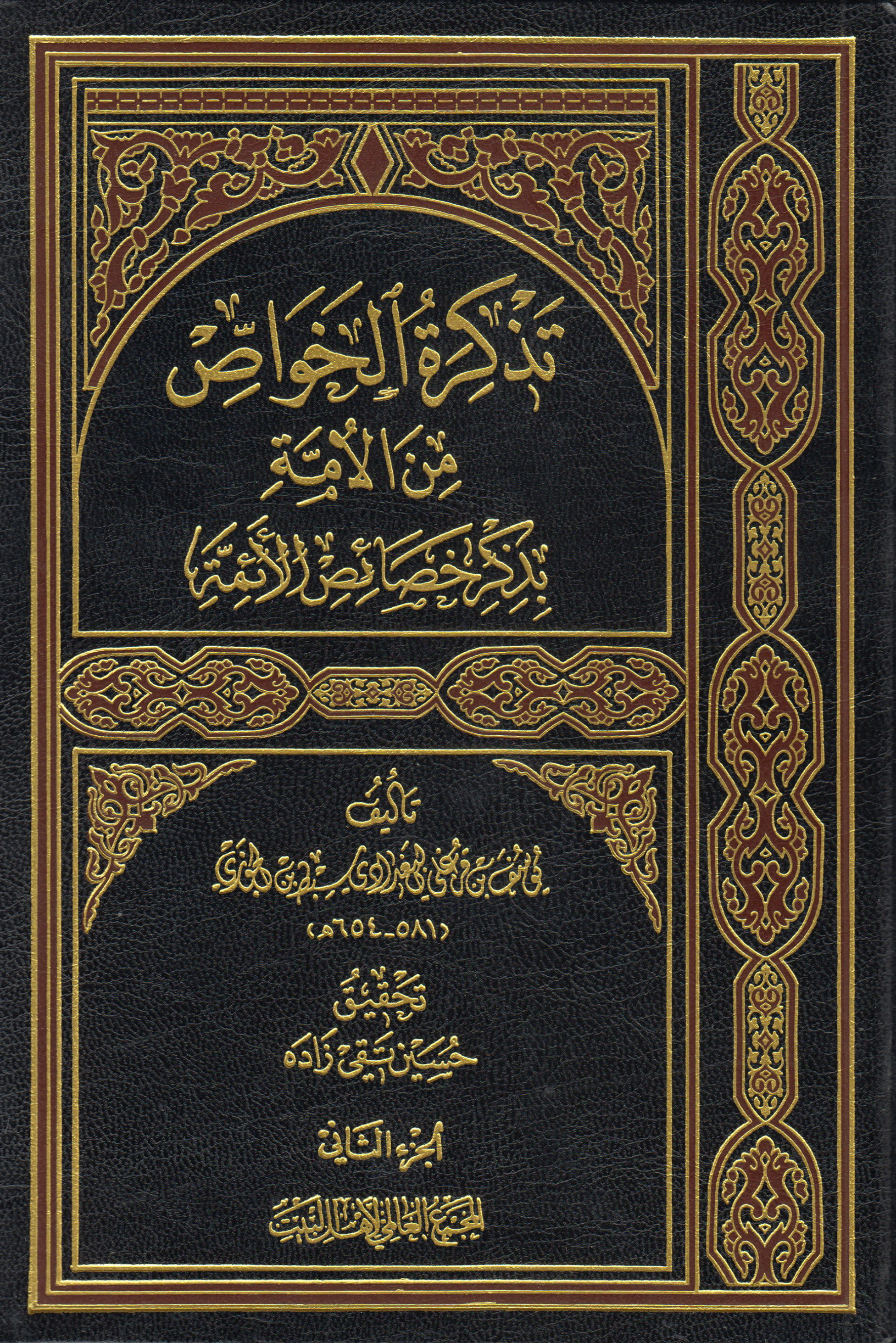

تذكرة الخواص
من الأمة
بذكر خصائص الأئمة
تأليف
يوسف بن قزأوغلي البغدادي سبط ابن الجوزي
(٥٨١-٦٥٤هـ)
تحقيق
حسين تقي زاده
الجزء الثاني
المجمع العالمي لأهل البيت

تذكرة الخواص

من الأمة

بذكر خصائص الأئمة

تأليف

يوسف بن قزغلي البغدادي سبط ابن الجوزي

(٥٨١ ـ ٦٥٤ هـ)

تحقيق

حسين تقي زاده

الجزء الثاني

المجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام

لبنان ـ بيروت



اسم الكتاب: تذكرة الخواص من الأُمة بذكر خصائص الأئمة (ج ٢)

الموضوع: التاريخ و السيرة

المؤلف: سبط ابن الجوزي

المحقق: الشيخ حسين تقي‌زاده

الناشر: مركز الطباعة والنشر للمجمع العالمي لأهل البيت عليهم السلام

الطبعة: الثانية

سنة الطبع: ١٤٣٣هـ

أهل البيت عليهم السلام
في القرآن الكريم

إنما يريد الله
ليذهب عنكم الرجس أهل البيت
ويطهركم تطهيرا

سورة الأحزاب / آية : ٣٣

أهل البيت عليهم السلام

في السنة النبوية

إني تارك فيكم الثقلين

كتاب الله وعترتي أهل بيتي

ما إن تمسكتم بهما لن تضلوا بعدي أبداً

« الصحاح والمسانيد »

[بسم الله الرّحمن الرّحيم ربّ أعِن][1]

الباب الثّامن

في ذكر [الإمام] الحسن عليه السلام

وكنيته: أبو محمّد، ويلقّب بالقائم، والتّقيّ[2]، والطّيّب، والسّيّد، والسّبط، والوليّ، ولد في النّصف من رمضان، سنة ثلاث من الهجرة، وأذّن رسول الله ﷺ في أذنه.

قال أحمد بن حنبل في المسند[3]: حدّثنا زكريّا بن عدي، حدّثنا عبيد الله بن عمرو[4]، عن عبد الله بن [محمّد بن] عقيل، عن محمّد [الحنفيّة] بن عليّ، عن أبيه عليّ عليه السلام، قال: «لمّا ولد لي الحسن سمّيته باسم عمّي حمزة، ولمّا ولد الحسين سمّيته

---

(١) ما بين المعقوفين من نسخة «ن».

(٢) أ وع: النقيّ.

(٣) ١ / ١٥٩، وفي الطّبع المحقّق: ٢ / ٤٦٤ رقم ١٣٧٠ مسند عليّ عليه السلام، مع مغايرات. وفي النّسخ: زكريّا بن يحيى، والمثبت هو الصّحيح.

وأخرجه أيضاً ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٣٥ رقم ٢٩ من القسم غير المطبوع، عن عبد الله بن جعفر الرقّي، عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل موقوفاً. وروى في تعليقه عن البزّار في كشف الأستار: ١٩٩٦، والدّولابي في الذريّة الطاهرة برقم ٩٠، بطرقهما إلى عبد الله بن محمّد بن عقيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً أبو يعلى في مسند عليّ عليه السلام من مسنده ١ / ٣٨٤ برقم ٤٩٨ عن عيسى بن سالم عن عبيد الله، بهذا الإسناد. والطّبراني في المعجم الكبير ٣ / ٩٨ برقم ٢٧٨٠ نحوه عن طريق إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقّي عن عبيد الله، به. وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٥ رقم ١٧ بإسناده إلى أبي يعلى، ورقم ١٨ بإسناده إلى ابن سعد. وفي ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ١٥ رقم ١٦ بإسناده إلى أحمد بن حنبل، وأيضاً عن طريق محمّد بن معاذ عن زكريّا، به. ورقم ١٨ عن طريق أبي سعيد عيسى بن سالم، عن عبيد الله، به.

(٤) تحرّف في أ وج إلى: «عبد الله بن عمرو». وعبيد الله هو الرقّي.

باسم أخي جعفر، فدعاني رسول الله ﷺ فقال لي[١]: يا أبا تراب، إنّ الله قد أمرني أن أغيّر اسم هذين الغلامين، فسمّاهما[٢] حسناً وحسيناً».

وأخرجه أحمد في الفضائل أيضاً[٣].

وقال أحمد في المسند[٤]: حدّثنا يحيى بن آدم، حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هانئ بن هانئ، عن عليّ عليه السلام، قال: «لمّا ولد الحسن سمّيته حرباً، فجاء رسول الله ﷺ فقال: أروني ابني، ما سمّيتموه؟ فقلت: حرباً، فقال: لا، بل هو حسن، فلمّا ولد الحسين، سمّيته حرباً، [فجاء رسول الله ﷺ فقال: أروني ابني، ما سمّيتموه؟ فقلت:

---

(١) أ وج وش ون: وقال.

(٢) خ: وسمّاهما.

(٣) ص ٧١٢ رقم ١٢١٩ (١٣٢ / ب) باب فضائل عليّ عليه السلام.

(٤) ١ / ٩٨. وفي الطّبع المحقّق: ٢ / ١٥٩ رقم ٧٦٩ مسند عليّ عليه السلام، مع تصرّف من المصنّف. وأيضاً في ١ / ١١٨ وفي المحقّق ٢ / ٢٦٤ رقم ٩٥٣ عن حجّاج، عن إسرائيل، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن من الطّبقات الكبرى ص ٣٤ رقم ٢٥ من القسم غير المطبوع، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، بهذا الإسناد. والطّبراني في المعجم الكبير ٣ / ٩٦ رقم ٢٧٧٣ عن عبد الله بن رجاء، عن إسرائيل، به، ورقم ٢٧٧٤ عن زكريّا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، به. وفي الحديث ٢٧٧٥ عن قيس بن الرّبيع عن أبي إسحاق، به، مختصراً بقصّة الحسن وحده، وفي الحديث ٢٧٧٦ من طريق يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق السّبيعي عن أبي إسحاق، به، ولم يذكر فيه أولاد هارون. والحاكم في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب معرفة الصّحابة من المستدرك ٣ / ١٦٥ عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به، وفي ص ١٦٨ عن طريق يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، به. والبيهقي في السّنن الكبرى ٦ / ١٦٦ باب الصّدقة في ولد البنين والبنات من كتاب الوقف، عن طريق عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، به، والطّيالسي في مسنده ص ١٩ رقم ١٢٩، عن قيس بن الرّبيع، عن أبي إسحاق، به. إلّا أنّه لم يذكر فيه الولد الثّالث، ولا أولاد هارون. وأيضاً البيهقي في السّنن الكبرى ٧ / ٦٣ باب إليه ينسب أولاد بناته من كتاب النّكاح. وابن عساكر بأسانيد إلى أبي إسحاق في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٧ رقم ١٩ - ٢١. والحمويني في الباب ٢٤ من فرائد السّمطين ٢ / ١٠٦ رقم ٤١٣ بإسناده إلى أحمد بن حنبل.

أقول: لم يرد من طريق صحيح أنّه عليه السلام سمّى ابنه حرباً، ويعارض هذا الحديث ما تقدّم آنفاً من أنّه سمّاهما بحمزة وجعفر، ويعارضه أيضاً ما ورد أنّه عليه السلام أمسك عن تسميتهما حتّى يسمّيهما رسول الله ﷺ.

حرباً][1]، فقال: لا، بل هو حسين، بأسماء ولد هارون شبّر وشبير».

وفي رواية: «فلمّا ولد الثّالث، سمّيته حرباً، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: بل هو مُحَسِّن، مثل مُشَبِّر»[2].

وهذا يدلّ على صحّة ما ذكره الزّبير بن بكّار، أنّ فاطمة عليها السلام جاءت من عليّ بولد آخر، اسمه مُحَسِّن، مات طفلاً[3].

وقيل: إنّ الحسن ولد لستّة أشهر[4].

وذكر ابن سعد في الطّبقات[5]، أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله عقّ عن الحسن والحسين بكبشين[6].

---

(١) ما بين المعقوفين من أ وج وش ون، وفيها: ما أسميتموه، وفي م:... الحسين جرى بعينه مثل هذا سمّاه رسول الله صلى الله عليه وآله بأسماء...

(٢) كذا في النّسخ، وهذا الذّيل جزء من الحديث المذكور، دون فصل، كما في المسند.

(٣) لاحظ ما تقدّم في الباب السّابع من الكتاب ص ٦٦١ من الجزء الأوّل، في ذكر أزواجه وأولاده.

(٤) ومثله في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من مطالب السؤول لابن طلحة الشّافعي ص ٢٢٥، ثمّ قال: والصّحيح خلافه.

وقال ابن أبي الثلج في تاريخ الأئمّة ص ٧ المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة ص ٧»: وكان بين أبي محمّد الحسن وأبي عبد الله الحسين عليهما السلام طهر وحمل، وكان حمل أبي عبد الله ستّة أشهر، ولم يولد لستّة أشهر غير الحسين وعيسى ابن مريم عليهما السلام.

وروى مثله ابن الخشّاب في تاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ١٦ المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة ص ١٧٣» عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام.

(٥) ص ٢٩ رقم ٦ ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من القسم غير المطبوع، ونحوه في الحديث ٣ ـ ٥، بأسانيد إلى عكرمة. وفي تعليقه عن الطّحاوي في مشكل الآثار ١ / ٤٥٦ ـ ٤٥٧، والدّولابي في الذرّيّة الطّاهرة رقم ٩٨ عن عكرمة عن ابن عبّاس.

وروى نحوه أبو داود في سننه ٣ / ١٠٧ رقم ٢٨٤١ باب في العقيقة من كتاب الأضاحي، عن عكرمة عن ابن عبّاس.

(٦) ن: كبشين.

ووزنت فاطمة عليها السلام شعرهما لمّا حلقته[١]، وتصدّقت[٢] بوزنه فضّة[٣]، ـ وقيل: فضّةً وذهباً ـ، وذلك في اليوم السّابع، وكان وزن شعرهما درهماً[٤].

ذكر فضائل الحسن عليه السلام

كان من كبار الأجواد، وله الخاطر الوَقّاد[٥]، وكان رسول الله ﷺ يحبّه حبّاً شديداً.

قال أحمد في المسند[٦]: حدّثنا محمّد بن جعفر، حدّثنا شعبة، حدّثنا

(١) م: لمّا حلقتهما.

(٢) ج وش: فتصدّقت.

(٣) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن من الطّبقات الكبرى ص ٣٠ ـ ٣٢ رقم ٧ و٩ و١٩ من القسم غير المطبوع، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام.

(٤) روى ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى، في القسم غير المطبوع ص ٣١ رقم ١٥ بإسناده عن جعفر، عن أبيه، قال: «**أمر النبيّ ﷺ أن يتصدّق بزنة شعر حسن وحسين، فوُزن شعر أحدهما فوُجد ثلثي درهم**».

وروى في المصدر المتقدّم أيضاً برقم ٢٠ عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، قال: «**ما بلغ زنة شعورهما درهماً**».

(٥) رجلٌ وَقّاد: ظريفٌ سريعٌ توقّد القلب.

(٦) ٤ / ٢٩٢، وفي الطّبع المحقّق: ٣٠ / ٥٤٢ رقم ١٨٥٧١ مسند البراء بن عازب، بهذا الإسناد، وأيضاً في ٤ / ٢٨٤ عن بهز، عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد أيضاً في باب فضائل الحسنين عليهما السلام من كتاب الفضائل ص ٧٦٨ رقم ١٣٥٣ عن محمّد بن جعفر، عن شعبة، بهذا الإسناد. وفي ص ٧٨١ رقم ١٣٨٨ عن إبراهيم بن عبد الله، عن حجّاج، عن شعبة، به. وفي ص ٧٨٤ رقم ١٣٩٨ عن إبراهيم، عن سليمان بن حرب، عن شعبة، به. وفيه: الحسن أو الحسين. ورقم ١٣٩٩ عن إبراهيم، عن عمرو بن مرزوق، عن شعبة، به.

وأخرجه أيضاً ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٤٦ رقم ٥٠ من القسم غير

⇦

عديّ بن ثابت، عن البراء بن عازب، قال: رأيت رسول الله ﷺ واضعاً الحسن على عاتقه وهو يقول: «اللّهمّ إنّي أُحبُّه فَأَحِبّه».

متّفق عليه.

وفي رواية: «فأحبّ من يحبّه»(١).

وقال أحمد أيضاً: حدّثنا محمّد بن عبد الله بن الزّبير، حدّثنا عمر بن سعيد، عن

⇦المطبوع، عن هشام أبي الوليد الطّيالسي، وشبابة بن سوار، ويحيى بن عبّاد، عن شعبة، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً البخاري في صحيحه ٥ / ٣٣ باب ٢٢: مناقب الحسن والحسين من كتاب فضائل الصّحابة برقم ٣٧٤٩، عن حجّاج بن المنهال، عن شعبة، بهذا الإسناد، ومسلم في باب فضائل الحسن والحسين من كتاب فضائل الصّحابة من صحيحه ٤ / ١٨٨٣ برقم ٢٤٢٢ بسندين عن شعبة، به، والطّبراني في المعجم الكبير ٣ / ٣١ برقم ٢٥٨٢ عن طريق حجّاج بن المنهال، عن شعبة، به، والتّرمذي في باب مناقب الحسن والحسين من كتاب المناقب من سننه ٥ / ٦٦١ رقم ٣٧٨٣ عن محمّد بن بشّار، عن محمّد بن جعفر، به، وأبو داود الطّيالسي في مسنده ص ٩٩ رقم ٧٣٢ عن شعبة، به، ولفظه: «**من أحبّني فليحبّه**»، وأبو نعيم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من حلية الأولياء ٢ / ٣٥ من طريق أبي داود، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦ / ٣٨٢ رقم ٣٢١٨٢ عن شبابة، عن شعبة، وابن الجوزي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من صفة الصّفوة ١ / ٧٥٩ تحت الرقم ١٢٠، ومن المنتظم ٥ / ١٦٥ حوادث سنة ٤٠، والخطيب البغدادي في تاريخه ١ / ١٣٩ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام.

(١) خ: وأحبّ من...

والحديث رواه أحمد في مسند أبي هريرة من المسند ٢ / ٢٤٩، وفي الطّبع المحقّق ١٢ / ٣٦٠ برقم ٧٣٩٨ عن أبي هريرة، عن النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم قال لحسن: «**اللّهمّ إنّي أحبّه، فأحبّه، وأحبّ من يحبّه**».

وبهذا اللّفظ رواه مسلم في باب فضائل الحسن والحسين من كتاب فضائل الصّحابة من صحيحه ٤ / ١٨٨٢ برقم ٢٤٢١.

ورواه أيضاً ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٤٦ برقم ٥١ من القسم غير المطبوع عن البراء بن عازب قال: قال رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم للحسن: «**اللّهمّ إنّي قد أحببته فأحبّه، وأحبّ من يحبّه**».

وفي كنز العمّال ١٢ / ١٢٤ رقم ٣٤٣٠٧ بلفظ: «**اللّهمّ إنّي أحبّ حسناً فأحبّه، وأحبّ من يحبّه**»، عن أحمد والبخاري ومسلم وابن ماجة وأبي يعلى عن أبي هريرة، والطّبراني عن سعيد بن زيد، وابن عساكر عن عائشة.

ابن أبي مليكة، عن عُقبة بن الحارث ـ ويكنّى: أبا سِرْوَعَة ـ قال: صلّى أبو بكر ﵁ صلاة العصر بعد وفاة رسول الله ﷺ بليال، ثمّ خرج يمشي، ومعه عليّ ﵇ إلى جنبه[١]، فرأى الحسن بن عليّ يلعب مع الصّبيان، فاحتمله على عاتقه وجعل يقول:

يا بأبي شبه النّبيّ ليس شبيهاً بعليّ

[قال:] وعليّ يضحك.

[وفي رواية: «وا بأبي»][٢].

انفرد بإخراجه البخاري[٣].

(١) ج وش: إلى جانبه.

(٢) ما بين المعقوفين من أ وج وش.

والحديث أخرجه أحمد في المسند الطّبع المحقّق ١ / ٢١٣ في مسند أبي بكر برقم ٤٠ وفي الطّبع الأوّل ١ / ٨، وفي فضائل الحسنين من كتاب الفضائل ص ٧٦٧ رقم ١٣٥١، مع اختلاف لفظي.

وأخرجه أيضاً ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن ﵇ من الطّبقات الكبرى ص ٣٦ ـ ٣٧ برقم ٣٢ ـ ٣٣ من القسم غير المطبوع، بسندين عن عمرو بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً أبو يعلى في مسنده ١ / ٤١ ـ ٤٢ في مسند أبي بكر برقم ٣٨ من طريق أبي أحمد محمّد بن عبد الله الزّبيري، عن عمر بن سعيد، وبرقم ٣٩ من طريق سفيان، عنه، باختصار، والطّبراني في المعجم الكبير ٢٠ ـ ٢١ برقم ٢٥٢٧ من طريق سفيان، عن عمر بن سعيد، وبرقم ٢٥٢٨ من طريق عثمان بن سعيد، عن ابن أبي مليكة. والحاكم في باب فضائل الحسن ﵇ من كتاب معرفة الصّحابة من المستدرك ٣ / ١٦٨. وابن الجوزي في صفة الصّفوة ١ / ٧٥٩ وفي المنتظم ٥ / ١٦٥. والخطيب البغدادي في ترجمته ﵇ من تاريخ بغداد ١ / ١٣٩.

ورواه المتّقي في كنز العمّال ١٣ / ٦٤٦ برقم ٣٨٦٣٤ عن ابن سعد وأحمد وابن المدني والبخاري والنّسائي والحاكم.

(٣) في صحيحه ٥ / ٣٣ برقم ٣٧٥٠، باب مناقب الحسن والحسين ﵉ من كتاب فضائل الصّحابة، عن عبدان، عن عبد الله، عن عمر بن سعيد، بهذا الإسناد، ونحوه في ٤ / ٢٢٧ برقم ٣٥٤٢ باب صفة النبيّ، من كتاب المناقب، عن أبي عاصم، عن عمر بن سعيد، به.

وقال أحمد أيضاً: حدّثنا عبد الرزّاق، عن معمر، عن همّام[1]، عن الزّهري، عن الحسن البصري، قال: حدّثني أبو بكرة نفيع بن الحارث، قال: رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه، وهو يقبل على النّاس مرّة وعلى الحسن أخرى، ويقول: «إنّ ابني هذا سيّد. ولعلّ الله أن[2] يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين»[3].

(1) أ: هشام، بدل: «همام».

(2) لفظ: «أن» ليس في أ وج وش.

(3) كذا ورد في الكتاب، ولم أجد هذا الحديث بهذا الصّورة في المسند، وروى أحمد نحوه في المسند 5 / 47 في مسند أبي بكرة نفيع بن الحارث، عن عبد الرزّاق، عن معمر، عمّن سمع الحسن، يحدّث عن أبي بكرة، قال: كان النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم يحدّثنا يوماً والحسن بن عليّ في حجره، فيقبل على أصحابه فيحدّثهم، ثمّ يقبل على الحسن فيقبّله، ثمّ قال: **«إنّ ابني هذا السيّد، إن يعش يصلح بين طائفتين من المسلمين»**.
وأيضاً فيه 5 / 37: حدّثنا سفيان، عن أبي موسى، ويقال له: إسرائيل، قال: سمعت الحسن قال: سمعت أبا بكرة، وقال سفيان مرّة: عن أبي بكرة، رأيت رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم على المنبر وحسن عليه السلام معه وهو يقبل على النّاس مرّة وعليه مرّة ويقول: **«إنّ ابني هذا سيّد، ولعلّ الله تبارك وتعالى أن يصلح به بين فئتين من المسلمين»**.
وأخرجه أيضاً في باب فضائل الحسنين عليهما السلام من كتاب الفضائل ص 768 برقم 1354 بهذا الإسناد واللّفظ.
وأخرجه البخاري في عدّة موارد من صحيحه 3 / 243 كتاب الصّلح، باب 9، رقم 2704، عن عبد الله بن محمّد عن سفيان... في ذيل حديث طويل، و4 / 249 كتاب المناقب، باب علامات النّبوّة، رقم 3629 عن عبد الله بن محمّد عن يحيى بن آدم عن حسين الجعفي عن أبي موسى، باختصار، و5 / 32 باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب فضائل الصّحابة برقم 3746 عن صدقة عن سفيان بن عيينة، و9 / 71 كتاب الفتن، باب 20 رقم 7109 عن عليّ بن عبد الله عن سفيان في ذيل حديث ومع اختصار.
ورواه أيضاً ابن الجعد في مسنده 2 / 1121 برقم 3299، والحميدي في المسند 2 / 348 برقم 793، والبيهقي في دلائل النّبوّة 6 / 442 ـ 443 باب ما جاء في إخباره بسيادة ابن ابنته الحسن وإصلاحه بين فئتين من المسلمين، وأيضاً في الاعتقاد ص 220 في أواخر باب استخلاف الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وأيضاً في السّنن الكبرى 7 / 63 كتاب النّكاح، باب إليه ينسب أولاد بناته، وأبو نعيم في الفصل 26 من دلائل النّبوّة 2 /

⇦

انفرد بإخراجه البخاري.

وقال البخاري: قال لي عليّ بن عبد الله: إنّما ثَبَت [لنا] سماع الحسن البصري من أبي بكرة بهذا الحديث[1].

وفي إفراد البخاري عن ابن عبّاس، قال: كان رسول الله ﷺ يُعَوِّذُ الحسن والحسين [عليهما السلام][2] فيقول: «أعيذكما بكلمات الله التّامّة، من كلّ شيطان وهامّة، ومن

⇦ ٥٥٤ برقم ٤٩٤، وأبو داود في سننه ٤ / ٢١٦ رقم ٤٦٦٢ كتاب السنّة، باب ما يدلّ على ترك الكلام في الفتنة، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ١ / ٧٥٩، والترمذي في سننه ٥ / ٦٥٨ رقم ٣٧٧٣ كتاب المناقب، باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام، والنسائي في سننه ١ / ٥٣٠ رقم ١٧١٨ كتاب الجمعة، باب ٢٦، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٤٣ ـ ٤٤ رقم ٤٢ ـ ٤٦ من القسم غير المطبوع، وبعضهم يزيد فيه على بعض.

ورواه أيضاً البيهقي في دلائل النبوّة ٦ / ٤٤٣، وابن المغازلي في المناقب ص ٣٧٢ رقم ٤١٩ بإسنادهما إلى جابر.

قال ابن عبد البرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ١ / ٣٨٤ برقم ٥٥٥: وتواترت الآثار الصّحاح عن النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم أنّه قال لحسن بن عليّ: **«إن ابني هذا سيّد، وعسى الله أن يبقيه حتّى يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين»**. رواه جماعة من الصّحابة.

وقال ابن طاووس أعلى الله مقامه في الطّرائف ١ / ١٩٩ في عنوان: «العلّة التي من أجلها صالح الحسن معاوية» بعد نقل هذا الحديث: وقد تضمّن أنّ نبيّهم محمّداً ﷺ قال ما يدلّ على أنّه أسند صلح الحسن إلى الله تعالى، فإذا كان الله تعالى سبحانه هو الذي أصلح بين هاتين الفئتين على يد الحسن، فكلّ من أعاب الحسن فإنّما يعيب على الله تعالى.

ثمّ إنّ الحديث قد ورد مورد المدح للحسن عليه السلام على ذلك، ولهذا ابتدأه نبيّهم بقوله: «ابني»، وقوله: «إنّه سيّد»، وغير ذلك ممّا يقتضيه معنى الحديث المذكور، فأيّ عيب على الحسن في شيء من الأمور؟

(١) صحيح البخاري ٣ / ٢٤٣ كتاب الصّلح، باب ٩، رقم ٢٧٠٤.

هذا، وكان في النّسخ: وقال البخاري: قال لي عبد الله بن محمّد...

(٢) ما بين المعقوفين من ع.

كلّ عين لامّة»، ويقول: «إنّ أباكما إبراهيم [عليه السلام][1] كان يعوّذ بها إسماعيل وإسحاق»[2].

و«التّامّة»: التي لا نقص فيها، لأنّ كلام المخلوقين ناقص، وقد روي «التّامّات»، وهو أبلغ من «التّامّة». و«الهامّة»: كلّ نسمة تهم بسوء.

وأصل «اللّامّة» من «لممت إلماماً»، وإنّما لم يقل ملمّة، لتوافق[3] لفظ هامّة، فتكون أخفّ على اللّسان[4].

---

(١) ما بين المعقوفين من ج وش وم.

(٢) أخرجه البخاري في صحيحه ـ فتح الباري ٦ / ٤٠٨ ـ برقم ٣٣٧١ كتاب الأنبياء، باب ١٠، مع تصرّف من المصنّف.

وأخرجه أيضاً أحمد في المسند ١ / ٢٧٠، وفي الطّبع المحقّق ٤ / ٢٥٣ مسند ابن عبّاس برقم ٢٤٣٤، وأيضاً ١ / ٢٣٦، وفي الطّبع المحقّق ٤ ص ٢٠ رقم ٢١١٢ منه، وبهامشه عن النّسائي في «عمل اليوم واللّيلة»: ١٠٠٦ ـ ١٠٠٧، وابن السنّي في «عمل اليوم واللّيلة»: ٦٣٤، والبخاري في «خلق أفعال العباد»: ٤٥٤ ـ ٤٥٦.

ورواه أيضاً ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٢٨ برقم ٢١٢ من القسم غير المطبوع، وأبو عبيد الهروي في مادّة «همم» من غريب الحديث ٣ / ١٣٠، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٤ / ٢٩٩ في ترجمة سعيد بن جبير رقم ٢٨٢، وأيضاً ٥ / ٤٤ ـ ٤٥ في ترجمة منصور بن المعتمر رقم ٢٩٥، وابن أبي شيبة في المصنّف ٥ / ٤٦ رقم ٢٣٥٦٧ ـ ٢٣٥٦٨، كتاب الطبّ، باب ٢٥، والتّرمذي في سننه ٤ / ٣٩٦ رقم ٢٠٦٠ كتاب الطبّ، باب ١٨، وابن ماجة في سننه ٢ / ١١٦٥ رقم ٣٥٢٥ كتاب الطبّ، باب ٣٦، والطّحاوي في الباب ٤٤٨ من مشكل الآثار ٤ / ٥٠ رقم ٣١١١، والحاكم في المستدرك ٣ / ١٦٧ كتاب معرفة الصّحابة، باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام، والطّبراني في المعجم الكبير ١١ / ٣٥٤ رقم ١٢٢٧١، وأيضاً في المعجم الصغير ١ / ٢٧٥ الحديث الأوّل من عنوان: «من اسمه عمرو»، وعنه الحمويني في الباب ٤٢ من فرائد السّمطين ٢ / ١١٢ رقم ٤١٦، وابن حبّان في صحيحه ٣ / ٢٩١ رقم ١٠١٢ ـ ١٠١٣.

وروى نحوه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٢٩ برقم ٢١٣ من القسم غير المطبوع، بإسناده إلى عبد الله بن مسعود، وكذا ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١١١ ـ ١١٢ برقم ١٨٣.

(٣) خ: ليوافق.

(٤) لاحظ فتح الباري شرح صحيح البخاري ٦ / ٤١٠ ذيل الحديث ٣٣٧١.

وأخرج البخاري[١] عن أنس، قال: لم يكن أحد أشبه[٢] بالنبيّ ﷺ من الحسن[٣] بن عليّ [عليهما السلام].

وكذا أخرج البخاري في الحسين [عليه السلام]، وسنذكره في مقتله عند حضور رأسه بين يدي ابن زياد[٤].

وأخرجه أحمد في المسند[٥]، وفيه: كان الحسن بن عليّ أشبههم وجهاً برسول الله ﷺ.

وفي رواية: كان الحسن يشبه رسول الله ﷺ من رأسه إلى سرّته، والحسين يشبهه[٦] من سرّته إلى قدميه[٧].

---

(١) في صحيحه ٥ / ٣٣ رقم ٤٧٥٢ كتاب فضائل الصّحابة، باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام، قال: حدّثني إبراهيم بن موسى، أخبرنا هشام بن يوسف، عن معمر، عن الزّهري، عن أنس. وقال عبد الرزّاق: أخبرنا معمر، عن الزّهري، أخبرني أنس... بهذا اللّفظ.

وأخرجه أيضاً التّرمذي في باب مناقب الحسن والحسين من كتاب المناقب من سننه ٥ / ٦٥٩ برقم ٣٧٧٦ عن محمّد بن يحيى عن عبد الرزّاق، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٧ ـ ٢٨ برقم ٤٤ ـ ٥٠ بأسانيد عديدة إلى معمر، والشّيخ المفيد في بداية ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢ / ٥، والسّيوطي في ترجمته عليه السلام من تاريخ الخلفاء ص ١٧٦ عن البخاري، وابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ١ / ٧٦٠ بلفظ: كان الحسن بن عليّ أشبههم وجهاً برسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم.

(٢) ط وض وع: يشبه.

(٣) أ وط وض وع وم: إلّا الحسن.

(٤) راجع الصّفحة ١٨٣ من هذا الجزء.

(٥) ١٩٩/٣، وفي الطّبع المحقّق ٣٤٨/٢٠ رقم ١٣٠٥٤، مسند أنس بن مالك، وفيه: حدّثنا عبدالأعلى، عن معمر...

وأيضاً ج ٣ ص ١٦٤ عن عبد الرزّاق عن معمر...، وفيه: لم يكن أحد أشبه برسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم من الحسن بن عليّ وفاطمة صلوات الله عليهم أجمعين.

(٦) أ وج: يشبه رسول الله [ﷺ: أ] من...

(٧) روى نحوه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٣٧ برقم ٣٤، من القسم غير

⇦

وحكى ابن سعد في الطّبقات[١] بإسناده إلى عبد الله بن الزّبير، قال: رأيت رسول‌الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساجد، ويجيء الحسن، فيركب[٢] ظهره، فما ينزله حتّى يكون هو الذي ينزل، ولقد رأيته يجيء وهو راكع، فيفرج له بين رجليه حتّى يخرج من الجانب الآخر.

وقال أحمد: حدّثنا زكريّا بن عديّ[٣]، عن عبيد الله بن عمرو [الرقّي]، عن عبد الله بن [محمّد بن] عقيل، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، قال: خرج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم في طائفة من النّهار، لا يكلّمني ولا أكلّمه، حتّى أتى سوق بني قينقاع، فجلس بفناء بيت فاطمة عليها السلام، فقال: «أثَمَّ لُكَع»، فحَبَسَتْه شيئاً، فظننت أنّها تلبسه سخاباً، أو

⇦ المطبوع، وأحمد بن حنبل في مسند عليّ عليه السلام من المسند ١ / ٩٩، وفي الطّبع المحقّق: ٢ / ١٦٤ برقم ٧٧٤، وأيضاً في باب فضائل الحسنين عليهما السلام من كتاب الفضائل ص ٧٧٤ برقم ١٣٦٦، والطّيالسي في مسنده ١ / ٢٠ برقم ١٣٠، والتّرمذي في باب مناقب الحسن والحسين من كتاب المناقب من سننه ٥ / ٦٦٠ برقم ٣٧٧٩، وابن حبّان في صحيحه ١٥ / ٤٣٠ برقم ٦٩٧٤، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٣ برقم ٦٠ ـ ٦١، وابن عبد البرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ١ / ٣٨٤، وابن الجوزي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من صفة الصّفوة ١ / ٧٦٣ الرقم ١٢١، بأسانيدهم إلى عليّ عليه السلام.

(١) ص ٣٨ رقم ٣٦ ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من القسم غير المطبوع، وفيه: أخبرنا عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، قال: أخبرنا عليّ بن عابس الكوفي، عن يزيد بن أبي زياد، عن البهيّ مولى الزّبير، قال: تذاكرنا من أشبه النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم من أهله؟ فدخل علينا عبد الله بن الزّبير، فقال: أنا أحدّثكم بأشبه أهله وأحبّهم إليه، الحسن بن عليّ، رأيته يجيء وهو ساجد، فيركب رقبته ـ أو قال: ظهره ـ فما ينزله...

ورواه البلاذري في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ١٩ برقم ٢٢ عن البهيّ نحوه، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٣ ـ ٢٥ برقم ٤٠ بإسناده عن الزّبير بن بكّار عن عمّه مصعب قال: ذكر عن البهيّ مولى الزّبير، قال: تذاكرنا... مع إضافات في ذيله، وبرقم ٤١ من طريق ابن سعد، وبرقم ٤٢ من طريق أبي بكر الشافعي عن ابن أبي الدّنيا بإسناده عن البهيّ.

وأورده المزي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦ / ٢٢٥، والسّيوطي في تاريخ الخلفاء ص ١٧٦ عن ابن سعد.

(٢) ط: ويركب. ع وض: يركب.

(٣) هذا هو الصّواب، وفي النّسخ: زكريّا بن يحيى.

تُغَسِّله، فجاء الحسن يَشتدّ[(١)] حتّى عانقه وقبّله [ساعة][(٢)] وقال: «اللّهمّ إنّي أحبّه، وأحبّ من يحبّه»[(٣)].

---

(١) خ: فجاء يشتدّ الحسن حتّى...

(٢) ما بين المعقوفين من هامش ط.

(٣) لم أجد هذا الحديث بهذه الصّورة وبهذا الإسناد في المسند، نعم ورد هذا المتن تقريباً في رواية البخاري في صحيحه ـ فتح الباري ٤ / ٣٣٩ ـ كتاب البيوع، باب ما ذكر في الأسواق، برقم ٢١٢٢، عن عليّ بن عبد الله، عن سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي هريرة.
وروى أحمد نحوه في المسند ٢ / ٣٣١ مسند أبي هريرة قال: حدّثنا أبو النضر، حدّثنا ورقاء، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبي هريرة قال: كنت مع النبيّ صلّى الله عليه [وآله] وسلّم في سوق من أسواق المدينة، فانصرف وانصرفت معه، فجاء إلى فناء فاطمة، فنادى الحسن فقال: «أي لكع، أي لكع، أي لكع»، قاله ثلاث مرّات، فلم يجبه أحد، قال: فانصرف وانصرفت معه، قال: فجاء إلى فناء عائشة فقعد، قال: فجاء الحسن بن عليّ، قال أبو هريرة: ظننت أنّ أمّه حبسته لتجعل في عنقه السّخاب، فلمّا جاء التزمه رسول الله ﷺ، والتزم هو رسول الله ﷺ قال: «اللّهمّ إنّي أحبّه، وأحبّ من يحبّه»، ثلاث مرّات.
وأيضاً فيه ٢ / ٥٣٢ مسند أبي هريرة، قال: حدّثنا حمّاد الخيّاط، حدّثنا هشام بن سعد، عن نعيم بن عبد الله المجمر، عن أبي هريرة، قال: خرج رسول الله ﷺ إلى سوق بني قينقاع متّكئاً على يدي، فطاف فيها، ثمّ رجع فاحتبى في المسجد وقال: «أين لكاع؟ ادعوا لي لكاعاً»، فجاء الحسن عليه السلام، فاشتدّ حتّى وثب في حبوته، فأدخل فمه في فمه ثمّ قال: «اللّهمّ إنّي أحبّه فأحبّه، وأحبّ من يحبّه»، ثلاثاً.
قال أبو هريرة: ما رأيت الحسن إلّا فاضت عيني، أو دمعت عيني، أو بكت ـ شكّ الخيّاط ـ.
أمّا رواية نافع عن أبي هريرة: فرواه أيضاً مسلم في صحيحه ٤ / ١٨٨٢ برقم ٢٤٢١ كتاب فضائل الصّحابة، باب فضائل الحسن والحسين عليهما السلام، عن ابن أبي عمر، عن سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٤١ برقم ٤١ من القسم غير المطبوع، عن طريق ابن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، وبهذا الإسناد رواه الحميدي في مسنده ٢ / ٤٥٠ برقم ١٠٤٣، وكذا أبو يعلى في مسنده ١١ / ٢٧٨ برقم ٦٣٩١، وابن حبّان في صحيحه ١٥ / ٤١٧ برقم ٦٩٦٣ عن طريق يحيى بن آدم، عن ورقاء، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٤٥ ـ ٤٧ بالأرقام ٨٢ ـ ٨٦ بطرق كثيرة.
وأمّا رواية نعيم عن أبي هريرة: فرواه أيضاً ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٤٠ برقم ٤٠ من القسم غير المطبوع، عن طريق محمّد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن هشام، والحاكم في باب

⇦

متّفق عليه.

«اللُّكَع»: الصّغير في السّنّ، وهذا قاله على وجه المداعبة(١). و«السّخاب»: القلادة(٢). و«يشتدّ»: يعدو [ويسرع في المشي].

وفي الصّحيحين أيضاً عن أبي هريرة، قال: كنت مع رسول الله ﷺ في سوق من أسواق المدينة فانصرف وانصرفت، فقال لي: «يا لُكَع ـ ثلاثاً ـ أُدع لي الحسن بن عليّ»، فدعوته، فجاء وفي عنقه السّخاب، فالتزمه النبيّ ﷺ بيده وقال: «اللّهمّ إنّي أحبّه فأحبّه، وأحبّ من يحبّه».

ـ وقوله عليه [الصّلاة و](٣) السّلام لأبي هريرة «يا لُكَع»: أراد به أنّه صغير في العلم والقدر ـ(٤).

قال أبو هريرة: فما كان عندي أحبّ إليّ من الحسن بن عليّ بعد ما قال رسول الله ﷺ ماقال(٥).

⇦فضائل الحسين عليه السلام من كتاب معرفة الصّحابة من المستدرك ٣ / ١٧٨ عن طريق مالك بن سعير عن هشام، وفيه: «الحسين» بدل: «الحسن»، وأبو نعيم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من حلية الأولياء ٢ / ٣٥ عن طريق خلاد بن يحيى عن هشام، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٤٨ ـ ٤٩ بالأرقام ٨٧ ـ ٩٠ بطرق عديدة.

(١) كذا في ج وش، وفي سائر النّسخ: الملاعبة.

(٢) قال ابن الأثير في النّهاية ٤ / ٢٦٨ مادّة «لكع»: اللُّكَع عند العرب: العبد، ثمّ استعمل في الحمق والذمّ، وأكثر ما يقع في النّداء، وهو اللّئيم. وقيل: الوسخ، وقد يطلق على الصغير، ومنه الحديث: أنّه عليه السلام جاء يطلب الحسن بن عليّ قال: «أثَمَّ لكع؟»، فإن أطلق على الكبير أريد به الصغير العلم والعقل.
وقال في مادّة «سخب» منه ٢ / ٣٤٩: السِّخاب هو خيط ينظم فيه خَرَز ويلبسه الصّبيان والجواري، وقيل: هو قلادة تتّخذ من قَرَنفُل ومَحلب وسُكٍّ ونحوه، وليس فيها من اللّؤلؤ والجوهر شيء.
ومنه حديث فاطمة رضي الله عنها: «فألبسته سِخاباً» أي الحسن ابنها.

(٣) ما بين المعقوفين من ج وش.

(٤) ما بين الخطّين توضيح من المصنّف، وقد تقدّم شرح هذه اللّفظة في التّعليقة المتقدّمة على الحديث السّابق.

(٥) صحيح البخاري ـ فتح الباري ١٠ / ٣٣٢ ـ رقم ٥٨٨٤ كتاب اللّباس، باب السّخاب للصّبيان، عن إسحاق بن

قال أبو هريرة: وكان رسول الله ﷺ يقبّله.

وقال أبو نعيم الإصبهاني في الحلية[1]: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن جعفر، حدّثنا محمّد بن نُصير، حدّثنا إسماعيل بن عمرو [البجلي]، حدّثنا العبّاس بن الفضل، عن القاسم بن عبد الرحمان، عن محمّد بن عليّ، قال: «حجّ الحسن بن عليّ عليه السلام من المدينة إلى مكّة عشرين حجّة على قدميه، والنّجائب تقاد معه، وكان يقول: إنّي أستحي من الله أن ألقاه ولم أمش إلى بيته».

وذكر ابن سعد في الطّبقات[2]، أنّه حجّ خمس عشرة[3] حجّة ماشياً، [وأنّ

⇦إبراهيم الحنظلي، عن يحيى بن آدم، عن ورقاء بن عمر، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة. مع تصرّف لفظي وتلخيص من المصنّف.

(١) ٢ / ٣٧ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام، مع تصرّف من المصنّف، وزيادة: «والنّجائب تقاد معه».
ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٤١ برقم ٢٣٤ عن طريق أبي نعيم الحافظ، وأبو الفرج ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ١ / ٧٦٠.

(٢) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام ص٦٧ رقم١٠٧ من القسم غير المطبوع، عن عليّ بن محمّد، عن خلّاد بن عبيدة، عن عليّ بن زيد بن جدعان، قال: حجّ الحسن...، مع تصرّف من المصنّف، وما بين المعقوفات أخذناه من المصدر.
ورواه أيضاً أبو نعيم الإصبهاني في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٢ / ٣٧ عن طريق الزّبير بن بكّار عن عمّه عن عليّ بن زيد بن جدعان، من دون ذكر لحجّه عليه السلام، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٤٣ برقم ٢٣٨ من طريق ابن سعد، وبرقم ٢٣٧ عن طريق الزّبير بن بكّار، والسّيوطي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ الإسلام عن ابن سعد، والحموني في الباب ٢٧ من فرائد السّمطين ٢ / ١٢٢ برقم ٤٢٣ عن طريق ابن سعد، وابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ١ / ٧٦٠، ومن المنتظم ٥ / ١٦٤.
ورواه أيضاً ابن أبي الحديد في شرح المختار ٣١ من باب الكتب من شرح نهج البلاغة ١٦ / ١٠ عن محمّد بن حبيب في أماليه.
ورواه أيضاً اليعقوبي في تاريخه ٢ / ٢٢٦ في عنوان: «وفاة الحسن بن عليّ».
أقول: وروي خمس وعشرون حجّة أيضاً، كما في رواية ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ / ١٧ عن الصّادق عليه السلام، وفي رواية الحاكم في المستدرك ٣ / ١٦٩ عن عبد الله بن عبيد بن عمير.
وانظر ما سيأتي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ١٢٤ بهذا السّند.

(٣) ط وض وع: خمسة عشر.

النّجائب لتقاد معه]، وأنّه قاسم الله ماله ثلاث مرّات، حتّى كان يعطي نعلاً ويمسك نعلاً، [ويعطي خفّاً ويمسك خفّاً]، وخرج من جميع ماله لله تعالى مرّتين.

وفي رواية: وسمع رجلاً يسأل الله [تعالى][١] عشرة آلاف درهم، فبعث بها إليه. وقد ذكره جدّي في [صفة] الصّفوة[٢].

ذكر ما جرى له بعد وفاة أمير المؤمنين[٣] عليه السلام

قال علماء السّير: بويع الحسن عليه السلام بالخلافة في اليوم الذي استشهد فيه عليّ عليه السلام، وأوّل من بايعه قيس بن سعد بن عبادة، قال له: ابسُط يدك أبايعك على كتاب الله وسنّة رسوله[٤]، [وقتال المحِلّين، فقال له الحسن عليه السلام: «على كتاب الله وسنّة نبيّه]، فإنّ ذلك يأتي على كلّ شرط»، فبايعه وبايعه النّاس[٥].

وقيل: إنّما بايعوه بعد ما قتل عليّ عليه السلام بيومين[٦].

وقال الزّهري[٧]: كان قد بايع عليّاً عليه السلام أربعون ألفاً من أهل العراق على الموت، ليسيروا معه إلى الشّام، فلمّا استشهد بايعوا الحسن عليه السلام.

قال: وكان الحسن لا يؤثر القتال ويميل إلى حقن الدّماء، وعرف الحسن أنّ

---

(١) ما بين المعقوفين من ش.

(٢) ١ / ٦٧٠ ترجمة الإمام الحسن عليه السلام رقم ١٢٠ عن سعيد بن عبد العزيز.

وروى نحوه ابن شهرآشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ٢١، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٤٧ برقم ٢٤٧، والذّهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النّبلاء ٣ / ٢٦٠.

(٣) ش: أبيه، بدل: «أمير المؤمنين».

(٤) ج وش وع وم: رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٥) ما بين المعقوفين مأخوذ من تاريخ الطّبري ٥ / ١٨٥ حوادث سنة ٤٠.

(٦) مروج الذّهب للمسعودي ٢ / ٤٢٦.

(٧) ك: وكان الزّهري يقول: كان...

قيس بن سعد لا يوافقه على هذا الرّأي، فأقام بالكوفة ستّة أشهر إلى سلخ ربيع الأوّل سنة إحدى وأربعين[١].

[وقال ابن جرير][٢]: ثمّ خرج من الكوفة ونزل المدائن، وبعث قيس بن سعد على مقدّمته في اثني عشر ألفاً، وأقبل معاوية من الشّام في جيوشه.

قال الشّعبي: فبينا[٣] الحسن في سرادقه بالمدائن وقد تقدّم قيس بن سعد، إذ نادى منادٍ في العسكر: ألا إنّ قيس بن سعد قد قتل، فانفروا، فنفروا إلى سرادق الحسن، فنازعوه حتّى [أخذوا][٤] بساطاً كان تحته، وطعنه بمِشْقَص[٥] فأدماه، فازدادت رغبته في الدّخول في الجماعة، وذعر منهم، فدخل المقصورة التي في المدائن بالبيضاء.

وكان الأمير على المدائن سعد بن مسعود الثّقفي ـ عمّ المختار بن أبي عبيد ـ ولّاه عليها [أمير المؤمنين][٦] عليّ عليه السلام، فقال له المختار ـ وكان شابّاً ـ: هل لك في الغنى[٧] والشّرف؟ قال: وما ذاك؟[٨] قال: تستوثق[٩] من الحسن وتسلّمه إلى معاوية! فقال له سعد: قاتلك الله[١٠]، أثِبُ على ابن رسول الله ﷺ وأوثقه وأسلّمه إلى

---

(١) روى نحوه الطّبري عن الزّهري مع مغايرات في تاريخ الأمم والملوك ٥ / ١٥٨ حوادث سنة ٤٠، وابن الجوزي في المنتظم ٥ / ١٦٦.

(٢) ما بين المعقوفين من خ. انظر تاريخ الطّبري ٥ / ١٥٩، سنة ٤٠.

(٣) ج وش وم: فبينما.

(٤) ما بين المعقوفين من ط.

(٥) المِشْقَص: نصل السّهم إذا كان طويلاً غير عريض، فإذا كان عريضاً فهو المِعْبَلة.

(٦) ما بين المعقوفين من م.

(٧) أ: في العزّ والشرف. وبهامشه: في الغنى و...

(٨) ط وض وع: ذلك.

(٩) ج وش وم: توثق.

(١٠) خ: لعنك الله.

ابن هند!! بئس الرّجل أنا إن فعلته[١].

وذكر ابن سعد في الطّبقات[٢]، أنّ المختار قال لعمّه سعد: هل لك في أمر تسود به العرب؟ قال: وما هو؟ قال: تدعني أضرب عنق هذا ـ يعني الحسن ـ وأذهب به إلى معاوية! فقال له: قبّحك الله ما هذا بلاهم عندنا أهل البيت.

ولمّا رأى الحسن تفرّق النّاس عنه واختلاف أهل العراق عليه وغدر أهل الكوفة به رغب في الصّلح، وكان معاوية قد كتب إليه في السّرّ يدعوه إلى الصّلح، فلم يجبه، ثمّ أجابه.

قال الشّعبي: لمّا مال الحسن إلى صلح معاوية؛ قال له أخوه الحسين: «إنّي أنشدك الله أن تصدِّق أحدوثة معاوية، وتكذّب أحدوثة أبيك!»، فقال: «يا أخي، أما ترىٰ إلى ما نحن فيه؟»[٣].

---

(١) روى نحوه الطّبري في تاريخه ٥ / ١٥٩، وابن الأثير في الكامل ٣ / ٤٠٤، وابن الجوزي في المنتظم ٥ / ١٦٦، والشّيخ الطّوسي في تلخيص الشّافي ٤ / ١٧٥، والشّيخ الصدوق في الباب ١٦ من علل الشّرايع ١ / ٢٢١، وابن كثير في البداية والنّهاية ٨ / ١٦، والبلاذري في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٣٥ ـ ٣٨ ذيل الرقم ٤٤.

قال السيّد الخوئي في ترجمة مختار من معجم رجال الحديث ١٨ / ٩٧ بعد نقل رواية عن الشّيخ الصدوق نحو هذه الرّواية ما لفظه: وهذه الرّواية لإرسالها غير قابلة للاعتماد عليها، على أنّ لو صحّت لأمكن أن يقال: إنّ طلب المختار هذا لم يكن طلباً جدّياً، وإنّما أراد بذلك أن يستكشف رأي عمّه، فإن علم أنّ عمّه يريد ذلك لقام باستخلاص الحسن عليه السلام، فكان قوله هذا شفقة منه على الحسن عليه السلام.

وقد ذكر بعض الأفاضل أنّه وجد رواية بذلك من المعصوم عليه السلام.

(٢) ص ٦٢ رقم ٩١ ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من القسم غير المطبوع.

(٣) روى نحوه الطّبري في تاريخه ٥ / ١٦٠ حوادث سنة ٤٠، ابن الأثير في الكامل ٣ / ٤٠٥ حوادث سنة ٤١، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٧٨ برقم ٣٠٢، وابن الأثير في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أسد الغابة ٢ / ٢٠.

والحديث ضعيف سنداً، وباطل متناً، ومعارض لما هو أقوى منه.

وقد روى البخاري ما يدلّ على أنّ معاوية هو الذي راسله في الصّلح، وقد أخرج[١] عن الحسن البصري، قال: استقبل والله الحسن بن عليّ معاوية بكتائب أمثال الجبال، فقال عمرو بن العاص: إنّي والله لأرى كتائب لا تولّي حتّى تقتل أقرانها، فقال له معاوية: أي عمرو، إن قَتَل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور المسلمين؟ من لي بنسائهم؟ من لي بضيعَتهم؟[٢] فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس: عبد الرحمان بن سمرة، وعبد الله بن عامر، فقال[٣]: اذهبا إلى هذا الرّجل وأعرضا عليه، وقولا له، واطلبا إليه.

فأتياه؛ فدخلا عليه؛ وتكلّما؛ وقالا له؛ وطلبا إليه، فقال لهما الحسن: «إنّا بنو عبد المطّلب قد أصبنا من هذا المال، وإنّ هذه الأمّة قد عاثت في دمائها»[٤]، قالا: فإنّه يعرض عليك كذا وكذا، ويطلب إليك ويسألك، قال: «فمن لي بهذا الأمر؟»، قالا: نحن لك به، فما سألهما شيئاً إلّا قالا: نحن لك به، فصالحه، وكان ذلك بالمدائن[٥].

قال الشّعبي: صالحه على أن يأخذ من بيت المال بالكوفة خمسة آلاف ألف، وأن لا يُسَبَّ عليّ[٦] عليه السلام، وأشياء شرطها عليه، وكتبوا الكتاب، فأعطاه مئة ألف دينار أخرى، وجميع ما كان في بيت مال الكوفة.

ثمّ سار معاوية، فالتقيا بمسكِن من أرض العراق، ـ ومسكِن بكسر الكاف: موضع على نهر دجيل قريباً من أوانا عند دير الجاثليق، ذكره الخطيب في

(١) ك: وقد روى عن...

(٢) في النّسخ: بضعفتهم، فبدّلناه حسب نقل البخاري وابن عساكر.

(٣) أ وط وض وع وم: وقال.

(٤) ط وض وع: في ذمامها.

(٥) رواه البخاري في الباب ٩ من كتاب الصّلح من صحيحه ـ فتح الباري ٥ / ٣٠٦ رقم ٢٧٠٤ ـ، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٨٤ برقم ٣١٠.

(٦) ج وش وع وم: لا يَسُبَّ عليّاً.

تاريخه[١]، وفي هذا المكان قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزّبير، وفيه قبر مصعب وإبراهيم بن الأشتر النّخعي ـ، وقيل: إنّما التقيا بأذرح فسلّم إليه الأمر[٢]، والأوّل أصحّ، وذلك لخمس بقين من ربيع الأوّل سنة إحدى وأربعين، فكانت خلافة الحسن[٣] ستّة أشهر وأيّاماً[٤].

وقال السدّي: لم يصالح الحسن معاوية رغبة في الدّنيا، وإنّما صالحه لمّا رأى أهل العراق يريدون الغدر به[٥]، وفعلوا معه ما فعلوا، خاف منهم أن يسلّموه إلى معاوية، والدّليل عليه أنّه خطب بالنّخيلة قبل الصّلح، فقال: «أيّها النّاس، إنّ هذا الأمر الذي اختلفت فيه أنا ومعاوية إنّما هو حقّ لي أتركه إرادة لإصلاح الأمّة، وحقناً لدمائها، ﴿وإن أدري لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾»[٦].

ثمّ سار معاوية، فدخل الكوفة، فأشار عليه عمرو بن العاص أن يأمر الحسن أن

---

(١) ١٣ / ١٠٧ رقم ٧٠٩٣ ترجمة مصعب بن الزّبير.

(٢) قال ابن خلّكان في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من وفيات الأعيان ٢ / ٦٦: وقال قوم: إنّه صالحه بأزرح في جُمادى الأولى.

(٣) أ وج وش: وكانت. ش: خلافته ستّة...

(٤) قال ابن الأثير في الكامل ٣ / ٤٠٥ ـ ٤٠٦: وتسلّم معاوية الأمر لخمس بقين من ربيع الأوّل من هذه السنة [أي سنة ٤١]، وقيل: في ربيع الآخر، وقيل: في جمادى الأولى،... وكانت خلافة الحسن [عليه السلام] على قول من يقول: إنّه سلّم الأمر في ربيع الأوّل، خمسة أشهر ونحو نصف شهر، وعلى قول من يقول: في ربيع الآخر، يكون ستة أشهر وشيئاً، وعلى قول من يقول: في جمادى الأولى، يكون سبعة أشهر وشيئاً، والله تعالى أعلم.

(٥) خ: لمّا غدر به أهل العراق وفعلوا...

(٦) الأنبياء: ٢١ / ١١١.

والحديث روى نحوه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٨١ برقم ١٣٩ من القسم غير المطبوع، والطّبري في المعجم الكبير ٣ / ٢٦ برقم ٢٥٥٩، وأبو نعيم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من حلية الأولياء ٢ / ٣٧، وابن عبد البرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ١ / ٣٨٨، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٨٩ ـ ١٩٠ برقم ٣١٦ ـ ٣١٧، بأسانيدهم عن الشّعبي.

ولعلّ السدّي هنا تصحيف عن الشّعبي.

يخطب ليظهر عيّه، فقال له: قم فاخطب، فقام وخطب، فقال[١]: «أيّها النّاس، إنّ الله [قد][٢] هداكم بأوّلنا، وحقن دماءكم بآخرنا، ونحن أهل بيت نبيّكم، أذهب الله عنّا الرّجس وطهّرنا تطهيراً، وإنّ لهذا الأمر مدّة والدّنيا دول، وقد قال الله تعالى لنبيّه محمّد ﷺ: ﴿وإن أدري لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾»[٣].

فضجّ النّاس بالبكاء، فالتفت معاوية إلى عمرو وقال: هذا رأيك، ثمّ قال للحسن: حسبك يا أبا محمّد.

وفي رواية، أنّه قال: «نحن حزب الله المفلحون، وعترة رسوله المطهّرون، وأهل بيته الطّيّبون الطّاهرون، وأحد الثّقلين اللّذين خلّفهما رسول الله ﷺ فيكم، فطاعتنا مقرونة بطاعة الله: ﴿[يا أيّها الذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرّسول وأولي الأمر منكم] فإن تنازعتم في شيء فردّوه إلى الله والرّسول﴾[٤] وإنّ معاوية دعانا إلى أمر ليس فيه عزّ ولا نَصَفَة، فإن وافقتم رددناه عليه وخاصمناه إلى الله تعالى بظُبَى السّيوف، وإن أبيتم قبلناه»، فناداه النّاس من كلّ جانب: البقيّة، البقيّة[٥].

---

(١) خ: وقال.

(٢) ما بين المعقوفين من م.

(٣) الأنبياء: ٢١ / ١١١.

والحديث روى نحوه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٧٩ برقم ١٣٦ من القسم غير المطبوع، في حديث طويل، وابن عبد البرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ١ / ٣٨٨، وابن قتيبة في الإمامة والسّياسة ١ / ١٤١ تحت عنوان: «بيعة الحسن لمعاوية»، وابن الأثير في حوادث سنة ٤١ من الكامل ٣ / ٤٠٧، والمسعودي في أواخر تاريخ الإمام الحسن عليه السلام من مروج الذّهب ٢ / ٤٣١، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٩٤ ـ ١٩٦ برقم ٣٢٣ ـ ٣٢٤.

(٤) النّساء: ٤ / ٥٩.

والحديث روى نحوه المسعودي في آخر تاريخ الإمام الحسن عليه السلام من مروج الذّهب ٢ / ٤٣١.

(٥) قوله عليه السلام: «وإنّ معاوية» إلى آخره، روى نحوه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٧٩ برقم ٣٠٣، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من الكامل ٣ / ٤٠٦ حوادث سنة ٤١، ومن أسد الغابة ٢ / ١٣، والدّيلمي في أعلام الدّين ص ٢٩٢، وعنه المجلسي في البحار ٤٤ / ٢١ رقم ٥، والذّهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النّبلاء ٣ / ٢٦٩ عن ابن دريد في مجتنى.

وفي رواية ابن عبد البرّ المالكي في كتاب الاستيعاب[١]، أنّ سفيان بن ليل الخارجي، وكنيته أبو عامر، [وقيل: ابن ليلى][٢]، ناداه: يا مذّل المؤمنين، ـ وفي رواية هشام: ومسوّد وجوه المؤمنين[٣] ـ، فقال له: «ويحك أيّها الخارجي! لا تعنّفني فإنّ الذي أحوجني إلى ما فعلت قتلكم أبي[٤]، وطعنكم إيّاي، وانتهابكم متاعي، وأنّكم لمّا سرتم إلى صفّين كان دينكم أمام دنياكم، وقد أصبحتم اليوم ودنياكم أمام دينكم، ويحك أيّها الخارجي، إنّي رأيت أهل الكوفة قوماً[٥] لا يوثق بهم، وما اغترّ

---

(١) ١ / ٣٨٧ ترجمة الإمام الحسن عليه السلام، في حديث، وفيه: فلمّا جاء الحسن الكوفة، أتاه شيخ منّا، يكنّى أبا عامر سفيان بن ليلى، فقال: السّلام عليك يا مذلّ المؤمنين! فقال: «لا تقل يا أبا عامر، فإنّي لم أذلّ المؤمنين، ولكنّي كرهت أن أقتلهم في طلب الملك».

وانظر أيضاً ما رواه ابن قتيبة في الإمامة والسّياسة ١ / ١٤١ في عنوان: «بيعة الحسن لمعاوية»، وأبو الفرج في ترجمته عليه السلام من مقاتل الطالبيّين ص ٧٥، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٠٠ ـ ٢٠٣ برقم ٣٢٨ ـ ٣٢٩، وابن أبي الحديد في ذيل المختار ٣١ من باب الكتب من شرح نهج البلاغة ١٦ / ١٦ و٤٤، والكشّي في ترجمة سفيان بن ليلى الهمداني من رجاله ص ١١١ برقم ١٧٨، والشّيخ المفيد في الاختصاص ص ٨٢، والمجلسي في تاريخه عليه السلام من بحار الأنوار ٤٤ / ٢٨، وابن شهرآشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ٤١ في عنوان: «فصل: في صلحه مع معاوية»، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أسد الغابة ٢ / ١٣ ـ ١٤، ومن الكامل ٣ / ٤٠٦ ـ ٤٠٧ في حوادث سنة ٤١، وابن كثير في ترجمته عليه السلام من البداية والنّهاية ٨ / ١٩ ـ ٢٠ في حوادث سنة ٤١، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٤٥ برقم ٥٤، والحاكم في باب فضائل الحسن عليه السلام من كتاب معرفة الصّحابة من المستدرك ٣ / ١٧٠ و١٧٥، والذّهبي في بداية حوادث سنة ٤١ من تاريخ الإسلام ص ٥ ـ ٦، والخطيب في ترجمة عبيد الله بن خليفة من تاريخ بغداد ١٠ / ٣٠٥ برقم ٥٤٥٤، والشّيخ الطّوسي في تلخيص الشّافي ٤ / ١٧٦، والذّهبي في ترجمة سفيان بن اللّيل الكوفي من ميزان الاعتدال ٢ / ١٧١ برقم ٣٣٢٨، وابن حجر في ترجمة الرّجل من لسان الميزان ٣ / ٥٣ برقم ٢٠٩، والسّيوطي في ترجمته عليه السلام من تاريخ الخلفاء ص ١٧٩، والعاصمي في الفصل ٥ من زين الفتى ١ / ٢٤٥ برقم ١٩١.

(٢) ما بين المعقوفين من ك.

(٣) خ: يا مسوّد وجوه المسلمين.

(٤) ج وش: لا تعنّفني فإنّما [ج: فإنّ ما] أحوجني إلى ما فعلت إلّا قتلكم...

(٥) ع: فرقاً، بدل: «قوماً».

بهم إلّا من ذلّ، ليس أحد منهم يوافق رأي الآخر، ولقد لقي أبي منهم أموراً صعبة وشدائد مرّة، وهي أسرع البلاد خراباً، وأهلها هم الذينْ فرّقوا دينهم وكانوا شيعاً».

وفي رواية، أنّ الخارجي لمّا قال له: يا مذلّ المؤمنين، قال له: «ما أذللتُهُم ولكن كرهت أن أفنيهم وأستأصل شأفتهم لأجل الدّنيا».

وذكر ابن جرير[1] وغيره، أنّ الحسن لمّا صالح معاوية أقام بالكوفة يتجهّز حتّى برئ من جراحته، فخرج إلى المسجد، فقال: «يا أهل الكوفة، اتّقوا الله في جيرانكم وضيفانكم من أهل بيت نبيّكم [الذين أذهب الله عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً]»، فبكى النّاس، فلمّا سار نحو المدينة تلقّاه النّاس من القادسيّة، فقالوا: يا مذلّ العرب!

وقال الزّهري: كان الحسن متأوّلاً في صلحه لمعاوية.

قلت: والذي أشار عليه الزّهري ذكره أحمد في الفضائل[2]، فقال: حدّثنا بهز،

---

(١) في تاريخه ٥ / ١٦٥ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام، حوادث سنة ٤١ من الهجرة، وما بين المعقوفين مأخوذ منه، وهذه الجملة اقتباس من الآية الكريمة ٣٣ من سورة الأحزاب: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾، ونزولها في الخمسة أهل البيت عليهم السلام شيء متواتر، مرويّ بطرق لا تحصى عن جماعة من الصّحابة، تجدها في كتب التّفسير والحديث والتّاريخ، راجع مثلاً: شواهد التّنزيل للحاكم الحسكاني الحنفي ٢ / ١٨ ـ ١٣٩ رقم ٦٣٧ ـ ٧٧٤.

وروى نحوه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٧٥ و٧٧ برقم ١٣١ و١٣٤ من القسم غير المطبوع، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٨٢ برقم ٣٠٦ ـ ٣٠٧.

(٢) ص ٩٩ رقم ١٤٩ من فضائل أمير المؤمنين عليّ عليه السلام.

وأخرجه أيضاً في مسند سفينة من المسند ٥ / ٢٢٠ بهذا الإسناد، وأخرجه بنحوه في ص ٢٢١ عن زيد بن الحباب، عن حمّاد، وأيضاً عن أبي النضر، عن حشرج بن نباتة، عن سعيد.

وأخرجه أيضاً ابن حبّان في صحيحه ١٥ / ٣٤ برقم ٦٦٥٧ عن طريق إبراهيم بن الحجّاج، عن عبد الوارث بن سعيد، عن سعيد، وص ٣٩٢ برقم ٦٩٤٣ عن طريق عليّ بن الجعد، عن حمّاد، والطّبراني في المعجم الكبير ⇦

حدّثنا حمّاد بن سلمة، حدّثنا سعيد بن جمهان، عن سفينة مولى رسول الله ﷺ، فقال: سمعت رسول الله[1] ﷺ يقول: «الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثمّ تصير مُلكاً»، فقال سفينة ـ واسمه مهران ـ: نظرت[2] فإذاً خلافة أبي بكر سنتان، وخلافة عمر عشر سنين، وخلافة عثمان اثنتا عشرة سنة، وخلافة عليّ ستّ سنين.

وباقي الكسور تمام الثّلاثين، فكان ما فعل الحسن نظراً للأمّة.

قال أهل السّير: ولمّا سلّم الحسن الأمر إلى معاوية أقام يتجهّز إلى المدينة، فاجتمع إلى معاوية رهط من شيعته، منهم: عمرو بن العاص، والوليد بن عُقْبة ـ وهو أخو عثمان بن عفّان لأمّه، وكان عليّ عليه السلام قد جلده في الخمر ـ وعتبة، وقالوا: نريد[3] أن تحضر الحسن على سبيل الزّيارة لنخجله قبل مسيره إلى المدينة، فنهاهم معاوية وقال: إنّه ألسن بني هاشم، فألحّوا عليه، فأرسل إلى الحسن فاستزاره.

فلمّا حضر شرعوا، فتناولوا عليّاً عليه السلام والحسن ساكت، فلمّا فرغوا حمد الحسن

⇦ ١ / ٥٥ برقم ١٣ عن طريق أسد بن موسى، عن حمّاد، وص ٨٩ عن طريق العوام بن حوشب، عن سعيد، و٧ / ٨٣ برقم ٦٤٤٢ عن طريق عبد الوارث، عن سعيد، والبيهقي في دلائل النبوّة ٦ / ٣٤١، والطّيالسي في المسند ص ١٥١ برقم ١١٠٧، والتّرمذي في سننه ٤ / ٥٠٣ برقم ٢٢٢٦، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٧١ برقم ٢٨٩.

وكان في النّسخ: حدّثنا بهر بن حكيم، وهو خطأ، والصواب: بهز بن أسد، وهو مترجم في تهذيب الكمال ٤ / ٢٥٧ رقم ٧٧٤.

وكان في النّسخ أيضاً: وخلافة عليّ خمس سنين، وصوّبناه حسب سائر المصادر.

أقول: هذا الحديث لو سلّم لراويه، ومع غضّ النّظر عن طريقه، لأنّه خبر واحد، يخالف الخبر الصّحيح المرويّ في البخاري ومسلم وغيرهما في حصر الخلافة في اثني عشر خليفة، كلّهم من قريش.

أضف إلى ذلك كلّه النّصوص الكثيرة المتواترة التي وردت في تعيين أمير المؤمنين عليّ عليه السلام بالخلافة، كحديث الغدير والمنزلة والإنذار وغيرها.

(١) أ وج وش: النبيّ، بدل: «رسول الله».

(٢) خ: قال سفينة... نظرنا.

(٣) خ: نحبّ، بدل: «نريد».

الله [تعالى][١] وأثنى عليه وصلّى على رسوله محمّد ﷺ ثمّ قال:

«إنّ الذي أشرتم[٢] إليه قد صلّى إلى القبلتين، وبايع البيعتين، وأنتم بالجميع مشركون، وبما أنزل الله [تعالى][٣] على نبيّه كافرون، وأنّه حرّم على نفسه الشّهوات، وامتنع من اللّذّات حتّى أنزل الله فيه: ﴿يا أيّها الذين آمنوا لا تحرّموا طيّبات ما أحلّ الله لكم﴾[٤].

وأنت يا معاوية، ممّن قال رسول الله ﷺ في حقّه: اللّهمّ لا تشبعه، أو لا أشبع الله بطنه[٥]»، أخرجه مسلم عن ابن عبّاس[٦].

«وبات أمير المؤمنين[٧] يحرس رسول الله ﷺ من المشركين وفداه بنفسه ليلة الهجرة حتّى أنزل الله فيه: ﴿ومن النّاس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله﴾[٨] ووصفه بالإيمان فقال: ﴿إنّما وليّكم الله ورسوله والذين آمنوا [الذين يقيمون الصّلوٰة ويؤتون الزّكوٰة وهم راكعون]﴾[٩] والمراد به أمير المؤمنين عليه السلام، وقال له رسول الله ﷺ: أنت

---

(١) ما بين المعقوفين من م.

(٢) ش: قد أشرتم.

(٣) ما بين المعقوفين من أ وش.

(٤) المائدة: ٥ / ٨٧.

(٥) ط وض وع: بطنك.

(٦) رواه مسلم في الباب ٢٥ من كتاب البرّ والصّلة والآداب من صحيحه ٤ / ٢٠١٠ في عنوان: «باب من لعنه النبيّ وسبّه» برقم ٢٦٠٤ بإسناده عن ابن عبّاس قال: كنت ألعب مع الصّبيان، فجاء رسول الله ﷺ فتواريت خلف باب. قال: فجاء فحطأني حطأةً وقال: «اذهب وادع لي معاوية»، قال: فجئت فقلت: هو يأكل.
قال: ثمّ قال لي: «اذهب فادع لي معاوية». قال: فجئت فقلت: هو يأكل. فقال: «لا أشبع الله بطنه».
ورواه أيضاً ابن عبد البرّ في ترجمة معاوية من الاستيعاب ٣ / ١٤٢١ برقم ٢٤٣٥، وأبو داود الطّيالسي في مسنده ص ٣٥٩ برقم ٢٧٤٦، وابن الأثير في ترجمة معاوية من أسد الغابة ٤ / ٣٨٦.

(٧) أ: أمير المؤمنين عليّ يحرس... م: أمير المؤمنين عليه السلام.

(٨) البقرة: ٢ / ٢٠٧. انظر الباب الثّاني من الكتاب ص٢٧٧ من الجزء الأوّل، حديث ليلة الهجرة.

(٩) المائدة: ٥ / ٥٥. راجع الباب الثّاني من الكتاب ص١٧٨ من الجزء الأوّل.

منّي بمنزلة هارون من موسى[١]، وأنت أخي في الدّنيا والآخرة[٢].

وأنت يا معاوية، نظر النّبيّ ﷺ إليك يوم الأحزاب، فرآى أباك على جمل يحرّض النّاس على قتاله، وأخوك [عتبة] يقود الجمل وأنت تسوقه، فقال ﷺ: لعن الله الرّاكب والقائد والسّائق، وما قابله أبوك في موطن إلّا ولعنه، وكنت معه، وولّاك عمر الشّام فخنته، ثمّ ولّاك عثمان فتربّصت عليه، وأنت الذي كنت تنهى أباك عن الإسلام حتّى قلت مخاطباً له:

يا صخر لا تسلمنّ طوعاً فتفضحنا بعد الذين ببدر أصبحوا مزقا[٣]

لا تركننّ إلى أمر تقلّدنا والرّاقصات بنعمان به الحرقا[٤]

وكنت يوم بدر وأحد والخندق والمشاهد كلّها تقاتل رسول الله ﷺ، وقد علمت الفراش الذي ولدت عليه».

ثمّ التفت إلى عمرو بن العاص وقال: «أمّا أنت يا ابن النّابغة، فادّعاك خمسة من قريش، غلب عليك ألأمهم، وهو العاص، وولدت على فراش مشترك، وفيك نزل: ﴿إنّ شانئك هو الأبتر﴾[٥]، وكنت عدوّ الله وعدوّ رسوله وعدوّ المسلمين، وكنت أضرّ

---

(١) تقدّم تخريج مصادره في الباب الثّاني من الكتاب ص١٩٩ من الجزء الأوّل.

(٢) ش: وفي الآخرة.

تقدّم تخريج مصادر الحديث في الباب الثّاني من الكتاب ص٢٣٥ من الجزء الأوّل.

(٣) ج وش: أصبحوا فرقا.

(٤) في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: «يوماً» بدل «طوعاً»، و«فِرَقا» بدل «مزقا»، و«تكلّفنا» بدل «تقلّدنا»، و«به في مكّة الخُرُقا» بدل «بنعمان به الحرقا». ومثل الأخير في مقتل الحسين عليه السلام للخوارزمي.

(٥) الكوثر: ١٠٨/ ٣.

قال العلّامة الأميني في ترجمة عمرو بن العاص من الغدير ٢ / ١٢٠ ما ملّخصه: أبوه [أي العاص] هو الأبتر بنصّ الذّكر الحميد: ﴿إنّ شانئك هو الأبتر﴾ وعليه أكثر أقوال المفسّرين والعلماء، وفي بعض التّفاسير وإن جاء ترديد بينه وبين أبي جهل وأبي لهب وعقبة بن أبي معيط وغيرهم، إلّا أنّ القول الفصل ما ذكره الفخر الرّازي من

⇦

عليهم من كلّ مشرك، وأنت القائل:

ولا أنثني عن بني هاشم[١] بما اسطعت في الغيب والمحضر
وعن عائب اللّات لا أنثني ولولا رضى اللّات لم تمطر

وأمّا أنت يا وليد، فلا ألومك على بغض أمير المؤمنين[٢]، فإنّه قتل أباك صبراً، وجلدك في الخمر لمّا صلّيت بالمسلمين الفجر سكراناً، وقلت: أزيدكم؟ وفيك يقول الحُطَيئة:

شهد الحُطيئة حين يلقى ربّه[٣] أنّ الوليد أحقّ بالعُذْر[٤]
نادى وقد تمّت صلاتهم: أأزيدكم ـ سكراً ـ وما يدري

⇦أنّ كلاًّ من أولئك كانوا يشنّئون رسول الله ﷺ إلاّ أنّ ألهجهم به وأشدّهم شنئةً العاص بن وائل، فالآية تشملهم أجمع، ويخصّ اللّعين بخزي آكد، ولذلك اشتهر بين المفسّرين أنّه هو المراد.

وروى التّابعيّ الكبير سليم بن قيس الهلالي في كتابه أنّ الآية نزلت في المترجم [أي عمرو] نفسه، كان أحد شانئي رسول الله ﷺ لمّا مات ولده إبراهيم فقال: إنّ محمّداً قد صار أبتر لا عقب له.

وذكّره بذلك أمير المؤمنين عليه السلام في أبيات له. وذكّره بذلك [أيضاً] عمّار بن ياسر يوم صفّين وعبد الله بن جعفر.

فالمترجم له هو الأبتر ابن الأبتر، وبذلك خاطبه أمير المؤمنين عليه السلام في كتاب له بقوله: «من عبد الله أمير المؤمنين إلى الأبتر ابن الأبتر عمرو بن العاص شانئ محمّد وآل محمّد في الجاهليّة والإسلام».

(١) أ وج وش ون: عن فتى هاشم.

(٢) قال ابن أبي الحديد في شرح المختار ٥٦ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٤ / ٨٠: قال شيخنا أبو القاسم البلخي: من المعلوم الذي لا ريب فيه لاشتهار الخبر به، وإطباق النّاس عليه، أنّ الوليد بن عقبة بن أبي معيط كان يبغض عليّاً ويشتمه.

وقال في ص ٨٢: وروى الشّيخ أبو القاسم البلخي أيضاً عن جرير بن عبد الحميد عن مغيرة الضبيّ، قال: مرّ ناس بالحسن بن عليّ عليه السلام وهم يريدون عيادة الوليد بن عقبة، وهو في علّة له شديدة، فأتاه الحسن عليه السلام معهم عائداً، فقال للحسن: أتوب إلى الله تعالى ممّا كان بيني وبين جميع النّاس، إلاّ ما كان بيني وبين أبيك، فإنّي لا أتوب منه.

قال البلخي: وأكّد بغضه له ضربه إيّاه الحدّ في ولاية عثمان، وعزله عن الكوفة.

(٣) خ: يوم يلقى.

(٤) أ وج وش وط وع: بالغَدْر.

ليـــزيدهم أخـــرى ولو قــبلوا   لأتت صـــلاتهم عـلى العشـر
فأبـــوا أبـــا وهب ولو قــبلوا   لـــقَرَنْتَ بـــين الشّـفع والوتـر
حبسوا عـنانك إذ جَـرَيتَ ولو   تركوا عـنانك لم تَـزَلْ تَـجْرِي

وسمّـاك الله في كتابه فاسقاً، وسمّى أمير المؤمنين مؤمناً، في قوله تعالى: ﴿أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً؟ لا يستوون﴾[1].

وفيك يقول حسّان بن ثابت وفي أمير المؤمنين:

أنـــزل الله ذو الجـــلال عـــلينا   فـــي عـــليّ وفـي الوليـد قـرآنـا
ليس مـن كـان مـؤمناً عـمّرك الله   كـــمن كـان فـاسقاً خـوّانـا
سـوف يـدعى الوليـد بـعد قـليل   وعـــليّ إلى الجـــزاء عـــيانا
فـــعليٌّ يُـجزى هـناك جـنانا   ووليـدٌ يُـجزى هـناك هـوانـا

وأمّا أنت يا عتبة، فلا ألومك في أمير المؤمنين، فإنّه قتل أباك يوم بدر، واشترك في دم ابن عمّك شيبة، وهلّا أنكرت على من غلب على فراشك ووجدته نـائماً مـع عرسك، حتّى قال فيك نصر بن حجّاج:

نُـبِّـئْتُ عـتبة هـيّأته عـرسه   لصـداقـة الهـذلي مـن لِحيان[2]
ألقاه[3] معها في الفراش فلم يكـن   فـحلاً وأمسك خشـية النّسـوان
لا تـعتبنّ يـا عـتب نـفسك حبّها   إنّ النّســـاء حـبائل الشـيطان»

ثمّ نفض الحسن ثوبه وقام، فقال معاوية:

---

(١) السّجدة: ٣٢ / ١٨.

(٢) في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد:

نبّئت عـتبة خـانه فـي عـرسه   جبسٌ لئيم الأصل مـن لحـيان

(٣) ض: ألفاه.

أقول: أَلْفاَ إلْفاءً الشّيْ: أبقاه.

أمــرتكم أمــراً فــلم تســمعوا له — وقـلت لكـم لا تـبعثنّ إلى الحسـن

فــجاء وربّ الرّاقــصات عشــيّة — بــركبانها يـهوين مـن سرّة اليـمن

أخــاف عـليكم مـنه طـول لسـانه — وبعد مداه حـين[1] اجـراره الرّسـن

فـلمّا أبـيتم كـنت فـيكم كـبعضكم — وكان خطابي فـيه غـبناً مـن الغـبن

فــحسبكم مــا قــال مـمّا عـلمتم — وحسبي بما ألقاه في القبر والكفن[2]

تفسير غريب هذه الواقعة

قال الأصمعي وهشام بن محمّد الكلبي في كتابه المسمّى بـالمثالب[3] ـ وقـد وقفت عليه ـ: معنى قول الحسن لمعاوية: «وقد علمت الفراش الذي ولدت عليه» أنّ معاوية كان يقال: إنّه من أربعة من قريش: عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي،

---

(١) خ: عند اجراره.

(٢) قد ذكر القصّة الخوارزمي بنحو آخر في مقتل الحسين ١ / ١١٤ الفصل السّادس في فضائل الحسن والحسين عن يزيد بن أبي حبيب والحارث بن يزيد وابن هبيرة، وابن أبي الحديد في شرح المختار ٨٣ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٦ / ٢٨٥ عن الزّبير بن بكّار في كتاب المفاخرات، والطّبرسي في الاحتجاج ٢ / ١٧ برقم ١٥٠ عن الشّعبي وأبي مخنف ويزيد بن أبي حبيب المصري، وبهامشه عن كتاب الرّوائع المختارة من خطب الإمام الحسن عليه‌السلام ص ٧٣ عن الزّبير بن بكّار عن كتاب المفاخرات، والشّيخ الصدوق في الحديث ٧ من المجلس ٧٤ من أماليه ص ٣٩٦ عن هشام بن محمّد عن أبيه، قال هشام: وأخبرني ببعضه أبو مخنف وغير واحد من العلماء، مختصراً بقصّة الوليد وحده، والباعوني في الباب ٧١ من جواهر المطالب ٢ / ٢١٧.

وتجد أبيات الحطيئة في الأغاني ٥ / ١٢٥ في عنوان: «ذكر باقي خبر الوليد بن عقبة ونسبه»، وفي ترجمة الوليد من تهذيب الكمال ٣١ / ٥٨، وفي ترجمته من الاستيعاب ١٥٥٥/٤، وفي مروج الذهب ٣٣٥/٢، وفي الكامل ٣ / ١٠٧ في حوادث سنة ٣٠، وفي الشّافي للشّريف المرتضى ٤ / ٢٥٢ عند ذكر مطاعن عثمان، وفي شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٣ / ١٨ ذيل الخطبة ٤٣، و١٧ / ٢٢٩ ذيل الكتاب ٦٢، وفي ترجمة الوليد في تاريخ دمشق لابن عساكر ـ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦ / ٣٣٦ الرقم ٢٠٢ ـ، وفي ترجمة عثمان من العقد الفريد لابن عبد ربّه ٤ / ٢٨٣ في عنوان: «فرش كتاب العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم».

(٣) مثالب العرب ص ٧٢ في عنوان: «نكاح الجاهليّة».

ومسافر بن أبي عمرو، وأبي سفيان، والعبّاس بن عبد المطّلب، وهؤلاء كانوا ندماء أبي سفيان، وكان كلّ منهم يتّهم بهند[١].

فأمّا عمارة بن الوليد: فكان من أجمل رجالات قريش، وهو الذي وشى به عمرو بن العاص إلى النّجاشي، فدعا السّاحر فنفث في إحليله، فهام مع الوحش وكانت امرأة النّجاشي قد عشقته[٢].

وأمّا مسافر بن أبي عمرو: فقال ابن الكلبي[٣]: عامّة النّاس على أنّ معاوية منه، لأنّه كان أشدّ النّاس حبّاً لهند، فلمّا حملت هند بمعاوية خاف مسافر أن يظهر أنّه منه، فهرب إلى ملك الحيرة ـ وهو هند بن عمرو[٤] ـ فأقام عنده.

---

(١) قال الزّمخشري في ربيع الأبرار ٣ / ٥٥١ تحت عنوان: «باب القرابات والأنساب، و...»: كان معاوية يُعزى إلى أربعة: إلى مسافر بن أبي عمرو، وإلى عمارة بن الوليد بن المغيرة، وإلى العبّاس بن عبد المطّلب، وإلى الصّباح، مغنٍّ أسود كان لعمارة بن الوليد.

قالوا: وقد كان أبو سفيان دميماً قصيراً، وكان الصّباح عسيفاً لأبي سفيان، شابّاً وسيماً، فدعته هند إلى نفسها فغشيها.

وقالوا: إنّ عتبة بن أبي سفيان من الصّباح أيضاً.

وقالوا: إنّها كرهت أن تدعه في منزلها، فخرجت إلى أجياد، فوضعته هناك.

وفي هذا المعنى يقول حسّان أيّام المهاجاة بين المسلمين والمشركين في حياة رسول الله صلى الله عليه وآله قبل عام الفتح:

لمن الصّبيّ بجانب البطحا	في التُّرب مُلقىً غير ذي مَهد
نَجَلَتْ به بيضاء آنسةٌ	من عبد شمس صَلْتَةُ الخدّ

وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١ / ٣٣٦ ذيل الخطبة ٢٥.

(٢) انظر تفصيل القصّة في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦ / ٣٠٤ ذيل الخطبة ٨٣، وفي الأغاني لأبي الفرج الإصبهاني ٩ / ٥٥ في ضمن ترجمة مسافر بن أبي عمرو.

(٣) مثالب العرب ٧٢ في عنوان: «نكاح الجاهليّة».

(٤) كذا في النّسخ، وفي مثالب العرب لابن الكلبي: عمرو بن هند.

وفي الأغاني: فخرج حتّى أتى الحيرة، فأتى عمرو بن هند فكان ينادمه...، ومثله في تاريخ دمشق. وفي مجمع الأمثال: فرحل إلى الحيرة وافداً على النّعمان...

ثمّ إنّ أبا سفيان قدم الحيرة، فلقيه مسافر وهو مريض من عشقه لهند، وقد سقي بطنه، فسأله عن أهل مكّة فأخبره.

وقيل: إنّ أبا سفيان تزوّج هنداً بعد انفصال مسافر عن مكّة، فقال له أبو سفيان: إنّي تزوّجت هنداً بعدك، فازداد مرضه، وجعل يذوب، فوصف له الكيّ، فأحضروا له المكاوي والحجّام، فبينا[1] الحجّام يكويه إذ حبق الحجّام، فقال مسافر: «قد يَحْبِق العَيْر والمِكْواة في النّار»، فسارت[2] مثلاً، ثمّ مات مسافر من عشقه لهند[3].

وذكر هشام بن محمّد الكلبي أيضاً في كتاب المثالب[4] وقال: كانت هند من المغتلمات[5]، وكانت تميل إلى السّودان من الرّجال، فكانت إذا ولدت ولداً أسود قتلته.

قال [ابن الكلبي]: وجرى بين يزيد بن معاوية وبين إسحاق بن طابة بن عبيد[6] كلام بين يدي معاوية وهو خليفة، فقال يزيد لإسحاق: إنّ خيراً لك أن يدخل بنو حرب كلّهم الجنّة، أشار يزيد إلى أنّ أمّ إسحاق كانت تتّهم ببعض بني حرب، فقال له إسحاق: إنّ خيراً لك أن يدخل بنو العبّاس كلّهم الجنّة، فلم يفهم يزيد قوله وفهم معاوية، فلمّا قام إسحاق قال معاوية ليزيد: كيف تشاتم الرّجال قبل أن تعلم ما يقال

---

(١) ش: فبينما.

(٢) ش: فصارت.

(٣) انظر مثالب العرب لابن الكلبي ص ٧٢، عنوان: «نكاح الجاهليّة»، وترجمة الرّجل في الأغاني لأبي الفرج الإصبهاني ٩ / ٥٠، ومجمع الأمثال للميداني ٢ / ٩٥ الباب ٢١ فيما أوّله قاف، الرقم ٢٨٥٠، وترجمة هند من تراجم النّساء من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٤٤٤ برقم ١٢٦، وفي الجميع: «قد يَضْرِط العَير...»، و«يحبق»: بمعناه.

(٤) ص ٧٣ في عنوان: «نكاح الجاهليّة».

(٥) في النّهاية لابن الأثير ٣ / ٣٨٢ في مادّة: «غلم»: الاغتلام: مجاوزة الحدّ... ومنه الحديث: «خير النّساء الغَلِمَةُ على زوجها العفيفة بفرجها»، الغُلْمة: هيجان شهوة النّكاح من المرأة والرّجل وغيرهما.

(٦) كذا في النسخ: وفي المثالب: إسحاق بن طلحة بن عبد الله.

فيك؟ قال: قصدت شين إسحاق، قال: وهو كذلك أيضاً، قال: وكيف؟ قال: أما علمت أنّ بعض قريش في الجاهليّة يزعمون أنّي للعبّاس، فسقط في يدي يزيد.

وقال الشّعبي: وقد أشار رسول الله ﷺ إلى هند يوم فتح مكّة بشيء من هذا، فإنّها لمّا جاءت تبايعه ـ وكان قد أهدر دمها ـ فقالت: على ما أبايعك؟ فقال: «على أن لا تزنين»، فقالت: وهل تزني الحرّة؟ فعرفها رسول الله ﷺ فنظر إلى عمر فتبسّم[1].

قلت: وقد روي عن هند خلاف هذا، فذكر صاحب العقد، أنّ هنداً بنت عتبة كانت تحت الفاكه بن المغيرة المخزومي، وكان له بيت للضّيافة، يغشاه النّاس فيه من غير إذن، فقال[2] فيه يوماً مع هند، ثمّ خرج وتركها فيه نائمة، فجاء بعض الأضياف على عادته، فوجدها نائمة فولّى خارجاً، واستقبله الفاكه، فدخل على هند فانتبهها، وقال: من هذا الذي كان عندك؟ فقالت: والله ما زلت نائمة منذ خرجت، وما رأيت أحداً دخل سواك، فقال لها: الحقي بأهلك، وخاض النّاس في أمرها، فقال لها أبوها: أخبريني خبرك، فإن كان صادقاً دسيت إليه من يقتله، فينقطع الكلام عنك، وإن كان كاذباً حاكمته إلى بعض كُهّان اليمن، فقالت: والله إنّه لكاذب.

فقال عتبة للفاكه: قد رميت ابنتي ببهتان عظيم، فإمّا أن تُبيِّن وإمّا أن تحاكمني إلى الكاهن، فقال: ذلك إليك.

---

(١) انظر تاريخ الطّبري ٣ / ٦٢ حوادث سنة ٨، وترجمة هند من أسد الغابة لابن الأثير ٥ / ٥٦٢، ومن الإصابة لابن حجر ٨ / ١٥٥ رقم ١١٨٥٦، ومن الاستيعاب لابن عبد البرّ ٤ / ١٩٢٢ رقم ٤١١٤، والدرّ المنثور للسيوطي ٨ / ١٤٠ ذيل الآية ١٢ من سورة الممتحنة: ﴿يا أيّها النبيّ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك...﴾، ومجمع البيان للطّبرسي ١٠ / ٤١٤ ذيل الآية، وترجمة هند من تراجم النّساء من تاريخ دمشق ص ٤٤٩ وما بعده، ومثالب العرب لابن الكلبي ص ٧٥ في عنوان: «نكاح الجاهليّة».

(٢) قالَ يَقِيلُ قَيْلاً وقَيْلُولَةً: نام في القائلة، أي في منتصف النّهار.

فخرجا في جماعة من أهلها، فلمّا شارفوا بلاد الكاهن تغيّر وجه هند، فقال لها أبوها: هلّا كان هذا قبل أن يشتهر خروجنا بين النّاس؟ فقالت: والله ما ذاك، ولكنّكم تأتون بشراً يخطئ ويصيب، ولعلّه يخطئ فيسمني بميسم يبقى على ألسنة العرب، فقال أبوها: صدقت، ولكنّي سأخبره لك، فصفر بفرسه فأدلى[1]، فعمد إلى حبّة برّ فتركها في إحليله، وأوكأ عليها.

ثمّ نزلوا على الكاهن فأكرمهم، فقال له عتبة: قد أتيناك في أمر وقد خبّأت لك خبية فأخبرني بها؟ فقال: ثمرة في كَمَرة[2]، فقال: أريد أَبْيَن من هذا؟ فقال: حبّة برّ في إحليل مُهر[3]، فقال: صدقت، فانظر في أمر هذه النّسوة ـ وكان قد خرج معها نسوة من بني عبد مناف ـ فجعل يمسح على رأس كلّ واحدة ويقول: قومي لشأنك، حتّى مسح رأس هند فقال: قومي غير رسحاء[4] ولا زانية، وستلدين ملكاً يقال له: معاوية، فأخذ الفاكه بيدها، فنترته[5] وقالت: والله لأحرصنّ على أن يكون من غيرك، فتزوّجها أبو سفيان بعده، فولدت له معاوية[6].

و«الرَّسَح» بالحاء المهملة: قلّة لحم العجز والفخذين.

وأمّا قول الحسن عليه السلام لعمرو بن العاص: «ولدت على فراش مشترك»، فذكر ابن

---

(١) الصّفير: من الصّوت بالدّواب إذا سقيت. صفر بالحمار وصفّر: دعاه إلى الماء. «لسان العرب: صفر».
أدلى الفرس وغيره: أخرج جردانه ليبول أو يضرب. «لسان العرب: دلا».

(٢) الكَمَرَة: رأس الذّكر. «قاموس اللّغة: الكمرة».

(٣) المُهْر: ولد الفرس، أو أوّل ما ينتج منه ومن غيره. «قاموس اللّغة: المُهر».

(٤) الرَّسَح: قلّة لحم العجز والفخذين. والرّسحاء: القبيحة. «القاموس».

(٥) النَّتْر: جذب فيه قوّة وجفوة. «النّهاية».

(٦) أورده ابن عبد ربّه في كتاب المرجانة الثّانية في النّساء وصفاتهنّ من العقد الفريد ٦ / ٨٩، وأبو نعيم الإصبهاني في ترجمة مسافر بن أبي عمرو من الأغاني ٩ / ٥٣، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١ / ٣٣٦ ذيل الخطبة ٢٥، وابن عساكر في ترجمة هند بنت عتبة من تراجم النّساء من تاريخ دمشق ص ٤٤٠ برقم ١٢٦.

الكلبي أيضاً في كتاب المثالب[١]، وقال: كانت النّابغة أمّ عمرو بن العاص من البغايا أصحاب الرّايات بمكّة، فوقع عليها العاص بن وائل في عدّة من قريش، منهم: أبو لهب، وأمّية بن خلف، وهشام بن المغيرة، وأبو سفيان بن حرب، في طهر واحد، [فولدت عمراً].

قال ابن الكلبي: وكان الزّناة الذين اشتهروا بمكّة جماعة، منهم: هؤلاء المذكورون، وأميّة بن عبد شمس، وعبد الرحمان بن الحكم بن أبي العاص، أخو مروان بن الحكم، وعتبة بن أبي سفيان، أخو معاوية، وعقبة بن أبي معيط. فلمّا حملت النّابغة بعمرو تكلّموا فيه، فلمّا وضعته اختصم فيه الخمسة الذين ذكرناهم، كلّ واحد يزعم أنّه ولده، وأكبّ[٢] عليه العاص بن وائل وأبو سفيان بن حرب، كلّ واحد يقول: والله إنّه منّي، [وكان أشبه بأبي سفيان]، فحكمّا النّابغة فاختارت العاص، فقالت: هو منه، فقيل لها: ما حملك على هذا؛ وأبو سفيان أشرف من العاص؟ فقالت: هو كما قلتم، إلّا أنّه رجل شحيح، والعاص جواد ينفق على بناتي، وأبو سفيان لا ينفق عليهنّ، وكان لها بنات[٣].

---

(١) ص ٧٨ في عنوان: «باب تسمية ذوات الرّايات وأمّهاتهنّ ومن ولدن»، وما بين المعقوفين منه.

وأورده أيضاً الزّمخشري في ربيع الأبرار ٣ / ٥٤٨ تحت عنوان: «باب القرابات والأنساب، و...»، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٦ / ٢٨٣ ذيل الخطبة ٨٣.

وانظر ما تقدّم في تعليقتنا في الباب الثّالث من الكتاب ص ٤١١ من الجزء الأوّل، في قضيّة صفّين، في ذيل قول عليّ عليه السلام لعمرو بن العاص: «يا ابن النّابغة، أنت طليق دبرك أيّام عمرك».

(٢) أ وط: أَلَبّ.

(٣) أورده ابن الكلبي في كتاب مثالب العرب ص ٧٩ في عنوان: «باب تسمية ذوات الرّايات وأمّهاتهنّ ومن ولدن»، ونقل المصنّف عنه باختلاف لفظي.

وأورد نحوه الزّمخشري في ربيع الأبرار ٣ / ٥٥٠ تحت عنوان: «باب القرابات والأنساب»، وما بين المعقوفين منه، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٦ / ٢٨٤ ذيل الخطبة ٨٣ عن أبي عبيدة معمر بن المثنّى في كتاب الأنساب، وفيه: ففي ذلك يقول حسّان بن ثابت لعمرو بن العاص حيث هجاه مكافئاً له عن هجاء

⇦

وأمّا قول الحسن عليه السلام للوليد بن عقبة: «وجلدك عليّ [عليه السلام] في الخمر»، فذكر أرباب السّير قاطبة أنّ عثمان بن عفّان ولّى الوليد بن عقبة الكوفة سنة ستّ وعشرين، وكان الوليد مدمناً على شرب الخمر، فكان يجلس على الشّراب وعنده ندماؤه ومغنّوه طول اللّيل إلى الفجر، فإذا أذّنه المؤذّن بصلاة الفجر خرج سكراناً فصلّى بهم، فخرج يوماً في غلالة لا يدري أين هو، فتقدّم إلى المحراب، فصلّى بهم الفجر أربعاً، [ثمّ تهوّع في المحراب][1] وقال: أزيدكم؟ [إنّي أجد اليوم نشاطاً!][2] فقال له عبد الله بن مسعود: ما زلنا معك في زيادة منذ اليوم[3]، ولمّا سجد قال في سجوده: اشرب واسقني !!

فناداه[4] عتاب بن غيلان الثّقفي: سقاك الله المهل ومن بعثك أميراً علينا، ثمّ حصبه، وحصبه أهل المسجد.

⇐ رسول الله صلى الله عليه وآله:

أبوك أبو سفيان لا شكّ قد بدت ... لنا فيك منه بيّنات الدّلائل

وانظر ما تقدّم في تعليقتنا في الباب الثّالث من الكتاب ص... من الجزء الأوّل، في قضيّة صفّين في ذيل قول عليّ عليه السلام لعمرو بن العاص: «يا ابن النّابغة، أنت طليق دبرك أيّام عمرك».

ولاحظ أيضاً ما أورده الحلبي في سيرته ١ / ٦٩ في نكاح البغايا ونكاح الجمع من أقسام نكاح الجاهليّة.

(١) ما بين المعقوفين من تاريخ اليعقوبي ٢ / ١٦٥.

(٢) ما بين المعقوفين من الأغاني لأبي الفرج ٥ / ١٣١.

(٣) انظر ترجمة الوليد من الاستيعاب لابن عبد البرّ ٤ / ١٥٥٤، ومن الأغاني لأبي الفرج ٥ / ١٢٥ و١٢٦، وترجمة عثمان من تاريخ الخلفاء للسّيوطي ص ١٤٤ في عنوان: «فصل: في خلافته»، وتاريخ الإسلام للذّهبي ص ٣١١ حوادث سنة ٢٥، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٣ / ١٠٧ حوادث سنة ٣٠، والشّافي للشّريف المرتضى ٤ / ٢٥٢ مطاعن عثمان، والفتوح لابن أعثم الكوفي ٢ / ٣٥٤ بداية حرب صفّين، في عنوان: «خبر الوليد بن عقبة وسبب عداوته مع عليّ بن أبي طالب»، وترجمة الوليد من تاريخ دمشق لابن عساكر ـ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦ / ٣٤٢ الرقم ٢٠٢ ـ، وترجمته من سير أعلام النّبلاء ٣ / ٤١٤ برقم ٦٧.

(٤) خ: فقال، بدل: «فناداه».

فدخل الوليد القصر وهو يترنّح، فنام على سريره[١]، فهجم عليه جماعة، منهم: أبو [عبد الله] جندب بن زهير الأزدي، و[أبو زينب] بن عوف الأزدي، وغيرهما، وهو سكران لا يعي، فأيقظوه فلم ينتبه، ثمّ قاء عليهم الخمر، فنزعوا خاتمه من يده وخرجوا من فورهم إلى المدينة.

فدخلوا على عثمان فشهدوا على الوليد أنّه شرب الخمر، فقال: وما يدريكم أنّه شرب خمراً؟ قالوا: شرب الخمر الذي كنّا نشربها[٢] في الجاهليّة، فزبرهما ونال منهما، فخرجا من عنده، فدخلا على [أمير المؤمنين][٣] عليّ عليه السلام وأخبراه بالقصّة، فدخل على عثمان فقال له: «دفعت الشّهود وأبطلت الحدود؟» قال له: فما ترىٰ؟ فقال: «تبعث إلى الفاسق فتحضره، فإن قامت عليه البيّنة حددته».

فأرسل إلى الوليد فأحضره، فشهدوا عليه ولم يكن له حجّة، فرمى عثمان السّوط إلى عليّ وقال له: حدّه، فقال عليّ لولده الحسن: «قم فحدّه»، فامتنع الحسن وقال: «يتولّى حارّها من تولّى قارّها»[٤] ـ والقرّ: البرد، ومعناه: يتولّاه والي الأمر ـ، فقال[٥] لعبد الله بن جعفر: «قم فاجلده»، فامتنع.

فلمّا رآهم لا يفعلون توقّياً لعثمان أخذ السّوط ودنا من الوليد، فسبّه الوليد، فقال له عقيل بن أبي طالب: يا فاسق، ما تعلم من أنت؟ ألست علجاً من أهل

---

(١) ط وض وع: في سريره.

(٢) ش وط وض وع وم: نشربه.

(٣) ما بين المعقوفين من ج وش.

(٤) في هامش مسند أبي يعلى ١ / ٣٩٠: قوله: «ولّ حارّها من تولّى قارّها» مثل من أمثال العرب، ذكره الحافظ أبو عبيد القاسم بن سلام في كتاب الأمثال ص ٢٢٧، والميداني في مجمع الأمثال ٢ / ٣٦٩ برقم ٤٣٨٨، والزّمخشري ٢ / ٣٨١، والبكري ٣٢٧، والعسكري ٢ / ٣٣٤. والحرّ هنا: كناية عن الشدّة والشرّ، والبرد: كناية عن الخير واللين، والقارّ: اسم فاعل من القر. وقد أراد: ولّ شرّها من تولّى خيرها، وولّ شديدها من تولّى هينها.

(٥) ش: فعند ذلك قال لعبد الله...

صفوريّة؟ ـ قرية بين عكاء واللّجون من أعمال الأردن ـ كان أبوك يهوديّاً منها، فجعل الوليد يحيد عن عليّ، فأخذه فضرب به الأرض، فقال له عثمان: ليس لك ذلك، فقال: «بلى، وشرّ من ذلك[١]، إذ فسق ثمّ يمتنع أن يؤخذ منه حقّ الله تعالى»، ثمّ جلده أربعين[٢].

وقد أخرج أحمد في المسند[٣] معنى هذا، فقال: حدّثنا يزيد بن هارون، حدّثنا

---

(١) خ: من هذا.

(٢) أورده بتفصيله المسعودي في مروج الذّهب ٢ / ٣٣٤ ـ ٣٣٦ في ترجمة عثمان، مع مغايرات لفظيّة.

قال ابن عبد البرّ في ترجمة الوليد من الاستيعاب ٤ / ١٥٥٤ ـ ١٥٥٥ تحت الرقم ٢٧٢١: وله أخبار فيها نكارة وشناعة تقطع على سوء حاله وقبح أفعاله... وكان الأصمعي وأبو عبيدة وابن الكلبي وغيرهم يقولون: كان الوليد فاسقاً شريب خمر... أخباره في شرب الخمر ومنادمته أبا زبيد الطّائي مشهورة كثيرة، يسمج بنا ذكرها هنا، ونذكر منها طرفاً... وخبر صلاته بهم وهو سكران، وقوله: أزيدكم ـ بعد أن صلّى الصّبح أربعاً ـ مشهور من رواية الثّقات من نقل أهل الحديث وأهل الأخبار.

وقال ابن حجر في ترجمة الوليد من الإصابة ٦ / ٦١٦ برقم ٩١٥٣: قال مصعب الزّبيري: وقصّة صلاته بالنّاس الصّبح أربعاً وهو سكران مشهورة مخرجة، وقصّة عزله بعد أن ثبت عليه شرب الخمر مشهورة أيضاً مخرجة في الصّحيحين.

(٣) ١ / ١٤٤، وفي الطّبع المحقّق ٢ / ٣٩٥ مسند عليّ عليه السلام رقم ١٢٣٠، وفيه: إنّ الوليد بن عقبة صلّى بالنّاس الصّبح أربعاً، ثمّ التفت إليهم فقال: أزيدكم؟! فرفع ذلك إلى عثمان، فأمر به أن يجلد، فقال عليّ للحسن بن عليّ: «قم يا حسن فاجلده»....

وقريباً منه رواه أيضاً في ص ٨٢ وفي الطّبع المحقّق ص ٥٨ برقم ٦٢٤ عن إسماعيل [ابن عُلية] عن سعيد، بهذا الإسناد. وفي ص ١٤٠ وفي الطّبع المحقّق ص ٣٧٣ برقم ١١٨٤ عن محمّد بن جعفر عن سعيد بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً مسلم في صحيحه ٣ / ١٣٣١ برقم ١٧٠٧ باب حدّ الخمر من كتاب الحدود، عن طريق أبي بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعليّ بن حُجر عن إسماعيل بن علية عن ابن أبي عروبة، وعن طريق إسحاق بن إبراهيم عن يحيى بن حمّاد عن عبد العزيز بن المختار عن الدّاناج، وأبو داود في سننه ٤ / ١٦٣ ـ ١٦٤ كتاب الحدود، باب الحدّ في الخمر برقم ٤٤٨٠ عن طريق عبد العزيز بن المختار عن عبد الله الدّاناج، وبرقم ٤٤٨١ عن طريق يحيى بن أبي عروبة، وابن ماجة في سننه ٢ / ٨٥٨ كتاب الحدود باب حدّ السّكران برقم ٢٥٧١ عن عثمان بن أبي شيبة عن ابن علية، وعن طريق عبد العزيز عن الدّاناج، وأبو يعلى في مسنده ١ / ٣٨٨ برقم ٥٠٤ عن طريق عبد العزيز عن الدّاناج، وأيضاً في ص ٤٤٧ برقم ٥٩٨ عن طريق إسماعيل بن إبراهيم عن سعيد،

⇦

سعيد بن أبي عروبة، عن عبد الله بن [فيروز] الدّاناج، عن حُضَين بن المنذر بن الحارث بن وَعْلَة، قال: لمّا قال عليّ عليه السلام للحسن: «قم فاجلده»، قال: «وفيم أنت وذاك؟»، فقال عليّ: «بل عجزت ووهنت، قم يا عبد الله بن جعفر فاجلِدْه»، فقام فجلده، وعليّ عليه السلام يَعُدّ حتّى بلغ أربعين، قال: «أمسك»، ثمّ قال: «جلد رسول الله صلى الله عليه وآله في الخمر أربعين، وضرب أبو بكر رضي الله عنه أربعين، وضربها عمر رضي الله عنه صدراً من خلافته، ثمّ أتمّها ثمانين، وكلٌّ سُنّة».

فإن قيل: فقد روى أحمد في المسند[1] أيضاً عن عليّ عليه السلام أنّه قال: «ما من رجل أقمت عليه حدّاً فمات فأجد في نفسي منه إلّا صاحب الخمر، فإنّه لو مات لَوَدَيْتُه، لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لم يَسُنّه». ـ وأخرجاه في الصّحيحين[2] ـ فكيف تقول: وكلٌّ سنّة؟

⇦وعبد الرزّاق في المصنّف ٧ / ٣٧٩ برقم ١٣٥٤٥ عن عثمان بن مطر عن سعيد، والبيهقي في كتاب الأشربة والحدّ فيها من السّنن الكبرى ٨ / ٣١٨ باب ما جاء في عدد حدّ الخمر عن طريق عبد العزيز بن المختار عن الدّاناج، وعن طريق عبد الوهّاب بن عطاء عن سعيد، وعن طريق يزيد بن هارون، والنّسائي في السّنن الكبرى ٣ / ٢٤٨ كتاب الحدّ في الخمر من طريقين عن سعيد برقم ٥٢٦٩ ـ ٥٢٧٠، والطيالسي في مسنده ص ٢٥ برقم ١٧٣ عن عبد العزيز عن ابن فيروز، والدّارمي في سننه ٢ / ١٧٥ باب في حدّ الخمر من كتاب الحدود، وأبو الفرج في الأغاني ٥ / ١٣٢ في عنوان: «ذكر باقي خبر الوليد بن عقبة ونسبه».

أقول: والإجماع قائم عند أتباع أهل البيت عليهم السلام بأنّ الحدّ ثمانون، فلاحظ كتبهم الفقهيّة والرّوائيّة، وأمّا عند العامّة فالمسألة خلافيّة، قال ابن قدامة في المغني ١٠ / ٣٢٥ كتاب الأشربة، باب حدّ المسكر، الفصل الثّالث: في قدر الحدّ، وفيه روايتان: إحداهما أنّه ثمانون، وبهذا قال مالك والثّوري وأبو حنيفة ومن تبعهم، لإجماع الصّحابة....، والرّواية الثّانية: أنّ الحدّ أربعون، وهو اختيار أبي بكر ومذهب الشّافعي...

(١) ١ / ١٢٥ مسند عليّ عليه السلام، وفي الطّبع المحقّق ٢ / ٢٩٩ برقم ١٠٢٤، ونحوه في ص ١٣١، وفي الطّبع المحقّق ص ٣٢٨ برقم ١٠٨٤.

وفي كتاب الخلاف للشيخ الطّوسي ٣ / ٢٢٢ كتاب الأشربة، مسألة ٩: إذا ضرب الإمام شارب الخمر ثمانين فمات، لم يكن عليه شيء، وقال الشّافعي: يلزمه نصف الدّيّة، دليلنا: إنّا قد بيّنا أنّ الحدّ ثمانون، والشّافعي بنى هذا على أنّ الحدّ أربعون، فلأجل هذا ضمّنه ديته على بيت المال.

(٢) صحيح البخاري ـ فتح الباري ١٢ / ٦٦ رقم ٦٧٧٨ ـ كتاب الحدود، باب الضّرب بالجريد والنّعال، وصحيح مسلم ٣ / ١٣٣٢ رقم ١٧٠٧ باب حدّ الخمر من كتاب الحدود.

قلنا: لا خلاف أنّ النبيّ ﷺ ضرب في الخمر، فالضّرب في الجملة سنّة، والعدد ثبت بإجماع الصّحابة.

وقيل: إنّ هذه القصّة إنّما جرت للحسن مع معاوية والوليد ومن سمّيناهم بالشّام، لأنّ الحسن كان يفد على معاوية كلّ حين ومعه الحسين.

قلت: وقد دعا رسول الله ﷺ على الوليد بن عقبة لمّا ردّ أمانه.

فقال أحمد في المسند[1]: حدّثنا عبيد الله بن عمر [القواريري]، حدّثنا عبد الله ابن داوود، حدّثنا نُعَيم بن حكيم، عن أبي مريم، عن عليّ عليه السلام، قال: «جاءت امرأة الوليد بن عقبة تشكوه إلى رسول الله ﷺ وقالت: يا رسول الله، إنّ الوليد يضربني، فقال لها: اذهبي إليه وقولي له: قد أجارني رسول الله ﷺ، فلم تلبث إلّا يسيراً حتّى جاءت فقالت: ما زادني إلّا ضرباً، فأخذ رسول الله ﷺ هُدْبَة من ثوبه، فدفعها إليها وقال لها: قولي له: هذا أماني من رسول الله ﷺ، فلم تلبث إلّا يسيراً حتّى جاءت فقالت: يا رسول الله ما زادني إلّا ضرباً، قال: فرفع رسول الله ﷺ يديه وقال: اللّهمّ عليك بالوليد، [أثم بي مرّتين]»[2].

---

(١) ١ / ١٥١، وفي الطّبع المحقّق ٢ / ٤٣١ برقم ١٣٠٤، وهذه من زوائد عبد الله بن أحمد على مسند أبيه. قال: حدّثني نصر بن عليّ وعبيد الله بن عمر، قالا: حدّثنا... وأخرجه أيضاً فيه ص ١٥٢ وفي المحقّق ص ٤٣٢ برقم ١٣٠٥ عن طريق أبي بكر بن أبي شيبة وأبي خثيمة، عن عبيد الله بن موسى، عن نعيم، بهذا الإسناد.
وأخرجه أيضاً أبو يعلى في مسنده ١ / ١٨٩ برقم ٣٥١ عن عبيد الله بن عمر، بهذا الإسناد، وفي ص ٢٥٣ برقم ٢٩٤ عن أبي خثيمة، عن عبيد الله بن موسى، عن نعيم، به. والطّبري في مسند عليّ عليه السلام من تهذيب الآثار ص ٢٤٤ عن طريق عبد الله بن داود، عن نعيم، به. وأبو الفرج في الأغاني ٥ / ١٤١ في عنوان: «ذكر باقي خبر الوليد بن عقبة ونسبه»، عن طريق عبيد الله بن موسى، عن نعيم، به. والهيثمي في باب ضرب النّساء من كتاب النّكاح من مجمع الزوائد ٤ / ٣٣٢، وقال: رواه عبد الله بن أحمد والبزّار وأبو يعلى، ورجاله ثقات.
وأورده أيضاً ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٧ / ٢٣٩ ذيل الكتاب ٦٢، وابن عساكر في ترجمة الوليد من تاريخ دمشق ـ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦ / ٣٣٩ الرقم ٢٠٢ ـ.

(٢) ما بين المعقوفين من المصدر.

وفي رواية: «اللّهمّ عليك بالفاسق».

واختلفوا في معنى تسميته بالفاسق على قولين، أحدهما، أنّ الوليد قال يوماً لعليّ عليه السلام: ألست أبسط منك لساناً وأحدّ سناناً؟ [فقال له عليّ عليه السلام: «اسكت يا فاسق»]، فنزلت: ﴿أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً؟ لا يستوون﴾[1].

ذكره ابن عبّاس رضي الله عنه[2].

---

(١) السّجدة: ٣٢ / ١٨. وما بين المعقوفين من سائر المصادر.

(٢) رواه الحسكاني من طرق عديدة عن ابن عبّاس وغيره في شواهد التّنزيل ١ / ٥٧٢ ـ ٥٨٢ برقم ٦١٠ ـ ٦٢٣، وفرات الكوفي في تفسيره ص ٣٢٧ ـ ٣٢٩ برقم ٤٤٣ ـ ٤٤٧ ذيل الآية، وأبو نعيم الإصبهاني في ما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام ص ١٦٤ برقم ٤٤، والواحدي في أسباب النّزول ص ٣٦٣ برقم ٦٨٧ ذيل الآية، والخطيب في ترجمة نوح بن خلف البجلي من تاريخ بغداد ١٣ / ٣٢١ برقم ٧٢٩١، والبلاذري في الحديث ١٥٤ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٥٩، وأحمد بن حنبل في الحديث ١٦٥ من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ١١٢، وابن عدي في ترجمة محمّد بن السّائب من الكامل ٦ / ١١٨ برقم ١٦٢٦، وابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ٣٢٤ برقم ٣٧٠ ـ ٣٧١، وابن أعثم الكوفي في بداية حرب صفين من الفتوح ٢ / ٣٥٤ في عنوان: «خبر الوليد بن عقبة وسبب عداوته مع عليّ بن أبي طالب»، وابن عساكر في ترجمة الوليد من تاريخ دمشق ـ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦ / ٣٤٠ الرقم ٢٠٢ ـ، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١ / ١٣٨ برقم ٧٧، وص ١٩٢ برقم ١١٦، وأبو الفرج في ترجمة الوليد من الأغاني ٥ / ١٤٠، والخوارزمي في الفصل ١٧ من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢٧٩ برقم ٢٧١، ومحبّ الدين الطّبري في ذخائر العقبى ص ٨٨ وفي الرّياض النّضرة ٢ / ١٥٧ في مناقب عليّ عليه السلام تحت عنوان: «ذكر اختصاصه بما نزل فيه من الآي»، والسّيوطي في الدّرّ المنثور ٦ / ٥٥٣ ذيل الآية عن أبي الفرج والواحدي وابن عدي وابن مردويه والخطيب وابن عساكر، وابن أبي الحديد في ذيل المختار ٦٢ من باب الكتب من شرح نهج البلاغة ١٧ / ٢٣٨، وابن شهر آشوب في مناقب عليّ عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٣ / ١٦ في عنوان: «فصل: في المسابقة بالإسلام»، والذّهبي في تاريخ الإسلام في ترجمة الوليد، في عنوان: «المتوفّون في خلافة عليّ»، وفي ترجمته من سير أعلام النّبلاء ٣ / ٤١٥ برقم ٦٧ وقال: إسناده قويٌّ، لكن سياق الآية يدلّ على أنّها في أهل النّار.

ورواه أيضاً السّيوطي في الدّرّ المنثور ٦ / ٥٥٣ عن السدّي، وعن عبد الرحمان بن أبي ليلى.

⇦

والثّاني، أنّ النبيّ ﷺ بعثه سنة ثمان من الهجرة إلى بني المصطلق يصدّقهم، وكانوا قد أسلموا وبنوا المساجد، فلمّا بلغهم قدوم الوليد خرجوا يتلقّونه بالهدايا والسّلاح فرحاً به، فلمّا رآهم ولّى راجعاً إلى المدينة، فقال: يا رسول الله، قد منعوا الزّكاة وقاموا إليّ بالسّلاح فابعث إليهم البعوث.

فقدم الحارث بن ضرار [الخزاعي][١] على رسول الله ﷺ، فقال له: «يا حارث، أردت قتل رسولي ومنعت الزّكاة؟» فقال: لا، والذي بعثك بالحقّ ما وصل إلينا، وإنّما رجع من الطّريق ولقد كذب، فأنزل الله تعالى: ﴿يا أيّها الذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا﴾ الآية[٢].

⇦ ورواه أيضاً الطّبري في تفسيره ٢١ / ١٠٧ والسّيوطي في الدرّ المنثور ٦ / ٥٥٣ عن عطاء بن يسار.

ورواه أيضاً الزّمخشري في الكشّاف ٢ / ٥١٤ من دون إسناد.

قال أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة الوليد من الاستيعاب ٤ / ١٥٥٣: ولا خلاف بين أهل العلم بتأويل القرآن فيما علمت أنّ قوله عزّ وجلّ: ﴿إن جاءكم فاسق بنبأ﴾ نزلت في الوليد بن عقبة.

وقال ابن أبي الحديد في ذيل المختار ٥٦ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٤ / ٨٠: قال شيخنا أبو القاسم البلخي: من المعلوم الذي لا ريب فيه لاشتهار الخبر به وإطباق النّاس عليه، أنّ الوليد بن عقبة كان يبغض عليّاً ويشتمه، وأنّه هو الذي لاحاه في حياة رسول الله ﷺ ونابذه وقال له: أنا أثبت منك جناناً، وأحدّ سناناً، فقال له عليّ عليه السلام: «اسكت يا فاسق»، فأنزل الله تعالى فيهما: ﴿أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً؟ لا يستوون﴾، وسمّي الوليد بحسب ذلك في حياة رسول الله ﷺ الفاسق، فكان لا يعرف إلّا بالوليد الفاسق.

(١) هذا هو الصّحيح، وفي النّسخ: الحارث بن عباد، وما بين المعقوفين من سائر المصادر.

(٢) الحجرات: ٤٩ / ٦.

والحديث رواه ابن عبد البرّ في ترجمة الوليد من الاستيعاب ٤ / ١٥٥٣ برقم ٢٧٢١، وابن حجر في ترجمته من الإصابة ٦ / ٦١٥ برقم ٩١٥٣، وأبو الفرج في ترجمته من الأغاني ٥ / ١٤١، وابن الأثير في ترجمته من أسد الغابة ٥ / ٩٠، وابن عساكر في ترجمته من تاريخ دمشق ـ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٦ / ٣٣٩ ـ، وابن أبي الحديد في ذيل المختار ٥٦ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ٤ / ٨١، وفي ذيل الكتاب ٦٢ منه ١٧ / ٢٣٨، والواحدي في أسباب النّزول ص ٣٤٧ ذيل الآية وقال: أخرجه أحمد وغيره بسند جيّد عن الحارث بن ضرار الخزاعي، وأحمد بن حنبل في المسند ٤ / ٢٧٩، وفي الطّبع المحقّق ٣٠ / ٤٠٣ برقم

⇦

وذكر هشام بن محمّد الكلبي، عن محمّد بن إسحاق، قال: بعث مروان بن الحكم ـ وكان والياً على المدينة ـ رسولاً إلى الحسن عليه السلام، فقال له: يقول لك مروان: أبوك الذي فرّق الجماعة، وقتل أمير المؤمنين عثمان، وأباد العلماء والزّهّاد ـ يعني الخوارج ـ وأنت تفخر بغيرك، فإذا قيل لك: من أبوك؟ تقول: خالي الفرس.

فجاء الرّسول إلى الحسن، فقال له: يا أبا محمّد، إنّي أتيتك برسالة ممّن يخاف سطوته، ويحذر سيفه[1]، فإن كرهت لم أبلغك إيّاها ووقيتك بنفسي.

فقال الحسن: «لا، بل تؤدّيها، ونستعين عليه بالله» فأدّاها، فقال له: «تقول لمروان[2]: إن كنت صادقاً فالله يجزيك بصدقك، وإن كنت كاذباً فالله أشدّ نقمة»[3].

فخرج الرّسول من عنده، فلقيه الحسين، فقال: «من أين أقبلت؟»، فقال: من عند

⇦ ١٨٤٥٩ بسنده عن الحارث بن ضرار، والطّبري في تفسيره ٢٦ / ١٢٣ ـ ١٢٥ ذيل الآية بإسناده عن أمّ سلمة وعن ابن عبّاس وعن مجاهد وعن قتادة وعن ابن أبي ليلى وعن يزيد بن رومان، وفرات الكوفي في تفسيره ص ٤٢٦ برقم ٥٦٣ ذيل الآية بإسناده عن جابر، والطّبراني في المعجم الكبير ٣ / ٢٧٤ برقم ٣٣٩٥ وفيه: عن الحارث بن سرّار، وزيني دحلان في السّيرة النّبويّة ـ بهامش السّيرة الحلبيّة ٢ / ٣١٧ ـ في عنوان: «بعث الوليد إلى بني المصطلق»، والزّمخشري في الكشّاف ٤ / ٣٥٩ ذيل الآية، والسّيوطي في الدّرّ المنثور ٧ / ٥٥٥ عن أحمد وابن أبي حاتم وابن مندة وابن مردويه بسند جيّد عن الحارث بن ضرار، وعن الطّبراني وابن مندة وابن مردويه عن علقمة بن ناجية، وعن الطّبراني في الأوسط وابن مردويه عن جابر بن عبد الله، وعن ابن راهويه وابن جرير والطّبراني وابن مردويه عن أمّ سلمة، وعن ابن جرير وابن مردويه والبيهقي في سننه وابن عساكر عن ابن عبّاس، وعن آدم وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي عن مجاهد، وعن عبد بن حميد عن عكرمة، وعن عبد بن حميد وابن جرير عن قتادة.

(١) ش: من يخاف. ض وع: تخاف سطوته وتحذر سيفه.

(٢) ج وش: قل لمروان.

(٣) قال العلّامة المجلسي في البحار ٤٣ / ٣٥٢ تاريخ الإمام الحسن عليه السلام، باب مكارم أخلاقه: وذكر الثّقة أنّ مروان بن الحكم عليه اللّعنة شتم الحسن بن عليّ عليهما السلام، فلمّا فرغ قال الحسن: «**إنّي والله لا أمحو عنك شيئاً ولكن موعدك [ظ] الله فلئن كنت صادقاً فجزاك الله بصدقك، ولئن كنت كاذباً فجزاك الله بكذبك، والله أشدّ نقمة منّي**».

أخيك الحسن، فقال: «وما كنت تصنع؟» قال: أتيت[١] برسالة من عند مروان، فقال[٢]: «وما هي؟» فامتنع الرّسول من أدائها، فقال: «لتخبرني أو لأقتلنّك»[٣].

فسمع الحسن، فخرج وقال لأخيه: «خلّ عن الرّجل»، فقال: «لا والله حتّى أسمعها»، فأعادها الرّسول عليه، فقال: «قل له: يقول لك الحسين بن عليّ ابن فاطمة: يا ابن الزّرقاء، الدّاعية إلى نفسها بسوق ذي المجاز، صاحبة الرّاية بسوق عكّاظ، ويا ابن طريد رسول الله ولعينه، أعرف من أنت، ومن أمّك، ومن أبوك».

فجاء الرّسول إلى مروان، فأعاد عليه ما قالا[٤]، فقال له: ارجع إلى الحسن وقل له[٥]: أشهد أنّك ابن رسول الله، وقل للحسين: أشهد أنّك ابن عليّ بن أبي طالب، فقال للرّسول: «قل له: كلاهما لي ورغماً»[٦][٧].

قال الأصمعي: أمّا قول الحسين: «يا ابن الدّاعية إلى نفسها»، فذكر ابن إسحاق أنّ أمّ مروان اسمها: آمنة [بنت علقمة بن صفوان][٨]، وكانت من البغايا في

---

(١) خ: أتيته.

(٢) أ وج وش ون: قال.

(٣) ع: أخبرني. خ: وإلّا قتلتك.

(٤) ش: ما قالاه.

(٥) خ: فقل له.

(٦) ج وش:... لي رغماً عليه.

(٧) قال ابن شهرآشوب في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ٢٣ تحت عنوان: «فصل: في مكارم أخلاقه»: عن ابن [ظ] إسحاق العدل في خبر: إنّ مروان بن الحكم خطب يوماً فذكر عليّ بن أبي طالب فنال منه، والحسن بن عليّ جالس، فبلغ ذلك الحسين فجاء إلى مروان وقال: «يا ابن الزّرقاء، أنت الواقع في عليّ، في كلام له؟»، ثمّ دخل على الحسن فقال: «تسمع هذا يسبّ أباك فلا تقول له شيئاً!» فقال: «وما عسيت أن أقول لرجل مسلط يقول ما شاء ويفعل ما شاء».

وانظر أيضاً ما رواه فرات الكوفي في تفسيره ص ٢٥٣ برقم ٣٤٥ ذيل الآية ٩٦ من سورة مريم.

وانظر ما سيأتي عن ابن سعد وما أوردناه عليه من التّعليق في ص ٥١.

(٨) قال ابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص ٨٧: اسمها أرنب، وهي الزّرقاء التي كان يُعَيَّر بها عبد الملك وغيره ⇦

الجاهليّة، وكان لها راية مثل راية البيطار تعرف بها، وكانت تسمّى أم حبتل الزّرقاء، وكان مروان لا يعرف له أب، وإنّما نسب إلى الحكم، كما نسب عمرو إلى العاص.

وأمّا قوله عليه السلام: «يا ابن طريد رسول الله»، يشير إلى الحكم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس، أسلم الحكم يوم الفتح[1]، وسكن المدينة، وكان ينقل أخبار رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الكفّار من الأعراب وغيرهم، ويتجسّس عليه[2].

قال الشّعبي: وما أسلم إلّا لهذا، ولم يحسن إسلامه، ورآه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً وهو يمشي ويتخلّج في مشيته يحاكي[3] رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فقال له: «كن كذلك»، فما زال يمشي كأنّه يقع على وجهه، ونفاه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى الطّائف ولعنه[4].

⇦من بني مروان، وهي بنت علقمة بن صفوان الكنانيّة.

وفي ترجمة مروان من تاريخ دمشق لابن عساكر ـ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٤ / ١٧٢ ـ ومن شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٦ / ١٤٨ ذيل المختار ٧٢ من باب الخطب، ومن تهذيب الكمال للمزّي ٢٧ / ٣٨٨، ومن تاريخ الإسلام للذّهبي حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠ ص ٢٢٩، اسمها: آمنة بنت علقمة. ومثله في بعض النّسخ.

(١) خ: أظهر الحكم الإسلام يوم الفتح.

(٢) انظر التّعليقة التّالية.

(٣) أ وج وش: يحكي.

(٤) قال أبو عمر ابن عبد البرّ في ترجمة الحكم بن أبي العاص من الاستيعاب ١ / ٣٥٩ تحت الرقم ٥٢٩: اختلف في السّبب الموجب لنفي رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إيّاه، فقيل: كان يتحيّل ويستخفي ويتسمّع ما يسرّه رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم إلى كبار الصّحابة في مشركي قريش وسائر الكفّار والمنافقين، فكان يفشي ذلك [عنه حتّى ظهر ذلك] عليه، وكان يحكيه في مشيته وبعض حركاته إلى أمور غيرها كرهتُ ذكرها.

ذكروا أنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم كان إذا مشى يتكفّأ، وكان الحكم بن أبي العاص يحكيه، فالتفت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يوماً فرآه يفعل ذلك، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: «فكذلك فلتكن»، فكان الحكم مختلجاً يرتعش من يومئذ، فعيّره عبد الرحمان بن حسّان بن ثابت، فقال في عبد الرحمان بن الحكم يهجوه:

إنّ اللّعين أبوك فارم عظامه ... إن ترم ترم مُخَلَّجاً مجنونا

⇦

فلمّا توفّي رسول الله ﷺ كلّم عثمان أبا بكر أن يردّه ـ لأنّه كان عمّ عثمان ـ فقال أبو بكر ﵁: هيهات هيهات، شيء فعله رسول الله ﷺ، والله لا أخالفه أبداً. فلمّا مات أبو بكر وولّى عمر، كلّمه فيه فقال: يا عثمان، أما تستحي من رسول الله ﷺ ومن أبي بكر؟ تردّ عدوّ الله وعدوّ رسوله إلى المدينة، والله لا كان هذا أبداً.

فلمّا مات عمر ﵁ وولّى عثمان ردّه في اليوم الذي ولي فيه، وقرّبه وأدناه،

⇦

يُمسي خميص البَطن من عمل التُقى ويظلّ من عمل الخبيث بطينا

فأمّا قول عبد الرحمان بن حسّان: «إنّ اللعين أبوك»، فروي عن عائشة من طرق ذكرها ابن أبي خيثمة وغيره أنّها قالت لمروان، إذا قال في أخيها عبد الرحمان [ابن أبي بكر] ما قال: أمّا أنت يا مروان فأشهد أنّ رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم لعن أباك وأنت في صلبه.

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله ﷺ: «يدخل عليكم رجل لعين»، قال عبد الله: وكنت قد تركت عَمْراً يلبس ثيابه ليُقبل إلى رسول الله ﷺ، فلم أزل مُشفقاً أن يكون أوّل من يدخل، فدخل الحكم بن أبي العاص.

أقول: وانظر أيضاً جملةً من روايات لعنه على لسان الصّادق الأمين ﷺ في ما رواه الحاكم في كتاب الفتن والملاحم من المستدرك ٤ / ٤٨١، وابن عساكر في ترجمة مروان من تاريخ دمشق ـ مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢٤ / ١٩١ ـ، وابن الأثير في ترجمة الحكم بن أبي العاص من أسد الغابة ٢ / ٣٣ ـ ٣٤، والمتّقي في كنز العمّال ١١ / ٣٥٧ ـ ٣٦١ برقم ٣١٧٢٩ ـ ٣١٧٤٦ في عنوان: «أمر بني الحكم»، وابن منظور في لسان العرب ٧ / ٢٠٨ و٤٥٢ في مادّة: «فضض» و«فظظ»، والقرطبي في تفسيره ١٠ / ٢٨٦ ذيل الآية ٦٠ من سورة الإسراء، والعلّامة الأميني في الغدير ٨ / ٢٤٢ في ترجمة الحكم، وابن أبي الحديد في ترجمة مروان من شرح نهج البلاغة ٦ / ١٤٨ ذيل المختار ٧٢ من باب الخطب، وابن حجر في ترجمة الحكم من الإصابة ٢ / ١٠٤ برقم ٨٧٨٣، وفي المطالب العالية ٤ / ٣٢٩ رقم ٤٥٢١ وتواليه، في عنوان: «باب لعن رسول الله الحكم بن العاص وبنيه وبني أميّة».

وقال ابن الأثير في مادّة «خلج» من النّهاية ٢ / ٦٠: وفي حديث عبد الرحمان بن أبي بكر «إنّ الحكم بن أبي العاص كان يجلس خلف النبيّ ﷺ، فإذا تكلّم اختلج بوجهه، فرآه، فقال له: «كن كذلك»، فلم يزل يختلج حتّى مات»، أي كان يحرّك شفتيه وذقنه استهزاءً وحكايةً لفعل النبيّ ﷺ، فبقي يرتعد ويضطرب إلى أن مات. وفي رواية: فضُرب به شهرين، ثمّ أفاق خليجاً، أي صُرع ثمّ أفاق مُختلجاً قد أُخذ لحمه وقوّته، وقيل: مرتعشاً.

ودفع له مالاً عظيماً، ورفع منزلته، فقام المسلمون على عثمان وأنكروا عليه، وهو أوّل ما أنكروا عليه[١]، وقالوا: رددت عدوّ الله وعدوّ رسوله، وخالفت الله ورسوله، فقال: إنّ رسول الله ﷺ وعدني بردّه، فامتنع جماعة من الصّحابة عن الصّلاة[٢] خلف عثمان لذلك[٣].

ثمّ توفّي الحكم في خلافة عثمان، فصلّى عليه ومشى خلفه[٤]، [وضرب على قبره فسطاطاً][٥]، فشقّ ذلك على المسلمين وقالوا: ما كفاك ما فعلت حتّى تصلّي على منافق ملعون لعنه رسول الله ﷺ ونفاه[٦]، فخلعوه وقتلوه.

وأعطى ابنه مروان بن الحكم خُمس غنائم إفريقيّة خمسمئة ألف دينار[٧].

---

(١) خ: ما أنكروه عليه.

(٢) خ: من الصّلاة.

(٣) انظر شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١ / ٣٣٥ ذيل الخطبة ٢٥: نسب معاوية بن أبي سفيان، و٣ / ٢٩ ذيل الخطبة ٤٣: الطّعن الثّاني من مطاعن عثمان، والشّافي للسيّد المرتضى ٤ / ٢٦٩ ـ ٢٧٠ عند ذكر مطاعن عثمان، والبحار للمجلسي ٣١ / ١٦٩: الطّعن الثّالث من مطاعن عثمان، وترجمة الحكم من الغدير للعلّامة الأميني ٨ / ٢٤٢، فقد أشبع البحث تحقيقاً ومصدراً.

(٤) خ: ومشى في جنازته.

(٥) ما بين المعقوفين مأخوذ من ترجمة مروان من تاريخ دمشق لابن عساكر، ومن تاريخ الإسلام للذّهبي، عن الواقدي.

(٦) أ: لعنه الله ورسوله ونفاه.

(٧) قال ابن سعد في ترجمة عثمان من الطّبقات ٣ / ٦٤: وكتب [عثمان] لمروان بخُمس مصر، وأعطى أقرباءه المال، وتأوّل في ذلك الصّلة التي أمر الله بها، واتّخذ الأموال، واستسلف من بيت المال، وقال: إنّ أبا بكر وعمر تركا من ذلك ما هو لهما وإنّي أخذته فقسّمته في أقربائي، فأنكر النّاس عليه ذلك.

وقال ابن الأثير في الكامل ٣ / ٩١ في حوادث سنة ٢٧: وحُمل خُمس إفريقيّة إلى المدينة فاشتراه مروان بن الحكم بخمسمئة ألف دينار فوضعها عنه عثمان، وكان هذا ممّا أخذ عليه، وهذا أحسن ما قيل في خمس إفريقيّة، فإنّ بعض النّاس يقول: أعطى عثمان خمس إفريقيّة عبد الله بن سعد، وبعضهم يقول: أعطاه مروان بن الحكم، وظهر بهذا أنّه أعطى عبد الله خمس الغزوة الأولى، وأعطى مروان خمس الغزوة الثّانية التي افتتحت

⇦

....

⇦فيها جميع إفريقيّة.

وفي رواية الواقدي ـ كما ذكره ابن كثير في البداية والنّهاية ٧ / ١٥٧ حوادث سنة ٢٧ ـ: صالح عثمان خمس إفريقيّة بطريقها على ألفي دينار وعشرين ألف دينار، فأطلقها كلّها عثمان في يوم واحد لآل الحكم، ويقال: لآل مروان.

وفي تاريخ الطّبري ٤ / ٢٥٦: كان الذي صالحهم عليه ألفي ألف دينار وخمسمئة ألف دينار وعشرين ألف دينار... وكان الذي صالحهم عليه عبد الله بن سعد ثلاثمئة قنطار ذهب، فأمر بها عثمان لآل الحكم. قلت: أو لمروان؟ قال: لا أدري.

وقال ابن قتيبة في ترجمة عثمان من المعارف ص ١٩٥: وافتتح إفريقيّة فأخذ الخمس، فوهبه كلّه لمروان، فقال عبد الرحمان بن حنبل الجمحي [مخاطباً للخليفة]:

أحلف بالله ربّ الأنام	ما ترك الله شيئاً سُدى
ولكن خُلقت لنا فتنةً	لكي نُبتلى بك أو تُبتلى
وأعطيتَ مروان خُمس العباد	فهيهات شأوُك ممّن سعى

وقال ابن عبد ربّه في ترجمة عثمان من العقد الفريد ٤ / ٢٦٣ تحت عنوان: «فرش كتاب العسجدة الثّانية في الخلفاء وتواريخهم وأخبارهم»: وممّا نقم النّاس على عثمان أنّه آوى طريد رسول الله ﷺ الحكم بن أبي العاص، ولم يؤوه أبو بكر ولا عمر، وأعطاه مئة ألف، وسيّر أبا ذرّ إلى الرّبذة، وسيّر عامر بن عبد قيس من البصرة إلى الشّام، وطلب منه عبيد الله بن خالد بن أسيد صلةً فأعطاه أربعمئة ألف، وتصدّق رسول الله ﷺ بمهزور ـ موضع سوق المدينة ـ على المسلمين، فأقطعها الحارث بن الحكم، أخا مروان، وأقطع فدك مروان، وهي صدقة لرسول الله ﷺ، وافتتح إفريقيّة وأخذ خمسه فوهبه لمروان، فقال عبد الرحمان بن حنبل...

وقال الشّريف المرتضى في الشّافي ٤ / ٢٧٥ ـ ٢٧٦ في مطاعن عثمان: وروى الواقدي عن أسامة بن زيد، عن نافع مولى الزّبير، عن عبد الله بن الزّبير، قال: أغزانا عثمان سنة سبع وعشرين إفريقيّة فأصاب عبد الله بن سعد بن أبي سرح غنائم جليلة، فأعطى عثمان مروان بن الحكم تلك الغنائم.

وروى الواقدي عن عبد الله بن جعفر، عن أمّ بكر بنت المسور، قالت: لمّا بنى مروان داره بالمدينة دعا النّاس إلى طعامه ـ وكان المسور ممّن دعاه ـ فقال مروان ـ وهو يحدّثهم ـ: والله ما أنفقت في داري هذه من مال المسلمين درهماً فما فوقه، فقال المسور: لو أكلت طعامك وسكتّ كان خيراً لك، لقد غزوت معنا إفريقيّة وأنّك لأقلّنا مالاً ورقيقاً وأعواناً، وأخفّنا ثقلاً، فأعطاك ابن عمّك خمس إفريقيّة وعملت على الصّدقات فأخذت أموال المسلمين.

⇦

ولمّا بلغ عائشة رضي الله عنها أرسلت إلى عثمان [تقول]: أما كفاك[١] أنّك رددت المنافق حتّى تعطيه أموال المسلمين وتصلّي عليه وتشيّعه؟ وبهذا السّبب قالت [في حقّ عثمان][٢]: اقتلوا نعثلاً، قتله الله، فقد كفر.

ولمّا بلغ مروان إنكارها، جاء إليها يعاتبها، فقالت له: اخرج يا ابن الزّرقاء، أنّي أشهد على رسول الله ﷺ أنّه لعن أباك وأنت في صلبه[٣].

قال الشّعبي: إنّ مروان[٤] ولد سنة اثنتين من الهجرة[٥] وأبوه إنّما أسلم يوم الفتح، ونفاه رسول الله ﷺ بعد ذلك.

قلت: وقد ذكر ابن سعد في الطّبقات معنى الحكاية التي حكيناها عن ابن إسحاق ورسالة مروان إلى الحسن، وقال فيها: كان مروان يشتم عليّاً عليه السلام يوم الجمعة على المنبر، وكان الحسن يقعد في حجرة رسول الله ﷺ حتّى يفرغ، ثمّ يخرج فيصلّي خلفه، فبعث إليه الحسن يعاتبه، فقال مروان للرّسول: قل له: ما أجد لك[٦] مثلاً إلّا البغلة! يقال لها: من أبوك؟ فتقول: خالي الفرس[٧].

⇦ وروى الكلبي، عن أبيه، عن أبي مخنف، أنّ مروان ابتاع خمس إفريقيّة بمئتي ألف درهم ومئة ألف دينار وكلّم عثمان فوهبها له، فأنكر النّاس ذلك على عثمان.

(١) ما بين المعقوفين من ج وش. وفي خ: ما كفاك.

(٢) ما بين المعقوفين من أ.

(٣) لاحظ التّعاليق المتقدّمة.

(٤) أ وج وش: لأنّ مروان.

(٥) قال ابن عبد البرّ في ترجمة مروان من الاستيعاب ـ المطبوع بهامش الإصابة ٣ / ٤٢٥ ـ: ولد على عهد رسول الله ﷺ سنة اثنتين من الهجرة، وقيل: عام الخندق، وقال مالك: يوم أحد، وقال غيره: ولد بمكّة، ويقال: ولد بالطّائف.

(٦) ج وش وم: ما أرى لك.

(٧) ض وع: أخي الفرس. ج وش: أخي أو خالي الفرس.

⇦

وقال ابن سعد: كان الحسن والحسين عليهما السلام يخضبان بالسّواد[1].

⇦ والحديث رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ٣٣ رقم ٢٢٧ من القسم غير المطبوع من الطّبقات الكبرى، قال: أخبرنا إسماعيل بن إبراهيم الأسدي، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال: كان مروان أميراً علينا ستّ سنين فكان يسبّ عليّاً كلّ جمعة على المنبر، ثمّ عزل، فاستعمل سعيد بن العاص سنتين فكان لا يسبّه، ثمّ عزل، وأعيد مروان فكان يسبّه، فقيل: يا حسن، ألا تسمع ما يقول هذا؟ فجعل لا يردّ شيئاً.

قال: وكان الحسن يجيء يوم الجمعة فيدخل في حجرة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فيقعد فيها، فإذا قضيت الخطبة خرج فصلّى ثمّ رجع إلى أهله.

قال: فلم يرض بذلك حتّى أهداه له في بيته، قال: فأنا لعنده إذ قيل: فلان بالباب، قال: **«ائذن له، فوالله إنّي لأظنّه قد جاء بشرّ»**، فأذن له فدخل فقال: يا حسن، إنّي قد جئتك من عند سلطان وجئتك بعزمه، قال: «تكلّم». قال: أرسل مروان بعليّ وبعليّ وبعليّ وبك وبك وبك وما وجدت مثلك إلّا مثل البغلة! يقال لها: من أبوك؟ فتقول: أمّي الفرس.

قال: **«ارجع إليه فقل له: إنّي والله لا أمحو عنك شيئاً ممّا قلت بأن أسبّك، ولكنّ موعدي وموعدك الله، فإن كنت صادقاً فجزاك الله بصدقك، وإن كنت كاذباً فالله أشدّ نقمة، وقد كرّم الله جدّي أن يكون مثله ـ أو قال: مثلي ـ مثل البغلة»**.

فخرج الرّجل، فلمّا كان في الحجرة لقي الحسين، فقال له: **«يا فلان، ما جئت به؟»** قال: جئت برسالة وقد أبلغتها، فقال: **«والله لتخبرني ما جئت [به] أو لآمرنّ بك فلتضربنّ حتّى لا تدري متى رفع عنك»**. فقال: **«ارجع»**، فرجع، فلمّا رآه الحسن قال: **«أرسله»**، قال: **«إنّي لا أستطيع»**، قال: **«لِمَ؟»** قال: **«إنّي قد حلفت»**، قال: **«قد لجّ»**، فأخبره، فقال: **«أكل فلان بَظْر أمّه إن لم يبلّغه عنّي ما أقول: قل له: بك وبأبيك وبقومك، وإيه بيني وبينك أن تمسك منكبيك من لعنه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم»**، قال: فقال وزاد.

ورواه أيضاً الذّهبي في ترجمة مروان من تاريخ الإسلام حوادث سنة ٦١ ـ ٨٠ ص ٢٣١ وفيه:... أرسل مروان ويك بعليّ... قل له: ويلٌ لك ولأبيك وقومك، وآية بيني وبينك أن يمسك منكبيك من لعنه رسول الله...

ورواه أيضاً السّيوطي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ الخلفاء ص ١٧٧ عن ابن سعد ملخّصاً إلى قوله: «فالله أشدّ نقمة»، وابن حجر في الحديث ٤٥٢٣ من المطالب العالية ٤ / ٣٢٩ عن ابن راهويه.

(١) هذا تلخيص من المصنّف لما ذكره ابن سعد في الطّبقات في ترجمة الحسن والحسين عليهما السلام برقم ١٢٤ ـ ١٢٧ و ٢٦٥ ـ ٢٦٦ من القسم غير المطبوع، بأسانيد متعدّدة أنّهما كانا يخضبان بالسّواد.

ورواه أيضاً البخاري في ترجمة قيس مولى خباب من التّاريخ الكبير ٧ / ١٥١ برقم ٦٦٩ وفيه: رأيت الحسن والحسين يخضبان بالسّواد.

⇦

ومن مكارم أخلاق الحسن عليه السلام ما قرأته على أبي القاسم عبد المحسن بن عبدالله بن الخطيب بالموصل، سنة خمس وستّمئة، قال: أنبأنا والدي أبو الفضل عبد الله بن أحمد، وعمّي عبد الرحمان بن أحمد بن محمّد الطّوسي، قالا: أنبأنا الحاجب أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ العلّاف، أنبأنا عبد الملك بن محمّد بن بشران، أنبأنا أبو العبّاس أحمد بن إبراهيم الكندي بمكّة في المسجد الحرام، سنة ثلاث وخمسين وثلاثمئة، قراءة عليه، قال: أنبأنا أبو بكر محمّد بن جعفر[بن محمّد] بن سهل الخرائطي صاحب كتاب اعتلال القلوب، قال: أنبأنا أبو زيد عمر بن شبّة، حدّثنا أيّوب بن عمرو الغفاري، قال: أنبأنا خالي محمّد بن عمارة الغفاري(١)، قال:

طلّق عبد الله بن عامر امرأته [هند] بنت سهيل بن عمرو، فقدمت المدينة ومعها ابنتها ووديعة جوهر لابن عامر، فتزوّجها الحسن، ثمّ أراد ابن عامر العمرة، فأتى المدينة فلقي الحسن، فقال: يا أبا محمّد، إنّ لي إلى ابنة سهيل حاجة، فَأْذَن لي في الدّخول عليها، فقال لها الحسن: «البسي ثيابك، فهذا ابن عامر يستأذن عليك»، فدخل عليها، فسألها وديعته، فجاءته بها عليها خاتمه، فقال: خذي ثلثها، فقالت: ما كنت لآخذ على أمانة ائتمنت عليها ثمناً أبداً.

فقال: إنّ ابنتي قد بلغت، وأحبّ أن تخلّي بيني وبينها، فبكت وبكت ابنتها،

⇦ وبهذا اللّفظ رواه الطّبراني في المعجم الكبير ٣/ ٩٨ برقم ٢٧٨١ ـ ٢٧٨٢. وفي الرّقم ٢٥٣٢ و٢٥٣٤ ـ ٢٥٣٦ بلفظ: رأيت الحسن بن عليّ يخضب بالسّواد.

(١) كذا في ك، وفي أ وج وم: أنبأنا خالد بن محمّد بن عثمان الغفاري، ولم أعثر على ترجمة له، وهكذا لم أجد ترجمةً لأيّوب، هذا، وفي طبقة مشايخ مشايخ ابن شبّة في تاريخ المدينة: محمّد بن معن الغفاري، فلعلّه هو. وفي ش: أيّوب بن عمرو الغفاري قال: طلّق...

ورقّ[1] لهما ابن عامر، فقال الحسن: «فهل لكما؟ فوالله ما محلّل[2] خير منّي»، فخجل ابن عامر وقال: والله ما أخرجتها[3] من عندك أبداً. فكفّلها الحسن حتّى مات[4].

وقال الشّعبي: طلّق الحسن عليه السلام امرأة وبعث إليها[5] عشرة آلاف درهم، فبكت وقالت: متاع قليل من حبيب مفارق، فبلغ الحسن فقال: «لو راجعت امرأةً لراجعتها»[6].

وقال ابن سعد في الطّبقات: كان الحسن لا يفارقه أربع حرائر، وكانت عنده ابنة منظور بن سيار الفزاري، وامرأة من بني أسد، فطلّقهما وبعث إلى كلّ واحدة بعشرة آلاف درهم [وزقاق من عسل متعة] مع مولاه يسار [ابن سعيد]، فقالت الفزاريّة: جزاه الله خيراً، وقال الأسديّة: متاع قليل من حبيب مفارق، فأخبره، فراجع الأسديّة وترك الفزاريّة[7].

---

(١) ج وش: فرقّ.

(٢) أ: ما من محلّل.

(٣) كذا في ط، وفي سائر النّسخ: لا أخرجتها.

(٤) روى نحوه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٧٠ برقم ١١٤ من القسم غير المطبوع بسنده عن ابن سيرين، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٢٢ برقم ٢٦ عن المدائني، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٦ / ١٢ ذيل المختار ٣١ من باب الكتب، عن المدائني.

(٥) أ وج وش: بعث لها.

(٦) رواه البلاذري في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٢٥ برقم ٣٥.

وروى نحوه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٥٤ برقم ٢٦١ ـ ٢٦٢ بسنده إلى سويد بن غفلة.

(٧) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام ص ٦٨ برقم ١٠٩ من القسم غير المطبوع من الطّبقات الكبرى، وما بين المعقوفات منه.

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٥٢ برقم ٢٥٨ عن ابن سعد.

وفي رواية، أنّه تزوّج تسعين امرأة[1].

[و]قال ابن سعد: وكان مطلاقاً، [و]ما فارق امرأة إلّا وهي تحبّه[2].

ذكر وفاته عليه السلام

قال علماء السّير: أقام الحسن عليه السلام بالمدينة بعد ما صالح معاوية إلى سنة تسع

---

(١) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٧١ برقم ١١٥ من القسم غير المطبوع، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٢٥ برقم ٣٦، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٦ / ٢٢ ذيل المختار ٣١ من باب الكتب، وفيه: سبعين امرأة.

أقول: راجع تعليق الحديث التّالي.

(٢) وكان في النّسخ: قال ابن سعد: وكان مُطَلِّقاً، وقيل: لم يراجع الأسديّة، وقال ابن سعد: ما فارق....، وصوّبناه حسب الطّبقات، وحسب السّياق.

أقول: والحديث رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٦٩ برقم ١١٢ من القسم غير المطبوع، عن الواقدي، عن عليّ بن عمر، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين.

وقال محقّق الطّبقات في الهامش: عليّ بن عمر في هذه الطّبقة نكرة، هو وأبوه مجهولان، قال الذّهبي في ميزان الاعتدال: عليّ بن عمر الدمشقي، عن أبيه، وعنه بقيّة، لا يُدرى من هو؟

ولقد تعدّدت القصص عن زوجات الحسن عليه السلام وطلاقه، والذي يبدو أنّها حيكت بعده بفترة، وإلّا فطيلة حياته عليه السلام لم نر معاوية ولا واحداً من زبانيته عاب الحسن عليه السلام بذلك، ولا بكّته بشيء من هذا القبيل، وهو الذي كان يتسقّط عثرات الحسن عليه السلام فلم يجد فيه ما يشينه، وهو ممّن أذهب الله عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً.

ولو كان هناك بعض الشّيء لزمّر له معاوية وطبّل هو وكلّ أجهزة إعلامه، أضف إلى ذلك كلّه أنّ المراجع التّاريخيّة وكتب الأنساب والرّجال بين أيدينا لا تعدّ له من النّساء والأولاد أكثر من المعتاد في ذلك العصر، فلا نساؤه أكثر من نساء أبيه ـ مثلاً ـ ولا أولاده أكثر من أولاده، فلو كان أحصن سبعين امرأة أو تسعين لكان أولاده يعدّون بالمئات، ولم يعدّ ابن سعد للحسن عليه السلام أكثر من ستّ نساء وأربع أمّهات أولاد. والمدائني كذلك لم يعدّ له عليه السلام أكثر من عشر نساء، كما في شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٦ / ٢١ [ذيل المختار ٣١ من باب الكتب].

وأربعين[١]، فمرض أربعين يوماً، وتوفّي لخمس ليال خلون من ربيع الأوّل[٢].

---

(١) كما في تاريخ اليعقوبي ٢ / ٢٢٥ في عنوان: «وفاة الحسن بن عليّ»، والمنتظم لابن الجوزي ٥ / ٢٢٦، والبداية والنّهاية لابن كثير ٨ / ٤٦ وقال: المشهور أنّه مات سنة ٤٩ كما ذكرنا، ووفيات الأعيان لابن خلّكان ٢ / ٦٦، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٩٨ رقم ١٨٧ من القسم غير المطبوع، عن الواقدي، وتهذيب الأحكام للشّيخ الطّوسي ٦ / ٣٩ باب نسب الحسن بن عليّ عليهما السلام، وترجمته عليه السلام من تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١ / ١٤٠ عن سعيد بن كثير، وابن سعد، وترجمته عليه السلام من أسد الغابة لابن الأثير ٢ / ١٤ على قول، والاستيعاب لابن عبد البرّ ١ / ٣٨٩ على قول، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٦ / ١١ ذيل المختار ٣١ من باب الكتب عن المدائني، وترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٢٣٩ رقم ٣٨٤ عن أبي حفص الفلّاح، ورقم ٣٨٥ و٣٨٦ عن خليفة بن خيّاط، وص ٢٤٠ رقم ٣٨٧ عن الزّبير بن بكّار، ورقم ٣٨٨ عن سعيد بن كثير، ورقم ٣٨٩ ـ ٣٩٠ عن ابن سعد، ورقم ٣٩١ عن الواقدي، وص ٢٤١ رقم ٣٩٢ عن محمّد بن عبد الله بن نمير، ورقم ٣٩٣ عن أبي سليمان بن زبر، وصفة الصّفوة لابن الجوزي ١ / ٧٦٢ على قول، وأصول الكافي للكليني ١ / ٤٦١ باب مولد الحسن من كتاب الحجّة، وسير أعلام النّبلاء للذّهبي ٣ / ٢٧٧ عن الواقدي وسعيد بن عفير وخليفة، وتهذيب الكمال للمزّي ٦ / ٢٥٧ عن الواقدي وخليفة بن خيّاط وغير واحد.

(٢) كما في ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٩١ رقم ١٧١ من القسم غير المطبوع، والمستدرك للحاكم ٣ / ١٧٣، وصفة الصّفوة لابن الجوزي ص ٧٦٢، والفصول المهمّة لابن الصبّاغ ص ١٦٥.

وقيل: توفّي عليه السلام لليال خلون من شهر ربيع الأوّل، كما في الحديث ٣٩٩ من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٢٤٢.

وقيل: في ربيع الأوّل، من دون ذكر ليومه، كما في تاريخ اليعقوبي ٢ / ٢٢٥، والمنتظم لابن الجوزي ٥ / ٢٢٦، ووفيات الأعيان لابن خلّكان ٢ / ٦٦، وتاريخ بغداد للخطيب ١ / ١٤٠، والاستيعاب لابن عبد البرّ ١ / ٣٨٩، وترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٢٤١ رقم ٣٩٢ ـ ٣٩٤، وسير أعلام النّبلاء للذّهبي ٣ / ٢٧٧، وكفاية الطّالب للكنجي الشّافعي ص ٤١٦ عن الطّبراني.

وقيل: في سابع من شهر صفر، كما في مرآة العقول للمجلسي ٥ / ٥١ عن الشّهيد في الدّروس.

وقيل: في ٢٨ صفر، أو ليلتين بقيتا من صفر، كما في المناقب لابن شهرآشوب ٤ / ٣٤، وتاج المواليد في مواليد الأئمّة ووفياتهم للطّبرسي، المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة ص ١٠٢».

وقيل: في آخر صفر، كما في أصول الكافي للكليني ١ / ٤٦١، وروضة الواعظين للفتّال النّيسابوري ص ١٦٨، وكفاية الأثر للخزّاز القمّي ص ٢٢٩، ودلائل الإمامة للطّبري ص ١٥٩.

⇦

وقال الواقدي: توفّي سنة خمسين[١]، وقيل: سنة إحدى وخمسين[٢]،

⇦ وقيل: في صفر، من دون ذكر ليومه، كما في الإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٥، وتهذيب الأحكام للشّيخ الطّوسي ٦ / ٣٩، وكفاية الطّالب للكنجي الشّافعي ص ٤١٥.

وفي ط وض وع: لخمس ليال بقين من ربيع الأوّل.

(١) كذا في النّسخ، وقد حكى غير واحد عن الواقدي أنّه قال: توفّي عليه السلام سنة تسع وأربعين، كما قدّمناه.

وأمّا القول بوفاته عليه السلام سنة خمسين: فرواه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٩١ برقم ١٧١ عن حرب بن خالد، وأبو الفرج في مقاتل الطالبيّين ص ٥٩ عن أبي جعفر؟ بن محمّد بن عليّ، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٤١ برقم ٣٩٤ عن حرب بن خالد، وبرقم ٣٩٥ عن هشام ابن الكلبي، وبرقم ٣٩٦ عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، وص ٢٤٢ برقم ٣٩٧ عن خليفة بن خيّاط، وبرقم ٣٩٨ عن يحيى، وبرقم ٣٩٩ عن الزّبير بن أبي بكر، وص ٢٤٤ برقم ٤٠٥ عن عبيد الله بن محمّد بن عائشة على قول، وبرقم ٤٠٦ عن أبي نعيم على قول، وابن الجوزي في المنتظم ٥ / ٢٢٦ على قول، وفي صفة الصّفوة ١ / ٧٦٢، وابن عبد البرّ في الاستيعاب ١ / ٣٨٩ عن قول، والطّبري في دلائل الإمامة ص ١٥٩، وابن كثير في البداية والنّهاية ٨ / ٤٦ عن قول، وابن خلّكان في وفيات الأعيان ٢ / ٦٦ عن قول، وقال: وهو أشبه بالصّواب، والطّبرسي في تاج المواليد في مواليد الأئمّة ووفياتهم، المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة» ص ١٠٢، والحلّي في المستجاد من كتاب الإرشاد، المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة» ص ٤٤١، والفتّال النّيسابوري في روضة الواعظين ص ١٦٨، والخطيب في تاريخ بغداد ١ / ١٤٠ عن عبيد الله بن محمّد بن عائشة على قول، وعن هشام ابن الكلبي، وعن يحيى بن عبد الله بن الحسن، وابن الأثير في أسد الغابة ١ / ١٤ عن قول، والكليني في أصول الكافي ١ / ٤٦١ باب مولد الحسن عليه السلام من كتاب الحجّة عن الصّادق عليه السلام، والشّيخ المفيد في الإرشاد ٢ / ١٥، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٣ / ٢٧٧ عن المدائني والغلّابي والزّبير وابن الكلبي.

(٢) رواه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٤٣ برقم ٤٠٠ عن عبيد الله بن محمّد ابن عائشة، وبرقم ٤٠١ عن أبي قتيبة من ولد أبي بكرة، وابن الجوزي في المنتظم ٥ / ٢٢٦ عن قول، وابن كثير في البداية والنّهاية ٨ / ٤٦ عن قول، والخطيب في تاريخ بغداد ١ / ١٤٠ عن عبيد الله بن محمّد ابن عائشة، وابن الأثير في أسد الغابة ٢ / ١٤ عن قول، وابن عبد البرّ في الاستيعاب ١ / ٣٨٩ عن قول، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٥ / ٢٧٧ عن البخاري.

أقول: وقيل: توفّي عليه السلام في سنة ثمان وأربعين، كما في الحديث ٣٨٣ من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٢٣٩ عن أبي عبيد القاسم بن سلام، وأيضاً عنه في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال للمزّي ٦ / ٢٥٦.

⇦

والأوّل أشهر.

واختلفوا في سنّه [عليه السلام] على قولين، أحدهما: تسع وأربعون سنة(١)، والثّاني: سبع وأربعون سنة(٢)، والأوّل أصحّ، ودفن بالبقيع، وقبره ظاهر يزار.

⇦ وقيل في العام ٥٢: كما في دلائل الإمامة للطّبري ص ١٥٩ على رواية.

وقيل في العام ٥٦: كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٤٥ رقم ٤٠٧ عن قول.

وقيل في العام ٥٧: كما في المصدر المتقدّم آنفاً، عن قول.

وقيل في العام ٥٨: ذكره ابن كثير في آخر حوادث سنة ٤٩ من الهجرة من البداية والنّهاية ٨ / ٤٦ عن قول.

وقيل في سنة ٥٩: كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٤٥ برقم ٤٠٧ عن قول.

(١) لم نجد قائلاً لهذا سوى أنّ السيّد المرتضى قال في عيون المعجزات: وروي أنّ الحسن عليه السلام فارق الدّنيا وله تسع وأربعون سنة وشهر. «كما في البحار للعلّامة المجلسي ٤٤ / ١٤١ باب ٢٢ من تاريخ الإمام الحسن عليه السلام رقم ٧».

ومثله في تاج المواليد للطّبرسي، المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة ص ١٠١».

(٢) كما في كتاب الحجّة من أصول الكافي للكليني ١ / ٤٦١ باب مولد الحسن عليه السلام رقم ٢ عن الصّادق عليه السلام، والتّهذيب للطّوسي ٦ / ٤٠ باب نسب الحسن عليه السلام، وتاريخ اليعقوبي ٢ / ٢٢٥ في عنوان: «وفاة الحسن بن عليّ»، ودلائل الإمامة للطّبري ص ١٥٩، وروضة الواعظين للفتّال النّيسابوري ص ١٦٨ في عنوان: «مجلس في ذكر وفاة الحسن» عن قول، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١ / ١٤٠ - ١٤١ عن محمّد بن سعد ويحيى بن عبد الله بن الحسن، والمنتظم لابن الجوزي ٥ / ٢٢٦ في حوادث سنة ٤٩، ووفيات الأعيان لابن خلّكان ٢ / ٦٦، والبداية والنّهاية لابن كثير ٨ / ٤٦ عن الباقر عليه السلام، قال ابن كثير: وكذا قال غير واحد، وهو أصحّ. وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة ص ٧»، وتاج المواليد للطّبرسي، المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة ص ١٠١»، وتاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب، المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة ص ١٧٣»، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٦ / ١١ ذيل المختار ٣١ من باب الكتب عن أبي الحسن المدائني، وترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٢٣٧ أ رقم ٣٧٧، و ٣٧٩ - ٣٨١ و ٣٨٤ و ٣٨٩ - ٣٩٠ و ٣٩٦ عن الإمام الباقر عليه السلام وأبي حفص الفلّاس ومحمّد بن سعد ويحيى بن عبد الله بن الحسن، وترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال للمزّي ٦ / ٢٥٧ عن بعض.

أقول: وقيل: توفّي عليه السلام وهو ابن ستّ وأربعين: كما في مقاتل الطالبيّين لأبي الفرج ص ٨٣ عن الصّادق عليه السلام، ودلائل الإمامة للطّبري ص ١٥٩ عن قول، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٤٠ رقم ٣٨٧ ⇦

وقال ابن سعد في الطّبقات: رأى الحسن عليه السلام في المنام مكتوباً بين عينيه: ﴿قل هو الله أحد﴾، فاستبشر أهل بيته بذلك، فبلغ سعيد بن المسيّب فقال: إن صدقت رؤياه فما بقي من أجله إلّا القليل، فمات بعد أيّام[1].

سبب موته عليه السلام

قال علماء السّير ـ منهم ابن عبد البرّ[2] ـ: سمّته زوجته جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي.

⇐عن الزّبير بن بكّار، وص ٢٤١ رقم ٣٩٣ عن أبي سليمان ابن زبر، وص ٢٤٢ رقم ٣٩٧ عن خليفة ابن خيّاط.

وقيل: سبع وأربعون وأشهر: كما في كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٦١ باب مولد الحسن عليه السلام.

وقيل: ٤٨: كما في مقاتل الطالبيّين ص ٨٣ عن الصّادق عليه السلام، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٥، وروضة الواعظين للفتّال النّيسابوري ص ١٦٨ في عنوان: «مجلس في ذكر وفاته»، وتاج المواليد للطّبرسي ص ١٠٣ المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة».

وقيل: ٥٨: كما في الحديث ٣٧٥ و٣٧٨ و٣٨٢ من ترجمة الإمام الحسن من تاريخ دمشق ص ٢٣٧ و٢٣٨ عن الصّادقين عليهما السلام، والبداية والنّهاية ٨ / ٤٦ حوادث سنة ٤٩ عن الباقر عليه السلام، ومقاتل الطالبيّين لأبي الفرج ص ٨٥ عن الصّادق عليه السلام.

قال أبو الفرج: وهذا وهمٌ، لأنّ الحسن ولد في سنة ثلاث من الهجرة، وتوفّي في سنة إحدى وخمسين، ولا خلاف في ذلك، وسنّه على هذا ثمان وأربعون سنة أو نحوها.

(١) خ وخل بهامش ط: فما بقي من عمره إلّا ثمانية أيّام. سبب موته...

والحديث رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام ص ٨٢ برقم ١٤٣ من القسم غير المطبوع من الطّبقات الكبرى.

ورواه أيضاً البلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٦٠ برقم ٧٠. والحاكم في الحديث الأخير من باب فضائله عليه السلام من المستدرك ٣ / ١٧٦، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٠٦ برقم ٣٣٣، وابن كثير في ترجمته عليه السلام من البداية والنّهاية ٨ / ٤٤ في حوادث سنة ٤٩.

(٢) في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الاستيعاب ١ / ٣٨٩ برقم ٥٥٥.

وقال السدّي: دسّ إليها يزيد بن معاوية أَنْ سُمّي الحسن وأتزوّجك[١]، فسمّته، فلمّا مات أرسلت إلى يزيد تسأله الوفاء بالوعد، فقال: أنا والله ما أرضاك[٢] للحسن أفنرضاك لأنفسنا؟[٣]

وقال الشّعبي: إنّما دسّ إليها معاوية، فقال[٤]: سُمّي الحسن وأزوّجك يزيد وأعطيك مئة ألف درهم، فلمّا مات الحسن بعثت إلى معاوية تطلب إنجاز وعده[٥]، فبعث إليها بالمال وقال: إنّي أحبّ يزيد وأرجو حياته، ولولا ذلك لزوّجتك إيّاه[٦][٧].

---

(١) ش: أتزوّج بك.

(٢) خ: ما رضيناك.

(٣) رواه ابن الجوزي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من المنتظم ٥ / ٢٢٦ برقم ٣٤٠ في حوادث سنة ٤٩ بإسناده إلى ابن جعدة، وابن كثير في ترجمته عليه السلام من البداية والنّهاية ٨ / ٤٤ في حوادث سنة ٤٩، والباعوني في الباب ٦٩ من جواهر المطالب ٢ / ٢٠٨، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢١١ برقم ٣٤١ بإسناده إلى محمّد بن سلام الجمحي، والسّيوطي في ترجمته عليه السلام من تاريخ الخلفاء ص ١٧٩.
قال المحقّق الخبير الشّيخ محمّد باقر المحمودي في ذيل الحديث من جواهر المطالب: هذا تجاهل عن الواقع وما حدث في عالم الخارج، فإنّ يزيد في عهد أبيه كان دائم السّكر، شغوفاً باللّعب مع المغنّين والمغنّيات والمسابقة بالقرود، ولم يك يفيق عن السّكر واللّعب حتّى يفكّر في السّياسة ودعائم الرّئاسة والقيادة وتنمية مؤيّدي سيادته وإماتة معارضيها.
والذي يلوح جليّاً من قرائن أحوال معاوية وأخبار أوليائه أنّه هو الذي دسّ السمّ إلى بنت الأشعث زوجة الإمام الحسن كي تتزوّج بيزيد بن معاوية، كما يذكره المصنّف في الحديث التّالي [من جواهر المطالب، ومن هذا الكتاب أيضاً].

(٤) خ: وقال.

(٥) ط: إنجاز الوعد.

(٦) أ وج وش: لزوّجته إيّاك.

(٧) أورده المسعودي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام في أواخر المجلّد الثّاني من مروج الذّهب ص ٤٢٧، والبلاذري في الحديث ٦٧ من ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٥٥، وابن أبي الحديد في شرح المختار

⇦

وقال الشّعبي: ومصداق هذا القول، أنّ الحسن كان يقول عند موته ـ وقد بلغه ما صنع معاوية ـ: «لقد عملت شربته وبلغ أمنيّته، والله لا يفي بما وعد، ولا يصدق فيما يقول»[١].

وقد حكى جدّي في كتاب[٢] [صفة] الصّفوة[٣]، قال: ذكر يعقوب بن سفيان في تاريخه أنّ جعدة هي التي سمّته.

وقال الشّاعر[٤] في ذلك:

تَعَزِّ فَكَمْ لك من سلوة تُفرّج عنك غليل الحزن
بموت النّبيّ وقتل الوصيّ وقتل الحسين[٥] وسمّ الحسن

وقال ابن سعد في الطّبقات: سمّه معاوية مراراً[٦]، لأنّه كان يقدم عليه الشّام هو

⇦ ٣١ من باب الكتب من شرح نهج البلاغة ١٦ / ١١ و٢٩، وأبو الفرج في بداية ترجمته عليه السلام من مقاتل الطالبيّين ص ٦٠، وفي أواخر ترجمته عليه السلام منه ص ٨٠، والباعوني في الباب ٦٩ من جواهر المطالب ص ٢٠٩، وابن شهرآشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ٤٧ في عنوان: «فصل: في وفاته وزيارته»، وابن عبد البرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ١ / ٣٨٩، والزّمخشري في ربيع الأبرار ٤ / ٢٠٨ في عنوان: «باب الموت وما يتّصل به»، والطّبرسي في تاج المواليد في مواليد الأئمّة ووفياتهم، المطبوع ضمن: «مجموعة نفيسة»، والحلّي في المستجاد من كتاب الإرشاد، المطبوع ضمن: «مجموعة نفيسة»، والشّيخ المفيد في ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١٥ ـ ١٦، والطّبري في دلائل الإمامة ص ١٦٠، والفتّال النّيسابوري في روضة الواعظين ص ١٦٧، والمجلسي في البحار ٤٤ / ١٤٠ عن عيون المعجزات للمرتضى.

(١) أورده المسعودي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام في أواخر المجلّد الثّاني من مروج الذّهب ص ٤٢٧.

(٢) أ وج وم: في كتابه.

(٣) ١ / ٧٦٢ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام تحت الرقم ١٢٠.

(٤) هو دعبل بن عليّ الخزاعي، كما في روضة الواعظين للفتّال النّيسابوري ص ١٦٩، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ٥٢.

(٥) خ ل بهامش م: وذبح الحسين.

(٦) خ: وذكر ابن سعد في الطّبقات أنّ معاوية سمّه مراراً...

وأخوه الحسين عليهما السلام[١].

وقال أبو نعيم: أنبأنا محمّد بن عليّ، حدّثنا أبو عروبة الحرّاني، عن سليمان بن عمر بن خالد، عن ابن علية، عن ابن عون، عن عمير بن إسحاق، قال: دخلت أنا ورجل على الحسن نعوده في مرض موته، فقال: «يا فلان، سلني حاجة»، فقال: لا والله، لا نسألك حتّى يعافيك الله[٢]، فقال: «سلني قبل أن لا تسألني، فلقد ألقيت طائفة من كبدي، وأنّي سقيت السّمّ مراراً فلم أسق مثل هذه المرّة».

قال: ثمّ دخلت عليه من الغد وهو يجود بنفسه والحسين عند رأسه، فقال له: «يا أخي، من تتّهم؟»، قال: «لم؟ لتقتله؟»، قال: «نعم»، قال[٣]: «إن يك[٤] الذي أظنّ فالله أشدّ بأساً وأشدّ تنكيلاً، وإن لم يكن[٥] فما أحبّ أن يقتل بي بريء»، ثمّ قضى نحبه[٦].

---

(١) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام ص ٨٤ رقم ١٤٩ من القسم غير المطبوع من الطّبقات الكبرى، قال: أخبرنا محمّد بن عمر، قال: حدّثني عبد الله بن جعفر، عن أمّ بكر بنت المسور، قالت: كان الحسن بن عليّ سقي مراراً، كلّ ذلك يفلت منه، حتّى كان المرّة الآخرة التي مات فيها فإنّه كان يختلف كبده، فلمّا مات أقام نساء بني هاشم عليه النّوح شهراً.

وأخرجه أيضاً في ص ٩٠ برقم ١٦٧. وقال في ص ٩٨ برقم ١٨٧: أخبرنا محمّد بن عمر: أنّ الحسن بن عليّ مات... وكان قد سقي مراراً، وكان مرضه أربعين يوماً.

(٢) ع: إلّا يعافيك الله.

(٣) أ وج وم: فقال.

(٤) ع والمصدر: إن يكن.

(٥) أ: وإن لم يكن غيره فما...

(٦) أخرجه أبو نعيم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من حلية الأولياء ٢ / ٣٨، وابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٨٣ برقم ١٤٥ من القسم غير المطبوع، عن إسماعيل بن إبراهيم، وهو ابن علية، بهذا الإسناد، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٠٧ برقم ٣٣٤ عن طريق أبي أسامة، عن ابن عون، به، وبرقم ٣٣٥ بإسناده إلى ابن سعد، به، وبرقم ٣٣٦ بإسناده إلى أبي نعيم، به، والبلاذري في

⇦

وفي رواية، أنّه جزع وبكى بكاءً شديداً، فقال له الحسين: «يا أخي، ما هذا الجزع؟ وما هذا البكاء؟ وإنّما تقدم على رسول الله صلى الله عليه وآله وعلى أبيك وعمّك جعفر وفاطمة وخديجة، وقد قال لك جدّك: إنّك سيّد شباب أهل الجنّة، ولك سوابق كثيرة، منها: أنّك حججت ماشياً خمس عشرة مرّة، وقاسمت الله مالك مرّتين، وفعلت وفعلت»، وعدّد[1] مكارمه، فوالله ما زاده ذلك إلّا بكاءً وانتحاباً.

ثمّ قال: «يا أخي، ألست أقدم على هول عظيم، وخطب جسيم، لم أقدم على مثله قطّ؟ ولست أدري أتصير نفسي إلى النّار فأعزّيها، أو إلى الجنّة فأهنّيها»[2].

وأخبرنا جدّي أبو الفرج رحمه الله، فقال: أنبأنا محمّد بن أبي منصور وعليّ بن

⇐ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٥٩ برقم ٦٩ عن طريق أزهر، عن ابن عون، موقوفاً، ومع اختصار، وص ٥٥ برقم ٦٦ مختصراً ومرسلاً، وأبو الفرج في أواخر ترجمته عليه السلام من مقاتل الطالبيّين ص ٨١، عن طريق عثمان بن عمر عن ابن عون، وبهذا الطّريق الشّيخ المفيد في الإرشاد ٢ / ١٦ في ترجمته عليه السلام، وأيضاً ابن عبد البرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ١ / ٣٩٠، وابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ١ / ٧٦١، ومن المنتظم ٥ / ٢٢٥ في حوادث سنة ٤٩ عن طريق أبي نعيم، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٦ / ٤٩ ذيل المختار ٣١ من باب الكتب عن طريق أبي الفرج، ومحمّد بن حبيب في كتاب المغتالين ص ١٦٤ عن طريق أسعد بن إبراهيم عن ابن عون، وابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ / ٤٨.

وروى نحوه عبد الرّزّاق في المصنّف ١١ / ٤٥٢ برقم ٢٠٩٨٢، وأبو الفرج في مقاتل الطالبيّين ص ٨١، بسندهما إلى ابن سيرين عن مولى للحسن بن عليّ.

وروى نحوه أيضاً المسعودي في بداية ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من مروج الذّهب ٢ / ٤٢٧ عن عليّ بن الحسين عليهما السلام.

(١) ج وش وم: وعدّ.

(٢) روى نحوه ابن كثير في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من البداية والنّهاية ٨ / ٤٥ في حوادث سنة ٤٩، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢١٤ ـ ٢١٥ برقم ٣٤٥ ـ ٣٤٨، وابن الفوطي في معجم الألقاب ٤ / ٤٣١ في ترجمة مجد الدّين عبد الله بن أحمد الخراساني برقم ٤١٤٥، وأبو الفرج الجريري في المجلس ٩٣ من الجليس الصّالح الكافي والأنيس النّاصح الشّافي ٤ / ١٤١ في عنوان: «جزع الحسن من الموت».

أبي عمر[١]، قالا: أنبأنا رزق الله وطرّاد بن محمّد الزّينبي، قالا: أنبأنا عليّ بن محمّد بن بشران، أنبأنا أبو بكر القرشي، عن إسحاق بن إسماعيل، عن أحمد بن عبد الجبّار، عن سفيان بن عيينة، عن رقبة بن مصقلة، قال: لمّا نزل بالحسن عليه السلام الموت قال: «أخرجوا فراشي إلى صحن الدّار»، فأخرجوه، فرفع رأسه إلى السّماء وقال: «اللّهمّ إنّي أحتسب عندك نفسي، فإنّها أعزّ الأنفس عليّ، لم أصب بمثلها[٢]، اللّهمّ ارحم صرعتي، وآنس في القبر وحدتي»، ثمّ توفّي عليه السلام[٣].

ولمّا توفّي تولّى أمره أخوه الحسين عليه السلام، وأخرجه إلى المسجد، وكان سعيد بن العاص أمير المدينة، فقالت[٤] بنو هاشم: لا يصلّي عليه إلّا الحسين، فقدّمه الحسين وقال: «لولا السّنّة لما قدّمتك»[٥].

---

(١) أ وج وش: عليّ بن عمر.

(٢) إلى هنا رواه أبو نعيم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من حلية الأولياء ٢ / ٣٨ بإسناده إلى أبي أسامة عن ابن عيينة عن ابن مصقلة، وابن كثير في ترجمته عليه السلام من البداية والنّهاية ٨ / ٤٥ في حوادث سنة ٤٩، وابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ١ / ٧٦٢، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢١٢ برقم ٣٤٢ عن طريق أبي نعيم، وبرقم ٣٤٣ بإسناده إلى أبي الحسين ابن بشران عن أبي عليّ ابن صفوان عن أبي بكر ابن أبي الدّنيا عن محمّد بن عثمان عن أبي أسامة عن ابن عيينة، وبرقم ٣٤٤ بإسناده إلى أبي بكر ابن أبي الدّنيا عن إسحاق بن إسماعيل، بهذا الإسناد، وابن خلّكان في ترجمته عليه السلام من وفيات الأعيان ٢ / ٦٧ برقم ١٥٥.

(٣) ع: عليه السلام، أ: صلوات الله عليه.

(٤) ج وش وم: فقال.

(٥) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى من القسم غير المطبوع ص ٨٧ برقم ١٥٢ في حديث، وص ٨٩ برقم ١٥٩ ـ ١٦٢، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٢٣ ذيل الحديث ٣٥٦، وص ٢٢٦ برقم ٣٦١ ـ ٣٦٤، وابن الأثير في الكامل ٣ / ٤٦٠ في حوادث سنة ٤٩، والباعوني في الباب ٦٩ من جواهر المطالب ص ١٩٩، وأبو الفرج في ترجمته عليه السلام من مقاتل الطالبيّين ص ٨٣.

قال السيّد الطّباطبائي في هامش الطّبقات: عندنا أنّ الإمام لا يجهّزه ولا يصلّي عليه إلّا الإمام الذي بعده، والإمام الحسن عليه السلام جهّزه أخوه الحسين عليه السلام وهو الإمام بعده، وصلّى عليه خفيةً ليؤدّي ما عليه، وقدّم سعيد

⇦

وقال ابن سعد ـ عن الواقدي ـ: لمّا احتضر الحسن بن عليّ عليه السلام، قال: «ادفنوني عند أبي»، يعني رسول الله صلى الله عليه وآله، فأراد الحسين أن يدفنه في حجرة رسول الله صلى الله عليه وآله، فقامت بنو أميّة ومروان بن الحكم وسعيد بن العاص ـ وكان والياً على المدينة ـ فمنعوه، وقامت بنو هاشم لتقاتلهم[1]، فقال أبو هريرة: أرأيتم لو مات ابن لموسى أما كان يدفن مع أبيه؟[2]

وقال ابن سعد: ومنهم[3] ـ أيضاً ـ عائشة، وقالت: لا يدفن مع رسول الله صلى الله عليه وآله أحد[4].

⇐بن العاص أمير المدينة يومئذ للصلاة عليه في الظّاهر وأمام الملأ. فهذه الرّواية على فرض صحّتها لا تنافي ما ذكرنا.

وليلاحظ أيضاً ما أورده الشّيخ المحمودي في هامش تاريخ دمشق وجواهر المطالب.

(١) ش: لقتالهم.

(٢) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات ص ٨٥ برقم ١٥٠ من القسم غير المطبوع، عن يحيى بن حمّاد، عن أبي عوانة، عن حصين، عن أبي حازم، وليس فيه ذكر للواقدي، ونقل المصنّف بتصرّف وتلخيص.

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢١٧ برقم ٣٥١ عن طريق ابن سعد.

(٣) أوم: ومنعهم.

(٤) انظر الحديث ١٧٣ من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٩٢ من القسم غير المطبوع.

ولاحظ أيضاً ما وراه ابن شهرآشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ٥١ في عنوان: «فصل: في وفاته وزيارته»، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٦١ برقم ٧١، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٦ / ١٣ ذيل المختار ٣١ من باب الكتب، وأبو الفرج في آخر ترجمته عليه السلام من مقاتل الطالبيّين ص ٨٢، واليعقوبي في تاريخه ٢ / ٢٢٥ في عنوان: «وفاة الحسن بن عليّ»، والشّيخ المفيد في ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١٨، والشّيخ الصّدوق في الباب ١٦١ من علل الشّرائع ص ٢٢٥، والشّيخ الطّوسي في الحديث ١٩ من المجلس ٦ من أماليه، والطّبري في دلائل الإمامة ص ١٦١، والفتّال النّيسابوري في روضة الواعظين ص ١٦٨، والمجلسي في البحار ٤٤ / ١٤١ عن المرتضى في عيون المعجزات، والخرائج والجرائح ١ / ٢٤٣ ⇐

قال [ابن سعد]: وحمل مروان بن الحكم سرير الحسن على عنقه إلى البقيع، فقال له الحسين: «تحمل سريره وقد كنت تجرّعه الغيظ؟!»، [فقال مروان: إنّي كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال][1].

قال [ابن سعد]: وكتب مروان إلى معاوية أنّ بني هاشم أرادوا أن يدفنوا الحسن عند رسول الله ﷺ ومال معهم سعيد بن العاص ومنعتهم لأجل عثمان المظلوم، أيكون[2] في البقيع! والحسن مع رسول الله ﷺ وأبي بكر وعمر؟ فكتب إليه معاوية يشكره، ثمّ عزل سعيد بن العاص وولّى مرواناً المدينة[3].

ولمّا دفن، قام أخوه محمّد ابن الحنفيّة على قبره باكياً وقال: رحمك الله أبا محمّد[4]، لئن عزّت حياتك لقد هدّت وفاتك، ولنعم الرّوح روح عمّر به بدنك، ولنعم البدن بدن تضمّنه كفنك، وكيف لا؟ وأنت سليل الهدى، وحليف أهل التّقى، وخامس أصحاب الكساء، ربّيت في حجر الإسلام، ورضعت ثدي الإيمان، ولك السّوابق العظمى، والغايات القصوى[5]، وبك أصلح الله بين فئتين عظيمتين من

⇐آخر الحديث ٧ من معجزات الإمام المجتبى عليه السلام، وشرح الأخبار ـ للقاضي نعمان ـ ٣ / ١٢٥، والكليني في الكافي ١ / ٣٠٢ ح ٣ من باب النصّ على الحسين بن عليّ عليهما السلام.

(١) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى من القسم غير المطبوع ص ٩١ برقم ١٧٠، وما بين المعقوفين منه.

ورواه أيضاً أبو الفرج في ترجمته عليه السلام من مقاتل الطالبيّين ص ٨٢، وابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٦ / ١٣ و ٥١ ذيل المختار ٣١ من باب الكتب.

(٢) ج وش: فمنعتهم... يكون في...

(٣) انظر الحديث ١٨٣ من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٩٦ من القسم غير المطبوع.

(٤) ع: يا أبا محمّد.

(٥) م: والغايات الكبرى.

المسلمين، ولمّ بك شعث الدّين، فعليك السّلام، فلقد[1] طبت حيّاً وميّتاً، وأنشد:

أأدهن رأسي أم تطيب مجالسي[2] وخدّك معفورٌ وأنت سليب
سأبكيك ما ناحت حمامة أيكة وما اخْضَرَّ في دوح الرّياض قضيب
غريب وأكناف الحجاز تحوطه ألا كلّ من تحت التّراب غريب[3]

قال الواقدي: ولمّا بلغ معاوية موته ـ وكان بالخضراء ـ كبّر تكبيرة سمعها أهل المسجد[4].

وذكر ابن سعد، أنّ ابن عبّاس [رضي الله عنه][5] كان بالشّام لمّا توفّي الحسن، وكان

(١) خ: فقد.

(٢) ط وخ ل بهامش ض: محاسني، بدل: «مجالسي».

(٣) روى نحوه المسعودي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام في أواخر المجلّد ٢ من مروج الذّهب ص ٤٢٨ في عنوان: «رثاء ابن الحنفيّة للحسن»، واليعقوبي في تاريخه ٢ / ٢٢٥ في عنوان: «وفاة الحسن بن عليّ»، دون الأبيات، وهكذا ابن عبد ربّه في عنوان: «الوقوف على القبور وتأبين الموتى» من كتاب فرش كتاب الدرّة في النّوادب والتّعازي والمراثي من العقد الفريد ٣ / ٢٣٨، والباعوني في الباب ٦٨ من جواهر المطالب ٢ / ٢٠٢، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٣٤ برقم ٣٧٠، والشّيخ الطّوسي في تهذيب الأحكام ٦ / ٤١ باب زيارة الحسين عليه السلام، وابن قولويه في الباب ١٥ من كامل الزّيارات ص ٥٣، وأبو الفرج الجريري في الجليس الصّالح الكافي والأنيس النّاصح الشّافي ٤ / ١٢٣ في عنوان: «تأبين ابن الحنفيّة لأخيه الحسن» من المجلس ٩٢.

(٤) رواه المسعودي مع زيادة في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من مروج الذّهب، في أواخر المجلّد ٢ ص ٤٣٠ عن الطّبري بسنده إلى الفضل بن عبّاس بن ربيعة، وابن خلّكان في ترجمته عليه السلام من وفيات الأعيان ٢ / ٦٦ برقم ١٥٥، والزّمخشري في ربيع الأبرار ٤ / ٢٠٩ في عنوان: «باب الموت وما يتّصل به».
وقال ابن عبد ربّه في العقد الفريد ٤ / ٣٣١ في عنوان: «خلافة الحسن بن عليّ» من كتاب العسجدة الثّانية في الخلفاء وتواريخهم: ولمّا بلغ معاوية موت الحسن بن عليّ خرّ ساجداً لله...
وقال ابن قتيبة في الإمامة والسّياسة ١ / ١٥٠ في عنوان: «موت الحسن بن عليّ»: فلمّا أتاه الخبر أظهر فرحاً وسروراً، حتّى سجد وسجد من كان معه...

(٥) ما بين المعقوفين من م.

بصره[١] قد ذهب، فدخل على معاوية، وقال[٢] لقائده: لا تقدني لئلّا يشمت بي معاوية.

فقال معاوية: والله لأخبرنّه بما هو أشدّ عليه من شماتتي به، فقال له: هلك الحسن بن عليّ، فقال: إنّا لله وإنّا إليه راجعون، ووالله لن تبقى بعده يا معاوية[٣].

وروي أنّ ابن عبّاس قال له: أمات الحسن؟ قال: نعم، قال: لا يحزنك الله ولا يسوؤك، فقال ابن عبّاس: أما ما أبقاك الله لي فلا يحزنني ولا يسوؤني! فأعطاه معاوية على كلمته هذه مئة ألف درهم وعروضاً، وقال: اقسمها على أهلك[٤].

---

(١) ج وش: نظره، بدل: «بصره».

(٢) خ: فقال.

(٣) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٩٤ برقم ١٧٩ من القسم غير المطبوع، وفيه بعد قوله «راجعون» هكذا: وعرف ابن عبّاس أنّه شامت به، فقال: أما والله يا معاوية لا يسدّ حفرتك، ولا تخلد بعده، ولقد أصبنا بأعظم منه فجبرنا الله بعده، ثمّ قام، فقال معاوية: لا والله ما كلّمت أحداً قطّ أعدّ جواباً ولا أعقل من ابن عبّاس.

وروى نحوه اليعقوبي في تاريخه ٢ / ٢٢٥ في عنوان: «وفاة الحسن بن عليّ»، والطّبراني في مسند ابن عبّاس من المعجم الكبير ١٠ / ٢٦٦ برقم ١٠٦٢٢، والهيثمي في آخر باب مناقب الإمام الحسن من مجمع الزّوائد ٩ / ١٧٩، وقال: رواه الطّبراني وفيه يعقوب بن محمّد الزّهري وقد وثّق ـ وضعّفه جماعة ـ وبقيّة رجاله رجال الصّحيح، وابن عبد ربّه في عنوان: «خلافة الحسن بن عليّ» من كتاب العسجدة الثّانية في الخلفاء وتواريخهم من العقد الفريد ٤ / ٣٣١، وابن قتيبة في الإمامة والسّياسة ١ / ١٥٠ في عنوان: «موت الحسن بن عليّ»، وابن خلّكان في ترجمته عليه السلام من وفيات الأعيان ٢ / ٦٦ برقم ١٥٥، والزّمخشري في ربيع الأبرار ٤ / ١٨٦ و٢٠٩ في عنوان: «باب الموت وما يتّصل به»، وابن شهرآشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ٤٩ في عنوان: «فصل: في وفاته وزيارته»، والمسعودي في ترجمته عليه السلام من مروج الذّهب ٢ / ٤٣٠، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٣٠ برقم ٣٦٨.

(٤) روى نحوه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٩٥ برقم ١٨٢ من القسم غير المطبوع، وابن عبد البرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ١ / ٣٩٠، وابن أبي الحديد في شرح المختار ٣١ من باب الكتب من نهج البلاغة ١٦ / ١١ عن المدائني.

ذكر أولاده عليه السلام

قال الواقدي وهشام: كان له خمسة عشر ذكراً، وثمان بنات، فمن الذّكور [والإناث]: عليّ الأكبر، وعليّ الأصغر، وجعفر، وفاطمة، وسكينة، وأمّ الحسن، وعبد الله، والقاسم، وزيد، وعبد الرحمان، وأحمد، وإسماعيل، والحسين، وعقيل، والحسن، وهو أبو عبد الله حسن بن حسن بن عليّ عليه السلام.

وهذا المذكور إنّما هو ترتيب الواقدي وهشام بن محمّد(1).

---

(1) اختلف في عدد أولاده عليه السلام وأسمائهم وترتيبهم، فقد قال الشّيخ المفيد في الإرشاد 2 / 20: أولاد الحسن بن عليّ عليهما السلام خمسة عشر ولداً ذكراً وأنثى: زيد بن الحسن، وأختاه أمّ الحسن وأمّ الحسين، أمّهم: أمّ بشير....، والحسن بن الحسن، أمّه: خولة....، وعمرو بن الحسن، وأخواه القاسم وعبد الله، أمّهم: أمّ ولد، وعبد الرحمان بن الحسن، أمّه: أمّ ولد، والحسين بن الحسن الملقّب بالأثرم، وأخوه طلحة، وأختهما فاطمة، أمّهم: أمّ إسحاق....، وأمّ عبد الله، وفاطمة، وأمّ سلمة، ورقيّة، بنات الحسن عليه السلام لأمّهات أولاد شتّى.

وفي تاريخ اليعقوبي 2 / 228: ثمانية ذكور، ثمّ عدّدهم. وفي المنتظم لابن الجوزي 5 / 225: خمسة عشر ذكراً، وثمان بنات، ولم يذكر أسماءهم، وفي إعلام الورى للطّبرسي ص 212: ستّة عشر ذكراً وأنثى، ثمّ عدّدهم. وفي تاج المواليد للطّبرسي المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة ص 103»: قيل: خمسة عشر، ثمّ ذكر أسماءهم وقال: وقيل: أحد عشر ذكراً، وثلاث بنات.

وابن حزم في جمهرة أنساب العرب ص 38 ذكر اسم اثني عشر من أولاده الذّكور. والبلاذري في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص 72 رقم 84 ذكر اسم أحد عشر من أولاده الذّكور والأناث. وابن فندق في لباب الأنساب 1 / 342 ذكر أسماء أربعة عشر من أولاده الذّكور، وتسع من أولاده الأناث.

وقال ابن عنبة في عمدة الطّالب ص 68: في رواية العبيدلي: ستّة عشر ولداً، منهم خمس بنات وأحد عشر ذكراً. وفي رواية الموضح النسّابة: ستّ بنات، وجملة أولاده في روايته: سبعة عشر. وقال أبو نصر البخاري: أولد الحسن بن عليّ ثلاثة عشر ذكراً وستّ بنات.

وقال ابن الخشّاب في تاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة ص 174»: ولد له أحد عشر ابناً، وبنت. ثمّ سمّاهم.

وقال ابن شهر آشوب في المناقب 4 / 34: وأولاده ثلاثة عشر ذكراً وابنة واحدة. ثمّ ذكر أسماءهم.

وأمّا محمّد بن سعد فقد رتّبهم[١] في الطّبقات[٢] على غير هذا التّرتيب وزاد، فقال: كان للحسن بن عليّ عليه السلام من الولد:

[١ ـ ٤] محمّد الأصغر، وجعفر، وحمزة، وفاطمة، درجوا، وأمّهم: أمّ كلثوم بنت الفضل بن العبّاس بن عبد المطّلب.

[٥ ـ ٨] ومحمّد الأكبر، وبه كان يكنّى، والحسن، و[امرأتان هلكتا ولم تبرزا][٣]، وأمّهم:[٤] خولة بنت منظور غطفانيّة.

[٩ ـ ١١] وزيد، وأمّ الحسن، وأمّ الخير[٥]، وأمّهم: أمّ بشير بنت أبي مسعود الأنصاري، واسمه: عقبة بن عمرو.

[١٢ ـ ١٥] وإسماعيل، ويعقوب، و[جاريتان هلكتا، و]أمّهم[٦]: جعدة بنت الأشعث بن قيس، التي سمّته.

[١٦ ـ ١٨] والقاسم، وأبو بكر، وعبد الله، قتلوا مع الحسين عليه السلام يوم الطّفوف، وأمّهم: أمّ ولد، ولا بقيّة لهم، وقيل: اسم أمّهم: بُقيلة، وهي التي قال عبد الله بن حسن للسّفّاح وأشار إليها بقوله: تبني قصوراً نفعها لبني بُقيلة، لما نذكر.

[١٩ ـ ٢١] وحسين الأثرم، وعبد الرحمان، وأمّ سلمة، لأمّ ولد تسمّى: ظمياء[٧].

---

(١) أ وج وش: فقد ذكر في...

(٢) في أوّل ترجمة الإمام الحسن عليه السلام ص ٢٧ من القسم غير المطبوع.

(٣) ما بين المعقوفين من المصدر.

(٤) أ وج وش: أمّهما.

(٥) في الإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٢٠: أمّ الحسين، بدل: «أمّ الخير».

(٦) ما بين المعقوفين من المصدر، وكان في النّسخ: أمّهما.

(٧) أ وج وش: تدعى ظمياء.

[٢٢] وعمرو[1]، لأمّ ولد، [و]لا بقيّة له.

[٢٣] وأمّ عبد الله[2]، وهي أمّ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين عليه السلام[3]، وأمّها: أمّ ولد تدعى: صافية.

[٢٤] وطلحة، لا بقيّة له، وأمّه: أمّ إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التّيمي.

[٢٥] وعبد الله الأصغر، وأمّه: زينب بنت سُبيع بن عبد الله أخي جرير بن عبد الله البجلي.

وهذا أصحّ.

وذكر الواقدي، أنّه كان لزيد بن الحسن أولاد، منهم: محمّد، لأمّ ولد، لا بقيّة له.

ونفيسة بنت زيد، تزوّجها الوليد بن عبد الملك، فتوفّيت عنده، وأمّها: لبابَة بنت عبد الله بن العبّاس.

وحسن بن زيد، ولي المدينة لأبي جعفر المنصور، وأمّه: أمّ ولد.

قال الواقدي: توفّي زيد بن الحسن ببطحاء ابن أزهر على أميال من المدينة، فحمل إلى البقيع.

قال: ولم يذكر لنا تاريخ موته، إلّا أنّه من الطّبقة الثّالثة من التّابعين[4].

---

(١) كذا في المصدر وأ وج وم ون، وفي ش وط وض وع وبعض المصادر: عمر، بدل: «عمرو».

(٢) واسمها فاطمة، وفي أ وخ‌ل بهامش ط وم: أمّ عبد الرحمان، بدل: «أمّ عبد الله».

(٣) أ وج وش: عليهم السلام.

(٤) أورده ابن سعد في ترجمة زيد بن الحسن من الطّبقات الكبرى ٥ / ٣١٨ عن الواقدي.

ولاحظ أيضاً ترجمته من كتاب الإرشاد للشيخ المفيد ٢ / ٢٠، ومن سير أعلام النّبلاء للذّهبي ٣ / ٤٨٧ رقم ١٨٦، ومن تاريخ دمشق لابن عساكر ١٩ / ٣٧٤ رقم ٢٣٣٤، ومن تهذيب الكمال للمزّي ١٠ / ٥١ رقم ٢٠٩٩.

وفي ط وض وع: الطّبقة الثّانية.

ومن أولاد الحسن بن الحسن بن عليّ عليه السلام[١] كان له أولاد؟ منهم:

[١ ـ ٥] عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ عليه السلام، وحسن بن حسن [بن حسن]، وإبراهيم بن حسن بن حسن بن عليّ عليه السلام، وكلّهم ماتوا في حبس المنصور بالكوفة، لما نذكر، وزينب بنت حسن بن حسن بن عليّ عليه السلام[٢]، تزوّجها الوليد بن عبد الملك ثمّ فارقها، وأمّ كلثوم بنت حسن، وأمّ الجميع: فاطمة بنت الحسين بن عليّ عليه السلام، وأمّها: أمّ إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله[٣].

[٦ ـ ١٠] وجعفر بن حسن بن حسن، وداوود[٤]، وفاطمة، وأمّ القاسم، ومليكة، لأمّ ولد تدعى: حبيبة، فارسيّة.

[١١] وأمّ كلثوم لأمّ ولد[٥].

وكلّ هؤلاء ولد الحسن بن الحسن بن عليّ عليه السلام[٦]، والمشهور منهم عبد الله بن الحسن بن الحسن بن عليّ عليه السلام[٧]، فنذكر بعض سيرته.

---

(١) أ وج وش: عليهما السلام.

(٢) أ: عليهما السلام.

(٣) ج وش وض وع: ... بن عبد الله. وهو تصحيف.

(٤) أمّه: أمّ ولد، تدعى أمّ خالد البربريّة، وكانت امرأة صالحة، وإليها يُنسب دعاء أمّ داود، من دعاء يوم النّصف من رجب. «راجع إقبال الأعمال لابن طاووس ٣ / ٢٣٩ فصل ٦٥».

(٥) انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٤١ ـ ٤٢، والطّبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ٣١٩ ترجمة حسن بن حسن بن عليّ، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٢٣.

(٦) أ وش: عليهما السلام. ج: عليهم السلام.

(٧) هذا هو عبد الله المحض، وقد عدّه الشّيخ أبو جعفر الطّوسي في رجاله ص ١٢٧ رقم ٣ من أصحاب الباقر عليه السلام، وص ٢٢٢ رقم ١ من أصحاب الصّادق عليه السلام.

وقال ابن المهنّا في عمدة الطّالب ص ١٠١ في ترجمته: إنّما سمّي المحض لأنّ أباه الحسن بن الحسن عليه السلام، وأمّه: فاطمة بنت الحسين عليه السلام، وكان يشبّه برسول الله صلى الله عليه وآله، وكان شيخ بني هاشم في زمانه ...، وكان قويّ ⇦

قال الواقدي ـ فيما حكاه عنه [ابن سعد][١] ـ: إنّ كنيته أبو محمّد، وكان مقيماً بالمدينة حتّى زال ملك بني أميّة، فلمّا ولي أبو العبّاس السّفّاح الخلافة قدم من المدينة في جماعة من الطّالبيّين وهو بالأنبار فأحسن جائزتهم[٢]، وقدم عبد الله وحيّاه وقرّبه وأدناه وصنع به شيئاً لم يصنعه بأحد، وكان يسمر معه باللّيل، فسمر معه ليلة إلى نصف اللّيل، فدعا أبو العبّاس بسفط فيه جواهر[٣] ففتحه، ثمّ قال: يا أبا محمّد، هذا والله الجوهر الذي وصل إليّ من الجوهر الذي كان في يد[٤] بني أميّة، فقاسمه إيّاه، ثمّ نعس أبو العبّاس فخفق برأسه، فأنشأ عبد الله يقول:

ألم تَرَ حوشباً أمسى يبني ... قصوراً نفعها لبني بُقيلة[٥]

يؤمّل أن يعمّر عمر نوح ... وأمر الله يأتي كلّ ليلة[٦]

⇦النّفس شجاعاً... وكان يتولّى صدقات أمير المؤمنين عليّ عليه السلام بعد أبيه الحسن.

وليلاحظ أيضاً ما أورده السّيّد ابن طاووس في إقبال الأعمال ٣ / ٨٦ ـ ٨٨ في الفصل ١٦ من الباب ١ في صلاحه وحسن عقيدته وقبوله إمامة الصّادق عليه السلام.

(١) ما بين المعقوفين من ض وع. ولم يرد له ترجمة في طبقات ابن سعد المطبوع، وأورده ابن عساكر في ترجمته من تاريخ دمشق ٢٧ / ٣٨٧ برقم ٣٢٤٢ بسنده عن ابن سعد عن الواقدي مع مغايرات لفظيّة.

(٢) خ: جوائزهم.

(٣) خ: فيه جوهر.

(٤) ط وض: في يدي.

(٥) في بعض النّسخ: نفيلة.

(٦) في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ص ٨٥ رقم ٩٣، بدل «قصوراً»: «منازل»، وفي حوادث سنة ١٤٤ من تاريخ الطّبري ٧ / ٥٢٥، وفي ترجمة عبد الله بن الحسن من تاريخ بغداد ٩ / ٤٣٢، وفي مقاتل الطالبيّين ص ١٦٤ عند ذكر أيّام أبي العبّاس السفّاح: «بيوتاً»، وفي ترجمة عبد الله بن الحسن من الأغاني ٢١ / ١٢٠، وفي زهر الآداب ١ / ١٢٢: «بناءً».

وفي أنساب الأشراف وفي مقاتل الطالبيّين: «ألف عام» بدل: «عمر نوح».

وفي أنساب الأشراف: «يطرف» بدل «يأتي»، وفي مقاتل الطالبيّين: «يطرق»، وفي الأغاني وزهر الآداب وتاريخ بغداد والمعارف: «يحدث».

⇦

وانتبه[١] أبو العبّاس ففهم ما قال، فقال: أتمثّل هذا الشّعر عندي وقد رأيت صنيعي[٢] بك، وأنّني[٣] لم أدّخر عنك شيئاً؟ فقال: يا أمير المؤمنين، والله ما أردت بها سوءً، وأنّها أبيات خطرت لي، فإن رأيت أن تحتمل ما كان منّي فلتفعل، فقال: قد فعلت.

وذكر الصُّولي[٤] في كتاب الأوراق، أنّ هذين البيتين أنشدهما عبد الله في غير هذا الوجه، فقال: لمّا قدم عبد الله على أبي العبّاس أخذ بيده وجعل يمرّ به على قصوره وأبنيته التي بناها بالهاشميّة، وكان معجباً بها، فأنشد[٥] هذين البيتين، فغضب السّفّاح واحمرّت عيناه وجذب يده من يده، وقال[٦]: ما أردت بهذا؟[٧] فقال: والله ما أردت إلّا أن أزهّدك فيها[٨]، فقال السّفّاح:

⇦ وانظر أيضاً اليتيمة الثّانية في أخبار زياد والحجّاج والطالبيّين من كتاب العقد الفريد لابن عبد ربّه ٥ / ٧٤ في عنوان: «ممّا أوحش السفّاح على عبد الله بن الحسن» من أخبار الطالبيّين. وأيضاً ٦ / ٢٣٩ فرش كتاب الزّبرجدة الثّانية، في عنوان: «ابن الحسن وأبو جعفر في دار بناها».

(١) خ: فانتبه.

(٢) ع: صنعي بك.

(٣) ش: وأنّي.

(٤) هو أبو بكر محمّد بن يحيى بن عبد الله بن العبّاس بن محمّد بن صُول، الصُّولي البغدادي، صاحب التصانيف، وله النّظم والنّثر وكثرة الاطّلاع، نادم جماعة من الخلفاء، وكان حُلو الإيراد، مقبول القول، حسن المعتقد، وتوفّي سنة ٣٣٥، توفّي بالبصرة مستتراً، لأنّه روى خبراً في حقّ عليّ عليه السلام، فطلبته العامّة لتقتله. (سير أعلام النّبلاء ١٥ / ٣٠١ رقم ١٤٢).

وكتابه: الأوراق في أخبار آل عبّاس وأشعارهم، كتب فيه ما رآه وشاهده. (كشف الظّنون ١ / ٢٠١). وقد طبع قسماً منها ببيروت.

(٥) خ: فأنشده.

(٦) خ: فقال:.

(٧) ش: ما أردت بهذين البيتين فقال... ط: ما أردت بها فقال...

(٨) انظر ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٨١ رقم ٩٣، وترجمة عبد الله بن الحسن من تاريخ ⇦

أريـد حـباءه[١] ويـريد قـتلي عذيرك من خليلك من مـراد[٢]

فقال: اغفرها لي، فقال السّفّاح: لا غفر الله لي إن غفرتها لك أبداً.

وفي رواية: فقال[٣] له عبد الله: أقلني، قال[٤]: لا أقالني الله إن أقلتك، أوَ بِتَّ في عسكري؟ فأخرجه إلى المدينة[٥].

فلمّا توفّي السّفّاح حبس أبو جعفر المنصور عبد الله بن حسن بن حسن بالمدينة.

وذكر الصُّولي في كتاب الأوراق أيضاً، أنّ السّفّاح لمّا غضب على عبد الله بن حسن كلّمه فيه المنصور فضحك، وقال: يكلّمني فيه ووالله لا يحيفه سواه[٦].

⇐بغداد ٩ / ٤٣٢، ومن الأغاني ٢١ / ١٢٠، ومقاتل الطالبيّين ص ١٦٤، وزهر الآداب ص ١٢٢، والمعارف لابن قتيبة ص ٢١٢ عند عدّه لأولاد عليّ عليه السلام.

(١) في بعض النّسخ: أريد حياته.

(٢) انظر ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ص ٨٤ رقم ٩٣، ومن الأغـاني لأبـي الفـرج ٢١/١٢٠، ومقاتل الطالبيّين ص ١٦٤ في عنوان: «أيّام أبي العبّاس السّفّاح»، واليتيمة الثّانية في أخبار زياد والحجّاج والطالبيّين من العقد الفريد لابن عبد ربّه ٥ / ٧٥ في عنوان: «أبو جعفر وعبد الله بن الحسن» من أخبار الطالبيّين.

وانظر عن قوله: «أريد حباءه...» ما تقدّم في الباب السادس من الجـزء الأوّل مـن الكـتاب، ص٦٢٥، ومـا أوردناه من التعليق.

(٣) خ: قال.

(٤) أ وج وم: فقال.

(٥) قريباً منه رواه البلاذري في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٨٢ برقم ٩٣.

وروى نحوه أبو الفرج في مقاتل الطالبيّين ص ١٩٢ في عنوان: «ذكر السّبب في أخذ عبد الله بن الحسن»، وفي ترجمة عبد الله من الأغاني ٢١ / ١٢٣، والطّبري في حوادث سنة ١٤٤ من تاريخه ٧ / ٥٢٣، وابن الأثير في الكامل ٥ / ٥١٧، والذّهبي في تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ١٤١ ـ ١٦٠ ص ١٧، إلّا أنّهم صرّحوا بأنّ ذلك كان بين يدي المنصور في حبسه الثّاني.

(٦) خ: لا يخيفه. خ ل بهامش ط: سواك.

وقال الصُّولي: لمّا قدم عبد الله على السّفّاح أعطاه ألف ألف درهم، وذلك لأنّه لمّا قدم عليه قال له يوماً: يا أمير المؤمنين، سمعت بألف ألف درهم وما رأيتها قطّ، فأمر أبو العبّاس بحملها إلى بين يديه، فلمّا أحضرت ورآها عبد الله استهابها، فقال: احملوها معه، فجاء النّاس يهنّون[١] عبد الله، فقال: شكرتم رجلاً أعطانا بعض حقّنا وفاز بالباقي، فبلغ أبا العبّاس فلم يقل شيئاً[٢].

ذكر حبس المنصور لعبد الله [المحض] بن حسن وإخوته

قال علماء السّير: كان لعبد الله بن حسن بن حسن عدّة أولاد نذكرهم بعد[٣]، وكان المشار إليه منهم محمّد وإبراهيم، وكانا يترشّحان للخلافة، وكان المنصور يخاف منهما، وكانا يسكنان البوادي خوفاً منه، ثمّ ينتقلان في الأمصار من الحجاز إلى اليمن، ثمّ إلى البصرة، ثمّ إلى الهند، ثمّ إلى السّند.

فلمّا حجّ المنصور سنة أربع وأربعين ومئة اجتمع بعبد الله بن حسن بن حسن بالمدينة[٤]، فسأله عن ولديه، فقال: لا علم لي بهما، فأغلظ له أبو جعفر، فقال[٥]: يا ماصّ بظر أمّه[٦]، فقال له عبد الله: يا أبا جعفر، بأيّ أمّهاتي تمصّني؟ بفاطمة بنت

---

(١) أ وم: يهنؤن.

(٢) وقريباً منه رواه البلاذري في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٨١ برقم ٩٣.

(٣) خ: بعد وفاته.

(٤) ش: في المدينة.

(٥) خ وع: وقال.

(٦) في لسان العرب ٧ / ٩١ «مصص»: مصّان ومصّانة: شتم للرّجل يُعيَّر برضع الغنم من أخلافها بفيه.... يعنُون أنّه يرضع الغنم من اللّؤم لا يحتلبها فيُسمع صوت الحلب، ولهذا قيل: لئيم راضع.... ويقال: أمصّ فلانٌ فلاناً، إذا شتمه بالمصّان.

وأيضاً فيه ٤ / ٧٠ «بظر»: البَظْر ما بين الإسكتين من المرأة.... وفي الحديث: «يا ابن مُقطِّعة البُظور»، جمع ⇦

رسول الله؟ [أم بفاطمة بنت أسد؟][1] أم بفاطمة بنت الحسين؟ أم بأمّ إسحاق بنت طلحة؟ أم بخديجة بنت خويلد؟ ثمّ حبسه.

وقيل: إنّه لمّا سأله عن ولديه قال: والله لو كانا تحت قدمي ما رفعتهما عنهما[2].

وذكر الصُّولي في كتاب الأوراق، أنّ عبد الله بن حسن لمّا لامه النّاس في كتم أمر ولديه، قال: بليّتي أعظم من بليّة الخليل عليه السلام، لأنّ الله تعالى أمره بذبح ابنه وهو طاعة لله تعالى، قال الله تعالى: ﴿إنّ هذا لهو البلاء المبين﴾[3]، وهذا يطلب منّي أن أدلّه على ولدي ليقتلهما وهو لله معصية، فأمر بحبسه، فأقام عبد الله محبوساً ثلاث سنين.

وحبس معه جماعة، منهم: حسن وإبراهيم ابنا حسن، أخو عبد الله بن حسن، وحسن بن جعفر بن حسن بن حسن، وأبو بكر بن حسن بن حسن، أخو عبد الله أيضاً، وسليمان وعبد الله وعليّ وعبّاس بنو داود بن حسن بن حسن، ومحمّد وإسحاق ابنا إبراهيم بن حسن بن حسن، وعبّاس بن حسن [بن حسن] بن حسن بن عليّ عليه السلام، أخذوه وهو قاعد على بابه، فنادت أمّه عائشة بنت طلحة: بالله[4] دعوني أشمّه، فلم يفعلوا، وعليّ بن حسن بن حسن بن حسن العابد، وموسى بن عبد الله بن حسن بن حسن، وعليّ بن محمّد بن عبد الله بن حسن بن حسن، وكان

⇐بَظْر، ودعاه بذلك لأنّ أمّه كانت تختن النّساء، والعرب تطلق هذا اللّفظ في معرض الذمّ وإن لم تكن أمّ من يقال له هذا خاتنة.

(1) ما بين المعقوفين من تاريخ الطّبري ٧ / ٥٢٢ حوادث سنة ١٤٤.

ولاحظ أيضاً ترجمة عبد الله بن الحسن من الأغاني ٢١ / ١٢٢، والكامل لابن الأثير ٥ / ٥١٨.

(2) انظر ترجمة عبد الله بن الحسن من الأغاني ٢١ / ١٢٤، وتاريخ الطّبري ٧ / ٥٢٤ حوادث سنة ١٤٤.

(3) الصّافّات: ٣٧ / ١٠٦.

انظر لباب الأنساب لابن فندق ص ٣٨٦، ومقاتل الطالبيّين ص ١٩٤ في عنوان: «ذكر السّبب في أخذ عبد الله بن الحسن».

(4) م: يا لله.

الذي تولّى حبسهم رياح بن عثمان، ولّاه أبو جعفر المدينة، فقيّدهم وضيّق عليهم[١].

وأوّل من حبس منهم عبد الله ثمّ تتابعوا، ولم يزالوا محبوسين حتّى حجّ أبو جعفر في سنة أربع وأربعين ومئة هذه السّنة، وكان حبس عبد الله ـ على ما قيل: ـ سنة إحدى وأربعين.

فلمّا قفل أبو جعفر من مكّة بعث إلى رياح فحملهم، وحمل معهم محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان، وهو أخو بني حسن بن حسن لأمّهم جميعاً، ويسمّى بالدّيباج، وأمّهم: فاطمة بنت الحسين بن عليّ بن أبي طالب، فأخذهم رياح، فزادهم قيوداً وأغلالاً، وضيّق عليهم حلق الحديد[٢]، فأثّرت في أرجلهم، حتّى أتى بهم الرّبذة، لأنّ أبا جعفر لم يدخل في تلك الحجّة إلى المدينة، بل أقام بالرّبذة حتّى وصلوا في المحامل عراة ليس تحتهم وطأ ولا وسائد، وأبو جعفر ينظر إليهم من وراء ستر[٣].

قال الطّبري: حمل معهم نحواً من أربعمئة من جهينة ومزينة وغيرهم من القبائل[٤].

قال عبد الرحمان بن أبي الموالي: فأنا رأيتهم بالرّبذة مكتّفين في الشّمس، فدعا أبو جعفر محمّد[٥] الدّيباج ـ وكانت ابنته تحت إبراهيم بن عبد الله بن حسن ـ فقال له: أخبرني أين الكذّابان الفاسقان؟ ـ يعني إبراهيم ومحمّد ابني عبد الله بن حسن بن

(١) انظر تاريخ الطّبري ٧ / ٥٣٧.

(٢) خ: حلق القيود.

(٣) انظر تاريخ الطّبري ٧ / ٥٤٠ حوادث سنة ١٤٤.

(٤) رواه الطّبري في حوادث سنة ١٤٤ من تاريخه ٧ / ٥٥٠ عن الواقدي.

(٥) ط وض وع: بمحمّد.

حسن ـ، فقال: والله ما أدري، فضربه أربعمئة سوط[١]، ثمّ ألقى عليه قميصاً غليظاً، ثمّ نزعه[٢]، فخرج جلده معه، وكان من أحسن النّاس، ولهذا سمّي الدّيباج، وأصاب عينه سوط، فذهبت عينه، وحمل مكبّلاً إلى أخيه عبد الله بن حسن [بن حسن] وهو عطشان، فلم يتجاسر أحد أن يسقيه ماء، فصاح عبد الله: يا معاشر المسلمين، أيموت أولاد رسول الله ﷺ عطاشا؟!

ثمّ ركب أبو جعفر في محمل ومعادله الرّبيع في الشقّ الآخر، وحمل بنو حسن على أقتاب الجمال، مكشوفة رؤوسهم، والشّمس تقرعها، وليس تحتهم وطاء[٣]، عرايا عطاشا جياعا، فمرّ بهم يوماً أبو جعفر وهو في محمله وقد غطّاه بالحرير والدّيباج، فناداه عبد الله بن حسن: يا أبا جعفر، هكذا فعلنا بكم يوم بدر؟ فلم يكلّمه[٤]، يشير إلى فعل النّبيّ ﷺ بالعبّاس لمّا أسر يوم بدر وبات يئنّ في قيوده ـ أو في قدّه ـ[٥] فقال: «لقد منعني أنين العبّاس اللّيلة أن أنام»، ثمّ حلّ عنه.

وذكر الصّولي في كتاب الأوراق، أنّ ابن أبي الزّناد السّعدي[٦] ـ لمّا أخرجوا من المدينة على الجمال وكلّ واحد يعادله جنديّ ـ قال:

---

(١) في تاريخ الطّبري ٧ / ٥٥١: مئة سوط. وفي مروج الذّهب للمسعودي في ذكر خلافة أبي جعفر المنصور ٣ / ٢٩٨: ألف سوط.

(٢) خ: ونزعه.

(٣) ط وض وع: غطاء، بدل: «وطاء».

(٤) انظر تاريخ الطّبري ٧ / ٥٤٢، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٥ / ٥٢٦، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ص ٩٠ رقم ١٠٣، ومروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٢٩٩ في ذكر خلافة أبي جعفر المنصور، والبداية والنّهاية لابن كثير ١٠ / ٨٤ حوادث سنة ١٤٤.

(٥) خ: وبات في قيوده يئنّ، أو في قده. أ وخ ل بهامش ع: أو في قيده.

(٦) لعلّه هو عبد الرحمان بن أبي الزّناد المدني القرشي مولاهم، المترجم في كتاب التّهذيب وغيره، وفي أ: ابن أبي الزّياد...

من لنفس كثيرة الإشفاق ولعين كثيرة الإطراق
جمدت للّذي دهاها زماناً ثمّ جادت بدمعها المهراق
لفراق الذين راحوا إلى المو ت عياناً والموت مرّ المذاق
ثمّ ظلّوا يسلّمون علينا بأكفّ مشدودة في وثاق

قال هشام بن محمّد: واسم ابنة الدّيباج التي زوّجها[١] إبراهيم رقيّة[٢].

فلم يزالوا سائرين حتّى قدم بهم أبو جعفر الكوفة على أسوأ حال.

قال الواقدي: وكانوا عشرين من أولاد الحسن عليه السلام[٣] فحبسهم بها، وقيل: حبسهم بالهاشميّة[٤] مقابل الكوفة في سرداب تحت الأرض لا يعرفون ليلاً ولا نهاراً، وهذا السّرداب عند قنطرة الكوفة، وموضعه معروف يزار، ولم يكن عندهم بئر للماء، فكانوا يبولون ويتغوّطون في مواضعهم، فاشتدّت عليهم الرّائحة، فكان الورم يبدو في أقدامهم[٥]، وكان[٦] إذا مات عندهم ميّت لم يدفن بل يبلى وهم ينظرون إليه. وقيل: بل ردم عليهم الحبس فماتوا[٧].

---

(١) ج وش: تزوّجها.

(٢) تاريخ الطّبري ٧ / ٥٤٣ عن عمر عن محمّد بن أبي حرب، والكامل لابن الأثير ٥ / ٥٢٤.

(٣) ج وش: عليهم السلام.

(٤) انظر تاريخ الطّبري ٧ / ٥٤٦ و ٥٥١، وترجمة عبد الله بن الحسن من الأغاني ٢١ / ١١٧.

(٥) ج وش: يبدأ في... م: بأقدامهم.

(٦) ط وض وع: وكانوا.

(٧) قريباً منه رواه المسعودي في ذكر أيّام خلافة المنصور من مروج الذّهب ٣ / ٢٩٩.

وقال الطّبري في تاريخه ٧ / ٥٤٨: قال [عمر]: وحدّثني محمّد بن إسماعيل، قال: سمعت جدّي موسى بن عبد الله يقول: ما كنّا نعرف أوقات الصّلاة في الحبس إلّا بأحزاب كان يقرؤها عليّ بن حسن.

وقال المسعودي: إنّهم لمّا حبسوا في هذا الموضع أشكل عليهم أوقات الصّلاة فجزّأوا القرآن خمسة أجزاء، فكانوا يصلّون الصّلاة على فراغ كلّ واحد منهم من حزبه.

وقال الطّبري: إنّهم ماتوا عطشاً[١]، لأنّهم ما كانوا يسقون ماء[٢].

واختلف علماء السّير في موت عبد الله بن حسن، هل كان موته قبل خروج ولديه محمّد وإبراهيم على المنصور، أم بعد ذلك؟ قال قوم: بعد موته، وقال آخرون: قبل موته، وهو الأصحّ، لما نذكر.

ذكر خروج محمّد وإبراهيم على أبي جعفر المنصور

قال علماء السّير: لمّا أخذ أبو جعفر [المنصور] عبد الله بن حسن وأهله إلى العراق[٣] أشفق محمّد وإبراهيم من ذلك، فخرجا[٤] إلى اليمن، ثمّ إلى الهند والسّند[٥]، ثمّ قدما الكوفة[٦] مستخفيين، وكان أبو جعفر قد وضع عليهما العيون، وذلك في سنة خمس وأربعين ومئة، وكان أبو جعفر قد شرع في عمارة بغداد، وكانت له مرآة ينظر فيها فيرى ما في الدّنيا، فنظر يوماً فيها، فقال: هذا محمّد وإبراهيم معي في العسكر[٧]، وبايع محمّداً وإبراهيم خلق من عسكر أبي جعفر، ثمّ إنّهما خافا فمضى محمّد إلى الحجاز وإبراهيم إلى البصرة.

---

(١) ج وش وم: عطاشاً.

(٢) قال الطّبري في تاريخه ٧ / ٥٤٩: قال [عمر]: وحدّثني عيسى بن عبد الله، قال: قال من بقي منهم: إنّهم كانوا يسقَوْن، فماتوا جميعاً إلّا سليمان و...

(٣) ط وض وع: وأهله العراق. وخ ل بهامش ط: ... بن حسن وآله إلى عراق...

(٤) م: وخرجا.

(٥) ش: الهند ثمّ إلى السّند.

(٦) ج وش: ثمّ دخلا الكوفة.

(٧) لم أجد هذا في سائر المصادر، ولا وجه له.

ذكر مقتل محمّد بن عبد الله بن حسن بن حسن بن عليّ [النّفس الزّكيّة][١]

قال أهل السّير[٢]: كان قد بويع له في عامّة الأمصار لما رأى النّاس من جبروت أبي جعفر وعسفه، فخرج محمّد بالمدينة في مئتين وخمسين فارساً في رجب وكبّروا[٣]، وأتى السّجن، فكسر[٤] بابه وأخرج من فيه، وحبس رياح بن عثمان في دار ابن هشام، ثمّ صعد محمّد المنبر[٥] وقال: أيّها النّاس، إنّه قد كان من أمر الطّاغية عدوّ الله أبي جعفر ما لم يخفَ عليكم، وقد بنى القبّة الخضراء معاندة لله، وتصغيراً للكعبة الحرام، وإنّما أخذ الله فرعون حين قال: ﴿أنا ربّكم الأعلى﴾[٦] وإنّ أحقّ النّاس بالقيام في هذا الأمر أبناء المهاجرين والأنصار، اللّهمّ إنّهم قد أحلّوا حرامك، وحرّموا حلالك، وآمنوا من أخفت، وأخافوا من آمنت، اللّهمّ فاحصهم

---

(١) زاد في م: رضي الله عنه. وفي أ وج وش: عليه السلام.

قال ابن المهنّا في عمدة الطّالب ص ١٠٥: قتل بأحجار الزّيت، وكان ذلك مصداق تلقيبه «النّفس الزّكيّة»، لأنّه روي عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إنّه قال: «**تُقتل بأحجار الزّيت من وُلدي نفسٌ زكيّة**».

وقال أبو الفرج في ترجمته من مقاتل الطالبيّين ص ٢٠٧: وكان من أفضل أهل بيته، وأكبر أهل زمانه في علمه بكتاب الله وحفظه له، وفقهه في الدّين، وشجاعته وجوده وبأسه.

وذكر السيّد رضيّ الدّين بن طاووس في الإقبال ٣ / ٨٦ ـ ٨٨ في الفصل ١٦ من الباب ١ تفصيلاً برهن فيه حسن عقيدته وأنّه خرج للأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر، وأنّه كان يعلم بقتله ويخبر به، ثمّ قال: كلّ ذلك يكشف عن تمسّكهم بالله والرّسول صلى الله عليه وآله وسلم.

(٢) ط: علماء السّير.

(٣) أ وج: وكبّر.

(٤) خ: وكسر.

(٥) خ: صعد إلى المنبر.

(٦) النّازعات: ٧٩ / ٢٤.

عدداً، واقتلهم بدداً، ولا تغادر منهم أحداً(١). ثمّ نزل.

قلت: هكذا وقعت هذه الرّواية، أنّ محمّداً قال: «وقد بنى القبّة الخضراء»، وهي وهمٌ، فإنّ بغداد بنيت بعد قتل محمّد وإبراهيم.

قال الواقدي: واستولى محمّد على المدينة ومكّة واليمن.

وذكر ابن جرير [الطّبري] في تاريخه(٢)، قال: أستُفتي مالك بن أنس في الخروج مع محمّد، وقيل له: إنّ في أعناقنا بيعة لأبي جعفر؟ فقال مالك: إنّما بايعتم مكرهين، وليس على مكره يمين، فأسرع النّاس إلى محمّد، ولزم مالك بيته فما خرج منه.

قال الواقدي وغيره: وكان عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس عمّ المنصور محبوساً عنده، فقال أبو جعفر: شاوروه، فقال: إنّ البخل قد قتل أبا جعفر، مروه بإنفاق الأموال، فإن غلب عادت إليه، وإن غُلب(٣) لم يقدر عدوّه على درهم(٤).

قال هشام بن محمّد: ولمّا بلغ(٥) أبا جعفر خروج محمّد كتب إليه: من أمير المؤمنين أبي جعفر إلى محمّد بن عبد الله، قال الله تعالى: ﴿إنّما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً﴾(٦) إلى قوله: ﴿إلّا الذين تابوا من قبل أن تقدروا عليهم فاعلموا أنّ الله غفور رحيم﴾(٧) ولك عليّ عهد الله وميثاقه وذمّته وذمّة

---

(١) رواه الطّبري في تاريخه ٧ / ٥٥٨ مع زيادة في آخره، وابن الأثير في الكامل ٥ / ٥٣١، والذّهبي في تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٢٢.

(٢) ٧ / ٥٦٠ حوادث سنة ١٤٥.

ورواه أيضاً ابن الأثير في الكامل ٥ / ٥٣٢، والذّهبي في تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٢٣، وأبو الفرج في ترجمة محمّد بن عبد الله من مقاتل الطالبيّين ص ٢٤٩.

(٣) ط: وإن لم يغلب لم...

(٤) قريباً منه رواه الطّبري في تاريخه ٧ / ٥٦٥، وابن الأثير في الكامل ٥ / ٥٣٤، والذّهبي في تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٢٤.

(٥) م: فلمّا بلغ.

(٦) أ وم: فساداً، الآية إلى قوله [تعالى: م] إلّا...

(٧) المائدة: ٥ / ٣٣ ـ ٣٤.

رسوله[١]، إن تُبتَ ورجعت من قبل أن أقدر عليك فأنت آمن وجميع ولدك وإخوتك وأهل بيتك ومن اتّبعك على دمائهم وأموالهم، وأعطيك[٢] ألف ألف درهم، وأنزلك أيّ البلاد أحببت، وأطلق من في حبسي من أهلك، وإن شئت أن تستوثق لنفسك فابعث إليّ من شئت ليأخذ لك [منّي][٣] الأمان والمواثيق والعهود، والسّلام[٤].

فكتب إليه محمّد بن عبد الله: من محمّد بن عبد الله المهدي إلى عبد الله بن محمّد، ﴿طسم، تلك آيات الكتاب المبين، نتلو عليك من نبأ موسى وفرعون بالحقّ لقوم يؤمنون، إنّ فرعون علا في الأرض وجعل أهلها شيعاً يستضعف طائفة منهم يذبّح أبناءهم ويستحيي نساءهم إنّه كان من المفسدين، ونريد أن نمنّ على الذين استضعفوا في الأرض ونجعلهم أئمّة ونجعلهم الوارثين، ونمكّن لهم في الأرض ونري فرعون وهامان وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون﴾[٥] وأنا أعرض عليك من الأمان مثل ما عرضت عليّ، [فإنّ الحقّ لنا][٦]، وإنّما ادّعيتم هذا الأمر بنا، وخرجتم له بشيعتنا، وحَظيتم بفضلنا، وإنّ أبانا عليّاً[٧] كان الوصيّ وهو الإمام، فكيف ورثتم ولايته وولده أحياء؟

---

(١) ش: ذمّة رسول الله ﷺ.

(٢) ج وش وم: أعطيتك.

(٣) ما بين المعقوفين من خ.

(٤) قريباً منه رواه البلاذري في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٩٥ رقم ١٠٦، والطّبري في تاريخه ٧ / ٥٦٦ حوادث سنة ١٤٥، والمبرّد في أواخر ج ٢ من الكامل ص ٣٨٣، وابن عبد ربّه في اليتيمة الثّانية من العقد الفريد ٥ / ٧٧ في عنوان: «كتاب أبي جعفر إلى محمّد بن عبد الله»، من أخبار الطالبيّين، وابن الأثير في الكامل ٥ / ٥٣٦، والذّهبي في تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٢٤، وابن كثير في البداية والنّهاية ١٠ / ٨٧.

(٥) القصص: ٢٨ / ١ ـ ٦.

(٦) ما بين المعقوفين من خ.

(٧) ع: عليّاً عليه السلام.

ثمّ قد علمت أنّه لم يطلب هذا الأمر أحد له [مثل] نسبنا وشرفنا، لسنا من أبناء الطّلقاء، ولا الطّرداء، ولا اللّعناء، ولا يمتّ[1] أحد من بني هاشم بمثل ما نمتّ به من القرابة والسّابقة والفضل، وإنّا بنو أمّ رسول الله ﷺ فاطمة بنت عمرو[2] في الجاهليّة، وبنو فاطمة بنت رسول الله ﷺ في الإسلام [دونكم][3]، فوالدنا عليّ أوّل النّاس إسلاماً، وأوّل من صلّى مع رسول الله ﷺ، وجدّنا رسول الله ﷺ، وجدّتنا خديجة الطّاهرة، وإنّ هاشماً ولّد أبانا مرّتين، مرّة من قبل أبيه، ومرّة من قبل أمّه فاطمة بنت أسد، وكذا [عبد المطّلب][4] ولّد حسناً مرّتين، فأنا أوسط بني هاشم نسباً، وأشرفهم أباً، لم تنازع فيّ أمّهات الأولاد[5]، ولم تعرق فيّ العجم، ولك من الأمان عليّ مثل ما ذكرت، إن دخلت في طاعتي، وأجبت دعوتي، أن أؤمّنك على نفسك وولدك ومالك وأهلك، وعلى كلّ حدث أحدثته، إلّا حدّاً من حدود الله أو حقّاً لمسلم أو معاهد.

وأمّا قولك عن الأمان، فأيّ الأمانات[6] تعطيني؟ أمان عمّك عبد الله بن عليّ[7]،

---

(١) يمتّ، أي يتوسّل.

(٢) هي فاطمة بنت عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم، وهي أمّ أبي طالب والد عليّ عليه السلام، وأمّ عبد الله والد رسول الله صلى الله عليه وآله. «جمهرة النّسب للكلبي ص ٢٨، وجمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ١٥».

(٣) ما بين المعقوفين من تاريخ الطّبري والكامل.

(٤) ما بين المعقوفين من تاريخ الطّبري، والعقد الفريد، والكامل في التّاريخ، والكامل في اللّغة والأدب، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف.

(٥) يعرّض بالمنصور، فقد كانت أمّه أمّ ولد يقال لها: سلامة. «انظر جمهرة أنساب العرب لابن حزم ص ٢٠».

(٦) ش وع: فأيّ الأمان.

(٧) لمّا هرب عبد الله بعد هزيمة أبي مسلم له، شفّع فيه أخوا المنصور: سليمان وعيسى، فقبل شفاعتهما، وكتب له ابن المقفّع أماناً وشدّد فيه، ولكن لمّا جاء عبد الله إلى المنصور حبسه، فمات في حبسه. «انظر وفيات الأعيان لابن خلّكان ٢ / ١٥٢ ترجمة ابن المقفّع في ذيل ترجمة الحلّاج رقم ١٨٩، وأمالي السيّد المرتضى ١ / ٩٤ ترجمة ابن المقفّع من المجلس ٩، والمنتظم لابن الجوزي ٨ / ١٠٧ رقم ٧٨٣ ترجمة عبد الله بن عليّ».

أو أمان أبي مسلم[١]، أو أمان ابن هبيرة[٢]؟ والسلام[٣].

فكتب إليه أبو جعفر: أمّا بعد: فإنّي وقفت على كتابك، فإذاً جلّ فخرك بقرابة النّساء لتضلّ به الجفاة والغوغاء، ولم يجعل الله النّساء كالعمومة، والإناث كالعصبة والأولياء[٤]، فإنّ الله تعالى[٥] جعل العمّ أباً.

وأمّا ما ذكرت من أولاد[٦] فاطمة بنت عمرو، فقد حجبها الكفر، فلا ترث هي ولا أحد من أولادها.

وأمّا قولك: «إنّ هاشماً ولّد عليّاً مرّتين»، فرسول الله ﷺ سيّد الأوّلين والآخرين لم يلده هاشم إلّا مرّة [واحدة][٧].

---

(١) كان المنصور قد أمّن أبا مسلم، وكفّل بأمانه عيسى بن موسى، ولكن أبا مسلم لمّا قدم على أبي جعفر احتال له ثمّ قتله. «انظر تاريخ الطّبري ٧ / ٤٨٧ ـ ٤٩٢ حوادث سنة ١٣٧، والمنتظم ٨ / ١٠».

(٢) كان أبو جعفر يرى الوفاء لابن هبيرة بما أعطاه من أمان، إلّا أنّ أبا مسلم أوغر صدر أبي العبّاس عليه، وكان السفّاح لا يقطع أمراً دون أبي مسلم، فكتب أبو العبّاس إلى أبي جعفر بقتل ابن هبيرة وألحّ، فقتله أبو جعفر. «انظر تاريخ الطّبري ٧ / ٤٥٤ وما بعده من حوادث سنة ١٣٢، والإمامة والسّياسة لابن قتيبة ٢ / ١٢٥ وما بعده، وترجمة يزيد بن عمر بن هبيرة من سير أعلام النّبلاء للذّهبي ٦ / ٢٠٧ رقم ١٠٣، ومن تاريخ الإسلام، حوادث ووفيات ١٢١ ـ ١٤٠ ص ٥٦٧».

(٣) قريباً منه رواه البلاذري في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٩٦ برقم ١٠٦، والطّبري في تاريخه ٧ / ٥٦٧ حوادث سنة ١٤٥، والمبرّد في أواخر ج ٢ من الكامل ص ٣٨٣ ـ ٣٨٥، وابن الأثير في الكامل ٥ / ٥٣٦ ـ ٥٣٨، والذّهبي في حوادث سنة ١٤٥ من تاريخ الإسلام ص ٢٤، وابن كثير في البداية والنّهاية ١٠ / ٨٧.

(٤) في تاريخ الطّبري: لم يجعل الله النّساء كالعمومة والآباء، ولا كالعصبة والأولياء. وفي الكامل للمبرّد: ولم يجعل الله النّساء كالعمومة، ولا الآباء كالعصبة والأولياء. وفي ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف: ولم يجعل الله النّساء كالعمومة والعصبة.

أقول: هذا مذهب العامّة، وأمّا مذهب أهل البيت، فالتّعصيب عندهم باطل.

(٥) خ: فالله تعالى.

(٦) أ وج وش: من ولادة فاطمة.

(٧) ما بين المعقوفين من ب.

وزعمت أنّك لم تلدك أمّهات الأولاد، فقد فخرت على من هو خير منك، وهو إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله[١]، وما خياركم إلّا من أمّهات الأولاد، لأنّه ما ولد فيكم بعد رسول الله صلى الله عليه وآله مثل عليّ بن الحسين [عليه السلام][٢]، وأمّه أمّ ولد، وهو خير منك ومن جدّك حسن بن حسن، وكذا إسماعيل بن إبراهيم خليل الرحمان، [عليه الصّلاة والسلام][٣]، أمّه أمّ ولد، وكذا محمّد بن عليّ بن الحسين [عليه السلام][٤]، أمّه أمّ ولد، وما كان فيكم مثله، ولا مثل ابنه جعفر، وأمّه أمّ ولد.

وأمّا قولكم: «إنّكم بنو رسول الله صلى الله عليه وآله»، فالله تعالى يقول: ﴿ما كان محمّد أبا أحدٍ من رجالكم﴾[٥] وأنتم بنو ابنته، وهي وإن كانت قرّة عين إلّا أنّها لا تحوز الميراث، ولا الولاية، ولا يجوز لها الإمامة، ولا القضاء[٦]، أليس الإجماع منعقداً على أنّ الجدّ أبا الأمّ والخال والخالة لا يرثون مع العصبة؟

---

(١) النّفس الزّكيّة لم يفخر على إبراهيم ومن هو بمزاياه، بل فخر على من هو فاقد لمزايا إبراهيم ويريد التقدّم على من هو بمزايا إبراهيم ظلماً وعدواناً!!! مع أنّ ما ذكره أيضاً غير صحيح حتّى بالنّسبة إلى إبراهيم، لأنّ نسبهم من طرف الأب واحد، لأنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أبوهم، كما هو أب لإبراهيم أيضاً، ويزيدون عليه من جهة الأمّ وقداستها وسموّها، نعم إبراهيم أقرب منهم، ولكن أبوه أبوهم، وأوّله أوّلهم، وهم آخره، لا آخر لإبراهيم غيرهم.

(٢) ما بين المعقوفين من ع.

(٣) ما بين المعقوفين من ج وش.

(٤) ما بين المعقوفين من ع.

(٥) الأحزاب: ٣٣ / ٤٠.

صدق الله العليّ العظيم، إنّ رسول الله ليس أباً حقيقيّاً لأحد من رجال الأمّة ممّن لا يتّصل ميلاده به، ولكن هو أب حقيقيّ لرجاله وأبنائه ممّن تولّد منه بلا فصل أو مع الفصل كإبراهيم وفاطمة وأبنائها.

(٦) إنّ المنصور تجاهل عن جواب قول محمّد: «وإنّ أبانا عليّاً كان الوصيّ وهو الإمام، فيكف ورثتم ولايته وولده أحياء!»، وحرّف الكلام إلى شيء لم يذكره محمّد في رسالته، وهذا من تمويهاته ومغالطاته.

هذا، وفي تاريخ الطّبري: ولكنّكم بنو ابنته، وإنّها لقرابة قريبة، ولكنّها لا تحوز الميراث، ولا ترث الولاية، ولا تجوز لها الإمامة، فكيف تورث بها! ولقد طلبها أبوك بكلّ وجه فأخرجها نهاراً، ومرّضها سرّاً، ودفنها ليلاً، فأبى النّاس إلّا الشّيخين وتفضيلهما.

وأمّا ما فخرت به من سابقة عليّ وفضله، فهذا لا أدفعه، غير أنّ رسول الله ﷺ لمّا حضرته الوفاة أمر بالصّلاة غيره[(١)]، وكان في السّتّة الذين كانوا شورى فتركوه وقدّم [عليه][(٢)] عبد الرحمان بن عوف عثمان بن عفّان، وقُتل عثمان وهو متّهم به[(٣)]، وأبىٰ سعد وصدور الصّحابة كابن عمر وأسامة بن زيد وغيرهم[(٤)] فإنّهم تخلّفوا عن بيعته[(٥)]، وقاتله طلحة والزّبير وعائشة، وأغلقوا أبواب الخلافة دونه، ثمّ قاتل عليها بكلّ وجه وتفرّق عنه أصحابه، وشكّ فيه شيعته قبل التّحكيم وبعده حتّى قاتله منهم جماعة، ثمّ حكّم حكمين رضي بهما وأعطاهما عهده وميثاقه، فاجتمعا على خلعه.

ثمّ كان جدّك حسن بعده، فباعها من معاوية بخرق ودراهم، ولحق بالحجاز ودفع الأمر إلى غير أهله، وأخذ مالاً من غير حلّه، فإن كان لكم فيها شيء فقد بعتموه وأخذتم ثمنه[(٦)].

---

(١) الرّجل المشار إليه كان مأموراً بأن يكون في جيش أسامة، فأين كان حتّى يؤمر بالصّلاة؟! فلو فرض أنّه تمرّد عن أمر رسول الله وتخلّف عن الجيش فإذاً إنّه كان من المبغوضين والملعونين، لقول النبيّ ﷺ: «لعن الله من تخلّف عن جيش أسامة»، فكيف يفوّض النبيّ أمر الصّلاة إليه؟

(٢) ج وش: فردّوه، بدل: «فتركوه». وما بين المعقوفين من خ.

(٣) بل هو عليه الصّلاة والسّلام أبرأ النّاس من دم عثمان، وقد قال عليه السلام في شأن طلحة والزّبير وأمثالهما: «وإنّهم ليطلبون حقّاً هم تركوه، ودماً هُم سفكوه». «الخطبة ٢٢ و١٣٧ من نهج البلاغة».

هذا، وفي تاريخ الطّبري: وقُتل عثمان وهو له متّهم. ولكلّ منهما معنى.

(٤) ض وع: وغيرهما.

(٥) في ترجمة سعد بن أبي وقّاص من تهذيب الكمال ١٠ / ٣١٢ رقم ٢٢٢٩ قال: وروي أنّ عليّاً عليه السلام سُئل عن الذين قعدوا عن بيعته والقيام معه، فقال: «أولئك قوم خذلوا الحقّ ولم ينصروا الباطل».

قال في هامشه: قاله ابن سعد والواقدي والهيثم بن عدي وابن نمير والمدائني وأبو بكر بن حفص بن عمر بن سعد وغيرهم.

(٦) لاحظ ما تقدّم من أمر صلحه عليه السلام مع معاوية في أوائل ترجمته ص١٩ وما بعده، في عنوان: «ذكر ما جرى له بعد وفاة أمير المؤمنين».

ثمّ خرج عمّك حسين [بن عليّ](١) على ابن مرجانة(٢)، فكان النّاس معه عليه حتّى قتلوه، وأتو برأسه إليه.

ثمّ خرجتم على بني أميّة فقتلوكم وصلّبوكم على جذوع النّخل، وحرّقوكم بالنّيران، ونفوكم من البلدان، فقتلوا زيداً بالكوفة، وابنه يحيى بخراسان، وأسروا صبيانكم ونساءكم، وحملوهم في المحامل بغير وطاء كالسّبْي المجلوب إلى الشّام، وطافوا برأس عمّك حسين بن عليّ في البلدان(٣)، حتّى خرجنا عليهم فطلبنا(٤) بثاركم، وأدركنا بدمائكم، وأورثناكم أرضهم وديارهم، وقد كانت بنو أميّة تلعن جدّكم عليّاً على المنابر كما تلعن الكفرة، وفي الصلوات المكتوبات(٥) فأزلنا ذلك.

ولقد علمت أنّ مكرمتنا في الجاهليّة سقي الحجيج الأعظم، وعمارة المسجد الحرام، وولاية المقام وزمرم، [وكانت للعبّاس دون إخوته](٦)، فنازعنا فيها جدّك فقضي لنا عليه(٧)، ولقد قحط أهل المدينة فلم يتوسّل عمر إلّا بأبينا، ولم يتقرّب إلى الله إلّا به، وأبوكم حاضر فلم يتوسّل به، ولم يكن بعد رسول الله ﷺ شرف ولا فضل إلّا والعبّاس أحقّ به.

---

(١) ما بين المعقوفين من ج وش.

(٢) هو عبيد الله بن زياد، ومرجانة أمّه.

(٣) ج وش: البلاد، بدل: «في البلدان».

(٤) أ: وطلبنا.

(٥) خ: المكتوبة.

(٦) ما بين المعقوفين من تاريخ الطّبري، والعقد الفريد، والكامل في التّاريخ، والكامل في اللغة والأدب.
انظر ما ورد في شأن نزول الآية ١٩ من سورة التوبة: ﴿أجعلتم سقاية الحاجّ وعمارة المسجد الحرام كمن آمن بالله واليوم الآخر...﴾.

(٧) في الكامل للمبرّد وتاريخ الطّبري: فنازعنا فيها أبوك إلى عمر، فقضى لنا عمر عليه.
وفي العقد الفريد: وقد نازعنا فيها أبوك، فقضى لنا بها رسول الله صلّى الله عليه [وآله] وسلّم.

وقد علمت[١] أنّ الإسلام جاء والعبّاس يَمون[٢] أبا طالب وعياله للأزمّة التي أصابته، ولولا أنّ العبّاس أخرج إلى بدر مكرهاً لمات طالب وعقيل جوعاً، ولَلَحِسا جفان عتبة وشيبة، ولكنّه كان من المطعِمين، فأذهب[٣] عنكم العار والسبَّة، وكفّاكم النّفقة والمؤونة، ثمّ فدى عقيلاً يوم بدر، فكيف تفخرون علينا؟ وقد عُلْناكم في الكفر، وفديناكم من الأسر[٤]، وحُزْنا عليكم مكارم الآباء، وورثنا دونكم خاتم الأنبياء، وطلبنا ثاركم فأدركنا [منه] ما عجزتم عنه. والسّلام[٥].

ولمّا يئس أبو جعفر منه، بعث إليه عيسى بن موسى عمّه، وقال[٦]: ما أبالي أيّهما قتل صاحبه، لأنّ السفّاح كان قد عهد إلى عيسى بعد أبي جعفر، وأبو جعفر كان يكره ذلك، وجهّز مع عيسى أربعة آلاف ثمّ قال له: ابذل له الأمان قبل قتاله، وسار عيسى، فلمّا وصل إلى فَيْد كتب إلى جماعة من أصحاب محمّد فتفرّقوا عنه،

---

(١) ش: ولقد علمت.

(٢) مَأَن مَأْناً القوم: احتمل مؤونتهم، أي قوتهم. ويقال: مانَهم يَمُونَهم، من الأجوف.

(٣) ط وض وع: فأذهب الله به عنكم...

(٤) أ وج وش: وفديناكم في الإسلام من الأسر.

(٥) رواه المبرّد في أواخر المجلّد ٢ من الكامل ص ٣٨٥ ـ ٣٨٨ مع مغايرات لفظيّة، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٩٨ ـ ١٠٢ برقم ١٠٦ إلى قوله: لمّا حضرته الوفاة أمر بالصّلاة غيره، والطّبري في حوادث سنة ١٤٥ من تاريخه ٧ / ٥٦٨ ـ ٥٧١، وابن عبد ربّه في اليتيمة الثّانية من العقد الفريد ٥ / ٨٠ ـ ٨٣ من أخبار الطالبيّين، وابن الأثير في الكامل ٥ / ٥٣٨ ـ ٥٤٢، والذّهبي في حوادث سنة ١٤٥ من تاريخ الإسلام ص ٢٤ ـ ٢٦، وابن كثير في البداية والنّهاية ١٠ / ٨٨.

وليلاحظ ما ذكره ابن أبي الحديد في شرح المختار ٢١١ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة ١١ / ١١٨، وما رواه ابن طاووس في الطرائف ١ / ٢٧٨ في عنوان: «ما قاله المأمون في فضائل عليّ»، وما أورده ابن عبد ربّه في اليتيمة الثّانية في أخبار زياد والحجّاج والطالبيّين من كتاب العقد الفريد ٥ / ٩٠ تحت عنوان: «احتجاج المأمون على الفقهاء في فضل عليّ عليه السلام».

(٦) ج وش: فقال.

وكان قد اجتمع مع محمّد بمئة ألف[١] فحفر خنادق المدينة واستعدّ[٢].

وقال الصُّولي: لمّا نزل أصحاب أبي جعفر بعقوة محمّد لم يكن له همّة[٣] إلّا أن حرّق[٤] ديوانه، وكان فيه أسامي من كاتبه وبايعه، فلمّا فرغ من ذلك قال: الآن طبت نفساً بالموت، ولولا فعله[٥] ذلك لوقع النّاس في أمر عظيم، وجاء عيسى فوقف على سَلْع ثمّ قال[٦]: يا محمّد، لك الأمان، فصاح به محمّد: والله ما نسمع ما تقول[٧]، وإنّ الموت في عزّ خير من الحياة في ذلّ، ثمّ ترجّل وقد بقي[٨] معه من المئة ألف، ثلاثمئة وستّة عشر رجلاً على عدد أهل بدر[٩]، ثمّ اغتسل هو وأصحابه وتحنّطوا وعرقبوا دوابّهم، ثمّ حملوا على عيسى وأصحابه، فهزموا[١٠] ثلثاً، ثمّ تكاثروا عليهم فقتلوهم.

---

(١) خ: مئة ألف.

(٢) انظر ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ص ١٠٥ رقم ١١٠، وتاريخ الإسلام للذّهبي حوادث سنة ١٤٥ ص ٢٦، وتاريخ الطّبري ٧ / ٥٨٢، والبداية والنّهاية لابن كثير ١٠ / ٩٠ ـ ٩١.

(٣) ج وط: لم يكن همّه إلّا...

(٤) م: أحرق.

(٥) ش: فعلت.

(٦) خ: وقال.

(٧) كذا في ط وض وع، وفي ج وش وم ون: والله هون وإنّ...، وفي أ: والله ما ننون [هكذا] وإنّ... وخل بهامش ط: والله ما ننون من الوىء [هكذا].

(٨) ج وش: وبقي...

(٩) كذا، وفي تاريخ الطّبري ٧ / ٥٨٨ عن عبد الحميد بن جعفر، قال: يوم لقينا أصحاب عيسى، نحن اليوم على عدّة أهل بدر يوم لقوا المشركين، قال: وكنّا ثلاثمئة ونيفاً.

ومثله في مقاتل الطالبيّين ص ٢٥٠. وفي البداية والنّهاية ١٠ / ٩٢: وبقي محمّد في شرذمة قليلة جدّاً، ثمّ بقي وحده وليس معه أحد.

(١٠) ج وش: فهزموهم.

وقتل حميد بن قحطبة محمّداً ولم يعرفه، وجاء[١] برأسه إلى عيسى بن موسى، ووارت[٢] أخته زينب وابنته فاطمة جسده بالبقيع[٣]، وحمل رأسه إلى أبي جعفر، فنصبه في الكوفة[٤]، وطاف به في البلدان.

وكان مكثه منذ ظهر إلى أن قتل شهرين وسبعة عشر يوماً، لأنّه خرج في أوّل رجب[٥] وقتل لأربع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان[٦]، وسنّه يوم قتل خمس وأربعون سنة[٧]، وكان قتله عند أحجار الزّيت، وكان معه ذو الفقار فأخذه عيسى بن موسى ثمّ انتقل إلى الرّشيد[٨].

قال الأصمعي: أنا رأيته وفيه ثمان عشرة فقارة[٩].

---

(١) خ: وأتى برأسه.

(٢) ض وع: وأورت أخته...

(٣) انظر مقاتل الطالبيّين ص ٢٤٢ في عنوان: «أمر محمّد بن عبد الله ومقتله».

(٤) خ: بالكوفة.

(٥) ومثله في موضع من تاريخ الطّبري ٧ / ٥٥٦، وفي موضع آخر منه ص ٥٥٧ قال: خرج محمّد لليلتين بقيتا من جمادى الآخرة سنة خمس وأربعين ومئة. ومثله في مقاتل الطالبيّين ص ٢٣٢ من دون ذكر لفظ: «الآخرة».
ومثل الطّبري في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٩٤ رقم ١٠٥ وزاد بعده: ويقال: لأربع عشرة ليلة خلت من شهر رمضان. ونحوه في الكامل في التّاريخ ٥ / ٥٢٩.
ومثل الطّبري في الحدائق الورديّة ١ / ١٦٣، وقال بعده: وروي في غرّة رجب.

(٦) تاريخ الطّبري ٧ / ٥٩٧، وترجمة الإمام الحسن من أنساب الأشراف ص ١١١ رقم ١١٦، ومقاتل الطالبيّين ص ٢٤٢، والكامل في التّاريخ ٥ / ٥٥٠ و٥٥٤، وتاريخ الإسلام حوادث سنة ١٤٥ ص ٣١، والحدائق الورديّة ١ / ١٦٦، والبداية والنّهاية ١٠ / ٩٢.

(٧) قاله محمّد بن سعد وأبو حاتم الرّازي وأبو حاتم بن حبّان. «تهذيب الكمال ٢٥ / ٤٧٠ في ترجمة الرّجل».
وقال الواقدي: عاش ثلاثاً وخمسين سنة. «تاريخ الإسلام حوادث سنة ١٤٥ ص ٣١».
وقيل: إنّه قتل عن اثنتين وخمسين سنة. «الحدائق الورديّة ١ / ١٦٦».

(٨) انظر تاريخ الطّبري ٧ / ٥٩٥ ـ ٥٩٦، والكامل في التّاريخ ٥ / ٥٤٩ ـ ٥٥٠.

(٩) تاريخ الطّبري ٧ / ٥٩٦، وتاريخ الإسلام حوادث سنة ١٤٥ ص ٣٠.

ولمّا التقوا قدم قادم على أبي جعفر، فقال له: ما الخبر؟ فقال: هرب محمّد، فقال أبو جعفر: كذبت، نحن أهل بيت لا نفرّ(١).

وقال ابن سعد في الطّبقات: وأمّ محمّد بن عبد الله: هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب(٢). وكنيته: أبو عبد الله(٣)، وهو من الطّبقة الخامسة من التّابعين من أهل المدينة.

قال ابن سعد [في الطّبقات](٤): وكان لمحمّد من الولد: عبد الله، قتله هشام بن عمرو ببلاد القشمير في المعركة(٥).

وعليّ، مات بالسّجن(٦) بمصر(٧).

وحسن، قتله موسى بن عيسى بن موسى بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس بفخ، صبراً(٨).

وفاطمة، تزوّجها ابن ابن عمّها حسن بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن بن عليّ عليه السلام(٩).

---

(١) رواه الطّبري في تاريخه ٧ / ٥٩٧، وابن الأثير في الكامل ٥ / ٥٥٠، وأبو الفرج في مقاتل الطالبيّين ص ٢٤١ في ترجمة محمّد بن عبد الله.

(٢) الأغاني لأبي الفرج ٢١ / ١٢٤ ترجمة عبد الله بن الحسن بن الحسن، ومقاتل الطالبيّين ص ٢٠٦ ترجمة محمّد بن عبد الله بن الحسن، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٧٥ رقم ٨٧.

(٣) مقاتل الطالبيّين ص ٢٠٦.

(٤) ما بين المعقوفين من م.

(٥) تهذيب الأنساب للعبيدلي ص ٣٥، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ١٣١ رقم ١٣٣.

(٦) ج وش: في السّجن.

(٧) كذا، وفي تاريخ الطّبري ٧ / ٥٣٧ ـ ٥٣٨ حوادث سنة ١٤٤، ومقاتل الطالبيّين ص ١٨٢، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ١٣٦ رقم ١٤٨: إنّه مات ببغداد في حبس أبي جعفر المنصور.

(٨) في ترجمته من مقاتل الطالبيّين ص ٣٦٥: ضربت عنقه صبراً بعد وقعة فخ.

وانظر أيضاً تاريخ الطّبري ٨ / ١٩٧ ـ ٢٠٠ حوادث سنة ١٦٩.

(٩) انظر الحديث ٨٨ من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٧٦.

وزينب، تزوّجها محمّد بن السفّاح، وكان أبو جعفر قد جهّزه مع عيسى بن موسى لقتال محمّد، فدخل بها ليلة قتل أبوها، ثمّ مات عنها محمّد بن السّفّاح، فتزوّجها عيسى بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس، ففارقها، فتزوّجها محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس، ثمّ فارقها، فتزوّجها إبراهيم بن حسن[١] بن زيد بن حسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

وأمّ جميع من ذكرنا: أمّ سلمة بنت محمّد [بن حسن] بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب[٢].

والطّاهر، وأمّه: فاختة بنت فليح من آل الزّبير بن العوّام[٣].

وإبراهيم، لأمّ ولد[٤].

أسند الحديث محمّد عن نافع مولى ابن عمر وغيره، وحدّث عنهم.

ذكر مقتل إبراهيم بن عبد الله[٥]، أخي محمّد بن عبد الله

قال علماء السّير: وفي هذه السنة ابتدأ المنصور بعمارة بغداد، فبينما هو مشغول بالعمارة إذ ورد عليه الخبر بخروج إبراهيم بن عبد الله بالبصرة، وأنّه غلب على

---

(١) كذا، وفي ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ١١١ رقم ١١٦: إبراهيم بن إبراهيم بن حسن بن زيد...، ولكلّ منهما ذكر في تهذيب الأنساب لشيخ الشّرف العبيدلي، ولم نعرف الصّحيح منهما. وزاد في أنساب الأشراف بعده: ثمّ عبد الله بن حسن بن إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن، فتوفّيت عنده.

(٢) ما بين المعقوفين من ترجمة عبد الله الأشتر بن محمّد بن عبد الله من تهذيب الأنساب ص ٣٥، ومن ترجمة حسن بن محمّد بن عبد الله من مقاتل الطالبيّين ص ٣٦٥.

(٣) راجع المجدي ص ٣٨، ولباب الأنساب ص ٤٦١، والشّجرة المباركة ص ٤.

(٤) انظر تهذيب الأنساب ص ٣٩، والمجدي ص ٣٩، ولباب الأنساب ص ٤٦١.

(٥) عدّه شيخ الطّائفة الطّوسي في رجاله ص ١٤٣ برقم ٢١ من أصحاب الصّادق عليه السلام.

وقال أبو الفرج في ترجمته من مقاتل الطالبيّين ص ٢٧٣: كان إبراهيم جارياً على شاكلة أخيه محمّد في الدّين والعلم والشّجاعة والشدّة.

وقال ابن المهنّا في عمدة الطّالب ص ١٠٩: وكان إبراهيم من كبار العلماء في فنون كثيرة.

الأهواز وفارس، وأنّه في خلق عظيم، ومال النّاس إليه، وازدادوا حرصاً على قتال أبي جعفر لمّا قتل محمّداً.

وكان خروج إبراهيم غرّة شوّال[١]، وقيل: غرّة رمضان[٢] من هذه السنة، فانصرف أبو جعفر من عمارة بغداد وهجر النّساء واللّذّات، وقال: والله لا أعود إلى شيء منها حتّى أعلم رأس إبراهيم لي أو رأسي له[٣].

وكان قد انضمّ إلى إبراهيم مئة ألف، وليس عند أبي جعفر سوى ألفي فارس، كان قد فرّق جيوشه في الشّام وإفريقيّة وخراسان.

ثمّ سار إبراهيم في العساكر[٤] نحو الكوفة، فنزل بباخمرا ـ قريباً من الكوفة ـ وكان قد أشار عليه أهل البصرة أن لا يخرج منها، فقال له وفد [أهل][٥] الكوفة: إنّ بالكوفة مئة ألف ينتظرون قدومك، فإذا رأوك ماتوا دونك، فقدم بهذا الطّمع.

فلمّا نزل بباخمرا خرج ليلة يطوف في عسكره فسمع أصوات الغناء والطّنابير، فقال: ما أظنّ أنّ عسكراً فيه هذا ينتصر[٦].

ثمّ جهّز أبو جعفر عيسى بن موسى لقتال إبراهيم [في خمسة آلاف][٧] فقيل له:

---

(١) كما في البداية والنّهاية ١٠ / ٩٤، وليس فيه لفظ: غرّة.

(٢) كما في تاريخ الطّبري ٧ / ٦٣٥ حوادث سنة ١٤٥، ومقاتل الطالبيّين ص ٢٧٧، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ١٢٣ رقم ١٢٦، والحدائق الورديّة ١ / ١٦٩، والكامل في التّاريخ ٥ / ٥٦٣، وتاريخ الإسلام حوادث سنة ١٤٥ ص ٣٧، والمجدي ص ٤٢.

(٣) خ: أم رأسي له.

(٤) خ: بالعساكر.

(٥) ما بين المعقوفين من خ.

(٦) تاريخ الطّبري ٧ / ٦٤٢، ومقاتل الطالبيّين ص ٣٠٦، وتاريخ الإسلام حوادث سنة ١٤٥ ص ٤٠، والكامل في التّاريخ ٥ / ٥٦٧.

(٧) ما بين المعقوفين من خ، وفي تاريخ الطّبري ٧ / ٦٤٢: ووجّه أبو جعفر عيسى بن موسى ـ فيما ذكر إبراهيم بن موسى بن عيسى ـ في خمسة عشر ألفاً...

بيّت عيسى، فقال: أكره التّبييت، فقيل له: تطلب[١] الملك وتكره القتل!

ثمّ التقوا بباخمرا، ـ قال الشّعبي: وهي ستّة عشر فرسخاً من الكوفة[٢] ـ، فاقتتلوا، فانهزم أصحاب أبي جعفر إلّا عيسى بن موسى، ثبت[٣] في مئة رجل من أهله وخواصّه، وظهر الظّفر لإبراهيم، فبينا[٤] هو في المعركة إذ جاء[٥] سهم عائر[٦] لا يدرى من أين هو، فذبحه فوقع وهو يقول: ﴿وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾[٧] أردنا أمراً وأراد الله غيره، وانهزم أصحابه، وجاءه أصحاب عيسى فحزّوا رأسه، وأتوا به عيسى، فسجد ثمّ بعثه إلى أبي جعفر.

وكان[٨] قتله يوم الإثنين لخمس ليال بقين من ذي القعدة[٩] من هذه السنة، وكان سنّه يوم قتل: ثمان وأربعين سنة، وكان[١٠] مدّة مقامه من حين[١١] خرج إلى أن قتل ثلاثة أشهر إلّا خمسة أيّام[١٢].

---

(١) ش وم: أتطلب.

(٢) ومثله في مروج الذّهب ٣ / ٢٩٧ وتاريخ الطّبري ٧ / ٦٤٥. وفي معجم البلدان: سبعة عشر فرسخاً.

(٣) ش: فثبت.

(٤) ج وش: فبينما.

(٥) أ وض ون: جاءه.

(٦) يقال: أصابه سهمٌ أو حجرٌ عائر، أي لا يُدرى راميه.

(٧) الأحزاب: ٣٣ / ٣٨.

(٨) ج وش وم ون: فكان.

(٩) هذا هو الصّحيح الموافق لسائر المصادر، وفي م: خلت من ذي القعدة.

(١٠) أ وج وم ون: وكانت.

(١١) خ: منذ، بدل: «من حين».

(١٢) تاريخ الطّبري ٧ / ٦٤٦ ـ ٦٤٧، ومقاتل الطالبيين ص ٢٩٨ و ٣٠٠، والكامل في التّاريخ ٥ / ٥٦٩ ـ ٥٧٠، وتاريخ الإسلام حوادث سنة ١٤٥ ص ٤٢، والحدائق الورديّة ١ / ١٧٤، وعمدة الطّالب ص ١١٠. وقال أبو الحسن العمري في المجدي ص ٤٢: قتل في ذي الحجّة. ومثله في البداية والنّهاية ١٠ / ٩٧.

ولمّا[١] أتي برأس إبراهيم إلى أبي جعفر بكى حتّى جرت دموعه على خدّ إبراهيم ثمّ قال: أما والله لقد كنت كارهاً لهذا[٢]، ثمّ نصبه بالكوفة.

ثمّ قال للرّبيع: احمله إلى أبيه عبد الله إلى السّجن، فحمله الرّبيع فوافاه يصلّي[٣]، فقال له: أسرع، فأسرع وسلّم، فنظر إلى الرأس، فأخذه فوضعه[٤] في حجره، ثمّ قال: رحمك الله أبا القاسم، وأهلاً بك وسهلاً، لقد وفيت بعهد الله وميثاقه.

فقال له الرّبيع: كيف كان أبو القاسم في نفسك؟ فقال: كما قيل:

فتىً كان يحميه من الذّلّ سيفه ... ويكفيه سوآت الذّنوب اجتنابها

ثمّ قال للرّبيع: قل لصاحبك: قد مضى من بؤسنا أيّام، ومن نعيمك مثلها، والملتقى بيننا القيامة والله الحاكم.

قال الرّبيع: فأبلغته ما قال، فما رأيته منكسراً مثل انكساره حين قلت له ذلك[٥].

وقال الأصمعي: أحضر يوماً إلى أبي جعفر هريسة الفستق ومعها مصارين الدّجاج، محشوّة بشحم البطّ والسّكّر ودهن الفستق، فقال: إنّ إبراهيم ومحمّداً أرادا أن يسبقاني إلى هذا فسبقتهما إليه[٦]!!

---

(١) ج وش: فلمّا.

(٢) رواه الطّبري في تاريخه ٧ / ٦٤٨ وزاد بعده: ولكنّك ابتليتَ بي وابتليتُ بك.

وذكر عن صالح مولى المنصور: أنّ المنصور لمّا أتي برأس إبراهيم بن عبد الله وضعه بين يديه، وجلس مجلساً عامّاً وأذن للنّاس، فكان الدّاخل يدخل فيسلّم ويتناول إبراهيم فيسيء القول فيه، ويذكر منه القبيح، التماساً لرضا أبي جعفر، وأبو جعفر ممسكٌ متغيّر لونه، حتّى دخل جعفر بن حنظلة البهراني فوقف فسلّم ثمّ قال: عظّم الله أجرك يا أمير المؤمنين في ابن عمّك، وغفر له ما فرّط فيه من حقّك! فاصفرّ لون أبي جعفر وأقبل عليه فقال: أبا خالد، مرحباً وأهلاً هاهنا! فعلم النّاس أنّ ذلك قد وقع منه، فدخلوا فقالوا مثل ما قال جعفر بن حنظلة.

ولاحظ أيضاً مقاتل الطالبيّين ص ٣٠٢، والكامل في التّاريخ ٥ / ٥٧١، والبداية والنّهاية ١٠ / ٩٧.

(٣) ج وش وم ون: فوافاه فإذا عبد الله يصلّي...

(٤) م: ووضعه.

(٥) روى نحوه المسعودي في مروج الذّهب ٣ / ٢٩٩ ـ ٣٠٠ ذكر أيّام أبي جعفر المنصور.

(٦) قال المسعودي في مروج الذّهب ٣ / ٢٩٨: وذكر أنّ المنصور هيّئت له عُجّة من مخّ وسكّر فاستطابها، فقال:

⇦

قال الأصمعي: وباخمرا من أرض الطّفّ، وقد ذكرها دِعْبِل[1] في قصيدته التّائيّة

⇐أراد إبراهيم أن يحرمني هذا وأشباهه!!

أقول: وهكذا كانت همّة هؤلاء من الخلافة في نيل الدّنيا ولذّاتها، وقد مضت عنهم ووقعوا في تبعاتها.

(١) هو دعبل بن عليّ بن رزين الخزاعي أبو عليّ الشّاعر، عدّه الشّيخ الطّوسي في رجاله ص ٣٧٥ برقم ٦ من أصحاب الرّضا عليه السلام.

وعدّه ابن شهرآشوب في معالم العلماء من المقتصدين من شعر أهل البيت من أصحاب الكاظم والرّضا عليهما السلام.

وقال العلّامة في ترجمته من القسم الأوّل من الخلاصة: مشهور في أصحابنا، حاله مشهور في الإيمان وعلوّ المنزلة، عظيم الشّأن.

كانت ولادته في سنة ١٤٨ هـ. أمّا وفاته: فأشهر الأقوال فيها أنّها كانت في سنة ٢٤٦ هـ، وقد بلغ من العمر ٩٨ سنة، وقيل: إنّه توفّي في سنة ٢٤٥ أو ٢٤٤ هـ.

وروى الشّيخ الصّدوق في الحديث ٣٤ من الباب ٦٦ من عيون أخبار الرّضا ٢ / ٢٩٤ بإسناده إلى عبد السّلام بن صالح الهروي قال: دخل دعبل بن عليّ الخزاعي على عليّ بن موسى الرّضا عليهما السلام بمرو، فقال له: يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله إنّي قد قلت فيك قصيدة وآليت على نفسي أن لا أنشدها أحداً قبلك، فقال عليه السلام: «هاتها»، فأنشده:

مدارس آيات خلت من تلاوة ومنزل وحي مقفر العرصات

فلمّا بلغ إلى قوله:

أرى فيأهم في غيرهم متقسّما وأيديهم من فيئهم صفرات

بكى أبو الحسن الرّضا عليه السلام وقال له: «صدقت يا خزاعي»، فلمّا بلغ إلى قوله:

إذا وُتروا مدّوا إلى واتريهم أكفاً عن الأوتار منقبضات

جعل أبو الحسن عليه السلام يقلّب كفّيه ويقول: «أجل، والله منقبضات»، فلمّا بلغ إلى قوله:

لقد خفت في الدّنيا وأيّام سعيها وإنّي لأرجو الأمن بعد وفاتي

قال الرّضا عليه السلام: «آمنك الله يوم الفزع الأكبر»، فلمّا انتهى إلى قوله:

وقبر ببغداد لنفس زكيّة تضمّنها الرّحمان في الغرفات

قال له الرّضا عليه السلام: «أفلا ألحق لك بهذا الموضع بيتين بهما تمام قصيدتك؟»، فقال: بلى يا ابن رسول الله، فقال عليه السلام:

وقبر بطوس يا لها من مصيبة توقّد بالأحشاء بالحرقات

إلى الحشر حتّى يبعث الله قائماً يفرّج عنّا الهمّ والكربات

فقال دعبل: يا ابن رسول الله، هذا القبر الذي بطوس قبر من هو؟ فقال الرّضا عليه السلام: «قبري، ولا تنقضي الأيّام ⇐

....

⇐ **حتّى تصير طوس مختلف شيعتي وزوّاري، ألا فمن زارني في غربتي بطوس كان معي في درجتي يوم القيامة مغفوراً له».**

ثمّ نهض الرّضا عليه السلام بعد فراغ دِعبل من إنشاد القصيدة وأمره أن لا يبرح من موضعه، فدخل الدّار، فلمّا كان بعد ساعة خرج الخادم إليه بمئة دينار رضويّة، فقال له: يقول لك مولاي اجعلها في نفقتك.

فقال دعبل: والله ما لهذا جئت، ولا قلت هذه القصيدة طمعاً في شيء يصل إليّ. وردّ الصّرّة وسأل ثوباً من ثياب الرّضا عليه السلام ليتبرّك ويتشرّف به، فأنفذ إليه الرّضا عليه السلام جبّة خزّ مع الصّرّة، وقال للخادم: «**قل له: خذ هذه الصّرّة فإنّك ستحتاج إليها ولا تراجعني فيها**».

فأخذ دعبل الصّرّة والجبّة وانصرف وسار من مرو في قافلة، فلمّا بلغ ميان قوهان وقع عليهم اللّصوص، فأخذوا القافلة بأسرها وكتّفوا أهلها، وكان دعبل فيمن كتّف، وملك اللّصوص القافلة وجعلوا يقسّمونها بينهم، فقال رجل من القوم ـ متمثّلاً بقول دعبل في قصيدته ـ:

أرى فيأهم في غيرهم متقسّماً ... وأيديهم من فيئهم صفرات

فسمعه دعبل، فقال له: لمن هذا البيت؟ فقال: لرجل من خزاعة يقال له: دعبل بن عليّ، قال: فأنا دعبل قائل هذه القصيدة التي منها هذا البيت.

فوثب الرّجل إلى رئيسهم، وكان يصلّي على رأس تلّ وكان من الشّيعة، فأخبره فجاء بنفسه حتّى وقف على دعبل وقال له: أنت دعبل؟ فقال: نعم، فقال له: أنشدني القصيدة، فأنشدها، فحلّ كتافه وكتاف جميع أهل القافلة، وردّ إليهم جميع ما أخذ منهم لكرامة دعبل.

وسار دعبل حتّى وصل إلى قم، فسأله أهل قم أن ينشدهم القصيدة، فأمرهم أن يجتمعوا في المسجد الجامع، فلمّا اجتمعوا صعد المنبر فأنشدهم القصيدة، فوصله النّاس من المال والخلع بشيء كثير، واتّصل بهم خبر الجبّة، فسألوه أن يبيعها منهم بألف دينار، فامتنع من ذلك، فقالوا له: فبعنا شيئاً منها بألف دينار، فأبى عليهم وسار عن قم، فلمّا خرج من رستاق البلد لحق به قوم من أحداث العرب وأخذوا الجبّة منه، فرجع دعبل إلى قم وسألهم ردّ الجبّة، فامتنع الأحداث من ذلك وعصوا المشايخ في أمرها، فقالوا لدعبل: لا سبيل لك إلى الجبّة فخذ ثمنها ألف دينار، فأبى عليهم، فلمّا يئس من ردّهم الجبّة سألهم أن يدفعوا إليه شيئاً منها، فأجابوه إلى ذلك وأعطوه بعضها ودفعوا إليه ثمن باقيها ألف دينار، وانصرف دعبل إلى وطنه، فوجد اللّصوص قد أخذوا جميع ما كان في منزله، فباع المئة الدّينار التي كان الرّضا عليه السلام وصله بها، فباع من الشّيعة كلّ دينار بمئة درهم، فحصل في يده عشرة آلاف درهم، فذكر قول الرّضا عليه السلام: «**إنّك ستحتاج إلى الدّنانير**».

وكانت له جارية، لها من قلبه محل فرمدت عينها رمداً عظيماً، فأدخل أهل الطبّ عليها فنظروا إليها فقالوا: أمّا

⇐

التي رثى فيها[١] جماعة من أهل البيت، وهي [هذه][٢]:

مدارس آيات خلت من تلاوة ... ومنزل وحي موحش العرصات[٣]
لآل رسول الله بالخيف من منى ... وبالبيت والتّعريف والجمرات
ديار عليّ والحسين وجعفر ... وحمزة والسّجاد ذي الثّفنات
ألم ترَ أنّي مذ ثلاثون حجّة ... أروح وأغدو دائم الحسرات
أرى فيأهم في غيرهم متقسّماً ... وأيديهم من فيئهم صفرات
وآل رسول الله نُحفٌ جسومهم ... وآل زياد غلّظ القصرات[٤]
بنات زياد في القصور مصونة ... وبنت رسول الله[٥] في الفلوات
أحبّ قَصِيّ الرّحم من أجل حبّكم ... وأهجر فيكم زوجتي وبناتي

⇐العين اليمنى فليس لنا فيها حيلة وقد ذهبت، وأمّا اليسرى فنحن نعالجها ونجتهد ونرجو أن تسلم، فاغتمّ لذلك دعبل غمّاً شديداً وجزع عليها جزعاً عظيماً، ثمّ إنّه ذكر ما كان معه من وصلة الجبّة فمسحها على عيني الجارية، وعصّبها بعصابة منها، من أوّل اللّيل، فأصبحت وعيناها أصحّ ما كانتا من قبل ببركة أبي الحسن الرّضا عليه السلام.

ورواه أيضاً الكشّي في رجاله ص ٥٠٤ رقم ٩٧٠ باختصار، والطّبري في ترجمة الإمام الرّضا عليه السلام من دلائل الإمامة ص ٣٥٧ ـ ٣٥٨، والفتّال النّيسابوري في روضة الواعظين ص ٢٢٧ في عنوان: «مجلس في ذكر إمامة عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام»، وابن الصبّاغ في الفصل ٨ من الفصول المهمّة ص ٢٤٨ ـ ٢٥٠.

وانظر أيضاً الباب ١٧ من تاريخ الإمام عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام من بحار الأنوار ٤٩ / ٢٣٤ ـ ٢٦٠.

وقال أبو الفرج في ترجمة دعبل من الأغاني ٢٠ / ١٢٠: وكان دعبل من الشّيعة المشهورين بالميل إلى عليّ صلوات الله عليه، وقصيدته: «مدارس آيات خلت من تلاوة» من أحسن الشّعر وفاخر المدائح المقولة في أهل البيت عليهم السلام، وكتبها ـ فيما يقال ـ على ثوب وأحرم فيه وأمر بأن يكون في أكفانه.

(١) ش وم ون: رثى بها.

(٢) ما بين المعقوفين من م.

(٣) خ غير أ: مقفر العرصات.

(٤) ط وض: غلظة القصرات.

(٥) أ: وآل رسول الله.

وأكـتم حـبّيكم[١] مـخافة كـاشح ... عـنيف لأهـل الحـقّ غير مـوات

فلولا الذي أرجوه فـي اليـوم أو غـد ... تـقطّع قـلبي إثـرهم حسـرات

خـروج إمـام لا مـحالة كـائن ... يـقوم عـلى اسـم الله بـالبركات[٢]

يـميّز فـينا كـلّ حـقّ وبـاطل ... ويـجزي عـلى النّـعماء والنّـقمات

فيا نفس طيبي ثمّ يـا نـفس ابشـري ... فـغير بـعيد كـلّ مـا هـو آت

قِـفا نسأل الدّار التـي خـفّ أهـلها ... مـتى عـهدها بـالصّوم والصّلوات

وأين الأُلى شطّت بـهم غـربة النّـوى ... أفـانين بـالأطراف مـفترقات

هُـمُ أهـل مـيراث النّـبيّ إذا اعـتزّوا ... وهـم خـير سـادات وخـير حُـماة

قـبور بكـوفان وأخـرى بـطَيْبَة ... وأخـرى بـفخّ نـالها صـلواتـي

وأخـرى بأرض الجـوزجـان مـحلّها ... وقـبر بـباخمرا لدى القـربات

---

(١) ج وش وض وع وم: وأكتم حبّكم.

(٢) روى الشّيخ الصّدوق في الحديث ٣٥ من الباب ٦٦ من عيون أخبار الرّضا ٢ / ٢٩٧ بسنده إلى عبد الله بن صالح الهروي قال: سمعت دعبل بن عليّ الخزاعي يقول:

لمّا أنشدت مولاي الرّضا عليه السلام قصيدتي التي أوّلها:

مدارس آيات خلت من تـلاوة ... ومنزل وحي مـقفر العـرصات

فلمّا انتهيت إلى قولي:

خروج إمـام لا مـحالة خـارج ... يقوم على اسـم الله والبـركات

يـميّز فـينا كـلّ حـقّ وبـاطل ... ويجزي على النّعماء والنّقمات

بكى الرّضا عليه السلام بكاءً شديداً، ثمّ رفع رأسه إليّ فقال لي: «يا خزاعي، نطق روح القدس على لسانك بهذين البيتين، فهل تدري من هذا الإمام؟ ومتى يقوم؟»، فقلت: لا، يا سيّدي، إلّا أنّي سمعت بخروج إمام منكم يطهّر الأرض من الفساد ويملأها عدلاً، فقال: «يا دعبل، الإمام بعدي محمّد ابني، وبعد محمّد ابنه عليّ، وبعد عليّ ابنه الحسن، وبعد الحسن ابنه الحجّة القائم المنتظر في غيبته، المطاع في ظهوره، لو لم يبق من الدّنيا إلّا يوم واحد لطوّل الله ذلك اليوم حتّى يخرج، فيملأها عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، وأمّا متىٰ؟ فأخبار عن الوقت، ولقد حدّثني أبي، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليه السلام، أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قيل له: يا رسول الله صلى الله عليه وآله متى يخرج القائم من ذرّيّتك؟ فقال: مثله مثل السّاعة، ﴿لا يجلّيها لوقتها إلّا هو ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلّا بغتة﴾». الأعراف: ٧ / ١٨٧.

وقبر ببغداد لنفس زكيّة تضمّنها الرّحمان في الغرفات
فأمّا الممضّات التي ليس بالغاً[١] مبالغها منّي بكنه صفات
نفوس لدى النّهرين من أرض كربلاء معرَّسهم فيها بشطّ فرات
تقسّمهم ريب المنون[٢] فما ترىٰ لهم عقوة مغشيّة الحجرات
وقد كان منهم بالحَجون وأرضها[٣] ميامين نحّارون في السّنوات
إذا فخروا يوماً أتوا بمحمّد وجبريل والقرآن ذي السّورات[٤]
ملامَك في أهل النّبيّ فإنّهم أودّاي ما عاشوا وأهل ثقاتي[٥]
تخيّرتهم رشداً لأمري لأنّهم[٦] على كلّ حال خيرة الخيرات
فيا ربّ زدني في يقيني بصيرة[٧] وزد حبّهم يا ربّ في حسناتي
بنفسي أنتم من كهول وفتية لفكّ عُناة أو لحمل ديات
لقد خفت في الدّنيا وأيّام عيشها وإنّي لأرجو الأمن بعد وفاتي[٨]

---

(١) مثله بهامش أ، وفي متنه: فأمّا المصيبات التي لست بالغا....

(٢) ط وض وع: نهب المنون.

(٣) ط وض وع: وأهلها. وفي أ:

وقد كان منهم في الحجاز وأرضها مغاوير نحّارون في اللّزمات

(٤) أ: فإن فخروا.... بمحمّد بجبريل والفرقان ذي....

(٥) أ: ... في آل النبيّ فإنّهم أحبّاي ما داموا وأهل....

(٦) أ: ... رشداً لنفسي إنّهم على كلّ......

(٧) أ:... في هواهم بصيرة.

(٨) انظر القصيدة في: زهر الآداب ١ / ١٣٤ وفيه ١١ بيتاً، ومقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ١٢٩ ـ ١٣٢ الفصل ١٣ وفيه ٤٥ بيتاً، وبغية الطّلب ٧ / ٣٥٠٠ ترجمة دعبل وفيه ٤٥ بيتاً، والفصول المهمّة ص ٢٤٨ الفصل الثامن وفيه ٢٥ بيتاً، ونصّ على أنّها ١٢٠ بيتاً، وروضة الواعظين ص ٢٢١ في آخر ترجمة الكاظم عليه السلام وفيه ٥ أبيات، وص٢٦٨ في آخر ترجمة القائم عجّل الله فرجه وفيه ٨ أبيات، والأتحاف بحبّ الأشراف ص ١٦١ ترجمة الإمام الرّضا عليه السلام وفيه ٢٩ بيتاً. ونصّ على أنّها ١٢٠ بيتاً، ومعجم الأدباء ١١ / ١٠٣ ترجمة دعبل وفيه ٤٥ بيتاً، ⇦

....

⇦وتاريخ دمشق ١٧ / ٢٦٢ رقم ٢٠٨٣ ، ومختصر تاريخ دمشق ٨ / ١٨٢ ترجمة دعبل وفيهما ٨ أبيات ، وكشف الغمّة ٣ / ٧٦ في ترجمة الإمام الرّضا عليه السلام عن محمّد بن طلحة وفيه ٢٤ بيتاً ، وص ١٥٩ عن الطّبرسي وفيه ١٢١ بيتاً ، وديوان دعبل وفيه ١١٥ بيتاً ، مع مغايرات لفظيّة.

أقول: ولهذه القصيدة إضافات في نسخة «أ» وحدها ، في أوّلها وفي وسطها ، نذكرها:

تجاوبن بالأرنان والزّفرات ... نوائح عُجمُ اللّفظ والنّطقات
يُخبّرن بالأنفاس عن سرّ أنفس ... أسارى هوىً ماض وآخر آت
فأسعفن أو أسعدن حتّى تفوضه ... صفوف الدُّجى بالفخر منهزمات
على العرصات الخاليات من المها ... سلامُ شجٍّ صبّ على العرصات
فعهدي بها خُضر المعاهد مألفاً ... من العطرات البيض والخفرات
ليالي يُعدين الوصال على القلى ... ويعدى تُدانينا على الغربات
وإذ هنّ يلحظن الأنام سوافِراً ... ويسترن بالأيدي على الوجنات
وإذ كلّ يوم لي بلحظي نَشوةً ... يبيت بها قلبي على نشوات
فكم حسرات هاجها بمُحَسِّر ... وقوفي يوم الجمع في عرفات
ألم تر للأيّام ما جرّ جورها ... على النّاس من نقص وطول شتات
ومن دول المستهزئين ومن غدا ... بها طالباً للنّور في الظّلمات
فكيف ومن أنّى يطالب زلفة ... إلى الله بعد الصّوم والصّلوات
سوى حبّي أبناء النّبيّ ورهطه ... وبغضي بني الزّرقاء والعبلات
وهند وما أبدت سميّة وابنها ... أولو الكفر في الإسلام والفجرات
هم نقضوا عند الإله وفرضه ... ومحكمه بالزّور والشّبهات
وما تلك إلّا محنة كشفتهم ... بدعوى ضلال من هن وهنات
تراث بلا قربى وملك بلا هدى ... وحكم بلا شورى بغير هُدات
رزايا أرتنا خضرة الأفق حُمرة ... وردّت أجاجاً طعم كلّ فرات
وما سهلت تلك المذاهب فيهم ... على النّاس إلّا بيعة الفلتات
وما قال أصحاب السّقيفة جَهرةً ... بدعوى تراث في الضّلال بتات
ولو قلّدوا الموصي إليه أمورها ... لَزُمَّتْ بمأمون على العثرات
أخا خاتم الرّسل المُصَفّى من القذى ... ومفترس الأبطال بالغمرات

⇦

....

⇨فإن جحدوا كان الغدير شهيدهم ... وبدرٌ وأُحدٌ شامخ الهضبات
وآيٌ من القرآن يُتلى بفضله ... وإيثاره بالقُوت في الكربات
وعزّ جلال أدركته بسبقها ... مناقب كانت فيه مؤتنفات
مناقب لم تدرك بكيد ولم تنل ... بشيء سوى حدّ القنا الذربات
نجيّ لجبريل الأمين وأنتم ... عكوف على العُزّى معاً ومنات
وإنّي لأرجوا غادياً ببواركم ... من الله أو ليلاً بسوء بيات
بكيت لربع الدّار من عرفات ... وأذريت دمع العين بالوجبات
وبان عزى صبري وهاجت صبابتي ... رسوم ديار قد عفت وعرات
مدارس آيات .... إلى قوله: والجمرات
منازل [وحي] الله ينزل بينها ... على أحمد المذكور بالسّورات
منازل كانت للصّلاة وللتّقى ... وللصّوم والتّطهير والحسنات
منازل لا تيمٌ يحلّ حراصها ... ولا ابن صَهّاك هاتك الحرمات
ديار لعبد الله بالخيف من منى ... وللسّيّد الدّاعي إلى الصّلوات
ديار عليّ والحسين وجعفر ... وحمزة والسّجّاد ذي الثّفنات
وسبطي رسول الله وابني وصيّه ... ووارث علم الله والبركات
ديار لعبد الله والفضل صنوه ... نجيّ رسول الله في الخلوات
ديار عفاها جور كلّ معاند ... ولم تَعفُ للأيّام والسّنوات
قفا نسأل .... إلى قوله: وخير حمات
إذا لم نناج الله في صلواتنا ... بأسمائهم لم تقبل الصّلوات
مطاعيم في الأقطار في كلّ مشهد ... لقد شُرّفوا بالفضل والبركات
وما النّاس إلّا غاصبٌ أو مُكَذِّبٌ ... ومُضطَغِنٌ ذو إحنة وترات
إذا ذكروا قتلى بدر وخيبر ... ويوم حنين أسبلوا العبرات
وكيف يحبّون النّبيّ وأهله ... وهم تركوا أحشاءهم وغرات
لقد لا ينوه في المقال وأضمروا ... قلوباً على الأحقاد منطويات
وإن ذكر الهادي الإمام رأيتهم ... وجوهاً عن الإيمان منحرفات
سينال تيمٌ عنهم وعَديّها ... ببيعتهم من أفجر الفجرات

⇦

....

⇦وإن دفعوها عن وصيّ محمّد ... فبيعتهم جاءت على الفلتات
هم منعوا الآباء عن أخذ حقّهم ... وهم تركوا الأبناء وهنّ شتات
وأيّهم صنو النّبيّ محمّد ... أبا حسن الفرّاج للغمرات
فإن لم يكن إلّا بقربى محمّد ... فهاشم أولى من هنٍ وهنات
سقى الله قبراً بالمدينة غيثه ... لقد حلّ فيه الأمن والبركات
نبيّ الهدى صلّى عليه مليكه ... وبلّغ عنّا روحه التّحفات
وصلّى عليه الله ما ذرّ شارق ... ولاحت نجوم اللّيل مبتدرات
أفاطم لو خِلْتِ الحسين مُجَدّلا ... فقد مات عطشاناً بشطّ فرات
إذاً للطمتِ الخدّ فاطم عنده ... وأجريتِ دمع العين بالوجنات
أفاطم قومي يا ابنة الطّهر فاندبي ... نجوم سماوات بأرض فلات
قبور بكوفان .... إلى قوله: في الغرفات
وقبر بجرجان فيا ويح مقلتي ... تصبّ دموع العين منسكبات
وقبر بطوس يا لها من مصيبة ... ألحّت على الأحشاء بالزّفرات
إلى الحشر حتّى يبعث الله قائماً ... يفرّج عنّا الهمّ والكربات
عليّ بن موسى أرشد الله أمره ... وصلّى عليه أفضل الصّلوات
فأمّا الممضّات .... إلى قوله: بشطّ فرات
تُوَفّوا عطاشى بالفرات فليتني ... توفّيت فيهم قبل حين وفاتي
إلى الله أشكو لوعة عند ذكرهم ... سقتني بكأس الثُكل والفضعات
أخاف بأن أزدارهم فيسوقني ... مصارعهم بالجذع ذي النّخلات
تقسّمهم .... الحجرات
خلا إنّ منهم بالمدينة عصبة ... مذ ودين أنضاءاً من اللّزبات
قليلة زُوّارٍ خلا أنّ زُوّراً ... من الضّبْع والعِقبان والرَّخَمات
لهم كلّ يوم ندبة بمضاجع ... ثَوَتْ في بطون الأرض مفترقات
حمى لم تزل أنوارها مستنيرة ... تضيء لدى الأستار في الظّلمات
وقد كان منهم في الحجاز وأرضها ... مغاوير نحّارون في اللّزمات
عليّ أمير المؤمنين ورهطه ... كرام بنوا فوق العلى درجات

⇦

....

⇦أئمّة عدل والدّعات إلى الهدى   وسادات أحلام وأهل أنات
ميامين حازوا فخر كلّ فضيلة   ولا تصطليهم جمرة الجمرات
إذا وردُوا خيلاً بسمر من القنا   مساعير حرب أقحموا الغمرات
فإن فخروا .... ذي السّورات
وعدّوا عليّاً ذا المناقب والتّقى   وفاطمة الزّهراء خير بنات
وحمزة والعبّاس ذا المجد والتّقى   وجعفرنا الطّيّار بالجنحات
أولئك لا منتوج هند وتربها   سميّة من نوكي ومن قذرات
ملامك .... إلى قوله: خيرة الخيرات
برزت إليهم بالمودّة صادقاً   وسلّمت نفسي طائعاً لولاتي
فياربّ .... في حسناتي
سأبكيهم ما ذرّ لله شارق   وما ناح قمريّ على الشّجرات
وإنّي لمولاهم وقال عدوّهم   وإنّي لمحزون بطول حياتي
بنفسي أنتم .... لحمل ديات
وللخيل لما قيّد النّفس خطوها   فأطلقتمُ منهنّ بالذّربات
أحبّ قصيّ ....إلى قوله: غير موات
فيا عين أبكيهم وجُودي بعبرة   فقد آن للتّسكاب والهَمَلات
لقد خفت .... بعد وفاتي
ألم تر أنّي .... إلى قوله: فيهم صفرات
وكيف أداوي من جوىً يحرق الجوى   أميّة أهل الكفر واللّعنات
وآل رسول الله .... غلّظ القصرات
وآل زياد في الحرير تجرّها   وآل رسول الله منهتكات
بنات زياد .... في الفلوات
ديار رسول الله أصبحن بلقعاً   وآل زياد يسكن الحجرات
وآل رسول الله تدمى نحورهم   وآل زياد ربّة الحجلات
وآل رسول الله تسبى حريمهم   وآل زياد آمنوا السّربات
سأبكيهم ما ذرّ في الأفق شارق   ونادى منادي الخير للصّلوات

⇦

قوله: «قبور بكوفان»: يريد بالكوفة[1]، واسمها كوفان، وهي الرّملة الحمراء وبها سمّيت.

و«طَيْبَة»: المدينة، سمّاها رسول الله ﷺ بذلك.

و«فخّ»: اسم الشِّعب الذي [كان] فيه محمّد ابن الحنفيّة[2]، وبينه وبين مكّة ستّة أميال، والمقتول فيه الحسين بن عليّ بن حسن بن حسن بن حسن بن عليّ عليه السلام[3]، قتله فيه موسى بن عيسى في أيّام موسى الهادي سنة تسع وستّين ومئة، وكان معه

⇦وما طلعت شمس وحان غروبها ... وبالليل أبكيهم وبالغدوات
فيا ربّ عجّل ما أؤمّل فيهم ... لأشفي نفسي من أساء حتات
إذا وُتِروا مدّوا إلى وتارهم ... أكُفّاً عن الأوتار منفصلات
فلولا الذي أرجوه .... إلى قوله: كلّ ما هو آت
فلا تجزعي من مدّة الجور إنّني ... كأنّي بها قد آذنت بشتات
فإن قرّب الرّحمان من ذاك مدّتي ... وأخّر في عمري ورقت فوات
شُفيتُ ولم أترك لنفسي ريبة ... ورَوّيتُ فيهم مُنصليّ وقنات
عسى الله أن يرتاح للحقّ إنّه ... إلى كلّ يوم دائم اللّحظات
إذا قلت حقّاً أنكروه بمنكر ... وغطّوا على التّحقيق بالشّبهات
سأصرف نفسي دائماً عن جدالهم ... كفاني من مال أو من الحرفات
تقاصر نفسي دائماً عن جدالهم ... كفاني ما ألقى من العثرات
أحاول ثقل السمّ عن مُستقرّها ... وأسماع أحجار من الصّلدات
فقصواي منهم أن أءُوب بغصّة ... تردّ[د] بين الصّدر واللّهوات
فمن عارف لم ينقطع أو معاند ... تميل به الأهواء للشّهوات
كأنّك بالأضلاع قد ضاق رحبها ... لما ضُمّنت من شدّة الزّفرات
فإنّي من الرّحمان أرجو بحبّهم ... جناناً بذي الفردوس بعد وفاتي

(١) ط وض وع: يريد الكوفة.

(٢) كذا في هذا الكتاب، ولم نجده في سائر المصادر.

(٣) أ وش: عليهما السلام.

سليمان بن عبد الله بن حسن بن حسن، فضربوا عنقه بمكّة[١].

وأمّا الذي[٢] بأرض «الجُوزجان» فيحيى بن زيد، وسنذكر ذلك. خرج في أيّام الوليد بن عبد الملك فقتل في المعركة.

وقال ابن سعد في الطّبقات: أمّ إبراهيم بن عبد الله بن حسن بن حسن: هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب[٣].

قال: ولمّا ظهر محمّد بن عبد الله بالمدينة وسلّم عليه بالخلافة بعث أخاه إبراهيم إلى البصرة، فدخلها أوّل شهر رمضان في هذه السّنة، يعني سنة خمس وأربعين ومئة، وبَيّض، وخرج معه من الفقهاء على أبي جعفر: عيسى بن يونس، ومعاذ بن معاذ، وعبّاد بن العوّام، وإسحاق بن يوسف الأزرق، ومعاوية بن هشيم بن بشير في جماعة من العلماء، ولم يزل مقيماً بالبصرة حتّى قتل أخوه محمّد بالمدينة، فسار إلى العراق فقتل.

وكان له من الولد: حسن ابن أمامة بنت عصمة، كلابيّة، وعليّ، لأمّ ولد[٤].

وفي هذه السّنة[٥] قتل أبو جعفر محمّد الدّيباج وهو يعلم براءة ساحته، وسببه أنّه حبسه مع عبد الله بن حسن بن حسن، فكتب إليه أبو عون نائبه بخراسان: إنّ خراسان قد انتقضت علينا[٦] بخروج محمّد وإبراهيم، وطال عليهم أمرهما، فضرب عنق محمّد الدّيباج وبعث برأسه إليه، وبعث معه رجالاً يحلفون بالله أنّه رأس

---

(١) راجع تاريخ الطّبري ٨ / ١٩٢ـ٢٠٣، ومروج الذّهب ٣ / ٣٢٦ ذكر أيّام موسى الهادي، ومقاتل الطالبيّين ص ٣٦٦ وما بعدها.

(٢) ط وض وع: فأمّا الذي.

(٣) مقاتل الطالبيّين ص ٢٧٢ ترجمة إبراهيم بن عبد الله، والأغاني ٢١ / ١٢٤ ترجمة عبد الله بن الحسن.

(٤) تهذيب الأنساب ص ٤٠، وعمدة الطّالب ص ١١٠، والمجدي ص ٤٣.

(٥) م: ... السّنة أي التي قتل إبراهيم رضي الله عنه بالعراق قتله أبو جعفر ...

(٦) أ وج: انتفضت علينا.

محمّد بن عبد الله بن حسن بن حسن، وأنّ أمّه فاطمة بنت رسول الله ﷺ، فلمّا انكشف الأمر لأهل خراسان قالوا: لم نطّلع لأبي جعفر على كذبة غير هذه[١].

وفي هذه السّنة توفّي عبد الله بن حسن بن حسن ومن معه.

فقال ابن سعد في الطّبقات: حدّثنا الواقدي، قال: أوّل من مات منهم في الحبس عبد الله بن حسن بن حسن، فقال السجّان: ليخرج أقربكم فليصلّ عليه، فخرج أخوه حسن بن حسن بن حسن فصلّى عليه، وذلك في يوم عيد الأضحى[٢]، وهو ابن خمس وسبعين سنة[٣]، وقيل: ابن اثنتين وسبعين سنة[٤]، وقيل: توفّي ببغداد[٥]، والأوّل أصحّ، وقيل: كان ابن ستّ وأربعين سنة[٦]، والأوّل أشهر.

وذكر الخطيب في تاريخه[٧]، قال: أخذ أبو جعفر عبد الله بن حسن فقيّده وحبسه في داره، فلمّا أراد الخروج إلى الحجّ، وقفت له ابنة صغيرة لعبد الله على الطّريق، واسمها: فاطمة، فلمّا مرّ بها أبو جعفر قالت:

ارحم كبيراً سنّه متهدّم   في السّجن بين سلاسل وقيود

---

(١) تاريخ الطّبري ٧ / ٥٤٨ و٥٥١ في أواخر حوادث سنة ١٤٤، ومقاتل الطالبيّين ص ٢٠٢، وتاريخ الإسلام حوادث سنة ١٤٤ ص ١٩، والمعارف لابن قتيبة ص ١٩٩ عند عدّه لأولاد عثمان.

(٢) أقول: المقتول في يوم عيد الأضحى هو عبد الله بن الحسن المثلّث، كما في ترجمته من مقاتل الطالبيّين ص ١٧٩، وتاريخ بغداد ٩ / ٤٣٤ في ترجمة عبد الله المحض، توفّي في حبس المنصور بالكوفة، وهو ابن ستّ وأربعين سنة، والقول الآتي من المصنّف في وفاة عبد الله المحض بن الحسن المثنّى بستّ وأربعين سنة وهمٌ.

(٣) كما في ترجمته من تاريخ بغداد ٩ / ٤٣٣ عن ابنه موسى بن عبد الله، ومن مقاتل الطالبيّين ص ١٧١.

(٤) كما في ترجمته من تهذيب الكمال ١٤ / ٤١٨ عن الواقدي والزّبير بن بكّار وغيرهما.

(٥) ذكره الخطيب البغدادي عن محمّد بن سلام الجمحي، ثمّ قال: قلت: قول ابن سلام أنّه مات ببغداد وهم، إنّما كانت وفاته بالكوفة.

(٦) هذا وهم من المصنّف أيضاً، والذي توفّي وهو ابن ستّ وأربعين سنة، هو عبد الله بن الحسن المثلّث، كما تقدّم آنفاً.

(٧) ج ٩ ص ٤٣٣ ترجمة عبد الله بن الحسن رقم ٥٠٤٩. وانظر التّعليقة التّالية.

وارحم صغار بَني يزيد[١] فإنّهم يـتموا لفـقدك لا لفـقد يـزيد
إن جُدتَ بالرّحم القريبة بـيننا ما جـدّنا مـن جـدّكـم بـبعيد

فقال أبو جعفر: أذكرتنيه؟[٢] ثمّ أحدره إلى المطبق، فكان آخر العهد به.

قولها: «وارحم صغار بَني يزيد»[٣] إنّما وقع من فلتات لسان فاطمة[٤]، لا أنّـه كان لعبد الله بن حسن ابن اسمه يزيد، ولا يعرف في آل أبي طالب من اسمه يزيد إلّا يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر، وقد أنكر عليه بنو هاشم هـذا وهـجره لأجل[٥] ما سمّي به[٦].

وذكر أبو الفرج الإصبهاني، أنّ عمر بن عبد العزيز ﷺ كان يحترم عبد الله بن

(١) ك ون: فتى يزيد.

(٢) ج وش: ذكرتنيه.

(٣) ك: نتى يزيد.

(٤) م: فلتات لسانها، لا...

(٥) ج وش: هجره لذلك وذكر...

(٦) قال الخطيب في تاريخه ٩ / ٤٣٣: قال ابن داحة: يزيد هذا أخ لعبد الله بن حسن.
قال إسحاق بن محمّد: فسألت زيد بن عليّ بن حسين بن زيد بن عليّ ـ وهو عند الزّينبي محمّد بن سليمان بن عبد الله بن محمّد بن إبراهيم الإمام ـ عن هذا الحديث، وأخبرته بقول إبراهيم بن داحة في يزيد هذا، فقال: لم يقل شيئاً، ليس في ولد عليّ بن أبي طالب يزيد، إنّما هذا شيء تمثّلت به، ويزيد هو ابن معاوية بن عبد الله بن جعفر.
وقال المروزي في الفخري ص ١٩٢ عند عدّه لأولاد معاوية بن عبد الله بن جعفر الطّيّار: صالح ويزيد، أمّهما: فاطمة بنت الحسين الأثرم [ابن الحسن بن عليّ بن أبي طالب]، خرجا مع النّفس الزّكيّة.
وقال البلاذري في الرقم ١١١ من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ١٠٧: طلب صالح ويزيد الأمان من كثير فآمنهما وأعلم عيسى ذلك فلم ينفذ أمانهما. فقال لهما كثير: امضيا إلى حيث شئتما، فـهربا، وكانت أمّ يزيد وصالح: فاطمة بنت الحسن [ابن الحسن] بن عليّ. فكان عبد الله بن حسن خالهما، ومحمّد ابن خالهما.
أقول: هذا، ولعلّ فاطمة المذكورة هنا هي أمّ يزيد.

حسن بن حسن ويعظّمه ويقضي حوائجه، ورآه يوماً واقفاً ببابه فقال له: ألم أقل لك إذا كانت لك حاجة فارفعها إليّ؟ فوالله إنّي لأستحيي[١] من الله أن يراك على بابي[٢].

قال الواقدي: وأمّ عبد الله بن حسن: فاطمة بنت الحسين عليه السلام[٣]، وكان له من الولد: محمّد، وإبراهيم ـ وقد ذكرناهما ـ وموسى [الجون][٤]، وإدريس، وهارون، وفاطمة، وزينب، ورقيّة، وأمّ كلثوم. وأمّهم كلّهم[٥]: هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب.

وعيسى، وإدريس الأصغر صاحب الأندلس والبربر، وداوود، وأمّهم: عاتكة بنت عبد الملك بن الحارث الشّاعر المخزومي.

وسليمان[٦]، ويحيى صاحب الدّيلم، وأمّهما: قريبة بنت ركيح[٧] بن أبي

---

(١) ض وع: لأستحي.

(٢) روى نحوه ابن عساكر في ترجمة الإمام الباقر عليه السلام من تاريخ دمشق المطبوع مع ترجمة الإمام السجّاد عليه السلام ص ١٢٧ برقم ٣، وفي ترجمة عمر بن عبد العزيز، كما في مختصر تاريخ دمشق ١٩ / ١١٨.
وانظر أيضاً ما رواه أبو الفرج في ترجمة عبد الله بن الحسن من مقاتل الطالبيّين ص ١٦٩، ومن الأغاني ٢١ / ١١٩.
وليلاحظ أيضاً ما رواه ابن عساكر في ترجمته من تاريخ دمشق (مختصر تاريخ دمشق ١٢ / ١٠٩).

(٣) ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٧٤ رقم ٨٥، ومقاتل الطالبيّين ص ١٦٦.

(٤) ولموسى هذا ترجمة مبسوطة في مقاتل الطالبيّين ص ٣٣٣، وتاريخ بغداد ١٣ / ٢٥ رقم ٦٩٨٦، وتاريخ دمشق ١٧ / ٢٨٢ ومختصره ٢٥ / ٢٩٣، وزهر الآداب ١ / ١٣٠.

(٥) ط: وأمّ كلّهم.

(٦) وفي تهذيب الأنساب ص ٣٥، وعمدة الطّالب ص ١٠٣ والمجدي ص ١٣٧، ومقاتل الطالبيّين ص ٣٦٥: أمّه: عاتكة بنت عبد الملك المخزوميّة.
أقول: وسليمان هذا عدّه الشّيخ الطّوسي في رجاله ص ٢٠٦ برقم ٧١ من أصحاب الصّادق عليه السلام، وكان مع الحسين بن عليّ صاحب فخّ فأسر وضربت رقبته بمكّة صبراً. «تاريخ الطّبري ٨ / ١٩٧ حوادث سنة ١٦٩، ومروج الذّهب ٣ / ٣٢٧ ذكر أيّام موسى الهادي، والوافي بالوفيات ١٥ / ٣٩٤ رقم ٥٤٢».

(٧) هذا لقبه، واسمه: عبد الله.

عبيدةبن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب[١].

وقال ابن سعد في الطّبقات: كنية عبد الله بن حسن بن حسن: أبو محمّد[٢]، وهو من الطّبقة الرّابعة من التّابعين من أهل المدينة.

قال: وحكى الواقدي أنّه كان من العبّاد، وكان له شرف وهيبة ولسان فصيح[٣].

وقال الواقدي: وولده إدريس بن عبد الله كان بالمدينة صغيراً، فلمّا خرج حسين بن عليّ بفخّ خرج معه، فلمّا قتل حسين هرب إدريس[٤] إلى الأندلس وأقام هناك، وولد له بها[٥]، وغلب أولاده على تلك النّاحية، وخلّف بالمدينة ابنة اسمها: فاطمة، فتزوّجها[٦] إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس[٧].

وقال هشام: وأمّا يحيى[٨]، فطلبه هارون، فلحق بالدّيلم، فاجتمع إليه خلق

---

(١) انظر الحديث ٨٧ من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٧٥، والمجدي ص ٣٧، والشّجرة المباركة ص ٤.

(٢) تهذيب الكمال ١٤ / ٤١٧، ومقاتل الطالبيّين ص ١٦٦، والأغاني ٢١ / ١١٤، والمعارف لابن قتيبة ص ٢١٢.

(٣) أورده المزّي في ترجمة عبد الله بن الحسن من تهذيب الكمال ١٤ / ٤١٧ عن ابن سعد عن الواقدي.

(٤) أ ون: مضى إدريس، م: راح إدريس.

(٥) أ وج ون: وولد بها. ش: ووليها وغلب...

(٦) ن: فزوّجها.

(٧) انظر المعارف لابن قتيبة ص ٢١٣ عند عدّه أولاد عليّ عليه السلام، ومقاتل الطالبيّين ص ٤٠٦ ترجمة إدريس، وترجمة الإمام الحسن عليه السلام من أنساب الأشراف ص ١٣٧ رقم ١٤٩، وتاريخ الطّبري ٨ / ١٩٨ حوادث سنة ١٦٩.

(٨) ط وع وض: وأمّا عليّ، وهو تصحيف. ويحيى هذا قتل في حبس هارون من الجوع والعطش. وقد عدّه الشّيخ الطّوسي في رجاله ص ٣٣٢ برقم ٢ من أصحاب الصّادق عليه السلام.

وانظر ترجمته في مقاتل الطالبيّين ص ٣٨٨ ـ ٤٠٤، وتاريخ بغداد ١٤ / ١١٠ ـ ١١٢، وأنساب الأشراف

⇦

كثير، فبعث إليه هارون الفضل بن يحيى فآمنه، فقدم عليه فردّه إلى المدينة، فلمّا خرج حسين بن عليّ بفخّ صار إليه ثمّ أفلت.

قال الواقدي: ثمّ مات بعد عبد الله بن حسن بن حسن، محمّد الدّيباج[1] الذي بعث برأسه أبو جعفر إلى المشرق، وهو: محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان، وأمّه: فاطمة بنت الحسين بن عليّ، وكان أبوه يدعى: المطرف، لجماله[2]، وكان أصغر ولد أمّه، وكان إخوته لأمّه يحبّونه ويحبّهم، وبسببهم قتله أبو جعفر[3].

وكان له من الولد: خالد، وعبد العزيز، وعبيد الله[4]، والقاسم، وعثمان، وأمّهم: أمّ كلثوم بنت إبراهيم بن محمّد بن طلحة التّيمي، وأمّها: لبابَة بنت عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب.

وقال ابن سعد في الطّبقات: كان معهم في الحبس عليّ بن حسن بن حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب[5]، وهو أبو حسين بن عليّ بن حسن بن حسن بن

⇐ ترجمة الإمام الحسن عليه السلام ص ١٣٦ رقم ١٤٦، وتهذيب الأنساب ص ٣٥، وشرح المختار ٢٥٠ من قصار كلماته عليه السلام من نهج البلاغة من شرح ابن أبي الحديد ١٩ / ٩١، ومروج الذّهب ٣ / ٣٤٢ ذكر أيّام هارون، وتاريخ الإسلام وفيات ١٨١ ـ ١٩٠ ص ٤٥٥، وتاريخ اليعقوبي ٢ / ٤٠٨، وعمدة الطّالب المعلم الأوّل من المقصد الثّاني ص ١٥١.

(١) هكذا في أ وم: والظاهر أنّه الصّواب، وفي ج وش ون:... بن حسن ومحمّد الدّيباج، وفي ط وض وع:... بن حسن ثمّ محمّد الدّيباج.

(٢) المعارف لابن قتيبة ص ١٩٩ عند عدّه أولاد عثمان.

وانظر ترجمة عبد الله بن عمرو المطرف في تهذيب التّهذيب ١٥ / ٣٦٤ رقم ٣٤٥٢، وبهامشه ثبتٌ لسائر المصادر.

(٣) انظر ترجمة محمّد الدّيباج في تاريخ بغداد ٥ / ٣٨٥ رقم ٢٩١٤، ومقاتل الطالبيّين ص ١٨٢، وتهذيب التّهذيب ٢٥ / ٥١٦ رقم ٥٣٦٤، وبهامشه ثبتٌ لسائر المصادر.

(٤) ط: عبد الله.

(٥) يكنّى أبا الحسن، ويقال له: عليّ الخير، وعليّ الأغرّ، وعليّ العابد، وذو الثّفنات، والسجّاد. «مقاتل الطالبيّين ⇐

حسن صاحب فخّ، وكان من أفضل أهل زمانه نسكاً وعبادةً، لم يأكل لأحد من أهل بيته طعاماً، ولا من القطائع التي كانت أقطعها[1] أبو العبّاس وأبو جعفر، ولا توضّأ من تلك العيون، ولا شرب منها، وكانوا يبكون عليه في الحبس ويقولون: هذا البائس دهي بسببنا[2].

ص ١٧٤، وتاريخ الإسلام وفيات ١٤٥ ص ٢٢٦، ولباب الأنساب ١ / ١٨٣ في عنوان: «العابد»، والمجدي ص ٦٦، والشّجرة المباركة ص ٢١».

ط:.... طالب عليه السلام، أ: عليهما السلام، ج: رضي الله عنه.

(١) ش ون: قطعها.

(٢) انظر ترجمته في مقاتل الطالبيّين ص ١٧٥، والمجدي ص ٦٦.

الباب التّاسع

في ذكر [الإمام] الحسين [بن عليّ] عليه السلام[1]

وكنيته: أبو عبد الله، ويلقّب: بالسيّد، والوفيّ، والوليّ، والمبارك، والسّبط، وشهيد كربلاء، ولد سنة أربع من الهجرة في شعبان[2].

وقال ابن سعد في الطّبقات: علقت به فاطمة عليها السلام لخمس ليال خلون من ذي القعدة سنة ثلاث من الهجرة، وكان[3] بين ذلك وبين ولادة الحسن خمسون ليلة، ووضعته في شعبان لليال خلون منه، سنة أربع[4].

---

(١) ما بين المعقوفين الثّاني من أ ون وم. في أ ون: عليهما السلام.

(٢) تاج المواليد في مواليد الأئمّة ووفياتهم للطّبرسي ص ٢٨ المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة ص ١٧٧»، وتاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب ص ١٧٧ من: «مجموعة نفيسة»، وكتاب ألقاب الرّسول وعترته ص ٤٥ المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة ص ٢٤٧»، وترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤ / ٨٦ في عنوان: «فصل: في تواريخه وألقابه»، وكشف الغمّة في معرفة الأئمّة للإربلي ٢ / ٤، والفصول المهمّة لابن الصبّاغ ص ١٧٠، وأعيان الشّيعة ١ / ٥٧٨.

(٣) ط وض وع: فكان.

(٤) رواه ابن سعد في بداية ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من القسم غير المطبوع ص ١٧ من الطّبقات الكبرى.

وذكره أيضاً ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٧ رقم ٣١، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطّلب في تاريخ حلب ٦ / ٢٥٦٨، والخوارزمي في الفصل ٧ من مقتل الحسين ص ١٤٣، والگنجي في ترجمته عليه السلام من كفاية الطّالب ص ٤١٦، بأسانيدهم إلى ابن سعد.

قال العلّامة المجلسي في الباب ٢٦ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بحار الأنوار ٤٤ / ٢٠١: أقول: الأشهر في ولادته صلوات الله عليه أنّه ولد لثلاث خلون من شعبان، لما رواه الشّيخ في المصباح، أنّه خرج إلى القاسم بن العلاء الهمداني وكيل أبي محمّد عليه السلام: «أنّ مولانا الحسين عليه السلام ولد يوم الخميس، لثلاث خلون من شعبان، فَصُم وادْعُ فيه بهذا الدّعاء»، وذكر الدّعاء.

ثمّ قال رحمه الله بعد الدّعاء الثّاني المرويّ عن الحسين: قال ابن عيّاش: سمعت الحسين بن عليّ بن سفيان البزوفري

⇦

قال ابن سعد [أيضاً]: ولمّا ولد أذّن رسول الله ﷺ في أذنه[١].

وقال ابن سعد [أيضاً]: كان رسول الله ﷺ يحبّه؛ ويحمله على كتفه[٢]؛ ويقبّل شفتيه وثناياه[٣].

⇦ يقول: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يدعو به في هذا اليوم، وقال: «هو من أدعية اليوم الثّالث من شعبان، وهو مولد الحسين عليه السلام».

وقيل: إنّه عليه السلام ولد لخمس ليال خلون من شعبان، لما رواه الشّيخ أيضاً في المصباح عن الحسين بن زيد، عن جعفر بن محمّد عليهما السلام أنّه قال: «ولد الحسين بن عليّ عليهما السلام لخمس ليال خلون من شعبان، سنة أربع خلون من الهجرة».

وقال رحمه الله في التّهذيب: ولد عليه السلام آخر شهر ربيع الاوّل سنة ثلاث من الهجرة.

وقال الكليني قدّس الله روحه: ولد عليه السلام سنة ثلاث.

وقال الشّهيد رحمه الله في الدّروس: ولد عليه السلام بالمدينة آخر شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث من الهجرة، وقيل: يوم الخميس ثالث عشر رمضان.

وقال المفيد: لخمس خلون من شعبان سنة أربع.

وقال الشّيخ ابن نما في مثير الأحزان: ولد عليه السلام لخمس خلون من شعبان سنة أربع من الهجرة. وقيل: الثّالث منه. وقيل: أواخر شهر ربيع الأوّل سنة ثلاث. وقيل: لخمس خلون من جمادى الأولى سنة أربع من الهجرة، وكانت مدّة حمله ستّة أشهر، ولم يولد لستّة سواه وعيسى، وقيل: يحيى، عليهما السلام.

وأقول: إنّما اختار الشّيخ رحمه الله كون ولادته عليه السلام في آخر شهر ربيع الأوّل مع مخالفته من الرّوايتين السّالفتين اللّتين تدلّان على الثّالث، والرّواية الأخرى التي تدلّ على الخامس من شعبان، ليوافق ما ثبت عنده، واشتهر بين الفريقين من كون ولادة الحسن عليه السلام في منتصف شهر رمضان، وما مرّ في الرّواية الصّحيحة في باب ولادتهما عليهما السلام من أنّ بين ولادتيهما لم يكن إلّا ستّة أشهر وعشراً، لكن مع ورود هذه الأخبار يمكن عدم القول بكون ولادة الحسن عليه السلام في شهر رمضان، لعدم استناده إلى خبر، على ما عثرنا عليه، والله يعلم.

(١) رواه ابن سعد في الحديث ١٩١ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ١٨ من القسم غير المطبوع، بإسناده إلى أبي رافع قال: رأيت رسول الله ﷺ أذّن في أذني الحسين جميعاً بالصّلاة.

ورواه أيضاً المجلسي في البحار ٤٣ / ٢٨٢ عن ابن بطّة في الإبانة وأبي نعيم بإسنادهما عن أبي رافع.

(٢) ط ون: كتفيه.

(٣) لم أجد هذا في ترجمته عليه السلام من الطّبقات، وفيه ص ٢٧ رقم ٢٠٨ من القسم غير المطبوع بسنده إلى يعلى ⇦

قال: ودخل عليه يوماً جبرئيل وهو يقبّله، فقال[١]: «أتحبّه؟»، قال: «نعم»، قال: «إنّ أمّتك ستقتله»[٢].

وقال ابن سعد في الطّبقات: أنبأنا عبد الله بن بكر بن حبيب السّهمي، حدّثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن سماك، أنّ أمّ الفضل امرأة العبّاس قالت: يا رسول الله، رأيت فيما يرى النّائم كأنّ عضواً من أعضائك سقط في بيتي! فقال: «خيراً، تلد فاطمة غلاماً فترضعيه[٣] بلبان ابنك قثم».

قال: فولدت فاطمة الحسين، فكفّلته[٤] أمّ الفضل، قالت: فأتيت به رسول الله ﷺ فبينا[٥] هو يقبّله إذ بال عليه، فقال: «خذيه»، قالت: فأخذته فقرصته قرصة بكى

⇦العامري أنّه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دعوا له، فاستنتل رسول الله ﷺ أمام القوم، قال: فإذا حسين مع الغلمان يلاعبهم.

قال: فأراد رسول الله ﷺ أن يأخذه، قال: فطفق الصّبيّ يفرّ هاهنا مرّة، وهاهنا مرّة، وجعل رسول الله ﷺ يضاحكه حتّى أخذه، فوضع إحدى يديه تحت قفاه والأخرى تحت ذقنه، ووضع فاه على فيه فقبّله.

(١) ش: وقال. ط: قال.

(٢) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى من القسم غير المطبوع ص ٤٧ برقم ٢٧٣ بإسناده إلى أمّ سلمة، قالت: كان جبريل عند رسول الله ﷺ والحسين معي، فبكى، فتركته، فأتى النبيّ ﷺ فأخذته فبكى فأرسلته، [فدنا من النبيّ]، فقال له جبريل: «أتحبّه؟»، قال: «نعم»، فقال: «أما إنّ أمّتك ستقتله».

وقريباً منه رواه عبد بن حميد في مسنده ص ٤٤٣ برقم ١٥٣٣، وأحمد في المسند ٦ / ٢٩٤، وفي الطّبع المحقّق ٤٤ / ١٤٣ برقم ٢٦٥٢٤، والطّبراني في المعجم الكبير ٣ / ١٠٨ برقم ٢٨١٩ ـ ٢٨٢١، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٤٧ ـ ٢٥٩ رقم ٢٢١ ـ ٢٢٨، والخوارزمي في الفصل ٨ من مقتله ١ / ١٥٨ ـ ١٥٩، والمحبّ الطّبري في ذخائر العقبى ص ١٤٧ ـ ١٤٨ في عنوان: «ذكر إخبار الملك رسول الله بقتل الحسين».

(٣) في المصدر: ترضعينه.

(٤) خ: وكفّلته.

(٥) ج وش وم: فبينما.

منها، فقال: «يا أمّ الفضل، آذيتني[١]، أبكيت ابني»، ثمّ دعا بماء فحدره عليه حدراً وقال: «إذا كان غلاماً فاحدروا[٢] عليه حدراً، وإذا كانت[٣] جاريةً فاغسلوه غسلاً»[٤]

[وفي رواية: «إنّما يصبّ على بول الغلام، ويغسل بول الجارية»][٥].

وفي رواية: «يا أمّ الفضل، لقد أوجع قلبي ما فعلتِ به»[٦]، ثمّ قال: «ينضح ـ أو يرشّ ـ بول الغلام[٧]، ويغسل بول الجارية»[٨].

---

(١) ض: آذيتيني.

(٢) ك: فاحدروه عليه.

(٣) أ وع: وإن كانت.

(٤) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ١٨ رقم ١٩٢ من القسم غير المطبوع من الطّبقات الكبرى.
وأيضاً في ترجمة أمّ الفضل من الطّبقات ٨ / ٢٧٨ بالإسناد واللفظ.
وفي كثير من الرّوايات الواردة في المقام: سمّـاك عن قابوس.
ورواه أيضاً ابن ماجة في السنّن في كتاب تعبير الرّؤيا ٢ / ١٢٩٣ برقم ٣٩٢٣ وفيه: فولدت حسيناً أو حسناً، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٢ رقم ٨، والطّبراني في الحديث ٣٨ من مسند لبـابة أمّ الفضل من المعجم الكبير ٢٥ / ٢٥ وليس فيه ذكر للحسن أو الحسين عليهما السلام، وأيضاً في الحـديث ٣٩ وفـيه: فولدت حسناً أو حسيناً، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطّلب في تاريخ حلب ٦ / ٢٥٦٥ في الحديث ١٢، والكنجي في ترجمته عليه السلام من كفاية الطّالب ص ٤١٨ وقال: أخرجه محدّث العراق فـي فـوائـد النّسب، ومحدّث الشّام في مناقب الحسين.
وفي بعض الرّوايات فقد ورد الحسن عليه السلام فقط، كما في الحديث ٢٥٤١ من ترجمة الإمام الحسـن عليه السلام مـن المعجم الكبير للطّبراني ٣ / ٢٣.
وانظر أيضاً ما رواه الشّيخ الصّدوق في الحديث ١ من المجلس ١٩ من أماليه ص ٧٥.

(٥) ما بين المعقوفين من ك، والحديث رواه ابن سعد في الحديث ١٩٣ من ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ١٩ من القسم غير المطبوع.

(٦) رواه ابن سعد في الحديث ١٩٦ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات ص ٢٠ من القسم غير المطبوع.

(٧) ج وش: بول الصّبيّ.

(٨) رواه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات ص ٢٠ برقم ١٩٤ من القسم غير المطبوع، وفي ترجمة أمّ الفضل من الطّبقات ٨ / ٢٧٩.

وقال البخاري: حدّثنا موسى بن إسماعيل، أخبرنا مهدي، عن محمّد بن أبي يعقوب، عن [عبد الرحمان] بن أبي نُعْم، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «هما ريحانتاي من الدّنيا»، يعني الحسن والحسين. وهذا الحديث في إفراد البخاري[1].

---

(1) أخرجه البخاري في كتاب الأدب من صحيحه، باب رحمة الولد، برقم ٥٩٩٤ ـ فتح الباري ١٠ / ٤٢٦ ـ بهذا الإسناد عن ابن أبي نُعم قال: كنت شاهداً لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض، فقال: ممّن أنت؟ قال: من أهل العراق، قال: انظروا إلى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن النبيّ صلى الله عليه وآله، وسمعت النبيّ صلى الله عليه وآله يقول: «هما ريحانتاي من الدّنيا».

ورواه أيضاً في الباب ٤٥ من الأدب المفرد ص ٣٨ في عنوان: «باب الولد مَبخَلة مجبنة» برقم ٨٥ بهذا الإسناد.

وروى نحوه في باب مناقب الحسن والحسين من كتاب فضائل الصّحابة ـ فتح الباري ٧ / ٩٥ رقم ٣٧٥٣ ـ عن محمّد بن بشّار، عن غندر، عن شعبة، عن ابن أبي يعقوب، بهذا الإسناد.

ورواه أيضاً أبو داود الطّيالسي في الحديث ١٩٢٧ من مسنده ص ٢٦٠، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٢١ برقم ١٩٨ من القسم غير المطبوع، وأحمد في المسند ٢ / ٨٥ الطّبع الأوّل، وفي الطّبع المحقّق ٩ / ٤٠٢ برقم ٥٥٦٨، وص ٩٣ وفي الطّبع المحقّق ٩ / ٤٨٨ رقم ٥٦٧٥، وص ١١٤ وفي الطّبع المحقّق ١٠ / ١٦٣ رقم ٥٩٤٠، وص ١٥٣ وفي الطّبع المحقّق ١٠ / ٤٦٠ رقم ٦٤٠٦، وفي الفضائل رقم ١٣٩٠.

ورواه التّرمذي في الحديث ٣٧٧٠ من سننه ٥ / ٦٥٧ وقال: هذا حديث صحيح، والنّسائي في الحديث ١٤٥ من خصائص أمير المؤمنين ص ٢٥٨ وفي الحديث ٨٥٣٠ من السنن الكبرى ٥ / ١٥٠، والطّبراني في الرقم ٢٨٨٤ من المعجم الكبير ٣ / ١٢٧، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦ / ٣٨٢ برقم ٣٢١٨٠، وأبو يعلى في مسنده ١٠ / ١٠٦ برقم ٥٧٣٩، وأبو نعيم في ترجمة شعبة بن الحجّاج من حلية الأولياء ٧ / ١٦٥ وفي ترجمة عبد الرحمان بن أبي نعم ٥ / ٧٠ ـ ٧١ وقال: [هذا حديث] صحيح متّفق عليه من حديث شعبة ومهدي، وابن شهر آشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ٨٣ في عنوان: «فصل: في معالي أموره» عن التّرمذي وأبي نعيم والسّمعاني في فضائله وابن بطّة في إبانته، وابن حبّان في صحيحه ١٥ / ٤٢٥ رقم ٦٩٦٩، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٥٤ ـ ٥٩ رقم ٥٨ ـ ٦٠، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٢٢٧ رقم ٢٣٢ المطبوع مع ترجمة أخيه الحسن عليه السلام، وليس فيه قول النبيّ صلى الله عليه وآله، والشّيخ الصّدوق في الحديث ١٢ من المجلس ٢٩ من أماليه ص ١٢٣، وابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ⇦

وقال أحمد في المسند: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن [عبد الرحمان] بن أبي نُعْم، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله ﷺ: «الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة»(١).

وقد أخرجه التّرمذي(٢) أيضاً وقال: هذا حديث حسن صحيح.

⇦١ / ٧٦٢ رقم ١٢١.

قال ابن حجر في شرح الحديث من فتح الباري ١٠ / ٤٢٧: قوله: «ريحانتاي» كذا للأكثر، ولأبي ذرّ عن المستملي والحموي «ريحاني» بكسر النون والتخفيف على الإفراد، وكذا عند النّسفي، ولأبي ذرّ عن الكشمهيني «ريحانتي» بزيادة تاء التّأنيث.

والمراد بالريحان هنا الرّزق، فيكون المعنى: إنّهما من رزق الله الذي رزقنيه، ويجوز أن يكون هو المشموم، وقد شبّها بذلك لأنّ الولد يُشمّ ويقبّل كالريحان.

(١) رواه أحمد في المسند ٣ / ٦٢ و ٨٢ وفي الطّبع المحقّق ١٨ / ١٣٨ و ٣٠١ رقم ١١٥٩٤ و ١١٧٧٧ وفي فضائل الحسنين من كتاب الفضائل رقم ١٣٦٨ بهذا الإسناد، وأيضاً في المسند ٣ / ٣ وفي الطّبع المحقّق ١٧ / ٣١ رقم ١٠٩٩٩ وفي فضائل الحسنين من كتاب الفضائل رقم ١٣٨٤ عن محمّد بن عبد الله، وص ٦٤ وفي الطّبع المحقّق ١٨ / ١٦١ وفي فضائل الحسنين عليهما السلام من كتاب الفضائل رقم ١١٦١٨ عن خالد بن عبد الله، عن يزيد، بالإسناد واللّفظ.

ورواه أيضاً ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٢٨ برقم ٢١١ من القسم غير المطبوع، وفي ترجمة الإمام الحسن عليه السلام منه ص ٤٧ برقم ٥٤ بلفظ: «حسن وحسين»، وص ٤٨ رقم ٥٥، وابن أبي شيبة في الحديث ٣٢١٦٧ من المصنّف ٦ / ٣٨١، والنّسائي في الحديث ١٤٠ من خصائص عليّ عليه السلام ص ٢٥٥، وفي السنن الكبرى ٥ / ١٤٩ برقم ٨٥٢٥ ـ ٨٥٢٧، وأبو يعلى في مسنده ٢ / ٣٩٥ برقم ١١٦٩، والطّبراني في المعجم الكبير ٣ / ٣٨ ـ ٣٩ برقم ٢٦١١ و ٢٦١٤، وبرقم ٢٦١٢ و ٢٦١٣ بلفظ: «حسن وحسين»، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق برقم ٧٦ ـ ٧٧ وفي ترجمة الإمام الحسن عليه السلام برقم ١٣٩، والخطيب في ترجمة عبد الباقي بن محمّد من تاريخ بغداد ١١ / ٩٠ الرقم ٥٧٧٨، وأبو نعيم في ترجمة عبد الرحمان بن أبي نعم من حلية الأولياء ٥ / ٧١ الرقم ٢٩٧، والمزّي في ترجمة يزيد بن مردانبة من تهذيب الكمال ٣٢ / ٢٤٣ الرقم ٧٠٤٨.

(٢) في سننه ٥ / ٦٥٦ رقم ٣٧٦٨ باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب.

وأخبرنا غير واحد عن محمّد بن عبد الباقي، أخبرنا أبو محمّد الجوهري[١]، أنبأنا القاضي ابن معروف[٢]، حدّثنا أبو محمّد [يحيى بن محمّد] بن صاعد[٣]، حدّثنا يوسف بن موسى القطّان[٤]، أخبرنا أبو بكر بن عيّاش، حدّثنا عاصم بن بهدلة، عن زرّ بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «هذان ابناي، فمن أحبّهما فقد أحبّني، ومن أبغضهما فقد أبغضني»[٥]، يعني الحسن والحسين [عليهما السلام].

---

(١) هو أبو محمّد الحسن بن عليّ بن محمّد بن الحسن الشّيرازي ثمّ البغدادي، الجوهري، المقنّعي، ولد في شعبان سنة ثلاث وستّين وثلاثمئة، ومات في سابع ذي القعدة سنة أربع وخمسين وأربعمئة. «سير أعلام النّبلاء ١٨ / ٦٨ رقم ٣٠».

(٢) هو أبو محمّد عبيد الله بن أحمد بن معروف البغدادي، مات في سنة إحدى وثمانين وثلاثمئة. «سير أعلام النّبلاء ١٦ / ٤٢٦ رقم ٣١٥».

(٣) ولد في سنة ثمان وعشرين ومئتين، وتوفّي في سنة ثمان عشرة وثلاثمئة عن تسعين سنة وأشهر. «سير أعلام النّبلاء ١٤ / ٥٠١ رقم ٢٨٣»

(٤) ولد سنة نيف وستّين ومئة، وتوفّي في سنة ثلاث وخمسين ومئتين. ترجمته في سير أعلام النّبلاء ١٢ / ٢٢١ رقم ٧٦ وتهذيب الكمال ٣٢ / ٤٦٥ رقم ٧١٥٩.

(٥) رواه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٢٤ برقم ١١٧ عن طريق أبي محمّد جعفر بن محمّد بن سعيد البغدادي عن يوسف بن موسى، بهذا الإسناد عن ابن مسعود قال: رأيت النبيّ صلى الله عليه وآله أخذ بيد الحسن والحسين ويقول: «هذان....».

ورواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ١ / ٧٦٣ برقم ١٢١، والذّهبي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من سير أعلام النّبلاء ٣ / ٢٥٤ إلى قوله: أحبّني.

وروى بمعناه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٢٥ برقم ٢٠٥ من القسم غير المطبوع، والطّبراني في الحديث ٢٦٤٤ من المعجم الكبير ٣ / ٤٧، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٢١ برقم ١١٦، وأيضاً في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام ص ٥٩ ـ ٦٢ برقم ١٠٦ ـ ١١١، وابن أبي شيبة في الحديث ٣٢١٦٥ من المصنّف ٦ / ٣٨٠ ما جاء في الحسن والحسين من كتاب الفضائل، وأبو يعلى في الحديث ٥٠١٧ من مسنده ٨ / ٤٣٤، وأيضاً ٩ / ٢٥٠ برقم ٥٣٦٨، وأبو نعيم في ترجمة أبي بكر بن عيّاش تحت الرقم ٤٣٢ من حلية الأولياء ٨ / ٣٠٥، وابن المغازلي في الحديث ٤٢٤ من مناقبه ص ٣٧٦.

وقال أحمد في الفضائل: حدّثنا محمّد بن مصعب [القرقسائي]، حدّثنا الأوزاعي، عن شدّاد أبي عمّار، عن واثلة بن الأسقع، قال: أتيت فاطمة عليها السلام أسألها عن عليّ عليه السلام، فقالت[١]: «توجّه إلى رسول الله ﷺ»، فجلست أنتظره وإذا[٢] برسول الله ﷺ قد أقبل، ومعه عليّ والحسن والحسين [عليهم السلام][٣]، قد أخذ بيد كلّ واحد منهم، حتّى دخل الحجرة، فأجلس الحسن على فخذه اليمنى، والحسين على فخذه اليسرى، وأجلس عليّاً وفاطمة بين يديه، ثمّ لفّ عليهم كساءه ـ أو ثوبه ـ ثمّ قرأ: ﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرّجس أهل البيت﴾[٤] الآية، ثمّ قال: «اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي حقّاً»[٥].

---

(١) ش: قالت.

(٢) ش: فإذا.

(٣) ما بين المعقوفين من أ.

(٤) م: ﴿... البيت ويطهّركم تطهيراً﴾ ثمّ...

الأحزاب: ٣٣ / ٣٣.

(٥) رواه أحمد في فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ٦٦ رقم ١٠٢، وفيه: قال [شدّاد]: دخلت على واثلة وعنده قوم فذكروا عليّاً فشتموه فشتمته معهم! فلمّا قاموا قال لي: لم شتمت هذا الرّجل؟ قلت: رأيت القوم شتموه فشتمته معهم! فقال: ألا أخبرك بما رأيت من رسول الله ﷺ؟ قلت: بلى، فقال: أتيت فاطمة...

ورواه أيضاً في مسند واثلة بن الأسقع من المسند ٤ / ١٠٧ وفي الطّبع المحقّق ٢٨ / ١٩٥ برقم ٦٩٨٨ بهذا الإسناد، وقوله «فشتموه وشتمته معهم» محذوف منه، وابن أبي شيبة في المصنّف ٦ / ٣٧٣ برقم ٣٢٠٩٤ عن محمّد بن مصعب بالإسناد واللّفظ.

وروى نحوه أحمد بن حنبل أيضاً في باب فضائل الحسنين عليهما السلام من كتاب الفضائل ص ٧٨٦ برقم ١٤٠٤ بسنده إلى الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، بهذا الإسناد.

وأخرج الطّبراني في المعجم الكبير ٣ / ٥٥ رقم ٢٦٦٩ ـ ٢٦٧٠ حديث أبي عمّار بطريقين، بلفظ نحوه، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١١٢ برقم ١١٠ بسنده إلى أحمد، والبيهقي في كتاب الصّلاة من السّنن الكبرى ٢ / ١٥٢، وابن حبّان في الحديث ٦٩٧٦ من صحيحه ١٥ / ٤٣٢ في عنوان: «ذكر الخبر المصرّح بأنّ هؤلاء الأربع هم أهل بيت المصطفى»، والحاكم في المستدرك ٣ / ١٤٧ وصحّحه على

⇦

وهذا الحديث مشتمل على فضل الحسين [عليه السلام] وغيره.

وذكر أحمد في الفضائل: عن عليّ بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، «أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أخذ بيد الحسن والحسين وقال: من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معي في درجتي يوم القيامة»(١).

شرط الشّيخين، والذّهبي في تلخيصه وصحّحه على شرط مسلم، وأيضاً الحاكم في تفسير سورة الأحزاب من كتاب التّفسير من المستدرك ٢ / ٤١٦ وصحّحه على شرط مسلم، وأبو يعلى في الحديث ٧٤٨٦ من مسنده ١٣ / ٤٧٠ باختصار، والحسكاني في شواهد التنزيل ٢ / ٦٤ ـ ٧٣ برقم ٦٨٦ ـ ٦٩٣ بأسانيد وطرق عديدة، وابن المغازلي في الحديث ٣٥٠ من مناقبه ص ٣٠٥، والطّبري في ذيل الآية ٣٣ من سورة الأحزاب من تفسيره ١٢ / ٧، والمتّقي في كنز العمّال ١٣ / ٦٠٢ عن ابن أبي شيبة وابن عساكر.

أقول: والأخبار متواترة على نزول آية التّطهير في أهل البيت عليهم السلام، وهم بصريح أكثر الأخبار عليّ وفاطمة والحسن والحسين صلوات الله عليهم، ومصادر تلك الأحاديث غير محصورة، فانظر ـ مثلاً ـ شواهد التّنزيل للحسكاني ٢ / ١٨ ـ ١٤٠ رقم ٦٣٧ ـ ٧٧٤.

(١) هذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد على كتاب الفضائل والمسند، أمّا في الفضائل فرواه في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام ٢ / ٦٩٣ برقم ١١٨٥، وأمّا في المسند فرواه في ج ١ ص ١٧ وفي الطّبع المحقّق ٢ / ١٧ برقم ٥٧٦، عن نصر بن عليّ الجهضمي، عن عليّ بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن حسين بن عليّ، عن أخيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ بن الحسين.... بالإسناد واللّفظ.

ورواه أيضاً التّرمذي في باب مناقب عليّ عليه السلام من كتاب المناقب من جامعه ٥ / ٦٤١ برقم ٣٧٣٣ وقال: هذا حديث حسن غريب.

ورواه أيضاً الطّبراني في المعجم الكبير ٣ / ٥٠ رقم ٢٤٥٤ وفي المعجم الصّغير ٢ / ٧٠، وأبو الشّيخ في طبقات المحدّثين ٤ / ٨٠ رقم ٨٤٨ في ترجمة إبراهيم بن محمّد بن بزرج، وابن المغازلي في المناقب ص ٣٧٠ رقم ٤١٧، وأبو نعيم في تاريخ إصبهان ١ / ١٩١ وفي تاريخ بغداد ١٣ / ٢٨٧ في ترجمة نصر بن عليّ الجهضمي، والحمّوئي في فرائد السمطين ٢ / ٢٥ رقم ٣٦٦، والكنجي في الباب ٨ من كفاية الطّالب ص ٨١، وابن فندق في لباب الأنساب ١ / ٢١٩، وابن قولويه في الباب ١٤ من كامل الزّيارات برقم ١٣، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٥٢ برقم ٩٥ ـ ٩٦، وابن شهرآشوب في باب إمامة السّبطين عليهما السلام من مناقب آل أبي طالب ٣ / ٤٣٢ في عنوان: «فصل: في محبّة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إيّاهما» عن جامع التّرمذي، وفضائل أحمد، وشرف المصطفى، وفضائل السّمعاني، وأمالي ابن شريح، وإبانة ابن بطّة.

وذكر ابن سعد في الطّبقات: عن يعلى بن عبيد، عن عبيد الله بن الوليد [الوصّافي]، عن عبد الله بن عبيد بن عمير، قال: حجّ الحسين [بن عليّ] خمساً وعشرين حجّة ماشياً، ونجائبه تقاد معه[1].

وذكر ابن سعد أيضاً، أنّ الحسين جاء يوماً إلى عمر وهو يخطب على منبر رسول الله ﷺ فقال له: «انزل عن منبر أبي»، فأخذه فأقعده إلى جنبه وقال: وهل أنبت الشّعر على رؤوسنا إلّا أبوك؟[2]

⇦ ورواه أيضاً المزّي في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام تحت الرقم ١٢٤٨ من تهذيب الكمال ٦ / ٢٢٨، والذّهبي في ترجمته عليه السلام تحت الرقم ٤٧ من سير أعلام النّبلاء ٣ / ٢٥٤ عن التّرمذي.

(١) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٣٤ رقم ٢٢٨ من القسم غير المطبوع، وما بين المعقوفات منه.

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢١٢ برقم ١٩٦ عن ابن سعد، وبرقم ١٩٥ عن مصعب بن عبد الله، إلى قوله: «ماشياً»، والطّبراني في الحديث ٢٨٤٤ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من المعجم الكبير ٣ / ١١٥ عن مصعب، وابن عبد ربّه في ترجمته عليه السلام من كتاب العسجدة الثّانية في الخلفاء وتواريخهم من العقد الفريد ٤ / ٣٥١ عن مصعب، وابن المغازلي في الحديث ١٠٢ من مناقبه ص ١٧١ عن مصعب، وابن الجوزي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من صفة الصّفوة ١ / ٧٦٣ عن عبد الله بن عبيد بن عمير، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أسد الغابة ٢ / ٢٠ عن مصعب، وابن عبد البرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ١ / ٣٩٧ تحت الرقم ٥٥٦ عن مصعب، والمزّي في ترجمته عليه السلام تحت الرقم ١٣٢٣ من تهذيب الكمال ٦ / ٤٠٦ عن مصعب، وابن شهرآشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ٧٦ في عنوان: «فصل: في مكارم أخلاقه» عن ابن بطّة في إبانته عن عبد الله بن عبيد.

أقول: هذا، ورواه أيضاً الحاكم في مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب معرفة الصّحابة من المستدرك ٣ / ١٦٩، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٤٢ برقم ٢٣٦، بهذا السّند، وفيهما: حجّ الحسن بن عليّ....

(٢) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٣١ رقم ٢١٩ من القسم غير المطبوع، عن سليمان بن حرب، عن حمّاد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن عبيد بن حنين، عن حسين بن عليّ، قال: «صعدت إلى عمر بن الخطّاب المنبر، فقلت له: انزل عن منبر أبي واصعد منبر أبيك، قال: فقال لي: إنّ أبي ⇦

وقال عكرمة: حدّثني ابن عبّاس، قال: كان عمر بن الخطّاب رضي الله عنه يحبّ الحسن والحسين، ويقدّمهما على ولده، ولقد قسّم يوماً فأعطى الحسن والحسين كلّ واحد منهما عشرة آلاف درهم، وأعطى ولده عبد الله ألف درهم، فعاتبه ولده وقال: قد علمت سابقتي في الإسلام وهجرتي وأنت تفضّل عليّ هذين الغلامين!

فقال: ويحك يا عبد الله! ايتني بجدّ مثل جدّهما، وأب مثل أبيهما، وأمّ مثل أمّهما، وجدّة مثل جدّتهما، وخال مثل خالهما، وخالة مثل خالتهما، وعمّ مثل عمّهما، وعمّة مثل عمّتهما!!

جدّهما رسول الله صلى الله عليه وآله وأبوهما عليّ، وأمّهما فاطمة، وجدّتهما خديجة، وخالهما

⇦لم يكن له منبر فأقعدني معه، فلمّا نزل ذهب بي إلى منزله فقال: أي بنيّ، من علّمك هذا؟ قال: قلت: ما علّمنيه أحد، قال: أي بنيّ، لو جعلت تأتينا وتغشانا!».

ورواه أيضاً الخطيب في ترجمته عليه السلام من تاريخ بغداد ١ / ١٤١ بإسناده عن حمّاد بن زيد، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ٢٠٢ ـ ٢٠٤ برقم ١٧٩ من طريق أحمد بن حنبل عن سليمان بن حرب إلى قوله: «وجعلت تغشانا»، وبرقم ١٨٠ من طريق ابن سعد، وبرقم ١٨١ من طريق الخطيب، والكنجي في كفاية الطّالب ص ٤٢٤ من طريق ابن عساكر، ثمّ قال: رواه أحمد بن حنبل ومحمّد بن سعد.

ورواه أيضاً ابن شبّة في تاريخ المدينة ٣ / ٧٩٩ عن سليمان بن حرب، وابن العديم في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بغية الطّلب ٦ / ٢٥٨٤، ونقله في تعليقه عن تاريخ واسط ص ٢٠٣، والذّهبي في ترجمته عليه السلام تحت الرقم ٤٨ من سير أعلام النّبلاء ٣ / ٢٨٥ وقال: إسناده صحيح، وابن حجر في ترجمته عليه السلام من الإصابة ٢ / ٧٧ تحت الرقم ١٧٢٦ وقال: سنده صحيح وهو عند الخطيب، والمتّقي في الحديث ٣٧٦٦٢ من كنز العمّال ١٣ / ٦٥٤ عن ابن سعد وابن راهويه والخطيب، والمحبّ الطّبري في باب مناقب عمر بن الخطّاب من الرّياض النضرة ١ / ٢٩٠ عن ابن السمّان والجوهري.

وانظر أيضاً ما رواه الشّيخ الطّوسي في الحديث ٧ من المجلس ٤٠ من أماليه ص ٧٠٣ عن زيد بن عليّ عن أبيه، وما رواه المتّقي في الحديث ٢٧٦٦١ من كنز العمّال ١٣ / ٦٥٤ عن أبي البختري.

أقول: والقضيّة قد جرت بين الإمام الحسن عليه السلام وأبي بكر أيضاً، كما رواها البلاذري في الحديث ٤١ من ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ص ٢٦، وابن سعد في الحديث ١٠٨ من ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٦٨ من القسم غير المطبوع، وأبو سعيد ابن الأعرابي في الحديث ٨٣١ من معجم شيوخه ٢ / ٤٢٦، وابن عساكر في أواسط ترجمة أبي بكر من تاريخ دمشق، ثمّ رواه بطرق عن الحسين عليه السلام مع أبي بكر وعمر.

إبراهيم بن رسول الله، وخالتهما زينب ورقيّة وأمّ كلثوم، وعمّهما جعفر بن أبي طالب، وعمّتهما أمّ هانئ بنت أبي طالب[١].

وذكر ابن سعد في الطّبقات وقال: كان ابن عبّاس يمسك بركاب الحسن والحسين حتّى يركبا، ويقول: هما ابنا رسول الله ﷺ[٢].

---

(١) روى نحوه المحبّ الطّبري في باب مناقب عمر بن الخطّاب من الرّياض النضرة ١ / ٢٨٩ في عنوان: «ذكر وقوفه عند كتاب الله واقتفائه آثار النّبوّة»، وقال: خرّجه ابن السمّان في الموافقة.

وليلاحظ ما رواه الجويني في الباب ١٩ من السّمط الثّاني من فرائد السّمطين ٢ / ٩٠ ـ ٩٣ برقم ٤٠٦، بسنده عن الحاكم النّيسابوري، والسيّد ابن طاووس في الحديث ١٢٩ من الطّرائف ص ٩١ عن الحاكم، وابن عساكر في الحديث ١٧٣ من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق ص ١٩٣، وفي الحديث ١٩٥ من ترجمة الإمام الحسن ص ١٢١ عن ابن عبّاس.

(٢) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ٣٢ رقم ٢٢٥ من القسم غير المطبوع من الطّبقات الكبرى، بإسناده إلى مدرك أبي زياد قال: كنّا في حيطان ابن عبّاس، فجاء ابن عبّاس وحسن وحسين، فطافوا في البستان فنظروا، ثمّ جاءوا إلى ساقية فجلسوا على شاطئها. فقال لي حسن: «يا مدرك، أعندك غذاء؟» قلت: قد خبزنا، قال: «إيت به»، قال: فجئته بخبز وشيء من ملح جريش وطاقتين بقل، فأكل ثمّ قال: «يا مدرك، ما أطيب هذا!».

ثمّ أتى بغذائه وكان كثير الطّعام طيّبه، فقال: «يا مدرك، اجمع لي غلمان البستان»، قال: فقدّم إليهم فأكلوا ولم يأكل، فقلت: ألا تأكل؟! قال: «ذاك كان أشهى عندي من هذا».

ثمّ قاموا فتوضّأوا، ثمّ قدّمت دابّة الحسن، فأمسك له ابن عبّاس بالرّكاب وسوّى عليه.

ثمّ جيء بدابّة الحسين، فأمسك له ابن عبّاس بالرّكاب وسوّى عليه.

فلمّا مضينا قلت: أنت أكبر منهما تمسك لهما وتسوّي عليهما؟! فقال: يا لكع، أتدري من هذان؟! هذان ابنا رسول الله ﷺ، أو ليس هذا ممّا أنعم الله عليّ به أن أمسك لهما وأسوّي عليهما؟!

ورواه أيضاً ابن عساكر في الحديث ٢٢٥ من ترجمة الإمام الحسن عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٣٥ عن ابن سعد، وفيه: مدرك بن زياد، وفي الحديث ١٩٠ من ترجمة الإمام الحسين ص ٢١٠ باختصار، وفيه: مدرك بن عمارة، والجويني في الباب ١٥ من السّمط الثّاني من فرائد السّمطين ٢ / ٧٢ برقم ٣٩٥ وفيه: مدرك بن زياد، والخوارزمي في الفصل ٦ من مقتل الحسين ص ١٢٨ وفيه: مدرك بن راشد، وابن العديم في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بغية الطّلب ٦ / ٢٥٨٤ وفيه: مدرك بن عمارة، ونقله في تعليقه عن الجليس الصّالح ٢ / ٢١٨،

⇦

وذكر ابن سعد أيضاً عن أبي يحيى، قال: قال مروان بن الحكم يوماً للحسن والحسين: إنّكم أهل بيت ملعونون!! فقال له الحسين: «يا ملعون، يا ابن الملعون، لقد لعن رسول الله ﷺ أباك وأنت في صلبه، نحن أهل بيت أذهب الله عنّا الرّجس وطهّرنا تطهيراً»(١).

وذكر الثّعلبي في تأويل قوله تعالى: ﴿مرج البحرين يلتقيان، بينهما برزخ لا

⇦والسيّد أبو طالب يحيى بن الحسين الحسيني في أماليه ـ كما رواه عنه في الباب ٦ من تيسير المطالب ص ٧٦ رقم ١٣٤ ـ وفيه: مدرك بن أبي راشد.

ورواه الفرّاء النّحوي مرسلاً وباختصار، كما في ترجمته من تاريخ بغداد ١٤ / ١٥١.

(١) رواه ابن سعد في الحديث ٢٣٢ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٣٥ من القسم غير المطبوع، عن عفّان بن مسلم، عن حمّاد بن سلمة، عن عطاء بن السّائب، عن أبي يحيى، قال: كنت بين الحسن بن عليّ والحسين ومروان بن الحكم، والحسين يسابّ مروان، فجعل الحسن ينهى الحسين، حتّى قال مروان: إنّكم أهل بيت ملعونون!!.

قال: فغضب الحسن وقال: «ويلك، قلت أهل بيت ملعونين، فوالله لقد لعن الله أباك على لسان نبيّه وأنت في صلبه».

ورواه أيضاً ابن حجر في الحديث ٤٥٢١ من المطالب العالية ٤ / ٣٢٩ عن ابن راهويه وأبي يعلى، وفيه: «ووالله لقد لعنك الله وأنت في صلب أبيك». وفي هامشه نقلاً عن إتحاف المهرة.

ورواه في الرقم بعده أيضاً عن ابن راهويه وأبي يعلى، وفيه: «والله والله والله لقد لعنك الله على لسان نبيّه وأنت في صلب الحكم».

ورواه أيضاً الذّهبي في ترجمة مروان من تاريخ الإسلام في حوادث ووفيات ٦١ ـ ٨٠ ص ٢٣٢، وفيه: «فغضب الحسين»، وأيضاً في ترجمة الحكم بن أبي العاص، في وفيات ٣١ ص ٣٦٦.

أقول: وانظر أيضاً ما أورده المفسّرون ذيل الآية ٦٠ من سورة الإسراء، وما تقدّم في أوائل ترجمة الإمام الحسن عليه السلام في عنوان: «ذكر ما جرى له بعد وفاة أمير المؤمنين» ص ٤٥ وما بعده.

وأبو يحيى هذا، هو المكّي الأنصاري، واسمه زياد، ترجم له البخاري في التّاريخ الكبير ٣ / ٣٧٨ تحت الرقم ١٢٧١ وأشار إلى حديثه هذا، فقال: وقال ابن حمّاد: حدّثنا أبو عوانة، عن عطاء، عن زياد أبي يحيى: إنّي لأمشي مع حسن وحسين ومروان....

يبغيان، [فبأيّ آلاء ربّكما تكذّبان، يخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان]﴾[١] عن سفيان الثّوري وسعيد بن جبير، أنّ البحرين: عليّ وفاطمة، والبرزخ: محمّد[٢] ﷺ، يخرج منهما اللّؤلؤ والمرجان: الحسن والحسين عليهما السلام[٣].

وقال ابن سعد: كان الحسين [عليه السلام] يخضب بالحناء والكَتَم[٤].

[وفي رواية: بالوسمة][٥].

وفي رواية بالسّواد، [وقد ذكرنا][٦].

---

(١) الرحمان: ٥٥ / ١٩ ـ ٢٢.

(٢) ط: محمّد رسول الله.

(٣) رواه ابن البطريق في الفصل ١٩ من كتاب خصائص الوحي المبين ص ٢٠٨ برقم ١٥٤ ـ ١٥٥ عن الثّعلبي.
وبهذا المعنى ورد أيضاً عن الضحّاك، وسلمان، وابن عبّاس، وأنس بن مالك، وأبي ذرّ، والإمام جعفر الصّادق، والإمام عليّ الرّضا عليهما السلام، وأبي سعيد الخدري، كما في شواهد التّنزيل للحسكاني ٢ / ٢٨٤ ـ ٢٩٠ الرقم ٩١٨ ـ ٩٢٣ وتعاليقه.

(٤) رواه ابن سعد في الحديث ٢٥١ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٤١ من القسم غير المطبوع، بسنده عن العيزار بن حريث، وابن أبي شيبة في كتاب اللّباس والزّينة من المصنّف ٥ / ١٤٩ برقم ٢٤٦١٤.
ورواه أيضاً الكليني في كتاب الزيّ والتجمّل من الكافي ٦ / ٤٨١ باب الخضاب، رقم ٩ بسنده عن الصّادق عليه السلام.

(٥) ما بين المعقوفين من ك، والحديث رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات من القسم غير المطبوع ص ٤٢ ـ ٤٣ برقم ٢٥٥ بسنده عن الشّعبي، وبرقم ٢٥٦ بسنده عن عامر، وبرقم ٢٥٧ بسنده عن العيزار، وبرقم ٢٥٨ و٢٦٣ بسنده عن الباقر عليه السلام، وبرقم ٢٥٩ بسنده عن محمّد بن قيس، وبرقم ٢٦٠ بسنده عن كثير مولى بني هاشم، وبرقم ٢٦٢ بسنده عن السري بن كعب الأزدي.
ورواه أيضاً الكليني في كتاب الزيّ والتجمّل من الكافي ٦ / ٤٨٣ باب السّواد والوسمة، رقم ٥ ـ ٦ بسنده عن الصّادق عليه السلام.

(٦) ما بين المعقوفين من أ وج ون. والحديث رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات من القسم غير المطبوع ص ٤٣ برقم ٢٦٥ بسنده عن قيس مولى خباب، وبرقم ٢٦٦ بسنده عن سعيد بن أبي سعيد.
وانظر ما تقدّم في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام في ص ٥٢.

ذكر سيرته عليه السلام مختصراً

قال أهل السّير[١]: أقام الحسين عليه السلام بعد وفاة أخيه الحسن عليه السلام يحجّ في كلّ عام من المدينة إلى مكّة ماشياً إلى أن توفّي معاوية وقام يزيد في سنة ستّين وكان معاوية قد قال ليزيد لمّا أوصاه: إنّي قد كفيتك الحلّ والتّرحال، ووطّأت لك البلاد والرّجال، وأخضعت لك أعناق العرب، وإنّي لا أتخوّف عليك أن ينازعك هذا الأمر الذي أسّست[٢] لك إلّا أربعة نفر من قريش: الحسين بن عليّ، وعبد الله بن الزّبير، وعبد الله بن عمر، وعبد الرحمان بن أبي بكر.

فأمّا ابن عمر، فرجل قد وقذته[٣] العبادة، وإذا لم يبق أحد غيره بايعك، وأمّا الحسين، فإنّ أهل العراق لن يدعوه حتّى يخرجوه، فإن خرج عليك فظفرت به[٤] فاصفح عنه، فإنّ له رحماً ماسّة، وحقّاً عظيماً، وأمّا ابن أبي بكر، فإنّه ليست له همّة إلّا في النّساء واللّهو، فإذا رأى أصحابه قد صنعوا شيئاً صنع مثله[٥]، وأمّا الذي يجثم لك جثوم الأسد ويطرق إطراق الأفعوان ويراوغك مراوغة الثّعلب فذاك ابن الزّبير، فإن وثب عليك وأمكنتك الفرصة منه فقطّعه[٦] إرباً إرباً[٧].

---

(١) ط: علماء السّير.

(٢) كذا، وفي تاريخ الطّبري: استتبّ.

(٣) أوقذ فلاناً: تركه عليلاً، الوقيذ: الشديد المرض المشرف على الموت، وقيذ الجوانح: المحزون القلب كأنّ الحزن قد كسره وضعّفه.

(٤) خ: وظفرت به.

(٥) ج وش وم ون: صنع مثلهم.

(٦) ج وش ون: قطّعه.

(٧) تاريخ الطّبري ٥ / ٣٢٢ حوادث سنة ٦٠ من الهجرة، ومقتل الحسين للخوارزمي الفصل ٩ ج ١ ص ١٧٥، والأخبار الطّوال للدّينوري ص ٢٢٥ ـ ٢٢٦.

فلمّا مات معاوية، كان على المدينة الوليد بن عتبة بن أبي سفيان، وعلى مكّة عمرو بن سعيد بن العاص[١]، وعلى الكوفة النّعمان بن بشير، وعلى البصرة عبيد الله بن زياد[٢]، فلم يكن ليزيد بعد موت أبيه همّ إلّا بيعة النّفر الذين[٣] سمّاهم أبوه، فكتب إلى الوليد بن عتبة، فأمره بأخذ البيعة عليهم[٤] أخذاً شديداً ليس فيه رخصة.

فلمّا وقف على الكتاب[٥]، بعث إلى مروان بن الحكم، فأحضره وأوقفه[٦] على كتاب يزيد واستشاره[٧] وقال: كيف ترى أن أصنع بهؤلاء؟ قال: أرى أن تبعث إليهم السّاعة فتدعوهم إلى البيعة والدّخول في الطّاعة، فإن لم يفعلوا وإلّا ضربت أعناقهم[٨] قبل أن يعلموا بموت معاوية، لأنّهم إن علموا[٩] وثب كلّ واحد منهم في جانب، وأظهر الخلاف والمنابذة، ودعا إلى نفسه، إلّا ابن عمر فإنّه لا يرى الولاية والقتال إلّا أن يدفع عن نفسه أو يدفع إليه هذا الأمر عفواً.

فأرسل الوليد [عبد الله بن] عمرو بن عثمان[١٠] إلى الحسين وإلى عبد الله بن

---

(١) ومثله في تاريخ الطّبري، وفي الأخبار الطّوال: وعلى مكّة يحيى بن حكيم بن صفوان بن أميّة.

(٢) ج وش:... زياد لعنة الله عليه.

(٣) ج وش وم ون: النّفر الذي سمّاهم.

(٤) خ: ... عتبة يأمره أن يأخذهم بالبيعة أخذاً...

(٥) خ: على كتاب يزيد بعث...

(٦) ط وض: أوقف على...

(٧) خ: على الكتاب وقال...

(٨) كذا في النّسخ، وفي تاريخ الطّبري ومقتل الحسين للخوارزمي: فإن فعلوا قبلتَ منهم، وكففتَ عنهم، وإن أبوا قدّمتَهم فضربتَ أعناقهم...

(٩) خ:... معاوية، فإن علموا وثب...

(١٠) ما بين المعقوفين من الأخبار الطّوال للدّينوري ص ٢٢٧ وتاريخ الطّبري ٥ / ٣٣٩. وفي مقتل الحسين للخوارزمي ١ / ١٨١: وأقبل إليهم رسوله، وهو عمرو بن عثمان.

الزّبير، فوجدهما في المسجد، فقال: أجيبا الأمير[١]، فقالا: انصرف، فالآن نأتيه.

ثمّ قال ابن الزّبير للحسين: ظنّ فيما تراه بعث إلينا في هذه السّاعة التي ليس له عادة بالجلوس فيها إلّا لأمر.

فقال الحسين: «أظنّ طاغيتهم[٢] قد هلك، فبعث إلينا ليأخذ البيعة علينا ليزيد قبل أن يفشو في النّاس الخبر».

قال ابن الزّبير: هو ذاك، فما تريد أن تصنع؟ قال: «أجمع فتياني وأذهب إليه»[٣].

فجمع أهله وفتيانه ثمّ قال: «إذا دعوتكم فاقتحموا».

ثمّ دخل على الوليد ومروان عنده، فأقرأه كتاب يزيد ودعاه إلى البيعة، فقال: «مثلي لا يبايع سرّاً بل على رؤوس النّاس[٤] وهو أحبّ إليكم».

وكان الوليد يحبّ العافية، فقال: انصرف في دعة الله[٥] حتّى تأتينا مع النّاس.

فقال له مروان: والله لئن فارقك السّاعة ولم يبايع لا قدرت عليه أبداً حتّى تكثر القتلى بينكما[٦]، احبس الرّجل عندك حتّى يبايع أو تضرب عنقه.

فوثب الحسين قائماً وقال: «يا ابن الزّرقاء، هو يقتلني أو أنت؟! كذبت ومِنت»[٧]، ثمّ خرج.

فقال الوليد: يا مروان، والله ما أحبّ أن لي ما طلعت عليه الشّمس وأنّي قتلت حسيناً.

---

(١) ج وش: فقال: الأمير يطلبكما، فقال...

(٢) ش: طاغيهم.

(٣) خ: فقال: أجمع فتياني وأمضي إليه.

(٤) أ: رؤوس الأشهاد. وبهامشه: النّاس.

(٥) خ: إلى دعة الله.

(٦) أ:... القتلى بينهما، احبس...

(٧) مِنْتَ، أي كذبت. وفي تاريخ الطّبري: كذبت والله وأثمت. وفي مقتل الحسين للخوارزمي: كذبت والله ولؤمت.

وأمّا ابن الزّبير، فإنّه قال: الآن آتيكم، ثمّ خرج في اللّيل إلى مكّة على طريق الفرع، هو وأخوه جعفر بن الزّبير، فأرسلوا الطّلب خلفهم ففاتهم[١].

وخرج الحسين في اللّيلة الآتية بأهله وفتيانه[٢]، وقد اشتغلوا عنه بابن الزّبير، فلحق بمكّة.

وبعث الوليد إلى ابن عمر، فقال: إذا بايع النّاس بايعت[٣].

وقال أبو سعيد [كَيْسان] المَقْبُري[٤]: سمعت الحسين عليه السلام يتمثّل تلك اللّيلة وهو خارج من المسجد بقول [يزيد] بن مفرّغ [الحميري]:

لا ذعرت السّوام في غسق الصّبح ... مغيراً ولا دعيت يزيدا
يوم أعطى من المهانة[٥] ضيماً ... والمنايا يرصدنني أن أحيدا

ويروى: حين أعطى مخافة الموت ضيماً.

ويروى: إذا دعوت يزيدا.

قال: فقلت في نفسي: ما تمثّل[٦] بهذين البيتين إلّا لشيء يريده، فخرج بعد ليلتين إلى مكّة[٧].

---

(١) خ: خلفه ففاتهم.

(٢) ش: في اللّيلة الثّانية. خ: بأهله ونسائه وقد...

(٣) تاريخ الطّبري ٥ / ٣٣٨ ـ ٣٤٢ حوادث سنة ٦٠، ومقتل الحسين للخوارزمي ١ / ١٨٢ ـ ١٨٤ الفصل ٩، والفتوح لابن أعثم ٥ / ١٠ ـ ٢٠، والأخبار الطّوال للدّينوري ص ٢٢٧ ـ ٢٢٨.

(٤) في النّسخ: المقري. والمثبت هو الصّحيح، والرّجل مترجم في تهذيب الكمال ٢٤ / ٢٤٠ برقم ٥٠٠٨.

(٥) ج وش وض ون: من المهابة.

(٦) ش: ما يتمثّل.

(٧) تاريخ الطّبري ٥ / ٣٤٢ حوادث سنة ٦٠ في عنوان: «خلافة يزيد بن معاوية»، وفيه: في فلق الصّبح... من المهابة، ومقتل الحسين للخوارزمي ١ / ١٨٦ الفصل ٩ وفيه: في فلق الصّبح... يوم أعطى مخافة الموت كفا، ⇦

وقال السدّي: خرج الحسين من المدينة وهو يقرأ[١]: ﴿فخرج منها خائفاً يترقّب [قال ربّ نجّني من القوم الظّالمين]﴾[٢].

فلمّا دخل مكّة [قال: ﴿عسى ربّي أن يهديني سواء السبيل﴾[٣].

وأقام ابن الزّبير بمكّة][٤] فقال له عمرو بن سعيد: ما أقدمك؟ فقال: «عائذاً بالله وبهذا البيت».

وأقام الحسين بمكّة.

ولمّا بلغ يزيد ما صنع الوليد عزله عن المدينة وولّاها عمرو بن سعيد الأشدق.

وقال الواقدي: لم يكن ابن عمر بالمدينة حين مات معاوية بل كان بمكّة، ثمّ قدم المدينة بعد ذلك هو وابن عبّاس[٥].

ولمّا استقرّ الحسين بمكّة وعلم به أهل الكوفة كتبوا إليه يقولون: إنّا قد حبسنا أنفسنا عليك، ولسنا نحضر الصّلاة مع الولاة، فاقدم علينا فنحن في مئة ألف، فقد فشا فينا الجور، وعمل فينا بغير كتاب الله وسنّة نبيّه[٦]، ونرجو أن يجمعنا الله بك

⇐وترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٥٦ رقم ١٦٧ وفيه: في وضح الصّبح... يوم أعطى مخافة الموت ضيما، وترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٢٨٦ رقم ٢٥٣ وفيه: في غبش الصّبح... يوم أعطى مخافة الموت ضيماً.

وفي النّسخ: ولا دعوت، بدل: «ولا دعيت».

وفي بعض التواريخ أنّه عليه السلام تمثّل حين خروجه من مكّة.

(١) خ: وهو يقول: فخرج...

(٢) القصص: ٢٨ / ٢١.

(٣) القصص: ٢٨ / ٢٢.

راجع تاريخ الطّبري ٥ / ٣٤٢ حوادث سنة ٦٠، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٣٥.

(٤) ما بين المعقوفين من خ.

(٥) انظر الفتوح لابن أعثم ٥ / ٣٨.

(٦) خ: سنّة رسوله.

على الحقّ، وينفي عنّا بك الظّلم، فأنت أحقّ بهذا الأمر من يزيد وأبيه الذي غصب الأمّة فيأها[١]، وشرب الخمور، ولعب بالقرود والطّنابير، وتلاعب بالدّين، وكان ممّن كتب إليه سليمان بن صرد، والمسيّب بن نجبة، ووجوه أهل الكوفة[٢].

قال الواقدي: ولمّا نزل الحسين مكّة[٣]، كتب يزيد بن معاوية إلى عبد الله بن عبّاس: أمّا بعد، فإنّ ابن عمّك حسيناً وعدوّ الله ابن الزّبير[٤] التويا ببيعتي ولحقا بمكّة مرصدين للفتنة، معرضين أنفسهما للهلكة، فأمّا ابن الزّبير؛ فإنّه صريع الفناء وقتيل السّيف غداً، وأمّا الحسين؛ فقد أحببت الإعذار إليكم أهل البيت ممّا كان منه، وقد بلغني أنّ رجالاً من شيعته من أهل العراق[٥] يكاتبونه ويكاتبهم ويمنّونه الخلافة ويمنّيهم الإمرة، وقد تعلمون ما بيني وبينكم من الوصلة وعظيم الحرمة ووشائج الأرحام[٦]، وقد قطع ذلك الحسين وبتّه، وأنت زعيم أهل بيتك وسيّد أهل بلادك فالقه فاردده عن السّعي في الفرقة، وردّ هذه الأمّة عن الفتنة[٧]، فإن قبل منك وأناب إليك فله عندي الأمان والكرامة الواسعة، وأجري عليه ما كان أبي يجريه على أخيه، وإن طلب الزّيادة فاضمن له ما أراك الله، أنفذ ضمانك وأقوم له بذلك، وله عليّ الأيمان المغلّظة والمواثيق المؤكّدة بما تطمئنّ به[٨] نفسه إليه ويعتمد في كلّ الأمور عليه، عجّل بجواب كتابي وبكلّ حاجة لك إليّ وقبلي، والسّلام.

---

(١) المثبت من م، والظّاهر أنّه الصّواب، وفي سائر النّسخ: فيها.

(٢) قريباً منه رواه ابن الجوزي في كتابه: الردّ على المتعصّب العنيد ص ٣٥ بسنده عن ابن أبي الدّنيا.

(٣) م: إلى مكّة. ش: بمكّة.

(٤) ش: وعبد الله بن الزّبير، بدل: «وعدوّ الله ابن الزّبير».

(٥) أ وج: من شيعة أهل العراق. ن: من شيعته أهل...

(٦) المثبت من ن، وفي سائر النّسخ: ونتائج الأرحام.

الوَشِيجَة: القرابة المشتبكة المتّصلة.

(٧) خ: في الفتنة.

(٨) م ون: يطمئنّ به.

قال هشام بن محمّد: وكتب يزيد في أسفل الكتاب:

يا أيّها الرّاكب الغادي لطيّته ... على عذافرة في سيرها قحم
أبلغ قريشاً على نأي المزار بها ... بيني وبين حسين الله والرّحم
وموقف بفناء البيت أنشده ... عهد الإله غداً يوفى[1] به الذّمم
هنيتم[2] قومكم فخراً بأمّكم ... أمّ لعمري حسان[3] عفّة كرم
هي التي لا يداني فضلها أحد ... بنت الرّسول[4] وخير النّاس قد علموا
إنّي لأعلم أو ظنّاً كعالمه ... والظنّ يصدق أحياناً فينتظم
أن سوف يترككم ما تدعون به ... قتلى تهاداكم العقبان والرّخم
يا قومنا لا تشبوا الحرب إذ سكنت[5] ... وأمسكوا[6] بحبال السّلم واعتصموا
قد غرّتِ الحرب[7] من قد كان قبلكم ... من القرون وقد بادت بها الأمم
فانصفوا قومكم لا تهلكوا بذخاً ... فربّ ذي بذخ زلّت به القدم

فكتب إليه ابن عبّاس: أمّا بعد، فقد ورد عليّ كتابك تذكر فيه لحاق الحسين وابن الزّبير بمكّة، فأمّا ابن الزّبير، فرجل منقطع عنّا برأيه وهواه، يكاتمنا مع ذلك أضغاناً يسرّها[8] في صدره، يَري علينا وَرْي الزّناد، لا فكّ الله أسيرها فَرَ في أمره ما أنت راءٍ[9].

---

(١) في طبقات ابن سعد وفي مقتل الحسين للخوارزمي: عهد الإله وما توفى به...

(٢) في أ وفي طبقات ابن سعد وفي مقتل الحسين: عنيتم قومكم.

(٣) ش وط ون: حصان عفّة...

(٤) خ: بنت النبيّ.

(٥) ش ون: إن سكنت.

(٦) خ: ومسّكوا.

(٧) ومثله في الطّبقات، وفي مقتل الحسين: قد عضّت الحرب.

(٨) ج وم: يسترها.

(٩) ط: رآه، بدل: «راءٍ».

وأمّا حسين، فإنّه لمّا نزل مكّة[١] وترك حرم جدّه ومنازل آبائه سألته عن مقدمه، فأخبرني أنّ عمّالك بالمدينة أساءوا إليه وعجّلوا عليه بالكلام الفاحش، فأقبل إلى حرم الله مستجيراً به، وسألقاه فيما أشرت إليه، ولن أدع النّصيحة فيما يجمع الله به الكلمة، ويطفئ به النّائرة، ويخمد به الفتنة، ويحقن به دماء الأمّة، فاتّق الله في السّرّ والعلانية، ولا تبيتنّ ليلة وأنت تريد لمسلم غائلة، ولا ترصده بمظلمة، ولا تحفر له مهواة، فكم من حافر لغيره حفراً وقع فيه، وكم من مؤمّلٍ أملاً لم يؤت أمله، وخذ بحظّك من تلاوة القرآن، ونشر السّنّة، وعليك بالصّيام والقيام، لا يشغلك عنهما ملاهي الدّنيا وأباطيلها، وإنّ كلّ ما اشتغلت به عن الله يضرّ ويفنى، وكلّ ما اشتغلت به من أسباب الآخرة ينفع ويبقى، والسّلام[٢].

قال هشام بن محمّد: ثمّ إنّ الحسين كثرت عليه كتب أهل الكوفة، وتواترت إليه رسلهم، [وهم يقولون][٣]: إن لم تصل إلينا فأنت آثم، فعزم على المسير، فجاء إليه ابن عبّاس[٤] ونهاه عن ذلك وقال له: يا ابن عمّ، إنّ أهل الكوفة قوم غدر، قتلوا أباك، وخذلوا أخاك، وطعنوه وسلبوه وأسلموه إلى عدوّه، وفعلوا وفعلوا[٥].

فقال: «هذه كتبهم ورسلهم، وقد وجب عليّ المسير لقتال أعداء الله»، فبكى ابن عبّاس وقال: واحسيناه[٦]!

---

(١) ج وم: بمكّة.

(٢) أشار ابن سعد إلى هاتين الرّسالتين والأبيات في الحديث ٢٨٢ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٥٩ ـ ٦٠ من القسم غير المطبوع.

ولاحظ أيضاً ما رواه الخوارزمي في الفصل ١٠ من مقتل الحسين ١ / ٢١٨.

(٣) ما بين المعقوفين من ج وش.

(٤) م: ابن عبّاس رضي الله عنهما.

(٥) ط: وفعلوا ما فعلوا.

(٦) انظر الحديث ١٧٣ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٦٢.

وذكر المسعودي في كتاب مروج الذّهب[١] أنّ ابن عبّاس قال له: إن كرهت المقام بمكّة خوفاً على نفسك فَسِرْ[٢] إلى اليمن فإنّ فيها عزلة، ولنا بها أنصار[٣] وأعوان، وبها قلاع[٤] وشعاب، واكتب إلى أهل الكوفة[٥]، فإن أخرجوا أميرهم وسلّموها إلى نائبك فسر إليهم، فإنّك إن سرت[٦] إليهم على هذه الحالة لم آمن عليك منهم، وإن عصيتني فاترك أهلك وأولادك هاهنا، فوالله إنّي لخائف عليك أن تقتل كما قتل عثمان ونساؤه وأهله ينظرون إليه.

ـ قلت: وهذا معنى قول عليّ عليه السلام: «لله درّ ابن عبّاس فإنّه ينظر من ستر رقيق» ـ[٧].

فلمّا يئس ابن عبّاس منه حزن لفقده ولقى ابن الزّبير فقال: يا ابن الزّبير، قرّت عينك، وأنشد:

يا لك من قُبَّرة[٨] بمعمر ... خلا لك الجوّ فبيضي واصفري

---

(١) ٣ / ٥٤ ـ ٥٥ في عنوان: «ذكر مقتل الحسين ومن قتل معه» مع مغايرات.

وانظر أيضاً ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٦٠ رقم ٢٨٣ من القسم غير المطبوع، والفصل ١٠ من مقتل الحسين للخوارزمي ١ / ٢١٧، وتاريخ الطّبري ٥ / ٣٨٣ ـ ٣٨٤ حوادث سنة ٦٠ في عنوان: «ذكر مسير الحسين إلى الكوفة»، والحديث ٢٥٦ من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٢٩٧ ـ ٢٩٨، ومقاتل الطالبيين ص ١١٠ ـ ١١١، والأخبار الطّوال للدّينوري ص ٢٤٤.

(٢) ج وش: فاذهب إلى...

(٣) ش: ولنا فيها أنصار.

(٤) خ: وفيها قلاع.

(٥) ج وش: لأهل الكوفة.

(٦) خ: إذا سرت.

(٧) تقدّم هذا الكلام والتّعليق عليه في أواخر وقعة صفّين من الباب الثّالث في ص ٤٢٤ من الجزء الأوّل، فلاحظ.

(٨) ض وع: من قنبرة.

القُبَّرَة والقُنْبَرة والقُنْبُرَة والقُنْبَراء والقُنْبُراء: عصفورة دائمة التّغريد، تفتّش عن غذائها في الحقول وعلى الطّرق.

ونقّري ما شئت أن تنقّري[١]

قال الواقدي: ولمّا بلغ عبد الله بن عمر ما عزم عليه الحسين، دخل عليه[٢] فلامه ووبّخه ونهاه عن المسير وقال له: يا أبا عبد الله، سمعت جدّك رسول الله ﷺ يقول: «[ما لي وما للدّنيا، و][٣]ما للدّنيا وما لي»، وأنت بضعة منه، وذكر له نحو ما ذكر ابن عبّاس[٤]، فلمّا رآه مصرّاً على المسير قبّل ما بين عينيه وبكى وقال: أستودعك الله من قتيل[٥].

ولمّا بلغ ابن الزّبير عزمه دخل عليه وقال له: لو أقمت هاهنا بايعناك، فأنت أحقّ من يزيد وأبيه، وكان ابن الزّبير أسرّ النّاس بخروجه من مكّة وإنّما قال له هذا لئلّا ينسبه[٦] إلى شيء آخر[٧].

---

(١) البيت لطرفة بن العبد، وراجع قصّته في مجمع الأمثال ١ / ٢٣٩ الباب ٧ فيما أوّله خاء، الرقم ١٢٦٨، وحياة الحيوان ٢ / ١٩٦ «القبرة»، وربما نسب إلى كليب بن ربيعة التّغلبي، فراجع لسان العرب ٥ / ٧٠ «قبر».
وانظر أيضاً ما أورده ابن أبي الحديد في شرح المختار ٤٦١ من قصار الحكم من شرح نهج البلاغة ٢٠ / ١٣٤.

(٢) ع: دخل عليه تنقرى فلامه...، وفي ط وض كلمة «تنقرى» من دون نقطة.

(٣) ما بين المعقوفين من ك.

(٤) خ: وذكر له نحواً ممّا ذكره ابن عبّاس.

(٥) انظر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد من القسم غير المطبوع ص ٥٧ رقم ٢٨٣، والفصل ١١ من مقتل الحسين للخوارزمي ١ / ٢٢١، والحديث ٢٤٦ ـ ٢٤٨ من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٢٨٠ ـ ٢٨٢، والحديث ٥ من باب ما روي في إخباره بقتل ابن ابنته من دلائل النّبوّة للبيهقي ٦/٤٧٠، والحديث ٧٢٦ من مناقب عليّ عليه السلام لمحمّد بن سليمان الكوفي ٢ / ٢٦١، والحديث ٢٢٤٢ من باب مناقب الحسن والحسين من موارد الظمآن للهيثمي ص ٥٥٤، والحديث ٦٠١ من المعجم الأوسط للطّبراني ١/٣٥٥.

(٦) ن: كيلا ينسبه.

(٧) لاحظ مروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٥٦ في عنوان: «ذكر مقتل الحسين ومن قتل معه»، والفصل ١٠ من مقتل الحسين للخوارزمي ١ / ٢١٧، والحديث ١٧٧ من ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٦٣، والأخبار الطّوال للدّينوري ص ٢٤٤.

ولمّا بلغ محمّد ابن الحنفيّة مسيره وكان يتوضّأ وبين يديه طشت فبكى حتّى ملأه من دموعه[١]، ولم يبق بمكّة إلّا من حزن لمسيره، ولمّا أكثروا عليه أنشد أبيات أخي الأوس[٢]:

سأمضي وَما في الموت[٣] عار على الفتى ... إذا ما نوى خيراً وجاهد مغرما
وآسى[٤] الرّجال الصّالحين بنفسه ... وفارق مثبوراً وخالف مجرما[٥]
فإن شئت لم أُذمَم وإن مُتّ لم أُلَم ... كفى بك ذلّاً أن تعيش وترغما[٦]

ثمّ قرأ: ﴿وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾[٧].

---

(١) قال محمّد بن جرير الطّبري في تاريخه ٥ / ٣٩٤: قال أبو مخنف: عن هشام بن الوليد، عمّن شهد ذلك، قال: أقبل الحسين بن عليّ بأهله من مكّة ومحمّد ابن الحنفيّة بالمدينة، قال: فبلغه خبره وهو يتوضّأ في طست، قال: فبكى حتّى سمعت وكُف دموعه في الطّست.
وقريباً منه رواه البلاذري في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ١٦٦ برقم ١٨٣.

(٢) كذا هنا، وفي سائر المصادر أنّه عليه السلام أنشد هذه الأبيات عند التقائه بالحرّ الرّياحي.

(٣) ط وض وع: فما في الموت.

(٤) ب وع: وواسى الرّجال.

(٥) في بعض النّسخ: خالف محرما.

(٦) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ١٧١ رقم ١٨٦، وفيه:... نوى حقّاً وجاهد مسلما... وخالف محرما، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٠٤ وفيه:... نوى حقّا وجاهد مسلما... مثبوراً يَغُشّ ويُرغما، ولم يرد البيت الثّالث فيه، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٤ / ٤٩ وفيه:... وجاهد مسلماً... بنفسه وخالف مثبوراً وفارق مجرما، وإن عشت لم أندم...، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٨١ وفيه:... نوى حقّاً وجاهد مسلما... مثبوراً وباعد مجرما... فإن عشت لم أندم...
وفي الفتوح لابن الأعثم ٥ / ١٤٠:... وجاهد مسلما... وواسى الرّجال... وفارق مذموماً وخالف مجرما،
أقدم نفسي لا أريد بقاءها ... لتلقى خميسا في الوغاء عرمرما... متّ لم أذم... تعيش مرغما.
وفي الحديث ١ من المجلس ٣٠ من أمالي الصّدوق:... حقّاً وجاهد مسلما، وواسى الرّجال... فإن متّ لم أندم وإن عشت لم ألم... أن تموت وترغما.

(٧) الآية ٣٨ من سورة الأحزاب / ٣٣.

ثمّ بعث الحسين قبل خروجه من مكّة إلى الكوفة مسلم بن عقيل وقال له: «انظر ما كتبوا به إلينا، فإن كان حقّاً فأخبرني»، فاستعفاه مسلم، فلم يعفه، فقال له: يا ابن عمّ، النّاس كثير فبالله لا تلقى الله بدمي، فقال له: «لا بدّ من مسيرك»، فسار حتّى أتى الكوفة.

وأمّا الحسين عليه السلام، فإنّه خرج من مكّة سابع ذي الحجّة سنة ستّين، فلمّا وصل بستان بني عامر لقي الفرزدق الشّاعر وكان يوم التّروية فقال له: إلى أين يا ابن رسول الله؟[١] ما أعجلك عن الموسم؟! قال[٢]: «لو لم أعجل لأخذت أخذاً، فأخبرني يا فرزدق عمّا وراءك»[٣]، فقال: تركت النّاس بالعراق قلوبهم معك وسيوفهم مع بني أميّة، فاتّق الله في نفسك وارجع.

فقال له: «يا فرزدق، إنّ هؤلاء قوم لزموا طاعة الشّيطان، وتركوا طاعة الرّحمان، وأظهروا الفساد في الأرض، وأبطلوا الحدود[٤]، وشربوا الخمور، واستأثروا بأموال الفقراء[٥] والمساكين، وأنا أولى من قام بنصرة دين الله[٦] وإعزاز شرعه والجهاد في سبيله لتكون كلمة الله هي العليا»، فأعرض عنه الفرزدق وسار[٧].

---

(١) أ:... رسول الله، قال لا تعجل على الرّواح، فقال: لو لم أعجل لأخذ لي أجلي، تركت أخي وابن عمّي قفاك يا فرزدق، فقال: تركت النّاس بالعراق صورتهم معك وسيرتهم مع بني أميّة، فاتّق الله...

(٢) ج وش ون: فقال.

(٣) ج وش وم: وراك.

(٤) أ وج وش: بطلوا الحدود.

(٥) ط وض وع: في أموال الفقراء.

(٦) ج وش وم ون: بنصر دين الله.

(٧) انظر تاريخ الطّبري ٥ / ٣٨٦، والفصل ١١ من مقتل الحسين للخوارزمي ١ / ٢٢٢ ـ ٢٢٣، والأخبار الطّوال للدّينوري ص ٢٤٥، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٦٧، والفتوح لابن أعثم ٥ / ١٢٤.

ذكر مسير مسلم بن عقيل وقتله

قال علماء السّير: ولمّا قدم مسلم الكوفة نزل على رجل يقال له: عـوسجة(١)، ودبّ إليه أهل الكوفة فبايعه منهم اثنا عشر ألفاً، وقيل: ثمانية عشر ألفاً، فكتب إلى الحسين يخبره بذلك، فقام رجل ممّن يهوى يزيد بن معاوية فدخل على النّعمان بن بشير ـ وكان والياً على الكوفة ـ فقال له: إنّك ضعيف مستضعف قد فسدت البلاد، وأخبره بقصّة مسلم، فقال له النّعمان: والله لأن أكون ضعيفاً في طاعة الله أحبّ إليّ من أن أكون قويّاً في معصية الله(٢)، والله لا هتكت ستراً ستره الله(٣).

فكتب إلى يزيد بقوله، وكان يزيد أبغض النّاس في عبيد الله بن زياد وإنّما احتاج إليه، فكتب إليه(٤): قد عزلت النّعمان وولّيتك الكوفة مع البـصرة، و[بـلغني](٥) أنّ الحسين قد سار إلى الكوفة فاحترز منه، وأنّ مسلم بن عقيل بالكوفة فاقتله.

فأقبل ابن زياد في وجوه أهل البصرة حتّى قدم الكوفة متلثّماً، فما مـرّ عـلى مجلس من مجالسهم فيسلّم إلّا قالوا: وعليك السّلام يا ابن رسول الله، وهم يظنّون أنّه الحسين [عليه السلام](٦)، فلم يزل كذلك حتّى نزل قصر الإمـارة، فـدعا مـولى له(٧) فأعطاه ثلاثة آلاف درهم وقال له: اذهب فسـل عـن الرّجـل الذي يـبايعه أهـل

---

(١) ومثله في مروج الذّهب، وفي تاريخ الطّبري: ابن عوسجة، وسيأتي قريباً أنّه نزل دار المختار بن أبي عـبيد، ومثل الأخير في كثير من المصادر.

(٢) ج وش: في معصيته، والله...

(٣) أ: والله لأكتب مسير مسلم إلى الكوفة، فكتب إلى يزيد يخبره ويطلب عزله، وكان يزيد...

(٤) ط وض وع:... إليه أن قد ولّيتك...

(٥) ما بين المعقوفين من أ.

(٦) ما بين المعقوفين من ط وض وع.

(٧) يقال له: معقل.

الكوفة[١] فأعلمه أنّك من شيعته وادفع إليه هذا المال ليتقوّى به، فلم يزل يتلطّف حتّى دخل على مسلم بن عقيل وعنده هانئ بن عروة[٢] فبايعه ودفع إليه المال.

وتحوّل مسلم إلى دار هانئ بن عروة المرادي، فقال ابن زياد لأهل الكوفة: ما بال هانئ بن عروة لم يأتني؟[٣] فقال محمّد بن الأشعث: أنا آتيك به، فجاء محمّد فدخل على هانئ وقال له: إنّ الأمير قد ذكرك، ولم يزل به[٤] حتّى جاء به إليه وعند ابن زياد شريح القاضي، فلمّا نظر إليه ابن زياد قال: أتتك بحائن رجلاه[٥].

فلمّا سلّم عليه قال له: يا هانئ، أين مسلم؟ فقال[٦]: لا أدري، فأمر ابن زياد مولاه الذي أعطاه الدّراهم فخرج، فلمّا رآه هانئ أُسقِطَ في يده[٧] وقال: والله ما دعوته وإنّما جاء فرمى بنفسه عليّ في منزلي، فقال: ايتني به، فقال: والله لو كان تحت قدمَيّ ما رفعتهما عنه، فضربه ابن زياد بقضيب فشجّه، ومال هانئ إلى سيف شرطيّ ليأخذه فدفع هنه، فقال ابن زياد: قد أحلّ الله دمك.

---

(١) ش: يبايعه النّاس فأعلمه.

(٢) ع: وهو عند هانئ...

(٣) ج وش: لم يأت.

(٤) ج وش وم ون: فلم يزل به.

(٥) أتتك بحائن رجلاه، مثل يضرب للرّجل يسعى إلى المكروه حتّى يقع فيه، وأوّل من قاله الحارث بن جبلة الغساني، وقيل: عبيد بن الأبرص. راجع مجمع الأمثال للميداني ١ / ٢١ رقم ٥٧، وجمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري ١ / ١٠٠ رقم ١١٦.

والحائن: الذي حان أجله، أي دنا.

وفي النّسخ: بخائن. ومثله في المنجد، وفيه: يضرب مثلاً في أنّ الشرّ يعود على فاعله.

(٦) ج وش: قال.

(٧) سُقِطَ في يده: ندم وتحيّر، وفي التّنزيل العزيز: ﴿ولمّا سُقِطَ في أيديهم﴾، أُسْقِطَ في يده: سُقِط. «المعجم الوسيط، ومجمع الأمثال ١ / ٣٣٠ رقم ١٧٧٤ الباب الثّاني عشر فيما أوّله سين».

وفي ط وض وع: أُسقط في يديه.

واجتمعت[١] مذحج على باب القصر وصاحوا، فقال ابن زياد للقاضي شريح[٢]: اخرج إليهم وقل لهم: إنّما حبسه ليسأله[٣]، فقال له هانئ: يا شريح، اتّق الله فإنّه قاتلي، فخرج إليهم شريح فقال لهم ذلك، فتفرّقوا.

وبلغ مسلم بن عقيل الخبر، فخرج من دار هانئ ونادى بشعاره، فاجتمع[٤] إليه أربعة آلاف من أهل الكوفة، فعبّأهم وسار إلى القصر، وكان عند ابن زياد وجوه أهل الكوفة فقال لهم: قوموا ففرّقوا عشائركم عن مسلم وإلّا ضربت أعناقكم، فصعدوا على القصر وجعلوا يكلّمونهم، فتفرّق من كان مع مسلم[٥] وتسلّلوا عنه، ودهمه اللّيل وقد بقي وحده، فجاء إلى باب فجلس عليه، فجاءته امرأة[٦] ـ أو خرجت إليه ـ فقال لها: يا أمة الله اسقيني ماءً، فسقته وقالت: من أنت؟ فقال: مسلم بن عقيل، فقال: ادخل، فدخل، وكان المرأة أمّ مولى لمحمّد بن الأشعث، فعرفه ابنها فانطلق فأخبر ابن الأشعث، فأخبر ابن زياد، فبعث إليه عمرو بن حريث المخزومي وكان على شرطته ومعه محمّد بن الأشعث فأحاطوا بالدّار، فخرج إليهم مسلم يقاتل[٧]، فآمنه ابن الأشعث وجاء به إلى ابن زياد، فأمر به فأصعد إلى أعلى القصر، فضربت عنقه وألقي رأسه إلى النّاس، وصلبت[٨] جثّته بالكناسة، ثمّ فعل بهانئ بن عروة كذلك، فقال[٩] الشّاعر:

---

(١) ج وش ون: واجتمع.

(٢) خ: لشريح، بدل: «للقاضي شريح».

(٣) ض ون: ليسائله.

(٤) م ون: واجتمع.

(٥) أ: معه، بدل: «مع مسلم».

(٦) يقال لها: طوعة. وفي ج وش وط: وخرجت.

(٧) ش: يقاتلهم.

(٨) ض وع ون: صلب.

(٩) ج وش: وقال.

فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري إلى هانئ في السّوق[١] وابن عقيل
أصابهما ريب المنون فأصبحا أحاديث من يسعى بكلّ سبيل[٢]

وقال آخر في ممالاة[٣] ابن الأشعث على مسلم بن عقيل:

وتركت عمّك لم تقاتل دونه فشلاً ولولا أنت كان ممنّعا[٤]
وقتلت وافد حزب آل محمّد[٥] وسلبت أسيافاً له ودروعا

وكان ابن الأشعث قد سلبه قبل أن يأتي به ابن زياد[٦].

وكان قتل مسلم بن عقيل [رضي الله عنه][٧] لثمان مضين من ذي الحجّة بعد رحيل الحسين من مكّة بيوم، وقيل: يوم رحيله، ولم يعلم الحسين بما جرى في الكوفة.

وبعث ابن زياد برأس مسلم بن عقيل إلى دمشق إلى يزيد[٨]، وهو أوّل رأس

---

(١) ط وض وع: بالموت... بالسّوق.

(٢) تاريخ الطّبري ٥ / ٣٤٧ ـ ٣٥١ حوادث سنة ٦٠، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٦٤، ومروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٥٩ ـ ٦٠.

والشّعر عند ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات من القسم غير المطبوع ص ٦٧ رقم ٢٩٠ ستّة أبيات، وقال: قاله عبد الله بن الزّبير الأسدي، وعند أبي الفرج في مقاتل الطالبيّين سبعة أبيات، ونسبه أيضاً إلى عبد الله بن الزّبير، وعند الطّبري ٥ / ٣٧٩ ثمانية أبيات وفيه: ويقال: قاله الفرزدق، وعند الخوارزمي في الفصل ١٠ من مقتل الحسين ١ / ٢١٤ تسعة أبيات، ناسباً إلى عبد الله بن الزّبير أيضاً، ونسبه في لسان العرب ٤ / ٥٠٢ «طمر» لسليم بن سلام الحنفي، وفي اللّهوف ص ٢٥ نسبه إلى عبد الله بن الزّبير الأسدي ثمّ قال: ويقال إنّها للفرزدق، وقال بعضهم: إنّها لسليمان الحنفي.

(٣) هامش أ: مَمال كمَعاب، ومَميل كمَعيب: الميل عن الحقّ. وفي ج وش: موالاة، بدل: «ممالاة».

(٤) أ وج وش ون: كان منيعا.

(٥) أ وج وش ون: وافد آل بيت محمّد.

(٦) مروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٥٩.

(٧) ما بين المعقوفين من أ.

(٨) ج وش: ليزيد.

حمل من رؤوس بني هاشم، وجثّة مسلم أوّل جثّة صلبت منهم[١].

وذكر هشام بن محمّد [وابن إسحاق][٢] في قصّة مسلم بن عقيل ما هو أتمّ من هذا، فقالا[٣]: لمّا خرج الحسين عليه السلام من المدينة لقيه عبد الله بن مطيع فقال: يا أبا عبد الله، إلى أين؟ جعلت فداك! فقال: «إلى مكّة»[٤]، فقال له: إيّاك وأهل الكوفة، وذكر غدرهم وفعلهم بعليّ عليه السلام والحسن، ثمّ قال له: الزم الحرم، فإنّك سيّد العرب، ولن يعدلوا بك أحداً، ويأتيك[٥] النّاس من كلّ جانب، فوالله لئن هلكت لنسترقنّ بعدك، فأقبل حتّى نزل مكّة، واختلف النّاس إليه من الآفاق، وابن الزّبير قد لزم الكعبة يصلّي عندها نهاراً ويطوف ليلاً وبين كلّ راحتين[٦]، وفي كلّ يوم يأتي حسيناً، وهو أثقل خلق الله تعالى على ابن الزّبير، لعلمه بميل النّاس إلى الحسين دونه، وكان ابن الزّبير يشير عليه[٧] بالخروج[٨].

قال ابن إسحاق: فلمّا بلغ الشّيعة بالكوفة أنّ الحسين بمكّة وأنّه قد امتنع من بيعة يزيد اجتمعوا في منزل سليمان بن صرد فقال لهم: يا قوم قد امتنع الحسين من بيعة يزيد وأنتم شيعة أبيه، فإن كنتم تنصرونه، وتجاهدون[٩] عدوّه فاكتبوا إليه، وإن خفتم الوهن والفشل فلا تغرّوا الرّجل بنفسه، فقالوا: لا والله، بل ننصره ونبذل

---

(١) مروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٦٠.

(٢) ما بين المعقوفين من ك.

(٣) خ: فقال.

(٤) ج وش وم ون: إلى الكوفة، بدل: «إلى مكّة».

(٥) خ: وسيأتيك.

(٦) خ:... نهاراً وليلاً ويطوف بين كلّ ركعتين وفي...

(٧) ط: يشير إليه.

(٨) تاريخ الطّبري ٥ / ٣٥١ حوادث سنة ٦٠ عن هشام بن محمّد مع مغايرات، وترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٥٥ ـ ١٥٦ رقم ١٦٦.

(٩) ط وض وع: تنصروه وتجاهدوا.

نفوسنا[1] دونه، فكتبوا إليه بما قدّمنا ذكره، وبعثوا الكتاب مع عبد الله بن سبيع الهمداني وعبد الله بن وال، فقدما على الحسين[2] لعشرة مضين من رمضان، ثمّ بعثوا بعدهما بيومين قيس بن مُسْهِر الصّيداوي، وعبد الرحمان بن عبد الله الأرحبي، وعمارة بن عبد السّلولي، ومعهم نحو من مئة وخمسين صحيفة[3] من أهل الكوفة، ثمّ لبثوا يومين وسرّحوا هانئ بن هانئ السّبيعي، وسعيد بن عبد الله الحنفي، وكتبوا معهما إلى الحسين كتاباً فيه: النّاس ينتظرون قدومك، لا رأي لهم في غيرك، فحيَّهلا، العجل العجل[4].

وكتب إليه شبث بن ربعي، وحجّار بن أبجر، ويزيد بن الحارث، وعزرة بن قيس[5]، في آخرين: أمّا بعد، فقد اخضرّ الجناب، وأينعت الثّمار، فاقدم فإنّك تقدم على جند مجنّد لك، والسّلام[6].

واجتمعت الرّسل كلّها بمكّة عنده، فحينئذ بعث إليهم مسلم بن عقيل وكتب معه كتاباً إليهم: «قد بعثت إليكم أخي وابن عمّي وثقتي من أهل بيتي، وأمرته أن يكتب إليّ بحالكم، فإن كتب إليّ أنّه قد اجتمع رأي ملئكم وذي الحجى منكم على مثل ما قَدِمَتْ به رسلكم قَدِمْتُ عليكم، وإلّا لم أقدم، والسّلام»[7].

---

(١) ش ون: نبذل أنفسنا.

(٢) ط: إلى الحسين.

(٣) في تاريخ الطّبري: فحملوا معهم نحواً من ثلاث وخمسين...

(٤) انظر تاريخ الطّبري ٥ / ٣٥٢ـ٣٥٣ حوادث سنة ٦٠.

حيّهلا ـ مثل حيّ وحيّهل ـ اسم فعل بمعنى الأمر، مبنيّ على الفتح، ومعناه: أقبل وعجّل.

(٥) هذا هو الصّحيح الموافق لسائر المصادر، وفي النّسخ: عروة بن قيس.

(٦) تاريخ الطّبري ٥ / ٣٥٣، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٣٨، وترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٥٨ رقم ١٧٠، ومقتل الحسين للخوارزمي ١ / ١٩٥ الفصل ١٠.

(٧) تاريخ الطّبري ٥ / ٣٥٣، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٣٩، ومقتل الحسين للخوارزمي ١ / ١٩٥ الفصل ١٠، والأخبار الطّوال للدّينوري ص ٢٣٠.

ثمّ دعا مسلم بن عقيل، فبعثه مع قيس بن مُسْهِر الصّيداوي، وعمارة بن عبد السّلولي[١]، وعبد الرحمان بن عبد الله الأرحبي، وأمره بكتمان الأمر، فسار مسلم إلى الكوفة، فلمّا وصلها[٢] نزل دار المختار بن أبي عبيد الثّقفي، وأقبلت الشّيعة إليه، فقرأ عليهم كتاب الحسين، فبكوا بأجمعهم وقالوا[٣]: والله لنضربنّ بين يديه بسيوفنا حتّى نموت جميعاً.

وبلغ النّعمان بن بشير الخبر فخطب وقال: احذروا الفتن وسفك الدّماء ـ وكان النّعمان يحبّ العافية ـ فناداه عبد الله بن مسلم بن سعيد الحضرمي حليف بني أميّة: والله إنّه لا يصلح ما ترى إلّا الغَشْم[٤]، وإنّ رأيك رأي المستضعفين، فقال: لأن أكون ضعيفاً في طاعة الله خير من أن أكون قويّاً في معصية الله[٥].

فكتب عبد الله إلى يزيد بذلك، فعزل النّعمان وولّى ابن زياد.

ولمّا دخل ابن زياد الكوفة طلب مسلم بن عقيل ـ على ما قدّمناه ـ وقتله وبعث برأسه ورأس هانئ بن عروة إلى يزيد وكتب إليه: الحمد لله الذي أخذ لأمير المؤمنين بحقّه، وكفاه مؤونة عدوّه.

فكتب إليه يزيد يشكره ويقول له: قد عملت عمل الحازم، وصلت صولة الشّجاع الرّابط الجأش، وقد صدق ظنّي فيك، وبلغني أنّ الحسين قد توجّه إلى

---

(١) هذا هو الصّحيح، وفي النّسخ:... عبد الله السّلولي.

(٢) م:... الكوفة ونزل. أ وج وش ون: الكوفة فلمّا نزلها نزل.

(٣) ط وض وع: ثمّ قالوا.

(٤) الغَشْم: الظّلم والغصب.

(٥) ن: في طاعة خيراً... في معصية. أ وج وش وم: في معصيته.

راجع تاريخ الطّبري ٥ / ٣٥٥ ـ ٣٥٦، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٤١ ـ ٤٢، والفصل ١٠ من مقتل الحسين للخوارزمي ١ / ١٩٧.

العراق، فضع له المناظر والمسالح[١]، واحترس منه، واحبس على الظّنّة، وخذ على التّهمة، واكتب إليّ في كلّ ما يحدث من خير وشرّ، والسّلام[٢].

وقال هشام: كان مخرج الحسين من المدينة إلى مكّة يوم الأحد لليلتين بقيتا من رجب سنة ستّين، ودخل مكّة يوم الجمعة لثلاث مضين من شعبان[٣]، فأقام بمكّة شهر شعبان ورمضان وشوّال وذي القعدة، وخرج منها لثمان ليال مضين من ذي الحجّة، يوم الثّلاثاء، وكان يوم التّروية، في اليوم الذي خرج فيه مسلم بن عقيل بالكوفة[٤].

وقال هشام بن محمّد أيضاً: كان الحسين قد بعث قيس بن مُسْهِر إلى مسلم بن عقيل ليستعلم خبره قبل أن يصل إليه، فأخذه[٥] ابن زياد وقال له: قم في النّاس واشتم الكذّاب ابن الكذّاب ـ يعني الحسين ـ! فقام على المنبر وقال: أيّها النّاس، إنّي تركت الحسين بالحاجز وأنا رسوله إليكم لتنصروه، فلعن الله الكذّاب ابن الكذّاب ابن زياد، فطرح من القصر فمات[٦].

---

(١) المناظر: جمع منظرة، وهو الموضع يرقب فيه العدوّ. والمسالح: جمع مسلحة، وهي موضع يكون فيه أقوام يحملون السّلاح ويرقبون العدوّ لئلّا يطرقهم على غفلة.

(٢) انظر تاريخ الطّبري ٥ / ٣٨٠ ـ ٣٨١، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٦٦، ومقتل الحسين للخوارزمي ١ / ٢١٥ الفصل ١٠، والفتوح لابن أعثم ٥ / ١٠٧ ـ ١٠٩.

(٣) أ: ... الجمعة لليلتين مضتا من شعبان. ج وش ون: الجمعة لليلتين مضين من شعبان.

(٤) تاريخ الطّبري ٥ / ٣٨١ عن أبي مخنف، وترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٦٠ رقم ١٧٠.

(٥) ض: فقبل أن يصل إليه أخذه...

(٦) أ: فمات رحمة الله عليه.

تاريخ الطّبري ٥ / ٣٩٥ عن أبي مخنف، وترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٦٨ رقم ٢٩٠ من القسم غير المطبوع، والأخبار الطّوال للدّينوري ص ٢٤٦.

ذكر وصول الحسين عليه السلام إلى العراق[١]

قال علماء السّير: ولم يزل الحسين قاصداً الكوفة[٢]، مجدّاً في السّير، ولا علم له بما جرى على مسلم بن عقيل حتّى إذا كان بينه وبين القادسيّة ثلاثة أميال تلقّاه الحرّ بن يزيد التّميمي، فسلّم عليه وقال له: أين تريد يا ابن رسول الله؟ فقال: «أريد هذا المصر»، فقال له: ارجع فوالله ما تركت لك خلفي خيراً ترجوه، وأخبره[٣] بقتل مسلم بن عقيل وهانئ بن عروة وقدوم ابن زياد الكوفة واستعداده له، فهمّ بالرّجوع، وكان معه إخوة مسلم بن عقيل فقالوا: والله لا نرجع حتّى نصيب بثارنا أو نقتل! فقال: «لا خير في الحياة بعدكم».

ثمّ سار، فلقيه أوائل خيل ابن زياد، فلمّا رأى ذلك عدل إلى كربلاء[٤]، فأسند[٥] ظهره إلى قصب وحلف ألّا يقاتل إلّا من وجه واحد، فنزل وضرب أبنيته، وكان في خمسة وأربعين فارساً ومئة راجل[٦].

وكان ابن زياد قد جهّز عمر بن سعد بن أبي وقّاص لقتال الحسين في أربعة آلاف[٧]، وجهّز [ابن سعد عمرو بن الحجّاج على] خمسمئة فارس، فنزلوا

(١) م:... عليه السلام وأولاده إلى...

(٢) ض وع ون: للكوفة.

(٣) م ون: فأخبره.

(٤) مروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٦٠ ـ ٦١.

(٥) خ: وأسند.

(٦) سيأتي قريباً ذكر عدد أصحابه عليه السلام، فلاحظ ص ١٦٠ وما بعده.

(٧) تاريخ الطّبري ٥ / ٤٠٩، والأخبار الطّوال للدّينوري ص ٢٥٣، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٧٧ رقم ١٨٨، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٤ / ٥٢، والفتوح لابن أعثم ٥ / ١٥٣، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٨٤، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٠٥.

⇦

على الشّرائع[١].

وقال ابن زياد لعمر بن سعد: اكفني هذا الرّجل ـ وكان عمر يكره قتاله ـ فقال: اعفني، فقال: لا أعفيك.

وكان ابن زياد قد ولّى عمر بن سعد الرّي وخوزستان[٢]، فقال: قاتله وإلّا عزلتك، فقال: أمهلني اللّيلة، فأمهله، ففكّر فاختار ولاية الرّي على قتل الحسين!! فلمّا أصبح غدا عليه فقال[٣]: أنا أقاتله!![٤]

قال محمّد بن سيرين: وقد ظهرت كرامات عليّ بن أبي طالب عليه السلام في هذا، فإنّه لقي عمر بن سعد يوماً وهو شابّ فقال له: «ويحك يا ابن سعد! كيف بك إذا قمت يوماً مقاماً تخيّر فيه بين الجنّة والنّار، فتختار النّار؟!»[٥].

⇦ أقول: وانضمّ إلى ابن سعد الحرّ وأصحابه في ألف فارس، ثمّ جاءه شمر في أربعة آلاف، ثمّ أتبعه ابن زياد بيزيد بن ركاب الكلبي في ألفين، والحصين بن تميم السكوني في أربعة آلاف، ومضاير بن رهينة المازني في ثلاثة آلاف، ونصر بن حرشة في ألفين، فذلك عشرون ألف فارس تكمّلت عنده إلى ستّ ليال خلون من المحرّم، وبعث كعب بن طلحة في ثلاثة آلاف، وبعث شبث بن ربعي الرّياحي في ألف، وحجّار بن أبجر في ألف، فذلك خمسة وعشرون ألفاً، وما زال يرسل إليه بالعساكر حتّى تكامل عنده ثلاثون ألفاً ما بين فارس وراجل، وهو المروي عن الصّادق عليه السلام. هكذا ذكره ابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ١٠٦، والسيّد الأمين في أعيان الشّيعة ٥٩٨/١.

(١) ما بين المعقوفين مأخوذ من تاريخ الطّبري ٥ / ٤١٢، ومن المناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٠٦.

(٢) كذا في ك، وفي خ: خراسان.

وفي إلحاق خراسان أو خوزستان بالرّي سهو لا يساعده ما ذكره الرّواة.

(٣) ج وش وم ون: وقال.

(٤) انظر كتاب الفتوح لابن أعثم الكوفي ٥ / ١٥١، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٠٩، والأخبار الطّوال للدّينوري ص ٢٥٣، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٤ / ٥٢، وترجمة عمر من الطّبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ١٦٨، وترجمته أيضاً من تاريخ دمشق لابن عساكر ٤٥ / ٥٥ رقم ٥٢١٣.

(٥) رواه ابن عساكر في ترجمة عمر من تاريخ دمشق ٤٥ / ٤٩ رقم ٥٢١٣ وفي مختصره ١٩ / ٦٣ الرقم ٧، ⇦

وقال الواقدي وغيره: لمّا رحل الحسين عليه السلام من القادسيّة وقف يختار مكاناً ينزل فيه[1]، وإذا سواد الخيل قد أقبل كاللّيل، وكأنّ راياتهم أجنحة النّسور وأسنّتهم اليعاسيب، فنزلوا مقابلهم ومنعوهم الماء ثلاثة أيّام، فناداه عبد الله بن حصن الأزدي[2]: يا حسين، ألا تنظر[3] إلى الماء كأنّه كبد السّماء! والله لا تذوق منه قطرة حتّى تموت عطشاً!!

[فقال الحسين: «اللّهمّ اقتله عطشاً ولا تغفر له أبداً»، فكان بعد ذلك يشرب الماء

⇐والذّهبي في ترجمة الرّجل فيمن هلك سنة ٦٦ الهجرية في كتاب تاريخ الإسلام ٥ / ١٩٥ برقم ٧٥. وابن الأثير في حوادث سنة ٦٦ من الكامل ٤ / ٢٤٢ في عنوان: «ذكر مقتل عمر بن سعد وغيره»، والمزّي في ترجمة عمر من تهذيب الكمال ٢١ / ٣٥٩ رقم ٤٢٤٠.

وفي الإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٣٢: روى سالم بن أبي حفصة قال: قال عمر بن سعد للحسين عليه السلام: يا أبا عبد الله، إنّ قِبَلَنا ناساً سفهاء يزعمون أنّي أقتلك، فقال له الحسين عليه السلام: «إنّهم ليسوا بسفهاء، ولكنّهم حلماء، أما إنّه يُقِرّ عيني ألّا تأكل برّ العراق بعدي إلّا قليلاً».

وقريباً منه رواه ابن عساكر في ترجمة عمر من تاريخ دمشق ٤٥ / ٤٨ رقم ٥٢١٣، والمزّي في ترجمته من تهذيب الكمال، والذّهبي في ترجمته من تاريخ الإسلام، ومحمّد بن سليمان الكوفي في الحديث ٧٢٩ من مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢ / ٢٦٥.

وفي الإرشاد أيضاً: وروى عبد الله بن شريك العامري قال: كنت أسمع أصحاب عليّ عليه السلام إذا دخل عمر بن سعد من باب المسجد يقولون: هذا قاتل الحسين بن عليّ عليه السلام، وذلك قبل قتله بزمان.

وقريباً منه رواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة عمر من تاريخ دمشق ٤٥ / ٤٨ ـ ٤٩ رقم ٥٢١٣، والمزّي في ترجمته من تهذيب الكمال، وابن الأثير في حوادث سنة ٦٦ من الكامل ٤ / ٢٤٢ في عنوان: «ذكر مقتل عمر بن سعد وغيره».

وانظر ما أورده البحراني في معاجز الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من مدينة المعاجز ٢ / ١٧٢ برقم ٤٧٦ ـ ٤٧٧.

(١) أ وج ون: ينزل به.

(٢) أ وع:... حصين الأزدي. ومثله في الإرشاد وأنساب الأشراف، وفي تاريخ الطّبري والكامل: عبد الله بن أبي حصين.

(٣) م: أما تنظر. ج وش ون: ما تنظر.

ولا يروي، حتّى سقي بطنه، فمات عطشاً][١].

وناداه عمرو بن الحجّاج: يا حسين، هذا الماء تلغ فيه الكلاب وتشرب منه[٢] خنازير أهل السّواد والحمر والذّئاب، وما تذوق منه والله قطرة حتّى تذوق الحميم في نار الجحيم!![٣] فكان[٤] سماع مثل هذا الكلام على الحسين أشدّ من منعهم إيّاه الماء.

قال: فلمّا اشتدّ بالحسين وأصحابه العطش بعث بالعبّاس بن عليّ عليه السلام أخيه إلى المشارع في ثلاثين فارساً وعشرين رجلاً، فاقتتلوا عليه[٥] ولم يمكنوهم من الوصول إليه[٦].

وكان عمر بن سعد يكره قتال الحسين، فبعث إليه يطلب الاجتماع به، فاجتمعا خلوة، فقال له عمر: ما جاء بك؟ فقال[٧]: «أهل الكوفة»، فقال: أما عرفت ما فعلوا معكم؟ فقال: «من خادعنا في الله انخدعنا له»، فقال له عمر: قد وقعت الآن؛ فما ترىٰ؟ فقال[٨]: «دعوني أرجع فأقيم بمكّة [أو المدينة][٩] أو أذهب إلى بعض الثّغور

---

(١) ما بين المعقوفين من أ وط وض وع.

راجع ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٨٠ ـ ١٨١ رقم ١٨٩، والإرشاد للشّيخ المفيد ٨٧/٢، والكامل لابن الأثير ٤ / ٥٣، ومقاتل الطالبيّين لأبي الفرج ص ١١٧، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤١٢.

(٢) ج وش وم ون: يلغ فيه الكلاب ويشرب منه...

(٣) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٨٢ ذيل الرقم ١٨٩.

(٤) أ وج وش وع: وكان.

(٥) ج وش وم: فأقبلوا عليه.

(٦) انظر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٨١ رقم ١٨٩، والأخبار الطّوال للدّينوري ص ٢٥٥.

(٧) أ وج وم ون: قال.

(٨) أ وم ون: قال.

(٩) ما بين المعقوفين ليس في خ.

فأقيم به[١] كبعض أهله»، فقال: أكتب إلى ابن زياد بذلك، فكتب إلى ابن زياد يخبره بما قال، فهمّ ابن زياد أن يجيبه إلى ذلك، فقال شمر بن ذي الجوشن الكلابي: لا تقبل منه حتّى يضع يده في يدك، فإنّه إن أفلت كان أولى بالقوّة منك، وكنت أولى بالضّعف منه، فلا ترض إلّا بنزوله على حكمك. فقال ابن زياد: نعم ما رأيت[٢].

وكتب إلى ابن سعد: أمّا بعد، فإنّي لم أبعثك إلى حسين لتطاوله[٣] وتمنّيه السّلامة وتكون شافعاً له عندي، فإن نزل على حكمي ووضع يده في يدي فابعث به إليّ، وإن أبى فَازْحَف عليه واقتله وأصحابه وأوطئ الخيل صدره وظهره ومثّل به!! وإن أبيت فاعتزل عملنا وسلّمه إلى شمر بن ذي الجوشن فقد أمّرناه فيك بأمر[٤]، وكتب في أسفل[٥] الكتاب:

الآن حين تعلّقته حبالنا يرجو الخلاص ولات حين مناص[٦]

ودفع الكتاب إلى شمر وقال: اذهب إليه، فإن فعل ما أمرته به، وإلّا فاضرب عنقه، وأنت الأمير على النّاس، وابعث إليّ برأسه[٧].

قلت: وقد وقع في بعض النّسخ أنّ الحسين عليه السلام قال لعمر بن سعد: «دعوني

---

(١) خ: أقيم به.

(٢) انظر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٨٢ رقم ١٩٠، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٨٨، والكامل لابن الأثير ٤ / ٥٥، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤١٣ـ٤١٤.

(٣) ج وش ون: فتطاوله.

(٤) تاريخ الطّبري ٥ / ٤١٥، والأخبار الطّوال للدّينوري ص ٢٥٥، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٨٣ رقم ١٩٠، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٨٨، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٥٥/٤، والفتوح لابن الأعثم ٥ / ١٦٦، والمنتظم لابن الجوزي ٥ / ٣٣٦.

(٥) ط وض: إلى أسفل. ع: كتب إليه في أسفل.

(٦) انظر الإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٨٦، والكامل لابن الأثير ٤ / ٥٣.

(٧) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٨٣ رقم ١٩٠، والإرشاد للشّيخ المفيد ٨٨/٢، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٦٩ رقم ٢٩٠ من القسم غير المطبوع.

أمضي [إلى مكّة أو][١] إلى المدينة أو إلى يزيد فأدع يدي في يده»، ولا يصحّ ذلك عنه، فإنّ عقبة بن سمعان قال: صحبت الحسين من المدينة إلى العراق ولم أزل معه إلى أن قتل، والله ما سمعته قال ذلك[٢].

قال الواقدي: ولمّا وصل شمر إلى عمر بن سعد، ناداه عمر بن سعد: لا أهلاً بك[٣] ولا سهلاً يا أبرص، لا قرّب الله[٤] دارك، ولا أدنى مزارك، وقبّح ما جئت به، ثمّ قرأ الكتاب وقال: والله لقد ثنيته عمّا كان في عزمه، ولقد أذعن ولكنّك شيطان فعلت ما فعلت، فقال له شمر: إن فعلت ما قال الأمير وإلّا فخلّ بيني وبين العسكر[٥].

فبعث عمر إلى الحسين فأخبره بما جرى، فقال: «والله لا وضعت يدي في يد ابن مرجانة أبداً»[٦]، وأنشد: «لا ذعرت السّوام في فلق الصّبح». وقد ذكرناه[٧].

وقد ذكر جدّي أبو الفرج في كتاب المنتظم[٨] أنّ شمر بن ذي الجوشن وقف على أصحاب الحسين وقال: أين بنو أختنا؟ فخرج إليه[٩] العبّاس وعثمان وجعفر

---

(١) ما بين المعقوفين من خ، وفي ض وع: أمضي إلى الكوفة أو إلى المدينة...

(٢) تاريخ الطّبري ٥ / ٤١٣ حوادث سنة ٦١، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٤ / ٥٤.

(٣) أ وط وض وع: لا أهلاً والله بك.

(٤) ج وش وم ون: لا أقرب الله.

(٥) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٨٣ رقم ١٩٠، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٨٩، والمنتظم لابن الجوزي ٥ / ٣٣٧، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤١٥.

(٦) لاحظ مقتل الحسين عليه السلام من مقاتل الطالبيّين ص ١١٤.

م: يدي في يدك من جانبه أبداً. ع: يدي في يده، أي يدي ابن مرجانة أبداً.

(٧) في ص ١٣٢.

(٨) ٥ / ٣٣٧، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٨٩، والفتوح لابن أعثم ٥ / ١٦٨، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ١٨٣ رقم ١٩٠.

(٩) ش ون: فخرج إليهم.

بنو عليّ بن أبي طالب عليه السلام، فقالوا: ما الذي تريد؟ فقال: أنتم يا بني أختي آمنون، فقالوا: لعنك الله ولعن أمانك، أتؤمننا وابن رسول الله لا أمان له؟!

قلت: ومعنى قول شمر: «أين بنو أختنا»، يشير إلى أمّ البنين بنت حزام الكلابيّة، وشمر كان كلابيّاً.

وقال ابن جرير: وكان شمر قد أخذ من ابن زياد أماناً لبنيها، وكانت تحت عليّ عليه السلام، وهؤلاء الثّلاثة بنوها[1].

وذكر ابن جرير أيضاً[2] أنّ عبد الله بن أبي المحلّ الكلابي[3] كانت أمّ البنين عمّته فأخذ لهم أماناً هو وشمر بن ذي الجوشن.

(١) تاريخ الطّبري ٥ / ٤١٥، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٤ / ٥٦، والفتوح لابن أعثم ٥ / ١٦٦.

(٢) لاحظ التّعليقة المتقدّمة آنفاً.

(٣) هذا هو الصّواب، وفي النّسخ: جرير بن عبد الله بن مخلد الكلابي.

ذكر مقتله عليه السلام

قال هشام: ثمّ إنّ عمر بن سعد لمّا يئس منه نادى: يا خيل الله اركبي، فزحفوا إليه، ولمّا[1] علم الحسين أنّهم قاتلوه عرض على أصحابه وأهله الانصراف وأن يتفرّقوا عنه، فبكوا وقالوا: قبّح الله العيش بعدك[2]، وسمعته[3] أخته زينب بنت عليّ عليه السلام فقامت تجرّ ثوبها[4] وتقول: واثكلاه! ليت الموت أعدمني الحياة، اليوم قتل أبي عليّ[5]، اليوم ماتت أمّي فاطمة، اليوم مات أخي الحسن، يا خليفة الماضين، ويا ثمال الباقين، ثمّ لطمت وجهها والحسين يعزّيها وهي لا تقبل العزاء[6].

و«الثّمال»: الغياث، وأصله من الثميل، وهي البقيّة من الماء.

ثمّ قال الحسين: «ما يقال لهذه الأرض؟» فقالوا: كربلاء، ويقال لها: أرض نينوى ـ قرية بها ـ فبكى وقال: «كرب وبلاء، أخبرتني أمّ سلمة قالت: كان جبرئيل عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله وأنت معي فبكيت، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: دعي ابني، فتركتك، فأخذك[7] ووضعك في حجره، فقال له جبرئيل: أتحبّه؟ قال: نعم، قال: فإنّ[8] أمّتك ستقتله! فإن

---

(١) ش: فلمّا علم...

(٢) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٨٥ رقم ١٩٠، والفتوح لابن أعثم ٥ / ١٧٠.

(٣) خ: وسمعت.

(٤) خ: تجرّ ذيولها.

(٥) م: عليّ وماتت أمّي...

(٦) أ: عزاه. ج وش ون: عزاء.

انظر تاريخ الطّبري ٥ / ٤١٨ ـ ٤٢٠، ومقاتل الطالبيّين لأبي الفرج ص ١١٣، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٨٦ ذيل الرقم ١٩٠، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٩٣، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٤ / ٥٨، والمنتظم لابن الجوزي ٥ / ٣٣٨.

(٧) ج وم ون: وأخذك.

(٨) خ: فقال: نعم، فقال: إنّ أمّتك...

شئت أن أريك[١] تربة أرضه[٢] التي يقتل فيها؟ قال[٣]: نعم، قالت[٤]: فبسط جبرئيل جناحه على أرض كربلاء فأراه[٥] إيّاها».

فلمّا قيل للحسين: هذه أرض كربلاء، شمّها، وقال: «هذه والله هي الأرض التي أخبر بها جبرئيل رسول الله ﷺ وإنّني[٦] أقتل فيها».

وفي رواية: فقبض[٧] منها قبضة فشمّها.

وقد ذكر ابن سعد في الطّبقات عن الواقدي بمعناه، وقال: فاستيقظ رسول الله ﷺ وبيده تربة حمراء[٨].

---

(١) ط: قال: وإن شئت... أ: وإن شئت أريتك تربة...

(٢) ش: تربة قبره.

(٣) خ: فقال.

(٤) أ وج وش ون: قال.

(٥) ج وش وم ون: وأراه.

(٦) ش: وإنّي.

(٧) ط: قبض.

(٨) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات ص ٤٣ رقم ٢٦٨ من القسم غير المطبوع، قال: أخبرنا خالد بن مخلد [القطواني] ومحمّد بن عمر [الواقدي]، قالا: حدّثنا موسى بن يعقوب الزّمعي، قال: أخبرني هاشم بن هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص، عن عبد الله بن وهب بن زمعة، قال:
أخبرتني أمّ سلمة أنّ رسول الله ﷺ اضطجع ذات يوم للنّوم فاستيقظ فزعاً وهو خاثر! ثمّ اضطجع فرقد واستيقظ وهو خاثر دون المرّة الأولى، ثمّ اضطجع فنام فاستيقظ ففزع وفي يده تربة حمراء يقلّبها بيده وعيناه تهراقان الدّموع!
فقلت: ما هذه التّربة يا رسول الله؟ فقال: «أخبرني جبريل أنّ ابني الحسين يقتل بأرض العراق، فقلت لجبريل: أرني تربة الأرض التي يقتل بها، فجاء بها، فهذه تربتها».
وروى ابن سعد أيضاً في المصدر المذكور ص ٤٧ برقم ٢٧٣ بإسناده إلى شهر بن حوشب، عن أمّ سلمة، قالت: كان جبريل عند رسول الله ﷺ والحسين معي، فبكى فتركه، فأتى النبيّ ﷺ فأخذته فبكى فأرسلته.
فقال له جبرئيل: «أتحبّه؟» قال: «نعم»، فقال: «أما إنّ أمّتك ستقتله».

⇦

وذكر ابن سعد أيضاً عن الشّعبي، قال: لمّا مرّ عليّ عليه السلام بكربلاء في مسيره إلى صفّين وحاذى نينوى ـ قرية على الفرات ـ وقف ونادى صاحب مطهرته: «اصبر أبا عبد الله[١]، ما يقال لهذه الأرض؟» فقال: كربلاء، فبكى حتّى بلّ الأرض من دموعه، ثمّ قال: «دخلت على رسول الله ﷺ وهو يبكي، فقلت له: ما يبكيك؟ فقال: كان عندي جبرئيل آنفاً وأخبرني أنّ ولدي[٢] الحسين يقتل بشطّ الفرات بموضع يقال له: كربلاء، ثمّ قبض جبرئيل قبضة من تراب فشمّني إيّاها فلم أملك عيني أن فاضتا»[٣].

⇦ وروى ابن سعد أيضاً في المصدر المتقدّم، ص ٤٥ برقم ٢٧٠، بإسناده إلى أبي سلمة، عن عائشة، قالت: كانت لنا مشربة، فكان النبيّ ﷺ إذا أراد لقى جبريل لقيه فيها، فلقيه رسول الله ﷺ مرّة من ذلك فيها، وأمر عائشة أن لا يصعد إليه أحد، فدخل حسين بن عليّ ولم نعلم حتّى غشيها، فقال جبريل: «من هذا؟» فقال رسول الله ﷺ: «ابني»، فأخذه النبيّ ﷺ فجعله على فخذه.

فقال: «أما إنّه سيقتل»، فقال رسول الله ﷺ: «ومن يقتله؟!»، قال: «أمّتك!!» فقال رسول الله ﷺ: «أمّتي تقتله!!» قال: «نعم، وإن شئت أخبرتك بالأرض التي يقتل بها»، فأشار جبريل إلى الطفّ بالعراق وأخذ تربة حمراء فأراه إيّاها فقال: «هذه من تربة مصرعه».

(١) خ: اصبر يا أبا عبد الله.

(٢) ج وش: ولدك الحسين...

(٣) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٤٨ برقم ٢٧٤ من القسم غير المطبوع بإسناده عن عامر الشّعبي قال: قال عليّ ـ وهو على شاطئ الفرات ـ: «صبراً أبا عبد الله»، ثمّ قال: «دخلت على رسول الله ﷺ وعيناه تفيضان، فقلت: أحدث حدث؟ فقال: أخبرني جبريل أنّ حسيناً يقتل بشاطئ الفرات، ثمّ قال: أتحبّ أن أريك من تربته؟ قلت: نعم، فقبض من تربتها فوضعها في كفّي، فما ملكت عيني أن فاضتا».

ورواه أيضاً الطّبراني في ترجمته عليه السلام من المعجم الكبير ٣ / ١٠٥ برقم ٢٨١١، وابن أبي شيبة في كتاب الفتن من المصنّف ٧ / ٤٧٨ برقم ٣٧٣٥٦، وأحمد في مسند عليّ عليه السلام من المسند ١ / ٨٥ وفي الطّبع المحقّق ٢ / ٧٧ برقم ٦٤٨، وأبو يعلى في الحديث ١٠٣ من مسند عليّ عليه السلام تحت الرقم ٣٦٣ من مسنده ١ / ٢٩٨، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٣٦ ـ ٢٣٨ برقم ٢١٣ ـ ٢١٥، بأسانيدهم إلى شرحبيل بن مدرك عن عبد الله بن نجي عن أبيه.

أقول: الظّاهر أنّ أبا عبد الله حسب سياق حديث المصنّف هو: نجي والد عبد الله بن نجي، وهو صاحب المطهرة، ⇦

وقد روى الحسن بن كثير وعبد خير [الخيواني، الهمداني] قالا: لمّا وصل عليّ عليه السلام إلى كربلاء وقف وبكى[١] وقال: «بأبي[٢] أغيلمة يقتلون هاهنا، هذا مناخ ركابهم، هذا موضع رحالهم، هذا[٣] مصرع الرّجل»، ثمّ ازداد بكاؤه[٤].

فلمّا كانت اللّيلة التي قتل في صبيحتها قام يصلّي ويدعو ويترحّم على أخيه الحسن، وذلك لأنّ الحسن لمّا احتضر قال له: «يا أخي، اسمع ما أقول لك، إنّ أباك لمّا قُبض رسول الله صلى الله عليه وآله تشوّف إلى هذا الأمر رجاء أن يكون صاحبه، فصرف عنه إلى غيره، فلمّا احتضر أبو بكر تشوّف أن يكون صاحبه، فصرف عنه إلى عمر، فلمّا احتضر عمر تشوّف أن يكون صاحبه، فصرف عنه إلى عثمان، فلمّا قتل عثمان تجرّد أبوك للطلب بالسّيف فلم يدركه[٥]، وأبى الله أن يجعل فينا[٦] النّبوّة والدّنيا، أو الخلافة، أو الملك[٧]، فإيّاك وسفهاء أهل الكوفة أن يستخفّوك فيخرجوك ويسلّموك فتندم ولات

⇦ وأمّا حسب سائر المصادر، فالمراد هو الحسين عليه السلام.

وفاضتا: سالتا وجرتا بالدّمع الكثير.

(١) ش: وقف يبكي.

(٢) ط وض: بأبيه أغيلمة.

(٣) خ: هاهنا مصرع.

(٤) لم أجد الحديث بهذا النصّ، لكن له شواهد كثيرة، فلاحظ: الحديث ٢٧٨ ـ ٢٨٠ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٣٤١ ـ ٣٤٢، والحديث ٢٧٦ ـ ٢٧٧ من ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٤٨ ـ ٤٩ من القسم غير المطبوع، والحديث ٥٣٠ من الفصل ٢٩ من دلائل النبوّة لأبي نعيم، والحديث ٥ من المجلس ٨٧ من أمالي الصّدوق، والحديث ٢٨٢٤ ـ ٢٨٢٦ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من المعجم الكبير للطّبراني ٣ / ١١٠ ـ ١١١، والحديث ٤٧٢ ـ ٤٧٥ من معاجز الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من مدينة المعاجز للبحراني ٢ / ١٦٥.

(٥) ط: ولم يدركه.

(٦) ط: يجعل بيننا أهل البيت النّبوّة...

(٧) ع: والخلافة والملك.

حين مناص»[١].

ولمّا طلع الفجر، وهو يوم الجمعة[٢] عاشر المحرّم، وقيل: يوم السّبت[٣]، من سنة إحدى وستّين، عبّأ أصحابه ميمنة وميسرة، وكانوا كما ذكرنا خمسة وأربعين فارساً ومئة راجل[٤]، وقال قوم: كانوا سبعين فارساً ومئة راجل[٥]، وقيل: كان معه ثلاثون فارساً[٦].

---

(١) هذا الكلام لا أصل له، ولم يذكره أحد من المتقدّمين ولا المتأخّرين. ولا شكّ أنّه من مفتريات بني أميّة أو بني العبّاس.

(٢) كما في مقاتل الطالبيّين لأبي الفرج ص ٨٤. ومقتل الحسين من العقد الفريد ٤ / ٣٤٨ في عنوان: «كتاب العسجدة الثّانية في الخلفاء وتواريخهم»، وترجمة الإمام الحسين من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٧٥ رقم ٢٩٢ من القسم غير المطبوع، وترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٤٢٣ رقم ٣٦٩ عن قتادة، وص ٤٣٠ رقم ٣٨٠ عن الزّبير بن بكّار، ومثله في المعجم الكبير للطّبراني ٣ / ١١٧ رقم ٢٨٥٢، وتاريخ اليعقوبي ٢ / ٢٤٥ عن قول.

(٣) كما في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٤١٣ رقم ٣٥١ عن أبي نعيم، وص ٤١٧ رقم ٣٦٠ عن الفضيل، وص ٤١٨ ـ ٤١٩ رقم ٣٦٣ ـ ٣٦٥ عن أبي نعيم الفضل بن دُكين، وص ٤٢٧ رقم ٣٧٦ عن ليث بن سعد، وتاريخ اليعقوبي ٢ / ٢٤٥ عن قول، ومقاتل الطالبيّين ص ٨٤ عن أبي نعيم الفضل بن دُكين، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٣٣.

أقول: وقيل: كان مقتله عليه السلام يوم الأربعاء، كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٤٣٣ رقم ٣٨٣ عن خليفة بن خيّاط، وص ٤٤١ رقم ٣٩٦ عنه وعن مسدّد.

وقيل: يوم الإثنين، كما في تاريخ اليعقوبي ٢ / ٢٤٥ عن قول.

وقال أبو الفرج في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من مقاتل الطالبيّين ص ٨٤ رقم ٥: فأمّا ما تقوله العامّة إنّه قتل يوم الإثنين فباطل، وهو شيء قالوه بلا رواية.

(٤) أعيان الشّيعة ١ / ٦٠١ عن الباقر عليه السلام، والردّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ص ٣٧ وفيه: ونحو مئة راجل.

(٥) أعيان الشّيعة ١ / ٦٠١ عن قول.

(٦) وقيل كان معه اثنان وثلاثون فارساً وأربعون راجلاً، وهو المشهور، كما في مقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ٤، والأخبار الطّوال للدّينوري ص ٢٥٦، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٨٧ ⇦

وذكر المسعودي أنّه كان معه ألف[١]، والأوّل أصحّ.

وقال المسعودي: قتل منهم إحدىٰ وثمانون نفساً[٢].

ولم يحضر قتال الحسين أحد من أهل الشّام، بل كلّهم من أهل الكوفة ممّن كاتبه[٣]، وكانوا ستّة آلاف مقاتل[٤].

فأعطى الحسين الرّاية أخاه العبّاس، وجعل البيوت والحرم خلفه، فأطلق القوم النّار من وراء البيوت، فناداه شمر: يا حسين، تعجّلت النّار في الدّنيا! فقال له الحسين: «يا ابن راعية المعزى، ألي تقول هذا؟ أنت والله أولى بها صليّاً»[٥].

⇦رقم ١٩١، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٩٥، والمنتظم لابن الجوزي ٥ / ٣٣٩، وأعيان الشّيعة للسيّد الأمين ١/ ٦٠١، ودلائل الإمامة للطّبري ص ١٧٨ في أوائل ترجمة الإمام الحسين عليه السلام.

وقال ابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ١٠٧: وكان جميع أصحاب الحسين اثنين وثمانين رجلاً، منهم الفرسان اثنان وثلاثون فارساً.

وفي رواية: كان معه اثنان وثمانون راجلاً. انظر مقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ٤.

وقيل: ثمانية وأربعون راجلاً، وفي رواية: ثمانون راجلاً. راجع أعيان الشّيعة ١ / ٦٠١.

(١) لم أجده في مروج الذّهب، والموجود فيه ج ٣ ص ٦١: خمسمئة فارس ونحو مئة راجل.

(٢) في مروج الذّهب ٣ / ٦١: وكان جميع من قتل مع الحسين في يوم عاشوراء بكربلاء سبعة وثمانين.

وقال ابن سعد في أواخر مقتل الحسين من الطّبقات الكبرى ص ٧٥ رقم ٢٩٢ من القسم غير المطبوع: كان جعفر بن محمّد يقول: «... وقتل مع الحسين اثنان وسبعون رجلاً».

وهذا العدد ذكره أيضاً الطّبري في تاريخه ٥ / ٤٥٥، والبلاذري في ترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف ٣ / ٢٠٥ رقم ٢٠٣.

وفي زيارة النّاحية المقدّسة ذكر أسماء واحد وثمانين رجل، كما في فصل أعمال يوم عاشوراء من كتاب إقبال الأعمال لابن طاووس ٣ / ٧٣.

وفي ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من كتاب أعيان الشّيعة ١ / ٦١٠ ذكر أسماء مئة وستّ وثلاثين رجل.

(٣) مروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٦١.

(٤) لاحظ ما تقدّم آنفاً.

(٥) تاريخ الطّبري ٥ / ٤٢٢ ـ ٤٢٤، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٨٧ رقم ١٩١، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٩٦، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٤ / ٦١.

ثمّ ناداه محمّد بن الأشعث: أبشر السّاعة ترد الجحيم! فقال: «من هذا؟» فقالوا[١]: ابن الأشعث، فقال: «لعنك الله وقومك»[٢].

ثمّ نادى الحسين: «يا أهل الكوفة، أما هذه كتبكم إليّ؟ أقدمتموني وغررتموني! أين عهودكم ومواثيقكم؟»[٣]، فلم يجبه أحد.

وفي رواية أنّه نادى: «يا شبث بن ربعي، ويا حجّار بن أبجر، ويا قيس بن الأشعث، ويا يزيد بن الحارث[٤]، ويا فلان، ويا فلان، ألم تكتبوا إليّ؟»، فقالوا: ما ندري[٥] ما تقول[٦].

وكان الحرّ بن يزيد اليربوعي من ساداتهم، فقال له: بلى والله لقد كاتبناك، ونحن [والله][٧] الذين أقدمناك، فأبعد الله الباطل وأهله، والله لا أختار الدّنيا على الآخرة، ثمّ ضرب رأس فرسه ودخل في عسكر الحسين، فقال له الحسين: «أهلاً بك وسهلاً، أنت والله الحرّ في الدّنيا والآخرة».

ثمّ ناداهم الحرّ: ويحكم! لا أمّ لكم، أنتم الذين أقدمتموه، فلمّا أتاكم أسلمتموه، فصار كالأسير، ومنعتموه وأهله الماء الجاري الذي تشرب منه[٨] اليهود والنّصارى والمجوس! ويتمرّغ فيه خنازير أهل السّواد! بئس ما خلّفتم محمّداً في أهله وذرّيّته! وإذا لم تنصروه وتفوا له بما حلفتم عليه فدعوه يمضي حيث شاء من بلاد

---

(١) خ: قالوا.

(٢) انظر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ١٩٣ رقم ١٩٢.

(٣) أ وج وم ون: أين عهودكم، أين مواثيقكم.

(٤) ط وض وع: زيد بن الحارث.

(٥) خ: لا ندري.

(٦) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٨٨ رقم ١٩١، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٢٥.

(٧) ما بين المعقوفين من أ وم ون. وفي أ وج وش ون: الذي أقدمناك.

(٨) خ: يشرب منه.

الله، أما أنتم بالله مؤمنون؟ وبنبوّة جدّه محمّد مصدّقون؟ وبالمعاد موقنون؟ ثمّ حمل عليهم وقال:

أضرب في أعراضكم[١] بالسّيف عن خير مَن حلّ منى والخيف[٢]

وقتل منهم جماعة، ثمّ تكاثروا عليه فقتلوه[٣].

وقال الواقدي: أوّل من رمى في عسكر الحسين بسهم عمر بن سعد[٤].

وقال هشام بن محمّد: لمّا رآهم الحسين مصرّين على قتله أخذ المصحف ونشره وجعله على رأسه[٥] ونادى: «بيني وبينكم كتاب الله وجدّي محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله، يا قوم، بم تستحلّون[٦] دمي؟ ألست ابن بنت نبيّكم؟ ألم يبلغكم قول

---

(١) ج: أضرب في أعناقكم. ش: أضرب في أعناقهم.

(٢) أ وم ون: فالخيف.

(٣) أ: فقتلوه رحمه الله.

انظر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ١٨٩ و١٩٥ ذيل الرقم ١٩١ و١٩٣، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٩٩ ـ ١٠١، والكامل لابن الأثير ٤ / ٦٤، والفتوح لابن أعثم ٥ / ١٨٥، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٢٨، ومقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ١٠ ـ ١١، والحديث ١ من المجلس ٣٠ من أمالي الصّدوق.

إنّ الحرّ هذا من الشّخصيّات البارزة الذين عدلوا عن الضّلال إلى الهدى، وآثروا الحقّ على الباطل، واختاروا الآخرة على الدّنيا، وفدوا بحياتهم في سبيل الله، استدراكاً لما فرّطوا فيه في بداية حياتهم، وقد سلّم عليه في الزّيارة الرّجبيّة المذكورة في كتاب المزار من بحار الأنوار ١٠١ / ٣٤١، وكذلك في الزّيارة التي خرجت من النّاحية المقدّسة المذكورة في فصل أعمال يوم عاشوراء من إقبال الأعمال ٣ / ٧٨.

(٤) تاريخ الطّبري ٥ / ٤٢٩ عن أبي مخنف، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٠١، والكامل لابن الأثير ٤ / ٦٥، والفتوح لابن أعثم ٥ / ١٨٣، والمنتظم لابن الجوزي ٥ / ٣٣٩، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٩٠ رقم ١٩١، ومقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ٨.

(٥) قال البلاذري في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ١٩٤ تحت الرقم ١٩٣: قالوا: وركب الحسين دابّة ووضع المصحف في حجره بين يديه، فما زادهم ذلك إلّا إقداماً عليه...

وقال ابن الجوزي في المنتظم ٥ / ٣٣٩: ثمّ ركب الحسين دابّته، ودعا بمصحف فوضعه أمامه.

(٦) ج وش وم ون: بما تستحلّون.

جدّي فيّ وفي أخي؟: هذان سيّدا شباب أهل الجنّة، إن[١] لم تصدّقوني فاسألوا[٢] جابراً وزيد بن أرقم وأبا سعيد الخدري، أليس جعفر الطّيّار عمّي؟».

فناداه شمر: السّاعة ترد الهاوية! فقال الحسين: «الله أكبر، أخبرني جدّي رسول الله ﷺ فقال[٣]: رأيت كأنّ كلباً ولغ في دماء أهل بيتي، وما أخالك إلّا إيّاه»، فقال شمر: أنا أعبد الله[٤] على حرف إن كنت أدري ما تقول[٥].

فالتفت الحسين فإذاً بطفل له يتلظّى[٦] عطشاً، فأخذه على يده[٧] وقال: «يا قوم، إن لم ترحموني فارحموا هذا الطّفل»، فرماه رجل منهم بسهم فذبحه، فجعل الحسين يبكي ويقول: «اللّهمّ احكم بيننا وبين قوم دعونا لينصرونا فقتلونا»[٨]، فنودي من الهواء: «دعه يا حسين، فإنّ له مرضعاً في الجنّة»[٩].

---

(١) ع: فإن لم...

(٢) خ وض: فسلوا.

(٣) خ: قال.

(٤) أ: إنّي أعبد الله.

(٥) انظر الإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٩٧، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٤ / ٦١، والمنتظم لابن الجوزي ٥ / ٣٣٩، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٢٤ ـ ٤٢٥، والحديث ١٩٢ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٩٣، والحديث ٢٩٠ من ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٧٢ من القسم غير المطبوع.
وانظر أيضاً ترجمة شمر بن ذي الجوشن ومحمّد بن عمرو بن الحسن من تاريخ دمشق لابن عساكر.
وفي الموفّقيّات لزبير بن بكّار ص ١٦٧ رقم ٨٨ بسنده قال: قيل لجعفر بن محمّد عليهما السلام: كم تتأخّر الرّؤيا؟ [فقال: «ربّما إلى ستّين سنة]، رأى رسول الله ﷺ كأنّ كلباً أبقع يلغ في دمه! فكان شمر بن ذي الجوشن قاتل الحسين عليه السلام ذلك، وكان أبرص، وكان تأويل الرّؤيا بعد ستّين سنة».

(٦) ط وض وع: يبكي، بدل: «يتلظّى».

(٧) م: بيده.

(٨) وهذه الفقرة من كلام الإمام عليه السلام وردت في تاريخ الطّبري ٥ / ٣٨٩ أيضاً.

(٩) ورواه أيضاً المصنّف في كتابه: مرآة الزّمان ص ٩٤ من المخطوطة.

ورماه حصين بن تميم بسهم، فوقع في شفتيه[١]، فجعل الدّم يسيل من شفتيه[٢] وهو يبكي ويقول: «اللّهمّ إنّي أشكو إليك ما يفعل بي وبإخوتي وولدي وأهلي».

ثمّ إنّه اشتدّ به العطش، فهمّ أن يلقي نفسه بين القوم، ثمّ شرفت نفسه عن ذلك.

ثمّ جاء وقت صلاة الظّهر، فصلّى بأصحابه صلاة الخوف، فبينا هم[٣] في الصّلاة تكالبوا عليه، فحمل عليهم زهير بن القين يذبّ عن الحسين ويقول:

أنا زهير وأنـا ابـن القـين ... أردّكم بالسّيف عن حسين

ثمّ صاح زهير بالحسين عليه السلام:

⇐ أقول: في رسالة فضيل بن الزّبير، ومقاتل الطالبيّين لأبي الفرج ص ٩٤، والمجدي في أنساب الطالبيّين للعمري ص ٩١، والبداية والنّهاية لابن كثير ٨ / ١٨٨، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٠٨، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٨، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٧٦ رقم ٢٩٢ من القسم غير المطبوع، وترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٠١ رقم ١٩٦، أنّ هذا الطّفل هو عبد الله الرّضيع بن الحسين عليه السلام.

وفي كتاب الفتوح لابن أعثم ٥ / ٢١٠، ومقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ٣٢، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ٨٥ و ١١٨، أنّه عليّ بن الحسين.

وفي تاريخ اليعقوبي ٢ / ٢٤٥، والأخبار الطّوال للدّينوري ص ٢٥٨، واللّهوف للسيّد ابن طاووس ص ٥٠، لم يرد اسم هذا الطّفل.

والمعروف في كتب التّاريخ والأنساب أنّ عليّاً الأصغر هو زين العابدين، أمّا عليّ الرّضيع المذكور في بعض المصادر التي تقدّم ذكرها فلم يلقّبه أحد بالأصغر إلّا ابن شهرآشوب في المناقب، والطّبري في ترجمة الإمام الحسين من دلائل الإمامة عند ذكر أولاده عليه السلام ص ١٨١، وابن الخشّاب في مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ٢٠، وابن طلحة الشّافعي ـ كما في كشف الغمّة للإربلي ـ.

(١) خ: في شفته.

(٢) خ: من شفته.

(٣) ج وش وم ون: فبينما هم.

أقدِم هُديتَ هادياً مهديّا اليوم تلقى[١] جدّك النّبيّا

وحسناً والمرتضى عليّا[٢]

فخفق[٣] الحسين برأسه خفقة ثمّ انتبه وهو يقول: «رأيت السّاعة جدّي رسول الله ﷺ وهو يقول: يا بنيّ، اصبر السّاعة تأتي إلينا».

وصاح شمر في النّاس: ما تنتظرون به احملوا عليه، فتشدّد الحسين ولبس سروالاً[٤] ضيّقاً، فأعجلوه، فضربه الحصين بن تميم على رأسه بالسّيف فسقط، وضربه زرعة بن شريك التّميمي[٥] على كتفه اليسرى[٦] فأبانها، فجعل يكبو، وحمل عليه سنان بن أنس النّخعي فطعنه برمح في ترقوته، ثمّ نزل فحزّ رأسه بعد أن ذبحه.

وقد اختلفوا في قاتله على أقوال، أحدها: سنان بن أنس النّخعي[٧]، قاله

---

(١) ط وم: نلقى.

(٢) تاريخ الطّبري ٥ / ٤٤١، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ١٩٦ رقم ١٩٣، والحديث ١ من المجلس ٣٠ من أمالي الصّدوق.
وانظر الإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٠٥، والفتوح لابن أعثم ٥ / ٢٠٠، ومقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ٢٠.
وزهير بن القين هذا من النّجوم الزّاهرة والكواكب النّيّرة في أصحاب الحسين، وقد وقع التّسليم عليه في الزّيارة الرّجبيّة المذكورة في كتاب المزار من بحار الأنوار ١٠١ / ٣٤٠، وكذلك في الزّيارة التي خرجت من النّاحية المقدّسة المذكورة في فصل أعمال يوم عاشوراء من إقبال الأعمال ٣ / ٧٧، وفيها: السّلام على زهير بن القين البجلي القائل للحسين ـ وقد أذن له في الانصراف ـ: لا والله، لا يكون ذلك أبداً، أترك ابن رسول الله أسيراً في يد الأعداء وأنجو؟ لا أراني الله ذلك اليوم!!

(٣) ج وش: ثمّ خفق.

(٤) ط وض وع: سراويل.

(٥) أ: التّميمي لعنه الله.

(٦) ومثله في مقاتل الطالبيّين وأعيان الشّيعة والمناقب لابن شهر آشوب، وفي سائر المصادر: كفّه اليسرى.

(٧) أ: النّخعي لعنه الله.

⇦

هشام بن محمّد.

والثّاني: الحصين بن تميم، رماه بسهم ثمّ نزل فذبحه، وعلّق رأسه في عنق فرسه ليتقرّب به إلى ابن زياد.

والثّالث: مهاجر بن أوس التّميمي.

والرّابع: كثير بن عبد الله الشّعبي(١).

والخامس: شمر بن ذي الجوشن(٢).

والأصحّ أنّه سنان بن أنس النّخعي، وشاركه شمر بن ذي الجوشن.

⇦ ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٠٣ رقم ١٩٩ وص ٢١٨ رقم ٢٢٢، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٤ / ٧٨، والمنتظم لابن الجوزي ٥ / ٣٤١، ومروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٦٢، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٥٣ و٤٥٤، ومقاتل الطالبيّين لأبي الفرج ص ١١٨، والمؤتلف والمختلف للدّارقطني ٣ / ١٢٠٤، ومقتل الحسين من العقد الفريد لابن عبد ربّه ٤ / ٣٤٨ في عنوان: «فرش كتاب العسجدة الثّانية في الخلفاء وتواريخهم» وفيه: سنان بن أبي أنس، وعمدة الطّالب لابن عنبة ص ١٩٢، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بغية الطّلب لابن العديم ٦ / ٢٥٧١ وفيه: ويقال له أيضاً: سنان بن أبي سنان، وأواخر المجلس ٣٠ من أمالي الصّدوق، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٧٥ رقم ٢٩٢ من القسم غير المطبوع، وترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٤٣٠ رقم ٣٨٠.

(١) ج وش:... عبد الله بن الشّعبي.

(٢) الإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١١٢، ومقتل الحسين للخوارزمي ٢ /٣٦ ـ ٣٧، ومقاتل الطالبيّين لأبي الفرج ص ١١٨ عن قول، وأعيان الشّيعة للسيّد الأمين ١ / ٦١٠، وعمدة الطّالب لابن عنبة ص ١٩٢ عن قول، وبغية الطّلب لابن العديم ٦ / ٢٥٧١ عن قول، وترجمة شمر من تاريخ الإسلام للذّهبي حوادث ووفيات ٦١ ـ ٨٠ ص ١٢٥، وترجمته من الوافي بالوفيات للصّفدي ١٦ / ١٨٠، وترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢١٩ رقم ٢٢٣ عن الواقدي.

وقال العمري النسّابة في المجدي ص ١٣: الذي قتله خَوْلي بن يزيد الأصبحي من حمير.

وانظر أيضاً عمدة الطّالب ص ١٩٢، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٢٠، وترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف ٣ / ٢٠٤ رقم ١٩٩.

ولمّا دخل سنان على الحجّاج قال له: أنت قاتل الحسين؟ قال: نعم، قال: أبشر فإنّك وإيّاه لا تجتمعان في دار أبداً[1].

قالوا: فما سمع من الحجّاج كلمة خيراً منها.

ثمّ عدّوا ما في جسده فوجدوه ثلاثاً وثلاثين طعنة برمح، وأربعاً وثلاثين ضربة

---

(١) ط وض وع: فإنّك أنت وإيّاه...

قال الزّمخشري في مادّة «دسر» من الفائق ١ / ٤٢٤: وفي حديث الحجّاج أنّه قال لسنان بن يزيد النّخعي لعنه الله: كيف قتلت الحسين عليه السلام؟ قال: دَسَرتُه بالرّمح دَسْراً، وهَبَرتُه بالسّيف هَبْراً، ووكلته إلى امرئ غير وَكِل.

فقال الحجّاج: أما والله لا تجتمعان في الجنّة أبداً، وأمر له بخمسة آلاف درهم، فلمّا ولّى قال: لا تعطوه إيّاها.

ورواه أيضاً البلاذري في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ٣ / ٢١٨ رقم ٢٢٢.

وأورده مختصراً في لسان العرب ٤ / ٢٨٤ «دسر».

وفي ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من المعجم الكبير للطّبراني ٣ / ١١٢ برقم ٢٨٢٨ بإسناده إلى أسلم المنقري قال: دخلت على الحجّاج، فدخل سنان بن أنس قاتل الحسين، فإذاً [هو] شيخ آدم فيه حنّاء، طويل الأنف، في وجهه برش، فأوقف بحيال الحجّاج، فنظر إليه الحجّاج، فقال: أنت قتلت الحسين؟ قال: نعم، قال: وكيف صنعت به؟ قال: دعمته بالرّمح [دعماً] وهبرته بالسّيف هبراً، فقال له الحجّاج: أما إنّكما لن تجتمعا في دار.

وفي الحديث ٣٢٠ من ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٩٠ من القسم غير المطبوع، قال الحجّاج: من كان له بلاء فليقم، فقام قوم فذكروا، وقام سنان بن أنس فقال: أنا قاتل حسين، فقال: بلاء حسن! ورجع سنان إلى منزله فاعتقل لسانه وذهب عقله، فكان يأكل ويحدث في مكانه.

وفي المحاسن والمساوئ للبيهقي ص ٨٦ قبيل عنوان: «مساوئ الحرّة»: قيل: ودخل سنان على الحجّاج، فقال: أنت قتلت الحسين؟ قال: نعم، فقال: أما إنّكما لن تجتمعا في الجنّة أبداً.

فذكروا أنّهم رأوه موسوساً يلعب ببوله كما يلعب الصّبيان.

وروى الخوارزمي في الفصل ١٢ من مقتل الحسين ٢ / ٨٨ بسنده إلى عبد الملك بن عمير قال: قال الحجّاج يوماً: من له بلاء فليقم لنعطيه على بلائه، فقام رجل فقال: أعطني على بلائي، قال: وما بلاؤك؟ قال: قتلت الحسين بن عليّ، قال: وكيف قتلته؟ قال: دسرته والله بالرّمح دسراً، وهبرته بالسّيف هبراً، وما أشركت معي أحداً.

قال: أما إنّك وإيّاه لن تجتمعا في مكان واحد.

ثمّ قال له: اخرج. [قال:] وأحسبه لم يعطه شيئاً.

بسيف[١]، ووجدوا في ثيابه مئة وعشرين رمية بسهم[٢].

وسلبوا[٣] جميع ما كان عليه حتّى سرواله![٤] أخذه بحر بن كعب التّميمي، وأخذ

---

(١) مروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٦٢، ومقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ٣٧ عن الصّادق عليه السلام، وترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف للبلاذري ٢ / ٢٠٣ رقم ١٩٩، وترجمته عليه السلام من المناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٢٠ عن الصّادق عليه السلام.

وفيه أيضاً: وروي ثلاثمئة وستّون جراحة، وقيل: ألف وتسعمئة جراحة، وكانت السّهام في درعه كالشّوك في جلد القنفذ. وروي أنّها كانت كلّها في مقدّمه. وانظر التّعليقة التّالية.

(٢) قال الطّبري في أوائل ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من دلائل الإمامة ص ١٧٨: قال أبو عبد الله جعفر بن محمّد عليه السلام: «وُجد بالحسين ثلاث وثلاثون طعنة، وأربع وأربعون ضربة، ووُجد في جبّة خزّ دكناء عليه مئة خرق وبضعة عشر خرقاً، ما بين طعنة وضربة ورمية».

وروي: مئة وعشرون.

وروى الكليني في باب لبس الخزّ من كتاب الزيّ والتجمّل من فروع الكافي ٦ / ٤٥٢ برقم ٩ عن أبي جعفر عليه السلام قال: «قتل الحسين بن عليّ عليهما السلام وعليه جبّة خزّ دكناء، فوجدوا فيها ثلاثاً وستّين من بين ضربة بالسّيف، وطعنة بالرّمح، أو رمية بالسّهم».

وروى الشّيخ الصّدوق في الحديث ١ من المجلس ٣١ من أماليه عن أبي جعفر الباقر عليه السلام قال: «أصيب الحسين بن عليّ عليه السلام ووجد به ثلاثمئة وبضعة وعشرون طعنة برمح، أو ضربة سيف، أو رمية بسهم».

فروي أنّها كانت كلّها في مقدّمه لأنّه كان لا يولّي.

وروى الشّيخ الطّوسي في الحديث ١٠ من المجلس ٣٧ من أماليه عن معاذ بن مسلم قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: «وجد بالحسين بن عليّ عليهما السلام نيّف وسبعون طعنة، ونيّف وسبعون ضربة بالسّيف. صلوات الله عليه».

هكذا رواه عنه المجلسي في الحديث ٨ من الباب ٣٧ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بحار الأنوار ٤٥ / ٨٢، وليست جملة: «نيّف وسبعون طعنة» في الأمالي المطبوع.

وقال ابن سعد في ذيل الرقم ٢٩٢ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات ص ٧٥ من القسم غير المطبوع: ووجدوا بالحسين ثلاثاً وثلاثين جراحة، ووجدوا في ثوبه مئة وبضعة عشر خرقاً من السّهام وأثر الضّرب.

(٣) ط وض وع: سلبوه.

(٤) ش: سراويله.

قميصه إسحاق بن حوية[١] الحضرمي، وأخذ سيفه القلانس[٢] النّهشلي، وأخذ قطيفته قيس بن الأشعث الكندي، وأخذ نعليه الأسود بن خالد الأودي، وأخذ عمامته جابر بن يزيد، وأخذ برنسه مالك بن نسير الكندي[٣].

وقال عمر بن سعد: من جاء برأس فله ألف درهم!![٤]

وقال عمر أيضاً: من يوطئ الخيل صدره؟ فأوطأوا الخيل ظهره وصدره![٥]

ووجدوا[٦] في ظهره آثاراً سوداً، فسألوا عنها، فقيل: كان ينقل الطّعام على ظهره في اللّيل إلى مساكن أهل المدينة[٧].

---

(١) خ: إسحاق بن حوبة. وفي تاريخ الطّبري والإرشاد للشّيخ المفيد: إسحاق بن حَيْوَة. وفي المناقب لابن شهرآشوب: إسحاق بن حوى.

(٢) م: القلافس. ض: القلاقس. ع: القلاقش. أ وج وش ون: الفلافس. ومثله في الطّبقات الكبرى والردّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ص ٤٠.

(٣) ترجمة الإمام الحسين عليه‌السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٧٨ رقم ٢٩٢ من القسم غير المطبوع، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٤٨ و٤٥٣ و٤٥٥، وترجمة الإمام الحسين عليه‌السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢٠٣ ـ ٢٠٤ رقم ١٩٩ ـ ٢٠٠، ومقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ٣٧، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١١٢، والكامل لابن الأثير ٤ / ٧٨، والفتوح لابن أعثم ٥ / ٢١٩، والمنتظم لابن الجوزي ٥ / ٣٤١، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٢٠.

(٤) ترجمة الإمام الحسين من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٧٧، والردّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ص ٤٠.

(٥) تاريخ الطّبري ٥ / ٤٥٤، ومقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ٣٨، وترجمة الإمام الحسين عليه‌السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢٠٤ ذيل الرقم ٢٠٠، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١١٣، والمنتظم لابن الجوزي ٥ / ٣٤١، ومروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٦٢، والردّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ص ٤٠.

(٦) ج وش وم ون: ووجد.

(٧) ط وض ون: مساكين أهل...

قال ابن شهرآشوب في ترجمة الإمام الحسين عليه‌السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ٧٣ في عنوان: «فصل، في مكارم أخلاقه»: [قال] شعيب بن عبد الرحمان الخزاعي: وجد على ظهر الحسين بن عليّ يوم الطفّ أثر، فسألوا زين العابدين عن ذلك؟ فقال: **«هذا ممّا كان ينقل الجراب على ظهره إلى منازل الأرامل واليتامى والمساكين»**.

وأخذ ملحفة فاطمة بنت الحسين واحد! وأخذ حليّها آخر![1] وعرّوا نساءه وبناته من ثيابهنّ![2]

قال الواقدي: وجاء سنان بن أنس ـ وقيل: شمر ـ فوقف على باب فسطاط عمربن سعد وقال[3]:

أوقر ركابي[4] فضّة وذهبا أنا قتلت السّيّد المحجّبا

---

(١) الردّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ص ٤٠.

قال ابن سعد في مقتل الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٧٨ رقم ٢٩٢ من القسم غير المطبوع: وأخذ رجل من أهل العراق حليّ فاطمة بنت حسين وهو يبكي! فقالت: لم تبكي؟ فقال: أسلب ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله ولا أبكي؟! فقالت: دعه، قال: إنّي أخاف أن يأخذه غيري!!

وروى الشّيخ الصّدوق في الحديث ٢ من المجلس ٣١ من أماليه بسنده إلى عبد الله بن حسن عن أمّه فاطمة بنت الحسين قالت: دخلت الغاغة علينا الفسطاط وأنا جارية صغيرة وفي رجلي خلخالان من ذهب، فجعل رجل يفضّ الخلخالين من رجلي وهو يبكي! فقلت: ما يبكيك يا عدوّ الله؟ فقال: كيف لا أبكي وأنا أسلب ابنة رسول الله؟! فقلت: لا تسلبني، قال: أخاف أن يجيء غيري فيأخذه!!

قالت: وانتهبوا ما في الأبنية، حتّى كانوا ينزعون الملاحف عن ظهورنا!!

(٢) روى الطّبري في تاريخه ٥ / ٤٥٣ عن أبي مخنف عن الإمام جعفر بن محمّد عليه السلام قال: «ومال النّاس على الورس والحلل والإبل وانتهبوها، ومالوا على نساء الحسين وثقله ومتاعه، وإن كانت المرأة لتنازع ثوبها عن ظهرها حتّى تغلب عليه فيُذهب به منها!!».

وقال البلاذري في الحديث ٢٠٠ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢٠٤: ومال النّاس على الورس والحلل والإبل فانتهبوها،... وجاذبوا النّساء ملاحفهنّ عن ظهورهنّ! فمنع عمر بن سعد من ذلك فأمسكوا.

وقال الشّيخ المفيد في الإرشاد ٢ / ١١٢: وانتهبوا رحله وإبله وأثقاله، وسلبوا نساءه.

قال حميد بن مسلم: فوالله لقد كنت أرى المرأة من نسائه وبناته وأهله تنازع ثوبها عن ظهرها حتّى تغلب عليه فيذهب به منها.

وانظر أيضاً الكامل في التّاريخ لابن الأثير ٤ / ٧٩، والأخبار الطّوال للدّينوري ص ٢٥٨، والبداية والنّهاية لابن كثير ٨ / ١٩٠.

(٣) م ون: فقال.

(٤) ج وش: املأ ركابي.

قتلت خير النّاس أمّاً وأبا وخيرهم إذ يُنسبون نسبا

فناداه عمر بن سعد: أوَ مجنون[١] أنت؟ لو سمعك ابن زياد لقتلك[٢].

وذكر ابن سعد في الطّبقات[٣] أنّ سنان بن أنس النّخعي جاء إلى باب ابن زياد وأنشد هذه الأبيات، فلم يعطه ابن زياد شيئاً.

ذكر من قتل مع الحسين عليه السلام من أهله

قال هشام بن محمّد: قتل من آل أبي طالب جماعة، منهم: الحسين بن عليّ عليه السلام، قتله سنان بن أنس[٤].

والعبّاس بن عليّ، قتله زيد بن رقاد[٥].

---

(١) خ: أمجنون.

(٢) تاريخ الطّبري ٥ / ٤٥٤ عن أبي مخنف، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٠٥ رقم ٢٠٢، والكامل لابن الأثير ٤ / ٧٩، والمنتظم لابن الجوزي ٥ / ٣٤١، والبداية والنّهاية لابن كثير ٨ / ١٩١. والجميع ينسبون القضيّة إلى سنان.

(٣) ص ٧٥ رقم ٢٩٢ ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من القسم غير المطبوع، والمعجم الكبير للطّبراني ٣/١١٧ رقم ٢٨٥٢.
وانظر مقتل الحسين من العقد الفريد لابن عبد ربّه ٤ / ٣٤٨ في عنوان: «فرش كتاب العسجدة الثّانية في الخلفاء وتواريخهم»، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بغية الطّلب لابن العديم ٦ / ٢٥٧١، ومروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٦١، ومقاتل الطالبيّين لأبي الفرج ص ١١٩، ومقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ٤٠ و ٦١، والفتوح لابن أعثم ٥ / ٢٢١، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٤٣٠ رقم ٣٨٠، وتاريخ الطّبري ٥ / ٣٩٠.
وفي هذه المصادر أن إنشاد الأبيات كان عند ابن زياد من قبل حامل رأس الحسين عليه السلام، وذلك تارة من دون ذكر اسمه، وتارة مع بيان أنّه كان خولي بن يزيد الأصبحي.

(٤) تقدّم مصادره آنفاً.

(٥) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٧٥ رقم ٢٩٢ من القسم غير المطبوع، وفيه: ⇦

وقتل إخوته جعفر[١] وعبد الله[٢] وعثمان[٣]، وهم من أمّ البنين التي ذكرناها.
وقتل محمّد بن عليّ، وأمّه: أمّ ولد[٤].

⇐العبّاس بن عليّ الأكبر، قتله زيد بن رقاد الجنبي وحكيم السنبسي من طي.
وقد سُلّم عليه في الزّيارة الرّجبيّة المرويّة في كتاب المزار من بحار الأنوار ١٠١ / ٣٣٩، وكذلك في الزّيارة التي خرجت من النّاحية المقدّسة المرويّة في إقبال الأعمال في فصل أعمال يوم عاشوراء ٣ / ٧٤ وفيها: «السّلام على أبي الفضل العبّاس بن أمير المؤمنين، المواسي أخاه بنفسه، الآخذ لغده من أمسه، الفادي له، الواقي، السّاعي إليه بمائه، المقطوعة يداه، لعن الله قاتله زيد بن رقاد الجنبي، وحكيم بن الطّفيل الطّائي».

(١) في النسخ: أخوه جعفر.
في ترجمة الإمام الحسين من الطّبقات الكبرى لابن سعد: جعفر بن عليّ الأكبر، قتله هانئ بن ثبيت الحضرمي. والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٠٩ و١٢٥.
وقد سُلّم عليه في الزّيارة الرّجبيّة، وكذلك في زيارة النّاحية المقدّسة، وفيها: «السّلام على جعفر بن أمير المؤمنين، الصّابر بنفسه محتسباً، والنّائي عن الأوطان مغترباً، المستسلم للقتال، المستقدم للنّزال، المكثور بالرّجال، لعن الله قاتله هانئ بن ثبيت الحضرمي».

(٢) في ترجمة الإمام الحسين من الطّبقات الكبرى: قتله هانئ بن ثبيت الحضرمي. والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٠٩ و١٢٥.
وقد سُلّم عليه في الزّيارة الرّجبيّة، وكذلك في زيارة النّاحية المقدّسة، وفيها: «السّلام على عبد الله بن أمير المؤمنين مبلي البلاء، والمنادي بالولاء في عرصة كربلاء، المضروب مقبلاً ومدبراً، لعن الله قاتله هانئ بن ثبيت الحضرمي».

(٣) في ترجمة الإمام الحسين من الطّبقات الكبرى: رماه خولي بن يزيد بسهم فأثبته، وأجهز عليه رجل من بني أبان بن دارم.
ومثله في الحديث ١٩٦ من ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٠١، والإرشاد للشّيخ المفيد ١٠٩/٢ و١٢٥.
وقد سُلّم عليه في الزّيارة التي خرجت من النّاحية المقدّسة، وفيها: «السّلام على عثمان بن أمير المؤمنين، سمّي عثمان بن مظعون، لعن الله راميه بالسّهم خولي بن يزيد الأصبحي الأيادي، والأباني الدّارمي».

(٤) في ترجمة الإمام الحسين من الطّبقات الكبرى: محمّد بن عليّ الأصغر،... قتله رجل من بني أبان بن دارم.
⇐

وقتل أبو بكر بن عليّ، وأمّه: ليلى بنت مسعود [بن خالد بن مالك بن ربعي بن سلمى بن جندل بن نهشل] بن دارم[1].

وقتل عليّ بن الحسين بن عليّ، وهو عليّ الأكبر، وأمّه: ليلى بنت [أبي] مرّة ثقفيّة، قتله مرّة بن منقذ العبدي[2].

وقتل عبد الله بن الحسين، وأمّه: الرّباب بنت امرئ القيس، قتله هانئ بن

⇦ وفي زيارة النّاحية المقدّسة: «السّلام على محمّد بن أمير المؤمنين، قتيل الأباني الدّارمي لعنه الله وضاعف عليه العذاب الأليم، وصلّى الله عليك يا محمّد وعلى أهل بيتك الصّابرين».

(١) في الطّبقات: يُقال إنّه قتل في ساقية. وفي مقاتل الطالبيّين ص ٩١: إنّ رجلاً من همدان قتله، وذكر المدائني أنّه وجد في ساقية مقتولاً لا يدرى من قتله.

وفي تاريخ الطّبري ٥ / ١٥٤ في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من حوادث سنة ٤٠ في عنوان: «ذكر الخبر عن أزواجه وأولاده»: زعم هشام بن محمّد أنّ أبا بكر قتل مع الحسين بالطفّ. وأيضاً فيه ص ٤٦٨ في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من حوادث سنة ٦١: وقد شُكّ في قتله. ومثله في المناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٢٢.

وما بين المعقوفين من تاريخ الطّبري ومقاتل الطالبيّين.

(٢) الطّبقات الكبرى، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٨، ومقاتل الطالبيّين ص ٨٦ وفيه: ويكنّى أبا الحسن، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١١٨ و١٢٢، وتاريخ اليعقوبي ٢ / ٢٤٧، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٠٠ رقم ١٩٥، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٢٥ و١٣٥.

وفي زيارة النّاحية المقدّسة المذكورة في إقبال الأعمال ٣ / ٧٣ في فصل أعمال يوم عاشوراء: «السّلام عليك يا أوّل قتيل من نسل خير سليل، من سلالة إبراهيم الخليل، صلّى الله عليك وعلى أبيك إذ قال فيك: قتل الله قوماً قتلوك، يا بنيّ، ما أجرأهم على الرّحمان وعلى انتهاك حرمة الرّسول، على الدّنيا بعدك العفا، كأنّي بك بين يديه ماثلاً وللكافرين قاتلاً قائلاً:

أنا عليّ بن الحسين بن عليّ ... نحن وبيت الله أولى بالنّبيّ
أطعنكم بالرّمح حتّى ينثني ... أضربكم بالسّيف أحمي عن أبي
ضرب غلام هاشميّ عربي ... والله لا يحكم فينا ابن الدّعي

[فجاهدت أعداء الله] حتّى قضيت نحبك ولقيت ربّك...

ونحوه من دون الأبيات في الزّيارة الرّجبيّة المذكورة في كتاب المزار من بحار الأنوار ١٠١ / ٣٣٩.

وكان في النّسخ: قتله مرّة بن سعد، فصوّبته حسب المصادر.

ثبيت الحضرمي[1].

واستصغروا [زين العابدين] عليّ بن الحسين فلم يقتلوه[2].

وقتلوا أبا بكر بن الحسن بن عليّ[3]، وأمّه: أمّ ولد، قتله عبد الله بن عقبة الغنوي.

وقُتل عبد الله بن الحسن بن عليّ، وأمّه: أمّ ولد، قتله [حرملة بن الكاهل، رماه بسهم][4].

---

(١) الطّبقات الكبرى، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٨، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٢٢، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢/١٢٥، ومقاتل الطالبيّين ص ٩٤ وفيه: عن حميد بن مسلم قال: دعا الحسين بغلام فأقعده في حجره، فرماه عقبة بن بشر فذبحه.

وفي الحديث ١٩٦ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٠١: ورمى حرملة بن كاهل الوالبي عبد الله بن حسين بسهم فذبحه.

ومثله في زيارة النّاحية المقدّسة المرويّة في الإقبال للسيّد ابن طاووس، في فصل أعمال يوم عاشوراء.

وانظر ما تقدّم في ص ١٦٤ وما أوردناه من التعليق.

(٢) تاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٨، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٢٢.

وقال ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين من الطّبقات الكبرى ص ٧٧ رقم ٢٩٢ من القسم غير المطبوع: ولم يفلت من أهل بيت الحسين بن عليّ الذين معه إلّا خمسة نفر: عليّ بن حسين الأصغر، وهو أبو بقيّة ولد الحسين بن عليّ اليوم، وكان مريضاً فكان مع النّساء... فإنّ هؤلاء اُستضعفوا.

(٣) المثبت من أ ون. وهذا هو الصّواب الموافق لما سيأتي عن المصنّف قريباً، وفي سائر النّسخ والطّبقات الكبرى ومقاتل الطالبيّين ص ٩٢: أبو بكر بن الحسين، ومثل المثبت في تاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٨ وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢٠١ رقم ١٩٥ وغيرهما، ولم يذكر المؤرّخون ابناً للحسين عليه السلام باسم أبي بكر، بل ذكروا ذلك للحسن عليه السلام.

وقد وقع التّسليم عليه في الزّيارة الرّجبيّة المرويّة في كتاب المزار من بحار الأنوار ١٠١ / ٣٣٩، وكذلك في الزّيارة التي خرجت من النّاحية المقدّسة المرويّة في إقبال الأعمال ٣ / ٧٥ في فصل أعمال يوم عاشوراء، وفيها: **«السّلام على أبي بكر بن الحسن بن عليّ الزّكي الولي، المرميّ بالسّهم الرديّ، لعن الله قاتله عبد الله بن عقبة الغنوي»**.

(٤) تاريخ الطّبري، ومقاتل الطالبيّين ص ٩٣، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٢٥.

⇦

وقُتل القاسم بن الحسن بن عليّ، وأمّه: أمّ ولد، قتله] سعد بن عمرو بن نـفيل الأزدي[١].

وقُتل عون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأمّه: جمانة بنت المسيّب بـن نجبة، قتله عبد الله بن قطبة الطّائي[٢].

وكان لجعفر ولد آخر اسمه عون، أمّه: أسماء بنت عميس، وقد ذكرناه[٣].

⇦ وقد وقع التّسليم عليه في الزّيارة الرّجبيّة المذكورة في البحار، وكذلك في زيارة النّاحية المقدّسة المذكورة في الإقبال، وفيها: «السّلام على عبد الله بن الحسن الزّكي، لعن الله قاتله وراميه حرملة بن كاهل الأسدي».

(١) ما بين المعقوفين من تاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٨ وغيره، وقد سقط من النّسخ، كما يـدلّ عـليه عـبارة المـصنّف الآتية.

وقد سُلّم عليه في الزّيارة التي خرجت من النّاحية المقدّسة المذكورة في فصل أعمال يوم عاشوراء من إقبال الأعمال ٣ / ٧٥: «السّلام على القاسم بن الحسن بن عليّ، المضروب على هامته، المسلوب لامته، حين نادى الحسين عمّه، فجلى عليه عمّه كالصّقر، وهو يفحص برجليه التّراب، والحسين يقول: بـعداً لقـوم قتلوك ومَن خصمهم يوم القيامة جدّك وأبوك، عزّ والله على عمّك أن تدعوه فلا يجيبك، أو أن يجيبك ـ وأنت قتيل جديل ـ فلا ينفعك، هذا يوم والله كثر واتره وقلّ ناصره،... ولعن الله قاتلك عمر بن سعد بن نفيل الأزدي وأصلاه جحيماً وأعدّ له عذاباً أليماً».

(٢) الطّبقات الكبرى لابن سعد، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٨، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢٠٠ رقم ١٩٥، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٢٢ وفيه: عون الأكبر، والإرشاد للشّـيخ المـفيد ٢ / ١٠٧ و ١٢٥.

وقال أبو الفرج في مقاتل الطالبيّين ص ٩٥ ما ملخّصه: عون بن عبد الله بن جعفر الأكبر، أمّه: زينب بنت عليّ، قتله عبد الله بن قطنة التّيهاني.

وقال في ص ١٢٢: عون بن عبد الله بن جعفر الأصغر، أمّه: جمانة بنت المسيّب بن نجبة، قُتل يوم الحرّة حرّة واقم، قتله أصحاب مسرف بن عقبة. وعون الأكبر قتل مع الحسين عليه السلام.

وقد سلّم عليه في الزّيارة الرّجبيّة، وكذلك في زيارة النّاحية المقدّسة، وفيها: «السّلام على عون بن عبد الله بن جعفر الطّيّار في الجنان، حليف الإيمان، ومنازل الأقران، النّاصح للرّحمان، التّالي للمثاني والقرآن، لعن الله قاتله عبد الله بن قطبة النّبهاني».

(٣) كأنّه خُيّل للمصنّف أنّ عون المتقدّم هو ابن جعفر.

وقتل محمّد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، وأمّه: الخوصاء بنت خَصَفة تيميّة[١].

وقتل جعفر بن عقيل بن أبي طالب، وأمّه: أمّ البنين ابنة الشّقر، قتله بشر بن حوط الهمداني[٢].

وقتل أخوه عبد الله بن عقيل، وأمّه: أمّ ولد، قتله عمرو بن صبيح[٣].

وقد ذكرنا أنّ ابن زياد قتل مسلم بن عقيل، وأمّه: أمّ ولد[٤].

---

(١) الطّبقات الكبرى، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٩، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢٠٠ رقم ١٩٥، ومقاتل الطالبيّين ص ٩٥، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٢٢، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٠٧ و١٢٥.

وفي المصادر: قتله عامر بن نهشل التّيمي.

وقد سلّم عليه في الزّيارة الرّجبيّة، وفي زيارة النّاحية المقدّسة، وفيها: «**السّلام على محمّد بن عبد الله بن جعفر، الشّاهد مكان أبيه، والتّالي لأخيه، وواقيه ببدنه، لعن الله قاتله عامر بن نهشل التّيمي**».

(٢) الطّبقات الكبرى، وفيه: قتله بشر....، ويقال: عروة بن عبد الله الخثعمي، وتاريخ الطّبري، وترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف، وفيه: رماه عبد الله بن عروة الخثعمي بسهم ففلق قلبه، ومقاتل الطالبيّين ص ٩٧ وفيه: أمّه: أمّ الثّغر بنت عامر، ويقال: الخوصاء بنت الثّغرية، واسمه عمرو بن عامر، قتله: عروة بن عبد الله، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٢٢، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٢٥.

وقد سُلّم عليه في الزّيارة الرّجبيّة، وكذلك في زيارة النّاحية المقدّسة، وفيها: «**السّلام على جعفر بن عقيل، لعن الله قاتله وراميه بشر بن حوط الهمداني**».

هذا، وكان في النّسخ: أمّه: أمّ البنين ابنة النّغراء، فصوّبناه حسب تاريخ الطّبري.

(٣) ترجمة الإمام الحسين من الطّبقات الكبرى، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٢٥، ومقاتل الطالبيّين ص ٩٧ وفيه: عبد الله الأكبر بن عقيل... قتله ـ فيما ذكره المدائني ـ عثمان بن خالد بن أسير الجهني، ورجل من همدان.

وفي زيارة النّاحية المقدّسة: «**السّلام على عبد الله بن عقيل، ولعن الله قاتله وراميه عمرو بن صبيح الصّيداوي**».

(٤) تاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٩، ومقاتل الطالبيّين ص ٨٦ وفيه: أمّه: أمّ ولد يقال لها: حلية. ومثله في الحديث ٢٣١ من ترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف ٣ / ٢٢٤.

وقتل عبد الله بن مسلم بن عقيل، وأمّه: رقيّة بنت عليّ عليه السلام، وأمّها: أمّ ولد، قتله عمرو بن صبيح الصّدائي[١].

وقتل محمّد بن مسلم بن عقيل، وأمّه: أمّ ولد، قتله لقيط بن ياسر الجهني[٢].

واستصغروا الحسن بن الحسن بن عليّ فلم يقتلوه[٣].

واستصغروا أيضاً عمر بن الحسن بن عليّ عليه السلام فلم يقتلوه وتركوه[٤].

فالحاصل أنّهم قتلوا من آل أبي طالب تسعة عشر، سبعة لعليّ عليه السلام: الحسين، والعبّاس، وجعفر، وعبد الله، وعثمان، ومحمّد، وأبو بكر.

ومن ولد الحسين اثنين: عليّاً، وعبد الله.

---

(١) تاريخ الطّبري، وفيه: قتله عمرو... وقيل: أسيد بن مالك الحضرمي. ومقاتل الطالبيّين ص ٩٨، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٢٢، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٠٧.

وقد سُلّم عليه في الزّيارة الرّجبيّة المذكورة في كتاب المزار من بحار الأنوار ١٠١ / ٣٣٩، وكذلك في الزّيارة التي خرجت من النّاحية المقدّسة المذكورة في فصل أعمال يوم عاشوراء من إقبال الأعمال ٣ / ٧٦ وفيها: **«السّلام على القتيل ابن القتيل عبد الله بن مسلم بن عقيل، ولعن الله قاتله وراميه عامر بن صعصعة»**.

(٢) مقاتل الطالبيّين ص ٩٧ وفيه: قتله ـ فيما رويناه عن أبي جعفر محمّد بن عليّ ـ أبو مرهم الأزدي، ولقيط بن إياس الجهني. والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٢٢.

وفي تاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٩، وترجمة الإمام الحسين من الطّبقات الكبرى، والزّيارة الرّجبيّة، وزيارة النّاحية المقدّسة: محمّد بن أبي سعيد بن عقيل، بدل: «محمّد بن مسلم بن عقيل».

(٣) تاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٩، وفيه: وأمّه خولة ابنة منظور الفزاري.

وقال ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين من الطّبقات الكبرى ص ٧٧ رقم ٢٩٢ من القسم غير المطبوع: ولم يفلت من أهل بيت الحسين بن عليّ الذين معه إلّا خمسة نفر: عليّ بن حسين الأصغر.... وحسن بن حسن بن عليّ، وله بقيّة، وعمر بن حسن بن عليّ، ولا بقيّة له، والقاسم بن عبد الله بن جعفر، ومحمّد بن عقيل الأصغر، فإنّ هؤلاء أُستضعفوا فقدم بهم وبنساء الحسين...

(٤) تاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٩، وفيه: وأمّه: أمّ ولد.

وانظر التّعليقة المتقدّمة آنفاً.

ومن ولد الحسن بن عليّ ثلاثة: أبا بكر، والقاسم، وعبد الله.

ومن ولد عبد الله بن جعفر اثنين: عوناً، ومحمّداً.

ومن ولد عقيل خمسة: مسلم بن عقيل، وجعفراً، وعبد الله بن [عقيل، وعبد الله بن] مسلم بن عقيل، وأخاه محمّد بن مسلم.

وذكر المدائني أنّه قتل مع الحسين، عبد الرحمان بن عقيل[١]، وعون بن عقيل[٢]، فعلى هذا هم أحد وعشرون[٣].

وفيهم يقول سراقة البارقي[٤]:

---

(١) تاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٩ وفيه: أمّه: أمّ ولد، قتله عثمان بن خالد بن أسير الجهني.

وفي ترجمة الإمام الحسين من الطّبقات الكبرى: قتله عثمان... وبشر بن حوط. والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٢٢، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٠٧ و١٢٥.

وقد سُلّم عليه في الزّيارة الرّجبيّة المذكورة في البحار، وكذلك في زيارة النّاحية المقدّسة المرويّة في الإقبال، وفيها: «**السّلام على عبد الرحمان بن عقيل، لعن الله قاتله وراميه عثمان بن خالد بن أسير الجهني**».

(٢) المناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٢٢.

(٣) ومحمّد بن أبي سعيد بن عقيل، الذي ذكره الطّبري في تاريخه ٥ / ٤٦٩، وابن سعد في ترجمة الإمام الحسين من الطّبقات الكبرى ص ٧٧ رقم ٢٩٢، وأبو الفرج في مقاتل الطالبيّين ص ٩٨، والشّيخ المفيد في الإرشاد ٢ / ١٠٧ و١٢٦، والبلاذري في الحديث ٢٣٠ من ترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف ٣ / ٢٢٤ عن المدائني، وابن طاووس في زيارة النّاحية المقدّسة في الإقبال، والمجلسي في الزّيارة الرّجبيّة في البحار، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ١٢٢، فجميع من قتل يوم الطفّ من ولد أبي طالب سوى من يختلف في أمره اثنان وعشرون رجلاً، كما نصّ على ذلك أبو الفرج في مقاتل الطالبيّين ص ٩٨.

(٤) ذيل الحديث ٢٢٩ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢٢٣.

وقد نسب هذه الأبيات لسليمان بن قتّة الخزاعي، كما في أواخر الفصل ١٣ من مقتل الحسين للخوارزمي ١٥٢/٢، وإلى مسلم بن قتيبة مولى بني هاشم، كما في أواخر مقتل الحسين من مروج الذّهب ٣ / ٦٢.

وفي ط وض وع: سراقة الباهلي.

وهو سُراقة بن مِرداس الأزدي البارقي، شاعر من شعراء العراق، قدم دمشق في أيّام عبد الملك هارباً من ⇦

يا عين ابكي[1] بعبرة وعويل وانـدبي إن ندبت آل الرّسول
سبعة منهم لصلب عليّ قد أبيدوا وسبعة لعقيل
لعن الله حيث حلّ زياداً وابنه والعجوز ذات البعول

يعني سميّة[2]، وكانت من البغايا وقصّتها مشهورة، وقيل: مرجانة[3].

وقال الشّعبي: أوّل قتيل منهم العبّاس بن عليّ[4]، ثمّ عليّ بن الحسين الأكبر خرج وهو يقول:

أنا عليّ بن الحسين بن عليّ نحن وبيت الله أولى بالنّبيّ
من شمر وعمر وابن الدّعيّ

⇦المختار بن أبي عبيد الثّقفي، وكان قد هجاه ثمّ رجع إلى العراق مع بشر بن مروان، وكانت بينه وبين جرير مهاجاة. «تاريخ دمشق ٢٠ / ١٥٦ رقم ٢٤٠١».

(١) «يا» ليس في ض وع ون. وفي ط وض: بكّي.

(٢) هي أمّ زياد بن أبيه، وانظر قصّتها في كتاب اليتيمة الثّانية من العقد الفريد لابن عبد ربّه ٥ / ٦ وما بعده في عنوان: «أمّ زياد وشيء من أخبارها»، وأيضاً ج ٦ ص ١٣٨ في عنوان: «باب في الأدعياء، شيء عن زياد» من كتاب المرجانة الثّانية، وتاريخ الطّبري ٥ / ٢١٤ حوادث سنة ٤٤ في عنوان: «استلحاق معاوية نسب زياد بن سميّة بأبيه»، وأيضاً ج ٨ ص ١٢٩ حوادث سنة ١٦٠ وما بعده في عنوان: «ذكر خبر ردّ نسب آل بكرة وآل زياد»، وترجمة معاوية بن أبي سفيان من مروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٦ وما بعده في عنوان: «إلحاق زياد بأبي سفيان»، وشرح المختار ٤٤ من باب الكتب من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٦ / ١٨٧ وما بعده في عنوان: «نسب زياد بن أبيه و...»، والكامل في التّاريخ ٣ / ٤٤١ حوادث سنة ٤٤ في عنوان: «ذكر استلحاق معاوية زياداً»، و٦ / ٤٧ حوادث سنة ١٦٠ في عنوان: «ردّ نسب آل أبي بكرة وآل زياد».

(٣) هي أمّ عبيد الله بن زياد.

(٤) هذا، وفي ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٠٠ رقم ١٩٥، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٤ / ٧٤، ومقاتل الطالبيّين لأبي الفرج ص ٨٦و١١٥، والزّيارة الرّجبيّة المذكورة في كتاب المزار من بحار الأنوار ١٠١ / ٣٣٩، وزيارة النّاحية المقدّسة المرويّة في فصل أعمال يوم عاشوراء من إقبال الأعمال ٣ / ٧٣، أنّ أوّل قتيل من أهل البيت هو عليّ بن الحسين الأكبر.

فطعنه رجل فقتله[١].

ثمّ من بعده عون بن جعفر، ثمّ القاسم بن الحسن بن عليّ، ثمّ عبد الله بن الحسين، ثمّ عبد الله بن عليّ، ثمّ عثمان بن عليّ، ثمّ عبد الرحمان بن عقيل، ثمّ محمّد بن عبد الله بن جعفر، ثمّ الحسين عليه السلام، وتتابعوا بعده.

وكان زهير بن القين قد قتل مع الحسين، فقالت امرأته لغلام له [يقال له: شجرة]: اذهب فكفّن[٢] مولاك، فذهب فرأى الحسين مجرّداً، فقال: أكفّن مولاي وأدع الحسين؟! لا والله، فكفنه، ثمّ كفّن مولاه في كفن آخر[٣].

وحكى محمّد بن سعد، عن محمّد ابن الحنفيّة أنّه قال: لقد قتلوا تسعة عشر شابّاً كلّهم ركضوا في رحم فاطمة[٤].

وهذا يدلّ على أنّه قتل معه خلق كثير من أهله، ومن أولاده وأولاد الحسن بن عليّ عليه السلام.

---

(١) لاحظ ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٧٣ رقم ٢٩٢، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٤٦، وترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف ٣ / ١٤٦ رقم ١٥٨، والرّدّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ص ٣٩، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٠٦، والمجلس ٣٠ من أمالي الشّيخ الصّدوق، والفتوح لابن أعثم ٥ / ٢٠٧، ومقاتل الطالبيّين ص ١١٥.

(٢) خ: وكفّن.

(٣) قريباً منه أورده ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٨١ ذيل الرقم ٢٩٦ وفيه: قال [شجرة]: فجئت فرأيت حسيناً ملقى، فقلت: أكفّن مولاي وأدع حسيناً؟! فكفّنت حسيناً، ثمّ رجعت فقلت ذلك لها، فقال: أحسنت، وأعطتني كفناً آخر وقالت: انطلق فكفّن مولاك، ففعلت.

ورواه أيضاً المصنّف في كتابه: مرآة الزّمان، المخطوط ص ٩٧، وفيه:... فكفّن مولاك، وأعطته كفناً... لا والله، فكفّنه وعاد فأخذ كفناً آخر فكفّن مولاه فيه.

(٤) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات ص ٨٧ رقم ٣٠٥ وفيه: قد قتلوا سبعة عشر شابّاً كلّهم قد ارتكضوا...، ومثله في المعجم الكبير للطّبراني ٣ / ١٠٤ و ١١٩ رقم ٢٨٠٥ و ٢٨٥٥.

وفي ط وض وع: كلّهم ركنوا في...

وكان مقتله يوم الجمعة ما بين الظّهر والعصر، لأنّه صلّى صلاة الخوف بأصحابه. وقيل: يوم السّبت، وقد ذكرناه[١].

ذكر إنفاذ الرّؤوس والسّبايا إلى ابن زياد[٢]

قال هشام بن محمّد، والواقدي، وابن إسحاق: ثمّ بعث عمر بن سعد إلى ابن زياد برأس الحسين ورؤوس أصحابه، وبناته ومن بقي من الأطفال، مع خَولي بن يزيد الأصبحي، وفيهم عليّ بن الحسين الأصغر، وكان مريضاً.

فلمّا مرّوا على جثّة الحسين بن عليّ عليه السلام صاحت زينب بنت عليّ: وامحمّداه، صلّى عليك إله السّماء، هذا حسين مرمّل بالعراء في الدّماء، وبناتك سبايا، وذرّيّتك قتلى، تسفي عليهم الصّبا!! يا محمّداه، فأبكت كلّ عدوّ وصديق[٣].

وحمل مع رأس الحسين اثنان وسبعون رأساً[٤].

وفي إفراد البخاري عن ابن سيرين قال: لمّا وضع رأس الحسين بين يدي ابن

---

(١) راجع ص ١٦٠.

(٢) أ: ... زياد لعنه الله.

(٣) انظر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٧٩ رقم ٢٩٢ من القسم غير المطبوع، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٥٦، وترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٠٦ رقم ٢٠٣، والردّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ص ٤٠، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٤ / ٨١.

(٤) ومثله في تاريخ الطّبري ٥ / ٤٥٦، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢٠٦ رقم ٢٠٣، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١١٣.

وفي ص ٤٦٧ من تاريخ الطّبري: قال أبو مخنف: ولمّا قتل الحسين بن عليّ عليه السلام جيء برؤوس مَن قتل معه مِن أهل بيته وشيعته وأنصاره إلى عبيد الله بن زياد، فجاءت كندة بثلاثة عشر رأساً، وصاحبهم قيس بن الأشعث. وجاءت هوازن بعشرين رأساً، وصاحبهم شمر بن ذي الجوشن. وجاءت تميم بسبعة عشر رأساً. وجاءت بنو أسد بستّة أرؤس. وجاءت مذحج بسبعة أرؤس. وجاء سائر الجيش بسبعة أرؤس. فذلك سبعون رأساً.

ولاحظ أيضاً الحديث ٢٠٦ من ترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف ٣ / ٢٠٧.

زياد جعل في طست، وجعل يضرب ثناياه بالقضيب وقال في حسنه شيئاً، وكان عنده أنس بن مالك فبكى وقال: كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله، وكان مخضوباً بالوسمة(١).

وروي أنّه كان مخضوباً بالسّواد(٢).

قالوا: ولا يثبت ذلك(٣)، وإنّما غيّرته الشّمس.

---

(١) رواه البخاري في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب الفضائل من صحيحه ٥ / ٣٢ برقم ٣٧٤٨، قال: حدّثني محمّد بن الحسين بن إبراهيم، قال: حدّثني حسين بن محمّد، حدّثنا جرير، عن محمّد [بن سيرين] عن أنس بن مالك رضي الله عنه: أتي عبيد الله بن زياد برأس الحسين عليه السلام فجعل في طست فجعل ينكت، وقال في حسنه شيئاً، فقال أنس: كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله، وكان مخضوباً بالوسمة.

ورواه أيضاً البلاذري في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢٢٢ برقم ٢٢٨ بسنده عن هشام بن حسان، عن ابن سيرين، عن أنس بن مالك، قال: لمّا جيء برأس الحسين إلى ابن زياد، وضع بين يديه في طشت، فجعل ينكت في وجهه بقضيب ويقول: ما رأيت مثل هذا الوجه قطّ!! فقلت: إنّه كان يشبه النبيّ صلى الله عليه وآله.

ورواه أيضاً ابن عساكر بأسانيد عن عليّ بن زيد عن أنس، وعن الحسن عن أنس، كما في الحديث ٣١٩ وتواليه من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٧٨، وابن أبي الدّنيا ـ كما رواه بسنده عنه ابن الجوزي في كتاب الردّ على المتعصّب العنيد ص ٤٢ ـ، وابن سعد في الحديث ٢٩٣ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٨٠ من القسم غير المطبوع عن عليّ بن زيد عن أنس، والتّرمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من صحيحه ٥ / ٦٥٩ برقم ٣٧٧٨ بسنده إلى حفصة بنت سيرين عن أنس، وقال: هذا حديث حسن صحيح غريب، وبهذا الإسناد في صحيح ابن حبّان ١٥ / ٤٢٩ رقم ٦٩٧٢، وأيضاً في المعجم الكبير للطّبراني ٣ / ١٢٥ رقم ٢٨٧٩، وفي الرقم ٢٨٧٨ عن عليّ بن زيد عن أنس، وأبو يعلى في مسنده ٥ / ٢٢٨ رقم ٢٨٤١ عن محمّد بن سيرين عن أنس، و٧ / ٦١ رقم ٣٩٨١ عن عليّ بن زيد عن أنس، وأحمد في مسند أنس بن مالك من المسند ٣ / ٢٦١ وفي الطّبع المحقّق ٢١ / ٢٨٥ رقم ١٣٧٤٨ عن ابن سيرين عن أنس، وابن عساكر بأسانيد إلى محمّد بن سيرين وحفصة بنت سيرين عن أنس، كما في الحديث ٤٨ وتواليه من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٤٦، والخوارزمي في مقتل الحسين ٢ / ٤٣ بإسناده إلى ابن سيرين عن أنس.

(٢) انظر ما تقدّم في أوائل ترجمته عليه السلام في ص١٢٨.

(٣) ط وض وع: ولا يثبت في ذلك.

وقد روى ابن أبي الدّنيا أنّه كان عند ابن زياد زيد بن أرقم فقال له: ارفع قضيبك، فوالله لطال ما رأيت رسول الله ﷺ يقبّل ما بين هاتين الشّفتين[١].

ثمّ جعل زيد يبكي، فقال له ابن زياد: أبكى الله عينك![٢] لولا أنّك شيخ قد خرفت لضربت عنقك[٣].

فنهض زيد وهو يقول: أيّها النّاس، أنتم العبيد بعد اليوم، قتلتم ابن فاطمة، وأمّرتم ابن مرجانة؟! والله ليقتلنّ خياركم[٤]، وليستعبدنّ شراركم، فبعداً لمن رضي بالذّلّ والعار[٥].

ثمّ قال: يا ابن زياد، لأحدّثنك حديثاً هو أغلظ عليك من هذا، رأيت رسول الله ﷺ أقعد حسناً على فخذه اليمنى، وحسيناً على فخذه اليسرى، ثمّ وضع يده على يافوخيهما[٦] ثمّ قال[٧]: «اللّهمّ إنّي أستودعك[٨] إيّاهما وصالح المؤمنين»، فكيف كانت وديعة رسول الله ﷺ عندك يا ابن زياد؟![٩]

---

(١) إلى هنا قريباً منه رواه الطّبراني في مسند زيد بن أرقم من المعجم الكبير ٥ / ٢٠٢ و ٢١٠ برقم ٥١٠٧ و ٥١٢١، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٨١ برقم ٣٢٢، وابن سعد في آخر الحديث ٢٩٢ من ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٨٠ من القسم غير المطبوع.

(٢) ط: عينيك.

(٣) إلى هنا روى نحوه الشّيخ المفيد في الإرشاد ٢ / ١١٤، وابن عساكر في الحديث ٢٢ من ترجمة الإمام زين العابدين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٨.

(٤) ط وض: أخياركم.

(٥) إلى هنا قريباً منه رواه الطّبري في تاريخه ٥ / ٤٥٦ عن أبي مخنف، والبلاذري في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٢٠٧/٣ رقم ٢٠٧، والخوارزمي في مقتل الحسين ٤٥/٢، وابن الأثير في الكامل ٨١/٤.

(٦) ج وش ون: يافوخهما.

(٧) خ: وقال.

(٨) م ون: استودعتك.

(٩) رواه عن ابن أبي الدّنيا أيضاً أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب الردّ على المتعصّب العنيد ص ٤٢، وابن حجر في

⇦

وقال هشام بن محمّد: لمّا وضع الرّأس بين يدي ابن زياد، قال له كاهنه[١]: قم فضع قدمك على فم عدوّك، فقام[٢] فوضع قدمه على فيه!! ثمّ قال لزيد بن أرقم: كيف ترى؟ فقال: والله لقد رأيت رسول الله ﷺ واضعاً فاه حيث وضعت قدمك.

وقيل: إنّ هذه الواقعة جرت ليزيد بن معاوية مع زيد بن أرقم.

وذكر ابن جرير في تاريخه[٣]، أنّ الذي كان حاضراً عند يزيد أبو برزة الأسلمي، لما نذكر[٤].

⇐الفصل ٣ من الباب ١١ من الصّواعق المحرقة ص ١٩٨.

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٨٢ـ٣٨٣ برقم ٣٢٣، والطّبراني في مسند زيد بن أرقم من المعجم الكبير ٥ / ١٨٥ برقم ٥٠٣٧، والشّيخ الطّوسي في الحديث ٤١ ـ ٤٢ من المجلس ٩ من أماليه، مع مغايرات.

واليافوخ: الموضع الذي يتحرّك من رأس الطّفل، وهو فراغ بين عظام جمجمته في مقدّمتها وأعلاها لا يلبث أن تلتقي فيه العظام.

ويشهد لذيل الحديث ما رواه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٨٥ برقم ١٦٧ بإسناده إلى أنس بن مالك قال: جاءت فاطمة ومعها الحسن والحسين إلى النبيّ ﷺ في المرض الذي قبض فيه، فانكبّت عليه فاطمة وألصقت صدرها بصدره وجعلت تبكي، فقال النبيّ ﷺ: «يا فاطمة»، ونهاها عن البكاء، فانطلقت فاطمة إلى البيت، فقال النبيّ ﷺ ـ وهو يستعبر الدّموع ـ: «اللّهمّ أهل بيتي وأنا مستودعهم كلّ مؤمن». قاله ثلاث مرّات.

وقال الشّيخ محمد باقر المحمودي في هامش المصدر المتقدّم: وروى الخطيب البغدادي في عنوان: «عبد الله بن أبي سلمة» من كتاب المتّفق والمفترق: ج ١٠ الورق ١٠، بإسناده إلى سلمة بن عبد الله بن أبي سلمة، عن أبيه، عن أمّ سلمة قالت: دعا النبيّ ﷺ عليّاً وفاطمة وحسناً وحسيناً يوم توفّي، فحنا عليهم، ثمّ قال: «اللّهمّ إنّي أستودعهم وصالح المؤمنين».

(١) الكاهن: من يقوم بأمر الرّجل ويسعى في حاجته والقيام بأسبابه وأمر حزانته. «لسان العرب».

(٢) ع: فقام لعنه الله فوضع...

(٣) تاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٥.

(٤) راجع ص١٩٧.

وقال الشّعبي: كان عند ابن زياد قيس بن عبّاد[١]، فقال له ابن زياد: ما تقول فيّ وفي الحسين؟ فقال: يأتي يوم القيامة جدّه وأبوه وأمّه فيشفعون فيه، ويأتي جدّك وأبوك وأمّك فيشفعون فيك! فغضب ابن زياد وأقامه من المجلس.

وقال المدائني: كان ممّن حضر الواقعة رجل من بكر بن وائل، يقال له: جابر، أو جبير، فلمّا رأى ما صنع ابن زياد، قال في نفسه: لله عليَّ ألّا أصيب عشرة من المسلمين خرجوا على ابن زياد[٢] إلّا خرجت معهم.

فلمّا طلب المختار بثار الحسين والتقى العسكران، برز هذا الرّجل وهو يقول:

وكلّ شيء[٣] قد أراه فاسدا إلّا مقام الرّمح في ظلّ الفرس

ثمّ حمل على صفوف ابن زياد وصاح: يا ملعون، يا ابن ملعون، يا خليفة الملعون، فتفرّق النّاس عن ابن زياد، فالتقيا بطعنتين فوقعا قتيلين[٤].

وقيل: إنّما قتل ابن زياد إبراهيم بن الأشتر لما نذكر[٥].

وقال هشام: لمّا حضر عليّ بن الحسين الأصغر مع النّساء عند ابن زياد وكان مريضاً، قال ابن زياد: كيف سلم هذا؟ اقتلوه!! فصاحت زينب بنت عليّ: يا ابن زياد، حسبك من دمائنا[٦]، إن قتلته فاقتلني معه[٧].

---

(١) هو من رجال البخاري ومسلم وأبي داود والنّسائي وابن ماجة، مترجم في كتاب تهذيب الكمال ٢٠ / ٦٤ تحت الرقم ٤٩١٢.

(٢) خ: خرجوا عليك إلّا...

(٣) خ وخل بهامش ط: وكلّ عيش قد...

(٤) لاحظ ما رواه الطّبري في تاريخه ٦ / ٩٠ ـ ٩١ في بداية حوادث سنة ٦٧، وابن الأثير في الكامل ٤ / ٢٦٤.

(٥) راجع ما سيأتي في أواخر العنوان: «فصل في عقوبة قاتليه والانتصار من ظالميه» ص٢٦٣ وتاليه.

(٦) خ: حسبك ما أصبت من دمائنا.

(٧) راجع ترجمة الإمام الحسين من الطّبقات ص ٧٩ رقم ٢٩٢، وترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢٠٦ رقم ٢٠٤.

وقال عليّ: يا ابن زياد، إن كنت قاتلي فانظر لهذه النّسوة[١] من بينه وبينهنّ قرابة يكون معهنّ، فقال ابن زياد: أنت وذاك[٢].

قال الواقدي: وإنّما استبقوا عليّ بن الحسين لأنّه لمّا قتل أبوه كان مريضاً، فمرّ به شمر فقال: اقتلوه! ثمّ جاء عمر بن سعد فلمّا رآه قال: لا تتعرّضوا لهذا الغلام، ثمّ قال لشمر: ويحك، من للحرم؟[٣]

قال عليّ [ابن الحسين]: فأخذني رجل من أهل الكوفة فأكرمني وتركني في منزله، وجعل كلّما دخل عليّ وخرج يبكي، فأقول: إن يكن[٤] عند رجل من أهل الكوفة خير فعند هذا، فبينا أنا ذات يوم[٥] عنده إذا منادي ابن زياد ينادي: من كان عنده عليّ بن الحسين فليأت به، وله ثلاثمئة درهم.

قال: فدخل عليَّ وهو يبكي ويقول: أخاف منهم، فربط يدي إلى عنقي وسلّمني إليهم وأخذ الدّراهم!![٦]

وقال هشام: قال ابن زياد في ذلك المجلس لزينب: الحمد لله الذي فضحكم

---

(١) ط: إلى هذه النّسوة.

(٢) لاحظ تاريخ الطّبري ٥ / ٤٥٧ ـ ٤٥٨، وذيل الحديث ٢٢ من ترجمة الإمام زين العابدين عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر، وذيل الحديث ٤١ من المجلس ٩ من أمالي الطّوسي، وترجمة الإمام عليّ بن الحسين من الطّبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ٢١٢.

(٣) انظر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٧٨ رقم ٢٩٢ القسم غير المطبوع، وترجمة الإمام عليّ بن الحسين من الطّبقات ٥ / ٢١٢، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٥٤، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١١٢.

(٤) ج وش: لئن يكن.

(٥) ج وش وم ون: ذات ليلة عنده.

(٦) قريباً منه رواه ابن سعد في ترجمة الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ٥ / ٢١٢، وفي ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٧٩ رقم ٢٩٢ من القسم غير المطبوع، وابن عساكر في الحديث ٢٥ من ترجمة الإمام زين العابدين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٠.

وقتلكم وأكذب أحدوثتكم! فقالت: بل الحمد لله الذي أكرمنا بمحمّد وطهّرنا به تطهيراً، وإنّما يفتضح الفاسق، ويكذب الفاجر، وإنّ الله كتب القتل على أهلنا فبرزوا إلى مضاجعهم، وسيجمع الله بيننا وبينكم فنتحاكم[١] بين يديه[٢].

قال ابن أبي الدّنيا: ثمّ جمع ابن زياد النّاس في المسجد، ثمّ خطب وقال: الحمد لله الذي قتل الكذّاب ابن الكذّاب حسيناً وشيعته!! فقام إليه عبد الله بن عفيف الأزدي وكان منقطعاً في المسجد، ذهبت عينه اليمنى[٣] مع عليّ عليه السلام يوم صفّين، فقال: يا ابن مرجانة، الكذّاب ابن الكذّاب أنت وأبوك، والذي ولّاك [وأبوه]، يا ابن مرجانة، أتقتلون أولاد النّبيّين وتتكلّمون بكلام الفاسقين؟!

فقال ابن زياد: دونكم وإيّاه، فصاح [عبد الله بن] عفيف بشعار الأزد، فثار إليه منهم سبعمئة رجل فحملوه إلى داره[٤].

ثمّ قام عمر بن سعد من عند ابن زياد يريد منزله إلى أهله وهو يقول في طريقه:

---

(١) ط وض وع: فتحاكم.

(٢) انظر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٧٩ رقم ٢٩٢ من القسم غير المطبوع، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٥٧، والردّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ص ٤٤، والكامل في التّاريخ لابن الأثير، والحديث ٣ من المجلس ٣١ من أمالي الصّدوق، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١١٥، والفتوح لابن أعثم ٥ / ٢٢٦.

(٣) خ وخ ل بهامش ط: عينه اليسرى.

(٤) قريباً منه رواه الطّبري في تاريخه ٥ / ٤٥٨ عن أبي مخنف عن حميد بن مسلم، وفيه:... وكانت عينه اليسرى ذهبت يوم الجمل مع عليّ، فلمّا كان يوم صفّين ضُرب على رأسه ضربةً، وأخرى على حاجبه، فذهبت عينه الأخرى... بكلام الصّدّيقين... سبعمئة مقاتل، فوثب إليه فتية من الأزد فأتوا به أهله، فأرسل إليه من أتاه به، فقتله وأمر بصَلبه في السَّبَخَة، فصُلب هنالك.

ورواه مختصراً ابن الجوزي في كتاب الردّ على المتعصّب العنيد ص ٤٤ بإسناده إلى ابن أبي الدّنيا بسنده عن حميد بن مسلم.

ورواه أيضاً البلاذري في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢١٠ رقم ٢١٢، والشّيخ المفيد في ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١١٧، وابن أعثم في الفتوح ٥ / ٢٢٩ مع إضافات ومغايرات.

ما رجع أحد [إلى أهله][١] بمثل ما رجعت! أطعت الفاسق ابن زياد الظّالم ابن الفاجر، وعصيت الحاكم العدل، وقطعت القرابة الشّريفة[٢].

وهجره النّاس، فكان[٣] كلّ ما مرّ على ملأ من النّاس أعرضوا عنه، وكلّ ما دخل المسجد، خرج النّاس منه، وكلّ من رآه قد سبّه[٤]، فلزم بيته إلى أن قتل[٥].

وذكر ابن سعد في الطّبقات، قال: قالت مرجانة أمّ ابن زياد لابنها: يا خبيث، قتلت ابن رسول الله، والله لا ترىٰ الجنّة أبداً[٦].

ثمّ إنّ ابن زياد نصب الرّؤوس كلّها بالكوفة على الخشب، وكانت زيادة على سبعين رأساً، وهي أوّل رؤوس نصبت في الإسلام بعد رأس

---

(١) ما بين المعقوفين من أ. وفي ط: مثل ما...

(٢) وذلك في سبيل حطام الدّنيا وإمارة الرّي، ولم يحصل على شيء ممّا أراد، سوى خزي الدّنيا وعذاب الآخرة.
وقريباً منه ذكره ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٨١ ذيل الرقم ٢٩٦ من القسم غير المطبوع، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢١١ ذيل الرقم ٢١٢، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطّلب في تاريخ حلب ٦ / ٢٦٣١.

(٣) ط: وكان.

(٤) ج وش ون: من قد رآه سبّه.

(٥) روى ابن سعد في الحديث ٣٠٧ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٨٨ من القسم غير المطبوع بسنده عن عبد الرحمان بن حميد الرّواسي قال: مرّ عمر بن سعد بمجلس بني نهد حين قتل الحسين، فسلّم عليهم فلم يردّوا عليه السّلام.
وانظر ما تقدّم تحت عنوان: «ذكر وصول الحسين عليه السلام إلى العراق» في أوائله ص ١٥٠.

(٦) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ٨٨ رقم ٣١١ من القسم غير المطبوع من الطّبقات الكبرى.
ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة الرّجس عبيد الله بن زياد من تاريخ دمشق ٣٧ / ٤٥١ برقم ٤٤٤٣ وفي مختصره ١٥ / ٣١٨ رقم ٣١٦، والذّهبي في ترجمته من سير أعلام النّبلاء ٣ / ٥٤٨ رقم ١٤٥.
وفي تاريخ الطّبري ٥ / ٤٨٤ في أوائل حوادث سنة ٦٣: قالت مرجانة لعبيد الله حين قتل الحسين عليه السلام: ويلك! ماذا صنعت! وماذا ركبت؟!

مسلم بن عقيل بالكوفة(١)(٢).

---

(١) خ: في الكوفة.

(٢) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٨٠ ـ ٨١ رقم ٢٩٤ ـ ٢٩٥ من القسم غير المطبوع، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٥٩، والردّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ص ٤٠، وترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف ٣ / ٢١٢ رقم ٢١٤.

وروى الشّيخ المفيد رفع الله مقامه في أواخر مقتل الإمام الحسين عليه السلام من كتاب الإرشاد ٢ / ١١٧ قال: ولمّا أصبح عبيد الله بن زياد بعث برأس الحسين عليه السلام فدير في سكك الكوفة وقبائلها كلّها!!

فروي عن زيد بن أرقم أنّه قال: مرّ بي وهو على رمح وأنا في غرفة لي فلمّا حاذاني سمعته يقرأ: ﴿أم حسبت أنّ أصحاب الكهف والرّقيم كانوا من آياتنا عجباً﴾ [الكهف: ٩].

[قال زيد:] فقفّ والله شعري وناديت: رأسك والله يا ابن رسول الله أعجب وأعجب.

وقال ابن شهرآشوب في أواسط العنوان: «في آياته عليه السلام بعد وفاته» من كتاب مناقب آل أبي طالب ٤ / ٦٨: روى أبو مخنف عن الشّعبي أنّه [قال:] صلب رأس الحسين عليه السلام بالصّيارف بالكوفة، فتنحنح الرّأس وقرأ سورة الكهف إلى قوله [تعالى]: ﴿إنّهم فتية آمنوا بربّهم وزدناهم هدى﴾ [الكهف: ١٣]، [قال:] فلم يزدهم ذلك إلّا ضلالاً.

و[جاء] في أثر، أنّهم لمّا صلبوا رأسه على الشّجرة، سمع منه: ﴿وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون﴾ [الشّعراء: ٢٢٧].

وسمع [منه عليه السلام، وهو] يقرأ: ﴿[أم حسبت] أنّ أصحاب الكهف والرّقيم كانوا من آياتنا عجباً﴾، [الكهف: ٩].

فقال زيد بن أرقم: أمرك أعجب يا ابن رسول الله!

وسمع [منه عليه السلام] أيضاً صوته بدمشق، [وهو يقول:] «لا قوّة إلّا بالله».

وروى ابن عساكر في ترجمة المنهال بن عمرو من تاريخ دمشق ٦٠ / ٣٧٠ برقم ٧٦٨٨ وفي مختصره ٢٥ / ٢٧٤ بإسناده عن الأعمش عن المنهال بن عمرو قال: أنا والله رأيت رأس الحسين بن عليّ حين حمل وأنا بدمشق، وبين يدي الرّأس رجل يقرأ سورة الكهف، حتّى بلغ قوله [تعالى]: ﴿أم حسبت أنّ أصحاب الكهف والرّقيم كانوا من آياتنا عجباً﴾، [الكهف: ٩].

قال [المنهال]: فأنطق الله الرّأس بلسان ذرب فقال: «أعجب من أصحاب الكهف قتلي وحملي!».

ورواه أيضاً قطب الدّين الرّاوندي في الخرائج ٢ / ٥٧٧ في فصل أعلام الإمام الحسين.

وروى أيضاً ابن عساكر في ترجمة سلمة بن كهيل من تاريخ دمشق ٢٢ / ١١٧ برقم ٢٦٢٤ وفي مختصره ١٠ / ٩٢ بإسناده إلى الأعمش عن سلمة بن كهيل قال: رأيت رأس الحسين بن عليّ رضي الله عنهما على القنا وهو

⇦

وذكر عبد الله بن عمرو الورّاق[1] في كتاب المقتل، أنّه لمّا حضر الرّأس بين يدي ابن زياد، أمر حجّاماً فقال له: قوّره، فقوّره وأخرج لغاديده ونخاعه وما حوله من اللّحم!! ـ واللّغاديد ما بين الحنك وصفحة العنق من اللّحم ـ فقام عمرو بن حريث المخزومي فقال: يا ابن زياد[2]، قد بلغت حاجتك من هذا الرّأس فهب لي ما ألقيت منه، فقال: ما تصنع به؟ فقال: أواريه، فقال: خذه، فجمعه في مطرف خزّ كان عليه وحمله إلى داره، فغسّله وطيّبه وكفّنه ودفنه عنده في داره، وهي بالكوفة تعرف بدار

⇐ يقول: ﴿فسيكفيكهم الله وهو السّميع العليم﴾. [البقرة: ١٣٧].

والحديث رواه أيضاً الصفدي إشارةً في ترجمة سلمة بن كهيل في عنوان الحضرمي من كتاب الوافي بالوفيات ١٥ / ٣٢٣ تحت الرقم ٤٥٤.

وروى الطّبري في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من دلائل الإمامة ص ١٨٨ برقم ١٨٠ / ١٣ بإسناده إلى الحارث بن وكيدة قال: كنت فيمن حمل رأس الحسين، فسمعته يقرأ سورة الكهف، فجعلت أشكّ في نفسي وأنا أسمع نغمة أبي عبد الله!!

فقال لي: **«يا ابن وكيدة، أما علمت أنّا معشر الأئمّة أحياء عند ربّنا نرزق؟»**، فقلت في نفسي: أسرق رأسه؟! فقال: **«يا ابن وكيدة، ليس لك إلى ذلك سبيل، إنّ سفكهم دمي أعظم عند الله من تسييرهم رأسي، فذرهم فسوف يعلمون إذ الأغلال في أعناقهم والسّلاسل يسحبون!!»**.

وقال الدّميري في عنوان: «من تكلّم بعد الموت» ـ بعد ذكر خلافة أمير المؤمنين عليه السلام ـ من كتابه: حياة الحيوان ١ / ٨٠ «الإوز»: وتكلّم بعد الموت أربعة: يحيى بن زكريّا حين ذبح، وحبيب النجّار، حيث قال: **﴿يا ليت قومي يعلمون﴾**، [يس: ٢٦]، وجعفر الطيّار، حيث قال: **﴿ولا تحسبنّ الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً﴾** [آل عمران: ١٦٩]، والحسين بن عليّ، حيث قال: **﴿وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون﴾** [الشّعراء: ٢٢٧].

أقول: ونسي الدّميري هاهنا من ذكر الشّخص الخامس وهو سعيد بن جبير، وقد ذكره في عنوان: «اللبوة» من كتابه: حياة الحيوان ٢ / ٣٠٣، فذكر القضيّة الفاجعة من قتله، إلى أن قال: فذبح [سعيد على قفاه] على النّطع، فكان رأسه يقول بعد قطعه: لا إله إلاّ الله، مراراً!!

(١) لعلّه هو أبو محمّد عبد الله بن أبي سعد، وهو عبد الله بن عمرو بن عبد الرحمان بن بشر بن هلال الأنصاري الورّاق البلخي الأخباري، المولود سنة ١٩٧، والمتوفّى عام ٢٧٤، المذكور مع التّوثيق في عنوان: «الأخباري» من كتاب أنساب السّمعاني ١ / ٩٤.

وذكره أيضاً الخطيب البغدادي في تاريخه ١٠ / ٢٥ تحت الرقم ٥١٤٤ ووثّقه.

(٢) ط وض وع: فقال لابن زياد.

الخزّ دار عمرو بن حريث المخزومي[١].

وقيل: إنّ الرّباب بنت امرئ القيس زوجة الحسين أخذت الرّأس ووضعته في حجرها وقبّلته وقالت:

واحسينا فلا نسيت حسيناً أقصدته[٢] أسنّة الأعداء
غادروه بكربلاء صريعاً لا سقى الله جانبي كربلاء[٣]

وقال عبد الملك بن عمير: لقد رأيت في هذا القصر عجباً، يعني قصر الكوفة، رأيت رأس الحسين بين يدي عبيد الله بن زياد موضوعاً[٤]، ثمّ رأيت رأس ابن زياد بين يدي المختار موضوعاً[٥]، ثمّ رأيت رأس المختار بين يدي مصعب بن الزّبير، ثمّ رأيت رأس مصعب بن الزّبير بين يدي عبد الملك بن مروان!!

قيل له: فكم كانت المدّة؟ فقال[٦]: مقدار اثنتي عشرة سنة!![٧] فأفّ لدنيا

---

(١) وروى نحوه المصنّف في مقتل الحسين من كتاب مرآة الزّمان ص ٩٧ المخطوط، والخوارزمي في مقتله عليه السلام ٢ / ٥٢.

(٢) ج وش: قصدته.

(٣) رواه أيضاً المصنّف في مقتل الإمام الحسين عليه السلام من كتابه المخطوط: مرآة الزّمان ص ٩٨.

(٤) ط: موضعاً.

(٥) ط: موضعاً.

(٦) خ: قال في مقدار.

(٧) قريباً منه رواه البلاذري في الحديث ٢١٥ و٢٢٩ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢١٢ و٢٢٣ بسنده عن أبي يعقوب اللّيثي عن عبد الملك بن عمير، والزّمخشري في ربيع الأبرار ١ / ٥٦٧ في عنوان: «باب تبدّل الأحوال واختلافها، وتبدّل الدّول و...»، والطّبراني في الحديث ٢٨٧٧ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من المعجم الكبير ٣ / ١٢٥ بإسناده إلى سعيد بن سويد عن عبد الملك، والهيثمي في مجمع الزوائد ٩ / ١٩٦ وقال: رواه الطّبراني وأبو يعلى بنحوه، ورجال الطّبراني ثقات، والشّبلنجي في أواخر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من نور الأبصار ص ١٣٧، وابن حجر في الفصل ٣ من الباب ١١ من الصّواعق المحرقة ص ١٩٨.

تنتهي إلى هذا.

ثمّ إنّ ابن زياد حطّ الرّؤوس في اليوم الثّاني وجهّزها والسّبايا إلى الشّام إلى يزيد بن معاوية.

ذكر حمل الرّأس الشّريف والسّبايا إلى يزيد[١]

قال الواقدي: ثمّ دعا ابن زياد زحر بن قيس الجعفي وسلّم إليه الرّؤوس والسّبايا وجهّزه إلى دمشق، فحكى ربيعة بن عمر[٢] وقال: كنت جالساً عند يزيد بن معاوية[٣] في بَهْوٍ له، إذ قيل: هذا زحر بن قيس بالباب، فاستوى يزيد جالساً مذعوراً وأذن له في الحال، فدخل، فقال: ما وراءك؟ فقال: ما تحبّ، أبشر بفتح الله ونصره، ورد علينا الحسين في سبعين راكباً من أهل بيته وشيعته، فعرضنا عليهم

⇦ وكان في النّسخ: مقدار ثلاث سنين، فصوّبته حسب ربيع الأبرار.

وأيضاً كان في بعض النّسخ: عبيد بن عمير، وفي بعضها: عبد الله بن عمير، فصوّبناه حسب سائر المصادر.

وروى نحوه المسعودي في ترجمة عبد الملك بن مروان من مروج الذّهب ٣ / ١٠٩ في عنوان: «أربع رؤوس في مكان واحد» بإسناده إلى أبي مسلم النّخعي قال: رأيت رأس الحسين...

[ثمّ قال:] وقد قيل في وجه آخر من الرّوايات، قال الرّاوي: فرأى عبد الملك منّي اضطراباً، فسألني، فقلت: يا أمير المؤمنين، دخلت هذا الدّار فرأيت رأس الحسين... وهذا رأس مصعب بين يديك، فوقاك الله يا أمير المؤمنين!

قال: فوثب عبد الملك بن مروان وأمر بهدم الطّاق الذي على المجلس.

ذكر هذا الحديث عن الوليد بن خباب وغيره.

(١) ج وش:... يزيد لعنة الله عليه. ن: لعنه الله تعالى.

(٢) كذا في هذا الكتاب، وفي تاريخ الطّبري والعقد الفريد: الغاز بن ربيعة الجرشي من حمير. وفي الإرشاد: عبدالله بن ربيعة الحميري.

(٣) خ: جالساً مع يزيد...

الأمان والنّزول على حكم ابن زياد، فأبوا واختاروا[(١)] القتال، فما كان إلّا كنومة القائل أو جزر جزور، حتّى أخذت السّيوف مأخذها من هام الرّجال، جعلوا[(٢)] يلوذون بالآكام، فهاتيك أجسامهم مجرّدة وهم صرعى في الفلاة.

قال: فدمعت عينا يزيد وقال: لعن الله ابن مرجانة، ورحم [الله][(٣)] أبا عبد الله، لقد كنّا نرضى منكم يا أهل العراق بدون هذا، قبّح الله ابن مرجانة، لو كان بينه وبينه رحم ما فعل [به][(٤)] هذا[(٥)].

فلمّا حضرت الرّؤوس عنده قال: فرّقت سميّة بينه[(٦)] وبين أبي عبد الله وانقطع الرّحم، لو كنت صاحبه لعفوت عنه، ولكن ليقضي الله أمراً كان مفعولاً، رحمك الله يا حسين، لقد قتلك رجل لم يعرف حقّ الأرحام[(٧)(٨)].

وفي رواية: لعن الله ابن مرجانة لقد اضطرّه إلى القتل، لقد سأله أن يلحق ببعض البلاد أو الثّغور فمنعه، لقد زرع لي ابن زياد[(٩)] في قلب البرّ والفاجر والصّالح

---

(١) ج: فاختاروا.

(٢) ع: فجعلوا.

(٣) ما بين المعقوفين من ط وض.

(٤) ما بين المعقوفين من ط وض.

(٥) راجع ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٨١ رقم ٢٩٦ من القسم غير المطبوع، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٥٩ ـ ٤٦٠، ومقتل الحسين من العقد الفريد لابن عبد ربّه ٤ / ٣٤٨ في عنوان: «فرش كتاب العسجدة الثّانية في الخلفاء وتواريخهم»، والحديث ٢١٤ من ترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢١٢، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١١٨.

(٦) خل بهامش ط وم: بيني وبين...

(٧) أ: قدر الأرحام.

(٨) لاحظ الحديث ٢١٤ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢١٢، والفتوح لابن أعثم ٥ / ٢٣٦ ـ ٢٣٨، ومقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ٥٦.

(٩) خ: ابن مرجانة، بدل: «ابن زياد».

والطّالح العداوة، ثمّ تنكّر لابن زياد[1]، ولم يصل زحر بن قيس بشيء[2].

ثمّ بعث بالرّأس إلى ابنته عاتكة فغسّلته وطيّبته[3].

قلت: هكذا وقعت هذه الرّواية، رواها هشام بن محمّد، [عن أبيه][4]، وأمّا المشهور عن يزيد في جميع الرّوايات أنّه لمّا حضر الرّأس بين يديه جمع أهل الشّام وجعل ينكت عليه الخيزرانة[5] ويقول أبيات [عبد الله] بن الزّبعرى[6]:

ليت أشياخي ببدر شهدوا وقعة الخزرج من وقع الأسل

قد قتلنا القرم من ساداتهم وعدلنا قتل بدر فاعتدل[7]

حتّى حكى القاضي أبو يعلى عن أحمد بن حنبل في كتاب الوجهين والروايتين أنّه قال: إن صحّ ذلك عن يزيد فقد فسق!![8]

---

(1) راجع تاريخ الطّبري 5 / 506 عنوان: «ذكر الخبر عمّا كان من أمر عبيد الله بن زياد» من حوادث سنة 64، والكامل في التّاريخ 4 / 87 من حوادث سنة 61.

(2) ذيل الحديث 214 من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف 3 / 214.

(3) رواه البلاذري في الحديث 218 من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف 3 / 214.

(4) ما بين المعقوفين من خ.

(5) ط: بالخيزران.

(6) قالها في يوم أحد، كما في السّيرة النّبويّة لابن هشام 3 / 144، ومقتل الحسين للخوارزمي 2 / 67، والمناقب لابن شهرآشوب 4 / 123.

(7) خ وخ ل بهامش ط: وعدلناه ببدر فاعتدل.

انظر كتاب الفتوح لابن أعثم 5 / 241، ومقاتل الطالبيّين لأبي الفرج ص 119، ومقتل الحسين للخوارزمي 2 / 59، واللّهوف لابن طاووس ص 79، وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد 4 / 72 المختار 6 من باب الخطب، و 15 / 178 المختار 27 من باب الكتب، والخرائج للرّاوندي 2 / 580، وجواهر المطالب للباعوني 2 / 299 عن ابن عساكر، والبداية والنّهاية لابن كثير 8 / 194 و 206 عن ابن عساكر.

وكان في النّسخ: قد قتلنا القرن، فصوّبته حسب نقل مقاتل الطالبيّين ومقتل الحسين واللّهوف وجواهر المطالب. و«القَرْم»: السيّد، والعظيم.

(8) انظر ما سيأتي في عنوان: «فصل في يزيد بن معاوية» ص 265 ـ 282.

قال الشّعبي[١]: وزاد فيها يزيد فقال:

لعبت هاشم بالملك فلا ... خبر جاء ولا وحي نزل
لست من خندف إن لم أنتقم ... من بني أحمد ما كان فعل[٢][٣]

قال مجاهد: نافق[٤].

وقال الزّهري: لمّا جاءت الرّؤوس كان يزيد في منظره على جَيْرُون[٥]، فأنشد لنفسه:

لمّا بدت تلك الحمول وأشرقت ... تلك الشّموس[٦] على رُبا جيرون
نعب الغراب فقلت: صح أو لا تصِح[٧] ... فلقد قضيت من الغريم[٨] ديوني[٩]

---

(١) خ:... فسق ثمّ زاد فيها يزيد...

(٢) بعدها بهامش أ:

فاستهلّوا واستطالوا فرحا ... ولقالوا يا يزيد لا تشل

(٣) مقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ٥٩، والفتوح لابن أعثم ٥ / ٢٤٢ البيت الثّاني بلفظ: لست من عتبة، وترجمة الإمام الحسين من مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤ / ١٢٣ في عنوان: «فصل: في مقتله» وفيه: «بالدّين» بدل: «بالملك»، واللّهوف لابن طاووس ص ٧٩، والخرائج والجرائح للرّاوندي ٢ / ٥٨٠ في عنوان: «فصل: في أعلام الإمام الحسين» البيت الثّاني، وروضة الواعظين للفتّال النّيسابوري ١ / ١٩١ في عنوان: «مجلس في ذكر مقتل الحسين».

(٤) مقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ٥٩، والبداية والنّهاية لابن كثير ٨ / ١٩٤، والردّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ص ٤٨.

(٥) وليلاحظ خصوصيّات جَيرون في نفس هذه المادّة من كتاب معجم البلدان ٢ / ١٩٩.

وقال ياقوت الحموي في عنوان: «دمشق» من معجم البلدان ٢ / ٤٦٨: وقيل في ذمّ دمشق:

فما هي إلّا بلدة جاهليّة ... بها تكسد الخيرات والفسق ينفق
فحسبهم جيرون فخراً وزينةً ... ورأس ابن بنت المصطفى فيه علّقوا

(٦) ج وش ون: تلك الرّؤوس.

(٧) خ: نعق الغراب. أ وم ون وخ‌ل بهامش ط: فقلت: نح أو لا تنح.

(٨) أ وخ‌ل بهامش ج وم ون: من النبيّ ديوني.

(٩) ورواه أيضاً المصنّف في أواخر مقتل الحسين عليه‌السلام من مخطوطة: مرآة الزّمان ص ٩٩، والباعوني في الباب ⇦

وذكر ابن أبي الدّنيا أنّه لمّا نكت بالقضيب ثناياه أنشد لحُصَين بن الحُمام المُرّي[١]:

صبرنا وكان الصّبر منّا سجيّة ... بأسيافنا تفرين هاماً ومعصما

نفلّق هاماً من رؤوس أحبّة ... إلينا[٢] وهم كانوا أعقّ وأظلما[٣]

قال مجاهد: فوالله لم يبق في النّاس أحد إلّا من سبّه وعابه وتركه[٤].

قال ابن أبي الدّنيا: وكان عنده أبو برزة الأسلمي، فقال له: يا يزيد[٥]، ارفع قضيبك، فوالله لطال ما رأيت رسول الله ﷺ يقبّل ثناياه[٦].

⇦٧٥ من جواهر المطالب ٢ / ٣٠٠ عن ابن القفطي في تاريخه، وقال: يعني بذلك أنّه قتل الحسين بمن قتله رسول‌الله ﷺ يوم بدر مثل عتبة جدّه ومن مضى من أسلافه!! وقائل مثل هذا [القول] بريء من الإسلام ولا يُشكّ في كفره.

(١) هو شاعر جاهلي، انظر ترجمته وقصيدته في الأغاني ١٤ / ١ـ١٦.

(٢) خ: رؤوس أعزّة علينا وهم...

(٣) رواه أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب الردّ على المتعصّب العنيد ص ٤٦ بإسناده إلى ابن أبي الدّنيا بسنده عن قبيصة بن ذويب الخزاعي قال: قدم برأس الحسين، فلمّا وضع بين يدي يزيد ضربه بقضيب كان في يده ثمّ قال:

يفلّقن هاماً من رجال أعزّة ... علينا...............

(٤) الردّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ص ٤٨، والبداية والنّهاية لابن كثير ٨ / ١٩٤.

(٥) ج وش وم ون: فقال ليزيد: ارفع...

(٦) رواه جدّ المصنّف أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب: الردّ على المتعصّب العنيد ص ٤٧ عن ابن أبي الدّنيا، وفيه: ارفع قضيبك، فوالله لربّما رأيت فاه النبيّ ﷺ على فيه يلثمه.

ورواه أيضاً ابن كثير في حوادث الشّام في سنة ٦١ من البداية والنّهاية ٨ / ١٩٤ عن ابن أبي الدّنيا، وفيه: ارفع قضيبك، فلقد رأيت رسول الله ﷺ يلثمه. والمسعودي في مروج الذّهب ٣ / ٦١، وفيه: ارفع قضيبك، فطال والله ما رأيت رسول الله ﷺ يضع فمه على فمه يلثمه. والطّبري في تاريخه ٥ / ٤٦٥ وفيه: قال أبو برزة: أتنكت بقضيبك في ثغر الحسين!! أما لقد أخذ قضيبك من ثغره مأخذاً، لربّما رأيت رسول الله ﷺ يرشفه، أما إنّك يا يزيد تجيء يوم القيامة وابن زياد شفيعك، ويجيء هذا يوم القيامة ومحمّد ﷺ شفيعه، ثمّ قام فولّى.

وقريباً منه رواه أيضاً البلاذري في الحديث ٢١٩ من ترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف ٣ / ٢١٥، ⇦

وذكر البلاذري أنّ الذي كان عند يزيد وقال هذه المقالة أنس بن مالك، وهو غلط من البلاذري، لأنّ أنساً كان بالكوفة عند ابن زياد، ولمّا جيء بالرّأس بكى، وقد ذكرناه[١].

وقال هشام: لمّا أنشد يزيد الأبيات [لحُصَين بن الحُمام المُرّي]، قال له عليّ بن الحسين: «بل ما قال الله أولى[٢]: ﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلّا في كتاب من قبل أن نبرأها﴾»[٣].

فقال يزيد: ﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾[٤].

وكان عليّ بن الحسين والنّساء موثّقين في الحبال، فناداه عليّ: «يا يزيد، ما ظنّك برسول الله لو رآنا موثقين في الحبال، عرايا على أقتاب الجمال؟!» فلم يبق في القوم إلّا من بكى[٥].

⇦وابن عساكر في ترجمة أبي بزرة الأسلمي نضلة بن عبيد من تاريخ دمشق ٦٢ / ٨٥ رقم ٧٨٩١ وفي مختصره ٢٦ / ١٥١ رقم ١١١، والخوارزمي في مقتل الحسين ٢ / ٥٧، وابن أعثم في الفتوح ٥ / ٢٤٠.

يلثمه: يقبلّه. يرشفه: يمصّه بشفتيه.

(١) كذا ذكر المصنّف، والذي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٢٢ رقم ٢٢٨ أنّه كان هذه المقالة عند ابن زياد، وقد تقدّم آنفاً.

(٢) م: بل قول الله تعالى أولى. ج وش: بل قال الله تعالى ما أصاب... ن: بل قال الله أولى ما أصاب...

(٣) الحديد: ٥٧ / ٢٢.

(٤) الشّورى: ٤٢ / ٣٠.

راجع تاريخ الطّبري ٥ / ٤٦١ و٤٦٤، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٢٠ رقم ٢٢٦، ومقتل الحسين عليه السلام من العقد الفريد لابن عبد ربّه ٤ / ٣٤٩ في عنوان: «فرش كتاب العسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم»، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٢٠، وترجمته عليه السلام من المعجم الكبير للطبراني ٣ / ١٠٤ رقم ٢٨٠٦.

(٥) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٨٣ رقم ٢٩٧ من القسم غير المطبوع، والردّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ص ٤٩.

وروى ابن أبي الدّنيا عن الحسن البصري قال: ضرب يزيد رأس الحسين ومكاناً كان يقبّله رسول الله ﷺ، ثمّ تمثّل الحسن:

سميّة أمسى نسلها عدد الحصى وبنت رسول الله ليس لها نسل[١]

وقال ابن سعد: بعث ابن زياد بالرّأس مع محفز بن ثعلبة العائذي، وأمر يزيد نساءه فأقمن المأتم على الحسين ثلاثة أيّام[٢].

وحكى هشام بن محمّد، عن أبيه، عن عبيد بن عمير[٣] قال: كان رسول قيصر حاضراً عند يزيد، فقال ليزيد: هذا رأس من؟ فقال[٤]: رأس الحسين، قال: ومن الحسين؟ قال: ابن فاطمة، قال: ومن فاطمة؟ قال: بنت محمّد، قال: نبيّكم؟ قال: نعم، قال: ومن أبوه؟ قال: عليّ بن أبي طالب، قال: ومن عليّ؟ قال: ابن عمّ نبيّنا، فقال: تبّاً لكم ولدينكم! ما أنتم ـ وحقّ المسيح ـ على شيء! إنّ عندنا في بعض الجزائر ديراً فيه حافر حمار ركبه عيسى السيّد المسيح[٥]، ونحن نحجّ إليه في كلّ

---

(١) رواه عن ابن أبي الدّنيا أيضاً ابن الجوزي في الردّ على المتعصّب العنيد ص ٤٧، وابن كثير في البداية والنّهاية ٨ / ١٩٤.

والشعر لعبد الرحمان بن الحكم، أخي مروان، وقيل: لأخيه يحيى، وقيل: لعبد الرحمان بن عبد الله بن عثمان الثّقفي المعروف بابن أمّ الحكم، فلاحظ: تاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٠، وترجمة الإمام الحسين من المعجم الكبير ٣/١١٦ رقم ٢٨٤٨، وترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٢٢ رقم ٢٢٧، ومقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ٥٦، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١١٩، والبداية والنّهاية لابن كثير ٨ / ١٩٤، وترجمة عبد الرحمان بن الحكم بن أبي العاص من تاريخ دمشق لابن عساكر ٣٤ / ٣١٦ رقم ٣٧٩٦ وفي مختصره ١٤ / ٢٤١ رقم ١٦٥.

(٢) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات ص ٨٢ ـ ٨٣ رقم ٢٩٦ ـ ٢٩٧ من القسم غير المطبوع.

ولاحظ أيضاً تاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٢ ـ ٤٦٣.

(٣) أ: عبيد بن عميرة.

(٤) خ: قال.

(٥) م: ركبه المسيح السيّد عيسى ونحن... ن وأ: ركبه المسيح عيسى ونحن... ج وش: ركبه المسيح عيسى ابن مريم عليهما السلام ونحن...

عام من الأقطار، وننذر له النّذور، ونعظّمه كما تعظّمون كعبتكم، فأشهد أنّكم على باطل، ثمّ قام ولم يعد إليه[١].

وحكى محمّد بن سعد في الطّبقات، عن محمّد بن عبد الرحمان، قال: لقيني رأس الجالوت فقال: إنّ بيني وبين داوود عليه السلام سبعين أباً[٢]، وإنّ اليهود تعظّمني وتحترمني[٣]، وأنتم قتلتم ابن بنت نبيّكم!![٤]

---

(١) وقريباً منه رواه أيضاً المصنّف في أواخر مقتل الحسين عليه السلام من مخطوطة مرآة الزّمان ص ١١٠.
ورواه أيضاً الخوارزمي في مقتل الحسين عليه السلام ٢ / ٧٢ مع مغايرات وإضافات عن الإمام زين العابدين عليه السلام، وابن طاووس في اللّهوف ص ٨٣ عنه عليه السلام.

(٢) ط وض وع: سبعين نبيّاً.

(٣) م ون: يعظّمني ويحترمني.

(٤) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ٨٨ رقم ٣٠٦ من القسم غير المطبوع من الطّبقات، وفيه:... داوود لسبعين أباً، وإنّ اليهود لتلقاني فتعظّمني، وأنتم ليس بينكم وبين نبيّكم إلّا أب واحد قتلتم ولده!!
ورواه أيضاً ابن عبد ربّه في عنوان: «مقتل الحسين» من العسجدة الثّانية من العقد الفريد ٤ / ٣٥١، وفي هامشه: الجالوت: الجالية من اليهود، أي الذين جلوا عن أوطانهم ببيت المقدس، ورأس الجالوت: رئيسهم، وكان من ولد داوود عليه السلام. «انظر مفاتيح العلوم للخوارزمي ٣٤ ـ ٣٥».
ورواه أيضاً ابن طاووس في اللّهوف ص ٨٣.
وروى قطب الدّين الرّاوندي في عنوان: «أعلام الإمام الحسين» من الخرائج والجرائح ٢ / ٥٨١، قال: ودخل على يزيد رأس اليهود فقال: ما هذا الرّأس؟ فقال: رأس خارجي! قال: ومن هو؟ قال: الحسين. قال: ابن مَن؟ قال: ابن عليّ. قال: ومن أمّه؟ قال: فاطمة. قال: ومن فاطمة؟ قال: بنت محمّد. قال: نبيّكم؟! قال: نعم. قال: لا جزاكم الله خيراً، بالأمس كان نبيّكم واليوم قتلتم ابن بنته؟! ويحك إنّ بيني وبين داوود النبيّ نيفاً وسبعين أباً، فإذا رأتني اليهود كفّرت لي.
ثمّ مال إلى الطّشت وقبّل الرّأس، وقال: أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّ جدّك محمّداً رسول الله، وخرج، فأمر يزيد بقتله.
ولاحظ أيضاً ما رواه الطّبراني في الحديث ٦٢ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من المعجم الكبير ٣ / ١١١ رقم ٢٨٢٧، وابن عساكر في الحديث ٢٤٣ من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٧٧، والطّبري في حوادث سنة ٦١ الهجريّة من تاريخه ٥ / ٣٩٣، بأسانيدهم إلى العلاء بن أبي عائشة عن رأس الجالوت.

وذكر عبد الملك بن هشام في كتاب السّيرة؟ الذي أخبرنا به القاضي الأسعد أبو البركات عبد القويّ بن أبي المعالي [عبد العزيز] ابن الجَبّاب السّعدي[١] ـ في جمادى الأولى سنة تسع وستّمئة بالدّيار المصريّة قراءة عليه ونحن نسمع ـ قال: أنبأنا أبو محمّد عبد الله بن رفاعة بن غدير السّعدي[٢] ـ في جمادى الأولى سنة خمس وخمسين وخمسمئة ـ قال: أنبأنا أبو الحسن عليّ بن الحسن الخِلَعي[٣]، أنبأنا أبو محمّد عبد الرحمان بن عمر [بن محمّد] النحّاس التُجِيبي[٤]، أنبأنا أبو محمّد عبد الله بن جعفر بن محمّد [بن الورد] بن زنجويه البغدادي[٥]، أنبأنا أبو سعيد عبد الرحيم بن عبد الله البرقي[٦]، أنبأنا أبو محمّد عبد الملك بن هشام النّحوي البصري[٧] قال:

لمّا أنفذ ابن زياد رأس الحسين عليه السلام إلى يزيد بن معاوية مع الأسارى موثقين في الحبال منهم نساء وصبيان وصبيّات من بنات رسول الله صلى الله عليه وآله على أقتاب الجمال موثقين مكشّفات الوجوه والرّؤوس!! وكانوا كلّما نزلوا منزلاً أخرجوا الرّأس من

(١) ولد سنة وثلاثين وخمسمئة، تفرّد بالسّيرة عن ابن رفاعة في سنة ستّ وخمسين، ومات في سنة إحدى وعشرين وستّمئة. «سير أعلام النّبلاء ٢٢ / ٢٤٤ رقم ١٣٣».

(٢) مولده في سنة سبع وستّين وأربعمئة، ووفاته في سنة إحدى وستّين وخمسمئة. «سير أعلام النّبلاء ٢٠ / ٤٣٥ رقم ٢٨٤».

(٣) ولد سنة خمس وأربعمئة، وتوفّي سنة اثنتين وتسعين وأربعمئة. «سير أعلام النّبلاء ١٩ / ٧٤ رقم ٤٢».

(٤) ولد سنة ثلاث وعشرين وثلاثمئة، ومات في سنة ستّ عشرة وأربعمئة. «سير أعلام النّبلاء ١٧ / ٣١٣ رقم ١٩٠».

(٥) مات في سنة إحدى وخمسين وثلاثمئة. «سير أعلام النّبلاء ١٦ / ٣٩ رقم ٢٦».

(٦) مات في سنة ستّ وثمانين ومئتين، وكان صدوقاً مُسِناً، من أهل العلم. «سير أعلام النّبلاء ١٣ / ٤٨ رقم ٣٤».

(٧) صاحب السّيرة النبويّة، توفّي في سنة ثمان عشرة ومئتين. وفي الرّوض الأنف أنّه مات سنة ثلاث عشرة ومئتين. «سير أعلام النّبلاء ١٠ / ٤٢٨ رقم ١٣١».

صندوق أعدّوه له، فوضعوه على رمح وحرسوه[١] طول اللّيل إلى وقت الرّحيل، ثمّ يعيدوه[نـ]ـه إلى الصّندوق ويرحلو[ن]، فنزلوا بعض المنازل، وفي ذلك المنزل دير فيه راهب[٢]، فأخرجوا الرّأس على عادتهم ووضعوه على الرّمح وحرسه الحرس على عادته، وأسندوا الرّمح إلى الدّير.

فلمّا كان في نصف اللّيل، رأى الرّاهب نوراً ساطعاً من مكان الرّأس إلى عنان السّماء، فأشرف على القوم وقال: من أنتم؟ قالوا: نحن أصحاب ابن زياد، قال:[٣] وهذا رأس من؟ قالوا: رأس الحسين بن عليّ بن أبي طالب، [و]ابن فاطمة بنت رسول الله ﷺ، قال: نبيّكم؟! قالوا: نعم، قال: بئس[٤] القوم أنتم، لو كان للمسيح ولد لأسكنّاه أحداقنا!!

ثمّ قال: هل لكم في شيء؟ قالوا: وما هو؟ قال: عندي عشرة آلاف دينار تأخذو[نـ]ـها وتعطوني الرّأس يكون عندي تمام اللّيلة، وإذا رحلتم تأخذو[نـ]ـه[٥]، قالوا: وما يضرّنا، فناولوه الرّأس وناولهم الدّنانير.

فأخذه[٦] الرّاهب، فغسّله وطيّبه وتركه على فخذه وقعد يبكي اللّيل كلّه عليه، فلمّا أسفر الصّبح قال: يا رأس، [إنّي] لا أملك إلّا نفسي، وأنا أشهد أن لا إله إلّا الله، وأنّ جدّك محمّداً رسول الله، وأشهد الله أنّني مولاك وعبدك، ثمّ خرج عن الدّير وما فيه، وصار يخدم أهل البيت [عليهم السلام].

قال ابن هشام في السّيرة؟: ثمّ إنّهم أخذوا الرّأس وساروا، فلمّا قربوا من

---

(١) خ:... رمح وحرسه الحرس على عادته طول...

(٢) م:... المنازل وفيه دير وفيه راهب.

(٣) خ: فقال.

(٤) خ: فبئس.

(٥) خ: خذوه.

(٦) ج وش وم ون: وأخذه.

دمشق[١] قال بعضهم لبعض: تعالوا حتّى نقسّم الدّنانير [كي] لا يراها يزيد فيأخذها منّا، فأخذوا الأكياس[٢] وفتحوها وإذاً الدّنانير قد تحوّلت خزفاً! وعلى أحد جانب الدّينار[٣] مكتوب: ﴿ولا تحسبنّ الله غافلاً عمّا يعمل الظّالمون﴾[٤] الآية، وعلى الجانب الآخر [مكتوب]: ﴿وسيعلم الذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون﴾![٥] فرموها في بَرَدیٰ[٦].

وذكر هشام بن محمّد أنّه لمّا دخل النّساء على يزيد نظر رجل من أهل الشّام إلى فاطمة بنت الحسين عليه السلام وكانت وضيئة، فقال ليزيد: هب لي هذه فإنّهنّ لنا حلال! فصاحت الصّبيّة وارتعدت وأخذت بثوب عمّتها زينب، فصاحت زينب: ليس ذلك إلى يزيد ولا كرامة، فغضب يزيد وقال: لو شئت لفعلت!! فقال له زينب:

---

(١) خ: قربوا إلى دمشق.

(٢) خ: فأخرجوا الأكياس. ع: فأحضروا الأكياس.

(٣) ع: جانب الدّنانير.

(٤) إبراهيم: ١٤ / ٤٢.

(٥) الشّعراء: ٢٦ / ٢٢٧.

(٦) بَرَدیٰ: هو النّهر الأعظم بدمشق.

قريباً منه رواه أبو حاتم محمّد بن حبّان التّميمي في كتاب التّاريخ ـ كما في عبرات المصطفين في مقتل الحسين للشّيخ محمّد باقر المحمودي ٢ / ٢٥٨ و ٢٦٥ ـ وقال في الهامش: رواه عنه العلّامة الأميني في كتابه المخطوط: ثمرات الأسفار ٢ / ٢٢٩.

وما يقرب منه رواه أيضاً قطب الدّين الرّاوندي في الخرائج والجرائح ٢ / ٥٧٨ في عنوان: «فصل: في أعلام الإمام الحسين» رقم ٢ بإسناده إلى سليمان بن مهران الأعمش، والنّطنزي في الخصائص العلويّة ـ كما في ترجمة الإمام الحسين من مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤ / ٦٧ في عنوان: «فصل: في آياته بعد وفاته» ـ.

ورواه أيضاً باختصار ابن حجر في آخر مقتل الحسين عليه السلام من الفصل ٣ من الباب ١١ من الصّواعق المحرقة ص ١٩٩.

صلّ إلى غير قبلتنا؛ ودِنْ بغير ملّتنا؛ وافعل ما شئت، فسكن غضبه[١][٢].

وقال الزّهري: لمّا دخلت نساء الحسين وبناته على نساء يزيد قمن إليهنّ وصحن وبكين وأقمن المأتم على الحسين، ثمّ قال يزيد لعليّ الأصغر: إن شئت أقمت عندنا فبررناك[٣]، وإن شئت رددناك إلى المدينة سالماً، فقال: «لا أريد إلّا المدينة»، فردّه إليها مع أهله[٤].

وقال الشّعبي: لمّا دخل نساء الحسين على نساء يزيد قلن: واحسيناه، فسمعهنّ يزيد فقال:

يا صيحة تحمد من صوائح   ما أهون الموت على النّوائح[٥]

وكان في السّبايا الرّباب بنت امرئ القيس زوجة الحسين، وهي أمّ سكينة بنت الحسين، وكان الحسين يحبّها حبّاً شديداً، وله فيها أشعار، منها:

لعمرك إنّني لأُحِبُّ داراً   تحلّ بها سكينة والرّباب
أحبّهما وأبذل فوق جهدي   وليس لعاذل عندي عتاب

---

(١) ع: غضبه لعنه الله.

(٢) لاحظ تاريخ الطّبري ٥ / ٤٦١، والردّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ص ٤٩، وترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف ٣ / ٢١٧ رقم ٢٢٠، وذيل الحديث ٣ من المجلس ٣١ من أمالي الصّدوق، ومقاتل الطالبيّين ص ١٢٠ في مقتل الإمام الحسين عليه‌السلام، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٢١، وترجمة الإمام عليّ بن الحسين من الطّبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ٢١٢.

(٣) خ: بررناك.

(٤) لاحظ ترجمة الإمام الحسين عليه‌السلام من الطّبقات الكبرى ص ٨٣ ـ ٨٤ رقم ٢٩٧، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٤، وترجمته عليه‌السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢١٧ ذيل الرقم ٢٢٠، وترجمة الإمام زين العابدين عليه‌السلام من تاريخ دمشق ص ٢١ ذيل الرقم ٢٥، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٢٢.

(٥) ترجمة الإمام الحسين عليه‌السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٢٠ رقم ٢٢٦، ومقتل الحسين للخوارزمي ٢ / ٦٦، واللّهوف في قتلى الطّفوف لابن طاووس ص ٨١.

ولست لهم ـ وإن عتبوا ـ مطيعاً[١] حــياتي أو يــغيّبني التّــراب[٢]

فخطبها يزيد والأشراف من قريش، فقالت: والله لا كـان لي حـمو آخـر بـعد [ابن][٣] رسول الله، وعاشت بعد الحسين سنة ثمّ ماتت كـمداً، ولم تسـتظلّ بـعد الحسين بسقف[٤].

وذكر ابن جرير في تاريخه أنّ يزيد لمّا جيء برأس الحسين سرّ أوّلاً، ثمّ ندم على قتله وكان يقول: وما عليّ لو احتملت الأذى وأنزلت الحسين معي في داري حفظاً لقرابة رسول الله ﷺ ورعاية لحرمته، لعن الله ابن مرجانة[٥]، لقد بغّضني إلى المسلمين، وزرع لي في قلوبهم البغضاء، ثمّ غضب على ابن زياد ونوى قتله[٦].

---

(١) أ: وإن عَنَتوا مطيعاً. وبهامشه: التعنّت: العَنَت، وهو الأمر الشّاق.

(٢) هذه الأبيات رواه أبو الفرج في مقاتل الطالبيّين ص ٩٤ في ترجمة عبد الله بن الحسين، وفـي الأغـاني ١٦ / ١٣٩ ـ ١٤٠ في عنوان: «أخبار الحسين بن عليّ ونسبه»، والبلاذري في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من أنساب الأشراف ٢ / ١٠٥ رقم ٢٤٣، والدّارقطني في المؤتلف والمختلف ٢ / ١٠٤٩ باب: «رباب»، وابن قتيبة فـي المعارف ص ٢١٣ عند ذكر ولد عليّ عليه السلام، والعمري في المجدي في الأنساب ص ٩٢، والزّبيدي فـي مـادّة «ربب» من تاج العروس، وابن الجوزي في ترجمة سكينة بنت الحسين من المنتظم ٧ / ١٧٥ في حوادث سنة ١١٧، وابن كثير في ترجمة الإمام الحسين من البداية والنّهاية ٨ / ٢١١ في عنوان: «في شيء من أشعاره»، والباعوني في آخر المجلّد ٢ من جواهر المطالب ص ٣١٦.

(٣) ما بين المعقوفين من ط.

(٤) قريباً منه رواه ابن العديم في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بغية الطّلب في تاريخ حـلب ٦ / ٢٥٩٤، وابـن الأثير في تاريخ الكامل ٤ / ٨٨ بعد ذكر ختام وقعة كربلاء ورجوع أهل البيت إلى المدينة، من دون الأبيات، ثمّ قال: وقيل: إنّها أقامت على قبره سنة وعادت إلى المدينة فماتت أسفاً عليه، وابن عساكر في ترجمة رباب من تاريخ دمشق ـ كما في مختصره ٨ / ٣٥١ ـ ثمّ قال: وقيل: إنّها ماتت في زمن الحسين.

(٥) أ: ابن زياد لقد...

(٦) رواه ابن جرير الطّبري في تاريخه ٥ / ٥٠٦ في عنوان: «ذكر الخبر عمّا كان من أمر عبيد الله بن زيـاد» مـن حوادث سنة ٦٤، مع إضافات ومغايرات.

وفي الكامل لابن الأثير ٤ / ٨٧ حوادث سنة ٦١: وقيل: ولمّا وصل رأس الحسين إلى يزيد حسنت حال ابن زياد عنده،... ثمّ لم يلبث إلّا يسيراً حتّى بلغه بغض النّاس له ولعنهم وسبّهم فندم على قتل الحسين...

واختلفوا في الرّأس على أقوال، أشهرها[١] أنّه رُدّ[٢] إلى المدينة مع السّبايا، ثمّ ردّ إلى الجسد بكربلاء فدفن معه، قاله هشام [وغيره][٣].

والثّاني أنّه دفن بالمدينة عند قبر أمّه فاطمة عليها السلام، قاله ابن سعد.

قال: لمّا وصل إلى المدينة كان عمرو بن سعيد بن العاص والياً عليها فوضعه بين يديه وأخذ بأرنبة أنفه ثمّ أمر به فكفّن ودفن [بالبقيع] عند قبر أمّه فاطمة عليها السلام[٤].

وذكر الشّعبي أنّ مروان بن الحكم كان بالمدينة، فأخذه وتركه بين يديه، وتناول

---

(١) خ: أحدها، بدل: «أشهرها».

(٢) ط وض: ردّه إلى...

(٣) ما بين المعقوفين من ط وض وع.

انظر اللّهوف في قتلى الطّفوف لابن طاووس ص ٨٦، وتاج المواليد للطّبرسي ص ٣٣ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص ١٠٩، ونور الأبصار للشبلنجي ص ١٣٣ في عنوان: «فصل: في مناقب الحسين عليه السلام»، وتعليقة كتاب رأس الحسين لابن تيميّة ص ١٨٧ و١٩٧ تحقيق السيّد الجميلي، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤ / ٨٥ في عنوان: «فصل: في تواريخه وألقابه»، ومقتل الحسين عليه السلام للمقرّم ص ٣٦٢ في عنوان: «الرّأس مع الجسد».

قال المحدّث القمّي في نفس المهموم ص ٤٦٦ في عنوان: «فصل: في إرسال يزيد حرم الحسين من الشّام إلى مدينة الرّسول»: الذي اشتهر بين علمائنا الإماميّة أنّ الرّأس الشّريف إمّا دفن مع جسده الشّريف، ردّه عليّ بن الحسين عليه السلام، أو أنّه دفن عند أمير المؤمنين عليه السلام كما في أخبار كثيرة.

وفي تاريخ حبيب السّير، أنّ يزيد سلّم رؤوس الشّهداء إلى عليّ بن الحسين، فألحقها بالأبدان الطّاهرة يوم العشرين من صفر، ثمّ توجّه إلى المدينة الطيّبة، وهذا أصحّ الرّوايات الواردة في مدفن الرّأس المكرّم.

(٤) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٨٤ ـ ٨٥ رقم ٢٩٧ من القسم غير المطبوع، وفيه: وبعث يزيد برأس الحسين إلى عمرو... وهو عامل له يومئذ على المدينة فقال عمرو: وددت أنّه لم يبعث به إليّ، فقال مروان: اسكت، ثمّ تناول الرّأس فوضعه بين يديه وأخذ بأرنبته فقال: يا حبّذا... ثمّ أمر عمرو برأس الحسين فكفّن و...

وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢١٧ ذيل الرقم ٢٢٠، ومقتله عليه السلام من الباب ٧٥ من جواهر المطالب للباعوني ٢ / ٢٩٩.

الأرنبة: طرف الأنف، ويستعار للتّوهين، فيقال: جدع فلان أرنبة فلان: أهانه، ويجمع على أرانب.

أرنبة أنفه وقال:

يا حبّذا بردك في اليـدين ولونك الأحمر في الخدّين

والله لكأنّي أنظر إلى أيّام عثمان[١]!!

وقال ابن الكلبي: سمع عمرو بن سعيد[٢] الصّيحة من دور بني هاشم فقال:

عجّت نساء بـني تـميم عـجّة كعجيج نسـوتنا غـداة الأرنب

والبيت لعمرو بن معدي كرب، والرّواية: عجّت نساء بني زياد[٣].

وروي أنّ مروان أنشد:

ضربت دوسـر[٤] فـيهم ضـربة أثـبتت أوتـاد مـلك فـاستقر

والثّالث أنّه بدمشق، فحكى[٥] ابن أبي الدّنيا قال: وجد رأس الحسين في خزانة

---

(١) انظر التّعليقة السّابقة آنفاً. ولاحظ أيضاً شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٤ / ٧١ ـ ٧٢ المختار ٥٦ من باب الخطب.

(٢) ط وض وع: سمع سعيد بن العاص أو عمرو بن سعيد الضجّة من دور...

أقول: في جميع المصادر ينسبون القصّة إلى عمرو بن سعيد بن العاص.

(٣) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٨٥ رقم ٢٩٧ من القسم غير المطبوع، وتاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٦ وفيه: ثمّ قال عمرو: هذه واعية بواعية عثمان بن عفّان! ومثله في الإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٢٢٣، وفي الكامل لابن الأثير ٤ / ٨٩، بلفظ: عجّت نساء بني زياد...، ورواها أيضاً البلاذري في ذيل الحديث ٢٢٠، وأيضاً في الحديث ٢٢١ مع البيت الثّاني الذي ذكره المصنّف، في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢١٧ و٢١٨، ناسباً إلى مروان، بلفظ: عجّت نساء بني زبيد...، ومثله في أمالي الشّجري ١ / ١٦٠ و١٨٦.

و«الأرنب»: وقعة كانت لبني زبيد على بني زياد، من بني الحارث بن كعب.

(٤) هذا هو الصّواب الموافق لسائر المصادر، وفي النّسخ: ضرب الدّوسر.

و«دوسر» اسم كتيبة لنعمان بن المنذر، ملك العرب، والشّعر للمثقّب العبدي. فلاحظ: تاج العروس ولسان العرب، مادّة «دسر»، وترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف ٣ / ٢١٨، وأمالي الشّجري ١ / ١٦٠ و١٨٦.

(٥) ط وض وع: حكى.

يزيد بدمشق، فكفّنوه ودفنوه بباب الفراديس[١].

وكذا ذكر البلاذري في تاريخه، قال: هو بدمشق في دار الإمارة[٢].

وكذا ذكر ابن عساكر أيضاً[٣].

والرّابع أنّه بمسجد الرّقّة على الفرات بالمدينة المشهورة. ذكره عبد الله بن عمرو الورّاق في كتاب المقتل وقال:

لمّا حضر الرّأس بين يدي يزيد بن معاوية قال: لأبعثنّه إلى آل أبي معيط عوضاً عن رأس عثمان! وكانوا بالرّقّة فبعثه إليهم، فدفنوه في بعض دورهم، ثمّ أدخلت تلك الدّار في المسجد الجامع.

قال: وهو إلى جانب سدرة هناك، وعليه شبيه التّنبل[٤] لا يذهب

---

(١) رواه جدّ المصنّف أبو الفرج ابن الجوزي في كتاب الردّ على المتعصّب العنيد ص ٥٠ عن ابن أبي الدّنيا من حديث عثمان بن عبد الرحمان، عن محمّد بن عمر بن صالح. ثمّ قال: وعثمان ومحمّد ليسا بشيء عند أهل الحديث.

ورواه أيضاً الباعوني في عنوان: «الباب ٧٥ في مقتل الحسين عليه السلام» من جواهر المطالب ٢ / ٢٩٩ عن ابن أبي الدّنيا أيضاً، وابن كثير في البداية والنّهاية ٨ / ٢٠٦ عنه أيضاً.

(٢) قال البلاذري في ذيل الحديث ٢١٨ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢١٤: ودفن رأس الحسين في حائط بدمشق، إمّا حائط القصر، وإمّا غيره. وقال قوم: دفن في القصر، حفر له وأعمق.

وقال في الحديث ٢٢٤ ص ٢١٩: قال [الكلبي]: فبعث يزيد رأسه إلى المدينة، فنصب على خشبة، ثمّ ردّ إلى دمشق، فدفن في حائط بها، ويقال: [دفن] في دار الإمارة، ويقال: [دفن] في المقبرة.

(٣) كذا في خ، وفي ط وض وع: ... ذكر الواقدي أيضاً.

قال ابن عساكر في ترجمة أبي كَرِب من تاريخ دمشق ٦٧ / ١٥٩ برقم ٨٧٨٤: قال أبو كَرِب: كنت في القوم الذين دخلوا يريدون قتل الوليد بن يزيد بن عبد الملك. قال: وكنت فيمن نهب خزائنه بدمشق، فدخلت إلى خزانة لهم فرأيت فيها سَفَطاً مرفوعاً، فأخذته، قلت: في هذا غناي، قال: فركبت فرسي، وجعلته بين يدي، وخرجت من باب توما، فعدلت عن يميني، وفتحت قفله فإذا أنا بحريرة في داخلها رأس مكتوب على بطاقة فيها: هذا رأس الحسين بن عليّ. فقلت: ما لكم لا غفر الله لكم. فحفرت له بسيفي حتّى واريته.

(٤) في هامش أ: التّنبل ـ بتقديم التّاء الفوقاني على النّون ثمّ الباء الموحّدة ـ: اليقطين. ونحوه في كتب اللّغة.

شتاءً ولا صيفاً.

والخامس أنّ الخلفاء الفاطميّين[١] نقلوه من باب الفراديس إلى عسقلان، ثمّ نقلوه إلى القاهرة، وهو فيها، وله مشهد عظيم يزار[٢].

وفي الجملة، ففي أيّ مكان كان رأسه أو جسده فهو ساكن في القلوب والضّمائر، قاطن في الأسرار والخواطر، أنشدنا بعض أشياخنا في هذا المعنى:

لا تطلبوا المولى حسين ... بأرض شرق أو بغرب

ودعوا الجميع وعرّجوا ... نحوي فمشهده بقلبي[٣]

واختلفوا في سنّه على أقوال، أحدها: ستّ وخمسون سنة[٤]، قاله الواقدي[٥]،

---

(١) خ: أنّ خلفاء مصر نقلوه...

(٢) انظر البداية والنّهاية لابن كثير ٨ / ٢٠٦ في أواخر مقتله عليه السلام في عنوان: «وأمّا رأس الحسين»، ونور الأبصار للشبلنجي ص ١٣٣ في عنوان: «فصل: في ذكر مناقب الحسين عليه السلام».

(٣) قال السيّد المقرّم في مقتل الحسين عليه السلام ص ٣٦٣ في عنوان: «الرّأس مع الجسد»: قال أبو بكر الآلوسي وقد سئل عن موضع رأس الحسين:

لا تطلبوا رأس الحسين ... بشرق أرض أو...

وقال الحاج مهدي الفلوجي الحلّي:

لا تطلبوا رأس الحسين فإنّه ... لا في حمىً ثاوٍ ولا في واد

لكنّما صفو الولاء يدلّكم ... في أنّه المقبور وسط فؤادي

(٤) كما في الحديث ٣٨٠ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٤٣٠ عن الزّبير بن بكّار، وفي الحديث ٣٨١ عن عمرو بن عليّ، وفي الحديث ٣٨٧ـ٣٨٨ عن محمّد بن سعد، وفي الحديث ٣٩٢ عن محمّد بن صالح، وفي الحديث ٣٩٦ عن يحيى بن بكير، وترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢١٩ رقم ٢٢٣ عن قول، ومقتل الحسين من العسجدة الثّانية من العقد الفريد لابن عبد ربّه ٣٤٨/٤، وترجمة الإمام الحسين من الطّبقات الكبرى لابن سعد ص ٧٥ رقم ٢٩٢ وفيه: ستّ وخمسون سنة وخمسة أشهر، وترجمته عليه السلام من مقاتل الطالبيّين لأبي الفرج ص ٨٤ وفيه: ستّ وخمسون سنة وشهور.

(٥) كما في الحديث ٣٩٦ من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق ص ٤٤٢ عن الواقدي، وفيه أيضاً: وقال

⇦

لأنّه ولد سنة أربع من الهجرة.

والثّاني: خمس وخمسون(١)، قاله السدّي.

والثّالث: ثمان وخمسون(٢).

⇦الواقدي: والثّبت عندنا أنّه قتل... وهو ابن خمس وخمسين سنة وأشهر، وفي الحديث ٣٧٧ منه قال أبو عبد الله الواقدي: قتل حسين بن عليّ... وهو يومئذ ابن خمس وخمسين، ومثله في تاريخ الطّبري ٥ / ٣٩٤ عنه، وفي ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦ / ٤٤٦: وقال الواقدي: الثّابت عندنا أنّه قتل... وهو ابن خمس وخمسين سنة وأشهر. وفي الحديث ٢٢٣ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف: قال الواقدي: قتل الحسين... وهو ابن ثمان وخمسين سنة.

(١) كما في تاريخ الطّبري ٥ / ٣٩٤ عن الواقدي، وعنه أيضاً في الحديث ٣٧٧ من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق، وفي الحديث ٣٧٥ و٣٩٦ عن ابن نمير، وفي الحديث ٣٩١ عن أحمد بن عبد الله البرقي، وفيه: وهو ابن خمس وخمسين وستّة أشهر، وفي الحديث ٣٩٦ عن الواقدي، وفيه: خمس وخمسين سنة وأشهر، ومثله في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال.

(٢) كما في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٧٥ رقم ٢٩٢ من القسم غير المطبوع، وترجمته عليه السلام من مقاتل الطالبيّين ص ٨٥ رقم ٥، وترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٤١٢ ـ ٤١٣ رقم ٣٤٩ ـ ٣٥١ و٣٥٣، وص ٤٣٣ رقم ٣٨٤، وص ٤٣٦ رقم ٣٨٩، وترجمته عليه السلام من المعجم الكبير للطّبراني ٣ / ١٠٥ رقم ٢٨١٠، كلّهم عن الصّادق عليه السلام.

وفي ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢١٩ رقم ٢٢٢ عن عوانة بن الحكم، ورقم ٢٢٣ عن الواقدي، وترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٤١٣ رقم ٥٣٢ عن الباقر عليه السلام، وص ٤٢٦ رقم ٣٧٥ عنه عليه السلام أيضاً، وص ٤٣٣ رقم ٣٨٣ عن خليفة بن خيّاط، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٣٣.

أقول: وقيل: قتل عليه السلام وله سبع وخمسون سنة، كما في الحديث ٣٥٥ من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٤١٤ عن الباقر عليه السلام، وص ٤٣٥ رقم ٣٨٦ عن محمّد بن يزيد، وص ٤٤٢ رقم ٣٩٦ عن قول.

وقيل: قتل عليه السلام وهو ابن أربع وخمسين سنة وستّة أشهر ونصف، رواه ابن عساكر عن قتادة في الحديث ٣٩٦ من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٤٣٢.

وقال أبو نعيم: قتل [عليه السلام] وهو ابن خمس وستّين، أو ستّ وستين، كما في الحديث ٣٦٥ من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٤١٩.

وقال السيّد الأمين في أعيان الشّيعة ١ / ٥٧٨: وكان عمره عليه السلام يوم قتل ٥٦ سنة وخمسة أشهر وسبعة أيّام، أو ⇦

حديث الجِمال التي حمل عليها الرّأس[1] والسّبايا

أخبرنا غير واحد، عن عبد الوهّاب بن المبارك، أنبأنا أبو الحسين [المبارك] بن عبد الجبّار [ابن الطّيوري][2]، أنبأنا [أبو الفرج] الحسين بن عليّ [بن عبيد الله] الطّناجيري[3]، حدّثنا [أبو حفص] عمر بن أحمد [بن عثمان] ابن شاهين[4]، حدّثنا أحمد بن عبد الله بن سالم، حدّثنا عليّ بن سهل، حدّثنا خالد بن خداش، حدّثنا حمّاد بن زيد، عن جميل بن مرّة، عن أبي الوضيء عبّاد بن نُسيب القيسي[5] قال:

خمسة أيّام، أو تسعة أشهر وعشرة أيّام، أو ثمانية أشهر وسبعة أيّام، أو خمسة أيّام، أو ٥٧ سنة بنوع من التّسامح بعدّ السّنة النّاقصة سنة كاملة، أو ٥٥ سنة، أو ٥٥ سنة وستّة أشهر، على اختلاف الرّوايات والأقوال في مولده... عاش منها مع جدّه رسول الله صلى الله عليه وآله ستّ سنين، أو سبع سنين وشهوراً، وقال المفيد: سبع سنين، ومع أبيه أمير المؤمنين ٣٧ سنة ـ قاله المفيد ـ ومع أبيه بعد وفاة جدّه ٣٠ سنة إلّا أشهراً، ومع أخيه الحسن ٤٧ سنة ـ قاله المفيد ـ ومع أخيه بعد وفاة أبيه نحو عشر سنين، وقال المفيد: إحدى عشرة سنة، وقيل خمس سنين وأشهر، للاختلاف في وفاة الحسن عليه السلام.

أقول: لاحظ اختلاف الأقوال والرّوايات في ولادته عليه السلام في بداية ترجمته، لكي تعرف مدّة عمره عليه السلام.

(١) أ: الرّؤوس والسّبايا.

(٢) ما بين المعقوفين من ترجمة الرّجل من سير أعلام النّبلاء ١٩ / ٢١٣ رقم ١٣٢.

(٣) ولد سنة ٣٥١، وتوفّي سنة ٤٣٩. قال الخطيب: كان ثقة ديّناً «سير أعلام النّبلاء ١٧ / ٦١٨ رقم ٤١٤».

(٤) ولد في سنة ٢٩٧، ومات في سنة ٣٨٥. وثّقه ابن أبي الفوارس وأبو بكر الخطيب والأمير أبو نصر وأبو الوليد الباجي والدّارقطني وأبو القاسم الأزهري ومحمّد بن عمر الدّاوودي. «سير أعلام النّبلاء ١٦ / ٤٣١ رقم ٣٢٠».

(٥) الظّاهر أنّ هذا هو الصّحيح، الموافق لترجمة الرّجل في تهذيب الكمال ١٤ / ١٦٩ رقم ٣١٠١، وكان في النّسخ: أبي الوضيء ومروان بن الوضين. وفي بعضهما: الوصين، بدل: «الوضين».

والحديث رواه ابن الجوزي في كتابه: الردّ على المتعصّب العنيد ص ٤٥ بهذا الإسناد واللّفظ.

وروى نحوه البيهقي في دلائل النبوّة ٦ / ٤٧٢ في عنوان: «باب ما روي في إخباره بقتل ابن ابنته» بإسناده إلى سليمان بن حرب عن حمّاد بن زيد عن حميد [جميل] بن مرّة، وابن عساكر في الحديث ٣٠٩ من ترجمة الإمام ⇦

نحرت الإبل التي حمل عليها رأس الحسين وأصحابه فلم يستطيعوا أكلها[١]، كانت لحومها أمرّ من الصّبر.

وقال الواقدي: لمّا وصل الرّأس إلى المدينة والسّبايا لم يبق بالمدينة أحد وخرجوا يضجّون بالبكاء[٢]، وخرجت زينب بنت عقيل بن أبي طالب كاشفة وجهها، ناشرة شعرها، تصيح: وا حسيناه، وا إخوتاه، وا أهلاه، وا محمّداه، ثمّ قالت:

ماذا تقولون إذ قال النّبيّ لكم: ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم
بأهل بيتي وأولادي أما لكم عهد كريم أما توفون بالذّمم[٣]
ذرّيّتي وبنو عمّي بمضيعة منهم أسارى وقتلى ضرّجوا بدم
ما كان هذا جزائي إذ نصحت لكم أن تخلفوني بسوء في ذوي رحمي[٤]

الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٦٦ عن أبي بكر البيهقي وأبي بكر الخطيب وأبي بكر ابن اللالكائي بأسانيدهم إلى سليمان بن حرب عن حمّاد بن زيد عن جميل بن مرّة، والمجلسي في ترجمته عليه السلام من البحار ٤٥ / ٣١٠ في عنوان: «باب ٤٦: ما عجّل الله به قتلة الحسين من العذاب» ذيل الرقم ١١.

وانظر أيضاً ما رواه محمّد بن سليمان الكوفي في الحديث ٧٢٨ من مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢ / ٢٦٣ بإسناده إلى سفيان بن عيينة عن جدّته، والخوارزمي في الفصل ١٢ من مقتل الحسين عليه السلام ٢ / ٩١ بإسناده إلى زيد بن أبي الزّناد، وابن عساكر في الحديث ٣٠٤ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٦٤ بسنده عن يزيد بن أبي زياد.

(١) ط وض: فلم يستطيعوا أكل لحومها كانت...ع: فلم يستيطعوا أكل لحمها لأنّه أمرّ...

(٢) م: إلّا وخرجوا...ع: يصيحون بالبكاء.

(٣) هذا هو الصّواب الموافق لما في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٢١ ذيل الرقم ٢٢٧، وكان في النّسخ: عهد أما أنتم توفون بالذّمم.

(٤) رواه القندوزي في الباب ٦٠ من ينابيع المودّة ٣ / ٤٧ رقم ٦٢ عن الواقدي. وروى بهامشه عن جواهر العقدين ٢ / ٣٣٢.

وروى نحوه الطّبري في حوادث سنة ٦١ في أواخر مقتل الإمام الحسين من تاريخه ٥ / ٤٦٦ عن هشام، وفيه:

ذكر قول أمّ سلمة والحسن البصري والرّبيع بن خُثَيم حين بلغهم قتله، وغيرهم[1]

ذكر ابن سعد عن أمّ سلمة، لمّا بلغها قتل الحسين عليه السلام قالت: أوَ قد فعلوها؟! ملأ

⇐خرجت ابنة عقيل، والبلاذري في ترجمة الإمام الحسين من أنساب الأشراف ٣ / ٢٢١ رقم ٢٢٧، وفيه: زينب بنت عقيل، وابن الأثير في أواخر مقتله عليه السلام من الكامل ٤ / ٨٨ وفيه: خرجت أمّ لقمان بنت عقيل... ومعها أخواتها أمّ هانئ و... وزينب بنات عقيل، والطّبراني في ترجمته عليه السلام من المعجم الكبير ٣ / ١١٨ و ١٢٤ برقم ٢٨٥٣ و ٢٨٧٥ ناسباً إلى زينب بنت عقيل، وابن المغازلي في الحديث ٤٤٠ من مناقب الإمام أمير المؤمنين ص ٣٨٧ ناسباً إلى زينب بنت عقيل، والكنجي في كفاية الطّالب ص ٤٤١ وفيه: زينب بنت عقيل، والمسعودي في مروج الذّهب ٣ / ٦٨ وفيه: خرجت بنت عقيل، وابن قتيبة في كتاب الحرب من عيون الأخبار ١ / ٢١٢ وفيه: ولمّا قتل حسين قالت بنت لعقيل: ماذا...، والباعوني في أواخر مقتل الحسين من جواهر المطالب ٢ / ٢٩٦ وفيه: خرجت ابنة عقيل.

هذا، وروى الطّبري أيضاً في وقعة كربلاء من حوادث سنة ٦٠ من تاريخه ٥ / ٣٩٠، وأبو الفرج ابن الجوزي في كتابه: الردّ على المتعصّب العنيد ص ٥١ أنّ امرأة من بني عبد المطّلب هي التي قالت الأبيات حين دخل آل الحسين المدينة النّبويّة.

ومثلهما رواه ابن كثير في البداية والنّهاية ٨ / ١٩٩ ـ ٢٠٠، ثمّ قال: وقد روى أبو مخنف أنّ بنت عقيل هي التي قالت هذا الشّعر. وهكذا حكى الزّبير بن بكّار أنّ زينب الصّغرى بنت عقيل هي التي قالت ذلك حين دخل آل الحسين المدينة النبويّة.

وقال مؤلّف كتاب البدء والتّاريخ ٦ / ١٢ في آخر مقتل الحسين عليه السلام: ثمّ بعث يزيد ـ عليه اللّعنة ـ بأهله وبناته إلى المدينة، ورثته ابنة عقيل بن أبي طالب: ماذا...

والأبيات ذكرها أيضاً ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ / ١٢٥ في ختام الخطبة التي خطبتها زينب الكبرى بالكوفة، ثمّ قال: وهذا [الشعر] ينسب إلى [الإمام] زين العابدين، وإلى أبي الأسود الدّؤلي أيضاً.

وروى ابن عساكر في ترجمة زينب الكبرى من تاريخ دمشق: تراجم النّساء ص ١٢٣ تحت الرقم ٣٥ بسنده عن أبي بكر ابن الأنباري بإسناد له [قال]: إنّ زينب بنت عليّ يوم قتل الحسين أخرجت رأسها من الخباء وهي رافعة عقيرتها بصوت عال تقول: ماذا...

(١) ك:... خثيم وغيرهم ما قالوا فيه.

الله بيوتهم وقبورهم ناراً، ثمّ بكت حتّى غشي عليها[١].

وروى ابن سعد عنها [أيضاً] أنّها قالت: لعن الله أهل العراق[٢].

وقال الزّهري: لمّا بلغ الحسن البصري قتل الحسين بكى حتّى اختلج صدغاه، ثمّ قال: وأذلّ أمّة قتل ابن بنت نبيّها ابن دعيّها، والله ليردّنّ رأس الحسين إلى جسده ثمّ لينتقمنّ له جدّه وأبوه من ابن مرجانة[٣].

---

(١) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٨٧ برقم ٣٠١ من القسم غير المطبوع، قال: أخبرنا محمّد بن عبد الله الأنصاري، قال: حدّثنا قرة بن خالد، قال: أخبرني عامر بن عبد الواحد، عن شهر بن حوشب، قال: إنّا لعند أمّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال: فسمعنا صارخة، فأقبلت حتّى انتهت إلى أمّ سلمة، فقالت: قتل الحسين!

قالت: قد فعلوها! ملأ الله بيوتهم ـ أو قبورهم ـ عليهم ناراً، ووقعت مغشيّاً عليها، قال: وقمنا.

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٩٠ برقم ٣٣٠ بإسناده إلى ابن سعد.

(٢) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٨٩ برقم ٣١٤ من القسم غير المطبوع، قال: أخبرنا عليّ بن محمّد، عن عبد الحميد بن بهرام، عن شهر بن حوشب، قال: سمعت أمّ سلمة حين أتاها قتل الحسين لعنت أهل العراق، وقالت: قتلوه! قتلهم الله، غرّوه وذلّوه! لعنهم الله.

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في مسند أمّ سلمة من كتاب المسند ٦ / ٢٩٨ وفي الطّبع المحقّق ٤٤ / ١٧٣ برقم ٢٦٥٥٠ مع إضافات في ذيله، وفي الحديث ٢٩٣ من كتاب الفضائل باب فضائل عليّ عليه السلام ص ٢١٥، وفي الحديث ٤٥ من باب فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب الفضائل، والطّبراني في الحديث ٢٨١٨ من المعجم الكبير ٣ / ١٠٨، والحسكاني في الحديث ٧٤١ و٧٤٣ و٧٤٦ من شواهد التّنزيل ٢ / ١١٠ و١١١ و١١٤ ذيل الآية ٣٣ من سورة الأحزاب، ومحمّد بن سليمان الكوفي في الحديث ٦٢٧ من مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢ / ١٥١، وابن عساكر في الحديث ٩٤ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٩٥.

(٣) ورواه المصنّف أيضاً في كتاب مرآة الزّمان، المخطوط ص ١٠٣.

وروى نحوه جدّ المصنّف أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه: الردّ على المتعصّب العنيد ص ٤٥، والبلاذري في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢٢٧ برقم ٢٣٤، والخوارزمي في أوّل الفصل ١٣ من كتابه: مقتل الحسين عليه السلام ٢ / ١٢٤، والسيّد أبو طالب في أماليه ـ كما في الحديث ١ من الباب ٦ من كتاب تيسير المطالب ص ٨٩ ـ.

وقال الزّهري: لمّا بلغ الرّبيع بن خُثَيم قتل الحسين بكى، وقال: لقد قتلوا فتية لو رآهم رسول الله ﷺ لأحبّهم وأطعمهم بيده، وأجلسهم على فخذه[١].

وذكره ابن سعد أيضاً[٢].

وحكى الزّهري عن الحسن البصري أنّه قال: أوّل داخل دخل على العرب ادّعاء معاوية زياد بن أبيه، وقتل الحسين عليه السلام[٣].

وقال عامر الشّعبي: لمّا بلغ عبد الله بن الزّبير قتل الحسين عليه السلام خطب بمكّة وقال[٤]: ألا إنّ أهل العراق قوم غُدُر فُجُر، ألا وإنّ أهل الكوفة شرارهم، إنّهم دعوا حسيناً[٥] ليولّوه عليهم، ليقيم أمورهم[٦] وينصرهم على عدوّهم، ويعيد معالم

---

(١) ورواه أيضاً المصنّف في أواخر مقتل الحسين عليه السلام من كتابه المخطوط: مرآة الزّمان ص ١٠٣.
وروى نحوه جدّ المصنّف ابن الجوزي في كتابه: الردّ على المتعصّب العنيد ص ٤٥.

(٢) في الحديث ٣٠٤ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٨٧ من القسم غير المطبوع، قال: أخبرنا الفضل بن دُكين، قال: حدّثنا سفيان، عن شيخ، قال: لمّا أصيب الحسين بن عليّ قال الرّبيع بن خثيم: لقد قتلوا صبية لو أدركهم رسول الله ﷺ لأجلسهم في حجره، ولوضع فمه على أفمامهم.

(٣) كذا في هذا الكتاب، وروى الطّبراني في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من المعجم الكبير ٣ / ١٢٣ تحت الرقم ٢٨٧٠ بإسناده إلى عمرو بن بعجة قال: أوّل ذلّ دخل على العرب قتل الحسين بن عليّ عليهما السلام، وادّعاء زياد.
وروى عنه الهيثمي في مجمع الزّوائد ٩ / ١٩٦ وقال: رجاله ثقات.
ورواه أيضاً ابن العديم في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بغية الطّلب في تاريخ حلب ٦ / ٢٦٤٦ وفيه: أوّل ذلّ دخل على الإسلام قتل الحسين، وادّعاء معاوية زياداً.
وروى الطّبري في مقتل حجر بن عدي من حوادث سنة ٥١ من تاريخه ٥ / ٢٧٩ عن أبي مخنف، عن زكريّا بن أبي زائدة، عن أبي إسحاق، قال: أدركت النّاس وهم يقولون: إنّ أوّل ذلّ دخل الكوفة موت الحسن بن عليّ، وقتل حجر بن عدي، ودعوة زياد.

(٤) خ: فقال.

(٥) ط: الحسين.

(٦) أ وج وش ون: يقيم أمورهم. م: ويقيم أمورهم.

الإسلام، فلمّا قدم عليهم ثاروا عليه فقتلوه[١] [و]قالوا له: إن لم تضع[٢] يدك في يد الفاجر الملعون ابن زياد الملعون فيرى فيك رأيه، فاختار الوفاة الكريمة على الحياة الذّميمة، فرحم الله حسيناً وأخزى قاتله ولعن من أمر بذلك ورضي به، أفبعد ما جرى على أبي عبد الله ما جرى يطمئنّ أحد إلى هؤلاء؟ أو يقبل عهود الفُجُر الغُدُر؟

أما والله لقد كان صوّاماً بالنّهار، قوّاماً باللّيل، وأولى بنبيّهم من الفاجر ابن الفاجر، والله ما كان يستبدل بالقرآن الغناء، ولا بالبكاء من خشية الله الحداء، ولا بالصّيام شرب الخمور، ولا بقيام اللّيل الزّمور، ولا بمجالس الذّكر الرّكض في طلب الصّيود واللّعب بالقرود، قتلوه فسوف يلقون غيّاً، ألا لعنة الله على الظّالمين. ثمّ نزل.

ذكر منام ابن عبّاس [رضي الله عنه][٣]

أخبرنا زيد بن الحسن اللّغوي، أنبأنا أبو منصور القزّاز[٤]، أنبأنا أحمد بن عليّ بن ثابت[٥]، أنبأنا ابن رَزق[٦]، أنبأنا محمّد بن عمر الحافظ، حدّثنا الفضل بن الحباب، حدّثنا محمّد بن عبد الله الخزاعي، حدّثنا حمّاد بن سلمة، عن عمّار بن أبي عمّار، عن ابن عبّاس [رضي الله عنه][٧]، قال: رأيت رسول الله ﷺ فيما يرى النّائم نصف

---

(١) ط وض: يقتلو[نـ]ـه.

(٢) خ: أما إن تضع.

(٣) ما بين المعقوفين من م.

(٤) هو أبو منصور عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الواحد الشّيباني البغدادي الحريمي القزّاز، كان شيخاً صالحاً مُتودِّداً، سليم القلب، حسن الأخلاق، صبوراً، مشتغلاً بما يعنيه، ولد في سنة ٤٥٣ ظنّاً، وتوفّي في سنة ٥٣٥. «سير أعلام النّبلاء ٢٠ / ٦٩ رقم ٤٢».

(٥) هو أبو بكر الخطيب صاحب تاريخ بغداد.

(٦) هو أبو الحسن محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن رَزق البغدادي البزّاز، ولد سنة ٣٢٥، ومات سنة ٤١٢. قال الخطيب: كان ثقة صدوقاً... (سير أعلام النّبلاء ١٧ / ٢٥٨ رقم ١٥٥ «ابن رَزقويه»).

(٧) ما بين المعقوفين من م.

النّهار، أشعث أغبر، بيده[1] قارورة، فقلت: يا رسول الله ما هذه القارورة؟ قال: «دم الحسين وأصحابه، ما زلت ألتقطه[2] منذ اليوم».

قال: فنظرنا فإذاً قد قتل الحسين في ذلك اليوم[3].

وقيل: الذي رأى المنام عمّار بن أبي عمّار.

---

(١) خ: في يده.

(٢) خ: ألتقط.

(٣) رواه الخطيب في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ بغداد ١ / ١٤٢.

ورواه أيضاً أبو الفرج ابن الجوزي في كتابيه: الردّ على المتعصّب العنيد ص ٥٢، والمنتظم ٥ / ٣٤٦ في مقتل الحسين عليه السلام من حوادث سنة ٦١، عن أبي منصور القزّاز، بهذا الإسناد.

ورواه أيضاً ابن سعد في الحديث ٢٧٢ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٤٧ من القسم غير المطبوع، عن عفّان بن مسلم ويحيى بن عباد وكثير بن هشام وموسى بن إسماعيل، عن حمّاد بن سلمة، بهذا الإسناد، وأحمد بن حنبل في مسند ابن عبّاس من كتاب المسند ١ / ٢٤٢ وفي الطّبع المحقّق ٤ / ٥٩ برقم ٢١٦٥ عن عبد الرحمان عن حمّاد، به، وأيضاً ص ٢٨٣ وفي الطّبع المحقّق ٤ / ٣٣٦ رقم ٢٥٥٣ عن عفّان عن حمّاد، به، وأيضاً في الحديث ٣٣ من باب فضائل الحسنين عليهما السلام من كتاب الفضائل، والطّبراني في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من المعجم الكبير ٣ / ١١٠ رقم ٢٨٢٢، و١٢ / ١٤٣ مسند ابن عبّاس رقم ١٢٨٣٧ من طرق عن حمّاد بن سلمة، بهذا الإسناد، والحاكم في كتاب تعبير الرّؤيا من المستدرك ٤ / ٣٩٨، وصحّحه على شرط مسلم، ووافقه الذّهبي.

ورواه أيضاً البيهقي في دلائل النبوّة ٦ / ٤٧١ في عنوان: «باب ما روي في إخبار النبيّ بقتل ابن ابنته»، وأبو بكر ابن مالك القطيعي ـ كما في الحديث ٣٢٥ ـ ٣٢٦ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٣٨٥ ـ ٣٨٧، وفي الحديث ٤٢ و٤٩ من باب فضائل الحسن والحسين من كتاب الفضائل لأحمد بن حنبل ـ، وأبو بكر بن أبي شيبة ـ كما في ترجمة الإمام الحسين من الاستيعاب لابن عبد البر ١ / ٣٩٥ رقم ٥٥٦ ـ، وابن الأثير في ترجمته عليه السلام من أسد الغابة ٢ / ٢٢، وابن حجر في آخر ترجمته عليه السلام من الإصابة ٢ / ٨١ برقم ١٧٢٦.

ورواه أيضاً ابن أبي الدّنيا بإسناد آخر ولفظ مغاير، كما في الحديث ٣٢٧ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٣٨٧، وفي أواسط ترجمته عليه السلام في خاتمة كفاية الطّالب للكنجي ص ٤٢٨، وفي أواخر مقتله عليه السلام من البداية والنّهاية لابن كثير ٨ / ٢٠٢ في حوادث سنة ٦١.

ذكر نوح(١) الجنّ عليه

حكى الزّهري عن أمّ سلمة أنّها قالت: ما سمعت نواح الجنّ إلّا في اللّيلة التي قتل فيها الحسين، سمعت قائلاً يقول:

ألا يا عين فاحتفلي بجهد ... ومن يبكي على الشّهداء بعدي

على رهط تقودهم المنايا ... إلى متجبّر في ثوب عبد

قالت: فعلمت أنّه قد قتل الحسين(٢).

---

(١) م: نياح الجنّ.

(٢) ورواه أيضاً المصنّف في كتابه المخطوط: مرآة الزّمان ص ١٠٣ وفيه: في زيّ عبد.

وقريباً منه رواه الطّبراني في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من المعجم الكبير ٣ / ١٢٢ برقم ٢٨٦٩ وفيه: إلى متحيّر في ملك عبد، وابن عساكر في الحديث ٣٣٧ من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٩٦ بسنده عن الطّبراني، وفيه: إلى متجبّر في ملك عبد، والشّيخ الصّدوق في الحديث ٢ من المجلس ٢٩ من أماليه، وفيه: ألا يا عين فانهملي... في ملك عبد، وابن قولويه في الحديث ١ من الباب ٢٩ من كامل الزّيارات ص ٩٣، وفيه: أيا عيناي فانهملا... من نسل عبد، والمزّي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تهذيب الكمال ٦ / ٤٤١ وفيه: إلى متخيّر في ملك عبد، وابن شهرآشوب في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ٦٩ في عنوان: «فصل: في آياته بعد وفاته» عن أمالي النّيسابوري، والفتّال النّيسابوري في المجلس ٢٠ من روضة الواعظين في عنوان: «مجلس في ذكر مقتل الحسين» ص ١٦٩.

أقول: وفي أكثر المصادر: ما سمعت نوح الجنّ منذ قبض النبيّ صلّى الله عليه وآله.

وروى السيّد المرشد بالله الشّجري في كتاب الأمالي الخميسيّة في أواسط عنوان: «الحديث الثّامن» من ترتيبه ١ / ١٧٣... وكان أهل المدينة يسمعون نوح الجنّ على الحسين بن عليّ عليهما السلام حين أصيب وجنّية تقول: ألا يا عين...

وقال أحمد بن أعثم الكوفي في أثناء ذكره لمسير الحسين عليه السلام إلى العراق، من كتاب الفتوح ٥ / ١٢٢: ولمّا نزل الحسين [عليه السلام] بالخزيميّة أقام بها يوماً وليلة، فلمّا أصبح جاءت إليه أخته زينب بنت عليّ فقالت له: يا أخي، ألا أخبرك بشيء سمعته البارحة؟ فقال: وما ذاك يا أختاه؟ فقالت: إنّي خرجت البارحة في بعض الليل ⇦

وقال الشّعبي: سمع أهل الكوفة قائلاً يقول في اللّيل:

أبكـــي قــتيلاً بكـــربلاء مــضرّج الجســم بــالدّماء
أبكـي قـتيل الطّـغاة ظـلماً بــغير جـرم سوى الوفـاء
أبكـــي قـتيلاً بكـى عـليه مَنْ ساكِن الأرض والسّماء
هــتّك أهــلوه واسـتحلّوا مـــا حـرّم الله فـي الإمـاء
يـا بأبــي جسـمه المعرّى إلّا مـــن الدّيــن والحــياء
كــلّ الرّزايـــا لهـــا عـــزاء ومـــا لذا الرُّزْء مــن عـزاء

وقال الزّهري: ناحت الجنّ عليه، فقالت:

خــير نســـاء الجـنّ[(١)] يـــبكين شـــجيّات
ويـــلطمن خـــدوداً كـــالدّنانير نـــقيّات
ويـلبسن ثـياب السّـود بـــعد القـــصبيات[(٢)]

⇦لقضاء حاجة فسمعت هاتفاً يقول:

ألا يــــا عـــين...... بـــــعدي ....
عـــلى قـــوم تسـوقهم المـنايا بــــمقدار إلى إنـجاز وعــد

فقال لها الحسين [عليه السلام]: «كلّ ما قضي فهو كائن».

وقريباً منه رواه ابن شهرآشوب في مقتل الحسين عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ١٠٣.

(١) خ: جنّن نساء، بدل: «خير نساء».

(٢) ورواه أيضاً المصنّف في كتاب مرآة الزّمان ص ١٠٢ المخطوط.

ورواه أيضاً ابن شهرآشوب في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ٧٠ في عنوان: «فصل: في آياته بعد وفاته» وفيه:

نســـاء الجـــنّ يـــبكين مـــن الحـــزن شـــجيّات
ويســـــعدن بـــــنوح للـــــنّساء الهـــاشميّات
ويــــندبن حســـيناً عـــظـــ ـــــمت تـلك الرّزايـــات
ويــــــلطمن.......... ....

⇦

قال: وممّا حفظ من قول الجنّ:

مسح النّبيّ جبينه فله[1] بريق في الخدود
أبواه من عليا قريش وجدّه خير الجدود
قتلوك يا ابن الرّسول فأسكنوا نار الخلود[2]

⇦ ورواه أيضاً ابن الجوزي في كتاب النّور في فضائل الأيّام والشهور ـ كما في تاريخ الإمام الحسين عليه السلام من بحار الأنوار ٤٥ / ٢٣٥ ـ ٢٣٦ في عنوان: «باب ٤٣: نوح الجنّ عليه» رقم ٢ ـ وفيه: لقد جئن نساء الجنّ...

(١) ض وط: وله.

(٢) ورواه أيضاً المصنّف في كتابه المخطوط: مرآة الزّمان ص ١٠٢.

ورواه أيضاً ابن أبي الدّنيا ـ كما في الحديث ٣٣٩ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٣٩٩، وفي ترجمته عليه السلام من بغية الطّلب لابن العديم ٦ / ٢٦٥١ ـ، وابن عساكر في الحديث ٣٣٨ من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٩٨، والطّبراني في ترجمته عليه السلام من المعجم الكبير ٣ / ١٢١ ـ ١٢٢ برقم ٢٨٦٥ ـ ٢٨٦٦، والسيّد المرشد بالله الشّجري في الأمالي ١ / ١٦٥ و١٧٣ تحت عنوان: «الحديث الثّامن» و٢ / ٨٤ في عنوان: «الحديث السّابع عشر»، وابن قولويه في الحديث ٣ من الباب ٢٩ من كامل الزّيارات ص ٩٤، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦ / ٤٤١، وابن كثير في أواخر مقتله عليه السلام من حوادث سنة ٦١ من البداية والنّهاية ٨ / ٢٠١، والذّهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النّبلاء ٣ / ٣١٦، والمقدسي في البدء والتّاريخ ٦ / ١٣، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطّلب ٦ / ٢٦٥٢، ومحمّد بن سليمان الكوفي في الحديث ٦٩٣ من مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢ / ٢٢٩.

وقال البيهقي في المحاسن والمساوئ ص ٩١ في عنوان: «محاسن ما قيل فيهم من الأشعار»: قال كعب بن زهير في الحسين بن عليّ، رحمة الله عليهما:

مسح النّبيّ جبينه فله بياض في الخدود
وبوجهه ديباجة كرم النّبوّة والجدود

ذكر بعض مراثيه

ذكر هشام بن محمّد، قال: لمّا قتل الحسين عليه السلام سمع قاتلوه قائلاً يقول من السّماء:

أيّها القاتلون جهلاً حسينا أبشروا بالعذاب والتّنكيل

كلّ أهل السّماء[1] يدعو عليكم من نبيّ ومرسل وقبيل

قد لعنتم على لسان ابن داوود وموسى وصاحب الإنجيل

فكانوا يرون أنّه بعض الملائكة[2].

---

(١) خ: كلّ من في السّماء.

(٢) روى ابن كثير في أواخر مقتل الإمام الحسين عليه السلام من حوادث سنة ٦١ من البداية والنّهاية ٨ / ٢٠٠ عن هشام بن الكلبي بإسناده إلى عمر بن عكرمة قال: أصبحنا صبيحة قتل الحسين بالمدينة فإذا مولاة لنا تحدّثنا قالت: سمعت البارحة منادياً ينادي وهو يقول: أيّها القاتلون ظلماً حسينا....

قال ابن هشام: حدّثني عمرو بن حيزوم الكلبي عن أمّه قالت: سمعت هذا الصّوت.

وقال اللّيث وأبو نعيم: يوم السّبت.

وروى ابن عساكر في الحديث ٣٣٦ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٩٦ بإسناده إلى أمّ سلمة قالت: سمعت الجنّ تنوح على الحسين يوم قتل، وهنّ يقلن: أيّها القاتلون ظلماً حسينا...

ورواه أيضاً ابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطّلب ٦ / ٢٦٥٠.

وروى السيّد المرشد بالله الشّجري في الأمالي ٢ / ٨٢ في عنوان: «الحديث السّابع عشر» بإسناده إلى أمّ سلمة قالت: جاء جبريل عليه السلام إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم فدخل عليه الحسن والحسين عليهما السلام فقال: «إنّ أمّتك تقتله - يعني الحسين عليه السلام - بعدك» ثمّ قال: «ألا أريك من تربة مقتله؟»، قالت: فجاءه بحصيات، فجعلهنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في قارورة، فلمّا كان ليلة قتل الحسين عليه السلام قالت أمّ سلمة: سمعت قائلاً يقول: أيّها القاتلون جهلاً حسينا....

قالت: فبكيت، قالت: ففتحت القارورة فإذا قد حدث فيها دم.

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل ١٢ من مقتل الحسين عليه السلام ٢ / ٩٥.

⇦

وقد أكثر النّاس فيها:

قال السدّي: أوّل من رثاه عقبة بن عمرو العبسي[1] فقال:

إذا العـين قـرّت فـي الحـياة وأنـتم ... تـخافون فـي الدّنـيا فأظـلم نـورها
مررت عـلى قـبر الحسـين بكـربلاء ... ففاضت عـليه مـن دموعي غـزيرها
ومـا زلت أبكـيه وأرثـي لشجوه ... ويسـعد عـيني دمـعها وزفـيرها
وناديت من حـول الحسـين عـصائب ... أطـافت بـه مـن جـانبيه قـبورها
سـلام عـلى أهـل القـبور بكـربلاء ... وقـلّ لهـا مـنّي سـلام يـزورها
سـلام بآصـال العشـيّ وبـالضّحى ... تـؤدّيه نكـباء الرّيـاح ومـورها
ولا بـرح الزّوّار زوّار قـبره ... يـفوح عـليهم مسكـها وعـبيرها[2]

⇦ وقال ابن شهرآشوب في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ٧٠ في عنوان: «فصل: في آياته بعد وفاته»: قال الطّبري: وسمع نوح الملائكة في أوّل منزل نـزلوا قـاصدين إلى الشّـام: أيّـها القـاتلون جهلاً...

وقال الشّيخ المفيد في أواخر مقتله عليه السلام من كتاب الإرشاد ٢ / ١٢٤: فلمّا كان اللّيل من ذلك اليوم الذي خطب فيه عمرو بن سعيد بقتل الحسين بالمدينة، سمع أهل المدينة في جوف اللّيل منادياً ينادي، يسمعون صوته ولا يرون شخصه: أيّها القاتلون جهلاً...

(١) لم أجد له ترجمة، وقيل: أوّل من رثى الإمام الحسين عليه السلام هو سليمان بن قتّة، وسيأتي ذكره قريباً.

(٢) ورواها أيضاً المصنّف مرسلة عن عقبة في فصل مراثي الحسـين عليه السلام مـن كـتابه المـخطوط: مـرآة الزّمـان ص١٠٤.

وروى الشّيخ المفيد في الحديث ٩ من المجلس ٣٨ من أماليه بإسناده إلى إبراهيم [ابن سليمان] بن داحة قال: أوّل شعر رثي به الحسين عليه السلام قول عقبة بن عمرو السّهمي من بني سهم بن عوف بن غالب: إذا العـين... مـع اختلاف في بعض كلماتها.

وروى عنه الشّيخ الطّوسي في الحديث ٥٢ من المجلس ٣، وفي الحديث ٩ من المجلس ٩ من أماليه.

ورواها مرسلاً الخوارزمي في أواخر الفصل ١٣ من مقتل الحسين ٢ / ١٥٢ ولكن فيه: عقبة بن عميق السّهمي، وابن شهرآشوب في أواخر مقتله عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ١٣٣ وفيه: عقبة بن عميق السّهمي من بني سهم بن عوف بن غالب.

وقال الرّبيع بن أنس: رثاه عبيد الله بن الحرّ [الجعفي] فقال:

يقول أمير غادر أيّ غادر: ألا كنت قاتلت الشّهيد ابن فاطمة
ونفسي على خذلانه واعتزاله وبيعة هذا النّاكث العهد لائمة
فيا ندمي ألّا أكون نصرتُه ألا كلّ نفس لا تسدّد نادمة
وإنّي على أن لم أكن من حماته لذو حسرة ما إن تفارق لازمة
سقى الله أرواح الذين تآزروا على نصره سقياً من الغيث دائمة
وقفت على أطلالهم ومحالّهم فكاد الحشا ينفضّ والعين ساجمة
لعمري لقد كانوا سراعاً إلى الوغى مصاليت في الهيجا حماة خضارمة
تآسوا على نصر ابن بنت نبيّهم بأسيافهم آساد غيل ضراغمة[١]
فإن يقتلوا فكلّ نفس تقيّةٍ على الأرض قد أضحت لذلك واجمة
وما أن رأى الرّاؤون أفضل منهم لدى الموت سادات وزُهر قماقمة
أيقتلهم ظلماً ويرجو[٢] ودادنا فَدَعْ خُطّة ليست لنا بملائمة
لعمري لقد راغمتمونا بقتلهم فكم ناقم منّا عليكم وناقمة
أهمّ مراراً أن أسير بجحفل إلى فئة زاغت عن الحقّ ظالمة
فكفّوا وإلّا زرتكم في كتائب[٣] أشدّ عليكم من زحوف الدّيالمة

ولمّا بلغ ابن زياد هذا الأبيات طلبه، فقعد على فرسه ونجا منه[٤].

---

(١) هذا البيت ليس في ض وع.

(٢) ج وش ون: أتقتلهم ظلماً وترجو.

(٣) خ: بكتائب.

(٤) رواه أيضاً المصنّف مرسلاً في فصل مراثي الحسين عليه السلام من كتاب مرآة الزّمان ص ١٠٣ المخطوط.

وروى الطّبري في أواخر مقتل الحسين عليه السلام من حوادث سنة ٦١ من تاريخه ٥ / ٤٦٩ ـ ٤٧٠: قال أبو مخنف: حدّثني عبد الرحمان بن جندب الأزدي، أنّ عبيد الله بن زياد بعد قتل الحسين تفقّد أشراف أهل الكوفة، فلم ير عبيد الله بن الحرّ، ثمّ جاءه بعد أيّام حتّى دخل عليه، فقال: أين كنت يا ابن الحرّ؟ قال: كنت مريضاً، قال:

⇦

وقال آخر من أبيات وقد مرّ بكربلاء:

كــربلاء لا زلت كَـرباً وبــلا ما لقي عندك أهـل المـصطفى[1]

كـم عـلى تـربك لمّـا صُرِّعوا من دم سـال ومـن دمـع جـرى

يــا رسـول الله لو أبـصرتهم وهــم مــا بـين قـتلى وسـبا

مـن رمـيض يـمنع الظّـلّ ومـن عــاطش يســقى أنـابيب القـنا

مريض القلب، أو مريض البدن؟! قال: أمّا قلبي فلم يمرض، وأمّا بدني فقد منّ الله عليّ بالعافية، فقال له ابـن زياد: كذبتَ، ولكنّك كنت مع عدوّنا، قال: لو كنت مع عدوّك لَرُئِيَ مكاني، وما كان مثل مكاني يخفى.

قال: وغفل عنه ابن زياد غفلةً، فخرج ابن الحرّ، فقعد على فرسه، فقال ابن زياد: أين ابن الحرّ؟ قالوا: خـرج السّاعة، قال: عليّ به، فأحضِرَت الشُّرَط فقالوا له: أجب الأمير، فدفع فرسه ثمّ قال: أبلغوه أنّـي لا آتـيه والله طائعاً أبداً، ثمّ خرج حتّى أتى منزل أحمر بن زياد الطّائي، فاجتمع إليه في منزله أصحابه، ثمّ خرج حتّى أتى كربلاء فنظر إلى مصارع القوم، فاستغفر لهم هو وأصحابه، ثمّ مضى حتّى نزل المدائن وقال في ذلك: يقول أمير غادر حقّ غادر...

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة عبيد الله بن الحرّ من تاريخ دمشق ٣٧ / ٤٢٠ رقم ٤٤٣٤، والباعوني في آخر الباب ٥٠ من جواهر المطالب ٢ / ٣٠٥، وابن الأثير في الكامل ٤ / ٢٨٨ حوادث سنة ٦٨، وهي السّنة التي مات فيها ابن الحرّ، وفيه: يقول أمير غادر وابن غادر...، وابن كثير في آخر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من البداية والنّهاية ٨ / ٢١٢ في حوادث سنة ٦١.

وقريباً منه رواه البلاذري في ترجمة عبيد الله بن الحرّ من كتاب أنساب الأشراف ٥ / ٢٩١ وفيه: يـقول أمـير جائر حقّ جائر...

ورواها أيضاً ابن سعد في آخر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٩٣ من القسم غير المطبوع، قال: ولقي عبيد الله بن الحرّ الجعفي حسين بن عليّ، فدعاه حسين إلى نصرته والقتال معه، فأبـى وقـال: قـد أعييت أباك قبلك.

قال: فإذا أبيت أن تفعل، فلا تسمع الصّيحة علينا، فوالله لا يسمعها أحد ثمّ لا ينصرنا فيرى بعدها خيراً أبداً.

قال عبيد الله: فوالله لهبت كلمته تلك، فخرجت هارباً من عبيد الله بن زياد مخافة أن يوجّهني إليه، فلم أزل في الخوف حتّى انقضى الأمر.

فندم عبيد الله على تركه نصرة حسين عليه السلام فقال: يقول أمير غادر حقّ غادر...

(١) ج وش وخل بهامش ع: آل المصطفى.

جزروا جزر الأضاحي نسله ... ثمّ ساقوا أهله سوق الإما
هاتفات برسول الله في ... شدّة الخوف وعثرات الخطا
قتلوه بعد علم منهم ... أنّه خامس أصحاب الكسا
ليس هذا لرسول الله يا ... أمّة الطّغيان والكفر جزا
يا جبال المجد عزّاً وعُلا ... وبدور الأرض نوراً وسنا
جعل الله الذي نالكم ... سبب الحزن عليكم والبكا
لا أرى حزنكم يسلى ولا ... رزءكم ينسى وإن طال المدى[1]

وذكر المدائني عن رجل من أهل المدينة قال: خرجت أريد اللّحاق بالحسين عليه السلام ـ لمّا توجّه إلى العراق ـ فلمّا وصلت الرّبذة إذا برجل جالس، فقال لي: يا عبد الله، لعلّك تريد أن تُمدّ الحسين؟ قلت: نعم، قال: وأنا كذلك، ولكن اقعد فقد بعثت صاحباً لي والسّاعة يقدم بالخبر، قال: فما مضت إلّا ساعة وصاحبه قد أقبل وهو يبكي، فقال له الرّجل: ما الخبر؟ فقال:

والله ما جئتكم حتّى بصرت به ... في الأرض منعفر الخدّين منحورا
وحوله فتية تُدمى نحورهم ... مثل المصابيح يغشون الدّجى نورا[2]
وقد حَثَثْتُ قَلُوصي كي أصادفهم ... من قبل أن ينكحون الخُرَّد الحورا
يا لهف نفسي لو أنّي لحقتهم ... إذاً لحُلّيت إذ حلّوا[3] أساويرا

فقال الرّجل الجالس:

---

(١) الأبيات للسيّد الرّضي تجدها في ديوانه ١ / ٤٤ ـ ٤٨ مع مغايرات وزيادات، ورواها ابن شهرآشوب في أواخر مقتل الإمام الحسين عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ١٣٢، وجواد شبّر في أدب الطفّ ٢ / ٢٠٦ مع اختلاف في بعض كلماتها.

(٢) خ: يغشون الدّياجيرا.

(٣) ج وش: إذاً حُلّيت. ج وش ون: ما حلّوا. ط وض وع: إذاً نقرت إذا حلّوا...

اذهب فلا زال قبر أنت ساكنه حتّى القيامة[1] يسقى الغيث ممطورا
في فتية بذلوا لله أنفسهم قد فارقوا المال والأهلين والدّورا[2]

وذكر الشّعبي، وحكاه ابن سعد أيضاً، قال: مرّ سليمان ابن قتّة[3] بكربلاء، فنظر

---

(١) خ: يوم القيامة.

(٢) روى الشّيخ المفيد في الحديث ٧ من المجلس ٣٨ من أماليه بإسناده إلى محفوظ بن المنذر قال: حدّثني شيخ من بني تميم كان يسكن الرّابية، قال: سمعت أبي يقول: ما شعرنا بقتل الحسين عليه‌السلام حتّى كان مساء ليلة عاشوراء، فإنّي جالس في الرّابية ومعي رجل من الجنّ فسمعنا هاتفاً يقول: والله ما جئتكم... [إلى قوله: الخرّد الحورا، وبعده ذكر أربعة أبيات، ثمّ قال:] فقلنا له: من أنت يرحمك الله؟ قال: أنا وأبي من جنّ نصيبين، أردنا مؤازرة الحسين عليه‌السلام ومواساته بأنفسنا، فانصرفنا من الحجّ فأصبناه قتيلاً.

وروى عنه الشّيخ الطّوسي في الحديث ٤٩ من المجلس ٣ من أماليه.

وروى ابن قولويه في الحديث ٢ من الباب ٢٩ من كامل الزّيارات بإسناده إلى أحمد بن عمرو بن مسلم، عن الميثمي قال: خمسة من أهل الكوفة أرادوا نصر الحسين بن عليّ عليه‌السلام فمرّوا بقرية يقال لها شاهي إذ أقبل عليهم رجلان شيخ وشابّ، فسلّما عليهم.

قال: فقال الشّيخ: أنا رجل من الجنّ وهذا ابن أخي أردنا نصر هذا الرّجل المظلوم.

قال: فقال لهم الشّيخ الجنّي: [إنّي] قد رأيت رأياً. فقال الفتية الإنسيّون: وما هذا الرّأي الذي رأيت؟ قال: رأيت أن أطير فآتيكم بخبر القوم فتذهبون على بصيرة. فقالوا له: نعم ما رأيت.

قال: فغاب يومه وليلته، فلمّا كان من الغد إذا هم بصوت يسمعونه ولا يرون الشّخص وهو يقول: والله ما جئتكم... [إلى قوله: الخرّد الحورا. وبعده ذكر بيتين، ثمّ قال:] فأجابه بعض الفتية من الإنسيّين يقول: اذهب فلا زال... ممطورا.

وقد سلكت سبيلاً أنت سالكه وقد شربت بكأس كان مغرورا؟
وفتية فرّغوا لله أنفسهم وفارقوا المال والأحباب والدّورا

(٣) هو سليمان بن حبيب القرشي العدوي مولى بني تيم بن مرّة، المعروف بابن قتّة، وقتّة: اسم أمّه، كان حيّاً سنة ١٢٠ الهجريّة حيث رثى أسد بن عبد الله القسري أمير خراسان، كما في تاريخ الطّبري ٧ / ١٤١، وقال السيّد الأمين في ترجمته من أعيان الشّيعة ٧ / ٣٠٨: توفّي بدمشق سنة ١٢٦.

وذكره أيضاً البخاري تحت الرقم ١٨٧٠ في حرف السّين من التّاريخ الكبير ٤ / ٣٢، وذكر محقّق الكتاب في تعليقه مصادر لترجمة سليمان هذا.

إلى مصارع القوم[1] فبكى حتّى كاد أن يموت، ثمّ قال:

وإنّ قتيل الطّفّ من آل هاشم ... أذلّ رقاباً من قريش فذلّت
مررت على أبيات آل محمّد ... فلم أرها أمثالها يوم حلّت
فلا يبعد الله الدّيار وأهلها ... وإن أصبحت منهم برغمي تخلّت
ألم تر أنّ الأرض أضحت مريضة ... لفقد حسين والبلاد اقشعرّت

فقال له عبد الله بن حسن بن حسن: هلّا قلت: أذلّ رقاب المسلمين فذلّت[2].

وأنشدنا أبو عبد الله محمّد بن البَنْدَنِيجي[3] البغدادي، قال: أنشدنا بعض

---

(١) ج وش ون: بكربلاء فرأى مصارع القوم.

(٢) رواه ابن سعد في آخر مقتل الحسين من ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٩٢ من القسم غير المطبوع.
ورواها أيضاً المصنّف في كتابه المخطوط: مرآة الزّمان ص ١٠٤، والبلاذري في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢٢٠ رقم ٢٢٧ عن هيثم بن عدي، وابن عبد البرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ١ / ٣٩٤ رقم ٥٥٦ وفيه: وقيل: إنّها لأبي الرّميح الخزاعي، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٤٥٠ رقم ٤٠١ بإسناده إلى الزّبير بن بكّار، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطّلب ٦ / ٢٦٦٨ ـ ٢٦٦٩ بإسناده إلى ابن عائشة ومحمّد بن محمّد الدهقان، والخوارزمي في الفصل ١٣ من مقتل الحسين ٢ / ١٤٩، وابن شهرآشوب في مقتله عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ١٢٧، والباعوني في الباب ٧٥ من جواهر المطالب ٢ / ٣٠٦، والإمام الشّجري في الأمالي الخميسيّة ١ / ١٦١ في عنوان: «الحديث الثّامن» بإسناده إلى الزّبير بن بكّار، وابن الأثير في ختام مقتله عليه السلام من الكامل ٤ / ٩١ في حوادث سنة ٦١، وفي ترجمته عليه السلام من أسد الغابة ٢ / ٢٢، وأبو الفرج في مقتله عليه السلام من مقاتل الطالبيّين ص ١٢١، وابن كثير في آخر ترجمته عليه السلام من البداية والنّهاية ٨ / ٢١٣ في حوادث سنة ٦١ عن الزّبير بن بكّار، والصّفدي في ترجمته عليه السلام من الوافي بالوفيات ١٢ / ٤٢٩ رقم ٣٨٣، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٦ / ٤٤٧ رقم ١٣٢٣ عن الزّبير بن بكّار، والذّهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النّبلاء ٣ / ٣١٨ رقم ٤٨ عن الزّبير.
ورواها أيضاً الحموي في مادّة الطفّ من معجم البلدان ٤ / ٣٦ ناسباً إلى أبي دهبل الجمحي.

(٣) البَنْدَنِيجي ـ بفتح الباء الموحّدة وسكون النّون وفتح الدّال المهملة وكسر النّون وسكون الياء المثنّاة من تحتها وفي آخرها الجيم ـ: هذه النّسبة إلى بَنْدَنيجين، وهي بلدة قريبة من بغداد [على الحدود الإيرانيّة]، خرج منها جماعة من الفضلاء والفقهاء... «اللّباب في تهذيب الأنساب لابن الأثير ١ / ١٨٠».

⇦

أشياخنا[١] أنّ ابن الهَبّاريّة[٢] الشّاعر اجتاز بكربلاء، فجلس يبكي على الحسين وأهله، وقال بديهاً:

أحسين والمبعوث جدّك بالهدى ... قسماً يكون الحقّ عنه مُسائلي

لو كنتُ شاهد كربلاء لبذلتُ في ... تنفيس كربك جهد بذل الباذل[٣]

وسقيت حدّ السّيف من أعدائكم ... عللاً وحدّ السّمهري الذّابل

لكنّني أُخّرتُ عنك لشقوتي ... فبلابلي بين الغريّ وبابل

هبني حرمت النّصر من أعدائكم ... فأقلّ من حزن ودمع سائل

ثمّ نام في مكانه، فرأى رسول الله ﷺ في المنام، فقال له: «يا فلان، جزاك الله عنّي خيراً، أبشر فإنّ الله [تعالى][٤] قد كتبك ممّن جاهد بين يدي الحسين»[٥].

وأنشدنا أبو عبد الله النّحوي بمصر، قال: كحّل بعض العلماء عينه يوم عاشوراء، فعوتب على ذلك، فقال:

⇦ وأبو عبد الله البندنيجي لعلّه: عزّ الدّين أبو عبد الله محمّد بن محمود بن أبي البركات البندنيجي الفقيه، سمع يوسف بن أبي الفرج الجوزي سنة ٦٥٣. انظر ترجمته في مجمع الآداب في معجم الألقاب ١ / ٣٢٩ رقم ٤٧٤.

(١) ط: مشايخنا.

(٢) هو أبو يعلى محمّد بن محمّد بن صالح الهاشمي العبّاسي البغدادي المشهور بابن الهبّاريّة، توفّي بعد سنة ٤٩٠ بكرمان، كما في ترجمته من أنساب السّمعاني ٥ / ٦٢٦ في عنوان: «الهباري»، وقيل: توفي سنة ٥٠٤ أو ٥٠٥، كما في ترجمته من سير أعلام النّبلاء ١٩ / ٣٩٢ رقم ٢٣٣. وذكر محقّق الكتاب في تعليقه مصادر لترجمة ابن الهباريّة هذا.

وله ترجمة أيضاً في الكنى والألقاب للشّيخ عبّاس القمّي في عنوان: «ابن الهباريّة» ٣ / ٤٣٣.

وفي أدب الطفّ ٣ / ٢٢: الصّحيح [أنّه توفّي سنة:] ٥٠٩.

(٣) خ: فوق بذل الباذل.

(٤) ما بين المعقوفين من ب.

(٥) ذكر ابن شهرآشوب أيضاً هذه الأبيات في آخر مقتل الحسين من مناقب آل أبي طالب ٤ / ١٣٧ ونسبها إلى أبي الفرج ابن الجوزي.

وقـائل: لم كـحلت عـينا يوم استباحوا دم الحسين[١]
فقلت: كفّوا، أحقّ عـضو[٢] تـلبس فـيه السّـواد عـيني

وذكر جدّي رحمه الله في كتاب التّبصرة، وقال: إنّما سار الحسين عليه السلام إلى القوم لأنّه رأى الشّريعة قد دثرت، فجدّ في رفع قواعد أصلها الجدّ، فلمّا حضروه حـصروه فقالوا له: انزل على حكم ابن زياد، فقال: «لا أفعل»، واختـار القـتل عـلى الذلّ، وهكذا النّفوس الأبيّة. ثمّ أنشد جدّي رحمه الله فقال:

ولمّـا رأوا بـعض الحـياة مـذلّة عـليهم وعـزّ المـوت غـير مـحرّم
أبوا أن يذوقوا العيش والذّلّ واقع[٣] عـليه[ـم] ومـاتوا ميتة لم تـذمّم
ولا عـجب للأسـد أن ظـفرت بـها كلاب الأعادي من فـصيح وأعـجم
فحربة وحشيّ سـقت حـمزة الرّدى وحتف عليّ في حسام ابن ملجم[٤]

ذكر الحمرة التي ظهرت في السّماء، وما يلتحق بها[٥]

ذكر ابن سعد في الطّبقات، أنّ هذه الحمرة لم تُرَ فـي السّـماء قـبل أن يـقتل الحسين[٦].

(١) أ: يوم أراقوا دم...

(٢) ط وض وع: أحقّ شيء.

(٣) خ: والذّمّ واقع.

(٤) ورواه أيضاً المصنّف في كتابه المخطوط: مرآة الزّمان ص ١٠٥ عن جدّه أبي الفرج ابن الجوزي في كتاب التّبصرة ـ كما في زفرات الثّقلين في ماتم الحسين للمحمودي ٢ / ٤٠١ ـ.

(٥) ج وش: رؤيت في السّماء. ج وش وع وم: يلحق بها.

(٦) رواه ابن سعد في الحديث ٣٢٦ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام ص ٩١ من القسم غير المطبوع من الطّبقات، بإسناده إلى هشام بن حسان، عن محمّد بن سيرين، قال: لم تُر هذه الحمرة في آفاق السّماء حتّى قتل الحسين بن عليّ رحمه [الله].

⇦

قال جدّي أبو الفرج في كتاب التّبصرة: لمّا كان الغضبان يحمرّ وجهه عند الغضب فيستدلّ بذلك على غضبه، وأنّه أمارة السّخط، والحقّ سبحانه [وتعالى][١] ليس بجسم، فأظهر تأثير غضبه على من قتل الحسين بحمرة الأفق، وذلك دليل على عظم الجناية[٢].

وذكر جدّي أيضاً في هذا الكتاب، وقال: لمّا أسر العبّاس يوم بدر، سمع رسول الله ﷺ أنينه، فما نام تلك اللّيلة[٣]، فكيف لو سمع أنين الحسين؟!

قال: ولمّا أسلم وحشي قاتل حمزة، قال له [رسول الله]: «غيّب وجهك عنّي، فإنّي لا أحبّ من قتل الأحبّة»[٤].

⇦ وقريباً منه رواه أيضاً في الحديث ٣٢٧ بإسناده إلى يوسف بن عبدة عن ابن سيرين، والطّبراني في ترجمته عليه السلام من المعجم الكبير ٣ / ١١٤ برقم ٢٨٤٠ بإسناده إلى هشام عن ابن سيرين، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٥٨ برقم ٢٩٧ بإسناده إلى هشام عن ابن سيرين، وص ٣٥٩ برقم ٢٩٨ بإسناده إلى ابن عون عن ابن سيرين، والشّيخ المفيد في أواخر ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١٣٢ عن يوسف بن عبدة عن ابن سيرين، والبلاذري في ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢٠٩ رقم ٢١٠ بسنده عن هشام عن ابن سيرين. ورواه أيضاً الطّبراني على وجه آخر وبسند آخر في الحديث ٢٨٣٧ من ترجمته عليه السلام من المعجم الكبير ٣ / ١١٣ عن أبي بكر بن أبي عيّاش، عن جميل بن زيد قال: لمّا قتل الحسين احمرّت السّماء، قلت: أيّ شيء تقول؟! فقال: إنّ الكذّاب منافق، إنّ السّماء احمرّت حين قتل [الحسين عليه السلام].

(١) ما بين المعقوفين من م.

(٢) ونقل المصنّف أيضاً هذا الكلام عن جدّه في مقتل الحسين عليه السلام من كتاب مرآة الزّمان ص ١٠٢ المخطوط.
ونقل عنه أيضاً ابن حجر في الفصل ٣ من الباب ١١ من الصّواعق المحرقة ص ١٩٤.

(٣) كما في تاريخ الطّبري ٢ / ٤٦٣ حوادث سنة ٢ من الهجرة، ذكر وقعة بدر الكبرى، والأغاني لأبي الفرج الإصبهاني ٤ / ٢٠٦ في عنوان: «ذكر الخبر عن غزاة بدر»، ودلائل النبوّة للبيهقي ٣ / ١٤١ في عنوان: «باب ما فعل رسول الله بالغنائم والأسارى و...»، وغزوة بدر من البداية والنّهاية ٣ / ٣٠٠ لابن كثير عن ابن إسحاق، وبحار الأنوار للمجلسي ١٩ / ٢٤٠ باب غزوة بدر الكبرى من تاريخ النبيّ صلى الله عليه وآله.

(٤) راجع غزوة أحد من المغازي للواقدي ٢ / ٨٦٣، والسّيرة النبويّة لابن هشام ٣ / ٤٧٦، والبداية والنّهاية لابن كثير ٤ / ٢٠ في عنوان: «مقتل حمزة رضي الله عنه» حوادث سنة ٣، وفتح مكّة من الكامل لابن الأثير ٢ / ٢٥١ حوادث سنة ٨.

قال هذا، والإسلام يجبّ ما قبله، فكيف يقدر الرّسول أن يرى من ذبح الحسين وأمر بقتله وحمل أهله على أقتاب الجمال؟!

[وقال ابن سيرين: لمّا قتل الحسين أظلمت الدّنيا ثلاثة أيّام، ثمّ ظهرت هذه الحمرة][1].

وأخبرنا غير واحد، عن عليّ بن عبيد الله[2]، أنبأنا عليّ بن أحمد ابن البُسْري[3]، أنبأنا أبو عبد الله ابن بطّة[4]، أنبأنا محمّد بن هارون الحَضرمي، حدّثنا هلال بن بِشر[5]، حدّثنا عبد الملك بن موسى[6]، عن هلال بن ذكوان، قال: لمّا قتل

---

(١) ما بين المعقوفين من ك.

وروى البلاذري في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢٠٩ الرقم ٢١١ بإسناده إلى أبي قبيل قال: إنّ السّماء أظلمت يوم قتل الحسين حتّى رأوا الكواكب.

وروى ابن عساكر في الحديث ٣٠١ من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق ص ٣٦٢ بإسناده إلى أمّ حيّان قالت: يوم قتل الحسين أظلمت علينا ثلاثة...

(٢) هو أبو الحسن عليّ بن عبيد الله بن نصر بن عبيد الله بن سهل بن الزّاغواني البغدادي. ولد سنة: ٤٥٥، ومات سنة: ٥٢٧. كان من بحور العلم، كثير التّصانيف، يرجع إلى دين وتقوى، وزهد وعبادة. «سير أعلام النّبلاء ١٩ / ٦٠٥ رقم ٣٥٤».

(٣) هو أبو القاسم عليّ بن أحمد بن محمّد بن عليّ بن البُسري، البغدادي البُندار. ولد سنة: ٣٨٣، وتوفّي سنة: ٤٧٤. وثّقه السّمعاني والخطيب وإسماعيل الحافظ. «سير أعلام النّبلاء ١٨ / ٤٠٢ رقم ٢٠٠».

(٤) هو أبو عبد الله، عبيد الله بن محمّد بن محمّد بن حَمْدان العُكبَريّ الحنبليّ، ابن بطّة، مصنّف كتاب: «الإبانة الكبرى»، ولد سنة: ٣٠٤، وتوفّي سنة: ٣٨٧.

قال عبد الواحد بن عليّ العكبري: لم أرَ في شيوخ الحديث ولا في غيرهم أحسن هيئة من ابن بطّة. «سير أعلام النّبلاء ١٦ / ٥٢٩ رقم ٣٨٩».

(٥) هو هلال بن بِشر بن محبوب بن هلال بن ذَكوان المُزَنيّ، أبو الحسن البصري الأحدب. مات سنة: ٢٤٦. وثّقه النّسائي وابن حبّان. «تهذيب الكمال ٣٠ / ٣٢٥ رقم ٦٦١١».

(٦) الظاهر أنّ هذا هو الصّواب، كما في ترجمة هلال بن بشر من تهذيب الكمال. قال المزّي: روى عن أبي بشر عبد الملك بن موسى الطّويل.

وفي النّسخ: عبد المطّلب بن موسى.

الحسين مكثنا شهرين أو ثلاثة كأنّما لطخت الحيطان بالدّم من صلاة الفجر إلى غروب الشّمس[١].

قال: وخرجنا في سفر فمطرنا مطراً بقي أثره في ثيابنا مثل الدّم[٢].

وقال ابن سعد: ما رفع حجر في الدّنيا إلّا وتحته دم عبيط[٣].

---

(١) رواه البلاذري في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢٠٩ و٢٢٦ تحت الرقم ٢٠٨ وفي ذيل الحديث ٢٣١، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطّلب في تاريخ حلب ٦ / ٢٦٣٩ بإسنادهما عن حصين.

وفي ترجمة حصين بن عبد الرحمان السلمي من تهذيب الكمال وتهذيب التهذيب، وترجمة الإمام الحسين من بغية الطّلب في تاريخ حلب ٦ / ٢٦٤١: قال عليّ بن عاصم، عن حصين: جاءنا قتل الحسين فمكثنا ثلاثاً كأنّ وجوهنا طليت رماداً.

قلت: مثل من أنت يومئذ؟ قال: رجل متأهّل [أو مناهد].

وانظر أيضاً ما رواه الطّبراني في باب مناقب الإمام الحسين عليه السلام من المعجم الكبير ٣ / ١١٤ برقم ٢٨٣٩ بإسناده إلى عيسى بن الحارث الكندي.

(٢) رواه ابن العديم في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بغية الطّلب في تاريخ حلب ٦ / ٢٦٣٩ عن أبي عبد الله الحسين بن خالويه، عن محمّد بن هارون الحضرمي، عن هلال بن بشر، عن عمر بن حبيب القاضي، عن هلال بن ذكوان قال: لمّا قتل الحسين مطرنا...

وروى ابن سعد في الحديث ٣٢٢ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٩٠ من القسم غير المطبوع بإسناده إلى سليم القاص قال: مطرنا يوم قتل الحسين دماً.

ورواه البخاري في ترجمة سليم القاص من التّاريخ الكبير ٤ / ١٢٩ برقم ٢٢٠٢، والبلاذري في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من أنساب الأشراف ٣ / ٢٠٩ برقم ٢٠٩.

وروى محبّ الدّين الطّبري في باب فضائل الحسين عليه السلام من ذخائر العقبى ص ١٤٥ في أواخر العنوان: «ذكر كرامات له وآيات ظهرت لمقتله» عن ابن السري، عن أمّ سلمة، قالت: لمّا قتل الحسين مطرنا دماً.

(٣) هذا تلخيص للحديث ٣٢٣ ـ ٣٢٥ من ترجمة الإمام الحسين من الطّبقات الكبرى ص ٩٠ ـ ٩١ من القسم غير المطبوع.

ولاحظ أيضاً: الحديث ٢٨٣٣ و٢٨٣٤ و٢٨٥٦ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من المعجم الكبير للطّبراني ٣ / ١١٣ و١١٩، والحديث ٢٣٥ من ترجمته عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٢٨، وترجمته عليه السلام من

⇦

ولقد مطرت السّماء دماً بقي أثره في الثّياب مدّة حتّى تقطّعت[1].

وقال السدّي: لمّا قتل الحسين بن عليّ بكت عليه السّماء، وبكاؤها حمرتها[2].

وقال ابن سيرين: وجد حجر قبل مبعث النّبيّ ﷺ بخمسمئة سنة[3] عليه مكتوب بالسّريانيّة، فنقلوه إلى العربيّة، فإذا هو:

⇐ الفصل ٣ من الباب ١١ من الصّواعق المحرقة لابن حجر ص ١٩٤، والحديث ٣٠١ـ٣٠٣ من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٣٦٢ ـ ٣٦٤، والباب ٣٦ من فرائد السّمطين للجويني ٢ / ١٦٢ رقم ٤٥٠، والباب ٣٧ منه ص ١٦٥ رقم ٤٥٢.

(١) روى ابن سعد في الحديث ٣٢١ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ص ٩٠ من القسم غير المطبوع، بإسناده إلى نضرة الأزدية، قالت: لمّا قتل الحسين بن عليّ مطرت السّماء دماً، فأصبحت خيامنا وكلّ شيء منّا مليء دم.

ورواه أيضاً أبو نعيم الحافظ في دلائل النبوّة ـ كما في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الفصل ٣ من الباب ١١ من الصّواعق المحرقة لابن حجر ص ١٩٤ وقال: وكذا روي في أحاديث غير هذه ـ، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطّلب في تاريخ حلب ٦ / ٢٦٣٨.

وروى ابن عساكر في الحديث ٢٩٩ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٦٠، بإسناده إلى جعفر بن سليمان، قال: حدّثتني خالتي أمّ سالم، قالت: لمّا قتل الحسين بن عليّ مطرنا مطراً كالدّم على البيوت والجدر.

قال: وبلغني أنّه كان بخراسان والشّام والكوفة.

ورواه أيضاً ابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطّلب في تاريخ حلب ٦ / ٢٦٣٦ وزاد في آخره: حتّى كنّا لا نشكّ أنّه سينزل عذاب، ومحبّ الدّين الطّبري في باب فضائل الحسين عليه السلام من ذخائر العقبى ص ١٤٥ في أواخر العنوان: «ذكر كرامات له وآيات ظهرت لمقتله» وقال: خرّجه ابن بنت منيع، والجويني في الباب ٣٧ من فرائد السّمطين ٢ / ١٦٦ رقم ٤٥٣.

(٢) رواه الجويني في الباب ٣٧ من فرائد السمطين ٢ / ١٦٨ برقم ٤٥٧ عن كتاب خلاصة التّفاسير عن السدّي.

ورواه أيضاً الثّعلبي في تفسير الآية ٢٩ من سورة الدّخان عن السدّي ـ كما في عبرات المصطفين للمحمودي ٢ / ١٧١، وقال في هامشه: رواه عن الثّعلبي السّمهودي في القسم الثّاني من جواهر العقدين ـ.

ورواه عنه أيضاً القندوزي في الباب ٦٢ من ينابيع المودّة ٣ / ١٠١ رقم ١.

(٣) خ: عام، بدل: «سنة».

أتـرجـو أمّـة قـتلت حسـيناً شفاعة جدّه يوم الحسـاب[1]

---

(١) ورواه أيضاً المصنّف في مقتل الإمام الحسين عليه‌السلام من كتابه المخطوط: مرآة الزّمان ص ١٠٥، عن جدّه أبـي الفرج ابن الجوزي في التّبصرة، وفيه: وقد روينا أنّ صخرة وجدت قـبل... بـثلاثمئة سـنة، مكـتوب عـليها باليونانيّة أو العبرانيّة: أيرجو معشر قتلوا...

ورواه أيضاً القندوزي في الباب ٦٠ من ينابيع المودّة ٣ / ٤٦ رقم ٦٠ عن ابن سيرين، وفيه: بـثلاثمئة سـنة. وروى بهامشه عن جواهر العقدين ٢ / ٣٣٢.

وروى الطّبراني في ترجمة الإمام الحسين عليه‌السلام من المعجم الكبير ٣ / ١٢٤ برقم ٢٨٧٤ بإسناده إلى يحيى بن يمان، عن إمام لبني سليم، عن أشياخ له غزوا الرّوم، فنزلوا في كنيسة من كنائسهم فقرأوا في حجر مكتوب: أيرجو معشر قتلوا... فسألناهم: منذ كم بنيت هذه الكنيسة؟ قالوا: قبل أن يبعث نبيّكم بثلاثمئة سنة.

ورواه أيضاً الشّيخ الصّدوق في الحديث ٦ من المجلس ٢٧ من أماليه، وابـن عسـاكـر فـي تـرجـمة الإمـام الحسين عليه‌السلام من تاريخ دمشق ص ٤٠٢ رقم ٣٤١، وأيضاً برقم ٣٤٢ ـ ٣٤٣ وفيهما: قـبل أن يـخرج نـبيّكم بستّمئة عام، والفتّال النّـيسابوري فـي روضـة الواعـظين ص ١٩٣ فـي عـنوان: «مـجلس فـي ذكـر مـقتل الحسين عليه‌السلام»، والطّبري الإمامي في الجزء ٦ من بشارة المصطفى ص ٢٠١، وابن كثير في أواخر مقتله عليه‌السلام من البداية والنّهاية ٨ / ٢٠٢، والمزّي في ترجمته عليه‌السلام مـن تـهذيب الكـمال ٦ / ٤٤٢ وفـيه: سـتّمئة عـام، والخوارزمي في الفصل ١٢ من مقتل الحسين ٢ / ٩٣ مع بيت آخر، والحمّوئي في الباب ٣٦ من فرائد السّمطين ٢ / ١٦٠ رقم ٤٤٩، والباعوني في الباب ٧٥ من جواهر المطالب ٢ / ٢٩٦.

وروى ابن عساكر في ترجمة الأصمعي: عبد الملك بن قريب المتوفّى عام ٢١٧ أو ٢١٦ من تاريخ دمشق ـ كما في مختصره ١٥ / ٢٠٤ رقم ٢٠٢ ـ بإسناده إلى يعقوب بن سفيان، قال: سمعت الأصمعي يقول: مررت بالشّام على باب دير، وإذا على حجر منقور كتابة بالعبرانيّة، فقرأتها، فأخرج راهب رأسه مـن الدّيـر، وقـال لي: يـا حنيفي، أتحسن تقرأ العبرانيّة؟ قلت: نعم، قال لي: اقرأ، فقلت: أيرجو مـعشر قـتلوا... فـقال لي الرّاهب: يـا حنيفي، هذا مكتوب على هذا الحجر قبل أن يبعث صاحبك بثلاثين عاماً.

وروى الطّبراني في ترجمة الإمام الحسين عليه‌السلام من المعجم الكبير ٣ / ١٢٣ برقم ٢٨٧٣ بإسناده إلى ابن لهيعة، عن أبي قبيل، قال: لمّا قتل الحسين بن عليّ رضي الله عنهما، احتزّوا رأسه، وقعدوا في أوّل مرحلة يشـربون النّبيذ يتحيون بالرّأس، فخرج عليهم قلم من حديد من حائط، فكتب بسطر دم: أترجو أمّة... فهربوا وتـركوا الرّأس ثمّ رجعوا.

ورواه عنه ابن عساكر في الحديث ٣٤٤ من ترجمته عليه‌السلام من تاريخ دمشق ص ٤٠٤، والكـنجي فـي كـفاية الطّالب ص ٤٣٩ في ترجمة الإمام الحسين عند ذكر أولاد أمير المؤمنين عليه‌السلام.

⇦

وقال سليمان بن يسار: وجد حجر عليه مكتوب:

لا بدّ أن ترد القيامة فاطمٌ[(١)] وقميصها بدم الحسين ملطّخ
ويل لمن شفعاؤه خصماؤه والصّور في يوم القيامة ينفخ[(٢)]

⇦ ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل ١٢ من مقتل الحسين عليه السلام ٢ / ٩٣، وابن المغازلي في الحديث ٤٤٣ من مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب ص ٣٨٨، ومحمّد بن سليمان الكوفي في الحديث ١٠٩٥ من مناقب الإمام أمير المؤمنين ٢ / ٥٨٣، والحمّوئي في الباب ٣٧ من فرائد السّمطين ٢ / ١٦٦ رقم ٤٥٤، ومحبّ الدّين الطّبري في ترجمة الإمام الحسين من ذخائر العقبى ص ١٤٥ في عنوان: «ذكر كرامات له عليه السلام» وقال: خرّجه ابن منصور بن عمّار، وابن كثير في أواخر مقتله عليه السلام من البداية والنّهاية ٨ / ٢٠٢، والسّيوطي في الخصائص الكبرى ٢ / ١٢٧ عن أبي نعيم، في عنوان: «باب إخبار النبيّ صلى الله عليه وآله بقتل الحسين»، والمزّي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تهذيب الكمال ٦ / ٤٤٣، والباعوني في الباب ٧٥ من جواهر المطالب ٢ / ٢٩٧.

وقال ابن عبد البرّ في ترجمته عليه السلام من الاستيعاب ١ / ٣٩٦ الرقم ٥٥٦: وهذا البيت زعموا [أنّه وجد] قديماً لا يدرى قائله: أترجو أمّة... وبكى النّاس الحسين فأكثروا.

(١) ط: فاطمة.

(٢) رواه القندوزي في الباب ٦٠ من ينابيع المودّة ٣ / ٤٦ رقم ٦١ عن سليمان بن يسار. وروى بهامشه عن جواهر العقدين ٢ / ٣٣٣.

وهذان البيتان ذكرهما الفتّال النّيسابوري في روضة الواعظين ١ / ١٩٥ في عنوان: «مجلس في ذكر مقتل الحسين»، وابن الجوزي في التّبصرة ـ كما في مقتل الحسين عليه السلام من كتاب مرآة الزّمان لسبط ابن الجوزي ص ١٠٦ المخطوط ـ من دون إسناد، وابن شهرآشوب في ترجمة فاطمة عليها السلام من مناقب آل أبي طالب ٣ / ٣٧٥ في عنوان: «فصل: في منزلتها عند الله تعالى» عن مسعود بن عبد الله القايني.

وقال الجويني في الحديث ٥٣٤ من الباب ٥٢ من فرائد السّمطين ٢ / ٢٦٦: مررت في بعض مطالعاتي على ما يُعزىٰ إلى الإمام الشّافعي المطّلبي [وهو] هذان البيتان.

وقال القندوزي في المصدر المتقدّم آنفاً: وشاهده ما أخرجه الحافظ ابن الأخضر في معالم العترة الطّاهرة: ومن حديث الرّضا، عن آبائه، عن عليّ بن أبي طالب رضي الله عنهم، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: **«تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة، ومعها ثياب مصبوغة بالدّم، فتتعلّق بقائمة من قوائم العرش وتقول: يا عدل يا جبّار، احكم بيني وبين قاتل ولدي، فيحكم لابنتي وربّ الكعبة»**.

وجاء في الحديث ١٤ و ١٥ من المودّة ١١ من كتاب مودّة القربى ـ المدرج بكامله حرفيّاً في الباب ٥٦ من ⇦

حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه

قال أحمد في المسند: حدّثنا أبو النّضر، حدّثنا مهدي، عن محمّد بن أبي يعقوب، عن ابن أبي نُعْم، قال: جاء رجل إلى ابن عمر ـ وأنا جالس عنده ـ فسأله[1] عن دم البعوض يكون في الثّوب، أطاهر هو أم نجس؟ فقال له ابن عمر: من أين أنت؟ قال: من أهل العراق، فقال: انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله ﷺ! وقد سمعته يقول: «هما ريحانتاي من الدّنيا».

⇐ كتاب ينابيع المودّة ٢ / ٣٢٣ رقم ٩٣٥ ـ ٩٣٦ ـ عن عليّ [عليه السلام] رفعه [إلى النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، قال]: «تحشر ابنتي فاطمة يوم القيامة، ومعها ثياب مصبوغة بالدّماء، تتعلّق بقائمة من قوائم العرش تقول: يا حكم، احكم بيني وبين من قتل ولدي، فيحكم الله لابنتي وربّ الكعبة».

وعنه أيضاً قال: «إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل القيامة، اغمضوا أبصاركم لتجوز فاطمة بنت محمّد، [فتجوز] مع قميص مخضوب بدم الحسين، فتحتوي ساق العرش فتقول: أنت الجبّار العدل، اقض بيني وبين من قتل ولدي. فيقضي الله لبنتي وربّ الكعبة.

ثمّ تقول: اللّهمّ اشفعني فيمن بكى على مصيبته، فشفّعها الله فيهم».

وروى الشّيخ المفيد في الحديث ٦ من المجلس ١٥ من أماليه ص ١٣٠ بإسناده إلى جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام قال: «إذا كان يوم القيامة جمع الله الأوّلين والآخرين في صعيد واحد، ثمّ أمر منادياً فنادى: غضّوا أبصاركم ونكّسوا رؤوسكم حتّى تجوز فاطمة ابنة محمّد صلى الله عليه وآله وسلم الصّراط.

قال: فتغضّ الخلائق أبصارهم، فتأتي فاطمة عليها السلام على نجيب من نجب الجنّة يشيّعها سبعون ألف ملك، فتقف موقفاً شريفاً من مواقف القيامة، ثمّ تنزل عن نجيبها فتأخذ قميص الحسين بن عليّ عليهما السلام بيدها مضمّخاً بدمه، وتقول: يا ربّ، هذا قميص ولدي وقد علمت ما صنع به.

فيأتيها النّداء من قبل الله عزّ وجلّ: يا فاطمة، لك عندي الرّضا. فتقول: يا ربّ انتصر لي من قاتله، فيأمر الله تعالى عنقاً من النّار فتخرج من جهنّم فتلتقط قتلة الحسين بن عليّ عليهما السلام كما يلتقط الطّير الحبّ، ثمّ يعود العنق بهم إلى النّار فيعذّبون فيها بأنواع العذاب.

ثمّ تركب فاطمة عليها السلام نجيبها حتّى تدخل الجنّة، ومعها الملائكة المشيّعون لها، وذرّيّتها بين يديها، وأولياؤهم من النّاس عن يمينها وشمالها».

(١) ط وض وع: يسأله عن...

انفرد بإخراجه البخاري[١].

ذكر الكتاب الذي كتبه يزيد بن معاوية إلى ابن عبّاس

ذكرالواقدي وهشام وابن إسحاق وغيرهم، قالوا: لمّا قتل الحسين عليه السلام بعث عبد الله بن الزّبير إلى عبد الله بن عبّاس ليبايعه وقال: أنا أولى من يزيد الفاسق الفاجر، وقد علمت سيرتي وسيرته، وسوابق أبي الزّبير مع رسول الله ﷺ وسوابق معاوية، فامتنع ابن عبّاس وقال: الفتنة قائمة، وباب الدّماء مفتوح، ومالي ولهذا؟ إنّما أنا رجل من المسلمين.

فبلغ ذلك يزيد بن معاوية، فكتب إلى ابن عبّاس:

سلام عليك، أمّا بعد: فقد بلغني أنّ الملحد في حرم الله دعاك لتبايعه فأبيت عليه وفاءً منك لنا، فانظر من بحضرتك من أهل بيتك ومن يرد عليك من البلاد فأعلمهم حسن رأيك فينا وفي ابن الزّبير، وإنّ ابن الزّبير إنّما دعاك إلى طاعته[٢] والدّخول في بيعته لتكون له على الباطل ظهيراً، وفي المأثم شريكاً، وقد اعتصمت ببيعتنا[٣] طاعة منك لنا، ولما تعرف من حقّنا، فجزاك الله من ذي رحم خير ما جزى به[٤] الواصلين أرحامهم، الموفين بعهودهم، فما أَنْسَ[٥] من الأشياء، ما أنا بناس برّك وتعجيل صلتك بالّذي أنت أهله. فانظر من يطلع عليك من الآفاق فحذّرهم[٦] زخارف ابن الزّبير، وجنّبهم لقلقة لسانه، فإنّهم منك أسمع ولك أطوع، والسّلام.

---

(١) تقدّم هذا الحديث وتخريج مصادره في أوائل ترجمة الإمام الحسين عليه السلام، فراجع ص١١٩.

(٢) ط وض وع: دعاك لطاعته.

(٣) ط وض وع: في بيعتنا طاعة...

(٤) ط وض وع: ما جازى به...

(٥) ع: فلم أنس.

(٦) ش: فاحذرهم.

فكتب إليه ابن عبّاس: بلغني كتابك، تذكر أنّي تركت بيعة ابن الزّبير وفاءً منّي لك، ولعمري ما أردت حمدك ولا ودّك، تراني كنت ناسياً قتلك حسيناً وفتيان بني عبد المطّلب، مضرّجين بالدّماء، مسلوبين بالعراء، تسفي عليهم الرّياح، وتنتابهم الضّباع، حتّى أتاح الله لهم قوماً واروهم، فما أنس، لا أنس[١] طردك حسيناً من حرم الله وحرم رسوله، وكتابك إلى ابن مرجانة تأمره بقتله، وإنّي لأرجو من الله أن يأخذك عاجلاً، حيث قتلت عترة نبيّه ﷺ ورضيت بذلك.

وأمّا قولك: «إنّك غير ناس برّي»[٢]، فاحبس أيّها الإنسان، برّك عنّي وصلتك، فإنّي حابس عنك ودّي، ولعمري إنّك ما تؤتينا ممّا لنا من حقّنا في قبلك[٣] إلّا اليسير، وإنّك لتحبس عنّا منه العريض الطّويل[٤].

ثمّ إنّك سألتني أن أحثّ النّاس على طاعتك، وأن أخذلهم عن ابن الزّبير، فلا مرحباً ولا كرامة، تسألني نصرتك ومودّتك! وقد قتلت ابن عمّي وأهل رسول الله مصابيح الهدى، ونجوم الدّجى[٥]، غادرتهم جنودك بأمرك صرعى في صعيد واحد قتلى.

أنسيت إنفاذ أعوانك إلى حرم الله لقتل[٦] الحسين؟ فما زلت وراءه تخيفه حتّى أشخصته إلى العراق، عداوة منك لله ولرسوله ولأهل بيته، الذين أذهب الله عنهم الرّجس وطهّرهم تطهيراً.

فنحن أولئك، لا آباؤك الجفاة الطّغاة الكفرة الفجرة، أكباد الإبل والحمير

---

(١) ط وض: ما أنس، بدل: «لا أنس».

(٢) ج وش ون: ... قولك إنّي غير ناس برّك، فاحبس...

(٣) ج وش وم: ما تؤتينا من مالنا ومن حقّنا في قبلك.

(٤) ط: العرض الطّويل.

(٥) ج وش: مصابيح الدّجى ونجوم الهدى.

(٦) ط وض وع: لتقتل.

الأجلاف[١]، أعداء الله وأعداء رسوله، الذين قاتلوا رسول الله في كلّ موطن، وجدّك وأبوك هم الذين ظاهروا على الله ورسوله، ولكن إن سبقتني قبل أن آخذ منك ثاري في الدّنيا فقد قتل النّبيّون قبلي، وكفى بالله ناصراً، ولتعلمنّ نبأه بعد حين.

ثمّ إنّك تطلب مودّتي، وقد علمت أنّي لما بايعتك ما فعلت ذلك إلّا وأنا أعلم أنّ ولد أبي وعمّي أولى بهذا الأمر منك ومن أبيك، ولكنّكم معتدين مدّعين، أخذتم ما ليس لكم بحقّ، وتعدّيتم على من له الحقّ، وإنّي على يقين من الله أن يعذّبكم، كما عذّب قوم عاد وثمود وقوم لوط وأصحاب مدين.

يا يزيد، وإنّ من أعظم الشّماتة حملك بنات رسول الله وأطفاله وحرمه [وأهله][٢] من العراق إلى الشّام أسارى، مجلوبين مسلوبين، تري النّاس قدرتك علينا، وأنّك قد قهرتنا واستوليت على آل رسول الله ﷺ، وفي ظنّك أنّك أخذت بثار أهلك الكفرة الفجرة يوم بدر، وأظهرت الانتقام الذي كنت تخفيه، والأضغان التي تكمن في قلبك كمون النّار في الزّناد، وجعلت أنت وأبوك دم عثمان وسيلة إلى إظهارها! فالويل لكما[٣] من ديّان يوم الدّين.

ووالله لئن أصبحت آمناً من جراحة يدي، فما أنت بآمن من جراحة لساني، بفيك الكثكث، وأنت المُفَنَّد المثبور، ولك الأثلب، وأنت المذموم، ولا يغرنّك أن ظفرت بنا اليوم، فوالله لئن[٤] لم نظفر بك اليوم لنظفرنّ غداً بين يدي الحاكم العدل الذي لا يجور في حكمه، وسوف يأخذك سريعاً أخذاً أليماً، ويخرجك من الدّنيا

---

(١) كذا في النّسخ، وفي تاريخ اليعقوبي: فنحن أولئك، لسنا كآبائك الأجلاف الجفاة الأكباد الحمير.

(٢) ما بين المعقوفين من خ.

(٣) ط وض وع: فالويل لك.

(٤) ج وش: إن لم نظفر.

مذموماً مدحوراً أثيماً، فعش ـ لا أباً لك ـ ما استطعت، فقد ازداد[١] عند الله ما اقترفت، والسّلام على من اتّبع الهدى[٢].

قال الواقدي: فلمّا قرأ يزيد كتابه، أخذته العزّة بالإثم وهمّ بقتل ابن عبّاس، فشغله عنه أمر ابن الزّبير، ثمّ أخذه الله بعد ذلك بيسير أخذاً عزيزاً[٣].

«الكثكث»: بكسر الكاف، فتات الحجارة والتّراب، وبفتح الكاف أيضاً. و«المُفَنَّد»: ضعف الرّأي[٤]. و«الأثلب»: التّراب أيضاً، و«الثّبور»: الهلاك. وكلّ هذا[٥] في معنى الدعاء على الإنسان وذمّه.

ذكر أولاد الحسين عليه السلام

[١] عليّ الأكبر: قتل مع أبيه يوم كربلاء ولا بقيّة له، وأمّه: آمنة بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود الثّقفي[٦]، وأمّها: [ميمونة] بنت أبي سفيان بن حرب.

[٢] وعليّ الأصغر: وهو زين العابدين، والنّسل له، وأمّه[٧]: أمّ ولد.

---

(١) كذا في النّسخ، وفي تاريخ اليعقوبي: فقد والله أرداك عند الله...

(٢) قريباً من هاتين الرّسالتين رواهما اليعقوبي في أواخر مقتل الحسين عليه السلام من تاريخه ٢ / ٢٤٧ ـ ٢٥٠، وابن الأثير في ذكر وفاة يزيد من حوادث سنة ٦٤ من الكامل في التّاريخ ٤ / ١٢٧ ـ ١٢٨ عن شقيق بن سلمة، والمجلسي في الباب ٤٧ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بحار الأنوار ٤٥ / ٣٢٣ ـ ٣٢٥ عن بعض كتب المناقب القديمة عن عليّ بن أحمد العاصمي بإسناده إلى شقيق بن سلمة.

(٣) ج وش وم: يسيراً، بدل: «بيسير». ج وش: أخذ عزيز مقتدر.

(٤) أ وط وض وع ون: الفند. ج وش وم: أضعف الرّأي.

(٥) ج وش: فكلّ. أ وج وم ون: هذه.

(٦) تقدّم عن المصنّف في عنوان: «ذكر من قتل مع الحسين عليه السلام من أهله» ص١٧٤ أنّ أمّه: ليلى بنت أبي مرّة بن...، ومثله في أكثر المصادر، وفي المعارف لابن قتيبة ص ٢١٣: أمّه: بنت مرّة بن عروة بن مسعود الثّقفي، وفي المناقب لابن شهرآشوب ٤ / ٨٥: أمّه: برّة بنت عروة.

(٧) م: وأمّه: شهربانو بنت يزدجرد من آخر ملوك العجم.

قال ابن قتيبة: كانت سنديّة[١]، ويقال لها: السّلافة، وقيل: غزالة[٢]، تزّوجها بعد الحسين زييد، مولى الحسين، فولدت له عبد الله، فهو أخو عليّ زين العابدين لأمّه[٣].

ويقال اسم زُييد: زيد، وعقبه ينزلون ينبع.

وقال الزّهري: الذي زوّجها من زييد ولدها زين العابدين، ثمّ أعتق زين العابدين جارية له فتزوّجها[٤]، فعابه عبد الملك بن مروان، فكتب إليه زين العابدين: «﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾[٥] أعتق رسول الله ﷺ جويرية وصفيّة ثمّ تزوّجهما[٦]، وأعتق زيد بن حارثة وزوّجه زينب بنت جحش بنت عمّته»[٧].

---

(١) ب وط وض وع: أسديّة.

(٢) وقيل: شاه زنان، وقيل: أمّ سلمة. انظر ترجمة الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام من الباب ١٢ من هذا الكتاب ص ٣٨٤.

(٣) أورده ابن قتيبة في المعارف ٢١٤ عند ذكر أولاد عليّ أمير المؤمنين عليه السلام، وابن سعد في ترجمة الإمام عليّ بن الحسين من الطّبقات الكبرى ٥ / ٢١١.
وزُيَيْد، بياء ين، كما ضبطه الذّهبي وغيره.

(٤) أ وج وش ون: وتزوّجها.

(٥) الأحزاب / ٣٣: ٢١.

(٦) ط وض وع: وتزوّجهما.

(٧) رواه ابن سعد في ترجمة الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ٥ / ٢١٤، عن عليّ بن محمّد، عن عثمان بن عثمان [عفّان]، وابن قتيبة في المعارف ص ٢١٥ عند ذكر أولاد أمير المؤمنين عليه السلام، وابن عساكر في ترجمة الإمام زين العابدين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٨٨ برقم ١٣٠ بإسناده إلى ابن سعد. وليس في المصادر ذكر لجويريّة.
وروى الشّيخ الصّدوق في الحديث ٦ من الباب ٣٥ من عيون أخبار الرّضا ٢ / ١٣٥، بإسناده إلى سهل بن القاسم النّوشجاني، قال: قال لي الرّضا عليه السلام بخراسان: «إنّ بيننا وبينكم نسباً». قلت: وما هو أيّها الأمير؟ قال: «إنّ عبد الله بن عامر بن كريز لمّا افتتح خراسان أصاب ابنتين ليزدجرد بن شهريار ملك الأعاجم، فبعث

⇦

وقال الزّهري: [كان عليّ بارّاً بأمّه، لم يأكل معها في قصعة قطّ، فقيل له في ذلك؟ فقال: «أخاف أن أمدّ يدي إلى ما وقعت عينها عليه، فأكون عاقّاً لها»][(١)].

[٣] وكان للحسين من الولد أيضاً جعفر، لا بقيّة له، وأمّه: السّلافة قضاعيّة [من بلي][(٢)].

⇦بهما إلى عثمان بن عفّان، فوهب إحداهما للحسن والأخرى للحسين عليهما السلام، فماتتا عندهما نفساوين، وكانت صاحبة الحسين عليه السلام نفست بعليّ بن الحسين عليهما السلام، فكفّل عليّاً بعض أمّهات ولد أبيه، فنشأ [عليّ بن الحسين] وهو لا يعرف أمّاً غيرها، ثمّ علم أنّها مولاته، فكان النّاس يسمّونها أمّه، وزعموا أنّه زوّج أمّه، ومعاذ الله، إنّما زوّج هذه على ما ذكرناه.

وكان سبب ذلك أنّه واقع بعض نسائه ثمّ خرج يغتسل، فلقيته أمّه هذه، فقال لها: إن كان في نفسك من هذا الأمر شيء فاتّقي الله وأعلميني. فقالت: نعم، فزوّجها، فقال النّاس: زوّج عليّ بن الحسين أمّه».

وليلاحظ أيضاً ما رواه المجلسي في الحديث ٣٠ من الباب ٨ من تاريخ حياة الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام من بحار الأنوار ٤٦ / ١٣٩. وما رواه أيضاً في الحديث ٩٤ من الباب ٥ ص ١٠٥ من البحار هذا.

وليراجع أيضاً ما رواه ابن شهرآشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ١٧٥ في عنوان: «فصل: في علمه وحلمه وتواضعه».

(١) قريباً منه رواه العمري النسّابة في المجدي في أنساب الطالبيّين ص ٩٣، وابن خلكان في ترجمته عليه السلام من وفيات الأعيان ٤ / ٢٦٨ رقم ٤٢٢.

وما بين المعقوفين من ك.

(٢) المجدي في أنساب الطالبيّين للعمري ص ٩١، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج ص ١٨، وتاج المواليد في مواليد الأئمّة ووفياتهم للطّبرسي ص ٣٥، وتاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب، المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص ١٧٧، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٣٥ وقال: أمّه قضاعيّة، وكانت وفاته في حياة الحسين، وترجمة الإمام الحسين عليه السلام من مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤ / ٨٥ في عنوان: «فصل: في تواريخه وألقابه»، وذكره أيضاً في عداد المقتولين من أهل البيت في يوم عاشوراء، في المناقب هذا ص ١٢٢ في عنوان: «فصل: في مقتله».

ولم يرد اسمها في المصادر المذكورة، وما بين المعقوفين من ج وش ون.

قال القلقشندي في كتاب نهاية الأرب في معرفة أنساب العرب ص ١٧٠ برقم ٦٠١: بنو بلي ـ بفتح الباء وكسر ⇦

[٤] وفاطمة: وأمّها: أمّ إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله(١).

[٥] وعبد الله: قتل مع أبيه يوم الطفّ(٢).

[٦] وسكينة: وأمّها: الرباب بنت امرئ القيس(٣)، وقد ذكرناها(٤).

[٧] ومحمّد: قتل مع أبيه(٥).

⇐اللام وياء آخر الحروف ـ بطن من قضاعة من القحطانيّة، النسبة إليهم بلوي، وهو بنو بلي بن عمرو بن الحافي بن قضاعة.

(١) المعارف لابن قتيبة ص ٢١٣، والمجدي ص ٩١، والإرشاد ٢ / ١٣٥، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ٨٥، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج ص ١٨، وتاج المواليد للطّبرسي ص ٣٥، وتاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب، المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة ص ١٧٧، والطّبقات الكبرى لابن سعد ٨ / ٤٧٣.

(٢) تاريخ الطّبري ٥ / ٤٦٨ وقال: أمّه الرّباب ابنة امرئ القيس، قتله هانئ بن ثبيت الحضرمي، والمجدي ص ٩١، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٣٥ وقال: قتل مع أبيه صغيراً، جاءه سهم وهو في حجر أبيه فذبحه، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ٨٥، وأيضاً ص ١٢٢ عند ذكر المقتولين من أولاد الحسين عليه السلام، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج ص ١٨، وتاج المواليد للطّبرسي ص ٣٥.

(٣) المعارف لابن قتيبة ص ٢١٣، والمجدي ص ٩١، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٣٥، ومناقب آل أبي طالب ٤/ ٨٥، وتاريخ المواليد لابن أبي الثّلج ص ١٨، وتاج المواليد للطّبرسي ص ٣٥، وتاريخ ابن الخشّاب، المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص ١٧٧، والطّبقات الكبرى لابن سعد ٨ / ٤٧٥.

(٤) تقدّم ذكرها في عنوان: «ذكر حمل الرّأس الشّريف والسّبايا إلى يزيد» ص ٢٠٤.

(٥) جاء ذكره في عداد أولاد الحسين عليه السلام في تاريخ ابن أبي الثّلج ص ١٨، وتاريخ ابن الخشّاب، المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص ١٧٧، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ٨٥.

وذكره أيضاً ابن شهرآشوب في عداد المقتولين من أولاد الحسين عليه السلام من المناقب ٤ / ١٢٢.

أقول: ومن أولاد الحسين عليه السلام أيضاً زينب، كما في: تاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج ص ١٨، ومواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب ص ٢٠، وترجمة الإمام الحسين من مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤ / ٨٥ في عنوان: «فصل: في تواريخه وألقابه»، وترجمته عليه السلام من كشف الغمّة للإربلي ٢ / ٣٨ في عنوان: «التّاسع في أولاده» عن ابن طلحة.

فأمّا فاطمة بنت الحسين: فكانت عند الحسن بن الحسن بن عليّ[١]، ثمّ تزوّجها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان[٢]، فأولدها [محمّد] الدّيباج، وقد ذكرناه[٣].

وأمّا سكينة: فتزوّجها مصعب بن الزّبير، فهلك عنها، فتزوّجها عبد الله بن عثمانبن عبد الله بن حكيم بن حزام، فولدت له عثمان الذي يقال له: قُرين، ثمّ تزوّجها الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان، أخو عمر بن عبد العزيز، ثمّ فارقها قبل الدّخول بها، [ثمّ تزوّجها زيد بن عمر بن عثمان بن عفّان، فأمره سليمان بن عبدالملك بطلاقها، ففعل،] وماتت في أيّام هشام بن عبد الملك، ولها السّيرة الجميلة، والكرم الوافر، والعقل التّام. وهذا قول ابن قتيبة[٤].

وأمّا غيره فيقول: اسمها آمنة، وقيل: أميمة[٥].

وأوّل من تزوّجها مصعب بن الزّبير قهراً، وهو الذي ابتكرها ثمّ قتل عنها، وقد ولدت له فاطمة.

وكانت من الجمال والأدب والظّرف والسّخاء بمنزلة عظيمة، وكانت تأوي[٦] إلى

---

(١) زاد في ط وض: عليه السلام. وفي ع: عليهما السلام.

(٢) المعارف لابن قتيبة ص ٢١٣، والمجدي في أنساب الطالبيّين للعمري ص ٩١ ـ ٩٢، والطّبقات الكبرى لابن سعد ٨ / ٤٧٣ ترجمة فاطمة بنت الحسين.

(٣) في أواخر ترجمة الإمام الحسن عليه السلام، في ضمن ذكر أولاده عليه السلام، من الباب ٨ ص١١٣.

(٤) في المعارف ص ٢١٤ عند ذكر أولاد عليّ عليه السلام، وما بين المعقوفين منه.

وانظر ترجمتها في الطّبقات الكبرى لابن سعد ٨ / ٤٧٥، وفي وفيات الأعيان لابن خلكان ٢ / ٣٩٤ رقم ٢٦٨.

وراجع أيضاً كتاب: سكينة بنت الحسين، لبنت الشاطئ، المطبوع في ضمن: موسوعة آل النبيّ، ص ٨٢٧ وما بعده في عنوان: «الفصل الثّاني في بيت الزّوجيّة».

(٥) وقيل: أمينة. الأغاني لأبي الفرج ١٦ / ١٣٨ وما بعده، وقال: سُكينة لقب لقّبت به، وترجمة سكينة من وفيات الأعيان لابن خلكان ٢ / ٣٩٧، وترجمتها من تاريخ الإسلام للذّهبي، وفيات ١١٧ ص ٣٧١ رقم ٤٠٩.

(٦) أ وج وش ون: وكان يأوي.

منزلها الأدباء والشّعراء والفضلاء فتجيزهم على أقدارهم[١].

وكان مصعب بن الزّبير قد أصدقها ستّمئة ألف، ولمّا قتل عبد الملك بن مروان مصعب بن الزّبير خطبها[٢]، فقالت: أبعد ما قتل ابن الزّبير؟ لا والله، لا كان هذا أبداً[٣].

وقال هشام بن محمّد: اجتمع على بابها جماعة من الشّعراء لتخاير بينهم، وكانوا يرضون بحكمها لما يعرفون من أدبها وبصارتها بالشّعر، فأحسنت ضيافتهم وأكرمتهم، وكان فيهم[٤]: الفرزدق، وجرير، وكُثَيِّر عَزَّة، ونُصيب، وجميل، فنصبت بينها[٥] وبينهم ستارة وأذنت لهم، فدخلوا عليها، وكانت لها جارية قد روت الأشعار والأخبار، وعلّمتها الأدب، فخرجت الجارية من عندها فقالت: أيّكم الفرزدق؟ فقال: ها أنا، فقالت: ألست القائل:

هما دلّتاني[٦] من ثمانين قامة كما انقضّ باز أقتم الرّيش كاسره
فلمّا استوت رجلاي في الأرض قالتا: أحيّ فيرجى أم قتيل نحاذره؟

فقال: نعم، فقالت[٧]: فما الذي دعاك إلى إفشاء سرّك وسرّها؟ هلّا سترت عليها وعلى نفسك؟ خذ هذه الألف دينار والحق بأهلك.

ثمّ قالت: أيّكم جرير؟ فقال: ها أنا، فقالت: ألست القائل:

---

(١) ط: على مقدارهم.
(٢) أ وج وش ون: فخطبها.
(٣) راجع الأغاني ١٦ / ١٥١.
(٤) خ: وكان منهم.
(٥) خ: فضربت بينها.
(٦) في أكثر النّسخ: هما دلّياني.
(٧) خ: قال: نعم، قالت.

طــرقتك صــائدة القـلوب وليس ذا　　　وقت الزّيــارة فـارجـعي بسـلام[١]

قال: نعم، قالت: وأيّ ساعة أحلى من ساعة الزّيارة؟ خـذ هـذه الألف ديـنار والحق بأهلك.

ثمّ قالت: أيّكم كثيّر عزّة؟ فقال: ها أناذا، فقالت: أنت القائل[٢]:

يــقرّ بــعيني مـا يـقرّ بـعينها　　　وأحسن شيء ما به العين قرّت

قال[٣]: نعم، قـالت: أفسـدت الحبّ بـهذا التّـعريض، خـذ هـذه الألف ديـنار وانصرف.

ثمّ قالت: أيّكم نُصَيب؟ فقال: ها أناذا، فقالت: أنت القائل:

من عاشقين تواعـدا وتـراسـلا　　　حــتّى إذا نــجم الثّـريّا حـلّقا

بــاتا بأنــعم ليــلة وألذّهــا　　　حـتّى إذا وضـح الصّـبا تـفرّقا

قال: نعم، قالت: وهل في الحبّ تداني؟[٤] خذ هذه الألف دينار وانصرف.

ثمّ قالت: أيّكم جميل؟ قال[٥]: ها أناذا، فقالت: إنّ مولاتي تسلّم عليك، ولم تزل مشتاقة إليك منذ سمعت قولك:

فيا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة　　　بوادي القرى إنّـي إذاً لسـعيد

لكلّ حديث[٦] بينهنّ بشـاشة　　　وكـلّ قـتيل بـينهنّ شـهيد[٧]

---

(١) ط وض وع وخ ل بهامش أ وج ون: فاذهبي بسلام.

(٢) ش: ألست القائل.

(٣) ط: فقال.

(٤) ش: من تداني.

(٥) خ: فقال.

(٦) خ: وكلّ حديث.

(٧) أ وج وش وخ ل بهامش ن: دونهنّ شهيد.

قالت: جزاك الله[١] خيراً، جعلت حديثنا بشاشة، وقتلانا شهداء، قد حكمنا لك على الجميع، خذ هذه الأربعة آلاف دينار وانصرف راشداً[٢].

وروي أنّ الجارية كانت تدخل على سكينة في كلّ مرّة ثمّ تخرج فتقول: أين فلان، وتذكر شعره[٣].

قال هشام: وكانت قد ولدت من مصعب ابنة[٤] سمّتها اللّباب[٥]، وكانت فائقة الجمال، لم يكن في عصرها أجمل منها، فكانت تلبسها اللّؤلؤ وتقول: ما ألبستها إيّاه إلّا حتّى تفضحه[٦].

واختلفوا في وفاتها، قال ابن سعد: توفّيت بالمدينة في سنة سبع عشرة ومئة، وكان على المدينة خالد بن عبد الله بن الحارث بن الحكم، فقال: انتظروني حتّى أصلّي عليها، وخرج في حاجة [إلى البقيع، فلم يدخل حتّى الظّهر]، فخافوا عليها أن تتغيّر فاشتروا لها كافوراً بثلاثين ديناراً، [فدخل] ثمّ أمر شيبة بن نصّاح فصلّى عليها[٧].

---

(١) ج وش: فجزاك الله.

(٢) راجع الأغاني لأبي الفرج ١٦ / ١٦١ وما بعده، في عنوان: «أخبار الحسين بن عليّ ونسبه»، وترجمة سكينة من تراجم النّساء من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ١٦٠ وما بعده، وترجمتها من المنتظم لابن الجوزي ٧ / ١٧٨ ـ ١٨٠ حوادث سنة ١١٧.

(٣) كما في الأغاني ١٦ / ١٦١، وترجمة سكينة من تاريخ دمشق.

(٤) ش: بنتاً.

(٥) كذا في النّسخ، وفي الأغاني: الرّباب.

(٦) الأغاني لأبي الفرج ١٦ / ١٥٠ في عنوان: «أخبار الحسين بن عليّ ونسبه»، وترجمة سكينة من تراجم النّساء من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ١٥٩. وفي المصدرين المذكورين:... إلّا لتفضحه.

وفي هامش ابن عساكر: تريد أن تفضح الحُلي بحسنها لأنّها أحسن منه.

(٧) الطّبقات الكبرى ٨ / ٤٧٥ ترجمة سكينة بنت الحسين، وما بين المعقوفين منه، وليس فيه تاريخ وفاتها.

⇦

وأمّا غير ابن سعد فإنّه يقول: توفّيت بمكّة في هذه السّنة(١).

وفي هذه السّنة أيضاً توفّيت أختها لأبيها فاطمة بنت الحسين(٢)، وأمّها: أمّ إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله، تزوّجها ابن عمّها حسن بن حسن بن عليّ(٣)، فولدت له: عبد الله، وإبراهيم، وحسناً، وزينب، ثمّ مات عنها، فخلف عليها عبد الله بن عمرو بن عثمان [بن عفّان]، زوّجها منه ابنها عبد الله بن حسن بن حسن بأمرها، فولدت منه محمّد الدّيباج(٤)، وقد ذكرناه(٥).

وفاطمة هذه هي التي خطبها عبد الرحمان بن الضحّاك بن قيس الفهري ـ وكان والياً على المدينة ـ فامتنعت عليه، فآذاها وضيّق عليها، فبعثت إلى يزيد بن عبدالملك تشكوه، فشقّ على يزيد ذلك وغضب وقال: بلغ من أمر عبد الرحمان(٦) أن يتعرّض لبنات رسول الله [ﷺ](٧)! من يسمعني صوته [في العذاب] وأنا على فراشي هذا؟! ثمّ بعث إليه من طاف به المدينة في جبّة صوف(٨)، ثمّ عزله وأغرمه أمواله كلّها، ومات فقيراً، وكانت وفاة فاطمة بالمدينة، [والله الموفّق للصّواب](٩).

⇦ وانظر أيضاً الأغاني لأبي الفرج ١٦ / ١٧١ في عنوان: «أخبار الحسين بن عليّ ونسبه»، وترجمة سكينة من تراجم النّساء من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ١٧٠.

(١) المنتظم لابن الجوزي ٧ / ١٨٠ ترجمة سكينة من حوادث سنة ١١٧.

(٢) زاد في ط وض وع: عليها السلام. وفي أ وج ون: عليهما السلام.

(٣) زاد في أ وج: عليهما السلام. وفي ش ون: عليهم السلام.

(٤) الطّبقات الكبرى لابن سعد ٨ / ٤٧٣ ترجمة فاطمة بنت الحسين، وترجمتها من تراجم النّساء من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٢٨٧ وما بعده، وترجمتها من المنتظم لابن الجوزي ٧ / ١٨٢ حوادث سنة ١١٧ رقم ٦٣٠.

(٥) في ضمن ذكر أولاد الإمام الحسن عليه السلام من الباب ٨ ص١١٣.

(٦) كذا في ط وض وع، وفي أ وج وش ون: بلغ من ابن أمّ عبد الرحمان.

(٧) ما بين المعقوفين من ب وج وش.

(٨) ض وع: جبّة من صوف.

(٩) انظر ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٤٧٤، وما بين المعقوفين من ك.

فصل

في عقوبة قاتليه والانتصار من ظالميه[١]

[وقيام التّوّابين والمختار وقتل ابن زياد]

قال الزّهري: ما بقي منهم أحد إلّا وعوقب في الدّنيا؛ إمّا بالقتل، أو العمى، أو سواد الوجه، أو زوال الملك، في مدّة يسيرة[٢].

وقال جدّي أبو الفرج في كتاب المنتظم[٣] عن ابن عبّاس، قال: أوحى الله [تعالى][٤] إلى محمّد ﷺ أنّي قتلت بيحيى بن زكريّا سبعين ألفاً، وأنّي قاتل بابن فاطمة سبعين ألفاً، وسبعين ألفاً.

وفي رواية[٥]: وأنّي قاتل بابن بنتك[٦].

---

(١) خ: والانتقام من ظالميه.

(٢) رواه عن الزّهري أيضاً ابن حجر في الفصل ٣ من الباب ١١ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الصّواعق المحرقة ص ١٩٥، والقندوزي في الباب ٦٠ من ينابيع المودّة ٣ / ٢٣ رقم ٤١، والشّبلنجي في فصل مناقب الحسين عليه السلام من نور الأبصار ص ١٣٣ عن المقريزي في الخطط.

وقال الخوارزمي في الفصل ١٢ من مقتل الحسين ٢ / ١٠٤: وروي عن مينا أنّه قال: ما بقي من قتلة الحسين أحد لم يقتل إلّا رمي بداء في جسده قبل أن يموت.

وقال محمّد بن سليمان الكوفي في ذيل الحديث ٧٢٨ من مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢ / ٢٦٤: قالوا: ولم يخرج أحد من ذلك إلّا ابتلي في جسده أو في ولده.

قال سفيان [ابن عيينة]: ورأيت ولد أحدهما كان به خبلاً وكأنّه مجنون.

(٣) ٥ / ٣٤٦ في أواخر مقتل الحسين عليه السلام من حوادث سنة ٦١، وفيه: وأنّي قاتل بابن ابنتك سبعين...

(٤) ما بين المعقوفين من م، ومثله في المصدر.

(٥) كما في كافّة المصادر.

(٦) ج وع ون: ابنتك.

قلت: وقد ذكر جدّي هذا الحديث في الموضوعات[١]، ورواه عن القزّاز، عن الخطيب[٢] بإسناده إلى ابن عبّاس، فكيف يذكره في التّاريخ ولم يُبيّنه فيه؟

والعلّة فيه محمّد بن شدّاد، فإنّه في إسناد الخطيب[٣]، رواه عن [أحمد بن عثمان] بن ميّاح، عن محمّد [بن عبد الله] بن إبراهيم، عن ابن شدّاد ـ وهو المسمعي ـ عن أبي نعيم [الفضل بن دكين]، عن عبد الله بن حبيب [بن أبي ثابت]، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عبّاس.

ومحمّد بن شدّاد ضعيف باتّفاقهم.

---

(١) ١ / ٣٠٦ في عنوان: «باب في فضل الحسين».
قال ابن حجر في آخر مقتل الحسين من الفصل ٣ من الباب ١١ من الصّواعق المحرقة ص ٢٠٠ بعد نقل هذا الحديث عن الحاكم من طرق متعدّدة: ولم يصب ابن الجوزي في ذكره لهذا الحديث في الموضوعات.

(٢) رواه الخطيب في ترجمة الإمام الحسين عليه‌السلام من تاريخ بغداد ١ / ١٤٢. ورواه عنه ابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه‌السلام من تاريخ دمشق ص ٣٥٢ رقم ٢٨٦.
ورواه أيضاً الحاكم النّيسابوري في كتاب التّفسير من المستدرك ٢ / ٢٩٠ عن المسمعي عن أبي نعيم، ثمّ قال: قد كنت أحسب دهراً أنّ المسمعي ينفرد بهذا الحديث عن أبي نعيم، حتّى حدّثناه أبو محمّد السّبيعي، عن عبد الله بن محمّد بن ناجية، عن حميد بن الرّبيع، عن أبي نعيم.
ورواه بذيله الذّهبي وقال: رواه محمّد بن شدّاد وحميد بن الربيع عن أبي نعيم.
ورواه أيضاً الحاكم في كتاب التّاريخ من المستدرك ٢ / ٥٩٢ عن المسمعي عن أبي نعيم، ثمّ قال: وقد رواه حميد بن الرّبيع الخزّاز عن أبي نعيم.
ورواه بذيله الذّهبي وقال: رواه حميد وابن شدّاد عن أبي نعيم.
ورواه أيضاً الحاكم في كتاب معرفة الصّحابة من المستدرك ٣ / ١٧٨ عن ابن شدّاد المسمعي، عن أبي نعيم. وعن حميد بن الرّبيع، عن أبي نعيم. وعن محمّد بن يزيد الآدمي، عن أبي نعيم. وعن الحسين بن عمرو العنقزي والقاسم بن دينار، عن أبي نعيم. وعن القاسم بن إسماعيل العزرمي، عن أبي نعيم. وعن كثير بن محمّد أبي أنس الكوفي، عن أبي نعيم. ثمّ قال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.
ورواه بذيله الذّهبي وصحّحه على شرط مسلم.
ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل ١٢ من مقتل الحسين ٢ / ٩٦.

(٣) هذا هو الصّواب، وفي النّسخ: إسناده ابن الخطيب.

ثمّ هذه الجملة لم يقتل بالحسين عليه السلام[1].

وحكى الواقدي عن ابن الرمّاح قال: كان بالكوفة شيخ أعمى قد شهد قتل الحسين، فسألناه يوماً عن ذهاب بصره فقال[2]: كنت في القوم وكنّا عشرة، غير أنّي لم أضرب بسيف، ولم أطعن برمح، ولا رميت بسهم، فلمّا قتل الحسين وحمل رأسه، رجعت إلى منزلي وأنا صحيح وعيناي كأنّهما كوكبان، فنمت تلك اللّيلة، فآتاني آت في منامي[3] وقال: أجب رسول الله ﷺ! قلت[4]: مالي ولرسول الله؟ فأخذ بيدي وانتهرني ولزم تلبابي وانطلق بي إلى مكان فيه جماعة، ورسول الله ﷺ جالس، وهو مُعْتمّ معتجر[5]، حاسر عن ذراعيه، وبيده سيف، وبين يديه نطع، وإذا أصحابي العشرة مذبحين بين يديه، فسلّمت عليه، فقال:

«لا سلّم الله عليك، ولا حيّاك[6]، يا عدوّ الله الملعون[7]، أما استحييت[8] منّي؟ تهتك حرمتي، وتقتل عترتي، ولم ترع حقّي؟».

---

(١) الظاهر أنّ هذا هو الصّواب، ومثله في هامش ب. وفي ض وع: لم يقتل بها الحسين. وفي ط وب: لم يقل به الحسين.

قوله: «قلت وقد ذكر جدّي» إلى قوله: «بالحسين عليه السلام» من ك.

(٢) ج وش: قال.

(٣) ط: في المنام.

(٤) ج وش ون: فقلت.

(٥) الظّاهر أنّ هذا هو الصّواب، وفي بعض النّسخ: وهو مغتمّ.

اعتجر فلان بالعمامة: لفّها على رأسه وردّ طرفها على وجهه. وفي الحديث «أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله دخل مكّة يوم الفتح معتجراً بعمامة سوداء». (المعجم الوسيط).

(٦) ع: لا حيّاك الله.

(٧) ج وش: يا عدوّ الله، يا ملعون.

(٨) ن وش: أما استحيت.

فقلت[(١)]: يا رسول الله، ما قاتلت[(٢)]، قال: «نعم، ولكنّك[(٣)] كثّرت السّواد!»، وإذا بطست عن يمينه فيه دم الحسين! فقال: «اقعد»، فجثوت بين يديه، فأخذ مِرْوَداً[(٤)] وأحماه ثمّ كحّل به عيني! فأصبحت أعمى كما ترون[(٥)].

وحكى هشام بن محمّد، عن القاسم بن الأصبغ المجاشعي، قال: لمّا أتي بالرّؤوس إلى الكوفة إذا بفارس من أحسن النّاس وجهاً قد علّق في لَبَب[(٦)] فرسه رأس غلام أمرد كأنّه القمر في ليلة تمّة[(٧)]، والفرس يمرح، فإذا طأطأ رأسه لحق

---

(١) ط وض وع: قلت.

(٢) أ وج وش ون: ما قتلت.

(٣) خ: ولكنّ.

(٤) ش: ثمّ أخذ مروداً.

المِرْوَد: الميل يكتحل به.

(٥) قريباً منه رواه الخوارزمي في الفصل ١٢ من مقتل الحسين ٢ / ١٠٤ عن ابن رمّاح، ثمّ قال: وأورد هذا الحديث مجد الأئمّة السرخسكي، ورواه عن أبي عبد الله الحدّاد، عن الفقيه أبي جعفر الهندواني أنّه قال: يحكى عن عبد الله بن رمّاح القاضي.

وروى نحوه ابن المغازلي في الحديث ٤٦٠ من مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام ص ٤٠٥ بإسناده إلى أبي النّضر الحرمي قال: رأيت رجلاً سمج العمى، فسألته عن سبب ذهاب بصره؟ فقال....

ورواه أيضاً ابن عساكر بهذا الإسناد في الحديث ٣٩٩ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٤٤٨.

وعبد الله بن الرمّاح القاضي، لعلّه هو: أبو محمّد عبد الله بن عمر بن الرمّاح البلخي ثمّ النّيسابوري، قاضي نيسابور، واسم جدّه ميمون. توفّي في سنة: ٢٣٤. المترجم في سير أعلام النّبلاء للذّهبي ١١ / ١٢ رقم ٧، وتاريخ الإسلام للذّهبي وفيات ٢٣١ ـ ٢٤٠ ص ٢١٩.

وفي هامش تاريخ الإسلام ذكر مصادر ترجمة ابن الرمّاح وقال: ومشايخ بلخ من الحنفيّة ١ / ٦١ رقم ٢٢ وفيه: توفّي سنة ١٧٧، و ١ / ٨٤ رقم ٨ وفيه [أيضاً]: توفّي سنة ١٧٧.

(٦) اللَّبَب: موضع القلادة من الصّدر من كلّ شيء. وما يُشَدُّ في صدر الدابّة ليمنع تأخّر الرّحل والسّرج. (المعجم الوسيط).

(٧) ج وش: ليلة تمامه.

أقول: والظّاهر أنّ لفظ: «غلام أمرد» غلط من الرّاوي.

الرّأس بالأرض، فقلت له: رأس من هذا؟ فقال: رأس العبّاس بن عليّ! قلت: ومن أنت؟ قال: حرملة بن الكاهل الأسدي.

قال: فلبثت أيّاماً وإذا بحرملة ووجهه أشدّ سواداً من القار! فقلت له: لقد رأيتك يوم حملت الرّأس وما في العرب أنضر وجهاً منك، وما أرى اليوم لا أقبح ولا أسود وجهاً منك! فبكى، وقال: والله منذ حملت الرّأس وإلى اليوم ما تمرّ عليَّ ليلة إلّا واثنان يأخذان بضَبْعي[1] ثمّ ينتهيان بي[2] إلى نار تأجّج فيدفعاني فيها وأنا أنكص فتسعفني كما ترى، ثمّ مات على أقبح حال[3].

وحكى السدّي قال: نزلت بكربلاء ومعي طعام للتّجارة، فنزلنا على رجل فتعشّينا عنده وتذاكرنا قتل الحسين وقلنا: ما شرك أحد في دم الحسين إلّا ومات أقبح موتة، فقال الرّجل: ما أكذبكم! أنا شركت في دمه وكنت فيمن قتله وما أصابني شيء.

قال: فلمّا كان في آخر اللّيل إذا[4] بصياح! قلنا: ما الخبر؟ قالوا: قام الرّجل يصلح المصباح فاحترقت إصبعه، ثمّ دبّ الحريق في جسده فاحترق!

قال السدّي: فأنا والله رأيته كأنّه حممة[5].

---

(١) الضَّبْع: ما بين الإبط إلى نصف العضد من أعلاها. (المعجم الوسيط).

(٢) أ: ثمّ يأتيان بي.

(٣) روى نحوه الشّيخ الصّدوق في الحديث ٨ من باب: «عقاب من قتل الحسين عليه السلام» من ثواب الأعمال وعقاب الأعمال ص ٢١٨ بإسناده عن القاسم بن الأصبغ بن نباتة.

(٤) ج: فإذا.

(٥) قريباً منه رواه الخوارزمي في الفصل ١٢ من مقتل الحسين ٢ / ٩٨ بإسناده إلى عطاء بن مسلم عن السدّي، وابن عساكر في الحديث ٣١٤ من ترجمة الإمام الحسين من تاريخ دمشق ص ٣٧٢ بهذا الإسناد، وفي الحديث ٣١٥ بإسناده إلى عطاء بن مسلم عن ابن السدّي عن أبيه، وابن العديم في ترجمته عليه السلام من بغية الطّلب في تاريخ حلب ٦ / ٢٦٤٠ بهذا الإسناد، والمحبّ الطبرى في باب فضائل الحسين عليه السلام من ذخائر العقبى ⇦

فأمّا[١] قتل ابن زياد وجماعة آخرين: فذكر علماء السّير، قالوا: لمّا قتل الحسين [عليه السلام][٢] سقط في يد[٣] القوم الذين قعدوا عن نصرته وأقاموا مفكّرين نادمين.

فلمّا مات يزيد بن معاوية منتصف ربيع الأوّل سنة أربع وستّين تحرّكت الشّيعة بالكوفة، وكانوا يخافون منه.

وقيل: إنّما تحرّكت [الشّيعة] في أوّل هذه السّنة قبل موت يزيد، وهو الأصحّ.

فذكر هشام بن محمّد[٤]، قال: لمّا قتل الحسين ندمت الشّيعة[٥] وبكوا ورأوا أنّه لا ينجيهم و[لا] يغسل[٦] عنهم العار والإثم إلّا قتل من قتل الحسين، أو يقتلوا فيه

⇦ص ١٤٥ في عنوان: «ذكر كرامات له وآيات ظهرت لمقتله» عن ابن الجرّاح عن السدّي.

وروى نحوه المجلسي في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من بحار الأنوار ٤٥ / ٣٢١ في الباب ٤٦ في عنوان: «باب ما عجّل الله به قتلة الحسين من العذاب في الدّنيا» عن السدّي مع إضافات ومغايرات.

وروى نحوه أيضاً الشّيخ الصّدوق في الحديث ٧ من عنوان: «عقاب من قتل الحسين» من ثواب الأعمال وعقاب الأعمال ص ٢١٨، والبيهقي في آخر عنوان: «مساوئ قتلة الحسين بن عليّ» من كتاب المحاسن والمساوئ ١ / ٤٦ بإسنادهما إلى يعقوب بن سليمان.

وروى نحوه أيضاً ابن عساكر في الحديث ٣١٣ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٧١ بإسناده إلى داوود بن أسد، عن مولى لبني سلامة.

وروى نحوه أيضاً القفّال الكبير: أبو بكر محمّد بن عليّ الشّاشي المتوفّى سنة ٣٦٥ في دلائل النبوّة بإسناده إلى قطبة بن العلاء ـ على ما رواه بسنده عنه الجويني في الباب ٣٧ من فرائد السّمطين ٢ / ١٦٧، رقم ٤٥٦ ـ.

(١) وكان قبله في النّسخ: «فصل»، وحذفناه لاتّصال السّياق.

(٢) ما بين المعقوفين من ج وع.

(٣) ط وض وع: في أيدي.

وسُقطَ في يده، أو في يديه: ندم وتحسّر، أو أخذ يقلّب كفّيه على ما فات. (المعجم الوسيط).

(٤) خ: قال هشام بن محمّد: لمّا...

(٥) ط وض وع: تحرّكت الشّيعة.

(٦) ما بين المعقوفين من ط.

عن آخرهم، وفزعوا إلى خمسة من رؤساء أهل الكوفة، وهم: سليمان بن صرد الخزاعي ـ وكانت له صحبة مع رسول الله ﷺ ـ والمسيّب بن نجبة الفزاري ـ وكان من أصحاب عليّ عليه السلام وخيارهم ـ وعبد الله بن سعد بن نفيل الأزدي، وعبد الله بن وال التّيمي(١)، ورفاعة بن شدّاد البجلي، وكان اجتماعهم في منزل سليمان بن صرد، فاتّفقوا وتعاهدوا وتعاقدوا على المسير إلى قتال أهل الشّام، والطّلب بدم الحسين، وأن يكون اجتماعهم بالنّخيلة سنة خمس وستّين(٢).

قلت: وما لقتالهم لأهل الشّام معنى، لأنّه لم يحضر أحد من أهل الشّام قتال الحسين، وإنّما قتله أهل الكوفة، فإن كان طلبهم ليزيد فقد مات، وقد كان ينبغي أن يقتلوا قتلته(٣) بالكوفة، [ثمّ] يطلبوا ابن زياد [بالشّام](٤).

ثمّ إنّهم كاتبوا الشّيعة، فأجابهم أهل الأمصار.

وقيل: إنّهم تحرّكوا عقيب قتل الحسين أوّل سنة إحدى وستّين، ولم يزالوا في جمع الأموال والاستعداد حتّى مات يزيد(٥).

---

(١) هذا هو الصّواب، وفي النّسخ: التّميمي.

(٢) تاريخ الطّبري ٥ / ٥٥١ ـ ٥٥٢ في حوادث سنة ٦٤ في عنوان: «ذكر الخبر عن تحرّك الشّيعة للطّلب بدم الحسين» عن هشام بن محمّد، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٤ / ١٥٨ في عنوان: «ذكر أمر التّوّابين»، وتاريخ الفتوح لابن أعثم ٦ / ٤٧ في عنوان: «ابتداء أخبار عين الوردة».

(٣) ع: من قتله بالكوفة.

(٤) أقول: لم يقصدوا أهل الشّام بالقتال، وإنّما قصدوا الحكم الأموي الذي كان من وراء قتل الحسين عليه السلام، وتبدّل الأفراد غير ضائر بهذا مادام خطّ قتلة الحسين مستمرّاً في السّلطة. ولاحظ ما سيأتي قريباً.
قوله: «قلت وما لقتالهم» إلى قوله: «ابن زياد» من ك.

(٥) رواه الطّبري في تاريخه ٥ / ٥٥٨ في حوادث سنة ٦٤ في عنوان: «ذكر الخبر عن تحرّك الشّيعة للطّلب بدم الحسين» عن أبي مخنف بإسناده إلى عبد الله بن سعد بن نفيل، وابن الأثير في الكامل ٤ / ١٦٢ في حوادث سنة ٦٤ في عنوان: «ذكر أمر التّوّابين»، وابن كثير في البداية والنّهاية ٨ / ٢٥٠، وابن الجوزي في المنتظم ٦/٢٩.

ثمّ إنّ المختار بن أبي عبيد في هذه السّنة [سنة أربع وستّين] وثب بالكوفة في رمضان يوم الجمعة بعد موت يزيد بخمسة أشهر[١]، وكان قدومه من مكّة من عند عبد الله بن الزّبير نائباً عنه في زعمه، فوجد الشّيعة قد اجتمعوا على سليمان بن صرد فحسده، فقال: إنّما جئت[٢] من عند محمّد ابن الحنفيّة وهو المهدي وأنا أمينه ووزيره، فانضمّت إليه طائفة من الشّيعة، وجمهورهم مع سليمان بن صرد، فكان المختار يحسده له ويقول: ليس لسليمان خبرة بالحرب، وإنّه يقتلكم ويقتل نفسه[٣]، ووالله لأقتلنّ قتلة[٤] الحسين عدد من قتل على دم يحيى بن زكريّا[٥].

ولمّا دخلت سنة خمس وستّين اجتمع سليمان بن صرد بالنّخيلة مع الشّيعة، وكان قد حلف له من الكوفة[٦] ثمانية عشر ألفاً[٧]، فصفى له خمسة آلاف[٨]، فلمّا

---

(١) في الكامل في التّاريخ ٤ / ١٦٣ والمنتظم ٦ / ٢٩: ستّة أشهر.
وانظر ما رواه الشّيخ الطّوسي في الحديث ١٦ من المجلس ٩ من أماليه.

(٢) خ: جئتكم.

(٣) تاريخ الطّبري ٥ / ٥٦١ و ٥٨٠، والمنتظم لابن الجوزي ٦ / ٢٩، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٤ / ١٦٣ و ١٧٢، والبداية والنّهاية لابن كثير ٨ / ٢٥٣، وسير أعلام النّبلاء ٣ / ٥٤٠ ترجمة المختار بن أبي عبيد الثّقفي.

(٤) الظّاهر أنّ هذا هو الصّواب، وفي النّسخ: بقتلة.

(٥) خ: بعدد قتلة يحيى بن زكريّا.
راجع البداية والنّهاية ٨ / ٢٥٢، وبحار الأنوار ٤٥ / ٣٧٩.

(٦) ج وش ون: بالكوفة.

(٧) في تاريخ الطّبري ٥ / ٥٨٤، والمنتظم ٦ / ٣٥، والكامل في التّاريخ ٤ / ١٧٥، والفتوح لابن أعثم ٦ / ٦٠: ستّة عشر ألفاً.
وفي البداية والنّهاية ٨ / ٢٥٤: نحو من سبعة عشر ألفاً.

(٨) في تاريخ الطّبري ٥ / ٥٨٤، والمنتظم ٦ / ٣٥، والبداية والنّهاية ٨ / ٢٥٥، والكامل في التّاريخ ٤ / ١٧٥: أربعة آلاف.
وسيأتي قريباً عن المصنّف أيضاً أنّهم كانوا أربعة آلاف.
وفي الفتوح لابن أعثم الكوفي ٦ / ٦٠: ألف رجل أو يزيدون قليلاً.

عزم على المسير إلى الشّام قال له عبد الله بن سعد: تمضي إلى الشّام! وقتلة الحسين كلّهم بالكوفة، عمر بن سعد ورؤوس الأرباع.

[قلت: وهذا موافق لما أوردته من المؤاخذة][1].

فقال سليمان: هو ما تقول، غير أنّ الذي جهّز إليه الجيوش بالشّام هو الفاسق بن الفاسق ابن مرجانة ـ وكان ابن زياد لمّا بلغه موت يزيد هرب من البصرة إلى الشّام[2]، فالتجأ إلى مروان بن الحكم، وهو الذي ولّاه الخلافة ـ قال سليمان: فإذا قتلناه عدنا إلى قتلة الحسين عليه السلام[3].

ثمّ سار سليمان بمن معه ـ وكانوا يسمّون التّوّابين ـ فلم يزالوا سائرين إلى عين [الـ]وردة ـ وهي بالخابُور قريبة من أعمال قرقيسياء[4] ـ فالتقاهم عبيد الله بن زياد هناك في جيوش أهل الشّام، جهّزهم معه مروان بن الحكم، فاقتتلوا أيّاماً، وكانوا في أربعة آلاف وابن زياد في ثلاثين ألفاً[5]، ثمّ التقوا يوماً فكانت[6] لسليمان في أوّل النّهار، ثمّ عادت عليه في آخره.

---

(١) ما بين المعقوفين من ك.

(٢) كذا في خ، وفي ك: هرب من الكوفة إلى الشّام.

(٣) تاريخ الطّبري ٥ / ٥٨٣ ـ ٥٨٦، والمنتظم ٦ ـ ٣٥ ـ ٣٦، والبداية والنّهاية ٨ / ٢٥٤ ـ ٢٥٥، والكامل في التّاريخ ٤ / ١٧٥ ـ ١٧٦، والفتوح لابن أعثم ٦ / ٥٨ ـ ٦٦.

(٤) قال ياقوت في معجم البلدان: عَين الوَرْدَة: هو رأس عين، المدينة المشهورة بالجزيزة.

والخابُور: هو اسم لنهر كبير بين رأس عين والفرات من أرض الجزيرة ولاية واسعة وبلدان جمة غلب عليها اسمه فنسبت إليه من البلاد قرقيسياء و...

ورأس عين ـ ويقال: رأس العين ـ: هي مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران ونصيبين ودُنيسر... وفيها عيون كثيرة عجيبة صافية، تجتمع كلّها في موضع، فتصير نهر الخابور...

(٥) في ترجمة سليمان بن صرد من الطّبقات الكبرى ٤ / ٢٩٣: عشرين ألفاً.

(٦) خ: وكانت.

ـ وقيل: لم يكن ابن زياد حاضراً، بل كان مقدّم الجيش[١] الحصين بن نمير ـ[٢].

ثمّ قتل سليمان وافترقوا، وكانت الوقعة في رجب[٣]، ومات مروان بن الحكم في رمضان [سنة ٦٥ من الهجرة].

وذكر ابن جرير أنّ ابن زياد لمّا فرغ من التوّابين، جاءه نعي مروان بالطّاعون، فسار حتّى نزل الجزيرة[٤].

وقيل: إنّ الواقعة[٥] كانت بالشّام بعين [الـ]وردة من عمل بعلبك، والأوّل أصحّ، ذكره ابن سعد وغيره.

ثمّ عاد من بقي من التوّابين إلى العراق[٦]، فوثب المختار بن أبي عبيد وجاءته الأمداد من البصرة والمدائن والأمصار، وقام[٧] معه إبراهيم بن الأشتر النّخعي، وخرج والشّيعة معه ينادون: يا ثارات الحسين.

---

(١) ج وش وم ون: مقدّم الجيوش.

(٢) كما في ترجمة سليمان بن صرد من الطّبقات الكبرى ٤ / ٢٩٣، وتاريخ الطّبري ٥ / ٥٩٨، والبداية والنّهاية ٨ / ٢٥٦، والمنتظم ٦ / ٣٦، والكامل في التّاريخ ٤ / ١٨٢.

(٣) في تاريخ الطّبري ٥ / ٦٠٩، والكامل في التّاريخ ٤ / ١٨٦: في شهر ربيع الآخر.

(٤) كذا، قال ابن جرير الطّبري في تاريخه ٥ / ٦١١ في ذكر الخبر عن موت مروان من حوادث سنة ٦٥: وكان [مروان] قبل هلاكه قد بعث بعثين: أحدهما إلى المدينة... والآخر منهما إلى العراق، عليهم عبيد الله بن زياد، فأمّا عبيد الله فسار حتّى نزل الجزيرة، فأتاه الخبر بها بموت مروان، وخرج إليه التوّابون من أهل الكوفة طالبين بدم الحسين.

(٥) ع وض: الوقعة.

(٦) قوله: «وقيل» إلى هنا ليس في خ.

(٧) ج وش وم ون: أقام.

ذكر سليمان بن صرد

قال ابن سعد: هو من الطّبقة الثّالثة من المهاجرين، وكنيته: أبو المطرف، صحب رسول الله ﷺ، وكان اسمه: يسار، فسمّاه رسول الله ﷺ: سليمان، وكانت له سنّ عالية وشرف في قومه، فلمّا قبض رسول الله ﷺ تحوّل فنزل الكوفة، وشهد مع عليّ عليه السلام الجمل وصفّين، وكان في الذين كتبوا إلى الحسين أن يقدم الكوفة، غير أنّه لم يقاتل معه خوفاً من ابن زياد، ثمّ ندم بعد قتل الحسين، فجمع النّاس[1] فالتقوا بعين [الـ]وردة ـ وهي من أعمال قرقيسياء ـ وعلى أهل الشّام الحصين بن نمير، فاقتتلوا فترجّل سليمان وقاتل، فرماه [يزيد بن] الحصين بن نمير بسهم فقتله، فوقع وقال: فزت وربّ[2] الكعبة، وقتل معه المسيّب بن نجبة، فقطع رأسيهما وبعث بهما[3] إلى مروان بن الحكم.

قال: وكان سنّ سليمان يوم قتل ثلاثاً وتسعين سنة[4].

ولمّا دخلت سنة ستّ وستّين، أعلن المختار بالطّلب بثار الحسين، وكان ابن زياد بالجزيرة، ثمّ نفى المختار عبد الله بن مطيع ـ والي ابن الزّبير على الكوفة ـ إلى مكّة[5]، وملك القصر.

---

(١) أ وج وش ون: ... النّاس قال ابن سعد: فالتقوا...

(٢) ج وش: بربّ الكعبة.

(٣) م: وبعثهما إلى...

(٤) الطّبقات الكبرى ٤ / ٢٩٢ و٦ / ٢٥ ترجمة سليمان بن صرد وما بين المعقوفين منه.

وانظر ترجمته أيضاً في تهذيب الكمال ١١ / ٤٥٤ رقم ٢٥٣١، وسير أعلام النّبلاء ٣ / ٣٩٤ رقم ٦١، وتاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٦١ ـ ٨٠ ص ١٢٢ رقم ٣٧.

(٥) كذا، وفي البداية والنّهاية ٨ / ٢٧١: فذهب ابن مطيع إلى البصرة، وكره أن يرجع إلى ابن الزّبير وهو مغلوب.

وانظر أيضاً الفتوح لابن أعثم ٦ / ١١٥، وبحار الأنوار ٤٥ / ٣٧٠.

ثمّ قتل المختار[١] من شهد قتل الحسين بأقبح القتلات وأشنعها، فلم يبق من السّتّة آلاف الذين قاتلوه مع عمر بن سعد وملّكوا الشرائع أحداً.

وبعث إلى خولي بن يزيد الأصبحي ـ الذي حمل رأس الحسين إلى ابن زياد ـ فأحاطوا بداره، فاختبأ في المخرج، فقالوا لامرأته: أين هو؟ فقالت: في المخرج، فأخرجوه فمثّلوا به وحرّقوه[٢].

وقال المختار: لأقتلنّ رجلاً يرضي قتله[٣] أهل السّماوات وأهل الأرض، وقد كان أعطى عمر بن سعد أماناً على أن لا يخرج من الكوفة، فأتى رجل إلى عمر وقال له: قد قال المختار كذا وكذا، والله ما يريد سواك، فأرسل إليه عمر ولده حفصاً وقال للمختار: يقول لك أبي: أتفي لنا بالّذي وعدتنا؟ ـ أو بالّذي كان بيننا وبينك ـ فقال لحفص: اجلس.

ثمّ سارّ[٤] المختار رجلين، فغابا ثمّ عادا وبيد أحدهما رأس عمر بن سعد، فقال ولده حفص: أقتلتم أبا حفص؟! فقال المختار: وأنت تطمع في الحياة بعده! لا خير لك فيها، ثمّ ضرب[٥] عنقه، وقال المختار: عمر بالحسين، وحفص بعليّ بن الحسين، ولا سواء.

---

(١) ط وض وع: ثمّ أخذ المختار.

(٢) ج وش وم ون: فحرّقوه.

لاحظ تاريخ الطّبري ٦ / ٥٩ حوادث سنة ٦٦، والبداية والنّهاية لابن كثير ٨ / ٢٧٥ في عنوان: «مقتل خولي بن يزيد» من حوادث سنة ٦٦، والمنتظم لابن الجوزي ٦ / ٥٨ حوادث سنة ٦٦، والكامل في التّاريخ ٤ / ٢٤٠، والفتوح لابن أعثم ٦ / ١٢٠ في عنوان: «ذكر من قتله المختار من قتلة الحسين».

(٣) ط: يرضى بقتله.

(٤) ش: ثمّ أرسل المختار.

(٥) ط: فضرب.

ثمّ قال: والله لو قتلت به ثلاثة أرباع قريش ما وفوا ولا بأنملة من أنامله[١].

ثمّ قتل شمراً أقبح قتلة، وقيل: ذبح شمراً كما ذبح الحسين ـ وكان شمر أبرص ـ وأوطأ[٢] الخيل صدره وظهره[٣].

قال ابن سعد: قدم أبو شمر الضّبابي الكلابي ـ وكنيته: أبو شمر، ويقال: أبو السّابغة[٤]، ويقال له: ذو الجوشن ـ على رسول الله ﷺ، فقال له: «أسلم»، فلم يفعل! فقال له رسول الله ﷺ: «ما يمنعك أن تكون في أوّل هذا الأمر؟» فقال: رأيت قومك كذّبوك وأخرجوك وقاتلوك، فإن ظهرت[٥] عليهم تبعتك، وإن لم تظهر عليهم لم أتّبعك، فقال له رسول الله ﷺ: «سترى ظهوري عليهم».

قال ذو الجوشن: فوالله إنّي لفي قومي إذ قدم علينا ركب، فقلنا: ما الخبر؟ فقالوا: ظهر محمّد على قومه، وكان[٦] ذو الجوشن يتوجّع على تركه الإسلام حين دعاه رسول الله ﷺ[٧].

---

(١) راجع تاريخ الطّبري ٦ / ٦٠ ـ ٦١ حوادث سنة ٦٦، والبداية والنّهاية لابن كثير ٨ / ٢٧٦ في عنوان: «مقتل عمر بن سعد» من حوادث سنة ٦٦، والمنتظم لابن الجوزي ٦ / ٥٨، وأمالي الشّيخ الطّوسي الحديث ١٦ من المجلس ٩، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٤ / ٢٤١، والفتوح لابن أعثم ٦ / ١٢١ ـ ١٢٣ في عنوان: «ذكر مقتل عمر بن سعد وابنه حفص».

(٢) ط وض وع: أوطأوا.

(٣) الصّواعق المحرقة لابن حجر ص ١٩٨ في ترجمة الإمام الحسين من الفصل ٣ من الباب ١١.
وانظر ترجمة شمر الملعون في تاريخ دمشق ٢٣ / ١٨٦ وفي مختصره ١٠ / ٣٣١ رقم ٢٠٩، وفي تهذيبه ٦/ ٣٤٠، ولسان الميزان ٣ / ٥٠٤ رقم ٤١٥٥. وذكر محقّق الكتاب بهامشه مصادر ترجمته.

(٤) هذا هو الصّحيح، وفي النّسخ: أبو النّابغة، وهذه الكنية هي لشمر، لا لأبيه، لاحظ التّعليقة التّالية.

(٥) أ: ظفرت.

(٦) أ وج وش ون: فكان.

(٧) الطّبقات الكبرى ٦ / ٤٦ ـ ٤٧ ترجمة ذي الجوشن الضّبابي. وقال: قال الكلبي: اسمه شرحبيل بن الأعور بن عمرو بن معاوية، وهو الضّباب بن كلاب...، وقال غيره: اسمه جوشن بن ربيعة الكلابي، وهو أبو شمر بن ذي

⇦

قال ابن سعد: وكان ذو الجوشن جاء رسول الله ﷺ بعد فراغه من بدر، وأهدى له فرساً يقال لها: القَرْحاء، فلم يقبلها منه[1].

[قال ابن سعد]: وبعث المختار بالرّؤوس إلى محمّد ابن الحنفيّة[2].

⇦الجوشن الذي شهد قتل الحسين، وكان شمر يكنّى أبا السّابغة.

وقال ابن حجر في ترجمة الرّجل من الإصابة ٢ / ٤١٠ تحت الرقم ٢٤٥١: قيل: اسمه أوس بن الأعور، وبه جزم المرزباني، وقيل: شرحبيل ـ وهو الأشهر ـ بن الأعور بن معاوية....، وزعم ابن شاهين أنّ اسمه عثمان بن نوفل....، لقّب بذي الجوشن، لأنّه دخل على كسرى فأعطاه جوشناً فلبسه، وقيل: قيل له ذلك، لأنّ صدره كان ناتئاً.

(١) الطّبقات الكبرى ٦ / ٤٧ ترجمة ذي الجوشن، وتاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣ / ١٨٦ رقم ٢٧٦٢ ترجمة شمر بن ذي الجوشن، وفي مختصره ١٠ / ٣٣١، وفي تهذيبه ٦ / ٣٤٠.

وفي النّسخ: العرجاء، بدل: «القرحاء».

(٢) ما بين المعقوفين من ك.

لاحظ تاريخ الطّبري ٥ / ٦٢ حوادث سنة ٦٦، والفتوح لابن أعثم ٦ / ١٢٣ و١٨٢، والكامل في التّاريخ ٤ / ٢٤٢، والمنتظم ٦ / ٥٨.

قال اليعقوبي في تاريخه ٢ / ٢٥٩: ووجّه [المختار] برأس عبيد الله بن زياد إلى عليّ بن الحسين إلى المدينة مع رجل من قومه، وقال له: قف بباب عليّ بن الحسين، فإذا رأيت أبوابه قد فتحت ودخل النّاس، فذاك الوقت الذي يوضع فيه طعامه، فادخل إليه.

فجاء الرّسول إلى باب عليّ بن الحسين، فلمّا فتحت أبوابه ودخل النّاس للطّعام، نادى بأعلى صوته: يا أهل بيت النّبوّة، ومعدن الرسالة، ومهبط الملائكة، ومنزل الوحي، أنا رسول المختار بن أبي عبيد، معي رأس عبيد الله بن زياد، فلم تبق في شيء من دور بني هاشم امرأة إلّا صرخت، ودخل الرّسول فأخرج الرّأس، فلمّا رآه عليّ بن الحسين قال: **«أبعده الله إلى النّار»**.

وروى بعضهم أنّ عليّ بن الحسين لم يُرَ ضاحكاً يوماً قطّ، منذ قتل أبوه، إلّا في ذلك اليوم، وأنّه كان له إبل تحمل الفاكهة من الشّام، فلمّا أتي برأس عبيد الله بن زياد أمر بتلك الفاكهة ففرّقت في أهل المدينة، وامتشطت نساء آل رسول الله واختضبن، وما امتشطت امرأة ولا اختضبت منذ قتل الحسين بن عليّ.

وقال الشّيخ الطّوسي في الحديث ١٦ من المجلس ٩ من أماليه ص ٢٤٢:... وخرج المختار إلى الكوفة وبعث برأس ابن زياد ورأس... إلى محمّد ابن الحنفيّة بمكّة، وعليّ بن الحسين عليه السلام يومئذ بمكّة، وكتب إليه معهم...

⇦

ثمّ جاء ابن زياد فنزل الموصل في ثلاثين ألفاً(١)، فجهّز إليه المختار إبراهيم بن الأشتر [في ثلاثة آلاف، وقيل:] في سبعة آلاف(٢)، وذلك في سنة سبع وستّين، فالتقى بابن زياد فقتله على الزّاب(٣)، وكان من غرق من أصحابه أكثر ممّن قتل.

واختلفوا في قاتل ابن زياد، فذكر ابن جرير عن إبراهيم بن الأشتر أنّه قال: قتلت رجلاً شممت منه رائحة المسك على شاطئ نهر خازِر(٤) قال: ضربته فقددته نصفين(٥).

⇦ وقدموا بالكتاب والرّؤوس عليه، فبعث برأس ابن زياد إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام، فأدخل عليه وهو يتغدّى، فقال عليّ بن الحسين عليهما السلام: «أُدخلتُ على ابن زياد وهو يتغدّى ورأس أبي بين يديه، فقلت: اللّهمّ لا تمتني حتّى تريني رأس ابن زياد وأنا أتغدّى، فالحمد لله الذي أجاب دعوتي...».

(١) في تاريخ الإسلام: في أربعين ألفاً. وفي بحار الأنوار ٤٥ / ٣٧٢ عن الطّبري: كان مع ابن زياد ثمانون ألفاً.

(٢) في تاريخ الإسلام وسير أعلام النّبلاء ترجمة ابن زياد: في ثمانية آلاف. وفي تاريخ ابن أعثم ٦ / ١٥٩: عشرة آلاف فارس، وسبعة آلاف راجل.

وقال الشّيخ الطّوسي في الحديث ١٦ من المجلس ٩ من أماليه ص ٢٤٠:... فخرج إبراهيم في ألفين من مذحج وأسد، وألفين من تميم وهمدان، وألف وخمسمئة من قبائل المدينة، وخمسمئة من كندة وربيعة، وألفين من الحمراء.

وقال بعضهم: كان ابن الأشتر في أربعة آلاف من القبائل، وثمانية آلاف من الحمراء...

ما بين المعقوفين من ك.

(٣) الزاب: هي الزاب الأعلى بين الموصل وإربل. (معجم البلدان).

أقول: وكان مقتل عبيد الله بن زياد ـ عليه اللعنة والعذاب ـ يوم عاشوراء، كما في ترجمته من سير أعلام النّبلاء ٣ / ٥٤٨، والبداية والنّهاية ٨ / ٢٨٦، وتاريخ الإسلام حوادث سنة ٦٧ ص ٥٥.

(٤) خ: شممت منه أثر المسك...

قال ياقوت في معجم البلدان: خازِر: هو نهر بين إربل والموصل ثمّ بين الزاب الأعلى والموصل، وهو موضع كانت عنده وقعة ابن زياد وإبراهيم بن مالك الأشتر في أيّام المختار. ويومئذ قتل ابن زياد الفاسق، وذلك في سنة ٦٦ للهجرة.

(٥) تاريخ الطّبري ٦ / ٩٠ حوادث سنة ٦٧، وترجمة عبيد الله بن زياد من تاريخ دمشق ٣٧ / ٤٥٩ رقم ٤٤٤٣ ⇦

وقيل: إنّ الذي قتله شريك بن جدير التّغلبي[١].

وقيل: جابر، أو جبير، وقد ذكرناه[٢].

وبعث ابن الأشتر برأس ابن زياد إلى المختار، فجلس في القصر[٣] وألقيت الرّؤوس بين يديه، فألقاها في المكان الذي وضع فيه رأس الحسين وأصحابه.

ونصب المختار رأس ابن زياد في المكان الذي نصب فيه رأس الحسين عليه السلام[٤]، ثمّ ألقاه في اليوم الثّاني في الرّحبة مع الرّؤوس.

قال عمارة بن عمير: فبينا[٥] أنا واقف عند الرّؤوس بالكناسة إذ قال النّاس: قد جاءت، قد جاءت، فإذا حيّة عظيمة تتخلّل الرّؤوس حتّى دخلت في منخري ابن زياد وخرجت، فغابت ساعة ثمّ عادت، ففعلت كذلك[٦].

⇦وفي مختصره ١٥ / ٣١٩ رقم ٣١٦، وبداية حوادث سنة ٦٧ من البداية والنّهاية ٨ / ٢٨٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦ / ٦٣، وأمالي الشّيخ الطّوسي الحديث ١٦ من المجلس ٩، والكامل في التّاريخ ٤ / ٢٦٤، والفتوح لابن أعثم ٦ / ١٨١.

(١) راجع تاريخ الطّبري ٥ / ٩٠ حوادث سنة ٦٧، والكامل في التّاريخ ٤ / ٢٦٤.
وكان في النّسخ: شريك بن جرير التّعلبي.

(٢) لاحظ ما تقدّم في عنوان: «ذكر إنفاذ الرّؤوس والسّبايا إلى ابن زياد» ص١٨٦.

(٣) خ: وجلس. ج وش وم ون: بالقصر.

(٤) ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من الصّواعق المحرقة، الفصل ٣ من الباب ١١، ص ١٩٨.

(٥) في النّسخ: عمّار بن عمير. ج وش: فبينما.

(٦) قريباً منه رواه التّرمذي في باب مناقب الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب المناقب من سننه ٥ / ٦٦٠ تحت الرقم ٣٧٨٠ بإسناده إلى عمارة بن عمير، وقال: هذا حديث حسن صحيح، وابن عساكر في ترجمة الرّجس: عبيد الله بن زياد من تاريخ دمشق ٣٧ / ٤٦١ رقم ٤٤٤٣ وفي مختصره ١٥ / ٣٢٠ رقم ٣١٦، والشّيخ الصّدوق في الحديث ٩ من عنوان: «عقاب من قتل الحسين» من ثواب الأعمال وعقاب الأعمال ص ٢١٩، وابن كثير في ترجمة ابن زياد من البداية والنّهاية ٨ / ٢٨٩ في حوادث سنة ٦٧، والذّهبي في ترجمته من سير أعلام النّبلاء ٣ / ٥٤٩ برقم ١٤٥ وصحّحه، والشّيخ الطّوسي في الحديث ١٦ من المجلس ٩ من أماليه.

⇦

وقيل: إنّما فعلت الحيّة ذلك بالقصر بين يدي المختار، فقال المختار: دعوها دعوها[١].

وفي رواية، أنّها فعلت ذلك ثلاثة أيّام.

فصل

في يزيد بن معاوية

ذكر علماء السّير عن الحسن البصري أنّه قال: قد كانت في معاوية هَنات[٢] لو لقي أهل الأرض[٣] ببعضها لكفاهم: وُثوبه على هذا الأمر واقتطاعه من غير مشورة من المسلمين، وادّعاؤه زياداً، وقتله حجر بن عدي وأصحابه، وتوليته مثل يزيد على النّاس[٤].

قال: وقد كان معاوية يقول: لولا هواي في يزيد لأبصرت رشدي[٥].

⇦ وروى نحوه ابن كثير في ترجمة ابن زياد من حوادث سنة ٦٧ من البداية والنّهاية ٨ / ٢٨٩ بإسناده إلى يزيد بن أبي زياد، والذّهبي في ترجمته من سير أعلام النّبلاء ٣ / ٥٤٩ عن يزيد بن أبي زياد عن أبي الطّفيل.

(١) راجع الكامل في التّاريخ لابن الأثير ٤ / ٢٦٥ حوادث سنة ٦٧.

(٢) هَنات: شدائد وأمور عظام، وخصال شرّ.

(٣) خ: أهل الأرض الله ببعضها؟

(٤) ش: على المسلمين.

روى نحوه الطّبري في تاريخه ٥ / ٢٧٩، وابن الأثير في الكامل ٣ / ٤٨٧، وابن الجوزي في المنتظم ٥ / ٢٤٣، كلّهم في أواخر مقتل حجر بن عدي من حوادث سنة ٥١، وابن كثير في ترجمة معاوية من حوادث سنة ٦٠ من البداية والنّهاية ٨ / ١٣٣، والزّبير بن بكّار في الموفّقيّات ـ كما عنه في كشف الغمّة ٢ / ٤٥ ـ، والزّمخشري في ربيع الأبرار ٢ / ٤٨٦ في عنوان: «باب الشرّ والفجور وذكر الأشرار والفجّار و...».

(٥) رواه ابن عساكر بأسانيد في ترجمة معاوية من تاريخ دمشق ٥٩ / ٢١٤ ـ ٢١٥ رقم ٧٥١٠، وابن كثير في ترجمة معاوية من البداية والنّهاية ٨ / ١٢١ في حوادث سنة ٦٠.

في خ: لرأيت رشدي.

وذكر جدّي أبو الفرج في كتاب: الردّ على المتعصّب العنيد المانع من ذمّ يزيد، وقال: سألني سائل فقال: ما تقول في يزيد بن معاوية؟ فقلت له: يكفيه ما به، [والسّكوت أصلح]، فقال: أتجوز لعنته؟ فقلت: قد أجازها العلماء الورعون، منهم أحمد بن حنبل، فإنّه ذكر في حقّ يزيد ما يزيد على اللّعنة(١).

---

(١) أورده ابن الجوزي في كتاب الردّ على المتعصّب العنيد ص ٦ و١٣، وما بين المعقوفين منه.

وقوله: «وذكر جدّي» إلى قوله: «اللّعنة» من ك.

قال الباعوني في أواخر كتاب جواهر المطالب ٢ / ٣٠١: وسئل الكياالهراسي وهو من كبار الأئمّة ـ [وهو أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عليّ الطّبري الشّافعي، المولود: ٤٥٠، المتوفّى ٥٠٤، المترجم تحت الرقم ٤٣٠ من وفيات الأعيان ٣ / ٢٨٦] ـ عن لعنة يزيد بن معاوية؟ فقال: لم يك [يزيد من] الصّحابة، ولد في زمان عمر بن الخطّاب، وركب العظائم المشهورة: [ثمّ] قال:

وأمّا قول السّلف، ففيه لأحمد قولان: تلويح وتصريح، ولمالك أيضاً قولان: تصريح وتلويح، ولنا قول واحد، وهو التّصريح دون التلويح.

قال: وكيف لا؟ وهو اللّاعب بالنّرد، المتصيّد بالفهد، والتّارك للصّلوات، والمدمن للخمر، والقاتل لأهل بيت النبيّ ﷺ، والمصرّح في شعره بالكفر الصّريح.

وقال الآلوسي في تفسير الآية ٢٢ من سورة محمّد ﷺ وهي قوله تعالى: ﴿فهل عسيتم إن تولّيتم﴾ الآية، من تفسير روح المعاني ١٤ / ١٠٨: واستدلّ بها [أي بالآية المتقدّم ذكرها] على جواز لعن يزيد، عليه من الله تعالى ما يستحقّ.

نقل البرزنجي في الإشاعة، والهيتمي في الصّواعق [ص ١٣٢؛ ط ١] أنّ الإمام أحمد لمّا سأله ولده عبد الله عن لعن يزيد، قال: كيف لا يُلعَن من لعنه الله تعالى في كتابه!! فقال عبد الله: قد قرأت كتاب الله عزّ وجلّ فلم أجد فيه لعن يزيد، فقال الإمام: إنّ الله تعالى يقول: ﴿فهل عسيتم إن تولّيتم أن تفسدوا في الأرض وتقطّعوا أرحامكم؟ أولئك الذين لعنهم الله﴾ الآية، وأيّ فساد وقطيعة أشدّ ممّا فعله يزيد!!

[قال الآلوسي:] وهو مبنيّ على جواز لعن العاصي المعيّن من جماعة لعنوا بالوصف، وفي ذلك خلاف، فالجمهور على أنّه لا يجوز لعن المعيّن، فاسقاً كان أو ذميّاً، حيّاً كان أو ميّتاً، ولم يعلم موته على الكفر، لاحتمال أن يختم له أو ختم له بالإسلام، بخلاف من علم موته على الكفر كأبي جهل.

وذهب شيخ الإسلام السرّاج البلقيني إلى جواز لعن العاصي المعيّن، لحديث الصّحيحين: «إذا دعا الرّجل امرأته إلى فراشه فأبت أن تجيء، فبات [عنها] غضبان؛ لعنتها الملائكة حتّى تصبح».

⇦

....

⇦ وفي رواية: «**إذا باتت المرأة مهاجرةً فراش زوجها لعنتها الملائكة حتّى تصبح**».
واحتمال أن يكون لعن الملائكة عليهم السلام إيّاها ليس بالخصوص؛ بل بالعموم، بأن يقولوا: «لعن الله من باتت مهاجرةً فراش زوجها» بعيد [جدّاً]، وإن بحث به معه ولده الجلال البلقيني.
وفي [كتاب] الزّواجر: لو استُدُلّ لذلك بخبر مسلم، أنّه صلى الله تعالى عليه وسلّم مرَّ بحمار وسم في وجهه فقال: «**لعن الله من فعل هذا**» لكان أظهر؛ إذ الإشارة بـ«هذا» صريحة في لعن معيَّن؛ إلّا أن يؤوّل بأنّ المراد الجنس، وفيه ما فيه. انتهى.
وعلى هذا القول لا توقف في لعن يزيد لكثرة أوصافه الخبيثة؛ وارتكابه الكبائر في جميع أيّام تكليفه؛ ويكفي ما فعله ـ أيّام استيلائه ـ بأهل المدينة ومكّة؛ فقد روى الطّبراني بسند حسن: «**اللّهمّ من ظلم أهل المدينة وأخافهم فأخفه، وعليه لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين؛ لا يقبل منه صرف ولا عدل**».
والطامّة الكبرى ما فعله بأهل البيت؛ ورضاه بقتل الحسين، على جدّه وعليه الصّلاة والسّلام؛ واستبشاره بذلك؛ وإهانته لأهل بيته ممّا تواتر معناه وإن كانت تفاصيله آحاداً.
وفي الحديث: «**ستّة لعنتهم ـ وفي رواية: لعنهم الله ـ وكلّ نبيّ مجاب الدّعوة: المحرِّف لكتاب الله ـ وفي رواية: الزّائد في كتاب الله ـ والمكذِّب بقدر الله؛ والمتسلّط بالجبروت ليعزّ من أذلّ الله؛ ويذلّ من أعزّ الله؛ والمستحلّ من عترتي، والتّارك لسنّتي [والمستحلّ لحرم الله]**».
وقد جزم بكفره وصرّح بلعنه جماعة من العلماء، منهم الحافظ ناصر السنّة ابن الجوزي، وسبقه القاضي أبو يعلى.
وقال العلّامة التفتازاني: لا نتوقّف في شأنه؛ بل في [عدم] إيمانه؛ لعنة الله تعالى عليه وعلى أنصاره وأعوانه.
وفي تاريخ ابن الوردي وكتاب الوافي بالوفيات: إنّ السبي لمّا ورد من العراق على يزيد؛ خرج فلقي الأطفال والنّساء من ذريّة عليّ والحسين رضي الله تعالى عنهما؛ والرّؤوس على أطراف الرّماح؛ وقد أشرفوا على ثنية جيرون؛ فلمّا رآهم [يزيد] نعب غراب؛ فأنشأ يقول:

لمّابدت تلك الحمول وأشرقت ... تلك الرّؤوس على شفا جَيروني
نعب الغراب فقلت: قل أو لا تقل ... فقد اقتضيت من الرّسول ديوني

يعني أنّه قتل [الحسين وأصحابه] بمن قتله رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر؛ كجدّه عتبة، وخاله ولد عتبة وغيرهما؛ وهذا كفر صريح؛ فإذا صحّ عنه فقد كفر به؛ ومثله تمثّله بقول عبد الله بن الزّبعرى قبل إسلامه:

ليت أشياخي [ببدر شهدوا ... جزع الخزرج من وقع الأسلّ]

الأبيات.

⇦

....

⇦ وأفتى الغزّالي ـ عفا الله عنه ـ بحرمة لعنه.

وتعقّب السفاريني من الحنابلة نقل البرزنجي والهيتمي السّابق عن أحمد؛ فقال: المحفوظ عن أحمد؛ خلاف ما نقلا؛ ففي الفروع ما نصّه:

ومن أصحابنا من أخرج الحجّاج عن الإسلام؛ فيتوجّه عليه يزيد ونحوه؛ ونصّ أحمد على خلاف ذلك؛ وعليه الأصحاب؛ ولا يجوز التّخصيص باللّعنة؛ خلافاً لأبي الحسين وابن الجوزي وغيرهما.

وقال ابن تيميّة ـ والله تعالى أعلم ـ: ظاهر كلام أحمد الكراهة.

والمختار ما ذهب إليه ابن الجوزي وأبو الحسين القاضي ومن وافقهما. انتهى كلام السفاريني.

وأبو بكر ابن العربي المالكي عليه من الله ما يستحقّه؛ أعظم الفرية؛ فزعم أنّ الحسين قتل بسيف جدّه ﷺ !!! وله من الجهلة موافقون على ذلك !!! ﴿كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلّا كذباً﴾.

[و] قال ابن الجوزي عليه الرّحمة في كتابه: السرّ المصون:

من الاعتقادات العامّة التي غلبت على جماعة منتسبين إلى السنّة؛ أن يقولوا: إنّ يزيد كان على الصّواب؛ وأنّ الحسين رضي الله تعالى عنه؛ أخطأ في الخروج عليه !!!

[قال ابن الجوزي:] ولو نظروا [هؤلاء] في السّير؛ لعلموا كيف عقدت له البيعة، وألزم النّاس بها؛ ولقد فعل في ذلك كلّ قبيح؛ ثمّ لو قدّرنا صحّة عقد البيعة، فقد بدت منه بوادر كلّها توجب فسخ العقد؛ ولا يميل إلى ذلك إلّا كلّ جاهل عاميّ المذهب؛ يظنّ أنّه يغيظ بذلك الرّافضة.

ويعلم من جميع ما ذكره اختلاف النّاس في أمره؛ فمنهم من يقول: هو مسلم عاص بما صدر منه مع العترة الطّاهرة؛ لكن لا يجوز لعنه، ومنهم من يقول: هو كذلك ويجوز لعنه مع الكراهة أو بدونها، ومنهم من يقول: هو كافر ملعون، ومنهم من يقول: إنّه لم يعص بذلك ولا يجوز لعنه !!

[قال ابن الجوزي:] وقائل هذا ينبغي أن ينظم في أنصار يزيد.

[قال الآلوسي:] وأنا أقول: إنّ الذي يغلب على ظنّي أنّ الخبيث لم يكن مصدّقاً برسالة النبيّ [ﷺ] وأنّ مجموع ما فعل مع أهل حرم الله تعالى وأهل حرم نبيّه عليه الصّلاة والسّلام وعترته الطّاهرين في الحياة وبعد المماة؛ وما صدر منه من المخازي ليس بأضعف دلالة على عدم تصديقه من إلقاء ورقة من المصحف الشّريف في قذر !!!

ولا أظنّ أنّ أمره كان خافياً على أجلّة المسلمين إذ ذاك؛ ولكن كانوا مغلوبين مقهورين لم يسعهم إلّا الصّبر ليقضي الله أمراً كان مفعولاً.

ولو سلّم أنّ الخبيث كان مسلماً، فهو مسلم جمع من الكبائر ما لا يطيق به نطاق البيان؛ وأنا أذهب إلى جواز لعن مثله على التّعيين؛ ولو لم يتصوّر أن يكون له مثل من الفاسقين، والظّاهر أنّه لم يتب؛ واحتمال توبته أضعف ⇦

قال جدّي: وأخبرنا أبو بكر محمّد بن عبد الباقي البزّاز، أنبأنا أبو إسحاق [إبراهيم بن عمر] البرمكي، أنبأنا أبو بكر عبد العزيز بن جعفر[١]، أنبأنا أحمد بن محمّد الخلّال[٢]، حدّثنا محمّد بن عليّ[٣]، عن مهنّا بن يحيى[٤]، قال: سألت أحمد بن حنبل عن يزيد بن معاوية؟ فقال: هو الذي فعل ما فعل، قلت: وما فعل؟ قال: نهب المدينة! قلت: فنذكر عنه الحديث؟ قال: لا، ولا كرامة، لا ينبغي لأحد أن يكتب عنه الحديث[٥].

⇦من إيمانه.

ويلحق به ابن زياد؛ وابن سعد؛ وجماعة [أمثالهم]، فلعنة الله عزّ وجلّ عليهم أجمعين، وعلى أنصارهم وأعوانهم وشيعتهم، ومن مال إليهم إلى يوم الدّين؛ ما دمعت عين على أبي عبد الله الحسين.

ويعجبني قول شاعر العصر ذي الفضل الجليّ عبد الباقي آفندي العمري الموصلي وقد سئل عن لعن يزيد اللّعين [فقال]:

يزيد على لعني عريض جنابه ... فأغدو به طول المدى ألعن اللّعنا

ومن كان يخشى القال والقيل من التّصريح بلعن ذلك الضِلّيل فليقل: لعن الله عزّ وجلّ من رضي بقتل الحسين؛ ومن آذى عترة النبيّ بغير حقّ، ومن غصبهم حقّهم، فإنّه يكون لاعناً له، لدخوله تحت العموم دخولاً أوّلياً في نفس الأمر.

ولا يخالف أحد في جواز اللّعن بهذه الألفاظ ونحوها، سوى ابن العربي المارّ ذكره وموافقيه؛ فإنّهم على ظاهر ما نقل عنهم لا يجوّزون لعن من رضي بقتل الحسين رضي الله تعالى عنه؛ وذلك لعمري هو الضّلال البعيد الذي يكاد يزيد على ضلال يزيد.

(١) هو أبو بكر عبد العزيز بن جعفر بن أحمد بن يزداد البغدادي الفقيه تلميذ أبي بكر الخلّال، ولد سنة: ٢٨٥، وتوفّي سنة: ٣٦٣. (سير أعلام النّبلاء ١٦ / ١٤٣ رقم ١٠٢ في عنوان: «غلام الخلّال»).

(٢) هو أبو بكر أحمد بن محمّد بن هارون بن يزيد البغدادي الخلّال، ولد في سنة: ٢٣٤ أو في التي تليها. وتوفّي سنة: ٣١١. (سير أعلام النّبلاء ١٤ / ٢٩٧ رقم ١٩٣).

(٣) هو أبو جعفر محمّد بن عليّ بن عبد الله بن مهران البغدادي الورّاق، حمدان. وثّقه الخطيب والدّارقطني. توفّي سنة: ٢٧٢. (سير أعلام النّبلاء ١٣ / ٤٩ رقم ٣٦).

(٤) هو مهنّا بن يحيى أبو عبد الله الشّامي، وهو من كبار أصحاب أبي عبد الله أحمد بن حنبل، رحل في صحبته إلى عبد الرزّاق بن همام، وسكن بغداد وحدّث بها. ووثّقه الدّارقطني. (تاريخ بغداد ١٣ / ٢٦٦ رقم ٧٢١٩).

(٥) رواه جدّ المصنّف أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه الردّ على المتعصّب العنيد ص ١٣ ـ ١٤. بهذا الإسناد.

وحكى جدّي أبو الفرج عن القاضي أبي يعلى ابن الفرّاء[١] في كتابه: المعتمد في الأصول، بإسناده إلى صالح بن أحمد بن حنبل قال: قلت لأبي: إنّ قوماً ينسبوننا إلى توالي يزيد؟! فقال: يا بنيّ، وهل يتوالى يزيد أحد يؤمن بالله؟ فقلت: فلم لا تلعنه؟ فقال[٢]: فمتى رأيتني[٣] لعنت شيئاً؟ يا بنيّ، لم لا يُلعن من لعنه الله في كتابه؟ فقلت[٤]: وأين لعن الله يزيد في كتابه؟ فقال: في قوله تعالى: ﴿فهل عسيتم إن تولّيتم أن تفسدوا في الأرض وتقطّعوا أرحامكم؟ أولئك الذين لعنهم الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم﴾[٥]، فهل يكون فساد أعظم من القتل؟[٦]

---

(١) وقد عقد له الخطيب ترجمة تحت الرقم ٧٣٠ من تاريخ بغداد ٢ / ٢٥٦، قال: محمّد بن الحسين بن محمّد بن خلف بن أحمد أبو يعلى المعروف بابن الفرّاء، وهو أخو أبي حازم.

كان أحد فقهاء الحنابلة، وله تصانيف على مذهب أحمد بن حنبل، درس وأفتى سنين كثيرة، وشهد عند أبي عبد الله ابن ماكولا وعند قاضي القضاة أبي عبد الله الدّامغاني فقبلا شهادته، وولي النّظر في الحكم بحريم دار الخلافة...

حدّثني أبو القاسم الأزهري قال: كان أبو الحسين بن المحاملي يقول: ما تحاضرنا أحد من الحنابلة أعقل من أبي يعلى ابن الفرّاء، سألته عن مولده؟ فقال: ولدت لسبع وعشرين أو ثمان وعشرين ليلة خلت من المحرّم سنة ثمانين وثلاثمئة، وتوفّي ليلة الإثنين بين العشائين، ودفن يوم الإثنين التّاسع عشر من رمضان سنة ثمان وخمسين وأربعمئة في مقبرة باب حرب.

وله أيضاً ترجمة في كتاب المنتظم ١٦ / ٩٨ تحت الرقم ٣٣٩٠ في حوادث سنة ٤٥٨، وشذرات الذّهب ٢ / ٣٠٦، والبداية والنّهاية ١٢ / ١٠١، والوافي بالوفيات ٣ / ٧ رقم ٨٦٣، وطبقات الحنابلة ٢ / ١٩٣ ـ ٢٣٠.

(٢) خ: قال.

(٣) ط وض وع: وما رأيتني.

(٤) خ: قال: فقلت.

(٥) محمّد: ٤٧/٢٢ ـ ٢٣.

(٦) أ وخ ل بهامش ط: أعظم من قتل الحسين عليه السلام.

حكاه أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه: الردّ على المتعصّب العنيد ص ١٥ ـ ١٦.

وليلاحظ أيضاً كلام الآلوسي في ذيل الآية من تفسير روح المعاني ١٤ / ١٠٨، وأوردناه آنفاً في بداية هذا الفصل، فراجع ص٢٦٦.

وفي رواية ـ لمّا سأله صالح ـ: فقال: يا بنيّ، ما أقول في رجل لعنه الله في كتابه؟ وذكره.

قال جدّي: وصنّف القاضي أبو [الحسين محمّد بن القاضي أبي] يعلى [ابن الفرّاء][1] كتاباً ذكر فيه بيان من يستحقّ اللّعن وذكر منهم يزيد، وقال في الكتاب المذكور: الممتنع من جواز لعن يزيد إمّا أن يكون غير عالم بذلك، أو منافقاً يريد أن يوهم بذلك، وربّما استفزّ الجهّال[2] بقوله عليه السلام: «المؤمن لا يكون لعّاناً»[3].

قال القاضي [أبو الحسين]: وهذا محمول على من لا يستحقّ اللّعن[4].

فإن قيل: فقوله تعالى[5]: ﴿فهل عسيتم إن تولّيتم أن تفسدوا في الأرض﴾[6] نزلت

---

(١) المترجم في حوادث سنة ٥٢٦ من المنتظم لابن الجوزي ١٧ / ٢٧٤ تحت الرقم ٣٩٨٠، قال: محمّد بن محمّد بن الحسين بن محمّد ابن الفرّاء، أبو الحسين بن أبي يعلى، ولد في شعبان سنة ٤٥١، وسمع أباه، والخطيب، وأبا الغنائم ابن المأمون، وأبا الحسين ابن المهتدي، وابن النقور وغيرهم، وتفقّه وناظر، وكان متشدّداً في السنّة، وكان يبيت في داره بباب المراتب وحده، فعلم بعض من كان يخدمه ويتردّد إليه بأنّ له مالاً، فدخلوا عليه ليلاً فأخذوا المال وقتلوه في ليلة الجمعة عاشر محرم سنة ٥٢٦، وقدّر الله أنّهم وقعوا كلّهم وقتلوا.

وله أيضاً ترجمة في: الوافي بالوفيات ١ / ١٥٩ رقم ٨٣، وطبقات الحنابلة ٣ / ١٧٦ رقم ٧٨، وسير أعلام النّبلاء ١٩ / ٦٠١ رقم ٣٥٠، والبداية والنّهاية ١٢ / ٢١٩ حوادث ٥٢٦، وشذرات الذّهب ٢ / ٧٩، والكامل في التّاريخ ١٠ / ٦٨٣.

(٢) خ: الجاهل.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في مسند عبد الله بن مسعود من المسند ١ / ٤٠٥ عن محمّد بن سابق بسنده عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «ليس المؤمن بطعّانٍ، ولا بلعّانٍ، ولا الفاحش البَذِيء». وقال ابن سابق مرّة: «بالطّعّان، ولا باللّعّان». وفي الطّبع المحقّق ٦ / ٣٩٠ رقم ٣٨٣٩، وبهامشه عن مصادر عديدة.

وأيضاً فيه ١ / ٤١٦ عن أسود، بإسناده إلى ابن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنّ المؤمن ليس باللّعّان، ولا الطّعّان، ولا الفاحش، ولا البذيء». وفي الطّبع المحقّق ٧ / ٦٠ رقم ٣٩٤٨ وبهامشه عن مصادر عديدة.

(٤) نقله جدّ المصنّف أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه: الردّ على المتعصّب العنيد ص ١٨ ـ ١٩، وما بين المعقوفات منه.

(٥) ب: فإنّ قوله تعالى.

(٦) محمّد: ٤٧/٢٢.

في منافقي اليهود؟

[قلت:] فقد أجاب جدّي عن هذا في [كتابه:] الردّ على المتعصّب [العنيد][١] وقال [في] الجواب: إنّ الذي نقل هذا مقاتل بن سليمان، ذكره في تفسيره، وقد أجمع[٢] عامّة المحدّثين على كذبه، كالبخاري، ووكيع، والسّاجي، والسّعدي، والرّازي، والنّسائي، وغيرهم.

وقال: فسّرها أحمد بأنّها في المسلمين، فكيف يقبل قول أحد[٣] إنّها نزلت في المنافقين؟![٤]

فإن قيل: فقد قال النبيّ[٥] ﷺ: «أوّل جيش يغزو القسطنطينيّة مغفور له»[٦]، ويزيد أوّل من غزاها؟

قلنا: فقد قال النبيّ ﷺ: «لعن الله من أخاف مدينتي»، والآخر ينسخ الأوّل.

قال أحمد في المسند: حدّثنا أنس بن عِياض، حدّثني يزيد [بن عبد الله] بن خُصَيفة، عن عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي صعصعة، عن عطاء بن يسار، عن السّائب بن خلّاد، أنّ رسول الله ﷺ قال: «من أخاف أهل المدينة ظلماً أخافه الله، وعليه لعنة الله والملائكة والنّاس أجمعين، لا يقبل الله منه يوم القيامة

---

(١) ص ٦٢ـ٦٣.

(٢) ع: وقد اجتمع.

(٣) الظّاهر أنّ هذا هو الصّواب، وفي ط وض وع: قول أحمد. وفي ب:... يقبل قوله إنّها...

(٤) قوله: «فإن قيل: فقوله تعالى» إلى هنا من ك.

(٥) خ: قال رسول الله.

(٦) روى عن أمّ حرّام نحوه ابن كثير في ترجمة يزيد من حوادث سنة ٦٤ من البداية والنّهاية ٨ / ٢٣٢، والمتّقي الهندي في كتاب الجهاد من كنز العمّال ٤ / ٤٥٥ برقم ١١٣٥٧ عن ابن عساكر، ولم نجد الحديث بهذا النصّ في ترجمة أمّ حرّام من تراجم النّساء من تاريخ دمشق لابن عساكر.

صَرْفاً ولا عَدْلاً»[١].

وقال البخاري: حدّثنا حسين بن حريث، أنبأنا الفضل [بن موسى السّيناني] عن جعيد [بن عبد الرحمان]، عن عائشة [بنت سعد]، قالت: سمعت سعداً يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «لا يكيد أهل المدينة أحد إلّا انماع كما ينماع الملح في الماء»[٢].

وأخرجه مسلم أيضاً بمعناه[٣]، وفيه: «لا يريد أهل المدينة أحد بسوء إلّا أذابه الله في النّار ذوب الرّصاص، [أو ذوب الملح في الماء]»[٤].

---

(١) رواه أحمد في مسند السّائب بن خلّاد أبي سهلة من كتاب المسند ٤ / ٥٥ وفي الطّبع المحقّق ٢٧ / ٩١ رقم ١٦٥٥٧، بهذا الإسناد، وأيضاً فيه ٤ / ٥٥ وفي الطّبع المحقّق ٢٧ / ٩٤ رقم ١٦٥٥٩ عن عفّان، عن حمّاد بن سلمة، عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن السّائب، وأيضاً فيه ٤ / ٥٦ وفي الطّبع المحقّق ٢٧ / ٩٦ رقم ١٦٥٦٢ عن عبد الصمد، عن أبيه، عن يحيى بن سعيد...، وأيضاً فيه ٤ / ٥٦ وفي الطّبع المحقّق ٢٧ / ٩٨ رقم ١٦٥٦٥ عن سليمان بن داود، عن إسماعيل بن جعفر، عن يزيد، عن عبد الرحمان بن أبي صعصعة، عن عطاء...

وقد رواه أيضاً الطّبراني في ترجمة السّائب من المعجم الكبير ٧ / ١٤٣ ـ ١٤٤ بأسانيد كثيرة تحت الرقم ٦٦٣١ ـ ٦٦٣٧، وأبو نعيم في ترجمته من حلية الأولياء ١ / ٣٧٢ تحت الرقم ٧٨، وابن الجوزي في كتاب الردّ على المتعصّب العنيد ص ٦٠، وابن كثير في حوادث سنة ٦٣ من البداية والنّهاية ٨ / ٢٢٦، والمتّقي في الحديث ٣٤٨٨٧ من كنز العمّال ١٢ / ٢٤٦ عن ابن سعد والباوردي والبغوي وابن قانع. وروى أيضاً بمعناه عدّة روايات عن عبادة بن الصّامت، وجابر، عن مصادر عديدة.

(٢) رواه البخاري في آخر كتاب الحجّ، في عنوان: «باب إثم من كاد أهل المدينة» من صحيحه ٣ / ٢٧.

ورواه أيضاً ابن الجوزي في كتاب: الردّ على المتعصّب العنيد ص ٦٠، وابن كثير في حوادث سنة ٦٣ من البداية والنّهاية ٨ / ٢٢٦.

وروى بمعناه المتّقي في الحديث ٣٤٨٨٣ و٣٤٨٨٩ و٣٤٨٩١ من كنز العمّال ١٢ / ٢٤٥ ـ ٢٤٧ عن أبي هريرة وسعد بن أبي وقّاص.

(٣) خ: في معناه.

(٤) رواه مسلم في الباب ٨٥ من كتاب الحجّ من صحيحه ٢ / ٩٩٣ في عنوان: «باب فضل المدينة و...» تحت

⇦

[وأمّا قوله ﷺ[١]: «أوّل جيش يغزو القسطنطينيّة»، فإنّما يعني أبا أيّوب الأنصاري، لأنّه كان فيهم].

ولا خلاف أنّ يزيد أخاف أهل المدينة، وسبى أهلها، ونهبها، وأباحها، وتسمّى وقعة الحرّة[٢].

وسببه ما رواه الواقدي، وابن إسحاق، وهشام بن محمّد، أنّ جماعة [من العلماء][٣] من أهل المدينة وفدوا على يزيد سنة اثنتين وستّين بعد ما قتل الحسين، فرأوه يشرب الخمر، ويلعب الطّنابير والكلاب [والقرود][٤].

فلمّا عادوا إلى المدينة أظهروا سبّه، وخلعوه، وطردوا عامله عثمان بن محمّد بن أبي سفيان، وقالوا: قدمنا من عند رجل لا دين له، يسكر ويدع الصّلاة[٥].

وبايعوا عبد الله بن حنظلة الغسيل، وكان ابن حنظلة يقول: يا قوم، والله ما خرجنا على يزيد حتّى خفنا أن نُرمى بالحجارة من السّماء!! [إنّه] رجل ينكح الأمّهات والبنات والأخوات، ويشرب الخمور، ويدع الصّلاة، ويقتل أولاد النّبيّين[٦]، والله لو لم يكن عندي أحد من النّاس لأبليت الله فيه بلاءً حسناً[٧].

⇦الرقم ٤٦٠، وما بين المعقوفين منه.

ورواه أيضاً ابن الجوزي في الردّ على المتعصّب العنيد ص ٦٠، وابن كثير في حوادث سنة ٦٣ من البداية والنّهاية ٨ / ٢٢٦.

(١) أ ون وخ ل بهامش ط: قوله عليه السلام. ج وش: قوله عليه الصّلاة والسّلام. وما بين المعقوفين من خ وهامش ط.

(٢) خ: وأباحها في وقعة الحرّة.

(٣) ما بين المعقوفين من خ.

(٤) ما بين المعقوفين من خ.

(٥) تاريخ الطّبري ٥ / ٤٨٠ حوادث سنة ٦٢، والمنتظم لابن الجوزي ٦ / ٧، والبداية والنّهاية لابن كثير ٨ / ٢١٨، والردّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ص ٥٣.

(٦) ج وش: أبناء النّبيّين.

(٧) انظر كتاب الردّ على المتعصّب العنيد ص ٥٣ ـ ٥٤، وترجمة عبد الله بن حنظلة من المنتظم ٦ / ١٩ حوادث ⇦

فبلغ الخبر إلى يزيد، فبعث إليهم مسلم بن عقبة المُرّي في جيش كثيف من أهل الشّام، فأباحها ثلاثاً، وقتل ابن الغسيل والأشراف، وأقام ثلاثاً ينهب الأموال[١]، ويهتك الحريم[٢].

قال ابن سعد: وكان مروان بن الحكم يحرّض مسلم بن عقبة على أهل المدينة، [ونهبها ثلاثاً]، فبلغ يزيد، فشكر مروان بن الحكم، وقرّبه وأدناه ووصله[٣].

وذكر المدائني في كتاب الحرّة عن الزّهري [أنّه] قال: كان القتلى يوم الحرّة سبعمئة من وجوه النّاس؛ من قريش والأنصار والمهاجرين ووجوه الموالي، وأمّا من لم يعرف من عبد وحرّ وامرأة فعشرة آلاف[٤].

وخاض النّاس في الدّماء، [حتّى وصلت الدّماء][٥] إلى قبر رسول الله ﷺ وامتلأت الرّوضة والمسجد.

قال مجاهد: التجأ النّاس إلى حجرة رسول الله ﷺ ومنبره والسّيف يعمل فيهم.

وكانت وقعة الحرّة سنة ثلاث وستّين في ذي الحجّة، فكان بينها وبين موت

⇐سنة ٦٣، وتاريخ الإسلام حوادث سنة ٦٣ ص ٢٧، وترجمة عبد الله بن حنظلة من سير أعلام النّبلاء ٣ / ٣٢٤ رقم ٤٩، وترجمته من الطّبقات الكبرى ٥ / ٦٦، وترجمة يزيد بن معاوية من تاريخ الخلفاء ص ١٩٥.

وفي الطّبقات والمنتظم والردّ على المتعصّب العنيد: والله لو لم يكن معي أحد من النّاس لأبليت لله فيه بلاءً حسناً.

(١) خ: ينهب المال.

(٢) انظر كتاب الردّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ص ٥٤.

(٣) انظر ترجمة مروان بن الحكم من الطّبقات الكبرى ٥ / ٣٩.

ورواه أيضاً ابن الجوزي في الردّ على المتعصّب العنيد ص ٥٥ عن ابن سعد، وما بين المعقوفين منه.

(٤) ورواه أيضاً ابن الجوزي عن المدائني في كتاب: الردّ على المتعصّب العنيد ص ٥٥، وفي المنتظم ٦ / ١٦ في حوادث سنة ٦٣، وابن كثير في البداية والنّهاية ٨ / ٢٢٤.

ط وض وع: أو حرّ أو امرأة.

(٥) ما بين المعقوفين من ك.

يزيد ثلاثة أشهر[١]، ما أمهله الله بل أخذه أخذ القُرى وهي ظالمة، وظهرت فيه الآثار النّبويّة والإشارات المحمّديّة.

وذكر أبو الحسن المدائني أيضاً عن أمّ الهيثم بنت يزيد، قالت: رأيت امرأة من قريش تطوف بالبيت، فعرض لها أسود فعانقته وقبّلته، فقلت لها: ما هذا منك؟ قالت[٢]: هذا ابني من يوم الحرّة، وقع عليَّ أبوه فولدته!![٣]

وذكر أيضاً المدائني عن أبي قرّة، قال: قال هشام بن حسّان: ولدت ألف امرأة بعد الحرّة من غير زوج!![٤]

وغير المدائني يقول: عشرة آلاف امرأة.

وقال الشّعبي: أليس قد رضي يزيد بذلك؛ وأمر به؛ وشكر مروان بن الحكم على فعله!!؟[٥]

ثمّ سار مسلم بن عقبة من المدينة إلى مكّة، فمات في الطّريق، فأوصى إلى الحصين بن نمير؛ فضرب الكعبة بالمجانيق، وهدمها وأحرقها، وجاء نعي يزيد [لعنه الله] في ربيع[٦].

---

(١) خ: وكان موت يزيد بعد ثلاثة أشهر ما أمهله الله...
راجع الردّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ص ٦٢.

(٢) خ: فقالت.

(٣) ورواه أيضاً ابن الجوزي عن المدائني في كتاب: الردّ على المتعصّب العنيد ص ٥٦، وفي المنتظم ٦ / ١٥ في حوادث سنة ٦٣.

(٤) ورواه عن المدائني أيضاً ابن الجوزي في كتاب: الردّ على المتعصّب العنيد ص ٥٧، وفي المنتظم ٦ / ١٥ حوادث سنة ٦٣، وابن كثير في البداية والنّهاية ٨ / ٢٢٤.
وقال الذّهبي في تاريخ الإسلام حوادث ووفيات ٦١ ـ ٨٠ ص ٢٦: وقال جرير بن عبد الحميد عن مغيرة قال: نهب مسرف بن عقبة المدينة ثلاثاً، وافتضّ فيها ألف عذراء.

(٥) لاحظ كتاب الردّ على المتعصّب العنيد لابن الجوزي ص ٦١.

(٦) الردّ على المتعصّب العنيد ص ٦١ ـ ٦٢.
وما بين المعقوفين من ك.

وقال[١] جدّي في كتاب: الردّ على المتعصّب العنيد: ليس العجب من قتال ابن زياد الحسين [عليه السلام]؛ وتسليطه عمر بن سعد على قتله والشّمر؛ وحمل الرّؤوس إليه، وإنّما العجب من خذلان يزيد، وضربه بالقضيب ثناياه، وحمل آل[٢] رسول الله ﷺ سبايا على أقتاب الجمال، وعزمه على أن يدفع فاطمة بنت الحسين إلى الرّجل الذي طلبها، وإنشاده أبيات ابن الزّبعرى، [وهي][٣]: ليت أشياخي ببدر شهدوا، وردّه الرّأس [الشّريف] إلى المدينة ـ وقد تغيّرت ريحه[٤] ـ وما كان مقصوده إلّا الفضيحة وإظهار رائحته للنّاس![٥] أفيجوز أن يفعل هذا بالخوارج؟! أليس بإجماع المسلمين أنّ الخوارج والبغاة يكفّنون ويصلّى عليهم ويدفنون؟!

وكذا قول يزيد: لي أن أسبيكم ـ لمّا طلب الرّجل فاطمة بنت الحسين ـ، قول لا يقنع لقائله وفاعله باللّعنة[٦].

ولو لم يكن في قلبه أحقاد جاهليّة وأضغان بدريّة لاحترم الرّأس لمّا وصل إليه، ولم يضربه بالقضيب، وكفّنه ودفنه، وأحسن إلى آل رسول الله ﷺ[٧].

قلت: والدّليل على صحّة هذا[٨] أنّه استدعى ابن زياد إليه وأعطاه أموالاً عظيمة وتحفاً كثيرة، وقرّب مجلسه، ورفع منزلته، وأدخله على نسائه، وجعله نديمه،

---

(١) خ: وذكر جدّي.

(٢) خ: أهل رسول الله.

(٣) ما بين المعقوفين من ش.

(٤) خ: رائحته.

(٥) ط وض وع: إظهار رائحة الرّأس أفيجوز...

(٦) كذا في النّسخ، وفي كتاب: الردّ على المتعصّب العنيد: وأمّا قوله: لي أن أسبيهم، فأمر لا يقع لفاعله ومعتقده إلّا اللّعنة.

(٧) أورده جدّ المصنّف أبو الفرج ابن الجوزي في كتابه: الردّ على المتعصّب العنيد ص ٥٢ ـ ٥٣، ونقل المصنّف هنا مع تصرّفات لفظيّة.

(٨) ط وض وع: قلت: والذي يدلّ على هذا أنّه...

وسكر ليلة فقال للمغنّي: غنّ، ثمّ قال يزيد بديهاً:

اسقني شربة تروّي فؤادي ثمّ مل فَاسْقِ مثلها ابن زياد
صاحب السّرّ والأمانة عندي ولتسديد مغنمي وجهادي
قاتل الخارجيّ أعني حسيناً ومبيد الأعداء والحسّاد[١]

وقال ابن عقيل: وممّا يدلّ على كفره وزندقته ـ فضلاً عن [جواز] سبّه ولعنته ـ أشعاره التي أفصح فيها بالإلحاد، وأبان عن خبث الضّمير[٢] وسوء الاعتقاد، [فمنها][٣]: قوله في قصيدته التي أوّلها:

عُليّة هاتي واعلني وترنّمي بذلك إنّي لا أحبّ التّناجيا
حديث أبي سفيان قدماً سما بها إلى أحد حتّى أقام البواكيا
ألا هات فاسقيني على ذاك قهوة تخيّرها العنسيّ كرماً شآميا
إذا ما نظرنا في أمور قديمة وجدنا حلالاً شربها متواليا
وإن متّ يا أمّ الأحيمر فانكحي ولا تأملي بعد الفراق تلاقيا
فإنّ الذي حُدّثت عن يوم بعثنا أحاديث طسم تجعل القلب ساهيا
ولا بدّ لي من أن أزور محمّداً بمشمولة صفراء تروي عظاميا[٤]

قلت: ومنها: قوله[٥]:

(١) انظر ترجمة يزيد من مروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٦٧ في عنوان: «فسوق يزيد وعمّاله».
(٢) ط: أفصح بها... خبث الضّمائر.
(٣) ما بين المعقوفين من ض وع.
(٤) بعده في م هكذا: وسكر ليلة وقال أيضاً:
وإن حرمت يوماً على دين أحمد أدرها على دين المسيح ابن مريم
(٥) زاد في م: عليه اللّعنة.

ولو لم يـمسّ الأرض فـاضل بـردها لما كان عندي مسـحة فـي التّـيمّم[١]

ومنها: [قوله]: لمّا بدت تلك الحمول وأشرقت. وقد ذكرناها[٢].

ومنها: قوله:

مـعشر النّـدمان قـوموا واسمعوا صوت الأغاني
واشــربوا كأس مــدام واتـركوا ذكـر المـعاني
شـغّلتني نـغمة العـيدان عـــن صــوت الأذان
وتـعوّضت عـن الحـور عـجوزاً فــي الدّنــان

إلى غير ذلك ممّا نقلته من ديوانه[٣]، ولهذا تطرّق إلى هذه الأمّة العار بـولايته عليها[٤]، حتّى قال أبو العلاء المعرّي[٥] يشير بالشّنار إليها:

أرى الأيّـام تـفعل كـلّ نكـر فما أنا في العجائب مسـتزيد
أليس قريشكم قتلت حسـيناً وكان على خلافتكم يـزيد[٦]

قلت: ولمّا لعنه جدّي أبو الفرج على المنبر ببغداد بحضرة الإمام النّاصر وأكابر العلماء قام جماعة من الجفاة من مجلسه فذهبوا، فقال جدّي: ﴿ألا بُعداً لِمَدْيَنَ كما

---

(١) أ وج وش وض ون: فسحة في التّيمّم.

(٢) تقدّم في ص ١٩٦.

(٣) قال ابن خلّكان في ترجمة أبي عبيد الله محمّد بن عمران بن موسى المرزباني المولود: ٢٩٧، المتوفّى: ٣٨٤ تحت الرقم ٦٤٧ من وفيات الأعيان ٤ / ٣٥٤: هو أوّل من جمع ديوان يزيد بن معاوية واعتنى به، وهو صغير الحجم يدخل في مقدار ثلاث كراريس...

(٤) م: تطرّق العار إلى هذه الأمّة بولايته عليها. ج وش ون: تطرّق العار إلى الأمّة بولايته عليها. أ: تطرّق العار إلى أمّة محمّد صلى الله عليه وآله بولايته عليها.

(٥) هو أبو العلاء أحمد بن عبد الله بن سليمان القحطاني التنوخي المَعَرّي اللغوي الشّاعر، ولد في سنة: ٣٦٣، ومات في سنة: ٤٤٩. (سير أعلام النّبلاء ١٨ / ٢٣ رقم ١٦).

(٦) اللّزوميّات ١ / ٢٢٦ حرف الدّال.

بَعِدَت ثَمودُ﴾[١].

وحكى لي بعض أشياخنا عن ذلك اليوم، أنّ جماعة سألوا جدّي عن يزيد؟ فقال: ما تقولون في رجل ولي ثلاث سنين، في السّنة الأولى قتل الحسين، وفي السّنة الثّانية أخاف المدينة وأباحها، وفي السّنة الثّالثة رمى الكعبة بالمجانيق وهدمها وحرّقها؟! فقالوا: يُلعن؟ فقال: فالعنوه[٢].

وقد قال جدّي أيضاً في كتاب: الردّ على المتعصّب العنيد[٣]: قد جاء في الحديث لعن من فعل ما لا يقارب معشار عشر فعل يزيد[٤]، وذكر الأحاديث التي خرّجها[٥] البخاري ومسلم في الصّحيحين، مثل حديث ابن مسعود [رضي الله عنه][٦] عن النّبيّ ﷺ أنّه لعن الواشمات والمستوشمات[٧].

---

(١) هود: ٩٥/١١.

(٢) خ: العنوه.

قال اليعقوبي في أواخر ترجمة يزيد من تاريخه ٢ / ٢٥٣: وكان سعيد بن المسيّب يسمّي سني يزيد بن معاوية بالشّؤم: في السّنة الأولى قُتل الحسين بن علي وأهل بيت رسول الله، و[في] الثّانية استبيح حرمُ رسول الله وانتُهكت حرمة المدينة، و[في] الثّالثة سُفكت الدّماء في حرم الله وحُرِّقت الكعبة.

وقال الذّهبي في ترجمة يزيد من سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٧: وكان [يزيد] ناصبيّاً، فظّاً، غليظاً، جِلْفاً، يتناول المسكر، ويفعل المنكر، افتتح دولته بمقتل الشّهيد الحسين، واختتمها بواقعة الحرّة، فمقته النّاس، ولم يُبارَك في عمره، وخرج عليه غير واحد بعد الحسين، كأهل المدينة قاموا لله، و...

(٣) ص ١٩ وما بعده.

(٤) أ: عشر معشار. ج وش: من فعل من لا يقارن فعله معشار... ن: من فعل ما لا يقارن معشار... م: يزيد بن معاوية.

(٥) ط: ذكرها البخاري.

(٦) ما بين المعقوفين من م.

(٧) رواه البخاري بأسانيد إلى عبد الله بن مسعود في باب المتفلّجات للحسن وباب المتنمّصات وباب الموصولة وباب المستوشمة من كتاب اللباس من صحيحه ٧ / ٢١٢ ـ ٢١٤: «**لعن الله الواشمات، والمستوشمات،**

⇦

وحديث ابن عمر [عن النّبيّ ﷺ][1]: «لعن الله الواشمة، والمستوشمة»[2].

و[حديث أبي جحيفة]: «لعن الله المصوّرين»[3].

وحديث جابر: «لعن رسول الله ﷺ آكل الرّبا وموكله»، الحديث[4].

وحديث ابن عمر في مسند أحمد: «لعنت الخمر على عشرة وجوه»، الحديث[5].

⇐ والمتنمّصات، والمتفلّجات للحسن المغيّرات خلق الله تعالى...».

قال ابن الأثير في النّهاية: الوَشْم: أن يُغرَز الجلد بإبرة، ثمّ يُحشى بكحل أو نيل، فيَزرَقّ أثره أو يَخضرّ، والمستوشمة: التي يُفعل بها ذلك.

والنّامِصة: التي تَنتف الشَّعر من وجهها، والمُتَنَمِّصة: التي تأمر من يفعل بها ذلك.

والفَلَج ـ بالتّحريك ـ: فُرجة بين الثّنايا والرّباعيات، والمتفلّجات للحُسن، أي النّساء اللّاتي يفعلن ذلك بأسنانهنّ رغبةً في التّحسين.

(١) ما بين المعقوفين من م.

(٢) رواه البخاري بأسانيد إلى ابن عمر في باب الوصل في الشّعر وباب المتنمّصات وباب المستوشمة من كتاب اللّباس من صحيحه ٧ / ٢١٣ ـ ٢١٤: قال رسول الله ﷺ: «لعن الله الواصلة، والمستوصلة، والواشمة، والمستوشمة».

ورواه أيضاً أحمد في مسند ابن عمر من كتاب المسند ٢ / ٢١، وفي الطّبع المحقّق ٨ / ٣٤٨ تحت الرقم ٤٧٢٤.

قال ابن الأثير في النّهاية: الواصلة: التي تصل شعرها بشعرٍ آخرَ زوراً، والمستوصلة: التي تأمر من يفعل بها ذلك.

(٣) ما بين المعقوفين مأخوذ من كتاب: الردّ على المتعصّب العنيد ص ٢٥.

والحديث رواه البخاري بإسناده إلى أبي جحيفة في باب من لعن المصوّر من كتاب اللّباس من صحيحه ٧ / ٢١٧: «إنّ النّبيّ ﷺ... ولعن آكل الرّبا وموكله، والواشمة، والمستوشمة، والمصوّر».

ورواه أيضاً أحمد في مسند أبي جحيفة من كتاب المسند ٤ / ٣٠٨ ـ ٣٠٩ وفي الطّبع المحقّق ٣١ / ٤٩ و٥٩ رقم ١٨٧٦٥ و١٨٧٦٨.

(٤) رواه مسلم في الباب ١٩ من كتاب المساقاة من صحيحه ٣ / ١٢١٩ تحت الرقم ١٠٦ ـ (١٥٩٨): «لعن رسول الله ﷺ آكل الرّبا وموكله وكاتبه وشاهدَيه، وقال: هم سواء».

م:... جابر عن النّبيّ ﷺ قال: لعن رسول الله... أ:... جابر لعن الله آكل الرّبا و...

(٥) رواه أحمد بأسانيد إلى ابن عمر في مسنده من كتاب المسند ٢ / ٢٥ و٧١: «لعنت الخمر على عشرة وجوه: ⇐

وأورد أخباراً كثيرة في هذا الباب، وهذه الأشياء دون فعل يزيد في قتله الحسين وإخوته وأهله، ونهب المدينة، وهدم الكعبة وضربها بالمجانيق، وأشعاره الدالّة على فساد عقيدته، ومن رام الزّيادة على هذا فليقف على كتابه[1] المسمّى بـ: «الردّ على المتعصّب العنيد»[2].

لعنت الخمر بعينها، وشاربها، وساقيها، وبائعها، ومبتاعها، وعاصرها، ومعتصرها، وحاملها، والمحمولة إليه، وآكل ثمنها».

(١) م:... هذا فليرجع إلى كتابه.

(٢) ص ١٩ ـ ٢٨.

الباب العاشر

في ذكر محمّد ابن الحنفيّة

وكنيته: أبو القاسم، وقيل: أبو عبد الله، وهو من الطّبقة الأولى من التّابعين، ولد بعد وفاة رسول الله ﷺ.

قال أحمد في المسند(1): حدّثنا وكيع، حدّثنا فطر [ابن خليفة]، حدّثنا منذر [بن يعلى الثّوري]، حدّثنا محمّد ابن الحنفيّة، عن أبيه عليّ عليه السلام، قال: «قلت: يا رسول الله، أرأيت إن ولد لي بعدك ولد أسمّيه باسمك، وأكنّيه بكنيتك؟ قال: نعم».

قال الزّهري: فكانت رخصة من رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام.

فإن قيل: فقد روي: «يولد لك ابن قد نحلته اسمي وكنيتي»؟

---

(1) ١ / ٩٥ في مسند عليّ عليه السلام وفي الطّبع المحقّق ٢ / ١٣٥ تحت الرقم ٧٣٠ وفي آخره: «فكانت رخصة من رسول الله ﷺ لعليّ»، من دون ذكر الزّهري.

وللحديث طرق ومصادر كثيرة، وقالوا: إنّه رخصة منه صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السلام في الجمع بين اسمه وكنيته، حيث رووا عنه المنع عن ذلك بقوله صلى الله عليه وآله وسلم: «لا تجمعوا بين اسمي وكنيتي».

أخرجه البخاري أيضاً في الباب ٣٧٣، وهو باب اسم النّبيّ وكنيته، من الأدب المفرد ص ٢٥١ رقم ٨٤٣، وأبو داوود في كتاب الأدب من سننه ٤ / ٢٩٢ في عنوان: «باب في الرّخصة في الجمع بينهما» رقم ٤٩٦٧، والتّرمذي في الباب ٦٨ من كتاب الأدب من صحيحه ٥ / ١٣٧ رقم ٢٨٤٣، والحاكم في كتاب الأدب من المستدرك ٤ / ٢٧٨، وفي كتاب معرفة علوم الحديث ص ١٨٩، وابن أبي الدّنيا في الحديث ١١٠ من مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ص ١١٧، والبلاذري في الحديث ٢٥٢ من ترجمة أمير المؤمنين من أنساب الأشراف ص ١١٠، وابن سعد في ترجمة ابن الحنفيّة من الطّبقات الكبرى ٥ / ٩١، وابن عساكر في الباب ٣ من السّيرة النبويّة من تاريخ دمشق ص ٣٢، وفي ترجمة ابن الحنفيّة من تاريخ دمشق ٥٤ / ٣٢٤ رقم ٦٧٩٧ وفي مختصره ٢٣ / ٩٥ رقم ١٢٥، من طرق عن فطر، بهذا الإسناد.

قال التّرمذي: صحيح، وصحّحه الحاكم على شرط الشّيخين، ووافقه الذّهبي.

قلت: حديثنا [قد][(١)] رواه أحمد في المسند، ولم يتكلّم فيه أحد، وإنّما الحديث الذي رواه أخرجه مشايخنا عن القزّاز، عن الخطيب، ولفظه عن عليّ عليه السلام، قال: «قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله: يولد لك ولد قد نحلته اسمي وكنيتي»[(٢)].

في إسناده الحسن بن بشر، أحاديثه منكرة، أمّا الحديث الذي رويناه فلا مطعن فيه[(٣)].

قلت: وقد تسمّى بهذا الاسم وتكنّى بهذه الكنية جماعة في الإسلام، منهم: محمّد بن أبي بكر الصّديق، فإنّ كنيته أبو القاسم، ومحمّد بن طلحة بن عبيد الله، ومحمّد [بن سعد] بن أبي وقّاص، ومحمّد بن عبد الرحمان بن عوف، ومحمّد بن جعفر بن أبي طالب، ومحمّد بن حاطب بن أبي بلتعة، ومحمّد بن الأشعث بن قيس في آخرين[(٤)].

---

(١) بين المعقوفين من ب.

(٢) رواه الخطيب في ترجمة عمر بن يوسف المخرمي تحت الرقم ٥٩٣٤ من تاريخ بغداد ١١ / ٢١٨، عن بشرى بن عبد الله، عن أحمد بن جعفر، عن عمر بن يوسف، عن الحسين بن شدّاد، عن الحسن بن بشر، عن قيس، عن ليث، عن محمّد بن الأشعث، عن ابن الحنفيّة، عن عليّ عليه السلام «... يولد لك ابن ...».

ورواه أيضاً أحمد بن حنبل في الحديث ٢٧٧ من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل، عن عمر بن يوسف، بهذا الإسناد واللّفظ، والحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٨٩ بإسناده إلى عبد العزيز بن الخطّاب، عن قيس، وفيه: «يولد لك غلام ...»، وابن عساكر في ترجمة ابن الحنفيّة من تاريخ دمشق ٥٤ / ٣٢٧ رقم ٦٧٩٧ وفي مختصره ٢٣ / ٩٥ رقم ١٢٥، والصّفدي في ترجمته من الوافي بالوفيات ٤ / ١٠٠ رقم ١٥٨٢، وابن خلّكان في ترجمته من وفيات الأعيان ٤ / ١٧٠ رقم ٥٥٩.

(٣) قوله: «فإن قيل» إلى قوله: «فلا مطعن فيه» من ك.

(٤) أورد مثله الصّفدي في ترجمة محمّد ابن الحنفيّة من الوافي بالوفيات ٤ / ١٠٠ رقم ١٥٨٢، وابن الجوزي في ترجمته من المنتظم ٦ / ٢٢٩ رقم ٤٨٣ حوادث سنة ٨١، وابن خلّكان في ترجمته من وفيات الأعيان ٤ / ١٧٠ رقم ٥٥٩.

والعجب من طلحة يخالف نهي النّبيّ صلى الله عليه وآله فيسمّي ابنه محمّداً ويكنّيه بأبي القاسم، ثمّ يعترض في ذلك ⇦

وأمّ محمّد: خولة بنت جعفر بن قيس الحنفي، وكانت أمّ ولد من سبى اليمامة.

قال الزّهري: كان محمّد من أعقل النّاس وأشجعهم، معتزلاً عن الفتن وما كان فيه النّاس.

وقال ابن سعد في الطّبقات: لمّا استولى ابن الزّبير على الحجاز وقتل الحسين؛ بعث ابن الزّبير إلى ابن الحنفيّة ويقول له: بايعني، وبعث إليه عبد الملك بن مروان يقول له كذلك، فقال لهما: إنّما أنا رجل من المسلمين؛ إذا اجتمع النّاس على إمام بايعته، فلمّا قتل ابن الزّبير بايع عبد الملك[1].

وقال وهب بن منبه: كانت القلوب مائلة إلى محمّد ابن الحنفيّة، وكان المختار بن أبي عبيد يدعو إليه بالكوفة ويراسله ويقول: إنّه المهدي[2]، وهذا مذهب الكيسانيّة، وهم طائفة من الإماميّة؛ أصحاب المختار بن أبي عبيد، وكان المختار يلقّب بكيسان.

وجماعة من الكيسانيّة يزعمون أنّ محمّد ابن الحنفيّة لم يمت، وأنّه مقيم بجبل

⇦على عليّ عليه السلام.

فقد أخرج ابن سعد في ترجمة محمّد ابن الحنفيّة من الطّبقات الكبرى ٥ / ٩١ بإسناده عن منذر الثّوري، قال: وقع بين عليّ وطلحة كلام، فقال له طلحة: لا كجرأتك على رسول الله سَمّيتَ باسمه وكنّيت بكنيته، وقد نهى رسول الله أن يجمعها أحد من أمّته بعده.

فقال عليّ: «إنّ الجريء من اجترأ على الله وعلى رسوله، اذهب يا فلان فادعُ لي فلاناً وفلاناً»، لنفر من قريش، قال: فجاءوا، فقال: «بمَ تشهدون؟» قالوا: نشهد أنّ رسول الله ﷺ قال: «إنّه سيولد لك بعدي غلام فقد نحلته اسمي وكنيتي، ولا تحلّ لأحد من أمّتي بعده».

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة ابن الحنفيّة من تاريخ دمشق ـ كما في مختصره ٢٣ / ٩٥ ـ، والذّهبي في ترجمته من سير أعلام النّبلاء ٤ / ١١٥ رقم ٣٦.

(١) رواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمة ابن الحنفيّة من صفة الصّفوة ٢ / ٧٩ عن ابن سعد.

(٢) في هذا الكلام مجال للبحث، فانظر ترجمة المختار من تنقيح المقال للمامقاني ٣ / ٢٠٦ رقم ١١٥٧٣.

رضوى[١] في شعب منه، ومعه أربعون من أصحابه دخلوا ذلك الشّعب، فلم يوقف لهم على أثر[٢]، وأنّهم أحياء يرزقون[٣]، وفيهم يقول كُثَيِّر عزّة ـ وكان من الكيسانيّة ـ:

ألا إنّ الأئمّة من قريش ولاة الأمر أربعةٌ سواء
عليّ والثّلاثة[٤] من بنيه هم الأسباط ليس بهم خفاء
فسبطٌ سبطُ إيمانٍ وبرٍّ وسبطٌ غيّبته كربلاء
وسبط لا يذوق الموت حتّى يقود الخيل يقدمها اللّواء[٥]

وقوله: «سبط»، مجاز، وإنّما أراد الولد[٦]، ولو قال: «وابن لا يذوق الموت»، كان أولى[٧].

---

(١) «رضوى»: جبل بالمدينة عند ينبع. (معجم البلدان ٣ / ٥١).

(٢) خ: على خبر.

(٣) انظر ترجمة ابن الحنفيّة من وفيات الأعيان لابن خلّكان ٤ / ١٧٢ ـ ١٧٣ رقم ٥٥٩.

(٤) ج وش: مع الثّلاثة، بدل: «والثّلاثة».

(٥) انظر ترجمة محمّد ابن الحنفيّة من الوافي بالوفيات للصّفدي ٤ / ٩٩ رقم ١٥٨٢، ومن تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٤ / ٣٢٢ وفي مختصره ٢٣ / ٩٤ رقم ١٢٥، ومن وفيات الأعيان لابن خلّكان ٤ / ١٧٢ رقم ٥٥٩، ومن البداية والنّهاية لابن كثير ٩ / ٤٠ حوادث سنة ٨١، وترجمة عليّ عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٢ / ١١٢ رقم ٢٥٤، ومروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٧٨ في عنوان: «ابن الزّبير وآل بيت الرّسول»، وترجمة ابن الحنفيّة من سير أعلام النّبلاء للذّهبي ٤ / ١١٢ رقم ٣٦، وعيون الأخبار لابن قتيبة ٢ / ١٤٤ كتاب العلم والبيان، في عنوان: «الأهواء والكلام في الدّين»، وترجمة كثيّر من الأغاني لأبي الفرج ٩ / ١٤، وترجمة ابن الحنفيّة من تاريخ الإسلام للذّهبي وفيات ٨١ ـ ١٠٠ ص ١٨٢، والملل والنّحل للشّهرستاني ١ / ٢٤١ في عنوان: «المختاريّة».
ونسب أبو الفرج في ترجمة السيّد الحميري من الأغاني ٧ / ٢٤٥ هذه الأبيات مع إضافات إلى السيّد الحميري، وأضاف: وهذه الأبيات بعينها تروى لكُثيّر.

(٦) أ وج وش ون: ولد.

(٧) ض وع: لكان أولى.

ومن الكيسانيّة السيّد الحميري، واسمه: إسماعيل بن محمّد، وهو القائل:

ألا قل للإمام: فدتك نفسي ... أطلتَ بذلك الجبل المُقاما
أضرّ بمعشر والَوك منّا ... وسمّوك الخليفة والإماما
وعدّوا أهل هذا الأرض طرّاً ... مُقامك فيهم ستّين عاما
وما ذاق ابن خولة طعم موت ... ولا وارت له أرضٌ عظاما
لقد أمسى بمُورق شعب رَضوى ... تراجعه الملائكة الكراما
هدانا الله ـ إذ حرنا ـ لأمر ... به ولديه نلتمس التّماما[1]

وقال السيّد أيضاً:

يا شعب رضوى ما لمن بك لا يُرى ... وبنا إليه من الصّبابة أشوق
حتّى متى؟ وإلى متى؟ وكم المدى؟ ... يا ابن الوصيّ وأنت حيّ ترزق[2]

قال الواقدي: ولمّا علم ابن الزّبير بقصّة محمّد مع المختار وطلب منه أن يبايعه حبسه في مكان يقال له: حبس عارم، وفيه يقول كثيّر ـ يخاطب ابن الزّبير ـ[3]:

---

(١) انظر ترجمة محمّد ابن الحنفيّة من الوافي بالوفيات للصّفدي ٤ / ١٠٠ رقم ١٥٨٢، ومن تاريخ دمشق لابن عساكر ٥٤ / ٣٢٢ رقم ٦٧٩٧ وفي مختصره ٢٣ / ٩٤ رقم ١٢٥، ومن البداية والنّهاية لابن كثير ٩ / ٤٢ حوادث سنة ٨١، وترجمة عليّ عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٢ / ١١٢ رقم ٢٥٤، ومروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٧٩ في عنوان: «ابن الزّبير وآل بيت الرّسول»، وترجمة ابن الحنفيّة من سير أعلام النّبلاء للذّهبي ٤ / ١١٣ رقم ٣٦، وعيون الأخبار لابن قتيبة ٢ / ١٤٤، كتاب العلم والبيان، في عنوان: «الأهواء والكلام في الدّين»، وترجمة كثيّر عزّة من الأغاني ٩ / ١٤، وترجمة ابن الحنفيّة من تاريخ الإسلام للذّهبي وفيات ٨١ ـ ١٠٠ ص ١٨٣.

(٢) ترجمة محمّد ابن الحنفيّة من تاريخ دمشق ٥٤ / ٣٢٢ رقم ٦٧٩٧ وفي مختصره ٢٣ / ٩٥، وترجمة عليّ عليه السلام من أنساب الأشراف للبلاذري ٢ / ١١٣ رقم ٢٥٤، ومروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٧٩ في عنوان: «ابن الزّبير وآل بيت الرّسول»، وترجمة ابن الحنفيّة من سير أعلام النّبلاء ٤ / ١١٣، ومن تاريخ الإسلام وفيات ٨١ ـ ١٠٠ ص ١٨٣.

وفي جميع المصادر: من الصبابة أولق. وفي النّسخ: وكم الذي. والمثبت هو الصّواب.

(٣) ش: ... ابن الزّبير بقوله.

تـخبّر مـن لاقـيت أنّك عـائذ بل العائذ المظلوم فـي حـبس عـارم
ومن ير هذا الشّيخ في الخيف من منى[١] مـن النّـاس يـعلم أنّـه غـير ظـالم
سـمـيّ نـبـيّ الله وابـن وصـيّه وفكّـاك أغـلال وقـاضي مـغارم[٢]

وقال هشام: إنّما حبسه في قبّة زمزم[٣]، وحبس معه عشرين من وجوه شيعته[٤].

وجماعة من بني هاشم لم يبايعوه، وضرب لهم أجلاً إن لم يبايعوه فيه وإلّا حرّقهم بالنّار.

وأشار[٥] بعض من كان مع محمّد أن يبعث إلى المختار فيعرفه حديثهم وما توعّدهم به ابن الزّبير، وقال في كتابه: يا أهل الكوفة، لا تخذلونا كما خذلتم الحسين.

فلمّا قرأ المختار كتابه بكى وجمع الأشراف وقرأ عليهم الكتاب؛ وقال: هذا كتاب مهديّكم؛ وسيّد أهل بيت نبيّكم؛ وقد تركهم الرّسول ينتظرون القتل والحريق، ولست أبا إسحاق إن لم أنصرهم وأسرب الخيل في أثر الخيل كالسّيل حتّى يحلّ بابن الكاهليّة الويل.

ثمّ سرّح إليهم عبد الله الجدلي في ألف فارس، وأتبعه بألف، ثمّ بألف وألف،

---

(١) ط: الخيف والمنى.

(٢) ط: قاضى المغارم.

لاحظ مروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٧٦ في عنوان: «ابن الزّبير وعبد الله بن محمّد ابن الحنفيّة».

(٣) رواه أيضاً ابن سعد في ترجمة ابن الحنفيّة من الطّبقات الكبرى ٥ / ١٠١ عن أبي عامر سليم.

(٤) ط وض وع: وجوه عشيرته.

(٥) خ: فأشار.

[فساروا][١] حتّى هجموا [مكّة][٢] ونادوا: يا لثارات الحسين[٣]، ووافوا الحطب على باب القبّة، ولم يبق من الأجل سوى يومين، فكسروا باب القبّة وأخرجوا محمّداً ومن معه وسلّموا عليه وقالوا: خلّ بيننا وبين عدو الله المحلّ ابن الزّبير، فقال محمّد: لا أستحلّ القتال في حرم الله[٤].

ثمّ تتابع عدد المختار حتّى خرج محمّد في أربعة آلاف، فخرج إلى أيلة[٥]، فأقام بها مدّة سنتين، وكان ابن الزّبير قد أحرق داره.

وقيل: بل أقام بالطّائف، وهو الأشهر[٦].

ذكر نبذة من كلامه [رضي الله عنه][٧]

أخبرنا غير واحد، عن إسماعيل بن أحمد السّمرقندي، أنبأنا عمر بن عبيد الله البقّال، أنبأنا أبو الحسين ابن بشران، أنبأنا عثمان بن أحمد الدّقّاق، حدّثنا حنبل بن إسحاق، حدّثنا هارون بن معروف[٨]، عن عبد الله بن المبارك[٩]، حدّثنا الحسن بن

---

(١) ج وش: ثمّ ألف وألف. وما بين المعقوفين من ط وض وع.

(٢) ما بين المعقوفين من ط وض وع.

(٣) ط وض وع: يا ثارات الحسين.

(٤) ج: في الحرم ثمّ...

(٥) قوله: «فخرج» ليس في ج وش. وفي ن: فخرج محمّد إلى...

(٦) انظر ترجمة محمّد ابن الحنفيّة من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٨٣ وما بعده.

(٧) ما بين المعقوفين من ط. وفي م: عليه السلام.

(٨) هو هارون بن معروف المروزي، أبو عليّ الخزّاز الضّرير. ثقة، مات في سنة: ٢٣١. (تهذيب الكمال ٣٠ / ١٠٧ رقم ٦٥٢٦).

(٩) هو عبد الله بن المبارك بن واضح الحنظلي التّميمي أبو عبد الرحمان المروزي. أحد الأئمّة الأعلام وحفّاظ الإسلام. ولد سنة: ١١٨، وتوفّي سنة: ١٨١. (تهذيب الكمال ١٦ / ٥ رقم ٣٥٢٠).

عمرو الفُقَيمي[١]، عن منذر الثّوري، قال: كان محمّد ابن الحنفيّة يقول: ليس بحكيم[٢] من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته بدّاً حتّى يجعل الله له من أمره فرجاً ومخرجاً[٣].

وبه، قال [منذر] الثّوري: قال محمّد: من كرمت نفسه عليه؛ هانت الدّنيا في عينيه[٤].

وبه، قال [منذر] الثّوري: قال محمّد: إنّ الله جعل الجنّة ثمناً لأنفسكم، فلا تبيعوها بغيرها[٥].

---

(١) وثّقه أحمد بن حنبل وغيره، توفّي سنة: ١٤٢. (تهذيب الكمال ٦ / ٢٨٣ رقم ١٢٥٦).

(٢) ش: ليس الحكيم. أ وخ ل بهامش ط: ليس بحليم.

(٣) رواه البلاذري في ترجمة محمّد ابن الحنفيّة من أنساب الأشراف ٣ / ٢٦٩ تحت الرقم ٢٨٧، عن طريق يحيى بن آدم، عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد، وابن خلّكان في ترجمته من وفيات الأعيان ٤ / ١٧٢ برقم ٥٥٩ مرسلاً، وأبو نعيم في ترجمته من حلية الأولياء ٣ / ١٧٥ برقم ٢٤٠ عن طريق عبيد الله بن عائشة، عن عبد الله بن المبارك، بهذا الإسناد، وابن الجوزي في ترجمته من صفة الصّفوة ٢ / ٧٧ رقم ١٥٨ مرسلاً، وابن عساكر في ترجمته من تاريخ دمشق ٥٤ / ٣٣٥ رقم ٦٧٩٧ بأسانيد وطرق عن ابن المبارك بهذا الإسناد، وفي مختصره ٢٣ / ٩٧ رقم ١٢٥، والذّهبي في ترجمته من سير أعلام النّبلاء ٤ / ١١٧ رقم ٣٦.

(٤) رواه بسند آخر أبو نعيم في ترجمة ابن الحنفيّة من حلية الأولياء ٣ / ١٧٦ رقم ٢٤٠، وابن الجوزي في ترجمته من صفة الصّفوة ٢ / ٧٧ رقم ١٥٨، ومن المنتظم ٦ / ٢٢٩ رقم ٤٨٣ حوادث سنة ٨١، وابن عساكر في ترجمته من تاريخ دمشق ٥٤ / ٣٣٦ وفي مختصره ٢٣ / ٩٧ رقم ١٢٥، والذّهبي في ترجمته من سير أعلام النّبلاء ٤ / ١١٧ رقم ٣٦، وفي جميع المصادر لفظ الحديث هكذا: من كرمت عليه نفسه؛ لم يكن للدّنيا عنده قدر.

ورواه أيضاً البلاذري في ترجمته من أنساب الأشراف تحت الرقم ٢٩٠ بلفظ: من كرمت عليه نفسه؛ صغرت الدّنيا في عينه.

(٥) رواه أبو نعيم بسند آخر في ترجمة محمّد ابن الحنفيّة من حلية الأولياء ٣ / ١٧٧ برقم ٢٤٠، وابن الجوزي في ترجمته من صفة الصّفوة ٢ / ٧٧ رقم ١٥٨، ومن المنتظم ٦ / ٢٢٩ رقم ٤٨٣ حوادث سنة ٨١، وابن عساكر في ترجمته من تاريخ دمشق ٥٤ / ٣٣٦ وفي مختصره ٢٣ / ٩٧، والذّهبي في ترجمته من سير أعلام النّبلاء ٤ / ١١٧.

وقال أيضاً: كلّ ما لا يبتغى به وجه الله فهو مضمحل[١].

وذكر أبو نعيم في كتاب الحلية[٢] وقال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سنان، حدّثنا محمّد بن إسحاق السرّاج الثقفي، حدّثنا عمر بن محمّد بن الحسن، حدّثنا أبي، عن حمّاد بن سلمة، عن عليّ بن زيد بن جدعان، عن عليّ بن الحسين عليه السلام، قال: «كتب ملك الرّوم إلى عبد الملك بن مروان يتهدّده ويتوعّده ويحلف ليبعثنّ إليه مئة ألف في البرّ، ومئة ألف في البحر، أو يؤدّي إليه الجزية.

فكتب عبد الملك إلى الحجّاج ـ وكان بالحجاز ـ: تواعَد[٣] محمّد بن الحنفيّة بالقتل وأخبرني[٤] بجوابه، ـ وكان عبد الملك قد خاف خوفاً عظيماً ـ. فلمّا وصل كتابه إلى الحجّاج، كتب إلى محمّد يتواعده[٥].

فكتب محمّد إلى الحجّاج: أمّا بعد، فإنّ لله تعالى[٦] في كلّ يوم ثلاثمئة وستّين نظرة إلى خلقه، وأنا أرجو أن ينظر إليّ نظرة يمنعني [بها] منك.

فكتب الحجّاج بذلك إلى عبد الملك، فكتب عبد الملك إلى ملك الرّوم بذلك،

---

(١) رواه أبو نعيم في ترجمة ابن الحنفيّة من حلية الأولياء ٣ / ١٧٦، وابن الجوزي في ترجمته من صفة الصّفوة ٢ /٧٧.

(٢) في ترجمة محمّد ابن الحنفيّة تحت الرقم ٢٤٠، ج ٣ ص ١٧٦، مع مغايرات.
ورواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمته من صفة الصّفوة ٢ / ٧٨ برقم ١٥٨.
ولاحظ أيضاً ما رواه ابن سعد في ترجمة ابن الحنفيّة من الطّبقات الكبرى ٥ / ١١٠ ـ ١١١، وابن عساكر في ترجمته من تاريخ دمشق ٥٤ / ٣٣٢ وفي مختصره ٢٣ / ٩٦ عن أبي نعيم، والصّفدي في الوافي بالوفيات ٤ / ١٠١، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ١٢٧، وابن الجوزي في المنتظم ٦ / ٢٢٩، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ٤١.

(٣) أ وج وش ون: يتوعّد.

(٤) أ وج وش ون: وقال أخبرني...

(٥) ج وش: يتوعّده.

(٦) ش: فإنّ الله تعالى له في...

فكتب إليه ملك الروم: مالك ولهذا الكلام، ما خرج منك ولا من أهل بيتك، وإنّما خرج من بيت النّبوّة».

وفي رواية، أنّ الحجّاج لمّا قدم والياً على الحجاز، كتب محمّد إلى عبد الملك: الحجّاج[١] من قد علمت، فلا تجعل له عليَّ سلطاناً بيده ولا بلسانه[٢].

فكتب عبد الملك إلى الحجّاج ينهاه عنه، فالتقاه في الطّواف؛ فعضّ على شفته ثمّ قال[٣]: لولا أمير المؤمنين لفعلت وفعلت، فقال له محمّد: ويحك[٤] يا حجّاج! إنّ لله تعالى في كلّ يوم. وذكره.

وقال [منذر] الثّوري بالإسناد المتقدّم[٥]: قال محمّد يوماً لبعض ولده: إذا شئت أن تكون أديباً فخذ من كلّ شيء أحسنه، وإن شئت[٦] أن تكون عالماً فاقتصر[٧] على فنّ من الفنون.

وبه، قال [منذر] الثّوري، عن عليّ بن الحسين، قال: «قال الأشتر النّخعي لمحمّد ابن الحنفيّة يوماً من أيّام صفّين: قم بين الصّفّين وامدح أمير المؤمنين؛ واذكر بعض مناقبه.

فبرز محمّد بين الصّفّين وأومأ إلى عسكر معاوية وقال: يا أهل الشّام ،اخسأوا، يا ذرّيّة النّفاق؛ وحشو النّار؛ وحصب جهنّم، عن البدر الزّاهر، والقمر الباهر، والنّجم الثّاقب، والسّنان النّافذ، والشّهاب المنير، والحسام المبير، والصّراط المستقيم، والبحر

(١) ك:... عبد الملك يقول: الحجّاج...

(٢) ك: بيد ولا لسان.

(٣) ب وش: على شفتيه. أ وج وش ون: وقال.

(٤) ج وش: ويلك يا حجّاج!

(٥) أ وج وش ون: قال الثّوري بإسناده المتقدّم.

(٦) ج وش ون: وإذا شئت.

(٧) خ: اقتصر.

الخِضَم العليم[١]، ﴿من قبل أن نطمس وجوهاً فنردّها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنّا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولاً﴾[٢].

أو ما ترون أيّ عقبة تقتحمون؟ وأيّ هضبة تتسنّمون؟ وأنّى[٣] تؤفكون؟ بل ﴿ينظرون إليك وهم لا يبصرون﴾[٤].

أصنو رسول الله تستهدفون؟! ويعسوب دين الله تلمزون؟ فأيّ سبيل رشاد بعد ذلك تسلكون؟ وأيّ خرق بعد ذلك ترقعون؟

هيهات، هيهات! برز والله في السّبق، وفاز بالخصل، واستولى على الغاية، وأحرز الفصل والخطاب، فانحسرت عنه الأبصار، وانقطعت دونه الرّقاب، وفرّع الذّروة العليا، وبلغ الغاية القصوى، فعجز من رام سعيه[٥] وعنّاه الطّلب وفاته المأمول والأرب، ووقف عند شجاعته الشّجاع الهمام، وبطل سعي البطل الضّرغام، ﴿وأنّى لهم التّناوش من مكان بعيد﴾[٦].

فخفضاً خفضا، ومهلاً مهلا[٧]، أفلصديق رسول الله تثلبون؟[٨] أم لأخيه تسبّون؟ وهو شقيق نسبه إذا نسبوا، ونديد هارون إذا مثّلوا[٩]، [وذو قوى كبرها إذا امتحنوا][١٠]،

---

(١) «الخِضَم»: البحر الواسع. وفي ع: الخضيم. وفي ج وش: العظيم، بدل «العليم».

(٢) النّساء: ٤٧/٤.

(٣) ج وش ون: فأنّى.

(٤) اقتباس من الآية ١٩٨ من سورة الأعراف: ٧.

(٥) هامش ط: في نسخة: فكرث من رام رتبته السّعي.

(٦) سبأ: ٥٢/٣٤.

(٧) هامش ط: وفي نسخة هاهنا:

أقلّوا عليكم لا أباً لأبيكم ... من اللّوم وسدّوا المكان الذي سدّوا

وأنّى تسدّون؟ أم أيّ أخ لرسول الله تثلبون وذي قربى منه تسبّون؟ هو شقيق نسبه إذ حصّلوا.

(٨) ثَلَبَ فلاناً: عابه وتنقّصه. وفي ط وض وع: تنكثون.

(٩) ج وش وم ون: إذا تمثّلوا.

(١٠) ما بين المعقوفين من ب وط. وبدله في مناقب الخوارزمي: وذو قربى إذا امتحنوا.

والمصلّي إلى القبلتين إذا انحرفوا، والمشهود له بالإيمان إذا كفروا[١]، والمدعوّ بخيبر إذ نكلوا، والمندوب لنبذ عهد المشركين إذ نكثوا[٢]، والمخلوف[٣] على الفراش ليلة الهجرة إذ جبنوا[٤]، والثّابت يوم أحد إذ هربوا[٥]، والمستودع للأسرار ساعة الوداع إذ حجبوا.

هذي المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

وكيف يكون بعيداً من كل سناء وسموّ، وثناء وعلوّ، وقد نحلته ورسول الله أبوّة؟[٦] وأنجبت بينهما جدود، ورضعا بلبان، ودرجا في سنن، وتفيّئا بشجرة، وتفرّعا من أكرم أصل، فرسول الله للرّسالة وأمير المؤمنين للخلافة، رتق الله به فتق الإسلام حتّى انجابت طخية الرّيب، وقمع نخوة النّفاق حتّى ارفأنّ جيشانه، وطمس رسم الجاهليّة، وخلع ربقة الصّغار والذّلّة، وكفت الملّة العوجاء، ورنق شربها، وجلاها[٧] عن وردها، واطئاً كواهلها، آخذاً بأكظامها[٨]، يقرع هاماتها، ويرحضها عن مال الله حتّى كلمها الخشاش، وعضّها الثّقاف، ونالها فرض الكتاب[٩]، فجرجرت جرجرة العود الموقع، فزادها وقراً، فلفظته أفواهها، وأزلقته بأبصارها، ونبت[١٠] عن ذكره أسماعها،

---

(١) أ وم ون: إذ كفروا.

(٢) ط وش: إذا نكلوا... إذا نكثوا.

(٣) خ: والخليفة على...

(٤) ش وط: إذا جبنوا.

(٥) ش: إذا هربوا.

(٦) ومثله في مناقب الخوارزمي.

(٧) أ وط: حلاها. ومثله في مناقب الخوارزمي ومحاسن الأزهار.

(٨) ج وش وم ون: بأكاظمها.

(٩) ج وش وم: فرض اكتاب.

(١٠) ط وض وع: وبنت.

فكان لها كالسّمّ المقرّ، والذّعاف المذعف[١].

لا يأخذه في الله لومة لائم، ولا يزيله عن الحقّ تهيّب متهدّد، ولا يحيله عن الصّدق ترهّب متوعّد، فلم يزل كذلك حتّى أقشعت غيابة الشّرك، وأخنع طيخ الإفك، وزالت قحم الإشراك، فبه تنسّمتم[٢] روح النّصفة، وقطعتم قسم السّوء[٣] بعد أن كنتم لوكة الآكل، ومذقة الشّارب، وقبسة العجلان، بسياسة مأمون الخرقة، مكتهل الحنكة، طبٌّ بأدوائكم، قمنٌ بدوائكم، مثقّفاً لأودكم، كالئاً لحوزتكم، حامياً لقاصيكم ودانيكم، يقتات الجَنْبَة، ويردّ الخميس[٤]، ويلبس الهدم.

ثمّ إذا سبرت الرّجال[٥]، وطاح الوشيظ، واستسلم المشيح، وغمغمت الأصوات، وقلّصت الشّفاة، وقامت الحرب على ساق، وخطر فَنِيقها، وهدرت شقاشقها، وجمعت قطريها، وسالت بإبراق، ألفي أمير المؤمنين هنالك مثبتاً لقطبها، مديراً لرحاها، قادحاً بزندها[٦]، مورياً لهبها، مذكياً جمرها، دلّافاً إلى البهم، ضرّاباً للقلل، غصّاباً للمهج، ترّاكاً للسّلب، خوّاضاً لغمرات الموت، مثكّل أمّهات، [مؤيّم أزواج][٧]، مؤتّم أطفال، مشتّت ألّاف، قطّاع أقران، طافياً عن الجولة، راكداً في الغمرة، يهتف بأولاها، [فتنكف][٨] أخراها، فتارةً يطويها طيّ الصّحيفة[٩]، وآونةً يفرّقها تفرّق الوفرة، فبأيّ

---

(١) في بعض النّسخ: والزّعاف المزعف. انظر ما سيأتي عن المصنّف في تفسير غريبه، وتعليقنا عليه.

(٢) كذا في م ون، والظّاهر أنّه الصّواب، وفي ط: الإشراك فيه حتّى تنسّمتم. وفي سائر النّسخ: الإشراك فيه تنسّمتم. وفي مناقب الخوارزمي: الإشراك، حتّى تنسّمتم.

(٣) ض ون وم: تطعّمتم قسم... أ وع وض وم: قسم السّواء. وفي مناقب الخوارزمي: وتطعّمتم قسم السّواء.

(٤) كذا في النّسخ، وفي مناقب الخوارزمي: الخمس. وفي محاسن الأزهار: يشرب الخمس.

(٥) ج وش وع وم: سيرت الرّجال.

(٦) أ وج وش وع ون: زندها.

(٧) ما بين المعقوفين من محاسن الأزهار.

(٨) بين المعقوفين من ك. وفي مناقب الخوارزمي: فتنكّفت أخراها. وفي محاسن الأزهار: فتنكفي على أخراها.

(٩) ط: كطيّ الصّحيفة.

آلاء أمير المؤمنين تمترون؟ وعن أيّ[١] أمر مثل حديثه تأثرون؟ وربّنا الرّحمان المستعان على ما تصفون».

فلم يبق في الفريقين إلّا من اعترف بفضل محمّد[٢].

تفسير غريبه

«الحَصَب»: ما رمي به في النّار. و«الطّمس»: ذهاب الأثر. و«الصّنو»: أن تخرج[٣] نخلتان أو ثلاث من أصل واحد، فكلّ واحدة منهنّ صنو، والجمع: صنوان. و«يستهدفون»: يجعلونه هدفاً. و«الخصل»: أن يقع السّهم بلزق القرطاس في المناضلة. و«التّناوش»: التّناول. وقوله: «هذي المكارم لا قعبان»، قلت: ولو كنت حاضراً [هذا الكلام][٤] لقلت: هذه الفصاحة، لا سحبان. و«نحلته»: أعطيته. و«أنجبت»: من النّجابة. و«رتق»: لأم. و«الطّخية»: شدّة الظّلمة. و«ارفأنّ»: نفر ثمّ سكن. و«جيشانه»: غليانه. و«الكَفْت»: ضمّ بعض الشّيء إلى بعض. و«رنق» ـ بالنّون ـ أي كدر شربها. و«الأكظام»: مجرى النّفس. و«الثّقاف»: ما يسوّى به

---

(١) ط وض وع: وعلى أيّ.

(٢) أ: محمّد عليه الرّحمة. م: محمّد ابن الحنفيّة عليه السلام.

وهذا الكلام رواه الخوارزمي مشروحاً في الفصل ٣ من الفصل ١٦ من مناقبه ص ٢١٠ في أواسط ما ساقه في الحديث ٢٤٠، وحميد بن أحمد المحلي المستشهد سنة: ٦٥٢ في أواخر محاسن الأزهار في تفصيل مناقب إمام الأبرار ص ٦٤٣، باختلاف لفظي في بعض الكلمات.

وقريباً منه رواه ابن شهرآشوب في ترجمة الإمام الباقر عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ٢١٩ في عنوان: «علمه عليه السلام» عن الصّادق عليه السلام، قال: لمّا أشخص أبي محمّد بن عليّ إلى دمشق سمع النّاس يقولون: هذا ابن أبي تراب! قال: فأسند ظهره إلى جدار القبلة، ثمّ حمد الله وأثنى عليه وصلّى على النّبيّ عليه السلام ثمّ قال: اجتنبوا أهل الشّقاق، وذرّيّة النّفاق، وحشو النّار...

(٣) أ وج وش ون: أن يخرج.

(٤) بين المعقوفين من ك.

الرّماح. و«الموقع»: الموقر الظّهر. و«المقر»: الصّبر. و«سمّ ذُعاف»: قاتل سريعاً، وهو بالذّال المعجمة، و«أذعفه»: قتله[١]. و«الغيابة»: ما أظلّك. و«أخنع» أي أخضع. و«الطّيخ»: التّكبّر، والانهماك في الباطل. و«القحم»: التّقحّم. و«الجَنْبَة»: عامّة الشّجر[٢]، ويقال للبن الحامض: جبنة؟ و«تهدّم الثوب»: بلى. و«طاح»: سقط. و«الوشيظ»: الخسيس والدّخيل [في قوم]. و«المشيح»: الُمجِد. و«فَنِيقها»: فحلها، والجمع: فُنُق وأفناق. وقد ذكرنا «الشّقشقة» فيما تقدّم. و«قطرانها»: جانباها. و«الوفرة»: الشّعرة إلى شحمة الأذن.

ذكر وفاته

اختلفوا في أيّ مكان توفّي على ثلاثة أقوال، أحدها: بأيلة[٣].

والثّاني: بالمدينة، وصلّى عليه أبان بن عثمان بإذن ابنه أبي هاشم، ودفن بالبقيع[٤].

---

(١) الذُّعاف: السمّ يقتل من ساعته. أذعفه: قتله سريعاً. موتٌ ذُعاف: سريع. حيّةٌ ذَعْفُ اللُّعاب: سريعة القتل. (معجم الوسيط: ذعف).

الزُعاف: سُمٌّ زُعاف: سريع القتل، وموتٌ زُعاف: سريع. سيفٌ مُزعِف: سريع القتل. (معجم الوسيط: زعف).

(٢) الجَنْبَة: كلّ شجر يورق ويخضرّ في الصّيف. وما كان بين الشّجر والبقل من النّبات. (معجم الوسيط)

(٣) كما في ترجمته من وفيات الأعيان لابن خلّكان ٤ / ١٧٢ رقم ٥٥٩ عن قول، ومن أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٩٤ رقم ٣٠٩ عن بعض الرّواة، وفيه: وذلك غلط، والثّبت أنّ ابن الحنفيّة مات بالمدينة.

«أَيْلَة»: مدينة على ساحل بحر القُلْزُم ممّا يلي الشّام، وقيل هي آخر الحجاز وأوّل الشّام...

و«أَيْلَة» أيضاً: موضع برَضْوَى وهو جبل، قال ابن حبيب: أيلة من رضوى وهو جبل ينبع بين مكّة والمدينة، وهو غير المدينة المذكورة. (معجم البلدان ١ / ٢٩٢).

(٤) كما في ترجمته من وفيات الأعيان لابن خلّكان ٤ / ١٧٢، ومن صفة الصّفوة لابن الجوزي ٢ / ٧٩ رقم ١٥٨، ومن البداية والنّهاية لابن كثير ٩ / ٤١ حوادث سنة ٨١، ومن سير أعلام النّبلاء للذّهبي ٤ / ١٢٨، ومن ⇦

والثّالث: بالطّائف[(١)].

وذلك في سنة إحدى وثمانين[(٢)]؛ في أيّام عبد الملك بن مروان، وعمره خمس وستّون سنة.

⇦الطّبقات الكبرى لابن سعد ٥ /١١٦، ومن تاريخ الإسلام للذّهبي وفيات ٨١ ـ ١٠٠ ص ١٩٣، ومن أنساب الأشراف للبلاذري ٣ /٢٩٣ رقم ٣٠٧ وص ٢٩٥ رقم ٣٠٩.

(١) كما في ترجمته من وفيات الأعيان ٤ / ١٧٢ عن قول، ومن البدء والتّاريخ ٥ / ٧٥، والمجدي في الأنساب ص ١٥ في عنوان: «أخبار بني عليّ لصلبه».

وقال ابن عساكر في ترجمة ابن الحنفيّة من تاريخ دمشق: توفّي محمّد ابن الحنفيّة بين الشّام والمدينة.

(٢) كما في ترجمته من الطّبقات الكبرى لابن سعد ٥ /١١٦، ومن تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣ / ١١٠ عن قول، ومن أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٩٣ رقم ٣٠٧، وص ٢٩٥ رقم ٣١٠ عن الواقدي، ومن المنتظم لابن الجوزي ٦ /٢٢٨ رقم ٤٨٣، ومن وفيات الأعيان لابن خلّكان ٤ / ١٧٢، ومن صفة الصّفوة لابن الجوزي ٢ / ٧٩، ومن البداية والنّهاية لابن كثير ٩ / ٤٠، ومن تاريخ الإسلام للذّهبي وفيات ٨١ ص ١٩٣ عن الواقدي والفلّاس وأبي عبيد، ومثله في سير أعلام النّبلاء ٤ /١٢٨ ـ ١٢٩ رقم ٣٦.

أقول: وقيل: توفّي سنة ٧٢ أو ٧٣، كما في ترجمته من وفيات الأعيان ٤ / ١٧٢ عن قول.

وقيل: توفّي سنة ٨٠، كما في ترجمته من تاريخ ابن عساكر ٢٣ / ١٠٩، ومن سير أعلام النّبلاء ٤ /١٢٨، ومن تاريخ الإسلام للذّهبي وفيات ٨١ ص ١٩٣ عن أبي نعيم الملائي، ومن البداية والنّهاية ٩ / ٤٠ عن قول.

وقيل: توفّي سنة ٨٢، كما في ترجمته من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٩٣ رقم ٣٠٧ عن قول، وفي ترجمة عليّ عليه السلام منه ٢ / ١١١ رقم ٢٥٤ عن الواقدي، وترجمة ابن الحنفيّة من تاريخ ابن عساكر ٢٣ / ١١٠ عن قول، وترجمته من البداية والنّهاية ٩ / ٤٠ عن قول.

وقيل: توفي سنة ٨٣، كما في ترجمته من وفيات الأعيان ٤ / ١٧٢ عن قول، ومن تاريخ ابن عساكر ٢٣ / ١١٠ عن قول، ومن سير أعلام النّبلاء ٤ / ١٢٩ ومن تاريخ الإسلام للذّهبي وفيات ٨١ ص ١٩٣ عن المدائني، وقال: وهذا غلط.

وقيل: سنة ٩٢ أو ٩٣، كما في ترجمته من تاريخ دمشق لابن عساكر ٢٣ / ١١٠، ومن تاريخ الإسلام للذّهبي حوادث ووفيات ٨١ ص ١٩٣ عن المدائني.

ذكر أولاده

أبو هاشم، واسمه عبد الله، وهو أكبر ولده، وكان من العلماء الأشراف، وقدم على سليمان بن عبد الملك فأكرمه، ثمّ سار إلى فلسطين، فبعث إليه سليمان من قعد له على الطّريق[1] بلبن مسموم، فلمّا شرب منه أحسّ بالموت، فعدل إلى الحُمَيْمَة واجتمع بمحمّد بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس وأعلمه أنّ الأمر في ولده، وسلّم إليه كتب الدّعاة، وأوقفه على ما يفعل، ثمّ مات عنده بالحُمَيْمَة [من أرض الشَّراة[2] بناحية البلقاء][3].

وكان لأبي هاشم من الولد: هاشم، وبه كان يكنّى، ومحمّد الأصغر، لا بقيّة له، وأمّهما: بنت خالد، كنانيّة.

ومحمّد الأكبر، ولبابة، وأمّهما: فاطمة بنت محمّد بن عبيد الله بن عبّاس.

وعليّ، وأمّه: أمّ عثمان بنت أبي حُدير، قضاعيّة.

وطالب، وعون، وعبيد الله، لأمّهات أولاد شتّى.

ورَيطة، وهي أمّ يحيى بن زيد بن عليّ المقتول بخراسان.

وأمّ سلمة، لأمّ ولد[4].

---

(١) ش: في الطّريق.

(٢) «الشَّراة»: صُقع بالشّام بين دمشق ومدينة الرّسول ﷺ، ومن بعض نواحيه القرية المعروفة بالحُمَيْمَة الّتي كان يسكنها ولد عليّ بن عبد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب في أيّام بني مروان. (معجم البلدان ٣ / ٣٣٢).

(٣) انظر ترجمة محمّد ابن الحنفيّة من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٧٤ ـ ٢٧٥ رقم ٢٩٨ و٣٠٠ ـ ٣٠١، وترجمة عبد الله بن محمّد ابن الحنفيّة من تاريخ دمشق لابن عساكر ـ مختصره ١٣ / ٣٠٠ ـ ٣٠٢ رقم ١١٠ ـ، ومن الوافي بالوفيات للصّفدي ١٧ / ٤٢٤ ـ ٤٢٥ رقم ٣٦٣، ومن تاريخ الإسلام للذّهبي وفيات ٨١ ـ ١٠٠ ص ٤٠٥ رقم ٣٢١، ومن سير أعلام النّبلاء للذّهبي ٤ / ١٢٩ رقم ٣٧.

وما بين المعقوفين من ب وط.

(٤) الطّبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ٣٢٧ ترجمة عبد الله بن محمّد ابن الحنفيّة.

وذكر ابن سعد في الطّبقات[١]، وقال: كان أبو هاشم [صاحب علم ورواية، وكان] ثقة [قليل الحديث]، وكانت الشّيعة [يلقونه و] يتولّونه، وكان بالشّام مع بني هاشم؛ وعندهم توفّي ﷺ.

وكان لمحمّد ابن الحنفيّة من الولد: جعفر الأكبر، وعليّ، وحمزة، والحسن، لأمّهات أولاد شتّى[٢].

وكان الحسن هذا من ظرفاء بني هاشم، وهو[٣] أوّل من تكلّم في الإرجاء[٤]، وكان يقدم على أخيه أبي هاشم[٥].

وقال ابن إسحاق: أمّه: جمال بنت قيس بن مَخْرَمَة بن المطّلب بن عبد مناف، وتوفّي في خلافة عمر بن عبد العزيز، وليس له عقب[٦].

---

(١) ٥ / ٣٢٨، وما بين المعقوفات منه. وفي النّسخ: يتوالونه.

(٢) ترجمة ابن الحنفيّة من الطّبقات الكبرى ٥ / ٩٢.

وفي ترجمة ابن الحنفيّة من أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٨٣ الرقم ٢٩٥: وجعفر الأكبر، وحمزة، وعليّ، لأمّ ولد تدعى نائلة.

(٣) خ: وقالوا هو...

(٤) قال الشّهرستاني في الملل والنّحل ١ / ٢٢٢ في عنوان: «المرجئة»: الإرجاء على معنيين، أحدهما: التّأخير، قالوا: أرجه وأخاه، أي أمهله وأخرّه. والثّاني: إعطاء الرّجاء.

أمّا إطلاق اسم المرجئة على الجماعة بالمعنى الأوّل فصحيح، لأنّهم كانوا يؤخّرون العمل عن النّيّة والعقد.

وأمّا بالمعنى الثّاني فظاهر، لأنّهم كانوا يقولون: لا يضرّ مع الإيمان معصية، كما لا ينفع مع الكفر طاعة.

وقيل: الإرجاء؛ تأخير صاحب الكبيرة إلى القيامة، فلا يقضى عليه بحكم ما في الدّنيا من كونه من أهل الجنّة، أو من أهل النّار، فعلى هذا المرجئة والوعيديّة فرقتان متقابلتان.

وقيل: الإرجاء؛ تأخير عليّ عليه السلام عن الدّرجة الأولى إلى الرّابعة، فعلى هذا المرجئة والشّيعة فرقتان متقابلتان.

والمرجئة أصناف أربعة: مرجئة الخوارج، ومرجئة القدريّة، ومرجئة الجبريّة، والمرجئة الخالصة.

(٥) لاحظ ترجمة ابن الحنفيّة من الطّبقات الكبرى ٥ / ٩٢، ومن أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٧٠ رقم ٢٩٥.

(٦) لاحظ ترجمة ابن الحنفيّة من الطّبقات الكبرى ٥ / ٩٢، ومن أنساب الأشراف للبلاذري ٣ / ٢٧٠ رقم ٢٩٥.

وإبراهيم، وأمّه: مُسْرعة[١] بنت عبّاد بن شيبان بن جابر، عوفيّة[٢].

والقاسم، وأمّ أبيها، وعبد الرحمان، وأمّهم: أمّ عبد الرحمان، واسمها: برّة بنت عبد الرحمان بن الحارث بن نوفل[٣].

وجعفر الأصغر، وعون، وعبد الله الأصغر، وأمّهم: أمّ جعفر بنت محمّد بن جعفر بن أبي طالب[٤].

وعبد الله بن محمّد، ورقيّة، وأمّهما: أمّ ولد[٥].

وقال الزّبير بن بكّار: وكان عبد الله أكبر ولد محمّد، وكنيته: أبو هاشم، وهو الذي سقاه سليمان بن عبد الملك اللبن مسموماً، فأوصى إلى ابن عمّه محمّد بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس؛ ومات عنده بالحُمَيْمَة؛ من أرض الشّراة بناحية البلقاء[٦].

أسند محمّد ابن الحنفيّة الحديث عن جماعة من الصّحابة، ومعظم حديثه عن أبيه عليّ عليه السلام.

قال أبو نعيم: حدّثنا عبد الله بن محمّد بن عثمان الواسطي، حدّثنا أحمد بن يحيى بن زهير، حدّثنا أبو كريب، حدّثنا يونس بن بكير، عن محمّد بن إسحاق،

---

(١) كذا في ك، ومثله في المصدر، وفي خ وأنساب الأشراف: مشرعة. وزاد في أنساب الأشراف: ويقال: بسرة بنت عبّاد...

(٢) ترجمة ابن الحنفيّة من الطّبقات الكبرى ٥ / ٩٢.

(٣) ترجمة ابن الحنفيّة من الطّبقات الكبرى ٥ / ٩٢.

وفي أنساب الأشراف: والقاسم بن محمّد، وعبد الرحمان، لا بقية لهما. وأمّ القاسم، وأمّ أبيها، ورقية، وحبابة، أمّهم: الشّهباء بنت عبد الرحمان بن الحارث بن نوفل.

(٤) ترجمة ابن الحنفيّة من الطّبقات الكبرى ٥ / ٩٢، ومن أنساب الأشراف، ولم يذكر فيه: عبد الله الأصغر.

(٥) هذا هو الصّواب الموافق للمصدر، وفي النّسخ: وعبد الله ومحمّد ورقيّة وأمّهم أمّ ولد.

انظر ترجمة ابن الحنفيّة من الطّبقات الكبرى ٥ / ٩٢.

(٦) لاحظ ما تقدّم من التّعليق في ص٢٩٩.

عن إبراهيم بن محمّد ابن الحنفيّة، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن أبي طالب [عليه السلام][(١)]، قال: «كثر[(٢)] على مارية أمّ إبراهيم في قبطيّ - ابن عمّ لها - كان يزورها ويختلف إليها، فقال لي رسول الله ﷺ: خُذ هذا السّيف فانطلق[(٣)] [إليه]، فإن وجدته عندها فاقتله، قال: فقلت: يا رسول الله، أكون في أمرك إذا أرسلتني[(٤)] كالسِّكَّة المحماة[(٥)] لا يثنيني شيء حتّى أمضي لما أمرتني به[(٦)] والشّاهد يرى ما لا يرى الغائب، فقال: نعم، الشّاهد يرى ما لا يرى الغائب.

قال: فأقبلت متوشّحاً بالسّيف فوجدته عندها، فاخترطت السّيف وأقبلت نحوه، فعرف أنّي أريده، فأتى نخلة فصعد فيها، ثمّ رمى بنفسه[(٧)] على قفاه وشغر[(٨)] برجليه، فإذا هو أجَبّ ممسوح، ليس له [ما للرّجال] قليل ولا كثير، فأغمدت السّيف وأتيت رسول الله ﷺ فأخبرته، فقال: الحمد لله الذي يصرف عنّا أهل البيت»[(٩)].

---

(١) بين المعقوفين من أ وع. وفي المصدر: كرّم الله وجهه.

(٢) كذا في النّسخ، ومثله في المصدر. وخ ل بهامش ط: أنكر على مارية.

(٣) كذا في ج، ومثله في المصدر. وفي سائر النّسخ: «وانطلق». وما بين المعقوفين من المصدر.

(٤) ع والمصدر: إذ أرسلتني. أ: أرسلتني إليه.

(٥) كذا في سائر المصادر، وفي النّسخ: كالسّبيكة المحماة.

السّبيكة من الذّهب أو الفضّة: كتلة من الذّهب أو الفضّة مصبوبة على صورة معلومة كالقضبان ونحوها، وكلّ قطعة مستطيلة من معدن. (المعجم الوسيط)

السِّكَّة: حديدة المحراث التي يحرس بها. (المعجم الوسيط).

وحديدة المحراث إذا أحميت في النّار فهي أسرع غوراً في الأرض.

(٦) أ وج وش ون: لما أرسلتني له، بدل: «لما أمرتني به». وفي المصدر: لما أرسلتني به أو الشّاهد... الغائب، قال: بل الشّاهد يرى...

(٧) أ وج وش ون: رمى نفسه.

(٨) شَغَر الكلب شَغْراً: رفع إحدى رجليه ليبول. (معجم الوسيط).

وفي ط: وسفر برجليه. وبهامشه، أي كشف.

(٩) رواه أبو نعيم في ترجمة محمّد ابن الحنفيّة من حلية الأولياء ٣ / ١٧٧ - ١٧٨ برقم ٢٤٠ مع اختلاف لفظي، ⇦

الباب الحادي عشر

في ذكر خديجة وفاطمة عليهما السلام[1]

أمّا خديجة، فهي بنت خويلد، بن أسد، بن عبد العُزّى، بن قُصيّ، بن كلاب، بن مرّة، بن كعب، بن لويّ ـ ويقال: بالهمزة ـ إلى أن ينتهي نسبها إلى عدنان.

وأمّها: فاطمة بنت زائدة بن الأصمّ، من ولد فهر بن مالك[2].

وأمّ فاطمة: هالة بنت عبد مناف.

وأمّ هالة: العرقة، وهي قلابة بنت سعيد، من بني لؤي بن غالب[3].

قال الواقدي: وكانت خديجة ـ وهي بكر ـ قد ذُكرت لورقة بن نوفل ـ وكان ابن عمّها ـ فلم يقض بينهما نكاح، فتزوّجها أبو هالة ـ واسمه: هند بن النّبّاش التّميمي ـ فولدت له هنداً، وهالة ـ اسم رجلين ـ، ثمّ تزوّجها عتيق بن عابد المخزومي، فولدت له جارية اسمها: هند، وكانت خديجة تدعى: أمّ هند[4].

⇦ وابن الجوزي في ترجمته من صفة الصّفوة ٢ / ٧٩ برقم ١٥٨.

وقريباً منه رواه ابن سعد في ترجمة مارية القبطيّة من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢١٤ بإسناده عن أنس وعن عليّ عليه السلام، وابن عبد البرّ في ترجمتها من الاستيعاب ٤ / ١٩١٢ برقم ٤٠٩١ بإسناده عن أنس وعن الأعمش.

(١) ع: خديجة الكبرى و...

(٢) كذا في النّسخ، وفي ترجمة خديجة من الطّبقات الكبرى ٨ / ١٤: فهم بن مالك.

(٣) السّيرة النبويّة لابن هشام ١ / ٢٠١ في عنوان: «حديث تزويج رسول الله خديجة»، والاستيعاب لابن عبد البرّ ٤ / ١٨١٧ ترجمة أمّ المؤمنين خديجة، وترجمتها من الطّبقات الكبرى لابن سعد ٨ / ١٤ في عنوان: «تسمية النّساء المسلمات والمهاجرات من قريش و...»، وترجمتها من مناقب الإمام أمير المؤمنين لابن المغازلي ص ٣٢٩ رقم ٣٧٦، والمعارف لابن قتيبة ص ١٣٢ في عنوان: «أزواج النّبيّ صلى الله عليه وآله».

(٤) لاحظ ترجمة أمّ المؤمنين خديجة من الطّبقات الكبرى ٨ / ١٤ ـ ١٥، والباب ٤٥ من الوفا لابن الجوزي ⇦

وحكى ابن سعد عن الواقدي، قال: كانت أسنّ من رسول الله ﷺ بخمس عشرة سنة[١].

قال الواقدي: وكانت ذات شرف، ومال كثير، وتجارة تبعث إلى الشّام، فيكون عيرها كعير عامّة قريش، وكانت تستأجر الرّجال وتدفع المال مضاربة، فلمّا بلغ رسول الله ﷺ خمساً وعشرين سنة[٢] ـ وليس له بمكّة اسم إلّا الأمين ـ أرسلت إليه، تسأله الخروج إلى الشّام مع عيرها؛ مع مولاها ميسرة، فسافر رسول الله ﷺ بعيرها إلى الشّام، فرأى غلامها ميسرة منه في الطّريق العجائب، ورأى الغمامة تظلّه.

فلمّا قدم مكّة رأت الغمامة على رأسه، وحكى لها ميسرة ما شاهد، فتزوّجته بعد قدومه من الشّام بيومين[٣]، زوّجه إيّاها أبوها، وقيل: أخوها عمر بن خويلد[٤]،

⇦ص١٤٣، وحوادث سنة ٢٥ من مولد النّبيّ من المنتظم لابن الجوزي ٢ / ٣١٥، وتاريخ الطّبري ٣ / ١٦٠ ـ ١٦١ حوادث سنة ١٠ في عنوان: «ذكر الخبر عن أزواج رسول الله»، وترجمة خديجة من أسد الغابة ٥ / ٤٣٥، ومن مجمع الزّوائد ٩ / ٢١٨.

قال ابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب ١ / ٢٠٦ في عنوان: «فصل، في أقربائه وخدّامه ﷺ»: روى أحمد البلاذري وأبو القاسم الكوفي في كتابيهما، والمرتضى في الشّافي، وأبو جعفر الطّوسي في التلخيص، أنّ النّبيّ ﷺ تزوّج بخديجة وكانت عذراء، يؤكّد ذلك ما ذكر في كتابي الأنوار، والبدع؛ أنّ رقيّة وزينب كانتا ابنتي هالة أخت خديجة.

وليلاحظ أيضاً ما أورده السيّد جعفر مرتضى العاملي في كتاب: الصّحيح من سيرة النّبيّ الأعظم ﷺ ١ / ١٢١ في عنوان: «هل تزوّجت خديجة بأحد قبل النّبيّ ﷺ ؟».

(١) ترجمة أمّ المؤمنين خديجة من الطّبقات الكبرى ٨ / ١٥.

(٢) قال ابن عبد البرّ في ترجمة أمّ المؤمنين خديجة من الاستيعاب ٤ / ١٨١٨: وكان رسول الله إذ تزوّج خديجة ابن إحدى وعشرين سنة، وقيل: ابن خمس وعشرين سنة، وهو الأكثر، وقيل: ابن ثلاثين سنة.

(٣) خ وهامش ط عن نسخة: بشهرين، بدل: «بيومين».

(٤) أ وط ون: عمرو بن خويلد.

[وقيل: إنّما زوّجها عمّها عمرو][1]، وهي بنت أربعين سنة، وهو الأصحّ، لأنّها ولدت قبل الفيل بخمس عشرة سنة.

والأصحّ أنّ الذي زوّجها عمرو[2].

قال الواقدي: مات أبو خديجة قبل الفِجار الأوّل[3].

ذكر خطبة النّكاح وعقد العقد

قال علماء السّير: حضر أبو طالب العقد، ووجوه بني هاشم والأشراف وعمومة رسول الله ﷺ، فخطب أبو طالب، وقال[4]:

«الحمد لله الذي جعلنا من ذرّيّة إبراهيم، وزرع إسماعيل، وضِئْضِئ معد[5]، وعنصر مضر، وجعلنا حضنة بيته، وسوّاس حرمه، وجعل لنا بيتاً محجوباً، وحرماً آمناً، وجعلنا الحكّام على النّاس.

ثمّ إنّ ابن أخي هذا محمّد بن عبد الله لا يوزن به رجل إلّا رجّح به، وإن كان في المال قلّ، فالمال ظلّ زائل، وأمر حائل، ومحمّد من قد عرفتم فضله ونسبه وقرابته

---

(١) ما بين المعقوفين من ك.

(٢) قريباً منه رواه ابن سعد في الطّبقات الكبرى ١ / ١٣١ ـ ١٣٣ عن الواقدي، في عنوان: «ذكر تزويج رسول الله خديجة»، وص ١٢٩ في عنوان: «ذكر خروج رسول الله إلى الشّام»، و٨ / ١٥ ـ ١٦ في ترجمة خديجة، وابن المغازلي في مناقبها من المناقب ص ٣٣٠ رقم ٣٧٧.

والظّاهر أنّ المصنّف أراد من قوله: زوّجها عمرو، عمّ خديجة. وفي خ: زوّجها أخوها عمرو.

(٣) الطّبقات الكبرى ١ / ١٣٣، و٨ / ١٦ عن الواقدي.

والفجار: هو يوم حرب من أيّامهم في الجاهليّة كانت بين قريش ومن معها من كنانة، وبين قيس عيلان، وكانت بعد الفيل بعشرين سنة. «انظر طبقات ابن سعد ١ / ١٢٦ ـ ١٢٨».

(٤) ط وض وع: فقال.

(٥) «الضِّئْضِئ»: الأصل. يقال: هو من ضئضئ كريم. (المعجم الوسيط).

وصدقه وأمانته، وقد خطب خديجة بنت خويلد، وبذل لها من الصّداق ما عاجله وآجله من مالي، [ومبلغه كذا وكذا](١)، وهو والله له بعد خطب جسيم، ونبأ عظيم، وخطر جليل»(٢).

وقيل: إنّه أصدقها عشرين بَكْرة(٣)، وعشر أواقي من ذهب، وعبداً، وأمة(٤).

ذكر نبذة من فضائلها

قال هشام بن محمّد(٥): كان رسول الله ﷺ يودّها؛ ويحترمها؛ ويشاورها في أموره كلّها، وكانت وزير صدق، وهي أوّل امرأة آمنت به، ولم يتزوّج في حياتها

---

(١) ما بين المعقوفين من ط وض وع.

(٢) رواها ابن الجوزي في الباب ٤٥ من كتاب الوفا بأحوال المصطفى ص ١٤٢، ومن المنتظم ٢ / ٣١٥ في عنوان: «ذكر الحوادث التي كانت في سنة ٢٥ من مولد النّبيّ»، وابن شهرآشوب في المناقب ١ / ٦٩ في أواخر عنوان: «فصل في منشئه ﷺ»، والخركوشي في أواخر الباب ١ من شرف النّبيّ، والزّمخشري في ربيع الأبرار ٤ / ٢٩٩ في عنوان: «باب النّساء ونكاحهنّ و...»، والعاصمي في زين الفتى في شرح سورة هل أتى ١ / ١٥٤ ذيل الرقم ٥٦، واليعقوبي في تاريخه ٢ / ٢٠ في عنوان: «تزويج خديجة»، والكليني في الحديث ٩ من باب «خطب النّكاح» من كتاب النّكاح من الكافي ٥ / ٣٧٤، والصّدوق في الحديث ٤٣٨٩ من «باب الوليّ والشّهود والخطبة والصّداق» من كتاب النّكاح مِن مَن لا يحضره الفقيه ٣ / ٣٩٧، والآبي في الباب ٥ من نثر الدرّ ١ / ٣٩٦، وابن المغازلي في الحديث ٣٧٩ من مناقبه ص ٣٣٣ وقال: هذه الخطبة من أفضل خطب الجاهليّة، والمبرّد في الكامل ٣ / ١٣٦٢ في عنوان: «باب في اختصار الخطب والتّحميد والمواعظ» وقال: هذه الخطبة من أقصد خطب الجاهليّة. والطّبرسي في الفصل ١ من الباب ٥ من ترجمة النّبيّ ﷺ من أعلام الورى ص ١٤٦، والحلبي في السّيرة الحلبيّة ١ / ٢٢٦ في عنوان: «باب تزوّجه ﷺ خديجة».

(٣) السّيرة النبويّة لابن هشام ١ / ٢٠١.

«البَكْر»: الفتيّ من الإبل. والأنثى بَكْرة. (المعجم الوسيط).

(٤) قال الجنابذي في ترجمة خديجة من كتاب معالم العترة النّبويّة ـ كما في كشف الغمّة ٢ / ١٣٩ ـ: وعن ابن عبّاس، أنّه تزوّجها وهي ابنة ثمان وعشرين سنة، ومهرها النّبيّ اثنتي عشرة أوقية، وكذلك كانت مهور نسائه.

(٥) قوله: «قال هشام بن محمّد» إلى قوله: «ذكر وفاتها رضي الله عنها» سقط من ض وع.

أحداً، وجميع أولاده منها، إلّا إبراهيم ابن مارية، لما نذكر.

قال أحمد في المسند: حدّثنا عبد الله بن نُمير، حدّثنا هشام [بن عروة]، عن أبيه، عن عبد الله بن جعفر، عن عليّ عليه السلام، قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقول: خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد»(١).

متّفق عليه، والمراد بالأوّل: نساء بني إسرائيل، وبالثّاني: نساء هذه الأمّة.

وفي الصّحيحين أيضاً من حديث أبي هريرة، قال: أتى جبرئيل عليه السلام رسول الله ﷺ فقال: «يا محمّد، هذه خديجة قد أتتك فاقرأها السّلام من ربّها [ومنّي]، وبشّرها ببيت في الجنّة من قَصَب، لا صَخَبَ فيه ولا نَصَب»(٢).

---

(١) رواه أحمد في مسند عليّ عليه السلام من المسند ١ / ٨٤ بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً في ص ١٣٢ عن وكيع، عن هشام، بهذا الإسناد. وفي ص ١٤٣ عن محمّد بن بشر، عن هشام، بهذا الإسناد.

وأخرجه أيضاً عبد الله بن أحمد بن حنبل، بإسناده إلى أبي معاوية ووكيع، عن هشام، بهذا الإسناد، كما في ج ١ ص ١١٦ من المسند.

وأخرجه أيضاً البخاري في باب تزويج النّبيّ خديجة وفضلها من كتاب المناقب من صحيحه ٥ / ٤٧، وفي كتاب أحاديث الأنبياء، باب: وإذ قالت الملائكة: يا مريم إنّ الله اصطفاك....، كما في فتح الباري ٦ / ٤٧٠ رقم ٣٤٣٢، ومسلم في باب فضائلها من كتاب فضائل الصّحابة من صحيحه ٤ / ١٨٨٦ تحت الرقم ٢٤٣٠، والتّرمذي في باب فضائلها من سننه ٥ / ٧٠٢ كتاب المناقب، الرقم ٣٨٧٧ وقال: وفي الباب عن أنس، وابن عبّاس، وعائشة. وهذا حديث حسن صحيح.

ورواه أيضاً الحاكم في ترجمة أمّ المؤمنين خديجة من كتاب معرفة الصّحابة من المستدرك ٣ / ١٨٤، وابن أبي شيبة في باب فضائلها من المصنّف ٦ / ٣٩٣ رقم ٣٢٢٧٩، وعبد الرّزّاق في باب نساء النّبيّ من المصنّف ٧ / ٤٩٢ رقم ١٤٠٠٦، وأبو يعلى في الحديث ٥٢٢ من مسنده ١ / ٣٩٩.

(٢) رواه البخاري في باب تزويج النّبيّ خديجة وفضلها من كتاب المناقب من صحيحه ٥ / ٤٨، ومسلم في باب فضائل خديجة من كتاب فضائل الصّحابة من صحيحه ٤ / ١٨٨٧ تحت الرقم ٢٤٣٢.

وما بين المعقوفين منهما.

ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في باب فضائلها من المصنّف ٦ / ٣٩٣ رقم ٣٢٢٧٧.

«القَصَب»: الدّرّ المجوّف. و«الصّخب»: الأصوات المختلفة. و«النّصب»: التّعب.

ومعناه: إنّه لا بدّ لكلّ بيت من تعب وإصلاح، إلّا قصور الجنّة؛ فإنّه لا تعب في بنائها.

وقيل: لمّا تعبت في تربية الأولاد، حصلت لها الرّاحة بالمناسبة.

وفي الصّحيحين أيضاً، أنّ عائشة رضي الله عنها قالت: ما غرت على أحد من نساء رسول الله ﷺ ما غرت على خديجة، وما رأيتها قطّ، ولكن كان رسول الله ﷺ يكثر ذكرها، وربّما ذبح الشّاة فيقطّع أعضاءها ويبعث بها إلى صدائق خديجة، فأقول: كأنّه لم يكن في الدّنيا امرأة إلّا خديجة، فيقول: «إنّها كانت وكانت، وكان لي منها الأولاد»[1].

«الصّدائق»: الخلائل.

وفي رواية عن عائشة، قالت: فأدركتني الغيرة يوماً فقلت: وهل كانت إلّا عجوزاً قد أخلف الله لك خيراً منها، قالت: فغضب حتّى اهتزّ مقدّم شعره، وقال: «والله ما أخلف لي خيراً منها، لقد آمنت بي إذ كفر النّاس، وصدّقتني إذ كذّبني النّاس،

---

(١) رواه البخاري في باب تزويج النّبيّ ﷺ خديجة وفضلها من كتاب المناقب من صحيحه ٥ / ٤٨، ومسلم في باب فضائلها من كتاب فضائل الصّحابة من صحيحه ٤ / ١٨٨٨ رقم ٧٥ / ٢٤٣٥ مع تفاوت في ذيله، وفي الحديثين بعده، ولم يذكر فيهما قصّة الشّاة وما بعده.

ورواه أيضاً التّرمذي في باب فضائلها من كتاب المناقب من سننه ٥ / ٧٠٢ تحت الرقم ٣٨٧٥، إلى قوله: صدائق خديجة، ثمّ قال: هذا حديث حسن صحيح غريب.

ورواه أيضاً ابن عبد البرّ في ترجمتها من الاستيعاب ٤ / ١٨٢٣ تحت الرقم ٣٣١١ إلى قوله: صدائق خديجة، وابن المغازلي في مناقبها من كتاب المناقب ص ٣٣٩ رقم ٣٨٩، إلى قوله: صدائق خديجة.

ولاحظ أيضاً ما رواه البخاري في الباب ١٠٨ من كتاب النّكاح، في عنوان: «باب غيرة النّساء ووجدهنّ» من صحيحه ٧ / ٤٧، وفي الباب ٢٣ من كتاب الأدب، في عنوان: «باب حسن العهد من الإيمان» ٨ / ١٠، وابن ماجة في الحديث ١٩٩٧ من سننه ١ / ٦٤٣ في عنوان: «باب الغيرة ٥٦» من كتاب النّكاح، وأحمد في مسند عائشة من المسند ٦ / ٥٨ و٢٠٢ و٢٧٩.

وواسَتْني بمالها إذ حرمني النّاس، ورزقني الله أولادها إذ حرمني أولاد النّساء».

قالت: فقلت في نفسي: والله لا أذكرها بسوء أبداً[١].

وفي رواية عن عائشة، قالت: أغضبت رسول الله ﷺ يوماً وقلت: خُدَيجة ـ بالتصغير ـ فزجرني وقال: «إنّي رُزقت حبّها»[٢].

و[في رواية عن عائشة أيضاً]، استأذنت عليه يوماً هالة أخت خديجة؛ فارتاع لذلك، وقال: «اللّهمّ هالة بنت خويلد». قالت: فغرت وقلت: وما تذكر من عجوز حمراء الشّدقين، هلكت في الدّهر، فزجرني، وقال بمعنى ما تقدّم[٣].

ومعنى «حمراء الشّدقين» أنّ المرأة إذا كبرت احمرّ شدقاها. وقيل: إنّه أرادت بالأحمر الأبيض، ومتى كبرت المرأة ابيضّ شدقاها، وهو الأصحّ.

وكل هذه الرّوايات في الصّحيحين.

وقال الزّهري: بلغنا أنّ خديجة أنفقت على رسول الله ﷺ أربعين ألفاً وأربعين ألفاً.

---

(١) رواه أحمد في مسند عائشة من كتاب المسند ٦ / ١١٨، وابن عبد البرّ في ترجمتها من الاستيعاب ٤ / ١٨٢٣ رقم ٣٣١١، وابن حجر في ترجمتها من الإصابة ٧ / ٦٠٤ رقم ١١٠٨٦ عن الدّولابي في كتاب الذرّيّة الطّاهرة، وابن الجوزي في ترجمتها من المنتظم ٣ / ١٨ في حوادث السّنة العاشرة من النّبوّة، وابن كثير في البداية والنّهاية ٣ / ١٢٦ في عنوان: «موت خديجة»، وقال: تفرّد به أحمد، وإسناده لا بأس به.

(٢) رواه مسلم في باب فضائل أمّ المؤمنين خديجة من كتاب فضائل الصّحابة من صحيحه ٤ / ١٨٨٨ ذيل الرقم ٧٥ / ٢٤٣٥.

(٣) ج ون: معنى ما تقدّم.

والحديث رواه البخاري في باب تزويج النّبيّ ﷺ خديجة وفضلها من كتاب المناقب من صحيحه ٥ / ٤٨، ومسلم في باب فضائلها من كتاب فضائل الصّحابة من صحيحه ٤ / ١٨٨٩ تحت الرقم ٢٤٣٧.

ذكر وفاتها رضي الله عنها

قال الواقدي: توفّيت خديجة بعد أن مضى من النّبوّة عشر سنين، وهي بنت خمس وستّين سنة[١]، قبل وفاة أبي طالب بثلاثة أيّام[٢].

وقيل: بعد وفاته بشهر[٣].

قال حكيم بن حزام: دفنّاها بالحجون، ونزل رسول الله ﷺ في قبرها، ولم يكن يومئذ سنّة الجنازة الصّلاة عليها[٤].

---

(١) إلى هنا رواه عن الواقدي ابن سعد في ترجمة أمّ المؤمنين خديجة من الطّبقات الكبرى ٨ / ١٨، وابن عبد البرّ في ترجمتها من الاستيعاب ٤ / ١٨٢٥.

(٢) كما في تاريخ اليعقوبي ٢ / ٣٥.

وروى ابن كثير في البداية والنّهاية ٣ / ١٢٥ عن الواقدي أنّ خديجة توفّيت قبل أبي طالب بخمس وثلاثين ليلة.

ومثله رواه الذّهبي في ترجمتها من سير أعلام النّبلاء ٢ / ١١٢، والحلبي في السّيرة الحلبيّة ٢ / ٤٠ في عنوان: «باب ذكر وفاة أبي طالب وخديجة» عن قول.

وفي بعض المصادر أنّ وفاة خديجة كانت بعد وفاة أبي طالب بثلاثة أيّام، كما في ترجمتها من الاستيعاب ٤ / ١٨٢٥ عن قول، والبداية والنّهاية ٣ / ١٢٥ عن البيهقي، وبحار الأنوار للمجلسي ١٩ / ٥ و ٢٥ رقم ٤ و ١٤ من الباب ٥ من تاريخ النّبيّ ﷺ، والمناقب لابن شهرآشوب ١ / ٢٢٤ في عنوان: «فصل، في أحواله وتواريخه ﷺ» عن أبي عبد الله منده في كتاب المعرفة، وترجمتها من سير أعلام النّبلاء للذّهبي ٢ / ١١٢ عن الحاكم، والسّيرة الحلبيّة ٢ / ٤٠ عن قول، والمعارف لابن قتيبة ص ١٣٣ في عنوان: «أزواج النّبيّ ﷺ».

(٣) لم أجد هذا القول في مصدر، هذا، وقيل: توفّيت خديجة بعد أبي طالب بأيّام. كما في بحار الأنوار للمجلسي ١٩ / ٢٠ رقم ١١ من الباب ٥ من تاريخ النّبيّ ﷺ.

وقيل: توفّيت بعده بستّة أشهر. كما في مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ١ / ٢٢٤ في عنوان: «فصل، في أحواله وتواريخه ﷺ» عن الواقدي.

(٤) رواه ابن سعد في ترجمة أمّ المؤمنين خديجة من الطّبقات الكبرى ٨ / ١٨، وابن حجر في ترجمتها من ⇦

وقال هشام: توفّيت ورسول الله ﷺ ابن سبع وأربعين سنة وثمانية أشهر[١].

وقال مجاهد: كانت وفاتها قبل أن تفرض الصّلوات الخمس[٢].

وهذا صحيح، لأنّ الصّلوات[٣] فرضت سنة اثنتي عشرة من النّبوّة، ليلة المعراج.

وقال هشام: كانت وفاتها لعشر خلون من رمضان[٤]، قبل الهجرة بثلاث سنين[٥].

⇐الإصابة ٧ / ٦٠٥ رقم ١١٠٨٦، والمجلسي في بحار الأنوار ١٩ / ٢١ رقم ١١ من الباب ٥ من تاريخ النّبيّ ﷺ، والحلبي في السّيرة الحلبيّة ٢ / ٤٠ في عنوان: «باب ذكر وفاة أبي طالب وخديجة».

(١) قال ابن شهرآشوب في المناقب ١ / ٢٢٤ في عنوان: «فصل، في أحواله وتواريخه ﷺ»: توفّيت خديجة ولرسول الله ﷺ ستّ وأربعون سنة وثمانية أشهر وأربعة وعشرون يوماً. ويقال: وهو ابن سبع وأربعين سنة وستّة أشهر وأيّام.

(٢) رواه أيضاً ابن عبد البرّ في ترجمتها من الاستيعاب ٤ / ١٨٢٥ عن عائشة، وقال: قال ابن شهاب: وذلك بعد مبعث النّبيّ ﷺ بسبعة أعوام. وابن حجر في ترجمتها من الإصابة ٧ / ٦٠٥ عنها، وقال: يعني قبل أن يعرج بالنبي ﷺ. وابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ١٨ عنها، وزاد: وذلك قبل الهجرة بثلاث سنين، وابن كثير في البداية والنّهاية ٣ / ١٢٥ عن عروة بن الزّبير.

(٣) ج وش وم ون: لأنّ الصّلاة.

(٤) كما في ترجمتها من الإصابة ٧ / ٦٠٥ عن الواقدي.

رواه أيضاً ابن عبد البرّ في الاستيعاب ٤ / ١٨٢٥ عن الواقدي، وابن حجر في الإصابة ٧ / ٦٠٥، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٢ / ١١١ و١١٧ عن الواقدي، من دون تعيين ليوم الوفاة.

(٥) رواه أيضاً ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ١٨ عن الواقدي، عن محمّد بن صالح وعبد الرحمان بن عبد العزيز.

ورواه أيضاً ابن عبد البرّ في ترجمة خديجة من الاستيعاب ٤ / ١٨٢٥ عن قتادة، وابن حجر في ترجمتها من الإصابة ٧ / ٦٠٥، وابن كثير في البداية والنّهاية ٣ / ١٢٥ عن الواقدي، في عنوان: «موت خديجة»، وابن المغازلي في ترجمتها من المناقب ص ٣٣٤ رقم ٣٨٠ عن قتادة، وص ٣٣٦ عن هشام بن عروة عن أبيه رقم ٣٨٤، من دون تعيين ليوم الوفاة ولا شهرها.

وقال ابن المغازلي في ذيل الحديث ٣٨٠ من المناقب: قال أبو عبيدة معمر بن المثنّى: ماتت خديجة بمكّة قبل الهجرة بخمس سنين، ويقال: بأربع سنين.

ذكر أولادها من رسول الله ﷺ

قال ابن إسحاق: كان له من الذّكور: القاسم، وبه كان يكنّى، مات بمكّة قبل المبعث[١]، وله سنتان[٢].

وعبد الله، ويسمّى الطّيّب، مات أيضاً قبل النّبوّة[٣]، وقيل بعدها بسنة[٤].

والطّاهر، ولد في الإسلام، ولهذا سمّي الطّاهر، وتوفّي بعد المبعث[٥].

وقيل: الطّيّب والطّاهر لقبان، والأوّل أصحّ[٦].

---

(١) السّيرة النبويّة لابن هشام ١ / ٢٠٢ عن ابن إسحاق، وعنه أيضاً في الاستيعاب لابن عبد البرّ ٤ / ١٨١٩ ترجمة خديجة، وفي ترجمتها من أسد الغابة لابن الأثير ٥ / ٤٣٥.
في موت القاسم في الجاهليّة خلاف، وصرّح بعض بأنّه مات بعد النّبوّة، كما في البداية والنّهاية لابن كثير ٢ / ٢٧٣ في عنوان: «تزويجه ﷺ خديجة»، وتاج المواليد للطّبرسي ص ٩ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص ٨٥.

(٢) كما في الطّبقات الكبرى لابن سعد ١ / ١٣٣، في عنوان: «ذكر أولاد رسول الله ﷺ وتسميتهم» عن الواقدي.
وقال ابن عبد البرّ في ترجمة خديجة من الاستيعاب ٤ / ١٨١٨: قال قتادة: عاش [القاسم] حتّى مشى.
ونقل ابن كثير في البداية والنّهاية ٢ / ٢٧٣ عن قول: بلغ القاسم أن يركب الدّابّة والنّجيبة، ثمّ مات بعد النّبوّة، وقيل: مات وهو رضيع.
ومثله في زاد المعاد لابن قيّم ١ / ١٠٣ في عنوان: «فصل في أولاده ﷺ».

(٣) السّيرة النبويّة لابن هشام ١ / ٢٠٢ عن ابن إسحاق. وعنه أيضاً في الاستيعاب ٤ / ١٨١٩، وأسد الغابة ٥ / ٤٣٥.

(٤) قال ابن عبد البرّ في الاستيعاب: قال قتادة: مات عبد الله صغيراً.

(٥) الاستيعاب ٤ / ١٨١٨ عن معمر وعقيل، عن ابن شهاب، عن بعض العلماء.

(٦) بل المعروف أنّهما لقبان لعبد الله، وبهما كان يلقّب، كما في الطّبقات الكبرى لابن سعد ١ / ١٣٣ في عنوان: «ذكر أولاد رسول الله ﷺ وتسميتهم» عن هشام بن محمّد، و٨ / ١٦ في ترجمة خديجة، عن الواقدي، وترجمتها من الاستيعاب لابن عبد البرّ ٤ / ١٨١٨ ـ ١٨١٩ عن الزّبير، ومصعب الزّبيري، وابن الكلبي، ومن ⇦

وقال أحمد في المسند[1]: حدّثنا عثمان بن أبي شيبة، عن محمّد بن فضيل، عن محمّد بن عثمان، عن زاذان، عن عليّ عليه السلام، قال: «قالت خديجة: يا رسول الله، أين ولدي منك؟ فقال: في الجنّة».

وقال ابن سعد: كان بين كلّ ولدين سنة[2].

وقيل: سنتان.

وأمّا البنات: فزينب، ورقيّة، وأمّ كلثوم، وفاطمة، عليهنّ السّلام.

فأمّا زينب: فتزوّجها أبو العاص بن الرّبيع، واسمه: مهشم [ابن الرّبيع] بن عبد العزّى بن عبد شمس، وهو ابن خالتها هالة بنت خويلد أخت خديجة، ولدت منه ولداً سمّاه عليّاً، فتوفّي وهو صغير[3].

⇐ الإصابة لابن حجر ٧ / ٦٠٢ عن الواقدي، والبداية والنّهاية لابن كثير ٢ / ٢٧٣ في عنوان: «تزويجه صلى الله عليه وآله خديجة» عن الزّبير بن بكّار، وتاج المواليد للطّبرسي ص ٨ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص ٨٤، وزاد المعاد لابن قيّم ١ / ١٠٣ في عنوان: «فصل، في أولاده صلى الله عليه وآله»، والوفا بأحوال المصطفى لابن الجوزي ص ٦٧٨ رقم ١٣٢٨.

(١) ١ / ١٣٥ مسند عليّ عليه السلام، والحديث من زوائد عبد الله بن أحمد، نقله المصنّف مختصراً.
ورواه أيضاً الهيثمي في مجمع الزّوائد ٧ / ٢١٧ في عنوان: «باب ما جاء في الأطفال» عن عبد الله بن أحمد، والطّبراني، وأبي يعلى.

(٢) الطّبقات الكبرى ١ / ١٣٤ في عنوان: «ذكر أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وتسميتهم»، والوفا بأحوال المصطفى لابن الجوزي ص ٦٧٨ رقم ١٣٢٨.

(٣) الطّبقات الكبرى لابن سعد ٨ / ٣٠ ترجمة زينب، والبداية والنّهاية لابن كثير ٥ / ٢٥٦ في عنوان: «باب زوجاته وأولاده صلى الله عليه وآله»، وتاج المواليد للطّبرسي ص ٩ في ضمن: مجموعة نفيسة ص ٨٥، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج ص ١٦، وترجمة زينب من سير أعلام النّبلاء ٢ / ٢٤٦ رقم ٢٨.
واختلف في اسم أبي العاص، فقيل: لقيط، وقيل: مهشم، وقيل: هُشيم، والأكثر: لقيط. انظر ترجمته في الاستيعاب ٤ / ١٧٠١ رقم ٣٠٦١، والإصابة ٧ / ٢٤٨ رقم ١٠١٧٦، وأسد الغابة ٥ / ٢٣٦.
وفي النّسخ: اسمه مقسم بن عبد العزّى.

وقال هشام: تزوّج أبو العاص زينب وهو مشرك، وأسر يوم بدر؛ فمنّ عليه رسول الله ﷺ على أن يجهّز إليه زينب، فجهّزها إليه، فلمّا خرجت من مكّة لحقها هبّار بن الأسود فطعن بعيرها فصرعها فأسقطت وردّها وبقيت عند هند بنت زمعة، وبعث رسول الله ﷺ إليه زيد بن حارثه، فتلطّف له حتّى ورد بها المدينة، ففرح بها رسول الله ﷺ[1].

قال الواقدي: وذلك بعد غزاة خيبر[2]، وليس بصحيح، وإنّما هو عقيب غزاة بدر.

ثمّ قدم زوجها أبو العاص على رسول الله ﷺ فاستجار بزينب، فأجارته، فأمضى رسول الله ﷺ ذلك، [فأسلم]، وردّ رسول الله ﷺ زينب إليه بالنّكاح الأوّل[3].

---

(١) انظر السّيرة النبويّة لابن هشام ٢ / ٣٠٦ ـ ٣٠٩، وتاريخ الطّبري ٢ / ٤٦٧ ـ ٤٧١، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٢ / ١٣٣ ـ ١٣٥، وشرح المختار ٩ من باب الكتب من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٤ / ١٨٩ ـ ١٩٦، وتاريخ الإسلام للذّهبي ص ١٢١ من المغازي، وترجمة زينب من المستدرك للحاكم ٤ / ٤٢ وما بعده.

(٢) كذا، وروى ابن سعد في ترجمة زينب من الطّبقات الكبرى ٨ / ٣١ عن الواقدي أنّ أبا العاص كان فيمن شهد بدراً مع المشركين فأسر.

(٣) كما في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٣٢ عن ابن عبّاس، وعنه أيضاً في تاريخ الطّبري ٢ / ٤٧٢ غزوة بدر، والكامل في التّاريخ لابن الأثير ٢ / ١٣٥، والاستيعاب ٤ / ١٧٠٣ ترجمة أبي العاص رقم ٣٠٦١ عن ابن عبّاس، وأسد الغابة ٥ / ٢٣٧ ـ ٢٣٨ ترجمة أبي العاص، عن قول، وعن ابن منده، وص ٤٦٨ ترجمة زينب، عن ابن عبّاس، وترجمتها من المنتظم لابن الجوزي ٣ / ٣٤٩ حوادث سنة ٨، عن رواية. وترجمة أبي العاص من البداية والنّهاية لابن كثير ٦ / ٣٥٩ حوادث سنة ١٢، وشرح المختار ٩ من باب الكتب من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٤ / ١٩٦ عن ابن عبّاس. وعنه أيضاً في ترجمة زينب من سير أعلام النّبلاء للذّهبي ٢ / ٢٤٩ رقم ٢٨ وفي سنن أبي داود ٢ / ٢٧٢ رقم ٢٢٤٠، وفي سنن التّرمذي ٣ / ٤٤٨ رقم ١١٤٣، وفي سنن ابن ماجة ١ / ٦٤٧ رقم ٢٠٠٩، وفي المصنّف لعبد الرزّاق ٧ / ١٦٨ رقم ١٢٦٤٤، ورقم ١٢٦٤٠ عن الشّعبي، ورقم ١٢٦٤٣ عن عمرو بن دينار، والمستدرك للحاكم ٣ / ٦٣٨ ترجمة أبي العاص، و٤ / ٤٦ ترجمة زينب،

⇦

وقيل: إنّما ردّها بنكاح جديد[١].

وقيل: إنّما أسلم قبل انقضاء عدّتها.

وقيل: كان هذا ثمّ نسخ، يعنى النّكاح الأوّل.

وكان لأبي العاص من زينب ابنة يقال لها: أمامة، تزوّجها المغيرة بن نوفل وفارقها[٢]، فتزوّجها عليّ عليه السلام بعد موت فاطمة[٣].

وقيل: إنّما تزوّجها بوصيّة فاطمة [عليها السلام][٤].

⇦عن ابن عبّاس.

ما بين المعقوفين من أ وم ون. وفي ط وض وع: فأمضى رسول الله صلى الله عليه وآله ذاك، وردّ... زينب عليه.

(١) كما في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٣٢، وسنن ابن ماجة ١ / ٦٤٧ رقم ٢٠١٠، وسنن التّرمذي ٣ / ٤٤٧ و٤٤٩ رقم ١١٤٢ و١١٤٤، وترجمة أبي العاص من المستدرك للحاكم ٣ / ٦٣٩، وترجمته من الاستيعاب ٤ / ١٧٠٣ رقم ٣٠٦١، وقال: هو قول الشّعبي وطائفة من أهل السّير، وترجمة زينب من سير أعلام النّبلاء للذّهبي ٢ / ٢٤٨ رقم ٢٨، وترجمتها من أسد الغابة ٥ / ٤٦٨، كلّهم من طريق الحجّاج بن أرطاة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جدّه.

(٢) أ وج وش ون: المغيرة بن يزيد. والمثبت هو الصّواب.

(٣) كذا في هذا الكتاب، وفي سائر المصادر أنّ أمامة تزوّجها المغيرة بعد عليّ عليه السلام، فانظر ترجمتها من الاستيعاب ٤ / ١٧٨٩ ـ ١٧٩٠ رقم ٣٢٣٦، ومن الإصابة ٧ / ٥٠٢ ـ ٥٠٣ رقم ١٠٨٢٢، ومن سير أعلام النّبلاء ١ / ٣٣٥ رقم ٧١، ومن أسد الغابة ٥ / ٤٠٠، والبداية والنّهاية ترجمة الرّسول صلى الله عليه وآله في عنوان: «باب زوجاته وأولاده صلى الله عليه وآله» ٥ / ٢٥٦.

وقال ابن شهرآشوب في ترجمة الإمام عليّ عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٣ / ٣٥١ في عنوان: «فصل، في أزواجه وأولاده و...»: وخطب المغيرة بن نوفل أمامة، ثمّ أبو الهياج بن أبي سفيان بن حارث، فروت عن عليّ عليه السلام، أنّه «لا يجوز لأزواج النّبيّ والوصيّ أن يتزوّجنّ بغيره بعده». فلم يتزوّج امرأة ولا أمّ ولد بهذه الرّواية.

ج وش: بعد وفاة فاطمة. أ: فاطمة عليها السلام.

(٤) كما في ترجمتها من أسد الغابة ٥ / ٤٠٠، وترجمة فاطمة الزّهراء عليها السلام من مناقب آل أبي طالب ٣ / ٤١١ في عنوان: «فصل، في وفاتها وزيارتها»، ومن بحار الأنوار ٤٣ / ٢١٧ باب ما وقع عليها من الظّلم رقم ٤٩ عن مصباح الأنوار.

وما بين المعقوفين من أ وط وع.

وهذه أمامة هي التي كان رسول الله ﷺ يحملها على كتفه وهي طفلة حتّى في الصّلاة، فإذا سجد وضعها على الأرض، وإذا قام عاد فحملها[١].

وتوفّيت زينب سنة ثمان من الهجرة.

وأمّا رقيّة: فكان رسول الله ﷺ زوّجها عتبة بن أبي لهب[٢]، وزوّج أمّ كلثوم عتيبة بن أبي لهب، فلمّا نصب أبو لهب العداوة لرسول الله ﷺ أمر ابنيه عتبة وعتيبة بطلاقهما، فطلّقاهما قبل الدّخول بهما[٣]، فتزوّجهما عثمان، تزوّج في الجاهليّة رقيّة، زوّجه رسول الله ﷺ إيّاها أوّلاً، فولدت له عبد الله، وهاجرت معه إلى الحبشة، ثمّ عادت معه إلى المدينة، وتوفّيت سنة اثنتين من الهجرة، والنّبيّ ﷺ ببدر، وكان لها من عثمان بن عفّان عبد الله، نقره ديك في عينه؛ فمات سنة أربع من الهجرة؛ وله ستّ سنين، فزوّجه رسول الله ﷺ أمّ كلثوم، فتوفّيت عنده سنة تسع من الهجرة، وكان تزويجها من عثمان سنة ثلاث من الهجرة[٤].

---

(١) كذا في خ، وفي ط: وإذا قام علا فحملها، وفي ض وع: وإذا قام حملها. ومثلهما في أكثر المصادر.
والحديث رواه البخاري في كتاب الصّلاة، أبواب سترة المصلّي، باب إذا حمل جارية صغيرة على عنقه، من صحيحه ١ / ١٣٧، وفي كتاب الأدب، باب رحمة الولد وتقبيله ٨ / ٨، ومسلم في كتاب المساجد، باب جواز حمل الصّبيان في الصّلاة، من صحيحه ١ / ٣٨٥ رقم ٥٤٣ وما بعده، وأبو داوود في سننه ١ / ٢٤١ باب العمل في الصّلاة، رقم ٩١٧ ـ ٩٢٠، والنّسائي في كتاب المساجد من سننه ١ / ٢٦١ في عنوان: «إدخال الصّبيان المساجد» رقم ٧٩٠، وابن سعد في ترجمة أمامة من الطّبقات الكبرى ٨ / ٣٩ ـ ٤٠، وابن عبد البرّ في ترجمتها من الاستيعاب ٤ / ١٧٨٨، وابن الأثير في ترجمتها من أسد الغابة ٥ / ٤٠٠، وابن حجر في ترجمتها من الإصابة ٧ / ٥٠٢.

(٢) أ وخ ل بهامش ط: عقبة بن أبي كثير، بدل: «عتبة بن أبي لهب».

(٣) أ وج وش ون: بعد الدّخول بهما. والمثبت هو الصّواب، كما في سائر المصادر أيضاً.

(٤) انظر ترجمة رقيّة وأمّ كلثوم من: الطّبقات الكبرى ٨ / ٣٦ ـ ٣٨، والاستيعاب ٤ / ١٨٣٩ و١٩٥٢ رقم ٣٣٤٣ و٤٢٠١، وأسد الغابة ٥ / ٤٥٦ و٦١٢، والإصابة ٧ / ٦٤٨ رقم ١١١٨١ و٨ / ٢٨٨ رقم ١٢٢٢٢، وسير أعلام النّبلاء ٢ / ٢٥٠ ـ ٢٥٢ رقم ٢٩ ـ ٣٠، والمستدرك ٤ / ٤٦ ـ ٤٩، وتاج المواليد للطّبرسي ص ٩ المطبوع ضمن: ⇦

فصل

وأمّا فاطمة عليها السلام: قال علماء السّير: ولدتها خديجة وقريش تبني البيت الحرام، [وذلك] قبل النّبوّة بخمس سنين[1]، وهي أصغر بنات رسول الله صلى الله عليه وآله، وتزوّجها

⇦ مجموعة نفيسة ص ٨٥، وتاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب ص ٧، في ضمن: مجموعة نفيسة ص ١٦٤.

وليلاحظ ما أورده السيّد جعفر مرتضى العاملي في كتاب: الصّحيح من سيرة النّبيّ الأعظم صلى الله عليه وآله ١ / ١٢٣ في عنوان: «زوجتا عثمان، هل هما بنات النّبيّ صلى الله عليه وآله ؟!».

(١) كما في ترجمتها من الطّبقات الكبرى لابن سعد ٨ / ١٩، ومن الاستيعاب لابن عبد البرّ ٤ / ١٨٩٩ رقم ٤٠٥٧ عن المدائني، ومن صفة الصّفوة لابن الجوزي ٢ / ٩ رقم ١٢٦، ومن المنتظم لابن الجوزي ٤ / ٩٥ حوادث سنة ١١.

وقيل: كان مولدها قبل المبعث بقليل، كما في ترجمتها من سير أعلام النّبلاء للذّهبي ٢ / ١١٩ رقم ١٨، ومن الإصابة لابن حجر ٨ / ٥٤ رقم ١١٥٨٣.

وقيل: ولدت فاطمة سنة إحدى وأربعين من مولد النّبيّ صلى الله عليه وآله، كما في ترجمتها من الاستيعاب ٤ / ١٨٩٣، ومن الإصابة ٨ / ٥٤، ومن المستدرك للحاكم ٣ / ١٦١ و١٦٣، وفي الفصل ٥ من مقتل الحسين للخوارزمي ١ / ٨٣.

هذا، والمشهور بين الإماميّة أنّها ولدت سنة خمس من المبعث بمكّة في العشرين من جمادى الآخرة، فلاحظ: باب مولد الزّهراء عليها السلام من كتاب الحجّة من أصول الكافي للكليني ١ / ٤٥٨، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج، المطبوع ضمن: مجموعة نفيسة ص ٦، وتاج المواليد للطّبرسي ص ٢١ ضمن: مجموعة نفيسة ص ٩٧، وتاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب ص ٨ في ضمن: مجموعة نفيسة ص ١٦٥، وتوضيح المقاصد للعاملي ص ١٤ ضمن: مجموعة نفيسة ص ٥٧٢، ومناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٣ / ٤٠٥ في عنوان: «فصل، في حليتها وتواريخها»، وإعلام الورى للطّبرسي ١ / ٢٩٠ في عنوان: «الفصل ١ في ذكر مولدها و...»، وكشف الغمّة للإربلي ٢ / ٧٦، ودلائل الإمامة للطّبري ص ٧٩ رقم ١٨، وروضة الواعظين للفتّال النّيسابوري ص ١٤٣ في عنوان: «مجلس في ذكر مولد سيّدة النّساء».

وقيل: كان مولدها في سنة اثنتين من المبعث، فراجع: مسار الشّيعة للشّيخ المفيد ص ٣١، المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص ٦٧، ومصباح المتهجّد للشّيخ الطّوسي ص ٧٩٣، وبحار الأنوار للمجلسي ٤٣ / ٩ رقم ١٤ ⇦

عليّ عليه السلام في السّنة الثّانية من الهجرة في رمضان، وبنى بها في ذي الحجّة، وقيل: في رجب[1]، وقيل: في صفر، والأوّل أشهر[2].

⇐عن مصباح الكفعمي، وإقبال الأعمال لابن طاووس ٣ / ١٦٢ عن المفيد في حدائق الرّياض.

وقال أبو سعد الواعظ في كتاب شرف النّبيّ باب العشرين: إنّ جميع أولاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولدوا قبل الإسلام، إلّا فاطمة وإبراهيم، فإنّهما ولدا في الإسلام.

(١) ط وض وع: أو في رجب، بدل: «وقيل: في رجب».

(٢) انظر ترجمة فاطمة الزّهراء عليها السلام من صفة الصّفوة ٢ / ٩.

وقال ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢٢: قال عمر بن عليّ: تزوّج عليّ فاطمة في رجب بعد مقدم النّبيّ المدينة بخمسة أشهر، وبنى بها [بعد] مرجعه من بدر.

وقال ابن حجر في ترجمتها من الإصابة ٨ / ٥٤: تزوّجها عليّ أوائل المحرّم سنة اثنتين بعد عائشة بأربعة أشهر، وقيل غير ذلك.

وقال الذّهبي في ترجمتها من سير أعلام النّبلاء ٢ / ١١٩: وتزوّجها الإمام عليّ بن أبي طالب في ذي القعدة، أو قُبيله، من سنة اثنتين بعد وقعة بدر.

وقال ابن الجوزي في حوادث سنة ٢ من المنتظم ٣ / ٨٤: إنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام تزوّج فاطمة رضي الله عنها في صفر لليال بقين منه، وبنى بها في ذي الحجّة.

وقد روي أنّه تزوّجها في رجب بعد مقدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم المدينة بخمسة أشهر، وبنى بها بعد مرجعه من بدر. والأوّل أصحّ.

وقال ابن شهرآشوب في المناقب ٣ / ٤٠٥: أقامت فاطمة مع أبيها بمكّة ثماني سنين، ثمّ هاجرت معه إلى المدينة، فزوّجها من عليّ بعد مقدمها المدينة بسنتين، أوّل يوم من ذي الحجّة، وروي أنّه كان يوم السّادس، ودخل بها يوم الثّلاثاء لستّ خلون من ذي الحجّة بعد بدر.

وقال الفتّال النّيسابوري في روضة الواعظين ص ١٤٣: أقامت فاطمة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بمكّة ثماني سنين، ثمّ هاجرت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى المدينة فزوّجها من عليّ عليه السلام بعد مقدمهم المدينة بسنة، والأصحّ ستّة أشهر.

وقال ابن طاووس في إقبال الأعمال ٣ / ٩٢: قال شيخنا المفيد في كتاب حدائق الرّياض: ليلة إحدى وعشرين من المحرّم وكانت ليلة خميس سنة ثلاث من الهجرة كان زفاف فاطمة ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى منزل أمير المؤمنين عليه السلام ...

وقال الشّيخ الطّوسي في مصباح المتهجّد ص ٦٧١: في أوّل يوم من ذي الحجّة زوّج رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ⇐

ذكر تزويجها وفضلها [عليها السلام][1]

قال هشام: وأهديت إليه في بردين، وفي يديها دملوجان من فضّة، ومعها خميلة، ومرفقة من أُدم حشوها ليف، وقربة، ومُنْخُل، وجراب[2].

وقال أحمد في الفضائل: حدّثنا إبراهيم بن عبد الله البصري، حدّثنا إبراهيم بن بشّار، حدّثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح، عن أبيه، قال: أخبرني من سمع عليّ بن أبي طالب يقول على منبر الكوفة: «لمّا أردت أن أخطب فاطمة إلى رسول الله ﷺ ذكرت أنّه لا شيء لي، ثمّ ذكرت عائدته وصلته، فخطبتها، فقال: وهل عندك شيء؟ قلت: لا، قال: فأين درعك الحُطَميّة؟ فقلت: عندي ـ وكان رسول الله ﷺ قد وهبها لي ـ فأتيته بها، فأنكحني إيّاها على الدّرع.

فلمّا أن دخلت عليّ، قال: لا تحدثنّ حدثاً حتّى آتيكما، فاستأذن رسول الله ﷺ علينا

⇦ فاطمة عليها السلام من أمير المؤمنين عليه السلام، وروي أنّه كان يوم السّادس.

وقال الشّيخ الطّوسي أيضاً في الحديث ١٦ من المجلس ٢ من أماليه: روي أنّ أمير المؤمنين عليه السلام دخل بفاطمة بعد رجوعه من بدر، وذلك لأيّام خلت من شوّال، وروي أنّه دخل بها يوم الثّلاثاء لستّ خلون من ذي الحجّة.

وقال أبو جعفر الطّبري في تاريخه ٢ / ٤١٠: وفي هذه السّنة [يعني السّنة الثّانية من الهجرة] في صفر، لليال بقين منه، تزوّج عليّ بن أبي طالب عليه السلام فاطمة رضي الله عنها.

حُدّثتُ بذلك عن محمّد بن عمر، قال: حدّثنا أبو بكر بن عبد الله بن أبي سبرة، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن أبي جعفر. ـــ

وقال في ص ٤٨٥ من المصدر المتقدّم: وأما الواقدي فإنّه زعم أنّ ابن أبي سبرة حدّثه عن إسحاق بن عبد الله، عن أبي جعفر، أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام بنى بفاطمة عليها السلام في ذي الحجّة على رأس اثنين وعشرين شهراً.

قال أبو جعفر الطّبري: فإن كانت هذه الرّواية صحيحة فالقول الأوّل باطل.

(١) ما بين المعقوفين من أ.

(٢) رواه أيضاً ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢٤، وابن الجوزي في حوادث سنة ٢ من المنتظم ٣ / ٨٥.

وعلينا كساء، أو قطيفة، قال: فتحشحشنا، فقال: مكانكما على حالكما، فدخل علينا، فجلس عند رؤوسنا ودعا بماء، فدعا فيه بالبركة، ورشّه علينا».

قال عليّ: «فقلت: يا رسول الله، أيّما أحبّ إليك، أنا أم هي؟ فقال: هي أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها»(١).

قال الشّعبي: وكان قيمة درعه الحطميّة خمسة دراهم(٢)، وغيره يقول:

---

(١) ش: لا تحدثنّ أمراً حتّى آتيكما. خ: أيّما أحبّ، أنا إليك أم هي.

أقول: هذه رواية القطيعي في زوائد فضائل الإمام أمير المؤمنين من كتاب الفضائل لأحمد ص ١٣٤ رقم ١٩٨. وقد رواها أحمد في مسند عليّ عليه السلام من المسند ١ / ٨٠ وفي الطّبع المحقّق ٢ / ٤١ تحت الرقم ٦٠٣، وابن سعد في ترجمة فاطمة الزّهراء عليها السلام من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢٠ عن سفيان بهذا الإسناد، والبيهقي في كتاب الصّداق، من السّنن الكبرى ٧ / ٢٣٤ باب ما يستحبّ من القصد في الصّداق، بسنده عن مسدّد، عن سفيان، إلى قوله: «فأنكحني إيّاها على الدّرع»، باختلاف يسير.

وأوردها بطولها الحميدي في مسنده ١ / ٢٢ رقم ٣٨ عن سفيان، بهذا الإسناد، وأبو عليّ الصواف في زياداته في مسند الحميدي ١ / ٢٣ عن إبراهيم بن عبد الله البصري، بهذا الإسناد، وابن عساكر في ترجمة الإمام عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق ١ / ٢٤٩ رقم ٢٩٢ عن طريق ابن شاهين، بسنده عن نصر بن عليّ، عن سفيان، بهذا الإسناد، وص ٢٥١ رقم ٢٩٣ بسنده عن الحارث بن مسكين، عن سفيان، بهذا الإسناد، والحمويني في الحديث ٧٢ من الباب ١٧ من السّمط ١ من فرائد السّمطين ١ / ٩١ بإسناده إلى البيهقي، ومحمّد بن سليمان الكوفي في الحديث ٦٨١ من مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢ / ٢١٢ عن مسدّد، عن سفيان، باختلاف يسير.

ورواها مختصراً النّسائي في الحديث ١٤٥ من خصائص أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢٦٠ عن محمّد بن يحيى العدني، عن سفيان.

قال ابن الأثير في النّهاية ١ / ٤٠٢: في حديث زواج فاطمة رضي الله عنها إنّه قال لعليّ: «أين درعك الحُطَمِيّة»؟ هي التي تحطم السّيوف، أي تكسرها. وقيل: هي العريضة الثّقيلة. وقيل: هي منسوبة إلى بطن من عبد القيس يقال لهم: حُطَمة بن محارب، كانوا يعملون الدّروع. وهذا أشبه الأقوال.

وقال أيضاً في ص ٣٨٨: في حديث عليّ وفاطمة: «**دخل علينا رسول الله ﷺ وعلينا قطيفة، فلمّا رأيناه تحشحشنا، فقال: مكانكما**». التّحشحش: التّحرّك للنّهوض. يقال: سمعت له حشحشة وخشخشة: أي حركة.

(٢) رواه ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢٠ عن عكرمة، وفيه: أربعة دراهم.

خمسمئة درهم[١].

وقال أحمد في الفضائل: حدّثنا أبو عمرو محمّد بن محمود الإصبهاني، حدّثنا عليّ بن خشرم المروزي، أنبأنا الفضل بن موسى السّيناني، عن الحسين بن واقد، عن عبد الله بن بريدة، [عن أبيه]، قال: خطب أبو بكر فاطمة عليها السلام، فقال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: «إنّها صغيرة، وإنّي أنتظر بها القضاء»، فلقيه عمر فأخبره، فقال: ردّك، ثمّ خطبها عمر، فردّه، ثمّ خطبها عليّ عليه السلام، فزوّجه إيّاها، وقال: «إنّ الله أمرني أن أزوّج عليّاً فاطمة»، فباع عليّ عليه السلام بعيراً وبعض متاعه وتزوّجها[٢].

⇐ وروى الكليني في كتاب النّكاح من الكافي ٥ / ٣٧٧ في عنوان: «باب ما تزوّج عليه أمير المؤمنين فاطمة عليهما السلام» تحت الرقم ٢ و ٤ بسندين إلى عبد الله بن بكير، عن الصّادق عليه السلام قال: «زوّج رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً صلوات الله عليه بفاطمة عليها السلام على درع حطميّة يساوي ثلاثين درهماً».

(١) روى ابن سعد في الطّبقات ٨ / ٢٢ بسنده عن محمّد بن إبراهيم، قال: كان صداق بنات رسول الله صلى الله عليه وآله ونسائه خمسمئة درهم، اثنتي عشرة أوقية ونصفاً.

وقال ابن شهرآشوب في المناقب ٣ / ٣٩٩ في عنوان: «فصل، في تزويجها عليها السلام» [قال الإمام] الحسين بن عليّ عليه السلام في خبر: «زوّج النّبيّ صلى الله عليه وآله فاطمة عليّاً على أربعمئة وثمانين درهماً».

وروي أنّ مهرها أربعمئة مثقال فضّة. وروي أنّه كان خمسمئة درهم. وهو أصحّ.

(٢) رواه القطيعي في زوائده على فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من الفضائل لأحمد ص ١١٨ رقم ١٧٣ إلى قوله: «فزوّجه إيّاها»، باختلاف يسير، وما بين المعقوفين منه.

ورواه أيضاً النّسائي في الحديث ١٢٣ من الخصائص ص ٢٢٨، وفي الحديث ٥٣٢٩ من السّنن الكبرى ٣ / ٢٦٥ كتاب النّكاح، باب تزوّج المرأة مثلها في السّن، عن الحسين بن حريث، عن الفضل بن موسى...، وابن حبّان في الحديث ٦٩٤٨ من الإحسان ١٥ / ٣٩٩ عن محمّد بن أحمد بن أبي عون، عن الحسين بن حريث، والحاكم النّيسابوري في كتاب النّكاح من المستدرك ٢ / ١٦٧ ـ ١٦٨ بسنده عن عليّ بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، وقال: صحيح على شرط الشّيخين. ووافقه الذّهبي. والحمويني في الحديث ٧٠ من الباب ١٦ من السّمط ١ من فرائد السّمطين ١ / ٨٨ بسنده عن محمود بن آدم، عن الفضل بن موسى، بهذا الإسناد، إلى قوله: «فزوّجه إيّاها»، مع تفاوت يسير.

وقريباً منه رواه ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ١٩ بسنده عن علباء بن أحمر اليشكري، ⇐

وذكره ابن سعد في الطّبقات[1] وقال فيه: كان رسول الله ﷺ قد وعد عليّاً بها قبل أن يخطبها أبو بكر وعمر.

وذكر ابن سعد أيضاً، عن محمّد بن عليّ، قال: «تزوّج عليّ فاطمة على إهاب شاة [وسحق حبرة][2]، وذلك في رجب بعد الهجرة بخمسة أشهر، وبنى بها بعد مرجعه من

⇐والخطيب البغدادي في تاريخه ١٤ / ٣٦٣ رقم ٧٦٩١ في ترجمة أبي صادق الأزدي، بسنده إليه عن عليّ عليه السلام، ومحمّد بن سليمان الكوفي في الحديث ٢١٠ من مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١ / ٢٩٠ بسنده عن ابن عبّاس مع تفصيل.

أقول: وأمّا ذيل الحديث، أي قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «إنّ الله أمرني أن أزوّج عليّاً فاطمة»، فقد رواه الطّبراني في الحديث ١٠٣٠٥ من المعجم الكبير ١٠ / ١٥٤ بإسناده إلى عبد الله بن مسعود. ورواه عنه الهيثمي في مجمع الزّوائد ٩ / ٢٠٤ وقال: رجال ثقات.

ورواه أيضاً الطّبراني في الحديث ١٠٢٠ من المعجم الكبير ٢٢ / ٤٠٧ بسنده عن ابن مسعود في حديث.

ورواه أيضاً أبو بكر ابن مردويه في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام بالإسناد عن أنس بن مالك، كما في المناقب لابن شهرآشوب ٣ / ٣٩٨ في عنوان: «فصل، في تزويجها».

وقال اليعقوبي في تاريخه ٢ / ٤١ في عنوان: «قدوم رسول الله المدينة»:... ثمّ زوّجها رسول الله من عليّ... وقد كان جماعة من المهاجرين خطبوها إلى رسول الله ﷺ، فلمّا زوّجها عليّاً عليه السلام قالوا في ذلك، فقال رسول الله ﷺ: «ما أنا زوّجته، ولكنّ الله زوّجه».

وروى الديلمي في إرشاد القلوب ص ٢٣٢ عن ابن عبّاس أنّه قال: خطب جماعة من الأكابر والأشراف فاطمة عليها السلام، فكان لا يذكرها أحد عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلّا أعرض عنه، فقال: «أتوقّع الأمر من السّماء، فإنّ أمرها إلى الله تعالى».

وروى ابن شهرآشوب في المناقب ٣ / ٣٩٨ عن كتاب ابن مردويه، قال ابن سيرين: قال عبيدة: إنّ عمر بن الخطّاب ذكر عليّاً، فقال: ذاك صهر رسول الله، نزل جبرئيل على رسول الله فقال: «إنّ الله يأمرك أن تزوّج فاطمة من عليّ».

[وروى] ابن شاهين بالإسناد عن أبي أيّوب الأنصاري، قال النّبيّ ﷺ: «أمرت بتزويجك من البيضاء». وفي رواية: «من السّماء».

(١) ٨ / ٢٠ ترجمة فاطمة الزّهراء عليها السلام. وانظر التّعليقة المتقدّمة آنفاً.

في خ: قبل خطبة أبي بكر وعمر.

(٢) رواه ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢١، وما بين المعقوفين منه.

بدر، وفاطمة يومئذ بنت ثمان عشرة سنة»[١].

وقال ابن سعد: حدّثنا أبو أسامة، عن مجالد، عن عامر، قال: قال عليّ عليه السلام: «لقد تزوّجت فاطمة ومالي ولها فراش غير جلد كبش ننام عليه باللّيل؛ ونعلف عليه النّاضح بالنّهار، ومالي ولها خادم غيرها»[٢].

وقال أحمد في الفضائل: حدّثنا عبد الرزّاق[٣]، عن معمر، عن أيّوب، عن عكرمة، وأبي يزيد المديني، [أو أحدهما، أنّ أسماء ابنة عميس] قالت: لمّا أهديت فاطمة إلى عليّ عليه السلام، لم تجد عنده إلّا رملاً مبسوطاً، ووسادة، وكوزاً، وجرّة،

---

(١) رواه ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢٢ عن عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ، عن أبيه.

(٢) رواه ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢٢، وابن الجوزي في ترجمتها من صفة الصّفوة ٢ / ١٠، والعاصمي في الحديث ٤٥ من زين الفتى ١ / ١٤١.

وأيضاً روى أبو يعلى في الحديث ٢١١ من مسند عليّ عليه السلام من مسنده ١ / ٣٦٣ عن عبد الله بن عمر بن أبان، وأبي هشام الرّفاعي، قالا: حدّثنا ابن فضيل، حدّثنا مجالد، عن الشّعبي، عن الحارث، عن عليّ، قال: «ماكان لنا ليلة أهدي إليّ فاطمة شيء ننام عليه إلّا جلد كبش».

قال محقّقه في تعليقه: وأخرجه ابن ماجة في الزّهد برقم ٤١٥٤ باب: ضجاع آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، من طريق محمّد بن طريف، وإسحاق بن إبراهيم بن حبيب، عن محمّد بن فضيل...

(٣) رواه عبد الرزّاق في الحديث ٩٧٨١ من المصنّف ٥ / ٤٨٥ بهذا الإسناد، وما بين المعقوفين منه.

ورواه عنه أحمد في الحديث ٨١ من فضائل عليّ عليه السلام من الفضائل ص ٥٣.

وفي النّسخ: عكرمة، عن أبي زيد المدني، قال: لمّا أهديت.

ورواه أيضاً ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢٣ من طريق سعيد بن أبي عروبة، عن أبي يزيد المديني، عن عكرمة، ظنّاً.

ورواه الطّبراني أيضاً في الحديث ٣٦٤ من المعجم الكبير ٢٤ / ١٣٦ بسنده عن أيّوب، عن أبي يزيد، عن أسماء، وفي الحديث ٣٦٥ عن طريق عبد الرزّاق، ورواه عنه الهيثمي في مجمع الزّوائد ٩ / ٢١٠ وقال: رجاله رجال الصّحيح.

ورواه أيضاً الحاكم في المستدرك ٣ / ١٥٩ بسنده إلى أيّوب، عن أبي يزيد المديني، عن أسماء، والنّسائي في الحديث ١٢٤ من خصائص أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢٢٨ بهذا الإسناد، وفي الحديث ١٢٥ بإسناده إلى سعيد بن أبي عروبة، عن أيّوب، عن عكرمة، عن ابن عبّاس.

فأرسل إليه رسول الله ﷺ: «لا تقرب زوجتك حتّى آتيك».

فجاء رسول الله ﷺ فدعا بماء، فقال فيه ما شاء الله أن يقول، ثمّ نضح به[١] صدر عليّ عليه السلام ووجهه، ثمّ دعا بفاطمة، فقامت إليه في مرطها، وهي تصعّد عرقاً من الحياء، فنضح عليها من الماء، وقال[٢] لها: «أما أنّي لم أنكحك إلّا أحبّ أهلي إليّ، وأعزّهم عليّ ـ أو عندي ـ» ثمّ خرج وقال: «دونك أهلك».

وما زال يدعو لهما[٣] حتّى دخل الحجرة، فرأى سواداً من وراء الباب، فقال: «من هذا؟» فقالت: أسماء، قال: «بنت عميس؟» قالت: نعم، قال: «أمع بنت رسول الله جئت كرامة لرسول الله؟» قالت: نعم، فدعا لها.

وفي رواية: أنّه جهّز رسول الله ﷺ فاطمة في خميلة. وهي القطيفة.

وذكر ابن سعد في الطّبقات، أنّ رسول الله ﷺ لمّا دخل عليّ عليه السلام على فاطمة جاء فطرق الباب وقال: «أين أخي؟» فجاءت أمّ أيمن[٤]، فقالت: يا رسول الله، كيف يكون أخاك وقد زوّجته ابنتك؟ قال[٥]: «هو ذاك»، ثمّ دخل عليهما، فدعا لهما وزفّاهما[٦].

قالت: وإنّما فعل رسول الله ﷺ ذلك لأنّ اليهود كانوا يؤخّرون[٧] الرّجل عن أهله[٨].

---

(١) ش: نضح به على صدر عليّ.

(٢) خ: ثمّ قال.

(٣) في النّسخ: يدعو لنا.

(٤) أ وج وش ون: فخرجت أمّ أيمن.

(٥) أ وج وش ون: فقال هو...

(٦) ض وم: ورقاهما.

(٧) في النسخ: كانوا يأخذون الرجل...

(٨) رواه ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢٤ بإسناده عن سعيد بن المسيّب، عن أمّ أيمن، ونقل ⇦

وفي رواية: جهّزها رسول الله ﷺ ومعها قربة من أَدَم، ووِسادة من أَدَم حشوها ليف، وجلد كبش، ينامان عليه باللّيل؛ ويعلفان النّاضح عليه في النّهار، ورحىٰ، وجرّة[1].

وذكر ابن سعد، قال: لمّا خطب عليّ عليه السلام فاطمة، دنا رسول الله ﷺ من خدرها وقال: «إنّ عليّاً يذكر فاطمة»، فسكتت، فزوّجها منه[2].

قلت: فصار ذلك أصلاً في كلّ بكر إنّها تستأمر؛ سواء كان لها أباً أو غيره عند أبي حنيفة، ولا تجبر أصلاً، وعند [مالك و] الشّافعي وأحمد تجبر،

⇦المصنّف هنا باختصار وتصرّفات مخلّة بالمعنى، ولذا نذكره حرفيّاً، قالت: زوّج رسول الله ﷺ ابنته فاطمة من عليّ بن أبي طالب وأمره أن لا يدخل على فاطمة حتّى يجيئه، وكانت اليهود يؤخّرون الرّجل عن أهله، فجاء رسول الله حتّى وقف بالباب وسلّم، فاستأذن فأذن له، فقال: «أثمّ أخي؟» فقالت أمّ أيمن: بأبي أنت وأمّي يا رسول الله من أخوك؟ قال: «عليّ بن أبي طالب»، قالت: وكيف يكون أخاك وقد زوّجته ابنتك؟ قال: «هو ذاك يا أمّ أيمن».

فدعا بماء في إناء فغسل فيه يديه ثمّ دعا عليّاً فجلس بين يديه فنضح على صدره من ذلك الماء وبين كتفيه، ثمّ دعا فاطمة فجاءت بغير خمار تعثر في ثوبها، ثمّ نضح عليها من ذلك الماء، ثمّ قال: «والله ما ألوت أن زوّجتكِ خير أهلي».

وقالت أمّ أيمن: وليت جهازها فكان فيما جهزّتها به مرفقة من أدم حشوها ليف وبطحاء مفروش في بيتها.

(١) أ وج وش ون: في اللّيل.

انظر ما رواه ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢٣ عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، والكليني في الحديث ١ و٣ و٥ من: «باب ما تزوّج عليه أمير المؤمنين فاطمة عليهما السلام» من كتاب النّكاح من الكافي ٥ / ٣٧٧ عن أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام، والحميري في الحديث ٣٨٨ من قرب الإسناد ص ١١٢ عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، وأحمد بن حنبل في الحديث ٣١٦ من باب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل، وفي الحديث ٦٤٣ و٧١٥ و٨٥٣ في مسند عليّ عليه السلام من كتاب المسند الطّبع المحقّق، وفي الطّبع القديم ١ / ٨٤ و٩٣ و١٠٨ بإسناده إلى عطاء بن السّائب، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام.

(٢) رواه ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢٠، وابن إسحاق في السّيرة ص ٢٤٧ في عنوان: «تزويج فاطمة رضي الله عنها».

لما عرف في موضعه[(١)].

وفي رواية: لمّا خطبها خرج إلى الأنصار، فقالوا له: ما قال لك؟ فقال: «قال لي مرحباً وأهلاً»، فقالوا له: ابشر فقد أعطاك المرحب والأهل[(٢)].

وقال أحمد في الفضائل: حدّثنا حُميد بن عبد الرحمان [بن حُميد] الرّؤاسي، حدّثنا أبي، عن عبد الكريم بن سليط، عن ابن بريدة، عن أبيه، قال: لمّا أراد النّبيّ ﷺ أن يجهّز فاطمة إلى عليّ عليه السلام قال لأصحابه: «لا بدّ للعرس من وليمة»، فقال سعد بن أبي وقّاص: يا رسول الله، عندي كبش، وقال فلان: عندي فِرْق من ذرّة[(٣)].

---

(١) ج وش: ... إنّها تستأذن سواء... أ وم ون: سواء كان المزوّج لها أباً أو غيره...
وفي بعض النّسخ: ولا تخيّر، بدل: «ولا تجبر». وتخيّر، بدل: «تجبر».
قال محمّد جواد مغنية في كتاب: الفقه على المذاهب الخمسة ص ٣٢١: قال الشّافعيّة والمالكيّة والحنابلة: ينفرد الولي بزواج البالغة الراشدة إذا كانت بكراً، أمّا إذا كانت ثيّباً وهو شريك لها في الزّواج، لا ينفرد دونها، ولا تنفرد دونه، ويجب أن يتولّى هو إنشاء العقد، ولا ينعقد بعبارات المرأة قطّ، وإن كان لا بدّ من رضاها.
وقال الحنفيّة: للبالغة العاقلة أن تنفرد باختيار الزّوج، وأن تنشئ العقد بنفسها بكراً كانت أو ثيّباً، وليس لأحد عليها ولاية ولا حقّ الاعتراض، على شريطة أن تختار الكفو، وأن لا تتزوّج بأقلّ من مهر المثل... (الأحوال الشّخصيّة لأبي زهرة).
وقال الشّيخ الطّوسي في المسئلة ١٠ من كتاب النّكاح من كتاب الخلاف ٢ / ٣٦٠: البكر إذا كانت كبيرة، فالظّاهر في الرّوايات أنّ للأب والجدّ أن يجبراها على النّكاح، ويستحبّ لهما أن يستأذناها، وإذنها صماتها، فإن لم تفعل فلا حاجة بهما إليه، وبه قال مالك والشّافعي وابن أبي ليلى وأحمد وإسحاق.
وقال قوم من أصحابنا: ليس لوليّها إجبارها على النّكاح كالثّيّب الكبيرة، وبه قال أبو حنيفة وأصحابه والأوزاعي والثّوري. فاعتبر أبو حنيفة الصّغر والكبر وفرّق بينهما، واعتبر الشّافعي الثّيبوبة والبكارة. دليلنا...
(٢) رواها ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢١.
(٣) ط وض وع: وقال آخر: عندي...
والحديث رواه أحمد في الحديث ٣٠١ من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل ص ٢٢٢، وفي مسند بريدة الأسلمي من المسند ٥ / ٣٥٩ وفي الطّبع المحقّق ٣٨ / ١٤٢ رقم ٢٣٠٣٥.
ورواه أيضاً ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات ٨ / ٢١ بسنده عن عبد الرحمان بن حميد بهذا الإسناد، والطّبراني في الحديث ١١٥٣ من المعجم الكبير ٢ / ٢٠، بأطول من هذا.

وأخبرنا جدّي أبو الفرج رحمه الله، قال: أنبأنا أبو منصور القزّاز، أنبأنا أبو بكر الخطيب[١]، أنبأنا محمّد بن أحمد بن شاكر المؤدّب[٢]، أنبأنا عبدالله بن محمّد بن جعفر بن حيّان[٣]، أنبأنا عبد الرحمان بن سالم الرّازي[٤]، حدّثنا محمود بن غيلان[٥]، حدّثنا أحمد بن صالح المصري[٦]، عن

---

(١) رواه الخطيب في ترجمة أحمد بن صالح المقرئ من تاريخ بغداد ٤ / ١٩٥ تحت الرقم ١٨٨٦، وفيه: أخبرنا أبو الحسين محمّد بن أحمد بن محمّد بن شاده المؤدّب ـ بإصبهان ـ وأخته أمّ سلمة أسماء، قالا: حدّثنا أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيّان، حدّثنا أبو يحيى عبد الرحمان بن سلم الرّازي، بهذا الإسناد. وقال: وقد رواه عن عبد الرزّاق غير واحد.

ورواه عن الخطيب، أبو الفرج ابن الجوزي في الحديث ٣٥١ من العلل المتناهية ١ / ٢٢٣.

ورواه أيضاً الذّهبي في ترجمة إبراهيم بن الحجّاج من ميزان الاعتدال ١ / ٢٦ رقم ٦٥، والهيثمي في فضائل عليّ عليه السلام من مجمع الزّوائد ٩ / ١١٢ في عنوان: «باب في منزلته ومؤاخاته» وقال: رواه الطّبراني.

ورواه أيضاً الكنجي في مناقب عليّ عليه السلام من كفاية الطّالب بسنده عن أبي هريرة، كما في البحار ٤٣ / ١٣٩ رقم ٣٥ باب تزويجها عليها السلام.

وقريباً منه رواه أحمد في المسند ـ كما في شرح المختار ١٥٤ من باب الخطب من شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ٩ / ١٧٤، الخبر الثّالث والعشرون من فضائل عليّ عليه السلام ـ والشّيخ المفيد في الإرشاد ١ / ٣٦ بسنده عن أبي سعيد الخدري، في الفصل ٢ من الباب ٢، في حديث طويل، والدّيلمي في إرشاد القلوب ص ٤٣١ بسنده عن أبي جعفر الدّوانيقي، عن أبيه، عن جدّه، في حديث طويل، في أواخر المجلّد الثّاني.

(٢) ط وض وع: المؤذّن، بدل: «المؤدّب».

(٣) هو أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيّان، المعروف بأبي الشّيخ، صاحب التّصانيف. ولد سنة ٢٧٤، وتوفّي سنة: ٣٦٩. (سير أعلام النّبلاء ١٦ / ٢٧٦ رقم ١٩٦).

(٤) كذا في ط وض وع. وفي ج: بن مسلم الرّازي، وفي ش: بن سلام...، وفي م: بن أسلم...، وفي أ ون: بن سلم الرّازي، ومثله في تاريخ بغداد والعلل المتناهية وميزان الاعتدال. ولم أعثر له على ترجمة.

(٥) هو محمود بن غَيلان العَدَوي، أبو أحمد المروزي. وثّقه النّسائي وابن حبّان، توفّي في سنة ٢٣٩ أو ٢٤٩. لاحظ ترجمته في تهذيب الكمال ٢٧ / ٣٠٥ رقم ٥٨١٩.

(٦) كذا في النّسخ، ومثله في ترجمته من تهذيب الكمال ١ / ٣٤٠ رقم ٤٩. وفي ترجمته من تاريخ بغداد ٤ / ١٩٥ رقم ١٨٨٦: أحمد بن صالح أبو جعفر المقرئ طبريّ الأصل.

⇦

إبراهيم بن الحجّاج[1]، عن عبد الرزّاق، عن مَعْمَر، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عبّاس[2]، قال:

لمّا زوّج رسول الله ﷺ فاطمة من عليّ عليه السلام قالت: «يا رسول الله، زوّجتني من رجل فقير ليس له مال؟!»، فقال لها رسول الله ﷺ: «أما ترضين أنّ الله تعالى اختار من أهل الأرض رجلين، أحدهما أبوك والآخر زوجك؟».

وفي رواية: «زوّجتني من عائل لا شيء له»، فقال لها رسول الله ﷺ: «أما ترضين أن يكون الله اطّلع على أهل الأرض فاختار منهم رجلين، فجعل أحدهما أباك والآخر بعلك؟»[3].

وقد تكلّموا في هذا الحديث وقالوا: رواه عبد الرّزّاق؛ وكان منسوباً إلى التّشيّع[4]، وقد ذكرنا أنّ عبد الرّزّاق كان من كبار العلماء، وأنّه شيخ أحمد بن حنبل، وقد أخرج عنه في الصّحيح[5]، فلا يلتفت إلى من تكلّم فيه لغرض فاسد.

قلت: وقد ذكر جدّي أبو الفرج في كتاب: المنتخب في فضائل فاطمة عليها السلام،

⇦ وقال المزّي في ترجمته من تهذيب الكمال: أحمد بن صالح المصري، أبو جعفر الحافظ، المعروف بابن الطّبري. ولد بمصر سنة ١٧٠، وتوفّي سنة ٢٤٨.

(١) ترجمه الذّهبي في ميزان الاعتدال وابن حجر في لسان الميزان.

(٢) عبد الرزّاق، هو ابن همّام الصّنعاني، ومَعْمَر، هو ابن راشد، وابن أبي نجيح، هو عبد الله بن أبي نجيح، واسمه يسار الثّقفي، أبو يسار المكّي الثّقفي. وثّقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين وأبو زرعة والنّسائي. مات سنة ١٣١ أو ١٣٢. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ١٦ / ٢١٥ رقم ٣٦١٢. ومجاهد هو ابن جبر المكّي.

(٣) ط وض وع: ... رجلين: أحدهما أبوك و...

والحديث رواه الخطيب في ترجمة أحمد بن صالح المقرئ من تاريخ بغداد ٤ / ١٩٦ رقم ١٨٨٦ بسنده عن أحمد بن عبد الله بن يزيد الهشيمي، عن عبد الرزّاق، بإسناد الحديث المتقدّم آنفاً، وابن الجوزي في الحديث ٣٥٣ من العلل المتناهية ١ / ٢٢٤.

(٤) ط وض وع: وقالوا: كان منسوباً...

(٥) ج وش وط: في الصّحيحين.

وقال: أمر الله تعالى [شجر] الجنان ليلة عرسها فحملت حُللاً وحُليّاً، فنثرته على الملائكة.

ثمّ قال جدّي عقيب هذا: يا عجبا! نثرت الحليّ والحلل لمن فراشها جلد كبش!(١) هلّا حلّت لها منها حلّة؟ ثمّ قال: كلّا، مركب الملك أجلّ من أن يحلّى(٢).

ثمّ ذكر حديث نثر الحلل والحليّ في الموضوعات، فرواه عن القزّاز، عن الخطيب(٣) بإسناده إلى ابن مسعود رفعه، ثمّ قال: المتّهم بوضع هذا الحديث: خالد بن عمرو الحمصي.

قلت: فما الذي دعاه إلى ذكر حديث على وجه المدح ثمّ يضعّفه في مكان آخر؟

---

(١) ط وض وع: يا عجبا يكون الحلل والحليّ لمن يكون فراشها...

(٢) لم أعثر على كتاب المنتخب، ولعلّ المراد منه كتاب المدهش، حيث أنّه منتخب من مواعظه، كما صرّح به في مقدّمة الكتاب، وكما ورد فيه هذا الحديث في الفصل ٢٦ من الباب ٥ ص ١٢٩. وما بين المعقوفين منه.

(٣) رواه الخطيب في ترجمة أحمد بن أبي الأخيل خالد بن عمرو الحمصي السّلفي من تاريخ بغداد ٤ / ١٢٩ تحت الرقم ١٨٠٥ بسنده عنه، عن أبيه، عن عبيد الله بن موسى، عن سفيان الثّوري، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود، قال: أصاب فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله صبيح العرس رعدة. فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: «يا فاطمة، إنّي زوّجتكِ سيّداً في الدّنيا، وإنّه في الآخرة لمن الصّالحين، يا فاطمة، إنّي لمّا أردت أن أملككِ لعليّ أمر الله جبريل فقام في السّماء الرّابعة فصفّ الملائكة صفوفاً ثمّ خطب عليهم جبريل فزوّجكِ من عليّ، ثمّ أمر شجر الجنان فحملت الحليّ والحلل، ثمّ أمرها فنثرته على الملائكة، فمن أخذ منهم يومئذ أكثر ممّا أخذ صاحبه، أو أحسن، افتخر به إلى يوم القيامة».

قالت أمّ سلمة: فلقد كانت فاطمة تفخر على النّساء، حيث أوّل من خطب عليها جبريل.

ورواه عنه جدّ المصنّف ابن الجوزي في الحديث ٤ من باب ذكر تزويج فاطمة بعليّ عليهما السلام من الموضوعات ١ / ٣١٤.

ورواه أيضاً أبو نعيم في ترجمة سليمان الأعمش من حلية الأولياء ٥ / ٥٩، والكنجي في الباب ٨٠ من كفاية الطّالب ص ٣٠١ وقال: هذا حديث حسن عال رزقناه عالياً، رواه أبو عليّ ابن شاذان في مشيخته الصّغرى، وهو شيخ الأئمّة، روى عنه الحفّاظ كأبي بكر الخطيب والبيهقي.

على أنّ قوله[١]: والمتّهم به خالد بن عمرو، لا يسقط الحديث، لأنّه لم يقطع به[٢].

وقال أحمد في المسند: حدّثنا أبو نعيم الفضل بن دُكين، حدّثنا زكريّا بن أبي زائدة، عن فراس، عن الشّعبي، عن مسروق، عن عائشة[٣]، قالت: أقبلت فاطمة كأنّ مشيتها مشية[٤] رسول الله ﷺ، فقال: «مرحباً بابنتي»[٥]، ثمّ أجلسها عن يمينه، ثمّ أسرّ إليها حديثاً[٦] فبكت! فقلت لها: استخصّك رسول الله ﷺ [حديثه] وأنت تبكين؟! ثمّ إنّه أسرّ إليها [بحديث][٧] فضحكت!

قالت: فقلت لها: ما رأيت كاليوم أقرب فرحاً من حزن! ما أسرّ إليك؟ فقالت: «ما كنت لأفشي سرّ رسول الله ﷺ»، حتّى إذا قبض [النّبيّ ﷺ] سألتها، فقالت: «إنّه أسرّ إليّ وقال: كان جبرئيل يعارضني بالقرآن في كلّ عام مرّة؛ وإنّه عارضني به العام مرّتين، ولا أراه إلّا قد حضر أجلي، وإنّك أوّل أهلي لحوقاً بي، ولنعم السّلف أنا لك، فبكيت لذلك، فقال: ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمّة؟ ـ [أو نساء المؤمنين؟] ـ فذلك الذي أضحكني»[٨].

---

(١) الظّاهر أنّ هذا هو الصّواب، وفي النّسخ: على أن يقوله.

(٢) قوله: «ثمّ ذكر حديث نثر الحلل والحليّ في الموضوعات» إلى هنا من ك.

(٣) زاد في ج وش: (رض)، وليس في المصدر.

(٤) ج وش وم ون: مشيها مشي.

(٥) أ وج وش: يا بنتي.

(٦) ج وش وم ون: إليها بحديث.

(٧) ما بين المعقوفين من ش، وفي المصدر: حديثاً.

(٨) رواه أحمد في المسند ٦ / ٢٨٢ في الحديث الأوّل من عنوان: «أحاديث فاطمة بنت رسول الله ﷺ» وما بين المعقوفات منه.

ورواه أيضاً البخاري في الباب ٦٣ من كتاب الاستئذان من صحيحه ٨ / ٧٩ تحت الرقم ٦٢٨٥ في عنوان: «باب من ناجى بين يدي النّاس و...»، وفي الباب ٢٥ من كتاب المناقب من صحيحه ٤ / ٢٤٧ رقم ٣٦٢٥ باب علامات النّبوّة، ومسلم في باب فضائل فاطمة عليها السلام من كتاب فضائل الصّحابة من صحيحه ٤ / ١٩٠٥ رقم ⇦

متّفق على صحّته[1]، ولم يخرج البخاري ومسلم لفاطمة في الصّحيحين سواه.

قالوا: وقد روت عن رسول الله ﷺ ثمانية عشر حديثاً[2]، وقيل: ثمانين حديثاً، وإنّها يسيرة بالنّسبة إليها.

وقد أخرج مسلم، عن المِسْوَر بن مَخْرَمَة، أنّ رسول الله ﷺ قال: «فاطمة بضعة منّي، يريبني ما رابها، ويؤذيني ما آذاها، فمن أغضبها فقد أغضبني»[3].

وأخرجه التّرمذي أيضاً، فقال: حدّثنا قتيبة، عن اللّيث، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك على المنبر[4].

وأخرجه البخاري أيضاً، عن أبي الوليد، عن ابن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن المسور بن مخرمة[5].

⇦ ٢٤٥٠ / ٩٩، وابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢٦، وأيضاً ٢ / ٢٤٧ في عنوان: «ذكر ما قال رسول الله ﷺ لفاطمة في مرضه»، والبيهقي في دلائل النّبوّة ٦ / ٣٦٤ في عنوان: «باب ما جاء في إخباره ابنته بوفاته و...»، والنّسائي في باب مناقبها من كتاب المناقب من السّنن الكبرى ٥ / ٩٦ رقم ٨٣٦٨ / ٤، والشّيخ الصّدوق في الحديث ٢ من المجلس ٨٧ من أماليه، وابن عبد البرّ في ترجمتها من الاستيعاب، ٤ / ١٨٩٤ باختصار، وابن حجر في ترجمتها من الإصابة ٨ / ٥٦، وابن الجوزي في المنتظم ٤ / ٣٥ في حوادث سنة ١١، والذّهبي في تاريخ الإسلام، السّيرة النّبويّة ص ٥٤٦، وفي ترجمتها من سير أعلام النّبلاء ٢ / ١٣٠، والسّيوطي في الثّغور الباسمة في فضائل فاطمة عليها السلام ص ٤٢.

(١) ط: متّفق عليه.

(٢) ومثله في ترجمتها من سير أعلام النّبلاء ٢ / ١٣٤، ومن نزل الأبرار للبدخشاني ص ١٣٤.

(٣) رواه مسلم في باب فضائلها من كتاب فضائل الصّحابة من صحيحه ٤ / ١٩٠٢ ـ ١٩٠٣ برقم ٩٣ ـ ٢٤٤٩ في حديث، إلى قوله: «آذاها»، وبرقم ٩٤ ـ... بلفظ: «إنّما فاطمة بضعة منّي، يؤذيني ما آذاها».

(٤) أخرجه التّرمذي في باب فضائلها من كتاب المناقب من سننه ٥ / ٦٩٨ برقم ٣٨٦٧ في حديث، إلى قوله: «آذاها»، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

(٥) أخرجه البخاري في صحيحه ٧ / ٤٧ باب ذبّ الرّجل عن ابنته... (١٠٩) من كتاب النّكاح (٦٧) برقم ٥٢٣٠، في حديث، إلى قوله: «آذاها»، وفي باب مناقبها من كتاب المناقب من صحيحه ٥ / ٢٦ رقم ٣٧٦٧ بلفظ: ⇦

وقال أبو أحمد محمّد [بن أحمد] ابن الغطريف الجرجاني ـ وقد تقدّم إسنادنا إليه في آخر فضائل عليّ عليه السلام في الباب الثّاني من الكتاب ـ حدّثنا عمر بن محمّد

⇐«فاطمة بضعة منّي، فمن أغضبها أغضبني».

ورواه أيضاً البغوي في مصابيح السّنّة ٤ / ١٨٥ برقم ٤٧٩٩، والخطيب التّبريزي في مشكاة المصابيح ٣ / ١٧٣٢ برقم ٦١٣٠، وأبو نعيم في ترجمتها من حلية الأولياء ٢ / ٤٠.

وروى أحمد بن حنبل في مسند عبد الله بن الزّبير بسنده عنه في المسند ٤ / ٥ برقم ١٥٦٩١ في حديث عن النّبيّ ﷺ، قال: «فاطمة بضعة منّي، يؤذيني ما آذاها، وينصبني ما أنصبها».

ورواه أيضاً الحاكم في المستدرك ٣ / ١٥٩، وقال: هذا حديث صحيح على شرط الشّيخين ولم يخرجاه.

وروى الحاكم أيضاً في المستدرك ٣ / ١٥٩ بسنده عن أبي حنظلة في حديث عن النّبيّ ﷺ، قال: «إنّما فاطمة مضغة منّي، فمن آذاها فقد آذاني».

وروى الشّيخ المفيد في الحديث ٢ من المجلس ٣١ من أماليه بسنده إلى سعد بن أبي وقّاص، قال: سمعت رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم يقول: «فاطمة بضعة منّي، من سرّها فقد سرّني، ومن ساءها فقد ساءني، فاطمة أعزّ البريّة عليّ».

ورواه عنه الشّيخ الطّوسي في الحديث ٣١ من المجلس ١ من أماليه.

وروى الفتّال النّيسابوري في روضة الواعظين ص ١٥٠ في عنوان: «مجلس في ذكر مناقب فاطمة» مرسلاً في حديث عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم: «يا عليّ، إنّ فاطمة بضعة منّي، وهي نور عيني، وثمرة فؤادي، يسوؤني ما ساءها، ويسرّني ما يسرّها، وإنّها أوّل من يلحقني من أهل بيتي، فأحسن إليها».

وروى ابن شهرآشوب في المناقب ٣ / ٣٨٠ في عنوان: «فصل: في حبّ النّبيّ إيّاها» عن عامر الشّعبي، والحسن البصري، وسفيان الثّوري، ومجاهد، وابن جبير، وجابر الأنصاري، ومحمّد الباقر، وجعفر الصّادق عليهما السلام، عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، قال: «إنّما فاطمة بضعة منّي، فمن أغضبها فقد أغضبني».

وفي رواية جابر: «فمن آذاها فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذي الله».

وروى الإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٩٤ عن كتاب الثّعلبي، عن مجاهد، قال: خرج النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم وقد أخذ بيد فاطمة عليها السلام فقال: «من عرف هذه فقد عرفها، ومن لم يعرفها فهي فاطمة بنت محمّد، وهي بضعة منّي، وهي قلبي، وروحي التي بين جنبيّ، فمن آذاها فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى الله».

قال ابن الأثير في النّهاية ١ / ١٣٣: وفي الحديث: «فاطمة بَضْعة منّي» البَضْعَة بالفتح: القطعة من اللّحم، وقد تكسر، أي أنّها جزء منّي، كما أنّ القطعة من اللّحم جزء من اللّحم.

وقال أيضاً ٢ / ٢٨٧: وفي حديث فاطمة رضي الله عنها: «يُريبني ما يُريبها» أي يَسوؤني ما يَسوؤها، ويُزعجني ما يزعجها.

الكاغديّ، حدّثنا ابن أبي السّفر[(١)]، حدّثنا عبد الله بن محمّد بن سالم[(٢)]، حدّثنا الحسين بن زيد[(٣)]، عن عمر بن عليّ[(٤)]، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، [عن] عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه عليّ بن أبي طالب، قال: «قال رسول الله صلى الله عليه وآله لفاطمة عليها السلام: **إنّ الله يغضب لغضبك، ويرضى لرضاك**»[(٥)].

---

(١) أحمد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن أبي السّفر، واسمه سعيد بن يُحْمِد الهمداني، أبو عبيدة الكوفي. مات سنة ٢٥٨. تهذيب الكمال ١ / ٣٦٧ رقم ٦٠. وفي ٣٤ / ٥٧ في عنوان: أبو عبيدة بن أبي السّفر الهمداني الكوفي.

وفي النّسخ: ابن أبي الصّقر.

(٢) ترجمه ابن حجر في تهذيب التّهذيب ٦ / ١٠ فقال: عبد الله بن محمّد بن سالم المفلوج، هو عبد الله بن سالم.

وقال في ج ٥ ص ٣٠٢ رقم ٣٤٤٧: عبد الله بن سالم، ويقال: ابن محمّد بن سالم الزُبيدي، أبو محمّد الكوفي القزّاز، المعروف بالمفلوج.

قال ابن أبي عاصم: كان خياراً. وقال أبو يعلى: من خيار أهل الكوفة. وقال أبو داود: شيخ ثقة. وذكره ابن حبّان في الثّقات. مات في سنة: ٢٣٥.

(٣) هو الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب القرشي الهاشمي العلوي، أبو عبد الله الكوفي. (تهذيب الكمال ٦ / ٣٧٥ رقم ١٣١٠).

وهو يلّقب ذي دمعة، كان أبو عبد الله عليه السلام تبنّاه وربّاه، وروى عن أبي عبد الله وأبي الحسن عليهما السلام. (معجم رجال الحديث ٥ / ٢٣٩ رقم ٣٤٠٥).

(٤) هو عمر بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب القرشي الهاشمي المدني، وهو عمر بن عليّ الأصغر. ذكره ابن حبّان في الثّقات. (تهذيب الكمال ٢١ / ٤٦٦ رقم ٤٢٨٨).

(٥) رواه الطّبراني في الحديث ١٨٢ و١٠٠١ من المعجم الكبير ١ / ١٠٨ و٢٢ / ٤٠١ عن محمّد بن عبد الله الحضرمي، عن عبد الله بن محمّد بن سالم، بهذا الإسناد واللّفظ.

ورواه عنه الهيثمي في مجمع الزّوائد ٩ / ٢٠٣ وقال: إسناده حسن.

ورواه أيضاً الحاكم في المستدرك ٣ / ١٥٣ بسنده عن أحمد بن حاتم بن أبي غرزة، عن عبد الله بن محمّد بن سالم، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

ورواه أيضاً ابن المغازلي في الحديث ٤٠١ من المناقب ص ٣٥١ بسنده عن أبي عبيد الله سعيد بن عبد الرحمان المخزومي، عن حسين بن زيد، بهذا الإسناد، والكنجي في الباب ٩٩ من كفاية الطّالب ص ٣٦٣ بسنده عن أبي

⇦

وأخبرنا غير واحد، عن إسماعيل بن أحمد السّمرقندي، أنبأنا عمر بن عبيد الله البقّال، أنبأنا أبو الحسين ابن بشران، حدّثنا عثمان بن أحمد الدّقّاق، حدّثنا حنبل بن إسحاق، حدّثنا هارون بن معروف، عن عبد الله بن المبارك، حدّثنا الحسن بن عمرو الفُقيمي، عن منذر الثّوري، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل الموقف، غضّوا أبصاركم، ونكّسوا رؤوسكم لتجوز فاطمة بنت محمّد على الصّراط»[1].

فإن قيل: فقد ذكره جدّك في الأخبار الواهية؟

والجواب: إنّ ما ذكره هناك عن عليّ، وأبي سعيد، وأبي هريرة، وأبي أيّوب، وعائشة، وضعّف طرقهم، وقال: في طريق عليّ، عبّاس بن الوليد بن بكّار، وعبد الحميد بن بحر، وأمّا حديث أبي سعيد، ففيه العبّاس بن بكّار، وفي حديث أبي

أحمد محمّد بن أحمد بن الغطريف، بهذا الإسناد واللّفظ، وقال: قلت: هو في جزء [ابن] الغطريف كما أخرجناه، وهذا الجزء معروف عند أهل النّقل عراقاً وشاماً. أمّا الكلام على متنه فهو ممّا تسكب فيه العبرات، ونعوذ بالله من الافتتان.

ورواه أيضاً المتّقي في الحديث ٣٧٧٢٥ من كنز العمّال ١٣ / ٦٧٤ عن ابن النجّار، والخوارزمي في الفصل ٥ من مقتل الحسين عليه السلام ١ / ٥٢، وابن الأثير في ترجمتها من أسد الغابة ٥ / ٥٢٢، وابن حجر في الإصابة ٨ / ٥٦، والشّيخ الصّدوق في الحديث ١ من المجلس ٦١ من أماليه، مع إضافات في ذيله، وفي ذيل الحديث ٦ والحديث ١٧٦ من عيون أخبار الرّضا ٢ / ٢٩ و ٥١، والشّيخ الطّوسي في الحديث ١١ من المجلس ١٥ من أماليه، مع زيادات في ذيله، والطّبرسي في صحيفة الإمام الرّضا عليه السلام ص ٤٥ رقم ٢٣، والحموئي في الباب ١٠ من السّمط ٢ من فرائد السّمطين ٢ / ٤٦ رقم ٣٧٨، والمحبّ الطّبري في ذخائر العقبى ص ٣٩ وقال: خرّجه أبو سعد في شرف النّبوّة، والإمام عليّ بن موسى الرّضا في مسنده، وابن المثنّى في معجمه.

ورواه أيضاً الشّيخ المفيد في الحديث ٤ من المجلس ١١ من أماليه بسنده إلى أبي حمزة الثّمالي، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه. والشّيخ الصّدوق في ذيل الحديث ٢ من باب معنى الشّجنة من معاني الأخبار ص ٣٠٣ عن ابن عبّاس. والطّبري في الحديث ٦٨ من دلائل الإمامة ص ١٥٣ بإسناده إلى عليّ بن جعفر، عن موسى بن جعفر، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام، مع تفصيل في ذيله.

(١) انظر مصادر الحديث في التّعليقة التّالية.

هريرة، العَزرمي، وفي حديث أبي أيّوب، سعد بن طريف، وفي حديث عـائشة، شاذ بن فيّاض، وكلّهم ضعفاء[١].

---

(١) العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١ / ٢٦٢ ـ ٢٦٦ رقم ٤٢٠ ـ ٤٢٨ لأبي الفرج ابن الجوزي جدّ المصنّف.

أقول: أمّا حديث عليّ عليه السلام: فقد رواه جماعة من الأعلام، منهم: الحاكم في المستدرك ٣ / ١٥٣ بسنده إلى العبّاس بن الوليد بن بكّار الضّبي، عن خالد بن عبد الله الواسطي، عن بيان، عن الشّعبي، عن أبي جحيفة، عن عليّ عليه السلام، قال: «سمعت النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يقول: إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من وراء الحجاب: يـا أهـل الجمع، غضّوا أبصاركم عن فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله وسلم حتّى تمرّ».

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشّيخين ولم يخرجاه.

ورواه أيضاً في ص ١٦١ بسنده إلى العبّاس بن الوليد، وبسنده إلى عبد الحميد بن بحر، عن خالد، بهذا الإسناد، عن عليّ عليه السلام، قال: «قال النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: إذا كان يوم القيامة قيل: يا أهل الجمع، غضّوا أبـصاركم وتـمرّ فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فتمرّ وعليها ريطتان خضراوان».

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

ورواه أيضاً الطّبراني في الحديث ١٨٠ و٩٩٩ من المعجم الكبير ١ / ١٠٨ و٢٢ / ٤٠٠ عن طريق عبد الحميد بن بحر، وابن المغازلي في الحديث ٤٠٤ ـ ٤٠٥ من المناقب ص ٣٥٥ عن طريق العبّاس بن بكّار، عن خالد بن عبد الله، وعن طريق عبد الحميد بن بحر، والكنجي في الباب ٩٩ من كفاية الطّالب ص ٣٦٤ عن طريق عـبد الحميد بن بحر، وقال: أخرجه الجوهري والطّبراني، وابن الأثير في ترجمتها من أسد الغابة ٥ / ٤٢٣ عن طريق العبّاس بن الوليد، والنجفي المرعشي في ملحقات إحقاق الحقّ ١٠ / ١٣٩ ـ ١٤٥ عن مصادر عديدة.

ورواه أيضاً الشّيخ الصّدوق في الحديث ٥٥ من عيون أخبار الرّضا ٢ / ٣٦ بسنده عن عليّ بن موسى الرّضا، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام، والإربلي في فضائل فاطمة عليها السلام من كشف الغمّة ٢ / ٨٤ عن ابن خالويه في كتاب الآل بهذا الإسناد.

وأمّا حديث أبي سعيد الخدري: فقد رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١ / ٢٦٤ رقم ٤٢٥ بإسناده إلى داوود بن إبراهيم العقيلي، عن خالد بن عبد الله الواسطي، عن سعيد بن أياس الحريري، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: يا أيّها النّاس، غضّوا أبصاركم حتّى تمرّ فاطمة بنت محمّد صلى الله عليه وآله على الصّراط».

ورواه أيضاً ابن حجر في ترجمة داوود بن إبراهيم العقيلي من تهذيب التّهذيب ٣ / ٩ رقم ٣٢٥٦ بهذا الإسناد عن أبي سعيد مرفوعاً.

وأمّا حديث أبي هريرة: فرواه أبو نعيم الإصبهاني في الفصل ٣٠ برقم ٥٥٠ من دلائل النّبوّة ص ٦٠٥ بسنده

⇦

....

إلى حفص بن غياث، عن العزرمي، عن عطاء، عن أبي هريرة، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ من وراء الحجب: يا أيّها النّاس، غضّوا أبصاركم ونكّسوا فإنّ فاطمة بنت محمّد تجوز الصّراط إلى الجنّة».

ورواه عنه السّيوطي في الخصائص الكبرى ٢ / ٢٢٥ في عنوان: «باب اختصاصه ﷺ بأنّه أوّل من يجيز على الصّراط،... ويؤمر أهل الجمع بغضّ أبصارهم حتّى تمرّ ابنته على الصّراط».

ورواه أيضاً ابن حجر في الحديث ٢ من الفصل ٣ من الصّواعق المحرقة ص ١٩٠ عن أبي بكر الشّافعي في الغيلانيّات، وابن شهرآشوب في المناقب ٣ / ٣٧٤ في عنوان: «فصل، في منزلتها عند الله تعالى»، والمتّقي في الحديث ٣٤٢١١ من كنز العمّال ١٢ / ١٠٦ عن أبي بكر في الغيلانيّات.

وأمّا حديث أبي أيّوب الأنصاري: فقد رواه الخوارزمي في الفصل ٥ من مقتل الحسين عليه السلام ص ٥٥ بإسناده إلى قيس بن الرّبيع، عن سعد بن طريف، عن الأصبغ بن نباتة، عن أبي أيّوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «ينادي منادٍ من بطنان العرش: يا أهل الجمع، نكّسوا رؤوسكم، وغضّوا أبصاركم، حتّى تجوز فاطمة بنت محمّد على الصّراط».

قال: «فتمرّ ومعها سبعون ألف جارية من الحور العين، كالبرق اللّامع».

ورواه أيضاً الحموئي في الباب ١٠ من السّمط ٢ من فرائد السّمطين ٢ / ٤٩ برقم ٣٨٠ بهذا الإسناد، والمحبّ الطّبري في ذخائر العقبى ص ٤٨ عن أبي سعد محمّد بن عليّ بن عمر النقّاش في فوائد العراقيّين، وابن شهرآشوب في المناقب ٣ / ٣٧٤، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٨٤، والطّبري في الحديث ٤٩ و٦٧ من دلائل الإمامة ص ١٤٢ و١٥٣، وابن حجر في الحديث ١ من الفصل ٣ من الصّواعق المحرقة عن أبي بكر في الغيلانيّات، والمتّقي في الحديث ٣٤٢٠٩ ـ ٣٤٢١٠ من كنز العمّال ١٢ / ١٠٥ ـ ١٠٦ عن أبي بكر في الغيلانيّات، والزّرندي في نظم درر السّمطين ص ١٨٢، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ١٤٧، والقندوزي في ينابيع المودّة ص ١٩٩ عن أبي سعد في شرف النّبوّة، والمرعشي النجفي في ملحقات إحقاق الحقّ ١٠ / ١٤٧ ـ ١٥٠ عن مصادر عديدة.

وأمّا حديث عائشة: فرواه الخطيب البغدادي في ترجمة الحسين بن معاذ الأخفش من تاريخ بغداد ٨ / ١٤١ بسنده عنه، عن شاذ بن فيّاض، عن حمّاد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ: «إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: يا معشر الخلائق، طأطئوا رؤوسكم حتّى تجوز فاطمة بنت محمّد ﷺ».

ورواه أيضاً بسنده إلى جار لحمّاد بن سلمة، عن حمّاد، بهذا الإسناد، وفيه: «ينادي منادٍ يوم القيامة: غضّوا أبصاركم حتّى تمرّ فاطمة بنت محمّد ﷺ».

أمّا حديثنا فإسناده صحيح ورجاله ثقات، وطريق ابن عمر، لم يذكر في الواهية، على أنّ جدّي رحمه الله قد قال في المنتخب: وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديها وصائف «غضّوا أبصاركم»[1].

وقال أبو نعيم في الحلية: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن[2]، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا عبّاس بن الوليد[3]، حدّثنا عبد الواحد بن زياد[4]، عن سعيد الجُرَيري[5]، عن أبي الورد[6]، عن [عليّ] بن أعبد[7]، قال: قال لي عليّ عليه السلام:

⇦ ورواه أيضاً المحبّ الطّبري في ذخائر العقبى ص ٤٨، والمتّقي في الحديث ٣٤٢٢٩ من كنز العمّال ١٢ / ١٠٩، كلاهما عن أبي الحسن بن أبي بشران في فوائده.

وليلاحظ أيضاً ما رواه الشّيخ المفيد في الحديث ٦ من المجلس ١٥ من أماليه بإسناده إلى الإمام جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام. والشّيخ الصّدوق في الحديث ٤ من المجلس ٥ من أماليه بإسناده إلى الإمام محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وفرات الكوفي في الحديث ٣٦٢ من تفسيره ص ٢٦٩ ذيل الآية ١٠٣ من سورة الأنبياء، بإسناده إلى الإمام الباقر عليه السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. وفي الحديث ٥٧٨ ص ٤٣٧ ذيل الآية ٢٤ من سورة ق، بإسناده إلى الإمام الباقر، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، وتفسير الآية ٩٣ من سورة البقرة في التّفسير المنسوب إلى الإمام العسكري عليه السلام ص ٤٣٤.

(١) قوله: «فإن قيل» إلى هنا من ك.

وهذا الكلام ذكره ابن الجوزي جدّ المصنّف في الفصل ٢٦ من الباب ٥ من كتاب المدهش ص ١٢٩.

(٢) هو أبو عليّ، محمّد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق البغدادي، ابن الصوّاف. مولده في سنة ٢٧٠. وثّقه ابن أبي الفوارس. توفّي في سنة ٣٥٩. (سير أعلام النّبلاء ١٦ / ١٨٤ رقم ١٣٠).

(٣) هو عبّاس بن الوليد بن نصر النَرسي، أبو الفضل البصري. وثّقه يحيى بن معين وابن حبّان. مات سنة ٢٣٨ أو ٢٣٧. (تهذيب الكمال ١٤ / ٢٥٩ رقم ٣١٤٥).

(٤) هو عبد الواحد بن زياد العبدي، أبو بشر، وقيل: أبو عبيدة البصري. وثّقه ابن سعد وأبو زرعة وأبو حاتم. مات سنة ١٧٦ أو ١٧٧ أو ١٧٩. (تهذيب الكمال ١٨ / ٤٥٠ رقم ٣٥٨٥).

(٥) هو سعيد بن إياس الجُرَيري، أبو مسعود البصري. وثّقه يحيى بن معين والنّسائي. توفّي سنة ١٤٤. (تهذيب الكمال ١٠ / ٣٣٨ رقم ٢٢٤٠).

(٦) هو أبو الورد بن ثُمامة بن حَزْن القُشَيري البصري. روى له البخاري في الأدب، وأبو داود، والتّرمذي، والنّسائي. (تهذيب الكمال ٣٤ / ٣٨٩ رقم ٧٦٨٩).

(٧) ترجمه المزّي بهذا العنوان في تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٢١ برقم ٤٠٢٥، وروى في ترجمته هذا الحديث.

«ألا أخبرك عنّي وعن فاطمة؟ كانت ابنة رسول الله ﷺ وأكرم أهله عليه، وكـانت زوجتي، فجرّت بالرّحى حتّى أثّرت في يدها، واستقت بالقربة حتّى أثّرت في نحرها، وقمّت البيت حتّى اغبرّت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتّى [دنست ثيابها، و] أصابها من ذلك ضرّ»[1].

ولقد كانت تعجن وإن قصّها ليضرب الجفنة، أو يكاد يضربها[2].

وقد أخرج أحمد في الفضائل بمعناه، فقال: حدّثنا عفّان، عن حمّاد بن سلمة، عن عطاء بن السّائب، عن أبيه[3]، عن عليّ عليه السلام، قال: «لم يكن لنا خـادم، فـقلت لفاطمة: والله لقد سَنَوْتُ حتّى اشتكيت صدري وقـد جـاء الله أبـاك بسَـبْي، فـاذهبي

(١) رواه أبو نعيم في ترجمة فاطمة الزّهراء عليها السلام من حلية الأولياء ٢ / ٤١ رقم ١٣٣. وما بين المعقوفين منه.

ورواه أيضاً في ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام ١ / ٧٠ مع زيادات في صدره وذيله.

ورواه عبد الله بن أحمد، عن العبّاس بن الوليد، بهذا الإسناد، في زوائده على مسند أبيه ١ / ١٥٣، وفي الطّبع المحقّق ٢ / ٤٣٥ رقم ١٣١٣، وفي زوائده على فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل رقم ٣٢٩، مع زيادات في صدره وذيله.

ورواه أيضاً الطّبراني في الحديث ٢٣٥ من كتاب الدّعاء ص ٩٥ من طريق محمّد بن عبد الله الرّقاشي، عن عبد الواحد بن زياد، بهذا الإسناد، مع إضافات في صدره وذيله، وأبو داوود في الحديث ٢٩٨٨ من سننه ٣ / ١٥٠ عن طريق عبد الأعلى، عن سعيد الجريري، بهذا الإسناد، مع زيادات في ذيله.

ورواه أيضاً الشّيخ الصّدوق في الباب ٨٨ من علل الشّرائع ص ٣٦٦ عن طريق ابن علية، عن الجريري، عـن أبي الورد بن ثمامة، عن عليّ عليه السلام أنّه قال لرجل من بني سعد: «ألا أحدّثك عنّي وعـن فـاطمة؟...» مـع زيادات في ذيله.

ورواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمتها من صفة الصّفوة ٢ / ١٣، والمزّي في ترجمة عليّ بن أعبد من تـهذيب التّهذيب ٢٠ / ٣٢١ رقم ٤٠٢٥.

(٢) رواه ابن الجوزي في ترجمتها من صفة الصّفوة ٢ / ١٤ عن عطاء بن أبي رباح.

(٣) والد عطاء، فهو السّائب بن مالك، ويقال: ابن يزيد، ويقال: ابن زيد، الثّـقفي، أبـو يـحيى، وقـيل: أبـو كـثير الكوفي.

قال أحمد بن عبد الله العجلي: كوفيّ تابعيّ ثقة. وذكره ابن حبّان في كتاب الثّقات. (تهذيب الكمال ١٠ / ١٩٢ رقم ٢١٧٣).

فاستخدميه خادماً، فقالت: والله وأنا قد طحنت حتّى مجلتٍ يداي.

ثمّ أتت النّبيّ ﷺ، فاستحيت أن تطلب منه شيئاً[١]، فرجعت، فأخذها عليّ عليه السلام وجاء بها إلى رسول الله ﷺ، فذكرا[٢] له ما لقيا.

فقال: ألا تحبّان أن أعطيكما ما هو أفضل ممّا سألتما؟ قلنا: بلى، قال: تسبّحان الله ثلاثاً وثلاثين، وتحمدان ثلاثاً وثلاثين، وتكبّران أربعاً وثلاثين دبر كلّ صلاة، وإذا أويتما[٣] إلى فراشكما تسبّحان»، وذكره[٤].

و«القصّ»: الصدر، و«مجلت»: تقطّعت[٥].

وأخرجه أحمد أيضاً في المسند[٦] بهذا الإسناد، وقال فيه: فجاءت فاطمة إلى

---

(١) ج وش:... منه خادماً.

(٢) أ وع ون: فذكر.

(٣) أ وج وش ون: وفي رواية: إذا أويتما.

(٤) لم أجده في فضائل عليّ عليه السلام وفضائل فاطمة عليها السلام من كتاب الفضائل. وانظر الحديث التّالي وتعليقته.
وقريباً منه رواه أبو نعيم في ترجمتها من حلية الأولياء ٢ / ٤١ عن طريق سفيان بن عيينة، عن عطاء، بهذا الإسناد.

(٥) قال ابن الأثير في النّهاية ٤ / ٧١: القصّ والقَصَص: عظم الصدر المغروز فيه شراسيف الأضلاع في وسطه.
وقال أيضاً في ص ٣٠٠: مَجلت ـ بفتح الجيم وكسرها ـ يده: إذا ثخن جلدها وتعجّر، وظهر فيها ما يُشبه البَثْر، من العمل بالأشياء الصُّلبة الخَشنة.

(٦) ج ١ ص ١٠٦، وفي الطّبع المحقّق ٢ / ٢٠٢ رقم ٨٣٨ عن عفّان، بهذا الإسناد، وما بين المعقوفين منه، وفيه بعد قوله: «أنفق عليهم أثمانهم» هكذا: فرجعا، فأتاهما النّبيّ ﷺ وقد دخلا قطيفتهما، إذا غطّت رؤوسهما تكشّفت أقدامهما، وإذا غطّيا أقدامهما تكشّفت رؤوسهما، فثارا، فقال: «مكانكما» ثمّ قال: «ألا أخبركما بخير ممّا سألتماني؟» قالا: «بلى»، فقال: «كلمات علمنيهنّ جبريل» فقال: «تسبّحان في دبر كلّ صلاة عشراً، وتحمدان عشراً، وتكبّران عشراً، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبّحا ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين، وكبّرا أربعاً وثلاثين».
قال: «فوالله ما تركتهنّ منذ علمنيهنّ رسول الله ﷺ».

⇦

رسول الله ﷺ، فقال لها: «ما جاء بك يا بنيّة؟ فقالت: جئت لأسلّم عليك»، واستحيت أن تسأله ورجعت، فقال لها: «ما فعلت؟»[1] قالت: «استحييت أن أسأله».

فأتياه جميعاً، فقال له عليّ: «يا رسول الله، لقد سَنَوتُ حتّى اشتكيت صدري»، وقالت فاطمة: «لقد طحنت حتّى مجلت يداي فأخدمنا خادماً».

فقال: «والله لا أعطيكما وأدع أهل الصّفّة تطوى بطونهم من الجوع [لا أجد ما أنفق عليهم] ولكن أبيعهم وأنفق عليهم أثمانهم»، ثمّ قال لهما: «تحمدان الله عشراً»، وذكره.

و«سنوت»: استقيت بالسّانية، [وهي النّاقة التي يستقى عليها][2].

وفي رواية: «تسبّحان دبر كلّ صلاة عشراً، وتحمدان عشراً، وتكبّران عشراً».

قلت: وهذا حديث طويل، وقد أخرجه مسلم في الصّحيح بمعناه مفرّقاً[3].

فأخرج مسلم عن أبي هريرة بعضه، فقال: أتت فاطمة تسأل النّبيّ ﷺ خادماً، فقال لها: «قولي: اللّهمّ ربّ السّماوات السّبع، و[ربّ] الأرضين السّبع، وربّ العرش العظيم، ربّنا وسعت كلّ شيء»، وذكره[4].

⇦ قال: فقال له ابن الكوّاء: ولا ليلة صفّين؟ فقال: «قاتلكم الله يا أهل العراق، نعم، ولا ليلة صفّين».

ورواه أيضاً ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢٥ عن عفّان بن مسلم، بهذا الإسناد، وابن الجوزي في ترجمتها من صفة الصّفوة ٢ / ١٠.

(١) أ وج وش ون: ما قلت.

(٢) أقول: من قوله: «والقصّ» إلى قوله: «بالسّانية»، كان في النّسخ بعد قوله: «ولا ليلة صفّين» الآتي، وقدّمناه لمناسبته مع ما قبله متناً وسنداً.

(٣) ج وش: متفرّقاً.

(٤) «أ: فسأل النّبيّ، ش:... شيء رحمة وعلماً و...». وما بين المعقوفين من ش.

والحديث رواه مسلم في الحديث ٦٣١ ـ ٢٧١٣ من كتاب الذّكر والدّعاء من صحيحه ٤ / ٢٠٨٤ وفيه: ⇦

وأخرجه البخاري أيضاً[١].

وفي المسند: فقال عليّ: «فوالله ما تركتهنّ منذ علّمني رسول الله ﷺ إيّاهنّ».

فقال [له] ابن الكوّاء: ولا ليلة صفّين؟! فقال: «قاتلكم الله يا أهل العراق، ولا ليلة صفّين»[٢].

وقال ابن سعد في الطّبقات: حدّثنا عليّ بن محمّد، عن حباب بن موسى السّعيدي[٣]، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال عليّ عليه السلام: «بتنا ليلة

⇦«... ربّ السّماوات السّبع، وربّ الأرض، وربّ العرش العظيم، ربّنا وربّ كلّ شيء، فالق الحبّ والنّوى، ومنزل التّوراة والإنجيل والفرقان، أعوذ بك من شرّ كلّ شيء أنت آخذ بناصيته، اللّهمّ أنت الأوّل فليس قبلك شيء، وأنت الآخر فليس بعدك شيء، وأنت الظّاهر فليس فوقك شيء، وأنت الباطن فليس دونك شيء، اقض عنّا الدّين وأغننا من الفقر».

ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في الحديث ٢٩٣٣٤ من المصنّف ٦ / ٤٤.

(١) أخرجه البخاري في مناقب عليّ عليه السلام من كتاب المناقب من صحيحه ٥ / ٢٤ عن محمّد بن بشّار، عن غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، قال: حدّثنا عليّ: «أنّ فاطمة عليها السلام شكت ما تلقى من أثر الرّحى، فأتى النّبيّ ﷺ سَبْيٌ فانطلقت فلم تجده، فوجدت عائشة فأخبرتها، فلمّا جاء النّبيّ ﷺ أخبرته عائشة بمجيء فاطمة، فجاء النّبيّ ﷺ إلينا وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبتُ لأقوم، فقال: على مكانكما، فقعد بيننا حتّى وجدت برد قدميه على صدري وقال: ألا أعلّمكما خيراً ممّا سألتماني؟ إذا أخذتما مضاجعكما تكبّرا أربعاً وثلاثين، وتسبّحا ثلاثاً وثلاثين، وتحمدا ثلاثاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم».

وأخرجه أيضاً في باب التّكبير والتّسبيح عند المنام من كتاب الدّعوات من صحيحه ٨ / ٨٧ عن سليمان بن حرب، عن شعبة، بهذا الإسناد.

ورواه أحمد أيضاً في المسند ١ / ١٣٦، وفي الطّبع المحقّق ٢ / ٣٥٤ رقم ١١٤١ عن محمّد بن جعفر، عن شعبة، وفي ص ٩٦ وفي الطّبع المحقّق ٢ / ١٤٠ رقم ٧٤٠ عن وكيع، عن شعبة، من دون قصّة عائشة. ومسلم في الحديث ٨٠ ـ ٢٧٢٧ من كتاب الذّكر والدّعاء من صحيحه ٤ / ٢٠٩١.

(٢) ما بين المعقوفين من ش ون، ومثله في المصدر.

انظر ما تقدّم آنفاً عن المسند وتعليقتنا عليه.

(٣) ض وط: العبيدي، وفي سائر النّسخ: العبدي. والمثبت هو الصّواب. ترجمه بهذا العنوان الدّارقطني في ⇦

بغير عشاء وأصبحنا كذلك، فخرجت ألتمس ما أشتري به لحماً، فالتمست فاشتريت لحماً، ثمّ أتيت به فاطمة، فطبخته، فدعونا[1] رسول الله ﷺ، فجاء، فقال: أُغرفي لنسائي، فغرفت للتّسع، ثمّ قال: أُغرفي لأبيك ولبعلك[2]، فغرفت، ثمّ رفعت القدر وإنّها لتفيض، فأكلنا منها ما شاء الله تعالى»[3].

ذكر إيثارهم بالطّعام عليهم السلام

قال علماء التّأويل: فيهم نزل قوله تعالى: ﴿يوفون بالنّذر ويخافون يوماً كان شرّه مستطيراً﴾ الآيات[4].

أنبأنا[5] أبو المجد محمّد بن أبي المكارم القزويني[6] بدمشق سنة اثنتين

⇐ المؤتلف والمختلف ١ / ٤٧٩ وزاد: الكوفي، مولى آل سعيد بن العاص.

وترجمه بهذا العنوان أيضاً الذّهبي في وفيات ١٧١ ـ ١٨٠ من تاريخ الإسلام ص ٧٦ برقم ٤٠١ وفيه: من آل سعيد بن العاص الأموي.

وعدّه الشّيخ الطّوسي في رجاله من أصحاب الإمام الصّادق عليه السلام، وفيه: حباب بن موسى التّميمي السّعدي. وروى عن أبي جعفر الباقر عليه السلام. (معجم رجال الحديث ٤ / ٢١٣ ـ ٢١٤ رقم ٢٥٤٣ ـ ٢٥٤٤).

(١) ج وش: فطبخت. ط وض وع: ودعونا.

(٢) ش: فقال. أ وج وش: وبعلك.

(٣) زاد في م بعده: وفضائلها أكثر من هذا ولكن انتخبت بعضها. ثمّ شطب عليها.

والحديث رواه ابن الجوزي أيضاً في ذكر زواج عليّ عليه السلام بفاطمة عليها السلام من حوادث سنة ٢ من المنتظم ٣ / ٨٨ عن طريق الحارث بن أبي أسامة، عن ابن سعد، بهذا الإسناد، باختلاف يسير.

(٤) الإنسان: ٧/٧٦.

(٥) قوله: «أنبأنا» إلى قوله: «فصل وقد اشتملت...» من ك. وفي خ هكذا:... الآيات وقد اشتملت...

(٦) هو أبو المجد محمّد بن الحسين بن أبي المكارم أحمد بن حسين بن بهرام القزويني الصّوفي. ولد في سنة ٥٥٤ بقزوين، ومات بالموصل في ثالث عشر شعبان، وقيل: في الحادي والعشرين منه، سنة ٦٢٢. (سير أعلام النّبلاء ٢٢ / ٢٤٩ رقم ١٣٧).

وعشرين وستّمئة، قال: أنبأنا أبو منصور محمّد بن أسعد بن محمّد العطّاري[1]، أنبأنا الحسين بن مسعود البغوي[2]، أنبأنا أحمد بن إبراهيم الخوارزمي، أنبأنا أبو إسحاق أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثّعلبي[3]، أنبأنا عبد الله بن حامد، أنبأنا أبو محمّد أحمد بن عبد الله المزني، حدّثنا محمّد بن أحمد بن سهيل الباهلي، حدّثنا عبد الرحمان بن محمّد[4] بن هلال، حدّثني القاسم بن يحيى، عن أبي عليّ [حِبّان بن عليّ] العنزي[5]، عن محمّد بن السّائب، عن أبي صالح، عن ابن عبّاس.

ورواه أيضاً مجاهد، عن ابن عبّاس[6].

---

(١) لُقّب بحَفَده. مولده سنة ٤٨٦، وتوفّي في سنة ٥٧١. وقيل: سنة ٥٧٣. (سير أعلام النّبلاء ٢٠ / ٥٣٩ رقم ٣٤١ وتعليقته).

(٢) هو أبو محمّد الحسين بن مسعود بن محمّد بن الفرّاء البغوي الشّافعي المفسّر، صاحب التّصانيف. توفّي في سنة ٥١٦. (سير أعلام النّبلاء ١٩ / ٤٣٩ رقم ٢٥٨).

(٣) رواه أيضاً الخوارزمي في الفصل ١٧ من كتاب مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢٦٧ رقم ٢٥٠ بسنده عن الثّعلبي، عن عبدالله بن حامد، بهذا الإسناد عن أبي صالح، عن ابن عبّاس. وعن أبي محمّد الحسن بن أحمد بن محمّد الشّيباني، بسنده عن مجاهد، عن ابن عبّاس.

ورواه بسنده عن الثّعلبي أيضاً ابن البطريق في الحديث ٥٦٨ في أواسط الفصل ٣٦ من العمدة ص ٣٤٥، وفي الحديث ١٢٠ من الفصل ١٢ من كتاب خصائص الوحي المبين ص ١٥٩.

ورواه عن الثّعلبي أيضاً ابن حجر في ترجمة فضّة النّوبية الخادمة من الإصابة ٨ / ٧٥ رقم ١١٦٢٨.

(٤) كذا في النّسخ، وفي مناقب الخوارزمي، وخصائص الوحي المبين: عبد الرحمان بن فهر.

(٥) ترجمه المزّي بهذا العنوان في تهذيب الكمال ٥ / ٣٣٩ رقم ١٠٧١.

(٦) أمّا رواية أبي صالح عن ابن عبّاس، فقد رواه أيضاً الحبري في الحديث ٦٩ من تفسيره ص ٣٢٦، والحسكاني في الحديث ١٠٥٣ و١٠٥٧ من شواهد التّنزيل ٢ / ٤٠٣ و٤٠٦، وفرات الكوفي في الحديث ٦٨٠ من تفسيره ص ٥٢٨، مختصراً وخالياً عن الأبيات.

وأمّا رواية مجاهد عن ابن عبّاس مع الأبيات، فقد رواه محمّد بن سليمان الكوفي في الحديث ١٠٣ من مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١ / ١٧٧، والحسكاني في الحديث ١٠٤٧ ـ ١٠٥١ من شواهد التّنزيل ٢ / ٣٩٨ ـ ٤٠٢، والعاصمي في الحديث ١٦ من زين الفتى ص ٥٨، والشّيخ الصّدوق في الحديث ١٣ من المجلس ٤٤ من

⇦

....

أماليه، وأبو موسى في الذّيل، كما في ترجمة فضّة الخادمة من أسد الغابة ٥ / ٥٣٠، والإصابة ٨ / ٧٥ رقم ١١٦٢٨ ولكن خالياً عن الأشعار، والقرطبي في ذيل الآية ٧ ـ ٩ من سورة الإنسان من تفسيره ١٩ / ١٣٠ عن النقّاش والثّعلبي والقشيري وغير واحد من المفسّرين، مع الأبيات، والبغوي في تفسيره مختصراً.

ورواه الشّبلنجي مع الأبيات عن ابن عبّاس، نقلاً عن الشّيخ الأكبر في كتاب المسامرات، كما في الباب ٢ من نور الأبصار ص ١١٢، والفخر الرّازي في تفسيره، وابن شهرآشوب في باب إمامة السّبطين عليهما السلام من المناقب ٣ / ٤٢٤ وقال: رواه أبو صالح، ومجاهد، والضحّاك، والحسن، وعطاء، وقتادة، ومقاتل، واللّيث، وابن عبّاس، وابن مسعود، وابن جبير، وعمرو بن شعيب، والحسن بن مهران، والنقّاش، والقشيري، والثّعلبي، والواحدي في تفاسيرهم، وصاحب أسباب النّزول، والخطيب المكّي في الأربعين، وأبو بكر الشّيرازي في نزول القرآن في أمير المؤمنين عليه السلام، والأشنهي في اعتقاد أهل السّنّة، وأبو بكر محمّد بن أحمد بن الفضل النّحوي في العروس في الزّهد، وروى أهل البيت عليهم السلام عن الأصبغ بن نباتة وغيره عن الباقر عليه السلام.

ورواه أيضاً سعيد بن جبير عن ابن عبّاس، كما في الحديث ١٠٥٥ من شواهد التّنزيل ٢ / ٤٠٤.

ورواه أيضاً الضحّاك عن ابن عبّاس، كما رواه الخوارزمي في الحديث ٢٥٢ من الفصل ١٧ من المناقب ص ٢٧١ بإسناده إلى ابن مردويه، من دون الأبيات.

ورواه مختصراً عن ابن مردويه السّيوطي في ذيل الآية ٨ من سورة الإنسان من الدرّ المنثور ٨ / ٣٧١.

ورواه أيضاً عطاء عن ابن عبّاس، كما في الحديث ١٠٥٤ و١٠٥٦ من شواهد التّنزيل ٢ / ٤٠٣ و٤٠٥، والحديث ٨٤٤ من أسباب النّزول للواحدي، وتفسير البغوي، من دون الأبيات.

ورواه أيضاً عليّ بن عبد الله بن عبّاس عن ابن عبّاس، كما في الحديث ١٠٤ من مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمّد بن سليمان الكوفي ١ / ١٨٤.

ورواه أيضاً عثمان بن أبي شيبة بسنده عن أبي كثير الزّبيري عن ابن عبّاس، خالياً عن الأشعار، كما رواه بسنده عنه محمّد بن العبّاس ابن الماهيار، كما في الحديث ٩ من تفسير الآية الكريمة من تفسير البرهان ٤ / ٤١٤.

وورد في الباب عن أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً، كما في الحديث ١٠٤٢ من شواهد التّنزيل ٢ / ٣٩٤ مع الأبيات.

وورد عن الإمام جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام أيضاً، كما في الحديث ١٣ من المجلس ٤٤ من أمالي الصّدوق، والحديث ٦٧٦ من تفسير فرات الكوفي ص ٥٢٠، والحديث ١٠٤٦ من شواهد التّنزيل ٢ / ٣٩٨ مع الأبيات.

وورد أيضاً عن زيد بن أرقم، كما في الحديث ٦٧٧ من تفسير فرات الكوفي ص ٥٢٦، والحديث ١٠٦١ من شواهد التّنزيل ٢ / ٤٠٧، خالياً عن الأبيات.

وورد أيضاً عن أبي رافع، كما في الحديث ٦٧٨ من تفسير فرات الكوفي ص ٥٢٧.

وورد أيضاً عن طاووس، كما في الحديث ٣٢٠ من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام لابن المغازلي ص ٢٧٣.

قال في قوله تعالى: ﴿يوفون بالنّذر﴾[1] الآية، قال: مرض الحسن والحسين عليهما السلام، فعادهما رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر وعمر رضي الله عنهما، وعادهما عامّة العرب، فقالوا: يا أبا الحسن، لو نذرت على ولديك نذراً، فكلّ نذر[2] لا يكون له وفاء فليس بشيء.

فقال عليّ عليه السلام: «عليَّ لله إن برئا ولداي ممّا بهما صمت لله ثلاثة أيّام شكراً»، وقالت فاطمة كذلك، وقالت الجارية: [يقال لها: فضّة][3] كذلك.

فألبس الغلامان العافية، وليس عند آل محمّد قليل ولا كثير، فانطلق عليّ عليه السلام إلى شمعون بن حانا اليهودي[4]، فاستقرض منه ثلاثة أصوع من شعير، فجاء به إلى فاطمة.

فقامت إلى صاع فطحنته وخبزته خمسة أقراص لكلّ واحد منهم قرص، وصلّى عليّ عليه السلام المغرب مع النّبيّ ﷺ ثمّ أتى المنزل، فوضع الطّعام بين أيديهم، فجاء سائل ـ أو مسكين ـ فوقف على الباب وقال: السّلام عليكم يا أهل بيت محمّد، مسكين من مساكين المسلمين، أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنّة، فسمعه عليّ عليه السلام فقال:

فاطم ذات المجد واليقين ... يا بنت خير النّاس أجمعين
أما ترين البائس المسكين ... قد قام بالباب له حنين
يشكو إلى الله ويستكين ... يشكو إلينا جائع حزين
كلّ امرئ بكسبه رهين ... وفاعل الخيرات يستبين

(١) الإنسان: ٧/٧٦.
(٢) ب: وكلّ نذر.
(٣) بين المعقوفين من ط.
(٤) كذا في النّسخ، وفي تفسير القرطبي والعمدة لابن البطريق: بن حاريا، وفي زين الفتى: بن حار.

[موعده جنّة علّيّين حرّمها الله على الضّنين][1]
وللبخيل موقف مهين تهوى به النّار إلى سجّين
[شرابه الحميم والغسلين][2]

فقالت فاطمة عليها السلام:

أطعمه ولا أبالي السّاعة أرجو إذا أشبعت ذا مجاعة
أن ألحق الأخيار والجماعة وأسكن الخلد ولي شفاعة

قال: فأعطوه الطّعام، ومكثوا يومهم وليلتهم لم يذوقوا إلّا الماء القراح.

ولمّا[3] كان اليوم الثّاني، طحنت فاطمة من الشّعير، وصنعت منه خمسة أقراص، وصلّى عليّ عليه السلام المغرب [مع رسول الله ﷺ][4]، وجاء إلى المنزل، فجاء يتيم فوقف على الباب، فقال: السّلام عليكم يا أهل بيت محمّد، يتيم من أولاد المهاجرين، استشهد والدي، أطعموني ممّا رزقكم الله، أطعمكم الله من موائد الجنّة، فقال عليّ عليه السلام:

فاطم بنت السّيّد الكريم بنت نبيّ ليس بالذّميم[5]
قد جاءنا الله بذا اليتيم قد حرّم الخلد على اللّئيم
يحمل في الحشر إلى الجحيم شرابه الصّديد والحميم
ومن يجود اليوم في النّعيم شرابه الرّحيق والتّسنيم

فقالت فاطمة عليها السلام:

(١) بين المعقوفين من ب وط.

(٢) بين المعقوفين من ب وط.

(٣) ض وع: فلمّا.

(٤) بين المعقوفين من ب.

(٥) هامش ط: بنت نبيّ ماجد حكيم.

إنّـــي لأعـطيه[١] ولا أبـالي وأوثـــر الله عــلى عــيالي

أمسوا جياعاً وهم أشبالي

فرفعوا الطّعام وناولوه إيّاه، ثمّ أصبحوا وأمسوا في اليوم الثّاني كذلك كما كانوا في الأوّل.

فلمّا كان في اليوم الثّالث، طحنت فاطمة باقي الشّعير ووضعته، فجاء عليّ عليه السلام بعد المغرب، فجاء أسير فوقف على الباب، وقال: السّلام عـليكم يـا أهـل بـيت محمّد، أسير محتاج، تأسروننا ولا تطعموننا، أطعمونا من فضل مـا رزقكـم الله، فسمعه عليّ عليه السلام فقال:

فـاطم يـا بـنت النّـبيّ أحـمد بـــنت نــبيّ سـيّد مســوّد

مـنّي عــلى أسـيرنا المـقيّد من يطعم اليوم يـجده فـي غـد

عــند العــليّ المـاجد المـمجّد من يزرع الخيرات سوف يحصد

فقالت فاطمة عليها السلام:

لم يبق عندي اليـوم غـير صـاع قــد مــجلت كـفّي مـع الذّراع

ابـــناي والله مـــن الجـياع أبـــوهما للــخير ذو اصــطناع

ثمّ رفعوا الطّعام وأعطوه للأسير.

فلمّا كان في اليوم الرّابع، دخل عليّ عليه السلام على النّبيّ ﷺ يحمل ابنيه كالفرخين، فلمّا رآهما رسول الله ﷺ قال: «وأين ابنتي؟» قال: «في محرابها».

فقام رسول الله ﷺ فدخل عليها، ولقد[٢] لصق بطنها بظهرها، وغارت عيناها من شدّة الجوع، فقال النّبيّ ﷺ: «وا غوثاه بالله! آل محمّد يموتون جوعاً!» فهبط جبرئيل

---

(١) كذا في ب وخ ل بهامش ط، ومثله في مناقب الخوارزمي. وفي ط: إنّي أطعمه. وفي ع: إنّي لأطعمه.

(٢) ع وض: وقد.

وهو يقرأ: ﴿يوفون بالنّذر﴾ الآية[(١)].

فإن قيل: فقد أخرج هذا الحديث جدّك في الموضوعات[(٢)]، وقال: أخبرنا بـه [محمّد] بن ناصر، عن محمّد بن أبي نصر الحميدي، عن الحسن بن عبد الرحمان، عن أبي القاسم [عبيد الله بن محمّد] السّقطي، عن عثمان بن أحمد الدّقّاق، عن عبد الله بن ثابت، عن أبيه، [عن] الهذيل [بن حبيب]، عن أبي عبد الله السّمرقندي، عن عبد الله بن كثير[(٣)]، عن الأصبغ بن نباتة، قال: مرض الحسن والحسين، وذكره.

ثمّ قال جدّك: قد نزّه الله ذَينك الفصيحين عن هذا الشّعر الرّكيك، ونزّههما عن منع الطّفلين عن أكل الطّعام، وفي إسناده الأصبغ بن نباتة، متروك الحديث.

والجواب: أمّا قوله: قد نزّه الله ذَينك الفصيحين عن هذا الشّعر الرّكيك، فهذا على عادة العرب في الرّجز والجنب، كقول القائل: «والله لولا الله ما اهـتدينا»، ونـحو ذلك، وقد تمثّل به النّبيّ ﷺ.

---

(١) ض وع: الآيات. الإنسان.

(٢) ١ / ٢٩٣، الحديث الثّالث والأربعون من باب فضائل عليّ عليه السلام. وما بين المعقوفات منه.

ورواه أيضاً الكنجي في الباب ٩٧ من كفاية الطّالب ص ٣٤٥، بسنده عن محمّد بن عبد الباقي، عن محمّد بن أبي نصر، بهذا الإسناد، ثمّ قال: قلت: هكذا رواه الحافظ أبو عبد الله الحميدي في فوائده، وما رويناه إلّا من هذا الوجه. ورواه الحاكم أبو عبد الله في مناقب فاطمة عليها السلام، ورواه ابن جرير الطّبري أطول من هذا في سبب نزول هل أتى.

وقد سمعت الحافظ العلّامة أبا عمرو عثمان بن عبد الرحمان المعروف بابن الصّلاح في درس التّفسير في سورة هل أتى، وذكر الحديث وقال فيه: إنّ السؤّال كانوا ملائكة من عند ربّ العالمين، وكان ذلك امتحاناً من الله عزّ وجلّ لأهل بيت الرّسول ﷺ.

وسمعت بمكّة ـ حرسها الله تعالى ـ من شيخ الحرم بشير التّبريزي في درس التّـفسير، أنّ السـائل الأوّل كـان جبرئيل، والثّاني ميكائيل، والثّالث كان إسرافيل عليهم السلام.

ورواه أيضاً الحسكاني في الحديث ١٠٥٥ من شواهد التّنزيل ٢ / ٤٠٤ بسنده عن محمّد بن عـبيد الله، عـن عثمان بن أحمد، عن عبد الله بن ثابت، عن أبيه، عن الهذيل، عن مقاتل، عن الأصبغ.

(٣) كذا في النّسخ، وفي المصدر وكفاية الطّالب: محمّد بن كثير الكوفي.

وأمّا قوله عن الأصبغ بن نباتة، فنحن ما رويناه عن الأصبغ، ولا له ذكر في إسناد حديثنا، وإنّما أخذوا على الأصبغ زيادة زادوها في الحديث، وهي: أنّ رسول الله ﷺ قال في آخره: «اللّهمّ أنزل على آل محمّد كما أنزلت على مريم بنت عمران»، فإذا جفنة تفور مملوءة ثريداً، مكلّلة بالجواهر، وذكر ألفاظاً من هذا الجنس.

والعجب من قول جدّي وإنكاره، وقد قال في كتاب المنتخب: يا علماء الشّرع، أعلمتم لِمَ آثرا [المسكين واليتيم والأسير على أنفسهم]؛ وتركا الطّفلين [الحسن والحسين] عليهما أثر الجوع؟ أتراهما خفي عنهما سرّ: «ابدأ بمن تعول»؟ ما ذاك إلّا لأنّهما علما قوّة صبر الطّفلين[1]، وأنّهما غصنان من شجرة: «أظلّ عند ربّي»، وبعض من جملة: «فاطمة بضعة منّي»، وفرخ البطّ سابح[2].

فصل

وقد اشتملت سورة ﴿هل أتى﴾ من فضائل أهل البيت على معاني[3].

منها: قوله[4]: ﴿يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً﴾[5] لِمَ ذكر الكافور وهو لا يشرب؟

فالجواب من وجوه، أحدها، أنّه أراد بياض الكافور في حسنه وطيب ريحه وبرده، كقوله: حتّى إذا جعله ناراً، أي كنار.

والثّاني، أنّ الكافور اسم لعين في الجنّة.

---

(١) ض وع: قوّة صبر الصّبيّين.

(٢) لاحظ الفصل ٢٦ من الباب ٥ من المدهش لابن الجوزي ص ١٣٠.

(٣) ش: معان.

(٤) م: قوله تعالى.

(٥) الإنسان: ٥/٧٦.

والثّالث، أنّه لمّا غلبت[١] عليهم حرارات الخوف في الدّنيا مزج لهم الكافور في الجنّة.

ومنها، أنّ الهاء في قوله[٢]: ﴿ويطعمون الطّعام على حبّه﴾[٣] تعود على الله تعالى، وقيل: على حبّ الثّواب؛ وقيل: على حبّ الطّعام، لفاقتهم إليه.

ومنها: قوله: ﴿لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً﴾[٤] المراد بالزّمهرير، القمر[٥]، قال الشّاعر:

وليلة ظلامها قد اعتكر قطعتها والزّمهرير ما زهر[٦]

ومنها: قوله: ﴿إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً﴾[٧]، فإن قيل: فالمنظوم أحسن؟

فالجواب، أنّ المراد به[٨] الانتشار في الخدمة لمّا تعبوا في الدّنيا أقام الحقّ لهم[٩] خدّاماً في الآخرة.

ومنها، أنّ الله تعالى ذكر في هذه السّورة جميع ما يتعلّق بنعيم الجنّة ولذّاتها كالأشجار والأنهار والولدان [والشّراب][١٠] والطّعام والقصور، وجميع ما يتعلّق بهذا

---

(١) أ وج وش ون: غلب.

(٢) م: قوله تعالى.

(٣) الإنسان: ٧٦/٨.

(٤) الإنسان: ٧٦/١٣.

(٥) هذا، والمعروف بين المفسّرين أنّ المراد بالزّمهرير: شدّة البرودة، فراجع كتب التّفسير، وزين الفتى في شرح سورة هل أتى للعاصمي ج ١ ص ٨٤و٨٩و١٠٥.

(٦) ط: ما ظهر.

(٧) الإنسان: ٧٦/١٩.

(٨) أ وج وش ون: المراد بهم.

(٩) ج وش ون: أقام لهم الحقّ خدّاماً.

(١٠) بين المعقوفين من أ وج وش ون.

الباب، إلّا الحور، حتّى عجب العلماء من شرح هذه الأجور، واستطرفوا[١] عدم ذكرهنّ في هذا النّعيم المذكور، فقيل لهم: ما ذاك إلّا غيرةً على زهراء الإنس من ذكر الضّرائر، أو لأنّ الحور[٢] مملوكات؛ والمملوكات لا يذكرن مع الحرائر[٣].

وسمعت جدّي أبو الفرج ينشد في مجالس وعظه ببغداد في سنة ستّ وتسعين وخمسمئة بيتين ذكرهما في كتاب: تبصرة المبتدي، وهما:

أهوى عليّاً وإيمان[٤] محبّته   كم مشرك دمه من سيفه وكفا
إن كنت ويحك لم تسمع فضائله   فاسمع مناقبه من[٥] «هل أتى» وكفى[٦]

---

(١) ض وع: واستظرفوا.

(٢) ج وش وع: ولأنّ الحور.

(٣) قال العلّامة الطّباطبائي في ذيل الآية ٢٢ من سورة الإنسان من تفسير الميزان ٢٠ / ١٣١: واعلم أنّه تعالى لم يذكر فيما ذكر من نعيم الجنّة في هذه الآيات نساء الجنّة من الحور العين، وهي من أهمّ ما يذكره عند وصف نعم الجنّة في سائر كلامه، ويمكن أن يستظهر منه أنّه كانت بين هؤلاء الأبرار الذين نزلت فيهم الآيات من هي من النّساء.

وقال [الآلوسي] في روح المعاني: ومن اللّطائف على القول بنزول السّورة فيهم ـ يعني في أهل البيت ـ أنّه سبحانه لم يذكر فيها الحور العين، وإنّما صرّح عزّ وجلّ بولدان مخلّدين، رعايةً لحرمة البتول وقرّة عين الرّسول.

(٤) ش وط: إيماني.

(٥) أ وج وش ون: فاسمع فضائله.

(٦) في هامش ط: قال الشّافعي:

أُلام أُلام وحتّى متى   أعاتب في حبّ هذا الفتى
وهل زُوّجت غيره فاطم   وفي غيره (هل أتى) هل أتى

ذكر ندبها لرسول الله ﷺ وفصاحتها

روى السّدّي عن أشياخه، قال: لمّا توفّي رسول الله ﷺ قامت تندبه وتقول: «أبي، وا أبتاه، أجاب ربّاً دعاه، جنّة الفردوس مأواه، من ربّه ماأدناه، إليّ جبرئيل نعاه».

ولمّا قال ﷺ عند الموت: «واكرباه!»، قالت: «واكرب أبتاه!»، فقال لها: «لاكرب على أبيك بعد اليوم».

ولمّا دفن، قالت: «يا أنس، كيف طابت قلوبكم أن تحثوا التّراب على رسول الله؟»[1].

وقال الشّعبي: لمّا منعت ميراثها لاثت خمارها على رأسها ـ أي عصّبت، يقال: «لاث العمامة على رأسه يلوثها لوثاً»، أي عصّبها، وقيل: «اللّوث»: الاسترخاء؛ فعلى هذا يكون معنى «لاثت»، أي أرخت ـ وحمدت الله تعالى؛ وأثنت عليه؛ ووصفت رسول الله ﷺ بأوصاف، فكان ممّا قالت:

---

(١) رواه البخاري في باب مرض النّبيّ ﷺ ووفاته (٨٣) من كتاب المغازي (٦٤) من صحيحه، كما في فتح الباري ٨ / ١٤٩ برقم ٤٤٦٢، وابن سعد في الطّبقات الكبرى ٢ / ٣١١ في عنوان: «ذكر الحزن على رسول الله ﷺ ومن ندبه وبكى عليه»، وابن ماجة في كتاب الجنائز من سننه ١ / ٥٢١ ـ ٥٢٢ رقم ١٦٢٩ ـ ١٦٣٠، والبيهقي في دلائل النّبوّة ٧ / ٢١٢ في باب ما يؤثر عنه ﷺ من ألفاظه في مرض موته، وابن الجوزي في حوادث سنة ١١ من المنتظم ٤ / ٥٠ في عنوان: «ندب فاطمة رضي الله عنها»، وفي الوفا بأحوال المصطفى ص ٨١٨ رقم ١٥٣٧، والبغوي في الحديث ٤٦٦٥ من مصابيح السّنّة ٤ / ١٣٢، كلّهم عن أنس، مع تصرّف من المصنّف وتقديم وتأخير.

وانظر أيضاً ما رواه أحمد بسنده عن أنس في المسند ٣ / ١٤١، وفي الطّبع المحقّق ١٩ / ٤٢٣ رقم ١٢٤٣٤، وما رواه فرات الكوفي في الحديث ٧٥٥ بسنده عن جابر في تفسيره ص ٥٨٦ في ذيل الآية ٧ من سورة البيّنة.

«كان كلّما فغرت فاغرة من المشركين فاهاً، أو نجم قرن الشّيطان[١] وطئ صماخه بأخمصه، وأخمد لهيبه[٢] بسيفه، وكسر قرنه بعزمته، حتّى إذا اختار الله له دار أنبيائه ومقرّ أصفيائه وأحبّائه أطلعت الدّنيا رأسها إليكم؛ فوجدتكم لها مستجيبين ولغرورها ملاحظين، هذا والعهد قريب؛ والمدى غير بعيد، والجرح لم يندمل، فأنّى تأفكون وكتاب الله بين أظهركم؟!

يا ابن أبي قحافة، أترث أباك ولا أرث أبي؟! ودونكها مرحولة مذمومة، فنعم الحاكم الحقّ؛ والموعد القيامة، و﴿لكلّ نبإٍ مستقرّ وسوف تعلمون﴾»[٣].

ثمّ أومأت إلى قبر النّبيّ[٤] ﷺ وقالت:

قد كان بعدك أنباء وهنبثة لو كنت شاهدها لم تكثر النّوب[٥]

إنّا فقدناك فقد الأرض وابلها واغتيل أهلك لمّا اغتالك التّرب

وقد[٦] رزينا بما لم يرزه أحد من البريّة لا عجم ولا عرب

ثمّ إنّها اعتزلت القوم؛ ولم تزل تندب رسول الله ﷺ وتبكيه حتّى لحقت به[٧].

---

(١) ط وض وع: قرن من الشّيطان. ج وش: قرن للشّيطان.

(٢) ج وش ون: لهبه.

(٣) الأنعام: ٦/٦٧.

(٤) ش: قبر رسول الله.

(٥) ش وط وض وع: لم تكبر النّوب. خ ل بهامش ط: لم تكبر الخطب.

(٦) ج وش: فقد.

(٧) أمّا خطبة سيّدة النّساء فاطمة الزّهراء سلام الله عليها فهي طويلة، فقد رواها أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور في بلاغات النّساء ص ٢٣ عن أبي الحسين زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب، والقاضي النّعمان في شرح الأخبار ٣ / ٣٤ رقم ٨٧٤ عن محمّد بن سلام، والخوارزمي في الفصل ٥ من مقتل الحسين عليه السلام ١ / ٧٧ بإسناده إلى أبي بكر ابن مردويه بسنده إلى عائشة، والشّريف المرتضى في الشّافي ٤ / ٦٩ ـ ٧٦ عن أبي عبد الله المرزباني بإسناده إلى عائشة، وأيضاً بإسناده إلى ابن عائشة ـ وهو عبيد الله بن محمّد

⇦

ذكر مرضها ووفاتها [عليها السلام](١)

قال علماء السّير: لم تزل مريضة منذ توفّي رسول الله ﷺ؛ وروي أنّها لمّا أحسّت بالموت كتبت وصيّة وأشهدت عليها الزّبير بن العوّام والمقداد بن الأسود، وأوصت إلى عليّ عليه السلام، ثمّ إلى أكبر ولده من بعده.

وكان فيما أوصت به حوائط سبعة: الحُسنى، والصّافية، والدلال، والعواف،

⇐ ـ، وأيضاً بإسناده إلى أبي الحسين زيد بن عليّ، وابن طاووس في الحديث ٣٦٨ من الطرائف ص ٢٦٣ عن الشّيخ أسعد بن سقروة في كتاب الفائق عن الأربعين عن ابن مردويه بسنده إلى عائشة، وابن أبي الحديد في شرح المختار ٤٥ من باب الكتب من شرح نهج البلاغة ١٦ / ٢١٠ و٢١١ عن كتاب أبي بكر أحمد بن عبد العزيز الجوهري في السّقيفة وفدك ـ وقال: وأبو بكر الجوهري هذا عالم محدّث كثير الأدب، ثقة ورع، أثنى عليه المحدّثون ورووا عنه مصنّفاته ـ بإسناده إلى زينب بنت عليّ بن أبي طالب، وأبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر، وعبد الله بن الحسن بن الحسن، وأبو جعفر الطّبري في دلائل الإمامة ص ١٠٩ رقم ٣٦ بأسانيده إلى ابن عبّاس، وزينب بنت أمير المؤمنين، وعبد الله بن الحسن بن الحسن عن جماعة من أهله، وأبي جعفر الباقر عليه السلام، وهشام بن محمّد عن أبيه وعوانة، وابن عائشة، وزيد بن عليّ عن آبائه، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ١٠٨ عن أبي بكر الجوهري في كتابه، والطّبرسي في الاحتجاج ١ / ٢٥٣ عن عبد الله بن الحسن عن آبائه، وابن ميثم في شرح المختار ٤٤ من باب الكتب من شرح نهج البلاغة ٥ / ١٠٥.

وأشار إلى هذه الخطبة جماعة من أهل اللّغة والأدب، منهم: الخليل بن أحمد الفراهيدي في العين ٨ / ٣٢٣ مادّة: «اللُّمة»، وابن دريد في جمهرة اللّغة ١ / ٦٠٤ مادّة: «خصل»، والزّمخشري في الفائق ٣ / ٣٣١ مادّة: «اللُّمة»، وابن منظور في لسان العرب ١٥ / ٢٥٧ مادّة: «اللُّمة».

وانظر عن الأبيات في طبقات ابن سعد ٢ / ٣٣٢ في عنوان: «ذكر من رثى النّبيّ ﷺ»، ومروج الذّهب للمسعودي ٢ / ٣٠٤ في آخر خلافة أبي بكر، والحديث ٨ من المجلس ٥ من أمالي الشّيخ المفيد، وتفسير القمّي ٢ / ١٥٧ ذيل الآية ٣٠ من سورة الرّوم، والاحتجاج للطّبرسي ١ / ٢٣٩ رقم ٤٧، والبدء والتّاريخ للمقدسي ٥ / ٦٨ في آخر الفصل ١٧، والعقد الفريد لابن عبد ربّه ٣ / ٢٣٦ في عنوان: «الوقوف على القبور وتأبين الموتى» من كتاب الدرّة في النّوادب والتّعازي والمراثي.

(١) بين المعقوفين من أ و م.

والبُرقة، والميثم[1]، ومال أمّ إبراهيم[2].

والأصحّ أنّها لم تخلّف شيئاً؛ بل خرجت من الدّنيا كما خرج رسول الله ﷺ[3].

واختلفوا في غسلها، فقال أحمد في الفضائل[4]: حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا

---

(١) وفي دلائل الإمامة: الهيثم، وفي سائر المصادر: المَيثَب.

قال الصّدوق في الفقيه ٤ / ٢٤٥ ذيل الرقم ٥٥٧٩ بعد ذكر المَيثَب: المسموع من ذكر أحد الحوائط المَـيثَب، ولكنّي سمعت السيّد أبا عبد الله محمّد بن الحسن الموسوي يذكر أنّها تعرف عندهم بالميثم.

وقال السّمهودي في حرف الميم من الفصل ٨ من الباب ٧ من وفاء الوفاء ٤ / ١٢٩٨: المثب ـ مهموز كمنبر، والثاء مثلّثة ـ في اللّغة: ما ارتفع من الأرض، وكذا الأرض السّهلة، وهو اسم لإحدى صدقات النّبيّ ﷺ.

وفي القاموس: هو جبل أو موضع كان به صدقة النّبيّ ﷺ.

قلت: ووقع في كتاب يحيى: ميثم، بميم في آخره بدل الموحّدة، والأوّل أصوب.

وقال ياقوت: إنّه بكسر الميم والياء السّاكنة والمثلّثة والباء الموحّدة، ومقتضى كلامه أنّه غير مهموز، فإنّه أورده أواخر الحرف في الميم مع الياء المثنّاة تحت.

(٢) رواه ثقة الإسلام الكليني في باب صدقات النّبيّ وفاطمة والأئمّة ووصاياهم من كتاب الوصايا من الكافي ٧ / ٤٨ ـ ٤٩ بأسانيد إلى أبي جعفر وأبي عبد الله عليهما السلام برقم ٥ و٦، والشّيخ الطّوسي في كتاب الوقوف والصّدقات من تهذيب الأحكام ٩ / ١٤٤ برقم ٦٠٣ بسنده عن أبي جعفر عليه السلام، والشّيخ الصّدوق فـي الوقـف والصّـدقة والنُّحل مِن مَن لا يحضره الفقيه ٤ / ٢٤٤ رقم ٥٥٧٩ بسنده عن أبي جعفر عليه السلام، والطّبري في دلائل الإمامة ص ١٢٩ رقم ٣٩ بسنده عن أبي جعفر عليه السلام مع اختلاف في بعض الأسماء، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ١٢٢ مرسلاً عن أبي جعفر عليه السلام من دون بيان أسماء الحوائط، والقاضي النّعمان في دعائم الإسلام ٢ / ٣٤٣ بـرقم ١٢٨٦ عن الباقر عليه السلام.

وهذه الحوائط السّبعة من أموال مخيريق اليهودي الذي أوصى بأمواله إلى النّبيّ ﷺ على قول، وعلى آخر هي من أموال بني النّضير ممّا أفاء الله على رسوله ﷺ، وقيل غير ذلك.

راجع الفصل ٢ من الباب ٦ من وفاء الوفاء للسّمهودي ٣ / ٩٨٨.

(٣) قوله: «وروي أنّها لمّا أحسّت بالموت» إلى هنا من ك.

(٤) ص ١٣٢ رقم ١٩٦ من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام بهذا الإسناد إلى قوله: «ودفنها»، وفي الحـديث ٣٦٥ مـن رواية ابنه عبد الله، عنه، عن أبي النّضر، عن إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد، وفي الحديث ٣٦٦ من رواية ابنه عبد الله، عنه، عن محمّد بن جعفر الوركاني، عن إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد، وبهذين السّندين في المسند ⇦

مصعب بن عبد الله، حدّثنا إبراهيم بن سعد، عن محمّد بن إسحاق، عن عبيد الله بن عليّ بن أبي رافع، عن أبيه، عن أمّه سلمى، قالت: اشتكت فاطمة فمرّضتها، فأصبحت يوماً كأمثل ما كانت، فخرج عليّ عليه السلام، فقالت: «يا أمتاه، اسكبي لي غسلاً»، ففعلت، فقامت واغتسلت كأحسن ما كانت تغتسل، ثمّ قالت: «هاتي ثيابي الجدد»، فناولتها[1] إيّاها، فلبستها، ثمّ قالت: «قدّمي الفراش إلى وسط البيت»، فقدّمته، فاضطجعت واستقبلت القبلة وجعلت يدها تحت نحرها وقالت: «إنّي مقبوضة [الآن] وقد اغتسلت فلا يكشفني أحد»، وقبضت.

فجاء عليّ عليه السلام؛ فأخبرته فبكى [وقال: «والله لا يكشفها أحد»، ثمّ حملها بغسلها ذلك؛ وصلّى عليها ودفنها][2]، وقال: «لا تخبري الحسن والحسين»، قلت: لا.

⇐٦/ ٤٦١ ـ ٤٦٢، إلّا أنّ فيه: أمّ سلمى، بدل: «أمّه سلمى».

وفي أ وع وض: أمّ سلمى، والصّواب ما أثبتناه، وسلمى هي زوجة أبي رافع، صحابيّة، ولها ترجمة في أسد الغابة ٥ / ٤٧٨، والاستيعاب ٤ / ١٨٦٢ رقم ٣٣٨٣، والإصابة ٧ / ٧٠٩ رقم ١١٣٢٥.

ورواه أيضاً ابن سعد في ترجمة فاطمة الزّهراء عليها السلام من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢٧ عن يزيد بن هارون، عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد، والدّولابي في الذرّيّة الطّاهرة ص ١٥٤ رقم ٢٠٦ بسنده عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد، وعبد العزيز بن عبد الله العامري، عن إبراهيم بن سعد، به، والخوارزمي في الفصل ٥ من مقتل الحسين ١ / ٨١ من طريق الحافظ البيهقي بإسناده عن أبي النّضر، والطّبري في ذخائر العقبى ص ٥٤ عن أحمد والدّولابي، وفيه: أمّ سلمة، والهيثمي في مجمع الزّوائد ٩ / ٢١١ عن أحمد، وفيه: أمّ سلمى، والشّيخ الطّوسي في الحديث ٤١ من المجلس ١٤ من أماليه بسنده عن محمّد بن أبي رجاء، عن إبراهيم بن سعد، وفيه: سلمى امرأة أبي رافع، وابن الأثير في أسد الغابة ٥ / ٥٩٠ عن أبي نعيم وأبي موسى، في عنوان: أمّ سلمى، وقال: ذكرها الإمام أحمد في مسنده، قال أبو نعيم: وهي فيما أرى امرأة أبي رافع، وابن شبّة في تاريخ المدينة المنوّرة ١ / ١٠٨ عن محمّد بن أبي رجاء، عن إبراهيم بن سعد بهذا الإسناد.

أقول: وللحديث طريق آخر، فقد أخرجه الطّبراني في معجمه عن إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرّزّاق، عن معمر، عن عبد الله بن محمّد بن عقيل، بلفظ أوجز، أورده أبو نعيم في ترجمة فاطمة الزّهراء عليها السلام من حلية الأولياء ٢ / ٤٣ عن الطّبراني، والهيثمي في مجمع الزّوائد ٩ / ٢١١ عن الطّبراني.

(١) خ: فأتيتها إيّاها.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من ب وخ.

وقد ذكر[١] هذا الحديث ابن سعد في الطّبقات[٢]، فرواه عن يزيد [بن هارون]، عن إبراهيم بن سعد، عن محمّد بن إسحاق [بهذا الإسناد].

فإن قيل: الحديث ضعيف، في إسناده ابن إسحاق، كذّبه مالك، وفيه أيضاً عليّ بن عاصم، متروك، ثمّ الغسل إنّما يكون لحدث الموت، فكيف يصحّ قبله؟[٣]

والجواب: قد أخرجه أحمد في الفضائل، وأمّا ابن إسحاق، فقد قال أحمد: يقبل قوله في المغازي والسّير، وأثنى عليه جماعة من العلماء، وكان إماماً كبيراً، وإنّما طعن مالك لأنّه [لمّا] صنّف الموطّأ قال: أروني إيّاه فأنا بيطاره، فبلغ ذلك مالكاً فشقّ عليه وقال: ذاك دجّال من الدّجاجلة، وقد أخذوا على مالك في هذا، فإنّه لا يقال: من الدّجاجلة، بل من الدّجّالين.

وأمّا قولهم: الغسل لحدوث الموت؛ قلنا: يحتمل أن تكون مخصوصة بذلك[٤].

---

(١) خ: وقد أشار إلى هذا...

(٢) ٨ / ٢٧ في ترجمة فاطمة الزّهراء عليها السلام.

(٣) القائل هو جدّ المصنّف ابن الجوزي في العلل المتناهية ١ / ٢٦١ رقم ٤١٩ وفي الموضوعات ٢ / ٤٤٤، بسنده إلى عاصم بن عليّ، عن إبراهيم بن سعد، بهذا الإسناد. وقوله: عليّ بن عاصم، من أوهام المصنّف، تبعاً لأوهام جدّه، لأنّ في الإسناد: عاصم بن عليّ.

ورواه أيضاً السّيوطي في الثّغور الباسمة ص ٥٠، ثمّ قال: هذا حديث غريب وإسناده جيّد، إلّا أنّ فيه ابن إسحاق، وقد عنعنه، وله شاهد مرسل، وقد ذكره ابن الجوزي في الموضوعات، وتعقّبه شيخ الإسلام ابن حجر في القول المسدّد وأنكر عليه الحكم بوضعه، فإن صحّت هذه القصّة، عدّ ذلك في خصائصها.

(٤) وقال الإربلي في كشف الغمّة بعد نقل هذا الحديث عن أحمد: واتّفاقهما من طرق الشّيعة والسّنّة على نقله مع كون الحكم على خلافه عجيبٌ؛ فإنّ الفقهاء من الفريقين لا يجيزون الدّفن إلّا بعد الغسل إلّا في مواضع، ليس هذا منها، فكيف رويا هذا الحديث ولم يعلّلاه، ولا ذكرا فقهه، ولا نبّها على الجواز ولا المنع؟! ولعلّ هذا أمر يخصّها عليها السلام.

وقال العلّامة المجلسي في البحار ٤٣ / ١٧٢ ذيل الرقم ١٢: لعلّها عليها السلام إنّما نهت عن كشف العورة والجسد للتّنظيف، ولم تنه عن الغسل.

وروي أنّ الملائكة غسّلتها، وروي أنّ أسماء بنت عميس غسّلتها، والأصحّ أنّ عليّاً عليه السلام غسّلها[1]، وكانت أسماء تصبّ عليه.

فإن قيل: فعند أبي حنيفة لا يجوز للرّجل أن يغسّل زوجته؟

⇦ وقال مثل ذلك أيضاً في ص ١٨٨ ذيل الرقم ١٨ وأيّده بما في خبر ورقة بن عبد الله، عن فضّة، في كيفيّة وفاتها. والحديث في ص ١٧٤ برقم ١٥، وفيه: أنّها قالت لعليّ عليه السلام: «فإذا قرأت «يس» فاعلم أنّي قد قضيت نحبي، فغسّلني ولا تكشف عنّي، فإنّي طاهرة مطهّرة،...». فقال عليّ عليه السلام: «والله لقد أخذت في أمرها وغسّلتها في قميصها ولم أكشفه عنها، فوالله لقد كانت ميمونة طاهرة مطهّرة...».

(١) وكان هذا من جملة وصاياها سلام الله عليها، فانظر: الطّبقات الكبرى لابن سعد ٨ / ٢٨، وبحار الأنوار للمجلسي ٨١ / ٣٠٥ رقم ٢٤ و٨٢ / ٢٧ رقم ١٣ عن مصباح الأنوار، والسّنن الكبرى للبيهقي ٣ / ٣٩٦-٣٩٧ باب الرّجل يغسّل امرأته إذا ماتت، و٤ / ٣٤ باب ما ورد في النّعش للنّساء، من كتاب الجنائز. وترجمتها من حلية الأولياء ٢ / ٤٣، ومن دلائل الإمامة للطّبري ص ١٣٦ ذيل الرقم ٤٥، ومن سير أعلام النّبلاء ٢ / ١٢٨، ومن مقتل الحسين للخوارزمي الفصل ٥ ص ٨٢، والثّغور الباسمة للسّيوطي ص ٤٩، وتاريخ الطّبري ٣ / ٢٤٠ حوادث سنة ١١، والمستدرك على الصّحيحين للحاكم ٣ / ١٦٣، وترجمتها من تهذيب التّهذيب ١٢ / ٣٩٢ رقم ٩٠٠٥، ومن أسد الغابة ٥ / ٥٢٤، ومن كشف الغمّة للإربلي ٢ / ١٢٥، ومن الاستيعاب ٤ / ١٨٩٨، ومن صفة الصّفوة ٢ / ١٤، ومن أعلام الورى للطّبرسي ص ٣٠٠ الفصل ٣ من الباب ٦، والذّرّيّة الطّاهرة للدّولابي ص ١٥٢ رقم ١٥٢، وتاريخ المدينة المنوّرة لابن شبّة ١ / ١٠٩.

وروى ثقة الإسلام الكليني في باب مولد الزّهراء عليها السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٥٩ بسنده إلى المفضّل، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: من غسّل فاطمة؟ قال: «ذاك أمير المؤمنين عليه السلام»، وكأنّي استعظمت ذلك من قوله، فقال: «كأنّك ضقت بما أخبرتك به؟»، قال: فقلت: قد كان ذلك جعلت فداك، قال: فقال: «لا تضيقنّ فإنّها صدّيقة ولم يكن يغسّلها إلّا صدّيق، أما علمت أنّ مريم لم يغسّلها إلّا عيسى؟».

قال العلّامة المجلسي في شرح هذا الحديث من مرآة العقول ٥ / ٣٤٢: «فإنّها صدّيقة» أي معصومة، ولا يغسّل المعصوم رجلاً كان أو امرأة إلّا المعصوم، ولا يشكل الاستدلال به على جواز تغسيل الرّجل زوجته، لظهور الاختصاص هنا، فتأمّل.

وروى ابن شهرآشوب في فصل وفاتها وزيارتها من المناقب ٣ / ٤١٣ عن أبي الحسن الخزّاز القمّي في الأحكام الشّرعيّة: سئل أبو عبد الله عليه السلام عن فاطمة من غسّلها؟ فقال: «غسّلها أمير المؤمنين لأنّها كانت صدّيقة لم يكن ليغسّلها إلّا صدّيق».

فالجواب، أنّ عليّاً عليه السلام كان مخصوصاً بذلك، ولمّا أنكر عليه ابن مسعود قال له: «أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: هي زوجتك في الدّنيا والآخرة»، فلم ينقطع السّبب بينهما[١].

وصلّى عليها عليّ [عليه السلام][٢]، وقيل: العبّاس[٣]، ودفنها ليلاً بالبقيع[٤].

---

(١) قال ابن الجوزي في ذيل الحديث ٤١٩ من العلل المتناهية ١ / ٢٦٢: إنّ أحمد والشّافعي يحتّجان في جواز غسل الرّجل زوجته أنّ عليّاً غسّل فاطمة عليها السلام.

وقال الإربلي في كشف الغمّة ٢ / ١ / ٢٤: إنّما استدلّ الفقهاء على أنّه يجوز للرّجل أن يغسّل زوجته بأنّ عليّاً عليه السلام غسّل فاطمة عليها السلام، وهو المشهور.

قوله: «فإن قيل: الحديث ضعيف» إلى قوله: «فلم ينقطع السّبب بينهما» من ك.

(٢) كما رواه ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢٩ و ٣٠ بسنده عن عروة، وعن ابن عبّاس، وابن شهرآشوب في فصل وفاتها وزيارتها من المناقب ٣ / ٤١٢ عن تاريخ أبي بكر بن كامل عن عائشة، والحاكم النّيسابوري في المستدرك ٣ / ١٦٢ بسنده عن عائشة، وابن الأثير في ترجمتها من أسد الغابة ٥ / ٥٢٤، وابن الجوزي في ترجمتها من صفة الصّفوة ٢ / ١٤.

وما بين المعقوفين من ط وض وع.

(٣) كما رواه ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات ٨ / ٢٩ بسنده عن عمرة بنت عبد الرحمان، والطّبري في حوادث سنة ١١ من تاريخه بسنده عن عمرة، والذّهبي في ترجمتها من سير أعلام النّبلاء ٢ / ١٢٧ عن الواقدي، وابن الأثير في ترجمتها من أسد الغابة ٥ / ٥٢٤ عن قول، وابن عبد البرّ في ترجمتها من الاستيعاب ٤ / ١٨٩٩ عن المدائني، وابن الجوزي في ترجمتها من صفة الصّفوة ٢ / ١٤ عن عمرة.

(٤) أمّا دفنها ـ سلام الله عليها ـ ليلاً، فقد روي أنّه كان بطلب منها، فانظر:

ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢٩ ـ ٣٠، ومن حلية الأولياء ٢ / ٤٣، ومن المستدرك على الصّحيحين ٣ / ١٦٢، والمصنّف لابن أبي شيبة ٣ / ٣٣ رقم ١١٨٢٥ ـ ١١٨٢٦ في عنوان: «ما جاء في الدّفن باللّيل»، وترجمتها من تهذيب التّهذيب ١٢ / ٣٩٢ رقم ٩٠٠٥، ومن بحار الأنوار ٤٣ / ٢١٢ رقم ٤١ عن عيون المعجزات، وأيضاً ٨٢ / ٢٧ رقم ١٣ عن مصباح الأنوار، والحديث ١٠ من المجلس ٧٤ من أمالي الشّيخ الصّدوق، والحديث ٩ من المجلس ٩٤ منه، وعلل الشّرائع للشّيخ الصّدوق ص ١٨٥ رقم ١ من الباب ١٤٩، وترجمتها من أسد الغابة ٥ / ٥٢٤، ومن كشف الغمّة للإربلي ٢ / ١٢٥، ومن مجمع الزّوائد ٩ / ٢١١، ومن الاستيعاب ٤ / ١٨٩٨، ومن أعلام الورى للطّبرسي ١ / ٣٠٠، وصحيح البخاري ٥ / ١٧٧ باب غزوة خيبر، ⇦

ولمّا دفنها عليّ عليه السلام أنشد:

لكلّ اجتماع من خليلين فرقة   وكلّ الذي دون الفراق قليل
وإنّ افتقادي فاطماً بعد أحمد   دليل على أن لا يدوم خليل[1]

وقال أيضاً:

ألا أيّها الموت الذي ليس تاركي   أرحني فقد[2] أفنيت كلّ خليل
أراك بصيراً بالّذين أحبّهم   كأنّك تنحو نحوهم بدليل[3]

⇦وصحيح مسلم ٣ / ١٣٨٠ رقم ١٧٥٩، وتاريخ الطّبري ٣ / ٢٠٨ حوادث سنة ١١، والسّنن الكبرى للبيهقي ٦ / ٣٠٠ كتاب قسم الفيء والغنيمة، وتاريخ المدينة المنوّرة لابن شبّة ١ / ١١٠.

وأمّا دفنها بالبقيع، فلاحظ التّعليقة الآتية قريباً عند قول المصنّف: وقيل: إنّها دفنت في زاوية دار عقيل.

(١) المستدرك على الصّحيحين ٣ / ١٦٣ وفيه: وإنّ افتقادي واحداً بعد واحد، والفصل ٥ من مقتل الحسين للخوارزمي ١ / ٨٤، والحديث ١٠ من المجلس ٧٤ من أمالي الشّيخ الصّدوق ولفظه مثل المستدرك، وزاد في آخره:

سيعرض عن ذكري وتنسى مودّتي   ويحدث بعدي للخليل خليل

وكشف الغمّة للإربلي ٢ / ١٣٢، والعقد الفريد لابن عبد ربّه ٣ / ٢٤٠ في عنوان: «الوقوف على القبور وتأبين الموتى» من كتاب الدّرّة في النّوادب والتّعازي والمراثي، ولفظه مثل المستدرك، والكامل للمبرّد ٣ / ١٣٩٠ البيت الثّاني فقط بلفظ المستدرك، وزهر الآداب للقيرواني ١ / ٨٢ وزاد في أوّله:

أرى علل الدّنيا عليّ كثيرة   وصاحبها حتّى الممات عليل

وشرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد ١٠ / ٢٨٨ وزاد في أوّله:

ذكرت أبا أروى فبتّ كأنّني   بردّ الهموم الماضيات وكيل

وروضة الواعظين للفتّال النّيسابوري ص ١٥٣ في عنوان: «مجلس في ذكر وفاة فاطمة» وزاد في آخره مثل أمالي الصّدوق، ومروج الذّهب للمسعودي ٢ / ٢٩١ حوادث سنة ١١ من الهجرة، والمناقب لابن شهرآشوب ٣ / ٤١٤ وزاد في أوّله مثل شرح نهج البلاغة، وفرائد السّمطين للحمويني ٢ / ٨٧ رقم ٤٠٤ من الباب ١٩ من السّمط ٢، وبحار الأنوار ٤٣ / ٢١٦ رقم ٤٨ عن الدّيوان المنسوب إليه عليه السلام مع زيادات في صدره وذيله.

(٢) ج وش ون: لقد أفنيت.

(٣) هكذا قال المصنّف، وروى الخزّاز القمّي في كفاية الأثر ص ١٢٣ في عنوان: «باب ما جاء عن عمّار بن ياسر عن النّبيّ في النصوص على الأئمّة» أنّه عليه السلام أنشدهما في شهادة عمّار في وقعة صفّين.

ثمّ جاء إلى قبر رسول الله ﷺ وقال: «السّلام عليك يا رسول الله وعلى ابنتك النّازلة في جوارك السّريعة اللّحاق بك، قلّ تصبّري عنها، وضعف تجلّدي على فراقها، إلّا أنّ في التأسّي لي بعظيم فرقتك وفادح مصيبتك مقنعاً، فإنّا لله وإنّا إليه راجعون، فلقد استرجعت الوديعة، وأخذت الرّهينة.

أمّا حزني عليكما فسرمد، وأمّا ليلي فمسهّد، إلى أن يختار الله لي دارك التي أنت بها مقيم، وينقلني من دار التّكدير[١] والتّأثيم، وستخبرك ابنتك بما لقينا[٢] بعدك، فاحفها بالسّؤال، واستعلم منها الأمور والأحوال، هذا ولم يطل العهد، ولم يمتدّ الزّمان.

فعليكما منّي السّلام، سلام مودّع لا قالٍ ولا سئم، فإن أنصرف فلا عن ملالة، وإن أقم فلا عن سوء ظنّ بما وعد الله الصّابرين وأُعدّ للمحزونين»[٣].

وقال أحمد في الفضائل: [حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا حمّاد بن عيسى الجهني، حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه][٤]، عن جابر بن عبد الله، قال: قال

---

(١) خ: دار الأكدار.

(٢) أ وج وش ون: عمّا لقينا.

(٣) روى نحوه الكليني في باب مولد الزّهراء عليها السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٥٨ برقم ٣ بإسناده إلى أبي عبد الله الحسين الشّهيد عليه السلام، والشّيخ المفيد في الحديث ٧ من المجلس ٣٣ من أماليه بهذا الإسناد، والشّيخ الطّوسي في الحديث ٢٠ من المجلس ٤ من أماليه بهذا الإسناد، والشّريف الرضي في المختار ٢٠٢ من باب الخطب من نهج البلاغة، والطّبري في دلائل الإمامة ص ١٣٧ رقم ٤٦ بسنده إلى الإمام الحسين الشّهيد عليه السلام، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ١٢٧، وابن شهرآشوب في المناقب ٣ / ٤١٣، والفتّال النّيسابوري في روضة الواعظين ص ١٥٢ في عنوان: «مجلس في ذكر وفاة فاطمة».

وشرحه العلّامة المجلسي في مرآة العقول ٥ / ٣٢١ ـ ٣٤٢.

(٤) ص ١٢٧ رقم ١٨٩ من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام باختلاف يسير، وما بين المعقوفين من ك.

وقال محقّقه في تعليقه: هذه رواية القطيعي، وأخرجه أيضاً في فوائد المنتقاة المعروفة بالألف دينار ق ٣٤ بالإسناد واللّفظ.

ورواه أيضاً أبو نعيم في ترجمة الإمام الصّادق عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ٢٠١ عن أبي بكر بن خلّاد، وأبي بحر ⇦

رسول‌الله ﷺ لعليّ عليه‌السلام: «[سلامٌ عليك][(١)] يا أبا الرّيحانتين، عن قليل يذهب ركناك».

فلمّا توفّي رسول الله ﷺ، قال عليّ: «هذا أحد الرّكنين»، فلمّا توفّيت فاطمة، قال: «وهذ الرّكن الآخر».

وقد ذكرنا أنّها دفنت بالبقيع، وقيل: إنّها دفنت في زاوية دار عقيل، وبين قبرها وبين الطّريق سبعة أذرع، قال عبد الله بن جعفر: ما أدركت أحداً يشكّ أنّ قبرها في ذلك الموضع[(٢)].

⇐ محمّد بن الحسن، عن محمّد بن يونس، بهذا الإسناد، والخوارزمي في الفصل ١٤ من المناقب ص ١٤١ رقم ١٦٠، وفي الفصل ٥ من مقتل الحسين عليه‌السلام ص ٦٢ بسنده عن أبي نعيم، به، وابن عساكر في ترجمة الإمام الحسين عليه‌السلام من تاريخ دمشق ص ١٧٤ ـ ١٧٥ رقم ١٥٩ بإسناده إلى أبي سعيد ابن الأعرابي عن محمّد بن يونس، به، ورقم ١٦٠ بإسناده إلى القطيعي، به، والحمويني في الباب ٧٠ من السّمط ١ من فرائد السّمطين ١ / ٣٨٢ رقم ٣١٤ بإسناده إلى أبي بكر محمّد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي، عن محمّد بن يعقوب البيكندي، عن الكديمي، عن حمّاد بن عيسى، به، والفتّال النّيسابوري مرسلاً في روضة الواعظين ص ١٥٢ في عنوان: «مجلس في ذكر وفاة فاطمة عليهاالسلام»، والشّيخ الصّدوق في الحديث ٤ من المجلس ٢٨ من أماليه، وفي معاني الأخبار ص ٤٠٣ رقم ٦٩ في عنوان: «باب نوادر المعاني» بسنده إلى حمّاد بن عيسى، به.

وأورده أيضاً المحبّ الطّبري في الباب ٤ في مناقب عليّ عليه‌السلام من الرّياض النّضرة ٢ / ٩٤، والباعوني في الباب ٢ من جواهر المطالب ص ٣٠، كلاهما عن أحمد في المناقب، والمتّقي في كنز العمّال ١١ / ٦٢٥ رقم ٣٣٠٤٤ عن أبي نعيم وابن عساكر، وابن شهرآشوب في المناقب ٣ / ٤١٠ في عنوان: «فصل، في وفاتها وزيارتها» عن السّمعاني في الرّسالة، وأبي نعيم في الحلية، وأحمد في فضائل الصّحابة، والنّطنزي في الخصائص، وابن مردويه في فضائل أمير المؤمنين عليه‌السلام، والزّمخشري في الفائق.

(١) ما بين المعقوفين من المصدر.

(٢) الطّبقات الكبرى ٨ / ٣٠ في آخر ترجمة فاطمة الزّهراء عليهاالسلام بسنده إلى عبد الرحمان بن أبي الموالي، وعبد الله بن حسن، وآخر ترجمتها من الإصابة ٨ / ٦٠ رقم ١١٥٨٣ عن ابن أبي الموالي، وبحار الأنوار للمجلسي ٨٢ / ٢٧ رقم ١٣ عن مصباح الأنوار عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم‌السلام، وتاريخ المدينة المنوّرة لابن شبّة ١ / ١٠٤ ـ ١٠٧ بأسانيد.

أقول: وروى الكليني في باب مولد الزّهراء عليهاالسلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٦١ رقم ٩ بإسناده إلى أحمد ⇐

⇐بن محمّد بن أبي نصر، قال: سألت الرّضا عليه السلام عن قبر فاطمة عليها السلام فقال: «**دفنت في بيتها، فلمّا زادت بنو أميّة في المسجد صارت في المسجد**».

وروى الشّيخ الصّدوق في معاني الأخبار ص ٢٦٧ «باب معنى قول النّبيّ: ما بين قبري و...» بإسناده إلى ابن أبي عمير، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنّة، ومنبري على ترعة من ترع الجنّة، لأنّ قبر فاطمة صلوات الله عليها بين قبره ومنبره، وقبرها روضة من رياض الجنّة وإليه ترعة من ترع الجنّة**».

قال الصّدوق: روي هذا الحديث هكذا، وأوردته لما فيه من ذكر المعنى، والصّحيح عندي في موضع قبر فاطمة عليها السلام ما حدّثنا به أبي رحمه الله ... عن ابن أبي نصر البزنطي، قال: سألت الرّضا عليه السلام ... [وساق الحديث كما مرّ عن الكافي].

وقال الصّدوق أيضاً في كتاب الحجّ من الفقيه ٢ / ٥٧٢ في عنوان: «زيارة فاطمة بنت النّبيّ صلوات الله عليها وعلى أبيها وبعلها وبنيها»: اختلفت الرّوايات في موضع قبر فاطمة سيّدة نساء العالمين عليها السلام، فمنهم من روى أنّها دفنت في البقيع، ومنهم من روى أنّها دفنت بين القبر والمنبر وأنّ النّبيّ صلى الله عليه وآله إنّما قال: «**ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنّة**»، لأنّ قبرها بين القبر والمنبر، ومنهم من روى أنّها دفنت في بيتها، فلمّا زادت بنو أميّة في المسجد صارت في المسجد، وهذا هو الصّحيح عندي.

وقال الشّيخ الطّوسي في ذيل الرقم ١٧ من الباب ٣ من زيارة النّبيّ صلى الله عليه وآله من تهذيب الأحكام ٦ / ٩: ذكر الشّيخ في الرّسالة: أنّك تأتي الرّوضة فتزور فاطمة عليها السلام لأنّها مقبورة هناك، وقد اختلف أصحابنا في موضع قبرها، فقال بعضهم: إنّها دفنت في البقيع، وقال بعضهم: إنّها دفنت بالرّوضة، وقال بعضهم: إنّها دفنت في بيتها، فلمّا زاد بنو أميّة في المسجد صارت من جملة المسجد، وهاتان الرّوايتان كالمتقاربتين، والأفضل عندي أن يزور الإنسان في الموضعين جميعاً، فإنّه لا يضرّه ذلك ويحوز به أجراً عظيماً، وأمّا من قال إنّها دفنت في البقيع فبعيد من الصّواب.

وقال الفتّال النّيسابوري في روضة الواعظين ١ / ١٥٢ في عنوان: «مجلس في ذكر وفاة فاطمة»: وقالوا: ليس قبرها بالبقيع، إنّما قبرها بين رسول الله صلى الله عليه وآله ومنبره لا ببقيع الغرقد، وتصحيح ذلك قوله صلى الله عليه وآله: «**بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنّة**»، إنّما أراد بهذا القول قبر فاطمة عليها السلام.

وقال الطّبري في دلائل الإمامة ص ١٣٦ ذيل الرقم ٤٤: ودفنها في الرّوضة وعفّى موضع قبرها، وأصبح البقيع ليلة دفنت وفيه أربعون قبراً جدداً، وإنّ المسلمين لمّا علموا وفاتها جاءوا إلى البقيع فوجدوا فيه أربعين قبراً، فأشكل عليهم قبرها من سائر القبور، فضجّ النّاس ولام بعضهم بعضاً وقالوا: لم يخلف نبيّكم فيكم إلّا بنتاً

⇐

واختلفوا كم كان بين وفاتها ووفاة رسول الله ﷺ على أقوال.

أحدها: ستّة أشهر إلّا عشرة أيّام[1]، لأنّها توفّيت ليلة الثّلاثاء لثلاث خلون من شهر رمضان سنة إحدى عشرة[2]؛ ورسول الله ﷺ توفّي في ربيع الأوّل في الثّاني

⇦واحدة، تموت وتدفن ولم تحضروا وفاتها ولا دفنها ولا الصّلاة عليها! بل ولم تعرفوا قبرها!

وقال الطّبرسي في الفصل ٣ من الباب ٦ من إعلام الورى: وأمّا موضع قبرها فاختلف فيه، فقال بعض أصحابنا: إنّها دفنت في البقيع، وقال بعضهم: إنّها دفنت في بيتها، فلمّا زادت بنو أميّة في المسجد صارت في المسجد، وقال بعضهم: إنّها دفنت فيما بين القبر والمنبر،... والقول الأوّل بعيد، والقولان الآخران أشبه وأقرب إلى الصّواب.

وقال العلّامة المجلسي في باب زيارة فاطمة عليها السلام وموضع قبرها من كتاب المزار من بحار الأنوار ١٠٠ / ١٩٣ ذيل الرقم ٤: الأظهر أنّها صلوات الله عليها مدفونة في بيتها، وقد قدّمنا الأخبار في ذلك، ولعلّ خبر ابن أبي عمير [المتقدّم عن معاني الأخبار] محمول على توسعة الرّوضة بحيث تشمل بيتها...

وانظر أيضاً مرآة العقول للمجلسي ٥ / ٣٤٩.

(١) راجع صحيح البخاري ٥ / ١٧٧ باب غزوة خيبر من كتاب المغازي، وصحيح مسلم ٣ / ١٣٨٠ رقم ١٧٥٢، ودلائل النّبوّة للبيهقي ٦ / ٣٦٥، وتاريخ الطّبري ٣ / ٢٠٨ حوادث سنة ١١، وترجمتها من الطّبقات الكبرى ٢٨/٨، والمستدرك على الصّحيحين ٣ / ١٦٢، وترجمتها من حلية الأولياء ٢ / ٤٢، والذرّيّة الطّاهرة للدّولابي ص ١٥١ رقم ١٩٧، وترجمتها من صفة الصّفوة ٢ / ١٤، ومن سير أعلام النّبلاء ٢ / ١٢٧، كلّهم عن عائشة.

وأيضاً الطّبقات الكبرى، وتاريخ الطّبري ٣ / ٢٤٠، والذرّيّة الطّاهرة رقم ١٩٨، كلّهم عن عروة.

وأيضاً الطّبقات، والسّيرة النّبويّة من مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢ / ٢٧٠، وصفة الصّفوة، وبحار الأنوار ٤٣ / ٢٠٠ رقم ٣٠٠ عن مصباح الأنوار، كلّهم عن أبي جعفر الباقر عليه السلام.

وأيضاً الذرّيّة الطّاهرة ص ١٥١ رقم ١٩٥ و١٩٦ عن ابن شهاب الزّهري، وترجمتها من سير أعلام النّبلاء ٢ / ١٢٨ عن عبد الله بن الحارث، وفي الجميع: ستّة أشهر، دون استثناء عشرة أيّام.

(٢) الطّبقات الكبرى ٨ / ٢٨، وتاريخ الطّبري ٣ / ٢٤٠ حوادث سنة ١١، والمستدرك على الصّحيحين ٣ / ١٦٢، والذرّيّة الطّاهرة للدّولابي ص ١٥٢ رقم ٢٠٠، والسّيرة النّبويّة من مختصر تاريخ دمشق لابن منظور ٢ / ٢٧٠، وترجمتها من سير أعلام النّبلاء ٢ / ١٢٨، ومن المنتظم ٤ / ٩٥ رقم ١٥١ من حوادث سنة ١١، ومن كشف الغمّة ٢ / ١٢٥.

هذا، والمشهور بين الإماميّة أنّها ـ سلام الله عليها ـ توفّيت في اليوم الثّالث من شهر جمادى الآخرة، كما في ⇦

عشر منه، في هذه السّنة[1].

والثّاني: ثلاثة أشهر، قاله عمرو بن دينار[2].

والثّالث: شهران وعشرة أيّام، قاله أبو الزّبير[3].

والرّابع: أربعون يوماً[4]، والأوّل أصحّ.

⇐ مصباح المتهجّد للشّيخ الطّوسي ص ٧٩٣، وإقبال الأعمال لابن طاووس ٣ / ١٦٠، وإعلام الورى للطّبرسي ١ / ٣٠٠، ودلائل الإمامة للطّبري ص ١٣٤ رقم ٤٣، وتاج المواليد للطّبرسي ص ٢٢ المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة: ص ٩٨.

وقال ابن عيّاش: كانت وفاتها في اليوم الحادي والعشرين من شهر رجب ـ كما في مصباح المتهجّد ص ٨١٢ ـ.

وقال الطّبري في دلائل الإمامة ص ١٣٦ ذيل الرقم ٤٥: قال محمّد بن همام: وروي أنّها قبضت لعشر بقين من جمادى الآخرة.

وقال ابن شهرآشوب في المناقب ٣ / ٤٠٦، وتوفّيت ليلة الأحد لثلاث عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الآخر.

(١) أ وج وش ون: من هذه السّنة.

هذا القول هو المشهور بين العامّة، ووافقهم من الإماميّة الكليني في باب مولد النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم من أبواب التّاريخ من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٣٩، لكنّ المشهور عند الإماميّة أنّه صلّى الله عليه وآله وسلّم قبض لليلتين بقيتا من صفر.

(٢) رواه ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٢٨، والطّبري في حوادث سنة ١١ من تاريخه ٣ / ٢٤٠، وأبو الفرج في مقاتل الطالبيّين ص ٦٠، والدّولابي في الذرّيّة الطاهرة ص ١٥١ رقم ١٩٥، كلّهم بأسانيدهم إلى عمرو بن دينار، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ الباقر عليه السلام.

ورواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمتها من صفة الصّفوة ٢ / ١٥ عن عمرو بن دينار، والحاكم في المستدرك ٣ / ١٦٢ عن أبي جعفر عليه السلام، وابن سعد في الطّبقات عن عمرو بن دينار عن الزّهري، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٢ / ١٢٨ عن أبي جعفر عليه السلام.

(٣) قال ابن عبد البرّ في ترجمتها من الاستيعاب ٤ / ١٨٩٤: قال ابن بريدة: عاشت فاطمة بعد أبيها سبعين يوماً.

(٤) رواه سليمان بن قيس الهلالي في الحديث ٤٨ من كتابه ص ٨٧٠ بسنده عن ابن عبّاس في حديث طويل، والمجلسي في بحار الأنوار ٤٣ / ٢١٤ رقم ٤٤ عن وهب بن منبّه، عن ابن عبّاس، والشّيخ حسين بن عبد الوهّاب في عيون المعجزات ص ٥٨ بلفظ: رُوي، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ١٢٢ بلفظ: رُوي، وابن شهرآشوب في المناقب ٣ / ٤٠٦ بلفظ: وقال الفريابي: قد قيل: أربعون يوماً، وهو أصحّ.

⇦

واختلفوا في مبلغ سنّها على أقوال.

أحدها: ثمان وعشرون سنة وستّة أشهر[١].

⇐ هذا، والقول الخامس: شهران، كما رواه الحاكم في المستدرك ٣ / ١٦٣ بسنده عن أبي الزّبير عن جابر، وابن عساكر في السّيرة النبويّة من تاريخ دمشق ـ كما في مختصره ٢ / ٢٧٠ ـ عن أبي الزّبير، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١٥ عنه.

ورواه أيضاً الحاكم، وابن الجوزي، والذّهبي في ترجمتها من سير أعلام النّبلاء، عن عائشة.

ورواه أيضاً أبو نعيم في ترجمتها من حلية الأولياء ٢ / ٤٣، والمجلسي في بحار الأنوار ٤٣ / ٢١٧ رقم ٤٩ عن مصباح الأنوار، عن أبي جعفر عليه السلام.

والقول السّادس: اثنان وسبعون يوماً: كما في المناقب ٣ / ٤٠٦ لابن شهرآشوب.

والقول السّابع: خمسة وسبعون يوماً: كما في الكافي للكليني ١ / ٤٥٨ باب مولد الزّهراء عليها السلام من أبواب التّاريخ من كتاب الحجّة، وأيضاً ٤ / ٥٦١ باب إتيان المشاهد وقبور الشّهداء من أبواب الزّيارات من كتاب الحجّ رقم ٤ بسنده عن أبي عبد الله عليه السلام، ودلائل الإمامة للطّبري ص ١٣٤ رقم ٤٣ بسنده عن أبي عبدالله عليه السلام، وعيون المعجزات للشّيخ حسين بن عبد الوهّاب ص ٥٨ بلفظ: رُوي، ومناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٣ / ٤٠٦ بلفظ: ويقال، وتاج المواليد للطّبرسي ص ٢٢ المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة: ص ٩٨.

والقول الثّامن: خمسة وثمانون يوماً، كما في دلائل الإمامة للطّبري ص ١٣٦ رقم ٤٥ عن محمّد بن همام.

والقول التّاسع: خمسة وتسعون يوماً: كما في الذرّيّة الطّاهرة للدّولابي ص ١٥٢ رقم ١٩٩ بسنده عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، وإعلام الورى للطّبرسي ١ / ٣٠٠.

والقول العاشر: مئة يوم: كما في المعارف لابن قتيبة ص ١٤٣ في عنوان: «أولاد النبيّ»، وبحار الأنوار ٤٣ / ٢١٣ رقم ٤٤ بلفظ: وفي رواية، وترجمتها من تهذيب التّهذيب لابن حجر ١٢ / ٣٩٢ رقم ٩٠٠٥ بلفظ: قيل.

والقول الحادي عشر: أربعة أشهر: كما في إعلام الورى للطّبرسي ١ / ٢٩٠ عن الإمام الباقر عليه السلام، وترجمتها من الإصابة لابن حجر ٨ / ٥٧ رقم ١١٥٨٣.

والقول الثّاني عشر: خمسة أشهر: كما في ترجمتها من سير أعلام النّبلاء ٢ / ١٢١ رقم ١٨.

والقول الثّالث عشر: ثمانية أشهر: كما في المستدرك على الصّحيحين ٣ / ١٦٢ عن عبد الله بن الحارث، وأيضاً عنه في ترجمتها من الإصابة ٨ / ٥٧، والسّيرة النبويّة من تاريخ دمشق لابن عساكر ـ كما في مختصره ٢ / ٢٧٠ ـ عن عمرو بن دينار، ودلائل النّبوّة للبيهقي ٦ / ٣٦٥ بلفظ: قيل، وبحار الأنوار ٤٣ / ٢١٣ رقم ٤٤ بلفظ: وفي رواية، والمزّي في ترجمتها من تهذيب الكمال ٣٥ / ٢٥٣ عن عبد الله بن الحارث وعمرو بن دينار.

(١) لم أجد لهذا القول مصدراً، وروى المجلسي في بحار الأنوار ٤٣ / ٢١٤ رقم ٤٤ عن محمّد بن إسحاق، ⇐

والثّاني: تسع وعشرون سنة[1].

والثّالث: ثلاثون سنة[2].

⇦والذّهبي في ترجمتها من سير أعلام النّبلاء ٢ / ١٢٨ عن أبي جعفر الباقر عليه السلام أنّها عليها السلام توفّيت ولها ثمان وعشرون سنة.

(١) رواه ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات ٢ / ٢٨، والطّبري في تاريخه ٣ / ٢٤٠ حوادث سنة ١١، والحاكم في المستدرك ٣ / ١٦٢، والدّولابي في الحديث ٢٠٠ من الذرّيّة الطّاهرة ص ١٥٢، والمجلسي في البحار ٤٣ / ٢١٤ رقم ٤٤، بأسانيدهم عن الواقدي.

وابن عساكر في السّيرة النّبويّة ـ كما في مختصره ٢ / ٢٧٠ ـ، والتّلمساني في الجوهرة ص ١٨، والمزّي في ترجمتها من تهذيب الكمال ٣٥ / ٢٥٣، كلّهم عن المدائني.

(٢) رواه المجلسي في البحار ٤٣ / ٢١٣ رقم ٤٤ عن الدّيلمي بسنده عن عبد الله بن الحسن، والتّلمساني في الجوهرة ص ١٨ عنه، وابن عبد البرّ في ترجمتها من الاستيعاب ٤ / ١٨٩٩ عنه، وابن الأثير في ترجمتها من أسد الغابة ٥ / ٥٢٤ عنه.

هذا، والقول الرّابع: ثمان عشرة سنة، كما في تاج المواليد للطّبرسي ص ٢١، المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة: ص ٩٧، وروضة الواعظين للفتّال النّيسابوري ص ١٤٣ في عنوان: «مجلس في ذكر مولد الزّهراء»، ودلائل الإمامة للطّبري ص ١٣٦ عن محمّد بن همام ذيل الرقم ٤٥.

والقول الخامس: ثمان عشرة سنة وشهران: كما في عيون المعجزات للشّيخ حسين بن عبدالوهّاب ص ٥٨.

والسّادس: ثمان عشرة سنة وخمسة وسبعون يوماً، كما في تاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج ص ٦، المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة، وتاريخ مواليد الأئمّة لابن الخشّاب ص ٨، في ضمن مجموعة نفيسة ص ١٦٥، والكافي للكليني ١ / ٤٥٨ باب مولد الزّهراء.

والسّابع: ثمان عشرة سنة وسبعة أشهر، كما في إعلام الورى للطّبرسي ١ / ٢٩٠.

والثّامن: إحدى وعشرون سنة، كما رواه الحاكم في المستدرك ٣ / ١٦٣ بسنده عن جعفر بن محمّد الصّادق عليه السلام.

والتّاسع: ثلاث وعشرون سنة، كما رواه الطّبرسي في إعلام الورى ١ / ٢٩٠ عن الباقر عليه السلام.

والعاشر: أربع أو خمس وعشرون سنة، كما في ترجمتها من سير أعلام النّبلاء ٢ / ١٢١.

والحادي عشر: سبع وعشرون سنة، كما في البحار ٤٣ / ٢١٤ رقم ٤٤ بلفظ: قيل، وفي ترجمتها من تهذيب الكمال ٣٥ / ٢٥١ عن ابن أبي شيبة ومن سير أعلام النّبلاء ٢ / ١٢٨ عن سعيد بن عفير.

⇦

قلت: ورأيت في كتاب مواليد أهل البيت عليهم السلام[١] وعليه خطّ أبي محمّد ابن الخشّاب البغدادي[٢]، وقد رواه عن أبي منصور محمّد بن عبد الملك بن خَيرُون[٣]، عن [أحمد بن] الحسن[٤]، عن الحسن ابن دوما[٥]، عن [أبي بكر] أحمد بن نصر بن عبد الله [بن الفتح] الذّارع النّهرواني[٦]، عن حرب بن محمّد[٧] المؤدّب، عن الحسن بن محمّد العمّي البصري[٨]، [عن أبيه]، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن محمّد بن مسكان، عن أبي بصير، عن جعفر بن محمّد الصّادق، قال:

⇦ والثّاني عشر: خمس وثلاثون سنة، كما في البحار ٤٣ / ٢١٣ عن الدّيلمي عن الكلبي، وابن عبد البرّ في ترجمتها من الاستيعاب ٤ / ١٨٩٩ عن الكلبي، وابن الأثير في ترجمتها من أسد الغابة ٥ / ٥٢٤ عنه.

(١) المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة ص ١٦٥، وما بين المعقوفات منه، ولا يخفى أنّ هذه الرّواية في المصدر بسندين ومتنين مختلفين عن الصّادق والباقر عليهما السلام، وقد لفّق المصنّف بينهما دون إشارة.

وفي النّسخ: محمّد بن مشكان عن أبي نصر.

(٢) هو أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر البغدادي ابن الخشّاب. ولد سنة ٤٩٢، ومات في سنة ٥٦٧. (سير أعلام النّبلاء ٢٠ / ٥٢٣ رقم ٣٣٧).

(٣) هو أبو منصور محمّد بن عبد الملك بن الحسن بن خَيْرُون البغدادي المقرئ الدبّاس. مولده في سنة ٤٥٤، ومات في سنة ٥٣٩. (سير أعلام النّبلاء ٢٠ / ٩٤ رقم ٥٥).

(٤) هذا هو الصّواب المطابق لما في المصدر وغيره، وفي النّسخ: الحسن ابن عرفة.

وأحمد بن الحسن، هو أبو الفضل أحمد بن الحسن بن أحمد بن خَيْرُون البغدادي المقرئ ابن الباقلاني. ولد سنة ٤٠٤، ومات في سنة ٤٨٨. (سير أعلام النّبلاء ١٩ / ١٠٥ رقم ٦٠).

(٥) الحسن ابن دوما، هو الحسن بن الحسين بن العبّاس بن الفضل، أبو عليّ المعروف بابن دوما النّعالي. ولد في سنة ٣٤٦، ومات في سنة ٤٣١. (تاريخ بغداد ٧ / ٣٠٠ رقم ٣٨١٢).

(٦) ترجمه بهذا العنوان الخطيب في تاريخ بغداد ٥ / ١٨٤ تحت الرقم ٢٦٣٢ وقال: سمع منه ابن دوما في سنة ٣٦٥.

(٧) كذا في النّسخ، وفي المصدر: حرب بن أحمد.

(٨) هو الحسن بن محمّد بن جمهور العمّي، أبو محمّد، بصري ثقة في نفسه، ينسب إلى بني العمّ من تميم، يروي عن الضعفاء ويعتمد على المراسيل. ذكره أصحابنا بذلك وقالوا: كان أوثق من أبيه وأصلح.

(معجم رجال الحديث ٥ / ١١٣ رقم ٣٠٩٣ عن النّجاشي).

وانظر عن ترجمة أبيه: محمّد بن جمهور العمّي أبي عبد الله في معجم رجال الحديث ١٥ / ١٧٧ رقم ١٠٤١٢.

«ولدت فاطمة بعد النّبوّة بخمس سنين، وأقامت مع أبيها بمكّة ثمان سنين، وأقامت بالمدينة عشر سنين، وأقامت مع عليّ عليه السلام بعد وفاة رسول الله[١] صلى الله عليه وآله [خمسة وسبعين يوماً]؛ وفي رواية: أربعين يوماً، وتوفّيت وهي بنت ثمان عشرة سنة [وخمسة وسبعين يوماً]».

قلت: وليست هذه الرّواية بشيء، لإجماع المؤرّخين أنّـها ولدت قبل النّبوّة بخمس سنين[٢]؛ وأقامت بمكّة ثلاث عشرة سنة، وبالمدينة عشراً وستّة أشهر؛ على ما ذكرناه، ويحتمل أنّ الغلط من النّاسخ، وأنّه أراد أن يكتب قبل النّبوّة، فكتب بعد النّبوّة، وأراد[٣] أن يكتب ثمان وعشرين، فكتب ثمان عشرة.

ذكر أولادها عليهم السلام[٤]

كان لها من الولد: الحسن، والحسين، وزينب، وأمّ كلثوم، ولدت حسناً أوّلاً، ثمّ حسيناً، ثمّ زينب، ثمّ أمّ كلثوم.

فتزوّج زينب عبد الله بن جعفر، فولدت له عوناً، وعبد الله[٥]، وماتت عنده.

وأمّا أمّ كلثوم: فخطبها عمر بن الخطّاب في خلافته؛ فامتنع عليّ عليه السلام من تزويجها منه؛ وقال: «هي صغيرة، وأنّي أرصدها لابن أخي جعفر»، فشقّ ذلك على

---

(١) م: وفاة النّبيّ.

(٢) تقدّم الكلام في هذا الأمر في بداية ترجمتها ـ سلام الله عليها ـ فراجع، وادّعاء المصنّف لإجماع المؤرّخين مجازفة ومبالغة.

(٣) ط وض وع: أو أراد.

(٤) ن: عليها وعليهم السّلام. أ: عليهم السّلام.

(٥) كذا في النّسخ، وانظر ما تقدّم في آخر الباب السّابع من الكتاب في ذكر أولاد عبد الله بن جعفر، ص٦٨٤ من الجزء الأوّل.

عمر، فقال العبّاس لعليّ: زوّجها منه، فقد بلغني عنه كلام!! فزوّجه إيّاها، فقال عمر: ما أردت إلّا الجمع بين السّبب والنّسب عن رسول الله ﷺ[١].

وذكر جدّي في كتاب المنتظم، أنّ عليّاً عليه السلام بعثها إلى عمر لينظرها[٢] وأنّ عمر كشف ساقها ولمسها بيده[٣].

قلت: وهذا قبيح، والله[٤] لو كانت أمة لما فعل بها هذا، ثمّ بإجماع المسلمين لا يجوز للرّجل لمس الأجنبيّة، فكيف ينسب عمر إلى هذا؟

---

(١) خ: من رسول الله.

انظر ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٤٦٣.

أقول: قد أنكر صحّة زواج عمر بأمّ كلثوم أعلام طائفة الشّيعة كالشّيخ المفيد وجماعة من المتقدّمين وقالوا: إنّ هذه القصّة مختلقة، ولا صحّة لها من الأساس، ولهم في نفي ذلك رسائل مفردة، فقد قال الشّيخ المفيد في جواب المسألة العاشرة من المسائل السروية ص ٨٦ ما نصّه: إنّ الخبر الوارد بتزويج أمير المؤمنين عليه السلام ابنته من عمر غير ثابت، وطريقه من الزّبير بن بكّار، ولم يكن موثوقاً به في النّقل، وكان متّهماً فيما يذكره، وكان يبغض أمير المؤمنين عليه السلام، وغير مأمون فيما يدّعيه على بني هاشم...

والحديث بنفسه مختلف، فتارةً يُروى: أنّ أمير المؤمنين عليه السلام تولّى العقد له على ابنته. وتارةً يروى: أنّ العبّاس تولّى ذلك عنه. وتارةً يروى: أنّه لم يقع العقد إلّا بعد وعيد من عمر وتهديد لبني هاشم. وتارةً يروى: أنّه كان عن اختيار وإيثار. ثمّ إنّ بعض الرّواة يذكر أنّ عمر أولدها ولداً أسماه زيداً. وبعضهم يقول: إنّه قتل قبل دخوله بها. وبعضهم يقول: إنّ لزيد بن عمر عقباً. ومنهم من يقول: إنّه قتل ولا عقب له. ومنهم من يقول: إنّه وأمّه قتلا. ومنهم من يقول: إنّ أمّه بقيت بعده، ومنهم من يقول: إنّ عمر أمْهَرَ أمّ كلثوم أربعين ألف درهم. ومنهم من يقول: مَهَرَها أربعة آلاف درهم. ومنهم من يقول: كان مهرها خمسمئة درهم.

وبدوّ هذا الاختلاف فيه يُبطل الحديث، فلا يكون له تأثير على حال...

(٢) ب: لينظر إليها.

(٣) انظر ترجمتها من المنتظم ٤ / ٢٣٧ حوادث سنة ١٧.

وأيضاً انظر ترجمتها من الاستيعاب ٤ / ١٩٥٥، ومن الإصابة ٨ / ٢٩٣، والحديث ٥٢١ من سنن سعيد بن منصور ١ / ١٤٧ باب النّظر إلى المرأة إذا أراد أن يتزوّجها.

(٤) أ وج وش ون: قبيح فإنّها لو كانت...

والذي روي لنا[١] أنّ عليّاً عليه السلام لمّا قال لعمر: «إنّها صغيرة» قال[٢]: ابعث بها إليّ، فبعثها، وبعث معها بثوب[٣] وقال لها: «قولي له: أبي يقول لك: أيصلح لك هذا الثّوب؟».

فلمّا جاءت إلى عمر صوّب النّظر إليها وقال: قولي له: نعم، فلمّا عادت إلى عليّ قالت له: يا أبة، لقد أرسلتني إلى شيخ سوء، لقد صوّب النّظر فيّ حتّى كدت أضرب بالثّوب أنفه[٤].

ثمّ ولدت أمّ كلثوم من عمر زيداً[٥].

فلمّا قتل عمر تزوّجها عون بن جعفر، فلم تلد له، وتوفّي عنها، فتزوّجها[٦] بعده أخوه محمّد بن جعفر، ثمّ تزوّجها بعده أخوه عبد الله بن جعفر، فماتت عنده[٧].

---

(١) كذا في ك، وفي أ وج وش ون: والذي روى جدّي صلى الله عليه وآله أنّ...

(٢) أ وج وش ون: فقال.

(٣) خ: ثوباً.

(٤) ج وش وم ون: أضرب الثّوب أنفه...

انظر ترجمتها من الطّبقات الكبرى ٨ / ٤٦٤، ومن الاستيعاب ٤ / ١٩٥٥ رقم ٤٢٠٤، ومن أسد الغابة ٥ / ٦١٤، والذرّيّة الطّاهرة للدّولابي ص ١٥٧ رقم ٢٠٨، والسّيرة لابن إسحاق ص ٢٤٨ في عنوان: «تزويج عمر أمّ كلثوم»، وربيع الأبرار ٤ / ٣٠٣ باب النّساء ونكاحهنّ و...، والمنتظم ٤ / ٢٣٧ حوادث سنة ١٧.

(٥) انظر المصادر المذكورة في التّعليق السّابق.

(٦) خ: وتزوّجها.

(٧) رواه ابن سعد في ترجمتها من الطّبقات ٨ / ٤٦٣، والدّولابي في الحديث ٨٠ من الذرّيّة الطّاهرة ص ٩١ - ٩٢، والبدخشاني في نزل الأبرار ص ١٣٥، والذّهبي في ترجمتها من سير أعلام النّبلاء ٣ / ٥٠١ - ٥٠٢ رقم ١١٤.

أقول: إنّ عون ومحمّد ابني جعفر قتلا معاً في فتح شوشتر سنة ١٧ من الهجرة في عهد عمر بن الخطّاب. فكيف تزوّجا أمّ كلثوم بعد عمر؟!

انظر الاستيعاب ٣ / ١٢٤٧ رقم ٢٠٥٠، وتاريخ الطّبري ٤ / ٨٣ حوادث سنة ١٧، ومعجم البلدان ٢ / ٢٩ ⇦

وقد زاد ابن إسحاق في أولاد فاطمة من عليّ عليه السلام: مُحَسِّناً، مات صغيراً[١].

وزاد اللّيث بن سعد، رقيّة، ماتت صغيرة أيضاً[٢].

مادّة: تُستَر.

وقال محقّق كتاب الذرّيّة الطّاهرة في تعليقه على الحديث ٢١٨ منه في ص ١٦٤: وزواج أمّ كلثوم بعبد الله بن جعفر أيضاً ليس بصحيح، لأنّ أمّ كلثوم توفّيت في المدينة بعد رجوعها من العراق (مقتل الحسين عليه السلام) بأربعة أشهر وعشرة أيّام، بينما كانت أختها زينب عليها السلام لا تزال حيّة، حتّى هاجر بها عبد الله بن جعفر إلى مصر، وأدركتها الوفاة هناك ١٤ رجب سنة ٦٢ هـ.

(١) راجع الباب السّابع من الكتاب ص ٦٦١ من الجزء الأوّل، في ذكر أزواج وأولاد أمير المؤمنين عليه السلام.

(٢) ومثله في نزل الأبرار للبدخشاني ص ١٣٤.

أقول: هذا، وتقدّم في الباب السّابع من الكتاب ص ٦٦٤ من الجزء الأوّل في ذكر أزواج وأولاد أمير المؤمنين عليه السلام في عداد أولاده ابنة اسمها رقيّة، أمّها الصّهباء، يقال لها: أمّ حبيب، فراجع.

الباب الثّاني عشر

في ذكر الأئمّة عليهم السلام(١)

قال أحمد في الفضائل: [حدّثنا أسود بن عامر، حدّثنا إسرائيل، عن عثمان بن المغيرة] عن عليّ بن ربيعة، قال: لقيت زيد بن أرقم فقلت له: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول: «تركت فيكم الثّقلين، [واحد منهما أكبر من الآخر؟»، قال: نعم؛ سمعته يقول: «تركت فيكم الثّقلين]: كتاب الله، حبل ممدود بين السّماء والأرض، وعترتي، أهل بيتي، ألا وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، ألا فانظروا كيف تخلفوني فيهما»(٢).

فإن قيل(٣): فقد قال جدّك في كتاب [الأخبار] الواهية(٤): أنبأنا عبد الوهّاب

---

(١) ط: عليهم السّلام أجمعين. ج وش: رضي الله عنهم.

(٢) أ وج وش: لم يفترقا. وما بين المعقوفات من ك.

والحديث رواه أحمد في الفضائل ص ٦٠ رقم ٩٢ من فضائل عليّ عليه السلام بهذا الإسناد، وبلفظ: لقيت زيد بن أرقم وهو داخل على المختار [بن فلفل] أو خارج من عنده، فقلت له: أسمعت رسول الله ﷺ يقول: «إنّي تارك فيكم الثّقلين؟»، قال: نعم.

ورواه أيضاً أحمد بهذا الإسناد واللفظ في مسند زيد بن أرقم من المسند ٤ / ٣٧١ وفي الطّبع المحقّق ٣٢ / ٦٤ رقم ١٩٣١٣، والطّبراني في مسند زيد من المعجم الكبير ٥ / ١٨٦ رقم ٥٠٤٠ عن طريق مالك بن إسماعيل، عن إسرائيل، والفسوي في المعرفة والتّاريخ ١ / ٥٣٧ عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل.

(٣) من هنا إلى قوله: «خفي عن جدّي ما روى...» من ك، وبدله في خ هكذا: فإن قيل: قد ضعّفوه، قلنا: قد أخرجه أبو داوود في سننه، والتّرمذي أيضاً، وعامّة المحدّثين، وذكره ابن رزين أيضاً في الجمع بين الصّحاح، والعجب كيف خفي هذا عنهم وقد روى مسلم...

(٤) ما بين المعقوفين من ب.

والحديث أورده ابن الجوزي في كتاب: العلل المتناهية في الأحاديث الواهية ١ / ٢٦٨ تحت الرقم ٤٣٢ بهذا ⇦

....

⇦الإسناد، وبلفظ: «إنّي تارك فيكم الثّقلين: كتاب الله وعترتي، وأنـهما لن يـزالا جـمعاً حـتّى يـردا عـليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما».

ورواه أيضاً أحمد في مسند أبي سعيد من المسند ٣ / ١٤ وفي الطّبع المحقّق ١٧ / ١٦٩ رقم ١١١٠٤ عن أسودبن عامر، عن أبي إسرائيل إسماعيل بن أبي إسحاق الملائي، عن عطيّة، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنّي تارك فيكم الثّقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السّماء إلى الأرض، وعترتي، أهل بيتي، وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض».

وأيضاً في ص ١٧، وفي الطّبع المحقّق ص ٢١١ رقم ١١١٣١ بسنده عن محمّد بن طلحة، عن الأعمش، بهذا الإسناد، وبلفظ: «إنّي أوشك أن أدعى فأجيب، وإنّي تارك فيكم الثّقلين: كتاب الله عزّ وجلّ، وعترتي. كتاب الله حبل ممدود من السّماء إلى الأرض، وعترتي، أهل بيتي، وإنّ اللّطيف الخبير أخبرني أنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروني بم تخلفوني فيهما».

وأيضاً ص ٢٦ وفي المحقّق ص ٣٠٨ رقم ١١٢١١ بسنده عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطيّة، عن أبي سعيد. وبلفظ: «إنّي قد تركت فيكم الثّقلين، أحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله عزّ وجلّ، حبل ممدود من السّماء إلى الأرض، وعترتي، أهل بيتي، ألا إنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض».

وأيضاً ص ٥٩، وفي الطّبع المحقّق ١٨ / ١١٤ رقم ١١٥٦١ بسنده عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطيّة، عن أبي سعيد. بلفظ: «إنّي قد تركت فيكم ما إن أخذتم به، لن تضلّوا بعدي، الثّقلين، وأحدهما أكبر من الآخر، كتاب الله حبل ممدود من السّماء إلى الأرض، وعترتي، أهل بيتي، ألا وإنّهما لن يفترقا حتّى يردا عليّ الحوض».

وبهذا الإسناد واللّفظ رواه أيضاً في الحديث ١١٤ من فضائل أمير المؤمنين عليه السلام من كتاب الفضائل ص ٧٦.

ورواه أيضاً التّرمذي في باب مناقب أهل البيت من كتاب المناقب من سننه ٥ / ٦٦٣ رقم ٣٧٨٨ بسنده عن محمّد بن الفضيل، عن الأعمش، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث حسن غريب.

ورواه أيضاً ابن سعد في الطّبقات الكبرى ٢ / ١٩٤ في عنوان: «ذكر ما قرب لرسول الله من أجله» بسنده عن محمّد بن طلحة، عن الأعمش.

ورواه أيضاً محمّد بن سليمان الكوفي في الحديث ٥٨٤ من مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢ / ٩٨ من طريق محمّد بن طلحة، عن الأعمش. وص ١١٢ رقم ٦٠٤ عن طريق محمّد بن فضيل عن الأعمش. وص ١١٤ رقم ٦٠٥ عن طريق عبد الملك، عن عطيّة. وص ١٤٠ رقم ٦٢٢ بهذا الإسناد أيضاً. وص ١٦٧ رقم ٦٤٦ عن طريق كثير النّوا، وأبي مريم، عن عطيّة.

⇦

الأنماطي، عن محمّد بن المظفّر، عن [أحمد بن] محمّد العتيقي، عن يوسف [بن أحمد] بن الدّخيل، عن [أبي] جعفر العقيلي، عن أحمد [بن يحيى] الحلواني، عن عبد الله بن داهر، حدّثنا عبد الله بن عبد القدّوس، عن الأعمش، عن عطيّة، عن أبي سعيد، عن النّبيّ ﷺ بمعناه، ثمّ قال جدّك: ضعيف، وابن عبد القدّوس رافضيّ، وابن داهر ليس بشيء.

قلت: الحديث الذي رويناه أخرجه أحمد في الفضائل، وليس في إسناده أحد ممّن ضعّفه جدّي، وقد أخرجه أبو داوود في سننه، والتّرمذي أيضاً[1]، وعامّة المحدّثين، وذكره رزين [بن معاوية العبدري][2] في الجمع بين الصّحاح.

⇦ ورواه أيضاً الطّبراني في المعجم الأوسط ٤/٢٦٢ رقم ٣٤٦٣ وص ٣٢٨ رقم ٣٥٦٦، وفي المعجم الصّغير ١/١٣١ في عنوان: «باب الحاء، الحسن بن محمّد الأشناني»، والشّيخ الصّدوق في باب معنى الثّقلين والعترة من معاني الأخبار ص ٩٠ رقم ١ و٢، وفي الباب ٢٢ من كمال الدّين ص ٢٣٥ ـ ٢٤٠ رقم ٤٦ و٤٨ و٥٠ و٥٦ و٥٧ و٦١، وابن المغازلي في الحديث ٢٨٢ ـ ٢٨٣ من مناقبه ص ٢٣٥.

(١) رواه التّرمذي في باب مناقب أهل بيت النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم من كتاب المناقب من سننه ٥ / ٦٦٣ برقم ٣٧٨٨ بسنده عن حبيب بن أبي ثابت، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنّي تارك فيكم ما إن تمسّكتم به لن تضلّوا بعدي، أحدهما أعظم من الآخر: كتاب الله، حبلٌ ممدودٌ من السّماء إلى الأرض، وعترتي، أهل بيتي، ولن يتفرّقا حتّى يردا عليّ الحوض، فانظروا كيف تخلفوني فيهما»**.

قال التّرمذي: هذا حديث حسن غريب.

ورواه أيضاً محمّد بن سليمان الكوفي في الحديث ٦٠٤ من مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢ / ١١٢ بهذا الإسناد.

ورواه أيضاً الطّبراني في المعجم الكبير ٥ / ١٦٩ ـ ١٧٠ رقم ٤٩٨٠ ـ ٤٩٨٢، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢ / ١٣٥ رقم ٦٢٠، والحاكم في كتاب معرفة الصّحابة من المستدرك ٣ / ١٠٩ و١٤٨، وابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ٢٣٤ رقم ٢٨١، والشّيخ الصّدوق في الباب ٢٢ من كمال الدّين وتمام النّعمة ١ / ٢٣٤ و٢٣٨ و٢٤٠ رقم ٤٤ و٤٥ و٥٥ و٥٦ و٦٢، بطرق شتّى عن زيد بن أرقم.

(٢) هذا هو الصّحيح. روى عنه عن نسخته المخطوطة في ملحقات إحقاق الحقّ ٩ / ٣٢٤ وقال: روى الحديث عن ⇦

والعجب كيف خفي عن جدّي ما روى مسلم في صحيحه[(١)] من حديث زيد بن أرقم، قال: قام رسول الله ﷺ فينا خطيباً بماء يقال له: خمّ ـ أو يدعى: خمّاً ـ بين مكّة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظ وذكّر، ثمّ قال:

«[أمّا بعد] أيّها النّاس، فإنّما[(٢)] أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي فأجيب، وأنا تارك فيكم الثّقلين ـ أو ثقلين ـ أوّلهما كتاب الله، فيه النّور والهدى، فخذوا بكتاب

⇦صحيح أبي داوود وصحيح التّرمذي. وفي النّسخ: ابن رزين [أ: أيضاً].

ترجمه الذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٢٠ / ٢٠٤ برقم ١٢٩ وقال: رزين بن معاوية بن عمّار، أبو الحسن العبدريّ الأندلسيّ السّرقُسطيّ، صاحب كتاب تجريد الصّحاح. جاور بمكّة دهراً، وتوفّي بها في سنة ٥٣٥.

(١) ٤ / ١٨٧٣ باب فضائل عليّ بن أبي طالب عليه السلام من كتاب فضائل الصّحابة رقم ٢٤٠٨ وما بعده بأسانيد.

ورواه أيضاً أحمد في مسند زيد بن أرقم من المسند ٤ / ٣٦٦ وفي الطّبع المحقّق ٣٢ / ١٠، والطّبراني في المعجم الكبير ٥ / ١٨٣ رقم ٥٠٢٨، وبهامشه عن ابن أبي عاصم في السّنّة ١١٥٠ ـ ١١٥٢، والبيهقي في كتاب الصّلوة من السّنن الكبرى ٢ / ١٤٨ في عنوان: «باب بيان أهل بيته الذين هم آله»، وأيضاً ١٠ / ١١٣ من كتاب آداب القاضي، دون كلام زيد. وفي اعتقاداته ص ١٨٥ في عنوان: «باب القول في أهل بيت رسول الله وآله وأزواجه»، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢ / ١١٦ رقم ٦٠٦، وص ١٣٥ رقم ٦٢١، وص ٤٠٧ رقم ٨٨٨ دون كلام زيد، والجويني في الباب ٤٦ من السّمط ٢ من فرائد السّمطين ٢ / ٢٣٤ رقم ٥١٣، وأيضاً في الباب ٤٨ ص ٢٥٠ رقم ٥٢٠ بسنده عن الواحدي، دون كلام زيد، وابن المغازلي في الحديث ٢٨٤ من مناقبه ص ٢٣٦ دون كلام زيد، والدّارمي في الحديث ١٣ من كتاب فضائل القرآن من سننه ٢ / ٤٣١، وابن عساكر في ترجمة شارزما بنت جعفر أمة العزيز الدّيلميّة من تراجم النّساء من تاريخ دمشق ص ١٩٧ رقم ٥٥ دون كلام زيد.

أقول: وما في ذيل هذا الحديث من كلام زيد بن أرقم لتفسير أهل البيت على فرض صحّة صدوره فهو من اجتهادات زيد، فلا يصلح أن يعارض بما ورد متواتراً من تفسير النّبيّ أهل بيته بأنّهم هم الذين لا يفارقون القرآن ولا يفارقهم، وأنّ من ترك التّمسّك بهم هالك، وأنّ من تمسّك بهم لن يضلّ، وهم عليّ وفاطمة والحسن والحسين عليهم السلام ممّن عاصروه بنحو الحصر. وأمّا أزواج النّبيّ وآل العبّاس وآل عقيل وآل جعفر وآل عليّ من غير حسن وحسين فهم أناس عاديّون، تصدر منهم الذّنوب والآثام، كما هو واضح لمن يراجع سيرتهم وتاريخهم، فالتّمسّك بهم يناقض التّمسّك بالقرآن.

(٢) ما بين المعقوفين سقط من ج وش وم ون. في أ: إنّما، بدل: «فإنّما».

الله[١] واستمسكوا به»، فحثّ على كتاب الله ورغّب فيه، ثمّ قال: «وأهل بيتي[٢]، [أذكّركم الله في أهل بيتي]».[٣]، قالها مرّتين[٤].

فقال حصين بن سبرة لزيد بن أرقم، ومن أهل بيته يا زيد؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟ فقال زيد: نعم، نساؤه من أهل بيته، ولكن أهل بيته من حرم عليه الصّدقة بعده.

وفي رواية: فقال زيد: لا؛ وأيمّ الله، إنّ المرأة قد تكون مع الرّجل العصر أو الدّهر[٥]، ثمّ يطلّقها فترجع إلى أبيها وقومها، ولكن أهل بيته [أصله و] عصبته الذين يحرم عليهم الصّدقة[٦].

فقال حصين: ومن هم؟ قال: آل عليّ، وآل عقيل، وآل جعفر، وآل عبّاس.

و«الثّقلان»: الخطيران العظيمان.

[وقال أحمد في المسند: حدّثنا عبد الرزّاق بالإسناد المتقدّم إلى عليّ عليه السلام بمعناه][٧].

---

(١) ش: كتاب الله.

(٢) خ: وعترتي، أهل بيتي.

(٣) بين المعقوفين سقط من خ.

(٤) في صحيح مسلم وسائر المصادر: ثلاث مرّات.

(٥) ج وش وم: والدّهر. وفي صحيح مسلم: العصر من الدّهر. وفي هامشه: أي القطعة منه.

(٦) ج وش: أهل بيته من حرم عليه الصّدقة.

والحديث رواه مسلم في باب فضائل عليّ عليه السلام من كتاب فضائل الصّحابة من صحيحه ٤ / ١٨٧٤ رقم ٣٧ ـ ٢٤٠٨ وما بين المعقوفين منه.

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمة عقيل بن أبي طالب من تاريخ دمشق ـ كما في مختصره ١٢ / ١١٩ رقم ٣٦ ـ، والطّبراني في مسند زيد بن أرقم من المعجم الكبير ٥ / ١٨٢ رقم ٥٠٢٦.

(٧) ما بين المعقوفين من ك. ولم أعثر على حديث عبد الرزّاق عن عليّ عليه السلام في المسند في هذا المعنى.

وقال أحمد في الفضائل: حدّثنا محمّد بن يونس، حدّثنا عبيد الله ابن عائشة[١]، أنبأنا إسماعيل بن عمرو [البجلي]، عن عمر بن موسى، عن زيد بن عليّ بن الحسين بن عليّ عليه السلام، عن أبيه، عن جدّه، [عن عليّ بن أبي طالب][٢]، قال:

«شكوت إلى رسول الله ﷺ حسد النّاس إيّاي، فقال: أما ترضى أن تكون رابع أربعة؟ أوّل من يدخل الجنّة أنا؛ وأنت؛ والحسن؛ والحسين؛ وأمّهما، وذرّيّتنا من خلفنا، وشيعتنا من ورائنا»[٣].

(١) هذا هو الصّحيح، وفي النّسخ: عبد الله بن عائشة.

وعبيد الله ابن عائشة، هو عبيد الله بن محمّد بن حفص القرشي التّيمي، أبو عبد الرحمان البصري، المعروف بالعيشي وبالعائشي وبابن عائشة. مات سنة ٢٢٨. (تهذيب الكمال ١٩ / ١٤٧ رقم ٣٦٧٨).

(٢) ما بين المعقوفين من المصدر. وفي ض وع: عن جدّه عليّ قال...

(٣) رواه أحمد في كتاب الفضائل: ص ١٢٨ رقم ١٩٠ من فضائل عليّ عليه السلام، وفيه: «... والحسين، وأزواجنا عن أيماننا وعن شمائلنا، وذرارينا خلف أزواجنا، وشيعتنا...».

ورواه أيضاً ابن الأعرابي في كتاب معجم الشّيوخ الورق ٥٤ / ب، وأبو المعالي محمّد بن محمّد بن زيد العلوي السّمرقندي في كتابه عيون الأخبار الورق ٤٣ / ب، كما في تعليقة الفضائل.

ورواه أيضاً محمّد بن سليمان الكوفي في الحديث ٢٥٩ من مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١ / ٣٣٢ بسنده عن أبي خالد، عن زيد، وابن عساكر في الحديث ١٦٥ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٨٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن زيد، والجويني في الباب ٩ من السّمط ٢ من فرائد السّمطين ٢ / ٤٣ رقم ٣٧٥ بسنده عن أبي بكر القطيعي، عن محمّد بن يونس، بهذا الإسناد.

وروى الحاكم في باب مناقب فاطمة عليها السلام من المستدرك ٣ / ١٥١ بسنده عن عاصم بن ضمرة، عن عليّ عليه السلام، قال: «أخبرني رسول الله ﷺ أنّ أوّل من يدخل الجنّة أنا وفاطمة والحسن والحسين، قلت: يا رسول الله، فمحبّونا؟ قال: من ورائكم».

قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه.

ورواه أيضاً ابن عساكر في ذيل الرقم ١٦٥ من ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٨٢. وروى الطّبراني في ترجمة أبي رافع والإمام الحسن المجتبى عليه السلام من المعجم الكبير ١ / ٣١٩ رقم ٩٥٠ و٣ / ٤١ رقم

⇦

وفي رواية: «النّجوم أمان لأهل السّماء، فإذا ذهب النّجوم[1] ذهب أهل السّماء، وأهل بيتي أمان لأهل الأرض، فإذا ذهب أهل بيتي ذهب أهل الأرض»[2].

⇐ ٢٦٢٤ بسنده عن أبي رافع، قال: إنّ رسول الله ﷺ قال لعليّ: «إنّ أوّل أربعة يدخلون الجنّة أنا وأنت والحسن والحسين، وذرارينا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرارينا، وشيعتنا عن أيماننا وعن شمائلنا».

ورواه أيضاً الخوارزمي في الفصل ٦ من مقتل الحسين عليه السلام ١ / ١٠٩.

وروى المحبّ الطّبري في الفصل ٨ من الباب الرّابع وهو باب مناقب عليّ عليه السلام من الرّياض النّضرة ٢ / ١٦٠ عن عبد الله بن عمر، قال: بينما أنا عند رسول الله ﷺ وجميع المهاجرين والأنصار إلّا من كان في سرية أقبل عليّ يمشي وهو متغضّب، فقال: «من أغضبه فقد أغضبني»، فلما جلس، قال له رسول الله ﷺ: «ما لك يا عليّ؟» قال: «آذاني بنو عمّك!» فقال: «يا عليّ، أما ترضى أنّك معي في الجنّة، والحسن والحسين، وذرّيّاتنا خلف ظهورنا، وأزواجنا خلف ذرّيّاتنا، وأشياعنا عن أيماننا وشمائلنا؟».

قال الطّبري: أخرجه أحمد في المناقب، وأبو سعد في شرف النّبوّة.

وروى الشّيخ الطّوسي في الحديث ٦ من المجلس ١٢ من أماليه بسنده عن أنس، قال: اتكأ النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم على عليّ عليه السلام فقال: «يا عليّ، أما ترضى أن تكون أخي وأكون أخاك، وتكون وليّي ووصيّي ووارثي، تدخل رابع أربعة الجنّة: أنا وأنت والحسن والحسين، وذرّيّتنا خلف ظهورنا، ومن تبعنا من أمّتنا عن أيمانهم وشمائلهم؟»، قال: «بلى يا رسول الله».

وروى الحسكاني في ذيل الآية ٥٤ من سورة النّساء من شواهد التّنزيل ١ / ١٨٤ برقم ١٩٨ بسنده إلى العبّاس بن هشام، عن أبيه، قال: حدّثني أبي قال: نظر خزيمة إلى عليّ بن أبي طالب، فقال [له] عليّ عليه السلام: «أما ترى كيف أحسد على فضل الله بموضعي من رسول الله وما رزقنيه الله من العلم فيه؟» فقال خزيمة:

رأوا نعمة الله ليست عليهم	عليك وفضلاً بارعاً لا تنازعه
من الدّين والدّنيا جميعاً لك المنى	وفوق المنى أخلاقه وطبائعه
فعضّوا من الغيظ الطّويل أكفّهم	عليك ومن لم يرض فالله خادعه

(١) خ: ذهبت النّجوم.

(٢) هذا الحديث ورد برواية عليّ عليه السلام عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، كما في الحديث ٢٦٧ من فضائل عليّ عليه السلام من كتاب الفضائل لأحمد بن حنبل ص ١٨٩، وفي الحديث ٥٢٢ من الباب ٤٨ من السّمط الثّاني من فرائد السّمطين للجويني ٢ / ٢٥٣، وفي الحديث ٧١٦٦ من فردوس الأخبار للدّيلمي ٥ / ٥٦، والأمالي للشّجري ١ / ١٥٢ ـ ١٥٣ في عنوان: «الحديث السّابع»، والفصل ٥ من القسم ٢ من جواهر العقدين للسّمهودي ص ٢٥٩.

وورد أيضاً برواية سلمة بن الأكوع الصّحابي عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، كما في الحديث ٦٢٦٠ من المعجم الكبير ⇐

وذكر أبو الفرج الإصبهاني في كتاب مرج البحرين بإسناده إلى أبي ذرّ، قال: قال رسول الله ﷺ: «مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح عليه السلام من ركب فيها نجا، ومن تخلّف عنها غرق»[1].

للطّبراني ٧ / ٢٢، وفي الحديث ٦١٨ و٦٢٣ و٦٥١ و٦٥٣ من مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام لمحمّد بن سليمان الكوفي ٢ / ١٣٣ و١٤٢ و١٧٤ و١٧٥، وفي الحديث ٥١٥ و٥٢١ من الباب ٤٧ و٤٨ من السّمط ٢ من فرائد السّمطين ٢ / ٢٤١ و٢٥٢، وفي الحديث ٣٤١٨٨ من كنز العمّال ١٢ / ١٠١ عن ابن أبي شيبة ومسدّد والحكيم وأبي يعلى وابن عساكر، وفي الحديث ٤٠٠٢ من المطالب العالية للعسقلاني ٤ / ٧٤ عن مسدّد، وفي الحديث ٨ من المجلس ١٠ من الأمالي للشّيخ الطّوسي، والأمالي للشّجري ١ / ١٥٥ في عنوان: «الحديث السّابع»، وإحياء الميت في فضال آل البيت للسّيوطي ص ٣٧ رقم ٢١ عن ابن أبي شيبة ومسدّد والحكيم والتّرمذي وأبي يعلى والطّبراني، وترجمة موسى بن عبيدة من كتاب موضح أوهام الجمع والتّفريق للخطيب البغدادي ٢ / ٤٠٢.

وورد أيضاً برواية جابر الأنصاري عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، كما في تفسير سورة الزّخرف من كتاب التّفسير من المستدرك للحاكم ٢ / ٤٤٨ وقال: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وكنز العمّال ١٢ / ١٠٢ رقم ٣٤١٩٠، والحديث ٦٣ من المجلس ١٣ من الأمالي للشّيخ الطّوسي.

وورد أيضاً برواية ابن عبّاس عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، كما في كتاب معرفة الصّحابة من المستدرك ٣ / ١٤٩، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وكما في كنز العمّال ١٢ / ١٠٢ رقم ٣٤١٨٩، والحديث ٦٣ من المجلس ١٣ من الأمالي للشّيخ الطّوسي، والفصل ٥ من القسم ٢ من جواهر العقدين للسّمهودي ص ٢٥٩.

وورد أيضاً برواية أنس عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، كما في الفصل ٥ من القسم ٢ من جواهر العقدين للسّمهودي ص ٢٥٩ عن ابن المظفّر.

وورد أيضاً برواية المنكدر بن عبد الله عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، كما في كتاب معرفة الصّحابة من المستدرك ٣ / ٤٥٧.

وورد أيضاً برواية أبي موسى الأشعري عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، كما في الحديث ٦٣ من المجلس ١٣ من الأمالي للشّيخ الطّوسي.

(١) رواه أيضاً الطّبراني في الحديث ٢٦٣٦ ـ ٢٦٣٧ من المعجم الكبير ٣ / ٤٥ ـ ٤٦ في ترجمة الإمام الحسن عليه السلام، وفي ترجمة الحسين بن أحمد سجّادة من المعجم الصغير ١ / ١٣٩، والحاكم في تفسير سورة هود من كتاب التّفسير من المستدرك ٢ / ٣٤٣ وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وفي مناقب أهل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من كتاب معرفة الصّحابة من المستدرك ٣ / ١٥٠، والخوارزمي في الفصل ٦ من مقتل

....

الحسين عليه السلام ١ / ١٠٤، وابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٣٣ ـ ١٣٤ رقم ١٧٥ و ١٧٧، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ١ / ٢٩٦ رقم ٢٢٠ و ٢ / ١٤٦ رقم ٦٢٤، والقطيعي في فضائل الحسن والحسين عليهما السلام من كتاب الفضائل لأحمد ٢ / ٧٨٥ رقم ١٤٠٢، والدّارقطني في باب رُستم ورَسيم من المؤتلف والمختلف ٢ / ١٠٤٦، وابن قتيبة في كتاب الحرب من عيون الأخبار ١/ ٢١١، وفي ترجمة أبي ذرّ من المعارف ص ٢٥٢، والشّيخ الصّدوق في الباب ٢٢ من كمال الدّين وتمام النّعمة ١/ ٢٣٩ ذيل الرقم ٥٩، والشّيخ الطّوسي في الحديث ٥٧ من المجلس ٢، والحديث ٦١ من المجلس ١٢، والحديث ٣٢ من المجلس ١٦، والحديث ٢٢ من المجلس ١٧، والحديث ٢٩ من المجلس ١٨ من الأمالي، والجويني في الباب ٤٨ من السّمط ٢ من فرائد السّمطين ٢ / ٢٤٦ رقم ٥١٥، والعسقلاني في المطالب العالية ٤/ ٧٥ رقم ٤٠٠٣ ـ ٤٠٠٤، والكشّي في ترجمة أبي ذرّ من اختيار معرفة الرّجال ١ / ١١٥ رقم ٥٢، والقضاعي في مسند الشّهاب ٢ / ٢٧٣ ـ ٢٧٤ رقم ١٣٤٣ ـ ١٣٤٥، والعاصمي في زين الفتى ١ / ٤٣٥ و ٤٥٠ رقم ٢٧٠ و ٢٧١ و ٢٧٣، والخطيب التّبريزي في مشكاة المصابيح ٣ / ١٧٤٢ رقم ٦١٧٤ وقال: رواه أحمد، والذّهبي في ترجمة الحسن بن أبي جعفر الجُفري من ميزان الاعتدال ١ / ٤٨٢ رقم ١٨٢٦، والقاضي النّعمان في شرح الأخبار ٢ / ٤٧٩ و ٥٠١ و ٥٠٣ و ٥١٢ رقم ٨٤٠ و ٨٨٧ و ٨٨٩ و ٩٠٣، وأبو جعفر الطّبري في بشارة المصطفى ص ٨٨، والشّجري في الأمالي ١ / ١٥١ و ١٥٦ في عنوان: «الحديث السّابع في فضائل أهل البيت»، والطّبرسي في الاحتجاج ١ / ٣٦١ رقم ٥٨، والسيّد أبو طالب في أماليه ـ كما في تيسير المطالب ص ١٣٦ أواخر الباب ٨ ـ، والسّيوطي في إحياء الميت في فضائل آل البيت ص ٤١ رقم ٢٦ عن الطّبراني، والهيثمي في مجمع الزّوائد ٩ / ١٦٨ وقال: رواه البزّار والطّبراني في الثّلاثة.

أقول: وأيضاً روى هذا الحديث الإمام أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام وجماعة أخر من الصّحابة كعبدالله بن العبّاس، وسلمة بن الأكوع، وأنس بن مالك، وأبي سعيد الخدري، وعبد الله بن الزّبير، وأبي الطّفيل عامر بن واثلة.

وأمّا حديث عليّ عليه السلام، فقد رواه العاصمي في الحديث ٢٧٤ من زين الفتى في شرح سورة هل أتى ١ /٤٥٣، والشّيخ الصّدوق في الحديث ١٠ من الباب ٣١ من عيون أخبار الرّضا عليه السلام ٢ / ٣٠، وفي صحيفة الإمام الرّضا عليه السلام ص ٥٧ رقم ٧٦، ومحبّ الدّين الطّبري في ذخائر العقبى ص ٢٠ عن ابن السري.

وأمّا حديث ابن عبّاس: فقد رواه الطّبراني في مسند الإمام الحسن عليه السلام وفي مسند ابن عبّاس من المعجم الكبير ٣ /٤٦ رقم ٢٦٣٨ و ١٢ / ٢٧ رقم ١٢٣٨٨، وابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٣٢ و ١٣٤ رقم ١٧٣ و ١٧٦، وأبو سعد في الباب ٢٧ من شرف النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، والقضاعي في مسند الشّهاب ٢ / ٢٧٣ رقم ⇦

فصل

في ذكر عليّ بن الحسين بن عليّ [بن أبي طالب] عليهم السلام [1]

وهو أبو الأئمّة، وكنيته أبو الحسن[2]، ويلقّب بزين العابدين، وسمّاه

١٣٤٢، والعاصمي في زين الفتى في شرح سورة هل أتى ١ / ٤٥٠ رقم ٢٧٢، والهيثمي في باب مناقب أهل البيت عليهم السلام من كشف الأستار ٣ / ٢٢٢ رقم ٢٦١٣ عن البزّار، وأبو نعيم في ترجمة سعيد بن جبير من حلية الأولياء ٤ / ٣٠٦ رقم ٢٨٢، ومحبّ الدّين الطّبري في ذخائر العقبى ص ٢٠ عن الملّا في سيرته، والجويني في الباب ٤٧ من السّمط ٢ من فرائد السّمطين ٢ / ٢٤٤ ذيل الرقم ٥١٧، والشّيخ الصّدوق في الحديث الآخر من المجلس ٤٥ من أماليه، والسّيوطي في إحياء الميت في فضائل آل البيت ص ٤١ رقم ٢٥ عن البزّار، والهيثمي في مجمع الزّوائد ٩ / ١٦٨ عن البزّار والطّبراني.

وأمّا حديث أبي سعيد: فقد رواه الطّبراني في ترجمة محمّد بن عبد العزيز بن محمّد الكلابي من المعجم الصغير ٢ / ٢٢، والجويني في الباب ٤٧ من السّمط الثّاني في فرائد السّمطين ٢ / ٢٤٢ رقم ٥١٦، والشّجري في الأمالي ١ / ١٥٤ في عنوان: «الحديث السّابع في فضل أهل البيت»، والهيثمي في مجمع الزّوائد ٩ / ١٦٨ عن الطّبراني في الصّغير والأوسط.

وأمّا حديث ابن الزّبير: فقد رواه الهيثمي في باب مناقب أهل البيت من كشف الأستار ٣ / ٢٢٢ رقم ٢٦١٣، وفي مجمع الزّوائد ٩ / ١٦٨، والسّيوطي في إحياء الميت ص ٤٠ رقم ٢٤، والمتّقي في كنز العمّال ١٢ / ٩٥ رقم ٣٤١٥١، كلّهم عن البزّار.

وأمّا حديث سلمة: فقد رواه ابن المغازلي في مناقب أمير المؤمنين عليه السلام ص ١٣٢ رقم ١٧٤، والقندوزي في الباب الرّابع من ينابيع المودّة ص ٢٨.

وأمّا حديث أنس: فقد رواه الخطيب في ترجمة عليّ بن محمّد المطرز من تاريخ بغداد ١٢ / ٩١ رقم ٦٥٠٧.

وأمّا حديث عامر: فقد رواه الدّولابي في الكنى والأسماء ١ / ٧٦ ـ كما في تعليقة فرائد السّمطين ٢ / ٢٤٩ ذيل الرقم ٥١٩ ـ.

وانظر أيضاً مادّة «زخخ» من النّهاية لابن الأثير ٢ / ٢٩٨.

(١) ط وض: عليه السلام. وما بين المعقوفين منهما.

(٢) كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ١٥ ـ ١٧ رقم ١١ ـ ١٨ عن البخاري وابن أبي حاتم

رسول‌الله ﷺ سيّد العابدين ـ لما نذكره[1] في سيرة ولده محمّد عليه السلام ـ والسّجّاد، وذي الثّفنات، والزّكيّ، والأمين.

«الثّفنات»: ما يقع على الأرض من أعضاء البعير إذا استناخ وغلظ كالرّكبتين ونحوهما، الواحدة: ثفنة، فكان طول السّجود قد أثّر في ثفناته.

⇐وأبي نصر أحمد بن محمّد وأبي عبد الرحمان وأبي بشر الدّولابي وأبي أحمد الحاكم والواقدي، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٣٧، والبداية والنّهاية لابن كثير ٩ / ١١٠، ومناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤ / ١٨٩، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج ص ٢٩ المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة، وتاج المواليد للطّبرسي ص ٣٦ في ضمن مجموعة نفيسة ص ١١٢ على قول، وتاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب، في ضمن مجموعة نفيسة ص ١٨٠، والمعارف لابن قتيبة ص ٢١٥، والمنتظم لابن الجوزي ٦ / ٣٢٦.

أقول: وقيل: أبو الحسين، كما في ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى ٥ / ٢١٢ عن الباقر عليه السلام، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج، وصفة الصّفوة لابن الجوزي ٢ / ٩٣، وترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٢ ـ ١٧ ح ٧ و ١١ ـ ١٨ عن نوح بن حبيب ومحمّد بن إسحاق والفريابي ومسلم بن الحجّاج وأبي أحمد في موضع.

وقيل: أبو محمّد، كما في ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى ٥ / ٢١٢ على قول، وصفة الصّفوة على قول، والبداية والنّهاية على قول، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٣٥ و ١٣٧، والمناقب لابن شهرآشوب، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج، وتاج المواليد للطّبرسي، وتاريخ مواليد الأئمّة لابن الخشّاب، وترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق رقم ٤ عن خليفة بن خيّاط، ورقم ٨ عن ابن سعد، ورقم ١٣ عن الواقدي، ورقم ١٦٦ عن أبي عبيد القاسم بن سلّام.

وقيل: أبو بكر، كما في تاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج، وتاريخ مواليد الأئمّة لابن الخشّاب، والمناقب لابن شهرآشوب عن رواية.

وقيل: أبو عبد الله، كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق رقم ١٩ عن ابن عيّاش، والبداية والنّهاية عن قول.

وقيل: أبو القاسم، كما في مناقب ابن شهرآشوب، عن قول.

(١) ج وش وم ون: لما يذكر. انظر ص ٤٢٥ ترجمة الإمام الباقر عليه السلام.

وأمّه: أمّ ولد، اسمها: غزالة[١]، وقيل: السّلافة[٢]، وقيل: أمّ سلمة[٣]، وقيل: شاه زنان[٤].

[وقيل: سلامة][٥].

---

(١) كما في ترجمة الإمام عليّ بن الحسين عليهما السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ٢١١، ومن المعارف لابن قتيبة ص ٢١٤ على قول، ومن سير أعلام النّبلاء للذّهبي ٤ / ٣٨٦ رقم ١٥٧ على قول، ومن البداية والنّهاية لابن كثير ٩ / ١١٠ في حوادث سنة ٩٤، ومن صفة الصّفوة لابن الجوزي ٢ / ٩٣ رقم ١٦٥، ومن المنتظم لابن الجوزي ٦ / ٣٢٦ رقم ٥٣٠ حوادث سنة ٩٤.

وقال اليعقوبي في ذكر أولاد الحسين عليه السلام من تاريخه ٢ / ٢٤٧: وعليّ الأصغر، وأمّه: حرار بنت يزدجرد، وكان الحسين سمّاها غزالة.

(٢) كما في ترجمته عليه السلام من المعارف لابن قتيبة ص ٢١٤، ومن وفيات الأعيان لابن خلّكان ٣ / ٢٦٧ رقم ٤٢٢، ومن المناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٨٩ في عنوان: «فصل، في أحواله وتاريخه» على قول.

(٣) لم أجده في مصدر آخر.

(٤) كما في آخر ترجمة الإمام الحسين عليه السلام عند ذكر أولاده، وفي بداية ترجمة الإمام السجّاد عليه السلام من الإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٣٥ و١٣٧، وفي ترجمته عليه السلام من المناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٨٩ في عنوان: «فصل، في أحواله وتاريخه» على قول، ومن المجدي للعمري النّسّابة ص ٩٣، ومن عمدة الطّالب لابن مهنّا ص ١٩٢، ومن كفاية الطّالب للكنجي ص ٤٤٧، وروضة الواعظين للفتّال ١ / ٢٠١ في عنوان: «مجلس في ذكر إمامة عليّ بن الحسين»، وتهذيب الأحكام للشّيخ الطّوسي ٦ / ٧٧ باب ٢٣ من كتاب المزار.

أقول: وقيل: اسمها شهربانو، أو شهربانويه، كما في الإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٣٧ على قول، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٨٩ وقال: هو الصّحيح، وعمدة الطّالب ص ١٩٢ على قول، وروضة الواعظين للفتّال النّيسابوري ١ / ٢٠١ على قول، وتاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب ص ١٧٩ المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة، على قول.

وقيل: جهان بانويه، كما في المناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٨٩ على قول.

وقيل: خولة، كما في المناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٨٩ على قول.

وقيل: برة بنت النوشجان، كما في المناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٨٩ على قول، وفي تاريخ مواليد الأئمّة لابن الخشّاب ص ١٧٩ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة، على قول.

وقيل: خلوة بنت يزدجرد، كما في تاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج ص ٢٤.

وقيل: خولة بنت يزدجرد، كما في تاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم، المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص ١٧٩.

(٥) ما بين المعقوفين من أ وج وش ون.

خلف عليها بعد الحسين زُبيد[1]، وقيل: زيد، ذكرنا قصّته مع عبد الملك بن مروان[2].

ومولد عليّ [عليه السلام][3] سنة ثمان وثلاثين من الهجرة[4]، وقيل: سنة سبع وثلاثين[5]، وقيل: سنة ثلاث وثلاثين، ذكره ابن عساكر[6].

وعليّ [عليه السلام][7] من الطّبقة الثّانية من التّابعين، وحضر يوم الطّفوف مع أبيه، وإنّما لم يقتل لأنّه كان مريضاً، وكان عمره يومئذ ثلاثاً وعشرين سنة[8].

⇦ وفي باب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة من أصول الكافي للكليني ١ / ٤٦٦، وفي ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ١٢ رقم ٤ وص ١٧ رقم ١٨، ومن البداية والنّهاية ٩ / ١٠٩: سلامة.

وقال الذّهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٨٦: سلامة [أو] سلافة بنت ملك الفُرس يزدجرد، وقيل: غزالة.

(١) زُبَيد، بياءين، كما ضبطه الذّهبي وغيره.

انظر ترجمة الإمام عليّ بن الحسين عليهما السلام من الطّبقات الكبرى ٥ / ٢١١، ومن المعارف لابن قتيبة ص ٢١٤، ومن سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٩٩.

(٢) في ذكر أولاد الحسين عليه السلام في أواخر ترجمته من الباب ٩ ص ٢٤١.

(٣) ج وم: ومولده سنة...

(٤) كما في باب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٦٦، وفي ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١٣٧، ومن وفيات الأعيان ٣ / ٢٦٩، ومن سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٨٦ ظنّاً، ومن مناقب آل أبي طالب ٤ / ١٨٩ في عنوان: «فصل، في أحواله وتاريخه»، ومن كفاية الطّالب ص ٤٤٧، وروضة الواعظين ١ / ٢٠١.

(٥) كما في ترجمته عليه السلام من المناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٨٩ على قول.

(٦) في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١١ رقم ٢ بسنده عن يعقوب بن سفيان، ومن عمدة الطّالب لابن مهنّا ص ١٩٣ عن الواقدي، ومن تهذيب الكمال ٢٠ / ٤٠٢ عن يعقوب بن سفيان.

أقول: وقيل: ولد عليه السلام في سنة ستّ وثلاثين، كما في ترجمته عليه السلام من المناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٨٩ عن قول، وفي روضة الواعظين ١ / ٢٠١ على قول.

(٧) م: وهو من...

(٨) كما في ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى ٥ / ٢١٢، ومن تاريخ دمشق ص ٢٠ رقم ٢٤ ـ ٢٥، ومن سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٨٦، ومن البداية والنّهاية ٩ / ١٠٩، ومن عمدة الطّالب ص ١٩٣ عن الزّبير بن بكّار، ومن صفة ⇦

وقال ابن عبّاس: كان عليّ [بن أبي طالب] عليه السلام يخاف انقطاع النّسل؛ فقال يوم صفّين ـ وقد رأى الحسن والحسين يتسارعان إلى القتال، وقيل: إنّما رأى الحسين[(١)] لا غير ـ فقال: «أملكوا عنّي هذا الغلام لا يهدّني، فإنّي أنفَس به عن الموت، لئلّا ينقطع نسل رسول الله ﷺ».

وذكر ابن سعد في الطّبقات[(٢)]، وقال: كان عليّ بن الحسين ثقةً، مأموناً، كثير الحديث، عالياً، رفيعاً، ورعاً، عابداً، خائفاً.

قال: وكان ابن عبّاس[(٣)] إذا رآه قال: مرحباً بالحبيب ابن الحبيب[(٤)].

قال[(٥)] ابن سعد: وكان يخضب بالحناء والكتم[(٦)]، وقيل: بالسّواد[(٧)].

⇦الصّفوة ٢ / ٩٣ رقم ١٦٥، ومن المنتظم ٦ / ٣٢٦ حوادث سنة ٩٤ رقم ٥٣٠.

وروى ابن عساكر في الحديث ٢٣ من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٩ بسنده عن عبد الله بن محمّد بن عقيل يقول: قتل الحسين بن عليّ وعليّ بن حسين ابن خمس وعشرين وسنة.

وقال ابن مهنّا في ترجمته عليه السلام من عمدة الطّالب ص ١٩٣: قال الواقدي: ولد عليّ بن الحسين عليهما السلام سنة ثلاث وثلاثين، فيكون عمره يوم الطّف ثمان وعشرين سنة.

(١) في المختار ٢٠٧ من باب الخطب من نهج البلاغة: وقد رأى الحسن...

وانظر وقعة صفّين من تاريخ الطّبري ٥ / ٦١ حوادث سنة ٣٧ في أواخر عنوان: «ما روي من رفعهم المصاحف و...».

(٢) في آخر ترجمته عليه السلام ج ٥ ص ٢٢٢ إلى قوله: ورعاً.

(٣) زاد في م: رضي الله عنه.

(٤) رواه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات ٥ / ٢١٣، وأحمد بن حنبل في باب فضائل الحسنين عليهما السلام من كتاب الفضائل ص ٧٧٧ رقم ١٣٧٧، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٦ رقم ٣٥ بسنده عن أحمد بن حنبل، وابن كثير في ترجمته عليه السلام من حوادث سنة ٩٤ من البداية والنّهاية ٩ / ١١١ عن أحمد، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢ / ٣٠٢ عن الحافظ الجنابذي.

(٥) من هنا إلى قوله: «عبد الرحمان بن حفص القرشي قال» من ك.

(٦) رواه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى ٥ / ٢١٧، والذّهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٩٧.

(٧) رواه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات ٥ / ٢١٧.

وذكر ابن حمدون في كتاب التّذكرة[١] عن الزّهري، قال: حمل عبد الملك بن مروان عليّ بن الحسين مقيّداً من المدينة فأثقله حديداً، ووكّل به حفظة، قال: فاستأذنتهم في وداعه، فأذنوا، فدخلت عليه والقيود في رجليه؛ والغلّ في يديه، وهو في قبّة، فبكيت وقلت: وددت أنّي مكانك وأنت سالم، فقال:

«يا زهري، أتظنّ أنّ ما ترىٰ عليّ وفي عنقي يكرثني؟[٢] أما لو شئت لماكان، وأنّه ليذكّرني عذاب الله»، ثمّ أخرج رجليه من القيد ويديه من الغلّ، ثم قال: **«لا جزت معهم على ذا ميلين من المدينة»**.

قال: فما مضت إلّا أربع ليال وإذا قد قدم الموكّلون الذين كانوا معه إلى المدينة يطلبونه فما وجدوه، فسألت بعضهم فقالوا: إنّا نراه متبوعاً، إنّه لنازل ونحن حوله نرصده، إذ طلع الفجر فلم نجده ووجدنا حديده.

قال الزّهري: فقدمت بعد ذلك على عبد الملك فسألني عنه فأخبرته، فقال: قد جاءني يوم فقده الأعوان، فدخل عليّ فقال: «ما أنا وأنت؟» فقلت: أقم عندي، قال: «لا أحبّ»، ثمّ خرج، فوالله لقد امتلأ قلبي منه خيفة.

---

(١) ابن حمدون، هو أبو المعالي محمّد بن أبي سعد الحسن بن محمّد بن عليّ بن حمدون الكاتب الملقّب كافي الكفاة بهاء الدّين البغدادي، كان فاضلاً ذا معرفة تامّة بالأدب والكتابة... وصنّف كتاب «التّذكرة» وهو من أحسن المجاميع، يشتمل على التّاريخ والأدب والنّوادر والأشعار... وكانت ولادة ابن حمدون في سنة ٤٩٥، وتوفّي في سنة ٥٦٢. (وفيات الأعيان لابن خلّكان ٤ / ٣٨٠ رقم ٦٥٤).

والحديث رواه ابن حمدون في الحديث ٢١٠ من التّذكرة الحمدونيّة ١ / ١٠٩ مع مغايرات لفظيّة.

ورواه أيضاً أبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٣٥ رقم ٢٣٥، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣١ رقم ٤٢، وابن شهرآشوب في ترجمته من مناقب آل أبي طالب ٤ / ١٤٤ في عنوان: «فصل: في معجزاته» عن حلية الأولياء ووسيلة الملّا وفضائل أبي السّعادات، والإربلي في ترجمته من كشف الغمّة ٢ / ٢٨٨ عن مطالب السؤول، والكنجي في ترجمته من كفاية الطّالب ص ٤٤٨، وابن الجوزي في ترجمته من حوادث سنة ٩٤ من المنتظم ٦ / ٣٣٠ رقم ٥٣٠.

(٢) ب: يكربني. ومثله في المصدر.

كَرَثَهُ الأمر كَرْثاً: اشتدّ عليه وبلغ منه المشقّة. (المعجم الوسيط).

وقال ابن أبي الدّنيا ـ بالإسناد المتقدّم ـ: حدّثني محمّد بن الحسين، عن عبيد الله[١] بن محمّد [ابن عائشة]، عن عبد الرحمان بن حفص القرشي، قال: وكان عليّ بن الحسين إذا توضّأ اصفرّ لونه، فيقال: ما هذا الذي يعتادك عند الوضوء؟ فقال[٢]: «أتدرون بين يدي من أريد أن أقف؟»[٣].

وذكر ابن سعد في الطّبقات[٤] قال: كان عليّ إذا مشى لا يخطر بيده[٥]، وإذا قام إلى الصّلاة أخذته رعدة، فيقال له: مالك؟ فيقول: «ما تدرون لمن أريد أن أناجي؟».

---

(١) هذا هو الصّحيح، وفي النّسخ: عبد الله.

(٢) أ و ج وش ون: فيقول.

(٣) رواه ابن عساكر في الحديث ٦٢ من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٩، والكنجي في ترجمته عليه السلام من كفاية الطّالب ص ٤٤٩، بإسنادهما إلى ابن أبي الدّنيا بهذا الإسناد.

ورواه أيضاً الشّيخ المفيد في ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١٤٢ عن محمّد بن الحسين، عن عبد الله بن محمّد القرشي مرسلاً، وابن الجوزي في ترجمته من صفة الصّفوة ٢ / ٩٣ رقم ١٦٥، والإربلي في ترجمته من كشف الغمّة ٢ / ٢٩٧، والمزّي في ترجمته من تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٩٠ رقم ٤٠٥٠ عن عبيد الله بن محمّد القرشي، عن عبد الرحمان، والآبي في نثر الدّرّ ١ / ٣٣٨.

(٤) ٥ / ٢١٦ في ترجمته عليه السلام بسنده عن عبد الله بن أبي سليمان.

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٩ رقم ٦١، والذّهبي في ترجمته من سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٩٢، وابن الجوزي في ترجمته من صفة الصّفوة ٢ / ٩٣ ومن المنتظم ٦ / ٣٢٨، وابن كثير في ترجمته من البداية والنّهاية ٩ / ١١٠، والإربلي في ترجمته من كشف الغمّة ٢ / ٢٨٦ عن مطالب السؤول، والمزّي في ترجمته من تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٩٠.

وروى نحوه بسند آخر أبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٣٣، وابن شهرآشوب في ترجمته من المناقب ٤ / ١٦١ في عنوان: «فصل، في زهده» عن حلية الأولياء وفضائل الصّحابة.

وروى الكليني في باب الخشوع في الصّلاة من كتاب الصّلاة من الكافي ٣ / ٣٠٠ برقم ٥، والطّوسي في باب كيفيّة الصّلاة وصفتها من كتاب الصّلاة من التّهذيب ٢ / ٢٨٦ برقم ١١٤٥، بإسنادهما إلى أبي عبد الله عليه السلام، قال: **«كان عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما إذا قام في الصّلاة تغيّر لونه، فإذا سجد لم يرفع رأسه حتّى يرفضّ عرقاً»**.

(٥) ط وض وع: بيديه.

وقال ابن أبي الدّنيا: حدّثني محمّد بن أبي معشر، حدّثني أبو نوح الأنصاري[١] قال: وقع حريق في دار عليّ بن الحسين[٢] وهو ساجد، فقالوا: النّار، النّار، يا ابن رسول الله، فما رفع رأسه حتّى طفئت، فقيل له: ما الذي ألهاك عنه؟ فقال: «النّار الأخرى»[٣].

وبه، قال القرشي: جاء رجل إلى عليّ بن الحسين[٤]؛ فقال له: إنّ فلاناً يقع فيك، فقال: «قم بنا إليه»، فقام معه وهو يظنّ أنّه ينتصر لنفسه، فلمّا وصل إليه قال [له][٥]: «يا فلان، إن كان ما قلت فيّ حقّاً؛ فغفر الله لي، وإن كان باطلاً؛ فغفر الله لك»[٦].

وبه، قال القرشي: حدّثنا أحمد بن عبد الأعلى الشّيباني، عن أبي يعقوب المدني، قال: كان بين عليّ بن الحسين وحسن بن الحسن بعض الأمر، فجاء حسن بن الحسن إلى عليّ بن الحسين؛ وهو جالس في المسجد مع أصحابه، فما ترك شيئاً إلّا قاله له وعليّ ساكت، وانصرف[٧] حسن.

---

(١) هذا هو الصحيح، وفي النسخ: أبو الفرج الإصبهاني.

(٢) م: في داره وهو...

(٣) رواه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٨ برقم ٦٠، وابن الجوزي في ترجمته من المنتظم ٣٢٨/٦، بإسنادهما إلى ابن أبي الدّنيا، بهذا الإسناد.
ورواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمته من صفة الصّفوة ٢ / ٩٣، والذّهبي في ترجمته من سير أعلام النّبلاء ٣٩١/٤، وابن كثير في ترجمته من البداية والنّهاية ٩ / ١١٠، وابن شهرآشوب في ترجمته من المناقب ٤ / ١٦٣، والإربلي في ترجمته من كشف الغمّة ٢ / ٢٨٧ عن مطالب السؤول، والمزّي في ترجمته من تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٨٩.

(٤) م: رجل إليه فقال.

(٥) بين المعقوفين من ض وط.

(٦) قريباً منه رواه ابن عساكر في الحديث ١١٦ من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٧٨ بإسناده إلى ابن أبي الدّنيا، بسنده إلى عبد الرحمان بن زيد بن أسلم.
ورواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ٩٤، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٨٧، كلاهما عن سفيان.

(٧) أ وج وش ون: وهو ساكت فانصرف حسن.

فجاء عليّ في اللّيل إلى بابه يعتذر إليه، فخرج إليه حسن؛ فالتزمه، وجعلا يبكيان حتّى رحمهما من كان حاضراً.

ثمّ قال حسن: والله لا عدت في أمر تكرهه أبداً، فقال عليّ: «وأنت في حلّ ممّا قلت لي»[(١)].

وذكر أبو نعيم في الحلية[(٢)]، فقال: أنبأنا أبو الحسين محمّد بن عبد الله[(٣)]، حدّثنا أبو بكر ابن الأنباري[(٤)]، حدّثنا أحمد بن الصّلت، حدّثنا قاسم بن إبراهيم العلوي، عن أبيه، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن [أبيه] عليّ بن الحسين[(٥)] إنّه كان يقول:

---

(١) قريباً منه رواه ابن عساكر في الحديث ١١٤ من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٧٧ بإسناده إلى ابن أبي الدّنيا، بهذا الإسناد.

ورواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ٩٤، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٩٧، والمزّي في تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٩٧.

ورواه أيضاً الشّيخ المفيد في ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١٤٥ بسنده عن محمّد بن جعفر وغيره.

ورواه مرسلاً الإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢ / ٢٨٧ عن مطالب السؤول، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ١٧٠، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١١١.

(٢) ٣ / ١٣٤ في ترجمته عليه السلام رقم ٢٣٥، وعنه ابن عساكر في الحديث ١٤١ من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١١١.

ورواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ٩٤، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٨٧ عن مطالب السؤول، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١١١ و١١٩ عن أبي بكر [ابن] الأنباري، بهذا الإسناد، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٩٦.

ورواه أيضاً السيّد الرضيّ في المختار ٦٥ من قصار كلمات عليّ عليه السلام من نهج البلاغة.

(٣) ض وع: عبيد الله. والمثبت هو الصّحيح، وهو أبو الحسين محمّد بن عبد الله بن الحسين بن عبد الله بن هارون البغدادي الدقّاق، أحد الثّقات، ويعرف بابن أخي ميمي. مات في سنة ٣٩٠.

(سير أعلام النّبلاء ١٦ / ٥٦٤ رقم ٤١٦).

(٤) هو أبو بكر محمّد بن القاسم بن بشّار ابن الأنباري المقرئ النّحوي. ولد سنة ٢٧٢، ومات في سنة ٣٢٨. (سير أعلام النّبلاء ١٥ / ٢٧٤ رقم ١٢٢).

(٥) ما بين المعقوفين من ج. أ وج وش ون:... الحسين قال كان...

«فقد الأحبّة غربة».

قال محمّد [الباقر عليه السلام]: «وسمعته يقول: اللّهمّ إنّي أعوذ بك أن تحسن في لوامع[١] العيون علانيتي، وتقبح [في خفيّات العيون] سريرتي، اللّهمّ كما أسأت وأحسنت إليّ فإذا عدت فعد عليّ»[٢].

قال: وقال: «إنّ قوماً عبدوا الله رهبة، فتلك عبادة العبيد، وإنّ قوماً عبدوه رغبة، فتلك عبادة التّجّار، وإنّ قوماً عبدوه شكراً، فتلك عبادة الأحرار»[٣].

قال محمّد [الباقر عليه السلام]: «وكان يستقي الماء لطهوره، ولا يمكّن أحداً أن يعينه على طهوره، فإذا قام من اللّيل[٤] بدأ بالسّواك؛ ثمّ توضّأ وقضى[٥] ما فاته من ورده بالنّهار

---

(١) ومثله في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق وصفة الصفوة، وفي الحلية: لوائع، وفي سير أعلام النبلاء: لوائح.

(٢) رواه أبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٣٤، وما بين المعقوفين منه، وروى عنه ابن عساكر في الحديث ١٤١ من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١١١.
ورواه أيضاً ابن كثير في ترجمته عليه السلام من البداية والنّهاية ٩ / ١١٩، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٨٧ عن مطالب السؤول، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ٩٤، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٩٦.
وقريباً منه رواه السيّد الرضيّ عن أمير المؤمنين عليه السلام تحت الرقم ٢٧٦ من قصار الحكم من نهج البلاغة.

(٣) رواه أبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٣٤، وعنه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١١١ رقم ١٤١.
ورواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ٩٥، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٨٧ عن مطالب السؤول، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١١١، واليافعي في مرآة الجنان ١ / ١٥٢.
ورواه أيضاً السيّد الرضيّ عن أمير المؤمنين عليه السلام تحت الرقم ٢٣٧ من قصار الحكم من نهج البلاغة، وتقدّم في ترجمته عليه السلام أيضاً في الباب ٥ من هذا الكتاب في ص ٥٢١ من الجزء الأوّل في عنوان: «فصل: ومن كلامه عليه السلام في المواعظ والدّقائق»، فراجع.
ونسبه الآبي إلى الإمام الباقر عليه السلام في نثر الدرّ ١ / ٣٤٤.

(٤) ط وض وع: باللّيل.

(٥) ط وض وع: ويقضي.

في اللّيل[١]، وكان ورده في اللّيل والنّهار ألف ركعة»[٢].

وأخبرنا عمر [بن محمّد] بن مُعَمَّر الكاتب، أنبأنا عبد الرحمان بن محمّد، حدّثنا محمّد بن بن عليّ الخيّاط، حدّثنا أحمد بن محمّد بن يوسف العلّاف، حدّثنا عمر بن الحصين القاضي، حدّثنا محمّد بن عليّ بن حمزة، عن أبيه، عن إبراهيم بن موسى بن جعفر بن محمّد، عن أبيه، [عن جدّه]، قال:

«وكان [عليّ بن الحسين] يقول: عجبت للمتكبّر الفخور الذي كان بالأمس نطفة وهو[٣] غداً جيفة، وعجبت لمن شكّ في الله وهو يرى عجائب مخلوقاته، وعجبت لمن يشكّ[٤] في النّشأة الأخرى وهو يرى النّشأة الأولى، وعجبت لمن عمل لدار الفناء وترك دار البقاء»[٥].

قال: وكان إذا أتاه سائل يقول: «مرحباً بمن يحمل زادي إلى الآخرة»[٦].

---

(١) ج وش: باللّيل.

(٢) قريباً منه رواه ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من المنتظم ٦ / ٣٢٨ رقم ٥٣٠ في حوادث سنة ٩٤ بإسناده إلى جعفر بن محمّد، ومن صفة الصّفوة ٢ / ٩٥ عن محمّد بن عليّ، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٨٧ عن مطالب السؤول، واليافعي في مرآة الجنان ١ / ١٥٢.

(٣) خ: ثمّ هو، بدل: «وهو».

(٤) أ وج وش ون: لمن شكّ.

(٥) رواه ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من المنتظم ٦ / ٣٢٨، ومن صفة الصّفوة ٢ / ٩٥، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٨٨ عن مطالب السؤول. وما بين المعقوفات من المنتظم.

ورواه أيضاً الشّيخ الطّوسي في الحديث ٣١ من المجلس ٣٥ من أماليه، بإسناده إلى أبي حمزة الثّمالي، عن زين العابدين عليه السلام.

ورواه أيضاً السيّد الرضيّ عن أمير المؤمنين عليه السلام في الرقم ١٢٦ من قصار كلماته عليه السلام من نهج البلاغة.

(٦) خ: سائل قال له. ج وش: لمن يحمل.

والحديث رواه ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من المنتظم ٦ / ٣٢٨، ومن صفة الصّفوة ٢ / ٩٥، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٨٨ عن مطالب السؤول.

وقال أبو نعيم في الحلية[1]: حدّثنا أبو بكر بن مالك، حدّثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدّثنا أبو معمر، حدّثنا جرير، عن شيبة بن نعامة، قال: كان عليّ بن الحسين يبخّل، فلمّا مات وجدوه يعول مئة أهل بيت بالمدينة.

وفي رواية: لا يدرون من يأتيهم بالرّزق، لأنّه كان يبعث به إليهم في اللّيل، فلمّا مات عليّ فقدوه[2].

وفي رواية: كان يحمل جراب الخبز على ظهره باللّيل فيتصدّق به؛ ويقول: «صدقة السّرّ تطفئ غضب الرّبّ»[3].

---

(١) ٣ / ١٣٦ في ترجمته عليه السلام رقم ٢٣٥، وفيه: وجدوه يقوت مئة...
ورواه أيضاً ابن سعد في آخر ترجمته عليه السلام من الطّبقات ٥ / ٢٢٢ عن إسحاق بن أبي إسرائيل، عن جرير بهذا الإسناد، وابن عساكر في ترجمته من تاريخ دمشق ص ٥٢ رقم ٨٠ بإسناده إلى أبي أحمد بن عبدوس عن أبي معمر، به، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٩٠ عن مطالب السؤول، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٩٤، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ٩٦، وفي المنتظم ٦ / ٣٣٠، وأحمد بن حنبل في الزّهد ص ٢٤٤ رقم ٩٢٠، وأبو الفرج في ترجمة الحزين بن سليمان من الأغاني ١٥ / ٣٢٥، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٩٢، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ١٦٦.

(٢) رواه أحمد بن حنبل في الحديث ٩٢٦ من كتاب الزّهد ص ٢٤٥، وأبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٣٦، وأبو الفرج في ترجمة الحزين بن سليمان من الأغاني ١٥ / ٣٢٦، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٥١ رقم ٧٧ بسنده عن أبي نعيم، والشّيخ المفيد في ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١٤٩، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١١٠، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٩٠، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ٩٦، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٩٣، والمزّي في تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٩٢، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ١٦٦، بأسانيدهم إلى محمّد بن إسحاق.
وروى الآبي في الحديث ٧ ممّا أورده حول الإمام زين العابدين عليه السلام في كتاب نثر الدرّ ١ / ٣٣٩ قال: وكان له[عليه السلام] ابن عمّ يأتيه باللّيل متنكّراً، فيناوله شيئاً من الدّنانير [وهو لا يعرفه] فيقول: لكن عليّ بن الحسين لم يصلني، لا جزاه الله عنّي خيراً، فيسمع [عليّ بن الحسين] ذلك منه فيتحمّله ويصبر عليه ولا يعرّفه نفسه، فلمّا مات عليّ عليه السلام فقدها، فحينئذ علم أنّه هو كان، فجاء إلى قبره وبكى عليه.

(٣) رواه أحمد بن حنبل في الحديث ٩٢٥ من كتاب الزّهد ص ٢٤٥، وأبو الفرج في ترجمة الحزين بن سليمان ⇦

وفي رواية: فكان أهل المدينة يقولون: ما فقدنا صدقة السّرّ حتّى مات عليّ بن الحسين[١].

وقال ابن أبي الدّنيا: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن الحميدي، عن سفيان الثّوري، قال: أراد عليّ بن الحسين الخروج إلى الحجّ أو العمرة، فاتّخذت له أخته سكينة بنت الحسين سفرة أنفقت عليها ألف درهم وأرسلت بها إليه، فلمّا كان بظهر الحرّة أمر بها ففرّقت في الفقراء والمساكين[٢].

⇐من الأغاني ١٥ / ٣٢٥، وأبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٣٥، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٥٠ رقم ٧٦، وابن الجوزي في المنتظم ٦ / ٣٢٨، وفي صفة الصّفوة ٢ / ٩٦، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ١٦٥، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٩٣، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٩٠، والمزّي في تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٩٢، بأسانيدهم إلى أبي حمزة الثّمالي.

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٥١ رقم ٧٨، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ١٦٥، بإسنادهما عن سفيان.

ورواه أيضاً ابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١١٠ مرسلاً.

وانظر باب فضل صدقة السرّ، وباب صدقة اللّيل، من كتاب الزّكاة، من الكافي للكليني ٤ / ٧ـ٩.

وروى الزّمخشري في باب الدّين وما يتعلّق به من ذكر الصّلاة و... والصّدقات و... من ربيع الأبرار ٢ / ١٤٨ عن محمّد ابن الحنفيّة، [قال]: كان أبي يدعو قنبراً باللّيل فيحمله دقيقاً وتمراً، فيمضي إلى أبيات قد عرفها، ولا يطّلع عليه أحداً، فقلت له: يا أبت، ما يمنعك أن يدفع إليهم نهاراً؟ قال: «**يا بنيّ، صدقة السّرّ تطفئ غضب الرّبّ**».

(١) ش وط: كان أهل...

والحديث رواه أبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٣٦، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٥٢ رقم ٨١، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ١٦٦ عن الحلية، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١٢٠، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٩٠، والمزّي في تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٩٢، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ٩٦، بأسانيدهم عن ابن عائشة، عن أبيه، وفي بعضها: عن أبيه، عن عمّه.

ورواه أيضاً الذّهبي مرسلاً في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٩٤.

(٢) رواه جدّ المصنّف ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ٩٦ رقم ١٦٥ عن سفيان.

وقال ابن سعد في الطّبقات[١]: بعث المختار بن أبي عبيد إلى عليّ بن الحسين[٢] بمئة ألف درهم، فكره أن يقبلها، وخاف أن يردّها، فتركها في بيت، فلمّا قتل المختار كتب عليّ إلى عبد الملك يخبره بها، فكتب إليه[٣]: خذها طيّبة هنيئة.

وكان عليّ يلعن المختار ويقول: «كذب على الله وعلينا»[٤]، لأنّ المختار كان

---

(١) ٥ / ٢١٣ في ترجمته عليه السلام بإسناده إلى المقبري.

ورواه عنه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٨ رقم ٥٩، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١١٢، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٩١.

أقول: الحديث على فرض صحّة سنده وصحّة إرسال المختار لذلك المال، لا دلالة له على ذمّ المختار، لأنّه عليه السلام كان يتّقي بني أميّة المتحكّمين على النّاس وعيونهم، ولربما كان عبد الملك قد دسّها إلى زين العابدين حتّى يمتحنه، فعرف ذلك الإمام ففعل ذلك.

وأيضاً يعارضه ما رواه الكشّي في ترجمة المختار من رجاله ـ كما في اختيار معرفة الرّجال ١ / ٣٤٠ رقم ١٩٩ ـ بإسناده إلى عبد الله بن شريك، قال: دخلنا على أبي جعفر عليه السلام يوم النّحر وهو متّكئ، وقد أرسل إلى الحلّاق، فقعدت بين يديه إذ دخل عليه شيخ من أهل الكوفة فتناول يده ليقبّلها فمنعه، ثمّ قال: «من أنت؟» قال: أنا أبو الحكم بن المختار بن أبي عبيد الثّقفي، وكان متباعداً من أبي جعفر عليه السلام فمدّ يده إليه حتّى كاد يقعده في حجره بعد منعه يده.

ثمّ قال: أصلحك الله، إنّ النّاس قد أكثروا في أبي وقالوا، والقول والله قولك، قال: «وأيّ شيء يقولون؟» قال: يقولون: كذّاب، ولا تأمرني بشيء إلّا قبلته.

فقال: «سبحان الله! أخبرني أبي والله أنّ مهر أمّي كان ممّا بعث به المختار، أو لم يبن دورنا، وقتل قاتلنا، وطلب بدمائنا؟ فرحمه الله.

وأخبرني والله أبي أنّه كان ليسمر عند فاطمة بنت عليّ يمهدها الفراش، ويثني لها الوسائد، ومنها أصاب الحديث، رحم الله أباك، رحم الله أباك، ما ترك لنا حقّاً عند أحد إلّا طلبه، قتل قتلتنا، وطلب بدمائنا».

(٢) م:... عبيد إليه عليه السلام بمئة...

(٣) خ: عبد الملك فخبره بها، فقال: خذها...

(٤) رواه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات ٥ / ٢١٣ بإسناده إلى أبي جعفر عليه السلام.

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٧٤ رقم ١٠٩، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٣٩٧/٤.

⇦

يزعم أنّه يوحى إليه»[١].

وقال ابن سعد: أنبأنا عبد العزيز بن الخطّاب، أنبأنا موسى بن أبي حبيب الطّائفي، عن عليّ بن الحسين؛ أنّه قال: «التّارك الأمر[٢] بالمعروف والنّهي عن المنكر كالنّابذ لكتاب الله وراء ظهره إلّا أن يتّقي تقاة».

قيل له[٣]: وما يتّقي تقاة؟ قال: «يخاف جبّاراً عنيداً أن يفرط عليه، أو أن يطغى»[٤].

وقال ابن سعد: كان عليّ يقول: «أيّها النّاس، أحبّونا حبّ الإسلام، فوالله ما برح بنا

⇦ أقول: الحديث على فرض صحّة صدوره، فكما قال المامقاني في ترجمة المختار من تنقيح المقال ٣ / ٢٠٣ رقم ١١٥٧٣: إنّ الذمّ واللّعن إنّما كان للتّقيّة، كما في غيره ممّن ذمّوه ولعنوه كزرارة وليث المرادي وأضرابهما، ويزداد ما ذكرناه وضوحاً بمنع الباقر عليه السلام في خبر سدير [الآتي] من سبّه، فإنّه لو كان لعن السجّاد عليه السلام عن جدّ من غير تقيّة لما خالفه الباقر عليه السلام بالنّهي عن سبّه، وما أنكر نسبة النّاس إليه الكذب في خبر عبد الله بن شريك [المتقدّم آنفاً في التّعليقة].

وروى الكشّي في ترجمة المختار من رجاله ـ كما في اختيار معرفة الرّجال ١ / ٣٤٠ رقم ١٩٧ ـ بإسناده إلى سدير، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «لا تسبّوا المختار، فإنّه قتل قتلتنا، وطلب بثارنا، وزوّج أراملنا، وقسّم فينا المال على العسرة».

(١) قال المامقاني في ترجمة المختار من تنقيح المقال ٣ / ٢٠٥ رقم ١١٥٧٣: فساد نسبة دعوى الوحي إليه واضح، ضرورة أنّه كان يدّعي الإمارة دون النّبوّة، كما يكشف عن ذلك نسبة دعوة النّاس إلى ابن الحنفيّة إليه، فإنّ من يدّعي الوحي لا يدعو النّاس إلى إمامة غيره، ويكشف عمّا قلناه من فساد نسبة دعوى الوحي إليه ما نقل من أنّه كان له غلام اسمه جبرئيل ـ أو هو مسمّيه جبرئيل ـ وكان يقول مورياً: أخبرني جبرئيل بكذا؛ لأنّ مبنى أفعاله على التّكلّم بالرّمز والإيهام والخدعة والفراسة لحسن السّلطنة وإبرام السّياسة.

(٢) ط وض وع: للأمر.

(٣) ط وض وع: فقيل له.

(٤) رواه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى ٥ / ٢١٣، وأبو نعيم في حلية الأولياء ٣ / ١٤٠ رقم ٢٣٥، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١٢١، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣١٥ عن الحلية.

حبّكم حتّى صار علينا عاراً»[١].

وفي رواية: «حتّى بغّضتمونا إلى النّاس»[٢].

وقال ابن سعد: دخل عليّ الكنيف فرأى ذباباً صغاراً يقع على الثّياب، فأراد أن يتّخذ ثوباً للخلاء على حدة، ثمّ قال: «كيف أصنع شيئاً لم يصنعه رسول الله صلى الله عليه وآله والنّاس بعده؟!» فتركه[٣].

قال: وقاسم الله ماله مرّتين[٤].

---

(١) رواه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات ٥ / ٢١٤ بإسناده إلى يحيى بن سعيد.

ورواه أيضاً أبو نعيم في الحلية ٣ / ١٣٦، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٤ رقم ٤٧، وص ٦٩ ـ ٧٠ رقم ١٠٤ ـ ١٠٦، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١١٠، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٨٩.

ورواه أيضاً الشّيخ المفيد في ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١٤١، بإسناده إلى ابن شهاب الزّهري، وعنه الإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٩٦.

ورواه أيضاً الفتّال النّيسابوري في روضة الواعظين ١ / ١٩٧ في عنوان: «مجلس في ذكر إمامة عليّ بن الحسين».

أقول: المراد من الحديث وأمثاله ـ على فرض صحّة صدوره ـ هو النّهي عن الغلوّ والتّجاوز عمّا ينبغي، والمعنى: أحبّونا حبّاً يكون موافقاً للحقّ ولا يصل إلى حدّ الإفراط بحيث يصير عاراً وشيناً يعيبوننا به النّاس.

(٢) رواه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات ٥ / ٢١٤ بإسناده إلى يحيى بن سعيد. وعنه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٧٠ رقم ١٠٧، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١١٠.

وروى أبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٣٧ بإسناده إلى خلف بن حوشب، عن عليّ بن الحسين، قال: «يا معشر أهل العراق، يا معشر أهل الكوفة، أحبّونا حبّ الإسلام، ولا ترفعونا فوق حقّنا».

(٣) ط: وأراد أن...

والحديث رواه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات ٥ / ٢١٨ بإسناده إلى أبي جعفر الباقر عليه السلام، وفيه بدل قوله: «كيف أصنع... فتركه» هكذا: «لا ينبغي لي شيء لا يسع النّاس».

وقريباً منه رواه أبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٣٣ رقم ٢٣٥، وابن كثير في البداية والنّهاية ١١٩/٩.

(٤) رواه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات ٥ / ٢١٩ بإسناده إلى أبي جعفر عليه السلام.

وقال أيضاً: قال له رجل: كيف أصبحت؟ فقال: «أصبحنا في قومنا بمنزلة بني إسرائيل في آل فرعون؛ يذبّحون أبناءنا، ويلعنون سيّدنا وشيخنا على المنابر، ويمنعونا حقّنا»[1].

⇦ ورواه أيضاً أبو نعيم في الحلية ٣ / ١٤٠، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٥٠ رقم ٧٥، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١١٠، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٩٣.

(١) أ: ويمنعوننا حقّنا. ج وش: ويمنعون حقّنا.

والحديث رواه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات ٥ / ٢١٩ ـ ٢٢٠ بإسناده إلى المنهال بن عمرو، قال: دخلت على عليّ بن الحسين فقلت: كيف أصبحت أصلحك الله؟ فقال: «ما كنتُ أرى شيخاً من أهل المصر مثلك لا يدري كيف أصبحنا، فأمّا إذا لم تدر ـ أو تعلم ـ فسأخبرك.

أصبحنا في قومنا بمنزلة بني إسرائيل في آل فرعون، إذ كانوا يذبّحون أبناءهم؛ ويستحيون نساءهم، وأصبح شيخنا وسيّدنا يتقرّب إلى عدوّنا بشتمه ـ أو سبّه ـ على المنابر، وأصبحت قريش تعدّ أنّ لها الفضل على العرب، لأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله منها، لا يعدّ لها فضل إلّا به، وأصبحت العجم مقرّة لهم بذلك، فلئن كانت العرب صدّقت أنّ لها الفضل على العجم، وصدّقت قريش أنّ لها الفضل على العرب، لأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله منها، إنّ لنا أهل البيت الفضل على قريش، لأنّ محمّداً صلى الله عليه وآله منّا، فهكذا أصبحنا إذ لم تعلم كيف أصبحنا».

قال: فظننت أنّه أراد أن يُسمِع من في البيت.

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٨٠ رقم ١٢٠ بسنده عن ابن سعد.

وقريباً منه رواه أيضاً محمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢ / ١٠٨ برقم ٥٩٨، وعليّ بن إبراهيم القمّي في أوّل تفسير سورة القصص من تفسيره ٢ / ١٣٤، وفرات بن إبراهيم في الحديث ١٨٧ في تفسير الآية ١٧٢ من سورة الأعراف من تفسيره ص ١٤٩، والسّبزواري في الفصل ٤٩ من جامع الأخبار ص ٢٣٨ رقم ٦٠٧، والخوارزمي في أواخر الفصل ١١ من مقتل الحسين ٢ / ٧١.

وقريباً منه رواه أيضاً السيّد أبو طالب في أماليه ـ كما في أواخر الباب ٨ من تيسير المطالب ص ١٣٦ ـ غير أنّ فيه: أنّه جرى هذا الكلام بين الإمام زين العابدين عليه السلام والحارث بن الجارود التّميمي.

وقريباً ممّا هنا رواه أيضاً الشّيخ الطّوسي في الحديث ٧ من المجلس ٦ من أماليه بإسناده إلى المنهال، وفيه: أنّه جرى الكلام بين الإمام الباقر عليه السلام وبين رجل.

وقريباً منه رواه أيضاً ابن سعد في ترجمة محمّد ابن الحنفيّة من الطّبقات ٥ / ٩٥ بإسناده إلى المنهال، وفيه: أنّ ⇦

وقال ابن سعد أيضاً: كان هشام بن إسماعيل المخزومي والي المدينة، وكان يؤذي عليّ بن الحسين [وأهل بيته]، ويشتم عليّاً عليه السلام على المنبر وينال منه، فلمّا ولي الوليد بن عبد الملك الخلافة عزله وأمر به أن يُوقَف للنّاس.

قال هشام: والله ما أخاف إلّا من عليّ بن الحسين، فإنّه[1] رجل صالح يسمع قوله، فأوصى عليّ بن الحسين أصحابه ومواليه وخاصّته أن لا يتعرّضوا لهشام.

ثمّ مرّ عليّ في حاجته فما عرض له، فناداه هشام وهو واقف للنّاس: الله أعلم حيث يجعل رسالاته[2].

⇦الكلام جرى بين ابن الحنفيّة وبين رجل.

وروى السيّد ابن طاووس عن كتاب عيون أخبار بني هاشم لمحمّد بن جرير الطّبري قريباً ممّا هنا، وقال: إنّه جرى هذا الحوار بين ابن عبّاس ومعاوية، كما في الباب ٢٨ من القسم ٢ من كتاب الملاحم والفتن ص ١١٧.

(١) ط وض وع: إنّه رجل.

(٢) أ وض: رسالته.

والحديث رواه ابن سعد في ترجمة الإمام زين العابدين عليه السلام من الطّبقات الكبرى ٥ / ٢٢٠ عن الواقدي، بإسناده إلى سالم مولى أبي جعفر، وما بين المعقوفين منه. وفيه:... للنّاس، قال هشام: لا والله ما كان أحد من النّاس أهمّ إليّ من عليّ بن حسين، كنت أقول: رجل صالح يُسمع قوله، فَوُقِف للنّاس. قال: فجمع عليّ بن حسين ولده وحامّته ونهاهم عن التّعرّض [له]...

وقريباً منه رواه الطّبري في ترجمة الوليد بن عبد الملك في حوادث سنة ٨٧ هـ من تاريخه ٦ / ٤٢٨ عن الواقدي عن محمّد بن عبد الله بن محمّد بن عمر [بن عليّ] عن أبيه، والشّيخ المفيد في ترجمة الإمام زين العابدين عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١٤٧ عن الواقدي عن عبد الله بن محمّد بن عمر بن عليّ، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٧٥ رقم ١١١ بإسناده إلى معمر، وابن الأثير في حوادث سنة ٨٧ من الكامل ٤ / ٥٢٦ مرسلاً، والقاضي النّعمان في ترجمته عليه السلام من شرح الأخبار ٣ / ٢٦٠ رقم ١١٦٢ مرسلاً.

وروى أيضاً ابن سعد في المصدر المشار إليه، عن الواقدي، عن ابن أبي سبرة، عن عبد الله بن عليّ بن حسين، قال: لمّا عُزل هشام بن إسماعيل نهانا أن ننال منه ما نكره، فإذا أبي قد جمعنا فقال: «إنّ هذا الرّجل قد عزل وقد أمر بوقفه للنّاس، فلا يتعرّضنّ له أحد منكم».

فقلت: يا أبت، ولِمَ؟ والله إنّ أثره عندنا لسيّء، وما كنّا نطلب إلّا مثل هذا اليوم. قال: «يا بنيّ، نكله إلى الله، فوالله ما عرض له أحد من آل حسين بحرف حتّى تصرّم أمره».

وقال أحمد في المسند[1]: حدّثنا مكّي بن إبراهيم، حدّثنا عبد الله ـ يعني ابن سعيد بن أبي هند ـ، عن إسماعيل بن أبي الحكيم مولى آل الزّبير، عن سعيد بن مرجانة، أنّه قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «من أعتق رقبة مؤمنة، أعتق الله بكلّ إرب منها إرباً منه من النّار، حتّى أنّه ليعتق[2] اليد باليد، والرّجل بالرّجل، والفرج بالفرج».

فقال عليّ بن الحسين لسعيد بن مرجانة: «أنت سمعت هذا من أبي هريرة؟» قال: نعم، فقال عليّ: «ادع لي مُطَرِّفاً» ـ لغلام له، لم يكن له مثله ـ، [فلمّا قام بين يديه][3]، فقال: «أنت حرّ لوجه الله [تعالى]»[4].

أخرجاه في الصّحيحين[5]، [وفيهما]: وكان عبد الله بن جعفر قد أعطى عليّاً في

---

(١) ٢ / ٤٢٠ مسند أبي هريرة، وفي الطّبع المحقّق ١٥ / ٢٦٠ رقم ٩٤٤١.

ورواه أيضاً في ص ٤٢٢ عن عليّ بن إبراهيم، عن عبد الله بن سعيد، بهذا الإسناد، وص ٤٤٧ وفي المحقّق ص ٤٨١ رقم ٩٧٧٣ عن وكيع، عن عبد الله بن سعيد، بهذا الإسناد.

ورواه أيضاً إلى قوله: من النّار، في ص ٤٢٩ و ٤٣١ وفي المحقّق ص ٣٣٤ و٣٦٤ رقم ٩٥٤٠ و٩٥٦٢ عن يحيى بن سعيد، عن عبد الله بن سعيد، بهذا الإسناد.

«الإرب»: العضو

(٢) ط وض وع: يعتق.

(٣) بين المعقوفين من المصدر.

(٤) بين المعقوفين من ج وم ون. وفي المصدر: عزّ وجلّ.

(٥) رواه البخاري في الحديث ١ من كتاب العتق من صحيحه ٣ / ١٨٨ بإسناده إلى واقد بن محمّد، قال: حدّثني سعيد بن مرجانة، صاحب عليّ بن حسين، قال: قال لي أبو هريرة: قال النّبيّ ﷺ: «أيّما رجل أعتق امرأً مسلماً، استنقذ الله بكلّ عضو منه عضواً منه من النّار».

قال سعيد بن مرجانة: فانطلقت إلى عليّ بن حسين، فعمد عليّ بن حسين رضي الله عنهما إلى عبدٍ له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم، أو ألف دينار، فأعتقه.

ورواه أيضاً مسلم في كتاب العتق من صحيحه ٢ / ١١٤٨ رقم ٢٤ ـ(١٥٠٩) بهذا الإسناد، والذّهبي في ترجمة

⇦

هذا الغلام عشرة آلاف درهم، أو ألف دينار[١].

ولفظ الصّحيحين عن أبي هريرة، عن رسول الله ﷺ، وذكره.

قال ابن مرجانة: فانطلقت به إلى عليّ بن الحسين ـ يعني بالحديث ـ فعمد إلى عبد له قد أعطاه عبد الله بن جعفر فيه، وذكره.

قلت: ولهذا الحديث استحبّ العلماء أن يعتق الذّكر الذّكر، والأنثى الأنثى.

وذكر أبو نعيم في الحلية، وقال: كان عليّ يذهب إلى زيد بن أسلم فيجلس إليه، فقيل له: أنت سيّد النّاس وأفضلهم تذهب إلى هذا العبد فتجلس إليه؟! فقال: «العلم يتّبع حيث كان»[٢].

⇐الإمام زين العابدين من سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٩٤، وابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ٩٧، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٩٠ عن مطالب السؤول، والعاصمي في الحديث ٢٤٣ من زين الفتى، في تهذيبه ١ / ٣٦٢، بسنده عن البخاري.

ورواه باختصار أبو نعيم في ترجمة الإمام السجّاد عليه السلام من الحلية ٣ / ١٣٦، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٥٣ رقم ٨٢، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٩٢.

(١) قوله: «أو ألف دينار» إلى قوله: «والأنثى بالأنثى» من ك.

(٢) خ: حيث كان وممّن كان.

والحديث رواه أبو نعيم في ترجمة الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام من حلية الأولياء ص ١٣٨ رقم ٢٣٥.

وقريباً منه رواه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٣ ـ ٢٤ رقم ٣٠ ـ ٣١، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٨٨، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١١١، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ٩٨، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٩١ عن مطالب السؤول.

أقول: إنّما كان الإمام السجّاد عليه السلام يجالس العبيد والمساكين تواضعاً وإيثاراً للمستضعفين على المستكبرين، لا أنّه يحتاج إلى علم غيره، كيف وهو معدن العلم؟! وعلمه مأخوذ عن أبيه عن جدّه عن رسول الله عن أمين الوحي جبرئيل عن الله تعالى.

وكيف يحتاج إلى علم غيرهن‌ن قال رسول الله في شأنه وشأن أبيه وجدّه والأئمّة من بنيه عليهم السلام: «آل محمّد معدن العلم»؟ وقال أيضاً في شأنهم: «ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم».

وقال أبو نعيم[(١)]: حدّثنا أحمد بن محمّد بن سنان، عن محمّد بن إسحاق الثّقفي،

---

(١) حلية الأولياء ٣ / ١٣٩ ترجمة الإمام السجّاد عليه السلام رقم ٢٣٥ وفيه:... حتّى استلمه، قال: ونصب لهشام منبر فقعد عليه، فقال له أهل الشّام: من هذا يا أمير المؤمنين؟ فقال: لا أعرفه! فقال الفرزدق...

أقول: للحديث والأبيات مصادر كثيرة وأسانيد جمّة جدّاً، فانظر: ترجمة الفرزدق من الأغاني لأبي الفرج ٢١/٣٧٦، وأيضاً ١٥ / ٢٢٦ ـ ٢٢٧ في عنوان: «أخبار الحزين ونسبه»، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٥٠ ترجمة الإمام زين العابدين عليه السلام، وترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ٨٩ ـ ٩٣ رقم ١٣١ ـ ١٣٣، والاختصاص للشّيخ المفيد ص ١٩١، وترجمته عليه السلام من المنتظم ٦ / ٣٣١ ومن صفة الصّفوة ٢ / ٩٨ لابن الجوزي، ومن كفاية الطّالب للكنجي ص ٤٥٢، ومن سير أعلام النّبلاء للذّهبي ٤ /٣٩٨، ومن البداية والنّهاية لابن كثير ٩ / ١١٣، ومن مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤ /١٨٣ في عنوان: «فصل، في سيادته»، ومن أنساب القرشيّين لابن قدامة المقدسي ص ١٣١، وروضة الواعظين للفتّال ص ١٩٩ في عنوان: «مجلس في ذكر إمامة عليّ بن الحسين»، والفصول المهمّة لابن الصبّاغ ص ٢٠٧، وترجمة الفرزدق من وفيات الأعيان لابن خلّكان ٦ / ٩٥ رقم ٧٨٤ وطبقات الشافعيّة للسبكي ١ / ٢٩١، وحياة الحيوان للدميري ١ / ١٥ مادّة: «الأسد»، وترجمة الفرزدق من اختيار معرفة الرّجال للكشّي ١ / ٣٤٣ رقم ٢٠٧، وأيضاً ترجمته من الدّرجات الرفيعة للسيّد عليّ خان ص ٥٥١، وعيون المعجزات للشّيخ حسين بن عبد الوهّاب ص ٧٤، والباب ٥ من الخرائج والجرائح للرّاوندي ١ / ٢٦٧ رقم ١٠، والمحاسن والمساوئ للبيهقي ص ٢٤٤ في عنوان: «محاسن صلات الشّعراء»، وزهر الآداب للقيرواني ١ / ١٠٣، وشرح الأخبار للقاضي النّعمان ٣ / ٢٦٣ رقم ١١٦٩، وكشف الغمّة للإربلي ٢ / ٢٩١ و٣٠٤.

وقد روى القصّة أيضاً الطّبراني مسنداً في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام تحت الرقم ٢٨٠٠ من المعجم الكبير ٣ / ١٠١، وفيه: «الحسين بن عليّ»، والظّاهر أنّه ذهب عن ذهن بعض رواة الحديث من مشايخ الطّبراني لفظا: «عليّ بن»، ولهذا ذكره في مناقب الإمام الحسين عليه السلام.

ورواها الهيثمي عن الطّبراني في باب مناقب الإمام الحسين عليه السلام من مجمع الزّوائد ٩ / ٢٠٠ وفيه: «عليّ بن الحسين»، وهو الصّواب.

وأيضاً رواها ابن كثير نقلاً عن الطّبراني في ترجمة الإمام الحسين عليه السلام من البداية والنّهاية ٨ / ٢٠٩، ثمّ قال: هكذا أوردها الطّبراني في ترجمة الحسين في معجمه الكبير، وهو غريب، فإنّ المشهور أنّها من قيل الفرزدق في عليّ بن الحسين، لا في أبيه، وهو أشبه، فإنّ الفرزدق لم يرَ الحسين إلّا وهو مقبل إلى الحجّ والحسين ذاهب إلى العراق، فسأل الحسين الفرزدق عن النّاس، فذكر له [كلاماً مذكوراً في محلّه]، ثمّ إنّ الحسين قتل بعد مفارقته له بأيّام يسيرة، فمتى رآه يطوف بالبيت؟

ورواها أيضاً الخوارزمي في الفصل ١١ من مقتل الحسين: ١ / ٢٢٤، وقال: مدح بها الحسين عليه السلام.

عن محمّد بن زكريّا، أنبأنا ابن عائشة، عن أبيه، قال: حجّ هشام بن عبد الملك قبل أن يلي الخلافة، فاجتهد أن يستلم الحجر؛ فلم يمكنه من الزّحام، فجاء عليّ بن الحسين، فوقف النّاس له، وتنحّوا عن الحجر حتّى استلمه، ولم يبق عند الحجر سواه، فقال هشام: من هذا فقالوا: لا نعرفه!

فقال الفرزدق الشّاعر: لكنّي[١] أعرفه، ثمّ اندفع فقال[٢]:

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحلّ والحرم
هذا ابن خير عباد الله كلّهم ... هذا التّقيّ النّقيّ الطّاهر العلم
يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم إذا ما جاء يستلم
إذا رأته قريش قال قائلها: ... إلى مكارم هذا ينتهي الكرم
إن عدّ أهل التّقى كانوا ذوي عدد[٣] ... أو قيل: من خير أهل الأرض؟ قيل: هم
هذا ابن فاطمة إن كنت جاهله ... بجدّه أنبياء الله قد ختموا
وليس قولك: من هذا بضائره ... العرب تعرف ما أنكرت والعجم
يغضي حياءً ويُغضىٰ من مهابته ... فما يكلّم إلّا وهو يبتسم[٤]
ينمى إلى ذروة العزّ التي قصرت ... عن نيلها عرب الإسلام والأمم[٥]
من جدّه دان فضل الأنبياء له ... وفضل أمّته دانت له الأمم
ينشقّ نور الهدى عن صبح غرّته ... كالشّمس ينجاب عن إشراقها الظّلم
مشتقّة من رسول الله نبعته ... طابت عناصره والخِيم والشِّيَم

(١) ج وش ون: لكنّني.
(٢) ج: وقال. ش: يقول.
(٣) ج وش: كانوا أئمّتهم أو...
(٤) ب: إلّا حين يبتسم. ج وع ون: يتبسّم.
(٥) أ وج وش ون: الإسلام والعجم.

الله شـــــرّفه قــــدماً وفـــضّله ... جـرى بـذاك له فـي لوحـه القـلم[١]

كـلتا يـديه غـيات عـمّ نـفعهما ... يســـتوكفان ولا يـعروهما العـدم

سـهل الخـليقة لا يـخشى بـوادره ... يـزيّنه اثـنان[٢]: الخـلق والكـظم

حـمّال أثـقال أقـوام إذا فـدحوا ... رحب الفـناء[٣] أريب حـين يـعترم[٤]

عـمّ البـريّة بـالإحسان فـانقشعت ... عـنه الغـيابة لا هـلق ولا كـهم[٥]

مـن مـعشر حـبّهم ديـن وبـغضهم ... كـفر وقـربهم مـلجأ ومـعتصم

لا يســتطيع جـواد بـعد غـايتهم ... ولا يــدانـيهم قـوم وإن كـرموا

هـم الغـيوث إذا مـا أزمّـة أزمت ... والأسد أسد الشّرى والرّأي محتدم[٦]

لا يـنقص العسـر بسـطاً مـن أكـفّهم ... سـيّان ذلك إن أثـروا وإن عـدموا

يسـتدفع السّـوء والبـلوى بـحبّهم ... ويسـترقّ[٧] بـه الإحسـان والنّـعم

مـقدّم بـعد ذكـر الله ذكـرهم ... فـي كـلّ بـدء ومـختوم بـه الكـلم

يأبـى لهـم أن يـحلّ الذّمّ ساحتهم ... خـيم كـريم وأيـد بـالنّدى هـضم

مـن يـعرف الله يـعرف أوّليـة ذا ... الدّيـن مـن بيت هـذا نـاله الأمـم

---

(١) ب: جرى بذلك في...

(٢) كذا في ب وط، وفي سائر النّسخ: اثنتان.

(٣) الظّاهر أنّ هذا هو الصّواب. وفي النّسخ: رحب الفضاء.

(٤) ج وش ون: تعترم. ب وع: يغترم. ض: يعتزم.

عَرَمَ عُراماً وعَرِمَ وعَرُمَ عَرامَةً: اشتدّ وخرج عن الحدّ.

(٥) كذا في النّسخ. وفي المطبوع: عنها العماية والإملاق والظلم. ومثله في مناقب ابن شهرآشوب. وفي تاريخ دمشق: عنها الغيابة والإملاق والظلم. وفي كشف الغمّة: عنه الغيابة والإملاق والعدم.

هَلَقَ هَلْقاً وتَهَلَّق: أسرع. وكَهَمَتِ الشدائد فلاناً: خوَّفته وجَبَّنته عن الإقدام. كَهَمَ كَهامَةً الرّجل: بَطُؤ عن الحرب والنصرة. كَهِمَ كَهامَةً وكُهُوماً: ضَعُف. الكَهام والكَهِيم: الكليل البطيء المسنّ الذي لا مال عنده. (المنجد).

(٦) بعده في أ، وخ ل بهامش ط: المحتدم ـ بالحاء المهملة ـ: الملتهب.

(٧) أ: نستدفع البؤس والبلوى بحبّهم ... ونسترّق به.........

هذا عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب [عليهم السلام][١]، فغضب هشام وأمر بحبس الفرزدق بعُسفان بين مكّة والمدينة، فبعث إليه عليّ بألف دينار، فردّها وقال: إنّما قلت ما قلت غضباً لله ولرسوله، فما آخذ عليه أجراً[٢]، فقال عليّ عليه السلام: «نحن أهل بيت[٣] لا يعود إلينا ما خرج منّا»، فقبلها الفرزدق، وهجى هشاماً فقال:

أيحبسني[٤] بين المدينة والتي ... إليها قلوب النّاس يهوى منيبها

يقلّب رأساً لم يكن رأس سيّد ... وعيناً له حولاء بادٍ عيوبها

قلت: لم يذكر أبو نعيم في الحلية إلّا بعض هذه الأبيات الميميّة والباقي أخذته من ديوان الفرزدق.

وقال أبو نعيم: حدّثنا محمّد بن عبد الله الكاتب، حدّثنا الحسن بن عليّ بن نصر الطّوسي، حدّثنا محمّد بن عبد الكريم، حدّثنا الهيثم بن عدي، عن صالح بن حسّان، قال: قال رجل لسعيد بن المسيّب: ما رأيت أحداً أورع من فلان، قال: فهل رأيت عليّ بن الحسين؟ قال: لا، قال: ما رأيت أحداً أورع منه[٥].

وحكى أبو نعيم أيضاً، عن الزّهري، قال: ما رأيت هاشميّاً أفضل من عليّ بن الحسين[٦].

---

(١) بين المعقوفين من ع.

(٢) خ: جزاءً، بدل: «أجراً».

(٣) ج وش وم ون: أهل البيت.

(٤) خ: أتحبسني.

(٥) رواه أبو نعيم في ترجمة الإمام السجّاد عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٤١ تحت الرقم ٢٣٥، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٧ رقم ٥٧ عن طريق أبي نعيم، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ٩٩، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١٢١، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٩١، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٩٢ عن مطالب السؤول، والمزّي في تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٨٩.

(٦) ش: ما رأيت أحداً أورع منه ولا هاشميّاً أفضل منه.

⇦

وكذا قال أبو حازم[1].

وقال: ما رأيت أفقه منه[2].

وحكى الزّهري، عن ابن عائشة، قال[3]: رأيت عليّ بن الحسين ليلة ساجداً في

⇦ والحديث رواه أبو نعيم في ترجمة الإمام زين العابدين عليه السلام من الحلية ٣ / ١٤١، وأحمد بن حنبل في كتاب الزّهد ص ٢٤٤ رقم ٩٢١، والشّيخ المفيد في ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١٤٢، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٧ رقم ٣٧ وص ٣٥ رقم ٥١، وأبو الفرج في ترجمة الحزين من الأغاني ١٥ / ٣٢٥، وابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ٩٩ وزاد: «وما رأيت أحداً كان أفقه منه»، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ١٧٢ في عنوان: «فصل، في علمه وحلمه وتواضعه»، وزاد: «ولا أفقه منه»، والعجلي في تاريخ الثّقات ص ٣٤٥ رقم ١١٨٠.

أقول: وورد أيضاً بلفظ: «ما رأيت قرشيّاً أفضل من عليّ بن الحسين عليه السلام»، كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٢٠ و٢٧ رقم ٢٤ و٣٦، ومن وفيات الأعيان ٣ / ٢٦٧، ومن سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٨٧.

وأيضاً بلفظ: «لم أدرك من أهل البيت أفضل من عليّ بن الحسين»، كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٠ رقم ٤١، وسير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٨٩.

(١) رواه أبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٤١، والشّيخ المفيد في الإرشاد ٢ / ١٤١، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٣٢ رقم ٤٥ بسنده عن أبي نعيم، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٩٢ عن مطالب السؤول، والمزّي في تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٨٧، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ١٧٢، والصّدوق في الباب ١٦٥ من علل الشّرائع ص ٢٣٢ رقم ١٠ مع زيادة في ذيله، وابن فندق البيهقي في لباب الأنساب ١/ ٢٢٠.

(٢) رواه ابن عساكر في ترجمة الإمام زين العابدين عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٦٠ رقم ٩٣، والذّهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٩٤، بإسنادهما إلى أبي حازم، بلفظ: «ما رأيت هاشميّاً أفقه من عليّ بن الحسين».

ورواه أيضاً ابن عساكر في ص ٢٧ رقم ٣٧، والذّهبي في ص ٣٨٩، بإسنادهما إلى الزّهري، قال: ما كان أكثر مجالستي مع عليّ بن الحسين، وما رأيت أحداً كان أفقه منه، ولكنّه كان قليل الحديث.

وقد روى الدّيلمي في كتاب أعلام الدّين ص ٣٠٠: [وقع] تشاجر بين [عليّ بن الحسين عليه السلام] وبعض النّاس في مسألة من الفقه، فقال له عليه السلام: «**يا هذا، إنّك لو صرت إلى منازلنا لأريناك آثار جبرئيل في رحالنا، أفيكون أحد أعلم بالسّنّة منّا؟**».

(٣) في بعض النّسخ: عن عائشة (رض) قالت. وما بين المعقوفين من خ. وفي ش: عبدك. ⇦

الحجر وهو يقول: «عبيدك بفنائك، مسكينك بفنائك، سائلك بفنائك، [فقيرك بفنائك]»، فما دعوت بها في كرب إلّا وفرّج عنّي.

وقال الزّهري: كانت الرّيح إذا هبّت سقط عليّ مغشيّاً عليه من الخوف[1].

وقال أيضاً: خرج يوماً من المسجد فتبعه رجل فسبّه، فلحقته العبيد والموالي فهمّوا بالرّجل، فقال: «دعوه»، ثمّ قال له: «ما ستر الله عنك من أمرنا أكثر، ألك حاجة نعينك عليها؟»، فاستحى الرّجل، فألقى عليه خميصة كانت عليه، وأعطاه ألف درهم، فكان الرّجل إذا رآه بعد ذلك يقول: أشهد أنّك من أولاد الرّسل[2].

⇦ والحديث قد ورد بطرق عديدة عن طاووس اليماني، منها: عن طريق عمر بن شبّة، عن ابن عائشة، عن أبيه، عن طاووس، كما رواه ابن عساكر في الحديث ٧٠ من ترجمة الإمام السجّاد عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٤٥.

وأمّا سائر طرقه: فقد ورد في ترجمته عليه السلام من الإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٤٤، وترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٤٣ ـ ٤٥ رقم ٦٧ ـ ٧١، والمنتظم ٦ / ٣٢٩، وصفة الصّفوة ٢ / ١٠٠، وكفاية الطّالب ص ٤٥١، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٦١ في عنوان: «فصل، في زهده»، وروضة الواعظين ص ١٩٨، وسير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٩٣، والبداية والنّهاية ٩ / ١١٠، والفصل ٤ من الفصول المهمّة ص ٢٠١.

(١) رواه اليافعي في ترجمته عليه السلام من حوادث سنة ٩٤ من مرآة الجنان ١ / ١٥٢ مرسلاً.

وروى الكليني في باب الخشوع في الصّلاة من كتاب الصّلاة من الكافي ٣ / ٣٠٠ رقم ٤ بإسناده إلى جهم بن حميد، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «**كان أبي عليه السلام يقول: كان عليّ بن الحسين صلوات الله عليهما إذا قام في الصّلاة كأنّه ساق شجرة لا يتحرّك منه شيء إلّا ما حرّكه الرّيح منه**».

وروى المفيد في ترجمة الإمام زين العابدين عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١٤٣ بسنده عن جابر الجعفي، عن أبي جعفر عليه السلام، قال: «**كان عليّ بن الحسين عليهما السلام يصلّي في اليوم واللّيلة ألف ركعة، وكانت الرّيح تميّله بمنزلة السُّنبلة**».

ورواه أيضاً ابن شهرآشوب في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ١٦٢ في عنوان: «فصل، في زهده».

ورواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١٠٠، وفيه: «**... ألف ركعة، وتهيج الرّيح فيسقط مغشيّاً عليه**».

ورواه أيضاً الإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢ / ٢٩٣ عن مطالب السؤول، وفيه: «**... ألف ركعة، فإذا أصبح سقط مغشيّاً عليه، وكانت الرّيح تميّله كالسّنبلة**».

(٢) أ: وكان. أ وط وض وع: الرّجل بعد ذلك إذا رآه يقول. ش: من أبناء. ط: أولاد الرّسول.

وقال ابن أبي الدّنيا: حدّثنا أبو الحسين الشّيباني، حدّثنا رجل من ولد عمّار بن ياسر، قال: كان عند عليّ بن الحسين[1] قوم، فاستعجل خادماً له فأخرج شواء من التنّور، وأقبل الخادم عجلاً وبيده السّفود وبين يدي عليّ ولد صغير له[2] فسقط السّفود على الصّغير؛ فنشّ ومات فبهت الخادم، فنظر إليه عليّ وقال: «أنت لم تتعمّد هذا؛ أنت حرّ لوجه الله تعالى»، ثمّ أمر بمواراة الولد[3].

وقال أبو نعيم: حدّثنا [الحسين بن محمّد] بن كيسان، حدّثنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدّثنا عليّ بن عبد الله، حدّثنا عبد الله بن هارون [بن أبي عيسى]، عن أبيه، عن حاتم بن أبي صغيرة، عن عمرو بن دينار، قال: دخل عليّ بن الحسين على محمّد بن أسامة بن زيد في مرضه يعوده، فجعل محمّد يبكي

⇦ والحديث رواه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٧٦ رقم ١١٢ بإسناده إلى ابن أبي الدّنيا بإسناده إلى عبد الغفّار بن القاسم، وابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من المنتظم ٦ / ٣٢٧ ومن صفة الصّفوة ٢ / ١٠٠، والمزّي في ترجمته عليه السلام من تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٩٧.

وقد رواه جماعة بنحو الإرسال، منهم: ابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١١، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٩٣ عن مطالب السؤول، والشّبلنجي في نور الأبصار ص ١٤١ عن درّ الأصداف.

قال ابن الأثير في النّهاية ٢ / ٨٠: قد تكرّر ذكر الخميصة في الحديث، وهي ثوب خزّ أو صوف مُعْلَم، وقيل: لا تسمّى خميصة إلّا أن تكون سوداء مُعْلَمة، وكانت من لباس النّاس قديماً، وجمعها الخمائص.

وقال الشّبلنجي في ترجمته عليه السلام من نور الأبصار ص ١٤١: ولقيه [أي عليّ بن الحسين] رجل فسبّه، فقال له [عليّ بن الحسين]: «يا هذا، بيني وبين جهنّم عقبة، إن أنا جزتها فما أبال بما قلت، وإن لم أجزها فأنا أكثر ممّا تقول».

(١) م: كان عنده قوم.

(٢) م: بين يديه عليه السلام ابن. خ: ابن له صغير فسقط.

(٣) ش: وأمر.

والحديث رواه ابن كثير أيضاً عن ابن أبي الدّنيا في البداية والنّهاية ٩ / ١١٢.

ورواه أيضاً ابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١٠٠، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٩٣ عن مطالب السؤول.

ويقلق، فقال له عليّ: «ما شأنك؟» فقال[١]: عَلَيّ [دَين، قال: «كم هو؟» قال:][٢] خمسة عشر ألف دينار، فقال: «هو عليّ»[٣].

وقال ابن أبي الدّنيا: حدّثنا محمّد بن عبد الله الزّبيري، عن أبي حمزة الثّمالي، قال: حدّثني أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين، قال: «قال لي أبي[٤]: يا بنيّ، لا تصحبنّ خمسة ولا توافقهم[٥] في طريق: لا تصحبنّ فاسقاً، فإنّه يبيعك بأكلة فما دونها، ولا بخيلاً، فإنّه يقطع بك[٦] عن ماله أحوج ما كنت إليه، ولا كذّاباً، فإنّه بمنزلة السّراب؛ يبعّد منك القريب[٧] ويقرّب منك البعيد[٨]، ولا أحمق، فإنّه يريد أن ينفعك

---

(١) أ وج وم ون: قال.

(٢) بين المعقوفين من ك، ومثله في المصدر.

(٣) خ: فقال: هي عليّ.

والحديث رواه أبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٤١ وما بين المعقوفات منه، والشّيخ المفيد في الإرشاد ٢ / ١٤٩، والقاضي النّعمان في شرح الأخبار ٣ / ٢٦١ رقم ١١٦٥، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ٥٣ رقم ٨٣، وابن الجوزي في المنتظم ٦ / ٣٢٩ وصفة الصّفوة ٢ / ١٠١، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٣٩٤، والمزّي في تهذيب الكمال ٢٠ / ٣٩٣، والفتّال النّيسابوري في روضة الواعظين ص ١٩٩ في عنوان: «مجلس في ذكر إمامة عليّ بن الحسين».

ورواه مرسلاً الإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٩٣ عن مطالب السؤول، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١١٠.

ورواه أيضاً الكليني في الحديث ٥١٤ من الروضة من الكافي ٨ / ٣٣٢ بإسناده إلى أبي عبد الله عليه السلام، بنحو من التّفصيل.

وقال البيهقي في المحاسن والمساوئ ص ٨٠ في عنوان: «محاسن الحسن والحسين عليهما السلام»: كان [الحسن بن عليّ عليهما السلام] أحد الأجواد، دخل على أسامة بن زيد وهو يجود بنفسه ويقول: و اكرباه، وا حزناه، فقال: «وما الذي أحزنك يا عمّ؟»، قال: يا ابن رسول الله ستّون ألف درهم دَين عليّ لا أجد لها قضاء. قال: «هي عليّ»، قال: فكّ الله رهانك يا ابن النّبيّ صلى الله عليه وآله، الله أعلم حيث يجعل رسالته.

(٤) ض وع: أبي عليّ يا...

(٥) كذا في النّسخ، وفي المصادر: ولا ترافقهم.

(٦) أ: يقطع منك.

(٧) أ وج وش ون: عنك القريب.

(٨) ش: عنك البعيد.

فيضرّك، ولا قاطع رحم، فإنّي[١] وجدته ملعوناً في [ثلاثة] مواضع من كتاب الله»[٢].

و[به][٣]، قال الثّمالي: حدّثني إبراهيم بن محمّد، قال: سمعت عليّ بن الحسين يقول ليلة في مناجاته: «إلهنا وسيّدنا ومولانا لو بكينا حتّى تسقط[٤] أشفارنا، وانتحبنا حتّى تنقطع أصواتنا، وقمنا حتّى تيبس أقدامنا، وركعنا حتّى تنخلع[٥] أوصالنا، وسجدنا حتّى تتفقّأ أحداقنا، وأكلنا تراب الأرض طول أعمارنا، وذكرناك حتّى تكلّ ألسنتنا، ما استوجَبنا بذلك محو سيّئة من سيّآتنا»[٦].

---

(١) ج: فإنّني.

(٢) والمواضع هي في سورة الرّعد، الآية ٢٥، وفي سورة محمّد، الآيتان ٢٢ و٢٣، وفي سورة البقرة، الآية ٢٧، ولكنّه في الأخيرة وصف قاطعي الرّحم بأنّهم خاسرون، ولم يصرّح بلفظ اللّعن في الآية.
والحديث رواه أبو نعيم في ترجمة الإمام الباقر عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٨٣ بإسناده إلى محمّد بن عبد الله القرشي، عن محمّد بن عبد الله الزّبيري، بهذا الإسناد، وابن عساكر في ترجمة الإمام السجّاد عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١١٠ رقم ١٣٩، وأيضاً في ترجمة الإمام الباقر عليه السلام منه ص ١٥٨ رقم ٥٥ بهذا الإسناد، وابن الجوزي في ترجمة السجّاد عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١٠١، وابن كثير في ترجمته عليه السلام من البداية والنّهاية ٩ / ١١١، والحسن بن عليّ بن شعبة في ما اختاره من كلم الإمام السجّاد عليه السلام من تحف العقول ص ٢٠١، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٩٣ من مطالب السؤول، والكليني في باب من تكره مجالسته ومرافقته من كتاب العشرة من الكافي ٢ / ٦٤١ رقم ٧.

(٣) بين المعقوفين من ط وض وع.

(٤) ج وش ون: يسقط.

(٥) ع: ينخلع، ن: يتخلّع، ج: تخلع.

(٦) الصّحيفة السجّاديّة ص ٤٩٩ رقم الدّعاء ٢١٣، والعدد القويّة لعليّ بن يوسف الحلّي ص ٣١٩ رقم ٢٣، وبحار الأنوار ٩٤ / ١٣٨ رقم ٢١ عنه.

ذكر وفاته [عليه السلام][1]

اختلفوا في وفاته على [ثلاثة][2] أقوال: أحدها أنّه توفّي سنة أربع وتسعين، [ذكره ابن عساكر][3].

والثّاني: سنة اثنتين وتسعين، [قاله أبو نعيم][4].

---

(١) بين المعقوفين من أ وع وم.

(٢) خ: في ذلك على...، وما بين المعقوفين من خ.

(٣) ش: توفّي في سنة. وما بين المعقوفين من خ وخ‌ل بهامش ط.

والحديث رواه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق رقم ٤ و٥ و٨ و١٣ و١٥٦ ـ ١٥٨ و١٦١ ـ ١٦٦ عن أمّ المؤمنين صفيّة، وعبد الحكيم بن أبي فروة، وعليّ بن جعفر بن محمّد بن عليّ، والإمام الباقر عليه السلام، وحسين بن عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب، وعليّ بن عبد الله التّميمي، وأبي حفص الفلّاس، وابن نمير، والزّبير بن بكّار، وأبي عبيد القاسم بن سلّام.

ورواه أيضاً ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى ٥ / ٢٢١ عن عبد الحكيم بن عبد الله بن ابن أبي فروة، وعن حسين بن عليّ بن حسين بن عليّ بن أبي طالب، وابن قتيبة في المعارف ص ٢١٥، وابن الجوزي في المنتظم ٦ / ٣٢٦ وفي صفة الصّفوة ٢ / ١٠٢، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١١٩ وقال: وهو المشهور عن الجمهور، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٤٠٠ عن الواقدي وأبي عبيد والبخاري والفلّاس والإمام الصّادق عليه السلام ويحيى بن عبد الله بن حسن، وقال: وهو الصّحيح، والمزّي في تهذيب الكمال ٢٠ / ٤٠٣ عن عدّة، وابن خلّكان في وفيات الأعيان ٣ / ٢٦٩.

(٤) ما بين المعقوفين من خ.

رواه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات ٥ / ٢٢١ عن [أبي نُعيم] الفضل بن دكين، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق رقم ٤ و٨ و١٣ و١٥١ ـ ١٥٤ عن أبي نُعيم وابن أبي شيبة وعليّ بن المديني وقعنب بن المحرّر الباهلي، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٤٠٠ عن أبي نُعيم وشباب، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١١٩ عن بعض، والمزّي في تهذيب الكمال ٢٠ / ٤٠٣ عن أبي نعيم وأبي بكر بن أبي شيبة وعليّ بن المديني وقعنب بن المحرّر، وبهامشه عن ابن حبّان وابن مسجويه، وابن خلّكان في وفيات الأعيان على قول.

والثّالث: سنة خمس وتسعين[١].

والأوّل أصحّ، لأنّها تسمّى سنة الفقهاء، لكثرة من مات بها من العلماء، وكان [عليّ][٢] سيّد الفقهاء، مات في أوّلها، وتتابع النّاس [من][٣] بعده:

سعيد بن المسيّب، وعروة بن الزّبير، وسعيد بن جبير، وعامّة فقهاء المدينة.

أسند عليّ الحديث عن أبيه، وعمّه الحسن، وابن عبّاس، وجابر بن عبد الله، وأنس بن مالك، وأبي سعيد الخدري، [والمسور بن مخرمة][٤]، وأمّ سلمة، وصفيّة، وعائشة، في آخرين، [وروى عن سعيد بن المسيّب، وعمرو بن عثمان بن عفّان.

وروى عنه الزّهري، وزيد بن أسلم، ويحيى بن سعيد الأنصاري، وحكيم بن

---

(١) رواه الكليني في باب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٦٦ ـ ٤٦٨ رقم ٦ عن الصّادق عليه السلام، والمفيد في الإرشاد ٢ / ١٣٧، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق رقم ١٥٥ عن بعض، ورقم ١٦٧ عن ابن بكير، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٤٠٠ عن يحيى بن بكير، وابن مهنّا في عمدة الطّالب ص ١٩٣، والكنجي في كفاية الطّالب ص ٤٥٤، والفتّال في روضة الواعظين ١ / ٢٠١، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ١٨٩، والطّوسي في التّهذيب ٦ / ٧٧.

أقول: وقيل: توفّي عليه السلام سنة ثلاث وتسعين، كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق رقم ١٥٥، والمزّي في تهذيب الكمال، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء، كلّهم عن مَعن بن عيسى، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ١١٩ عن بعض.

وقيل: سنة تسع وتسعين، كما رواه ابن عساكر في رقم ١٦٨ من ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق، وابن خلّكان في وفيات الأعيان، كلاهما على قول.

وقال ابن كثير في البداية والنّهاية: وأغرب المدائني في قوله: إنّه توفّي سنة تسع وتسعين.

وقيل: سنة مئة، كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق رقم ١٦٨ عن عليّ بن محمّد المدائني.

(٢) من أ وم ون: وزاد في م: عليه السلام.

(٣) بين المعقوفين من خ.

(٤) بين المعقوفين من خ. وفيها: المسيّب، بدل: «المسور»، فصوّبته حسب المصادر.

جبير، وعبد الله بن مسلم بن هرمز، وابنه الباقر][1].

وعاش سبعاً وخمسين سنة[2]، وقيل: ثمان وخمسين [سنة][3]، وهو الأصحّ، ودفن بالبقيع[4].

ذكر أولاده [عليه السلام][5]

قال ابن سعد في الطّبقات: ولد له أولاد: الحسن، درج، والحسين الأكبر، درج، ومحمّد الباقر، وهو أبو جعفر الفقيه، والنّسل له ـ وسنذكره ـ، وعبد الله، وأمّهم: أمّ عبد الله بنت الحسن بن عليّ عليه السلام[6].

وعمر، وزيد المقتول بالكوفة ـ وسنذكره ـ، وعليّ، وخديجة، وأمّهم: أمّ ولد.

---

(١) ما بين المعقوفين من خ. انظر بداية ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر.

(٢) رواه الكليني في باب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٦٦ و٤٦٨ رقم ٦ عن الصّادق عليه السلام، والشّيخ المفيد في الإرشاد ٢ / ١٣٧ مرسلاً، والكنجي في كفاية الطّالب ص ٤٥٤ مرسلاً، والفتّال في روضة الواعظين ١ / ٢٠١ مرسلاً، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ١٨٩ مرسلاً، والطّوسي في التّهذيب ٦ / ٧٧.

(٣) ما بين المعقوفين من أ ون.

رواه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات ٥ / ٢٢١ عن الصّادق عليه السلام، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق رقم ١١ و١٣ و٥١ و١٤٥ ـ ١٥٠ عن الباقر عليه السلام ويحيى بن بكير والزّهري ومصعب بن عبد الله، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٤٠٠ عن الباقر عليه السلام، والمزّي في تهذيب الكمال ٢٠ / ٤٠٤ عن الباقر عليه السلام ومصعب بن عبد الله ويحيى بن بكير وأبي بكر بن البرقي، وابن الجوزي في المنتظم ٦ / ٣٣٣ مرسلاً.

وقال ابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ١٨٩: ويقال: [توفّي عليه السلام] وله تسع وخمسون سنة، ويقال: أربع وخمسون.

(٤) زاد في م: سلام الله عليه.

(٥) بين المعقوفين من ع وم. وفي أ: عليهم السلام.

(٦) أ: عليهما السلام.

[وحسين الأصغر، وأمّ عليّ، وتسمّى عُليّة، وأمّهما: أمّ ولد][١].

وكلثم[٢]، وسليمان، ومُليكة، لأمّ ولد أيضاً[٣].

والقاسم، وأمّ الحسن [وهي حَسَنَة]، وأمّ الحسين[٤]، وفاطمة، لأمّهات أولاد شتّى[٥].

وقيل: وعبيد الله[٦].

ذكر مقتل زيد[٧]

واختلفوا في سبب خروجه، فذكر السدّي عن أشياخه، قال: قدم زيد بن عليّ، ومحمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، وداوود بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس، على خالد بن عبد الله القسري وهو وال على العراق، فأكرمهم وأجازهم ورجعوا إلى المدينة.

---

(١) ما بين المعقوفين سقط من ض وع. وفي النّسخ: وأمّهم أمّ ولد.

(٢) كذا في أكثر النّسخ، ومثله في المصدر، وفي نسخة ش: كلثوم، ومثله في المجدي في أنساب الطالبيّين. وفي الإرشاد ومناقب آل أبي طالب والمعارف لابن قتيبة: أمّ كلثوم.

(٣) في الطّبقات: لأمّهات أولاد.

(٤) في النّسخ: أمّ البنين، بدل: «أمّ الحسين» فصوّبته حسب المصدر وهو الطّبقات، وما بين المعقوفين أيضاً منه.

(٥) أورده ابن سعد في ترجمة الإمام السجّاد عليه السلام من الطّبقات الكبرى ٥ / ٢١١. وليس فيه ذكر لعبيد الله. وانظر عن أولاده عليه السلام أيضاً في المعارف لابن قتيبة ص ٢١٥، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٥٥، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ١٨٩، والمجدي في أنساب الطالبيّين للعمري ص ٩٣، وكشف الغمّة للإربلي ٢ / ٣٠٢ - ٣٠٣.

(٦) ترجمة الإمام السجّاد عليه السلام من مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤ / ١٨٩.

(٧) زاد في أ: بن عليّ بن الحسين.

فلمّا ولي يوسف بن عمر[١] العراق وعزل خالد بن عبد الله القسري كتب إلى هشام بن عبد الملك يخبره بقدومهم على خالد وأنّه أحسن جوائزهم، و[كتب أيضاً أنّ خالداً][٢] ابتاع من زيد بن عليّ أرضاً بالمدينة بعشرة آلاف دينار، ثمّ ردّ الأرض إليه.

فكتب هشام إلى واليه بالمدينة أن يسرّحهم إليه، ففعل، فلمّا دخلوا عليه سألهم عن القصّة، فقالوا: أمّا الجواز فنعم، وأمّا الأرض فلا، فأحلفهم، فحلفوا له، فصدّقهم وردّهم مكرمين[٣].

[وذكر هشام بن محمّد أنّ يوسف بن عمر لما عذّب خالداً أقرّ بذلك ثمّ أنكر، فقيل له: لم فعلت هذا؟ قال: رجوت الفرج فيما بين ذلك][٤].

وقال وهب بن منبّه [وبعض أرباب السّير][٥]: جرت بين زيد بن عليّ وبين عبدالله بن حسن بن حسن خشونة تسابّا فيها وذكر[٦] أمّهات الأولاد، فقدم زيد على هشام بهذا السّبب، فقال له هشام: بلغني أنّك تذكر الخلافة ولست هناك، قال: ولم؟ قال[٧]: لأنّك ابن أمة! فقال: قد كان إسماعيل عليه السلام ابن أمة، فضربه هشام ثمانين سوطاً[٨].

---

(١) كذا في ط وض وع، ومثله في تاريخ الطّبري والمنتظم. وفي خ: بن عمرو.

(٢) بين المعقوفين زيادة من تاريخ الطّبري والمنتظم.

(٣) انظر تاريخ الطّبري ٧ / ١٦٠ حوادث سنة ١٢١، والمنتظم لابن الجوزي ٧ / ٢٠٧.

(٤) ما بين المعقوفين من ك.

انظر تاريخ الطّبري ٧ / ١٦٢، والمنتظم ٧ / ٢٠٨.

(٥) بين المعقوفين من ك.

(٦) ج وش: خصومة، بدل: «خشونة». أ وم ون وط: وذكرا.

(٧) خ: فقال: ولم؟ فقال: لأنّك...

(٨) لاحظ تاريخ الطّبري ٧ / ١٦٣ ـ ١٦٦، والمنتظم ٧ / ٢٠٨، وترجمة زيد من تاريخ دمشق لابن عساكر ـ كما في مختصره ٩ / ١٥٤ رقم ٦٥ ـ.

وذكر ابن سعد عن الواقدي [عن عبد الله بن جعفر، قال]: إنّ زيد بن عليّ قدم على هشام فرفع إليه دَيناً كثيراً وحوائج، فلم يقض منها شيئاً، وأسمعه هشام كلاماً غليظاً.

قال [عبد الله بن جعفر: أخبرني سالم مولى هشام وحاجبه، فقال]: فخرج [زيد] من عند هشام فأخذ بيده شاربه وفتّله وقال: ما أحبّ أحد الحياة إلّا ذلّ، ثمّ مضى إلى الكوفة وبها يوسف بن عمر[1] عامل لهشام[2].

قال الواقدي: وكان دَينه خمسمئة ألف درهم، فلمّا قتل، قال هشام: ليتنا قضيناها، وكان أهون ممّا صار إليه[3].

قال الواقدي: وبلغ هشام بن عبد الملك مقام زيد بالكوفة، فكتب إلى يوسف بن عمر[4]: أشخص زيداً إلى المدينة، فإنّي أخاف أن يخرجه أهل الكوفة، لأنّه حلو الكلام لسن، مع ما يدل[5] به من قرابة رسول الله ﷺ، فبعث يوسف بن عمر[6] إلى زيد يأمره بالخروج إلى المدينة؛ وهو يتعلّل عليه؛ والشّيعة تتردّد إليه، فأقام زيد بالكوفة خمسة أشهر ويوسف بن عمر[7] مقيم بالحيرة، فبعث إليه يقول: لا بدّ من

---

(١) ومثله في المصدر، وفي ج وش وم ون: بن عمرو.

(٢) رواه ابن سعد في ترجمة زيد من الطّبقات الكبرى ٥ / ٣٢٥ ـ ٣٢٦، وما بين المعقوفات منه.
ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمته من تاريخ دمشق ـ كما في مختصره ٩ / ١٥٥ رقم ٦٥ ـ.
ولاحظ أيضاً تاريخ الطّبري ٧ / ١٦٥.

(٣) قريباً منه رواه ابن سعد في ترجمته من الطّبقات ٥ / ٣٢٦، وابن عساكر في ترجمته من تاريخ دمشق ـ كما في مختصره ٩ / ١٥٥ ـ.

(٤) خ: بن عمران. ويمكن أن يقرأ: بن عمر: أن أشخص...

(٥) كذا في النّسخ، وفي تاريخ الطّبري والمنتظم: ما يدلى.

(٦) م: بن عمرو. ج وش: بن عمران.

(٧) ج وش وم ون: بن عمرو.

إشخاصك [إلى المدينة][١].

فخرج يريد المدينة وتبعته الشّيعة[٢] يقولون: أين تذهب؟ ومعك منّا مئة ألف يضربون دونك [بسيوفهم][٣]، ولم يزالوا به حتّى رجع إلى الكوفة فبايعه جماعة، منهم: سلمة بن كهيل، ونصر[٤] بن خزيمة في آخرين.

فقال له داوود بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس: يا ابن عمّ، لا يغرّنّك هؤلاء من نفسك، ففي[٥] أهل بيتك لك أتمّ العبر، وفي خذلانهم إيّاهم كفاية، ولم يزل به حتّى شخص إلى القادسيّة، فتبعه جماعة يقولون له: ارجع فأنت المهدي، وداوود يقول له: لا تفعل، فهؤلاء قتلوا أباك وإخوتك، وفعلوا وفعلوا[٦].

فبايعه منهم خمسة عشر ألفاً على كتاب الله[٧]، وسنّة رسوله، وجهاد الظّالمين، ونصر المظلومين، وإعطاء المحرومين، ونصرة أهل البيت على عدوّهم.

فأقام مختفياً على هذا سبعة عشر شهراً[٨] والنّاس ينتابونه من القرى والأمصار، ثمّ أذن للنّاس[٩] بالخروج، فتقاعد عنه جماعة ممّن بايعه، وقالوا: إنّ الإمام جعفر بن محمّد بن عليّ، فواعد من وافقه على الخروج في أوّل ليلة من صفر سنة اثنتين وعشرين ومئة، فخرج فوافىٰ إليه مئتا رجل وعشرون رجلاً! فقال: سبحان الله! أين

---

(١) بين المعقوفين من ض وع.
(٢) خ: تبعه الشّيعة.
(٣) زيادة من خ.
(٤) كذا في المصادر، وفي النّسخ: منصور.
(٥) ج وم ون: وفي.
(٦) ط: فعلوا ما فعلوا.
(٧) أ وج وش ون: على نصر كتاب الله.
(٨) ج وش وم ون: سبعة عشر يوماً.
(٩) خ: من الأمصار والقرى. ط وض وع: النّاس.

القوم؟ فقالوا: في المسجد محصورون.

وجاء يوسف بن عمر[١] في جموع أهل الشّام فاقتتلوا، فهزم[٢] زيد ومن معه، فجاءه سهم في جبهته فوقع، فأدخلوه بيتاً ونزعوا السّهم من وجهه فمات، وجاءوا به إلى نهر، فأسكروا الماء، وحفروا له ودفنوه، وأجروا الماء عليه[٣]، وتفرّق النّاس.

وتوارى ولده يحيى بن زيد، فلمّا سكن الطّلب خرج في نفر من الزّيديّة إلى خراسان.

وجاء واحد ممّن حضر دفن زيد إلى يوسف بن عمر فدلّه على قبره، فنبشه[٤] وقطع رأسه وبعث به إلى هشام فنصبه على باب دمشق، ثمّ أعاده إلى المدينة فنصبه بها، وصلب يوسف بن عمر[٥] بدنه بالكوفة، حتّى مات هشام بن عبد الملك وقام الوليد، فأمر به فأحرق.

وقيل: إنّ هشاماً أحرقه.

فلمّا ظهر بنو العبّاس على بني أميّة نبش عبد الصّمد بن عليّ ـ وقيل: عبد الله بن عليّ ـ قبر هشام بن عبد الملك، فوجده صحيحاً، فضربه ثمانين سوطاً، وحرّقه بالنّار كما فعل بزيد[٦].

---

(١) ج وم ون: بن عمرو. ض وط وع: عمر بن يوسف.

(٢) خ: فهزمهم.

(٣) خ: عليه الماء.

(٤) ج وش وم ون: بن عمرو... ونبشه.

(٥) ج وش وم ون: بن عمرو.

(٦) ط: كما حرّق زيد.

انظر ترجمة زيد من تاريخ الطّبري ٧ / ١٦٦ ـ ١٨٩ حوادث سنة ١٢١ و١٢٢، ومقاتل الطالبيّين ⇦

[وقيل: إنّ يوسف بن عمر هو الذي أحرق زيداً ونسفه في الفرات[١]، والأوّل أصحّ][٢].

وكان سنّه يوم قتل اثنتين وأربعين سنة.

وقال ابن سعد: زيد من الطّبقة[٣] الثّالثة من التّابعين من أهل المدينة، وسمع الحديث من أبيه وجماعة، وأمّه: أمّ ولد[٤].

[وقال الواقدي: لقد شقّ على هشام قتل زيد، وما كان أحد من الخلفاء أكره إليه الدّماء من هشام بن عبد الملك][٥].

وقد ذكرنا أنّ مقتله كان سنة اثنتين وعشرين ومئة[٦]، والواقدي يقول: سنة

⇦ص ١٢٩ـ١٣٩، والمنتظم ٧ / ٢٠٩ ـ ٢١٢، والبداية والنّهاية ٩ / ٣٤٢ـ ٣٤٤، وعمدة الطّالب ص ٢٥٥ ـ ٢٥٨، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٧٢.

قال ابن مهنّا في عمدة الطّالب ص ٢٥٨: وروى غير واحد أنّهم صلبوه مجرّداً، فنسجت العنكبوت على عورته من يومه.

وقال بهامشه: بقي ستّ سنين مصلوباً، وقيل: خمس سنين، وقيل: أربع سنين، وقيل: ثلاث سنين، وقيل: سنتين، وقيل: سنة وأشهراً. ولم يختلف المؤرّخون في بقائه مرفوعاً على الخشبة زمناً طويلاً حتّى اتّخذته الفاختة وكراً. انظر كتاب زيد الشّهيد ص ٥٥.

(١) راجع ترجمة زيد من مقاتل الطالبيّين ص ١٣٩، ومن المنتظم ٧ / ٢١٢، ومن مختصر تاريخ دمشق ٩ / ١٥٩، ومن وفيات الأعيان ٦ / ١١١.

(٢) ما بين المعقوفين من ك.

(٣) ط: في الطّبقة.

(٤) الطّبقات الكبرى ٥ / ٣٢٥ـ ٣٢٦.

(٥) ما بين المعقوفين من ك.

رواه ابن سعد في ترجمة زيد من الطّبقات ٥ / ٣٢٦ عن الواقدي عن سَحْبَل بن محمّد، وأيضاً عن أبي الزّناد.

(٦) وكما أيضاً في ترجمته من الطّبقات ٥ / ٣٢٦ بلفظ: يقال، وتاريخ الطّبري ٧ / ١٦٠ عن هشام بن محمّد، ومختصر تاريخ دمشق ٩ / ١٥٩ بلفظ: قيل، والمنتظم ٧ / ٢٠٧ عن هشام بن محمّد، ووفيات الأعيان ٥ / ١٢٢ ⇦

إحدى وعشرين ومئة[١]، يوم الإثنين لليلتين خلتا من صفر.

وقيل: خرج سنة إحدى وعشرين، وقتل[٢] سنة اثنتين وعشرين ومئة.

ذكر خروج ولده يحيى بن زيد [رضي الله عنهما][٣]

قال هشام بن محمّد: لمّا قتل زيد بن عليّ هرب ولده يحيى بن زيد إلى خراسان[٤] فأقام بها حتّى توفّي هشام بن عبد الملك وولي الوليد بن يزيد بن عبدالملك، فكتب يوسف بن عمر[٥] إلى نصر بن سيّار ـ وكان والياً على خراسان ـ بحديث يحيى بن زيد وأنّه عند الحريش بن عمرو بن داوود بن صالح[٦]، فابعث إليه فخذه منه، فبعث نصر بن سيّار، فأخذه من الحريش بعد أن أنكر الحريش

⇐ و٦ / ١١١ بلفظ: قيل، والبداية والنّهاية ٩ / ٣٤٢، وتهذيب الكمال ١٠ / ٩٨ عن خليفة بن خيّاط، وسير أعلام النّبلاء ٥ / ٣٩٠، وعمدة الطّالب ص ٢٥٨ عن الزّبير بن بكّار.

(١) كذا في ط وض وع، وفي أ وج وم ون وخ ل بهامش ط: ثلاث وعشرين ومئة. والمثبت هو الصّحيح، كما في ترجمة زيد من الطّبقات الكبرى ٥ / ٣٢٦، وتاريخ الطّبري ٧ / ١٦٠، وعمدة الطّالب ص ٢٥٨، كلّهم عن الواقدي.

وفي مقاتل الطالبيّين ص ١٣٩ عن يحيى بن الحسن بن جعفر، ومختصر تاريخ دمشق ٩ / ١٥٩ بلفظ: قيل، ووفيات الأعيان ٥ / ١٢٢ عن ابن قانع، والمنتظم ٧ / ٢٠٧ عن بعض الأقوال.

(٢) في النّسخ: وقيل، والظّاهر أنّه مصحّف، والصّحيح ما أثبتناه. فلاحظ تاريخ الطّبري حوادث سنة ١٢١ و١٢٢.

أقول: وقيل: قتل في صفر سنة عشرين ومئة، كما في ترجمته من مختصر تاريخ دمشق ٩ / ١٥٩، والمنتظم ٧/٢٠٧ عن قول، وتهذيب الكمال ١٠ / ٩٨ عن مصعب بن عبد الله الزّبيري، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٧٤، وعمدة الطّالب ص ٢٥٨ عن محمّد بن إسحاق بن موسى.

وقيل: سنة ثلاث وعشرين ومئة، كما في ترجمته من مختصر تاريخ دمشق عن قول.

(٣) زيادة من أ.

(٤) كذا في خ، وهو الصحيح الموافق لسائر المصادر. وفي ط وض وع: إلى هشام بدمشق فأقام بها.

(٥) هذا هو الصّحيح، وفي ج وش وم: بن عمرو.

(٦) أ وج وش: بن عمر بن.

قصّته، فجلد نصر الحريش ستّمئة سوط.

ثمّ إنّ نصر بن سيّار كتب إلى الوليد بخبره[١]، فكتب إليه أن يطلقه[٢] وأصحابه ويؤمنه، فدعاه نصر، فأخبره الخبر، وحذّره الفتنة، وأطلقه، فخرج إلى سرخس، ثمّ [إلى] الجوزجان، واجتمع إليه جماعة، [قالوا:] مقدار سبعين رجلاً، وقيل: سبعمئة [وهو الأصحّ][٣]، فخرج، فبعث إليه نصر بن سيّار عمرو[٤] بن زرارة في عشرة آلاف فالتقوا، فهزمهم يحيى بن زيد، وقتل عمرو بن[٥] زرارة.

ثمّ خرج سورة بن محمّد الكندي في جمع إلى يحيى فالتقوا، فرماه مولى لعيسى بن سليمان العنزي بسهم في وجهه فوقع، فحزّوا رأسه[٦]، وصلبوا جسده، وكتبوا إلى الوليد بخبره، فكتب إليهم: أحرقوا عجل العراق وأنسفوه في اليمّ نسفاً، فأنزلوا جسده وأحرقوه ثمّ ذروه في الماء والرّيح[٧].

---

(١) أ وج ون: يخبره. ش: ليخبره.

(٢) خ: أن يطلق عنه و...

(٣) ما بين المعقوفات من خ.

(٤) ط وض وع: عمر بن... والمثبت هو الصّحيح.

(٥) ط وض وع: عمر بن... والمثبت هو الصّحيح.

(٦) كذا في ع ون، وهو الصّحيح. وفي سائر النّسخ: فجزّوا رأسه.

(٧) راجع تاريخ الطّبري ٧ / ٢٢٨ ـ ٢٣٠ حوادث سنة ١٢٥، والكامل في التّاريخ ٥ / ٢٧١ ـ ٢٧٢، والمنتظم ٧ / ٢٤٣ ـ ٢٤٤، ومقاتل الطالبيّين ص ١٤٥ ـ ١٥٠ رقم ١١، وتاريخ الإسلام حوادث ووفيات ١٢١ ـ ١٤٠ ص ٣٠٠، وعمدة الطّالب ص ٢٥٩ ـ ٢٦٠.

قال الطّبري في تاريخه: فلمّا قتل يحيى بن زيد وبلغ خبره الوليد بن يزيد كتب إلى يوسف بن عمر: إذا أتاك كتابي هذا، فانظر عجل العراق فأحرقه ثمّ انسفه في اليمّ نسفاً، فأمر يوسف خراش بن حوشب، فأنزله من جذعه وأحرقه بالنّار، ثمّ رضّه فجعله في قوصرة، ثمّ جعله في سفينة، ثمّ ذرّاه في الفرات.

أقول: وأمّا يحيى، فإنّه لمّا قُتل صُلب بالجوزجان فلم يزل مصلوباً حتّى ظهر أبو مسلم الخراساني واستولى على خراسان فأنزله وصلّى عليه ودفنه، وأمر بالنّياحة عليه في خراسان، وأخذ أبو مسلم ديوان بني أميّة ⇦

[وقيل: إنّ نصر بن سيّار بعث إلى يحيى سلم بن أحْوز المازني، فحاربه فقتل يحيى في المعركة][1].

وقال الواقدي: أمّ يحيى: رَيْطَة بنت أبي هاشم [عبد الله] بن محمّد بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام[2].

وكان لزيد بن عليّ: عيسى، وحسين، واسم حسين المكفوف؟[3].

وكان لزيد أيضاً: محمّد، وأمّهم: أمّ ولد[4].

قتل يحيى بن زيد في سنة خمس وعشرين ومئة.

⇐وعرف منه أسماء من حضر قتل يحيى، فمَن كان حيّاً قتله، ومَن كان ميّتاً خلفه في أهله بسوء.

انظر: الكامل في التّاريخ، ومقاتل الطالبيّين، وتاريخ الإسلام.

وقال ابن مهنّا في عمدة الطّالب ص ٢٦٠: وقتل يحيى وله ثماني عشرة سنة، وبعث برأسه إلى الوليد بن يزيد لعنه الله، فبعث به الوليد إلى المدينة، فجعل في حجر أمّه ريطة فنظرت إليه فقالت: شردتموه عنّي طويلاً، وأهديتموه إليّ قتيلاً، صلوات الله عليه وعلى آبائه بكرة وأصيلاً.

فلمّا قتل عبد الله بن عليّ بن عبد الله بن العبّاس مروان بن محمّد بن مروان بعث برأسه حتّى وضع في حجر أمّه وقال: هذا بحيى بن زيد.

(١) ما بين المعقوفين من ك. وفي النّسخ: سالم بن أخرز، فصوّبته حسب نقل تاريخ الطّبري والمنتظم والطّبقات الكبرى.

(٢) أ: عليهما السلام.

راجع الطّبقات الكبرى ٥ / ٣٢٥ ترجمة زيد، وعمدة الطّالب ص ٢٦٠ ترجمة يحيى، ومقاتل الطالبيّين ص ١٤٥، والمعارف لابن قتيبة ص ٢١٦، والكامل في التّاريخ ٥ / ٢٧٢، وشرح الأخبار للقاضي النّعمان ٣ / ٣١٩.

(٣) ش: واسمه الحسين المكفوف.

قال ابن سعد في الطّبقات: فولد زيد بن عليّ: يحيى بن زيد... وعيسى بن زيد، وحسين بن زيد المكفوف، ومحمّد بن زيد، وهم لأمّ ولد.

(٤) الطّبقات الكبرى ٥ / ٣٢٥ ترجمة زيد، وعمدة الطّالب ص ٢٦٠ ترجمة يحيى، والمعارف ص ٢١٦.

فصل

في ذكر محمّد الباقر [عليه السلام][1]

هو أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب [عليه السلام][2].

وأمّه: أمّ عبد الله بنت الحسن بن عليّ عليه السلام[3].

وإنّما سمّي الباقر من كثرة سجوده[4]، ـبقر السّجود جبهته، أي فتحها ووسّعها ـ وقيل: لغزارة علمه.

قال الجوهري في الصّحاح: التّبَقُّر: التّوسّع في العلم [والمال].

قال: وكان يقال لمحمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب [عليه السلام][5]: الباقر، لتبقّره في العلم[6].

---

(١) ما بين المعقوفين من أ وع.

(٢) ما بين المعقوفين من م، وفي ج وش وع ون: عليهم السلام.

(٣) هذا هو الصّحيح. وفي النّسخ: بنت الحسن بن الحسن بن عليّ. أ: عليهما السلام، ش: عليهم السلام.

(٤) م: لكثرة، بدل: «من كثرة».

(٥) بين المعقوفين من ض وط، وفي ع: عليهم السلام.

(٦) الصّحاح ٢ / ٥٩٤.

أقول: ما ذكره في وجه تسمية الإمام الباقر عليه السلام فهو مشهور ذكره جماعة كثيرة من العلماء كابن كثير في ترجمته عليه السلام في حوادث سنة ١١٥ من البداية والنّهاية ٩ / ٣٢١، وابن حجر في أواسط الفصل ٣ من الصّواعق المحرقة ص ٢٠١، والزّبيدي في شرح مادّة: «بقر» من تاج العروس ٣ / ٥٥، وابن منظور في مادّة: «بقر» من لسان العرب ٤ / ٧٤، والفيروزآبادي في القاموس ١ / ٣٧٦، والنووي في شرح صحيح مسلم ١ / ١٠٢، واليافعي في ترجمته عليه السلام في حوادث ١١٤ من مرآة الجنان ١ / ١٩٤، وابن خلّكان في ترجمته عليه السلام من وفيات الأعيان ٤ / ١٧٤ رقم ٥٦٠، والشّبلنجي في نور الأبصار ص ١٤٢، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٢٩،

⇦

ويسمّى الشّاكر، والهادي [أيضاً].

وقال ابن سعد: محمّد[١] من الطّبقة الثّالثة من التّابعين من أهل المدينة، كان عالماً، عابداً، ثقة[٢].

روى عنه الأئمّة: أبو حنيفة، وغيره.

قال أبو يوسف: قلت لأبي حنيفة: لقيت محمّد بن عليّ الباقر؟ فقال: نعم، وسألته يوماً فقلت له: أأراد الله المعاصي؟ فقال[٣]: «أفيعصى قهراً؟»[٤].

قال أبو حنيفة: فما رأيت جواباً أفحم منه.

وقال [عبد الله بن] عطاء: ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علماً منهم عند أبي جعفر، لقد رأيت الحكم عنده كأنّه مغلوب[٥].

⇐وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢١١.

وقال الشّيخ المفيد في ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١٥٩: وسمّاه رسول الله وعرّفه بباقر العلم، على ما رواه أصحاب الآثار، وبما روي عن جابر بن عبد الله في حديث مجرّد أنّه قال: قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: «**يوشك أن تبقى حتّى تلقى ولداً ليت من [ولد] الحسين، يقال له: محمّد، يبقر علم الدّين بقراً، فإذا لقيته فاقرأه منّي السّلام**».

(١) م: كان محمّد الباقر من...

(٢) الطّبقات الكبرى ٥ / ٣٢٠ ـ ٣٢٤ وفيه: وكان ثقةً كثير العلم والحديث.

(٣) خ: قال نعم... قال: أ...

(٤) ج وم: أفتعصي. ش: أفنعصي.

(٥) خ: كأنّه عصفور.

رواه أبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٨٦ رقم ٢٤١، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ـ كما في تهذيبه المطبوع مع ترجمة السجّاد عليه السلام ص ١٤٢ رقم ٣٣ ـ، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١١٠ رقم ١٧١، والقاضي النّعمان في شرح الأخبار ٣ / ٢٧٧ رقم ١١٨٧، وابن كثير في حوادث سنة ١١٥ من البداية والنّهاية ٩ / ٣٢٣، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ٢٢٠ في عنوان: «فصل، في علمه»، واليافعي في ⇐

ويعني بالحكم، الحكم بن عتيبة [الكندي][١]، وكان عالماً، نبيلاً، جليلاً في زمانه.

وذكر المدائني عن جابر بن عبد الله، أنّه أتى أبا جعفر محمّد بن عليّ إلى الكُتّاب وهو صغير، فقال له: رسول الله [صلى الله عليه وآله][٢] يسلّم عليك، فقيل لجابر: وكيف[٣] هذا؟ فقال: كنت جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله والحسين في حجره وهو يداعبه، فقال:

«يا جابر، يولد له مولود اسمه عليّ، إذا كان يوم القيامة نادى منادٍ: ليقم سيّد العابدين[٤]، فيقوم ولده، ثمّ يولد له مولود[٥] اسمه محمّد، فإن أدركته يا جابر فاقرأه منّي السّلام»[٦].

وروي أنّ أبا جعفر دخل على جابر ـ بعد ما أضرّ جابر ـ[٧] فسلّم عليه، فقال: من أنت؟ فقال: «محمّد بن عليّ بن الحسين»، فقال: ادن منّي، فدنا منه، فقبّل يديه

⇐ مرآة الجنان ١ / ١٩٥، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٢٩ عن مطالب السؤول. وفي جميعها: كأنّه متعلّم. وما بين المعقوفين من المصادر.

(١) هذا هو الصّحيح، وفي النّسخ: ابن عيينة. انظر ترجمته في تهذيب الكمال ٧ / ١١٤ رقم ١٤٣٨.

(٢) بين المعقوفين من م.

(٣) ج وش: فيكف.

(٤) ش: ليقم زين العابدين. ومثله في ن، وكتب فوقه: سيّد. وفي ج: ليقم سيّد زين العابدين.

(٥) ط وض وع: يولد له ولد.

(٦) أ وج وش ون: عنّي السّلام.

قريباً منه رواه ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق، المطبوع مع ترجمة الإمام السجّاد عليه السلام ص ١٣٦ ـ ١٣٨ رقم ٢٥ ـ ٢٦ بإسناده إلى أبي الزّبير محمّد بن مسلم الأسدي، وفي ترجمة الإمام السجّاد عليه السلام ص ٢٥ رقم ٣٤ إلى قوله: «فيقوم هو»، بإسناده عنه أيضاً، وابن حجر في ترجمة الإمام الباقر عليه السلام من الفصل ٣ من الصّواعق المحرقة ص ٢٠١ عن ابن المديني، والشّبلنجي في ترجمته عليه السلام من نور الأبصار ص ١٤٣ عن أبي الزّبير.

(٧) أي صار ضريراً، يعني أعمى.

ورجليه، ثمّ قال له[١]: رسول الله يسلّم عليك، وذكره[٢].

وتوفّي جابر بن عبد الله [ﷺ] سنة ثمان وسبعين بالمدينة[٣]، وهو آخر من مات من أهل العقبة، فقد كان محمّد الباقر في زمانه كبيراً، لما يذكر في وفاته[٤].

---

(١) ش: وقال له.

(٢) قريباً منه رواه القاضي النّعمان في ترجمته عليه السلام من شرح الأخبار ٣ / ٢٧٦ رقم ١١٨٦ بإسناده إلى جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام، والشّيخ المفيد في ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١٥٨ بهذا الإسناد، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ـ المطبوع في آخر ترجمة الإمام السجّاد عليه السلام ص ١٣٧ رقم ٢٦ ـ بإسناده إلى أبي الزّبير.

وانظر أيضاً ما رواه الشّيخ الطّوسي في الحديث ١٥ و١٦ من المجلس ٣١ من أماليه، والشّيخ الصّدوق في الحديث ٩ من المجلس ٥٦ من أماليه، وفي الباب ٢٣ من كمال الدّين ١ / ٢٥٣ رقم ٣، والكليني في باب مولد الإمام الباقر عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٦٩ رقم ٢، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ـ المطبوع في آخر ترجمة الإمام السجّاد عليه السلام ص ١٣٥ رقم ٢٣ و٢٤ ـ، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ٢١٢ في عنوان: «فصل، في علمه»، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢١١، والهيثمي في مجمع الزّوائد ١٠ / ٢٢ عن الطّبراني في الأوسط.

(٣) ما بين المعقوفين من م.

قال المزّي في ترجمة جابر بن عبد الله تحت الرقم ٨٧١ من تهذيب الكمال ٤ / ٤٥٣: قال الهيثم بن عدي، وأبو موسى بن المثنّى، وخليفة بن خيّاط، في بعض الرّوايات عنهم: مات سنة ثمان وستّين.

وقال أبو سليمان بن زَبر: مات سنة اثنتين وسبعين.

وقال محمّد بن سعد، والهيثم بن عدي، في رواية أخرى: مات سنة ثلاث وسبعين.

وقال محمّد بن يحيى بن حبّان: مات سنة سبع وسبعين. وكذلك أبو نُعيم في رواية أخرى.

وقال أبو عون المدني، وخارجة بن الحارث، وعليّ بن عبد الله التّميمي، وأبو الحسن المدائني، والواقدي، والمفضّل بن غسّان الغلّابي، ويحيى بن بكير، وأبو عبيد، وعمرو بن عليّ، وخليفة بن خيّاط، في رواية أخرى: مات سنة ثمان وسبعين.

وقال أبو نُعيم، وخليفة بن خيّاط في رواية أخرى: مات سنة تسع وسبعين.

(٤) ط وم: نذكر في وفاته. وزاد في م: إن شاء الله.

ذكر نبذة من كلامه [عليه السلام][١]

قال أبو نعيم في الحلية[٢]: حدّثنا محمّد بن عليّ بن حبيش، حدّثنا محمّد بن عليّ بن سليمان[٣]، حدّثنا محمّد بن عبّاد، حدّثنا عبد السّلام بن حرب، عن زيادبن خيثمة، عن محمّد بن عليّ [عليه السلام]، أنّه قال: «الصّواعق تصيب المؤمن وغير المؤمن[٤]، ولا تصيب الذّاكر».

وقال أبو نعيم: حدّثنا عثمان بن محمّد العثماني، حدّثنا [الحسين بن أبي الحسن] أبو عليّ الرّوذباري، قال: سمعت أبا العبّاس الشّرقي يقول: سمعت بشر بن الحارث الحافي يقول: سمعت [عبد الله] بن داوود [الخُريبي] يقول: سمعت سفيان الثّوري يقول[٥]: سمعت منصوراً يقول: سمعت محمّد بن عليّ يقول: «الغنا والعزّ يجولان في قلب المؤمن، فإذا وصلا إلى مكان فيه التّوكّل أوطناه»[٦].

---

(١) بين المعقوفين من أ وع وم.

(٢) ٣ / ١٨١ ترجمة الإمام الباقر عليه السلام رقم ٢٤١.

ورواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١٠٨ رقم ١٧١، وابن كثير في حوادث سنة ١١٥ من البداية والنّهاية ٩ / ٣٢٢، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٤٠٨ رقم ١٥٨، والشّبلنجي في نور الأبصار ص ١٤٥، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٤٤.

(٣) كذا في النّسخ، وفي الحلية: ميمون بن محمّد بن سليمان، وفي نسخة من الحلية: محمّد بن محمّد. ولعلّه محمّد بن محمّد بن سليمان الباغندي.

(٤) ش: المؤمنين وغير المؤمنين.

(٥) خ: قال.

(٦) رواه أبو نعيم في ترجمة الإمام محمّد الباقر عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٨١ رقم ٢٤١، وما بين المعقوفات منه.

ورواه أيضاً ابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١٠٨، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ٣٢٣، والشّبلنجي في نور الأبصار ص ١٤٥، واليافعي في مرآة الجنان ١ / ١٩٥ حوادث سنة ١١٤، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٤٤، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢١٣.

وقال أبو نعيم: حدّثنا إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن [متويه]، حدّثنا أبو الرّبيع [سليمان بن داوود المَهري] الرّشديني، حدّثنا عبد الله بن وهب [بن مسلم القرشي]، عن إبراهيم بن نشيط [الوعلاني]، عن عمر مولى غفرة، عن محمّد بن عليّ، أنّه قال: «ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر إلّا نقص من عقله مثل ما دخل[ـه من ذلك] قلّ أو كثر»[1].

وقال أبو نعيم: حدّثني أبي، حدّثنا الحسن بن أحمد بن محمّد بن أبان، حدّثنا عبد الله بن محمّد، حدّثنا سلمة بن شبيب، عن عبد الله بن عمر [الواسطي]، عن أبي الرّبيع [الأعرج]، عن شريك، عن جابر الجعفي، قال: قال لي محمّد بن عليّ: «يا جابر، إنّي لمحزون، وإنّي لمشتغل القلب!».

قلت: وما سبب ذلك؟ فقال: «يا جابر، إنّه من دخل قلبه صافي خالص[2] دين الله شغله عمّا سواه.

يا جابر، ما الدّنيا وما عسى أن تكون؟ هل هو إلّا ثوب لبسته، أو لقمة أكلتها، أو مركب ركبته، أو امرأة أصبتها؟!

يا جابر، إنّ المؤمنين لم يطمئنّوا إلى[3] الدّنيا لبقاء فيها، ولم يأمنوا قدوم[4] الآخرة

---

(١) رواه أبو نعيم في ترجمته عليه السلام من الحلية ٣ / ١٨٠ رقم ٢٤١، وما بين المعقوفين من الحديث منه.

ورواه أيضاً ابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١٠٨، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٤٠٨، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢١٣، والشّبلنجي في نور الأبصار ص ١٤٥.

ورواه أيضاً ابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ٣٢٢ عن خلف بن حوشب، عن أبي جعفر عليه السلام، في حديث، ولفظه: «وما دخل قلب عبد شيء من الكبر إلّا نقص من عقله بقدره أو أكثر منه».

(٢) كلمة: «خالص» سقطت من ط وض وع.

(٣) خ: إلى البقاء في الدّنيا ولم يطمئنّوا إلى الدّنيا لبقاء فيها.

(٤) ج وش ون: لقدوم الآخرة.

عليهم، ولم يصمّهم عن ذكر الله ما سمعوا بآذانهم من الفتنة، ولم يعمهم عن نور الله[١] ما رأوا بأعينهم من الزّينة ففازوا بثواب الأبرار.

إنّ أهل التّقوى أيسر أهل الدّنيا مؤونة وأكثرهم لك معونة، إن نسيت ذكّروك، وإن ذكرت أعانوك، قوّالين بحقّ الله، قوّامين بأمر الله، [قطعوا محبّتهم بمحبّة الله عزّ وجلّ، ونظروا إلى الله عزّ وجلّ وإلى محبّته بقلوبهم، وتوحّشوا من الدّنيا لطاعة مليكهم، وعلموا أنّ ذلك منظور إليهم من شأنهم].

[يا جابر]، فأنزل الدّنيا منزلة منزل نزلت به وارتحلت عنه، أو كمال[٢] أصبته في منامك فاستيقظت وليس معك منه شيء، واحفظ الله تعالى فيما استرعاك من دينه وحكمته»[٣].

وقال أبو نعيم: حدّثنا الحسن بن عبد الله بن سعيد، حدّثنا عبد العزيز بن يحيى الجلودي، حدّثنا محمّد بن زكريّا، حدّثنا قيس بن حفص [بن القعقاع]، حدّثنا

---

(١) ط وض وع: من نور الله.

(٢) ج وش وم ون: وكمال.

(٣) رواه أبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٨٢، وفيه: أبو الحسن أحمد بن محمّد بن أبان، وما بين المعقوفات منه.

ورواه عنه ابن عساكر في ترجمة الإمام الباقر عليه السلام من تاريخ دمشق المطبوع في آخر ترجمة الإمام السجّاد عليه السلام ص ١٤٥ رقم ٤١. وقال المحمودي في تعليقه عليه: ورواه عبد الله بن محمّد بن عبيد المعروف بابن أبي الدّنيا المذكور في هذا السّند أيضاً في كتاب ذمّ الدّنيا ق ٥٣ /أ.

ورواه أيضاً بنحو الإرسال ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١٠٨، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ٣٢٢، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢١٢، والشّبلنجي في نور الأبصار ص ١٤٥، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٣٣ عن الجنابذي في معالم العترة النّبويّة.

ورواه أيضاً بسند آخر ومع زيادة الكليني في باب ذمّ الدّنيا والزّهد فيها من كتاب الإيمان والكفر من الكافي ٢ / ١٣٢ رقم ١٦.

وروى نحوه ابن شعبة مرسلاً في تحف العقول ص ٢٨٧.

حسين بن حسن [الأشقر][١]، قال: كان محمّد بن عليّ يقول: «سلاح اللّئام قبح الكلام»[٢].

وقال أبو نعيم: حدّثنا محمّد بن أحمد بن الحسن، حدّثنا محمّد بن عثمان بن أبي شيبة، عن أبيه، عن أبي بكر بن عيّاش[٣]، عن سعد الإسكاف، عن محمّد بن عليّ، أنّه قال: «والله لموت عالم أحبّ إلى إبليس من موت سبعين عابداً»[٤].

وأخبرنا غير واحد، عن عبد الوهّاب الحافظ، أخبرنا المبارك بن عبد الجبّار، أنبأنا عليّ بن أحمد الملطي، عن أحمد بن محمّد بن يوسف[٥]، عن [الحسين] بن صفوان، عن أبي بكر القرشيّ، حدّثني إبراهيم بن راشد، حدّثنا بشر بن حجر

---

(١) هذا هو الصّحيح، وفي النّسخ: حسن بن حسن. والرّجل مترجم في تهذيب الكمال ٦ / ٣٦٦ رقم ١٣٠٧.

(٢) رواه أبو نعيم في ترجمة الإمام الباقر عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٨٢ وفيه: سلام اللّئام... وفي نسخة منه: سلاح اللّئام قبح الكلام.

ورواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١٠٩، وابن أبي الدّنيا ـ كما في البداية والنّهاية ٩ / ٣٢٢ ـ، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٤٠٨، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢١٣، والشّبلنجي في نور الأبصار ص ١٤٥، وأبو حيّان التّوحيدي في البصائر والذّخائر ٣ / ١٧٠ رقم ٥٩٢، ولفظ الجميع: «سلاح اللّئام...».

(٣) هذا هو الصّحيح، وفي النّسخ: أبي بكر بن عبّاس. وهو أبو بكر بن عيّاش بن سالم الأسدي الكوفي الحنّاط المقرئ. مولده سنة ٩٥ أو ٩٦. ومات سنة ١٩٢ أو ١٩٣ أو ١٩٤. (تهذيب الكمال ٣٣ / ١٢٩ رقم ٧٢٥٢).

(٤) رواه أبو نعيم في ترجمة الإمام الباقر عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٨٣، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ٣٢٤ وفيه:... موت ألف عابد، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢١٣، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١٠٩، والشّبلنجي في نور الأبصار ص ١٤٥.

(٥) أمّا عليّ بن أحمد المطلي، فلم أقف له على ترجمة، ولعلّه مصحّف عن عليّ بن أحمد الفالي أبي الحسن الخوزستاني المترجم في سير أعلام النّبلاء ١٨ / ٥٤ برقم ٢٥. روى عنه المبارك بن عبد الجبّار أبو الحسين ابن الطّيوري. ومات في سنة ٤٤٨.

وأمّا أحمد بن محمّد بن يوسف، فهو ابن دوست أبو عبد الله البغدادي البزّاز. توفّي في سنة ٤٠٧.

(سير أعلام النّبلاء ١٧ / ٣٢٢ رقم ١٩٥).

الشّامي، حدّثنا مروان بن معاوية، عن خالد بن أبي الهيثم، عن محمّد بن عليّ، أنّه قال:

«ما اغْرَورَقَت عين بمائها إلّا حرّم الله وجه صاحبها على النّار. فإن سالت على الخدّين لم يرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلّة يوم القيامة، وما من شيء إلّا وله جزاء إلّا الدّمعة، فإنّ الله يكفّر بها بحور الخطايا، ولو أنّ باكياً بكى في أمّة لحرّم الله تلك الأمّة على النّار»[1].

---

(١) رواه الشّيخ المفيد في الحديث ١ من المجلس ١٨ من أماليه، بإسناده إلى محمّد بن مروان، عن أبي جعفر الباقر عليه السلام، مع اختلاف لفظي.

ورواه ابن الجوزي في ترجمة الإمام الباقر عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١٠٩، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ٣٢٤، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢١٢، والشّبلنجي في نور الأبصار ص ١٤٣، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٦٠.

وروى القرشي في الباب ١٢٧ من مسند شمس الأخبار ٢ / ١٠٣ عن محمّد بن منصور الكوفي في كتاب الذّكر، بإسناده إلى جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام، عن النّبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم، أنّه قال: «ما اغرورقت عين بمائها إلّا حرّم الله جسدها على النّار، فإن فاضت على خدّها لم يصب وجهها قتر ولا ذلّة، وليس من عمل إلّا وله وزن إلّا الدّمعة من خشية الله، فإنّ الله جلّ وعلا يطفئ بها بحوراً من النّار».

وروى البيهقي في الحديث ٨١١ من شعب الإيمان ١ / ٤٩٤ بإسناده إلى مسلم بن يسار [مرسلاً] قال: قال رسول الله صلّى الله عليه وسلّم: «ما اغرورقت عين بمائها إلّا حرّم الله سائر ذلك الجسد على النّار، ولا سالت قطرة على خدّها فيرهق ذلك الوجه قترة ولا ذلّة، ولو أنّ باكياً بكى في أمّة من الأمم رُحموا، وما من شيء إلّا وله مقدار وميزان إلّا الدّمعة فإنّه يطفأ بها بحار من النّار».

وروى أيضاً في الحديث ٨١٢ بإسناده إلى الحسن [البصري] قال: ما اغرورقت عين بمائها إلّا حرّم الله جسدها على النّار، فإن سالت على خدّ صاحبها لم يرهق وجهه قتر ولا ذلّة أبداً، وليس من عمل إلّا [وله] وزنٌ وثوابٌ إلّا الدّمعة فإنّها تطفئ بحوراً من النّار، ولو أنّ رجلاً بكى من خشية الله تعالى في أمّة من الأمم لرجوت أن تُرحم تلك الأمّة ببكاء ذلك الرّجل.

وروى الكليني في باب البكاء من كتاب الدّعاء من الكافي ٢ / ٤٨١ ـ ٤٨٢ رقم ١ و ٥ بطريقين إلى محمّد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما من شيء إلّا وله كيل ووزن إلّا الدّموع، فإنّ القطرة تطفئ بحاراً من

⇦

وقد روي هذا المعنى مرفوعاً إلى رسول الله ﷺ[١].

وقال أبو نعيم: حدّثنا أحمد بن محمّد بن القاسم، حدّثنا محمّد [بن الحسن] بن دريد، حدّثنا الرّياشي، عن الأصمعي، قال: قال محمّد بن عليّ لابنه: «يا بنيّ، إيّاك والكسل والضّجر، فإنّهما مفتاح كلّ شرّ، إنّك إن كسلت لم تؤدّ حقّاً، وإن ضجرت لم تصبر على حقّ»[٢].

نار، فإذا اغرورقت العين بمائها لم يرهق وجهاً قتر ولا ذلّة، فإذا فاضت حرّمه الله على النّار، ولو أنّ باكياً بكى في أمّة لرحموا».

وروى تحت الرقم ٢ أيضاً بطريق آخر عن محمّد بن مروان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: «ما من عين إلّا وهي باكية يوم القيامة إلّا عيناً بكت من خوف الله، وما اغرورقت عين بمائها من خشية الله عزّ وجلّ إلّا حرّم الله عزّ وجلّ سائر جسده على النّار، ولا فاضت على خدّه فرهق ذلك الوجه قتر ولا ذلّة، وما من شيء إلّا وله كيل ووزن إلّا الدّمعة، فإنّ الله عزّ وجلّ يطفئ باليسير منها البحار من النّار، فلو أنّ عبداً بكى في أمّة لرحم الله عزّ وجلّ تلك الأمّة ببكاء ذلك العبد».

قال المجلسي في مرآة العقول ١٢ / ٥١: قال في القاموس: اغرورقت عيناه: دمعتا كأنّها غرقت في دمعها، انتهى. والمراد هنا امتلاء العين بالماء قبل أن يجري على الوجه.

وفي القاموس: رهقه ـ كفرح ـ غشيه ولحقه أو دنا منه سواء أخذه أو لم يأخذه.

وقال الجوهري: رهقه ـ بالكسر ـ يرهقه رهقاً: أي غشيه، من قوله تعالى: ﴿ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلّة﴾ [يونس: ٢٦].

وقال: القتر جمع القترة وهي الغبار، ومنه قوله تعالى: ﴿ترهقها قترة﴾ [عبس: ٤١].

وقال الرّاغب: وقوله تعالى: ﴿ترهقها قترة﴾ نحو غبرة، وهي شبه دخان يغشى الوجه من الكرب.

وقال البيضاوي في قوله تعالى: ﴿للّذين أحسنوا الحسنى وزيادة ولا يرهق وجوههم﴾: لا يغشاها، «قتر»: غبرة فيها سواد، «ولا ذلّة»: هوان، والمعنى: لا يرهقهم ما يرهق أهل النّار، أو لا يرهقهم ما يوجب ذلك حزناً وسوء حال.

(١) انظر التّعليقة المتقدّمة.

(٢) رواه أبو نعيم في ترجمة الإمام الباقر عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٨٣ وفيه: أحمد بن محمّد بن مقسم.

ورواه أيضاً ابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١٠٩، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ٣٢٢، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢١٥، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٤٥، وابن شعبة الحرّاني في تحف العقول ص ٢٩٥.

قال في الحلية: وسئل محمّد عن حلية السّيف؟ فقال: «يجوز، قد حلت الصّحابة سيوفهم»[١].

وقال القرشي ـ بالإسناد المذكور آنفاً ـ: حدّثني محمّد بن الحسين، حدّثني عبدالله بن إسحاق، عن العلاء بن ميمون، عن أفلح مولى محمّد بن عليّ، قال: خرجت مع مولاي حاجّاً، فلمّا دخل المسجد نظر إلى البيت فبكى حتّى علا صوته، فقلت: بأبي [أنت][٢] وأمّي إنّ النّاس ينظرون إليك فلو رفقت بصوتك قليلاً، فبكى، وقال: «ويحك! لم لا أبكي؟ لعلّ الله أن ينظر[٣] إليّ برحمة منه فأفوز بها عنده [غداً]»[٤].

ثمّ طاف بالبيت وركع عند المقام، ورفع رأسه من سجوده فإذا موضعه مبتلّ من دموعه[٥].

قال: وكان إذا ضحك يقول: «اللّهمّ لا تمقتني»[٦].

---

(١) أ وض وع ون: سيوفها.
والحديث رواه أبو نعيم في ترجمة الإمام الباقر عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٨٥، وابن الجوزي في المنتظم ٧ / ١٦١ حوادث سنة ١١٤، وفي صفة الصّفوة ٢ / ١٠٩، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ٣٢٣، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٤٠٨.

(٢) زيادة من خ.

(٣) ج وش ون: لعلّ الله ينظر.

(٤) زيادة من خ.

(٥) رواه ابن عساكر في ترجمة الإمام الباقر عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٤٥ برقم ٤٠، بإسناده إلى محمّد بن عبد العزيز، عن عبيد بن إسحاق، عن العلاء...
ورواه محقّقه بهامش الكتاب عن أحمد بن مروان الدّينوري في أواسط الجزء ١٥ من كتاب المجالسة وجواهر العلم ص ٣٢٤ ط ١، وعن ابن أبي الدّنيا في كتاب الرقّة والبكاء ح ٢٤٦ ق ٢٢، عن محمّد، عن عبيد بن إسحاق...
ورواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١١٠، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢١٢، والشّبلنجي في نور الأبصار ص ١٤٣، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٢٩ عن مطالب السؤول.

(٦) رواه أبو نعيم في ترجمة الإمام الباقر عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٨٥ رقم ٢٤١ بإسناده إلى خالد بن دينار، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١١٠، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٢٩ عن مطالب السؤول.

وقال أبو نعيم: حدّثنا أبي، حدّثنا أحمد بن محمّد بن عمر، حدّثنا عبد الله بن محمّد القرشي، حدّثنا أحمد بن يحيى، قال: قال محمّد بن عليّ: «كان لي أخ، في عيني عظيم، والذي عظّمه في عيني صغر الدّنيا في عينه»[١].

[وقال القرشي: فقد محمّد بن عليّ بغلة له، فقال: «اللّهمّ لئن رددتها عليّ لأحمدنّك بمحامد ترضاها».

قال ولده جعفر: «فوجدها، فقال: الحمد لله، لم يزد عليها، فقلت له في ذلك؟ فقال: وهل أبقيت شيئاً؟ جعلت الحمد كلّه لله تعالى]»[٢].

وذكر أبو نعيم عن أبي حمزة، قال: قال محمّد بن عليّ[٣]: «ما من عبادة عند الله [تعالى][٤] أفضل من عفّة بطن، أو فرج، وما من شيء أحبّ إلى الله [تعالى][٥]

---

(١) رواه أبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٨٦ رقم ٢٤١ وفيه: أحمد بن محمّد. وقال في الهامش: وفي نسخة: ابن يحيى.

ورواه أيضاً ابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١١١، وابن كثير في حوادث سنة ١١٥ من البداية والنّهاية ٩ / ٣٢٣، واليافعي في حوادث سنة ١١٤ من مرآة الجنان ١ / ١٩٥.

أقول: وهذا الكلام منسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام أيضاً في كلام طويل، وقد أورده السيّد الشّريف الرضيّ في المختار ٢٨٩ من قصار الحكم من نهج البلاغة.

(٢) ما بين المعقوفين من ك.

والحديث رواه أبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٨٦، بإسناده إلى ابن أبي الدّنيا، عن سوار بن عبد الله، عن محمّد بن مسعر، عن جعفر بن محمّد، قال: «فقد أبي بغلة له...».

ورواه أيضاً ابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١١١، وابن كثير في حوادث سنة ١١٥ من البداية والنّهاية ٩ / ٣٢٣، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٢٩ عن مطالب السؤول.

وروى نحوه الكليني في باب الشّكر من كتاب الإيمان والكفر من الكافي ٢ / ٩٧ رقم ١٨ ناسباً إلى الصّادق عليه السلام.

(٣) ش: قال لي. م: قال عليه السلام.

(٤) بين المعقوفين من ط وض وع.

(٥) بين المعقوفين من ج وش وط ون، وفي المصدر: عزّ وجلّ.

من أن يسأل، وما يدفع القضاء إلّا الدّعاء، وإنّ أسرع الخيرّ ثواباً البرّ والعدل، وأسرع الشّرّ عقوبة البغي، وكفى بالمرء عيباً أن يبصر من النّاس ما يعمي عنه[1] من نفسه، وأن يأمرهم بما لا يستطيع التّحوّل عنه، وأن يؤذي جليسه بما لا يعنيه»[2].

وقال أبو حمزة الثّمالي: قال لنا عبيد الله بن الوليد [الوصّافي]، قال لنا محمّد بن

---

(١) في المصدر وتاريخ دمشق: يعمى عليه.

(٢) رواه أبو نعيم في ترجمة الإمام عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٨٨.

وقوله: «**ما من عبادة عند الله تعالى أفضل من عفّة بطن أو فرج**»، وقوله: «**والعدل**»، غير موجود في المطبوع من حلية الأولياء.

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٥٩ برقم ٥٧، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١١١، وابن كثير في حوادث سنة ١١٥ من البداية والنّهاية ٩ / ٣٢٤، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٢٩ عن مطالب السؤول، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢١٢.

أقول: قوله عليه السلام: «**ما من عبادة . . . فرج**»، فقد رواه الكليني في باب العفّة من كتاب الإيمان والكفر من الكافي ٢ / ٧٩ ـ ٨٠ بأسانيد عن أبي جعفر عليه السلام برقم ١ و٢ و٧ و٨.

ومن قوله عليه السلام: «**إنّ أسرع الخير ثواباً**» إلى آخره، رواه المفيد في الحديث ١ من المجلس ٨، وفي الحديث ٤ من المجلس ٣٣ من أماليه ص ٦٧ و٢٧٨، بسنده إلى أبي حمزة الثمالي وأبي عبيدة الحذّاء، عن الباقر عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم.

ورواه أيضاً الشّيخ الطّوسي في الحديث ١٧ من المجلس ٤ من أماليه ص ١٠٧، والأمير ورّام في مجموعته ٢ / ١٨٠ بسندهما عن أبي عبيدة...

ورواه أيضاً الكليني في باب من يعيب النّاس من كتاب الإيمان والكفر من الكافي ٢ / ٤٥٩ ـ ٤٦٠ رقم ١ بسنده إلى أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، ورقم ٤ بسنده إلى أبي حمزة، عن أبي جعفر وعليّ بن الحسين عليهما السلام.

ورواه أيضاً الدّيلمي مع زيادة في صدره عن أبي جعفر عليه السلام في كتاب أعلام الدّين ص ٣٠١.

ومن قوله عليه السلام: «**كفى بالمرء عيباً**»، إلى آخره، رواه الكليني في المصدر المتقدّم ذكره آنفاً برقم ٢ بسنده إلى أبي حمزة، عن عليّ بن الحسين عليه السلام عن النّبيّ صلى الله عليه وآله وسلم. وبرقم ٣ بسنده إلى الحسين بن مختار، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر عليه السلام.

ورواه أيضاً الحرّاني برقم ٣٧ ممّا اختار من قصار كلام الإمام الباقر عليه السلام من تحف العقول ص ٢٩٦.

عليّ: «يدخل[١] أحدكم يده كمّ صاحبه فيأخذ [منه][٢] ما يريد؟» قلنا: لا، فقال: «اذهبوا فلستم إخواناً كما تزعمون»[٣].

قال: وكان يحضر إخوانه فيطعمهم أطيب الطّعام[٤]، ويكسوهم أحسن الكسوة، ويهب لهم الدّراهم الكثيرة[٥].

و[كان] يجيز بالخمسمئة إلى الألف، ولا يملّ من مجالسة الإخوان[٦].

وكان يقول: «بئس الأخ أخ يرعاك غنيّاً، ويقطعك فقيراً»[٧].

---

(١) خ: أيدخل.

(٢) بين المعقوفين من ط وض وع.

(٣) رواه أبو نعيم في ترجمة الإمام عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٨٧ بسنده عن إسحاق بن كثير، عن عبيد الله بن الوليد [الوصافي]...

ورواه أيضاً ابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٥٩ برقم ٥٦، وابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١١١، ومن المنتظم ٧ / ١٦٢ رقم ٦١٢ حوادث سنة ١١٤، وابن كثير في البداية والنّهاية ٩ / ٣٢٤ حوادث سنة ١١٥، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٣٠ عن مطالب السؤول، والزّمخشري في ربيع الأبرار ١ / ٤٣٠ في عنوان: «باب الإخاء والمحبّة والصّحبة و...»، وأبو حيّان التّوحيدي في البصائر والذّخائر ٣ / ١٧٠ رقم ٥٩٥، والرّاغب الإصبهاني في محاضرات الأدباء ٢ / ١٤، والآبي في نثر الدرّ ١ / ٣٤٣.

أقول: وفي الفصل ٤٤ من قوت القلوب ٢ / ٣٧٧ نسبه إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام، وفي الحديث ٥٣٥ من البصائر والذّخائر ٩ / ١٦٤ نسبه إلى موسى بن جعفر عليهما السلام في حديث.

(٤) ش: أحسن الطّعام.

(٥) قريباً منه رواه ابن الجوزي في ترجمة الإمام عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١١٢ عن سلمى مولاة أبي جعفر، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢١٥، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٣٠ عن مطالب السؤول.

(٦) أ وج وش ون: لا يملّ مجالسة...

قريباً منه رواه الشّيخ المفيد في ترجمة الإمام عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١٦٧ بسنده عن سليمان بن قرم، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١١٢، وابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ / ٢٢٤ مكتفياً على الجملة الأولى، والقاضي النّعمان في شرح الأخبار ٣ / ٢٨٣ رقم ١١٩٣، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٣٠ عن مطالب السؤول.

(٧) رواه القاضي النّعمان في ترجمته عليه السلام من شرح الأخبار ٣ / ٢٨٣ برقم ١١٩٤ عن الحسن بن كثير، قال: ⇦

وقال القرشي: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن سعيد بن سليمان، عن إسحاق بن كثير، عن عبيد الله بن الوليد، قال: قال محمّد بن عليّ: «من عبد المعنى دون الاسم فإنّه يخبر عن غائب، ومن عبد الاسم دون المعنى فإنّه يعبد المسمّى، ومن عبد الاسم والمعنى فإنّه يعبد إلهين[1]، ومن عبد المعنى بتقريب الاسم إلى حقيقة المعرفة فهو موحّد»[2].

⇐جلست إلى أبي جعفر محمّد بن عليّ، فسألني عن حالي، فشكوت إليه تخلّل المال وجفاء الإخوان.

فقال: «ليس الأخ أخاً يرعاك غنيّاً ويقطعك فقيراً».

ثمّ أمر إلى غلام كان بين يديه كلام، فأخرج كيساً فدفعه إليّ، وقال: «استعن بهذا، وإذا نفد فأعلمني»، فوجدت فيه سبعمئة درهم.

ورواه أيضاً الشّيخ المفيد في ترجمة الإمام عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١٦٦ وفيه: «... بئس الأخ أخ... استنفق هذه، فإذا نفدت فأعلمني».

ورواه أيضاً ابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١١٢، وابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ / ٢٢٤ في عنوان: «فصل، في معالي أموره»، وابن كثير في حوادث سنة ١١٥ من البداية والنّهاية ٩ / ٣٢٤، والشّبلنجي في نور الأبصار ص ١٤٥، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢١٥، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٣٠ عن مطالب السؤول.

وفي بعض المصادر: الأسود بن كثير.

(١) ج وش وم ون: يعبد الاثنين.

(٢) قريباً منه رواه الكليني في كتاب التّوحيد من أصول الكافي ١ / ٨٧ في عنوان: «باب المعبود» برقم ٣ بإسناده إلى عبد الرحمان بن أبي نجران عن أبي جعفر عليه السلام.

وقريباً منه رواه أيضاً الشّريف المرتضى في رسائله ١ / ٢٨٥ مسألة ٢٦ في عنوان: «حقيقة الكفر والشّرك والإيمان» عن كتاب التّكليف عن عليّ عليه السلام.

وقريباً منه رواه أيضاً الكليني في المصدر المذكور آنفاً برقم ١، والشّيخ الصّدوق في الباب ٢٩ من كتاب التّوحيد ص ٢٢٠ في عنوان: «باب أسماء الله تعالى والفرق بين معانيها و...» برقم ١٢، بإسنادهما إلى عليّ بن رئاب، عن غير واحد، عن أبي عبد الله عليه السلام.

وقريباً منه رواه أيضاً الطّبرسي في كتاب الاحتجاج ص ٣٣٣ في عنوان: «احتجاج أبي عبد الله الصّادق عليه السلام في أنواع شتّى من العلوم الدّينيّة على...» عن هشام بن الحكم، عن أبي عبد الله عليه السلام.

ذكر وفاته [عليه السلام][(١)]

اختلفوا فيها على ثلاثة أقوال: أحدها أنّه توفّي سنة سبع عشرة ومئة، ذكره الواقدي[(٢)].

والثّاني: سنة أربع عشرة ومئة، قاله الفضل بن دُكين[(٣)].

والثّالث: سنة ثمان عشرة ومئة[(٤)].

---

(١) بين المعقوفين من أ وع وم.

(٢) كما في ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى لابن سعد ٥ / ٣٢٤ عن الواقدي، وترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق لابن عساكر ص ١٢٩ و١٣٢ و١٦٥ رقم ٧ و١٦ و٧٩ عن الواقدي أيضاً، وفي ص ١٣٢ رقم ١٦ عن يحيى بن بكير، وص ١٦٥ رقم ٧٨ عن ابن نمير، ورقم ٨٠ عن أبي سليمان الرّبعي، وترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١١٢، ومن المنتظم ٧ / ١٦٢ بلفظ: قيل، ومن سير أعلام النّبلاء ٤ / ٤٠٩ بلفظ: قيل، ومن الفصول المهمّة ص ٢٢٠، ومن وفيات الأعيان ٤ / ١٧٤ رقم ٥٦٠ بلفظ: قيل، والمعارف لابن قتيبة ص ٢١٥.

(٣) كما في ترجمة الإمام عليه السلام من الطّبقات الكبرى ٥ / ٣٢٤ عن أبي نعيم الفضل بن دكين، ومن تاريخ دمشق ص ١٢٩ و١٣١ و١٦٣ رقم ٧ و١٠ و٧٠ و٧١ عنه أيضاً، وص ١٣٢ عن عمرو بن عليّ، وابن أبي شيبة، وابن نمير، وص ١٦٣ رقم ٦٩ عن عليّ بن جعفر بن محمّد، وص ١٦٤ رقم ٧١ عن عمرو والمدائني والهيثم، ورقم ٧٢ عن أبي حفص الفلّاس، ورقم ٧٣ عن عثمان بن أبي شيبة، ورقم ٧٤ و٧٥ عن مصعب بن عبد الله، ورقم ٧٦ عن قعنب بن المحرّر، وباب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٧٢ رقم ٦ عن الصّادق عليه السلام، وشرح الأخبار ٣ / ٢٨٨ عن مصعب بن عبد الله، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٥٨، وصفة الصّفوة ٢ / ١١٢ بلفظ: قيل، والمنتظم ٧ / ١٦١ رقم ٦١٢، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ٢٢٧ في عنوان: «فصل، في أحواله وتاريخه»، وكفاية الطّالب ص ٤٥٥، ومرآة الجنان ١ / ١٩٤، وسير أعلام النّبلاء ٤ / ٤٠٩ عن أبي نعيم وسعيد بن عفير ومصعب الزّبيري، ووفيات الأعيان ٤ / ١٧٤ بلفظ: قيل، وتهذيب الأحكام ٦ / ٧٧.

(٤) كما في ترجمة الإمام عليه السلام من الطّبقات الكبرى ٥ / ٣٢٤ في قول، وترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٢٨ و١٦٦ رقم ٥ و٨٣ عن خليفة بن خيّاط، وص ١٢٩ و١٦٦ رقم ٧ و٨١ عن الهيثم بن عدي، وص ١٦٦ رقم ٨٢ عن عليّ بن المديني، ورقم ٨٤ عن أبي عمر الضّرير، ورقم ٨٥ عن أبي عبيد القاسم بن سلّام، ورقم ٨٦ عن يحيى بن معين، وترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١١٢ ومن المنتظم ٧ / ١٦٢ حوادث سنة ١١٤ بلفظ: قيل، ⇦

واختلفوا في سنّه أيضاً على ثلاثة أقوال، أحدها: ثمان وخمسون[١]، والثّاني: سبع وخمسون[٢]، والثّالث: ثلاث وسبعون[٣].

والأوّل أشهر، لما روينا[٤] في سنّ أمير المؤمنين عليّ عليه السلام، فإنّ محمّداً هذا[٥]

⇦ومن وفيات الأعيان ٤ / ١٧٤ رقم ٥٦٠ بلفظ: قيل.

أقول: وقيل: توفّي عليه السلام في سنة ثلاث عشرة ومئة، كما في ترجمته من تاريخ دمشق ص ١٦٣ رقم ٦٧ عن الصّولي ظنّاً، ومن وفيات الأعيان ٤ / ١٧٤ رقم ٥٦٠.

وقيل: توفّي عليه السلام سنة خمس عشرة ومئة، كما في ترجمته من تاريخ دمشق ص ١٣٢ رقم ١٤ عن أبي عيسى التّرمذي.

وقيل: توفّي عليه السلام سنة ستّ عشرة ومئة، كما في ترجمته من تاريخ دمشق ص ١٦٥ رقم ٧٧ عن أبي الجارود، ورقم ٧٨ عن قول.

وقيل: توفّي عليه السلام سنة تسع عشرة ومئة، كما في ترجمته من شرح الأخبار ٣ / ٢٨٨ عن الواقدي.

وقيل: توفّي عليه السلام سنة أربع وعشرين ومئة، كما في ترجمته من شرح الأخبار ٣ / ٢٨٨ عن محمّد بن الحسين بن زوالة، وترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٦٧ رقم ٨٧ عن محمّد بن حسن.

(١) كما في ترجمته عليه السلام من التّاريخ الكبير للبخاري ١ / ١٨٣ رقم ٥٦٤ عن الصّادق عليه السلام، وترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٣٢ رقم ١٣ عن أبي نصر البخاري عن الصّادق عليه السلام، وص ١٦١ رقم ٦٢ ـ ٦٤ عنه عليه السلام أيضاً، وترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١١٢ بلفظ: قيل، والفصول المهمّة ص ٢٢٠، وشرح الأخبار ٣ / ٢٨٨ عن الصّادق عليه السلام.

(٢) كما في باب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٧٢ رقم ٦ عن الصّادق عليه السلام، وترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١٥٨، وتاريخ دمشق ص ١٦١ رقم ٦١ عن الصّادق عليه السلام، وكفاية الطّالب ص ٤٥٥، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٢٢٧ في عنوان: «فصل، في أحواله وتاريخه»، وتهذيب الأحكام ٦ / ٧٧.

(٣) كما في ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى ٥ / ٣٢٤ عن الواقدي، ومن تاريخ دمشق ص ١٣٢ رقم ١٣ عن يحيى بن بكير والواقدي، وشرح الأخبار ٣ / ٢٨٨ عن الواقدي، وصفة الصّفوة ٢ / ١١٢، والمنتظم ٧ / ١٦٢ حوادث سنة ١١٤ رقم ٦١٢.

أقول: وقيل: عاش عليه السلام ستّاً وخمسين سنة، كما في ترجمته عليه السلام من مرآة الجنان ١ / ١٩٥ حوادث سنة ١١٤.

وقيل: توفّي عليه السلام وله من العمر ستّون سنة، كما في ترجمته عليه السلام من الفصول المهمّة ص ٢٢٠.

(٤) ش: لما رويناه.

(٥) م: فإنّه روى.

روى «أنّ عليّاً قتل وهو ابن ثمان وخمسين»[(١)].

قال: «ومات لها الحسن، وقتل لها الحسين، ومات لها عليّ بن الحسين»[(٢)].

قال جعفر بن محمّد هذا، و[قال أيضاً]: «سمعت أبي يقول لعمّته فاطمة بنت الحسين أمّ عبد الله بن حسن: قد أتت عليّ ثمان وخمسون، فتوفّي لها»[(٣)].

وأوصى أن يكفّن في قميصه الذي كان يتعبّد فيه[(٤)]، ودفن بالبقيع[(٥)] عند أبيه.

أسند محمّد الحديث عن جماعة من الصّحابة: جابر بن عبد الله، وأبي سعيد، وابن عبّاس، وأنس، وأبي هريرة، والحسن، والحسين.

وروى عن خلق من التّابعين، منهم: سعيد بن المسيّب، والأئمّة.

ومن العجائب: ثلاث أنفس كانوا في زمن واحد وهم علماء أشراف بنو أعمام، كلّ واحد منهم اسمه عليّ، وله ولد[(٦)] اسمه محمّد، فعليّ بن الحسين زين العابدين، ولده محمّد هذا المذكور، وعليّ بن عبد الله بن عبّاس، ولده محمّد أبو الخلفاء، وعليّ بن عبد الله بن جعفر، ولده محمّد[(٧)].

---

(١) ش ون: ابن ثمان وخمسين سنة.

(٢) تقدّم تخريج مصادره والكلام فيه في الباب ٦ من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام في عنوان: «ذكر صفة مقتله وسببه» ص٦٤٦ من الجزء الأوّل.

(٣) قريباً منه رواه ابن سعد في ترجمة الإمام الباقر عليه السلام من الطّبقات الكبرى ٥ / ٣٢٤، والقاضي النّعمان في ترجمته عليه السلام من شرح الأخبار ٣ / ٢٨٨، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٤ / ٤٠٧ رقم ١٥٨، وابن عساكر في ترجمته عليه السلام من تاريخ دمشق ص ١٦١ رقم ٦٢ ـ ٦٥.

(٤) رواه ابن سعد في ترجمته عليه السلام من الطّبقات الكبرى ٥ / ٣٢٣ بسنده عن جابر، وابن الجوزي في ترجمته من صفة الصّفوة ٢ / ١١٢ رقم ١٧٢ ومن المنتظم ٧ / ١٦٢ رقم ٦١٢ حوادث سنة ١١٤، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢٢٠، وفي الجميع: كان يصلّي فيه.

(٥) ش: في البقيع.

(٦) ط وض وع: وله ابن.

(٧) ذكره النسّابة الحسن القطّان في الدّوحة من كتاب المصابيح لأبي بكر بن محمّد بن يزداد الورّاق، على ما ذكره ⇦

ذكر أولاد محمّد الباقر [عليه السلام][1]

كان له جعفر، وعبد الله، أمّهما: أمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر الصّدّيق[2].

وإبراهيم، وأمّه: أمّ حكيم بنت أسيد[3] بن المغيرة بن الأخنس بن شريق [الثّقفيّة].

وعليّ، وزينب، وأمّهما: أمّ ولد.

وأمّ سلمة، لأمّ ولد أيضاً[4]. والنسل لجعفر[5].

⇐المروزي في الفخري ص ٢٤٨ في عنوان: «اللّطيفة الخامسة عشرة».

وأورده أيضاً الفخر الرّازي عند ذكر أولاد جعفر الطيّار من الشّجرة المباركة ص ٢٠٣.

(١) ما بين المعقوفين من ج وع ون. وفي أ: عليهم السلام. وفي م: أولاده عليه السلام.

(٢) كلمة: «الصّدّيق» ليست في أ. وزاد في ج وش: رضي الله عنه.

(٣) في النّسخ: بنت أسد، والمثبت هو الصّحيح.

(٤) ترجمة الإمام الباقر عليه السلام من الطّبقات الكبرى ٥ / ٣٢٠، والشّجرة المباركة للفخر الرّازي ص ٧٥ وزاد من البنين: عبيد الله، أمّه: ثقفيّة، ومن البنات: أمّ جعفر، والمجدي للعمري النسّابة ص ٩٤ وزاد من البنين: زيد وعبيد الله ابن الثقفيّة، وقال: له عليه السلام ثلاث بنات: أمّ سلمة وزينب الصّغرى، ولم يذكر الثّالثة، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ١٧٦ وزاد من البنين: عبيد الله، من أمّ حكيم، وصفة الصّفوة لابن الجوزي ٢ / ١٠٨، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ٢٢٨ وزاد من البنين: عبد الله، من أمّ حكيم.

(٥) في أ وع وم: لجعفر عليه السلام.

فصل

في ذكر ولده جعفر [الصّادق](١) عليه السلام

هو جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام(٢)، وكنيته: أبو عبد الله، وقيل: أبو إسماعيل، ويلقّب: بالصّادق، والصّابر، والفاضل، والطّاهر. وأشهر ألقابه(٣) الصّادق، وقد ذكرنا أنّ أمّه أمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر(٤).

قال علماء السّير: كان قد اشتغل بالعبادة عن طلب الرّئاسة.

وذكر أبو نعيم في الحلية(٥)، فقال: حدّثنا عليّ بن محمّد بن محمود، حدّثنا أحمد بن محمّد بن سعيد، حدّثني جعفر بن محمّد بن هشام، حدّثنا محمّد بن حفص بن راشد، عن أبيه، عن عمرو بن [أبي](٦) المقدام، قال: كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمّد علمت أنّه من سلالة النّبيّين.

وذكر أبو نعيم أيضاً عن سفيان الثّوري، قال: قال جعفر بن محمّد: «يا سفيان، إذا

---

(١) زيادة من أ.

(٢) أ وع ون: عليهما السلام.

(٣) أ وج وش ون: وأفضل ألقابه.

(٤) زاد في ن: الصّدّيق، وزاد في ج وش: الصّدّيق رضي الله عنه.

(٥) ٣ / ١٩٣ ترجمة الإمام الصّادق عليه السلام رقم ٢٤٢ ح ١.

ورواه أيضاً ابن عدي في ترجمته عليه السلام من الكامل في ضعفاء الرّجال ٢ / ١٣٢، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١٦٨ رقم ١٨٦ ح ١، والمزّي في تهذيب الكمال ٥ / ٧٨ رقم ٩٥٠ عن أبي العبّاس بن عقدة، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٦ / ٢٥٧ رقم ١١٧.

(٦) زيادة من خ، وهذا هو الصّواب.

أنعم الله عليك بنعمة فأحببت بقاءها ودوامها فأكثر من الحمد لله والشّكر[١] عليها، فإنّ الله تعالى يقول: ﴿لئن شكرتم لأزيدنّكم﴾[٢] وإذا استبطأت الرّزق فأكثر من الاستغفار، فإن الله [تعالى][٣] يقول: ﴿استغفروا ربّكم إنّه كان غفّاراً، يُرسلِ السّماءَ عليكم مِدْراراً، ويُمْدِدكُم بأموال وبنين، ويجعل لكم جنّات، ويجعل لكم أنهاراً﴾[٤] يا سفيان، إذا حَزَبَكَ[٥] أمر من سلطان أو غيره فأكثر من قول: لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم، فإنّها مفتاح الفرج، وكنز من كنوز الجنّة»[٦].

وقد روي هذا المعنى مرفوعاً.

أنبأنا أبو اليمن اللّغوي، أنبأنا القزّاز، أنبأنا الخطيب، أنبأنا أبو بكر البرقاني، أنبأنا أحمد بن إبراهيم الإسماعيلي[٧]، عن محمّد بن أبي القاسم السّمناني، عن

---

(١) ط وض وع: والشّكر لله عليها.

(٢) إبراهيم: ٧/١٤.

(٣) زيادة من ع، ومثله في المصدر.

(٤) نوح: ١٠/٧١ ـ ١٢. وزاد المصنّف أو الكاتب في أ وط وض وع ون بعد قوله تعالى: ﴿جنّات﴾: في الآخرة.

(٥) حَزَبَ الأمر فلاناً: نابه واشتدّ عليه. وفي الحديث: «كان رسول الله ﷺ إذا حَزَبَه أمرٌ صلّى»، ومن دعائه: «اللّهمّ أنت عدّتي إن حُزِبْتُ». (المعجم الوسيط). وفي بعض النّسخ: حزنك.

(٦) رواه أبو نعيم في ترجمة الإمام عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٩٣ رقم ٢٤٢، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١٦٨ رقم ١٨٦، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٦ / ٢٦١ رقم ١١٧، وابن الصبّاغ في الفصل ٦ من الفصول المهمّة ص ٢٢٣، وابن حمدون في التّذكرة الحمدونيّة ١ / ١١٤ رقم ٢٣١، والرّاغب في محاضرات الأدباء ٢ / ٤٦٧.

(٧) أبو اليمن اللّغوي، هو زيد بن الحسن بن زيد الكندي، والقزّاز هنا هو عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الواحد الشّيباني.

وأمّا أبو بكر البرقاني، فهو أحمد بن محمّد بن أحمد بن غالب الخوارزمي الشّافعي. صاحب التّصانيف. ولد سنة ٣٣٦ ومات سنة ٤٢٥. (سير أعلام النّبلاء ١٧ / ٤٦٤ رقم ٣٠٦).

وأحمد بن إبراهيم الإسماعيلي، هو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العبّاس الجرجاني الإسماعيلي الشّافعي، صاحب الصّحيح وشيخ الشّافعيّة. مولده في سنة ٢٧٧، ومات في سنة ٣٧١. (سير أعلام النّبلاء ١٦ / ٢٩٢ رقم ٢٠٨).

الخليل بن محمّد الثّقفي، عن عيسى بن جعفر القاضي، عن [ابن] أبي حازم المدني، قال: كنت عند جعفر بن محمّد؛ فجاء سفيان الثّوري؛ فقال له جعفر: «أنت رجل يطلبك السّلطان وأنا أتّقي السّلطان»، فقال سفيان: حدّثني حتّى أقوم، فقال:

«حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه عليّ عليه السلام، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله، ومن استبطأ الرّزق فليستغفر الله، ومن حَزَبَه[1] أمر فليقل: لا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم»[2].

وقال أبو نعيم في الحلية بإسناده إلى الهياج بن بسطام، قال: كان جعفر يطعم حتّى لا يبقى لعياله شيء[3].

قال [في الحلية أيضاً]: وسئل عن العلّة في تحريم الرّبا؟ فقال: «لئلّا يتمانع النّاس المعروف»[4].

---

(١) أ وج وش ون: فليستغفر، بدل: «فليستغفر الله». وفي بعض النّسخ: ومن حزنه.

(٢) رواه البيهقي في شعب الإيمان ٤ / ١٠٩ برقم ٤٤٤٧ عن أبي منصور الدّامغاني، عن أبي بكر الإسماعيلي، عن محمّد بن القاسم، عن الخليل بن خلد، عن عيسى بن جعفر، بهذا الإسناد، وبرقم ٤٤٤٦ بسنده عن سعيد بن داوود الزّبيري عن عبد العزيز بن أبي حازم وعبد العزيز بن محمّد الدّراوردي، وأيضاً بهذا الإسناد في ج ١ ص ٤٤١ برقم ٦٥١، ورقم ٦٥٠ بسنده عن أبي حفص الأعشى، عن سفيان.

ورواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمة الإمام الصّادق عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١٦٩، وابن الصبّاغ في الفصل ٦ من الفصول المهمّة ص ٢٢٣، والشّبلنجي في نور الأبصار ص ١٤٥، وابن عبد ربّه في كتاب الزّمردة في المواعظ والزّهد من العقد الفريد ٣ / ٢١٩ في عنوان: «كيف يكون الدّعاء» مختصراً، وابن عبد البرّ في بهجة المجالس، القسم الثّاني ص ١٢٧ مختصراً، وابن شهرآشوب في ترجمته عليه السلام من المناقب ٤ / ٢٧٠ في عنوان: «فصل، في علمه» عن أبي القاسم الإصبهاني في التّرغيب والتّرهيب، إشارةً.

(٣) رواه أبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٩٤ رقم ٢٤٢، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١٦٩، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٦ / ٢٦٢ وفي تاريخ الإسلام وفيات ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٨٩.

(٤) رواه أبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٩٤ بسنده عن عيسى بن صاحب الدّيوان، عن بعض أصحاب جعفر، والآبي في نثر الدرّ ١ / ٣٥٢.

وانظر أيضاً المصادر المتقدّمة في التّعليقة السّابقة.

وقال في الحلية[١] أيضاً: أوصى[٢] جعفر بعض ولده، فقال: «يا بنيّ، اقبل وصيّتي، واحفظ مقالتي، فإنّك إن حفظتها عشت سعيداً، ومتّ شهيداً، أو حميداً[٣].

يا بنيّ، إنّه من قنع بما قسم له استغنى، ومن مدّ عينه[٤] إلى مال غيره مات فقيراً، ومن لم يرض بما قسم الله له اتّهم الله في قضائه، ومن استصغر زلّة نفسه استعظم زلّة غيره، ومن استصغر زلّة غيره استعظم زلّة نفسه، ومن كشف حجاب عورة غيره[٥] انكشفت عورات بيته[٦]، ومن سلّ سيف البغي قتل به، ومن احتفر لأخيه المؤمن قليباً أوقعه الله فيه قريباً، ومن داخل السّفهاء حقّر، ومن خالط العلماء وقّر، ومن دخل مداخل السّوء اتّهم.

يا بنيّ، قل الحقّ وإن كان مرّاً لك ـ أو عليك[٧] ـ، وإيّاك والنّميمة، فإنّها تزرع الشّحناء في قلوب الرّجال[٨]، وإذا طلبت الجود فعليك بمعادنه»[٩].

وذكر أبو نعيم في الحلية[١٠] أيضاً، وقال: وقع الذّباب على وجه أبي جعفر

---

(١) ش: في الحلية بإسناده أيضاً.

(٢) ج وش ون: وصّى جعفر.

(٣) ج وش: وحميداً.

(٤) ط وض وع: مدّ عينيه.

(٥) أ وج وم ون: عورة أخيه.

(٦) أ وج ون: عورات نفسه.

(٧) ط وض وع: وعليك.

(٨) أ: قلوب النّاس.

(٩) رواه أبو نعيم في ترجمته عليه السلام من حلية الأولياء ٣ / ١٩٥ بسنده عن الهيثم، عن بعض أصحاب جعفر عليه السلام، قال: دخلت على جعفر وموسى بين يديه وهو يوصيه بهذه الوصيّة، فكان ممّا حفظت منها أن قال: «يا بنيّ، اقبل...»، مع زيادات.

ورواه أيضاً ابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١٦٩، وفي المنتظم ٨ / ١١١ حوادث سنة ١٤٨ رقم ٧٨٧، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٦ / ٢٦٣ رقم ١١٧، وابن الصبّاغ في الفصل ٦ من الفصول المهمّة ص ٢٢٤.

(١٠) ٣ / ١٩٨ ترجمة الإمام الصّادق عليه السلام رقم ٢٤٢ بسنده عن أحمد بن عمرو بن المقدام الرازي.

المنصور، وكان جعفر [عليه السلام][1] حاضراً عنده، فلم يزل يقع عليه حتّى ضجر، فقال له المنصور: يا أبا عبد الله، لم خلق الله الذّباب؟! فقال جعفر[2]: «ليذلّ به الجبابرة»، فوجم لها أبو جعفر[3].

وقال سفيان الثّوري [بالإسناد المتقدّم][4]: قال جعفر [عليه السلام][5]: «من لم يغضب من الجفوة لم يشكر النّعمة»[6].

قال: وكان يتردّد إليه رجل من السّواد، فانقطع عنه، فسأل عنه، فقال بعض القوم: إنّه نبطيّ ـ يريد أن يضع منه ـ فقال جعفر: «أصل الرّجل عقله، وحسبه دينه، وكرمه تقواه، والنّاس في آدم مستوون»[7].

وبه، قال الثّوري: سمعت جعفراً يقول: «عزّت السّلامة حتّى لقد خفي مطلبها، فإن تكن في شيء فيوشك أن تكون في الخمول، فإن لم يوجد الخمول[8] ففي التّخلّي، وليس كالخمول، فإن لم يوجد في التّخلّي ففي الصّمت، [وليس كالتّخلّي، فإن طلبت في

⇦ ورواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١٧٠، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٦ / ٢٦٤، والصّفدي في الوافي بالوفيات ١١ / ١٢٨ رقم ٢٠٨، وابن الصبّاغ في الفصل ٦ من الفصول المهمّة ص ٢٢٤.

(١) ما بين المعقوفين من م.

(٢) م: فقال عليه السلام.

(٣) وَجَمَ يَجِمُ وَجْماً ووُجُوماً: سكت على غيظ، وعَبَس وأطرق وسكت عن الكلام لشدّة الحزن. (المعجم الوسيط).

(٤) ما بين المعقوفين من ك.

(٥) ما بين المعقوفين من م.

(٦) رواه ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١٧٠ عن الحسن بن سعيد اللّخمي.

(٧) أ: والنّاس مستوون في آدم.

والحديث رواه ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١٧٠ عن الحرمازي، وابن الصبّاغ في الفصل ٦ من الفصول المهمّة ص ٢٢٤، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٧١ عن مطالب السؤول.

(٨) أ وم: في الخمول.

الصّمت فلم توجد فيوشك أن تكون في كلام السّلف الصّالح]، والسّعيد من وجد في نفسه خلوة يشتغل بها»[١].

وأخبرنا غير واحد عن عبد الوهّاب بن المبارك، أنبأنا أبو الحسين [المبارك] بن عبد الجبّار، أنبأنا عليّ بن عمر القزويني، أنبأنا أحمد بن إبراهيم بن شاذان[٢]، أنبأنا القاسم بن داوود الكاتب[٣]، أنبأنا أبو بكر القرشي، حدّثنا عيسى بن أبي حرب والمغيرة بن محمّد، قالا: حدّثنا عبد الأعلى بن حمّاد، عن الحسن بن فضل بن الرّبيع[٤]، قال: حدّثني عبد الله بن الفضل بن الرّبيع[٥]، عن أبيه، قال: حجّ أبو جعفر سنة سبع وأربعين ومئة[٦]، فقدم المدينة، فقال لي: ابعث إلى جعفر بن محمّد من يأتيني به متعنّتاً[٧]، قتلني الله إن لم أقتله.

قال: فتغافل عنه الرّبيع لينساه، فأعاد عليه القول ثانياً، فتغافل عنه، فأعاد عليه ثالثاً، وأغلظ له في الكلام، فأرسل إلى جعفر فجاء.

---

(١) رواه ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١٧١، وما بين المعقوفين منه.
ورواه أيضاً كمال الدّين في مطالب السؤول ـ كما في كشف الغمّة ٢ / ٣٧١ ـ، وابن الصبّاغ في الفصل ٦ من الفصول المهمّة ص ٢٢٥.

(٢) في بعض النّسخ: ماذان، وفي بعض النّسخ: سادان، والمثبت هو الصّحيح، وهو أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمّد بن شاذان البغدادي البزّاز. ولد سنة ٢٩٨ ومات سنة ٣٨٣. (سير أعلام النّبلاء ١٦ / ٤٢٩ رقم ٣١٧).

(٣) هو القاسم بن داوود بن سليمان بن زياد أبو ذرّ الكاتب، مات في سنة ٣٣٢. (تاريخ بغداد ١٢ / ٤٤٨ رقم ٦٩٢٨).

(٤) كذا في كفاية الطّالب ص ٤٥٥، والحديث ٣٥ من المجلس ١٦ من أمالي الطّوسي، وفي النّسخ: عبد الأعلى بن حمّاد بن الحسين بن فضل بن الرّبيع.

(٥) ومثله في صفة الصّفوة ٢ / ١٧١ ونور الأبصار ص ١٤٦، وفي كفاية الطّالب ص ٤٥٥: عبيد الله...

(٦) كذا في خ وخ‌ل بهامش ط، ومثله في كفاية الطّالب وصفة الصّفوة والفصول المهمّة ص ٢٢٥، وفي ك: سنة أربع وأربعين ومئة.

(٧) ب وش وض وع ون: متعباً.

قال الرّبيع: فقلت له: يا أبا عبد الله، اذكر الله فقد أرسل إليك لأمر عظيم وما أظنّك بناج، فقال جعفر: «لا حول ولا قوّة إلّا بالله [العليّ العظيم]»[١]، ثمّ دخل على أبي جعفر فسلّم عليه، فلم يردّ السّلام وقال: أي عدوّ الله، اتّخذك أهل العراق إماماً، يجيئون إليك بزكاة أموالهم، وتلحد في سلطاني، وتبغيه الغوائل، قتلني الله إن لم أقتلك.

فقال: «يا أمير المؤمنين، إنّ سليمان [عليه السلام][٢] أُعطي فشكر، وإنّ أيّوب أُبتلي فصبر، وإنّ يوسف ظلم فغفر، وأنت من ذلك السّنخ».

فأطرق أبو جعفر مليّاً؛ ثمّ رفع رأسه وقال: إليّ إليّ وعندي يا أبا عبد الله البريء السّاحة، السّليم النّاحية، القليل الغائلة، جزاك الله من ذي رحم خيراً، أو أفضل[٣] ما جازى به ذوي الأرحام عن أرحامها.

ثمّ تناول يده فأجلسه معه على السّدّة، وغلفه بالغالية حتّى خلت لحيته تقطر[٤]، ثمّ أجلسه[٥] معه على فراشه[٦] وأدناه إليه، ثمّ قال: في حفظ الله وكلاءته، يا ربيع، ألحق أبا عبد الله جائزته وكسوته، انصرف أبا عبد الله في حفظ الله وكنفه، فانصرف.

قال الرّبيع: فلحقته وقلت له: رأيت عجباً قبل مجيئك، وبعده أعجب منه، فأخبرني بما قلت حين دخلت إليه، فقال: «دعوت الله بدعوات علّمني إيّاها أبي عن جدّي عن أبيه»، قلت: وما هي؟ قال: «اللّهمّ احرسني بعينك التي لا تنام، واكنفني

---

(١) ما بين المعقوفين من ط وهامش ش. وكتبه في ن أيضاً ثمّ شطب عليه.

(٢) ما بين المعقوفين من ك.

(٣) ج وش ون: وأفضل.

(٤) خل بهامش أ وط: حتّى ظلّت لحيته. أ وج وش ون: قاطرة.

(٥) أ وج وش ون: ثمّ أقعده.

(٦) ج وش وط وض ون: على فرشه.

بكنفك الذي لا يرام ـ أو يضام ـ واغفر لي بقدرتك عليّ [و](١) لا أهلك وأنت رجائي، اللّهمّ إنّك أكبر وأجلّ ممّن أخاف وأحذر، اللّهمّ بك أدفع في نحره، وأستعيذ بك من شرّه»(٢).

[وأخبرنا عبد الوهّاب بن عليّ الصّوفي، أنبأنا سعد الله ومحمّد بن عبد الباقي، قالا: أنبأنا أحمد بن عليّ الطّريثيثي، أنبأنا هبة الله بن حسن الطّبري، أنبأنا عليّ بن محمّد بن عيسى بن موسى، أنبأنا عليّ بن محمّد بن أحمد المصري، حدّثنا محمّد بن عمرو بن خالد، أنبأنا عياض بن أبي طيبة]، حدّثنا ابن وهب، قال: سمعت اللّيث بن سعد(٣) يقول: حججت سنة ثلاث عشرة ومئة، فلمّا صلّيت العصر في

---

(١) بين المعقوفين من ط وض وع.

(٢) رواه ابن عبد ربّه في العقد الفريد ٢ / ١٣٠ في عنوان: «جعفر بن محمّد بين يدي المنصور» من كتاب فرش كتاب المرجانة في مخاطبة الملوك، وأيضاً ٣ / ٢٢٢ في عنوان: «المنصور وجعفر بن محمّد» من كتاب الزّمرّدة في المواعظ والزّهد، عن أبي الحسن المدائني في الموردين.
ورواه أيضاً الكنجي في ترجمته عليه السلام من كفاية الطّالب ص ٤٥٥ بسنده عن أبي عليّ بن صفوان، عن أبي بكر بن أبي الدّنيا، بهذا الإسناد، والقاضي النّعمان في شرح الأخبار ٣ / ٣٠٣ رقم ١٢٠٨، والشّيخ المفيد في الإرشاد ٢ / ١٨٢ ـ ١٨٤، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١٧١، وكمال الدّين في مطالب السؤول ـ كما في كشف الغمّة ٢ / ٣٧١ ـ، والطّبرسي في الفصل ٣ من الباب ٤ من إعلام الورى ١ / ٥٢٤، والفتّال النّيسابوري في روضة الواعظين ١ / ٢٠٨، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٦ / ٢٦٦، وابن الصبّاغ في الفصل ٦ من الفصول المهمّة ص ٢٢٥، والشّبلنجي في نور الأبصار ص ١٤٦، مع مغايرات.

(٣) ما بين المعقوفين من ك، وأحمد بن عليّ الطّريثيثي، هو أبو بكر أحمد بن عليّ بن زكريّا الطُّريثيثي، ثمّ البغدادي الصّوفي، المعروف بابن زهراء. مولده في سنة ٤١١ أو ٤١٢، وتوفّي في سنة ٤٩٧. (سير أعلام النّبلاء ١٩ / ١٦٠ رقم ٨٧).
وهبة الله بن حسن الطّبري، هو أبو القاسم هبة الله بن الحسن بن منصور الطّبري الرّازي الشّافعي اللّالكائي، توفّي في سنة ٤١٨. (سير أعلام النّبلاء ١٧ / ٤١٩ رقم ٢٧٤).
وعليّ بن محمّد بن أحمد المصري، فهو أبو الحسن البغدادي الواعظ، المشهور بالمصري. توفّي في سنة ٣٣٨. (سير أعلام النّبلاء ١٥ / ٣٨١ رقم ٢٠٤).

⇦

المسجد(١) رقيت أبا قبيس، فإذا برجل(٢) جالس يدعو(٣) فيقول(٤):

«يا ربّ يا ربّ يا ربّ»، حتّى انقطع نفسه، [ثمّ قال: «يا ربّاه»، حتّى انقطع نفسه](٥)، ثمّ قال: «ربّ ربّ ربّ»، حتّى انقطع نفسه، ثمّ قال: «يا حيّ يا حيّ يا حيّ»، حتّى انقطع نفسه، ثمّ قال: «يا رحيم [يا رحيم يا رحيم]»(٦)، حتّى انقطع نفسه، ثمّ قال: «يا أرحم الرّاحمين، [يا أرحم الرّاحمين، يا أرحم الرّاحمين]»(٧)، حتّى انقطع نفسه، ثمّ قال: «إلهي إنّي(٨) أشتهي العنب فأطعمنيه، اللّهمّ إنّ(٩) بُردَيَّ قد أخلقا فألبسني»(١٠).

قال اللّيث: فوالله ما استتمّ كلامه حتّى نظرت إلى سلّة مملوءة عنباً، وليس على الأرض يومئذ عنب! وإذا ببردين موضوعين لم أر مثلهما في الدّنيا! فأراد أن يأكل فقلت: أنا شريكك، فقال: «ولم؟» قلت(١١): لأنّك دعوت وكنت أؤمّن، فقال: «تقدّم

⇦ وابن وهب، فهو عبد الله بن وهب، واللّيث بن سعد، فهو ليث بن سعد بن عبد الرحمان الفهمي، أبو الحارث المصري. وثّقه ابن سعد وأحمد بن حنبل وابن معين والنّسائي. ولد سنة ٩٢ أو ٩٣ أو ٩٤ وتوفّي سنة ١٧٥ أو ١٧٦ أو ١٧٧. (تهذيب الكمال ٢٤ / ٢٥٥ رقم ٥٠١٦).

(١) ش: المسجد الحرام.

(٢) ط وض وع: رجل.

(٣) م: يدعو الله.

(٤) أ وج وم: فقال: يا ربّ...

(٥) ما بين المعقوفين من خ.

(٦) ما بين المعقوفين من خ.

(٧) ما بين المعقوفين من خ.

(٨) أ: اللّهمّ بدل: «إلهي». خ: إنّني أشتهي...

(٩) أ وج وض وع ون: وإنّ.

(١٠) ط: بردي قد أخلق. أ وج وش ون: فاكسني، بدل: «فألبسني».

(١١) خ: فقلت.

فكل»[١]، فتقدّمت فأكلت[٢] عنباً لم آكل مثله قطّ، ما كان له عَجَم، فأكلنا حتّى شبعنا ولم تتغيّر السّلّة، فقال: «لا تدّخر ولا تخبّئ[٣] [منه][٤] شيئاً».

ثمّ أخذ أحد البردين ودفع إليّ الآخر، فقلت: أنا في غنى عنه، فاتّزر بأحدهما وارتدى بالآخر[٥].

ثمّ أخذ البردين اللّذين كانا عليه ونزل[٦] وهما في يده؛ فلقيه رجل بالمسعى، فقال: اكسني يا ابن رسول الله كساك الله فإنّني[٧] عريان، فدفعهما إليه.

فقلت للّذي أعطاه البردين: من هذا؟ فقال: جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب [عليهم السلام][٨].

قال اللّيث: فطلبته بعد ذلك لأسمع منه شيئاً فلم أقدر عليه[٩].

---

(١) ج وم: وكل.

(٢) م: وأكلت.

(٣) ط وض: لا تذخر. خ: لا ندّخر ولا نخبّئ.

(٤) بين المعقوفين من ط وض وع.

(٥) ض وع: بإحداهما وارتدى بالأخرى.

(٦) ج وش ون: فنزل.

(٧) ج وش وم ون: فإنّي.

(٨) بين المعقوفين من أ وج وش ون. وفي ع وم: عليه السلام.

(٩) رواه الطّبري في ترجمته عليه السلام من دلائل الإمامة ص ٢٧٧ برقم ٢١٣ / ٤٩ عن القاضي أبي الفرج المعافي، عن عليّ بن محمّد بن أحمد المصري، عن محمّد بن أبي أحمد بن عياض بن أبي شيبة، عن جدّه عياض بن أبي شيبة، عن عبد الله، بهذا الإسناد، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ١٧٣، وأبو القاسم الطّبري ـ كما في الفصل ٣ من الصّواعق المحرقة لابن حجر ص ٢٠٣ ـ، والكلوذاني في الأمالي، وعمر الملّا في الوسيلة ـ كما في مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤ / ٢٥٣ في عنوان: «فصل، في استجابة دعواته» ـ، وأبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن بشكوال في كتاب المستغيثين ـ كما في كشف الغمّة للإربلي ٢ / ٣٧٣ ـ وقال: حديث اللّيث مشهور وقد ذكره جماعة من الرّواة ونقلة الحديث، واللّيث كان ثقة معتبراً.

ومن مكارم أخلاقه، ما ذكره الزّمخشري في كتاب ربيع الأبرار[١] عن الشّقراني مولى رسول الله ﷺ، قال: خرج العطاء أيّام المنصور وما لي شفيع، فوقفت على الباب متحيّراً، وإذا بجعفر بن محمّد قد أقبل، فذكرت له حاجتي، فدخل وخرج وإذا بعطائي في كمّه فناولني إيّاه وقال: «إنّ الحسن من كلّ أحد حسن وإنّه منك أحسن لمكانك منّا، وإنّ القبيح من كلّ أحد قبيح وإنّه منك أقبح لمكانك منّا».

وإنّما قال له جعفر ذلك لأنّ الشّقراني كان يشرب الشّراب.

فمن مكارم أخلاق جعفر، أنّه رحّب به وقضى حاجته مع علمه بحاله ووعظه على وجه التّعريض، وهذا من أخلاق الأنبياء.

وقال الثّوري [بالإسناد المتقدّم][٢]: قلت لجعفر: يا ابن رسول الله، اعتزلت النّاس؟! فقال: «يا سفيان، فسد الزّمان، وتغيّر الإخوان، فرأيت الانفراد أسكن للفؤاد»، ثمّ قال:

ذهب الوفاء ذهاب أمس الذّاهب ... فالنّاس[٣] بين مخاتل وموارب

يفشون بينهم المودّة والصّفا ... وقلوبهم محشوّة بعقارب[٤]

وقال الواقدي: جعفر من الطّبقة الخامسة من التّابعين من أهل المدينة.

---

(١) ٢ / ٥١١، الحديث الآخر من باب الشّفاعة والعناية والإعانة و...

وورواه أيضاً الطّبرسي في إعلام الورى ـ كما في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤ / ٢٥٦ في عنوان: «فصل، في خرق العادات له» ـ.

قوله: «ومن مكارم أخلاقه» إلى قوله: «وهذا من أخلاق الأنبياء» من ك.

(٢) ما بين المعقوفين من ك.

(٣) ع: فإنّ النّاس.

(٤) رواه ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من حوادث سنة ١٤٨ من المنتظم ٨ / ١١١ رقم ٧٨٧، والمجلسي في بحار الأنوار ٤٧ / ٦٠ رقم ١١٦ عن العدد.

ذكر وفاته [عليه السلام][1]

قال الواقدي: توفّي في خلافة أبي جعفر المنصور بالمدينة سنة ثمان وأربعين ومئة[2]، ودفن بالبقيع مع أبيه وجدّه، وعلى قبورهم رخامة مكتوب عليها: بسم الله الرّحمن الرّحيم، الحمد لله[3] مبيد الأمم، ومحيي الرّمم، هذا قبر فاطمة بنت رسول الله سيّدة نساء العالمين، [وقبر الحسن بن عليّ]، وقبر عليّ بن الحسين، ومحمّد بن عليّ، وجعفر بن محمّد عليهم السلام[4].

واختلفوا في مبلغ سنّه على أقوال.

أحدها: خمس وستّون[5].

والثّاني: خمس وخمسون[6].

وقال الواقدي: إحدى وسبعون[7].

---

(١) ما بين المعقوفين من أ وع وم.

(٢) ومثله قال أكثر المؤرّخين، وقيل: توفّي عليه السلام سنة ستّ وأربعين ومئة، كما في المعارف لابن قتيبة ص ٢١٥.

وقيل: سنة سبع وأربعين ومئة، كما في عمدة الطّالب لابن عنبة ص ١٩٥.

(٣) ض وع: الحمد لله ربّ العالمين مبيد...

(٤) رواه أيضاً المسعودي في مروج الذّهب ٣ / ٢٨٥ في ذكر أيّام أبي جعفر المنصور.

(٥) كما في باب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٧٥ رقم ٧ بإسناده عن أبي بصير، وترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢ / ١٨٠، وكفاية الطّالب ص ٤٥٦، وروضة الواعظين ١ / ٢١٢، وإعلام الورى ١ / ٥١٤، ولباب الأنساب ١ / ٣٩٣، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج ص ١٠، وتاج المواليد للطّبرسي ص ٤٣، ومواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب ص ٢٨، وتهذيب الأحكام ٦ / ٧٨.

(٦) كما في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤ / ٣٠٢ في عنوان: «فصل، في تواريخه وأحواله».

(٧) كما في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢ / ٣٧٤ عن ابن سعد.

أقول: وقيل: كان عمره عليه السلام خمسين سنة، كما في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ٣٠٢.

⇦

أسند جعفر الحديث عن أبيه محمّد، ولقي جماعة من التّابعين، منهم: عطاء بن أبي رباح، وعكرمة في آخرين.

وروى عنه الأئمّة: سفيان الثّوري، ومالك، وشعبة، وأيّوب السّختياني[1]، وغيرهم.

وقيل: إنّه مات مسموماً[2].

ذكر أولاده [عليه السلام][3]

موسى الكاظم، وله النّسل، ومحمّد، ويعرف بالدّيباج، لحسنه[4]، وإسحاق

⇦ وقيل: ثمان وخمسين، كما في تهذيب الكمال ٥ / ٩٧ عن الزّبير بن بكّار.

وقيل: سبعاً وستّين، كما في المجدي ص ٩٤.

وقيل: ثمان وستّين، كما في ترجمته عليه السلام من شرح الأخبار ٣ / ٣٠٧ ذيل الرّقم ١٢٠٩، وسير أعلام النّبلاء ٦ / ٢٦٩، وتاريخ الإسلام وفيات ١٤١ ـ ١٦٠ ص ٩٣، والفصول المهمّة ص ٢٣٠، والصّواعق المحرقة ص ٢٠٣، ولباب الأنساب ١ / ٣٩٣، وكشف الغمّة ٢ / ٣٧٤ عن مطالب السؤول، ومواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب ص ٢٨.

وقيل: تسعاً وستّين، كما في ترجمته عليه السلام من شرح الأخبار ٣ / ٣٠٨.

(١) أ وج: السّجستاني، والمثبت هو الصّحيح. انظر قاموس الرّجال للتّستري ٢ / ٢٣٥ رقم ١٠٣٣.

(٢) ومثله في الفصول المهمّة ص ٢٣٠، والصّواعق المحرقة ص ٢٠٣.

قال ابن شهرآشوب في ترجمته عليه السلام من المناقب ٤ / ٣٠٢ في عنوان: «فصل، في تواريخه وأحواله»: قال أبو جعفر القمّي: سمّه المنصور.

وقال الكفعمي في المصباح ـ كما في بحار الأنوار ٤٧ / ٢ رقم ٤ ـ: توفّي عليه السلام مسموماً في عنب.

(٣) ما بين المعقوفين من ع وم. وفي أ: عليهم السلام.

وانظر عن أولاده عليه السلام في الإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٢٠٩، والشّجرة المباركة للفخر الرّازي ص ٧٥، والمجدي للعمري ص ٩٤ ـ ٩٩، وعمدة الطّالب لابن عنبة ص ١٩٥ و٢٣٣ و٢٤١ و٢٤٥ و٢٤٩، ومناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤ / ٣٠٢ في عنوان: «فصل، في أحواله وتواريخه»، وإعلام الورى للطّبرسي ١ / ٥٤٦، والفصول المهمّة لابن الصبّاغ ص ٢٣٠، وكشف الغمّة للإربلي ٢ / ٣٧٣ ـ ٣٧٤، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج ص ١٩، وتاج المواليد للطّبرسي ص ٤٥، ومواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب ص ٣٠.

(٤) ويلقّب أيضاً بالمأمون. «عمدة الطّالب ص ٢٤٥».

[المؤتمن][١]، وهو أخو الدّيباج لأمّه وأبيه[٢].

و[محمّد هذا][٣] ظهر بمكّة في أيّام المأمون سنة ثلاث ومئتين[٤]، وظفر به المأمون وعفا عنه وحمله[٥] إلى خراسان، فأقام عنده حتّى مات سنة ثلاث ومئتين، وقيل: [مات][٦] سنة أربع ومئتين، وحمل المأمون سريره على عاتقه مسافة كثيرة إلى قبره فتعب، فقيل له: يا أمير المؤمنين، لو صلّيت عليه ورجعت فإنّك قد تعبت؟ فقال: هذه رحم [قد][٧] قطعت منذ مئتي سنة [و][٨] وصلناها اليوم، ثمّ صلّى عليه ودفنه.

قال الواقدي: وكان قد بايعه أهل الحجاز وتهامة واستفحل أمره، فحجّ المعتصم في هذه السّنة، فأخذه وبعث به إلى المأمون فأحسن إليه، وكان متعبّداً يصوم يوماً

---

(١) زيادة من خ.

(٢) يكنّى أبا محمّد، ويلقّب المؤتمن، وكان محدّثاً جليلاً، وكان سفيان بن عيينة إذا روى عنه يقول: حدّثني الثّقة الرّضا إسحاق بن جعفر. انظر عمدة الطّالب ص ٢٤٩.

(٣) في النّسخ: «وعليّ»، وهو خطأ.

(٤) كذا في النّسخ، والظّاهر أنّ هذا تاريخ وفاته كما سيصرّح به المصنّف، وأمّا تاريخ خروجه وظهوره بمكّة ففي سنة تسع وتسعين ومئة، كما في الإرشاد ٢ / ٢١٢، وإعلام الورى ١ / ٥٤٧ في ترجمة الإمام الصّادق عليه السلام، وتاريخ بغداد ٢ / ١١٤ في ترجمة محمّد بن جعفر رقم ٥٠٨.

وفي أ: سنة اثنتين ومئتين.

وفي تاريخ الطّبري ٨ / ٥٣٧ حوادث سنة ٢٠٠، والكامل في التّاريخ ٦ / ٣١٣، والإرشاد ٢ / ٢١٢ ترجمة الصّادق عليه السلام عن رواية، وتاريخ بغداد ٢ / ١١٣ ترجمة محمّد الديباج، والمنتظم ١٠ / ١٢١ رقم ١١١٦ حوادث سنة ٢٠٣ ترجمة محمّد، وسير أعلام النّبلاء ١٠ / ١٠٥ رقم ٥ ترجمة محمّد: سنة مئتين.

(٥) ج وش: وحمل إليه إلى...، ن: وحمله إليه إلى...

(٦) بين المعقوفين من أ وج ون.

(٧) بين المعقوفين من خ.

(٨) بين المعقوفين من ط وض وع.

ويفطر يوماً، وما خرج قطّ في ثوب فعاد وهو عليه.

قال هشام: فلمّا خرجوا بجنازته كان المأمون راكباً فلمّا رآه ترجّل عن دابّته ودخل بين العمودين فحمله[١].

ومن أولاد جعفر [أيضاً] إسماعيل، وهو الذي ينسب إليه الإسماعيليّة، [وكان أزهد أهل زمانه، وهو جدّهم الأعلى الذي إليه ينتهي نسبهم][٢]، وكان أعرج[٣].

---

(١) خ: وحمله.

انظر ترجمة محمّد الدّيباج من الإرشاد ٢/ ٢١١ ـ ٢١٣ عند ذكر أولاد الصّادق عليه السلام، ومقاتل الطالبيّين ص ٤٣٨ رقم ٥٤، وتاريخ بغداد ٢/ ١١٣ رقم ٥٠٨، والوافي بالوفيات ٢/ ٢٩١ رقم ٧٢٤، والمنتظم ١٠/ ١٢١ رقم ١١١٦ حوادث سنة ٢٠٣، وسير أعلام النّبلاء ١٠/ ١٠٥ رقم ٥، وعمدة الطّالب ص ٢٤٥.

(٢) زيادة من خ وخ ل بهامش ط.

(٣) قال الشّيخ المفيد في الإرشاد ٢/ ٢٠٩: كان إسماعيل أكبر إخوته، وكان أبوه عليه السلام شديد المحبّة له والبرّ به والإشفاق عليه، وكان قوم من الشّيعة يظنّون أنّه القائم بعد أبيه والخليفة له من بعده، إذ كان أكبر إخوته سنّاً، ولميل أبيه إليه وإكرامه له، فمات في حياة أبيه بالعُرَيض، وحمل على رقاب الرّجال إلى أبيه بالمدينة حتّى دفن بالبقيع.

وروي أنّ أبا عبد الله عليه السلام جزع عليه جزعاً شديداً، وحزن عليه حزناً عظيماً، وتقدّم سريره بلا حذاء ولا رداء، وأمر بوضع سريره على الأرض قبل دفنه مراراً كثيرة، وكان يكشف عن وجهه وينظر إليه، يريد عليه السلام بذلك تحقيق أمر وفاته عند الظّانين خلافته له من بعده، وإزالة الشّبهة عنهم في حياته.

ولمّا مات إسماعيل رحمه الله انصرف عن القول بإمامته بعد أبيه من كان يظنّ ذلك فيعتقده من أصحاب أبيه عليه السلام، وأقام على حياته شرذمة لم تكن من خاصّة أبيه ولا من الرّواة عنه، وكانوا من الأباعد والأطراف.

فلمّا مات الصّادق عليه السلام انتقل فريق منهم إلى القول بإمامة موسى بن جعفر عليه السلام بعد أبيه، وافترق الباقون فريقين: فريق منهم رجعوا عن حياة إسماعيل وقالوا بإمامة ابنه محمّد بن إسماعيل، لظنّهم أنّ الإمامة كانت في أبيه وأنّ الابن أحقّ بمقام الإمامة من الأخ؛ وفريق ثبتوا على حياة إسماعيل، وهم اليوم شُذّاذ لا يعرف منهم أحد يوماً إليه. وهذان الفريقان يسمّيان بالإسماعيليّة، والمعروف منهم الآن من يزعم أنّ الإمامة بعد إسماعيل في ولده وولد ولده إلى آخر الزّمان.

و[من أولاد الإمام الصّادق أيضاً] محمّد[١]، وعليّ[٢]، وعبد الله[٣]، وإسحاق[٤]، وأمّ فروة.

وقد رتّب محمّد بن سعد في الطّبقات[٥] أولاد جعفر على غير هذا التّرتيب، فقال: كان له من الولد: إسماعيل الأعرج، وعبد الله، وأمّ فروة، وأمّهم: فاطمة بنت الحسين الأثرم بن حسن بن عليّ بن أبي طالب[٦].

وموسى، حبسه هارون ببغداد عند السّندي مولى هارون، فمات في حبسه.

وإسحاق، وعليّ، ومحمّد، وفاطمة، تزوّجها محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس، أمّها: أمّ ولد.

ويحيى، والعبّاس، وفاطمة الصّغرى، لأمّهات أولاد شتّى.

---

(١) تقدّم ذكره.

(٢) قال ابن عنبة في عمدة الطّالب ص ٢٤١: عليّ العُريضي بن جعفر الصّادق عليه السلام يكنّى أبا الحسن، كان عالماً كبيراً، روى عن أخيه موسى الكاظم، وعن ابن عمّ أبيه الحسين ذي الدّمعة، وعاش إلى أن أدرك الهادي عليه السلام ومات في زمانه، وخرج مع أخيه محمّد بن جعفر بمكّة ثم رجع عن ذلك، وكان يرى رأي الإماميّة، ونسبته إلى العُريض، قرية على أربعة أميال من المدينة، كان يسكن بها، ويقال لولده: العريضيّون، وهم كثير.

(٣) قال الشّيخ المفيد في الإرشاد ٢ / ٢١٠: كان عبد الله بن جعفر متّهماً بالخلاف على أبيه في الاعتقاد، ويقال: إنّه كان يخالط الحَشْويّة، ويميل إلى مذاهب المُرْجِئة، وادّعى بعد أبيه الإمامة، واحتجّ بأنّه أكبر إخوته الباقين، فاتّبعه على قوله جماعة من أصحاب أبي عبد الله عليه السلام ثمّ رجع أكثرهم بعد ذلك إلى القول بإمامة أخيه موسى عليه السلام لمّا تبيّنوا ضعف دعواه، وقوّة أمر أبي الحسن عليه السلام ودلالة حقّه وبراهين إمامته؛ وأقام نفر يسير منهم على أمرهم ودانوا بإمامة عبد الله، وهم الطّائفة الملقّبة بالفطحيّة، وإنّما لزمهم هذا اللقب لقولهم بإمامة عبد الله وكان أفطح الرّجلين، ويقال: إنّهم لقّبوا بذلك لأنّ داعيتهم إلى إمامة عبد الله كان يقال له: عبد الله بن أفطح.

(٤) تقدّم ذكره.

(٥) لم أعثر على ترجمة الإمام الصّادق عليه السلام في الطّبقات المطبوع، ولعلّه من القسم غير المطبوع.
ورواه أيضاً الإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٧٤، عن الجنابذي، عن محمّد بن سعد.

(٦) زاد في ج ون: عليه السلام.

والنسل لموسى الكاظم.

قال الواقدي: وكان لجعفر بن محمّد مولى يقال له: معتب، يبعثه[١] إلى مالك بن أنس يسأله عن مسائل، فلمّا حجّ المنصور بلغه خبر معتب، فضربه ألف سوط حتّى مات.

قال: ولمّا خرج محمّد بن عبد الله بن حسن بن حسن بالمدينة هرب جعفر بن محمّد إلى ماله بالفُرع[٢]، فأقام معتزلاً للقوم حتّى قتل محمّد وعاد إلى المـدينة، فتوفّي بها في التّاريخ الذي ذكرناه.

---

(١) خ: فبعثه.

(٢) الفُرع: قرية من نواحي المدينة، بينها وبين المدينة ثمانية بُرُد على طريق مكّة. (معجم البلدان ٤ / ٢٥٢).

فصل

في ذكر ولده [الإمام] موسى [الكاظم] [عليه السلام][1]

[هو موسى][2] بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام[3]، ويلقّب: بالكاظم، والمأمون، والطّيّب، والسّيّد[4].

وكنيته: أبو الحسن[5]، ويدعى بالعبد الصّالح، لعبادته واجتهاده وقيامه باللّيل[6].

وأمّه: أمّ ولد أندلسيّة[7].

---

(١) جملة: «عليه السلام» من ش وم.

(٢) زيادة من ب.

(٣) ط وض: عليه السلام.

(٤) ويلقّب عليه السلام أيضاً بالنّفس الزّكيّة، وزين المجتهدين، والوفي، والصّابر، والأمين، والزّاهد، والصّالح. كما في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤ / ٣٤٨ في عنوان: «فصل، في أحواله وتواريخه»، ومطالب السؤول ـ كما في كشف الغمّة ٢ / ٢١٢ ـ، ومواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب ص ٣٤.

(٥) ويقال له عليه السلام: أبو الحسن الأوّل، وأبو الحسن الماضي، أيضاً.

أقول: ويقال في كنيته عليه السلام أيضاً: أبو عليّ، وأبو إبراهيم، وأبو إسماعيل، كما في ترجمته عليه السلام من الإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٢١٥، ومقاتل الطالبيّين لأبي الفرج الإصبهاني ص ٤١٣، ومناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤ / ٣٤٨ في عنوان: «فصل في أحواله وتواريخه»، وإعلام الورى للطّبرسي ٢ / ٦، وروضة الواعظين للفتّال النّيسابوري ١ / ٢١٢، وعمدة الطّالب لابن عنبة ص ١٩٦، وكشف الغمّة للإربلي ٢ / ٢١٢ عن مطالب السؤول، وص ٢١٧ عن الجنابذي، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج ص ٣٠، وتاج المواليد للطّبرسي ص ٤٥، ومواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب ص ٣٥، ودلائل الإمامة للطبري ص ٣٠٧، وتهذيب الأحكام ٦ / ٨١.

(٦) ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة لابن الجوزي ٢ / ١٨٤ رقم ١٩١، وتاريخ بغداد للخطيب البغدادي ١٣ / ٢٧ رقم ٦٩٨٧، وسير أعلام النّبلاء ٦ / ٢٧١ رقم ١١٨.

(٧) كما في ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤ / ٣٤٩ في عنوان: «فصل، في أحواله

⇦

وقيل: بربريّة[١]، اسمها: حميدة[٢].

وكان موسى جواداً حليماً، وإنّما سمّي الكاظم؛ لأنّه كان إذا بلغه عن أحد شيء بعث إليه بمال[٣].

ومولده بالمدينة[٤] سنة ثمان وعشرين ومئة[٥]، وقيل: سنة تسع وعشرين

⇦ وتواريخه» قال: ويقال: إنّها أندلسيّة، أمّ ولد تكنّى لؤلؤة، وكما في كشف الغمّة للإربلي ٢ / ٢١٧ عن الجنابذي، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج ص ٢٥ بلفظ: يقال، ومواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب ص ٣٣ بلفظ: يقال.

(١) كما في ترجمته عليه‌السلام من الإرشاد ٢ / ٢١٥، وكشف الغمّة ٢ / ٢١٢ عن مطالب السؤول، وروضة الواعظين للفتّال النّيسابوري ١ / ٢٢١، ونور الأبصار للشّبلنجي ص ١٤٨، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٣٤٩، وإعلام الورى ٢ / ٦، وتاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج ص ٢٥، وتاج المواليد للطّبرسي ص ٤٦، ومواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب ص ٣٢.

(٢) قال ابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ٣٤٩: أمّه: حميدة المصفّاة ابنة صاعد البربري.
وقال الطّبرسي في تاج المواليد ص ٤٦: حميدة البربريّة أخت صالح البربري.
أقول: وقيل: اسمها نباتة، كما في عمدة الطّالب ص ١٩٦.

(٣) انظر ترجمته عليه‌السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١٨٤ رقم ١٩١، وسير أعلام النّبلاء ٦ / ٢٧١ رقم ١١٨، وتاريخ بغداد ١٣ / ٢٧ رقم ٦٩٨٧.
قال الشّيخ المفيد في ترجمته عليه‌السلام من الإرشاد ٢ / ٢٣٥: وكان النّاس بالمدينة يسمّونه زين المجتهدين، وسمّي بالكاظم لما كظمه من الغيظ، وصبر عليه من فعل الظّالمين به، حتّى مضى قتيلاً في حبسهم ووثاقهم.
وقال ابن حجر في ترجمته عليه‌السلام من الصّواعق المحرقة ص ٢٠٣: سمّي الكاظم لكثرة تجاوزه وحلمه، وكان معروفاً عند أهل العراق بباب قضاء الحوائج عند الله، وكان أعبد أهل زمانه وأعلمهم وأسخاهم.

(٤) كان مولده عليه‌السلام بالأبواء، كما في ترجمته عليه‌السلام من الإرشاد ٢ / ٢١٥، وكفاية الطّالب ص ٤٥٧، وإعلام الورى ٢ / ٦، وروضة المتّقين ١ / ٢٢١، وعمدة الطّالب ص ١٩٦، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٣٤٩، ونور الأبصار ص ١٤٨، وتاج المواليد ص ٤٦، وكشف الغمّة ٢ / ٢١٢ عن مطالب السؤول، وتهذيب الأحكام ٦ / ٨١.
والأبواء: قرية من أعمال الفُرع من المدينة، بينها وبين الجُحفة ممّا يلي المدينة ثلاثة وعشرون ميلاً، وبها قبر آمنة بنت وهب أمّ النّبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله. (معجم البلدان ١ / ٧٩).

(٥) كما في ترجمته عليه‌السلام من تاريخ بغداد ١٣ / ٢٧، وباب مولده عليه‌السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٧٦، ⇦

ومئة[١]، وهو من الطّبقة السّابعة من أهل المدينة من التّابعين.

أخبرنا أبو محمّد البزّاز، أنبأنا أبو الفضل [محمّد] بن ناصر، أنبأنا محمّد بن عبدالملك والمبارك بن عبد الجبّار الصيرفي، قالا: أنبأنا عبيد الله بن أحمد بن عثمان، أنبأنا محمّد بن عبد الرحمان الشّيباني، أنّ عليّ بن محمّد بن الزّبير [البجلي][٢] حدّثهم، قال: حدّثنا خَشنام[٣] بن حاتم الأصمّ، عن أبيه، قال: حدّثني شقيق البلخي[٤]، قال:

⇦والإرشاد ٢ / ٢١٥، وكشف الغمّة ٢ / ٢١٢ عن مطالب السؤول، وصفة الصّفوة ٢ / ١٨٧، وكفاية الطّالب ص ٤٥٧، وعمدة الطّالب ص ١٩٦، وسير أعلام النّبلاء ٦ / ٢٧٠ بلفظ: قيل، وتاريخ الإسلام وفيات ١٨١ ـ ١٩٠ ص ٤١٧، والمنتظم ٩ / ٨٧ حوادث سنة ١٨٣، وإعلام الورى ٢ / ٦، ومواليد الإئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب ص ٣١ عن رواية، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٣٤٩، ونور الأبصار ص ١٤٨، وروضة الواعظين ١ / ٢٢١، وتاج المواليد للطّبرسي ص ٤٦، وتهذيب الأحكام ٦ / ٨١.

(١) كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ بغداد ١٣ / ٢٧ بلفظ: قيل، وباب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٧٦ عن بعض، وكشف الغمّة ٢ / ٢١٢ عن مطالب السؤول بلفظ: قيل، وصفة الصّفوة ٢ / ١٨٧ بلفظ: قيل، والمنتظم ٩ / ٨٧ بلفظ: قيل، ووفيات الأعيان ٥ / ٣١٠ رقم ٧٤٦، ومواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب ص ٣١ عن رواية.

أقول: وقال الطّبري في ترجمته عليه السلام من دلائل الإمامة ص ٣٠٣: ولد سنة ١٢٧.

(٢) ما بين المعقوفين من أ وط وض وع.

(٣) في النّسخ: هشام بن حاتم، والمثبت هو الصّحيح، جاء اسمه في ترجمة أبيه حاتم الأصمّ من طبقات الصّوفية ص ٩١.

قال أبو عبد الرحمان السلمي تحت الرقم ١١ من المصدر المتقدّم: هو حاتم بن عنوان، ويقال: حاتم بن يوسف، ويقال: حاتم بن عنوان بن يوسف الأصمّ. كنيته أبو عبد الرحمان، وهو من قدماء مشايخ خراسان، من أهل بلخ. صحب شقيق بن إبراهيم، وكان أستاذ أحمد بن خضرويه. وله ابن يقال له: خشنام بن حاتم. مات سنة: ٢٣٧.

(٤) هو أبو عليّ شقيق بن إبراهيم الأزدي البلخي، شيخ خراسان. وقد جاء عن شقيق مع تألّهه وزهده أنّه كان من رؤوس الغزاة. وقتل في غزاة كُولان سنة: ١٩٤. (سير أعلام النّبلاء ٩ / ٣١٣ رقم ٩٨).

خرجت حاجّاً في سنة تسع وأربعين ومئة فنزلت القادسيّة[١] وإذا بشابّ حسن الوجه، شديد السّمرة، عليه ثوب صوف، مشتمل بشملة، في رجليه نعلان، وقد جلس منفرداً عن النّاس، فقلت في نفسي: هذا الفتى من الصّوفيّة، يريد أن يكون كَلّاً على النّاس، فوالله لأمضينّ إليه ولأوبخنّه، فدنوت منه، فلمّا رآني مقبلاً قال: «يا شقيق، ﴿اجتنبوا كثيراً من الظنّ﴾»[٢] الآية، فقلت في نفسي: هذا عبد صالح[٣] قد نطق على ما في خاطري لألحقنّه ولأسألنّه أن يحالّني، فغاب عن عيني.

فلمّا نزلنا واقِصة[٤] إذا به يصلّي وأعضاؤه تضطرب، ودموعه تتحادر، فقلت: أمضي إليه وأعتذر[٥]، فأوجز في صلاته وقال[٦]: «يا شقيق، ﴿وإنّي لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثمّ اهتدى﴾»[٧]، فقلت: هذا من الأبدال[٨]، قد تكلّم على سرّي مرّتين.

فلمّا نزلنا زُبالة[٩] إذا به قائم على البئر وبيده ركوة يريد أن يستقي ماء، فسقطت الرّكوة في البئر، فرفع طرفه إلى السّماء وقال: «أنت ربّي إذا ظمئت إلى الماء، وقوتي

---

(١) ش ون: بالقادسيّة.

(٢) الحجرات: ١٢/٤٩.

(٣) خ: رجل صالح.

(٤) واقِصَة: منزل بطريق مكّة بعد القرعاء نحو مكّة وقبل العقبة، وهي دون زبالة بمرحلتين. (معجم البلدان).

(٥) ج وش: فأعتذر.

(٦) أ وج وم ون: ثمّ قال. ش: فقال.

(٧) طه: ٨٢/٢٠.

(٨) الأبدال: قوم من الصّالحين لا تخلو الدّنيا منهم، سمّوا بذلك لأنّهم كلّما مات واحد منهم أبدل الله مكانه آخر. انظر النّهاية ١٠٧/١، ومجمع البحرين ٥ / ٣١٩: «بدل».

(٩) زُبالَة: منزل معروف بطريق مكّة من الكوفة، وهي قرية عامرة بها أسواق بين واقصة والثّعلبيّة. (معجم البلدان). وفي النّسخ: زبالا.

إذا أردت الطّعاما، يا سيّدي ما لي سواها، [فلا تعدمنيها].

قال شقيق: فوالله لقد رأيت البئر وقد ارتفع ماؤها فأخذ الرّكوة وملأها، وتوضّأ وصلّى أربع ركعات، ثمّ مال إلى كثيب رمل هناك، فجعل يقبض بيده ويطرحه في الرّكوة ويشرب!!

قال: فقلت: أطعمني من فضل ما رزقك الله؛ وما أنعم الله عليك[١]، فقال: «يا شقيق، لم تزل نعم الله علينا ظاهرة وباطنة، فأحسن ظنّك بربّك».

ثمّ ناولني الرّكوة، فشربت منها، فإذا سويق وسكّر، ما شربت والله ألذّ منه ولا أطيب ريحاً، فشبعت ورويت[٢]، وأقمت أيّاماً لا أشتهي طعاماً ولا شراباً!!

ثمّ لم أره حتّى دخلت مكّة، فرأيته ليلة إلى جانب قبّة الشّراب نصف اللّيل يصلّي بخشوع[٣] وأنين وبكاء، فلم يزل كذلك حتّى ذهب اللّيل، فلمّا طلع الفجر جلس في مصلّاه يسبّح، ثمّ قام إلى صلاة الفجر؛ وطاف بالبيت أسبوعاً؛ وخرج فتبعته وإذا له غاشية وموال وغلمان، وهو على خلاف ما رأيته في الطّريق، ودار به النّاس يسلّمون عليه ويتبرّكون به، فقلت لبعضهم: من هذا؟ فقال[٤]: موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام[٥]، فقلت: قد عجبت أن تكون مثل هذه العجائب إلّا لمثل هذا السّيّد[٦].

---

(١) أ وج وش: رزقك الله وأنعم عليك. ن: رزقك الله أو أنعم الله عليك.

(٢) م: فرويت.

(٣) ج وش: بخضوع وأنين.

(٤) ش: فقالوا.

(٥) ض وع: عليه السلام.

(٦) رواه ابن الجوزي في كتاب مثير الغرام السّاكن إلى أشرف الأماكن ص ٢٢٤ برقم ٢٢٥ في عنوان: «باب ذكر ⇦

قال أهل السّير: كان مقام موسى [عليه السلام][1] بالمدينة، لأنّه ولد بها، فأقدمه محمّد المهدي بغداد؛ فحبسه بها، ثمّ ردّه إلى المدينة لمنام رآه، ذكره الخطيب في تاريخ بغداد[2]، عن الفضل بن الرّبيع، عن أبيه، قال:

لمّا حبس المهدي موسى بن جعفر، رأى المهدي عليّاً عليه السلام في المنام، فقال له: «يا محمّد، ﴿فهل عسيتم إن تولّيتم أن تُفسِدوا في الأرض

⇐طرف مستحسنة من أخبار الصّالحين والأولياء في الحج» عن محمّد بن أبي منصور، عن محمّد بن عبد الملك، بهذا الإسناد، وفيه: محمّد بن عبد الله الشّيباني... بن الزّبير البلخي...، ورواه أيضاً في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١٨٥، والطّبري في دلائل الإمامة ص ٣١٧ رقم ٢٦٣ / ٦، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ٣٢٧ في عنوان: «فصل، في خرق العادات له» عن كتاب أمثال الصّالحين، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢١٣ و٢١٦ عن كمال الدّين في مطالب السؤول، وابن الجوزي في إثارة العزم السّاكن إلى أشرف الأماكن، والحافظ عبد العزيز بن الأخضر الجنابذي، والقاضي بن خلّاد الرّامهرمزي في كتاب كرامات الأولياء، وابن حجر في الصّواعق المحرقة ص ٢٠٣ عن ابن الجوزي والرّامهرمزي وغيرهما، وابن الصّبّاغ في الفصل ٧ من الفصول المهمّة ص ٢٣٣، والشّبلنجي في نور الأبصار ص ١٤٩.

أقول: ولقد نظم بعض المتقدّمين هذه الواقعة في أبيات، فانظر: كشف الغمّة ٢ / ٢١٤، ومناقب آل أبي طالب ٣٢٧/٤.

(١) ما بين المعقوفين من م.

(٢) ١٣ / ٣٠ ترجمة الإمام الكاظم عليه السلام تحت الرقم ٦٩٨٧.

ورواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١٨٤ رقم ١٩١ والمنتظم ٩ / ٨٧ رقم ٩٩٧ حوادث سنة ١٨٣، وابن حمدون في الباب ٣٧ من التّذكرة الحمدونيّة ٨ / ٤٥ رقم ٧٦، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٦ / ٢٧٢ رقم ١١٨ وفي تاريخ الإسلام وفيات ١٨١ ـ ١٩٠ ص ٤١٨ رقم ٣٧٢، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢١٣ عن مطالب السؤول ومعالم العترة النّبويّة، وابن كثير في حوادث ١٨٣ من البداية والنّهاية ١٠ / ١٩٠، وابن خلّكان في وفيات الأعيان ٥ / ٣٠٨ رقم ٧٤٦.

أقول: ولاحظ أيضاً ما أورده المسعودي في ترجمة هارون الرشيد من مروج الذّهب ٣ / ٣٤٦ في عنوان: «رؤيا للرّشيد يؤمر بالتّخلية عن موسى بن جعفر»، وابن شهرآشوب في ترجمة الإمام الكاظم عليه السلام من المناقب ٣٢٥/٤ في عنوان: «فصل، في خرق العادات له».

وتُقطِّعوا أرحامكم﴾»[١] الآية.

قال الرّبيع: فأرسل إليّ المهدي ليلاً، فراعني ذلك، فجئته، فإذا[٢] هو يقرأ هذه الآية، ـ وكان من أحسن النّاس صوتا ـ، فقال: عليَّ بموسى بن جعفر.

قال: فجئته به، فعانقه وأجلسه إلى جنبه وقال[٣]: يا أبا الحسن، رأيت السّاعة أمير المؤمنين [عليّاً عليه السلام][٤] وهو يقرأ عليّ هذه الآية، أفتومنني[٥] أن لا تخرج عليّ ولا على أحد من ولدي بعدي؟ فقال: «والله لا فعلت ذلك أبداً، ولا هو من شيمتي»، فقال: صدقت.

ثمّ قال: يا ربيع، أعطه ثلاثة آلاف دينار وردّه إلى أهله [إلى المدينة].

قال الرّبيع: فأحكمت أمره ليلاً، فما أصبح إلّا وهو على الطّريق مخافة العوائق.

وقال المدائني: أقام موسى بالمدينة حتّى توفّي المهدي والهادي وحجّ هارون الرّشيد فاجتمع بموسى بن جعفر عند قبر رسول الله ﷺ، فقال هارون للنبيّ ﷺ[٦]: السّلام عليك يا ابن العمّ ـ افتخاراً على من حوله ـ[٧]، فدنا موسى من القبر وقال: «السّلام عليك يا أبة»، فتغيّر[٨] وجه هارون، ثمّ قال: والله يا أبا الحسن هـذا هـو

---

(١) محمّد: ٤٧/٢٢.

(٢) خ: وإذا.

(٣) ج وم ون: فقال.

(٤) ما بين المعقوفين من م.

(٥) ش: أفتؤمنني على أن...

(٦) أ ون: عليه السلام. ج: عليه الصّلاة والسّلام، بدل: «ﷺ».

(٧) ش:... حوله، قال: فدنا.

(٨) خ: فتغيّر وجهه وقال: يا أبا الحسن، هذا والله هو الفخر...

الفخر والشرف حقّاً[١].

ثمّ حمله معه إلى بغداد، فحبسه بها سنة تسع وسبعين ومئة[٢]، فأقام في حبسه إلى سنة ثمان وثمانين ومئة[٣] فتوفّي بها في رجب.

وذكر الزّمخشري في كتاب ربيع الأبرار[٤]، أنّ هارون كان يقول لموسى: خذ فدكاً، وهو يمتنع، فلمّا ألحّ عليه قال: «ما آخذها إلّا بحدودها»، قال: وما حدودها؟ [قال: «إن حددتها لم تردّها»، قال: بحقّ جدّك إلّا فعلت].

قال: «الحدّ الأوّل: عدن»، فتغيّر وجه الرّشيد، قال: والحدّ الثّاني؟ قال: «سمرقند»، فاربدّ وجهه، قال: والحدّ الثّالث؟ قال: «إفريقية»، فاسودّ وجهه، قال: والحدّ الرّابع؟ قال: «سيف البحر ممّا يلي الخزر وإرمينيّة».

فقال هارون: فلم يبق لنا شيء فتحول في مجلسي، فقال موسى: «قد أعلمتك أنّي إن حددتها لم تردّها»، فعند ذلك عزم على قتله، واستكفى أمره [يحيى بن

---

(١) رواه الخطيب في ترجمته عليه السلام من تاريخ بغداد ١٣ / ٣١ برقم ٦٩٨٧، وابن الجوزي في حوادث ١٨٣ من المنتظم ٩ / ٨٨ رقم ٩٩٧، والكنجي في كفاية الطّالب ص ٤٥٧، والشّيخ المفيد في الإرشاد ٢ / ٢٣٤، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٢٩، وابن الأثير في حوادث ١٨٣ من الكامل في التّاريخ ٦ / ١٦٤، والطّبرسي في الاحتجاج ٢ / ٣٤٣ رقم ٢٧٣، وفي إعلام الورى ٢ / ٢٧، والكراجكي في كنز الفوائد ١ / ٣٥٦، والفتّال في روضة الواعظين ١ / ٢١٥، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ٣٤٥ في عنوان: «فصل، في معالي أموره»، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٦ / ٢٧٣ وتاريخ الإسلام وفيات ١٨١ ـ ١٩٠ ص ٤١٨، وابن حجر في الصّواعق المحرقة ص ٢٠٤، وابن خلّكان في وفيات الأعيان ٥ / ٣٠٩ رقم ٧٤٦، وابن كثير في حوادث سنة ١٨٣ من البداية والنّهاية ١٠ / ١٩٠.

(٢) الظّاهر أنّ هذا هو الصّواب، وفي النّسخ: سنة سبع وسبعين ومئة.

(٣) لم أعثر على هذا القول عن المدائني ولا عن غيره.

(٤) ١ / ٣١٥ باب البلاد والدّيار والأبنية و...، وما بين المعقوفات منه.

ورواه أيضاً ابن شهرآشوب في ترجمته عليه السلام من المناقب ٤ / ٣٤٦ في عنوان: «فصل، في معالي أموره» عن كتاب أخبار الخلفاء، وابن حمدون في الباب ٤٧ من التّذكرة الحمدونيّة ٩ / ٢٨٩ رقم ٥٥٠.

خالد].

وذكر الخطيب في تاريخه[1]، قال: بعث موسى من الحبس رسالة إلى هارون يقول له: «لن ينقضي عنّي يوم من البلاء حتّى ينقضي عنك معه يوم من الرّخاء، حتّى نقضي جميعاً إلى يوم ليس له انقضاء، يخسر فيه المبطلون».

واختلفوا في سنّه على أقوال، أحدها: خمس وخمسون سنة[2]، والثّاني: أربع وخمسون[3]، والثّالث: سبع وخمسون، والرّابع: ثمان وخمسون، والخامس: ستّون. ودفن بمقابر قريش، وقبره ظاهر يزار.

وقيل: مات سنة ثلاث وثمانين ومئة[4].

---

(١) ١٣ / ٣٢ ترجمة الإمام الكاظم عليه السلام برقم ٦٩٨٧.
ورواه أيضاً ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من صفة الصّفوة ٢ / ١٨٢ ومن المنتظم ٩ / ٨٨ حوادث سنة ١٨٣، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢١٨ و ٢٥٠، والذّهبي في سير أعلام النّبلاء ٦ / ٢٧٣ وتاريخ الإسلام وفيات ١٨١ ـ ١٩٠ ص ٤١٨، وابن كثير في البداية والنّهاية ١٠ / ١٩٠، وابن الأثير في الكامل في التّاريخ ٦ / ١٦٤.

(٢) كما في ترجمته عليه السلام من كفاية الطّالب ص ٤٥٧، وسير أعلام النّبلاء ٦ / ٢٧٤، وعمدة الطّالب ص ١٩٦، وروضة الواعظين ١ / ٢٢١، وكشف الغمّة ٢ / ٢١٦ عن مطالب السؤول عن قول، وص ٢١٧ عن الجنابذي، وإعلام الورى ٢ / ٦، وتاج المواليد ص ٤٦، وتاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ٣٢، وتهذيب الأحكام ٦ / ٨١.

(٣) كما في مروج الذّهب ٣ / ٣٥٥ في ذكر أيّام هارون الرّشيد، وتاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ٣١، وروضة الواعظين ١ / ٢٢١ بلفظ: قيل، ومطالب السؤول عن قول ـ كما في كشف الغمّة ٢ / ٢١٦ ـ، والكافي ١ / ٤٨٦ باب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة رقم ٩ عن أبي بصير.
أقول: وقال ابن حجر في ترجمته عليه السلام من الصّواعق المحرقة ص ٢٠٤: عمره عليه السلام خمس وستّون سنة.

(٤) أقول: هذا القول هو المعروف والمشهور بين المؤرّخين، وقيل: توفّي عليه السلام في سنة ١٨٦، كما في مروج الذّهب ٣ / ٣٥٥ في ذكر أيّام هارون الرّشيد، وترجمة الإمام الكاظم عليه السلام من وفيات الأعيان ٥ / ٣١٠، وترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ٣٤٩.

ذكر أولاده [عليه السلام][١]

قال علماء السّير: ولد له عشرون ذكراً، وعشرون أنثى[٢]: عليّ الإمام، وزيد[٣].

وهذا زيد كان قد خرج على المأمون، فظفر به، فبعث به إلى أخيه عليّ بن موسى الرّضا، فوبّخه وجرى بينهما كلام، ذكره القاضي المعافى في الجليس [الصّالح الكافي] والأنيس [النّاصح الشافي][٤]،

(١) ما بين المعقوفين من ع وم. وفي أ: عليهما السلام.

(٢) قال ابن الجوزي في ترجمته عليه السلام من حوادث سنة ١٨٣ من المنتظم ٨ / ٨٧: ولد له [عليه السلام] أربعون ولداً من ذكر وأنثى. ولم يذكر أسماءهم. ومثله في البداية والنّهاية ١٠ / ١٩٠.

وقال ابن شهرآشوب في ترجمته عليه السلام من المناقب ٤ / ٣٤٩ في عنوان: «فصل، في أحواله وتواريخه»: أولاده ثلاثون فقط.

وقال الشّيخ المفيد في ترجمته عليه السلام من الإرشاد ٢ / ٢٤٤: كان له عليه السلام سبعة وثلاثون ولداً ذكراً وأنثى.

ومثله قال الطّبرسي في تاج المواليد ص ٤٧، وإعلام الورى ٢ / ٣٦، وابن حجر في الصّواعق المحرقة ص ٢٠٤، والكنجي في كفاية الطّالب ص ٤٥٧، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ٣٤٩ بلفظ: يقال.

وقال ابن الخشّاب في تاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ٣٣ ـ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص ١٩٠ ـ ولد له [عليه السلام] عشرون ابناً وثماني عشرة بنتاً.

ومثله قال كمال الدّين في مطالب السؤول، والجنابذي في معالم العترة النبويّة ـ كما في كشف الغمّة ٢ / ٢١٦ و٢١٧ ـ.

وقال ابن عنبة في عمدة الطّالب ص ١٩٦: ولد موسى الكاظم عليه السلام ستّين ولداً: سبعاً وثلاثين بنتاً، وثلاثة وعشرين ابناً.

(٣) زيد هذا هو الذي خرج بالبصرة أيّام المأمون وأحرق دور بني العبّاس، وأضرم النّار في نخيلهم وجميع أسبابهم، فقيل له: زيد النّار، وحاربه الحسن بن سهل فظفر به وأرسله إلى المأمون بمرو. انظر الشّجرة المباركة ص ٩٩، وعمدة الطّالب ص ٢٢١ وغيرهما.

(٤) ج ٢ ص ٢١٩ في المجلس ٣٩.

⇦

فيه[١]: أنّ عليّاً قال له:

«سوأةً لك يا زيد، ما أنت قائل لرسول الله ﷺ إذ سفكتَ[٢] الدّماء، وأخفتَ السّبيل[٣]، وأخذت المال من غير حلّه؟ غرّك حمقاء أهل الكوفة، وقول[٤] رسول الله ﷺ: إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذرّيّتها على النّار، وهذا لمن خرج من بطنها، مثل الحسن والحسين فقط، لا لي، ولا لك، والله ما نالوا ذلك إلّا بطاعة الله، فإن أردت أن تنال بمعصية الله ما نالوه بطاعته إنّك إذاً لأكرم على الله منهم».

وإبراهيم، وعقيل، وهارون، والحسن، والحسين، وعبد الله، وعبيد الله، وإسماعيل، وعمر، وأحمد، وجعفر، ويحيى، وإسحاق، والعبّاس، وحمزة، وعبد الرحمان، والقاسم، وجعفر الأصغر، ومحمّد[٥]، وخديجة، وأمّ فروة، وأسماء، وعليّة[٦]، وفاطمة الكبرى، والصّغرى، والوسطى، وفاطمة أخرى ـ فالفواطم أربع ـ، وأمّ كلثوم، وآمنة، وزينب، وأمّ عبد الله، وزينب الصّغرى، وأمّ القاسم، وحكيمة[٧]، وأسماء الصّغرى، ومحمودة، وأمامة، وميمونة، لأمّهات أولاد شتّى.

⇐ وقريباً منه رواه أيضاً ابن حمدون في التذكرة الحمدونيّة ١ / ١١٦ رقم ٢٣٩، والشّيخ الصّدوق في الباب ٥٨ من عيون أخبار الرّضا ٢ / ٢٥٩ رقم ٤، والزّمخشري في ربيع الأبرار ١ / ٧٤٧ في عنوان: «باب الجوابات المسكتة، ورشقات اللسان، و...» و٣ / ٥٣٠ في عنوان: «باب القرابات والأنساب و...»، والصفدي في ترجمة الإمام الرّضا عليه السلام من الوافي بالوفيات ٢٢ / ٢٥٠ رقم ١٨١، وابن خلّكان في ترجمته عليه السلام من وفيات الأعيان ٣ / ٢٧١ رقم ٤٢٣، والذّهبي في ترجمته عليه السلام من تاريخ الإسلام وفيات ٢١٠ ـ ٢١٠ ص ٢٧١.

ولاحظ أيضاً ما أورده ابن أبي الحديد في المختار ٩٢ من باب الحكم من شرح نهج البلاغة ١٨ / ٢٥٢.

(١) ج وش وم ون: فمنه أنّ...

(٢) ج وش وم ون: إذا سفكت.

(٣) ط وض وع: أخفت السّبل.

(٤) خ: وقد قال رسول الله ﷺ: فاطمة...

(٥) ط وض وع: وقيل: محمّد.

(٦) أ: أمّ فروة واسمها عليّة وفاطمة...

(٧) أ وج وش ون: حليمة، بدل: «حكيمة».

فصل

في ذكر ولده [الإمام] عليّ [الرّضا] عليه السلام

هو أبو الحسن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليهم السلام[١]، ويلقّب[٢] بالوليّ، والوفيّ[٣]، وأمّه أمّ ولد تسمّى[٤] الخيزران[٥].

---

(١) ط وض وع: عليه السلام.

(٢) خ: ويعرف بالوليّ...

(٣) ويقال له عليه السلام: أبو الحسن الثّاني.

ويلقّب أيضاً: بالرّضا، والصّابر، والزّكيّ، والوصيّ، وغيرها، وأشهرها الرّضا. فانظر ترجمته عليه السلام من مناقب آل أبي طالب ٤ / ٣٩٤ في عنوان: «فصل، في المفردات من مناقبه»، وتاريخ الأئمّة ص ٢٨، والفصول المهمّة ص ٢٤٤، ودلائل الإمامة ص ٣٥٩.

(٤) ش وم ون: يسمّى.

(٥) ج وش: بالخيزران.

قال الكليني في باب مولد أبي الحسن الرّضا عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٨٦: أمّه: أمّ ولد، يقال لها: أمّ البنين.

ومثله قال الشّيخ المفيد في الإرشاد ٢ / ٢٤٧، والشّيخ الطّوسي في تهذيب الأحكام ٦ / ٨٣.

وقال ابن أبي الثّلج في تاريخ الأئمّة ص ٢٥: أمّه: الخيزران المريسيّة، أمّ ولد، ويقال: النّوبيّة، وتسمّى أروى أمّ البنين رضي الله عنها.

وقال الطّبرسي في تاج المواليد ص ٤٩: أمّه: أمّ ولد يقال لها: أمّ البنين، وكان اسمها سَكَن النّوبيّة، ويقال: خيزران المريسيّة، ويقال: شهدة، والأصحّ الخيزران.

وقال في إعلام الورى ٢ / ٤٠: أمّه: أمّ ولد يقال لها: أمّ البنين، واسمها نجمة، ويقال: سكن النّوبيّة، ويقال: تكتم.

وقال ابن الخشّاب في مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ٣٦: أمّه الخيزران المريسيّة، أمّ ولد، ويقال: شقراء النّوبيّة، وتسمّى أروى أمّ البنين.

⇦

قال الواقدي: سمع عليّ الحديث من أبيه، وعمومته، وغيرهم، وكان ثقة، يفتي بمسجد رسول الله ﷺ وهو ابن نيف وعشرين سنة، وهو من الطّبقة الثّامنة من التّابعين من أهل المدينة.

وذكر عبد الله بن أحمد [بن محمّد بن قدامة] المقدسي في كتاب [التّبيين في] أنساب القرشيّين نسخة يرويها عليّ بن موسى الرّضا، عن أبيه موسى، عن أبيه جعفر، عن أبيه محمّد، عن أبيه عليّ، عن أبيه الحسين، عن أبيه عليّ عليهم السلام[1]، عن النّبيّ ﷺ.

[قال بعض أهل العلم: هذا الـ]إسناد لو قرئ على مجنون لبرئ[2].

⇦ وقال ابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ٣٩٦ في عنوان: «فصل: في المفردات»: أمّه: أمّ ولد يقال لها: سَكَن النّوبيّة، ويقال: خيزران المرسيّة، ويقال: نجمة، رواه ميثم، ويقال: صقر، وتسمّى أروى أمّ البنين. ولمّا ولدت الرّضا سمّاها الطّاهرة.

وقال الطّبري في دلائل الإمامة ص ٣٥٩: أمّه: سَكَن النّوبيّة، ويقال لها: الخيزران، ويقال: صفراء، وتسمّى أروى، وأمّ البنين.

وقال الصّفدي في الوافي بالوفيات ٢٢ / ٢٤٨: أمّه: أمّ ولد نوبيّة، تكنّى أمّ البنين.

وقال ابن الصّبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢٤٤: أمّه: أمّ ولد يقال لها: أمّ البنين، واسمها أروى، وقيل: شقراء النّوبيّة، وهو لقب لها.

وقال الشّيخ الصّدوق في الباب الثّاني من عيون أخبار الرّضا ١ / ٢٤ ـ ٢٥ في عنوان: «ما جاء في أمّ الرّضا واسمها»: وأمّه: أمّ ولد تسمّى تكتم، عليه استقرّ اسمها حين ملكها أبو الحسن موسى بن جعفر... وقد روى قوم أنّ أمّه تسمّى سكن النّوبيّة، وسمّيت أروى، وسمّيت نجمة، وسمّيت سمان، وتكنّى أمّ البنين... وعن ميثم: اسمها نجمة، فلمّا ولدت له الرّضا عليه السلام سمّاها الطّاهرة، وكانت لها أسماء، منها: نجمة، وأروى، وسكن، وسمان، وتكتم، وهو آخر أساميها.

(١) ط وض: عليه السلام.

(٢) ص ١٣٣، وما بين المعقوفين منه. وفي ط وض وع: ... مجنون برئ.

وهذا الكلام رُوي عن أحمد بن حنبل وأبي حاتم الرّازي، كما في الحديث ٥ من الباب ٢٢ من عيون أخبار ⇦

قال الواقدي: ولمّا كان[١] سنة مئتين بعث إليه المأمون فأشخصه من المدينة إلى خراسان ليولّيه العهد بعده، والذي أشخصه فرناس الخادم[٢] و[رجاء] بن أبي الضّحاك[٣].

فلمّا وصل إلى نيسابور؛ خرج إليه علمائها مثل يحيى بن يحيى، وإسحاق بن راهويه، ومحمّد بن رافع، وأحمد بن حرب، وغيرهم، لطلب الحديث والرّواية عنه والتّبرّك به.

فأقام بنيسابور مدّة والمأمون بمرو؛ ثمّ استدعاه وولّاه العهد بعد وفاته[٤]، وسمّاه

⇦الرّضا للشّيخ الصّدوق ١ / ٢٠٥، والحديث ١٥ من المجلس ٤٥ من أماليه، والحديث ٦٨ من باب الاثنين من الخصال له، ونثر الدرّ للآبي ١ / ٣٦٢ ـ ٣٦٣ ترجمة الإمام الرّضا عليه السلام، وتاريخ إصبهان لأبي نعيم ١ / ١٧٤ رقم ١٧٣، وتاريخ بغداد للخطيب ٥ / ٤١٩ ترجمة محمّد بن عبد الله بن طاهر رقم ٢٩٣٢، ومعراج الوصول للزّرندي ـ كما في جواهر العقدين للسّمهودي ص ٣٩٦ ـ، والصّواعق المحرقة لابن حجر ص ٢٠٥ ترجمة الإمام الرّضا عليه السلام.

(١) ش وم: كانت.

(٢) ج وش وم ون: قرناس الخادم.

(٣) انظر شرح الأخبار للقاضي النّعمان ٣ / ٣٣٩، والإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٢٥٩.

(٤) قال الشّيخ المفيد في الإرشاد ٢ / ٢٥٩: [قال المأمون للرّضا عليه السلام:] إنّي أريد أن أخلع نفسي من الخلافة وأقلّدك إيّاها، فما رأيك في ذلك؟ فأنكر الرّضا عليه السلام هذا الأمر وقال له: «أعيذك بالله يا أمير المؤمنين من هذا الكلام، وأن يسمع به أحد»، فردّ عليه الرّسالة: فإذا أبيتَ ما عرضتُ عليك فلا بدّ من ولاية العهد من بعدي، فأبى عليه الرّضا إباءً شديداً، فاستدعاه إليه وخلا به ومعه الفضل بن سهل ذو الرّئاستين، ليس في المجلس غيرهم وقال له: إنّي قد رأيت أن أقلّدك أمر المسلمين، وأفسخَ ما في رقبتي وأضعه في رقبتك.
فقال له الرّضا عليه السلام: «الله الله يا أمير المؤمنين، إنّه لا طاقة لي بذلك، ولا قوّة لي عليه»، قال له: فإنّي مولّيك العهد من بعدي، فقال له: «أعفني من ذلك يا أمير المؤمنين»، فقال له المأمون كلاماً فيه كالتّهدّد له على الامتناع عليه.
وقال له في كلامه: إنّ عمر بن الخطّاب جعل الشّورى في ستّة أحدهم جدّك أمير المؤمنين عليّ بن أبي طالب ⇦

الرّضا من آل محمّد[1]، وضرب اسمه على الدّراهم والدّنانير، وكـتب إلى الآفـاق

⇦وشرط فيمن خالف منهم أن تضرب عنقه، ولا بدّ من قبولك ما أريده منك، فإنّني لا أجد محيصاً عنه.

فقال له الرّضا عليه السلام: «فإنّي أجيبك إلى ما تريد من ولاية العهد، على أنّني لا آمر، ولا أنهى، ولا أفتي، ولا أقضي، ولا أولّي، ولا أعزل، ولا أغيّر شيئاً ممّا هو قائم»، فأجابه المأمون إلى ذلك كلّه.

أخبرني الشّريف أبو محمّد الحسن بن محمّد قال: حدّثنا جدّي، قال: حدّثني موسى بن سلمة، قال: كنت بخراسان مع محمّد بن جعفر، فسمعت أنّ ذا الرئاستين خرج ذات يوم وهو يقول: وا عجباه! وقد رأيتُ عجباً، سلوني ما رأيتُ؟ فقالوا: وما رأيتَ أصلحك الله؟ قال: رأيتُ المأمون أمير المؤمنين يقول لعليّ بن موسى الرّضا: قد رأيتُ أن أقلّدك أمور المسلمين، وأفسخ ما في رقبتي وأجعله في رقبتك، ورأيتُ عليّ بن موسى يقول: «يا أمير المؤمنين لا طاقة لي بذلك ولا قوّة»، فما رأيتُ خلافةً قطّ كانت أضيع منها، إنّ أمير المؤمنين يتفصّى منها ويعرضها على عليّ بن موسى، وعليّ بن موسى يرفضها ويأبى.

وقال أيضاً في ص ٢٦٣: ذكر المدائني عن رجاله قال: لمّا جلس الرّضا عليّ بن موسى عليه السلام في الخلع بولاية العهد، قامَ بين الخطباء والشّعراء وخفقت الألوية على رأسه، فَذُكِر عن بعض من حضر ممّن كان يختصّ بالرّضا عليه السلام أنّه قال: كنت بين يديه في ذلك اليوم، فنظر إليّ وأنا مستبشرٌ بما جرى، فأومأ إليّ أن اُدْنُ منّي، فدنوت منه، فقال لي من حيث لا يسمعه غيري: «لا تشغل قلبك بهذا الأمر ولا تستبشر به، فإنّه شيءٌ لا يتمّ».

وقال القاضي النّعمان في شرح الأخبار ٣ / ٣٤٠: [قال المأمون للرّضا عليه السلام:] يا أبا الحسن، إنّي أعطيت الله عهداً ولست تاركه حتّى أصيّر هذا الأمر إليك من بعدي، وقد علمت أنّ عمر بن الخطّاب أدخل عليّاً في الشّورى، وأمر بضرب عنقه إن لم يصر إلى أمره. ولم يزل به حتّى أجابه...

وقال ابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ٣٩٤: ونظر الرّضا عليه السلام إلى وليّ له وهو مستبشر بما جرى، فأومأ إليه أن اُدن، فدنا منه فقال سرّاً: «لا تشغل قلبك بهذا الأمر ولا تستبشر، فإنّه شيء لا يتمّ».

فسمع منه وقد رفع يده إلى السّماء وقال: «اللّهمّ إنّك تعلم أنّي مكره مضطرّ، فلا تؤاخذني كما لم تؤاخذ عبدك ونبيّك يوسف حين دفع إلى ولاية مصر».

[قال] محمّد بن عرفة: قلت للرّضا عليه السلام: يا ابن رسول الله، ما حملك على الدّخول في ولاية العهد؟! فقال: «ما حمل جدّي أمير المؤمنين على الدّخول في الشّورى».

وليلاحظ أيضاً ما رواه الشّيخ الصّدوق في الباب ١٧٣ من علل الشّرائع في عنوان: «العلّة التي من أجلها قبل الرّضا عليه السلام من المأمون ولاية عهده» رقم ١ ـ ٣، وأبو الفرج في ترجمته عليه السلام من مقاتل الطالبيّين ص ٤٥٤ وما بعده.

(١) روى الشّيخ الصّدوق في الحديث ١ من الباب ١ من عيون أخبار الرّضا ١ / ٢٢ بإسناده إلى أحمد بن محمّد بن أبي نصر البزنطي، قال: قلت لأبي جعفر محمّد بن عليّ بن موسى عليهم السلام: إنّ قوماً من مخالفيكم يزعمون أباك ⇦

ببيعته، وطرح السّواد ولبس الخضرة[١].

وزوّجه المأمون ابنته أمّ حبيب، وزَوّج[٢] المأمون أيضاً ابنته أمّ الفضل من محمّد بن عليّ الرّضا، وتزوّج المأمون بوران بنت الحسن بن سهل في وقت واحد. ذكره الصّولي، وغيره يقول: في عقود مختلفة[٣].

نسخة العهد الذي كتبه المأمون له بيده وإنشائه[٤]

وهو عهد طويل ذكره عامّة المؤرّخين في تواريخهم اختصرته: بسم الله الرّحمن

⇦إنّما سمّاه المأمون الرّضا، لما رضيه لولاية عهده؟ فقال: «كذبوا والله وفجروا، بل الله تبارك وتعالى سمّاه الرّضا، لأنّه كان رضياً لله عزّ وجلّ في سمائه، ورضياً لرسوله والأئمّة من بعده صلوات الله عليهم في أرضه».

قال: فقلت له: ألم يكن كلّ واحد من آبائك الماضين عليهم السلام رضي الله تعالى ولرسوله والأئمّة عليهم السلام؟ فقال: «بلى»، فقلت: فلِمَ سمّي أبوك من بينهم الرّضا؟ قال: «لأنّه رضي به المخالفون من أعدائه، كما رضي به الموافقون من أوليائه، ولم يكن ذلك لأحد من آبائه عليهم السلام، فلذلك سمّي من بينهم الرّضا عليه السلام».

ورواه أيضاً في الباب ١٧٢ من علل الشّرائع ص ٢٣٦ في عنوان: «العلّة التي من أجلها سمّي عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام».

وانظر أيضاً ما أورده الطّبرسي في أواخر الفصل ١ من ترجمته عليه السلام من إعلام الورى ٢ / ٤٢، وابن شهرآشوب في أوائل العنوان: «فصل، في المفردات» من ترجمته عليه السلام من المناقب ٤ / ٣٩٦.

(١) انظر الإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٢٦١، والمنتظم لابن الجوزي ١٠ / ٩٣ حوادث سنة ٢٠١، ومروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٤٤١.

(٢) ط وض وع: تزوّج.

(٣) راجع مروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٤٤١ و٤٤٣ في ذكر أيّام المأمون، وأواخر الفصل ٦ من ترجمته عليه السلام من إعلام الورى ٢ / ٨٦، والمناقب لابن شهرآشوب ٤ / ٣٩٧ في عنوان: «فصل، في المفردات»، وترجمته عليه السلام من وفيات الأعيان ٣ / ٢٦٩ رقم ٤٢٣، وحوادث سنة ٢٠٢ من المنتظم ١٠ / ١٠٩، وتاريخ الطّبري ٨ / ٥٦٦ حوادث سنة ٢٠٢.

(٤) خ: ... له بخطّه وإنشائه.

الرّحيم، هذا كتاب كتبه عبد الله بن هارون أمير المؤمنين لأبي الحسن علـيّ بـن موسى الرّضا من آل محمّد وليّ عهده [من بعده][١].

أمّا بعد: فإنّ الله [سبحانه و][٢] تعالى اصطفى الإسلام ديناً، واختار له من عباده رسلاً دالّين عليه، [وهادين إليه][٣]، يبشّر أوّلهم بآخرهم، ويصدّق تاليهم ماضيهم، حتّى انتهت النّبوّة إلى [سيّدنا][٤] محمّد ﷺ على فترة من الرّسل، ودروس[٥] من العلم، وانقطاع من الوحي والحجّة، واقتراب من السّـاعة، فـختم الله بـه النّـبيّين، وجعله شاهداً على الأمم للمرسلين، وأنزل عليه كتابه العزيز المجيد الذي ﴿**لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تـنزيل مـن حكـيم حـميد**﴾[٦] بـالحلال والحـرام والنّوازل والأحكام.

[و]وعد فيه وأوعد، وخوّف وهدّد، وزجر وحذّر، وبالغ وأنـذر، لتكـون[٧] له الحجّة البالغة على خلقه [الصّحيح منهم والسّقيم][٨] ﴿**ليهلك من هـلك عـن بـيّنة، ويَحيى من حيّ عن بيّنة، وإنّ الله لسميع عليم**﴾[٩].

فبلّغ عن الله رسالاته[١٠]، ودعا إلى سبيل نجاته، بـما أمـره بـه مـن الحكـمة

---

(١) زيادة من ط وض وع.

(٢) بين المعقوفين من خ.

(٣) بين المعقوفين من خ.

(٤) بين المعقوفين من خ.

(٥) خ: درس من...

(٦) فصّلت: ٤١/٤٢.

(٧) ط وض وع وم: ليكون.

(٨) زيادة من ض وط وع.

(٩) الأنفال: ٨/٤٢.

(١٠) ج وش: رسالته.

والموعظة الحسنة، والمجادلة بالّتي هي أحسن، ثمّ بالجهاد والغلظة، حتّى إذا قبضه الله إليه، واختار له ما عنده ولديه، جعل قوام الدّين بالخلافة، كما ختم[١] به الرّسالة.

فنظام أمور عباده بالخلافة وإتمامها وإعزازها، والقيام بأمر الله فيها بالطّاعة التي بها تقام[٢] فرائض الله وحدوده، وشرائع الإسلام وسننه، ويجاهد بها عدوّه، وجعل لها خلفاء على رعيّته فيما استحفظهم[٣] من أمر دينه وعبادته، وعلى المسلمين الطّاعة لهم والمعاونة على إقامة حقّ الله في عباده، وإظهار العدل في بلاده، وأمن السّبل، وحقن الدّماء، وإصلاح ذات البين، وفي خلاف ذلك اضطراب أمر المسلمين، وقهر دينهم، واستعلاء عدوّهم، وتفريق الكلمة، وخسران الدّنيا والآخرة.

فحقّ على من استخلفه الله في أرضه؛ وائتمنه على خلقه؛ أن يجهد لله نفسه، ويؤثر ما فيه رضاه عنه، ويعمل بالعدل والإحسان فيما حكمه الله فيه، وقلّده إيّاه، قال الله تعالى: ﴿يا داود إنّا جعلناك خليفة في الأرض﴾ الآية[٤].

وقد بلغنا عن عمر بن الخطّاب [رضي الله عنه][٥] أنّه قال: لو ضاعت سخلة بشاطئ الفرات لخفت أن أوخذ بها، [في أخبار وآثار كثيرة][٦].

ولم أزل منذ أفضت إليّ الخلافة أنظر فيمن أقلّده أمرها، وأجتهد فيمن أولّيه

(١) خ: كما ختم الله.

(٢) أ وج وش وم: يقام.

(٣) خ: فيما استخلفهم من...

(٤) سورة ص: ٣٨/٢٦.

(٥) بين المعقوفين من ض وط.

(٦) زيادة من ك.

عهدها، فلم أجد من يصلح لها إلّا أبا الحسن عليّ بن موسى الرّضا، لما رأيت من فضله البارع، وعلمه النّافع، وورعه في الباطن والظّاهر، وتخلّيه عن الدّنيا وأهلها، وميله إلى الآخرة وإيثاره لها، وقد تحقّق عندي وتيقّنت فيه ما الأخبار عليه متواطئة، والألسن عليه متّفقة، فعقدت له العهد واثقاً بخيرة الله في ذلك، نظراً للمسلمين، وإيثاراً لإقامة شعائر الدّين، وطلباً للنّجاة يوم يقوم النّاس لربّ العالمين.

وكتب عبد الله بخطّه لتسع[1] خلون من شهر رمضان سنة إحدى ومئتين، وقد بايع أهل بيتي وخاصّتي وولدي وأهلي وجندي وعبيدي، [اللّهمّ صلّ على سيّدنا محمّد وآله][2]، والسّلام[3].

[وفي رواية: ولم يزل أمير المؤمنين منذ أفضت الخلافة إليه ينظر فيمن يقلّده أمرها، وذكر هذا المعنى][4].

وكتب[5] عليّ خلفه: «بسم الله الرّحمن الرّحيم، [والحمد لله ربّ العالمين، وصلواته على سيّدنا محمّد وآله الطّاهرين][6].

أقول: وأنا عليّ بن موسى بن جعفر، إنّ أمير المؤمنين عضّده الله بالسّداد، ووفّقه للرّشاد، عرف من حقّنا ما جهله غيره، فوصل أرحاماً قطعت، وأمّن نفوساً فزعت، بل

(١) خ ل بهامش ط: لسبع خلون... ومثله في سائر المصادر.
(٢) ما بين المعقوفين من ك.
(٣) رواه ابن الجوزي في حوادث سنة ٢٠١ من المنتظم ١٠ / ٩٤ ـ ٩٨، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٣٣ ـ ٣٣٧، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢٥٧ ـ ٢٥٨، والشّبلنجي في نور الأبصار ص ١٥٦، مع مغايرات.
(٤) ما بين المعقوفين من ك.
(٥) خ: فكتب.
(٦) ما بين المعقوفين من ك.

أحياها بعد ما تلفت، مبتغياً رضا ربّ العالمين، لا يريد جزاء من غيره، وسيجزي الله الشّاكرين، ولا يضيع أجر المحسنين، وإنّه جعل اليّ عهده والأمر بعده، أطال الله بقاءه، وما أمكنني مخالفته.

ولله عليّ أن لا أسفك دماً حراماً، ولا أبيح فرجاً ولا مالاً، وأن أتخيّر الكفاة جهدي وطاقتي، ولا أغيّر على نفسي حالة من أحوال الآخرة فيما كنت عليه من قبل، ولا أنال من الدّنيا إلّا ما تدعو الضّرورة إليه.

وقد جعلت الله عليّ كفيلاً، فإن أحدثت أو غيّرت أو بدّلت كنت للتّغيير مستحقّاً، وللنّكال متعرّضاً.

وأعوذ بالله من سخط الله، وإليه أرغب في التّوفيق لطاعته، والمباعدة بيني وبين معصيته، والسّلام»[١].

ثمّ قُرئ العهد في جميع الآفاق؛ وعند الكعبة؛ وبين قبر رسول الله [ﷺ][٢] ومنبره، وشهد فيه خواصّ المأمون وأعيان العلماء، فمن ذلك[٣] شهادة الفضل بن سهل، [كتب بخطّه: شهدت على أمير المؤمنين عبد الله المأمون وعلى أبي الحسن عليّ بن موسى بن جعفر بما أوجبا به الحجّة عليهما للمسلمين، وأبطلا به شبهة الجاهلين، وكتب فضل بن سهل في التّاريخ المذكور][٤].

---

(١) رواه ابن الجوزي في حوادث سنة ٢٠١ من المنتظم ١٠ / ٩٨، وابن شهرآشوب في ترجمة الإمام الرّضا عليه السلام من المناقب ٤ / ٣٩٤ في عنوان: «فصل، في مكارم أخلاقه ومعالي أموره»، والإربلي في ترجمته عليه السلام من كشف الغمّة ٢ / ٣٣٧، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢٥٨، والشّبلنجي في نور الأبصار ص ١٥٧، مع مغايرات.

(٢) بين المعقوفين من م ون.

(٣) خ: فممّن شهد في ذلك الفضل...

(٤) ما بين المعقوفين من من ك.

وشهد عبد الله بن طاهر [بمثل ذلك][١].

وشهد بمثله يحيى بن أكثم القاضي، وحمّاد بن أبي حنيفة، وأبو بكر الصّولي، والوزير المغربي، وبشر بن المعتمر، في خلق كثير[٢].

وحكى الصّولي أنّ المأمون لمّا بايع عليّ بن موسى الرّضا أجلسه إلى جانبه، فقام العبّاسي الخطيب فتكلّم فأحسن وأنشد:

لا بدّ للناس من شمس ومن قمر　　　فأنت شمس وهذا ذلك القمر

قال علماء السّير: فلمّا فعل المأمون ذلك شغبت بنو العبّاس ببغداد عليه وخلعوه من الخلافة، وولّوا إبراهيم بن المهدي، والمأمون بمرو، وتفرّقت قلوب شيعة بني العبّاس عنه[٣].

فقال له عليّ بن موسى الرّضا: «يا أمير المؤمنين، النّصح [لك][٤] واجب، والغشّ لا يحلّ لمؤمن، إنّ العامّة تكره ما فعلت معي، والخاصّة تكره الفضل بن سهل، فالرّأي

---

(١) بين المعقوفين من ك.

(٢) رواه ابن الجوزي في حوادث سنة ٢٠١ من المنتظم ١٠ / ٩٩، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٣٣٨، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢٥٩ ـ ٢٦٠، والشّبلنجي في نور الأبصار ص ١٥٧، مع مغايرات.
قال ابن الجوزي: قال هبة الله بن الفضل بن صاعد الكاتب: هذا العهد رأيته بخطّ المأمون، ابتاعه خالي يحيى بن صاعد بمئتي دينار، وحمله إلى سيف الدّولة صدقة بن منصور، وكان فيه خطوط جماعة من الكتّاب، مثل الصّولي عبد الله بن العبّاس، والوزير المغربي.
وقال الإربلي: في سنة سبعين وستّمئة وصل من مشهد الرّضا عليه السلام أحد قوامه، ومعه العهد الذي كتبه المأمون بخطّ يده وبين سطوره، وفي ظهره بخطّ الإمام عليه السلام ما هو مسطور، فنقلته حرفاً فحرفاً.

(٣) لاحظ حوادث سنة ٢٠١ من تاريخ الطّبري ٨ / ٥٥٥، والمنتظم لابن الجوزي ١٠ / ١٠٥ حوادث سنة ٢٠٢، ومروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٤٤١ في ذكر أيّام المأمون.

(٤) ج: إنّ النّصح. وما بين المعقوفين من ط وض وع.

أن تنّحينا عنك حتّى يستقيم لك الخاصّة والعامّة فيستقيم أمرك»[١].

وذكر أبو بكر الصّولي في كتاب الأوراق، أنّ هارون كان يجري على موسى بن جعفر ـ وهو في حبسه ـ في كلّ سنة ثلاثمئة ألف درهم، وأنّ له[٢] [في كلّ شهر] عشرين ألفاً، فقال المأمون لعليّ بن موسى: لأزيدنّك على مرتبة أبيك وجدّك، فأجرى له ذلك، ووصله[٣] بألف ألف درهم.

ولمّا فصل المأمون عن مرو طالباً بغداد ووصل إلى سرخس، وثب[٤] قوم على الفضل بن سهل في الحمّام فقتلوه[٥].

ومرض عليّ بن موسى[٦]، فلمّا وصل المأمون إلى طوس، توفّي عليّ بن موسى بطوس، في سنة ثلاث ومئتين[٧].

وقيل: إنّه دخل الحمّام ثمّ خرج فقدّم إليه[٨] طبق فيه عنب مسموم قد أدخلت

---

(١) أ وم ون:... يستقيم لك أمر الخاصّة والعامّة، وذكر...

(٢) كذا في ج وش وم، والظّاهر أنّه الصّواب، وفي ع وظاهر رسم الخطّ نسخة ط وض ون: وأنزله، وفي أ: ونثر له. وما بين المعقوفين من خ.

(٣) ج وم ون: أوصله. ش: واصله.

(٤) ج وش: وثبت.

(٥) راجع الإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٢٦٦ وما بعده، ومروج الذّهب للمسعودي ٣ / ٤٤١ في ذكر أيّام المأمون، وترجمة الفضل بن سهل من المنتظم لابن الجوزي ١٠ / ١١٢ حوادث سنة ٢٠٢ رقم ١١٠٥.

(٦) خ:... موسى الرّضا بطوس في سنة ثلاث ومئتين، فلمّا وصل المأمون إلى طوس توفّي عليّ بن موسى، وقيل...

(٧) هذا هو المعروف والمشهور في تاريخ وفاته عليه السلام، وقيل: توفّي عليه السلام في سنة ٢٠٢، كما في باب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٩٢ رقم ١١ عن محمّد بن سنان، وترجمته عليه السلام من وفيات الأعيان ٣ / ٢٧٠ رقم ٤٢٣، وإثبات الوصيّة ص ٢٠٨.

(٨) أ وج وم ون: فقدّم له.

فيه الإبر المسمومة من غير أن يظهر أثرها فأكله فمات[1]، وله خمس وخمسون سنة[2]، وقيل: تسع وأربعون[3]، ودفن إلى جانب هارون الرّشيد.

وقد زعم قوم أنّ المأمون سمّه، وليس ذلك بصحيح[4]، فإنّه لمّا مات عليّ توجّع

---

(١) قريباً منه رواه أبو الفرج الإصبهاني في ترجمته عليه السلام من مقاتل الطّالبيّين ص ٤٥٧ رقم ٥٦، وقال: وذكر أنّ ذلك من لطيف السّموم.

وقريباً منه رواه أيضاً الشّيخ المفيد في الإرشاد ٢ / ٢٧٠، والطّبرسي في إعلام الورى ٢ / ٨١، وابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ٤٠٣ في عنوان: «فصل، في المفردات من مناقبه»، والفتّال في روضة الواعظين ١ / ٢٣٢، والإربلي في كشف الغمّة ٢ / ٢٨١.

(٢) كما في باب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٨٦، والإرشاد ٢ / ٢٤٧، وإعلام الورى ٢ / ٤١، والصّواعق المحرقة ص ٢٠٥، وكفاية الطّالب ص ٤٥٨، وروضة الواعظين ١ / ٢٣٦، وتاج المواليد في مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ٤٩، والفصول المهمّة ص ٢٦٤.

(٣) كما في باب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٩٢ رقم ١١ عن محمّد بن سنان، وزاد فيه: وأشهُر، ومثله في تاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ٣٦، ومروج الذّهب ٣ / ٤١٧ وزاد فيه: وستّة أشهر، ومثله في الوافي بالوفيات ٢٢ / ٢٤٨ رقم ١٨١، وفي الباب ٣ من عيون أخبار الرّضا ١ / ٢٨ رقم ١، وترجمته عليه السلام من سير أعلام النّبلاء ٩ / ٣٩٣ رقم ٣٩٣.

أقول: وقيل: توفّي عليه السلام وله ثلاث وخمسون سنة، كما في مروج الذّهب ٣ / ٤٤١.

وقيل: خمسون، كما في ترجمته عليه السلام في تاريخ الإسلام وفيات ٢٠١ ـ ٢١٠ ص ٢٧٢.

(٤) قال المسعودي في ترجمة المأمون من مروج الذّهب ٣ / ٤١٧: وفي خلافته قبض عليّ بن موسى الرّضا مسموماً بطوس، ودفن هنالك.

وقال أيضاً في ص ٤٤١: وقبض عليّ بن موسى الرّضا بطوس لعنب أكله وأكثر منه! وقيل: إنّه كان مسموماً.

وقال ابن حبّان في ترجمة الإمام الرّضا عليه السلام من الثّقات ٨ / ٤٥٦: ومات عليّ بن موسى بطوس من شربة سقاه إيّاها المأمون فمات من ساعته.

وقال أيضاً في ترجمته عليه السلام من المجروحين ٢ / ١٠٧: ومات عليّ بن موسى الرّضا بطوس وقد سمّ من ماء الرمّان وأسقى قلبه المأمون.

وقال ابن خلّكان في ترجمته عليه السلام من وفيات الأعيان ٣ / ٢٧٠ رقم ٤٢٣: وكان سبب موته أنّه أكل عنباً فأكثر منه، وقيل: بل كان مسموماً فاعتلّ منه ومات. رحمه الله تعالى.

⇦

له المأمون[١]، وأظهر الحزن عليه، وبقي أيّاماً لا يأكل [طعاماً]، ولا يشرب [شراباً][٢]، وهجر اللّذّات[٣].

ثمّ أتى بغداد، فدخلها في صفر سنة أربع ومئتين، ولباسه ولباس[٤] أصحابه جميعاً الخضرة، وكذا أعلامهم، وكان قد بعث المأمون الحسن بن سهل إلى بغداد

⇦ وقال الصّفدي في ترجمته عليه السلام من الوافي بالوفيات ٢٢ / ٢٥١ رقم ١٨١: وآل أمره مع المأمون إلى أن سمّه في رمّانة، على ما قيل، مداراةً لبني العبّاس، فلمّا أكلها وأحسّ بالموت وعلم من أين أُتي أنشد متمثّلاً:

فليتَ كفافاً كان شرّك كلُّه وخيرُك عنّي ما ارتوى الماء مرتوي

ثمّ أرسل إليه المأمون وقال: ما توصيني به؟ فقال للرّسول: «قل له: يوصيك أن لا تعطي أحداً ما تندم عليه».

وقال الذّهبي في ترجمته عليه السلام من سير أعلام النّبلاء ٩ / ٣٩٣ رقم ١٢٥: قيل إنّه مات مسموماً. فقال أبو عبد الله الحاكم: استُشهد عليّ بن موسى بسَنَاباذ من طوس.

وقال أبو الفرج الإصبهاني في ترجمته عليه السلام من مقاتل الطّالبيّين ص ٤٥٤: كان المأمون عقد له على العهد من بعده، ثمّ دسّ إليه ـ فيما ذكر ـ بعد ذلك سمّاً، فمات منه.

وقال المجلسي في آخر الباب ٢١ من ترجمته عليه السلام من بحار الأنوار ٤٩ / ٣١٣: الحقّ ما اختاره الصّدوق والمفيد وغيرهما من أجلّة أصحابنا أنّه عليه السلام مضى شهيداً بسمّ المأمون.

وقال أيضاً في مرآة العقول ٦ / ٧٢: الحقّ أنّه عليه السلام ذهب شهيداً بسمّ المأمون، لشهادة الأخبار الكثيرة المعتبرة بذلك.

وانظر لتفاصيل الخبر: مقاتل الطالبيّين ص ٤٥٦ ـ ٤٥٧، والإرشاد ٢ / ٢٦٩ ـ ٢٧٠، وشرح الأخبار ٣ / ٣٤٢ ـ ٣٤٤ رقم ١٢١٠ ـ ١٢١١، وإعلام الورى ٢ / ٨٠ ـ ٨٦، وروضة الواعظين ١ / ٢٢٩ ـ ٢٣٢، ودلائل الإمامة ص ٣٥١ رقم ٣٠٥ / ٣، وعيون أخبار الرّضا ٢ / ٢٦٧ ـ ٢٦٩ باب ٦١ ـ ٦٤، وإثبات الوصيّة ص ٢٠٧ ـ ٢٠٨، ونور الأبصار ص ١٦٠، والفصول المهمّة ص ٢٦١ ـ ٢٦٢، وبحار الأنوار ٤٩ / ٢٨٨ ـ ٣١٠ باب ٢٠ و ٢١ من ترجمة الإمام الرّضا عليه السلام.

(١) أ وج وم ون: ... بصحيح، لأنّ المأمون لمّا مات عليّ توجّع له، وأظهر ...، ش: ... بصحيح، لما توجّع عليه المأمون وأظهر ...

(٢) ما بين المعقوفات من ط وض وع.

(٣) أقول: إنّ الذي يزعم أنّ المأمون سمّه، لا ينكر توجّعه وإظهار الحزن عليه، بل يزعم أنّه فعل ذلك مصانعة، ليرفع عن نفسه تهمة قتله التي كانت قد شاعت في ذلك الوقت.

(٤) م: ولباس أهله وأصحابه.

فهزمهم، واختفى إبراهيم بن المهدي، ونزل المأمون بقصر الرّصافة.

قال الصّولي: فاجتمع بنو العبّاس إلى زينب بنت سليمان بن عليّ بن عبد الله بن عبّاس وكانت في القعدد والسّؤدد مثل المنصور، فسألوها أن تدخل على المأمون وتسأله الرّجوع إلى لبس السّواد وترك الخضرة والإضراب عن مثل ما كان عليه، لأنّه عزم بعد موت[١] عليّ بن موسى أن يعهد إلى[٢] محمّد بن عليّ بن موسى الرّضا، وإنّما منعه من ذلك شغب بني العبّاس عليه، لأنّه[٣] كان قد أصرّ على ذلك حتّى دخلت عليه زينب.

فلمّا دخلت عليه؛ قام لها ورحّب بها وأكرمها، فقالت له: يا أمير المؤمنين، إنّك على برّ أهلك من ولد أبي طالب[٤] والأمر في يدك[٥] أقدر منك على برّهم والأمر في يد غيرك ـ أو في أيديهم ـ فدع لباس الخضرة وعد إلى لباس أهلك، ولا تطمعنّ أحداً فيما كان منك.

فعجب المأمون بكلامها وقال لها: والله يا عمّة ما كلّمني أحد بكلام أوقع من كلامك في قلبي، ولا أقصد لما أردت، وأنا أحاكمهم إلى عقلك.

فقالت[٦]: وما ذاك؟ فقال: ألست تعلمين أنّ أبا بكر [الصّدّيق][٧] [رضي الله عنه][٨] ولي

---

(١) م: بعد موته يعني عليّ...

(٢) ش:... يعهد لولده محمّد...

(٣) أ وج وش ون: إلّا أنّه كان.

(٤) ش وم ون: ولدي أبي طالب، ج: ولد ابن أبي طالب.

(٥) ج وش وم ون: في يديك.

(٦) أ وج وم ون: قالت.

(٧) زيادة من ج وش وم ون.

(٨) ما بين المعقوفين ليس في أ وع.

الخلافة بعد رسول الله ﷺ فلم يولّ أحداً من بني هاشم[١]؟ قالت: بلى، قال: ثمّ ولي عمر [بن الخطّاب][٢] [رضي الله عنه][٣] فكان كذلك، ثمّ ولي عثمان [رضي الله عنه][٤] فأقبل على أهله من بني عبد شمس فولّاهم الأمصار ولم يولّ[٥] أحداً من بني هاشم، ثمّ ولي [أمير المؤمنين][٦] عليّ عليه السلام[٧] فأقبل على بني هاشم فولّى عبد الله بن عبّاس البصرة، وعبيد الله بن عبّاس اليمن، وولّى معبداً مكّة، وولّى قثم بن العبّاس البحرين، وما ترك أحداً ممّن ينتمي إلى العبّاس[٨] إلّا ولّاه، فكانت له هذه في أعناقنا؛ فكافأته[٩] في ولده بما فعلت، فقالت: لله درّك يا بنيّ، ولكنّ المصلحة لبني عمّك من ولد أبي طالب ما قلت لك، فقال: ما يكون إلّا ما تحبّون[١٠].

ثمّ فكّر[١١] في أمره وولاية[١٢] محمّد بن عليّ العهد فرأى أنّ القواعد تنخرم عليه؛ وربما خرج الأمر من يد بني العبّاس وبني عليّ لسبب الاختلاف[١٣]، وأنّ في الأرض بقايا من بني أميّة فربما وجدوا الفرصة في تفريق الكلمة وإثارة الفتنة،

(١) ط وض وع: ... هاشم شيئاً قالت...

(٢) بين المعقوفين من ج وش.

(٣) بين المعقوفين من ج وش وم.

(٤) بين المعقوفين من ج وش.

(٥) ج وش: ولم يعط أحداً.

(٦) بين المعقوفين من خ.

(٧) ج وش: رضي الله عنه، بدل: «عليه السلام».

(٨) ج وش وم ون: إلى بني العبّاس.

(٩) ج وش وم: وكافأته.

(١٠) ج وش: ما تحبّين، ض: يحبّون.

(١١) ش: ففكّر.

(١٢) ج وش وم: ولايته.

(١٣) خ: لأجل الاختلاف.

فجلس لبني العبّاس وجمعهم ودعا بحلّة سوداء فلبسها وترك الخضرة، ولبس النّاس كذلك[١]، فلم تلبس الخضرة ببغداد سوى ثمانية أيّام.

قال الصّولي [وغيره][٢]: وكان المأمون يحبّ عليّاً عليه السلام، كتب إلى الآفاق بأنّ عليّ بن أبي طالب أفضل الخلق[٣] بعد رسول الله صلى الله عليه وآله، وأن لا يذكر معاوية بخير، ومن ذكره بخير أُبيح[٤] دمه وماله[٥].

قال الصّولي: ومن أشعار المأمون في عليّ عليه السلام[٦]:

ألام على حبّ الوصيّ أبي الحسن ... وذلك عندي من عجائب ذي الزّمن
خليفة خير النّاس والأوّل الذي ... أعان رسول الله في السّرّ والعلن
ولولاه ما عدّت لهاشم إمرة ... وكانت على الأيّام تقضى وتمتهن
فولّى بني العبّاس ما اختصّ غيرهم ... ومن منه أولى بالتّكرّم والمنن
فأوضح عبد الله بالبصرة الهدى ... وفاض عبيد الله جوداً على اليمن
وقسّم أعمال الخلافة بينهم ... فلا زال مربوطاً بذا الشّكر[٧] مرتهن

وقال أيضاً ـ وقيل: إنّها للسيّد الحميري ـ[٨]:

---

(١) خ: ... النّاس السّواد فلم ...

(٢) بين المعقوفين من ك.

(٣) خ: بأنّ عليّاً عليه السلام أفضل النّاس بعد ...

(٤) أ وم: يبيح.

(٥) انظر مروج الذّهب ٣ / ٤٥٤ في عنوان: «نداء المأمون في أمر معاوية وسببه»، وترجمة المأمون من فوات الوفيات ٢ / ٢٣٨ رقم ٢٣٨، ومن سير أعلام النّبلاء ١٠ / ٢٨١ رقم ٧٢، ومن تاريخ الإسلام وفيات ٢١١ ـ ٢٢٠ ص ٢٣٧ رقم ٢١٦.

(٦) ش: المأمون رحمه الله في أمير المؤمنين عليّ ...

(٧) خ: به الشّكر.

(٨) كما في الحديث ٤١ من المجلس ٧ من أمالي الطّوسي، وفي ترجمة السيّد من الأغاني ٧ / ٢٤٧، ومناقب آل

⇦

أحـــلف بـــالله وآلائـــه والمـــرء عـمّا قـال مسـؤول
إنّ عــليّ بــن أبـي طـالب على التّـقى والبـرّ مـجبول[١]
وإنّـــه كــان الإمــام الذي له عـــلى الأمّــة تــفضيل
يـــقول بــالحقّ ويــختاره ولا تــــعانيه الأبــــاطيل
كان إذا الحرب مـراهـا القـنا وقـــصرت عــنها البــهاليل
يمشي إلى القـرن وفـي كـفّه أبيض ماضي الحـدّ مـصقول
مشــي العـفرنا بـين أشـباله أقـبل لا تــغتاله[٢] الغـيل

ومن أشعار المأمون:

لا تُـــقبل التّـــوبة مــن تــائب إلّا بــــحبّ ابــن أبـــي طـــالب
[حبّ عــــــليّ لازم واجب فــي عـنق الشّـاهد والغـائب][٣]
أخــو رســول الله حـلف الهـدى والأخ فــوق الخـلّ والصّــاحب
إن جـمعا فـي الفـضل يـوماً فـقد فــــاق أخـــوه رغـبة الرّاغب
فـــقدّم الهـــادي فـــي فـضله تســـلم مـــن اللّائـم والعـــائب
إن مال ذو النّـصب[٤] إلى جـانب ملت مـع الشّـيعيّ[٥] فـي جـانب
أكــــون فـــي آل نـــبيّ الهـــدى خـــير نـــبيّ مـــن بـــني غـــالب
حـــبّهم فـــرض نـــؤدّي بـــه[٦] كـــــمثل حـــجّ لازم واجب

⇦أبي طالب ٢ / ٢٠١ في ترجمة عليّ عليه السلام في عنوان: «فصل، في الطّهارة والرّتبة»، وبشارة المصطفى ص ٥٣.
وفي المصادر: ولا تلهيه الأباطيل.

(١) خ: والدّين مجبول.

(٢) أ وج وش ون: لا يغتاله.

(٣) ما بين المعقوفين من ج وش وم ون. وهذه الأبيات بتمامها سقطت عن أ.

(٤) ج وش وم ون: نصب.

(٥) ج وش: مع الشّيعة.

(٦) ج وش وع: يؤدّى به.

وذكر الصّولي في كتاب الأوراق أيضاً، قال: كان مكتوباً على سارية من سواري جامع البصرة:

رحــــم الله عــــليّاً إنّــــه كــان تــقيّاً

وكان يجلس إلى تلك السّارية أبو عمر الخطّابي[١]، واسمه حفص، وكان أعور، فأمر به فمحي، فكتب إلى المأمون بذلك، فشقّ عليه، وأمر بإشخاصه إليه، فلمّا دخل عليه، قال له: لم محوت اسم أمير المؤمنين من السّارية؟[٢] فقال: وما كان عليها؟ فقال:

رحــــم الله عــــليّاً إنّــــه كــان تــقيّاً

فقال: بلغني أنّه كان نبيّاً!! فقال: كذبت، بل كانت القاف أصحّ من عينك الصّحيحة، ولولا أن أزيدك عند العامّة نفاقاً لأدّبتك، ثمّ أمر بإخراجه.

وقد ذكرنا وفاة عليّ بن موسى الرّضا [عليه السلام][٣]، وكان من الفضلاء الأتقياء الأجواد، وفيه يقول أبو نواس:

قيل لي أنت أوحد النّاس[٤] في كــلّ كـلام مـن المـقال بـديه
لك فـي جـوهر الكـلام فـنون يـنثر الدّرّ فـي يـدي مـجتنيه
فعلى ما تركت مدح ابن موسى والخصال[٥] التي تـجمعنّ فـيه
قلت: لا أهتدي[٦] لمدح إمـام كان جـبريل خـادماً لأبـيه[٧]

---

(١) أ ون: أبو عمرو. م ون: الحطابي.

(٢) ض وع: عن السّارية، ط: على السّارية.

(٣) بين المعقوفين من م.

(٤) ج وش وم ون: واحد النّاس.

(٥) أ وج وش ون: والخلال التي...

(٦) ج وش: لا أدري لمدح...، خل بهامش ج: لا أستطيع مدح...

(٧) الأبيات في المنتظم ١٠ / ١٢٠ ترجمة الإمام الرّضا عليه السلام حوادث سنة ٢٠٣، والباب ٤٠ من عيون أخبار ⇦

ذكر أولاده [عليه السلام][1]

محمّد الإمام أبو جعفر الثّاني، وجعفر، وأبو محمّد الحسن، وإبراهيم، وابنة واحدة[2].

⇐الرّضا ٢ / ١٥٤ رقم ٩، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٣٧٢ ترجمة الإمام عليه السلام في عنوان: «فصل، في إنبائه بالمغيبات»، وإعلام الورى ٢ / ٦٥ الفصل ٤ من ترجمته عليه السلام، ومرآة الجنان ٢ / ١١ ترجمته عليه السلام في حوادث سنة ٢٠٣، وترجمته عليه السلام من سير أعلام النّبلاء ٩ / ٣٨٨ رقم ١٢٥، ومن تاريخ الإسلام وفيات ٢٠١ ـ ٢١٠ ص ٢٧١ رقم ٤٢٣، وكشف الغمّة ٢ / ٣١٧، ومنهاج السنّة النّبويّة لابن تيميّة ٢ / ١٢٥، مع بعض التّغيير، وهي ليست في الدّيوان.

قال ابن خلّكان: وكان سبب قوله هذه الأبيات أنّ بعض أصحابه قال له: ما رأيت أوقح منك، ما تركت خمراً ولا طرداً ولا معنى إلّا قلت فيه شيئاً، وهذا عليّ بن موسى الرّضا في عصرك لم تقل فيه شيئاً! فقال: والله ما تركت ذلك إلّا إعظاماً له، وليس قدر مثلي أن يقول في مثله، ثمّ أنشد بعد ساعة هذه الأبيات.

(١) زيادة من ع وم، وفي أ: عليهم السلام.

(٢) تاريخ الأئمّة لابن أبي الثّلج ص ٢١ وفيه: محمّد، وموسى. وتاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب ص ٣٧ وفيه: محمّد الإمام، وأبو محمّد الحسن، وجعفر، وإبراهيم، والحسن، وعائشة. والشّجرة المباركة ص ٧٧ وفيه: محمّد الإمام، والحسن، وعليّ، والحسين، وموسى، وفاطمة. وسير أعلام النّبلاء ٩ / ٣٩٣ وزاد فيه على البنين: الحسين، وفيه أيضاً عائشة. ومثله في الوافي بالوفيات ٢٢ / ٢٤٨، والفصول المهمّة ص ٢٦٤، وكشف الغمّة ٢ / ٢٦٧ عن الجنابذي ومحمّد بن طلحة، والمجدي في أنساب الطالبيّين ص ١٢٨ وفيه: موسى، ومحمّد، وفاطمة.

أقول: هذا، وقال جمع من الأعاظم: إنّ الإمام عليّ بن موسى الرّضا عليه السلام لم يترك ولداً إلّا ابنه الإمام محمّد بن عليّ الجواد عليه السلام، كما في الإرشاد للشّيخ المفيد ٢ / ٢٧١، وإعلام الورى ٢ / ٨٦ وتاج المواليد ص ٥١ للطّبرسي، وكفاية الطّالب للكنجي ص ٤٥٨، ومناقب آل أبي طالب لابن شهرآشوب ٤ / ٣٩٧ في عنوان: «فصل، في المفردات من مناقبه»، وعيون أخبار الرّضا للصّدوق ٢ / ٢٧٩ باب ٦٤، وبحار الأنوار ٤٩ / ٢٢٢ عن كتاب الدرّ.

فصل

في ذكر ولده [الإمام] محمّد الجواد [عليه السلام][١]

وهو محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام[٢]، وكنيته: أبو عبد الله، وقيل: أبو جعفر[٣].

ولد سنة خمس وتسعين ومئة من الهجرة، وتوفّي سنة مئتين وعشرين[٤]، وهو ابن خمس وعشرين سنة[٥].

وكان على منهاج أبيه في العلم والتّقى والزّهد والجود.

ولمّا مات أبوه قدم على المأمون فأكرمه، وأعطاه ما كان يعطي أباه، وكان قد زوّجه المأمون بابنته أمّ الفضل كما ذكرنا.

واختلفوا هل زوّجه بها قبل وفاة أبيه أو بعده؟ فيه قولان.

والإماميّة تروي خبراً طويلاً[٦]، فيه أنّ المأمون لمّا زوّجه كان عمر محمّد الجواد سبع سنين وأشهراً، وأنّه هو الذي خطب خطبة النّكاح، وأنّ العباسيّين شغبوا

---

(١) الجملة الدّعائيّة من ع وم.

(٢) أ وش وع: عليهم السلام.

(٣) ويقال له: أبو جعفر الثّاني عليه السلام، تمييزاً له عن أبي جعفر الأوّل، وهو الباقر عليه السلام، ولم نجد من يذكر كنيته أبا عبد الله.

(٤) هذا هو المشهور في سنة وفاته عليه السلام، وقال المسعودي في مروج الذّهب ٣ / ٢٦٤: قبض عليه السلام في سنة تسع عشرة ومئتين.

(٥) هذا هو المشهور في سنّه عليه السلام، وقال المسعودي في إثبات الوصيّة ص ٢٢٠: كان سنّه أربعاً وعشرين سنة وشهوراً.

وقال مثله في عيون المعجزات ـ كما في البحار ٥٠ / ١٧ رقم ٢٦ ـ.

(٦) أ: حديثاً طويلاً.

على المأمون ورشوا[١] القاضي يحيى بن أكثم حتّى وضع مسائل ليخطئ بها [محمّد][٢] الجواد ويمتحنه، وأنّ الجواد خرج عن الجميع[٣]، وهو حديث طويل ذكره المفيد[٤] في كتاب الإرشاد[٥]، والله أعلم.

وكان يلقّب بالمرتضى، والقانع[٦].

وكانت وفاته ببغداد خامس ذي الحجّة[٧]، ودفن إلى جانب جدّه موسى بن

---

(١) خ: ودسوا القاضي...

(٢) زيادة من ض وط وع.

(٣) خ: من الجميع.

(٤) هو أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النّعمان، الشّيخ المفيد، العُكبري البغدادي الشّيعي، ويعرف بابن المعلّم، كان صاحب فنون وبحوث وكلام، واعتزال وأدب.

ذكره ابن أبي طي في «تاريخ الإماميّة» وقال: كان أوحد في جميع فنون العلم... وكان يناظر أهل كلّ عقيدة مع العظمة في الدّولة البويهيّة، والرّتبة الجسيمة عند الخلفاء، وكان قويّ النّفس، كثير البرّ، عظيم الخشوع، كثير الصّلاة والصّوم، يلبس الخشن من الثّياب، وكان مديماً للمطالعة والتّعليم، ومن أحفظ النّاس، قيل: إنّه ما ترك للمخالفين كتاباً إلّا وحفظه، وبهذا قدر على حلّ شبه القوم، وكان من أحرص النّاس على التّعليم... وله أكثر من مئتي مصنّف، مات سنة ٤١٣ وشيّعه ثمانون ألفاً. (سير أعلام النّبلاء ١٧ / ٣٤٤ رقم ٢١٣).

(٥) ٢ / ٢٨١ وما بعده.

(٦) ويلقّب أيضاً بالجواد، والتّقيّ، والمنتجب، والوصيّ، والمتّقي، والزّكيّ، والمرضيّ، والمتوكّل، والرّضيّ، وغيرها، وأشهرها الجواد. فانظر دلائل الإمامة ص ٣٩٦، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٤١٠، والفصول المهمّة ص ٢٦٦، وتاريخ الأئمّة ص ٢٩، وتاج المواليد ص ٥٢.

(٧) من سنة مئتين وعشرين، كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ بغداد ٣ / ٥٥ رقم ٩٩٧ عن محمّد بن سعد، ودلائل الإمامة ص ٣٩٥، وتاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ٣٩، وإثبات الوصيّة ص ٢٢٠، ومروج الذّهب ٣ / ٤٦٤ في ذكر أيّام المعتصم، وبحار الأنوار ٥٠ / ١٧ عن عيون المعجزات.

أقول: وقيل: توفّي عليه السلام لثلاث خلون من ذي الحجّة، كما في دلائل الإمامة ص ٣٩٥ عن قول.

وقيل: توفّي عليه السلام لستّ ليال خلون من ذي الحجّة، كما في ترجمته عليه السلام من تاريخ بغداد ٣ / ٥٥ رقم ٩٩٧ عن محمّد بن سنان، والكافي ١ / ٤٩٧ باب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة رقم ١٢ عن محمّد بن سنان، وروضة الواعظين ١ / ٢٤٣ عن قول، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٤١١ على قول، وتاريخ الأئمّة ص ١٣، والفصول

⇦

جعفر بمقابر قريش، وقبره ظاهر يزار.

وأمّه: سكينة[١].

وكان له أولاد[٢]، المشهور منهم عليّ الإمام [الهادي].

⇦المهمّة ص ٢٧٦ عن قول، ولباب الأنساب ١ / ٣٩٥.

وقيل: توفّي في آخر ذي الحجّة، كما في كشف الغمّة ٢ / ٣٤٥ عن الجنابذي.

وقيل: توفّي في ذي الحجّة من دون تعيين يومه، كما في الكامل في التّاريخ ٦ / ٤٥٥.

وقيل: قبض عليه السلام في آخر ذي القعدة، كما في باب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٩٢، وإعلام الورى ٢ / ١٠٦، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٤١١، والفصول المهمّة ص ٢٧٥، وتهذيب الأحكام ٦ / ٩٠ باب ٣٧ من كتاب المزار، وروضة الواعظين ١ / ٢٤٣، وبحار الأنوار ٥٠ / ١٥ رقم ١٦ عن الدّروس.

وقيل: توفّي عليه السلام في ذي القعدة، من دون تعيين يومه، كما في الإرشاد ٢ / ٢٧٤، وكفاية الطّالب ص ٤٥٨، وتاج المواليد ص ٥٣.

وقيل: قبض عليه السلام في حادي عشر ذي القعدة، كما في البحار ٥٠ / ١٥ عن الدّروس، بلفظ: قيل.

(١) كذا في النّسخ، والظّاهر أنّه مصحّف عن: سبيكة.

قال الكليني في باب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٩٢: أمّه: أمّ ولد، يقال لها: سبيكة نوبيّة، وقيل أيضاً: إنّ اسمها كان خيزران، وروي أنّها كانت من أهل بيت مارية أمّ إبراهيم بن رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم.

وقال مثله أيضاً الشّيخ الطّوسي في الباب ٣٧ من كتاب المزار من تهذيب الأحكام ٦ / ٩٠، والفتّال النّيسابوري في روضة الواعظين ١ / ٢٤٣.

وقال المفيد في الإرشاد ٢ / ٢٧٣: أمّه: أمّ ولد يقال لها: سبيكة، وكانت نوبيّة.

وقال الطّبرسي في إعلام الورى ٢ / ٩١: أمّه: أمّ ولد يقال لها: سبيكة، ويقال: درّة، ثمّ سمّاها الرّضا عليه السلام خيزران، وكانت نوبيّة.

وقال في تاج المواليد ص ٥٢: كانت أمّه أمّ ولد، اسمها درّة، فسمّاها الرّضا عليه السلام خيزران، وكانت من أهل بيت مارية القبطيّة، ويقال: إنّ أمّه نوبة واسمها سبيكة.

وقال ابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ٤١١: أمّه: أمّ ولد تدعى درّة، وكانت مريسيّة، ثمّ سمّاها الرّضا عليه السلام خيزران، وكانت من أهل بيت مارية القبطيّة، ويقال: إنّها سبيكة وكانت نوبيّة، ويقال: ريحانة، وتكنّى أمّ الحسن.

وقال ابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢٦٦: أمّه: أمّ ولد يقال لها: سكينة النوبيّة، وقيل: المريسيّة.

قال ابن منظور في لسان العرب ١ / ٧٧٦: النّوب والنّوبة، والواحد نوبي: جيل من السّودان.

(٢) قال الشّيخ المفيد في الإرشاد ٢ / ٢٩٥: خلّف بعده من الولد عليّاً الإمام من بعده، وموسى [المبرقع]، ⇦

فصل
في ذكر [الإمام عليّ الهادي عليه السلام][1]

وهو عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب [عليهم السلام][2].

وكنيته: أبو الحسن العسكري[3].

وإنّما نسب إلى العسكر لأنّ جعفر المتوكّل أشخصه من المدينة إلى بغداد، ثـمّ من[4] بغداد إلى سرّ من رأى، فأقام [بموضع يقال له: العسكر، ثمّ انتقل إلى سرّ من رأى، فأقام][5] بها عشرين سنة وتسعة أشهر[6].

⇦وفاطمة، وأمامة، [ابنتين وابنين].

ومثله في إعلام الورى ٢ / ١٠٦، والفصول المهمّة ص ٢٧٦.

وقال الطّبري في دلائل الإمامة ص ٣٩٧: عليّ الإمام، وموسى، وخديجة، وحكيمة، وأمّ كلثوم.

ومثله في مناقب آل أبي طالب ٤ / ٤١١، وتاج المواليد ص ٥٤، وقال في آخره: ويقال: إنّ له من البنات غير ما ذكرناه: فاطمة، وأمامة.

وقال ابن أبي الثّلج في تاريخ الأئمّة ص ٢١: عليّ الإمام، وموسى، وأمّ كلثوم.

وقال الرازي في الشّجرة المباركة ص ٧٨: له من الأبناء ثلاثة: عليّ الإمام، وموسى، ويحيى.

وله من البنات خمس: فاطمة، وبهجت صاحب الرّواية، وبريهة، وحكيمة، وخديجة.

وقال العمري في المجدي ص ١٢٨: فولد الإمام التّقيّ محمّد بن عليّ: محمّداً، وعـليّاً، ومـوسى، والحسـن، وحكيمة، وبريهة، وأمامة، وفاطمة.

(١) في أ وج وش وض وط وع ون: فصل في ذكره (أ وع: عليه السلام). وفي م: فصل في ذكر ولده عليّ الهادي.

(٢) الجملة الدّعائيّة من أ وع.

(٣) ويقال له عليه السلام: أبو الحسن الثّالث.

(٤) ش: ومن...

(٥) ما بين المعقوفين من ج وم ون.

(٦) قال العمري في المجدي ص ١٣٠: إنّما سمّي العسكري، لأنّ سامراء كانت تسمّى العسكر.

⇦

ويلقّب بالمتوكّل والتّقيّ[١].

وأمّه: سمانة مغربيّة[٢].

قال علماء السّير: وإنّما أشخصه المتوكّل من مدينة رسول الله ﷺ [إلى بغداد][٣] لأنّ المتوكّل كان يبغض عليّاً وذرّيّته، فبلغه مقام عليّ [الهادي][٤] بالمدينة وميل النّاس إليه، فخاف منه، فدعا يحيى بن هرثمة وقال[٥]: اذهب إلى المدينة وانظر في حاله وأشخصه إلينا[٦].

⇐ ومثله في الصّواعق المحرقة ص ٢٠٧.

وقال ابن خلّكان في ترجمته عليه السلام من وفيات الأعيان ٣ / ٢٧٣ رقم ٤٢٤: تدعى سرّ من رأى بالعسكر، لأنّ المعتصم لمّا بناها انتقل إليها بعسكره، فقيل لها: العسكر، ولهذا قيل لأبي الحسن: العسكري، لأنّه منسوب إليها.

ومثله في مرآة الجنان ٢ / ١١٩ في ترجمته عليه السلام من حوادث سنة ٢٥٤.

وقال الصّدوق في الباب ١٧٦ من علل الشّرائع ص ٢٤١: سمعت مشايخنا رضي الله عنهم يقولون: إنّ المحلّة التي يسكنها الإمامان عليّ بن محمّد والحسن بن عليّ عليهما السلام بسرّ من رأى كانت تسمّى عسكر، فلذلك قيل لكلّ واحد منهما العسكري.

(١) ط: النّقيّ، أ: المتّقيّ، بدل: «التّقيّ».

ويلقّب أيضاً بالهادي، والنّاصح، والمرتضى، والعسكري، والعالم، والدّليل، والخالص، والفقيه، والأمين، والطّيّب، والنّجيب، والشّهيد، وغيرها، وأشهرها: الهادي، والمتوكّل. فانظر دلائل الإمامة ص ٤١١، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٤٣٢، والفصول المهمّة ص ٢٧٧، وإعلام الورى ٢ / ١٠٩، وتاج المواليد ص ٥٤.

(٢) ومثله في أكثر المصادر، مع إضافة: أمّ ولد.

وقال الطّبري في دلائل الإمامة ص ٤١١: أمّه: أمّ ولد، يقال لها: السّيّدة، ويقال لها: سمانة، والله أعلم.

وقال ابن شهرآشوب في المناقب ٤ / ٤٣٣: أمّه: أمّ ولد يقال لها: سمانة المغربيّة، ويقال: إنّ أمّه المعروفة بالسيّدة أمّ الفضل.

وقال ابن الخشّاب في تاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ٤١: أمّه: سمانة، ويقال: منفرشة المغربيّة.

(٣) زيادة من ض وط وع.

(٤) بين المعقوفين من م.

(٥) أ وج ون: فقال.

(٦) ج وش: إليّ.

قال يحيى: فذهبت إلى المدينة، فلمّا دخلتها ضجّ أهلها ضجيجاً عظيماً ما سمع النّاس مثله، خوفاً على عليّ، وقامت الدّنيا على ساق، لأنّه كان محسناً إليهم[١]، ملازماً للمسجد، لم يكن عنده ميل إلى الدّنيا.

قال يحيى: فجعلت أسكّنهم وأحلف لهم أنّي لم أؤمر فيه بمكروه، وأنّه لا بأس عليه، ثمّ فتّشت منزله، فلم أجد فيه إلّا مصاحف، وأدعية، وكتب العلم، فعظم في عيني؛ وتولّيت خدمته بنفسي؛ وأحسنت عشرته.

فلمّا قدمت به بغداد[٢] بدأت بإسحاق بن إبراهيم الطّاهري ـ وكان والياً على بغداد ـ فقال لي: يا يحيى، إنّ هذا الرّجل قد ولده رسول الله ﷺ والمتوكّل من تعلم، فإن حرّضته عليه قتله، وكان رسول الله ﷺ خصمك يوم القيامة، فقلت له: والله ما وقعت منه إلّا على أمر جميل[٣].

ثمّ صرت به[٤] إلى سرّ من رأى، فبدأت بوصيف التّركي، فأخبرته بوصوله، فقال: والله لئن سقط منه شعرة لا يطالب بها سواك! قال: فعجبت كيف وافق قوله قول إسحاق[٥].

فلمّا دخلت على المتوكّل سألني عنه، فأخبرته بحسن سيرته؛ وسلامة طريقته[٦]؛ وورعه وزهادته، وأنّي فتّشت داره فلم أجد فيها غير المصاحف[٧]

(١) ش: كان يحسن إليهم.

(٢) ج وش وع: قدمت ببغداد.

(٣) أ وط: على كلّ أمر...

(٤) ج وش وم: ثمّ سرت به.

(٥) أ: قوله ما قاله إسحاق.

(٦) ط وض وع: طريقه.

(٧) خ: إلّا المصاحف.

وكتب العلم، وأنّ أهل المدينة خافوا عليه، فأكرمه[١] المتوكّل؛ وأحسن جائزته؛ وأجزل برّه[٢]، وأنزله معه سرّ من رأى[٣].

قال يحيى بن هرثمة: فاتّفق مرض المتوكّل بعد ذلك بمدّة، فنذر إن عوفي ليتصدّقنّ بدراهم كثيرة، فعوفي، فسأل الفقهاء عن ذلك، فلم يجد عندهم فرجاً، فبعث إلى عليّ فسأله، فقال: «يتصدّق[٤] بثلاثة وثمانين ديناراً».

فقال المتوكّل: من أين لك هذا؟

فقال: «من قوله تعالى: ﴿لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين﴾[٥] والمواطن الكثيرة هي هذه الجملة، وذلك لأنّ النّبيّ ﷺ غزا سبعاً وعشرين غزاة، وبعث ستّاً وخمسين[٦] سريّة، وآخر غزواته يوم حنين».

فعجب المتوكّل والفقهاء من هذا الجواب وبعث إليه بمال كثير، فقال عليّ: «هذا الواجب[٧]، فتصدّق أنت بما أحببت»[٨].

---

(١) أ: فكرّمه.

(٢) ج وش: أحسن إليه وأنزله...

(٣) انظر مروج الذّهب ٤ / ٨٤ ـ ٨٥ في ذكر خلافة المعتزّ بالله، والإرشاد ٢ / ٣٠٩، وروضة الواعظين ١ / ٢٤٥، والفصول المهمّة ص ٢٧٩.

(٤) م: تصدّق.

(٥) التّوبة: ٢٥/٩.

(٦) كذا في خ، وهو الصّواب، وفي ط وض وع: خمساً وستّين سريّة.

(٧) خ:... عليّ قد ذكرنا الواجب.

(٨) قريباً منه رواه الكليني في باب النّوادر من كتاب الأيمان والنّذور والكفّارات من الكافي ٧ / ٤٦٣ برقم ٢١، والآبي في نثر الدرّ ١ / ٣٦٥ عن محمّد بن عليّ الجواد، ثمّ قال: هذه القصّة إن كانت وقعت للمتوكّل فالجواب لعليّ بن محمّد، فإنّ محمّداً لم يلحق أيّام المتوكّل.

ورواه أيضاً الخطيب في ترجمته عليه السلام من تاريخ بغداد ١٢ / ٥٦ رقم ٦٤٤٠، وابن شهرآشوب في المناقب ⇦

وذكر أبو الحسن المسعودي في كتاب مروج الذّهب[١]، قال: نمي إلى المتوكّل بعليّ بن محمّد، أنّ في منزله كتباً وسلاحاً من شيعته من أهل قم، وأنّه عازم على الوثوب بالدّولة، فبعث إليه جماعة من الأتراك، فهجموا داره [ليلاً][٢]، فلم يجدوا فيها شيئاً، ووجدوه في بيت مغلق عليه، وعليه مدرعة من صوف، وهو جالس على الرّمل والحصى، وهو متوجّه[٣] إلى الله تعالى، يتلو آيات[٤] من القرآن.

فحمل على حاله[٥] تلك إلى المتوكّل، وقالوا للمتوكّل: لم نجد[٦] في بيته شيئاً، ووجدناه يقرأ القرآن مستقبل القبلة، وكان المتوكّل جالساً في مجلس الشّراب،

⇦ ٤/٤٣٤، وعليّ بن إبراهيم القمّي في ذيل الآية ٢٥ من سورة التّوبة من تفسيره ١ / ٢٨٤، وابن الجوزي في ترجمة الإمام الهادي عليه السلام من المنتظم ١٢ / ٧٥ حوادث سنة ٣٥٤ رقم ١٥٦٦، والسّمعاني في عنوان: «العسكري» من الأنساب ٤ / ١٩٦، والذّهبي في ترجمته عليه السلام من تاريخ الإسلام وفيات ٢٥١ ـ ٢٦٠ ص ٢١٨ رقم ٣٦٤، والصّفدي في ترجمته عليه السلام من الوافي بالوفيات ٢٢ / ٧٣ رقم ٢٤، والعيّاشي في تفسيره ٢ / ٨٤ ذيل الآية، والشّيخ الطّوسي في باب النّذور من التّهذيب ٨ / ٣٠٩ رقم ١١٤٧ / ٢٤، والطّبرسي في الاحتجاج ٢ / ٤٩٧ رقم ٣٢٩، والحرّاني فيما اختاره من حكمه ومواعظه عليه السلام من تحف العقول ص ٤٨١.

وقريباً منه رواه أيضاً الشّيخ الصّدوق في باب معنى الكثير من المال من معاني الأخبار ص ٢١٨ عن أبي عبد الله عليه السلام في رجل نذر.

ورواه أيضاً الشّيخ الطّوسي في باب النّذور من التّهذيب ٨ / ٣١٧ برقم ١١٨٠ / ٥٧.

وانظر أيضاً ما رواه الصّدوق في الأيمان والنّذور مِن مَن لا يحضره الفقيه ٣ / ٢٣٢ برقم ١٠٩٥ / ٢٦ عن الصّادق عليه السلام.

أقول: عدد الدّنانير أو الدّراهم والغزوات والسّرايا في مصادر الشّيعة ثمانون، وفي مصادر السّنّة ثلاث وثمانون مثل المصنّف.

(١) خ: في كتابه وقال...

(٢) زيادة من ض وط وع والمصدر.

(٣) أ وج وش ون: ... الحصى متوجّهاً إلى...

(٤) ط: آياً، ع: بآيات.

(٥) ج: حالته.

(٦) خ: ... للمتوكّل إنّه [أ: إنّهم] لم يجدوا في...

فأدخل عليه والكأس في يد[١] المتوكّل، فلمّا رآه هابه وعظّمه، وأجلسه إلى جانبه، وناوله الكأس التي كانت في يده! فقال: «والله ما خامر لحمي ودمي قطّ فأعفني»، فأعفاه.

وقال[٢] له: أنشدني شعراً، فقال عليّ: «أنا[٣] قليل الرّواية للشّعر»، فقال: لا بدّ [من ذلك][٤]، فأنشده[٥] عليّ عليه السلام[٦]:

باتوا على قلل الأجبال تحرسهم ... غُلب الرّجال فما أغنتهم القُلل[٧]
واستُنزلوا بعد عزّ من معاقلهم ... وأسكنوا حُفَراً يا بئس ما نزلوا
ناداهم صارخ من بعد دفنهم: ... أين الأساور والتّيجان والحُلل
أين الوجوه التي كانت مُنَعَّمَة ... من دونها تُضرب الأستار والكُلل
فأفصح القبر عنهم حين ساءله[م] ... تلك الوجوه عليها الدّود يقتتل[٨]
قد طال ما أكلوا دهراً وما شربوا ... فأصبحوا بعد طول الأكل قد أُكلوا[٩]
[وطال ما عمّروا دوراً لتحصنهم ... ففارقوا الدّور والأهلين وانتقلوا
وطالما كنزوا الأموال وادّخروا ... فخلّفوها على الأعداء وارتحلوا
أضحت منازلهم قَفْراً مُعَطّلة ... وساكنوها إلى الأجداث قد رحلوا]

---

(١) ج وش ون: في يدي، أ: بيد.
(٢) ط وض وع: فقال.
(٣) أ: إنّي، بدل: «أنا».
(٤) زيادة من ش.
(٥) خ: فأنشد.
(٦) زاد في أ: وقال.
(٧) م: فما تنفعهم القلل، أ وج وش ون: فلم ينفعهم القلل.
(٨) ع وم: تنتقل.
(٩) أ وج وش ون: فأصبحوا اليوم بعد الأكل...

فبكى المتوكّل حتّى بلّت[١] لحيته دموع عينيه[٢]، وبكى الحاضرون، ودفع إلى عليّ[٣] أربعة آلاف دينار، ثمّ ردّه إلى منزله مكرماً[٤].

وقال يحيى بن هرثمة[٥]: تذاكر الفقهاء يوماً بحضرة المتوكّل من حلق رأس آدم [حين حجّ]؟ فلم يعرفوا من حلقه، فقال المتوكّل: أرسلوا إلى عليّ بن محمّد بن عليّ الرّضا، فأحضروه، فحضر فسألوه، فقال: «حدّثني أبي، عن جدّي، عن أبيه، عن جدّه، عن أبيه، قال: [قال رسول الله ﷺ:] إنّ الله [تعالى][٦] أمر جبرئيل أن ينزل

---

(١) ج وش ون: بلّ.

(٢) ط: عينه.

(٣) ط وض: ورفع إلى...، أو ج وش ون: ودفع لعليّ...

(٤) مروج الذّهب ٤ / ١١ في ذكر أيّام المتوكّل، وما بين المعقوفين مأخوذ منه.
ورواه أيضاً ابن خلّكان في ترجمة الإمام عليّ الهادي عليه السلام من وفيات الأعيان ٣ / ٢٧٢ برقم ٤٢٤، والصّفدي في ترجمته عليه السلام من الوافي بالوفيات ٢٢ / ٧٢ برقم ٢٤، وأبو الفداء في حوادث سنة ٢٥٤ من تاريخه ١ / ٣٦٠، وابن الوردي في حوادث سنة ٢٥٤ من تاريخه ١ / ٢٢٣، واليافعي في حوادث سنة ٢٥٤ من مرآة الجنان ٢ / ١١٩، وابن كثير في حوادث سنة ٢٥٤ من البداية والنّهاية ١١ / ١٧.
وانظر أيضاً عن الأبيات في كتاب الزّهد من عيون الأخبار لابن قتيبة ٢ / ٣٠٣، والبصائر والذّخائر لأبي حيّان التّوحيدي ٤ / ١٩٨ برقم ٧١٥.

(٥) كذا في خ وهامش ط، وفي ض وط وع: يحيى بن هبيرة.
والحديث رواه الخطيب في ترجمته عليه السلام من تاريخ بغداد ١٢ / ٥٦ برقم ٦٤٤٠ بسنده عن محمّد بن يحيى المعاذي قال: قال يحيى بن أكثم ـ في مجلس للواثق والفقهاء بحضرته ـ: من حلق رأس آدم...
وانظر ما أورده الشّيخ الصّدوق في الباب ١٥٩ من علل الشّرائع ص ٤٢٠ في عنوان: «العلّة التي من أجلها صار الحرم مقدار ما هو».
وقال ابن خلّكان في ترجمة مقاتل بن سليمان صاحب التّفسير من وفيات الأعيان ٥ / ٢٥٥ تحت الرقم ٧٣٣: قال إبراهيم الحربي: قعد مقاتل بن سليمان فقال: سلوني عمّا دون العرش!! فقال له رجل: آدم ﷺ حين حجّ من حلق رأسه؟ فقال له: ليس هذا من علمكم، ولكن الله تعالى أراد أن يبتليني لمّا أعجبتني نفسي.

(٦) زيادة من م.

بياقوتة من يواقيت الجنّة، فنزل بها، فمسح بها رأس آدم [عليه السلام][1] فتناثر الشّعر منه، فحيث بلغ نورها صار حرماً».

وقد روي هذا المعنى[2] مرفوعاً إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

ذكر وفاته [عليه السلام][3]

توفّي عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى الرّضا في جمادى الآخرة سنة أربع وخمسين ومئتين بسرّ من رأى[4].

ومولده في رجب سنة أربع عشرة ومئتين[5].

---

(١) زيادة من م.

(٢) أ وج وش ون: هذا الخبر مرفوعاً...

(٣) زيادة من أ وع وم.

(٤) كما في باب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٩٧، وترجمته عليه السلام من تاريخ بغداد ١٢ / ٥٧ رقم ٦٤٤٠، ووفيات الأعيان ٣ / ٢٧٣ رقم ٤٢٤، ودلائل الإمامة ص ٤١٠ بلفظ: يقال، وتاريخ الأئمّة ص ١٣، وتاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ٤٠، والصّواعق المحرقة ص ٢٠٧، والفصول المهمّة ص ٢٨٣، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٤٣٣ بلفظ: قيل، وكشف الغمّة ٢ / ٣٧٥ عن مطالب السؤول، والوافي بالوفيات ٢٢ / ٧٤ رقم ٢٤، وتاريخ ابن الوردي ١ / ٢٢٣، وتاريخ أبي الفداء ١ / ٣٦٠، والبداية والنّهاية ١١ / ١٦، والأنساب للسّمعاني ٤ / ١٩٦ في عنوان: «العسكري».

أقول: وقيل: قبض عليه السلام في رجب سنة ٢٥٤: كما في الكافي ١ / ٤٩٧ عن رواية، ووفيات الأعيان ٣ / ٢٧٣ بلفظ: قيل، ودلائل الإمامة ص ٤٠٩، وتاج المواليد ص ٥٦، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٤٣٣، وكشف الغمّة ٢ / ٣٧٦ عن الجنابذي، والإرشاد ٢ / ٢٩٧ و٣١١، وإعلام الورى ٢ / ١٠٩، وكفاية الطّالب ص ٤٥٨، والباب ٤١ من كتاب المزار من تهذيب الأحكام ٦ / ٩٢، والوافي بالوفيات ٢٢ / ٧٤ بلفظ: قيل.

(٥) كما في باب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٩٧ بلفظ: رُوي، وترجمته عليه السلام من تاريخ بغداد ١٢ / ٥٧ رقم ٦٤٤٠، ودلائل الإمامة ص ٤٠٩، ووفيات الأعيان ٣ / ٢٧٣، والوافي بالوفيات ٢٢ / ٧٤، ومرآة الجنان ٢ / ١١٩، وتاريخ ابن الوردي ١ / ٢٢٣، وتاريخ أبي الفداء ١ / ٣٦٠، ومناقب آل أبي طالب ⇦

وكان سنّه يوم مات أربعين سنة[(١)].

وكانت وفاته في أيّام المعتزّ بالله، ودفن بسرّ من رأى.

وقيل: إنّه مات مسموماً[(٢)].

⇦ ٤٣٣/٤ عن ابن عيّاش، وتاريخ الأئمّة ص ١٣، وتاج المواليد ص ٥٥، وتاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ٤٠، وإعلام الورى ٢ / ١٠٩ عن ابن عيّاش، وكشف الغمّة ٢ / ٣٧٤ عن مطالب السؤول.

أقول: وقيل: ولد عليه السلام في رجب سنة ثلاث عشرة ومئتين، كما في وفيات الأعيان ٣ / ٢٧٣، ومرآة الجنان ١١٩/٢، وتاريخ أبي الفداء ١ / ٣٦٠، وتاريخ ابن الوردي ١ / ٢٢٣، والوافي بالوفيات ٢٢ / ٧٤. كلّهم بلفظ: قيل.

وقيل: ولد عليه السلام يوم عرفة سنة ٢١٣ أو ٢١٤، كما في الوافي بالوفيات ٢٢ / ٧٤، ووفيات الأعيان ٧٣/٣، ومرآة الجنان ٢ / ١١٩. كلّهم بلفظ: قيل.

وقيل: ولد عليه السلام للنّصف من ذي الحجّة سنة عشرة ومئتين، كما في مناقب آل أبي طالب ٤ / ٤٣٣.

وقيل: ولد عليه السلام للنّصف من ذي الحجّة سنة اثنتي عشرة ومئتين، كما في الكافي ١ / ٤٩٧، وتهذيب الأحكام ٦ / ٩٢، والإرشاد ٢ / ٢٩٧، وكفاية الطّالب ص ٤٥٨، وإعلام الورى ٢ / ١٠٩، وروضة الواعظين ١ / ٢٤٦، وكشف الغمّة ٢ / ٣٧٦ عن الجنابذي، وتاج المواليد ص ٥٥ بلفظ: يقال، وقال أيضاً: ويقال: ولد لليلة بقيت منه.

(١) كما في باب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٤٩٨ على رواية، ودلائل الإمامة ص ٤٠٩، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٤٣٣، وتاريخ الإسلام وفيات ٢٥١ ـ ٢٦٠ ص ٢١٩، والصّواعق المحرقة ص ٢٠٧، والفصول المهمّة ص ٢٨٣، ومرآة الجنان ٢ / ١١٩، وتاريخ الأئمّة ص ١٤ وفيه: إلّا أيّاماً، وتاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ٤١ وفيه: إلّا أيّام، وكشف الغمّة ٢ / ٣٧٥ عن مطالب السؤول، وفيه: غير أيّام، وأيضاً عن الجنابذي.

أقول: وقيل: قبض عليه السلام وله إحدى وأربعون سنة، أو وأشهر، أو ستّة أشهر، أو سبعة أشهر، كما في الكافي ١ / ٤٩٨، والإرشاد ٢ / ٢٩٧ و٣١٢، وكفاية الطّالب ص ٤٥٨، وروضة الواعظين ١ / ٢٤٦، وإعلام الورى ٢ / ١٠٩، وتهذيب الأحكام ٦ / ٩٢، وتاج المواليد ص ٥٥، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٤٣٣.

(٢) كما في مروج الذّهب ٤ / ٨٦ في ذكر خلافة المعتزّ بالله، ودلائل الإمامة ص ٤٠٩، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٤٣٣ وفيه: وقال ابن بابويه: سمّه المعتمد، وتاج المواليد ص ٥٦، وإعلام الورى ٢ / ١١٠، والفصول المهمّة ص ٢٨٣.

ذكر أولاده

منهم: الحسن الإمام [العسكري][١].

فصل

في ذكر [الإمام الحسن العسكري عليه السلام][٢]

هو الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى الرّضا بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب [عليهم السلام][٣].

وأمّه: أمّ ولد، اسمها: سوسن[٤].

---

(١) قال الشّيخ المفيد في الإرشاد ٢ / ٣١١: خلّف من الولد: الحسن، وهو الإمام من بعده، والحسين، ومحمّداً، وجعفراً، وابنته عائشة.

ومثله في تاج المواليد ص ٥٦ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص ١٣٢، والفصول المهمّة ص ٢٨٣، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٤٣٣ وفيه بدل «عائشة»: «علية»، وإعلام الورى ٢ / ١٢٧ وفيه بدل «عائشة»: «عالية».

وقال الطّبري في دلائل الإمامة ص ٤١٢: [كان له من الولد] الحسن الإمام، والحسين، وجعفر، ومن البنات: عائشة ودلالة.

وروى أبو عليّ بن همام: أنّه كان له الحسن الإمام، وجعفر، وإبراهيم، فحسب.

وفي رواية أخرى: أنّه كان له أبو محمّد الإمام، ومحمّد، والحسين، وجعفر.

وقال ابن أبي الثّلج في تاريخ الأئمّة ص ٢١: ولده: الحسن عليه السلام ، وجعفر، ومحمّد.

وقال الرّازي في الشّجرة المباركة ص ٧٨: فله من الأبناء ستّة: الحسن العسكري الإمام، وجعفر الذي لقّبوه بـ«الكذّاب»، والحسين، وموسى، ومحمّد، وعليّ. وله من البنات ثلاث: عائشة، وفاطمة، وبريهة.

(٢) أ وج وش وط وع ون: فصل في ذكره [أ: عليه السلام]، م:... مسموماً، فصل في ذكر ولده حسن الإمام عليه السلام .

(٣) زيادة من أ وش ون، وبدله في ج: رضي الله عنهم.

(٤) كما في تاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ٤٢ (مجموعة نفيسة ص ١٩٩)، وكشف الغمّة ٢ / ٤٠٢ عن مطالب السؤول.

⇦

وكنيته: أبو محمّد، ويقال له[١]: العسكري أيضاً[٢].

ولد سنة إحدى وثلاثين ومئتين[٣] بسرّ من رأى[٤]، وتوفّي بها سنة ستّين

⇦ وقال الكليني في باب مولده عليه‌السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٥٠٣: أمّه: أمّ ولد، يقال لها: حُديث، [وقيل: سوسن].

وقال الشّيخ المفيد في الإرشاد ٢ / ٣١٣: أمّه: أمّ ولد، يقال لها: حديث.

وقال مثله الشّيخ الطّوسي في الباب ٤٢ من كتاب المزار من تهذيب الأحكام ٦ / ٩٢، والطّبرسي في إعلام الورى ٢ / ١٣١ وتاج المواليد ص ٥٧، وابن شهرآشوب في مناقب آل أبي طالب ٤ / ٤٥٥.

وقال الطّبري في دلائل الإمامة ص ٤٢٤: أمّه: أمّ ولد تسمّى: شكل النّوبيّة، ويقال: سوسن المغربيّة، ويقال: سقوس، ويقال: حديث. والله أعلم.

وقال الفتّال في روضة الواعظين ١ / ٢٥١: أمّه: أمّ ولد، يقال لها: حديثة.

وفي إثبات الوصيّة للمسعودي ص ٢٣٦ وبحار الأنوار ٥٠ / ٢٣٨ عن عيون المعجزات: سليل. وفي كشف الغمّة ٢ / ٤٠٣ عن الجنابذي: حربية.

(١) م: ويلقّب بالعسكري...

(٢) انظر ما تقدّم في بداية ترجمة الإمام الهادي عليه‌السلام.

ويلقّب أيضاً بالهادي، والسّراج، والمهتدي، والنّقيّ، والزّكيّ، والصّامت، والرّفيق، والمضيء، والشّافي، والمرضيّ، والخالص، وغيرها، وكان هو وأبوه وجدّه يعرف كلّ منهم في زمانه بابن الرّضا. فانظر: إعلام الورى ٢ / ١٣١، ودلائل الإمامة ص ٤٢٤، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٤٥٥، والفصول المهمّة ص ٢٨٤، وتاج المواليد ص ٥٧، المطبوع في ضمن مجموعة نفيسة ص ١٣٣.

(٣) كما في ترجمته عليه‌السلام من تاريخ بغداد ٧ / ٣٦٦ رقم ٣٨٨٦، والمنتظم ١٢ / ١٥٨ رقم ١٦٣٩ حوادث سنة ٢٦٠، وإثبات الوصيّة ص ٢٣٦، ووفيات الأعيان ٢ / ٩٤ رقم ١٦٩، وتاريخ الأئمّة ص ١٤، وتاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ٤١ (مجموعة نفيسة ص ١٩٨).

وقيل: ولد عليه‌السلام في سنة ٢٣٢، كما في باب مولده عليه‌السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٥٠٣، والباب ٤٢ من كتاب المزار من التّهذيب ٦ / ٩٢، والإرشاد ٢ / ٣١٣، وتاريخ الأئمّة ص ٥٧ (مجموعة نفيسة ص ١٣٣)، وكفاية الطّالب ص ٤٥٨، وإعلام الورى ٢ / ١٣١، ودلائل الإمامة ص ٤٢٣، والصّواعق المحرقة ص ٢٠٧، وروضة الواعظين ١ / ٢٥١، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٤٥٥، وتاريخ أبي الفداء ١ / ٣٦٨ حوادث سنة ٢٦٠.

وقيل: ولد في سنة ٢٣٣، كما في دلائل الإمامة ص ٤٢٣ بلفظ: رُوي.

(٤) كما في مناقب آل أبي طالب ٤ / ٤٥٥، وروضة الواعظين ١ / ٢٥١، كلاهما بلفظ: قيل.

⇦

ومئتين، في خلافة المعتمد على الله، وكان[١] سنّه تسعاً وعشرين سنة[٢].

وكان عالماً ثقة، روى الحديث عن أبيه، عن جدّه.

ومن جملة مسانيده حديث في الخمر عزيز، ذكره جدّي أبو الفرج في كتابه المسمّى بتحريم الخمر، ونقلته من خطّه، وسمعته يقول:

أشهد بالله، لقد سمعت أبا عبد الله الحسين بن عليّ، يقول[٣]: أشهد بالله، لقد سمعت عبد الله بن عطاء الهروي، يقول: أشهد بالله، لقد سمعت عبد الرحمان بن أبي عبيد البيهقي، يقول: أشهد بالله، لقد سمعت أبا عبد الله الحسين بن محمّد الدّينوري، يقول: أشهد بالله، لقد سمعت محمّد بن عليّ بن الحسين العلوي، يقول: أشهد بالله، لقد سمعت أحمد بن عبد الله السّبيعي، يقول: أشهد بالله، لقد سمعت الحسن بن عليّ العسكري، يقول:

«أشهد بالله، لقد سمعت أبي عليّ بن محمّد، يقول: أشهد بالله، لقد سمعت أبي محمّد بن عليّ بن موسى الرّضا، يقول: أشهد بالله، لقد سمعت أبي عليّ بن موسى، يقول: أشهد بالله، لقد سمعت أبي موسى [بن جعفر]، يقول: أشهد بالله، لقد سمعت أبي

⇦ أقول: بل كان مولده بالمدينة، كما في الإرشاد ٢ / ٣١٣، وتهذيب الأحكام ٦ / ٩٢، وإثبات الوصيّة ص ٢٣٦، وكفاية الطّالب ص ٤٥٨، وروضة الواعظين، ومناقب آل أبي طالب.

(١) م: فكان.

(٢) كما في مروج الذّهب ٤ / ١١٢ في ذكر المعتمد على الله، ودلائل الإمامة ص ٤٢٣، وإثبات الوصيّة ص ٢٤٨، ومناقب آل أبي طالب ٤ / ٤٥٥، وتاريخ الأئمّة ص ١٤، وتاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ٤٢ (مجموعة نفيسة ص ١٩٩).

وقيل: قبض عليه السلام وهو ابن ثمان وعشرين سنة، كما في باب مولده عليه السلام من كتاب الحجّة من الكافي ١ / ٥٠٣، والباب ٤٢ من كتاب المزار من تهذيب الأحكام ٦ / ٩٢، والإرشاد ٢ / ٣١٣ و٣٣٦، وكفاية الطّالب ص ٤٥٨، وإعلام الورى ٢ / ١٣١، والصّواعق المحرقة ص ٢٠٨، وروضة الواعظين ١ / ٢٥١، وتاج المواليد ص ٥٨ (مجموعة نفيسة ص ١٣٤).

(٣) نهاية نسخة م.

جعفر بن محمّد، يقول: أشهد بالله، لقد سمعت أبي محمّد بن عليّ، يقول: أشهد بالله، لقد سمعت أبي عليّ بن الحسين [زين العابدين](١)، يقول: أشهد بالله، لقد سمعت أبي الحسين بن عليّ، يقول: أشهد بالله، لقد سمعت أبي عليّ بن أبي طالب [عليه السلام](٢)، يقول: أشهد بالله، لقد سمعت محمّداً رسول الله ﷺ، يقول: أشهد بالله، لقد سمعت جبرئيل، يقول: أشهد بالله، لقد سمعت ميكائيل، يقول: أشهد بالله، لقد سمعت إسرافيل، يقول: أشهد بالله على اللّوح المحفوظ أنّه قال: سمعت الله يقول: شارب الخمر كعابد الوثن»(٣).

ولمّا روى جدّي هذا الحديث في كتاب تحريم الخمر قال: قال أبو نعيم الفضل بن دُكين: هذا حديث صحيح ثابت، روته العترة الطّيّبة الطّاهرة(٤).

ورواه جماعة عن رسول الله ﷺ، منهم: ابن عبّاس، وأبو هريرة، وأنس، وعبدالله بن أبي أوفى الأسلمي، في آخرين(٥).

---

(١) زيادة من ج وش ون.

(٢) زيادة من ط وض وع ون.

(٣) أ: وثن.

والحديث رواه أيضاً أبو محمّد جعفر بن أحمد القمّي في الحديث الأوّل من كتاب المسلسلات المطبوع مع كتاب جامع الأحاديث ص ٢٣٩ بإسناده إلى القاسم بن العلاء الهمداني، عن أبي محمّد الحسن بن عليّ عليه السلام، بهذا الإسناد، وروى عنه الشّيخ النوري في الباب ٥ من أبواب الأشربة المحرّمة من مستدرك الوسائل ١٧ / ٤٢ رقم ١.

ورواه أيضاً أبو نعيم في مسلسلاته والشّيرازي في الألقاب ـ كما في كنز العمّال ٥ / ٣٤٥ رقم ١٣١٦٠ ـ.

(٤) قال المتّقي الهندي في كنز العمّال بعد ذكر الحديث برقم ١٣١٦٠ من كنز العمّال ٥ / ٣٤٥: [رواه] الشّيرازي في الألقاب، وأبو نعيم في مسلسلاته وقال: صحيح ثابت عن عليّ.

(٥) أمّا رواية ابن عبّاس، فقد رواه أحمد في المسند ١ / ٢٧٢، وفي الطّبع المحقّق ٤ / ٢٦٥ برقم ٢٤٥٣ بلفظ: «مدمن الخمر إن مات، لقي الله كعابد وثن». وعبد بن حميد في مسنده ص ٢٣٤ برقم ٧٠٨، وعبد الرزّاق ⇦

وقد ذكرنا وفاة الحسن بن عليّ وأنّها كانت سنة ستّين ومئتين.

ذكر أولاده(١)

منهم: محمّد الإمام [المنتظر](٢).

⇦في المصنّف ٩ / ٢٣٩ برقم ١٧٠٧٠، وبهامشه عن البزّار بلفظ: «شارب الخمر كعابد وثن». والطّبراني في المعجم الكبير ١٢ / ٣٦ رقم ١٢٤٢٨، وأبو نعيم في الحلية ٩ / ٢٥٣ في ترجمة محمّد بن أسلم، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢ / ٦٧١ ـ ٦٧٢ رقم ١١١٦ و١١١٨ و١١١٩، والمتّقي في كنز العمّال ٥ / ٣٥٠ رقم ١٣١٨٧.

وأمّا رواية أبي هريرة، فقد رواه البخاري في ترجمة محمّد بن عبد الله من تاريخه ١ / ١٢٩ برقم ٣٨٦ بلفظ: «مدمن الخمر كعابد وثن». وابن ماجة في سننه ٢ / ١١٢٠ رقم ٣٣٧٥، وابن الجوزي في العلل المتناهية ٢ / ٦٧١ برقم ١١١٧، وبهامشه: السّلسلة الصّحيحة رقم ٦٧٧، وتخريج الكشّاف ١ / ٦٧٤، والمتّقي في كنز العمّال ٥ / ٣٥٢ رقم ١٣١٩٧، عن البيهقي في شعب الإيمان.

وأمّا رواية ابن أبي أوفى، فقد رواه ابن الجوزي في العلل المتناهية ٢ / ٦٧٠ برقم ١١١٥ بلفظ: «شارب الخمر كعابد اللّات والعزّى».

أقول: وفي الباب عن جابر أيضاً، كما في العلل المتناهية ٢ / ٦٧٣ رقم ١١٢٠ بلفظ: «من لقي عزّ وجلّ مدمن خمر لقيه كعابد وثن».

وعن ابن عمر أيضاً، كما في كنز العمّال ٥ / ٣٤٨ رقم ١٣١٧٦ ولفظه: «شارب الخمر كعابد وثن، وشارب الخمر كعابد اللّات والعزّى».

وعن أبي عبد الله الإمام الصّادق عليه السلام أيضاً، كما في باب مدمن الخمر من كتاب الأشربة من الكافي ٦ / ٤٠٤ رقم ٢ و٤ ـ ٨ و١٠، وتهذيب الأحكام ٩ / ١٠٨ ـ ١٠٩ رقم ٢٠٥ ـ ٢٠٧ و٢٠٩ ـ ٢١١ في الذّبائح والأطعمة، بلفظ: «مدمن الخمر كعابد وثن»، و«مدمن الخمر يلقى الله عزّ وجلّ كعابد وثن».

وعن أبي جعفر الإمام الباقر عليه السلام أيضاً، كما في باب مدمن الخمر من كتاب الأشربة من الكافي ٦ / ٤٠٤ رقم ٧، وتهذيب الأحكام ٩ / ١٠٩ رقم ٢٠٦ في الذّبائح والأطعمة، ولفظه: «مدمن الخمر كعابد وثن».

(١) ع:... أولاده عليه السلام. أ:... أولاده عليهم السلام.

(٢) قال فخر الرّازي في الشّجرة المباركة ص ٧٨: له ابنان وبنتان. أمّا الابنان، فأحدهما: صاحب الزّمان عجّل الله ⇦

فصل

في ذكر [الإمام الحجّة المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشّريف][1]

هو محمّد بن الحسن بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن موسى الرّضا بن جعفر بن محمّد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام[2].

وكنيته: أبو عبد الله[3]، وأبو القاسم[4].

⇦ تعالى فرجه الشّريف، والثّاني: موسى، درج في حياة أبيه. وأمّا البنتان: ففاطمة، درجت في حياة أبيها، وأمّ موسى، درجت أيضاً.

وذكر أسماءهم أيضاً ابن أبي الثّلج في تاريخ الأئمّة ص ٢٢، إلّا أنّ فيه: «عائشة» بدل: «أمّ موسى». ثمّ قال: وذهب على الفريابي فاطمة من ولد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام.

(١) أ وع: فصل في ذكره، وفي ب وط ون: فصل.

(٢) أ: عليهما السلام.

(٣) أخرج أبو نعيم في أخبار المهدي عن حذيفة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «لو لم يبق من الدّنيا إلّا يوم واحد، لبعث الله فيه رجلاً، اسمه اسمي، وخُلقه خُلقي، يكنّى أبا عبد الله...».

وانظر الباب ١٣ من كتاب البيان في أخبار صاحب الزّمان للكنجي ص ٥١٠ المطبوع مع كفاية الطّالب، والحديث ٥٨ من الباب ١ من كتاب البرهان في علامات مهديّ آخر الزمان، للمتّقي الهندي ٢ / ٥٧٦.

ورواه أيضاً الحمويني في الباب ٦١ من السّمط ٢ من فرائد السّمطين ٢ / ٣٢٥ برقم ٥٧٥ بسنده عن أبي نعيم، والإربلي في كشف الغمّة ٣ / ٤٦٩ عن أربعين أبي نعيم في أمر المهديّ عليه السلام الحديث ٦، والمقدسي في عقد الدّرر في أخبار المنتظر ص ٢٤ عن أبي نعيم في صفة المهديّ، ولكن من دون: يكنّى أبا عبد الله.

(٤) قال الطّبري في ترجمته عليه السلام من دلائل الإمامة ص ٥٠٢: كُناه: أبو القاسم، وأبو جعفر، وله كُنى أحد عشر إماماً.

وقال الطّبرسي في إعلام الورى ٢ / ٢١٣ وتاج المواليد ص ٦١ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص ١٣٧: وقد جاء في الأخبار: أنّه لا يحلّ لأحد أن يسمّيه باسمه، ولا أن يكنّيه بكنيته إلى أن يزين الله تعالى الأرض بظهوره وظهور دولته، وإنّما يعبّر عنه عليه السلام بأحد ألقابه.

وانظر أيضاً الكافي ١ / ٣٢٨ رقم ١٣ و٣٣٢ رقم ١ ـ ٤، وكمال الدّين ص ٦٤٨ باب ٥٦ رقم ١ ـ ٤، وبحار الأنوار ٥١ / ٣١ ـ ٣٤ باب ٣ رقم ١ ـ ١٣.

وهو الخلف الحجّة، صاحب الزّمان، القائم، والمنتظر، والتّالي(١)، وهو آخر الأئمّة.

أنبأنا عبد العزيز بن محمود البزّاز، [بإسناده] عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: «يخرج في آخر الزّمان رجل من ولدي، اسمه كاسمي، وكنيته ككنيتي، يملأ الأرض عدلاً(٢)، كما ملئت جوراً»(٣)، فذلك هو المهدي.

وهذا حديث مشهور، وقد أخرج أبو داوود(٤) عن عليّ بمعناه، وفيه: «لو لم يبق من الدّهر إلّا يوم واحد، لبعث الله من أهل بيتي من يملأ الأرض عدلاً، [كما ملئت جوراً]»(٥).

---

(١) كذا في النّسخ، ولعلّه مصحّف عن: الثّائر.

(٢) ع: قسطاً وعدلاً.

(٣) ورواه أيضاً المقدسي في آخر الباب ٢ من عقد الدّرر في أخبار المنتظر ص ٣٢، والشّيخ الحرّ العاملي في الباب ٣٢ من إثبات الهداة ٣ / ٦٠٦ فصل ٦ رقم ١١١ عن العلّامة الحلّي في منهاج الكرامة عن ابن الجوزي، وابن الصبّاغ في الفصول المهمّة ص ٢٩٢ عن أبي نعيم، وابن تيميّة في منهاج السّنّة ٤ / ٢١١ أيضاً عن العلّامة الحلّي في مفتاح الكرامة، ثمّ قال: إنّ الأحاديث التي يُحتجّ بها على خروج المهدي أحاديث صحيحة، رواها أبو داوود والتّرمذي وأحمد وغيرهم، من حديث ابن مسعود وغيره.

(٤) ط: أبو داوود والزّهري عن عليّ. وفي أ: أبو داوود والترم عن عليّ. ولعلّهما مصحّف عن: التّرمذي.

وقال في إسعاف الرّاغبين ص ١٤٥ ومشارق الأنوار ص ١١٢: وأخرج أحمد وأبو داوود والتّرمذي وابن ماجة

(٥) أخرجه أبو داوود في كتاب المهدي من سننه ٤ / ١٠٧ برقم ٤٢٨٣، وما بين المعقوفين منه.

ورواه أيضاً ابن أبي شيبة في المصنّف ٧ / ٥١٣ برقم ٣٧٦٣٧، وأحمد في المسند ١ / ٩٩ وفي الطّبع المحقّق ٢ / ١٦٣ برقم ٧٧٣، وابن المناوي في الملاحم ٤١ /أ، والدّاني في سننه ٩٦ /ب، ورزين العبدري في الجمع بين الصّحاح السّتّة ـ كما في العمدة ص ٤٣٢ رقم ٩ ـ، وأبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ـ كما في عقد الدّرر ص ٢١ باب ١ ـ، والكنجي في الباب ١ من البيان في أخبار صاحب الزّمان، المطبوع مع كفاية الطّالب ص ٤٨٢، والبزّار في مسنده ١ / ١٠٤ /ب رقم ٤٩٣، والقاضي النّعمان في شرح الأخبار ٣ / ٣٥٦ رقم ١٢١٣، ومحمّد بن سليمان الكوفي في مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ٢ / ١٧٣ رقم ٦٥٠.

وذكره في روايات كثيرة[١].

---

(١) قال المتّقي الهندي في كتاب البرهان في علامات مهديّ آخر الزّمان ١ / ٣٢٩ وما بعده: ورد ذكر المهدي من حديث أبي سعيد الخدري، وعبد الله بن مسعود، وعليّ بن أبي طالب، وأمّ سلمة، وثوبان، وعبد الله بن الحارث بن جزء الزّبيدي، وأبي هريرة، وأنس بن مالك، وجابر بن عبد الله الأنصاري، وعثمان بن عفّان، وحذيفة بن اليمان، وجابر بن ماجد الصّدفي، وأبي أيّوب الأنصاري، وقرّة المزني، وابن عبّاس، وأمّ حبيبة، وأبي أمامة الباهلي، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وعمّار بن ياسر، والعبّاس بن عبد المطّلب، والحسين بن عليّ، وتميم الدّاري، وعائشة، وعبد الرحمان بن عوف، وعبد الله بن عمر بن الخطّاب، وطلحة بن عبيد الله، وعليّ الهلالي، وعمران بن حصين، وعمرو بن مرّة الجهني، وعوف بن مالك، وأبي الطّفيل.

[و] هناك علماء كثيرون صحّحوا أحاديث المهدي وذكروها في مؤلّفاتهم، ونصّوا على الاحتجاج بها. منهم:

١ ـ الإمام الحافظ أبو جعفر العقيلي: توفّي ٣٢٣ هـ.

قال في كتابه: «الضّعفاء» في ترجمة عليّ بن نفيل النّهدي:... وفي المهدي أحاديث جياد...

وقال أيضاً في ترجمة زياد بن بيان الرقّي: وفي المهدي أحاديث صالحة الأسانيد...

٢ ـ ومنهم الإمام أبو حاتم ابن حبّان البستي، توفّي ٣٥٤ هـ، وعقد في صحيحه عدّة أبواب في ذكر المهدي، واستدلّ عليها بأحاديث عديدة من تلك الأبواب...

٣ ـ ومنهم الإمام أبو سليمان الخطّابي، توفّي ٣٨٨ هـ، فقال في صدد كلامه على حديث أنس بن مالك رضي الله عنه: «لا تقوم السّاعة حتّى يتقارب الزّمان، وتكون السّنة كالشّهر، والشّهر كالجمعة» الحديث. قال: ويكون ذلك في زمن المهدي أو عيسى عليهما الصّلاة والسّلام، أو كليهما.

٤ ـ ومنهم الإمام البيهقي، توفّي ٤٥٨ هـ، فقد قال: والأحاديث في التّنصيص على خروج المهدي أصحّ ألبتّة إسناداً وفيها بيان كونه من عترة النّبيّ ﷺ.

٥ ـ ومنهم الحافظ أبو القاسم السّهيلي، توفّي ٥٨١ هـ، قال: ومن سؤددها «فاطمة» أيضاً أنّ المهدي المبشّر به آخر الزّمان من ذرّيّتها فهي مخصوصة بهذا كلّه، والأحاديث الواردة في المهدي كثيرة.

٦ ـ ومنهم الإمام أبو عبد الله القرطبي، توفّي ٦٧١ هـ، فقد قال في كتابه: «التّذكرة في أمور الآخرة» في كلامه على حديث: «لا مهديّ إلّا عيسى ابن مريم»: إسناده ضعيف، والأحاديث عن النّبيّ ﷺ في التّنصيص على خروج المهدي من عترته من ولد فاطمة ثابتة، أصحّ من هذا الحديث، فالحكم بها دونه.

٧ ـ ومنهم شيخ الإسلام ابن تيميّة الحرّاني، توفّي ٧٢٨ هـ، حيث قال: إنّ الأحاديث التي يحتجّ بها على خروج المهدي أحاديث صحيحة، رواها أبو داوود، والتّرمذي، وأحمد، وغيرهم، من حديث ابن مسعود وغيره...

٨ ـ ومنهم الإمام ابن قيّم الجوزيّة، توفّي ٧٥١ هـ، وقد قال في كتابه: «إغاثة اللّهفان من مصائد الشّيطان»:

⇦

....

⇦والأمم الثّلاث تنتظر منتظراً يخرج في آخر الزّمان، فإنّهم وعدوا به في كلّ ملّة... والمسلمون ينتظرون خروج المهدي من أهل بيت النّبوّة ليملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً.

وقد عقد في كتابه «المنار المنيف» فصلاً خاصّاً بالمهدي، وفصّل الكلام فيه، وذكر عدداً من أحاديث المهدي مع تحقيقها، ثمّ قال: الأحاديث أربعة أقسام: صحاح، وحسان، وغرائب، وموضوعة.

٩ ـ ومنهم الإمام الحافظ عماد الدّين ابن كثير، توفّي ٧٧٤ هـ، فقد خصّص فصلاً كاملاً لهذا الموضوع في كتابه: «الفتن والملاحم» قال: فصل في ذكر المهديّ الذي يكون في آخر الزّمان، وهو أحد الخلفاء الرّاشدين، والأئمّة المهديّين، فقد نطقت به الأحاديث المرويّة عن رسول الله ﷺ أنّه يكون في آخر الدّهر، وأظنّ ظهوره يكون قبل نزول عيسى ابن مريم، كما دلّت على ذلك الأحاديث...

١٠ ـ ومنهم الإمام الحافظ جلال الدّين السّيوطي، توفّي ٩١١ هـ.

قال في كتابه: «الإعلام بحكم عيسى عليه السلام»: وقد وردت الأحاديث بأنّ المهدي يأتي قبل عيسى ابن مريم عليه السلام، فيملأ الأرض عدلاً، بعد أن ملئت جوراً، ويأتي عيسى فيقرّ صنع المهدي.

وقال في كتابه: «الكشف عن مجاوزة هذه الأمّة الألف» في بيان ردّه على من زعم أنّ الدّنيا لا تبقى بعد الألف، فقال:... ولا ظهر المهديّ الذي ظهوره قبل الدّجّال بسبع سنين، ولا وقعت الأشراط التي قبل ظهور المهدي.

وقد ألّف كتاباً خاصّاً بالمهدي، وهو: «العرف الوردي في أخبار المهدي».

أقول: وعدّد المتّقي في تلو كلامه العلماء الذين صحّحوا أحاديث الإمام المهدي عليه السلام وذكروها في مؤلّفاتهم إلى ستّة وعشرين عالماً، ونقل أقوالهم، ثمّ قال:

وللعلماء مؤلّفات في إثبات ظهور المهدي.

أوّلاً: ما ذكر ضمن المؤلّف:

١ ـ عبد الرزّاق بن همّام بن نافع أبو بكر الصّنعاني، ولد سنة ١٢٦ هـ، توفّي ٢١١ هـ، وقد عقد في مصنّفه باباً باسم: «باب المهدي» وذكر فيه أحد عشر حديثاً بعضها مرفوعة، وبعضها موقوفة.

٢ ـ نعيم بن حمّاد الخزاعي أبو عبد الله المروزي، توفّي ٢٢٨ هـ، وقد جمع كتاباً سمّاه: «كتاب الفتن»، وقد اهتمّ في هذا الكتاب اهتماماً بالغاً بأحاديث المهدي، من المرفوعات، والموقوفات، والمقطوعات، وأقوال النّاس، وروايات أهل الكتاب، وهو من أوسع المراجع القديمة في هذا الموضوع...

٣ ـ أبو عيسى محمّد بن عيسى التّرمذي، توفّي ٢٩٧ هـ، وقد قال في كتاب الفتن في جامعه: «باب ما جاء في المهدي» وذكر فيه ثلاثة أحاديث، وقال بعد الحديث الأوّل: وفي الباب عن عليّ، وأبي سعيد، وأمّ سلمة، وأبي هريرة.

⇦

....

⇦ ٤ ـ أبو بكر ابن أبي شيبة، توفّي ٢٣٥ هـ، وقد جمع في مصنّفه أحاديث المهدي في موضع واحد، وذكر فيه ستّ عشرة رواية من الأحاديث والآثار.

٥ ـ ابن ماجة، توفّي ٢٧٣ هـ، وقد عقد في كتاب الفتن من سننه باباً باسم: «باب خروج المهدي» وذكر فيه سبعة أحاديث.

٦ ـ أبو داوود السّجستاني، توفّي ٢٧٥ هـ، وقد ذكر ثلاثة عشر حديثاً في كتاب المهدي من سننه.

ثانياً: ما ذكر مستقلاً بمؤلّف خاصّ بالمهدي:

١ ـ ابن أبي خيثمة بن زهير، توفّي ٢٧٩ هـ، قال السّهيلي: والأحاديث الواردة في أمر المهدي كثيرة، وقد جمعها أبو بكر ابن أبي خيثمة فأكثر.

٢ ـ أبو الحسين أحمد بن جعفر ابن المنادي، توفّي ٣٣٦ هـ، قال ابن حجر في شرحه لحديث «اثنا عشر خليفة» نقلاً عن ابن الجوزي في كشف المشكل: قال أبو الحسين ابن المنادي في الجزء الذي جمعه في المهدي...

٣ ـ أبو نعيم الإصبهاني، توفّي ٤٣٠ هـ، له مؤلّف في المهدي، سمّاه ابن القيّم: «كتاب المهدي»، وكذلك السّيوطي في الجامع الصّغير، ولكنّه ذكره في «العرف الوردي» باسم «الأربعين».

٤ ـ يوسف بن يحيى السّلمي الشّافعي، توفّي ٦٨٥ هـ، له كتاب «عقد الدّرر في أخبار المهديّ المنتظر».

٥ ـ ابن كثير القرشي: ٧٠٠ ـ ٧٧٤ هـ، وقد ألّف جزءً في أحاديث المهدي، فقال في كتابه: «الفتن والملاحم»: وقد أفردت في ذكر المهدي جزءً على حدة، ولله الحمد.

وقال في «البداية والنّهاية»: وقد أفردنا للأحاديث الواردة فيه جزءً على حدة.

٦ ـ السّخاوي، توفّي ٩٠٢ هـ، قال في كتابه: «المقاصد الحسنة»: حديث المهدي يروى ذكره في أحاديث، أفردها بعض الحفّاظ بالتأليف... بيّنتها في: «ارتقاء العرف».

٧ ـ السّيوطي، توفّي ٩١١ هـ، له كتاب: «العرف الوردي في أخبار المهدي» وطبع في مجموعة فتاويه المسمّاة: «الحاوي في الفتاوي» وقد لخّص فيه كتاب: «أخبار المهدي» لأبي نعيم الإصبهاني، وزاد عليه كثيراً من مصادر أخرى.

٨ ـ ابن كمال باشا الحنفي، توفّي ٩٤٠ هـ، له كتاب: «تلخيص البيان في علامات مهديّ آخر الزّمان».

٩ ـ محمّد بن طولون الدّمشقي توفّي ٩٥٣ هـ، ألّف كتاباً في المهدي سمّاه: «المهدي إلى ما ورد في المهدي».

١٠ ـ ابن حجر الهيثمي، توفّي ٩٧٤ هـ، له كتاب: «القول المختصر في علامات المهديّ المنتظر»...

١١ ـ الملّا عليّ بن سلطان القاري، توفّي ١٠١٤ هـ، له رسالة سمّاها: «المهديّ من آل الرّسول»، وتعرف أيضاً باسم: «المشرب الوردي في مذهب المهدي»...

أقول: وعدّد المتّقي الهندي في تلو كلامه ستّة وعشرين من العلماء الذين ألّفوا في الإمام المهدي عليه السلام.

ويقال له: ذو الاسمين: محمّد، وأبو القاسم[١].

قالوا: وأمّه: أمّ ولد، يقال لها: صيقل[٢].

وقال السّدّي: يجتمع المهدي وعيسى بن مريم، فيجيء وقت الصّلاة، فيقول

---

(١) قال ابن الخشّاب في تاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ٤٤ ـ ٤٥ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص ٢٠١: يكنّى بأبي القاسم، وهو ذو الاسمين: خلف ومحمّد، يظهر في آخر الزّمان على رأسه غمامة تظلّه من الشّمس، تدور معه حيثما دار، ينادي بصوت فصيح: هذا المهدي.

حدّثني عبيد الله بن محمّد، عن الهيثم بن عدي، قال: يقال كنيته: الخلف الصّالح أبو القاسم، وهو ذو الاسمين، صلّى الله عليه وعلىٰ آبائه أجمعين.

(٢) كذا في ع وب. ومثلهما في تاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم لابن الخشّاب ص ٤٤ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص ٢٠١.

وفي ط ون: صقيل، بتقديم القاف، ومثلهما في الباب ٤٢ من كمال الدّين للصّدوق ٢ / ٤٣١ رقم ٧، وبحار الأنوار ٥١ / ٢٨ عن الشّهيد في الدّروس، وكشف الغمّة ٢ / ٤٣٧ عن كمال الدّين في مطالب السؤول.

وفي الإرشاد ٢ / ٣٣٩، وإعلام الورى ٢ / ٢١٥، والفصول المهمّة ص ٢٩٢، والمجدي ص ١٣٠، ودلائل الإمامة ص ٤٩٧ رقم ٤٨٩ / ٩٣، وإثبات الوصيّة ص ٢٤٨ و٢٤٩: نرجس.

وفي كمال الدّين ٢ / ٤١٧ باب ٤١، وتاج المواليد ص ٦٢ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص ١٣٨، وروضة الواعظين ١ / ٢٥٢: نرجس، واسمها مليكة بنت يشوعا بن قيصر الملك.

وقال ابن أبي الثّلج في تاريخ الأئمّة المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص ٢٦: صغيرة، ويقال: حكيمة، ويقال: نرجس، ويقال: سوسن.

قال ابن همّام: حكيمة هي عمّة أبي محمّد، وهي روت أنّ أمّ الخلف اسمها: نرجس.

وقال ابن الخشّاب في تاريخ مواليد الأئمّة ووفياتهم ص ٤٤ المطبوع في ضمن: مجموعة نفيسة ص ٢٠١: يقال لأمّه: صيقل. قال لنا أبو بكر الذّارع.

وفي رواية أخرى: بل أمّه حكيمة. وفي رواية أخرى ثالثة: يقال لها: نرجس. ويقال: بل سوسن. والله أعلم بذلك.

وقال العمري في المجدي ص ١٣٢ في رواية: جارية يقال لها: نرجس عليها السلام، وكان اسمها قبل ذلك صقيل.

وقال ابن خلّكان في ترجمته عليه السلام من وفيات الأعيان ٤ / ١٧٦ رقم ٥٦٢: اسم أمّه: خمط، وقيل: نرجس.

وقال الشّهيد في الدّروس ـ كما في البحار ٥١ / ٢٨ ـ: أمّه: صقيل، وقيل: نرجس، وقيل: مريم بنت زيد العلويّة.

المهدي لعيسى: تقدّم، فيقول عيسى: أنت أولى بالصّلاة، فيصلّي عيسى وراءه مأموماً[(١)].

---

(١) ب: عيسى خلفه مأموماً.

روى أحمد بن حنبل في المسند ٣ / ٣٨٤، وفي الطبع المحقّق ٢٣ / ٣٣٥ رقم ١٥١٢٧، بإسناده عن جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**لا تزال طائفة من أمّتي يقاتلون على الحقّ ظاهرين إلى يوم القيامة** قال: **فينزل عيسى ابن مريم** عليه السلام، **فيقول أميرهم: تعال صلّ بنا، فيقول: لا، إنّ بعضكم على بعض أمراء تكرمة الله عزّ وجلّ هذه الأمّة**».

ورواه أيضاً مسلم في الباب ٧١ من كتاب الإيمان من صحيحه ١ / ١٣٧ رقم ٢٤٧ / ١٥٦، وأبو يعلى في مسنده ٤ / ٥٩ رقم ٢٠٧٨، والبيهقي في كتاب السّير من سننه ٩ / ٣٩ باب ما يجب على الإمام من الغزو بنفسه....، وابن حزم في التّوحيد من المحلّى ١ / ٩ رقم ١٢، والطّبري في مسند عمر بن الخطّاب من تهذيب الآثار ٢ / ٨٢٦ رقم ١١٦٤، وأبو عوانة في مسنده ١ / ١٠٦، وابن حبّان في صحيحه ١٥ / ٢٣١ رقم ٦٨١٩، والبغوي في مصابيح السّنّة ٣ / ٥١٦ رقم ٤٢٦٢ من الصّحاح، والسّيوطي في العرف الوردي في أخبار المهدي (الحاوي للفتاوي) ٢ / ٨٣ عن أبي نعيم في الأربعين، وأبي عمرو الدّاني في سننه، وفيه: «... **على الحقّ، حتّى ينزل عيسى ابن مريم عند طلوع الفجر ببيت المقدس ينزل على المهدي، فيقال: تقدّم يا نبيّ الله فصلّ بنا، فيقول: هذه الأمّة أمراء بعضهم على بعض**»، والمتّقي في البرهان ٢ / ٧٩٢ رقم ٢٢١ عن أبي نعيم، وفيه: «... **أميرهم المهدي: تعال** ...».

وروى أيضاً مسلم في الباب ٧١ من كتاب الإيمان من صحيحه ١ / ١٣٦ رقم ٢٤٤ بسنده إلى أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: «**كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم، وإمامكم منكم؟**».

ورواه أيضاً البخاري في كتاب أحاديث الأنبياء باب ٤٩ (فتح الباري ٦ / ٤٩١ رقم ٣٤٤٩)، وأبو عوانة في مسنده ١ / ١٠٦، وأحمد في المسند ٢ / ٣٣٦ وفي الطّبع المحقّق ١٤ / ١٥٢ رقم ٨٤٣١، وابن حبّان في صحيحه ١٥ / ٢١٣ رقم ٦٨٠٢، والبغوي في مصابيح السّنّة ٣ / ٥١٦ رقم ٤٢٦١، وعبد الرزّاق في المصنّف ١١ / ٤٠٠ رقم ٢٠٨٤١، وابن حمّاد في الفتن ص ٣٥١، وابن المنادي في الملاحم الورقة ٥٧ / أ.

وأخرج أبو نعيم عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله ﷺ: «**منّا الذي يصلّي عيسى ابن مريم خلفه**». العرف الوردي (الحاوي ٢ / ٦٤).

وأخرج ابن ماجة، والرّوياني، وابن خزيمة، وأبو عوانة، والحاكم، وأبو نعيم، عن أبي أمامة، قال: خطبنا رسول الله ﷺ وذكر الدّجّال وقال: «... **وإمامهم المهدي رجل صالح، فبينما إمامهم قد تقدّم يصلّي بهم الصّبح إذ نزل عليهم عيسى ابن مريم الصّبح، فرجع ذلك الإمام ينكص يمشي القهقرى ليتقدّم عيسى، فيضع عيسى** ⇦

قلت: فلو صلّى المهدي خلف عيسى لم يجز لوجهين، أحدهما: لأنّه يخرج عن الإمامة بصلاته مأموماً فيصير تبعاً.

والثّاني: لأنّ النّبيّ ﷺ قال: «لا نبيّ بعدي»، وقد نسخ جميع الشّرائع، فلو صلّى عيسى بالمهدي لتدنّس[1] وجه «لا نبيّ بعدي» بغبار الشّبهة.

وعامّة الإماميّة على أنّ الخلف الحجّة موجود، وأنّه حيّ يرزق، ويحتجّون على حياته بأدلّة.

منها أنّ جماعة طالت أعمارهم، كالخضر[2]، وإلياس، فإنّه لا يدرى كم لهما من السّنين، وإنّهما يجتمعان كلّ سنة، فيأخذ هذا من شعر هذا، وهذا من شعر هذا.

وفي التّوراة، أنّ ذا القرنين عاش ثلاثة آلاف سنة، والمسلمون يقولون: ألفاً

⇦ يده بين كتفيه ثمّ يقول له: تقدّم فصلّ فإنّها لك أقيمت، فيصلّي بهم إمامهم». العرف الوردي (الحاوي ٢ / ٦٥).

وأخرج أبو نعيم في الأربعين، وأبو عمرو الدّاني في سننه، عن حذيفة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يلتفت المهدي وقد نزل عيسى ابن مريم كأنّما يقطر من شعره الماء، فيقول المهدي: تقدّم صلّ بالنّاس، فيقول عيسى: إنّما أقيمت الصّلاة لك، فيصلّي خلف رجل من ولدي». العرف الوردي (الحاوي ٢ / ٨١).

وقال أبو الحسن محمّد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم السّحري: قد تواترت الأخبار واستفاضت بكثرة رواتها عن المصطفى ﷺ بمجيء المهدي، وأنّه من أهل بيته، وأنّه يملأ الأرض عدلاً.... وأنّه يؤمّ هذه الأمّة، وعيسى يصلّي خلفه، في طول من قصّته وأمره. العرف الوردي (الحاوي ٢ / ٨٥).

(١) أ: لتدلّس.

(٢) قال الكراجكي في كنز الفوائد ٢ / ١١٥ في عنوان: «كتاب البرهان على صحّة طول عمر الإمام صاحب الزّمان»: وقد أجمع المسلمون على بقاء الخضر عليه السلام من قبل زمان موسى عليه السلام إلى الآن، وأنّ حياته متّصلة إلى آخر الزّمان، وما أجمع عليه المسلمون فلا سبيل إلى دفعه بحال من الأحوال.

وقال الطّبرسي في إعلام الورى ٢ / ٣٠٥: وقد تظاهرت الأخبار بأنّ أطول بني آدم عمراً الخضر عليه السلام، وأجمعت الشّيعة وأصحاب الحديث بل الأمّة بأسرها ـ ما خلا المعتزلة والخوارج ـ على أنّه موجود في هذا الزّمان، حيّ كامل العقل، ووافقهم على ذلك أكثر أهل الكتاب.

وقال ابن كثير في قصص الأنبياء ٢ / ٢٠٦: الجمهور على أنّه باق إلى اليوم...

وخمسمئة.

وقال محمّد بن إسحاق: عاش عوج بن عناق[١] ثلاثة آلاف سنة وستّمئة سنة، ولد في حجر آدم، وعناق أمّه، وقتله موسى بن عمران، وأبوه سيحان.

وعاش الضّحّاك ـ وهو بيورسب[٢] ـ ألف سنة، وكذلك طهمورث.

وأمّا[٣] من الأنبياء؛ فخلق كثير قد بلغوا الألف وزادوا عليها، كآدم[٤]، ونوح[٥]، وشيث[٦]، ونحوهم[٧].

وعاش قينان تسعمئة سنة[٨].

وعاش مهلائيل ثمانمئة سنة.

وعاش نفيل بن عبد الله سبعمئة سنة.

وعاش سطيح الكاهن ـ واسمه ربيعة بن عمرو[٩] ـ ستّمئة سنة.

---

(١) أ: عنق.

(٢) أ: بيوراسب. ب: بيورست.

(٣) في هامش ن: وهذه إلى الفصل وقعت زيادة.

(٤) قال الكراجكي في كنز الفوائد ٢ / ١١٧: وفي التّوراة أنّ آدم عليه السلام عاش تسعمئة وثلاثين سنة.

(٥) قال الطّبرسي في إعلام الورى ٢ / ٣٠٥: وقد نطق القرآن بذكر نوح وأنّه لبث في قومه ألف سنة إلّا خمسين عاماً،... وجاءت الرّواية عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: «**لمّا بعث الله نوحاً إلى قومه بعثه وهو ابن خمسين ومئتي سنة، ولبث في قومه ألف سنة إلّا خمسين عاماً، وبقي بعد الطّوفان مئتين وخمسين سنة، فلمّا أتاه ملك الموت عليه السلام قال له: يا نوح، يا أكبر الأنبياء، ويا طويل العمر، ويا مجاب الدّعوة، كيف رأيت الدّنيا؟ قال: مثل رجل بني له بيت له بابان فدخل من واحد وخرج من الآخر**».

(٦) قال الكراجكي في كنز الفوائد ٢ / ١١٧: وفي التّوراة أنّ شيث عاش ٩١٢ سنة.

(٧) ش: عليهم السلام، بدل: «ونحوهم».

(٨) ج: وعاش فتيان. ج وش: سبعمئة سنة.

(٩) ب: عمر.

وعاش عامر بن الظّرب خمسمئة سنة، وكان حاكم العرب [ومن حكمائهم][(١)]، وكذا تيم الله بن ثعلبة، وكذا سام بن نوح.

وعاش الحارث بن مضاض الجرهمي أربعمئة سنة، وهو القائل:

كأن لم يكن بين الحجون إلى الصّفا [أنيس ولم يسمر بمكّة سامر]

وكذا أرفخشد.

وعاش قسّ[(٢)] بن ساعدة ثلاثمئة وثمانين سنة.

وعاش كعب بن حممة الدّوسي[(٣)] ثلاثمئة وتسعين سنة.

وعاش سلمان الفارسي رضي الله عنه مئتين وخمسين سنة[(٤)]، وقيل: ثلاثمئة، في خلق يطول ذكرهم[(٥)].

فصل

وقد جمع الأئمّة عليهم السلام أبو الفضل يحيى بن سلامة الحَصْكَفي قصيدته المشهورة التي أنشدنيها جماعة من مشايخنا ببغداد، وكان الحَصْكَفي قد ورد بغداد واجتمع بأبي زكريّا التّبريزي الخطيب، وقرأ عليه شيئاً من كلامه، وأنشده هذه القصيدة، وكتب عليها الخطيب: قرأ عليّ ما يدخل الأذن بلا إذن.

ومولد الحَصْكَفي ببلاد ميافارقين، ببلدة صغيرة يقال لها: طنزة، ونشأ بحصن

(١) وله ذكر في تاج العروس ١ / ٣٦٠ مادّة «ظرب»، وما بين المعقوفين منه.

(٢) ج وش: قيس.

(٣) ج وش ون: حميمة الرّوسي.

(٤) ج وش ون: مئتي سنة وخمسين سنة.

(٥) انظر عن المعمّرين في كمال الدّين ٢ / ٥٥٥ وما بعده في الباب ٥٤، وكنز الفوائد ٢ / ١١٤ وتواليه، وإعلام الورى ٢ / ٣٠٥ وما بعده، وبحار الأنوار ٥١ / ٢٢٥ الباب ١٤ من تاريخ الإمام الثّاني عشر عليه السلام.

كيفا، ثمّ انتقل إلى ميافارقين، وكان عالماً فصيحاً في النّظم والنّثر، وتوفّي سنة ثلاث وخمسين وخمسمئة[١].

والقصيدة:

أقوت مغانيهم فأقوى[٢] الجلد ربعان كلّ بعد سكن فدفد
أسأل عن قلبي وعن أحبابه ومنهم كلّ مقرّ يجحد
وهل تجيب أعظم بالية وأرسم خالية من ينشد
صاح الغراب فكما تحمّلوا أمسى بها[٣] كأنّه مقيّد
فقاسموا يوم الوداع كبدي فليس لي منذ تولّوا كبد

(١) أو سنة ٥٥١، وكانت ولادته في حدود سنة ٤٦٠، وقيل: سنة ٤٥٩، وله ترجمة في كتاب وفيات الأعيان ٦ / ٢٠٥ رقم ٨٠٤، والمنتظم ١٨ / ١٢٨ رقم ٤٢٢٧ حوادث سنة ٥٥٣، وعنوان: «الحصكفي» من الأنساب ٢ / ٢٢٧، ومن اللّباب ١ / ٣٦٩، وذيل تاريخ بغداد ١٩ / ٢٥٥ رقم ١٩٨، والبداية والنّهاية ١٢ / ٢٥٦، وسير أعلام النّبلاء ٢٠ / ٣٢٠ رقم ٢١٣، ومعجم الأدباء ٢٠ / ١٨ رقم ٦، وأعيان الشّيعة ١٠ / ٢٩٦، وغيرها.
قال ابن خلّكان في ترجمته من وفيات الأعيان: «الحَصْكَفي»: بفتح الحاء وسكون الصّاد المهملة وفتح الكاف وفي آخرها فاء، هذه النّسبة إلى حصن كيفا، وهي قلعة حصينة شاهقة بين جزيرة ابن عمر وميافارقين، وكان القياس أن ينسبوا إليه الحِصني، وقد نسبوا إليه أيضاً كذلك، لكن إذا نسبوا إلى اسمين أضيف أحدهما إلى الآخر ركّبوا من مجموع الاسمين اسماً واحداً ونسبوا إليه كما فعلوا هاهنا، وكذلك نسبوا إلى رأس عين: «رَسْعَني» وإلى عبد الله وعبد شمس وعبد الدّار: «عبدلي» و«عبشمي» و«عبدري».
وقال السّمعاني في عنوان: «الحصكفي» من الأنساب: هذه النّسبة إلى حصن كيفا، وهي مدينة من دياربكر، ويقال لها بالعجميّة: حصن كيبا، والمشهور بالنّسبة إليها أبو الفضل يحيى بن سلامة بن الحسين بن محمّد الحصكفي الخطيب بـ«ميافارقين» أحد أفاضل الدّنيا، وكان إماماً بارعاً في قول الشّعر، جواد الطّبع، رقيق القول، اشتهر ذكره في الآفاق بالنّظم والنّثر والخطب، وعمّر العمر الطّويل، وكان غالياً في التّشيّع، ويظهر ذلك في شعره. كتب إليّ الإجازة بجميع مسموعاته بخطّه في سنة ٥٥١.
وقال ابن الجوزي في المنتظم: هو إمام فاضل في علوم شتّى، وكان يفتي، ويقول الشّعر اللّطيف والرّسائل المعجبة المليحة الصّناعة، وكان ينسب إلى الغلوّ في التّشيّع.

(٢) ج وش ون: وأقوى.

(٣) في المنتظم: مشى بها.

على الجفون رحلوا وفي الحشا ... تقلّبوا وماء عيني وردوا
وأدمعي[١] مسفوحة وكبدي ... مقروحة وغلّتي[٢] ما تبرد
وعبرتي وافية ومقلتي[٣] ... دامية ونومها مشرّد
أيقنت لما أن حدا الحادي بهم ... ولم أمت إنّ فؤادي جلمد
كنت على القرب كئيباً مغرماً ... صبّاً فما ظنّك بي إذ بعدوا
هم الحياة أعرقوا أم أشأموا ... أم أتهموا أم أيمنوا أم أنجدوا
ليهنهم طيب الكرى فإنّه ... حظّهم[٤] وحظّ عيني السّهد
هم تولّوا بالفؤاد والكرى ... فأين صبري بعدهم والجلد
لولا الضّنا جحدت وجدي بهم ... لكن نحولي بالغرام يشهد
لله ما أجور حكّام الهوى[٥] ... وما لمن يظلم فيهم مسعد
ليس على المتلف غرم عندهم ... ولا على القاتل ظلماً قود
وسائل عن حبّ أهل البيت هل ... أقرّ إعلاناً به أم أجحد
هيهات ممزوج بلحمي ودمي ... حبّهم وهو الهدى والرّشد
حيدرة والحسنان بعده ... ثمّ عليّ وابنه محمّد
جعفر الصّادق وابن جعفر ... موسى ويتلوه عليّ السّيّد
أعني الرّضا ثمّ ابنه محمّداً ... ثمّ عليّاً وابنه المسدّد
الحسن التّالي ويتلو تلوه ... محمّد بن الحسن المفتقد
فإنّهم أئمّتي وسادتي ... وإنْ لحاني معشر وفنّدوا

---

(١) ج وش ون: فأدمعي.
(٢) الظّاهر أنّه الصّواب، وفي ج وش والمنتظم: وعلّتي.
(٣) في المنتظم وجواهر المطالب والبداية والنّهاية: وصبوتي دائمة ومقلتي...
(٤) أ وط: من حظّهم.
(٥) أ وط وب: تهيّفاً يا جور حكّام...

أئـــمّة أكـــرم بـــهم أئـــمّة أســـماؤهم مســـرودة تـــطرّد
هـــم حـــجج الله عـــلى عـــباده وهـــم إليـــه مـــنهج ومـــقصد
هـــم النّـــهار[١] صُـوَّمٌ لربّـــهم وفـــي الدّيـــاجي ركّـــع وسـجّد
قوم أتى فـي «هـل أتـى» مـديحهم هـــل شكّ فـــي ذلك إلّا مـــلحد
قـــوم لهـــم فـي كـلّ أرض مشـهد لا، بل لهـم فـي كـلّ قـلب مشـهد
قـــوم مـــنى والمشـعران لهـم والمـــروتان لهـــم والمسـجد
قـــوم لهـم مكّـة والأبـطح والـ ـــخيف وجـمع والبـقيع الغـرقد
قـــوم لهـم فـضل ومـجد بـاذخ يـــعرفه المشـــرك والمـــوحّد
مـــا صـدّق النّـاس ولا تـصدّقوا[٢] مـــا نسكـوا وأفـطروا وعـيّدوا
ولا غـــزوا وأوجـبوا حـجّاً ولا صـــلّوا ولا صـاموا ولا تـعبّدوا
لولا رســـول الله وهـو جـدّهم يـــا حـــبّذا الوالد ثـــمّ الولد
ومـــصرع الطّـفّ فـلا أذكـره وفـــي الحشـى مـنه لهـيب يـقد
يـرى الفـرات ابـن الرّسـول طـامياً يـــلقى الرّدىٰ وابـــن الدّعـيّ يـرد
حسبك يـا هـذا وحسب مـن بـغى عـــليهم يـــوم المـعاد الصّـمد[٣]
يا أهل بـيت المـصطفى يـا عـدّتي ومـــن عـــلى حـبّهم أعـتمد
أنـــتم إلى الله غـــداً وسـيلتي فـــيكف أشـقى وبكـم أعـتضد
وليّكـم فـي الخـلد حـيّ خـالد والضـدّ فـي نـار لظـى مـخلّد[٤]

---

(١) أ: كلّ النّهار...

(٢) ج وش ون: وما تصدّقوا.

(٣) نهاية نسخة ش.

(٤) أورد هذه القصيدة ابن الجوزي في المنتظم ١٨ / ١٢٩ وفيه ٦١ بيتاً، والباعوني في فصل مراثي الحسين عليه السلام في أواخر جواهر المطالب ٢ / ٣٠٧ وفيه ٤٩ بيتاً وقال: وقفت على قصيدة طويلة نحو المئة بيت في مديح أهل البيت عليهم السلام للشّيخ العلاء يحيى بن سلامة الحصكفي فاخترت منها هذا القدر، وابن كثير في البداية ⇦

وقال آخر:

بأربـــعة أســماء كــلّ مــحمّد وأربـــعة أســماء كــلّهم عــليّ

وبــالحسنين السّـيّدين وجـعفر[1] ومــوسى أجـرني إنّـني لهـم وليّ

قلت: ومن شرط الإمام أن يكون معصوماً، لئلّا يقع في الخطأ، أو يحتاج إلى مثقّف، فيتسلسل إلى ما لا نهاية له، وأنّه محال، ولأنّهم حجج الله على عباده، ومن شرط الحجّة العصمة في كلّ وصمة[2].

فصل

انتهى ذكر الأئمّة عليهم السلام، فنذكر ما انتهى إلينا من أخبار ذرّيّاتهم، ومحاسن شيمهم، وصفاتهم.

حكاية

أنبأنا عبد الملك بن مظفّر بن غالب الحربي بإسناده، قـال: كـان عـبد الله بـن المبارك يحجّ سنة، ويغزو سنة، فعل ذلك خمسين سنة، قال: لمّا كانت السّنة التي أحجّ فيها أخذت في كمّي خمسمئة دينار وخرجت إلى موقف الجـمال بـالكوفة لأشتري جملاً[3]، فرأيت امرأة على بعض المزابل تنتف[4] ريش بطّة ميّتة، فتقدّمت

⇐ والنّهاية ١٢ / ٢٥٦ وفيه ٣٥ بيتاً، وقال: هي طويلة جدّاً، وضياء الدّين في نسمة السّحر ٢ الورق ٢٨٠، والسيّد الأمين في أعيان الشّيعة ١٠ / ٢٩٦، مع مغايرات.

(١) ن: وبالحسنين الطّاهرين، وبهامشه: السّيّدين.
والصّواب ما في مناقب آل أبي طالب ١ / ٣٦٧: وبالحسنين والحسين وجعفر.

(٢) ن: وصمة لما عرف.

(٣) ج ون: جمالاً.

(٤) ج ون: تملش ريش...
أقول: مَلَشَ الرّيش: نتفه.

إليها وقلت: لم تفعلين هذا؟ فقالت: يا عبد الله، لا تسأل عمّا لا يعنيك.

قال: فوقع في خاطري من كلامها شيء[١]، فألححت عليها، فقالت: يا عبد الله، قد ألجأتني[٢] إلى كشف سرّي إليك، أنا امرأة علويّة، ولي أربع بنات يتامى، مات أبوهنّ من قريب، وهذا اليوم الرّابع ما أكلنا شيئاً، وقد حلّت لنا الميتة، فأخذت هذه البطّة أصلحها وأحملها إلى بناتي فنأكلها.

قال: فقلت في نفسي: ويحك يا ابن المبارك، أين أنت عن هذه؟ فقلت: افتحي حجرك، ففتحته فصببت الدّنانير في طرف إزارها وهي مطرقة لا تلتفت إليّ.

قال: ومضيت إلى المنزل، ونزع الله من قلبي شهوة الحجّ في ذلك العام، ثمّ تجهّزت إلى بلادي، وأقمت حتّى حجّ النّاس وعادوا، فخرجت أتلقّى جيراني وأصحابي، فجعلت كلّ من أقول له: قبل الله حجّك وشكر سعيك، يقول: وأنت كذلك، أما قد اجتمعنا بك في مكان كذا وكذا، وأكثر النّاس عليّ في القول، فبتّ مفكّراً في ذلك، فرأيت رسول الله ﷺ في المنام وهو يقول لي: «**يا عبد الله، لا تعجب، فإنّك أغثت ملهوفة من ولدي، فسألت الله أن يخلق ملكاً على صورتك يحجّ عنك كلّ عام إلى يوم القيامة، فإن شئت أن تحجّ، وإن شئت لا تحجّ**»[٣].

وقد رويت لنا هذه الحكاية من طريق أخرى، وهو أنّ ولداً صغيراً لابن المبارك دخل بيت بعض الأشراف، فوجدهم يأكلون لحماً، فلم يطعموه، فجاء إلى ابن المبارك[٤] وهو يبكي، فسأله، فقال: دخلت بيت فلان وهم يأكلون طبيخاً فلم يطعموني، وكانوا جيرانه.

---

(١) ج: في قلبي منها شيء.

(٢) ب: ألجأتني الحاجة إلى...

(٣) رواه العلّامة الحلّي في كشف اليقين ص ٤٧٩ برقم ٥٧٨ عن هذا الكتاب، والمجلسي في بحار الأنوار ٤٢ / ١١ رقم ١٢ عن كشف اليقين.

(٤) ج: إلى أبيه وهو...

فأرسل إليهم عبد الله يعتبهم، فأرسلت إليه العجوز تقول: قد أحوجتنا إلى كشف أحوالنا، قد مات صاحب الدّار، وخلّف أيتاماً، ولنا خمسة أيّام ما أكلنا طعاماً، وإنّني[١] خرجت إلى مزبلة فوجدت عليها بطّة ميّتة فأخذتها وأصلحتها، ودخل ابنك ونحن نأكل، فما جاز لي أن أطعمه وهو يجد الحلال ويقدر عليه، فبكى ابن المبارك وبعث إليهم بخمسمئة دينار، ولم يحجّ في ذلك العام، ورأى المنام.

حكاية أخرى

حدّثني أبو محمّد عبد الوهّاب المقرئ، قال: حدّثني جار لي، قال: كان لي صاحب من أولاد الحسين عليه السلام وكان رقيق الحال[٢]، فكنت أبرّه.

قال: فحجّ في بعض السّنين وعاد[٣] وقد حسنت حاله، فسألته عن ذلك، فقال: حججت في هذه السّنة وأنا فقير أمشي.

قال: فبقيت ثلاثة أيّام لم أجد طعاماً، فبينما[٤] أنا أمشي وإذا[٥] قد علّق في قدمي[٦] سَير، وإذا هميان، فأخذته وفتحته، وإذا فيه ألف دينار!!

فقالت نفسي: تصرّف فيه واشتر منه طعاماً وأكثر، قال: فقلت: لا والله حتّى يظهر أمره، فإذا[٧] بمناد ينادي عليه، فقلت لصاحبه: ما تعطي من لقيه؟ قال: ما أعطيه

(١) أ: ولكنّي خرجت...

(٢) ج: فقير الحال.

(٣) أ: فعاد.

(٤) أ وع ون: فبينا.

(٥) ب وج وط: وإذ.

(٦) ج ون: في رجلي سير.

(٧) أ وج ون: وإذا.

شيئاً، قلت: مئة دينار؟ قال: لا، قلت: فدينار؟[١] قال: فلا دينار[٢]!!

فرميته إليه[٣]، فنظر إليّ وقال: من أين أنت؟ قلت: من بغداد، قال: وما تصنع؟ قلت: لا شيء، أنا رجل شريف وما لي حرفة، فقال: من أولاد من أنت؟ قلت: من أولاد الحسين [عليه السلام][٤]، قال: ومن يعرفك؟ قلت: الحاجّ.

فجاء جماعة فعرّفوني، فرمى إليّ الهميان، وقال[٥]: خذه، فقلت له: فأنت ما هان عليك تعطيني منه ديناراً أتعطيني الجميع؟![٦] فقال: اعلم أنّه عندي وديعة جاءت[٧] معي من خراسان، وأوصاني صاحبه أن لا أعطيه إلّا لشريف مستحقّ من أولاد الحسين، وأنت ذاك، فأخذته وحسنت حالي[٨].

حكاية أخرى

حدّثني جدّي أبو الفرج، عن عبيد الله بن العلاء[٩]، قال: حدّثني أبي، قال: سمعت أبا عامر الواعظ يقول: بينما[١٠] أنا جالس في مسجد رسول الله ﷺ إذ جاءني غلام أسود ومعه رقعة؛ فناولني إيّاها، فأخذتها وفتحتها، فإذا فيها مكتوب:

---

(١) ج: دينار.

(٢) أ وج ون: ولا دينار.

(٣) ج وع ون: فرميت به إليه.

(٤) زيادة من ع.

(٥) ب وط: فقال.

(٦) ج: ما هان عليك دينار فتعطيني الجميع...

(٧) ج ون: جاء. أ: جاءه.

(٨) ج: فأحسنت حالي.

(٩) هكذا في ن، وفي ج: عبيد الله العلاء.

(١٠) ن: بينا. ع: فبينا. ط: فبينما. أ: فبينا إذا أنا...

بسم الله الرّحمن الرّحيم، متّعك الله بمسامرة الفكرة، ونعّمك بمؤانسة العبرة، وأفردك بحبّ الخلوة.

يا أبا عامر، أنا رجل من إخوانك، بلغني قدومك المدينة؛ فسررت بذلك، وأحببت زيارتك، وبي[1] من الشّوق إلى مجالستك والاستماع[2] لمحادثتك ما لو كان فوقي لأظلّني، ولو كان تحتي لأقلّني، فسألتك بالذي حباك بالبلاغة لما ألحقتني جناح التّوصّل بزيارتك.

وفي رواية: فأحببت[3] زيارتك، فوجدت الله قد عذرني[4] بإعذار، والسّلام.

قال أبو عامر: فقمت مع الرّسول[5] حتّى أتى بي إلى قبا، فأدخلني منزلاً رحباً خرباً وقال: قف حتّى أستأذن لك، فوقفت، فدخل وخرج[6]، فقال لي: لج، فدخلت، فإذا بيت مفرد في الخربة، بابه من جريد النّخل، وإذا بكهل قاعد مستقبل القبلة، تخاله من الوله مكروباً، ومن الخشية محزوناً، قد ظهرت في وجهه أحزانه، وذهبت من البكاء عيناه، ومرضت أجفانه[7]، فسلّمت عليه، فردّ[8] عليّ السّلام، ثمّ تحرّك، فإذا هو أعمى زمن مسقام[9].

فقال لي: يا أبا عامر، غسل الله من درن الذّنوب قلبك، وأنبع[10] بالحكمة لبّك، لم

---

(١) أ: ولي من...

(٢) ج ون: والاستمتاع.

(٣) ج ون: أحببت.

(٤) ج: أعذرني.

(٥) ج: مع رسوله.

(٦) ط: وقد خرج.

(٧) أ: جفانه.

(٨) ب: وردّ.

(٩) ج: سقيم.

(١٠) أ وب: وأينع بالحكمة.

يزل قلبي إليك توّاقاً، وإلى استماع الموعظة منك مشتاقاً، وبي جرح بكل قد أعيا[١] الأطبّاء دواؤه، وأعجز[٢] الواعظين شفاؤه، وقد بلغني نفع مراهمك للجراح، فلا تأل رحمك الله في إيقاع الدّرياق؛ وإن كان مرّ المذاق، فإنّي[٣] ممّن يصبر على ألم الدّواء؛ لما أرجو من الشفاء.

قال أبو عامر: فنظرت إلى منظر بهرني[٤]، وسمعت كلاماً أفظعني؛ فأفكرت طويلاً، ثمّ تأتّى من كلامي ما تأتّى، وسهل من صعوبته ما سهل[٥].

فقلت: يا شيخ، ارم ببصر قلبك في ملكوت السّماء، وأجل سمع معرفتك في سكّان الأرجاء، ترى بحقيقة إيمانك جنّة المأوى، وتشاهد[٦] ما أعدّ الله فيها للأولياء، ثمّ أشرف على لظىٰ و[٧]ما أعدّ الله فيها للأشقياء، فشتّان ما بين الدّارين!! أليس الفريقان في الموت سواء؟

قال أبو عامر: فأنّ أنّة؛ وصاح صيحة؛ وزفر زفرة والتوى[٨]، وقال: وقع والله دواؤك على دائي، وأرجو أن يكون عندك شفائي، زدني يرحمك الله[٩].

فقلت له: يا أخي، إنّ الله عالم بسريرتك، مطّلع على خفيّتك، شاهدك[١٠] في

---

(١) هكذا في ج ون، وفي أ: ولي جرح تغثل بنور أعيا...، وفي ط: مشتاقاً بعثك نوراً أعيا...، وفي ع: وبي جرح وقد بلغني نفع...

(٢) ب وط: وعجز.

(٣) ج: فإنّني.

(٤) ج ون: يبهرني.

(٥) ض وع: ما منه رق، بدل: «ما سهل».

(٦) ض وع: فتشاهد.

(٧) ض: ترى، بدل: «و».

(٨) ج: والتفت لي، بدل: «والتوى».

(٩) ض وع: رحمك الله.

(١٠) ض وع: شاهد، بدل: «شاهدك».

خلوتك بعينه كنت عند استتارك من خلقه ومبارزته.

قال: فصاح صيحة أعظم من الأولى، ثمّ قال: من لفقري وفاقتي؟ من لذنبي وخطيئتي؟ أنت لي يا مولاي، وإليك منقلبي[١] ومثواي، ثمّ خرّ ميّتاً.

قال أبو عامر: فأسقط في يدي[٢] وقلت[٣]: ماذا جنيت على نفسي؟ فخرجت جارية، عليها مدرعة من صوف وخمار من شعر، قد ذهب السّجود بأنفها وجبهتها، واصفرّ لطول القيام لونها، وتورّمت قدماها!!

فقالت[٤]: أحسنت والله يا هادي قلوب العارفين، ومثير أشجان المحزونين، لا نَسِي لك هذا المقام ربّ العالمين، يا أبا عامر، هذا أبي[٥] ابتلي بالسّقم منذ عشرين سنة، صلّى حتّى أقعد، وصام حتّى انحنى، وبكى حتّى عمى، وكان يتمنّاك على الله ويقول: حضرت مجلس أبي عامر مرّةً فأحيا موات فكري؛ وطرد وَسَن نومي، وإن[٦] سمعته ثانياً قتلني، فجزاك الله من واعظ خيراً، ومتّعك من حكمتك بما أعطاك، فلقد أرحته ممّا كان فيه.

ثمّ أكبّت عليه، تقبّل عينيه وتبكي وتقول: يا أبتاه[٧]، يا من أعماه البكاء على ذنبه، أبي يا أبتاه، يا من قتله ذكر وعيد ربّه، أبي يا أبتاه، حليف الحرقة والبكاء،

---

(١) ط: إليك ملجأي ومثواي.

(٢) أ وخ‌ل بهامش ط: في قلبي، بدل: «في يدي».

(٣) ج: فقلت.

(٤) ض وع: فقال.

(٥) ع: أبي أو والدي، ض: أبي ووالدي.

(٦) ج: فإن.

(٧) ض وع: تقول: يا أبتي يا أبتاه، يا من...

وجليس[١] الاستغفار والدّعاء[٢]، يا قتيل المذكّرين والخطباء، يا صريع الوعّاظ[٣] والحكماء.

قال أبو عامر: فقلت لها: يا أيّتها الباكية الحيرى[٤]، والنّادبة الثّكلى[٥]، إنّ أباك نحبه قد قضى، وورد دار الجزاء، وعاين كلّما عمل، وعليه يحصى، في كتاب عند ربّي [لا يضلّ و][٦] لا ينسى، فمحسن فله الزّلفى، ومسيء فوارد دار من [حزن و][٧] أسى.

فصاحت الجارية كصيحة أبيها، وجعلت ترشح[٨] عرقاً، وخرجت[٩] مبادرة إلى مسجد المصطفى، وفزعت إلى الصّلاة [والدّعاء والتّضرّع والبكاء، حتّى إذا كان عند العصر جاءني الغلام الأسود فآذنني بجنازتيهما، فجاءتا فصلّيت عليهما ودفنتهما وسألت عنهما؟ فقيل لي: إنّ الشّيخ من ولد الحسين بن عليّ عليهما السلام[١٠].

قال أبو عامر: فما زلت جزعاً ممّا جنيت حتّى رأيتهما في المنام؛ وعليهما حلّتان خضراوتان، فقلت: مرحباً بكما وأهلاً، ما زلت حذراً ممّا وعظتكما به، فماذ صنع الله بكما؟ فقال الشّيخ:

أنت شريكي في الذي نلته مستأهلاً ذاك أبا عامر

---

(١) ط: حليف الاستغفار.

(٢) ج ون: البكاء، بدل: «الدّعاء».

(٣) أ: الزهّاد، بدل: «الوعّاظ».

(٤) أ: الحائرة، بدل: «الحيرى».

(٥) أ وض: النّادية الثّكلى.

(٦) بين المعقوفين من ج.

(٧) بين القوسين من أ وط.

(٨) أ وط: تعرق عرقاً.

(٩) ج: فخرجت.

(١٠) ض وع: عليه السلام.

وكــلّ مـن أيـقظ ذا غـفلة فــنصف مـا يـعطاه للآمـر
من ردّ عـبداً آبـقاً شـارداً يكــون كـالمجتهد الصّـابر
واجتمعا في دار عدن وفـي جـوار ربّ سـيدّ غـافر][1]

حكاية أخرى

أخبرنا جدّي أبو الفرج، قال: أنبأنا أبو بكر بن حبيب العامري، أنبأنا عليّ بن أبي صادق، أنبأنا ابن باكويه، أنبأنا أبو الحسن الحنظلي، أنبأنا عثمان بـن عـليّ الحيري، أخبرني أبو الحسن الدّربندي، قال: رأيت إبراهيم بن سعد العلوي وعليه كساء، فبسطه[2] على البحر ووقف وصلّى عليه![3]

قال جدّي في كتاب صفة الصّفوة[4]: إبراهيم بن سعد أبو إسحاق العلوي من أهل بغداد، انتقل إلى الشّام واستوطنه.

وذكر أبو نعيم في الحلية، وحكاه جدّي أيضاً في [صفة] الصّفوة[5]، عن أبـي الحارث الأولاسي، قال: خرجت من حصن أولاس أريد البحر، فـقال لي بـعض إخواني: لا تخرج فقد هيّأت لك عجّة حتّى تأكل، ثمّ جاء بها، فأكلت، ثمّ جئت

---

(١) ما بين المعقوفين من ج وض وع ون.

(٢) ع: فبسط.

(٣) ج: فصلّى عليه.

حكاها ابن الجوزي في ترجمة إبراهيم بن سعد من صفة الصّفوة ٢ / ٤٢٩ برقم ٣٠٠، والخطيب في ترجمته من تاريخ بغداد ٦ / ٨٦ رقم ٣١٢٠ عن أبي الحارث الأولاسي، وابن الملقن في طبقات الأولياء ص ٢٤ رقـم ٤ وقال: مات بطرسوس سنة ٢٩٧.

(٤) ٢ / ٤٢٩ رقم ٣٠٠.

(٥) حلية الأولياء ١٠ / ١٥٦ رقم ٥٣٢، وصفة الصّفوة ٢ / ٤٢٩ رقم ٣٠٠.

وحكاه أيضاً الخطيب في ترجمة الرّجل من تاريخ بغداد ٦ / ٨٦ رقم ٣١٢٠.

إلى السّاحل، فإذا إبراهيم[١] بن سعد العلوي قائماً يصلّي على الماء! فقلت في نفسي: ما أشكّ أنّه يريد أن يقول لي: امش معي على الماء، ولئن قال لي لأمشينّ معه.

قال: فما استحكم الخاطر حتّى سلّم، ثمّ قال لي: هيه يا أبا الحارث، امش على الخاطر، فقلت: بسم الله، فمشى هو على الماء، فذهبت أمشي، فغاصت رجلي، فالتفت إليّ وقال: يا أبا الحارث، العجّة أخذت برجلك.

وعن أبي الحارث، قال: رأيته وهو يصلّي على الماء! فأوجز وسلّم وحرّك شفتيه، وإذا[٢] بحيتان كثيرة مصفوفة حوله! فقلت في نفسي: فأين الصّيّادون؟ فتفرّقت الحيتان.

فقال لي إبراهيم: ما أنت بمطلوب في هذا الأمر، ولكن عليك بهذه الرّمال فتوارى فيها[٣] ما أمكنك، وتقلّل من الدّنيا حتّى يأتيك أمر الله، ثمّ غاب عنّي[٤].

حكاية أخرى

قرأت على عبد الله بن أحمد المقدسي سنة أربع وستّمئة، وقال: قرأت في الملتقط ـ والملتقط كتاب جدّي[٥] أبي الفرج ـ قال: كان ببلخ رجل من العلويّين نازلاً بها، وكان[٦] له زوجة وبنات، فتوفّي الرّجل.

---

(١) ن: وإذا بإبراهيم.

(٢) ج: فإذا.

(٣) كذا في النّسخ، وفي المصدر: الرّمال والجبال فوار شخصك ما أمكنك.

(٤) حكاه أبو نعيم في ترجمة الرّجل من حلية الأولياء ١٠ / ١٥٦، وابن الجوزي في صفة الصّفوة ٢ / ٤٣١، مع إضافات ومغايرات.

(٥) ج ون: لجدّي.

(٦) ج ون: وكانت.

قالت المرأة: فخرجت بالبنات إلى سمرقند خوفاً من شماتة الأعداء، واتّفق وصولي في شدّة البرد، فأدخلت البنات مسجداً ومضيت لأحتال لهم في القوت، فرأيت النّاس مجتمعين على شيخ، فسألت عنه، فقالوا: هذا شيخ البلد، فتقدّمت إليه وشرحت حالي له.

فقال: أقيمي عندي البيّنة أنّك علويّة، ولم يلتفت عليّ، فيئست منه وعدت إلى المسجد، فرأيت في طريقي شيخاً جالساً على دكّة وحوله جماعة، فقلت: من هذا؟[1] فقالوا: ضامن البلد وهو مجوسيّ، فقلت: عسى أن يكون عنده فرج، فتقدّمت إليه وحدّثته حديثي وما جرى لي مع شيخ البلد وأنّ بناتي في المسجد ما لهم شيء يقوتون به[2].

فصاح بخادم له، فخرج، فقال: قل لسيّدتك: تلبس ثيابها، فدخل، وخرجت امرأته معها جواري، فقال: اذهبي مع هذا المرأة إلى المسجد الفلاني واحملي بناتها إلى الدّار.

فجاءت معي وحملت البنات، وقد أفرد لنا داراً في داره، وأدخلنا الحمّام، وكسانا ثياباً فاخرة، ومال علينا بألوان الأطعمة، وبتنا بأطيب ليلة.

فلمّا كان نصف اللّيل رأى شيخ البلد المسلم في منامه كأنّ القيامة قد قامت واللّواء على رأس محمّد[3] ﷺ، وإذا قصر[4] من الزّمرّد الأخضر! فقال: لمن هذا القصر؟ فقيل لرجل مسلم موحّد، فتقدّم إلى رسول الله ﷺ، فسلّم عليه، فأعرض عنه، فقال: يا رسول الله، تعرض عنّي وأنا رجل مسلم، فقال له: «أقم البيّنة عندي

---

(١) ج: فمن هذا. ن: ومن هذا.

(٢) ج ون: ما لهنّ شيء يقتتن به. ع: يقتاتون به.

(٣) ب: رأس رسول الله.

(٤) ج: بقصر.

أنّك مسلم»، فتحيّر الرّجل، فقال له رسول الله ﷺ: نسيت ما قلت للعلويّة! وهذا القصر للشّيخ الذي هي في داره.

فانتبه الرّجل وهو يلطم ويبكي، وبثّ غلمانه في البلد، وخرج بنفسه يدور على العلويّة، فأخبر أنّها في دار المجوسي، فجاء إليه، فقال: أين العلويّة؟ فقال: عندي، فقال: أريدها، قال:[١] ما إلى هذا سبيل، قال: هذه ألف دينار وسلّمهنّ إليّ[٢]، فقال: لا والله ولا بمئة ألف دينار.

فلمّا ألحّ عليه قال له: المنام الذي رأيتُه؛ أنا أيضاً رأيته، والقصر الذي رأيته؛ لي خلق، وأنت تدلّ عليّ بإسلامك، والله ما نمت ولا أحد في داري إلّا وقد أسلمنا كلّنا على يد العلويّة، وعادت بركاتها علينا، ورأيت رسول الله ﷺ فقال لي: «القصر لك ولأهلك بما فعلت مع العلويّة، وأنتم من أهل الجنّة، خلقكم الله مؤمنين في القدم»[٣].

حكاية أخرى

قرأت على عبد الله بن أحمد المقدسي بهذا التّاريخ، قال: وجدت في كتاب الجوهري، عن ابن أبي الدّنيا[٤] أنّ رجلاً رأى رسول الله ﷺ في منامه وهو يقول: «امض إلى فلان المجوسي وقل له: قد أجيبت الدّعوة»، فامتنع الرّجل من أداء الرّسالة، لئلّا يظنّ المجوسي أنّه يتعرّض له، وكان الرّجل في دنيا واسعة، فرأى

(١) ن: قال عندي. ج ون: قال أريدها. ض وع: فقال ما إلى...

(٢) ج ون: تسلمهنّ إليّ.

(٣) رواه العلّامة الحلّي في كشف اليقين ص ٤٨٠ برقم ٥٧٩ عن هذا الكتاب، والعلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٤٢ / ١٢ عن كشف اليقين.

(٤) ج ون: الجوهري لابن أبي الدّنيا.

الرّجل رسول الله ﷺ ثانياً وثالثاً، فأصبح، فأتى المجوسي وقال له في خلوة من النّاس: أنا رسول رسول الله [ﷺ][١] إليك وهو يقول لك: «قد أجيبت الدّعوة».

فقال له: أتعرفني؟ قال: نعم، قال: فإنّي أنكر دين الإسلام ونبوّة محمّد عليه السلام!! فقال: أنا أعرف هذا، وهو الذي أرسلني إليك مرّة ومرّة ومرّة.

فقال: [أنا][٢] أشهد أن لا إله إلّا الله، و[أشهد][٣] أنّ محمّداً رسول الله [ﷺ][٤]، ودعا أهله وأصحابه، فقال[٥] لهم: كنت على ضلال و[قد][٦] رجعت إلى الحقّ، فأسلموا، فمن أسلم فما في يده فهو له، ومن أبى فلينزع[٧] مالي عنده.

قال: فأسلم القوم وأهله، وكانت[٨] له ابنة مزوّجة من ابنه، [ففرّق بينهما][٩].

ثمّ قال لي: أتدري ما الدّعوة؟ قلت: لا[١٠]، وأنا أريد أن أسألك السّاعة.

فقال: لمّا زوّجت ابنتي[١١] صنعت طعاماً ودعوت النّاس إليه، فأجابوا[١٢]، وكان إلى جانبنا قوم أشراف فقراء لا مال لهم، فأمرت غلماني أن يبسطوا لي حصيراً في

---

(١) بين القوسين من ب.
(٢) بين المعقوفين من ج ون.
(٣) زيادة من ع ون.
(٤) زيادة من ب.
(٥) ج ون: وقال.
(٦) ج: ضلالة. وما بين المعقوفين من ج ون.
(٧) ج ون: فلينتزع عن مالي.
(٨) ج ون: فكانت.
(٩) ما بين المعقوفين من ج ون.
(١٠) ج ون: فقلت: لا والله.
(١١) ج ون: لمّا زوجت ابني ابنتي.
(١٢) ب: فجاءوا.

وسط الدّار[١]، قال: فسمعت صبية تقول لأمّها: يا أمّاه، قد آذانا المجوسي[٢] برائحة طعامه.

قال: فأرسلت إليهنّ بطعام كثير وكسوة ودراهم للجميع[٣]، فلمّا نظروا إلى ذلك قالت الصّبية للباقيات: والله ما نأكل حتّى ندعو له[٤]، فرفعن أيديهنّ وقلن: حشرك الله مع جدّنا رسول الله [ﷺ][٥]، وأمّن بعضهم[٦]، فتلك الدّعوة التي أجيبت[٧].

حكاية أخرى

أخبرنا جدّي أبو الفرج [ﷺ][٨] بإسناده إلى ابن الخصيب، قال: كنت كاتباً للسّيّدة أمّ المتوكّل، فبينا أنا في الدّيوان إذا بخادم صغير قد خرج من عندها ومعه كيس فيه ألف دينار، فقال: السّيّدة تقول لك: فرّق هذا في أهل الاستحقاق، فهو من أطيب مالي، واكتب لي أسامي[٩] الذين تفرّقه فيهم حتّى إذا جاءني من هذا الوجه شيء صرفته إليهم[١٠].

قال: فمضيت وجمعت أصحابي وسألتهم عن المستحقّين، فسمّوا لي أشخاصاً،

---

(١) ج ون: في صحن الدّار.

(٢) ج ون: آذاني هذا المجوسي.

(٣) ن: ودنانير للجميع.

(٤) ما تأكلوا حتّى تدعوا له.

(٥) بين القوسين من ب.

(٦) ج: بعضهنّ.

(٧) رواه العلّامة الحلّي في كشف اليقين ص ٤٨٢ برقم ٥٨٠ عن هذا الكتاب. ورواه المجلسي في البحار ٤٢ / ١٤ عن كشف اليقين.

(٨) زيادة من ض وع.

(٩) ج: أسماء.

(١٠) ب: صرفت إليهم.

ففرّقت فيهم ثلاثمئة دينار، وبقي الباقي بين يدي إلى نصف اللّيل، وإذا بطارق يطرق على باب داري، فقلت: من؟ فقال[١]: فلان العلوي ـ وكان جاري ـ، فقلت: هذا جاري من مدّة ولم يقصدني، فأذنت له، فدخل، فرحّبت به، وقلت: ما الذي عناك في هذه السّاعة؟ فقال: طرقني السّاعة طارق من ولد رسول الله [ﷺ][٢] ولم يكن عندي ما أطعمه، فأعطيته ديناراً، فأخذه وشكرني وانصرف.

فلمّا وصل إلى الباب، خرجت زوجتي وهي تبكي وتقول: أما تستحي؟ يقصدك مثل هذا الرّجل وتعطيه ديناراً وقد عرفت استحقاقه! أعطه[٣] الكلّ، قال: فوقع كلامها في قلبي، وقمت خلفه فناولته الكيس، فأخذه وانصرف، فلمّا عدت[٤] إلى الدّار ندمت وقلت: السّاعة يصل الخبر إلى المتوكّل ـ وهو يمقت العلويّين ـ فيقتلني.

فقالت [لي][٥] زوجتي: لا تخف، واتّكل على الله وعلى جدّهم، فبينا[٦] نحن كذلك وإذا بالباب يطرق والمشاعل والشّموع بأيدي الخدم وهم يقولون: أجب السّيّدة، قال: فقمت مرعوباً، وكلّما[٧] مشيت قليلاً والرّسل تتواتر، فأدخلوني من دار إلى دار حتّى أوقفوني عند ستر السّيّدة[٨]، وقال لي الخادم: السّيّدة وراء

---

(١) ب: قال.

(٢) زيادة من ب وج ون.

(٣) ن: فأعطه.

(٤) ج ون: فلمّا وصلت.

(٥) بين المعقوفين من ج.

(٦) ج ون: فبينما.

(٧) ن: فكلّما.

(٨) بعد كلمة: «السيّدة» في ج هكذا: فحصل لي من ذلك رعب، فبعد ذلك أعفت عنّي، وحصل لي خبر. وهذا آخر ما انتهى إلينا من أخبارهم وحكاياتهم على التّمام والكمال، والحمد لله على كلّ حال، وهو وليّ التّوفيق.
فرغ من نسخه فقير رحمة ربّه القريب المجيب محمّد إبراهيم بن حاج أمير إسماعيل ساكن إصفهان في تاريخ ثاني عشر من شهر شعبان من... ألف من الهجرة.

هذا السّتر.

قال: فسمعت بكاءها وهي تنتحب وتقول[١]: يا أحمد، جزاك الله [تعالى][٢] خيراً، وجزى زوجتك خيراً، كنت السّاعة نائمة فجاءني رسول الله [ﷺ][٣] وقال[٤] لي: «جزاك الله خيراً، وجزى زوجة [ابن][٥] الخصيب خيراً»، فما معنى هذا؟ فحدّثتها الحديث وهي تبكي، فأعطتني[٦] دنانير وكسوة وقالت: هذا للعلوي، وهذا لزوجتك، وهذا لك.

قال: وكان ذلك يساوي مئة ألف درهم، فأخذت[٧] المال، وجعلت طريقي على بيت العلوي، فطرقت[٨] الباب، فصاح[٩] من داخل المنزل: هات ما معك يا أحمد، وخرج وهو يبكي، فسألته عن بكائه، فقال: لمّا دخلت منزلي قالت لي زوجتي: ما هذا الذي معك؟ فعرّفتها، فقالت: قم بنا نصلّي وندعو للسّيّدة، ولأحمد، وزوجته، فصلّينا ودعونا، ثمّ نمت فرأيت رسول الله ﷺ في المنام وهو يقول: «[قد][١٠] شكرتهم على ما فعلوا معك والسّاعة يأتونك بشيء فاقبله منهم»[١١].

---

(١) ن: فسمعت قائلاً يقول: يا أحمد...

(٢) بين المعقوفين من ن.

(٣) بين القوسين من ب ون.

(٤) ن: فقال.

(٥) زيادة من ن.

(٦) ع: فأخرجت دنانير، ن: وأخرجت دنانير.

(٧) ض وع: قال: فأخذت.

(٨) ن: وطرقت.

(٩) ن: فقال، بدل: «فصاح».

(١٠) زيادة من ض وع ون.

(١١) نهاية نسخة ن، وفيها: فاقبل منهم.

وهذه الحكاية حكاها العلّامة الحلّي في آخر كشف اليقين ص ٤٨٤ برقم ٥٨١ عن هذا الكتاب، والعلّامة المجلسي في بحار الأنوار ٤٢ / ١٤ عن كشف اليقين.

حكاية أخرى

ذكرها المسعودي في تاريخه، عن إسحاق بن إبراهيم بن مصعب ـ وكان على شرطة بغداد ـ أنّه رأى رسول الله ﷺ في منامه وهو يقول له: «أطلق القاتل»، فانتبه مرعوباً وسأل أصحابه فقالوا: عندنا رجل اتّهم بقتل، فأحضروه وقال له: اصدقني الحديث، فقال: أخبرك، نحن جماعة نجتمع على الشّراب[١] كلّ ليلة، فلمّا كان[٢] بالأمس جاءت عجوز كانت تختلف إلينا تجلب لنا النّساء، فدخلت الدّار ومعها جارية بارعة الجمال، فلما توسّطت الدّار ورأت ما نحن عليه صاحت صيحة وأغمي عليها، فأدخلتها بيتاً، فلمّا أفاقت سألتها عن حالها، فقالت: يا فتيان، الله الله فيّ، فإنّ هذه العجوزة غرّتني فأخبرتني[٣] أنّ عندها خفّاً[٤] ليس في الدّنيا مثله، فشوّقتني إلى النّظر إلى ما فيه، فخرجت معها ثقة بقولها لأنظر فيه، فهجمت بي عليكم، وأنا شريفة، وجدّي رسول الله [ﷺ][٥]، وأمّي فاطمة بنت رسول الله، [وأبي الحسن بن عليّ][٦]، فاحفظوهم فيّ.

قال: فخرجت إلى أصحابي وعرفتهم حالها وقلت لهم: لا تعترضوا[٧] لها فكأنّي أغريتهم بها، فقاموا إليها وقالوا: لمّا قضيت حاجتك منها صرفتنا عنها، قال: فقمت دونها وقلت: والله ما يصل أحد منكم إليها وأنا حيّ، فتفاقم الأمر بيننا إلى أن نالتني

---

(١) ض وع: على المحرّمات كلّ...

(٢) ع: فلمّا كانت.

(٣) ب: وأخبرتني.

(٤) في المصدر: حُقّاً، بدل: «خفاً».

(٥) بين المعقوفين من ب وع والمصدر.

(٦) بين المعقوفين من المصدر.

(٧) ض وع: لا تتعرّضوا، ب: لا تعرضوا.

جراح، وعمدت إلى أشدّهم حرصاً على هتكها فقتلته، ثمّ حاميت عنها وتخلّصت الجارية آمنة وأخرجتها سالمة، فسمعتها تقول مخاطبة لي: سترك الله كما سترتني، وكان لك كما كنت لي، وسمع الجيران الضّجّة، فدخلوا إلينا والسّكّين في يدي والرّجل يتشحّط في دمه، فرفعت إليك على هذه الحالة.

فقال إسحاق: قد غفرت لك ما كان منك، ووهبتك لله ولرسوله، قال الرّجل: فوحقّ من وهبتني له لا عدت إلى معصيته[1] أبداً، [ولا دخلت في ريبة حتّى ألقى الله، فأخبره إسحاق بالرّؤيا التي رآها، وأنّ الله لم يضيع له ذلك، وعرض عليه برّاً واسعاً، فأبى قبول شيء من ذلك][2].

والحمد لله وحده، وصلّى الله على سيّدنا[3] محمّد وآله وسلّم تسليماً كثيراً[4].

[إخلاص[5] في التّوكّل، اقتضى بلوغ المراد

عن رجل من الصّحابة سمع الله تعالى يقول: ﴿وفي السّماء رزقكم وما

---

(١) ع: معصية.

(٢) هذه الحكاية أوردها المسعودي في مروج الذّهب ٤ / ١٣ في ذكر أيّام خلافة المتوكّل، وما بين المعقوفين منه.

(٣) ع: على نبيّنا محمّد.

(٤) نهاية نسخة ض.

وكتب بهامش ب: يحتمل أن يكون هنا خاتمة الكتاب، وما بعدها ممّا زيد في النّسخ، وليس من سنخ ما فيه، فليلاحظ، ولذلك تركنا إتمامه وقد بقي منه مقدار قائمتين.

وفي ع بعد كلمة: «كثيراً» هكذا: تمّ الكتاب بحمد الله تعالى وحسن توفيقه على يد الفقير الحقير أحمد بن ملّا تقي دارابيّ الأصل، الشّهرة بالشّيرازي، في تاريخ عشرين شهر محرّم الحرام سنة ١٢٨٣ هـ.

(٥) من هنا إلى آخر الكتاب من نسخة أ وط، وفيهما تصحيفات وسقطات، فصوّبته وأثبتته من كتاب: «المجتنى من الدّعاء المجتبى» لابن طاووس ص ٦٥، وكان في النّسختين: وعرفته الخادم، فقال: هذا بعير عليه طعام اقتطعه، ويروى أنّ اليهودي بطريق العام فلمّا صدّق (ط: صدّقت) سأل عن رجل الإخلاص في التّوكّل وأيضاً عن بلوغ المراد... (أ: أيضاً أنّ ما يروى ويلوح المراد...).

توعدون﴾[١]، فقال: والله لأصدّقنّ ربّي، ولأثقنّ إليه، فأحسّ ببابه بعيراً عليه حمل، فأخذه وجاء به إلى النّبيّ صلى الله عليه وآله]، وعرّفه الحال، فقال: «هذا بعير عليه طعام، اقتطعه لك جبرئيل من عير فلان اليهودي بطريق الشّام لمّا صدّقت ربّك عزّ وجلّ».

إخلاص في التّوكّل أيضاً، اقتضى بلوغ المراد منه

عن مولانا الصّادق عليه السلام، رواه شقيق، وقال ما معناه: إنّه ضاق عليه[٢]، فذكر أنّ الصّادق عليه السلام قال: «من عرضت له حاجة إلى مخلوق فليبدأ فيها بالله عزّ وجلّ».

قال: فدخلت المسجد فصلّيت ركعتين، فلمّا قعدت للتّشهّد أُفرغ عليّ النّوم[٣].

قال: فرأيت في منامي أنّه قال لي[٤]: يا شقيق، تدلّ العباد على الله ثمّ تنساه؟! فاستيقظت وقمت في المسجد حتّى صلّيت العشاء الآخرة، وحضر في داره، فوجد قد[٥] جاءه من بعضُ أصدقائه ما كفاه وأغناه.

ومنه دعاء وكرامة لإبراهيم بن أدهم

وهو: «يا ربّ، قد علمت ما كان منّي، وذلك لجهلي وخطيئتي، فإن عاقبتني عليه فأنا أهل لذلك، وقد عرفت حاجتي، فاقضها برحمتك»، فقضى حاجته في الحال[٦].

---

(١) الذّاريات: ٥١/٢٢.

(٢) هذا هو الصّواب، الموافق لما رواه ابن طاووس في كتابه: المجتنى من الدّعاء المجتبى ص ٦٦، وفي نسختي أ وط: صادق عليه.

(٣) كذا في هامش ط، ومثله في كتاب: المجتنى من الدّعاء المجتبى، وفي نسختي أ وط: عليه النّوم.

(٤) كذا في نسختي أ وط، وفي كتاب: المجتنى من الدّعاء المجتبى: قيل لي.

(٥) هكذا في كتاب: المجتنى من الدّعاء المجتبى ص ٦٦، وفي نسختي أ وط: حضر لي كاره فرجل قد جاءه...

(٦) رواه ابن طاووس في كتاب: المجتنى من الدّعاء المجتبى ص ٦٦.

ومنه دعاء سمعه مربوط من هاتف، فقاله فخلص من كتافه

وهو: «يا من لا تراه العيون، ولا تخالطه الظّنون، ولا يصفه الواصفون، ولا تأخذه سنة ولا نوم، اجعل [لي][1] من أمري فرجاً ومخرجاً، يا غياث المستغيثين، يا أرحم الرّاحمين».

ثمّ كرّر هذا الدّعاء، فخلّصه الله برحمته.

وقال بعض رواه الحديث: إنّه وقع في مثل ذلك فدعا به، فخلّص من الكتاف.

ومنه دعاء دعا به رجل كان في المركب فسقط في البحر، فنجّاه الله تعالى وأعاده إلى المركب

وهو: «يا حيّ لا إله إلّا أنت»، ثلاث مرّات، فسمع أهل المركب منادياً ينادي: «لبّيك نعم الرّبّ ناديت»، ثمّ اختطف من البحر حتّى وضع في المركب[2].

ومنه دعاء في قضاء الدّين

عن المفضّل بن فضالة، كان قد ركبه دين، وكان يدعو ويلحّ، فيقول:

«يا ذا الجلال والإكرام، بحرمة وجهك الكريم، اقض عنّي ديني».

فرأى في المنام من يقول له: كم تلحّ بحرمة وجه الله الكريم؟ اذهب إلى موضع كذا وكذا فخذ منه مقدار دينك ولا تزد، ففعل وقضى بذلك دينه[3].

---

(١) ما بين المعقوفين من ط، ومثله في: المجتنى من الدّعاء المجتبى ص ٦٦.

(٢) رواه ابن طاووس في كتابيه: المجتنى من الدّعاء المجتبى ص ٦٨، والأمان من أخطار الأسفار والأزمان ص ١٢٠ في الفصل ٥ من الباب ٩ عن كتاب: المستغيثين.

(٣) رواه ابن طاووس في كتابه: المجتنى من الدّعاء المجتبى ص ٦٧.

ومنه دعاء استجيب لصاحبه كما سأل

[وهو]: «اللّهمّ إنّي أسألك صحّة في تقوى، وطول عمر في حسن عمل[١]، ورزقاً واسعاً لا تعذّبني عليه»[٢].

ومنه دعاء الطّائر[٣]

وأظنّه في هذا الكتاب، لكن يمكن أن يكون على حدة، وهو: «أنت يا الله قادر على تعثيره في سرّه وجهره، وصيانتي عن الاستجارة في هتك ستره وإظهار سرّه وكشف أمره، يا أقدر القادرين وأقوى النّاصرين».

فصل

ورأيت في كتاب: «العبر» تأليف عبد الله بن محمّد بن عليّ حاجب النّعمان، قال: ولقد حدّثني أقضى القضاة الماوردي بحكاية عجيبة، وصدّقها ابن الهدهد وابن الصّقر فرّاشا سلّار الملقّب بجلال الدّولة ابن بويه ملك البصرة قبل بغداد، وكان المعروف بكبوش قد وزر له واستولى على أمره، فقبض على رجل من ثقاة البصرة

---

(١) ط:... عمر وحسن...

(٢) رواه ابن طاووس في: المجتنى من الدّعاء المجتبى ص ٦٧.

وقال المزّي في ترجمة أبي زرارة ليث بن عاصم بن كُلَيب المصري من تهذيب الكمال ٢٤ / ٢٨٩ رقم ٥٠١٨:
قال أبو سعيد بن يونس: حدّثني أبي، عن جدّي، أنّه قال: كثيراً ما كنت أسمع أبا زرارة اللّيث بن عاصم يدعو، يقول: أسألك صحّةً في تقوى، وطول عمر في حسن عمل.
قال أبي: فأجيبت دعوته، فطال عمره، وحسن عمله، وكان رجلاً صالحاً.

(٣) دعاء الطّائر طويل، رواه ابن طاووس في كتابه: المجتنى من الدّعاء المجتبى ص ٦٧، وأمّا الدّعاء المذكور هنا وهو قوله: «أنت يا الله...»، فهو ذيل دعاء طويل ذكره أيضاً ابن طاووس في المصدر المذكور ص ٧٢ ـ ٧٦ في عنوان: «ومنه دعاء على من ائتمن فخان، وقابل الإحسان بالكفران».

وصادره واستأصله وخلّاه كالميّت، وكان[١] يدعو عليه، فلمّا كان في بعض الأيّام ركب بكبوش في مركب عظيم، فصادف الرّجل؛ فسبّه، فقال له الرّجل: الله بيني وبينك، والله لأرمينّك بسهام اللّيل، فأمر بالإيقاع به، فضرب حتّى ترك ميّتاً، وقال له: سهام اللّيل! هذه سهام النّهار [و]قد أصابتك.

فلمّا كان بعد ثلاثة أيّام من ذلك قبض جلال الدّولة على بكبوش؛ وأجلس في حجرة على حصير، ووكّل به من يسيء إليه، فدخل الفرّاشون لكنس الحجرة وشيل الحصير الذي تحته، فوجدت رقعة، فأخذها الفرّاشون وسلّموها إلى ابن الهدهد فرّاش سلّار، فقال: من طرحها؟ فقالوا: ما دخل أحد ولا خرج، فقرأت فإذا فيها:

سهام اللّيل لا تخطئ ولكن ... لها أمد وللأمد[٢] انقضاء
أتهزأ بالدّعاء وتزدريه ... تأمّل فيك ما صنع الدّعاء![٣]

فأخبر جلال الدّولة بحاله، وشرح له القصّة جميعها، فأمر الفرّاشين بضرب فكّه حتّى تقع أسنانه، ففعل به ذلك، وعذّب بكلّ نوع حتّى هلك [في النّكبة][٤].

---

(١) أ: فكان.

(٢) ط: وللعهد، بدل: «وللأمد».

(٣) في هامش ط: الرّباعي هكذا:

أتهزأ بالدّعاء وتزدريه ... تأمّل فيك ما صنع الدّعاء!
سهام اللّيل لا تخطئ ولكن ... لها أمد وللأمد انقضاء

وأورد الزّمخشري الرّباعي في ربيع الأبرار ٢ / ٢٤٩ في عنوان: «باب ذكر الله والدّعاء والاستغفار و...» وفيه:

.... وتزدريه ... رويدك تدر ما صنع...

وأورده أيضاً الشيخ عبدالقادر الجيلاني في الغنية ٢/٧٥٦ ـ ٧٦٠، وفيه:

أتسمع بالدعاء فتزدريه ... تبين فيك ما صنع الدعاء!
سهام الليل ....

(٤) زيادة من أ.

وهذه الحكاية أوردها أيضاً ابن طاووس في كتابه: المجتنى من الدّعاء المجتبى ص ٧٦ ـ ٧٧.

فصل
يتضمّن دعاءً على عدوّ

إذا كان للإنسان عدوّ داخل تحت تهديد الآيات، ومستحقّ للنّقمات، فليقل: اللّهمّ إنّك قلت في الكتاب[١] الكريم في وصف المستحقّين للعذاب الأليم: ﴿إنّما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتّلوا أو يصلّبوا أو تقطّع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض﴾[٢] اللّهمّ وإنّ فلاناً قد سعى في الأرض[٣] بالفساد وقد منعنا من إقامة الحدّ عليه، المانع له من ظلم نفسه وظلم العباد، ومن تطهيره قبل يوم المعاد، اللّهمّ وأنت أحقّ بإقامة الحدّ عليه، فعجّل له ما يستحقّه بالفساد الذي [قد][٤] أصرّ عليه، اللّهمّ وقلت: ﴿ومن [عاقب بمثل ما عوقب به ثمّ][٥] بغي عليه لينصرنّه الله﴾[٦]، وقلت: ﴿ولا يحيق المكر السّيّء إلّا بأهله﴾[٧].

[وقلت: ﴿فمن نكث فإنّما ينكث على نفسه﴾[٨]، اللّهمّ وقد اجتمعت في فلان مثل هذه الصّفات، وقد أحاط به حكم هذه الآيات، وعجّل الإذن في فصل حكمها وقضائها وإبرامها وإمضائها، بقوّتك القاهرة، وقدرتك الباهرة، واجعله عبرةً في الدّنيا والآخرة][٩].

---

(١) أ: كتابك.

(٢) المائدة: ٣٣/٥.

(٣) ط: سعى فيّ بالفساد.

(٤) زيادة من أ.

(٥) أضفناه من الآية الكريمة.

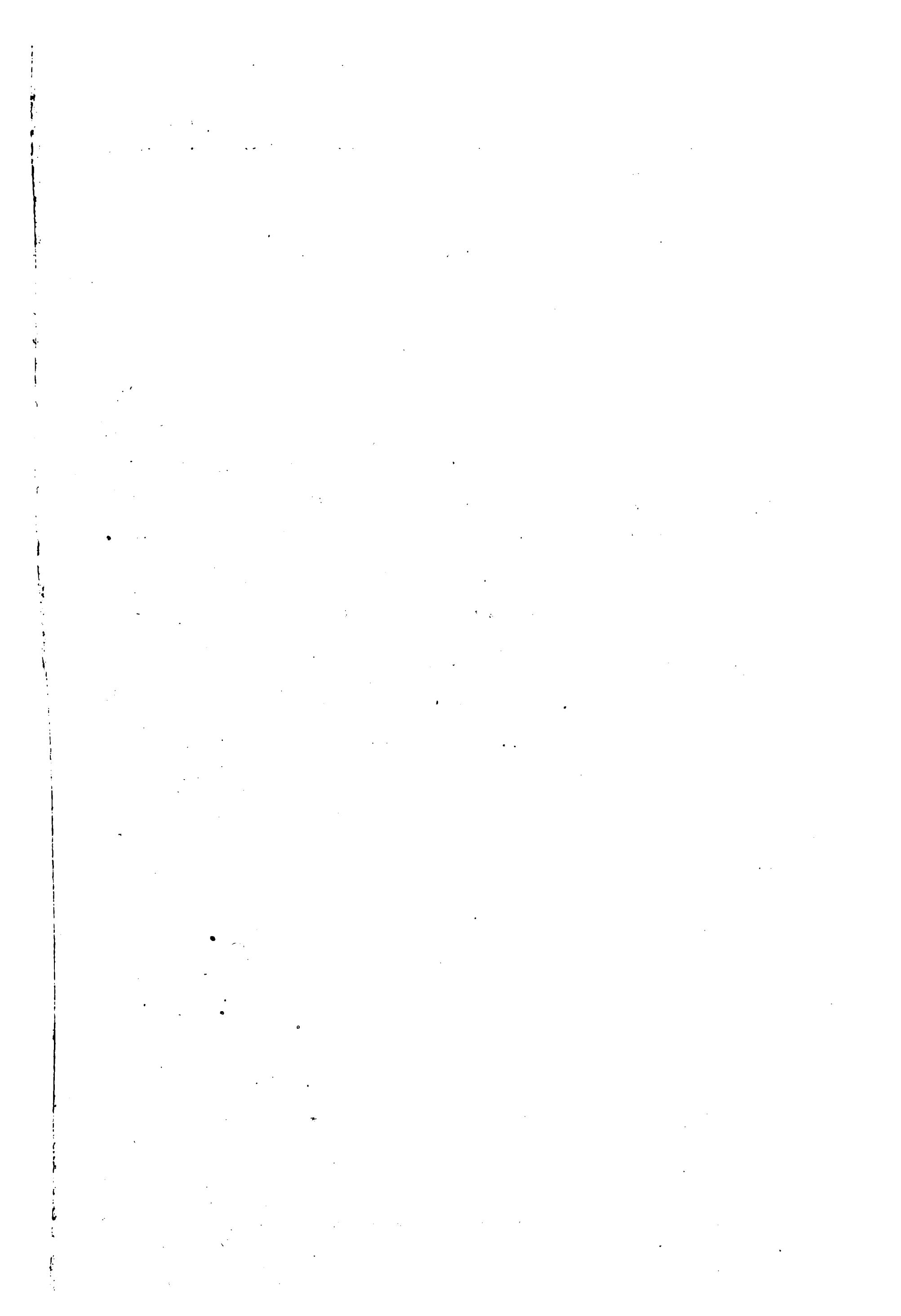
(٦) الحج: ٦٠/٢٢.

(٧) فاطر: ٤٣/٣٥.

هنا انتهت نسختي أ وط، وكتب بهامش أ: قد وقع الفراغ من إتمامه يوم الأحد سادس عشر شهر شعبان سنة اثنتي عشرة بعد الألف، وكتبه أبو... بن كهفان...

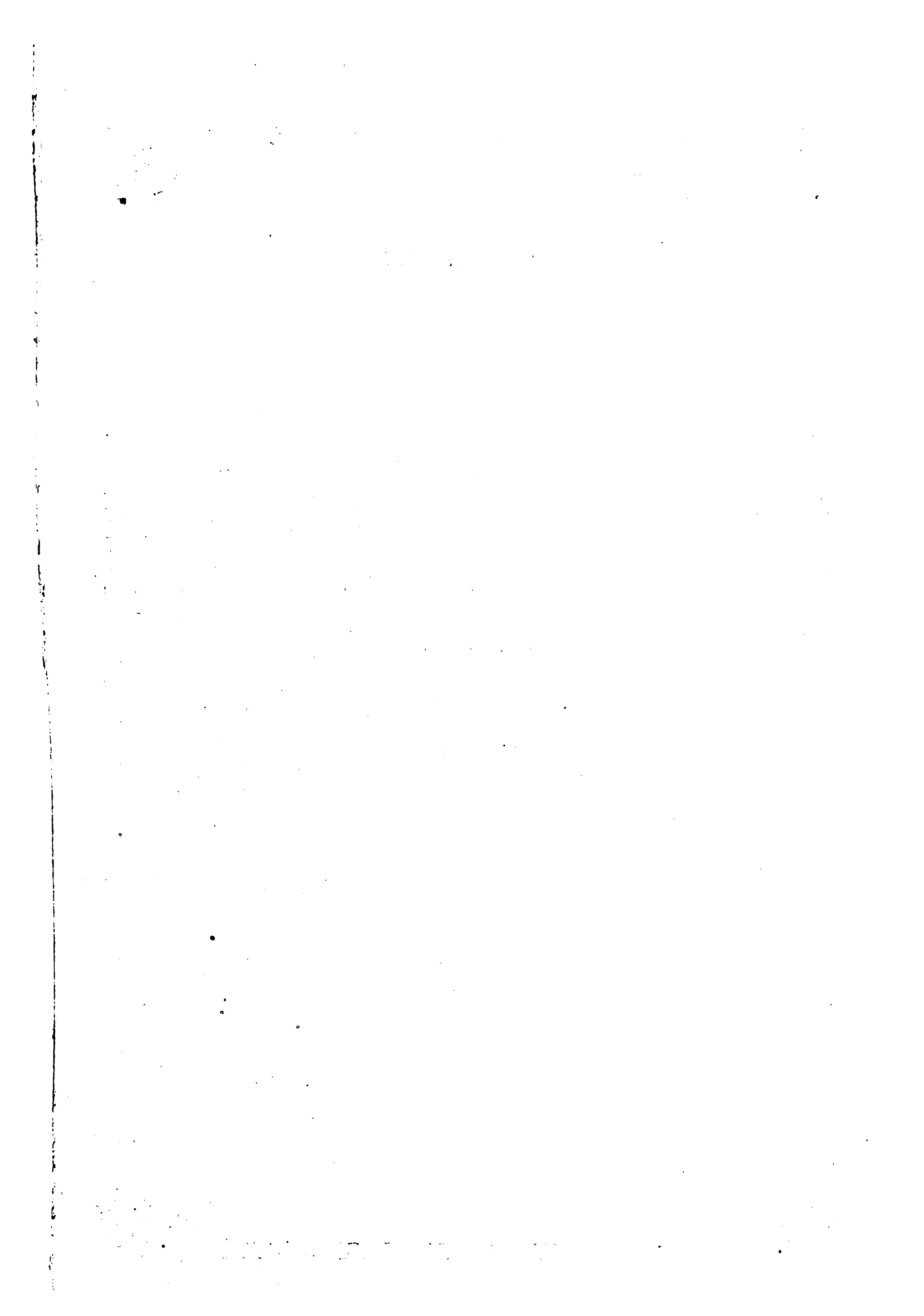
(٨) الفتح: ١٠/٤٨.

(٩) ما بين المعقوفين من كتاب: المجتنى من الدّعاء المجتبى لابن طاووس ص ٧٨ ـ ٧٩، ذكرناه تتميماً لما أورد المصنّف.



الفهارس العامّة

١ ـ فهرس الآيات
٢ ـ فهرس الأحاديث والآثار
٣ ـ فهرس الأشعار
٤ ـ فهرس الأعلام والألقاب والكنى
٥ ـ فهرس القبائل والطوائف والشعوب والأمم
٦ ـ فهرس الحيوانات والطيور
٧ ـ فهرس الأماكن والبلدان
٨ ـ فهرس الأيّام والوقائع والشهور والحوادث
٩ ـ فهرس الأشجار والفواكه والأطعمة والألبسة والأشياء
١٠ ـ فهرس الكتب
١١ ـ فهرس مصادر التحقيق
١٢ ـ فهرس الموضوعات



فهرس الآيات

الآية ورقمها | الجزء والصفحة

سورة البقرة (٢)

﴿وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة واركعوا مع الراكعين﴾ (٤٣) ١: ١٧٢

﴿أتأمرون النّاس بالبرّ وتنسون أنفسكم وأنتم تتلون الكتاب أفلا...﴾ (٤٤) ١: ٥١٩

﴿ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله والله رؤوفٌ بالعباد﴾ (٢٠٧) ١: ٢٧٩، ٦٣٤؛ ٢: ٢٨

﴿والوالدات يرضعن أولادهنّ حولين كاملين لمن أراد أن يتمّ...﴾ (٢٣٣) ١: ٥٦٢

﴿وقوموا لله قانتين﴾ (٢٣٨) ١: ١٨٢

﴿الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرّاً وعلانية...﴾ (٢٧٤) ١: ١٧٢

سورة آل عمران (٣)

﴿إنّ مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب...﴾ (٥٩) ١: ١٧٥، ١٧٧

﴿فمن حاجّك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم ثمّ نبتهل فنجعل لعنة الله على الكاذبين﴾ (٦١) ١: ١٧٤، ١٧٥، ٢١٣

﴿إنّ الّذين تولّوا منكم يوم التقى الجمعان﴾ (١٥٥) ١: ٢٨٩

﴿فنبذوه وراء ظهورهم واشتروا به ثمناً قليلاً فبئس ما يشترون﴾ (١٨٧) ١: ٣٥٧

سورة النساء (٤)

﴿إنّما التوبة على الله للّذين يعملون السوء بجهالة﴾ (١٧) ١: ٥١٧

﴿فابعثوا حكماً من أهله وحكماً من أهلها إن يريدا إصلاحاً يوفّق الله...﴾ (٣٥) ١: ٤٣١

﴿من قبل أن نطمس وجوهاً فنردّها على أدبارها أو نلعنهم كما لعنّا أصحاب السبت وكان أمر الله مفعولاً﴾ (٤٧) ٢: ٢٩٣

﴿يا أيّها الّذين آمنوا أطيعوا الله وأطيعوا الرسول وأولي الأمر منكم فإن تنازعتم في شيء فردّوه إلى الله والرّسول﴾ (٥٩) ٢: ٢٤
﴿ومن يقتل مؤمناً متعمّداً فجزاؤه جهنّم﴾ (٩٣) ١: ٣٥٩
﴿ومن يعمل سوءاً أو يظلم نفسه ثمّ يستغفر الله﴾ (١١٠) ١: ٥١٨

سورة المائدة (٥)

﴿اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتي﴾ (٣) ١: ٢٦٥
﴿إنّما جزاء الّذين يحاربون الله ورسوله * إلّا الذين تابوا...﴾ (٣٣ ـ ٣٤) ٢: ٨٣، ٥٤١
﴿إنّما وليّكم الله ورسوله والّذين آمنوا الّذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون﴾ (٥٥) ١: ١٧٨، ١٧٩؛ ٢: ٢٨
﴿وإذا سمعوا ما أنزل إلى الرسول ترى أعينهم تفيض من الدمع ممّا عرفوا من الحقّ﴾ (٨٣) ١: ٦٧٧
﴿يا أيّها الّذين آمنوا لا تحرّموا طيّبات ما أحلّ الله لكم﴾ (٨٧) ٢: ٢٨
﴿يحكم به ذوا عدل منكم﴾ (٩٥) ١: ٤٣١

سورة الأنعام (٦)

﴿إن الحكم إلّا لله﴾ (٥٧) ١: ٤٣١
﴿لكلّ نبإٍ مستقرّ وسوف تعلمون﴾ (٦٧) ٢: ٣٥٣
﴿من جاء بالحسنة فله عشر أمثالها﴾ (١٦٠) ١: ٤٨٠

سورة الأعراف (٧)

﴿وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنّة﴾ (٢٢) ١: ٤٩٨
﴿ونزعنا ما في صدورهم من غلّ﴾ (٤٣) ١: ٣٥٨
﴿يا موسى اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة﴾ (١٣٨) ١: ٥٩٥

﴿ويحلّ لهم الطيّبات﴾ (١٥٧) ١: ٤٥٧

﴿وإذ نتقنا الجبل فوقهم كأنّه ظلّة وظنّوا أنّه واقع بهم﴾ (١٧١) ١: ٥٥٧

﴿قل لا أملك لنفسي نفعاً ولا ضرّاً إلّا ما شاء الله ولو كنت أعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسّني السوء﴾ (١٨٨) ١: ٥٨٧

﴿ينظرون إليك وهم لا يبصرون﴾ (١٩٨) ٢: ٢٩٣

سورة الأنفال (٨)

﴿وما كان الله ليعذّبهم وأنت فيهم﴾ (٣٣) ١: ٥١٥

﴿ليهلك من هلك عن بيّنة ويحيى من حيّ عن بيّنة وإنّ الله لسميع عليم﴾ (٤٢) ٢: ٤٧٥

سورة التوبة (٩)

﴿فسيحوا في الأرض أربعة أشهر﴾ (٢) ١: ٢٨٨

﴿لقد نصركم الله في مواطن كثيرة ويوم حنين﴾ (٢٥) ٢: ٤٩٥

﴿قل أبالله وآياته ورسوله كنتم تستهزءون* لا تعتذروا قد كفرتم بعد إيمانكم﴾ (٦٥ ـ ٦٦) ١: ١٢٩

﴿يا أيّها الّذين آمنوا اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ (١١٩) ١: ١٨٢

سورة هود (١١)

﴿أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه﴾ (١٧) ١: ١٨٤، ١٨٥

﴿ألا بُعداً لمدين كما بعدت ثمود﴾ (٩٥) ٢: ٢٧٩

سورة يوسف (١٢)

﴿إن الحكم إلّا لله﴾ (٤٠ و٦٧) ١: ٤٣١

﴿وما يؤمن أكثرهم بالله إلّا وهم مشركون﴾ (١٠٦) ١: ٥٨٩

سورة الرعد (١٣)

﴿إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد﴾ (٧) ١: ١٩١

سورة إبراهيم (١٤)

﴿لئن شكرتم لأزيدنّكم﴾ (٧) ١: ٥١٨؛ ٢: ٤٤٣

﴿ولا تحسبنّ الله غافلاً عمّا يعمل الظالمون﴾ (٤٢) ٢: ٢٠٣

سورة الحجر (١٥)

﴿إخواناً على سُررٍ متقابلين﴾ (٤٧) ١: ٢٣٢

﴿فاصدع بما تؤمر﴾ (٩٤) ١: ١٣٩

سورة النحل (١٦)

﴿ضرب الله مثلاً عبداً مملوكاً لا يقدر على شيء﴾ (٧٥) ١: ٢٦٨

﴿وهو كَلٌّ على مولاه﴾ (٧٦) ١: ٢٦٨

﴿إنّ الله يأمر بالعدل والإحسان﴾ (٩٠) ١: ١٣٠، ٥٣٧

سورة الإسراء (١٧)

﴿ومن قُتل مظلوماً فقد جعلنا لوليّه سلطاناً﴾ (٣٣) ١: ٤٣٥

﴿ويسئلونك عن الروح، قل الروح من أمر ربّي﴾ (٨٥) ١: ٥٥٩

سورة مريم (١٩)

﴿كهيعص﴾ (١) ١: ٦٧٤

﴿إنّ الّذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم الرحمن وُدّاً﴾ (٩٦) ١: ١٨٦

سورة طه (٢٠)

﴿ربّ اشرح لي صدري * ويسّر لي أمري﴾ (٢٥ ـ ٢٦) ١: ١٧٩

﴿واجعل لي وزيراً من أهلي * هارون أخي * اشدد به أزري﴾ (٢٩ ـ ٣١) ١: ٢٢٥

﴿وإنّي لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثمّ اهتدى﴾ (٨٢) ٢: ٤٦٢

سورة الأنبياء (٢١)

﴿كُلٌّ في فلك يسبحون﴾ (٣٣) ١: ٣٣٩
﴿وإن أدري لعلّه فتنة لكم ومتاع إلى حين﴾ (١١١) ٢: ٢٣، ٢٤

سورة الحج (٢٢)

﴿ومن عاقب بمثل ما عوقب به ثمّ بغي عليه لينصرنّه الله﴾ (٦٠) ٢: ٥٤١

سورة المؤمنون (٢٣)

﴿ما اتّخذ الله من ولد وما كان معه من إله﴾ (٩١) ١: ٥٥٩
﴿كلّا إنّها كلمة هو قائلها ومن ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون﴾ (١٠٠) ١: ٤٩٢

سورة الشعراء (٢٦)

﴿وأنذر عشيرتك الأقربين﴾ (٢١٤) ١: ٢٩٠
﴿وسيعلم الّذين ظلموا أيّ منقلب ينقلبون﴾ (٢٢٧) ٢: ٢٠٣

سورة القصص (٢٨)

﴿طسم * تلك آيات الكتاب المبين * نتلو عليك من نبأ موسى... وجنودهما منهم ما كانوا يحذرون...﴾ (١ ـ ٦) ٢: ٨٤
﴿فخرج منها خائفاً يترقّب قال ربّ نجّني من القوم الظالمين﴾ (٢١) ٢: ١٣٣
﴿عسى ربّي أن يهديني سواء السبيل﴾ (٢٢) ٢: ١٣٣
﴿سنشدّ عضدك بأخيك ونجعل لكما سلطاناً فلا يصلون إليكما بآياتنا﴾ (٣٥) ١: ١٧٩
﴿تلك الدار الآخرة نجعلها للّذين لا يريدون علوّاً في الأرض ولا فساداً والعاقبة للمتّقين﴾ (٨٣) ١: ٤٧٦، ٤٩٥

سورة لقمان (٣١)

﴿إنّ الله عنده علم الساعة وينزّل الغيث ويعلم ما في الأرحام﴾ (٣٤) ١: ٥٨٧

سورة السجدة (٣٢)

﴿أفمن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً لا يستوون * أمّا الّذين آمنوا وعملوا الصالحات فلهم جنّات المأوى نزلاً بما كانوا يعملون﴾ (١٨ ـ ١٩) ١: ١٩٩؛ ٢: ٣١، ٤٣

سورة الأحزاب (٣٣)

﴿لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة﴾ (٢١) ٢: ٢٤١
﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر﴾ (٢٣) ١: ١٨٨
﴿إنّما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهّركم تطهيراً﴾ (٣٣) ١: ١٨٩؛ ٢: ١٢٢
﴿وقرن في بيوتكنّ ولا تبرّجن تبرّج الجاهليّة الأولى﴾ (٣٣) ١: ٣٥٥
﴿وكان أمر الله قدراً مقدوراً﴾ (٣٨) ١: ٣٨٧؛ ٢: ٩٦، ١٣٩
﴿ما كان محمّد أبا أحدٍ من رجالكم﴾ (٤٠) ٢: ٨٧

سورة سبأ (٣٤)

﴿وأنّى لهم التناوش من مكان بعيد﴾ (٥٢) ٢: ٢٩٣

سورة فاطر (٣٥)

﴿ولا يحيق المكر السيّء إلّا بأهله﴾ (٤٣) ٢: ٥٤١

سورة الصافّات (٣٧)

﴿وقفوهم إنّهم مسئولون﴾ (٢٤) ١: ١٩٠
﴿وتلّه للجبين﴾ (١٠٣) ١: ٦٠٣

﴿إنّ هذا لهو البلاء المبين﴾ (١٠٦) ٢: ٧٧
﴿وأنبتنا عليه شجرة من يقطين﴾ (١٤٦) ١: ٥٥٨

سورة ص (٣٨)

﴿يا داود إنّا جعلناك خليفة في الأرض﴾ (٢٦) ٢: ٤٧٦

سورة الزمر (٣٩)

﴿وأشرقت الأرض بنور ربّها ووضع الكتاب وجيء بالنبيّين والشهداء وقضي بينهم بالحقّ وهم لا يظلمون﴾ (٦٩) ١: ٥١١، ٥٦٦

سورة غافر (٤٠)

﴿تجزى كلّ نفس بما كسبت لا ظلم اليوم إنّ الله سريع الحساب﴾ (١٧) ١: ٤٩٢
﴿ادعوني أستجب لكم﴾ (٦٠) ١: ٥١٧
﴿ثمّ يخرجكم طفلاً﴾ (٦٧) ١: ٢٦٩
﴿وخسر هنالك المبطلون﴾ (٧٨) ١: ٥٦٦

سورة فصّلت (٤١)

﴿لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد﴾ (٤٢) ٢: ٤٧٥
﴿وما ربّك بظلّام للعبيد﴾ (٤٦) ١: ٥٥٥

سورة الشورى (٤٢)

﴿وما أصابكم من مصيبة فبما كسبت أيديكم ويعفو عن كثير﴾ (٣٠) ٢: ١٩٨

سورة الدخان (٤٤)

﴿كم تركوا من جنّات وعيون﴾ (٢٥) ١: ٥٢٩

سورة الجاثية (٤٥)

﴿أم حسب الّذين اجترحوا السيّئات أن نجعلهم كالّذين آمنوا وعملوا الصالحات سواء﴾ (٢١) ١: ١٩٢

سورة الأحقاف (٤٦)

﴿وحمله وفصاله ثلاثون شهراً﴾ (١٥) ١: ٥٦٢

سورة محمّد (٤٧)

﴿ذلك بأنّ الله مولى الّذين آمنوا وأنّ الكافرين لا مولى لهم﴾ (١١) ١: ٢٦٨

﴿فهل عسيتم إن تولّيتم أن تفسدوا في الأرض وتقطّعوا أرحامكم * أولئك الّذين لعنهم الله فأصمّهم وأعمى أبصارهم﴾ (٢٢ ـ ٢٣) ٢: ٢٧٠، ٢٧١، ٤٦٤

سورة الفتح (٤٨)

﴿فمن نكث فإنّما ينكث على نفسه﴾ (١٠) ٢: ٥٤١

سورة الحجرات (٤٩)

﴿يا أيّها الّذين آمنوا إن جاءكم فاسق بنبأ فتبيّنوا﴾ (٦) ٢: ٤٤

﴿اجتنبوا كثيراً من الظنّ﴾ (١٢) ٢: ٤٦٢

سورة الذاريات (٥١)

﴿وفي السماء رزقكم وما توعدون﴾ (٢٢) ٢: ٥٣٦

سورة الرحمٰن (٥٥)

﴿مرج البحرين يلتقيان * بينهما برزخ لا يبغيان * فبأيّ آلاء ربّكما تكذّبان * يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾ (١٩ ـ ٢٢) ٢: ١٢٧ ـ ١٢٨

سورة الواقعة (٥٦)

﴿والسّابقون السّابقون﴾ (١٠) ١: ١٩٣

سورة الحديد (٥٧)

﴿فاليوم لا يؤخذ منكم فدية ولا من الّذين كفروا مأويكم النار هي...﴾ (١٥) ١: ٢٧٠

﴿ما أصاب من مصيبة في الأرض ولا في أنفسكم إلّا في كتاب من قبل أن نبرأها﴾ (٢٢) ٢: ١٩٨
﴿لكيلا تأسوا على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم﴾ (٢٣) ١: ٥٢٥

سورة المجادلة (٥٨)

﴿يا أيّها الّذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدّموا بين يدي نجواكم...﴾ (١٢) ١: ١٩٣
﴿أأشفقتم أن تقدّموا بين يدي نجواكم صدقات﴾ (١٣) ١: ١٩٦

سورة الممتحنة (٦٠)

﴿يا أيّها النبيّ إذا جاءك المؤمنات يبايعنك﴾ (١٢) ١: ١٥٢

سورة التغابن (٦٤)

﴿الله لا إله إلّا هو وعلى الله فليتوكّل المؤمنون﴾ (١٣) ١: ٥٨٧

سورة المعارج (٧٠)

﴿سأل سائل بعذاب واقع * للكافرين ليس له دافع﴾ (١ ـ ٢) ١: ٢٦٧

سورة نوح (٧١)

﴿استغفروا ربّكم إنّه كان غفّاراً * يرسل السماء عليكم مدراراً * ويمددكم بأموال وبنين ويجعل لكم جنّات ويجعل لكم أنهاراً﴾ (١٠ ـ ١٢) ٢: ٤٤٣

سورة الإنسان (٧٦)

﴿هل أتى﴾ (١) ٢: ٣٤٩، ٣٥١، ٥١٨
﴿يشربون من كأس كان مزاجها كافوراً﴾ (٥) ٢: ٣٤٩
﴿يوفون بالنذر ويخافون يوماً كان شرّه مستطيراً﴾ (٧) ٢: ٣٤٢، ٣٤٥، ٣٤٨
﴿ويطعمون الطعام على حبّه﴾ (٨) ٢: ٣٥٠
﴿لا يرون فيها شمساً ولا زمهريراً﴾ (١٣) ٢: ٣٥٠

﴿إذا رأيتهم حسبتهم لؤلؤاً منثوراً﴾ (١٩) ٢: ٣٥٠

سورة النازعات (٧٩)

﴿أنا ربّكم الأعلى﴾ (٢٤) ٢: ٨٢

سورة التكوير (٨١)

﴿والصّبح إذا تنفّس﴾ (١٨) ١: ٥٥٦

سورة الانفطار (٨٢)

﴿وإنّ عليكم لحافظين * كراماً كاتبين * يعلمون ما تفعلون﴾ (١٠ ـ ١٢) ١: ٥٢٣

سورة البيّنة (٩٨)

﴿أولئك هم خير البريّة﴾ (٧) ١: ١٩٧

سورة الزلزلة (٩٩)

﴿فمن يعمل مثقال ذرّة خيراً يره﴾ (٧) ١: ٦٤١

سورة العاديات (١٠٠)

﴿بُعثر ما في القبور * وحصّل ما في الصدور * إنّ ربّهم بهم يومئذ لخبير﴾ (٩ ـ ١١) ١: ٤٩٢

سورة الكوثر (١٠٨)

﴿إنّ شانئك هو الأبتر﴾ (٣) ٢: ٢٩

سورة الإخلاص (١١٢)

﴿قل هو الله أحد﴾ (١) ٢: ٥٩

فهرس الأحاديث والآثار

«آ»

طرف الحديث أو الأثر	الجزء والصفحة
آخى النبي صلى الله عليه وآله وسلم بين أصحابه، فجاء علي بن أبي طالب... (عبد الله بن عمر)	١: ٢٣٤

«أ»

ابدأ بمن تعول. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم)	٢: ٣٤٩
الأبدال بالشام، وهم أربعون رجلاً... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم)	١: ٥٧٩
ابرز إلى معاوية وقل له: دعوناك إلى الطاعة. (علي عليه السلام)	١: ٤١٢
أبي، وا أبتاه، أجاب ربّاً دعاه.... (فاطمة عليها السلام)	٢: ٣٥٢
ائتوني بدواة وبياض لأكتب لكم كتاباً لا تختلفوا فيه بعدي. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم)	١: ٣٥٧
أتأمرهم بها وتدعها بنفسك يا عمّ؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم)	١: ١٤٤
أتاني علي بن أبي طالب ومعه غلام له فاشترى... (أبو النوار بايع الكرابيس)	١: ٤٧٣
أتت فاطمة تسأل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم خادماً. (أبو هريرة)	٢: ٣٤٠
أتتك بحائن رجلاه. (الحارث بن جبلة الغساني، وقيل: غيره، تمثّل به ابن زياد)	٢: ١٤٢
أتخافين عليهم العيلة وأنا وليّهم في الدنيا والآخرة؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم)	١: ٦٨٠
أتدرون بين يدي من أريد أن أقف؟ (السجّاد عليه السلام)	٢: ٣٨٨
أتذكر يوم لقيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بني بياضة وهو ...؟ (علي عليه السلام)	١: ٣٧٥
اتّشح ببردي الحضرمي الأخضر... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم)	١: ٢٧٨
اتّقوا معاصي الله في الخلوات، فإنّ الشاهد هو الحاكم. (علي عليه السلام)	١: ٥٢٣
أتي علي عليه السلام بأترجه. (أبو النوار بايع الكرابيس)	١: ٤٧٧

أتي عمر بامرأة قد نكحت في عدّتها... ١: ٥٦١

أثمّ لُكَع. (النبيّ ﷺ) ٢: ١٥

اجسروا لي جسراً حتّى أعبر من هذا المكان إلى الشام. (علي عليه السلام) ١: ٤٠٧

اجلس يا أبا تراب. (النبيّ ﷺ) ١: ١٢٨

احذروا من الله ما حذّركم من نفسه... (علي عليه السلام) ١: ٥٢٥

احذروا نفار النعم، فما كلّ شارد بمردود. (علي عليه السلام) ١: ٥٢١

أحرقوا عجل العراق وأنسفوه في اليمّ نسفاً. (الوليد بن يزيد بن عبد الملك) ٢: ٤٢١

أخاف أن أمدّ يدي إلى ما وقعت عينها عليه فأكون عاقّاً لها. (السجّاد عليه السلام) ٢: ٢٤٢

اختر أيّهما شئت. (علي عليه السلام) ١: ٤٧٣

أخذ بيدي أمير المؤمنين عليه السلام فأخرجني إلى ناحية الجبّان... (كميل بن زياد) ١: ٥٤٢

اخرج بهذه الآيات من صدر براءة... (النبيّ ﷺ) ١: ٢٥٨

اخرج يا ابن الزرقاء، أنّي أشهد على رسول الله ﷺ أنّه لعن... (عائشة، لمروان) ٢: ٥١

أخرجوا فراشي إلى صحن الدار. (الحسن عليه السلام) ٢: ٦٤

أدر الحقّ معه حيث ما دار وكيف دار. (النبي ﷺ) ١: ٢٥٧، ٢٧١

ادع لي مُطَرِّفاً. (السجّاد عليه السلام) ٢: ٤٠٠

ادعوا إليّ الحلّاق. (النبيّ ﷺ) ١: ٦٨٠

ادفنوني عند أبي. (الحسن عليه السلام) ٢: ٦٥

إذا آذيتَ عليّاً فقد آذيتَ رسول الله ﷺ. (عمر بن الخطّاب) ١: ٣١١

إذا جلس بين يديك خصمان فلا تقض بينهما حتّى تسمع... (النبيّ ﷺ) ١: ٣١٣

إذا دعوت فأمّنوا. (النبيّ ﷺ) ١: ١٧٧

إذا رأيتم الله تعالى يتابع نعمه عليكم وأنتم تعصونه فاحذروه. (علي عليه السلام) ١: ٥١٣

إذا شئت أن تكون أديباً فخذ من كلّ شيء أحسنه... (محمّد ابن الحنفيّة) ٢: ٢٩٢

إذا كان وقت الظهر فأتني. (علي عليه السلام) ١: ٤٥٩

إذا كان يوم القيامة نادى مناد من بطنان العرش: يا أهل الموقف... (النبيّ ﷺ) ٢: ٣٣٤

إذا كنت في إدبار والموت في إقبال، فما أسرع الملتقى! (علي عليه السلام) ١ : ٥١٣
إذا ولي خليفتان، فاقتلوا الأخير منهما. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٣٥٨
اذهب إلى أمّك وقل لها: هات ذاك الدرهم الّذي عندك. (علي عليه السلام) ١ : ٤٧٩
اذهب بها إلى أمّك، وقل لها: هذا ما وعدنا الله.(علي عليه السلام) ١ : ٤٨٠
اذهب فغسّله وكفّنه وواره، غفر الله له ورحمه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ١٤٥
أراد علي بن الحسين الخروج إلى الحجّ أو العمرة... (سفيان الثوري) ٢ : ٣٩٤
أرأيتم لو مات ابن لموسى أما كان يدفن مع أبيه؟ (أبو هريرة) ٢ : ٦٥
ارجع بالعار، ولا تجمع بين العار والنار. (علي عليه السلام) ١ : ٣٧٦
أردفني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ذات يوم خلفه، وأسرّ إليّ ... (عبد الله بن جعفر) ١ : ٦٨٢، ٦٨٣
أرسلوا إلى علي بن محمّد بن علي الرضا. (المتوكّل) ٢ : ٤٩٨
ارفع قضيبك، فوالله لطال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقبّل... (زيد بن أرقم) ٢ : ١٨٤
أروني ابني، ما سمّيتموه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ : ٦
استأذنت عليه صلى الله عليه وآله وسلم يوماً هالة أخت خديجة؛ فارتاع لذلك. (عائشة) ٢ : ٣٠٩
استعدّوا للمسير إلى الشام لقتال المحلّين. (علي عليه السلام) ١ : ٤٤٤
استعدّوا للموت فقد أظلّكم غمامه... (علي عليه السلام) ١ : ٥٢٦
الاستغفار درجة العليّين، وهو اسم واقع على ستّة معان. (علي عليه السلام) ١ : ٥١٨
استفززتِ الناس وألّبتِ بينهم حتّى قتل بعضهم بعضاً. (علي عليه السلام) ١ : ٣٨٢
استنزلوا الرزق بالصدقة، فمن أيقن بالخلف جاد بالعطاء. (علي عليه السلام) ١ : ٥١٧
أستودعك الله من قتيل. (ابن عمر، للحسين عليه السلام) ٢ : ١٣٨
اسكت يا فاسق. (علي عليه السلام للوليد بن عقبة) ٢ : ٤٣
أشبهتَ خَلقي وخُلقي. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٦٧٠
اشترى شريح القاضي داراً بثمانين ديناراً... (الشعبي) ١ : ٥٦٥
اشترى علي عليه السلام تمراً بدرهم فحمله في ملحفته. (صالح بيّاع الأكسية، عن أمّه) ١ : ٤٧٤
اشتريته بخمسة دراهم، فمن أربحني فيه درهماً بعته إيّاه. (علي عليه السلام) ١ : ٤٧٠

اشتكت فاطمة مرّضتها، فأصبحت يوماً كأمثل ما كانت... (سلمى) ٢: ٣٥٦
أشهد بالله، لقد سمعت أبي علي بن محمّد يقول... (العسكري عليه السلام) ٢: ٥٠٣
أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن ومؤمنة. (عمر بن الخطّاب) ١: ٢٦٣
أصبحنا في قومنا بمنزلة بني إسرائيل في آل فرعون... (السجّاد عليه السلام) ٢: ٣٩٨
اصبر أبا عبد الله، ما يقال لهذه الأرض؟ (علي عليه السلام) ٢: ١٥٨
أصل الرجل عقله، وحسبه دينه، و... (الصادق عليه السلام) ٢: ٤٤٦
أطلق القاتل. (النبي صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٥٣٥
أظنّ طاغيتهم قد هلك... (الحسين عليه السلام) ٢: ١٣١
اعتزل عن عملنا مذموماً مدحوراً، يا ابن الحائك... (علي عليه السلام) ١: ٣٧١
أعليَّ يفخر ابن آكلة الأكباد؟ (علي عليه السلام) ١: ٤٤٧
أعوذ بالله أن أوذيك يا رسول الله. (عمرو بن شاس الأسلمي) ١: ٣١٠
أعوذ بالله من شرّ هذا الراكب. (سعد بن أبي وقّاص) ١: ٢١٧
أعوذ بالله من الفتن. (عمّار بن ياسر) ١: ٤٢٠
أعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن. (عمر بن الخطّاب) ١: ٥٥٢
أعيذكما بكلمات الله التامّة، من كلّ شيطان وهامّة... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ١٢
أعينونا على ما ابتلينا به. (الحسن عليه السلام) ١: ٣٧٢
أغضبت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوماً وقلت: خُدَيجة... (عائشة بنت أبي بكر) ٢: ٣٠٩
أفأعبد من لا أرى؟! (علي عليه السلام) ١: ٥٨٤
أفرجوا له فإنّه محرّج. (علي عليه السلام) ١: ٣٧٨
أفضل الأعمال ما أكرهت عليه نفسك. (علي عليه السلام) ١: ٥٢١
أفضل الزهد إخفاؤه. (علي عليه السلام) ١: ٥٢٥
أفيعصى قهراً. (الباقر عليه السلام) ٢: ٤٢٤
أقام أمير المؤمنين عليه السلام بالكوفة مدّة خمس سنين لم يأكل من... (ابن عبّاس) ١: ٤٧٢
أقبلت فاطمة كأنّ مشيتها مشية رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (عائشة بنت أبي بكر) ٢: ٣٣٠

اقتلوا سعداً قتله الله. (عمر بن الخطّاب) ١: ٣٥٣

اقتلوا نعثلاً، قتله الله، فقد كفر! (عائشة بنت أبي بكر) ١: ٣٥٤، ٣٦٢، ٣٧٤؛ ٢: ٥١

اقتلوني ومالكاً؛ واقتلوا مالكاً معي. (ابن الزبير، وقيل: عبد الرحمان بن عتّاب) ١: ٣٨٣

اقطع الّذي يفضل من قدر يدي. (علي عليه السلام) ١: ٤٧٣

أقلّ ما يلزمكم لله أن لا تستعينوا بنعمه على معاصيه. (علي عليه السلام) ١: ٥٢٢

أقم البيّنة عندي أنّك مسلم. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٥٢٩

أقيلوني فلست بخيركم وعلي فيكم. (أبو بكر بن أبي قحافة) ١: ٣٥٨

الآن طاب لكم قتالهم. (علي عليه السلام) ١: ٣٧٨

ألا أخبرك عنّي وعن فاطمة؟ كانت ابنة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأكرم... (علي عليه السلام) ٢: ٣٣٨

ألا إنّ أهل العراق قوم غُدُر فُجُر، ألا وإنّ أهل الكوفة شرارهم... (ابن الزبير) ٢: ٢١٥

ألا إنّ الفقيه كلّ الفقيه من لم يقنّط الناس من رحمة الله... (علي عليه السلام) ١: ٥٣٦

ألا إنّي وهنت يوم قتل عثمان. (علي عليه السلام) ١: ٥٠٨

ألا تحبّان أن أعطيكما ما هو أفضل ممّا سألتما؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٣٩

ألا ترضى أن تكون منّي بمنزلة هارون من موسى؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٢٠٠، ٢١٣، ٢١٥

ألا ترضين أن تكوني سيّدة نساء هذه الأمّة؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٣٠

ألا لا يدخل الجنّة إلّا نفس مسلمة، و... (علي عليه السلام) ١: ٢٨٧

البسي ثيابك، فهذا ابن عامر يستأذن عليك. (الحسن عليه السلام) ٢: ٥٣

ألست أبسط منك لساناً وأحدّ سناناً؟ (الوليد بن عقبة لعليّ عليه السلام) ٢: ٤٣

ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٢٧١

الله أكبر، أخبرني جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (الحسين عليه السلام) ٢: ١٦٤

الله أكبر، والله ما كَذَبتُ ولا كُذِّبتُ. (علي عليه السلام) ١: ٤٣٩، ٤٤٠

اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٢٩٠

اللّهمّ ائتني بأحبّ خلقك إليك يأكل معي من هذا الطير. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٢٩١

اللّهمّ احرسني بعينك الّتي لا تنام... (الصادق عليه السلام) ٢: ٤٤٨

اللّهمّ احكم بيننا وبين قوم دعونا لينصرونا فقتلونا. (الحسين عليه السلام) ٢ : ١٦٤
اللّهمّ اخلف جعفراً في أهله بخير، وبارك لعبد الله في صفقة يمينه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٦٨٠
اللّهمّ أعط عثمان منّي حتّى يرضى. (طلحة بن عبيد الله) ١ : ٣٨٧
اللّهمّ اقتله عطشاً، ولا تغفر له أبداً. (الحسين عليه السلام) ٢ : ١٥١
اللّهمّ أنزل على آل محمّد كما أنزلت على مريم بنت عمران. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ : ٣٤٩
اللّهمّ إنّ أخي موسى سألك... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ١٧٩
اللّهمّ إنّ جعفراً قد قدم إلى أحسن الثواب... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٦٧٩
اللّهمّ إنّه كان في طاعتك وطاعة نبيّك فاردد عليه الشمس. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٣٣٤
اللّهمّ إنّي أحبّه فأحبّه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ : ٩
اللّهمّ إنّي أحبّه فأحبّه، وأحبّ من يحبّه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ : ١٧
اللّهمّ إنّي أحبّه، وأحبّ من يحبّه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ : ١٦
اللّهمّ إنّي أحتسب عندك نفسي، فإنّها أعزّ الأنفس عليّ. (الحسن عليه السلام) ٢ : ٦٤
اللّهمّ إنّي أسألك صحّة في تقوى، و... (دعاء استجيب لصاحبه كما سأل) ٢ : ٥٣٩
اللّهمّ إنّي أستودعك إيّاهما وصالح المؤمنين. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ : ١٨٤
اللّهمّ إنّي أشكو إليك ما يفعل بي وبإخوتي وبأهلي. (الحسين عليه السلام) ٢ : ١٦٥
اللّهمّ إنّي أعوذ بك أن تحسن في لوامع العيون علانيتي... (السجّاد عليه السلام) ٢ : ٣٩١
اللّهمّ إنّي أقول كما قال أخي موسى: واجعل لي وزيراً من أهلي... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٢٢٥
اللّهمّ اهد قلبه وثبّت لسانه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٣١٢
اللّهمّ بارك له في صفقته. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٦٨٠
اللّهمّ عليك بالفاسق. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ : ٤٣
اللّهمّ عليك بالوليد، أثم بي مرّتين. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ : ٤٢
اللّهمّ فانصر من نصره واخذل من خذله... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٢٦٣
اللّهمّ لئن رددتها عليّ لأحمدنّك بمحامد ترضاها. (الباقر عليه السلام) ٢ : ٤٣٤
اللّهمّ لا تبقني لمعضلة ليس لها ابن أبي طالب. (عمر بن الخطّاب) ١ : ٥٦٢

اللّهمّ لا تشبعه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٢٨
اللّهمّ لا تمتني حتّى تريني عليّاً عليه السلام. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٢٨٢
اللّهمّ لا تمقتني. (الباقر عليه السلام) ٢: ٤٣٣
اللّهمّ من كنت مولاه فعليّ مولاه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٢٦٢
اللّهمّ هؤلاء أهل بيتي حقّاً. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ١٢٢
اللّهمّ هؤلاء أهلي. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٢١٣
اللّهمّ هالة بنت خويلد. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٠٩
إلهنا وسيّدنا ومولانا لو بكينا حتّى تسقط أشفارنا... (السّجاد عليه السلام) ٢: ٤١٠
إلهي إنّي أشتهي العنب فأطعمنيه... (الصادق عليه السلام) ٢: ٤٥٠
أمّا أنت يا ابن النابغة، فادّعاك خمسة من قريش. (الحسن عليه السلام) ٢: ٩٢
أما أنّي لم أنكحك إلّا أحبّ أهلي إليّ، وأعزّهم عليّ. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٢٤
أمّا بعد، أيّها الناس، فإنّما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربّي... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٧٦
أمّا بعد، فأعلمني ما أخذت من الخراج والجزية... (علي عليه السلام) ١: ٥٦٩
أمّا بعد، فإنّ الله سبحانه وتعالى خلق الخلائق حين خلقهم وهو... (علي عليه السلام) ١: ٥٣٣
أمّا بعد، فإنّ لله تعالى في كلّ يوم ثلاثمئة وستّين نظرة إلى خلقه... (ابن الحنفيّة) ٢: ٢٩١
أمّا بعد، فإنّه لزمتك بيعتي بالمدينة وأنت بالشام. (علي عليه السلام) ١: ٣٩٧
أمّا بعد، فإنّي قرأت كتابك وفهمته. (عمرو بن العاص) ١: ٤٠٤
أمّا بعد، فالروح نكتة لطيفة، ولمعة شريفة... (علي عليه السلام) ١: ٥٥٩
أمّا بعد، فقد أتاني كتاب امرئ ليس له بصر يهديه. (علي عليه السلام) ١: ٤٠١
أمّا بعد، فمثلك يا أبا الأسود نصح الإمام والأمّة... (علي عليه السلام) ١: ٥٦٨
أمّا بعد، يا أبا ذرّ، فإنّك غضبت لله تعالى... (علي عليه السلام) ١: ٥٨٠
أما ترضى أن تكون رابع أربعة؟ أوّل من يدخل الجنّة أنا وأنت... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٧٨
أما ترضين أنّ الله تعالى اختار من أهل الأرض رجلين،أحدهما... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٢٨
أمّا الزبير، فقد أعطى الله عهداً أن لا يقاتلكم. (علي عليه السلام) ١: ٣٧٧

أما علمت أنّ من آذى عليّاً فقد آذاني؟ (النبيّ ﷺ) ١: ٣١٠
أما كفاك أنّك رددت المنافق حتّى تعطيه أموال المسلمين و... (عائشة، لعثمان) ٢: ٥١
أمّا محمّد، فشبيه عمّنا أبي طالب، وأمّا عون فشبيه خَلقي وخُلقي. (النبيّ ﷺ) ١: ٦٨٠
أمر رسول الله ﷺ بسدّ الأبواب إلّا باب علي بن أبي طالب عليه السلام. (ابن عبّاس) ١: ٣٠١
أمرنا رسول الله ﷺ أن ننطلق إلى جعفر بن أبي طالب... (أبو موسى الأشعري) ١: ٦٧٦
أمرني رسول الله ﷺ أن أضحّي عنه، فأنا أضحّي عنه أبداً. (علي عليه السلام) ١: ٢٨٠
امش حتّى يفتح الله عليك ولا تلتفت. (النبيّ ﷺ) ١: ٢٣٧
امض إلى فلان المجوسي وقل له: قد أجيبت الدعوة. (النبيّ ﷺ) ٢: ٥٣٠
أملكوا عنّي هذا الغلام لا يهدّني، فإنّي أنفّس به عن الموت... (علي عليه السلام) ٢: ٣٨٦
أمهل رسول الله ﷺ آل جعفر ثلاثاً بعد ما جاء نعيه... (الحسن بن سعد) ١: ٦٨٠
أنا أبو الحسن القرم. (علي عليه السلام) ١: ١٣٣
أنا أحفظ حين دخل رسول الله ﷺ على أمّي فنعى إليها أبي (عبدالله بن جعفر) ١: ٦٧٩
أنا أعبد الله على حرف إن كنت أدري ما تقول. (شمر بن ذي الجوشن) ٢: ١٦٤
أنا دار الحكمة وعلي بابها. (النبيّ ﷺ) ١: ٣٢٧
أنا رأيت رسول الله ﷺ يمشي تحت سريره وهو يبكي. (أمّ أيمن) ١: ١٣٦
أنا عبد الله، وأخو رسوله، وأنا الصدّيق الأكبر. (علي عليه السلام) ١: ٤٥٠
أنا قليل الرواية للشعر. (الهادي عليه السلام) ٢: ٤٩٧
أنا مدينة العلم وعلي بابها. (النبيّ ﷺ) ١: ٣٢٥
أنا مدينة الفقه وعلي بابها، فمن أراد الحكم فليأت الباب. (النبيّ ﷺ) ١: ٣٢٨
أنا مدينة الفقه وعلي بابها، فمن أراد العلم فليأت الباب. (النبيّ ﷺ) ١: ٣٢٧
أنا المنذر، وعلي الهادي... (النبيّ ﷺ) ١: ١٩١
أنا والله صاحبة كلاب الحوأب، ردّوني إلى حرم الله ورسوله. (عائشة) ١: ٣٦٦
أنت أخي في الدنيا والآخرة. (النبيّ ﷺ) ١: ٢٣٥؛ ٢: ٢٩
أنت حرّ لوجه الله تعالى. (السجّاد عليه السلام) ٢: ٤٠٠

أنت خليفتي في أهلي. (النبيّ ﷺ) ١ : ٢١٦
أنت ربّي إذا ظمئت إلى الماء... (الكاظم عليه السلام) ٢ : ٤٦٢
أنت رجل يطلبك السلطان وأنا أتّقي السلطان. (الصادق عليه السلام، لسفيان الثوري) ٢ : ٤٤٤
أنت سيّد في الدنيا وسيّد في الآخرة، من أحبّك فقد أحبّني، و... (النبيّ ﷺ) ١ : ٣٢٩
أنت لم تتعهّد هذا، أنت حرّ لوجه الله تعالى. (السجّاد عليه السلام) ٢ : ٤٠٨
أنت منّي بمنزلة هارون من موسى. (النبيّ ﷺ) ١ : ١٩٩، ٢١٨؛ ٢ : ٢٩
أنت والله بعد أيّام عبدُ العصا. (عبّاس بن عبد المطّلب) ١ : ٥٠٢
أنت يا الله قادر على تعثيره في سرّه وجهره، و... (دعاء على من ائتمن فخان) ٢ : ٥٣٩
أنتم درعي ورمحي. (علي عليه السلام) ١ : ٤٢٣
انزل بساحتهم. (النبيّ ﷺ) ١ : ٢٣٧
انزل عن منبر أبي. (الحسين عليه السلام، لعمر بن الخطّاب) ٢ : ١٢٤
أنشد الله رجلاً سمع رسول الله ﷺ يقول في يوم غدير خمّ: من... (علي عليه السلام) ١ : ٢٥٦
انطلقت أنا ورسول الله ﷺ حتّى أتينا الكعبة... (علي عليه السلام) ١ : ٢٤٦
انظر ما كتبوا به إلينا، فإن كان حقّاً فأخبرني. (الحسين عليه السلام، لمسلم بن عقيل) ٢ : ١٤٠
انظر هل وصل إلى أختك شيء؟ (علي عليه السلام) ١ : ٣٨٤
انظروا إلى هذا، يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا ابن رسول الله. (ابن عمر) ٢ : ٢٣٦
انظروا من هاهنا من أهل بيتي من بني هاشم؟ (النبيّ ﷺ) ١ : ١٦٠
انعزل عن هذا الأمر مذموماً مدحوراً... (علي عليه السلام) ١ : ٣٧١
انفذ على رسلك حتّى تنزل بساحتهم، ثمّ ادعهم إلى الإسلام... (النبيّ ﷺ) ١ : ٢٣٦
إنّ الله قد طهّر مجلسي منك ومن أشباهك. (علي عليه السلام) ١ : ٤٢٨
إنّ الله يحبّ العبد الغنيّ التقيّ الخفيّ. (النبيّ ﷺ) ١ : ٢١٧
إنّ آخر رزقك من الدنيا ضيحة لبن. (النبيّ ﷺ) ١ : ٤١٦
إنّ ابن أخيك قد سبّ آلهتنا و... (قريش) ١ : ١٣٩
إنّ ابني هذا سيّد، ولعلّ الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين... (النبيّ ﷺ) ٢ : ١١

إنّ أمّتك ستقتله. (جبرئيل عليه السلام) ٢: ١١٧
إنّ الله أمرني أن أزوّج عليّاً فاطمة. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٢١
إنّ الله تعالى أمر جبرئيل أن ينزل بياقوتة من يواقيت الجنّة... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٤٩٨
إنّ الله جعل الجنّة ثمناً لأنفسكم، فلا تبيعوها بغيرها. (محمّد ابن الحنفيّة) ٢: ٢٩٠
إنّ الله يغضب لغضبك، ويرضى لرضاك. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٣٣
إنّ بيني وبين داوود عليه السلام سبعين أباً، وإنّ اليهود تعظّمني ... (رأس الجالوت) ٢: ٢٠٠
إنّ جبرئيل جاءني فقال: ابعث بها عليّاً. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٢٨٦
إنّ الجزع ليقبح إلّا عليك، وإنّ الصبر ليجمل إلّا عنك. (علي عليه السلام) ١: ٦٠٦
إنّ الحسن من كلّ أحد حسن وإنّه منك أحسن... (الصادق عليه السلام، للشقراني) ٢: ٤٥٢
إنّ الدماء الّتي أشرت إليها قد خضتها إلى ساقيك... (علي عليه السلام، لابن عبّاس) ١: ٥٧٢
إنّ رجلين من قريش أودعا امرأة مأة دينار... ١: ٥٦٣
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم عهد إليّ أن لا أموت حتّى تخضب هذه من هذه. (علي عليه السلام) ١: ٦٢١
إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد انطلق نحو بئر ميمون فأدركه. (علي عليه السلام) ١: ٢٧٧
إنّ شئت أقمت عندنا فبررناك، وإن... (يزيد بن معاوية، لعليّ بن الحسين عليه السلام) ٢: ٢٠٤
إنّ شئت أن تقتل، وإن شئت أن تعفو. (علي عليه السلام) ١: ٦٤٣
إنّ شئت ملأتها خيلاً ورجلاً. (أبو سفيان) ١: ٥٠٢
إنّ الشمس لم تحبس إلّا ليوشع بن نون. ١: ٣٣٨
إنّ صدقت رؤياه فما بقي من أجله إلّا القليل. (سعيد بن المسيّب) ٢: ٥٩
أنّ عليّاً قتل وهو ابن ثمان وخمسين. (الباقر عليه السلام) ٢: ٤٤٠
أنّ عليّاً عليه السلام لمّا قرأ صدر براءة الآيات الّتي أخذها من أبي بكر... (أبو سعيد) ١: ٢٨٧
إنّ عليّاً يذكر فاطمة. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٢٥
أنّ عمر أتي بامرأة قد زنت فأمر برجمها... (أبو ظبيان) ١: ٥٦٠
إنّ عمر أتي بامرأة قد وضعت لستّة أشهر فأمر برجمها. ١: ٥٦٢
إنّ عمر كان رجلاً مهيباً فهبته. (ابن عبّاس) ١: ٤٨٩

إنّ فاطمة أحصنت فرجها فحرّم الله ذرّيّتها على النار. (النبيّ ﷺ) ٢: ٤٦٩
إنّ الفتنة قد تعجّلت ـ أو وقعت ـ. (علي عليه السلام) ١: ٤٢٥
إنّ في أيدي الناس حقّاً وباطلاً، وصدقاً وكذباً، و... (علي عليه السلام) ١: ٥٤٩
إنّ في كتاب الله لآية ما عمل بها أحد قبلي ولا يعمل بها أحد بعدي (علي عليه السلام) ١: ١٩٥
إنّ قوماً عبدوا الله رغبةً؛ فتلك عبادة التجّار، و... (علي عليه السلام) ١: ٥٢١
إنّ قوماً عبدوا الله رهبةً؛ فتلك عبادة العبيد... (السجّاد عليه السلام) ٢: ٣٩١
إن كنّا نعرف المنافقين معشر الأنصار إلّا ببغضهم علي بن أبي طالب (أبو الدرداء) ١: ٢٥٣
إنّ الّذي أشرتم إليه قد صلّى إلى القبلتين، وبايع البيعتين، وأنتم... (الحسن عليه السلام) ٢: ٢٨
إنّ لنفسك عليك حقّاً. (النبيّ ﷺ) ١: ٤٥٨
إنّ لك في الجنّة قصراً وإنّك ذو قرنيها. (النبيّ ﷺ) ١: ١١٥
إنّ المرء كثير بأخيه وابن عمّه، ألا إنّ جعفراً قد استشهد... (النبيّ ﷺ) ١: ٦٧٩
إنّ لله جنوداً من عسل. (معاوية بن أبي سفيان) ١: ٤٤٥
إنّ للمحن غايات تنتهي إليها... (علي عليه السلام) ١: ٥٧٤
إنّ المشركين يحضرون الموسم ويطوفون بالبيت عراة... (النبيّ ﷺ) ١: ٢٨٥
إنّ مع علي آخرة ولا دنيا، وإنّ مع معاوية... (وردان غلام عمرو بن العاص) ١: ٤٠٦
إنّ مع كلّ رجل ملكين يحفظانه ممّا لم يقدّر... (علي عليه السلام) ١: ٦٢٣
إنّ النبيّ نعى جعفراً وزيداً وابن رواحة قبل أن يجيء خبرهم. (أنس بن مالك) ١: ٦٧٨
إنّ النساء نواقص الإيمان، ونواقص الحظوظ، ونواقص العقول. (علي عليه السلام) ١: ٣٩١
إنّ هذه لهي المواساة. (جبرئيل عليه السلام) ١: ٢٨٩
إنّ وصيّي ووارثي يقضي ديني ومنجز وعدي علي بن أبي طالب. (النبيّ ﷺ) ١: ٣٠٨
إنّا بنو عبد المطّلب قد أصبنا من هذا المال، وإنّ هذه الأمّة... (الحسن عليه السلام) ٢: ٢٢
إنّك شيخ أخرق، ما تزال تأتينا بهَنَة تدحض بها في بولك. (معاوية) ١: ٤١٨
إنّك لمبارك النقيبة، ميمون الطلعة (أبو طالب مخاطباً للنبيّ ﷺ) ١: ١٣٨
إنّكم معشر أهل العراق فيكم ما فيكم! (زيد بن أرقم) ١: ٢٦١

إنّما أخاف على أمّتي اثنين: التصديق بالنجوم، والتكذيب بالقدر. (النبيّ ﷺ) ١: ٥٨٧
إنّما سمّته أمّه حيدرة. (عطاء بن أبي رباح) ١: ١١٢
إنّما يصبّ على بول الغلام، ويغسل بول الجارية. (النبيّ ﷺ) ٢: ١١٨
إنّه ليس بمزهوّ، ولتقاتلنّه وأنت ظالم له. (النبيّ ﷺ) ١: ٣٧٥
إنّها صغيرة، وإنّي أنتظر بها القضاء [يعني فاطمة]. (النبيّ ﷺ) ٢: ٣٢١
إنّها كانت وكانت، وكان لي منها الأولاد [يعني خديجة]. (النبيّ ﷺ) ٢: ٣٠٨
إنّهم قد اختاروا أبا موسى من غير رضى منّي. (علي عليه السلام) ١: ٤٢٧
إنّهنّ نوائح. (علي عليه السلام) ١: ٦٣٣
إنّي أحبّ يزيد وأرجو حياته. (معاوية بن أبي سفيان) ٢: ٦٠
إنّي أستحي من الله أن ألقاه ولم أمش إلى بيته. (الحسن عليه السلام) ٢: ١٨
إنّي أنسى، فذكّروني. (عائشة بنت أبي بكر) ١: ٦٤٨
إنّي أنشدك الله أن تصدّق أحدوثة معاوية، وتكذّب أحدوثة أبيك! (الحسن عليه السلام) ٢: ٢١
إنّي دافع اللواء غداً إلى رجل يحبّه الله ورسوله، لا يرجع حتّى... (النبيّ ﷺ) ١: ٢٤٠
إنّي رُزقت حبّها [يعني خديجة]. (النبيّ ﷺ) ٢: ٣٠٩
إنّي قد آخيت بينكما وجعلت عمر أحدكما أطول من عمر... (حديث قدسي) ١: ٢٧٩
إنّي كنت أفعل ذلك بمن يوازن حلمه الجبال. (مروان بن الحكم) ٢: ٦٦
إنّي لأصبّ الماء على يدي علي عليه السلام... (أمّ جعفر سريّة علي عليه السلام) ١: ٦٢٨
إنّي لجالس إلى ابن عبّاس إذ أتاه رهط يقعون في علي... (عمرو بن ميمون) ١: ٢٧٧
إنّي مقبوضة الآن وقد اغتسلت فلا يكشفني أحد. (فاطمة عليها السلام) ٢: ٣٥٦
إنّي والله وددت أنّي متّ قبل هذا اليوم بعشرين سنة. (عمرو بن العاص) ١: ٤٢٢
أهدت امرأة من الأنصار إلى رسول الله طيراً... (سفينة مولى رسول الله ﷺ) ١: ٢٩٠
أُهدي لعليّ عليه السلام زقاق من عسل وسمن، فرآها قد نقصت. (يحيى بن سعيد) ١: ٤٦٨
أهلاً لك وسهلاً، أنت والله الحرّ في الدنيا والآخرة. (الحسين عليه السلام) ٢: ١٦٢
أوحى الله تعالى إلى محمّد ﷺ أنّي قتلت بيحيى بن زكريّا... (النبيّ ﷺ) ٢: ٢٤٩

أوحى الله تعالى إلى نبيّ من الأنبياء... (علي عليه السلام) ١: ٥٤٠
أوصى أمير المؤمنين عليه السلام بنيه، فقال... (ضرار بن ضمرة) ١: ٥٤٥
أُوصيكم بحبّ ذي قرباها: أخي وابن عمّي علي بن أبي طالب... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٢٥٤
أوفوا الكيل والميزان، ولا تبخسوا الناس أشياءهم، ولا... (علي عليه السلام) ١: ٤٧٦
أَوَ قد فعلوها؟! ملأ الله بيوتهم وقبورهم ناراً. (أمّ سلمة، لمّا بلغها قتل الحسين) ٢: ٢١٣
أوّل جيش يغزو القسطنطينيّة مغفور له. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٢٧٢، ٢٧٤
أوّل حكومة تجري بين العباد في المعاد، بين علي ومعاوية... (أبو حازم) ١: ٣٥٨
أوّل خلق الله يوم القيامة يكسى إبراهيم عليه السلام ثوبين أبيضين... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٢٢٢
أوّل داخل دخل على العرب ادّعاء معاوية زياد بن أبيه، و... (الحسن البصري) ٢: ٢١٥
أوّل من ركع مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم علي بن أبي طالب عليه السلام. (ابن عبّاس) ١: ١٧٢
أوّل من شرى نفسه ابتغاء مرضات الله علي بن أبي طالب. (ابن عبّاس) ١: ٢٧٩
أوّل من صلّى مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم علي عليه السلام. (ابن عبّاس) ١: ١٩٣
أَوَ ليس قد بايعني يوم قتل عثمان؟ (علي عليه السلام) ١: ٣٩٠
إيّاكم وتعلّم النجوم إلّا ما تهتدون به في ظلمات البرّ والبحر. (علي عليه السلام) ١: ٥٨٨
إيّاكم وصاحب البرنس، فإنّه خرج مكرهاً. (علي عليه السلام) ١: ٣٨٩
أيّتكنّ تنبحها كلاب الحوأب؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٣٦٧
أيّتها العصابة الّتي أخرجها المراء واللجاج عن الحقّ... (علي عليه السلام) ١: ٤٣٣
أيّتها النفوس المختلفة، والقلوب المتشتّتة. (علي عليه السلام) ١: ٤٨٦
أيّكم يعرض عليهم المصحف قبل قتالهم؟ (علي عليه السلام) ١: ٣٧٨
أين أخي؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٢٤
أين علي بن أبي طالب؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٢٢٨، ٢٣٦
أين فلان؟ وأين فلان؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٢٣١
أيّها الذامّ للدنيا وهو مغترّ بغرروها... (علي عليه السلام) ١: ٥٧٥
أيّها السائل، خلقك الله كما تشاء، أو كما يشاء؟ (علي عليه السلام) ١: ٥٨٢

أيّها الناس، أتريدون أن تنظروا إلى عدوّ الله ورسوله... (عمّار بن ياسر) ١: ٤١٤
أيّها الناس، أحبّونا حبّ الإسلام... (السجّاد عليه السلام) ٢: ٣٩٦
أيّها الناس، ألستم تعلمون أنّي أولى بالمؤمنين من أنفسهم؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١: ٢٦١
أيّها الناس، امضوا على حالكم، خدعكم والله ابن النابغة الداهية. (علي عليه السلام) ١: ٤٢٤
أيّها الناس، أنتم العبيد بعد اليوم، قتلتم ابن فاطمة. (زيد بن أرقم) ٢: ١٨٤
أيّها الناس، إنّ الله قد أرسل إليكم رسولاً ليزيح به علّتكم. (علي عليه السلام) ١: ٤٩٠
أيّها الناس، إنّ الله قد هداكم بأوّلنا، وحقن دماءكم بآخرنا. (الحسن عليه السلام) ٢: ٢٤
أيّها الناس، إنّ طلحة والزبير وعائشة سخطوا إمارتي وقد... (علي عليه السلام) ١: ٣٦٠
أيّها الناس، إنّ طلحة والزبير وعائشة كرهوا إمارتي وقد قصدوا... (علي عليه السلام) ١: ٣٦٥
أيّها الناس إنّ الغوغاء اجتمعت على هذا الرجل المقتول بالأمس ظلماً (عائشة) ١: ٣٦١
أيّها الناس، إنّ هذا الأمر الّذي اختلفت فيه أنا ومعاوية إنّما هو... (الحسن عليه السلام) ٢: ٢٣
أيّها الناس إنّه قد كان من أمر الطاغية عدوّ الله... (محمّد بن عبدالله النفس الزكيّة) ٢: ٨٢
أيّها الناس، إنّي أكره أن تكونوا سابّين... (علي عليه السلام) ١: ٥٧٨
أيّها الناس تدرون ما مثلي ومثلكم ومثل عثمان؟ كمثل ثلاثة أثوار... (علي عليه السلام) ١: ٥٠٧
أيّها الناس، شقّوا أمواج الفتن بسفن النجاة. (علي عليه السلام) ١: ٥٠٣
أيّها الناس، قد كنت أمرتكم بأمر في هذه الحكومة فخالفتموني... (علي عليه السلام) ١: ٤٣٨
أيّها الناس، كفّوا حتّى يبتدئوا بالقتال. (علي عليه السلام) ١: ٣٨٠
أيّها الناس، لا تبدأوا القوم بقتال حتّى يبدأوكم به. (علي عليه السلام) ١: ٤١٤
أيّها الناس، ما بالكم! إذا أمرتكم أن تنفروا إلى قتال أهل الضلالة... (علي عليه السلام) ١: ٤٤٤
إي والله، إنّي لأرجو له. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١: ١٤٥

«ب»

بئس الأخ أخ يرعاك غنيّاً، ويقطعك فقيراً. (الباقر عليه السلام) ٢: ٤٣٦
بأبي أغيلمة يقتلون هاهنا، هذا مناخ ركابهم... (علي عليه السلام) ٢: ١٥٩

بتنا ليلة بغير عشاء وأصبحنا كذلك... (علي عليه السلام) ٢: ٣٤١
بحر عميق فلا تلجه. (علي عليه السلام في جواب السؤال عن القدر) ١: ٥٨٢
بخٍ بخٍ من مثلك يا ابن أبي‌طالب! والله تعالى يباهي... (الملائكة في ليلة الهجرة) ١: ٢٧٩
بخٍ بخٍ يا أبا الحسن! أصبحت مولاي ومولى كلّ مؤمن... (عمر بن الخطّاب) ١: ٣٥٦
بسم الله الرحمن الرحيم، أمّا بعد فقد وقفت على كتابك أيّها الملك... (علي عليه السلام) ١: ٥٥٤
بسم الله الرحمن الرحيم، من علي أمير المؤمنين إلى طلحة والزبير... (علي عليه السلام) ١: ٣٧٣
بسم الله الرحمن الرحيم، هذا كتاب كتبه عبد الله بن هارون... (المأمون) ٢: ٤٧٥
بسم الله الرحمن الرحيم، والحمد لله ربّ العالمين... (الرضا عليه السلام) ٢: ٤٧٧
بشِّر قاتل ابن صفيّة بالنار. (علي عليه السلام) ١: ٣٨٧
بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً فيهم علي بن أبي طالب. (أمّ عطيّة) ١: ٢٨٢
بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جيشاً واستعمل عليهم علي بن أبي طالب. (عمران) ١: ٢٨٣
بعث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم الإثنين وصلّى علي‌بن أبي‌طالب يوم الثلاثاء. (أنس) ١: ٤٤٩
بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي بن أبي طالب عليه السلام... (ابن عبّاس) ١: ٣٢٩
بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن، فانتهينا إلى قوم حفروا زبية للأسد. (علي عليه السلام) ١: ٣١٤
بعثني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إلى اليمن وأنا شابّ. (علي عليه السلام) ١: ٣١٢
بل أنا مقتول، ضربة على هذا تخضب هذه. (علي عليه السلام) ١: ٦٢٠
بلغنا أنّ خديجة أنفقت على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أربعين ألفاً وأربعين ألفاً. (الزهري) ٢: ٣٠٩
بلى وشرّ من ذلك، إذ فسق ثمّ يمتنع أن يؤخذ منه حقّ الله تعالى. (علي عليه السلام) ٢: ٤٠
بؤس ابن سميّة، تقتلك فئة باغية. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٤١٩
بؤساً لعمّار. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٤٢٠
بؤساً لكم لقد ضرّكم من غرّكم. (علي عليه السلام) ١: ٤٤٣
بينا أنا ذات ليلة أطوف بالبيت مع أبي عليه السلام... (الحسن عليه السلام) ١: ٥٩١
بيني وبينكم كتاب الله وجدّي محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، يا قوم... (الحسين عليه السلام) ٢: ١٦٣

«ت»

تأهّبوا لنصرة محمّد ﷺ وحزبه. (حديث قدسي) ١ : ٣١٩

التارك الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر كالنابذ... (السجّاد عليه السلام) ٢ : ٣٩٦

تبعث إلى الفاسق فتحضره، فإن قامت عليه البيّنة... (علي عليه السلام لعثمان بن عفّان) ٢ : ٣٩

تؤتى يوم القيامة بناقة من نوق الجنّة فتركبها. (النبيّ ﷺ) ١ : ٣١٦

تحمدان الله عشراً... (النبيّ ﷺ) ٢ : ٣٤٠

تحمل سريره وقد كنت تجرّعه الغيظ. (الحسين عليه السلام، لمروان) ٢ : ٦٦

تركت فيكم الثقلين كتاب الله حبل ممدود بين السماء والأرض... (النبيّ ﷺ) ٢ : ٣٧٣

تركت فيكم الثقلين، واحد منهما أكبر من الآخر. (النبيّ ﷺ) ٢ : ٣٧٣

تزوّج علي فاطمة على إهاب شاة وسحق حبرة. (محمّد بن عمر بن علي) ٢ : ٣٢٢

تسبّحان دبر كلّ صلاة عشراً، وتحمدان عشراً، وتكبّران عشراً. (النبيّ ﷺ) ٢ : ٣٤٠

تسبّحان الله ثلاثاً وثلاثين، وتحمدان ثلاثاً وثلاثين، و... (النبيّ ﷺ) ٢ : ٣٣٩

تقتلك الفئة الباغية. (النبيّ ﷺ) ١ : ٣٥٨، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٣

«ث»

ثكلتك أمّك، أتدري ما الاستغفار؟ (علي عليه السلام) ١ : ٥١٨

ثكلتك أمّك، ومن يعدل إذا لم أعدل؟! (النبيّ ﷺ) ١ : ٤٤٠

«ج»

جاء حبر من أحبار اليهود إلى علي عليه السلام فناظره... (الشعبي وابن المسيّب) ١ : ٥٩٥

جاء رجل إلى أمير المؤمنين عليه السلام فسأله عن القدر... (ابن عبّاس) ١ : ٥٨٢

جاء رجل إلى سهل بن سعد فقال: هذا فلان يذكر علي... (أبو حازم) ١ : ١٢٧

جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن دم البعوض يكون في الثوب... (ابن أبي نُعْم) ٢ : ٢٣٦

جاء رجل من مراد إلى علي عليه السلام وهو يصلّي في المسجد... (أبو مجلز) ١ : ٦٢٣

جاء رهط إلى أمير المؤمنين علي عليه السلام فقالوا له: السلام... (رياح بن الحارث) ١: ٢٦٠
جاءت امرأة الوليد بن عقبة تشكوه إلى رسول الله صلى الله عليه وآله. (علي عليه السلام) ٢: ٤٢
جزاك الله خيراً، وجزى زوجة ابن الخصيب خيراً. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢: ٥٣٤
جلد رسول الله صلى الله عليه وآله في الخمر أربعين، و... (علي عليه السلام) ٢: ٤١

«ح»

حاصرنا خيبر، فأخذ اللواء أبو بكر فلم يفتح له... (بريدة بن الحُصيب) ١: ٢٤٠
حجّ الحسن بن علي عليه السلام من المدينة إلى مكّة عشرين حجّة... (الباقر عليه السلام) ٢: ١٨
حجّ الحسين بن علي خمساً وعشرين حجّة ماشياً، و... (عبدالله بن عبيد) ٢: ١٢٤
حججت سنة ثلاث عشرة ومئة فلمّا صلّيت العصر في... (الليث بن سعد) ٢: ٤٤٩
حدّثني أبي، عن جدّي، عن... (الهادي عليه السلام) ٢: ٤٩٨
الحسن والحسين سيّدا شباب أهل الجنّة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢: ١٢٠
الحمد لله داحي المدحوّات، وداعم المسموكات. (علي عليه السلام) ١: ٥٠٠
الحمد لله الّذي أحمده وأؤمن به وأستعينه وأستهديه. (علي عليه السلام) ١: ٤٨٦
الحمد لله الّذي أكرمنا بمحمّد وطهّرنا به تطهيراً. (زينب بنت علي) ٢: ١٨٨
الحمد لله الّذي جعلنا من ذرّيّة إبراهيم، وزرع إسماعيل، و... (أبو طالب) ٢: ٣٠٥
الحمد لله الّذي رزقني من الرياش ما أتجمّل به في الناس. (علي عليه السلام) ١: ٤٦٦
الحمد لله الّذي فضحكم وقتلكم وأكذب أحدوثتكم! (عبيد الله بن زياد) ٢: ١٨٧
الحمد لله الّذي قتل الكذّاب ابن الكذّاب حسيناً وشيعته!! (عبيد الله بن زياد) ٢: ١٨٨
الحمد لله الّذي كساني ما أتوارى به، وأتجمّل به بين خلقه. (علي عليه السلام) ١: ٤٧٥
الحمد لله الّذي لم يخرجه من الدنيا إلّا وبيعتي في عنقه. (علي عليه السلام) ١: ٣٨٦
الحمد لله الّذي يصرف عنّا أهل البيت. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢: ٣٠٢
حمل إلى بيت المال زقاق من عسل. (قنبر مولى علي عليه السلام) ١: ٤٦٨
حمل علي عليه السلام باب خيبر وحده فدحاه ناحية... (جابر بن عبد الله) ١: ٢٤٥

«خ»

خذ هذا السيف فانطلق إليه، فإن وجدته عندها فاقتله. (النبيّ ﷺ) ٢: ٣٠٢
خذل الله اليوم الباغي الطالب بغير الحقّ. (عمّار بن ياسر) ١: ٣٨٠
خرج أبو طالب إلى ذي المجاز ومعه رسول الله ﷺ. (ابن سعد) ١: ١٣٨
خرج العطاء أيّام المنصور ومالي شفيع... (الشقراني مولى رسول الله ﷺ) ٢: ٤٥٢
خرج علي عليه السلام مع النبيّ ﷺ إلى ثنية الوداع... (بريدة بن الحُصيب) ١: ٢١٥
خرج النبيّ ﷺ في طائفة من النهار، لا يكلّمني ولا أكلّمه. (أبو هريرة) ٢: ١٥
خرجت حاجّاً في سنة تسع وأربعين ومئة فنزلت القادسيّة... (شقيق البلخي) ٢: ٤٦٢
خرجت مع أبي عائداً لعليّ بن أبي طالب من مرض أصابه فبلّ منه. (فضالة) ١: ٦٢١
خرجت مع علي عليه السلام إلى اليمن، فجفاني جفوة. (عمرو بن شاس الأسلمي) ١: ٣١٠
خرجت مع مولاي حاجّاً، فلمّا دخل المسجد نظر إلى البيت فبكى. (أفلح) ٢: ٤٣٣
خرجت من حصن أولاس أريد البحر. (أبو الحارث الأولاسي) ٢: ٥٢٧
خطب أبي أمير المؤمنين عليه السلام يوماً بجامع الكوفة خطبةً بليغة. (الحسين عليه السلام) ١: ٥٠٤
خطب أميرالمؤمنين علي عليه السلام يوماً على منبر الكوفة. (عبدالله بن صالح العجلي) ١: ٤٨٦
خطب أمير المؤمنين عليه السلام يوماً بعد ما قتل عثمان. (عمير بن زوذي) ١: ٥٠٧
خطب أبو بكر فاطمة عليها السلام... (بريدة بن الحصيب) ٢: ٣٢١
خطبنا الحسن بن علي عليه السلام بعد ما استشهد علي عليه السلام. (هبيرة بن يريم) ١: ٦٤٩
الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثمّ تصير مُلكاً. (النبيّ ﷺ) ٢: ٢٧
خلّف رسول الله ﷺ عليّاً عليه السلام في غزوة تبوك في أهله. (سعد بن أبي وقّاص) ١: ٢٠٠
خلقت أنا وعلي من نور واحد. (النبيّ ﷺ) ١: ٣٢١
خلقت أنا وعلي من نور وكنّا عن يمين العرش قبل أن يخلق الله... (النبيّ ﷺ) ١: ٣٢٢
خلقت أنا وهارون بن عمران ويحيى بن زكريّا وعلي... (النبيّ ﷺ) ١: ٣٢٢
الخوارج كلاب أهل النار. (النبيّ ﷺ) ١: ٦٥٣
خيراً، تلد فاطمة غلاماً فترضعيه بلبان ابنك قثم. (النبيّ ﷺ) ٢: ١١٧

خير نسائها مريم بنت عمران، وخير نسائها خديجة بنت خويلد. (النبيّ ﷺ) ٢ : ٣٠٧

«د»

دخل ضرار بن ضمرة على معاوية. (أبو صالح مولى أمّ هانئ) ١ : ٤٨١
دخل علي بن الحسين على محمّد بن أسامة بن زيد في... (عمرو بن دينار) ٢ : ٤٠٨
دخلت أنا ورجل على الحسن نعوده في مرض موته. (عمير بن إسحاق) ٢ : ٦٢
دخلت على حفصة ونوساتها تنطف. (عبد الله بن عمر) ١ : ٤٣٧
دخلت على رسول الله ﷺ في مسجده... (زيد بن أبي أوفى) ١ : ٢٣١
دخلت على رسول الله ﷺ وهو يبكي. (علي عليه السلام) ٢ : ١٥٨
دخلت على علي عليه السلام في هذا القصر، وكان بين يديه رغيف... (سويد بن غفلة) ١ : ٤٦١
دخلت على علي عليه السلام وهو بالخورنق وهو يرعد في... (عنترة بن عبد الرحمان) ١ : ٤٦٣
دخلت على علي عليه السلام يوماً وهو يخصف نعله، فقلت له: ما قيمة... (ابن عبّاس) ١ : ٤٧١
دخلت على علي عليه السلام يوم الأضحى فقرّب إليّ خزيرة. (عبد الله بن زُرير) ١ : ٤٦٠
دخلت على علي عليه السلام يوماً وليس في داره سوى حصير رثّ... (سويد بن غفلة) ١ : ٤٧٠
دخلت على معاوية فقدّم إليّ من الحلو والحامض... (الأحنف بن قيس) ١ : ٤٥٦
دخلت عليه يوماً وهو يخصف نعله... (ابن عبّاس) ١ : ٤٧١
دعا أمير المؤمنين عليه السلام الناس إلى البيعة فجاءه عبد الرحمان... (عامر بن واثلة) ١ : ٦٢٢
دعا رسول الله ﷺ علياً عليه السلام يوم الطائف فانتجاه طويلاً. (جابر بن عبد الله) ١ : ٣٠٥
دعني أضرب عنق هذا المنافق. (عمر بن الخطّاب) ١ : ٤٤٠
دعه، فإنّ له من يقتله. (النبيّ ﷺ) ١ : ٤٤١
دعه يا حسين، فإنّ له مرضعاً في الجنّة. (نودي من الهواء) ٢ : ١٦٤
دعوا الرجل، فإنّه ليهجر!! (عمر بن الخطّاب) ١ : ٣٥٧
دعوت الله بدعوات علّمني إيّاها أبي عن جدّي عن أبيه. (الصادق عليه السلام) ٢ : ٤٤٨
دعوني أرجع فأقيم بمكّة أو المدينة، أو أذهب إلى بعض الثغور... (الحسين عليه السلام) ٢ : ١٥٢

دعوني أمضي إلى مكّة أو إلى المدينة أو إلى يزيد... (الحسين عليه السلام) ٢: ١٥٣، ١٥٤
دعي ابني. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لأمّ سلمة) ٢: ١٥٦
دفعت الشهود وأبطلت الحدود. (علي عليه السلام لعثمان بن عفّان) ٢: ٣٩
دم الحسين وأصحابه، ما زلت ألتقطه منذ اليوم. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٢١٧
الدنيا دار ممرّ، والآخرة دار مقرّ... (علي عليه السلام) ١: ٥١٢
الدهر يخلق الأبدان، ويجدّد الآمال، و... (علي عليه السلام) ١: ٥١٤

«ذ»

ذكر أهل الشام عند علي عليه السلام وهو بالعراق... (شريح بن عبيد) ١: ٥٧٩

«ر»

رأيت إبراهيم بن سعد العلوي وعليه كساء، فبسطه... (أبو الحسن الدربندي) ٢: ٥٢٧
رأيت امرأة من قريش تطوف بالبيت... (أمّ الهيثم بنت يزيد) ٢: ٢٧٦
رأيت جعفراً يطير في الجنّة بجناحين. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٦٧٨
رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على المنبر والحسن إلى جنبه... (أبو بكرة نفيع بن الحارث) ٢: ١١
رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فيما يرى النائم نصف النهار أشعث أغبر...(ابن عبّاس) ٢: ٢١٦
رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعاً الحسن على عاتقه. (البراء بن عازب) ٢: ٩
رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو ساجد، ويجيء الحسن فيركب ظهره. (ابن الزبير) ٢: ١٥
رأيت الساعة جدّي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وهو يقول: يا بنيّ، اصبر... (الحسين عليه السلام) ٢: ١٦٦
رأيت علي بن الحسين ليلة ساجداً في الحجر. (ابن عائشة) ٢: ٤٠٦
رأيت عليّاً عليه السلام وعليه إزار غليظ. (أبو بحر عن شيخ لهم) ١: ٤٧٠
رأيت عليّاً عليه السلام وقف على خيّاط، فقال له: يا خيّاط صلّب الخيط... (أبو النوار) ١: ٤٧٦
رأيت عليّاً عليه السلام وهو يبيع سيفاً في السوق. (الأقمر بن عمرو) ١: ٤٦٧
رأيت عليّاً عليه السلام يخرج من هذا القصر وعليه إزار.... (جرموز الكوفي) ١: ٤٧٥

رأيت عمّاراً دعا بشراب... (أبو سنان الدؤلي) ١: ٤١٦
رأيت كأنّ كلباً ولغ في دماء أهل بيتي. (النبيّ ﷺ) ٢: ١٦٤
ربّ مستقبل يوماً ليس بمستدبره و... (علي عليه السلام) ١: ٥٢٣
رحم الله أبا الحسن. (معاوية بن أبي سفيان) ١: ٤٨٣
رحمك الله أبا محمّد، لئن عزّت حياتك لقد هدّت وفاتك... (محمّد ابن الحنفيّة) ٢: ٦٦
رسول الله ﷺ يسلّم عليك [يعني الباقر عليه السلام]. (جابر بن عبد الله) ٢: ٤٢٥، ٤٢٦
الرضا بالمقدور امتثال المأمور. (علي عليه السلام) ١: ٥٨١
رفع القلم عن ثلاثة: عن النائم حتّى يستيقظ، و... (النبيّ ﷺ) ١: ٥٦٠

«ز»

الزهد كلّه في كلمتين من القرآن... (على عليه السلام) ١: ٥٢٥

«س»

سأقضي لكم. (النبيّ ﷺ) ١: ٣١٤
سأل رجل أمير المؤمنين عليه السلام فقال له: هل رأيت ربّك؟... (ابن عبّاس) ١: ٥٨٤
سألت أحمد بن حنبل عن يزيد بن معاوية. (مهنّا بن يحيى) ٢: ٢٦٩
سبقتكم إلى الإسلام طرّاً. (علي عليه السلام) ١: ٤٤٨، ٤٤٩، ٤٥٢
سترى ظهوري عليهم. (النبيّ ﷺ، لذي الجوشن) ٢: ٢٦١
ستفترق أمّتي فرقتين، يمرق بينهما فرقة. (النبي ﷺ) ١: ٤٤١
ستكون فتنة، يكون القاعد فيها خيراً من القائم، والماشي... (النبيّ ﷺ) ١: ٣٧٢
سدّوا هذه الأبواب إلّا باب علي بن أبي طالب. (النبيّ ﷺ) ١: ٣٠٠
سرّ الله فلا تفشه. (علي عليه السلام في جواب السؤال عن القدر) ١: ٥٨٢
سلاح اللئام قبح الكلام. (الباقر عليه السلام) ٢: ٤٣٠
سلامٌ عليك، أما بعد، فإنّ المرء يسوؤه فوت... (علي عليه السلام، كتبه إلى ابن عبّاس) ١: ٥٦٧

سلامٌ عليك، أمّا بعد، فإنّي أشركتك في أمانتي... (علي عليه السلام، كتبه إلى ابن عبّاس) ١ : ٥٧٠
سلامٌ عليك، فإن عادت هذه الشرذمة إلى الطاعة... (علي عليه السلام، إلى بعض أمرائه) ١ : ٥٨٥
سلامٌ عليك يا أبا الريحانتين، عن قليل يذهب ركناك. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السلام) ٢ : ٣٦٢
السلام عليك يا أبة. (الكاظم عليه السلام عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ : ٤٦٥
السلام عليك يا رسول الله وعلى ابنتك النازلة في جوارك... (علي عليه السلام) ٢ : ٣٦١
السلام عليك يا ابن العمّ. (هارون الرشيد عند قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ : ٤٦٥
السلام عليكم يا أهل القبور، أنتم لنا سلف... (علي عليه السلام) ١ : ٥٢٧
سلوني عن طرق السماوات فإنّي أعرف بها من طرق الأرضين. (علي عليه السلام) ١ : ٢٤٨
سمع ابن عبّاس أقواماً يتناولون عليّاً عليه السلام... (عكرمة) ١ : ٥٧٣
سمعت أبي يقول لعمّته فاطمة بنت الحسين: قد أتت عليّ ثمان... (الصادق عليه السلام) ٢ : ٤٤٠
سمّي الحسن وأزوّجك يزيد... (معاوية بن أبي سفيان) ٢ : ٦٠
سنفقّههم في الدين إن لم يكن لهم فقه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٢٩٨
سوأةً لك يا زيد، ما أنت قائل لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذ سفكت الدماء؟ (الرضا عليه السلام) ٢ : ٤٦٩
سيّئة تسوؤك خير من حسنة تسرّك. (علي عليه السلام) ١ : ٥١٣
سيف لطالما جلّى به الكرب عن وجه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (علي عليه السلام) ١ : ٣٨٨
سيكون بينك وبين عائشة أمر. (النبي صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٣٩٥

«ش»

شارب الخمر كعابد الوثن. (حديث قدسي) ٢ : ٥٠٤
شتّان بين عملين... (علي عليه السلام) ١ : ٥١٦
شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حسد الناس إيّاي. (علي عليه السلام) ٢ : ٣٧٨
شهدت عليّاً عليه السلام وقد خطب خطبة بليغة. (رجل من بني شيبان) ١ : ٤٩٠
شيّع أمير المؤمنين عليه السلام جنازة، فلمّا وضعت في لحدها عجّ أهلها... (السجّاد عليه السلام) ١ : ٥١٠

«ص»

صدقة السرّ تطفئ غضب الربّ. (السجّاد عليه السلام) ٢: ٣٩٣
الصدّيقون ثلاثة: حزقيل، مؤمن آل فرعون، وحبيب النجّار، و... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٣٤٠
صلّ إلى غير قبلتنا؛ ودِنْ بغير ملّتنا؛ وافعل ما شئت. (زينب بنت علي، ليزيد) ٢: ٢٠٤
صلّى أبو بكر صلاة العصر بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بليال. (عُقبة بن الحارث) ٢: ١٠
صلّيت مع علي عليه السلام صلاة الفجر، فلمّا سلّم انفتل عن يمينه... (أبو أراكة) ١: ٥٣٠
الصواعق تصيب المؤمن وغير المؤمن، ولا تصيب الذاكر. (الباقر عليه السلام) ٢: ٤٢٧

«ض»

ضرب يزيد رأس الحسين ومكاناً كان يقبّله رسول الله. (الحسن البصري) ٢: ١٩٩

«ط»

طريق مظلم فلا تسلكه. (علي عليه السلام في جواب السؤال عن القدر) ١: ٥٨٢
طوبى لمن عرف الناس ولم يعرفه الناس... (علي عليه السلام) ١: ٥٣٢

«ع»

عبيدك بفنائك... (السجّاد عليه السلام) ٢: ٤٠٧
العجب كلّ العجب من تزيين نفسك لك... (علي عليه السلام، كتبه إلى ابن عبّاس) ١: ٥٧١
عجبت لمن يقنط ومعه الاستغفار. (علي عليه السلام) ١: ٥١٤
العجب ممّن يدعو ويستبطئ الإجابة وقد سدّ طريقها بالمعاصي. (علي عليه السلام) ١: ٥٣٠
عجبت للمتكبّر الفخور الّذي كان بالأمس نطفة وهو غداً جيفة. (السجّاد عليه السلام) ٢: ٣٩٢
عزّت السلامة حتّى لقد خفي مطلبها... (الصادق عليه السلام) ٢: ٤٤٦
على أن لا تزنين. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٥
على كتاب الله وسنّة نبيّه، فإنّ ذلك يأتي على كلّ شرط. (الحسن عليه السلام) ٢: ١٩

العلم يتّبع حيث كان. (السجّاد عليه السلام) ٢ : ٤٠١

علماء أمّتي كأنبياء بني إسرائيل. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٣٣٩

عليك بمداراة الناس؛ وإكرام العلماء؛ و... (علي عليه السلام) ١ : ٥٢٨

عليكم بكتاب الله فإنّه الحبل المتين، والنور المبين... (علي عليه السلام) ١ : ٥٧٦

عليَّ بأسباع الكوفة. (عليّ عليه السلام) ١ : ٤٥٤

عليَّ بالرجل. (علي عليه السلام) ١ : ٦٣٥

علي عليه السلام سيّد الصادقين. (ابن عبّاس) ١ : ١٨٤

عليَّ لله إن برئا ولداي ممّا بهما صمت لله ثلاثة أيّام شكراً. (علي عليه السلام) ٢ : ٣٤٥

علي منّي وأنا من علي، ولا يؤدّي عنّي إلّا أنا أو علي. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٢٨٤

علي منّي وأنا منه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٢٨٨

علي منّي وأنا منه، ولا يقضي ديني سواه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٢٩٠

عمر بالحسين، وحفص بعليّ بن الحسين، ولا سواء. (المختار بن أبي عبيد) ٢ : ٢٦٠

عند الصباح يَحمَدُ القوم السُرى. (تمثّل به علي عليه السلام) ١ : ٤٧٨

عوتب علي عليه السلام على تقلّله من الدنيا وشدّة عيشه. (أبو النوار بايع الكرابيس) ١ : ٤٧٧

«غ»

غرسوا أشجار ذنوبهم نصب عيونهم وقلوبهم، وسقوها بمياه الندم. (علي عليه السلام) ١ : ٥٣٠

الغنا والعزّ يجولان في قلب المؤمن... (الباقر عليه السلام) ٢ : ٤٢٧

غيّب وجهك عنّي، فإنّي لا أحبّ من قتل الأحبّة. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، لوحشي) ٢ : ٢٣٠

«ف»

فاطمة بضعة منّي. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ : ٣٤٩

فاطمة بضعة منّي، يريبني ما رابها، و... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ : ٣٣١

فأقبلوا إلينا لنجاهد القوم فإنّا على الأمر الأوّل. (علي عليه السلام) ١ : ٤٣٩

فإنّ الله قد جعل لجعفر جناحين يطير بهما في الجنّة. (النبيّ ﷺ) ١: ٦٧٩
فإنّ أمّتك ستقتله. (جبرئيل ﷺ) ٢: ١٥٦
فإنّ المرأ يسوؤه فوت ما لم يكن ليدركه و... (علي ﷺ) ١: ٥٦٧
فزت وربّ الكعبة. (سليمان بن صرد الخزاعي) ٢: ٢٥٩
فقد الأحبّة غربة. (السجّاد ﷺ) ٢: ٣٩١
فكان والله بعيد المدى، شديد القوى... (ضرار بن ضمرة) ١: ٤٨١
فلقد رأيتني في نفر سبعة أنا ثامنهم... (أبو رافع مولى رسول الله ﷺ) ١: ٢٤٦
فما رمدت عيني بعد ذلك اليوم وما وجدت ألم البرد ولا شدّة الحرّ... (علي ﷺ) ١: ٢٣٩
فوالله ما تركتهنّ منذ علّمني رسول الله ﷺ إيّاهنّ. (علي ﷺ) ٢: ٣٤١

«ق»

قاتلكم الله يا أهل العراق، ولا ليلة صفّين. (علي ﷺ) ٢: ٣٤١
قام رسول الله ﷺ فينا خطيباً بماء يقال له: خمّ... (زيد بن أرقم) ٢: ٣٧٦
قبّح الله العيش بعدك. (أصحاب الحسين ﷺ) ٢: ١٥٦
قتل عثمان مظلوماً، والله لأطلبنّ بدمه. (عائشة بنت أبي بكر) ١: ٣٦٢
قتل علي ﷺ وهو ابن ثمان وخمسين سنة. (الباقر ﷺ) ١: ٦٤٦
قتلت رجلاً شممت منه رائحة المسك على شاطئ نهر خازر (إبراهيم بن الأشتر) ٢: ٢٦٣
قد أجرنا من أجرت. (النبيّ ﷺ) ١: ١٦٤
قد أجيبت الدعوة. (النبيّ ﷺ) ٢: ٥٣١
قد بعثت إليكم أخي وابن عمّي وثقتي من أهل بيتي. (الحسين ﷺ) ٢: ١٤٦
قد شكرتهم على ما فعلوا معك... (النبيّ ﷺ) ٢: ٥٣٤
قد كانت في معاوية هَنات لو لقي أهل الأرض ببعضها لكفاهم (الحسن البصري) ٢: ٢٦٥
قد كنّا نعدّك من خيار بني عبد المطّلب حتّى بلغ ابنك السوء. (علي ﷺ) ١: ٣٧٨
قد يحبق العَير والمِكواة في النار. (مسافر بن أبي عمرو) ٢: ٣٤

قدم على علي عليه السلام وفد من الخوارج من أهل البصرة. (زيد بن وهب) ١: ٦٢٠
قدّمي الفراش إلى وسط البيت. (فاطمة عليها السلام) ٢: ٣٥٦
القصر لك ولأهلك بما فعلت مع العلويّة... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٥٣٠
قلت لجعفر: يا ابن رسول الله، اعتزلت الناس؟ (سفيان الثوري) ٢: ٤٥٢
قلنا لسلمان الفارسي: سل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من وصيّه؟ (أنس بن مالك) ١: ٣٠٨
قم فاجلده. (علي عليه السلام لعبد الله بن جعفر، ولابنه الحسن عليه السلام) ٢: ٣٩، ٤١
قم فتعشّ مع الحسن والحسين (علي عليه السلام) ١: ٤٥٦
قم فحدّه. (علي عليه السلام، لابنه الحسن عليه السلام) ٢: ٣٩
قولي: اللّهمّ ربّ السماوات السبع، وربّ الأرضين... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لفاطمة عليها السلام) ٢: ٣٤٠
قيمة كلّ امرئ ما يحسنه. (علي عليه السلام) ١: ٥٧٧

«ك»

كان أشبههم برسول الله صلى الله عليه وآله وسلم [يعني الحسين عليه السلام]. (أنس بن مالك) ٢: ١٨٣
كان أمير المؤمنين عليه السلام يحرّض على برّ الوالدين. (كميل بن زياد) ١: ٥٩١
كان بالكوفة شيخ أعمى قد شهد قتل الحسين. (ابن الرمّاح) ٢: ٢٥١
كان بين علي بن الحسين وحسن بن الحسن بعض الأمر. (أبو يعقوب المدني) ٢: ٣٨٩
كان جبرئيل عليه السلام عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأنت معي... (أمّ سلمة، للحسين عليه السلام) ٢: ١٥٦
كان جبرئيل يعارضني بالقرآن في كلّ عام مرّة، وإنّه عارضني... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٣٠
كان جعفر [الصادق عليه السلام] يطعم حتّى لا يبقى لعياله شيء. (الهيا بن بسطام) ٢: ٤٤٤
كان رأس رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في حجر علي عليه السلام وهو يوحى إليه. (أسماء) ١: ٣٣٤
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم إذا قدم من سفر تُلُقِّي بصبيان أهل... (عبد الله بن جعفر) ١: ٦٨١
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبيت الليالي طاوياً، وما شبع من طعام أبداً. (علي عليه السلام) ١: ٤٧٧
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يخصف نعله ويرقع ثوبه. (علي عليه السلام) ١: ٤٧٢
كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعوّذ الحسن والحسين عليهما السلام. (عبد الله بن عبّاس) ٢: ١٢

كان عبد الله بن عمر إذا لقي عبد الله بن جعفر يقول: السلام عليك...(الشعبي) ١ : ٦٨٣
كان علي بن الحسين يبخّل فلمّا مات وجدوه يعول مئة أهل... (شيبة بن نعامة) ٢ : ٣٩٣
كان [علي عليه السلام] يلبس ثياب الصيف في الشتاء وثياب الشتاء في الصيف. ١ : ٢٣٩
كان عمر بن الخطّاب يحبّ الحسن والحسين ويقدّمهما على ولده (ابن عبّاس) ٢ : ١٢٥
كان عند النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم طير. (أنس بن مالك) ١ : ٢٩١
كان عندي جبرئيل آنفاً وأخبرني أنّ ولدي الحسين يقتل... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ : ١٥٨
كان في الأرض أمانان فرفع أحدهما وهو رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... (علي عليه السلام) ١ : ٥١٥
كان القتلى يوم الحرّة سبعمئة من وجوه الناس. (الزهري) ٢ : ٢٧٥
كان كلّما فغرت فاغرة من المشركين فاهاً، أو... (فاطمة عليها السلام) ٢ : ٣٥٣
كان لنفر من الصحابة أبواب شارعة في المسجد. (زيد بن أرقم) ١ : ٣٠٠
كان لي أخ؛ في عيني عظيم، والّذي عظّمه في عيني... (الباقر عليه السلام) ٢ : ٤٣٤
كان مع علي عليه السلام أربعة دراهم فتصدّق بدرهم ليلاً، و... (ابن عبّاس) ١ : ١٧٣
كانت أمّه إذا دخلت على هبل لتسجد له... (ابن عبّاس) ١ : ١١٣
كانت بنو أميّة تنقّص عليّاً عليه السلام بهذا الاسم... (الحاكم النيسابوري) ١ : ١٢٩
كانت بيعة أبي بكر فلتة وقى الله الأمّة شرّها. (عمر بن الخطّاب) ١ : ٣٥٤
كانت الريح إذا هبّت سقط علي [بن الحسين] مغشيّاً عليه من الخوف (الزهري) ٢ : ٤٠٧
كانت لعليّ عليه السلام ثلاث، لو كانت لي واحدة منهنّ كانت أحبّ إليّ... (ابن عمر) ١ : ١٩٦
كتب ملك الروم إلى عبد الملك بن مروان يتهدّده ويتوعّده. (السجّاد عليه السلام) ٢ : ٢٩١
كثر على مارية أمّ إبراهيم في قبطي كان يزورها ويختلف إليها. (علي عليه السلام) ٢ : ٣٠٢
كذب على الله وعلينا [يعني المختار!]. (السجّاد عليه السلام) ٢ : ٣٩٥
كرب وبلاء، أخبرتني أمّ سلمة... (الحسين عليه السلام) ٢ : ١٥٦
كردي نكردي، أي فعلتموها. (سلمان الفارسي) ١ : ٣٥٣
كلّ ما لا يبتغى به وجه الله فهو مضمحل. (محمّد ابن الحنفيّة) ٢ : ٢٩١
كلّا، تلك شقشقة هدرت ثمّ قرّت. (علي عليه السلام) ١ : ٤٩٦

كلمة حقّ أريد بها باطل. (علي عليه السلام) ١: ٤٣٠
كم من مؤمّل ما لا يبلغه، وبانٍ ما لا يسكنه... (علي عليه السلام) ١: ٥٢٣
كم من مستدرج بالإحسان إليه و... (علي عليه السلام) ١: ٥١٦
كنت إذا نظرت إلى جعفر بن محمّد علمت أنّه من... (عمرو بن أبي المقدام) ٢: ٤٤٢
كنت أكتب: بسم الله الرّحمن الرّحيم: هذا ما اشترى... (علي عليه السلام) ١: ٥٦٥
كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في بعض طرق المدينة... (أبو عثمان النهدي) ١: ٣١٧
كنت أنا وعلي بن أبي طالب نوراً بين يدي الله تعالى... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٣٢٠
كنت جالساً عند رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والحسين في حجره وهو يداعبه. (جابر) ٢: ٤٢٥
كنت مع أبي حين قتل عثمان، فدخل منزله. (محمّد ابن الحنفيّة) ١: ٣٤٦
كنت مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سوق من أسواق المدينة... (أبو هريرة) ٢: ١٧
كنّا مع أمير المؤمنين عليه السلام في قتال أهل النهروان... (أبو قتادة) ١: ٤٤٠
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في سفر فنزلنا بغدير خمّ. (البراء بن عازب) ١: ٢٦٢
كنّا مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في المسجد فقال: يطلع عليكم رجل... (جابر) ١: ٢٨٢
كنّا نحمل في بناء مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لبنة لبنة وعمّار... (أبو سعيد الخدري) ١: ٤٢٠
كنّا نعدّه خير البشر. (أبو مسعود الأنصاري) ١: ٦٥١
كيف أصنع شيئاً لم يصنعه رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والناس بعده. (السجّاد عليه السلام) ٢: ٣٩٧
كيف أكون مولاكم وأنتم قوم عرب؟ (علي عليه السلام) ١: ٢٦٠
كيف بك إذا نبحتك كلاب الحوأب؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٣٦٦
كيف كنت تصنع يا ابن النابغة؟ (علي عليه السلام) ١: ٤٢٧

«ل»

لا أبقاني الله بعد ابن أبي طالب. (عمر بن الخطّاب) ١: ٥٦٣
لا، أبو العيال أحقّ أن يحمل حاجته. (علي عليه السلام) ١: ٤٧٤
لأزيدنّك على مرتبة أبيك وجدّك. (المأمون، للرضا عليه السلام) ٢: ٤٨٠

لأعطينّ الراية غداً رجلاً يحبّ الله ورسوله ويحبّه الله ورسوله... (النبيّ ﷺ) ١ : ٢٣٥
لأقتلنّ العمالقة في كتيبة. (النبيّ ﷺ) ١ : ٣٣٣
لئلّا يتمانع الناس المعروف. (الصادق عليه السلام، في علّة تحريم الربا) ٢ : ٤٤٤
لا أحلّه إلّا لطاهر، لا لحائض ولا جنب. (النبيّ ﷺ) ١ : ٣٠٤
لا أرضى به، وهو عندي غير مأمون. (علي عليه السلام) ١ : ٤٢٦
لا أريد إلّا المدينة. (السجّاد عليه السلام) ٢ : ٢٠٤
لا أشبع الله بطنه. (النبيّ ﷺ) ٢ : ٢٨
لا بدّ للعرس من وليمة. (النبيّ ﷺ) ٢ : ٣٢٦
لا تبكوا على أخي بعد اليوم، ادعوا إليّ أبناء أخي. (النبيّ ﷺ) ١ : ٦٨٠
لا تحدّث نفسك بفقر، ولا بطول عمر. (علي عليه السلام) ١ : ٥٤٧
لا تخبري الحسن والحسين. (علي عليه السلام) ٢ : ٣٥٦
لاتدركه العيون بمشاهدة العيان وإنّما تدركه القلوب بحقائق الإيمان (علي عليه السلام) ١ : ٥٨٤
لا تعلمنها أنّكنّ نسوة، وتلثّمن وكنّ حولها، ولا يقربنّها رجل. (علي عليه السلام) ١ : ٣٩٤
لا تفعلوا، لأن أكون وزيراً خير من أن أكون أميراً. (علي عليه السلام) ١ : ٣٤٧
لا تقرب زوجتك حتّى آتيك. (النبيّ ﷺ) ٢ : ٣٢٤
لا تكن ممّن يريد الآخرة بعمل الدنيا، أو بغير عمل... (علي عليه السلام) ١ : ٥١٨
لا حاجة لي في أمركم، أنا معكم... (علي عليه السلام) ١ : ٣٤٧
لا حاجة لي فيها، انظروا لهذا الأمر غيري. (علي عليه السلام) ١ : ٣٥٠
لا حكم إلّا لله. (علي عليه السلام) ١ : ٤٣٤
لا حكم إلّا لله. (الخوارج) ١ : ٤٣٠، ٤٣٤، ٦٣٤
لا حول عن معصية الله إلّا بعصمته... (علي عليه السلام) ١ : ٥٨٣
لا خير في الحياة بعدكم. (الحسين عليه السلام) ٢ : ١٤٩
لا سلّم الله عليك، ولا حيّاك، يا عدوّ الله الملعون، أما استحييت... (النبيّ ﷺ) ٢ : ٢٥١
لا عول، من شاء باهلتُه. (ابن عبّاس) ١ : ٤٨٨

لا كرب على أبيك بعد اليوم. (النبيّ ﷺ لابنته فاطمة عليها السلام) ٢: ٣٥٢

لا نبيّ بعدي. (النبيّ ﷺ) ٢: ٥١٣

لا والله حتّى تعاين النار. (الحسن عليه السلام) ١: ٦٤١

لا، ولكن على أئمّة الحقّ أن يتأسّوا بأضعف رعيّتهم حالاً، في... (علي عليه السلام) ١: ٤٥٧

لا، ولكن لا يبلّغ عنّي غيري أو رجل منّي. (النبيّ ﷺ) ١: ٢٨٥

لا، ولكنّي أكره أن أعوّد نفسي ما لم تعتد، وما أكل منه رسول الله. (علي عليه السلام) ١: ٤٧٣

لا يؤدّي عنّي إلّا علي. (النبيّ ﷺ) ١: ٢٨٥

لا يحبّ عليّاً إلّا مؤمن، ولا يبغضه إلّا منافق. (النبيّ ﷺ) ١: ٢٥٣

لا يحلّ للخليفة من مال الله إلّا قصعتان. (النبيّ ﷺ) ١: ٤٦٠

لا يدع ابن أبي طالب زهوه. (زبير بن العوّام) ١: ٣٧٥

لا يدفن مع رسول الله ﷺ أحد. (عائشة بنت أبي بكر) ٢: ٦٥

لا يريد أهل المدينة أحد بسوء إلّا أذابه الله في النار ذوب... (النبيّ ﷺ) ٢: ٢٧٣

لا يستقيم إيمان عبد حتّى يستقيم لسانه. (النبيّ ﷺ) ١: ٥٣٣

لا يصدق إيمان عبد حتّى يكون بما في يد الله أوثق منه بما في يديه (علي عليه السلام) ١: ٤٧٩

لا يفوتنّكم الكلب. (علي عليه السلام) ١: ٦٣٤

لا يكيد أهل المدينة أحد إلّا انماع كما ينماع الملح في الماء. (النبيّ ﷺ) ٢: ٢٧٣

لتخضبنّ هذه من هذه، فما ينتظر بالأشقى. (علي عليه السلام) ١: ٦٢٦

لسان المؤمن من وراء قلبه، وقلب المنافق من وراء لسانه. (علي عليه السلام) ١: ٥٣٣

لعمري لقد أعددتما خيلاً وسلاحاً، فهل أعددتما عند الله عذراً؟ (علي عليه السلام) ١: ٣٧٥

لعن رسول الله ﷺ آكل الربا وموكله. (جابر بن عبد الله الأنصاري) ٢: ٢٨١

لعن الله أهل العراق. (أمّ سلمة، لمّا بلغها قتل الحسين عليه السلام) ٢: ٢١٤

لعن الله الراكب والقائد والسائق. (النبيّ ﷺ) ٢: ٢٩

لعن الله ابن مرجانة، لقد اضطرّه إلى القتل. (يزيد بن معاوية) ٢: ١٩٤

لعن الله ابن مرجانة، ورحم الله أبا عبد الله. (يزيد بن معاوية) ٢: ١٩٤

لعن الله المصوّرين. (النبيّ ﷺ) ٢: ٢٨١
لعن الله من أخاف مدينتي. (النبيّ ﷺ) ٢: ٢٧٢
لعن الله من ألّب الناس على عثمان، ومن أين أنت يا طلحة... (علي ؑ) ١: ٣٧٥
لعن [الله] الواشمات والمستوشمات. (النبيّ ﷺ) ٢: ٢٨٠
لعن الله الواشمة والمستوشمة. (النبيّ ﷺ) ٢: ٢٨١
لعنت الخمر على عشرة وجوه. (النبيّ ﷺ) ٢: ٢٨١
لعنك الله وقومك. (الحسين ؑ، لمحمّد بن أشعث) ٢: ١٦٢
لعنك الله ولعن أمانك، أتؤمننا وابن رسول الله لا أمان له؟ (عبّاس بن علي) ٢: ١٥٥
لقد تزوّجت فاطمة وما لي ولها فراش غير جلد كبش... (علي ؑ) ٢: ٣٢٣
لقد داهنا في أمر عثمان. (طلحة بن عبيد الله) ١: ٣٨٧
لقد ذهبت روحي يا رسول الله حين رأيتك فعلت بأصحابك... (علي ؑ) ١: ٢٣١
لقد رأيت أصحاب محمّد ﷺ فما أرى اليوم شيئاً يشبههم... (علي ؑ) ١: ٥٣١
لقد رأيتني مع رسول الله ﷺ وإنّي لأربط على بطني الحجر... (علي ؑ) ١: ٦٥٦
لقد طحنت حتّى مجلت يداي فأخدمنا خادماً. (فاطمة ؑ) ٢: ٣٤٠
لقد عملت شربته وبلغ أمنيّته. (الحسن ؑ) ٢: ٦١
لقد فاتكم بالأمس رجل لم يسبقه الأوّلون بعلم، ولم... (الحسن ؑ) ١: ٦٤٩، ٦٥٠
لقد قتلوا تسعة عشر شابّاً كلّهم ركضوا في رحم فاطمة (محمّد ابن الحنفيّة) ٢: ١٨١
لقد قتلوا فتية لو رآهم رسول الله ﷺ لأحبّهم وأطعمهم... (الربيع بن خُثَيم) ٢: ٢١٥
لقد منعني أنين العبّاس الليلة أن أنام. (النبيّ ﷺ) ٢: ٧٩
لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله ﷺ أيّام الجمل... (أبو بكرة) ١: ٣٦٩
لك مثلها في الجنّة. (النبيّ ﷺ) ١: ٣١٧
لله درّ ابن عبّاس، إنّه لينظر إلى الغيب من وراء ستر رقيق. (علي ؑ) ١: ٤٢٤، ٤٢٥
لله درّ ابن عبّاس، فإنّه ينظر من ستر رقيق. (علي ؑ) ٢: ١٣٧
لم أختمه بخلاً ولكن خفت أن يبسّه الحسن والحسين بسمن أو... (علي ؑ) ١: ٤٥٦

لم تبّطت القوم عنّا، فوالله ما أردنا إلّا الإصلاح. (الحسن عليه السلام) ١ : ٣٧١
لم يكن أحد أشبه بالنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم من الحسن بن علي عليهما السلام. (أنس بن مالك) ٢ : ١٤
لم يكن أحد من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: سلوني إلّا علي... (ابن المسيّب) ١ : ٢٤٩
لم يكن لنا خادم، فقلت لفاطمة: والله لقد سَنَوْتُ حتّى اشتكيت... (علي عليه السلام) ٢ : ٣٣٨
لمّا أراد الله أن ينشئ المخلوقات ويبدع الموجودات أقام الخلائق... (علي عليه السلام) ١ : ٥٠٤
لمّا أراد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن يهاجر إلى المدينة خلّف علي بمكّة. (ابن عبّاس) ١ : ٢٧٨
لمّا أراد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن يجهّز فاطمة إلى علي عليه السلام... (بُريدة بن الحُصيب) ٢ : ٣٢٦
لمّا أردت أن أخطب فاطمة إلى رسول الله ذكرت أنّه لا شيء لي. (علي عليه السلام) ٢ : ٣١٩
لمّا انصرف أمير المؤمنين عليه السلام من الأنبار أو من الكوفة... (ابن عبّاس وأبو أراكة) ١ : ٥٨٦
لمّا أهديت فاطمة إلى علي عليه السلام لم تجد عنده إلّا رملاً مبسوطاً. (أسماء) ٢ : ٣٢٣
لمّا بويع أمير المؤمنين عليه السلام بالخلافة ناداه رجل من الصفّ. (ابن عبّاس) ١ : ٤٩٣
لمّا توفّي أبو طالب أخبرت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فبكى بكاءً شديداً. (علي عليه السلام) ١ : ١٤٥
لمّا حبس المهدي موسى بن جعفر رأى المهدي عليّاً في... (الربيع الحاجب) ٢ : ٤٦٤
لمّا قتل الحسين عليه السلام لم يزل ابن عبّاس يبكي عليه حتّى ذهب بصره. ١ : ٥٧٣
لمّا دفن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم جاء أبي؛ العبّاس وأبو سفيان بن حرب... (ابن عبّاس) ١ : ٥٠٢
لمّا قتل الحسين أظلمت الدنيا ثلاثة أيّام... (ابن سيرين) ٢ : ٢٣١
لمّا قتل الحسين بن علي بكت عليه السماء، وبكاؤها حمرتها. (السدّي) ٢ : ٢٣٣
لمّا قتل الحسين مكثنا شهرين أو ثلاثة كأنّما لطخت الحيطان بالدم... (هلال) ٢ : ٢٣١
لمّا كان يوم الحديبيّة خرج إلينا سهيل بن عمرو... (علي عليه السلام) ١ : ٢٩٧
لمّا كانت ليلة بدر قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: من يستقي لنا من الماء؟ (علي عليه السلام) ١ : ٣١٩
لمّا منعت ميراثها لاثت خمارها على رأسها وحمدت الله تعالى و... (الشعبي) ٢ : ٣٥٢
لمّا نزلت هذه الآية دعاني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... (علي عليه السلام) ١ : ١٩٥
لمّا نزلنا أرض الحبشة جاورنا بها خير جار؛ النجاشي. (أمّ سلمة) ١ : ٦٧١
لمّا نزلنا بحصن خيبر، وكانت حصون كثيرة... (أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٢٤٥

لمّا نفي أبو ذرّ إلى الربذة كتب إليه علي عليه السلام... (أبو أراكة) ١ : ٥٨٠

لمّا هاجر رسول الله صلى الله عليه وآله لبس علي عليه السلام ثوبه ونام على فراشه... (ابن عبّاس) ١ : ٢٧٧

لمّا ولد لي الحسن سمّيته باسم عمّي حمزة... (علي عليه السلام) ٢ : ٥

لمّا ولد الحسن سمّيته حرباً. (علي عليه السلام) ٢ : ٦

لن تزالوا بخير ما سمعتم من محمّد ابن أخي... (أبو طالب) ١ : ١٤٤

لن يفلح قوم ولّوا أمرهم امرأة. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١ : ٣٦٩

لن ينقضي عنّي يوم من البلاء حتّى ينقضي عنك معه يوم من الرخاء (الكاظم عليه السلام) ٢ : ٤٦٧

لها عليه المهر بما استحلّ من فرجها. (علي عليه السلام) ١ : ٥٦١

لو أقمت هاهنا بايعناك، فأنت أحقّ من يزيد وأبيه. (ابن الزبير، للحسين عليه السلام) ٢ : ١٣٨

لو أنّ الشجر أقلام والبحور مداد والجنّ والإنس كتّاب وحسّاب... (ابن عبّاس) ١ : ١٦٨

لو ثنيت لي الوسادة لذكرت في تفسير بسم الله الرحمن الرحيم... (علي عليه السلام) ١ : ١١٧

لو ضاعت سخلة بشاطئ الفرات لخفت أن أُوخذ بها. (عمر بن الخطّاب) ٢ : ٤٧٦

لو كشف الغطاء ما ازددت يقيناً. (علي عليه السلام) ١ : ٢٤٩

لولا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أمرني أن لا أحدّث شيئاً حتّى آتيه لقتلتك. (علي عليه السلام) ١ : ٢٨٧

لولا السنّة لما قدّمتك. (الحسين عليه السلام، لسعيد بن العاص) ٢ : ٦٤

لولا علي لهلك عمر. (عمر بن الخطّاب) ١ : ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١

لولا هواي في يزيد لأبصرت رشدي. (معاوية بن أبي سفيان) ٢ : ٢٦٥

لو لم أعجل لأخذت أخذاً، فأخبرني يا فرزدق عمّا وراءك. (الحسين عليه السلام) ٢ : ١٤٠

لو لم يبق من الدهر إلّا يوم واحد، لبعث الله من أهل بيتي من ... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢ : ٥٠٧

لو لم يتواعد الله عباده على معصيته؛ لكان الواجب أن لا يُعصى... (علي عليه السلام) ١ : ٥٢١

ليذلّ به الجبابرة. (الصادق عليه السلام) ٢ : ٤٤٦

ليس بحكيم من لم يعاشر بالمعروف من لا يجد من معاشرته ... (ابن الحنفيّة) ٢ : ٢٩٠

ليس الخير أن يكثر مالك وولدك، ولكنّ الخير أن يكثر علمك... (علي عليه السلام) ١ : ٥٠٩

ليس ذلك إلى يزيد ولا كرامة. (زينب بنت علي) ٢ : ٢٠٣

ليس على وجه الأرض أعلم بالفرائض من علي بن أبي طالب عليه السلام. (ابن عبّاس) ١: ٤٩٠
ليس عليها رجم. (علي عليه السلام) ١: ٥٦٢
لينتهينّ بنو وليعة أو لأبعثنّ إليهم رجلاً كنفسي... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٢٩٥

«م»

ما أحبّ أحد الحياة إلّا ذلّ. (زيد بن علي بن الحسين) ٢: ٤١٦
ما أحببت الإمارة إلّا يومئذ... (عمر بن الخطّاب) ١: ٢٣٧
ما آخذها إلّا بحدودها [يعني فدكاً]. (الكاظم عليه السلام) ٢: ٤٦٦
ما أدري بأيّهما أفرح؛ بقدوم جعفر أو بفتح خيبر؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٦٦٩
ما أذللتهم ولكن كرهت أن أفنيهم وأستأصل شأفتهم لأجل الدنيا. (الحسن عليه السلام) ٢: ٢٦
ما أردت إلّا الجمع بين السبب والنسب عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (عمر بن الخطّاب) ٢: ٣٧٠
ما أصف من دار أوّلها عَناء، وآخرها فناء... (علي عليه السلام) ١: ٥٢٧
ما اغرورقت عين بمائها إلّا حرّم الله وجه صاحبها على النار... (الباقر عليه السلام) ٢: ٤٣١
ما أكثر العبر! وأقلّ المعتبرين. (علي عليه السلام) ١: ٥٢٢
ما أكثر فضائل علي بن أبي طالب! وإنّي لأظنّها ثلاثة آلاف!! ١: ١٦٧
ما انتفعت بكلام أحد بعد رسول الله كانتفاعي بكلام كتب به أمير... (ابن عبّاس) ١: ٥٦٧
ما أنزل الله آية في القرآن إلّا وعلي عليه السلام أميرها ورأسها. (ابن عبّاس) ١: ١٨١
ما أنزل الله تعالى في القرآن آية إلّا وعلي رأسها وأميرها (ابن عبّاس) ١: ١٦٩
ما أنصفت رسول الله جئت بعرسه تقاتل بها وخبّأت عرسك في البيت (علي عليه السلام) ١: ٣٧٨
ما تدرون لمن أريد أن أناجي؟ (السجّاد عليه السلام) ٢: ٣٨٨
ما تريدون من علي؟ علي منّي وأنا منه، وهو وليّ كلّ مؤمن... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٢٨٣
ما جاء بك يا بنيّة؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٤٠
ما دخل قلب امرئ شيء من الكبر إلّا نقص من عقله مثل ما دخله... (الباقر عليه السلام) ٢: ٤٢٨
ما رأيت أحداً أورع من علي بن الحسين. (سعيد بن المسيّب) ٢: ٤٠٥

ما رأيت العلماء عند أحد أصغر علماً منهم عند أبي جعفر. (عبد الله بن عطاء) ٢ : ٤٢٤
ما رأيت هاشميّاً أفضل من علي بن الحسين. (الزهري) ٢ : ٤٠٥
ما رأيت هاشميّاً أفقه من علي بن الحسين. (أبو حازم المدني) ٢ : ٤٠٦
ما رجع أحد إلى أهله بمثل ما رجعت. (عمر بن سعد) ٢ : ١٨٩
ما ستر الله عنك من أمرنا أكثر، ألك حاجة نعينك عليها؟ (السجّاد عليه السلام) ٢ : ٤٠٧
ما سمعت نواح الجنّ إلّا في الليلة الّتي قتل فيها الحسين. (أمّ سلمة) ٢ : ٢١٨
ما علمنا أنّ أحداً من هذه الأمّة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أزهد... (عمر بن عبدالعزيز) ١ : ٤٥٣
ما غرت على أحد من نساء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما غرت على خديجة. (عائشة) ٢ : ٣٠٨
ما فقدنا صدقة السرّ حتّى مات علي بن الحسين. (أهل المدينة) ٢ : ٣٩٤
ما قال الناس لشيء: طوبى له، إلّا وقد خبّأ له القدر يوم سوء. (علي عليه السلام) ١ : ٥٨٢
ما قبض [رسول الله] إلّا بين سحري ونحري. (عائشة بنت أبي بكر) ١ : ٣٠٧، ٣٠٨
ما كنت لأعبد ربّاً لم أره. (علي عليه السلام) ١ : ٥٨٤
ما كنت لأفشي سرّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ : ٣٣٠
ما لي ولهذا؟ غيّبوه عنّي، ما لي وللدنيا؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٤٧٨
ما لي وما للدنيا، وما للدنيا وما لي. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ : ١٣٨
ما من رجل أقمت عليه حدّاً فمات فأجد في نفسي منه إلّا... (علي عليه السلام) ٢ : ٤١
ما من عبادة عند الله تعالى أفضل من عفّة بطن. (الباقر عليه السلام) ٢ : ٤٣٤
ما منعك أن تسبّ أبا تراب؟ (معاوية بن أبي سفيان) ١ : ٢١٢
ما يبكيك؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٢١٨
ما يحبس أشقاكم أن يجيء فيقتلني؟ (علي عليه السلام) ١ : ٦٢٦
ما يحبس أشقاها؟ فوالّذي نفسي بيده ليخضبنّ هذه من هذه. (علي عليه السلام) ١ : ٦٢٣
ما يحبس أشقاها؟ ليخضبنّ ـ أو ليصبغنّ ـ هذه من هذه. (علي عليه السلام) ١ : ٦٢٢
ما يقال لهذه الأرض؟ (الحسين عليه السلام) ٢ : ١٥٦
ما يمنعك أن تكون في أوّل هذا الأمر؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لذي الجوشن) ٢ : ٢٦١

ما يمنعني ما كان بيني وبين علي بن أبي طالب أن أقول الحقّ صدق علي (عائشة) ١: ٤٤١
متى يبعث أشقاها؟ (علي عليه السلام) ١: ٦١٩
مثل أهل بيتي مثل سفينة نوح عليه السلام من ركب فيها نجا، ومن... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٨٠
مثلي لا يبايع سرّاً بل على رؤوس الناس وهو أحبّ إليكم. (الحسين عليه السلام) ٢: ١٣١
مدّ يدك لأبايعك، وإن شئت ملأتها خيلاً ورجلاً. (أبو سفيان بن حرب) ١: ٣٥٣
المدّة وإن طالت قصيرة، والماضي للمقيم عبرة. (علي عليه السلام) ١: ٥٢٣
مرحباً بابنتي. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٣٠
مرحباً بالحبيب ابن الحبيب [يعني علي بن الحسين عليه السلام]. (ابن عبّاس) ٢: ٣٨٦
مرحباً بمن يحمل زادي إلى الآخرة. (السجّاد عليه السلام) ٢: ٣٩٢
[المروءة] إطعام الطعام، وتعاهد الإخوان... (علي عليه السلام) ١: ٥٣٧
ملكت فأسجِحْ. (عائشة بنت أبي بكر) ١: ٣٨٢
ملكتني عيني فسنح لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... (علي عليه السلام) ١: ٦٢٤
ممّ تبكون؟ أما والله لو عاينوا ما عاين لأذهلهم ذلك عن... (علي عليه السلام) ١: ٥١٠
من أحبّ أن يتمسّك بالقضيب الأحمر الّذي غرسه الله بيمينه... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٣٢٤
من أحبّني وأحبّ هذين وأباهما وأمّهما كان معي في درجتي... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ١٢٣
من أخاف أهل المدينة ظلماً أخافه الله... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٢٧٢
من أصبح على الدنيا حزيناً أصبح لقضاء الله ساخطاً... (علي عليه السلام) ١: ٥٢٠
من أصلح ما بينه وبين الله، أصلح الله ما بينه وبين الناس. (علي عليه السلام) ١: ٥١٦
من أطال الأمل أساء العمل... (علي عليه السلام) ١: ٥١٣
من أعتق رقبة مؤمنة؛ أعتق الله بكلّ إرب منها إرباً منه من النار. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٤٠٠
من أعطي أربعاً لم يحرم أربعاً... (علي عليه السلام) ١: ٥١٧
من امتحن الله قلبه للإيمان وهو خاصف النعل. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٢٩٨
من أنعم الله عليه بنعمة فليحمد الله... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٤٤٤
من خادعنا في الله انخدعنا له. (الحسين عليه السلام) ٢: ١٥٢

من صدّق منجّماً ـ أو كاهناً ـ فقد كفر. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٥٨٧
من صدّق منجّماً ـ أو كاهناً ـ فكأنّما كذّب بما أنزل الله على محمّد (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٥٨٧
من عبد المعنى دو الاسم فإنّه يخبر عن غائب... (الباقر عليه السلام) ٢ : ٤٣٧
من عرضت له حاجة إلى مخلوق فليبدأ فيها بالله عزّ وجلّ. (الصادق عليه السلام) ٢ : ٥٣٧
من كان وصيّ موسى بن عمران؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٣٠٨
من كذب عليّ متعمّداً فليتبوّأ مقعده من النار. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٥٤٩، ٥٥٠
من كرمت نفسه عليه؛ هانت الدنيا في عينيه. (محمّد ابن الحنفيّة) ٢ : ٢٩٠
من كفّارات الذنوب العظام إغاثة الملهوف، والتنفيس عن المكروب. (علي عليه السلام) ١ :٥١٣
من كنت مولاه فعليّ مولاه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٢٥٦، ٢٦١، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٧، ٣٥٦، ٣٨٠، ٤٠٣، ٤٠٥
من كنت مولاه فعليّ وليّه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٢٥٨
من كنت وليّه فعليّ وليّه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٢٥٨
من كنت وليّه وأولى به من نفسه فعليّ وليّه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٢٧١
من لم يغضب من الجفوة لم يشكر النعمة. (الصادق عليه السلام) ٢ : ٤٤٦
من لم يقنعه اليسير، لم ينفعه الكثير. (علي عليه السلام) ١ : ٥٢٨
من يأخذه بحقّها؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٢٣٨
من يخضب هذه من هذه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٦١٩
من يستقي لنا من الماء؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١ : ٣١٩
من يشتري منّي هذا السيف؟ (علي عليه السلام) ١ : ٤٦٧
[المؤمن] حزنه في قلبه، وبشره في وجهه... (علي عليه السلام) ١ : ٥٣٣
المؤمن لا يكون لعّاناً. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢ : ٢٧١

«ن»

النار الأخرى. (السجّاد عليه السلام) ٢ : ٣٨٩

الناس أربعة: رجل منافق مظهر للإيمان، و... (علي عليه السلام) ١: ٥٤٧
ناشدتكم بالله أما قلت لكم يوم رفعوا المصاحف: لا تخالفوني فيهم؟ (علي عليه السلام) ١: ٤٣٣
النجوم أمان لأهل السماء فإذا ذهب النجوم ذهب أهل السماء و... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٧٩
نحرت الإبل الّتي حمل عليها رأس الحسين وأصحابه... (أبو الوضيء) ٢: ٢١٢
نحن أهل بيت لا يعود إلينا ما خرج منّا. (السجّاد عليه السلام) ٢: ٤٠٥
نحن حزب الله المفلحون، وعترة رسوله المطهّرون. (الحسن عليه السلام) ٢: ٢٤
نزلت بكربلاء ومعي طعام للتجارة فنزلنا على رجل فتعشّينا عنده... (السدّي) ٢: ٢٥٣
نزلت من كنز تحت العرش ولو... (علي عليه السلام في جواب السؤال عن الفاتحة) ١: ٦٠٩
نشدتك الله، ألم تسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقول: من كنت مولاه... (علي عليه السلام) ١: ٣٨٠
نظر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم إلى علي فقال: هذا وشيعته هم الفائزون... (أبو سعيد الخدري) ١: ٣٤٤
نعم، الشاهد يرى ما لا يرى الغائب. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٠٢
نهوا عن مناجاة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حتّى يتصدّقوا... (مجاهد) ١: ١٩٤
نوم على يقين خير من صلاة في شكّ. (علي عليه السلام) ١: ٤٤٣

«هـ»

هاتي ثيابي الجدد. (فاطمة عليها السلام) ٢: ٣٥٦
هذا الإسناد لو قرئ على مجنون لبرئ. (بعض أهل العلم) ٢: ٤٧١
هذا بعير عليه طعام، اقتطعه لك جبرئيل من عير فلان اليهودي... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٥٣٧
هذا وشيعته هم الفائزون يوم القيامة. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٣٤٤
هذان ابناي، فمن أحبّهما فقد أحبّني... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ١٢١
هذان سيّدا شباب أهل الجنّة. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ١٦٤
هذه كتبهم ورسلهم، وقد وجب عليّ المسير لقتال أعداء الله. (الحسين عليه السلام) ٢: ١٣٦
هذه والله هي الأرض الّتي أخبر بها جبرئيل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (الحسين عليه السلام) ٢: ١٥٧
هل أعطاك أحد شيئاً؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ١٨٠

هلمّوا فهؤلاء أبناؤنا... (النبيّ ﷺ) ١: ١٧٥
هما ريحانتاي من الدنيا [يعني الحسن والحسين عليهما السلام]. (النبيّ ﷺ) ٢: ١١٩، ٢٣٦
هنيئاً لك يا ابن أبي طالب أصبحت وأمسيت مولاي ومولى كلّ... (عمر) ١: ٢٦٢
هو أبعد من الكبر، وأجدر أن يقتدي به المسلم. (علي عليه السلام) ١: ٦٢٠
هو الّذي فعل ما فعل [يعني يزيد بن معاوية]. (أحمد بن حنبل) ٢: ٢٦٩
هو هذا، هو هذا. (النبيّ ﷺ) ١: ٢٩٦
هي أحبّ إليّ منك، وأنت أعزّ عليّ منها. (النبيّ ﷺ) ٢: ٣٢٠
هي إلى الثلاثين ألفاً أقرب من ثلاثة آلاف. (ابن عبّاس) ١: ١٦٨
هي زوجتك في الدنيا والآخرة. (النبيّ ﷺ) ٢: ٣٥٩
هي صغيرة، وأنّي أرصدها لابن أخي جعفر. (علي عليه السلام) ٢: ٣٦٩
هي والله أحبّ إليّ من دنياكم إلّا أن أقيم حقّاً، أو أدفع باطلاً. (علي عليه السلام) ١: ٤٧١
هيهات هيهات، شيء فعله رسول الله ﷺ، والله لا أخالفه أبداً. (أبو بكر) ٢: ٤٨

«و»

واثكلاه! ليت الموت أعدمني الحياة. (زينب بنت علي عليه السلام) ٢: ١٥٦
واغوثا بالله! آل محمّد يموتون جوعاً! (النبيّ ﷺ) ٢: ٣٤٧
واكرباه! (النبيّ ﷺ) ٢: ٣٥٢
وامحمّداه! صلّى عليك إله السماء هذا حسين مرمّل بالعراء... (زينب بنت علي) ٢:١٨٢
واهاً لك! لتخضبنّ بدمي... (علي عليه السلام) ١: ٦٢٨
وأذلّ أمّة قتل ابن بنت نبيّها ابن دعيّها. (الحسن البصري، لمّا بلغه قتل الحسين) ٢: ٢١٤
وأنت في حلّ ممّا قلت لي. (السجّاد عليه السلام) ٢: ٣٩٠
وجئت برأس مرحب إلى بين يدي رسول الله ﷺ... (علي عليه السلام) ١: ٢٤٢
وجلدك علي عليه السلام في الخمر. (الحسن عليه السلام للوليد بن عقبة) ٢: ٣٠، ٣٨
وددت أنّ هذه سقطت على هذه. (عائشة بنت أبي بكر) ١: ٣٥٤

وددت أنّي كنت شعرة في صدر أبي بكر. (عمر بن الخطّاب) ١: ٣٥٤
وددت أنّي متّ قبل ذلك بعشرين سنة. (عائشة بنت أبي بكر) ١: ٣٩٤
وصلتك رحم، وجزاك الله يا عمّ خيراً. (النبيّ ﷺ) ١: ١٤٦
وقد علمت الفراش الّذي ولدت عليه. (الحسن عليه السلام لمعاوية) ٢: ٢٩، ٣٢
وقع حريق في دار علي بن الحسين وهو ساجد. (أبو نوح الأنصاري) ٢: ٣٨٩
وكان أمر الله قدراً مقدوراً. (عائشة بنت أبي بكر) ١: ٤٤١، ٤٤٢
وكان علي بن الحسين إذا توضّأ اصفرّ لونه. (عبد الرحمان بن حفص القرشي) ٢: ٣٨٨
وكان علي عليه السلام يمشي يوم العيد إلى المصلّى ولا يركب. (أبو أراكة) ١: ٤٨٠
وكان يستقي الماء لطهوره ولايمكّن أحداً أن... [يعني السجّاد عليه السلام] (الباقر عليه السلام) ٢: ٣٩١
وكنت جالساً أخصف نعل رسول الله ﷺ. (علي عليه السلام) ١: ٢٩٨
ولدت ألف امرأة بعد الحرّة من غير زوج. (هشام بن حسّان) ٢: ٢٧٦
ولدت على فراش مشترك. (الحسن عليه السلام، لعمرو بن العاص) ٢: ٢٩، ٣٦
ولدت فاطمة بعد النبوّة بخمس سنين، و... (الصادق عليه السلام) ٢: ٣٦٩
والّذي بعثني بالحقّ ما أخّرتك إلّا لنفسي، وأنت منّي بمنزلة... (النبيّ ﷺ) ١: ٢٣١
والّذي فلق الحبّة وبرأ النسمة لو ثنيت لي وسادة لحكمت... (علي عليه السلام) ١: ١٨٥
والّذي كرّم وجه محمّد لأعطينّها رجلاً لا يفرّ، هاك يا علي. (النبيّ ﷺ) ١: ٢٣٨
والّذي نحلف به إن كان علي بن أبي طالب لأقرب الناس عهداً... (أمّ سلمة) ١: ٣٠٦
والّذي نفسي بيده لأذودنّ عن حوض رسول الله ﷺ... (علي عليه السلام) ١: ٢٢١
والّذي نفسي بيده؛ لو خرجوا لامتلأ الوادي عليهم ناراً. (النبيّ ﷺ) ١: ١٧٦
والله إنّه ممّا عهد إليّ رسول الله ﷺ أنّه لا يحبّني إلّا مؤمن ولا... (علي عليه السلام) ١: ٢٥٠
والله لا أذكرها بسوء أبداً [تعني خديجة]. (عائشة بنت أبي بكر) ٢: ٣٠٩
والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفّة تطوى بطونهم من الجوع. (النبيّ ﷺ) ٢: ٣٤٠
والله لأعطينّ معاوية السيف حتّى يغلب الحقّ على الباطل. (علي عليه السلام) ١: ٤٢٥
والله الّذي لا إله إلّا هو إنّه من الله وليس منّي. (النبيّ ﷺ) ١: ٢٦٧

والله لأن أبيت على حسك السعدان مسهّداً... (علي عليه السلام) ١: ٥٨٠
والله لا فعلت ذلك أبداً، ولا هو من شيمتي. (الكاظم عليه السلام) ٢: ٤٦٥
والله لا كان لي حمواً آخر بعد ابن رسول الله. (الرباب زوجة الحسين عليه السلام) ٢: ٢٠٥
والله لا وضعت يدي في يد ابن مرجانة أبداً. (الحسين عليه السلام) ٢: ١٥٤
والله لقد تقمّصها فلان وهو يعلم أنّ محلّي منها محلّ القطب من الرحا (علي عليه السلام) ١: ٤٩٣
والله لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واضعاً فاه حيث وضع قدمك. (زيد بن أرقم) ٢: ١٨٥
والله لقد كنت أعلم أنّك قاتلي... (علي عليه السلام) ١: ٦٣٥
والله لموت عالم أحبّ إلى إبليس من موت سبعين عابداً. (الباقر عليه السلام) ٢: ٤٣٠
والله لو ضربونا حتّى يبلغونا سعفات هجر لعلمنا أنّنا على حقّ... (عمّار) ١: ٤١٦
والله لو قتلت به ثلاثة أرباع قريش ما وفوا ولا بأنملة من أنامله. (المختار) ٢: ٢٦١
والله ما أخلف لي خيراً منها، لقد آمنت بي إذ كفر الناس. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٣٠٨
والله ما أرزأكم من أموالكم شيئاً. (علي عليه السلام) ١: ٤٦٣
والله ما اشتهيت الإمارة إلّا يومئذ... (عمر بن الخطّاب) ١: ٢٩٦
والله ما انتجيته ولكنّ الله انتجاه. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٣٠٥
والله ما ترك أبي بيضاء ولا صفراء... (الحسن عليه السلام) ١: ٦٥٦
والله ما حكّمت مخلوقاً، وإنّما حكّمت القرآن. (علي عليه السلام) ١: ٤٣٣
والله ما خامر لحمي ودمي قطّ فأعفني. (الهادي عليه السلام) ٢: ٤٩٧
والله ما ختمت عليه بخلاً، وإنّما أبتاع قدر كفايتي، وأخاف... (علي عليه السلام) ١: ٤٥٩
والله ما زانت الخلافة عليّاً، ولكن هو زانها. (أحمد بن حنبل) ١: ٣٤٥
والله ما سددت شيئاً ولا فتحته ولكنّي أمرت بشيء فاتّبعته. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٣٠٠
والله ما علمتك إلّا قاضياً بالحقّ. (علي عليه السلام) ١: ٣٩١
والله ما كنّاه به إلّا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... (سهل بن سعد) ١: ١٢٧
والله وأنا قد طحنت حتّى مجلت يداي. (فاطمة عليها السلام) ٢: ٣٣٩
والله وأنا ما رضيت، ولقد نهيتكم فعصيتموني. (علي عليه السلام) ١: ٤٢٩

والله يا ابن أبي طالب ما ازددت إلّا كرماً، وددت أنّي لم أخرج... (عائشة) ١: ٣٩٤
ولو كشف لي الغطاء ما ازددت يقيناً. (علي عليه السلام) ١: ٢٤٩
ولّيتكم ولست بخيركم. (أبو بكر بن أبي قحافة) ١: ٣٥٤
وهل ترك لنا عقيل من منزل؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ١٦٣
وما عليّ لو احتملت الأذى وأنزلت الحسين معي في داري. (يزيد بن معاوية) ٢: ٢٠٥
ويح عمّار، يدعوهم إلى النجاة ويدعونه إلى النار. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٤٢٠
ويحك! إنّ الله فرض على أئمّة العدل أن يتّصفوا بأوصاف رعيّتهم. (علي عليه السلام) ١: ٤٥٨
ويحك أيّها الخارجي! لا تعنّفني فإنّ الّذي أحوجني إلى ما فعلت... (الحسن عليه السلام) ٢: ٢٥
ويحك! لم لا أبكي؟ لعلّ الله أن ينظر إليّ برحمة منه... (الباقر عليه السلام) ٢: ٤٣٣
ويحك يا ابن سعد! كيف بك إذا قمت يوماً مقاماً تخيّر فيه بين ... (علي عليه السلام) ٢: ١٥٠
ويحك يا سويد! ما شبع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وأهله من خبز برّ ثلاثاً ... (علي عليه السلام) ١: ٤٦١
ويحك يا ابن العاص! هذه راية قد قاتلتُ بها مع رسول الله ثلاث... (عمّار) ١: ٤١٧
ويحك يا عاصم! أما استحييت من أهلك؟ (علي عليه السلام) ١: ٤٥٧
ويحك يا عبد الله! ايتني بجدّ مثل جدّهما. [يعني الحسن والحسين]. (عمر) ٢: ١٢٥
ويحك يا عمرو! بعت دينك بمصر، تبّاً لك. (عمّار بن ياسر) ١: ٤١٧
ويحك يا عمرو! هذه راية طالما قاتلت بها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم... (عمّار) ١: ٤١٥
ويحكم! أتذكرون رجلاً كان يسمع وطء جبرئيل عليه السلام فوق بيته. (ابن عبّاس) ١: ١٧٣
ويلك! تعرف مَن في هذا القبر؟ وأشار إلى قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم. (عمر) ١: ٣١١

«ي»

يا أبة، لقد أرسلتني إلى شيخ سوء... (أمّ كلثوم بنت علي عليه السلام) ٢: ٣٧١
يا أبا البطحاء احتفظ بهذا... (بنو مدلج) ١: ١٣٧
يا أبا تراب، إنّ الله قد أمرني أن أغيّر اسم هذين الغلامين. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٦
يا أبا جعفر، هكذا فعلنا بكم يوم بدر؟ (عبد الله المحض بن الحسن) ٢: ٧٩

يا أبا الحسن، رأيت الساعة أمير المؤمنين عليّاً عليه السلام وهوَ... (المهدي العبّاسي) ٢ : ٤٦٥
يا أبا ذرّ فإنّك غضبت لله تعالى فَارْجُ مَن غضبت له... (علي عليه السلام) ١ : ٥٨٠
يا أبا عبدالله، لم خلق الله الذباب؟! (أبو جعفر المنصور) ٢ : ٤٤٦
يا أبا يزيد، إنّي أحبّك حبّين... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١ : ١٦٢
يا ابن راعية المعزى، ألي تقول هذا؟ (الحسين عليه السلام، لشمر) ٢ : ١٦١
يا ابن النابغة، ومتى لم تكن للفاسقين إماماً، وللكافرين وليّاً! (علي عليه السلام) ١ : ٤٢٨
يا أخي، اسمع ما أقول لك... (الحسن لأخيه الحسين عليهما السلام) ٢ : ١٥٩
يا أخي، ألست أقدم على هول عظيم، وخطب جسيم... (الحسن لأخيه الحسين) ٢ : ٦٣
يا ابن أخي، عطشت ولا ماء. (أبو طالب) ١ : ١٣٨
يا أخي، ما هذا الجزع؟ وما هذا البكاء؟ (الحسين عليه السلام، لأخيه الحسن عليه السلام) ٢ : ٦٣
يا أخي، من تتّهم؟ (الحسين عليه السلام، لأخيه الحسن عليه السلام) ٢ : ٦٢
يا أسماء، ألا أبشرّك. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ١ : ٦٧٩
يا أمتاه، اسكبي لي غسلاً. (فاطمة عليها السلام) ٢ : ٣٥٦
يا أمّ الفضل، آذيتني، أبكيت ابني. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢ : ١١٨
يا أمّ الفضل، لقد أوجع قلبي ما فعلتِ به. (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢ : ١١٨
يا أمير المؤمنين، إنّ سليمان عليه السلام أُعطي فشكر... (الصادق عليه السلام) ٢ : ٤٤٨
يا أمير المؤمنين، لا تسر في هذه الساعة... (مسافر بن عوف الأحمر) ١ : ٥٨٧
يا أمير المؤمنين، لولا أنّي أخاف أن أعصي الله لخرجت معك. (أمّ سلمة) ١ : ٣٦٤
يا أمير المؤمنين، النصح لك واجب... (الرضا عليه السلام، للمأمون) ٢ : ٤٧٩
يا أنس، كيف طابت قلوبكم أن تحثوا التراب على رسول الله؟ (فاطمة عليها السلام) ٢ : ٣٥٢
يا أهل البصرة، يا جند المرأة، ويا أتباع كلّ ناعق... (علي عليه السلام) ١ : ٣٩٢
يا أهل الشام، اخسأوا، يا ذريّة النفاق و... (محمّد ابن الحنفيّة) ٢ : ٢٩٢
يا أهل الشام، والله ما سمعنا بأمّة آمنت بنبيّ ثمّ قاتلت أهل بيته... (علي عليه السلام) ١ : ٤١٣
يا أهل العراق، يا أهل النفاق والشقاق، واغتررتم بعد الفتح... (الأشتر النخعي) ١ : ٤٢٦

يا أهل الكوفة، اتّقوا الله في جيرانكم وضيفانكم من أهل بيت... (الحسن عليه السلام) ٢: ٢٦
يا أهل الكوفة، أما هذه كتبكم إليّ؟ (الحسين عليه السلام) ٢: ١٦٢
يا أهل الكوفة، لا تخذلونا كما خذلتم الحسين. (محمّد ابن الحنفيّة) ٢: ٢٨٨
يا أهل هذين الحصنين أين سفنكم؟ (علي عليه السلام) ١: ٤٠٧
يا أيّها الناس، خذوا عنّي هذه الكلمات، فلو ركبتم المطيّ... (علي عليه السلام) ١: ٥٣٩
يا بنيّ، احذروا دعاء الوالدين فإنّ في دعائهما النماء والانجبار و... (علي عليه السلام) ١: ٥٩٤
يا بنيّ، اصبر الساعة تأتي إلينا. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ١٦٦
يا بنيّ، اقبل وصيّتي، واحفظ مقالتي، فإنّك إن حفظتها عشت... (الصادق عليه السلام) ٢: ٤٤٥
يا بنيّ، إن متّ فألحقوا بي ابن ملجم أخاصمه عند ربّ العالمين. (علي عليه السلام) ١: ٦٤١
يا بَنيّ، إن هلكت فالنفس بالنفس، اقتلوه كما قتلني... (علي عليه السلام) ١: ٦٣٥
يا بنيّ، إيّاك والكسل والضجر، فإنّهما مفتاح كلّ شرّ. (الباقر عليه السلام) ٢: ٤٣٢
يا بنيّ، البقيّة البقيّة. (عائشة بنت أبي بكر) ١: ٣٨١
يا بَنيّ، عاشِروا النّاس بالمعروف معاشرة إن غبتم حنّوا إليكم و... (علي عليه السلام) ١: ٥٤٥
يا بَنيّ، عليكم ببرّ الوالدين، فإنّ في دعائهما الانجبار والبوار. (علي عليه السلام) ١: ٥٩١
يا بنيّ، لا تصحبنّ خمسة ولا توافقهم في طريق... (السجّاد عليه السلام) ٢: ٤٠٩
يا بنيّ، ما أقول في رجل لعنه الله في كتابه؟ [يعني يزيد]. (ابن حنبل) ٢: ٢٧١
يا بنيّ، وهل يتوالى يزيد أحد يؤمن بالله؟ (أحمد بن حنبل) ٢: ٢٧٠
يا بيضاء، يا صفراء، غرّي غيري. (علي عليه السلام) ١: ٤٥٤، ٦٥٧
يا ثارات الحسين. (شعار التوّابين) ٢: ٢٥٨
يا جابر، إنّي لمحزون، وإنّي لمشتغل القلب. (الباقر عليه السلام) ٢: ٤٢٨
يا جابر، ما من عبد أنعم الله عليه بنعمة إلّا كثرت حوائج الناس إليه (علي عليه السلام) ١: ٥٩٠
يا جابر، يولد له مولود اسمه علي، إذا كان يوم القيامة... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٤٢٥
يا حارث، أردت قتل رسولي ومنعت الزكاة؟ (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ٤٤
يا ابن الحارث، بلغني أنّك اشتريت داراً بكذا وكذا... (علي عليه السلام) ١: ٥٦٥

يا حسّان، لا تزال مؤيّداً بروح القدس ما نصرتنا بلسانك. (النبيّ ﷺ) ١: ٢٧٣

يا حميراء، أرسول الله أمرك بهذا؟ إنّما أمرك الله بالقرار في بيتك. (علي عليه السلام) ١: ٣٨٢

يا حيّ لا إله إلّا أنت. (دعاء دعا به رجل كان في المركب...) ٢: ٥٣٨

يا خبيث، قتلت ابن رسول الله، والله لا ترى الجنّة أبداً. (مرجانة أمّ ابن زياد) ٢: ١٨٩

يا خيّاط، إيّاك والفضلات والسقطات، فإنّ صاحب الثوب أحقّ بها. (علي عليه السلام) ١: ٤٧٧

يا خيّاط، صلّب الخيط، ودقّق الدرز، وقارب الغرز. (علي عليه السلام) ١: ٤٧٦

يا خيل الله اركبي. (عمر بن سعد) ٢: ١٥٦

يا دنيا، غرّي غيري، أبي تعرّضت؟ (علي عليه السلام) ١: ٤٨٢

يا ذا الجلال والإكرام، بحرمة وجهك الكريم، اقض عنّي... (المفضّل بن فضالة) ٢: ٥٣٨

يا رأس، إنّي لا أملك إلّا نفسي، وأنا أشهد أن... (راهب في دير في طريق الشام) ٢: ٢٠٢

يا ربّ، قد علمت ما كان منّي، وذلك لجهلي وخطيئتي... (إبراهيم بن أدهم) ٢: ٥٣٧

يا رسول الله، أرأيت إن ولد لي بعدك ولد أسمّيه باسمك، و... (علي عليه السلام) ٢: ٢٨٣

يا رسول الله، أقاتلهم حتّى يكونوا مثلنا؟ (علي عليه السلام) ١: ٢٣٧

يا رسول الله، أكون في أمرك إذا أرسلتني كالسكّة المحماة... (علي عليه السلام) ٢: ٣٠٢

يا رسول الله، إنّ الوليد يضربني. (امرأة الوليد بن عقبة) ٢: ٤٢

يا رسول الله، أيّما أحبّ إليك، أنا أم هي؟ [يعني فاطمة]. (علي عليه السلام) ٢: ٣٢٠

يا رسول الله، أين ولدي منك؟ (خديجة بنت خويلد) ٢: ٣١٣

يا رسول الله، تبعثني إلى قوم لأقضي بينهم وأنا شابّ. (علي عليه السلام) ١: ٣١٢

يا رسول الله، تخلّفني في النساء والصبيان؟ (علي عليه السلام) ١: ٢٠٠

يا رسول الله، تركتني مع النساء والصبيان؟ (علي عليه السلام) ١: ٢١٣

يا رسول الله، خلّفتني مع الخوالف... (علي عليه السلام) ١: ٢١٥

يا رسول الله، رأيت فيما يرى النائم كأنّ عضواً من أعضائك سقط... (أمّ الفضل) ٢: ١١٧

يا رسول الله، زوّجتني من رجل فقير ليس له مال؟! (فاطمة عليها السلام) ٢: ٣٢٨

يا رسول الله، صلّى الله عليك آخيت بين أصحابك ولم تؤاخ بيني... (علي عليه السلام) ١: ٢٣٤

يا رسول الله، على ما أقاتلهم؟ (علي عليه السلام) ١: ٢٣٦
يا رسول الله، على ماذا أقاتلهم؟ (علي عليه السلام) ١: ٢٣٧
يا رسول الله، لقد سَنَوْتُ حتّى اشتكيت صدري. (علي عليه السلام) ٢: ٣٤٠
يا رسول الله، ما أحسن هذه الحديقة! (علي عليه السلام) ١: ٣١٧
يا رسول الله، وما أرث منك؟ (علي عليه السلام) ١: ٢٣١
يا زبير، أتذكر يوم مررت مع رسول الله صلى الله عليه وآله في بني غنم... (علي عليه السلام) ١: ٣٧٥
يا زبير، ما أنصفت رسول الله صلى الله عليه وآله صنت زوجتك من الحتوف... (عمّار) ١: ٣٧٩
يا ابن الزرقاء، الداعية إلى نفسها بسوق ذي المجاز... (الحسين عليه السلام، لمروان) ٢: ٤٦
يا ابن الزرقاء، هو يقتلني أو أنت؟! كذبت ومِنت. (الحسين عليه السلام، لمروان) ٢: ١٣١
يا زهري، أتظنّ أنّ ما ترى عليّ وفي عنقي يكرثني؟ (السجّاد عليه السلام) ٢: ٣٨٧
يا ابن زياد، إن كنت قاتلي فانظر لهذه النسوة من بينه وبينهنّ... (السجّاد عليه السلام) ٢: ١٨٧
يا ابن زياد، حسبك من دمائنا، إن قتلته فاقتلني معه. (زينب بنت علي) ٢: ١٨٦
يا سفيان، إذا أنعم الله عليك بنعمة فأحببت بقاءها ودوامها فأكثر... (الصادق عليه السلام) ٢: ٤٤٢
يا سفيان، فسد الزمان، وتغيّر الإخوان، فرأيت الانفراد أسكن... (الصادق عليه السلام) ٢: ٤٥٢
يا سويد، إنّ اللبيب لا يتأثّث في دار النقلة وأمامنا دار المقامة. (علي عليه السلام) ١: ٤٧٠
يا شبث بن ربعي، ويا... ألم تكتبوا إليّ؟ (الحسين عليه السلام) ٢: ١٦٢
يا شريح، أما إنّه سيأتيك من لا ينظر في كتابك... (علي عليه السلام) ١: ٥٦٥
يا شقيق، ﴿اجتنبوا كثيراً من الظنّ﴾. (الكاظم عليه السلام) ٢: ٤٦٢
يا شقيق، لم تزل نعم الله علينا ظاهرة وباطنة. (الكاظم عليه السلام) ٢: ٤٦٣
يا شقيق ﴿وإنّي لغفّار لمن تاب وآمن وعمل صالحاً ثمّ اهتدى﴾ (الكاظم عليه السلام) ٢: ٤٦٢
يا شيخ، أحسن بيعتي في قميص بثلاثة دراهم. (علي عليه السلام) ١: ٤٦٤
يا شيخ، اذهب بدرهمك فإنّه باعني على رضاي وأخذ على رضاه. (علي عليه السلام) ١: ٤٦٤
يا ضرار، صف لي عليّاً. (معاوية بن أبي سفيان) ١: ٤٨١
يا عبد الله، لا تعجب، فإنّك أغثت ملهوفة من ولدي... (النبيّ صلى الله عليه وآله) ٢: ٥٢٠

يا عثمان، أما تستحي من رسول الله ﷺ ومن أبي بكر؟ (عمر بن الخطّاب) ٢: ٤٨

يا عجبا، أيطاع معاوية وأعصى أنا؟! لله درّ ابن عبّاس... (علي عليه السلام) ١: ٤٢٤

يا علي، أتدري من أشقى الأوّلين؟ (النبيّ ﷺ) ١: ٦١٩

يا علي، اتّق الله فإنّك ميّت. (الجعد بن بعجة) ١: ٦٢٠

يا علي، أما علمت أنّه أوّل من يدعى به يوم القيامة أنا...؟ (النبيّ ﷺ) ١: ٢١٨

يا علي، أنت أخي وأنا أخوك، فإن ناكرك أحد... (النبيّ ﷺ) ١: ٢٢٨

يا علي، أنت في الجنّة. (النبيّ ﷺ) ١: ٣٣٢

يا علي، قل: اللّهمّ اجعل لي عندك عهداً... (النبيّ ﷺ) ١: ١٨٧

يا علي، قم إليه وخذ سيفي ذا الفقار. (النبيّ ﷺ) ١: ٦١٧

يا علي، لا يحلّ لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك. (النبيّ ﷺ) ١: ٣٠٣

يا علي، والّذي نفسي بيده إنّ على باب الجنّة مكتوباً... (النبيّ ﷺ) ١: ٢٢٢

يا عمّ، قل كلمة أشهد لك بها غداً عند الله تعالى... (النبيّ ﷺ) ١: ١٤٣

يا عمرو، أما والله لقد آذيتني. (النبيّ ﷺ) ١: ٣١٠

يا ابن العوّام، مدّ رسول الله ﷺ على زوجتك السجوف. (عمّار بن ياسر) ١: ٣٧٩

يا فاسق، أنا لك. (علي عليه السلام) ١: ٤١٥

يا فرزدق، إنّ هؤلاء قوم لزموا طاعة الشيطان، وتركوا... (الحسين عليه السلام) ٢: ١٤٠

يا فلان، إن كان ما قلت فيّ حقّاً؛ فغفر الله لي، و... (السجّاد عليه السلام) ٢: ٣٨٩

يا فلان، جزاك الله عنّي خيراً، أبشر فإنّ الله تعالى قد كتبك ممّن... (النبيّ ﷺ) ٢: ٢٢٨

يا فلان، سلني حاجة. (الحسن عليه السلام) ٢: ٦٢

يا ابن أبي قحافة، أ ترث أباك ولا أرث أبي؟ (فاطمة عليها السلام) ٢: ٣٥٣

يا قنبر، اذهب وآتني بمقدار نصيبي من بيت المال. (الحسن عليه السلام) ١: ٤٦٨

يا قنبر، يا ويحك ما هذا؟ (علي عليه السلام) ١: ٤٦٨

يا قوم، اتّقوا الله. (علي عليه السلام) ١: ٤٧٥

يا قوم، إن لم ترحموني فارحموا هذا الطفل. (الحسين عليه السلام) ٢: ١٦٤

يا قوم، والله ما أنصفتم نبيّكم صلى الله عليه وآله وسلم حين كنّتم عقائلكم في الخدور... (عمّار) ١: ٣٧٩

يا قوم، والله ما خرجنا على يزيد حتّى خفنا أن نُرمى... (عبد الله بن حنظلة) ٢: ٢٧٤

يا كميل بن زياد، إنّ هذه القلوب أوعية، فخيرها أوعاها. (علي عليه السلام) ١: ٥٤٢

يا لثارات الحسين. (شعار التوّابين) ٢: ٢٨٩

يا لُكَع، أُدع لي الحسن بن علي. (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ٢: ١٧

يا ليتني كنت نِسياً منسيّاً. (عائشة بنت أبي بكر) ١: ٣٩٥

يا محمّد، اقرأ... (جبرئيل عليه السلام) ١: ١٧٩

يا أبا محمّد، إنّ لي إلى ابنة سهيل حاجة. (عبد الله بن عامر، للحسن عليه السلام) ٢: ٥٣

يا محمّد، إنّ هذه لهي المواساة. (جبرئيل عليه السلام) ١: ٢٨٨

يا محمّد، إنّك أمرتنا أن نشهد أن لا إله إلّا الله... (الحارث بن النعمان الفهري) ١: ٢٦٧

يا محمّد، خرج إليك ناس من أبنائنا وإخواننا... (سهيل بن عمرو) ١: ٢٩٧

يا محمّد، هذه خديجة قد أتتك فاقرأها السلام من ربّها ومنّي. (جبرئيل عليه السلام) ٢: ٣٠٧

يا ابن مرجانة، الكذّاب ابن الكذّاب أنت وأبوك. (عبد الله بن عفيف الأزدي) ٢: ١٨٨

يا معاشر قريش لتنتهنّ أو ليبعثنّ الله عليكم من يضرب... (النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم) ١: ٢٩٨

يا ملعون، يا ابن الملعون، لقد لعن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أباك... (الحسين عليه السلام) ٢: ١٢٧

يا من لا تراه العيون، ولا تخالطه الظنون... (دعاء سمعه مربوط من هاتف) ٢: ٥٣٨

يا ابن النابغة، أنت طليق دبرك أيّام حياتك. (علي عليه السلام) ١: ٤١١

يا هذه، إنّ حجاب الله لن يرفع عنك بعد...(أمّ سلمة) ١: ٣٦٣

يا يزيد، ارفع قضيبك، فوالله لطال ما رأيت رسول الله... (أبو برزة الأسلمي) ٢: ١٩٧

يا يزيد، ما ظنّك برسول الله لو رآنا موثقين في الحبال... (السجّاد عليه السلام) ٢: ١٩٨

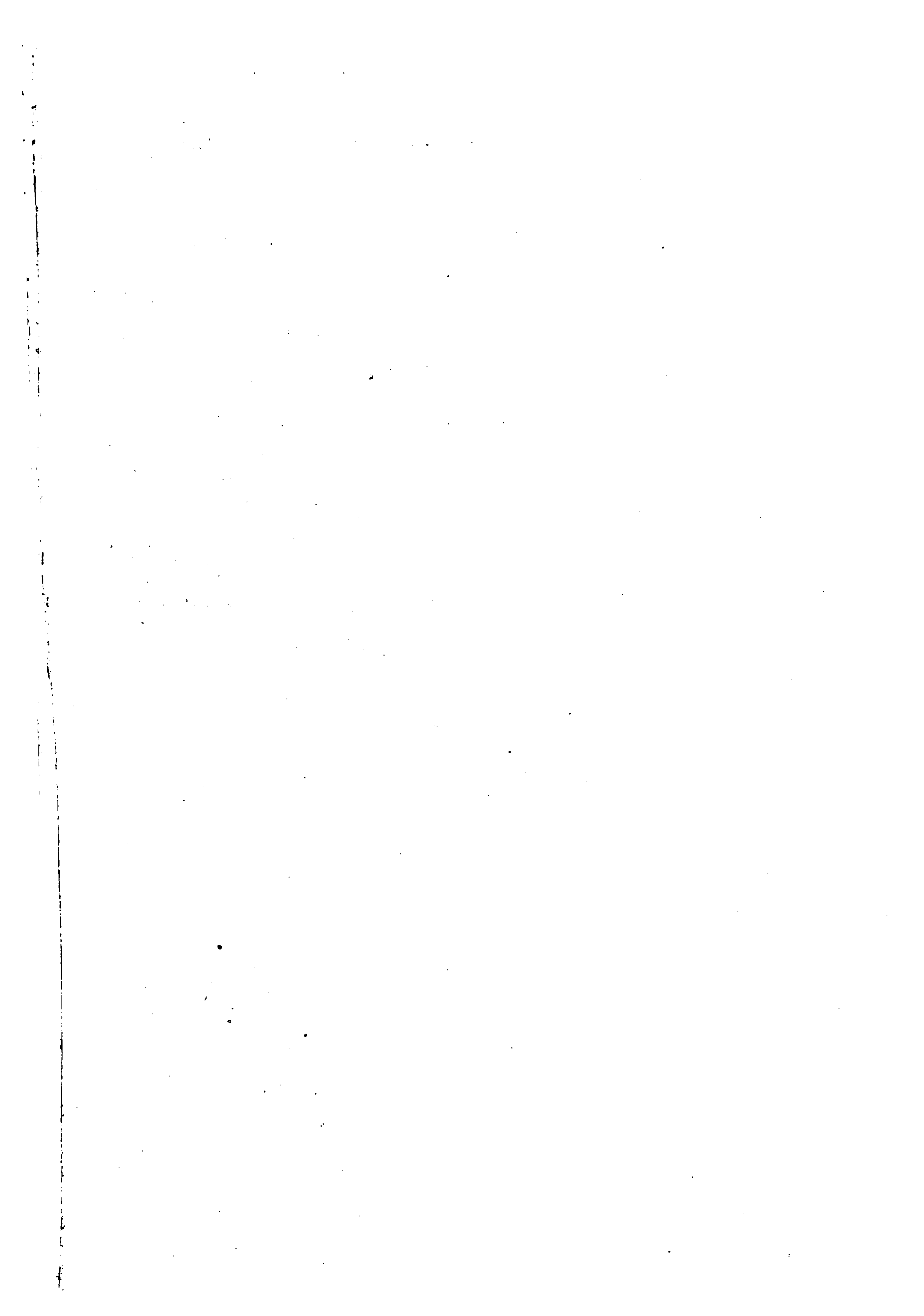
يتصدّق بثلاثة وثمانين ديناراً. (الهادي عليه السلام) ٢: ٤٩٥

يتولّى حارّها من تولّى قارّها. (مثل سائر، تمثّل به الحسن عليه السلام) ٢: ٣٩

يجتمع المهدي وعيسى ابن مريم، فيجيء وقت الصلاة... (السدّي) ٢: ٥١١

يجوز، قد حلت الصحابة سيوفهم. (الباقر عليه السلام، في حلية السيف) ٢: ٤٣٣

يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة. (النبيّ ﷺ) ١: ١٥٣
يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي، اسمه اسمي... (النبيّ ﷺ) ٢: ٥٠٧
يخشع له القلب، ويقتدي به المؤمن. (علي عليه السلام) ١: ٤٦٥
يدخل أحدكم يده كمّ صاحبه فيأخذ منه ما يريد؟ (الباقر عليه السلام) ٢: ٤٣٦
يدخل عليكم رجل من أهل الجنّة. (النبيّ ﷺ) ١: ٢٨٢
يد شلّاء، أمر لا يتمّ، ما أخلف أن ينكث بيعته. (علي عليه السلام) ١: ٣٤٦
يزعمون أنّ رسول الله ﷺ أوصى إلى علي بن أبي طالب... (عائشة) ١: ٣٠٧
أبا يزيد، قتل أبو جهل... (النبيّ ﷺ) ١: ١٦٠
يطلع عليكم رجل من أهل الجنّة. (النبيّ ﷺ) ١: ٢٨٢
يؤتى يوم القيامة بالخيّاط الخائن، وعليه قميص ورداء... (النبيّ ﷺ) ١: ٤٧٦
يوشك أن يفقد الناس ثلاثاً... (علي عليه السلام) ١: ٥٢٦
يولد لك ابن قد نحلته اسمي وكنيتي. (النبيّ ﷺ) ٢: ٢٨٣
يولد لك ولد قد نحلته اسمي وكنيتي. (النبيّ ﷺ) ٢: ٢٨٤



فهرس الأشعار

«أ»

ألا إنّ الأئمّة من قـريش — ولاة الأمر أربعة سـواء

كُثيّر عزّة(٤) — ج ٢، ص ٢٨٦

واحسينا فلا نسيت حسيناً — أقـصدته أسـنّة الأعـداء

الرباب بنت امرئ القيس زوجة الحسين عليه السلام (٢) — ج ٢، ص ١٩٢

إذا عقد القضاء عليك عقداً — فـليس يحـلّه إلّا القـضاء

علي عليه السلام (٣) — ج ١، ص ٦٠٣

سهام الليل لا تخطئ ولكن — لهـا أمـد وللأمـد انـقضاء

(٢) — ج ٢، ص ٥٤٠

أبكـي قـتيلاً بكـربلاء — مضرّج الجسم بـالدماء

بعض الجنّ (٦) — ج ٢، ص ٢١٩

أتحمون الفرات على أنـاس — وفي أيديهم الأسـل الظـماء

فيّاض بن الحارث الأزدي (٦) — ج ١، ص ٤٠٩

الناس من جهة التمثيل أكـفاء — أبـوهم آدم والأمّ حـوّاء

علي عليه السلام (٤) — ج ١، ص ٦٠٥

لقد أوردتنا حومة الموت أمّنا — فلم نـنصرف إلّا ونحـن رواء

رجل في يوم الجمل (٢) — ج ١، ص ٣٨٤

كـربلاء لا زالت كـرباً وبـلا — ما لقي عندك أهـل المـصطفى

السيّد الرضي (١١) — ج ٢، ص ٢٢٤

«ب»

متى أنت عن دار بفيحان راحل … وباعثها تحفو عليها الكتائب
الزبير بن العوّام (١) … ج ١، ص ٣٥١

لعمرك إنّني لأُحبّ داراً … تحلّ بها سكينة والرباب
الحسين عليه السلام (٣) … ج ٢، ص ٢٠٤

أعليّ يقتحم الفوارس هكذا … وتنوء عنها أسرتي وصحابي
علي عليه السلام (٥) … ج ١، ص ٦١٨

فإن يك هالكاً فلقد نعاه … نعيٌّ ليس في فيه التراب
عائشة (١) … ج ١، ص ٦٤٨

أترجو أمّة قتلت حسيناً … شفاعة جدّه يوم الحساب
مكتوب على حجر قبل مبعث النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم (١) … ج ٢، ص ٢٣٤

فتىً كان يحميه من الذلّ سيفه … ويكفيه سوآت الذنوب اجتنابها
عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (١) … ج ٢، ص ٩٧

ما غاض دمعي عند نازلة … إلّا جعلتك للبكا سبباً
علي عليه السلام (٣) … ج ١، ص ٦٠٦

أوقر ركابي فضّة وذهبا … أنا قتلت السيّد المحجّبا
سنان بن أنس، وقيل: شمر (٢) … ج ٢، ص ١٧١

ذهب الوفاء ذهاب أمس الذاهب … فالنّاس بين مخاتل وموارب
علي عليه السلام (١) … ج ١، ص ٦١٥

قد علمت خيبر أنّي مرحب … شاكي السلاح بطل مجرّب
مرحب الخيبري (٢) … ج ١، ص ٢٤١

لا تطلبوا المولى حسين … بأرض شرق أو بغرب
(٢) … ج ٢، ص ٢٠٩

اليــــوم ألق الأحــبّه … محـــــمّداً وحـــــزبه
عمّار بن ياسر (١) ج ١، ص ٤١٧

أبــا لهب تــبّت يــداك أبــا لهب … وتبّت يداها تــلك حمّالة الحطب
علي عليه السلام (٥) ج ١، ص ٦١٦

ذهب الوفاء ذهاب أمس الذاهب … فــالناس بــين مخــاتل ومــوارب
الصادق عليه السلام (٢)[1] ج ٢، ص ٤٥٢

وما عن رضى كان الحـــمار مــطيّتي … ولكن من يمشي ســيرضى بمــا ركب
العبّاس بن الحسن (١) ج ١، ص ٦٦٨

لا تُقبل التوبة من تائب … إلّا بحبّ ابن أبي طــالب
المأمون العبّاسي (٨) ج ٢، ص ٤٨٦

لاهُــمّ إمّــا يــغزونّ طــالب … في مقنب من هــذه المــقانب
طالب بن أبي طالب (٢) ج ١، ص ١٥٨

عجّت نساء بني تمــيم عــجّة … كعجيج نسوتنا غداة الأرنب
عمرو بن معدي كرب، تمثّل به عمرو بن سعيد (١) ج ٢، ص ٢٠٧

قد كــان بــعدك أنــباء وهــنبثة … لو كنت شاهدها لم تكثر النوب
فاطمة عليها السلام (٣) ج ٢، ص ٣٥٣

فقلت له أتلعب يا ابن هند … كأنّك بيننا رجــل غــريب
الوليد بن عقبة (٥) ج ١، ص ٤١٠

أأدهن رأسي أم تطيب مجــالسي … وخـــدّك مــعفورٌ وأنت ســليب
محمّد ابن الحنفيّة (٣) ج ٢، ص ٦٧

أيحــبسني بــين المــدينة والّــتي … إليها قلوب الناس يهوى منيبها
الفرزدق (٢) ج ٢، ص ٤٠٥

---

(١) ورد البيت الأول في ديوان الإمام علي عليه السلام.

«ت»

مدارس آيات خلت من تـلاوة ومنزل وحي موحش العرصات
دعبل بن علي الخزاعي (٢٩) ج ٢، ص ١٠١ ـ ١٠٢
وكم نظرة قادت إلى القلب شهوة فأصبح منها القـلب في الهـلكات
علي عليه السلام (١) ج ١، ص ٦١٦
خـــير نســاء الجـــنّ يـــبكين شـــجيّات
بعض الجنّ (٣) ج ٢، ص ٢١٩
بـــعد اللّـــتيّا والّـــتي إذا علتها أنـفس تـردّت
الراجز (١) ج ١، ص ٥٠٤
يــقرّ بــعيني مــا يـقرّ بـعينها وأحسن شيء ما به العين قرّت
كثيّر عزّة (١) ج ٢، ص ٢٤٦
أطـعمه ولا أبـالي السـاعة أرجو إذا أشـبعت ذا مجـاعة
فاطمة عليها السلام (٢) ج ٢، ص ٣٤٦
وإنّ قتيل الطفّ من آل هاشم أذلّ رقاباً من قـريش فـذلّت
سليمان بن قتّة (٤) ج ٢، ص ٢٢٧

«ح»

يا صيحة تحمد من صـوائـح ما أهون الموت على النوائـح
يزيد بن معاوية (١) ج ٢، ص ٢٠٤
ولا تفش سرّك إلّا إليك فإنّ لكلّ نصيح نـصيحا
علي عليه السلام (٢) ج ١، ص ٦١٣

«خ»

لا بدّ أن تـرد القـيامة فـاطمٌ وقميصها بدم الحسين مـلطّخ

مكتوب على حجر (٢) ج ٢، ص ٢٣٥

«د»

أريـد حـباءه ويـريد قـتلي عذيرك من خليلك من مراد

عمرو بن معدي كرب، تمثّل به علي عليه السلام (١) ج ١، ص ٦٢٥

وتمثّل به أبو العبّاس السفّاح ج ٢، ص ٧٥

ماذا أؤمّل بعد آل محـرق تركوا منازلهم وبـعد إيـاد

الأسود بن يعفر (١) ج ١، ص ٥٢٩

اسقني شربة تروّي فـؤادي ثمّ مل فاسْقِ مثلها ابن زياد

يزيد بن معاوية (٣) ج ٢، ص ٢٧٨

الله ربّي وهو الواحد الصـمد فليس يشركه في حـكمه أحـد

علي عليه السلام (١٠) ج ١، ص ٥٩٩

أرقت لطير آخر اللـيل غـرّدا يذكّرني شجواً عـظيماً مجـدّداً

علي عليه السلام (٨) ج ١، ص ١٤٩

هذا اللواء الّذي كنّا نحفّ بـه دون النبيّ وجبريل لنـا مـدد

قيس بن سعد بن عبادة (٢) ج ١، ص ٤٢٣

وهل أنا إلّا من غزيّة إن غَوَت غويتُ وإن ترشد غزيّة أرشد

دريد بن الصمّة، تمثّل به أمير المؤمنين عليه السلام (١) ج ١، ص ٤٣٠

يا مؤثر الدنيا عـلى ديـنه والتائه الحيران في قـصده

علي عليه السلام (٤) ج ١، ص ٦١٢

ألا يـا عـين فـاحتفلي بجـهد ومن يبكي على الشهداء بعدي

بعض الجنّ (٢) ج ٢، ص ٢١٨

يا من إليه أتى الحجّاج قد قطعوا أرض التهامة من قرب ومن بعد

والد منازل بن لاحق (٤) ج ١، ص ٥٩٣

أمرتكم أمري بمنعرج اللوى فلم تستبينوا الرشد إلّا ضحى الغد

دُريد بن الصمّة، تمثّل به أمير المؤمنين عليه السلام (١) ج ١، ص ٤٣٩

أقوت مغانيهم فأقوى الجلد ريعان كلّ بعد سكن فدفد

أبو الفضل يحيى بن سلامة الحصكفي (٤٠) ج ٢، ص ٥١٦ ـ ٥١٨

اللّهمّ صلّ على معاوية وحده لقد لقينا من علي جهده

بعض بنو أميّة (١) ج ١، ص ١٣٠

مسح النبيّ جبينه فله بريق في الخدود

بعض الجنّ (٣) ج ٢، ص ٢٢٠

فاطم يا بنت النبيّ أحمد بنت نبيّ سيّد مسوّد

علي عليه السلام (٣) ج ٢، ص ٣٤٧

ارحم كبيراً سنّه متهدّم في السجن بين سلاسل وقيود

فاطمة بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب (٣) ج ٢، ص ١٠٩ ـ ١١٠

أرى الأيّام تفعل كلّ نكر فما أنا في العجائب مستزيد

أبو العلاء المعرّي (٢) ج ٢، ص ٢٧٩

لا ذعرت السوام في غسق الصبح مغيراً ولا دعيت يزيدا

يزيد بن مفرّغ الحميري، تمثّل به الحسين عليه السلام (٢) ج ٢، ص ١٣٢، ١٥٤

فيا ليت شعري هل أبيتنّ ليلة بوادي القرى إنّي إذاً لسعيد

جميل (٢) ج ٢، ص ٢٤٦

«ر»

جسمك بالحمية أفنيته مخافة البارد والحار

علي عليه السلام (٢) ج ١، ص ٤٧٣

يا راقد الليل مسروراً بأوّله — إنّ الحوادث قد يطرقن أسحارا

ابن السكّيت، أو محمّد بن حازم الباهلي أو... (٤) — ج ١، ص ٥٢٤

من ذا بخاتمه تصدّق راكعاً — وأسرّه في نفسه إسرارا

حسّان بن ثابت (٣) — ج ١، ص ١٨١

شتّان ما يومي على كورها — ويوم حيّان أخي جابر

الأعشى، تمثّل به أمير المؤمنين عليه السلام (١) — ج ١، ص ٤٩٦

أريد بذاكم أن تَهُشّوا لطاعتي — وأن تكثروا بعدي الدعاء على قبري

علي عليه السلام (٢) — ج ١، ص ٥٤٦

وقيت بنفسي خير من وطأ الحصا — ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر

علي عليه السلام (٤) — ج ١، ص ٢٨٠

جهلت ولم تعلم محلّك عندنا — فأرسلت شيئاً من عتاب وما تدري

معاوية بن أبي سفيان (٣) — ج ١، ص ٤٠٥

شهد الحُطَيئة حين يلق ربّه — أنّ الوليد أحقّ بالعذر

الحُطَيئة (٥) — ج ٢، ص ٣٠

هما دلّتاني من ثمانين قامة — كما انقضّ باز أقتم الريش كاسره

الفرزدق (٢) — ج ٢، ص ٢٤٥

أشكو إليك عُجَري وبُجَري — ومعشراً أعشوا عليّ بصري

علي عليه السلام (٢) — ج ١، ص ٣٩١

ولا أنثني عن بني هاشم — بما اسطعت في الغيب والمحضر

عمرو بن العاص (٢) — ج ٢، ص ٣٠

ومنك البكاء ومنك العويل — ومنك الرياح ومنك المطر

عبيد بن أمّ كلاب (٦) — ج ١، ص ٣٦٢

إن عضّك الدهر فانتظر فرجا — فإنّه نازل بمنتظره

علي عليه السلام (٥) — ج ١، ص ٦١٥

إذا المشكـلات تـصدّين لي كشــفت حـقائقها بـالنظر
علي عليه السلام (٦) ج ١، ص ٦٠٩

أنا الّذي سمّتني أمّي حـيدرة كليث غابات كريه المـنظرة
علي عليه السلام (٣) ج ١، ص ١١٢، ٢٤١

فألقت عصاها واستقرّت بها النوى كــما قـرّ عـيناً بـالإياب المسـافر
عائشة، لمّا بلغها قتل علي عليه السلام (١) ج ١، ص ٦٤٨

تلكم قـريش تمـنّاني لتـقتلني فلا وربّك لا فازوا ولا ظفروا
علي عليه السلام (٣) ج ١، ص ٦٢٤

ضربت دوسر فيهم ضربة أثبتت أوتاد ملك فـاستقر
المثقّب العبدي، تمثّل به مروان بن الحكم (١) ج ٢، ص ٢٠٧

يــا لك مــن قُــبَّرة بمــعمر خلا لك الجوّ فبيضي واصـفري
طرفة بن العبد، تمثّل به ابن عبّاس (١ مع مصرع) ج ٢، ص ١٣٧

أبى القلب منّي أن أخـادع بـالمكر بقتل ابـن عـفّان أجـرّ إلى الكـفر
عمرو بن العاص (٣) ج ١، ص ٤٠٦

اصبر على مضض الإدلاج في السـحر وللـــرواح كـذي الحـاجات في البكـر
علي عليه السلام (٤) ج ١، ص ٤٧٨

أنت شريكي في الّذي نـلته مســتأهلاً ذاك أبـا عـامر
شيخ من ولد الإمام الحسين عليه السلام (٤) ج ٢، ص ٥٢٦

كأن لم يكن بين الحـجون إلى الصـفا [أنــيس ولم يســمر بمكّــة سـامر]
الحارث بن مضاض الجرهمي (١) ج ٢، ص ٥١٥

المرء في زمن الإقـبال كـالشجرة وحولها الناس مادامت به الثمـرة
علي عليه السلام (٥) ج ١، ص ٦٠٣

لا بدّ للناس من شمس ومـن قمـر فأنت شمس وهــذا ذلك القـمر
العبّاسي الخطيب (١) ج ٢، ص ٤٧٩

في كلّ يوم رجل شيخ شـاغرة — وعورة تحت العجاج ظـاهرة
مالك بن الحارث الأشتر النخعي (٢) — ج ١، ص ٤١٣

وليلة ظلامها قـد اعـتكر — قطعتها والزمهرير ما زهر
(١) — ج ٢، ص ٣٥٠

ولقمة بجـريش المـلح آكـلها — أحبّ من لقمة تحشى بـزنبور
(٢) — ج ١، ص ٦٠٤

والله ما جـئتكم حـتّى بـصرت بـه — في الأرض منعفر الخـدّين مـنحورا
بعض الجنّ (٤) — ج ٢، ص ٢٢٥

هم الموالي وإن جنفوا عـلينا — وإنّـا مـن لقـائهم لزور
عامر الخصفي (١) — ج ١، ص ٢٦٩

اذهب فـلا زال قـبر أنت سـاكـنه — حتّى القيامة يسـق الغـيث ممـطورا
(٢) — ج ٢، ص ٢٢٦

إذا العين قرّت في الحياة وأنـتم — تخافون في الدنيا فأظلم نـورها
عقبة بن عمرو العبسي (٧) — ج ٢، ص ٢٢٢

للناس حرص على الدنيا بتدبير — وصـفوها لك ممـزوج بـتكدير
علي عليه السلام (٣) — ج ١، ص ٦٠٤

«ز»

ولقد بححت من النـداء — لجمعهم: هل من مـبارز
عمرو بن عبد ودّ (٤) — ج ١، ص ٦١٧

لا تـعجلنّ فـقد أتـاك — مجيب صوتك غير عـاجز
علي عليه السلام (٤) — ج ١، ص ٦١٧

«س»

وكــلّ شيء قـد أراه فـاسدا إلّا مقام الرمح في ظلّ الفـرس
جابر، أو جبير، من بكر بن وائل (١) ج ٢، ص ١٨٦

«ص»

الآن حــــين تــــعلّقته حــبالنا يرجو الخلاص ولات حين مـناص
عمر بن سعد (١) ج ٢، ص ١٥٣

«ع»

لم يبق عندي اليوم غير صاع قـد مجـلت كـفّي مـع الذراع
فاطمة عليها السلام (٢) ج ٢، ص ٣٤٧
ومن يصحب الدنيا يكن مثل قابض عـلى المـاء خـانته فـروج الأصـابع
علي عليه السلام (١) ج ١، ص ٦٠١
أبا حسن تفديك روحي وبهـجتي وكلّ بطيء في الهـدى ومسـارع
حسّان بن ثابت (٤) ج ١، ص ١٨١
همام له أسماء صـدق ثـلاثة قصيّ وزيد والندى ومجـمّع
(١) ج ١، ص ١٠٧
هبطت إليك من المحـلّ الأرفـع ورقــاء ذات تــعزّز وتــرفّع
أبو علي ابن سينا (١) ج ١، ص ٥٥٩
معاوي لا أعطيك ديني ولم أنـل به منك ديناً فانظرن كيف تصنع
عمرو بن العاص (٢) ج ١، ص ٤٠٦
وتركت عمّك لم تقاتل دونه فشلاً ولولا أنت كان ممـنّعا
(٢) ج ٢، ص ١٤٤

نفى عن عينك الأرق الهجوعا — وهمّاً تمترى عنه الدموعا
الكميت بن زيد الأسدي (٤) — ج ١، ص ٢٧٤

ومن البلاء وللبلاء علامة — أن لا يُرى لك عن هواك نزوع
علي عليه السلام (٢) — ج ١، ص ٦٠٢

فلم أر مثل ذاك اليوم يوماً — ولم أر مثله حقّاً أضيعا
منسوب إلى أمير المؤمنين عليه السلام (١) — ج ١، ص ٢٧٥

«ف»

عمرو العلى هشم الثريد لقومه — ورجال مكّة مسنتون عجاف
(١) — ج ١، ص ١٠٦

صُنتم حلائلكم وقُدْتُم أمّكم — هذا لعمرك قلّة الإنصاف
شابّ من بني سعد (٢) — ج ١، ص ٣٦٩

أهوى عليّاً وإيمان محبّته — كم مشرك دمه من سيفه وكفا
ابن الجوزي (٢) — ج ٢، ص ٣٥١

أضرب في أعراضكم بالسيف — عن خير مَن حلّ منى والخيف
الحرّ بن يزيد التميمي (١) — ج ٢، ص ١٦٣

«ق»

من لنفس كثيرة الإشفاق — ولعين كثيرة الإطراق
ابن أبي الزناد السعدي (٤) — ج ٢، ص ٨٠

اغن عن المخلوق بالخالق — تغن عن الكاذب والصادق
علي عليه السلام (٤) — ج ١، ص ٦٠١

أرض تحلّ الأماني من محاسنها — بحيث تجتمع الدنيا وتفترق
محمّد بن نصر أبو عبد الله القيسراني (٢) — ج ١، ص ٣١٩

من عاشقين تواعدا وتراسلا حتّى إذا نجم الثريّا حلّقا
نُصَيب (٢) ج ٢، ص ٢٤٦

يا صخر لا تسلمنّ طوعاً فتفضحنا بعد الّذين ببدر أصبحوا مزقا
معاوية بن أبي سفيان (٢) ج ٢، ص ٢٩

رأيتك تبني مسجداً من خيانة فكنت بحمد الله غير موفّق
علي عليه السلام (٢ مع مصرع) ج ١، ص ٦١١

يا شعب رضوى ما لمن بك لا يُرى وبنا إليه من الصبابة أشوق
السيّد الحميري (٢) ج ٢، ص ٢٨٧

«ك»

يا دار منتجع الرسالة وبيت مختلف الملائك
بديع الزمان (٣) ج ١، ص ٢٧٦

اشدد حيازيمك للموت فإنّ الموت لاقيك
أحيحة الأنصاري، تمثّل به علي عليه السلام (٢) ج ١، ص ٦٢٢

«ل»

أحسين والمبعوث جدّك بالهدى قسماً يكون الحقّ عنه مُسائلي
ابن الهبّاريّة (٥) ج ٢، ص ٢٢٨

ما أحسن الدنيا وإقبالها إذا أطاع الله من نالها
علي عليه السلام (٤) ج ١، ص ٦٠٧

هذي المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد أبوالا
محمّد ابن الحنفيّة (١) ج ٢، ص ٢٩٤

إنّي لأعطيه ولا أبالي وأوثر الله على عيالي
فاطمة عليها السلام (١ مع مصرع) ج ٢، ص ٣٤٧

لا تغربي يا شمس حتّى ينتهي | مدحي لآل المصطفى ولنجله
أبو منصور المظفّر بن أردشير العبادي الواعظ (٣) | ج ١، ص ٣٤٣
جبريل نادى معلناً | والنقع ليس بمنجل
حسّان بن ثابت (٣) | ج ١، ص ٢٤٤
ومن عجب الأيّام والدهر أنّني | بقيت وحيداً لا أمرّ ولا أحلي
تمثّل به طلحة بن عبيد الله (١) | ج ١، ص ٣٥١
نصحت ولكن ليس للنصح قابل | ولو قبلت ما عنّفتها العواذل
أمّ سلمة (٢) | ج ١، ص ٣٦٣
صبر الفتى لفقره يجلّه | وبذله لوجهه يذلّه
علي عليه السلام (٣) | ج ١، ص ٦٠٢
يمثّل ذو اللبّ في نفسه | مصائبه قبل أن تنزلا
علي عليه السلام (٦) | ج ١، ص ٦١٠
لعبت هاشم بالملك فلا | خبر جاء ولا وحي نزل
يزيد بن معاوية (٢) | ج ٢، ص ١٩٦
ليت أشياخي ببدر شهدوا | وقعة الخزرج من وقع الأسل
عبد الله بن الزبعرى، تمثّل به يزيد بن معاوية (٢) | ج ٢، ص ١٩٥، ٢٧٧
سميّة أمسى نسلها عدد الحصى | وبنت رسول الله ليس لها نسل
تمثّل به الحسن البصري (١) | ج ٢، ص ١٩٩
نحن بنو ضبّة أصحاب الجمل | ننعى ابن عفّان بأطراف الأسل
بنو ضبّة (٢) | ج ١، ص ٣٨٣
ألم ترَ أنّ الله أبلى رسوله | بلاء عزيز ذي اقتدار وذي فضل
علي عليه السلام (١٤) | ج ١، ص ٥٩٨
باتوا على قلل الأجبال تحرسهم | غُلب الرجال فما أغنتهم القلل
الهادي عليه السلام (٩) | ج ٢، ص ٤٩٧

شهدت الحروب فشيّبنني فلم أر يوماً كـيوم الجـمل
امرأة من عبد القيس (٣) ج ١، ص ٣٨٥

أحــلف بـــالله وآلائـه والمرء عمّا قال مسـؤول
المأمون، وقيل: السيّد الحميري (٧) ج ٢، ص ٤٨٦

يا عين ابكي بـعبرة وعـويل واندبي إن ندبت آل الرسـول
سُراقة البارقي (٣) ج ٢، ص ١٨٠

ألم ترَ حوشباً أمـسى يـبني قصوراً نفعها لبـني بُـقيلة
عبد الله بن الحسن المثنّى (٢) ج ٢، ص ٧٣

فإن كنت لا تدرين ما الموت فانظري إلى هــانئ في السـوق وابـن عـقيل
عبد الله بن الزبير الأسدي، وقيل: غيره (٢) ج ٢، ص ١٤٤

أيّها القاتلون جهلاً حسينا أبشروا بالعذاب والتنكيل
بعض الملائكة (٣) ج ٢، ص ٢٢١

قلت: لمّا بغى العدوّ عـلينا حسبنا ربّنا ونعم الوكـيل
قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري (٤) ج ١، ص ٢٧٣

ألا أيّها الموت الّذي ليس تـاركي أرحـني فـقد أفـنيت كـلّ خـليل
علي عليه السلام (٢) ج ٢، ص ٣٦٠

لكلّ اجتماع من خليلين فـرقة وكلّ الّذي دون الفراق قـليل
علي عليه السلام (٢) ج ٢، ص ٣٦٠

نحن ضربناكم على تـنزيله فاليوم نضربكم على تأويله
عمّار بن ياسر (٣) ج ١، ص ٤١٨

«م»

ألا قل للإمام فدتك نـفسي أطلت بذلك الجـبل المـقاما
السيّد الحميري (٦) ج ٢، ص ٢٨٧

طرقتك صائدة القلوب وليس ذا وقت الزيارة فارجعي بسلام
جرير (١) ج ٢، ص ٢٤٦

ولم أر مهراً ساقه ذو سماحة كمهر قطام بيننا غير معجم
قيل: للفرزدق، وقيل: لابن أبي ميّاس، وقيل لغيرهما (٣) ج ١، ص ٦٣١

يا أيّها الراكب الغادي لطيّته على عذافرة في سيرها قحم
يزيد بن معاوية (١٠) ج ٢، ص ١٣٥

تخبّر من لاقيت أنّك عائذ بل العائذ المظلوم في حبس عارم
كُثيّر عزّة، يخاطب ابن الزبير (٣) ج ٢، ص ٢٨٨

فإن تكن الحوادث أقصدتني وأخطأهنّ سهمي حين أرمي
طلحة بن عبيد الله، والزبير بن العوّام (٣) ج ١، ص ٣٨٦

ولمّا رأوا بعض الحياة مذلّة عليهم وعزّ الموت غير محرّم
أبو الفرج ابن الجوزي (٤) ج ٢، ص ٢٢٩

هذا الّذي تعرف البطحاء وطأته والبيت يعرفه والحلّ والحرم
الفرزدق (٢٥) ج ٢، ص ٤٠٣

هب البعث لم تأتنا رسله وجاحمة النار لم تضرم
قيل: لعليّ عليه السلام (٢) ج ١، ص ٥٢٢

سأمضي وما في الموت عار على الفتى إذا ما نوى خيراً وجاهد مغرما
أخو الأوس، تمثّل به الحسين عليه السلام (٣) ج ٢، ص ١٣٩

صبرنا وكان الصبر منّا سجيّة بأسيافنا تفرين هاماً ومعصما
حُصَين بن الحُمام المُرّي، تمثّل به يزيد بن معاوية (٢) ج ٢، ص ١٩٧

يقول أمير غادر أيّ غادر ألا كنت قاتلت الشهيد ابن فاطمة
عبيد الله بن الحرّ الجعفي (١٤) ج ٢، ص ٢٢٣

يا من يجيب دعا المضطرّ في الظلم يا كاشف الضرّ والبلوى مع الألم
منازل بن لاحق (٤) ج ١، ص ٥٩١

ليبك على الإسلام من كان باكياً ... فقد تركت أركانه ومعالمه

علي عليه السلام (٢) ... ج ١، ص ٦١٢

وأشعث قوّام بآيات ربّه ... قليل الأذى فيما ترى العين مسلم

قاتل محمّد بن طلحة (٣) ... ج ١، ص ٣٨٩

أبا طالب عصمة المستجير ... وغيث المحول ونور الظلم

علي عليه السلام (٣) ... ج ١، ص ١٤٩

ماذا تقولون إذ قال النبيّ لكم ... ماذا فعلتم وأنتم آخر الأمم

زينب بنت عقيل بن أبي طالب (٤) ... ج ٢، ص ٢١٢

ولو لم يمسّ الأرض فاضل بردها ... لما كان عندي مسحة في التيمّم

يزيد بن معاوية (١) ... ج ٢، ص ٢٧٧

يا ربّ إنّ مسلماً أتاهم ... يتلو كتاب الله لا يخشاهم

أمّ مسلم الّذي حمل المصحف يوم الجمل (٢) ... ج ١، ص ٣٧٩

إنّا وإنّ رسول الله يجمعنا ... أب وأمّ وجدّ غير موصوم

العبّاس بن الحسن (٤) ... ج ١، ص ٦٦٨

ما الدهر إلّا يقظة ونوم ... وليلة بينهما ويوم

علي عليه السلام (٢) ... ج ١، ص ٦٠١

أفاطم هاك السيف غير ذميم ... فلست برعديد ولا بلئيم

علي عليه السلام (٦) ... ج ١، ص ٦٠٠

فاطم بنت السيّد الكريم ... بنت نبيّ ليس بالذميم

علي عليه السلام (٤) ... ج ٢، ص ٣٤٦

«ن»

أنزل الله ذو الجلال علينا ... في علي وفي الوليد قرآنا

حسّان بن ثابت (٤) ... ج ٢، ص ٣١

قالوا علي قلت حبّي ربّي عليّ شـاهدي ما قول قطّ تـصنّع وبـاطني قـد بـان

أبو الفرج ابن الجوزي (٣) ج ١، ص ٢٩٩

إنّي لأبـرأ ممّـا أنت قـائله عن ابن ملجم الملعون بهـتانا

أبو الطيّب طاهر بن عبد الله الطبري القاضي (٥) ج ١، ص ٦٥٢

ولو أنّي بـليت بهـاشمي خؤولته بني عبد المـدان

تمثّل به علي عليه السلام، وقيل: له عليه السلام (٢) ج ١، ص ٦٠٨

مـعشر النـدمان قـوموا واسمعوا صـوت الأغـاني

يزيد بن معاوية (٤) ج ٢، ص ٢٧٩

لم أر كـاليوم أخـا إخـوان أعجب من مكفّر الأيمـان

عبد الرحمان بن سليمان التميمي (١ مع مصرع) ج ١، ص ٣٧٧

هذا زمان ليس إخوانـه يـا أيّهـا المـرء بـإخوان

علي عليه السلام (٥) ج ١، ص ٦١٣

يا ضربة مـن تـقيّ مـا أراد بهـا إلّا ليبلغ من ذي العرش رضوانا

عمران بن حطّان الخارجي (٣) ج ١، ص ٦٥١

يا ضربة من لعين ما أراد بها إلّا إمام الهدى ظلماً وعدوانا

طاهر بن محمّد (٣) ج ١، ص ٦٥٢

نُبِّئْتُ عـتبة هـيّأته عـرسه لصداقة الهذلي مـن لِحـيان

نصر بن حجّاج (٣) ج ٢، ص ٣١

لا تخـلطنّ الخـبيثات بـطيّبة واخلع ثيابك منها وانج عريانا

تمثّل به سعد بن أبي وقّاص (١) ج ١، ص ٣٥٠

تَعَزِّ فَكَم لك من سـلوة تفرّج عنك غليل الحـزن

دعبل بن علي الخزاعي (٢) ج ٢، ص ٦١

أمرتكم أمـراً فـلم تسـمعوا له وقلت لكم لا تبعثنّ إلى الحسـن

معاوية بن أبي سفيان (٥) ج ٢، ص ٣٢

قال علـي بـن أبي طـالب	وهو اللبيب العالم المـتقن
(٢)	ج ١، ص ٥٧٨
ألام عـــلى حبّ الوصيّ أبي الحســن	وذلك عندي من عجائب ذي الزمن
المأمون العبّاسي (٦)	ج ٢، ص ٤٨٥
لو كان باللبّ يزداد الغنيّ غِـنى	لكان كـلّ لبـيب مـثل قـارون
علي عليه السلام (٢)	ج ١، ص ٦٠٤
لمّا بدت تلك الحـمول وأشرقت	تلك الشموس على ربًا جـيرون
يزيد بن معاوية (٢)	ج ٢، ص ١٩٦، ٢٧٩
معاوي دع عنك ما لا يكونا	وقـــتلة عـثمان إذ تـدّعونا
علي عليه السلام (١٠)	ج ١، ص ٤٠١
مهلاً بني عمّنا مهلاً مـواليـنا	لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا
اللهبي (١)	ج ١، ص ٢٦٩
ما لا يكون فلا يكون بحيلة	أبداً وما هو كـائن سـيكون
علي عليه السلام (٣)	ج ١، ص ٦٠٤
أرى الشام تكره أهل العـراق	وأهـل العـراق لهـم كـارهونا
معاوية بن أبي سفيان (٦)	ج ١، ص ٣٩٩
لا تكره المكروه عند حلوله	إنّ العواقب لم تزل مـتباينه
علي عليه السلام (٢)	ج ١، ص ٦١٦
دنـــيا تحـــول بأهـــلها	في كـــلّ يـــوم مـرّتين
علي عليه السلام (٢)	ج ١، ص ٦٠٢
ألا أبلغ معاوية بن حـرب	فلا قرّت عيون الشامتينا
أبو الأسود الدؤلي (٦)	ج ١، ص ٦٤٨
لا تخضعنّ لمخـلوق عـلى طـمع	فإنّ ذاك مـضرّ مـنك بـالدّين
علي عليه السلام (٢)	ج ١، ص ٦٠١

يا حبّذا بردك في اليدين ولونك الأحمر في الخدّين
مروان بن الحكم (١) ج ٢، ص ٢٠٧

ترك الأمور الّتي يخشى عواقبها لله أجمل فى الدنيا وفي الدين
الزبير بن العوّام (٤) ج ١، ص ٣٧٦

وقائل: لم كحلت عينا يوم استباحوا دم الحسين
بعض العلماء (٢) ج ٢، ص ٢٢٩

أنا زهير وأنا ابن القين أردّكم بالسيف عن حسين
زهير بن القين (١) ج ٢، ص ١٦٥

اخترت عاراً على نار مؤجّجة أنّى يقوم لها خلق من الطين
الزبير بن العوّام (٣) ج ١، ص ٣٧٦

فاطم ذات المجد واليقين يا بنت خير الناس أجمعين
علي عليه السلام (٦ مع مصرع) ج ٢، ص ٣٤٥

حبّ النبيّ وأهل البيت معتمدي إذ الخطوب أساءت رأيها فينا
الصاحب ابن عبّاد (١١) ج ١، ص ٥٦٤

والله لن يصلوا إليك بجمعهم حتّى أوسّد في التراب دفينا
أبو طالب مخاطباً للنبيّ صلى الله عليه وآله وسلم (٤) ج ١، ص ١٤٠

«هـ»

يعتق مكحولا لصون دينه كفّارة لله عن يمينه
(١ مع مصرع) ج ١، ص ٣٧٧

من كمولاي علي والوغى تحمى لظاها
الصاحب كافي الكفاة ابن عبّاد (١٥) ج ١، ص ٣٤١

فلا تصحب أخا الجهل وإيّاك وإيّاه
علي عليه السلام (٥) ج ١، ص ٦٠٥

يا بـايع الديـن بـدنياه — ليس بهـــذا أمــر الله

السيّد الحميري (٦) — ج ١، ص ٢٧٦

هذا جناي وخياره فـيه — وكلّ جان يـده إلى فـيه

عمرو بن عدي، وتمثّل به علي عليه السلام (١) — ج ١، ص ٤٥٤

إنّ المكارم أخلاق مـعدّدة — فالعقل أوّلها والعلم ثانيها

علي عليه السلام (٤) — ج ١، ص ٦١٤

ولربّما نطق الفتى فـتنافست — فـيه العـيون وإنّـه لَمُـمَوَّه

علي عليه السلام (٣) — ج ١، ص ٦١٠

«ي»

أنا علي بن الحسين بـن عـلي — نحن وأهل البيت أولى بـالنبيّ

علي بن الحسين الأكبر (١ مع مصرع) — ج ٢، ص ١٨٠

أقدِم هُديتَ هادياً مهديّا — اليوم تلق جـدّك النـبيّا

زهير بن القين (١ مع مصرع) — ج ٢، ص ١٦٦

عُليّة هاتي واعـلني وتـرنّمي — بذلك إنّي لا أحبّ التـناجيا

يزيد بن معاوية (٧) — ج ٢، ص ٢٧٨

ولو أنّـــا إذا مـــتنا تـــركنا — لكان الموت راحة كلّ حـيّ

علي عليه السلام (٢) — ج ١، ص ٦٠٢

لو أنّ قومي طاوعتني سراتهـم — أمــرتهم أمـراً يـدعّ الأعـاديا

علي عليه السلام (١) — ج ١، ص ٣٥١

يناديهم يوم الغـدير نـبيّهم — بخمّ فأسمع بالرسول مـناديا

حسّان بن ثابت (٦) — ج ١، ص ٢٧٢

ألا طرق الناعي بليل فراعـني — وأرقّـــني لّمـا استقلّ مـناديا

علي عليه السلام (٥) — ج ١، ص ٦٠٦

قيل لي أنت أوحد الناس في ... كلّ كلام من المقال بديه

أبو نواس (٤) ... ج ٢، ص ٤٨٧

معاوي لله من خلقه ... عباد قلوبهم قاسية

الأصبغ بن نباتة (٣) ... ج ١، ص ٤٠٣

قنّع النفس بالكفاف وإلّا ... طلبت منك فوق ما يكفيها

علي عليه السلام (٣) ... ج ١، ص ٦١٣

رحم الله عليّاً ... إنّه كان تقيّاً

مكتوب على جامع البصرة (١) ... ج ٢، ص ٤٨٧

ولو كان عبد الله مولى هجوتُه ... ولكنّ عبدالله مولى مواليا

الفرزدق (١) ... ج ١، ص ٢٦٩

لا سيف إلّا ذو الفقار ... ولا فتى إلّا علي

هاتف من السماء في يوم خيبر (١) ... ج ١، ص ٢٤٤

يا بأبي شبه النبيّ ... ليس شبيهاً بعليّ

أبو بكر (١) ... ج ٢، ص ١٠

بأربعة أسماء كلّ محمّد ... وأربعة أسماء كلّهم علي

(٢) ... ج ٢، ص ٥١٩

محمّد النبيّ أخي وصهري ... وحمزة سيّد الشهداء عمّي

علي عليه السلام (٨) ... ج ١، ص ٤٤٨

موالي حلف لا موالي قرابة ... ولكن قطيناً يسألون الأتاويا

النابغة الجعدي (١) ... ج ١، ص ٢٦٩

وكان علي أرمد العين يبتغي ... دواءً فلمّا لم يحسّ مداويا

حسّان بن ثابت (٥) ... ج ١، ص ٢٤٤

فهرس الأعلام والألقاب والكنى

«آ»

آدم عليه السلام: ج ١، ص ١٠٥، ١٧٥، ١٧٧، ٢١٨، ٣٢٠، ٥٠٦، ٥٥٦، ٦٠٥

ج ٢، ص ٤٩٨، ٤٩٩، ٥١٤

آمنة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٢٤٤

آمنة بنت علقمة بن صفوان أمّ حبتل الزرقاء أمّ مروان: ج ٢، ص ٤٦

آمنة بنت أبي مرّة بن عروة بن مسعود الثقفي زوجة الحسين عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤٠

آمنة بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩

«أ»

أبان بن صالح: ج ١، ص ٣١٠

أبان بن عثمان (الراوي): ج ١، ص ١٥٩

أبان بن عثمان بن عفّان: ج ١، ص ٦٨٤

ج ٢، ص ٢٩٧

إبراهيم الخليل عليه السلام: ج ١، ص ٢١٨، ٢٢٢، ٥٥٦

ج ٢، ص ١٣، ٧٧، ٣٠٥

إبراهيم العلوي = إبراهيم بن موسى بن جعفر

إبراهيم بن أدهم: ج ٢، ص ٥٣٧

إبراهيم بن إسماعيل [ابن يحيى بن سلمة بن كهيل] الكهيلي: ج ١، ص ٣٣٣

إبراهيم بن الأشتر النخعي = إبراهيم بن مالك بن الحارث

إبراهيم بن بشّار الرمادي أبو إسحاق البصري: ج ٢، ص ٣١٩

إبراهيم بن الحجّاج: ج ٢، ص ٣٢٨

إبراهيم بن الحسن العوفي: ج ١، ص ٤٤٠

إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٣٣٤

ج ٢، ص ٧٢، ٧٧، ٢٤٨

إبراهيم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٩٤

إبراهيم بن راشد: ج ٢، ص ٤٣٠

إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله: ج ٢، ص

٨٧، ١٢٦، ٣٠٢، ٣٠٧
إبراهيم بن سعد أبو إسحاق العلوي: ج ٢، ص ٥٢٧، ٥٢٨
إبراهيم بن سعد الجوهري: ج ١، ص ٥٦٧
إبراهيم بن سعد [بن إبراهيم بن عبد الرحمان بن عوف القرشي الزهري، أبو إسحاق المدني]: ج ١، ص ٦٧١
ج ٢، ص ٣٥٦، ٣٥٧
إبراهيم بن سعيد: ج ١، ص ٤٧٠
إبراهيم بن سعيد: ج ١، ص ٥٤٥
إبراهيم بن عبد الله أبو مسلم الكجّي البصري: ج ١، ص ٣٢٥، ٣٢٩
ج ٢، ص ٣١٩
إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو القاسم: ج ٢، ص ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٨، ١١١
إبراهيم بن علي بن موسى الرضا: ج ٢، ص ٤٨٨
[إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم] أبو إسحاق البرمكي: ج ١، ص ٤٥٥، ٤٦٠، ٤٧٦، ٥٣٨
ج ٢، ص ٢٦٩
إبراهيم [بن كثير]: ج ١، ص ٣١٠
إبراهيم بن مارية = إبراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم
إبراهيم بن مالك بن الحارث الأشتر النخعي: ج ٢، ص ٢٣، ١٨٦، ٢٥٨، ٢٦٣، ٢٦٤
إبراهيم بن محمّد، يروي عن السجّاد عليه السلام: ج ٢، ص ٤١٠
إبراهيم بن محمّد العلوي: ج ١، ص ٥٩٨
إبراهيم بن محمّد ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٣٠١، ٣٠٢
إبراهيم بن محمّد بن الحسن بن متويه: ج ١، ص ٥١٠
ج ٢، ص ٤٢٨
إبراهيم بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٩٤
إبراهيم بن محمّد بن علي الباقر: ج ٢، ص ٤٤١
إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبد الله بن عبّاس: ج ٢، ص ١١٢
إبراهيم بن المختار: ج ١، ص ٣٠١
إبراهيم بن المهدي: ج ٢، ص ٤٧٩، ٤٨٣
إبراهيم بن موسى الكاظم عليه السلام: ج ٢، ص ٣٩٠، ٣٩٢، ٤٦٩

إبراهيم بن نشيط الوعلاني: ج ٢، ص ٤٢٨
إبليس: ج ٢، ص ٤٣٠
أمّ أبيها بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٥
أمّ أبيها بنت محمّد ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٣٠١
الأثرم: ج ١، ص ٤٥٠
الأجلح [ابن عبد الله الكندي]: ج ١، ص ٣٠٥
أحمد (نبيّنا ﷺ): ج ١، ص ٢٧٦، ٤٤٨، ٦٠٠، ٦٠٦
ج ٢، ص ١٩٦، ٣٤٧، ٣٦٠
أحمد الطوسي أبو نصر = أحمد بن محمّد بن عبد القادر
أحمد بن إبراهيم الخوارزمي: ج ٢، ص ٣٤٣
أحمد بن إبراهيم الكندي أبو العبّاس: ج ٢، ص ٥٣
أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العبّاس الجرجاني أبو بكر الإسماعيلي الشافعي:
ج ١، ص ٥٥١
ج ٢، ص ٤٤٣
أحمد بن إبراهيم بن شاذان: ج ٢، ص ٤٤٧
أحمد بن إبراهيم بن هشام [ابن يحيى بن يحيى] الدمشقي [أبو حارثة الغسّاني]: ج ١، ص ٥١٠
أحمد بن الأزهر أبو الأزهر: ج ١، ص ٣٢٩، ٣٣١
أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك أبو بكر القطيعي: ج ١، ص ١١٤، ٢١٥، ٢٣١، ٣٢٣، ٤٥٣
ج ٢، ص ٣٩٣
أحمد بن جعفر [ابن محمّد بن مسلم أبو بكر الختلي]: ج ١، ص ٤٦٣
أحمد بن حرب: ج ٢، ص ٤٧٢
أحمد بن الحسن [ابن أحمد بن خيرون البغدادي المقرئ ابن الباقلاني]: ج ٢، ص ٣٦٨
أحمد بن الحسن بن عبد الجبّار الصوفي أبو عبد الله: ج ١، ص ٢٣١، ٣٣١، ٤٦٣
أحمد بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٦٩
أحمد بن الحسين بديع الزمان الهمذاني أبو الفضل: ج ١، ص ٢٧٦
أحمد بن الحسين [ابن علي بن موسى أبو بكر] البيهقي: ج ١، ص ١٥٤
أحمد بن حمزة أبو الحسين السلمي: ج ١،

ص ٥٩١
أحمد بن حنبل = أحمد بن محمّد بن حنبل
أحمد بن الخصيب: ج ٢، ص ٥٣٢، ٥٣٤
أحمد بن داوود: ج ١، ص ٣٣٧، ٤٤٠
[أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمان] النسائي: ج ١، ص ١١٦
ج ٢، ص ٢٧٢
أحمد بن صالح المصري [أبو جعفر الحافظ المعروف بابن الطبري]: ج ٢، ص ٣٢٧
أحمد بن الصلت: ج ٢، ص ٣٩٠
أحمد بن عبد الأعلى الشيباني: ج ٢، ص ٣٨٩
أحمد بن عبد الجبّار: ج ٢، ص ٦٤
أحمد بن عبد الجبّار الصوفي: ج ١، ص ٣٢٩
أحمد بن عبد الصمد أبو بكر الغورجي: ج ١، ص ٢٣٤
أحمد بن عبد الله المزني أبو محمّد: ج ٢، ص ٣٤٣
أحمد بن عبد الله الهاشمي (أو السبيعي): ج ١، ص ٥٠٤
ج ٢، ص ٥٠٣
أحمد بن عبد الله [بن أحمد] أبو نعيم الإصبهاني الحافظ: ج ١، ص ١٥٦، ٤١٦، ٤٥٨، ٤٦٣، ٤٦٧، ٤٩٢، ٥٠٩، ٥١٠، ٥٣٢، ٥٣٦، ٥٩١، ٦٤٠، ٦٧٠، ٦٧٦
ج ٢، ص ١٨، ٦٢، ٢٩١، ٣٠١، ٣٣٧، ٣٩٠، ٣٩٣، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٥، ٥٢٧
أحمد بن عبد الله بن سالم: ج ٢، ص ٢١١
أحمد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن أبي السفر الهمداني أبو عبيدة الكوفي: ج ٢، ص ٣٣٣
أحمد بن عبد الواحد بن محمّد الحريري: ج ١، ص ٥٦٧
أحمد بن عثمان بن ميّاح: ج ٢، ص ٢٥٠
أبو أحمد ابن عدي الحافظ = عبد الله بن عدي بن عبد الله
أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي أبو بكر: ج ١، ص ٢٦٣، ٦٥١، ٦٦٧
ج ٢، ص ٢٢، ١٠٩، ٢١٦، ٢٥٠، ٢٨٤، ٣٢٧، ٣٢٩، ٤٤٣، ٤٦٤، ٤٦٧
أحمد بن علي بن الحسن ابن البادا: ج ١، ص ٥٤١
أحمد بن علي [بن زكريّا] الطريثيثي [أبو بكر البغدادي الصرفي المعروف بابن

الزهراء]: ج ٢، ص ٤٤٩
أحمد بن علي بن سوار: ج ١، ص ٥٦٧
أحمد بن علي بن محمّد بن إبراهيم ابن منجويه أبو بكر: ج ١، ص ٥٠٠، ٥٠٧
أحمد بن فارس بن زكريّا اللغوي أبو الحسين: ج ١، ص ٦٥٧
أحمد بن محمّد الجندي: ج ١، ص ٥٦٧
أحمد بن محمّد الخلّال = أحمد بن محمّد بن هارون بن يزيد البغدادي أبو بكر الخلّال
أحمد بن محمّد العتيق: ج ١، ص ٤٤٠
ج ٢، ص ٣٧٥
أحمد بن محمّد العمّي أو القمّي: ج ١، ص ٤٦٧
أحمد بن محمّد المذاري = أحمد بن محمّد بن الحسين بن المذاري أبو المعالي
أحمد بن محمّد بن إبراهيم الثعلبي أبو إسحاق [صاحب التفسير]: ج ١، ص ١٧٧، ١٧٨، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٤، ٢٦٧، ٢٧٨
ج ٢، ص ١٢٧، ٣٤٣
أحمد بن محمّد بن أحمد الحدّاد أبو الفتح: ج ١، ص ٥٠٠، ٥٠٧
[أحمد بن محمّد بن أحمد بن غالب الخوارزمي الشافعي] أبو بكر البرقاني: ج ٢، ص ٤٤٣
أحمد بن محمّد بن الحسين بن المذاري أبو المعالي: ج ١، ص ٤٨٦
أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني أبو عبد الله: ج ١، ص ١١٤، ١١٥، ١١٦، ١٢٧، ١٩٩، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٥، ٢٢٧، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٨، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٤٠، ٣٤٤، ٣٤٥، ٣٩٥، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٥، ٥٥١، ٥٥٢، ٥٦٠، ٥٧٩، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٤٩، ٦٥٦، ٦٧١
ج ٢، ص ٥، ٦، ٨، ٩، ١١، ١٤، ١٥، ٢٦، ٤٠، ٤١، ٤٢، ١٢٠، ١٢٢، ١٢٣، ١٩٥، ٢٣٦، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٧، ٣١٣، ٣١٩،

٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٨، ٣٣٠، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦١، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٧، ٣٧٨، ٤٠٠

أحمد بن محمّد بن سعيد [أبو عبّاس] ابن عقدة [الهمداني الكوفي]: ج ١، ص ٣٣٧، ٣٣٨

ج ٢، ص ٤٤٢

أحمد بن محمّد بن سنان: ج ٢، ص ٢٩١، ٤٠٢

أحمد بن محمّد بن عبد ربّه أبو عمر الأندلسي صاحب العقد الفريد: ج ٢، ص ٣٥

أحمد بن محمّد بن عبد القادر أبو نصر الطوسي: ج ١، ص ٣٣٤

[أحمد بن محمّد بن عبد الله] بن النّقور أبو الحسين: ج ١، ص ٣٣٤

أحمد بن محمّد بن عمر: ج ٢، ص ٤٣٤

أحمد بن محمّد بن القاسم: ج ٢، ص ٤٣٢

أحمد بن محمّد [بن هارون بن يزيد البغدادي أبو بكر] الخلّال: ج ٢، ص ٢٦٩

أحمد بن محمّد بن يوسف [بن دوست أبو عبد الله البغدادي البزّاز] العلّاف: ج ٢، ص ٣٩٢، ٤٣٠

أحمد بن معروف [ابن بشر] أبو الحسن [الخشّاب]: ج ١، ص ١٤٣، ١٦١، ٦٢١

أحمد بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩

أحمد بن نصر بن عبد الله [بن الفتح] الذارع النهرواني [أبو بكر]: ج ٢، ص ٣٦٨

أحمد بن يحيى، يروي عن الباقر عليه السلام: ج ٢، ص ٤٣٤

أحمد بن يحيى الحلواني: ج ٢، ص ٣٧٥

أحمد بن يحيى الصوفي: ج ١، ص ٣٤٤

أحمد بن يحيى بن زهير: ج ٢، ص ٣٠١

ابن الأحمر = مسافر بن عوف بن الأحمر

الأحنف بن قيس: ج ١، ص ٣٨٧، ٣٨٨، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٥٦، ٤٥٧

أحيحة [بن الجلاح] الأنصاري: ج ١، ص ٦٢٢

أمّ الأحيمر: ج ٢، ص ٢٧٨

أخضر: ج ١، ص ٣٦٢

إدريس بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ١١١

إدريس الأصغر بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ١١١، ١١٢

أبو أراكة: ج ١، ص ٤٧٩، ٤٨٠، ٥٣٠،

٥٦٣، ٥٧٣، ٥٧٤، ٥٨٠، ٥٨٦
أرفخشد: ج ٢، ص ٥١٥
الأزدي: ج ١، ص ٣٢٤
أبو الأزهر = أحمد بن الأزهر
الأزهرى = عبيد الله بن أحمد بن عثمان ابن السوادي
أبو أسامة = حمّاد بن أسامة
أسامة بن زيد: ج ١، ص ٣٤٦، ٣٤٩
ج ٢، ص ٨٨
أسباط بن محمّد: ج ١، ص ٢٤٦
ابن إسحاق = محمّد بن إسحاق بن يسار
أبو إسحاق البرمكي = إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم
أبو إسحاق الثعلبي = الثعلبي [صاحب التفسير]
أبو إسحاق [السبيعي] = عمرو بن عبد الله الكوفي الهَمْداني
أبو إسحاق الهَمداني = أبو إسحاق السبيعي
إسحاق بن إبراهيم الخليل عليه السلام: ج ٢، ص ١٣
إسحاق بن إبراهيم الطاهري: ج ٢، ص ٤٩٤
إسحاق بن إبراهيم النحوي: ج ١، ص ٣٢٤، ٣٢٥
إسحاق بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧٧
إسحاق بن إبراهيم [بن محمّد] النهشلي [المعروف بشاذان الفارسي]: ج ١، ص ٣١٩
إسحاق بن إبراهيم بن مصعب: ج ٢، ص ٥٣٥، ٥٣٦
إسحاق بن إسماعيل: ج ٢، ص ٦٤
إسحاق المؤتمن بن جعفر بن محمّد الصادق: ج ٢، ص ٤٥٤، ٤٥٧
إسحاق بن حوية الحضرمي: ج ٢، ص ١٧٠
إسحاق بن راهويه: ج ٢، ص ٤٧٢
إسحاق بن سعد بن الحسن بن سفيان النسوي: ج ١، ص ٥٣٨
إسحاق بن طابة بن عبيد: ج ٢، ص ٣٤، ٣٥
أمّ إسحاق بن طابة بن عبيد: ج ٢، ص ٣٤
أمّ إسحاق بنت طلحة بن عبيد الله التيميّة، زوجة الحسن ثمّ أخيه الحسين عليهما السلام: ج ٢، ص ٧١، ٧٢، ٧٧، ٢٤٣، ٢٤٨
إسحاق بن عبد الله التميمي: ج ١، ص ٤٤٠
إسحاق بن عبد الله بن جعفر بن أبي

طالب: ج ١، ص ٦٨٥
إسحاق بن كثير: ج ٢، ص ٤٣٧
إسحاق بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
إسحاق بن يوسف الأزرق: ج ٢، ص ١٠٨
أسد الله و أسد رسوله [من ألقاب علي عليه السلام]: ج ١، ص ١١٩
إسرائيل [بن يونس بن أبي إسحاق عبد الله بن عمرو]: ج ١، ص ٢٨٩، ٣١٤، ٦٧٠، ٦٧٦
ج ٢، ص ٦، ٣٧٣
إسرافيل عليه السلام: ج ١، ص ٣١٩
ج ٢، ص ٥٠٤
أسلم [القرشي العدوي مولى عمر بن الخطّاب]: ج ١، ص ٣٣٢
أسماء [أمّ عبد الله بن الزبير بن العوّام]: ج ١، ص ٣٧٩، ٣٨٢
أبو أسماء مولى بني جعفر: ج ١، ص ٣٩٥
أسماء بنت أبي طالب: ج ١، ص ١٦٦
أسماء بنت عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢، ٦٦٦
أسماء بنت عميس: ج ١، ص ٢٢٥، ٣٣٤، ٦٥٩، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٧٩
ج ٢، ص ١٧٦، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٥٨
أسماء بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
أسماء الصغرى بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
أبو إسماعيل (من كنى جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام): ج ٢، ص ٤٤٢
إسماعيل بن إبراهيم الخليل عليه السلام: ج ٢، ص ١٣، ٨٧، ٣٠٥، ٤١٥
[إسماعيل بن إبراهيم] أبو معمر: ج ٢، ص ٣٩٣
إسماعيل بن إبراهيم بن علـيّة: ج ١، ص ٦٢٣
إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر: ج ١، ص ٤٥٩
إسماعيل بن أحمد السمرقندي: ج ١، ص ٦٤٥
ج ٢، ص ٢٨٩، ٣٣٤
إسماعيل بن إسحاق القاضي: ج ٢، ص ٤٠٨
إسماعيل الأعرج بن جعفر بن محمّد الصادق: ج ٢، ص ٤٥٦، ٤٥٧
إسماعيل بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٦٩، ٧٠
إسماعيل بن أبي الحكيم مولى آل الزبير: ج ٢، ص ٤٠٠

[إسماعيل بن حمّاد] الجوهري صاحب الصحاح: ج ١، ص ١٢٣، ٢٦٩، ٢٧٠، ٤٩٨
ج ٢، ص ٤٢٣
إسماعيل بن أبي خالد: ج ١، ص ٦٨٣
إسماعيل بن زياد: ج ١، ص ٣٠٩
إسماعيل بن عبّاد الطالقاني الصاحب كافي الكفاة أبو القاسم: ج ١، ص ٣٤١، ٥٦٣
إسماعيل بن عبد الرحمان = السدّي
إسماعيل بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٥
إسماعيل بن عمرو البجلي: ج ٢، ص ١٨، ٣٧٨
إسماعيل بن محمّد [بن يزيد] السيّد الحميري: ج ١، ص ٢٧٦
ج ٢، ص ٢٨٧، ٤٨٥
إسماعيل بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
إسماعيل بن موسى الفزاري: ج ١، ص ٢٨٤
إسماعيل بن يحيى بن سلمة بن كهيل: ج ١، ص ٣٣٣
أبو الأسود الدؤلي: ج ١، ص ٥٦٨، ٦٤٨
الأسود بن خالد الأودي: ج ٢، ص ١٧٠
أسود بن عامر شاذان [أبو عبد الرحمان الشامي]: ج ١، ص ٢٨٠، ٣٠٨
ج ٢، ص ٣٧٣
الأسود بن يَعْفُر: ج ١، ص ٥٢٩
الأشتر، والأشتر النخعي = مالك بن الحارث
ابن الأشتر = إبراهيم بن مالك بن الحارث
الأشعث بن قيس الكندي: ج ١، ص ٤٠٩، ٤٢٤، ٤٢٦،٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٧٨، ٦٣٣
الأصبغ بن عبد العزيز بن مروان: ج ٢، ص ٢٤٤
الأصبغ بن نباتة التميمي: ج ١، ص ٤٠٢، ٤٠٣، ٤
ج ٢، ص ٣٤٨، ٣٤٩
الأصمعي: ج ٢، ص ٣٢، ٤٦، ٩٢، ٩٧، ٩٨، ٤٣٢
ابن أعبد = علي بن أعبد
الأعمش = سليمان بن مهران
أبو الأعور السلمي = عمرو بن سفيان
ابن أعين السرخسي = أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن حمويه بن يوسف
أفلح مولى محمّد بن علي الباقر: ج ٢، ص ٤٣٣

الأقمر [ابن عمرو بن الحارث]: ج ١، ص ٤٦٧
ابن آكلة الأكباد = معاوية بن أبي سفيان
إلياس النبيّ عليه السلام: ج ٢، ص ٥١٣
إلياس [ابن مضر]: ج ١، ص ١١١
أبو أمامة الباهلي: ج ١، ص ٤٠٢
أمامة بنت زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ج ١، ص ٦٥٩
أمامة بنت أبي العاص بن الربيع: ج ١، ص ٦٦٤، ٦٦٥
ج ٢، ص ٣١٥، ٣١٦
أمامة بنت عصمة كلابيّة: ج ٢، ص ١٠٨
أمامة بنت علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٥
أمامة بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
امرأة النجاشي: ج ٢، ص ٣٣
امرأة من بني أسد زوجة الحسن عليه السلام: ج ٢، ص ٥٤
امرأة الوليد بن عقبة: ج ٢، ص ٤٢
أميمة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٢٤٤
الأمين (من ألقاب علي بن الحسين عليه السلام): ج ٢، ص ٣٨٣
الأمين (من ألقاب النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم): ج ٢، ص ٣٠٤
أميّة بن خلف: ج ٢، ص ٣٧
أميّة بن عبد شمس: ج ٢، ص ٣٧
الأنزع [من ألقاب علي عليه السلام]: ج ١، ص ١١٨
أنس بن عِياض: ج ٢، ص ٢٧٢
أنس بن مالك: ج ١، ص ١٥٤، ٢٩١، ٣٠٨، ٣١٥، ٣١٦، ٤٤٩، ٦٧٨
ج ٢، ص ١٤، ١٨٣، ١٩٨، ٣٥٢، ٤١٢، ٤٤٠، ٥٠٤
الأوزاعي: ج ١، ص ٦٥٨
ج ٢، ص ١٢٢
أخو الأوس: ج ٢، ص ١٣٩
أويس القرني: ج ١، ص ٣٩٦
أمّ أيمن [حاضنة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم]: ج ١، ص ١٣٦
ج ٢، ص ٣٢٤
أبو أيّوب الأنصاري: ج ١، ص ٢٦١، ٣٤٦، ٦٥٧
ج ٢، ص ٢٧٤، ٣٣٤، ٣٣٥
أيّوب السختياني: ج ١، ص ٦٧٨
ج ٢، ص ٣٢٣، ٤٥٤
أيّوب النبيّ عليه السلام: ج ٢، ص ٤٤٨
أيّوب بن عمرو الغفاري: ج ٢، ص ٥٣

«ب»

الباقر (من ألقاب محمّد بن علي عليه السلام): ج ٢، ص ٤٢٣

ابن باكويه = محمّد بن عبد الله بن عبيد الله ابن باكويه الشيرازي أبو عبد الله

بُجَير بن دُلجة [الضبيّ عاقر الجمل]: ج ١، ص ٣٨١

أبو بحر: ج ١، ص ٤٧٠

بحر بن كعب التميمي: ج ٢، ص ١٦٩

البخاري = محمّد بن إسماعيل

أبو بختري [سعيد بن فيروز الطائي]: ج ١، ص ٣١٢

بديع الزّمان = أبوالفضل أحمد بن الحسين الهمداني

البراء بن عازب [بن الحارث الأنصاري الحارثي الأوسي]: ج ١، ص ١٨٧، ٢٦٢، ٢٦٥، ٣٢٤

ج ٢، ص ٩

أبوبردة بن أبي موسىٰ الأشعري: ج ١، ص ٦٧٦

أبو برزة الأسلمي: ج ٢، ص ١٨٥، ١٩٧

البُرَك بن عبد الله التميمي الصريمي الخارجي: ج ١، ص ٦٢٩، ٦٥٣

برّة بنت مُرّ: ج ١، ص ١١٠

البرمكي = إبراهيم بن عمر بن أحمد بن إبراهيم أبو إسحاق

بُرَيدة بن الحُصَيْب الأسلمي: ج ١، ص ٢١٥، ٢٤٠، ٢٥٨

ج ٢، ص ٣٢١، ٣٢٦

ابن بريدة = عبد الله بن بريدة

بسر بن أرطاة: ج ١، ص ٤١٣

بشر بن إبراهيم، أوبشير بن إبراهيم: ج ١، ص ٤٦٧

بشر بن الحارث الحافي: ج ٢، ص ٤٢٧

بشر بن حجر الشامي: ج ٢، ص ٤٣٠

بشر بن حوط الهمداني: ج ٢، ص ١٧٧

بشر بن المعتمر: ج ٢، ص ٤٧٩

ابن بشران = على بن محمّد بن عبد الله بن بشران أبو الحسين الأموى البغدادي

أبو بشير العابدي: ج ١، ص ٣٤٧

أمّ بشير بنت أبي مسعود الأنصاري زوجة الحسن عليه السلام: ج ٢، ص ٧٠

أبو بصير: ج ٢، ص ٣٦٨

ابن بطّة = عبيد الله بن محمّد بن محمّد بن حمدان أبو عبد الله العكبري

أبو البطحاء [كنية عبد المطّلب]: ج ١، ص ١٣٧

البطين [من ألقاب علي عليه السلام]: ج ١،

ص ١١٧
ابن بعجة = الجعد بن بعجة
البغوي = عبد الله بن محمّد بن عبدالعزيز بن المرزبان أبوالقاسم البغوي
بُقيلة أمّ ولد الإمام الحسن عليه السلام: ج ٢، ص ٧٠
بكبوش، وزير سلّار جلال الدولة ابن بابويه ملك البصرة: ج ٢، ص ٥٣٩، ٥٤٠
ابن أبي بكر = عبد الرحمان بن أبي بكر
أبو بكر الإسماعيلي = أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن العبّاس الجرجاني الشافعي
أبو بكر ابن الأنباري = محمّد بن القاسم بن بشّار
أبو بكر البرقاني = أحمد بن محمّد بن أحمد بن غالب الخوارزمي الشافعي
أبو بكر الصُولي صاحب الأورق = محمّد بن يحيى بن عبد الله بن العبّاس بن صُول
أبو بكر الصُولى، من شهود العهد الّذي كتبه المأمون للرّضا عليه السلام = عبد الله بن العبّاس بن محمّد بن صُول
أبو بكر القرشي = عبد لله بن محمّد بن عبيد القرشي
أبو بكر بن بُخيت = محمّد بن عبد الله بن خلف بن بُخيت أبو بكر الدقّاق العكبري
أبو بكر بن حبيب الصوفي العامري: ج ١، ص ٤٨١
ج ٢، ص ٥٢٧
أبو بكر بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧٠، ١٧٥، ١٧٩
أبو بكر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧٧
أبو بكر بن عبد الرحمان: ج ١، ص ٦٧١
أبو بكر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٥
أبو بكر بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٣
ج ٢، ص ١٧٤، ١٧٨
أبو بكر بن عيّاش [بن سالم الأسدي الكوفي]: ج ٢، ص ١٢١، ٤٣٠
أبو بكر بن أبي قحافة: ج ١، ص ٢٤٠، ٢٧٧، ٢٨٥، ٢٨٧، ٣٠٢، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٧، ٣٥٨، ٣٩٨، ٣٩٩، ٦٦٤
ج ٢، ص ١٠، ٢٧، ٤١، ٤٨، ٦٦، ١٥٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٤٥، ٣٥٣ (ابن أبي قحافة)، ٤٨٣
أبو بكر بن مالك = أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي

أبو بكر بن مجاهد: ج ١، ص ٥٥١
أبو بكرة = نفيع بن الحارث
البلاذري [أحمد بن يحيى]: ج ١، ص ٦٣٨
ج ٢، ص ١٩٨، ٢٠٨
أبو بلج = يحيى بن سليم
أمّ البنين بنت حزام بن خالد بن ربيعة الكلابيّة زوجة علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٥٩، ٦٦٤، ٦٦٥
ج ٢، ص ١٥٥، ١٧٣
أمّ البنين ابنة الشقر، زوجة عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢
ج ٢، ص ١٧٧
بهز بن أسد: ج ٢، ص ٢٦
بوران بنت الحسن بن سهل: ج ٢، ص ٤٧٤
بوران بنت كسرى: ج ١، ص ٣٦٩، ٣٧٠
بيضة البلد [من ألقاب علي عليه السلام]: ج ١، ص ١٢٤
بيورسب = الضحّاك

«ت»

التالي [من ألقاب الإمام محمّد بن الحسن المهدي عليه السلام]: ج ٢، ص ٥٠٧
أبو تراب [كنية أمير المؤمنين علي عليه السلام]: ج ١، ص ١٢٥، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ٢١٢، ٢١٦، ٤١٣، ٦٣٨، ٦٤٩
ج ٢، ص ٦
الترمذي = محمّد بن عيسى بن سورة
التقي [من ألقاب علي عليه السلام]: ج ١، ص ١٢٣
التقي [من ألقاب الحسن بن علي عليه السلام]: ج ٢، ص ٥
التقي [من ألقاب الإمام محمّد بن علي الهادي عليه السلام]: ج ٢، ص ٤٩٣
تمّام بن العبّاس: ج ١، ص ٣٦٦
تيم الله بن ثعلبة: ج ٢، ص ٥١٥
ثابت: ج ٢، ص ٣٤٨
ابن ثعلبة: ج ١، ص ٤٦١
الثعلبي [صاحب التفسير] = أحمد بن محمّد بن إبراهيم أبو إسحاق

«ج»

جابر الجعفي: ج ٢، ص ٤٢٨
جابر، أو جبير، من بكر بن وائل: ج ٢، ص ١٨٦، ٢٦٤
جابر بن صُبيح [الراسبي]: ج ١، ص ٢٨١
جابر بن عبد الله الأنصاري: ج ١، ص ١٧٤، ٢٢٢، ٢٤٥، ٢٨٢، ٣٠٢، ٣٠٥

ج ٢، ص ١٦٤، ٣٦١، ٤١٢، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٤٠
جابر بن عبد الله البجلي: ج ١، ص ٥٩٠، ٦٠٨
جابر بن يزيد: ج ٢، ص ١٧٠
الجاثليق: ج ٢، ص ٢٢
أبو الجارود الرحبي: ج ١، ص ٣١٩
جارية بن قدامة السعدي: ج ١، ص ٣٦٨
جبرئيل عليه السلام: ج ١، ص ١٧٩، ١٨٠، ٢٤٤، ٢٧٩، ٢٨٦، ٢٨٨، ٣١٩، ٣٣٣، ٤٢٣، ٥٧٤، ٦٥٠
ج ٢، ص ١٠٢، ١١٧، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ٣٠٧، ٣٣٠، ٣٤٧، ٣٥٢، ٤٨٧، ٤٩٨، ٥٠٤، ٥٣٧
أبو جحيفة: ج ٢، ص ٢٨١
ابن جدعان: ج ١، ص ٥٩٨
أبو الجرّاح [المَهْري]: ج ١، ص ٢٨١
ابن جرموز = عمرو بن جرموز المجاشعي
جرموز الكوفي: ج ١، ص ٤٧٥
جرير: ج ١، ص ٤٤٥
جرير الشاعر: ج ٢، ص ٢٤٥
ابن جرير الطبري = محمّد بن جرير
جرير بن عبد الحميد [بن قُرْط الضَبّي أبو عبد الله الرازي]: ج ١، ص ٣٠٦
ج ٢، ص ٣٩٣
جرير بن عبد الله البجلي: ج ١، ص ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠
ج ٢، ص ٧١
الجعد بن بعجة: ج ١، ص ٦٢٠
جعدة بنت الأشعث بن قيس الكندي زوجة الحسن عليه السلام: ج ٢، ص ٥٩، ٦١، ٧٠
جعدة بنت أبي طالب = أمّ هانئ بنت أبي طالب
جعدة بن هبيرة: ج ١، ص ١٦٥، ١٦٦، ٦٣٥
جعفر الطيّار = جعفر بن أبي طالب
جعفر المتوكّل = جعفر بن محمّد بن المعتصم
أبو جعفر = منصور بن محمّد الدوانيقي الخليفة العبّاسي
أبو جعفر [الثاني] (كنية الإمام محمّد بن علي الجواد عليه السلام): ج ٢، ص ٤٨٩
أبو جعفر (الراوي): ج ١، ص ٣١٥
أبو جعفر العقيلي، مصنّف كتاب الضعفاء: ج ٢، ص ٣٧٥
أمّ جعفر سريّة علي عليه السلام: ج ١، ص ٦٢٨
جعفر بن أحمد بن بيان: ج ١، ص ٣٢٣
جعفربن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام:

ج ٢، ص ٦٩، ٧٠
جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ٢، ص ٧٢
جعفر بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤٢
أبو جعفر بن ذريح = محمّد بن صالح بن ذريح أبو جعفر العكبري
جعفر بن الزبير بن العوّام: ج ٢، ص ١٣٢
جعفر بن زياد [الأحمر أبو عبد الله، أو أبو عبد الرحمان الكوفي]: ج ١، ص ٣٠٨
جعفر بن سليمان الضُبَعِي [أبو سليمان البصري]: ج ١، ص ٢٨٣
جعفر بن أبي طالب الطيّار أبو عبد الله: ج ١، ص ١٥٨، ١٦٣، ١٦٦، ٤٤٨، ٤٦٩، ٦٦٤، ٦٦٩ ـ ٦٨٠ (ترجمته)
ج ٢، ص ٦، ٦٣، ١٠٠، ١٢٦، ١٦٤، ١٧٦، ٣٦٩
جعفر بن عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢
جعفر الأصغر بن عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢
جعفر الأكبر بن عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢
جعفر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، أمّه أمّ الحسين بنت عمر: ج ١، ص ٦٨٥
جعفر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، أمّه ليلى بنت مسعود: ج ١، ص ٦٨٥
جعفر الأكبر بن عبد الله بن جعفر، أمّه أمّ عمرو بنت خراش: ج ١، ص ٦٨٤
جعفر بن عقيل بن أبي طالب: ج ٢، ص ١٧٧، ١٧٩
جعفر بن علي ابن أبي طالب عليه السلام: ج ١، ص ٦٦٣
ج ٢، ص ١٥٤، ١٧٣، ١٧٨
أمّ جعفر بنت علي بن أبي طالب عليه السلام: ج ١، ص ٦٦٥
جعفر بن علي بن موسى الرضا عليه السلام: ج ٢، ص ٤٨٨
جعفر بن عمرو الضمري: ج ١، ص ٤١٦
جعفر بن محمّد أبو عبد الله (الإمام الصادق عليه السلام): ج ١، ص ١٥٩، ١٧٧، ٥١٠، ٦٤٤، ٦٤٥، ٦٥١
ج ٢، ص ٨٧، ٣٣٣، ٣٤١، ٣٦١، ٣٦٨، ٣٩٠، ٣٩٢، ٤١٧، ٤٣٤، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢ ـ ٤٥٨ (ترجمته عليه السلام)، ٤٧١، ٥٠٤، ٥١٧، ٥١٩، ٥٣٧
جعفر الأصغر بن محمّد ابن الحنفيّة: ج ٢،

ص ٣٠١
جعفر الأكبر بن محمّد ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٣٠٠
أمّ جعفر بنت محمّد بن جعفر بن أبي طالب: ج ٢، ص ٣٠١
جعفر بن محمّد بن المعتصم المتوكّل: ج ٢، ص ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٦، ٤٩٨، ٥٣٣
جعفر بن محمّد بن هشام: ج ٢، ص ٤٤٢
جعفر بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
جعفر الأصغر بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
جعيد بن عبد الرحمان: ج ٢، ص ٢٧٣
جمال بنت قيس بن مخرمة بن المطّلب بن عبد مناف: ج ٢، ص ٣٠٠
جمانة بنت أبي طالب: ج ١، ص ١٦٦
جمانة بنت علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٥
جمانة بنت المسيّب بن نجبة الفزاري: ج ١، ص ٦٨٥
ج ٢، ص ١٧٦
جميل الشاعر: ج ٢، ص ٢٤٥، ٢٤٦
جميل بن مرّة: ج ٢، ص ٢١١
جندب بن زهير الأزدي أبو عبد الله: ج ٢، ص ٣٩
جَندلة بنت عامر الجُرهميّة: ج ١، ص ١٠٩
أبو جهل: ج ١، ص ٥٩٨، ٦١٦
الجواد (من ألقاب الإمام محمّد بن علي عليه السلام): ج ٢، ص ٤٩٠
الجوهري = إسماعيل بن حمّاد
الجوهري، عن ابن أبي الدنيا: ج ٢، ص ٥٣٠
جويرية بنت الحارث زوجة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ج ٢، ص ٢٤١

«ح»

حاتم الأصمّ: ج ٢، ص ٤٦١
أبو حاتم [الرازي الحنظلي]: ج ١، ص ٣٣٧
أبو حاتم السجستاني: ج ١، ص ٦٧٥
حاتم بن أبي صغيرة: ج ٢، ص ١١٧، ٤٠٨
أبو الحارث الأولاسي: ج ٢، ص ٥٢٧، ٥٢٨
الحارث بن حصيرة [الأزدي أبو النعمان الكوفي]: ج ١، ص ٢٢٥
الحارث بن ضرار [الخزاعي]: ج ٢، ص

٤٤
الحارث [ابن عبد الله الأعور الهَمْداني الخارفي أبو زُهير الكوفي]: ج ١، ص ٣١٩
الحارث بن عمير الأزدي: ج ١، ص ٦٧٧
الحارث بن مضاض الجرهمي: ج ٢، ص ٥١٥
الحارث بن النعمان الفهري: ج ١، ص ٢٦٧
ابن أبي حازم المدني = عبد العزيز بن أبي حازم
أبو حازم: ج ١، ص ٣٥٨
أبو حازم القاضي: ج ١، ص ٦٥٤
أبو حازم المدني [سلمة بن دينار الأعرج]:
ج ١، ص ١١٤، ١٢٧
ج ٢، ص ٤٠٦
الحاكم = الحاكم أبو عبد الله النيسابوري
الحاكم أبو عبد الله النيسابوري: ج ١، ص ١٢٩، ٢٩٤
أبو حامد الغزّالي = محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد الطوسي
حباب بن موسى السعيدي: ج ٢، ص ٣٤١
ابن حَبابة = عبيد الله بن محمّد بن إسحاق ابن حَبابة المتوفّي البزّاز
ابن حبّان: ج ١، ص ٣٠٢، ٣٢٩
حِبّان بن علي أبو علي العنزي: ج ٢، ص ٣٤٣
حبّة بن جوين العرني: ج ١، ص ٤٥٠، ٤٥٢
أمّ حبتل الزرقاء = آمنة بنت علقمة أمّ مروان
حبشون بن موسى بن أيّوب الخلّال أبونصر: ج ١، ص ٢٦٤، ٢٦٥
حُبْشِي بن جُنادة السَلُولي: ج ١، ص ٢٨٤، ٢٨٩
حبيب النجّار، مؤمن آل ياسين: ج ١، ص ٣٤٠
حبيب بن أبي ثابت: ج ١، ص ٣٢٤
ج ٢، ص ٢٥٠
حبيب بن الحسن [ابن داوود أبو القاسم] القزّاز: ج ١، ص ٥٤١
حبيب بن ذؤيب: ج ١، ص ٣٤٧
أمّ حبيب بنت ربيعة الوائلية: ج ١، ص ٦٦٤
أمّ حبيب بنت عمر بن علي بن أبي طالب:
ج ١، ص ٦٦٦

أمّ حبيب بنت المأمون: ج ٢، ص ٤٧٤
حبيب بن مسلمة الفهري: ج ١، ص ٤٢٩، ٤٣٧، ٤٣٨
حبيبة فارسيّة أمّ ولد الحسن المثنّى: ج ٢، ص ٧٢
أمّ حبيبة بنت أبي سفيان: ج ١، ص ٤٣٥، ٤٤٦
الحجّاج بن عبد الله التميمي الخارجي = البُرَك بن عبد الله
الحجّاج [ابن محمّد المصيصي الأعور]: ج ١، ص ٦٥٦
الحجّاج بن يوسف: ج ١، ص ٦٣٨، ٦٨٥
ج ٢، ص ١٦٨، ٢٩١، ٢٩٢
حجّار بن أبجر: ج ٢، ص ١٤٦، ١٦٢
حجر بن عدي الكندي: ج ١، ص ٤٢٩، ٦٣٣
ج ٢، ص ٢٦٥
الحرّ بن جرموز المرادي الكوفي: ج ١، ص ٤٧٥
الحرّ بن يزيد التميمي اليربوعي: ج ٢، ص ١٤٩، ١٦٢
ابن حرب: ج ١، ص ٥١٠
الحرب بن محمّد المؤدّب: ج ٢، ص ٣٦٨
حرقوص بن زهير السعدي: ج ١، ص ٤٣٤
حرملة بن الكاهل الأسدي: ج ٢، ص ١٧٥، ٢٥٣
حرملة بن يحيى [ابن عبد الله بن حرملة التُجيبى]: ج ١، ص ٥٣٨
حرمي بن عمارة [ابن أبي حفصة العَتَكي أبو رَوْح البصري]: ج ١، ص ٣١٧
الحريش بن عمرو بن داوود بن صالح: ج ٢، ص ٤٢٠، ٤٢١
حزقيل، مؤمن آل فرعون: ج ١، ص ٣٤٠، ٣٤١
حسّان بن ثابت [ابن المنذر بن حرام الأنصاري النجّاري شاعر رسول الله ﷺ]: ج ١، ص ١٨٠، ٢٤٤، ٢٧٢، ٢٧٣، ٣٤٩
أبو الحسن [كنية أمير المؤمنين عليه السلام]: ج ١، ص ١٢٥، ٢٧٤، ٣٧٦، ٤٠٥، ٤٨٣، ٥٥٢
ج ٢، ص ٣٤٥، ٤٨٥
أبو الحسن [كنية علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام]: ج ٢، ص ٣٨٢
أبو الحسن [كنية الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام]: ج ٢، ص ٤٧٥، ٤٧٧، ٤٧٨

أبو الحسن [كنية الإمام موسى الكاظم عليه‌السلام]: ج ٢، ص ٤٥٩، ٤٦٥

حسن الأشيب = حسن بن موسى الأشيب

الحسن البصري: ج ١، ص ٥٣٢، ٥٩٠، ٥٩٦

ج ٢، ص ١١، ١٢، ٢٢، ١٩٩، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٦٥

أبو الحسن الحنظلي: ج ٢، ص ٥٢٧

أبو الحسن الدربندي: ج ٢، ص ٥٢٧

أبو الحسن العسكري [كنية الإمام محمّد بن علي الهادي عليه‌السلام]: ج ٢، ص ٤٩٢

أبو الحسن المدائني: ج ١، ص ٣٦٢، ٣٦٤، ٣٩١، ٦٤٢، ٦٤٣

ج ٢، ص ١٧٩، ١٨٦، ٢٢٥، ٢٧٥، ٢٧٦، ٤٢٥، ٤٦٥

أبو الحسن المسعودي = علي بن الحسين بن علي

حسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٩٣، ١٠٨

الحسن بن أحمد المقرئ أبو علي: ج ١، ص ٥٩١

الحسن بن أحمد [بن عبد الله بن] البنّاء [البغدادي الحنبلي أبو علي]: ج ١، ص ٤٨٦

الحسن بن أحمد بن محمّد بن أبان: ج ٢، ص ٤٢٨

الحسن بن بشر: ج ٢، ص ٢٨٤

الحسن بن جعفر بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧٧

الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله: ج ٢، ص ٦٩، ٧٠، ٧٢، ٨٧، ١٧٨، ٢٤٤، ٢٤٨، ٣٨٩، ٣٩٠

أمّ الحسن بنت الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٦٩، ٧٠

الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧٢، ٧٧، ١٠٩، ٢٤٨

الحسن بن الحسين بن العبّاس بن الفضل أبو علي المعروف بابن دوما النعالي: ج ٢، ص ٣٦٨

الحسن بن دوما = الحسن بن الحسين بن العبّاس بن الفضل أبو علي

الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧١

الحسن بن سعد مولى الحسن بن علي: ج ١، ص ٦٨٠، ٦٨٢

الحسن بن سفيان [بن عامر أبـو العبّاس الشيباني الخراساني النسوي]: ج ١، ص ٥٣٨
الحسن بن سهل: ج ٢، ص ٤٨٢
الحسن بن عبد الرحمان الأنصاري: ج ١، ص ٣٤٠
الحسن بن عبد الرحمان أبو علي المكّي: ج ٢، ص ٣٤٨
الحسن بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٤
أمّ الحسن بنت عبد الله بن جعفر بـن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٥
الحسن بن عبد الله بن سـعيد: ج ٢، ص ٤٢٩
الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٨
الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي البـغدادي المـؤدّب: ج ١، ص ٥٠٠، ٥٠٧
الحسن بن علي: ج ١، ص ٥٠٩
الحسن بـن عـلي البـصري [أبـو سـعيد العدوي]: ج ١، ص ٢١٧، ٢٤٠، ٣٢٣
الحسن بن علي الجوهري = الحسن بن علي بن محمّد الجوهري أبو محمّد المقنّعي
الحسن بن علي أبو محمّد (الإمام العسكري عليه السلام): ج ١، ص ٥٠٤
ج ٢، ص ٥٠١ ـ ٥٠٥ (ترجمته عليه السلام)، ٥١٧، ٥١٩
الحسن بن علي المعمري: ج ١، ص ٤١٦
الحسن بن علي النميري: ج ١، ص ٤٦٨، ٤٧٩، ٤٨٠
الحسن بن علي الورّاق: ج ١، ص ٤٥٨
الحسن بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٤١٣
أمّ الحسن (وهي حسنة) بـنت عـلي بـن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٤١٤
الحسن بن علي بن راشد الواسطي: ج ١، ص ٣٢٤، ٣٢٥
الحسن بن علي بن أبي طالب أبـو محـمّد (الإمام المجـتبى عليه السلام): ج ١، ص ١٠٣، ١٧٥، ١٧٧، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٨، ٢٣١، ٢٩١، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٩٠، ٤٠٥، ٤٣٧، ٤٤٧، ٤٥٦، ٤٦٨، ٤٦٩، ٤٩٥، ٥٧١، ٥٧٥، ٥٩١، ٥٩٢، ٥٩٣، ٦٣٦، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٤٦، ٦٤٩، ٦٥٦، ٦٥٨، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٨، ٦٨١
ج ٢، ص ٥ ـ ١١٤ (تـرجـمته عليه السلام)،

١١٥، ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٢٢، ١٢٣، ١٢٥، ١٢٦، ١٢٨، ١٢٩، ١٤٥، ١٥٦، ١٥٩، ١٦٦، ١٧٩، ١٨١، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٦٩، ٣٧٨، ٣٨٦، ٤١٢، ٤٤٠، ٤٦٩، ٥٠٤، ٥١٧، ٥١٩، ٥٣٥
أمّ الحسن بنت علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٤
الحسن بن علي بن محمّد الجوهري أبو محمّد [المقنّعي]: ج ١، ص ١٤٣، ١٦١، ٦٢١ ج ٢، ص ١٢١
الحسن بن علي [بن محمّد بن علي بن أحمد بن وهب] ابن المذهب التيمي أبو علي: ج ١، ص ١١٤
الحسن بن علي بن موسى الرضا أبو محمّد: ج ٢، ص ٤٨٨
الحسن بن علي بن نصر الطوسي: ج ٢، ص ٤٠٥
الحسن بن عمرو الفُقَيمي [التميمي الكوفي]: ج ٢، ص ٢٨٩، ٣٣٤
الحسن بن فضل بن الربيع: ج ٢، ص ٤٤٧
الحسن بن كثير: ج ٢، ص ١٥٩
الحسن بن محمّد [بن جمهور] العمّي البصري [أبو محمّد]: ج ٢، ص ٣٦٨
الحسن بن محمّد ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٣٠٠
حسن بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٩٣
حسن [ابن موسى] الأشيب: ج ١، ص ٤٦٠
الحسن بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
أبو الحسن بن النجّار المقرئ: ج ١، ص ٥٦٧
أبو الحسناء [الكوفي]: ج ١، ص ٢٨٠
أبو الحسين [كنية أمير المؤمنين عليه السلام]: ج ١، ص ١٢٥
أبو الحسين الشيباني: ج ٢، ص ٤٠٨
أبو الحسين ابن بشران = علي بن محمّد بن عبد الله بن بشران الأموي البغدادي
حسين بن حريث: ج ٢، ص ٢٧٣
حسين بن حسن الأشقر: ج ٢، ص ٤٣٠
الحسين بن أبي الحسن أبو علي الروذباري: ج ٢، ص ٤٢٧
الحسين بن الحسن بن علي بن أبي طالب الأثرم: ج ٢، ص ٦٩، ٧٠
الحسين بن راشد الطفاوي أبو عبد الله: ج ١، ص ٢١٧، ٢٤٠
حسين المكفوف بن زيد بن علي بن

الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٣٣٣، ٤٢٢
[الحسين] بن صفوان [بن إسحاق البرذعي أبو علي]: ج ١، ص ٤٦٧، ٤٧٩، ٤٨٦
ج ٢، ص ٤٣٠
الحسين بن علي أبو عبد الله: ج ١، ص ٥٠٤
ج ٢، ص ٥٠٣
الحسين بن علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ١٠٧، ١١٢، ١١٣
حسين الأصغر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٤١٤
الحسين الأكبر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٤١٣
أمّ الحسين بنت علي بن الحسين بن علي ين أبي طالب: ج ٢، ص ٤١٤
الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبد الله (الإمام الشهيد عليه السلام): ج ١، ص ١٠٣، ١٦٢، ١٧٥، ١٧٧، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٧، ٢١٨، ٢٣١، ٢٩٩، ٣٥٩، ٣٩٠، ٤٠٥، ٤٣٧، ٤٥٦، ٤٩٥، ٥٠٤، ٥٧١، ٥٧٣، ٦٣٦، ٦٤٦، ٦٥٨، ٦٦١، ٦٦٣، ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٨، ٦٨١، ٦٨٤
ج ٢، ص ٥، ٦، ٧، ١٤، ٢١، ٤٢، ٤٥، ٤٦، ٥٢، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧٠، ٨٩، ١٠٠، ١١٥ ـ ٢٨٢ (ترجمته عليه السلام)، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٦، ٣٦٩، ٣٧٨، ٣٨٥، ٣٨٦، ٤١٢، ٤٢٥، ٤٤٠، ٤٤٨، ٤٦٩، ٤٧١، ٥٠٤، ٥١٧، ٥١٩، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٢٦،
أمّ الحسين بنت علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٤
الحسين بن علي بن عبيد الله أبوالفرج الطناجيري: ج ٢، ص ٢١١
أمّ الحسين بنت عمر، زوجة عبد الله بن جعفر: ج ١، ص ٦٨٥
أبوالحسين ابن فارس اللغوي = أحمد بن فارس
الحسين بن فهم: ج ١، ص ١٤٣، ١٦١، ٦٢١
الحسين بن محمّد الدينوري أبو عبد الله [الثقفي ابن فنجويه]: ج ١، ص ٥٠٤
ج ٢، ص ٥٠٣
حسين بن محمّد [ابن بهرام المروزي]: ج ١، ص ٣٩٥
الحسين بن محمّد [بن أيّوب الذارع] السعدي أبو علي: ج ١، ص ٢٣١

الحسين بن محمّد بن كيسان: ج ٢، ص ٤٠٨
الحسين بن محمّد بن محمّد بن عفير: ج ١، ص ٥٠٩
الحسين بن مسعود [بن محمّد بن الفرّاء] البغوي [أبو محمّد]: ج ٢، ص ٣٤٣
الحسين بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
أبو الحسين ابن النقور = أحمد بن محمّد بن عبد الله بن النقور
الحسين بن واقد [المروزي أبو عبد الله]: ج ١، ص ٢٢٧
ج ٢، ص ٣٢١
الحصكفي = يحيى بن سلامة
حصين بن تميم: ج ٢، ص ١٦٥، ١٦٦، ١٦٧
حُصَين بن الحُمام المُرّي: ج ٢، ص ١٩٧، ١٩٨
[حصين بن جُندَب بن عمرو] أبو ظبيان [الجنبي الكوفي]: ج ١، ص ٥٦٠
حصين بن سبرة: ج ٢، ص ٣٧٧
الحصين بن نمير: ج ٢، ص ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٧٦
حُضين بن المنذر بن الحارث بن وعلة: ج ٢، ص ٤١
الحطيئة [الشاعر]: ج ٢، ص ٣٠
حفص بن راشد: ج ٢، ص ٤٤٢
حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقّاص: ج ٢، ص ٢٦٠
حفصة بنت عمر بن الخطّاب: ج ١، ص ٤٣٧
الحكم بن ظهير: ج ١، ص ٢٢٢
الحكم بن أبي العاص بن أميّة بن عبد شمس: ج ٢، ص ٤٧، ٤٩
الحكم بن عتيبة الكندي [الكوفي]: ج ١، ص ٢٠٠، ٢٣٥، ٢٨٠
ج ٢، ص ٤٢٤، ٤٢٥
أمّ حكيم بنت أسيد بن المغيرة بن الأخنس بن شريق الثقفيّة: ج ٢، ص ٤٤١
حكيم بن جبير: ج ٢، ص ٤١٢
حكيم بن حزام: ج ١، ص ١٥٥
ج ٢، ص ٣١٠
حكيمة بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
حمّاد بن أسامة أبو أسامة: ج ٢، ص ٣٢٣
حمّاد بن أبي حنيفة: ج ٢، ص ٤٧٩
حمّاد بن زيد: ج ١، ص ٦٧٨
ج ٢، ص ٢١١

حمّاد بن سلمة [ابن دينار البصري أبو سلمة]: ج ١، ص ١١٥، ٢٦٢، ٥٥١، ٥٦٠
ج ٢، ص ٢٧، ٢١٦، ٢٩١، ٣٣٨
حمّاد بن عيسى الجهني: ج ٢، ص ٣٦١
حَمْد بن أحمد أبو الفضل الإصبهاني الحدّاد: ج ١، ص ٤١٦، ٤٥٨، ٦٧٠
ابن حمدون = محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي
حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٨
أبو حمزة الثمالي [ثابت بن أبي صفيّة الأزدي الكوفي]: ج ١، ص ٥٤٢، ٥٤٥
ج ٢، ص ٤٠٩، ٤١٠، ٤٣٤، ٤٣٥
حمزة بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧٠
حمزة بن عبد المطّلب: ج ١، ص ١٩٢، ٤٤٨، ٦٠٠
ج ٢، ص ٥، ١٠٠، ٢٢٩
حمزة بن عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢
حمزة بن محمّد ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٣٠٠
حمزة بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
حُميد بن عبد الرحمان بن حُميد الرؤاسي: ج ٢، ص ٣٢٦
حميد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٥
حميد بن قحطبة: ج ٢، ص ٩٢
حميد بن هلال [العدوي أبو نصر البصري]: ج ١، ص ٦٧٨
حميدة أندلسيّة، وقيل: بربريّة، أمّ موسى الكاظم عليه السلام: ج ٢، ص ٤٥٩، ٤٦٠
حميرا = عائشة ابنة أبي بكر
الحميدي [عبد الله بن الزبير، صاحب المسند]: ج ٢، ص ٣٩٤
الحُمَيْدي [محمّد بن فتوح صاحب الجمع بين الصحيحين]: ج ١، ص ٣١٦
حنبل بن إسحاق [ابن حنبل أبو علي الشيباني]: ج ١، ص ٦٤٥
ج ٢، ص ٢٨٩، ٣٣٤
حنش بن الحارث بن لقيط النخعي: ج ١، ص ٢٦٠
حنش [ابن المعتمر، ويقال: ابن ربيعة، الكناني، أبو المعتمر الكوفي]: ج ١، ص ٢٨٠، ٣١٤
ابن حنظلة = عبد الله بن حنظلة
ابن الحنفيّة = محمّد بن علي بن أبي طالب
أبو حنيفة: ج ١، ص ٣٠٤، ٤٤٩، ٦٤٣

ج ٢، ص ٣٢٥، ٣٥٨، ٤٢٤
حوّاء [أمّ البشر]: ج ١، ص ٥٥٦، ٥٩٦، ٦٠٥
حوشب: ج ١، ص ٤٠٢، ٤٠٣
ج ٢، ص ٧٣
حيدرة [من ألقاب أمير المؤمنين عليه السلام]: ج ١، ص ١١٢، ١١٤
ج ٢، ص ٥١٧
ابن حَيُّوَيه = محمّد بن العبّاس بن محمّد بن حَيُّوَيه أبو عمر

«خ»

خارجة بن حذافة العامري: ج ١، ص ٦٥٥
خاصف النعل [من ألقاب علي عليه السلام]: ج ١، ص ١٢٤، ٢٩٨، ٢٩٩
بنت خالد كنانيّة، أمّ هاشم بن عبد الله بن محمّد ابن الحنفيّه: ج ٢، ص ٢٩٩
خالد بن خداش: ج ٢، ص ٢١١
خالد بن عبد الله القسري: ج ٢، ص ٤١٤، ٤١٥
خالد بن عبد الله بن الحارث بن الحكم: ج ٢، ص ٢٤٧
خالد بن عمرو الحمصي: ج ٢، ص ٣٢٩، ٣٣٠
خالد بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان: ج ٢، ص ١١٣
خالد بن مَعْدان [ابن أبي كرب الكلاعي أبو عبد الله الشامي الحمصي]: ج ١، ص ٣٢٠
خالد بن أبي الهيثم: ج ٢، ص ٤٣١
خالد بن الوليد: ج ١، ص ٣٥٤، ٦٦٤
خامس أصحاب الكساء (الحسن عليه السلام): ج ٢، ص ٦٦
خامس أصحاب الكساء (الحسين عليه السلام): ج ٢، ص ٢٢٥
ابن الخثعميّة = محمّد بن أبي بكر
ابن حُديج = معاوية بن حُديج
خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبد العُزّى: ج ١، ص ١٠٣، ١٥٣
ج ٢، ص ٦٣، ٧٧، ٨٥، ١٢٥، ٣٠٣ ـ ٣١٦ (ترجمتها)، ٣١٧
خديجة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٤١٣
خديجة بنت علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٥
خديجة بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩

خزيمة بن ثابت [ابن الفاكه ذو الشهادتين]:
ج ١، ص ٣٤٦، ٣٩٦
خزيمة [بن مدركة]: ج ١، ص ١١٠
ابن الخشّاب = عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر البغدادي أبو محمّد
خَشنام بن حاتم الأصمّ: ج ٢، ص ٤٦١
ابن الخصيب = أحمد بن الخصيب
الخضر عليه السلام: ج ٢، ص ٥١٣
ابن الخطّاب = عبد العزيز بن الخطّاب
الخطيب البغدادي = أحمد بن علي بن ثابت
الخلف الحجّة [من ألقاب الإمام محمّد بن الحسن المهدي عليه السلام]: ج ٢، ص ٥٠٧، ٥١٣
خلف بن تميم: ج ١، ص ٥٠٩
الخليل بن محمّد الثقفي: ج ٢، ص ٤٤٤
خِندف [أمّ مدركة بن إلياس]: ج ١، ص ١١٠
الخوصاء بنت خَصَفة تيميّة زوجة عبد الله بن جعفر: ج ١، ص ٦٨٥
ج ٢، ص ١٧٧
ابن خولة = محمّد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفيّة
خولة بنت جعفر بن قيس الحنفي أمّ محمّد ابن الحنفيّة: ج ١، ص ٦٦٣
ج ٢، ص ٢٨٥
خولة بنت منظور غطفانيّة زوجة الحسن عليه السلام: ج ٢، ص ٧٠
خولي بن يزيد الأصبحي: ج ٢، ص ١٨٢، ٢٦٠
خويلد بن أسد، أبو خديجة بنت خويلد:
ج ٢، ص ٣٠٥
أمّ الخير بنت الحسن بن علي بن أبي طالب:
ج ٢، ص ٧٠
الخيزران، أمّ الإمام علي بن موسى الرضا:
ج ٢، ص ٤٧٠

«د»

الدار قطني = علي بن عمر أبو الحسن
ابن داهر = عبد الله بن داهر
أبو داوود السجستاني: ج ٢، ص ٣٧٥، ٥٠٧
داوود النبيّ عليه السلام: ج ٢، ص ٢٠٠
داوود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧٢
داوود بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ١١١
داوود بن علي بن عبد الله بن عبّاس: ج ٢،

ص ٤١٤، ٤١٧
داوود بن أبي هند: ج ١، ص ٣١٥
أبو الدرداء [الأنصاري الخزرجي]: ج ١، ص ٢٥٣، ٤٠٢
دِعْبِل [ابن علي بن رزين الخزاعي أبو علي الشاعر]: ج ٢، ص ٩٨
ابن أبي الدنيا = عبد الله بن محمّد بن عبيد القرشي
الديباج = محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان

«ذ»

أبو ذرّ الغفاري: ج ١، ص ١٧٩، ٢٩٥، ٢٩٦، ٥٨٠
ج ٢، ص ٣٨٠
ذو الثدية = المخدج
ذو الثفنات [من ألقاب علي بن الحسين عليه السلام]: ج ٢، ص ١٠٠، ٣٨٣
ذو الجوشن أبو الشمر الضبابي الكلابي، ويقال: أبو السابغة: ج ٢، ص ٢٦١، ٢٦٢
ذو الخويصرة = المخدج
ذو القرنين [الإسكندر]: ج ٢، ص ٥١٣
ذو القرنين [من ألقاب أمير المؤمنين عليه السلام]: ج ١، ص ١١٤
ذو الكلاع: ج ١، ص ٤٠٢، ٤٠٣، ٤١٩

«ر»

رأس الجالوت: ج ٢، ص ٢٠٠
الرازي: ج ٢، ص ٢٧٢
ابن راشد = الحسن بن علي بن راشد
أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ج ١، ص ٢٤٥، ٢٤٦، ٣٩٥
رافع بن خديج: ج ١، ص ٣٤٩
الرباب بنت امرئ القيس زوجة الحسين عليه السلام: ج ٢، ص ١٧٤، ١٩٢، ٢٠٤، ٢٤٣
الرباب بنت حَيدة بن معد: ج ١، ص ١١١
ربعي بن حراش: ج ١، ص ٢٩٧، ٥٥٠
أبو الربيع الأعرج: ج ٢، ص ٤٢٨
الربيع بن أنس: ج ٢، ص ٢٢٣
الربيع بن خُثَيم: ج ٢، ص ٢١٣، ٢١٥
الربيع بن زياد الحارثي: ج ١، ص ٤٥٧
الربيع بن يونس أبو الفضل الأموي حاجب المنصور: ج ٢، ص ٧٩، ٩٧، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٦٤، ٤٦٥
ربيعة بن حرام بن ضنّة: ج ١، ص ١٠٨
ربيعة بن عمر: ج ٢، ص ١٩٣

ربيعة بن عمرو = سطيح الكاهن
أبو رجاء: ج ١، ص ٣٨٤
رجاء بن أبي الضحّاك: ج ٢، ص ٤٧٢
ابن رَزق = محمّد بن أحمد محمّد بن أحمد بن رَزق أبو الحسن البغدادي البزّاز ابن رَزقويه
رزق الله بن عبد الوهّاب التميمي [أبو محمّد]: ج ١، ص ٥٤١
ج ٢، ص ٦٤
رزين بن معاوية بن عمّار أبو الحسن العبدري الأندلسي السرقسطي: ج ٢، ص ٣٧٥
الرشيد الخليفة العبّاسي = هارون بن محمّد الرشيد
الرضا من آل محمّد [من ألقاب الإمام علي بن موسى عليه السلام]: ج ٢، ص ٤٧٣، ٤٧٥
الرضي [محمّد بن الحسين الموسوي العلوي الشريف الرضي]: ج ١، ص ٥١٧
رفاعة بن شدّاد البجلي: ج ٢، ص ٢٥٥
رقبة بن مصقلة: ج ٢، ص ٦٤
رقيّة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ج ٢، ص ١٢٦، ٣١٣، ٣١٦
رقيّة بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ١١١
رقيّة بنت علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٤
ج ٢، ص ١٧٨، ٣٧٢
رقيّة بنت محمّد ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٣٠١
رقيّة بنت محمّد الديباج بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان: ج ٢، ص ٧٨، ٨٠
ابن الرمّاح: ج ٢، ص ٢٥١
رملة بنت عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢
رملة الصغرى بنت علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٥
رملة الكبرى بنت علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٤
ابن رواحة = عبد الله بن رواحة
روح القدس: ج ١، ص ٢٧٣
روح بن صلاح: ج ١، ص ١٥٦
رياح بن الحارث: ج ١، ص ٢٦٠، ٢٦١
رياح بن عثمان: ج ٢، ص ٧٨، ٨٢
الرياشي: ج ٢، ص ٤٣٢
أبو الريحانتين [من كنى أمير المؤمنين عليه السلام]: ج ١، ص ١٢٤
ج ٢، ص ٣٦٢

ريطة بنت أبي طالب: ج ١، ص ١٦٦
ريطة بنت عبد الله بن محمّد بن علي ابن الحنفيّة، أمّ يحيى بن زيد: ج ٢، ص ٢٩٩، ٤٢٢

«ز»

زائدة: ج ١، ص ٢٩١
زاذان [أبو عبد الله، ويقال: أبو عمر الكندي الكوفي الضرير البزّاز]: ج ١، ص ١٨٤، ٢٥٦، ٣٢٠
ج ٢، ص ٣١٣
ابن الزبعرى = عبد الله بن الزبعرى
ابن الزبير = عبد الله بن الزبير
أبو الزبير [محمّد بن مسلم المكّي]: ج ١، ص ٣٠٥
ج ٢، ص ٣٦٥
الزبير بن بكّار: ج ١، ص ٣٩٧، ٦٦١، ٦٦٧
ج ٢، ص ٧، ٣٠١
زبير بن العوّام: ج ١، ص ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥٠، ٣٥١، ٣٥٣، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٤، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٢، ٦٤٧
ج ٢، ص ٨٨، ٩٤، ٢٣٧، ٣٥٤
زحر بن قيس الجعفي: ج ٢، ص ١٩٣، ١٩٥
زرّ بن حبيش: ج ١، ص ٢٥٠
ج ٢، ص ١٢١
زرعة بن برج الطائي: ج ١، ص ٤٣٤
زرعة بن شريك التميمي: ج ٢، ص ١٦٦
الزرقاء = آمنة بنت علقمة أمّ مروان
ابن الزرقاء = مروان بن الحكم
ابن زُرير = عبد الله بن زُرير
زُفر بن الحارث: ج ١، ص ٣٨١
أبو زكريّا التبريزي الخطيب: ج ٢، ص ٥١٥
زكريّا بن أبي زائدة [الهمداني الوادعي أبو يحيى الكوفي]: ج ٢، ص ٣٣٠
زكريّا بن عدي: ج ٢، ص ٥، ١٥
زكريّا بن يحيى [الكسائي]: ج ١، ص ٢٢٥
الزكي [من ألقاب علي بن الحسين عليه السلام]: ج ٢، ص ٣٨٣
الزمخشري [محمود بن عمر]: ج ١، ص ٤٤٧
ج ٢، ص ٤٥٢، ٤٦٦
ابن أبي الزناد السعدي: ج ٢، ص ٧٩

الزهري = محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري
زهير بن القين البجلي: ج ٢، ص ١٦٥، ١٨١
ابن زياد = عبيد الله بن زياد
زياد بن أبيه: ج ١، ص ٦٥٧
ج ٢، ص ١٠٠، ١٨٠، ٢١٥، ٢٦٥
زياد بن خيثمة [الجُعفي الكوفي]: ج ١، ص ٥٣٦
ج ٢، ص ٤٢٧
زيد مولى الحسين عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤١، ٣٨٥
زيد بن أرقم: ج ١، ص ٢٦١، ٢٨٢، ٣٠٠، ٣٢٤
ج ٢، ص ١٦٤، ١٨٤، ١٨٥، ٣٧٣، ٣٧٦، ٣٧٧
زيد بن أسلم [القرشي العدوي مولى عمر بن الخطّاب]: ج ١، ص ٣٣٢
ج ٢، ص ٤٠١، ٤١٢
زيد بن أبي أوفى: ج ١، ص ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٥
زيد بن ثابت: ج ١، ص ٣٤٦، ٣٤٩
زيد بن حارثة: ج ١، ص ٦٧٧، ٦٧٨
ج ٢، ص ٢٤١، ٣١٤
زيد بن الحباب [التميمي أبو الحسين العُكلي]: ج ١، ص ٢٢٧
زيد بن الحسن الكندي = زيد بن الحسن بن زيد الكندي اللغوي
زيد بن الحسن اللغوي = زيد بن الحسن بن زيد الكندي
زيد بن الحسن بن زيد الكندي اللغوي أبو اليُمن [المقرئ النحوي الحنفي البغدادي]:
ج ١، ص ١٦١
ج ٢، ص ٢١٦، ٤٤٣
زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٦٩، ٧٠، ٧١
زيد بن حصين الطائي: ج ١، ص ٤٢٤
زيد بن رقاد: ج ٢، ص ١٧٢
زيد بن صوحان: ج ١، ص ٣٨٣، ٣٨٨
زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٣٧٨، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠، ٤٢٢
زيد بن عمر بن الخطّاب: ج ٢، ص ٣٧١
زيد بن عمر بن عثمان بن عفّان: ج ٢، ص ٢٤٤
زيد [ابن كلاب] = قصي بن كلاب
زيد بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٨، ٤٦٩

زيد بن وهب: ج ١، ص ٦٢٠
زيد بن يثيع: ج ١، ص ٢٩٥
زين العابدين [من ألقاب علي بن الحسين عليه السلام]: ج ٢، ص ٢٤٠، ٢٤١، ٣٨٢
زينب بنت جحش: ج ٢، ص ٢٤١
زينب بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧٢، ٢٤٨
زينب بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ج ١، ص ٦٦٥
ج ٢، ص ١٢٦، ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥، ٣١٦
زينب بن سُبيع بن عبد الله زوجة الحسن عليه السلام: ج ٢، ص ٧١
زينب بنت أبي سلمة: ج ١، ص ٦٤٨
زينب بنت سليمان بن علي بن عبد الله بن عبّاس: ج ٢، ص ٤٨٣
زينب بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٩٢، ١١١
زينب بنت عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢
ج ٢، ص ٢١٢
زينب الصغرى بنت علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٥
زينب الكبرى بنت علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٣٥، ٦٦١، ٦٨٤
ج ٢، ص ١٥٦، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٧، ٢٠٣، ٣٦٩
أبو زينب بن عوف الأزدي: ج ٢، ص ٣٩
زينب بنت محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٩٤
زينب بنت محمّد بن علي الباقر: ج ٢، ص ٤٤١
زينب بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
زينب الصغرى بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
زبيد مولى الحسين عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤١، ٣٨٥

«س»

الساجي: ج ٢، ص ٢٧٢
الساعدي الطبيب: ج ١، ص ٦٥٤
سالم بن أبي الجعد: ج ١، ص ٦٢٦
سالم بن أبي حفصة: ج ١، ص ٣٠٣
سالم بن عبد الله بن عمر [بن الخطّاب]: ج ١، ص ١٩٦، ٤٤٠

سالم مولى هشام بن عبد الملك: ج ٢، ص ٤١٦
سام بن نوح: ج ٢، ص ٥١٥
السائب بن خلّاد: ج ٢، ص ٢٧٢
السائب بن مالك الثقفي: ج ٢، ص ٣٣٨
السبط [من ألقاب الإمام الحسن عليه السلام]: ج ٢، ص ٥، ٢٨٦
السبط [من ألقاب الإمام الحسين عليه السلام]: ج ٢، ص ١١٥، ٢٨٦
أبو السبطين [من كنى أمير المؤمنين عليه السلام]: ج ١، ص ٤٠٥
السجّاد [من ألقاب علي بن الحسين عليه السلام]: ج ٢، ص ١٠٠، ٣٨٣
السدّي [إسماعيل بن عبد الرحمان بن أبي كريمة، أبو محمّد القرشي الكوفي الأعور]: ج ١، ص ١٤٨، ١٧٨، ١٩٢، ٢٣٤، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٤١٢، ٤٣٣، ٥٣٠، ٥٦١، ٥٦٨، ٥٧٧، ٥٩٤، ٦٢٨
ج ٢، ص ٢٣، ٦٠، ١٣٣، ٢١٠، ٢٢٢، ٢٣٣، ٢٥٣، ٣٥٢، ٤١٤، ٥١١
سُراقة البارقي: ج ٢، ص ١٧٩
السَرِي بن إسماعيل [الهمداني الكوفي]: ج ١، ص ٥٣٩
سريج بن يونس: ج ١، ص ٤٧٤
سطيح الكاهن، اسمه ربيعة بن عمرو: ج ٢، ص ٥١٤
ابن سعد = محمّد بن سعد بن منيع
سعد الإسكاف = سعد بن طريف
سعد الخفّاف = سعد بن طريف الإسكاف
أبو سعد بن أبي صادق = أبو سعد علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري
سعد بن الصلت [ابن بُرْد أبو الصلت البَجَلي الكوفي]: ج ١، ص ٣١٩
سعد بن طريف الإسكاف الخفّاف: ج ١، ص ٢١٨، ٢٤٠
ج ٢، ص ٣٣٥، ٤٣٠
سعد بن عبادة: ج ١، ص ٣٥٣
سعد بن عبيدة [السلمي، أبو حمزة الكوفي]: ج ١، ص ٢١٥، ٢٥٨
سعد بن عمرو بن نفيل الأزدي: ج ٢، ص ١٧٦
سعد بن مالك: ج ١، ص ٤١٠
سعد بن مسعود الثقفي: ج ١، ص ٤٠٧
ج ٢، ص ٢٠، ٢١
سعد بن أبي وقّاص [مالك القرشي] أبو إسحاق [الزهري]: ج ١، ص ١٢٩، ٢٠٠، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٦، ٢١٧، ٣٠٢، ٣٤٦، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٥٥، ٤٣٥

ج ٢، ص ٨٨، ٢٧٣، ٣٢٦
سعد الله: ج ٢، ص ٤٤٩
السعدي: ج ٢، ص ٢٧٢
سعيد الجريري = سعيد بن إياس الجريري
أبو سعيد الخدري [سعد بن مالك بن سنان بن عبيد]: ج ١، ص ١٩١، ٢٨٧، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٤٤، ٣٤٥، ٤٢٠
ج ٢، ص ١٢٠، ١٦٤، ٣٣٤، ٣٧٥، ٤١٢، ٤٤٠
أبو سعيد المقبري = كيسان أبو سعيد المقبري
أبو سعيد مولى بني هاشم [عبد الرحمان بن عبد الله بن عبيد]: ج ١، ص ٣١٤، ٤٥٠، ٤٦٠
سعيد [بن إياس] الجريري [أبو مسعود البصري]: ج ٢، ص ٣٣٧
سعيد بن جبير [بن هشام الأسدي الوالبي]: ج ١، ص ١٩٣
ج ٢، ص ١٢٨، ٢٥٠، ٤١٢
سعيد بن جمهان: ج ٢، ص ٢٧
سعيد بن زيد: ج ١، ص ٣٤٦
سعيد بن سليمان: ج ٢، ص ٤٣٧
سعيد بن العاص: ج ١، ص ٣٥٢
ج ٢، ص ٦٤، ٦٥، ٦٦
سعيد بن عبد الله الحنفي: ج ٢، ص ١٤٦
أبو سعيد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٥
سعيد بن أبي عروبة: ج ٢، ص ٤١
أمّ سعيد بنت عروة زوجة علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٤
سعيد بن عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢
أبو سعيد الأحول بن عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢
أمّ سعيد بنت عمرو من بني صعصعه [زوجة عقيل بن أبي طالب]: ج ١، ص ١٦٢
سعيد بن مرجانة: ج ٢، ص ٤٠٠، ٤٠١
سعيد بن المسيّب [بن حَزْن بن أبي وهب أبو محمّد]: ج ١، ص ١٤٣، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٤٨، ٢٤٩، ٣١١، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٨، ٥٩٥
ج ٢، ص ٥٩، ٤٠٥، ٤١٢، ٤٤٠
السفّاح = أبو العبّاس السفّاح
ابن أبي السفر = أحمد بن عبد الله بن محمّد بن عبد الله بن أبي السفر الهمداني أبو عبيدة الكوفي
سفيان الثوري: ج ١، ص ٢٩١، ٤٦٥
ج ٢، ص ١٢٠، ١٢٨، ٣٩٤، ٤٢٧،

٤٤٢، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٦، ٤٥٢، ٤٥٤
أبو سفيان بن الحارث بن عبد المطّلب: ج ١، ص ١٦٦
أبو سفيان بن حرب: ج ١، ص ٣٥٣، ٤٠٨، ٤٥٢، ٥٠٢
ج ٢، ص ٢٩ (صخر)، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٢٣٩، ٢٧٨
سفيان بن عيينة [بن أبي عمران أبو محمّد الكوفي]: ج ١، ص ٥٣٩، ٥٥٢، ٦٤٥
ج ٢، ص ٦٤، ٣١٩، ٣٣١
سفيان بن ليل أو ابن ليلى الخارجي أبو عامر: ج ٢، ص ٢٥
سفيان بن وكيع [بن الجرّاح]: ج ١، ص ٢٣٤، ٢٩١، ٢٩٧
سفينة مولى رسول الله صلّى الله عليه وآله وسلّم، اسمه مهران: ج ١، ص ٢٩٠
ج ٢، ص ٢٧
ابن السكّيت [يعقوب بن إسحاق الخوزي]: ج ١، ص ٤٩٩
سكينة (سبيكة) أمّ الإمام محمّد بن علي الجواد: ج ٢، ص ٤٩١
سكينة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٦٩
سكينة بنت الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٢٠٤، ٢٤٣، ٢٤٤، ٢٤٧، ٣٩٤
سلّار جلال الدولة ابن بابويه ملك البصرة: ج ٢، ص ٥٣٩، ٥٤٠
أمّ سلمة، أمّ علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام: ج ٢، ص ٣٨٤
أمّ سلمة بنت عبد الله بن محمّد بن علي ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٢٩٩
السلافة، أمّ علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤١، ٣٨٤
السلافة قضاعيّة بلويّة، أمّ جعفر بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٢٤٢
سلامة، أمّ علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام: ج ٢، ص ٣٨٤
سلم بن أحوز المازني: ج ٢، ص ٤٢٢
سلمان الفارسي: ج ١، ص ٣٠٨، ٣٢٠، ٣٥٣، ٣٥٥
ج ٢، ص ٥١٥
أمّ سلمة (زوج النبيّ صلّى الله عليه وآله وسلّم): ج ١، ص ٢٥٣، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٩٤، ٤١٩، ٤٢٠، ٦٧١، ٦٧٤
ج ٢، ص ١٥٦، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٨، ٤١٢

أمّ سلمة بنت الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧٠

سلمة بن شبيب: ج ٢، ص ٤٢٨

سلمة بن أبي الطفيل [عامر بن واثلة]: ج ١، ص ١١٥

سلمة بن كهيل: ج ١، ص ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٣٣، ٤٥٠

ج ٢، ص ٤١٧

أمّ سلمة بنت محمّد بن حسن بن حسن بن حسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٩٤

أمّ سلمة بنت محمّد بن علي الباقر: ج ٢، ص ٤٤١

سلمى زوجة أبي رافع: ج ٢، ص ٣٥٦

سلمى مولاة النبيّ ﷺ: ج ١، ص ٦٨٠

سلمى بنت أسلم قضاعيّة: ج ١، ص ١١٠

سلمى بنت عمرو: ج ١، ص ١٠٦

سليمان الأعمش = سليمان بن مهران

سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني الحافظ: ج ١، ص ٤١٦، ٦٧٠، ٦٧٦

سليمان بن حرب: ج ١، ص ٦٧٨

سليمان بن داوود النبيّ عليه السلام: ج ٢، ص ٢٢١، ٤٤٨

سليمان بن داوود المَهري الرشديني: ج ٢، ص ٤٢٨

سليمان بن صرد الخزاعي أبو المطرف: ج ٢، ص ١٣٤، ١٤٥، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩

سليمان بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ١٠٨، ١١١

سليمان بن عبد الملك: ج ٢، ص ٢٤٤، ٢٩٩، ٣٠١

سليمان بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٤١٤

سليمان بن عمر بن خالد: ج ٢، ص ٦٢

سليمان بن القاسم الثقفي: ج ١، ص ٦٢٨

أمّ سليمان بن القاسم الثقفي: ج ١، ص ٦٢٨

سليمان ابن قتّة: ج ٢، ص ٢٢٦

سليمان بن مهران الأعمش أبو محمّد الكوفي: ج ١، ص ٢١٥، ٢٥٠، ٢٥٨، ٣١٢، ٣٢٤، ٦٢٦، ٣٧٥

سليمان بن يسار: ج ٢، ص ٢٣٥

سماك [ابن حرب]: ج ١، ص ٣١٤

ج ٢، ص ١١٧

سمانة مغربيّة، أمّ الإمام محمّد بن علي الهادي: ج ٢، ص ٤٩٣

سميّة، أمّ زياد بن أبيه: ج ٢، ص ١٨٠، ١٩٤، ١٩٩
ابن سميّة = عمّار بن ياسر
سنان: ج ١، ص ٥٩١
أبو سنان الدؤلي: ج ١، ص ٤١٦
سنان بن أنس النخعي: ج ٢، ص ١٦٦، ١٦٧، ١٦٨، ١٧١، ١٧٢
السندي مولى هارون: ج ٢، ص ٤٥٧
أبو سهل القطّان: ج ١، ص ٥٥١
سهل بن حنيف: ج ١، ص ٣٤٦، ٦٥٧
سهل بن سعد الأنصاري الساعدي المدني الصحابي: ج ١، ص ١٢٧، ٢٣٥
سهيل بن عمرو: ج ١، ص ٢٩٧
سوادة بن حنظلة [القشيري البصري]: ج ١، ص ١٣٤
سَودة بنت عَكّ: ج ١، ص ١١١
سورة بن محمّد الكندي: ج ٢، ص ٤٢١
سوسن أمّ الإمام الحسن بن علي العسكري: ج ٢، ص ٥٠١
سُويد بن غَفَلَة [بن عَوْسَجة الجعفي أبو أميّة الكوفي]: ج ١، ص ٣٢٨، ٤٦١، ٤٧٠
سيحان، والدعوج بن عناق: ج ٢، ص ٥١٤
السيّد [من ألقاب الحسن بن علي عليه السلام]: ج ٢، ص ٥
السيّد [من ألقاب الحسين بن علي عليه السلام]: ج ٢، ص ١١٥
السيّد [من ألقاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام]: ج ٢، ص ٤٥٩، ٤٦٣
سيّد الأوّلين والآخرين [النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم]: ج ٢، ص ٨٦
السيّد الحميري = إسماعيل بن محمّد بن يزيد
سيّد شباب أهل الجنّة [الحسن عليه السلام]: ج ٢، ص ٦٣
سيّد العابدين [من ألقاب علي بن الحسين عليه السلام]: ج ٢، ص ٣٨٣، ٤٢٥
سيّدا شباب أهل الجنّة [الحسن والحسين عليهما السلام]: ج ١، ص ٤٠٥
ج ٢، ص ١٢٠، ١٦٤
سيّدة نساء العالمين [من ألقاب فاطمة الزهراء] عليها السلام: ج ١، ص ٤٠٥
ابن سيرين = محمّد بن سيرين
سيف بن عمر [التميمي الأسيّدي] صاحب «الفتوح»: ج ١، ص ٣٥٠، ٣٥١، ٣٦٠، ٣٦٥، ٣٦٨، ٣٦٩، ٣٧١، ٣٨٠، ٣٨٣، ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٣، ٤٠٦

«ش»

شاذبن فيّاض: ج ٢، ص ٣٣٥

شاذان = أسود بن عامر

الشافعي = محمّد بن إدريس

الشاكر (من ألقاب محمّد بن علي الباقر عليه السلام): ج ٢، ص ٤٢٤

شاه زنان، أمّ علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام: ج ٢، ص ٣٨٤

شبث بن ربعي التميمي: ج ١، ص ٤٣٠
ج ٢، ص ١٤٦، ١٦٢

شبّر بن هارون بن عمران: ج ٢، ص ٧

ابن شبرمة: ج ١، ص ٦٣٨

شبيب بن بجرة الأشجعي الخارجي: ج ١، ص ٦٣٢، ٦٣٤

شبير بن هارون بن عمران: ج ٢، ص ٧

شبيه هارون [من ألقاب علي عليه السلام]: ج ١، ص ١٢٤

شجاع بن الوليد [أبو بَدْر الكوفي السكوني]: ج ١، ص ٥٣٦

شجرة، غلام زهير بن القين: ج ٢، ص ١٨١

شدّاد أبو عمّار: ج ٢، ص ١٢٢

أمّ شراحيل: ج ١، ص ٢٨٢

شرحبيل بن السمط: ج ١، ص ٤٠٢

شرحبيل بن عمرو الغسّاني: ج ١، ص ٦٧٧

شريح القاضي = شريح بن الحارث

شريح بن الحارث القاضي: ج ١، ص ٥٦٥، ٥٩٦
ج ٢، ص ١٤٢، ١٤٣

شريح بن عبيد: ج ١، ص ٥٧٩

شريح بن هانئ: ج ١، ص ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧

الشريف المرتضى = علي بن الحسين الموسوي العلوي

شريك بن جدير التغلبي: ج ٢، ص ٢٦٤

شريك [ابن عبد الله النخعي]: ج ١، ص ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٩٧، ٣٢٤، ٣٢٥، ٤٦٣، ٦١٩، ٦٤٩، ٦٥٦
ج ٢، ص ٤٢٨

شعبة [ابن الحجّاج العتكي الأزدي أبو بسطام الواسطي]: ج ١، ص ٢٠٠، ٢٣٥، ٢٩١، ٣٠١، ٥٥٠
ج ٢، ص ٨، ٤٥٤

الشعبي = عامر بن شراحيل

الشقراني مولى رسول الله صلى الله عليه وآله: ج ٢، ص ٤٥٢

شقيق البلخي = شقيق بن إبراهيم أبو علي

الأزدي البلخي
شقيق بن إبراهيم أبو علي الأزدي البلخي: ج ٢، ص ٤٦١، ٤٦٢، ٤٦٣، ٥٣٧
شقيق بن سلمة أبو وائل: ج ١، ص ٣٧٢، ٣٧٣
شمر بن ذي الجوشن الكلابي: ج ٢، ص ١٥٣، ١٥٤، ١٥٥، ١٦١، ١٦٤، ١٦٦، ١٦٧، ١٧١، ١٨٠، ١٨٧، ٢٦١، ٢٧٧
شمعون بن حانا اليهودي: ج ٢، ص ٣٤٥
شهيد كربلاء [من ألقاب الإمام الحسين عليه‌السلام]: ج ٢، ص ١١٥
شيبة، شيبة الحمد = عبد المطّلب بن هاشم
شيبة [بن ربيعة]: ج ١، ص ١٩٢، ٥٩٨
ج ٢، ص ٣١، ٩٠
شيبة بن نصّاح: ج ٢، ص ٢٤٧
شيبة بن نعامة الضبّي: ج ٢، ص ٣٩٣
شيث بن آدم: ج ١، ص ٥٠٦
ج ٢، ص ٥١٤
[شيرويه بن شهردار بن شيرويه أبو شجاع الديلمي] صاحب الفردوس: ج ١، ص ١٩١، ١٩٢
الشيطان، شيطان، الشياطين: ج ١، ص ٣٩٢، ٤٤٣، ٥٦٨، ٥٨٩
ج ٢، ص ١٢، ٣١، ١٥٤، ٣٥٣

«ص»
الصابر [من ألقاب الإمام جعفر بن محمّد عليه‌السلام]: ج ٢، ص ٤٤٢
صاحب الزمان [من ألقاب الإمام محمّد بن الحسن المهدي عليه‌السلام]: ج ٢، ص ٥٠٧
صاحب اللواء [من ألقاب علي عليه‌السلام]: ج ١، ص ١٢٤
الصاحب ابن عبّاد = إسماعيل بن عبّاد كافي الكفاة
الصاحب كافي الكفاة = إسماعيل بن عبّاد الطالقاني أبو القاسم
الصادق (من ألقاب الإمام جعفر بن محمّد عليه‌السلام): ج ٢، ص ٤٤٢
ابن صاعد = يحيى بن محمّد بن صاعد
صافية أمّ ولد الأمام الحسن عليه‌السلام: ج ٢، ص ٧١
أبو صالح مولى أمّ هانئ: ج ١، ص ٤٨١
ج ٢، ص ١٥، ٣٤٣
صالح بيّاع الأكسية: ج ١، ص ٤٧٤
صالح بن أحمد بن حنبل: ج ٢، ص ٢٧٠، ٢٧١
صالح بن حسّان: ج ٢، ص ٤٠٥
صالح بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٥

الصباح بن عبد الله أبو بشر: ج ١، ص ٢١٨، ٢٤٠

صخر = أبو سفيان بن حرب

صعصعة بن صوحان: ج ١، ص ٤٠٨، ٤٨٠

ابن الصفوان = الحسين بن صفوان بن إسحاق أبو علي البرذعي

صفوان بن عمرو السكسكي: ج ١، ص ٥٧٩

صفيّة [بنت حُيَي بن أخطب زوجة رسول الله ﷺ]: ج ١، ص ٢٤٦
ج ٢، ص ٢٤١، ٤١٢

صفيّة [بنت عبد المطّلب]: ج ١، ص ٣٨٧

ابن الصقر، فرّاش سلّار جلال الدولة: ج ٢، ص ٥٣٩

الصَنابِحي = عبد الرحمان بن عُسَيلة المرادي أبو عبد الله

الصهباء أمّ حبيب بنت ربيعة الوائليّة زوجة علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٤

صهيب: ج ١، ص ٣٤٩

صهيب [عبد النمر بن قاسط]: ج ١، ص ٣٥٤

الصولي = محمّد بن يحيى بن عبد الله بن العبّاس بن محمّد بن صُول، أبو بكر الصولي البغدادي

صيقل، أمّ الإمام محمّد بن الحسن المهدي عليه السلام: ج ٢، ص ٥١١

«ض»

الضحّاك، وهو بيورسب: ج ٢، ص ٥١٤

الضحّاك بن عبد الله: ج ١، ص ٥٦٩

الضحّاك بن قيس: ج ١، ص ٤٣٧

الضحّاك بن مزاحم: ج ١، ص ٦١٩

ضِرار بن صُرْد: ج ١، ص ٣٠٣

ضرار بن صرد [التيمي أبو نعيم الطحّان الكوفي]: ج ١، ص ٥٤١

ضرار بن ضمرة: ج ١، ص ٤٨١، ٤٨٣، ٥٤٥، ٥٨١

«ط»

أبو طالب الزينبي: ج ١، ص ٥٥١

طالب بن أبي طالب: ج ١، ص ١٥٨، ١٦٣
ج ٢، ص ٩٠

طالب بن عبد الله بن محمّد بن علي ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٢٩٩

أبو طالب بن عبد المطّلب: ج ١، ص

١٠٥، ١٣٥ ـ ١٥٠ (ترجمته)، ١٥٨، ١٦٦، ٦٦٧، ٦٦٨
ج ٢، ص ٩٠، ٣٠٥، ٣١٠، ٤٨٣، ٤٨٤
الطاهر [من ألقاب الإمام جعفر بن محمّد عليه السلام]: ج ٢، ص ٤٤٢
طالوت بن عباد [الصيرفي]: ج ١، ص ٣٣٤
أبو طاهر الخزيمي أو الحرمي: ج ١، ص ٤٥٥، ٥٠٤
أبو طاهر اليوسفي = محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف
الطاهر بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ج ٢، ص ٣١٢
طاهر بن عبد الله القاضي أبو الطيّب الطبري الشافعي: ج ١، ص ٣٣١، ٦٥٢
طاهر بن محمّد: ج ١، ص ٦٥٢
الطاهر بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٩٤
الطبري = محمّد بن جرير
طرّاد الزينبي: ج ١، ص ٥٥١
طرّاد بن محمّد الزينبي: ج ٢، ص ٦٤
طرفة [ابن عدي بن حاتم الطائي]: ج ١، ص ٤٤٣
أبو الطفيل = عامر بن واثلة
طلحة بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧١
طلحة بن أبي طلحة: ج ١، ص ٢٤٤، ٥٩٩، ٦٠٠
طلحة الطلحات = طلحة بن عبد الله بن خلف
طلحة الطلحات بن عبد الله بن خلف: ج ١، ص ٤١٠
طلحة [بن عبيد الله]: ج ١، ص ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٥١، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨٠، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٧، ٣٩٨، ٤٠٢، ٦٤٧
ج ٢، ص ٨٨
طليق بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٦
الطليق ابن الطليق = معاوية بن أبي سفيان
طهمورث: ج ٢، ص ٥١٤
[طوعة] أمّ مولى لمحمّد بن الأشعث: ج ٢، ص ١٤٣
الطيّب [من ألقاب الحسن بن علي عليه السلام]: ج ٢، ص ٥
الطيّب [من ألقاب الإمام موسى الكاظم

عليه السلام]: ج ٢، ص ٤٥٩

«ظ»

أبو ظبيان = حصين بن جندب بن عمرو الجنبي الكوفي
ظمياء أمّ ولد الإمام الحسن عليه السلام: ج ٢، ص ٧٠

«ع»

عاتكة بنت عبد الملك بن الحارث الشاعر المخزوميّة: ج ٢، ص ١١١
عاتكة بنت يخلد بن النضر بن كنانة: ج ١، ص ١٠٨
عاتكة بنت يزيد بن معاوية: ج ٢، ص ١٩٥
أبو العاص بن الربيع، اسمه: مهشم بن الربيع بن عبد العزّى بن عبد شمس: ج ٢، ص ٣١٣، ٣١٤، ٣١٥
العاص بن وائل: ج ٢، ص ٢٩، ٣٧، ٤٧
أبو عاصم [الضحّاك بن مَخْلَد الشيباني النبيل البصري]: ج ١، ص ٢٨١
عاصم الأحول: ج ١، ص ٦٨١
عاصم بن بهدلة: ج ٢، ص ١٢١
عاصم بن الحسن [بن محمّد العاصمي البغدادي الكرخي أبو الحسين]: ج ١، ص ٤٦٧، ٤٧٩
عاصم بن حُميد [الحنّاط]: ج ١، ص ٥٤١
عاصم بن زياد الحارثي: ج ١، ص ٤٥٧، ٤٥٨
عاصم بن ضمرة [السلولي الكوفي]: ج ١، ص ٥٣٦
عاصم بن كليب: ج ١، ص ٦٥٦
عاقر الناقة: ج ١، ص ٦١٩
ابن عامر = عبد الله بن عامر الحضرمي
ابن عامر = عبد الله بن عامر بن كريز
أبو عامر الواعظ: ج ٢، ص ٥٢٢، ٥٢٣، ٥٢٤، ٥٢٥، ٥٢٦
عامر الشعبي = عامر بن شراحيل
عامر بن سعد بن أبي وقّاص: ج ١، ص ٢١٢
عامر [بن شراحيل] الشعبي [أبو عمرو الكوفي]: ج ١، ص ٢١٧، ٣٥٢، ٣٦٧، ٤٣٨، ٤٤٣، ٥٣٩، ٥٤٥، ٥٤٧، ٥٤٩، ٥٦٥، ٥٨٠، ٥٨١، ٥٨٥، ٥٨٦، ٥٩٥، ٦٠٦، ٦١١، ٦١٢، ٦٢٤، ٦٣٨، ٦٨٣
ج ٢، ص ٢٠، ٢١، ٢٢، ٣٥، ٤٧، ٥١، ٥٤، ٦٠، ٦١، ٩٦، ١٥٨، ١٨٠، ١٨٦، ١٩٦، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٥، ٢١٩، ٢٢٦،

٢٧٦، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٣٠، ٣٥٢
عامر بن الظرب: ج ٢، ص ٥١٥
عامر بن واثلة أبو الطفيل [الليثي]: ج ١، ص ٣٢٤، ٦٢٢
ابن عائشة = عبيد الله بن محمّد بن حفص
عائشة بنت أبي بكر: ج ١، ص ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٥٢، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٤، ٣٧٧، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٥، ٣٨٩، ٣٩٠، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٣١، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٦، ٦٤٨
ج ٢، ص ٥١، ٦٥، ٨٨، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٣٠، ٣٣٤، ٣٣٥، ٤١٢
عائشة بنت سعد بن أبي وقّاص: ج ٢، ص ٢٧٣
عائشة بنت طلحة: ج ٢، ص ٧٧
عَبّاد بن عَبّاد بن حبيب بن المهلّب بن أبي صفرة [الأزدي العتكي أبو معاوية البصري]: ج ١، ص ٥٠٠، ٥٠٧
عبّاد بن عبد الله الأسدي: ج ١، ص ٤٥١
عبّاد بن العوّام [بن عمر أبو سهل الواسطي]: ج ١، ص ٤٦٣
ج ٢، ص ١٠٨
عَبّاد بن نُسيب القيسي أبو الوضيء: ج ٢، ص ٢١١
عبّاد بن يعقوب [الأسدي الرواجني أبو سعيد الكوفي]: ج ١، ص ٢٢٥
ابن عبّاس = عبد الله بن عبّاس
أبو عبّاس السفّاح الخليفة العبّاسى: ج ٢، ص ٧٠، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٩٠، ١١٤
أبو العبّاس الشرقي: ج ٢، ص ٤٢٧
عبّاس بن بكّار = عبّاس بن الوليد بن بكّار
عبّاس بن جعفر بن محمّد الصادق: ج ٢، ص ٤٥٧
عبّاس بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧٧
عبّاس بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٧، ٦٦٨
عبّاس بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، أمّه زينب بنت عليعليه السلام: ج ١، ص ٦٨٤
عبّاس بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، أمّه أمّ ولد: ج ١، ص ٦٨٥
عبّاس بن عبد المطّلب: ج ١، ص ١٥٩، ٣٥٣، ٣٥٧، ٥٠٢
ج ٢، ص ٣٣، ٣٥، ٧٩، ٨٩، ٩٠، ٢٣٠، ٣٥٩، ٣٧٠، ٤٨٤،

العبّاس الأكبر بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٤٣، ٦٦٣، ٦٦٧
ج ٢، ص ١٥٢، ١٥٤، ١٦١، ١٧٢، ١٧٨، ٢٥٣،١٨٠
العبّاس بن الفضل : ج ٢، ص ١٨
عبّاس بن محمّد: ج ١، ص ٣٨٤
عبّاس بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
عبّاس بن الوليد بن بكّار: ج ١، ص ٤٨١
ج ٢، ص ٣٣٤
عبّاس بن الوليد [بن نصر النرسي أبوالفضل البصري]: ج ٢، ص ٣٣٧
العبّاسي الخطيب: ج ٢، ص ٤٧٩
عبد الأعلى بن حمّاد: ج ٢، ص ٤٤٧
عبد الأوّل [ابن عيسى أبو الوقت السجزي الماليني] الصوفي: ج ١، ص ٥٥٠
ابن عبد البرّ المالكي: ج ٢، ص ٢٥، ٥٩
عبد الجبّار بن محمّد أبو محمّد الجرّاحي: ج ١، ص ٢٣٤
عبد الحميد بن بحر : ج ٢، ص ٣٣٤
عبد خير [ابن يزيد، ويقال: ابن يحمد، الخيواني الهمداني أبو عمارة الكوفي]: ج ١، ص ٥٠٩، ٥٦٢
ج ٢، ص ١٥٩
ابن عبد الدار: ج ١، ص ٦٠٠
أمّ عبد الرحمان، برّة بنت عبد الرحمان بن الحارث بن نوفل: ج ٢، ص ٣٠١
عبد الرحمان بن أحمد بن محمّد الطوسي: ج ٢، ص ٥٣
عبد الرحمان بن أبي بكر: ج ١، ص ٣٩٤
ج ٢، ص ١٢٩
عبد الرحمان بن جندب الفزاري: ج ١، ص ٥٤٢
عبد الرحمان بن الحارث بن هشام المخزومي: ج ١، ص ٤٣٥
عبد الرحمان بن أبي حامد الحربي البغدادي: ج ١، ص ٤٦٧، ٤٧٩
عبد الرحمان بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٦٩، ٧٠
عبد الرحمان بن حفص القرشي: ج ٢، ص ٣٨٨
عبد الرحمان بن الحكم بن أبي العاص: ج ٢، ص ٣٧
عبد الرحمان بن حُميد الرؤاسي: ج ٢، ص ٣٢٦
عبد الرحمان بن خالد بن الوليد: ج ١، ص ٤٠٢، ٤٢٩، ٤٣٧
عبد الرحمان بن سالم الرازي أبو يحيى: ج ١، ص ٥٣٢

ج ٢، ص ٣٢٧
عبد الرحمان بن سليمان التيمي: ج ١، ص ٣٧٧
عبد الرحمان بن سمرة: ج ٢، ص ٢٢
عبد الرحمان بن شريك: ج ١، ص ٣٣٧
عبد الرحمان بن الضحّاك بن قيس الفهري: ج ٢، ص ٢٤٨
عبد الرحمان ابن أخت عبد الرزّاق: ج ١، ص ٣٣٣
عبد الرحمان بن عبد الله الأرحبي: ج ٢، ص ١٤٦، ١٤٧
عبد الرحمان بن عبيد [أو أبي عبيد] الثقفي [أو البيهقي]: ج ١، ص ٥٠٤
ج ٢، ص ٥٠٣
عبد الرحمان بن عتّاب بن أسيد: ج ١، ص ٣٨٤، ٣٨٩، ٣٩٣
[عبد الرحمان بن عُسَيلة المرادي أبو عبد الله] الصَنابِحي: ج ١، ص ٣٢٥، ٣٢٨
عبد الرحمان بن عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢، ١٧٩، ١٨١
عبد الرحمان بن علي بن محمّد بن علي بن عبيد الله البغدادي أبو الفرج ابن الجوزي، جدّ المصنّف: ج ١، ص ١٤٣، ١٦١، ٢٣٠، ٢٣٢، ٢٩٩، ٣٢٥، ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٧، ٣٣٨، ٤٥٠، ٤٥٢، ٤٨١، ٦٢١
ج ٢، ص ١٩، ٦١، ٦٣، ١٥٤، ٢٢٩، ٢٣٠، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢، ٣٢٧، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥١، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٦، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٢٢، ٥٢٧، ٥٢٨، ٥٣٢
عبد الرحمان بن عمر بن محمّد بن سعيد أبو محمّد ابن النحّاس التُجِيبي: ج ٢، ص ٢٠١
عبد الرحمان بن عوف: ج ١، ص ٣٥٤
ج ٢، ص ٨٨
عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري: ج ١، ص ٣٤٠
عبد الرحمان بن محمّد ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٣٠١
عبد الرحمان بن محمّد [بن عبد الواحد] أبو منصور القزّاز [الشيباني البغدادي الحريمي]: ج ٢، ص ٢١٦، ٢٥٠، ٢٨٤، ٣٢٧، ٣٢٩، ٣٩٢، ٤٤٣
عبد الرحمان بن محمّد بن المظفّر أبو الحسن الداوودي البوشنجي: ج ١، ص ٥٥٠
عبد الرحمان بن محمّد بن هلال: ج ٢، ص

٣٤٣
عبد الرحمان بن ملجم المرادي: ج ١، ص ٥٣١، ٦٢٢، ٦٢٤، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٢٩، ٦٣٠، ٦٣١، ٦٣٢، ٦٣٤، ٦٣٥، ٦٤١، ٦٤٣، ٦٥١، ٦٥٣
ج ٢، ص ٢٢٩
عبد الرحمان بن أبي الموالي: ج ٢، ص ٧٨
عبد الرحمان بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
عبد الرحمان بن أبي نُعْم: ج ٢، ص ١١٩، ١٢٠، ٢٣٦
أبو عبد الرحيم الكندي: ج ١، ص ٢٥٥
عبد الرحيم بن عبد الله أبو سعيد البرقي: ج ٢، ص ٢٠١
عبد الرزّاق بن همّام [بن نافع الحميري أبو بكر الصنعاني]: ج ١، ص ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٣٠، ٤٧٥
ج ٢، ص ١١، ٣٢٣، ٣٢٨، ٣٧٧
عبد السلام بن حرب: ج ٢، ص ٤٢٧
العبد الصالح [من ألقاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام]: ج ٢، ص ٤٥٩
عبد الصمد بن علي العبّاسي: ج ٢، ص ٤١٨
عبد العزيز بن جعفر [بن أحمد البغدادي غلام الخلّال] أبو بكر: ج ٢، ص ٢٦٩
عبد العزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار المدني المخزومي: ج ٢، ص ٤٤٤
عبد العزيز بن الخطّاب [الكوفي أبو الحسن]: ج ١، ص ٣١٥، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٩، ٤٨٠
ج ٢، ص ٣٩٦
عبد العزيز بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان: ج ٢، ص ١١٣
عبد العزيز بن [أبي نصر] محمود [ابن الأخضر الجنابذي] أبو محمّد البزّاز البغدادي: ج ١، ص ٢١٤، ٢٣٤، ٤٤٠، ٤٦٧
ج ٢، ص ٤٦١، ٥٠٧
عبد العزيز بن يحيى الجلودي: ج ٢، ص ٤٢٩
عبد القادر بن محمّد بن عبد القادر بن محمّد بن يوسف أبو طالب اليوسفي البغدادي: ج ١، ص ٤٦٠، ٥٣٨
ابن عبد القدّوس = عبد الله بن عبد القدّوس
عبد القدّوس بن الحجّاج أبو المغيرة الخولاني: ج ١، ص ٥٧٩
عبد القوي بن أبي المعالي عبد العزيز ابن

الجبّاب أبو البركات السعدي: ج ٢، ص ٢٠١
عبد الكريم بن سليط: ج ٢، ص ٣٢٦
عبد الله: ج ١، ص ٣٤٤
أبو عبد الله [كنية الإمام محمّد بن الحسن المهدي عليه السلام]: ج ٢، ص ٥٠٦
أبو عبد الله [كنية الإمام محمّد بن علي الجواد عليه السلام]: ج ٢، ص ٤٨٩
عبد الله الجدلي: ج ٢، ص ٢٨٨
أبو عبد الله [نجي والد عبد الله بن نجي]: ج ٢، ص ١٥٨
أبو عبد الله الحميدي: ج ١، ص ٤٢١
أبو عبد الله السمرقندي: ج ٢، ص ٣٤٨
أبو عبد الله الفربري = محمّد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر
أبو عبد الله النحوي: ج ٢، ص ٢٢٨
أبو عبد الله النيسابوري الحاكم = الحاكم أبو عبد الله النيسابوري
عبد الله بن إبراهيم الجرجاني: ج ١، ص ٥٠٤
عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر أبو محمّد البغدادي ابن الخشّاب: ج ٢، ص ٣٦٨
عبد الله بن أحمد بن إسحاق أبو محمّد الإصبهاني والد أبي نعيم: ج ١، ص ٥١٠، ٥٣٦
ج ٢، ص ٤٢٨، ٤٣٤
عبد الله بن أحمد بن حمويه بن يوسف بن أعين أبو محمّد السرخسي: ج ١، ص ٥٥٠
عبد الله بن أحمد بن حنبل أبو عبد الرحمان: ج ١، ص ١١٤، ٢١٥، ٣٤٥، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٧٤، ٦١٩
ج ٢، ص ٣٣٧، ٣٩٣
عبد الله [بن أحمد] بن أبي المجد الحربي أبو [محمّد]: ج ١، ص ١١٤، ٥٠٠
عبد الله بن أحمد بن محمّد الطوسي أبو الفضل: ج ١، ص ٣٣٤
ج ٢، ص ٥٣
عبد الله بن أحمد [بن محمّد بن قدامة] المقدسي [الجمّاعيلي الدمشقي الحنبلي أبو محمّد]: ج ١، ص ٥٩١
ج ٢، ص ٤٧١، ٥٢٨، ٥٣٠
عبد الله بن إسحاق: ج ٢، ص ٤٣٣
عبد الله بن أبي إسحاق مولى الحضرميّين: ج ١، ص ٢٦٩، ٢٧٠
عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي: ج ١، ص ٢٣٣

ج ٢، ص ٥٠٤
أبو عبد الله ابن باكُويه الشيرازي = محمّد بن عبد الله بن عبيد الله بن باكويه
عبد الله بن بريدة [ابن الحُصَيْب الأسلمي، أبو سهل المروزي]: ج ١، ص ٢١٥، ٢٤٠، ٢٥٨
ج ٢، ص ٣٢١، ٣٢٦
أبو عبد الله ابن بطّة = عبيد الله بن محمّد بن محمّد بن حمدان العكبري
عبد الله بن بكر بن حبيب السهمي: ج ٢، ص ١١٧
عبد الله بن ثابت: ج ٢، ص ٣٤٨
عبد الله بن جعفر بن أبي طالب أبو جعفر: ج ١، ص ٦٤٢، ٦٧٩ ـ ٦٨٦ (ترجمته)
ج ٢، ص ٣٩، ٤١، ١٧٩، ٣٠٧، ٣٦٢، ٣٦٩، ٣٧١، ٤٠٠، ٤٠١، ٤١٦
عبد الله بن جعفر بن محمّد الصادق: ج ٢، ص ٤٥٧
عبد الله بن جعفر بن محمّد بن الورد بن زنجويه أبو محمّد البغدادي: ج ٢، ص ٢٠١
عبد الله بن حامد: ج ٢، ص ٣٤٣
عبد الله بن حبيب بن أبي ثابت: ج ٢، ص ٢٥٠
عبد الله بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٦٩، ٧٠، ١٧٩
عبد الله الأصغر بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧١
أمّ عبد الله (اسمها فاطمة) بنت الحسن بن علي بن أبي طالب أمّ أبي جعفر الباقر عليه السلام: ج ٢، ص ٧١، ٤١٣، ٤٢٣
عبد الله المحض بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب أبو محمّد: ج ٢، ص ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١، ٩٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١١، ١١٢، ١١٣، ٢٢٧، ٢٤٨، ٤١٥
عبد الله بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ١٧٤، ١٧٨، ١٨١، ٢٤٣
عبد الله بن حصن الأزدي: ج ٢، ص ١٥١
عبد الله بن حنطب [ابن الحارث المخزومي]: ج ١، ص ٢٥٤
عبد الله بن حنظلة الغسيل: ج ٢، ص ٢٧٤
عبد الله بن الخلف الخزاعي: ج ١، ص ٣٨٥
عبد الله بن داهر: ج ٢، ص ٣٧٥
عبد الله بن داوود الخُرَيبي: ج ٢، ص ٤٢، ٤٢٧

عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي: ج ١، ص ٦٧٢، ٦٧٤
عبد الله بن رجاء [الغداني]: ج ١، ص ٦٧٠، ٦٧٦
عبد الله بن رزين: ج ١، ص ٥٦٩
عبد الله بن رسول الله ﷺ، ويسمّى الطيّب: ج ٢، ص ٣١٢
عبد الله بن رفاعة بن غدير أبو محمّد السعدي: ج ٢، ص ٢٠١
عبد الله بن رواحة: ج ١، ص ٦٧٧، ٦٧٨
عبد الله بن الزبعرى: ج ٢، ص ١٩٥، ٢٧٧
عبد الله بن الزبير بن العوّام: ج ١، ص ٣٦٧، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٨١، ٣٨٣، ٤٣٥، ٦٨٣
ج ٢، ص ١٥، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٣٨، ١٤٥، ٢١٥، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩
عبد الله بن الزبير الحُمَيدي [أبو بكر القرشي الأسدي، صاحب المسند]: ج ١، ص ٦٤٥
عبد الله بن زُرير [الغافقي المصري]: ج ١، ص ٤٦٠
عبد الله بن زبيد: ج ٢، ص ٢٤١
عبد الله بن سالم = عبد الله بن محمّد بن سالم
عبد اللهبن سبع: ج ١، ص ٦٢٦
عبد الله بن سبيع الهمداني: ج ٢، ص ١٤٦
عبد الله بن سعد [بن أبي سرح أخو عثمان من الرضاعة]: ج ١، ص ٤٠٨
عبد الله بن سعد بن نفيل الأزدي: ج ٢، ص ٢٥٥، ٢٥٧
عبد الله بن سعيد الرقّي: ج ١، ص ٥٩١
عبد الله بن سعيد بن أبي هند: ج ٢، ص ٤٠٠
عبد الله بن سلام: ج ١، ص ٣٤٩
عبد الله بن سليمان بن الأشعث: ج ١، ص ٣١٩، ٥٠٠، ٥٠٧
عبد الله بن شرحبيل: ج ١، ص ٢٣١
عبد الله بن صالح [ابن مسلم] العجلي: ج ١، ص ٤٨٦، ٤٩٠
عبد الله بن طاهر: ج ٢، ص ٤٧٩
عبد الله بن عامر الحضرمي: ج ١، ص ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٤٠٢
عبد الله بن عامر بن كريز: ج ٢، ص ٢٢، ٥٣، ٥٤
عبد الله بن عبّاس: ج ١، ص ١١٣، ١٣٥، ١٣٧، ١٦٧، ١٦٨، ١٦٩، ١٧٢، ١٧٣، ١٨١، ١٨٤، ١٨٦، ١٨٨، ١٩١، ١٩٢،

١٩٣، ١٩٤، ٢٤٤، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٨، ٣٠١، ٣٠٤، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣٣، ٣٩٣، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٤٣، ٤٤٧، ٤٧١، ٤٧٢، ٤٨٨، ٤٨٩، ٤٩٠، ٤٩٣، ٤٩٦، ٥٠٢، ٥٣٣، ٥٤٧، ٥٦٧، ٥٦٨، ٥٦٩، ٥٧١، ٥٧٢، ٥٧٣، ٥٧٦، ٥٧٩، ٥٨٢، ٥٨٤، ٥٨٥، ٥٨٦، ٦٠٩، ٦٣٥، ٦٥٧، ٦٨٣

ج ٢، ص ١٢، ٢٨، ٤٣، ٦٧، ٦٨، ١٢٥، ١٢٦، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ٢١٦، ٢٣٧، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٩، ٢٥٠، ٣٢٨، ٣٤٣، ٣٨٦، ٤١٢، ٤٤٠، ٤٨٤، ٤٨٥، ٥٠٤

[عبد الله بن عبّاس بن محمّد بن صُول] أبو بكر الصولي [من شهود العهد الّذي كتبه المأمون للرّضا عليه السلام]: ج ٢، ص ٤٧٩

عبد الله بن عبد الرحمان بن أبي صعصعة: ج ٢، ص ٢٧٢

عبد الله بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب؟: ج ٢، ص ٣٦٩

عبد الله بن عبد القدّوس: ج ٢، ص ٣٧٥

عبد الله بن عبد المطّلب: ج ١، ص ١٧٤، ٥٠٦، ٦٦٨

عبد الله بن عبيد بن عمير: ج ٢، ص ١٢٤

عبد الله بن عبيد الله ابن أبي مليكة: ج ٢، ص ١٠، ٣٣١

عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام: ج ٢، ص ٢٤٤

عبد الله بن عثمان بن عفّان: ج ٢، ص ٣١٦

عبد الله بن عَدِي بن عبد الله أبو أحمد الجرجاني: ج ١، ص ١٥٦، ٢٣٢، ٣١٨، ٥٥١

عبد الله بن عطاء [الطائفي أبو عطاء]: ج ٢، ص ٤٢٤

عبد الله بن عطاء الهروي [أبو محمّد الإبراهيمي]: ج ١، ص ٥٠٤

ج ٢، ص ٥٠٣

عبد الله بن عفيف الأزدي: ج ٢، ص ١٨٨

عبد الله بن عقبة الغنوي: ج ٢، ص ١٧٥

عبد الله بن عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢

ج ٢، ص ١٧٧، ١٧٩

عبد الله الأصغر بن عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢

عبد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٤١٣

عبد الله بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص

٦٦٣
ج ٢، ص ١٧٣، ١٧٨، ١٨١
عبد الله بن علي بن عبد الله بن عبّاس: ج ٢، ص ٨٣، ٨٥، ٤١٨
عبد الله بن علي بن محمّد بن بشر: ج ١، ص ٢٦٤
عبد الله بن عمر الواسطي: ج ٢، ص ٤٢٨
عبد الله بن عمر بن الخطّاب: ج ١، ص ١٩٦، ٢٣٤، ٣٠٢، ٣٣٢، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٤٢٨، ٤٣٥، ٤٣٧، ٤٣٨، ٦٧٨
ج ٢، ص ٨٨، ١١٩، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٨، ٢٣٦، ٢٨١، ٣٣٤، ٣٣٧، ٥٠٧
عبد الله بن عمرو الورّاق: ج ٢، ص ١٩١، ٢٠٨
عبد الله بن عمرو بن العاص: ج ١، ص ٤٠٧، ٤١٨، ٤٣٥
عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان المطرف: ج ٢، ص ١١٣، ١٣٠، ٢٤٤، ٢٤٨
عبد الله بن غنّام: ج ١، ص ٢٢٥
عبد الله بن الفضل بن الربيع: ج ٢، ص ٤٤٧
عبد الله بن فهد: ج ١، ص ٤٨١
عبد الله بن فيروز الداناج: ج ٢، ص ٤١
عبد الله بن قطبة الطائي: ج ٢، ص ١٧٦
عبد الله بن قيس = أبو موسى الأشعري
عبد الله بن كثير: ج ٢، ص ٣٤٨
عبد الله بن الكوّاء اليشكري: ج ١، ص ٤٣٠، ٤٣٢
ج ٢، ص ٣٤١
عبد الله بن لهيعة: ج ١، ص ٤٦٠
عبد الله بن المبارك [بن واضح الحنظلي التميمي أبو عبد الرحمان المروزي]: ج ٢، ص ٢٨٩، ٣٣٤، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١
عبد الله بن أبي المحلّ الكلابي: ج ٢، ص ١٥٥
عبد الله بن محمّد = المنصور بن محمّد الخليفة العبّاسي
عبد الله بن محمّد: ج ٢، ص ٤٢٨
عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيّان [أبو محمّد المعروف بأبي الشيخ]: ج ١، ص ٥٣٢
ج ٢، ص ١٨، ٣٢٧
عبد الله بن محمّد بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٩٣
عبد الله بن محمّد بن سالم [المفلوح أبو محمّد الكوفي القزّاز]: ج ٢، ص ٣٣٣

عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة [أبو بكر الكوفي العبسي]: ج ١، ص ٣٠٦
[عبد الله بن محمّد بن عبد العزيز بن المرزبان أبو القاسم] البغوي: ج ١، ص ٣٣٤
عبد الله بن محمّد [بن عبيد] القرشي ابن أبي الدنيا أبو بكر: ج ١، ص ٤٦٧، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٦، ٤٩٠، ٥٣٠
ج ٢، ص ٦٤، ١٨٤، ١٨٨، ١٩٧، ١٩٩، ٢٠٧، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٤، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤٣٠، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٤٧، ٥٣٠
عبد الله بن محمّد بن عثمان الواسطي: ج ٢، ص ٣٠١
عبد الله بن محمّد بن عقيل: ج ١، ص ٢٨٢، ٦٢٠
ج ٢، ص ٥، ١٥
عبد الله بن محمّد بن علي الباقر: ج ٢، ص ٤٤١
عبد الله بن محمّد بن علي حاجب النعمان: ج ٢، ص ٥٣٩
عبد الله بن محمّد بن علي ابن الحنفيّة، أمّه أمّ ولد: ج ٢، ص ٣٠١
عبد الله الأصغر بن محمّد بن علي ابن الحنفيّة، أمّة أمّ جعفر: ج ٢، ص ٣٠١
عبد الله الأكبر بن محمّد بن علي ابن الحنفيّة أبو هاشم: ج ٢، ص ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠٠، ٣٠١
عبد الله بن مسعود: ج ٢، ص ٣٨، ١٢١، ٢٨٠، ٣٢٩، ٣٥٩
عبد الله بن مسلم بن سعيد الحضرمي: ج ٢، ص ١٤٧
عبد الله بن مسلم بن عقيل: ج ٢، ص ١٧٨، ١٧٩
عبد الله بن مسلم بن هرمز: ج ٢، ص ٤١٣
عبد الله بن مطيع: ج ٢، ص ١٤٥، ٢٥٩
عبد الله بن معاوية بن أبي سفيان: ج ١، ص ٦٥٤
عبد الله بن مُكَعْبَر حليف بني أسد: ج ١، ص ٣٩٠
عبد الله بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
أمّ عبد الله بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
عبد الله بن النجاشي: ج ١، ص ٦٧٩
[عبد الله] بن أبي نجيح [يسار أبو يسار المكّي الثقفي]: ج ٢، ص ٣١٩، ٣٢٨
عبد الله بن نمير [الهمداني الخارفي أبو هشام الكوفي]: ج ١، ص ١١٤، ١٢٧، ٢٥٠،

٢٥٥، ٢٦١، ٣١٢
ج ٢، ص ٣٠٧
عبد الله بن نيار الأسلمي: ج ١، ص ٣١٠
عبد الله بن هارون المأمون = المأمون الخليفة العبّاسي
عبد الله بن هارون بن أبي عيسى [الشامي أبو علي]: ج ٢، ص ٤٠٨
عبد الله بن هُبيرة [بن أسعد السبائي الحضرمي أبو هبيرة المصري]: ج ١، ص ٤٦٠
عبد الله بن وال التيمي: ج ٢، ص ١٤٦، ٢٥٥
عبد الله بن وهب [بن مسلم القرشي أبو محمّد الفهري]: ج ١، ص ٥٣٩
ج ٢، ص ٤٢٨، ٤٤٩
عبد الله بن يحيى بن أبي كثير: ج ١، ص ٦٥٨
عبد المحسن بن عبد الله بن أحمد بن الخطيب أبو القاسم الطوسي الموصلي: ج ١، ص ٣٣٤
ج ٢، ص ٥٣
عبد المطّلب بن هاشم شيبة الحمد أبو البطحاء: ج ١، ص ١٠٦، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٩، ١٤٩، ٣٢٢، ٥٠٦
ج ٢، ص ٨٥
عبد الملك الكندي: ج ١، ص ١١٤، ١٢٧، ٢٥٥
عبد الملك بن أبي سليمان: ج ١، ص ٢٦١
عبد الملك بن عمير: ج ١، ص ٤٥٩
ج ٢، ص ١٩٢
عبد الملك بن أبي القاسم [عبد الله] بن أبي سهل الكروخي أبو الفتح: ج ١، ص ٢٣٤
عبد الملك بن محمّد بن بشران: ج ٢، ص ٥٣
عبد الملك بن مروان: ج ١، ص ٦٨٤
ج ٢، ص ٢٣، ١٩٢، ٢٤١، ٢٤٥، ٢٨٥، ٢٩١، ٢٩٢، ٢٩٨، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩٥
عبد الملك بن مظفّر [ابن عبد الله بن أحمد بن محمّد بن عبد الله] بن غالب الحربي [أبو غالب]: ج ١، ص ٤٥٣، ٤٦٠
ج ٢، ص ٥١٥
عبد الملك بن موسى الطويل: ج ٢، ص ٢٣١
عبد الملك بن هشام النحوي أبو محمّد البصري صاحب السيرة النبويّة: ج ٢، ص ٢٠١
عبد مناف بن عبد المطّلب = أبو طالب بن

عبد المطّلب
عبد مناف بن قصي: ج ١، ص ١٠٧
عبد المؤمن بن عبّاد العبدي: ج ١، ص ٢٣١، ٢٣٢، ٢٣٣
عبد الواحد بن زياد [العبدي أبو بشر، وقيل: أبو عبيدة البصري]: ج ٢، ص ٣٣٧
عبد الواحد بن أبي عمرو الأسدي: ج ١، ص ٤٨١
عبد الوهّاب الأنماطي = عبد الوهّاب بن المبارك أبو البركات
عبد الوهّاب الحافظ = عبد الوهّاب بن المبارك أبو البركات الأنماطي
عبد الوهّاب المقرئ = عبد الوهّاب بن عبد الله المقرئ
عبد الوهّاب المقرئ أبو محمّد = عبد الوهّاب بن عبد الله المقرئ
عبد الوهّاب بن عبد الله المقرئ أبو محمّد:
ج ١، ص ٤١٦، ٥٣٨
ج ٢، ص ٥٢١
عبد الوهّاب بن على بن علي [ابن عبيد الله ابن سكينة البغدادي أبو أحمد] الصوفي:
ج ١، ص ٤٧٦، ٥٤١
ج ٢، ص ٤٤٩
عبد الوهّاب بن المبارك [أبو البركات البغدادي الأنماطي الحافظ: ج ١، ص ٤٤٠، ٤٦٧، ٤٧٩، ٥٠٠، ٥٠٧
ج ٢، ص ٢١١، ٣٧٥، ٤٣٠، ٤٤٧
أبو عبيد [القاسم بن سلّام الهروي]: ج ١، ص ٤٨٨
عبيد بن عمير: ج ٢، ص ١٩٩
عبيد بن أمّ كلاب = عبيد الله بن أبي سلمة
أبو عبيدة: ج ١، ص ٢٦٩
عبيدة بن الحارث [ابن المطّلب]: ج ١، ص ١٩٢
عبيدة بن عمرو [السلماني]: ج ١، ص ٦٢٦
عبيد الله القواريري = عبيد الله بن عمر بن ميسرة الجشمي القواريري أبو سعيد البصري
عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري [أبو القاسم البغدادي الصيرفي، ابن السوادي]: ج ١، ص ٢٦٥
ج ٢، ص ٤٦١
عبيد الله بن أحمد بن معروف أبو محمّد القاضي البغدادي: ج ٢، ص ١٢١
عبيد الله بن الحرّ الجعفي: ج ٢، ص ٢٢٣
عبيد الله بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس

بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٨
عبيد الله بن أبي رافع: ج ١، ص ٤٤٨
عبيد الله بن زياد ابن مرجانة: ج ١، ص ١٦٢، ٣٥٩
ج ٢، ص ١٤، ٨٩ (ابن مرجانة)، ١٣٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠، ١٥٣، ١٥٤ (ابن مرجانة)، ١٥٥، ١٦٧، ١٧٢، ١٧٧، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٦، ١٨٧، ١٨٨، ١٨٩، ١٩١، ١٩٢، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٢، ٢٠٥، ٢١٤ (ابن مرجانة)، ٢١٦، ٢٢٣، ٢٢٩، ٢٣٨ (ابن مرجانة)، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٧٧، ٢٧٨
عبيد الله ـ أو عبد الله، أو عبد ـ بن أبي سلمة من بني ليث: ج ١، ص ٣٦١، ٣٦٢
عبيد الله ابن عائشة = عبيد الله بن محمّد بن حفص المعروف بابن عائشة
عبيد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب: ج ١، ص ٤٤٧، ٦٥٧
ج ٢، ص ٤٨٤، ٤٨٥
عبيد الله بن عبد الله: ج ١، ص ٣٣٠
عبيد الله بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٥
عبيد الله بن عبد الله بن محمّد بن علي ابن الحنفيّة: ج ١، ص ٢٩٩
عبيد الله بن العلاء: ج ٢، ص ٥٢٢
عبيد الله بن علي بن إبراهيم بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٧
عبيد الله بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٤١٤
عبيد الله بن علي بن أبي رافع: ج ٢، ص ٣٥٦
عبيد الله بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٣
عبيد الله بن عمر بن الخطّاب: ج ١، ص ٤١٠، ٤١٥، ٦٨٣
عبيد الله [بن عمر بن ميسرة الجُشَمي أبو سعيد البصري] القواريري: ج ١، ص ٥٥٢
ج ٢، ص ٤٢
عبيد الله بن عمرو الرقّي: ج ٢، ص ٥، ١٥
عبيد الله بن محمّد أبو القاسم السقطي: ج ٢، ص ٣٤٨
[عبيد الله بن محمّد بن إسحاق] ابن حبابة

[المتوثّي البزّاز أبو القاسم]: ج ١، ص ٣٣٤
عبيد الله بن محمّد بن حفص القرشي التيمي أبو عبد الرحمان البصري، المعروف بالعيشي وبالعائشي وبابن عائشة: ج ٢، ص ٣٧٨، ٣٨٨، ٤٠٣، ٤٠٦
عبيد الله بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان: ج ٢، ص ١١٣
[عبيد الله بن محمّد بن محمّد بن حَمْدان العُكبري] أبو عبد الله ابن بطّة: ج ٢، ص ٢٣١
عبيد الله بن موسى (الراوي): ج ١، ص ٢٣٤، ٢٩١
عبيد الله بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
عبيد الله بن الوليد الوصّافي: ج ٢، ص ١٢٤، ٤٣٥، ٤٣٧
عتاب بن غيلان الثقفي: ج ٢، ص ٣٨
عتبة: ج ٢، ص ٢٧
عتبة بن أبي حكيم: ج ١، ص ١٧٨
عتبة [ابن ربيعة]: ج ١، ص ١٩٢، ٥٩٨
ج ٢، ص ٣٥، ٣٦، ٩٠
عتبة بن أبي سفيان: ج ١، ص ٤٠٢، ٤٠٥
ج ٢، ص ٢٩، ٣٧
عتبة بن أبي لهب: ج ٢، ص ٣١٦
عتيبة بن أبي لهب: ج ٢، ص ٣١٦
عتيق بن عابد المخزومي: ج ٢، ص ٣٠٣
العتيقي = أحمد بن محمّد
أبو عثمان النهدي [عبد الرحمان بن ملّ]: ج ١، ص ٣١٧
عثمان بن أحمد الدقّاق أبو عمرو [البغدادي ابن السماك]: ج ١، ص ٦٤٥
ج ٢، ص ٢٨٩، ٣٣٤، ٣٤٨
أمّ عثمان بنت أبي حُدير قضاعيّة: ج ٢، ص ٢٩٩
عثمان بن حنيف: ج ١، ص ٣٦٨، ٣٧٠
عثمان بن أبي زرعة = عثمان بن المغيرة الثقفي أبو المغيرة
عثمان بن أبي شيبة: ج ٢، ص ٣١٣، ٤٣٠
عثمان بن عبد الله بن عثمان بن عبد الله بن حكيم بن حزام قُرَين: ج ٢، ص ٢٤٤
عثمان بن عفّان: ج ١، ص ٢١٧، ٢٨٩، ٣١٨، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٤، ٣٥٥، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٨، ٣٧١، ٣٧٤، ٣٧٥، ٣٨٠، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤١٧،

٤٢٤، ٤٢٦، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٤٦، ٥٠٧
ج ٢، ص ٢٧، ٢٩، ٣٨، ٤٠، ٤٥، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٦٦، ٨٨، ١٣٧، ١٥٩، ٢٠٧، ٢٠٨، ٢٣٩، ٣١٦، ٤٨٤
عثمان بن عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢
عثمان بن علي الحيري: ج ٢، ص ٥٢٧
عثمان بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٣
ج ٢، ص ١٥٤، ١٧٣، ١٧٨، ١٨١
عثمان بن محمّد العثماني: ج ٢، ص ٤٢٧
عثمان بن محمّد بن أبي سفيان: ج ٢، ص ٢٧٤
عثمان بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان: ج ٢، ص ١١٣
عثمان بن المغيرة الثقفي أبو المغيرة الكوفي، وهو عثمان بن أبي زرعة، وهو عثمان الأعشى: ج ١، ص ٦٢٠
ج ٢، ص ٣٧٣
ابن عجلان: ج ١، ص ٥١٠
عدنان: ج ١، ص ١٠٥
ج ٢، ص ٣٠٣
العدوي: ج ١، ص ٥٥١
ابن عَدِي = عبد الله بن عَدِي بن عبد الله أبو أحمد الجرجاني
عدي بن ثابت: ج ١، ص ٢٥٠، ٢٦٢
ج ٢، ص ٩
عدي بن حاتم الطائي: ج ١، ص ٣٩١، ٤٤٣
ابن عرفة: ج ١، ص ٥٥١
العرقة، وهي قلابة بنت سعيد، أمّ أمّ أمّ خديجة بنت خويلد: ج ٢، ص ٣٠٣
أبو عروبة الحرّاني [الحسين بن محمّد بن أبي معشر]: ج ٢، ص ٦٢
عروة بن الزبير بن العوّام القرشي الأسدي أبو عبد الله المدني: ج ١، ص ١٤٧
ج ٢، ص ٣٠٧، ٤١٢
عزرة بن قيس: ج ٢، ص ١٤٦
العزرمي = محمّد بن عبد الله
ابن عساكر (علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم): ج ٢، ص ٢٠٨، ٣٨٥، ٤١١
العسكري (لقب الإمام الحسن بن علي بن محمّد): ج ٢، ص ٥٠٢
عطاء بن أبي رباح [أبو محمّد المكّي]: ج ١، ص ١١٢، ١١٣، ١٣٥
ج ٢، ص ٤٥٤
عطاء بن السائب [بن مالك الثقفي]: ج ١، ص ٥٦٠

ج ٢، ص ٣٣٨
عطاء بن يسار: ج ٢، ص ٢٧٢
أمّ عطيّة: ج ١، ص ٢٨٢
عطيّة: ج ١، ص ٢١٨، ٢٤٠
عطيّة العوفي = عطيّة بن سعد بن جنادة
عطيّة [بن سعد بن جنادة] العوفي: ج ١، ص ٢٦١، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٢٩، ٥٨٤
ج ٢، ص ٣٧٥
عفّان بن مسلم [بن عبد الله الصفّار أبو عثمان البصري]: ج ١، ص ١١٥، ٢٦٢، ٥٦٠، ٦٨٠، ٦٨١
ج ٢، ص ٣٣٨
عقبة بن الحارث أبو سِروَعة: ج ٢، ص ١٠
عقبة بن سمعان: ج ٢، ص ١٥٤
عقبة بن عمرو العبسي: ج ٢، ص ٢٢٢
عقبة بن أبي معيط: ج ٢، ص ٣٧
ابن عقدة = أحمد بن محمّد بن سعيد أبو عبّاس بن عقدة الهمداني
ابن عقيل: ج ٢، ص ٢٧٨
عقيل بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٦٩
عقيل بن أبي طالب أبو يزيد: ج ١، ص ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٦١، ١٦٣
ج ٢، ص ٣٩، ٩٠، ١٧٩، ١٨٠
عقيل بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
عِكرشة بنت عدوان ـ وهو الحارث ـ بن عمرو بن قيس عَيلان: ج ١، ص ١١٠
عكرمة [القرشي الهاشمي البربري أبو عبد الله المدني، مولى عبد الله بن عبّاس]: ج ١، ص ١٥٥، ١٦٩، ١٧٣، ١٨٨، ٤٩٣، ٥٠٢، ٥٧٣، ٥٧٦، ٥٨٦، ٦٣٧
ج ٢، ص ١٢٥، ٣٢٣، ٤٥٤
العلاء: ج ٢، ص ٥٢٢
أبو العلاء المعرّي: ج ٢، ص ٢٧٩
العلاء بن المسيّب [بن رافع الأسدي الكاهلي]: ج ١، ص ٥٠٩
العلاء بن ميمون: ج ٢، ص ٤٣٣
علّة [زوجة أبي طالب]: ج ١، ص ١٦٦
ابن العلّاف: ج ١، ص ٥٥١
علي بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ١٠٨
علي بن أحمد الملطي [العلّه مصحّف عن الفالي]: ج ٢، ص ٤٣٠
علي بن أحمد [بن محمّد بن علي] بن البُسري [البغدادي أبو القاسم البُندار]: ج ٢، ص ٢٣١

[علي] بن أعبد: ج ٢، ص ٣٣٧
علي بن الأقمر [بن عمرو بن الحارث الهمداني الوادعي أبو الوازع الكوفي]: ج ١، ص ٤٦٧
علي بن الجَعْد [بن عُبيد الجوهري أبو الحسن البغدادي]: ج ١، ص ٥٣٠، ٥٥٠
علي العُريضي بن جعفر بن محمّد الصادق: ج ٢، ص ٤٥٧
علي بن الحسن أبو الحسن الخلعي: ج ٢، ص ٢٠١
علي بن الحسن الفامي أو القمّي: ج ١، ص ٣١٥
علي الأصغر بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٦٩
علي الأكبر بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٦٩
علي بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب العابد: ج ٢، ص ٧٧، ١١٣
علي بن الحسين: ج ١، ص ٤٨٦، ٤٩٠
علي بن الحسين الأصغر = علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب زين العابدين
علي بن الحسين الموسوي العلوي السيّد الشريف المرتضى: ج ١، ص ٤٨٥
علي بن الحسين بن علي المسعودي أبو الحسن: ج ١، ص ٢١٤، ٣٧١، ٤٢٥
ج ٢، ص ١٣٧، ١٦١، ٤٩٦، ٥٣٥
علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (الإمام زين العابدين عليه السلام): ج ١، ص ٣٥٩، ٥١٠، ٦٤٦
ج ٢، ص ٨٧، ١٠٠ (السجّاد ذو الثفنات)، ١٢٣، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٦، ١٨٧، ١٩٨، ٢٠٤، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٩١، ٢٩٢، ٣٣٣، ٣٤١، ٣٧٨، ٣٨٢ـ ٤٢٢ (ترجمته عليه السلام)، ٤٢٥، ٤٤٠، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤٥٣، ٤٧١، ٥٠٤، ٥١٧، ٥١٩
علي الأكبر بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ١٧٤، ١٧٨، ١٨٠، ٢٤٠، ٢٦٠
علي بن حكيم الأودي: ج ١، ص ٤٦٣، ٦١٩
علي بن حمزة: ج ٢، ص ٣٩٢
علي بن خشرم المروزي: ج ٢، ص ٣٢١
علي بن أبي رافع: ج ٢، ص ٣٥٦
علي بن ربيعة الوالبي: ج ١، ص ٤٥٤
ج ٢، ص ٣٧٣
علي بن زيد بن جدعان: ج ١، ص ٢٦٢

ج ٢، ص ٢٩١
علي بن سهل: ج ٢، ص ٢١١
أبو علي ابن سينا: ج ١، ص ٥٥٩
أبو علي بن شاذان: ج ١، ص ٥٥١
علي بن أبي صادق = علي بن عبد الله بن أبي صادق الحيري أبو سعد
علي بن أبي طالب الإستراباذي [المشّاط أبو الحسن]: ج ١، ص ٥٥١
علي بن أبي طالب البصري: ج ١، ص ٥٥١
علي بن أبي طالب البكراباذي: ج ١، ص ٥٥١
علي بن أبي طالب التنوخي: ج ١، ص ٥٥١
علي بن أبي طالب الجرجاني: ج ١، ص ٥٥١
علي بن أبي طالب الدهّان: ج ١، ص ٥٥١
علي بن أبي طالب الزينبي قاضي قضاة بغداد: ج ١، ص ٥٥١
علي بن عابس [الأسدي الأزرق الكوفي الملّائي]: ج ١، ص ٢٢٥
علي بن أبي العاص بن الربيع: ج ٢، ص ٣١٣
علي بن عاصم: ج ٢، ص ٣٥٧
علي بن عبد الله [أبو الحسن ابن المديني]: ج ٢، ص ٤٠٨
علي بن عبد الله، من مشايخ البخاري: ج ٢، ص ١٢
علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٤
ج ٢، ص ٤٤٠
علي بن عبد الله أبي صادق الحيري أبو سعد: ج ١، ص ٤٨١
ج ٢، ص ٥٢٧
علي بن عبد الله بن عبّاس: ج ١، ص ٥٦٧
ج ٢، ص ٤٤٠
علي بن عبد الله بن محمّد بن علي ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٢٩٩
علي بن عبيد الله [ابن نصر بن عبيد الله بن سهل بن الزاغواني أبو الحسن البغدادي]: ج ٢، ص ٢٣١
علي بن عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢
علي بن أبي عمر: ج ٢، ص ٦٣
علي بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٤١٣
أمّ علي بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٤١٤

علي بن عمر الدارقطني [أبو الحسن]: ج ١، ص ٢٢٢، ٢٦٤، ٢٩٤، ٣٠٩، ٣١٨، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٢٨
علي بن عمر القزويني: ج ٢، ص ٤٤٧
علي بن عيسى النوفلي: ج ١، ص ١٥٩
علي بن محمّد: ج ٢، ص ٣٤١
علي بن محمّد الحسيني أبو الحسن: ج ١، ص ٤٨٥
علي بن محمّد (الإمام الهادي عليه السلام) أبو الحسن: ج ٢، ص ٤٩١، ٤٩٢ ـ ٥٠٠ (ترجمته عليه السلام)، ٥٠٣، ٥١٧، ٥١٩
علي بن محمّد بن أحمد المصري [أبو الحسن البغدادي]: ج ٢، ص ٤٤٩
علي بن محمّد ابن بشران = علي بن محمّد بن عبد الله بن بشران أبو الحسين
علي بن محمّد ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٣٠٠
علي بن محمّد بن الزبير البجلي: ج ٢، ص ٤٦١
علي بن محمّد [ابن عبد الله] بن بشران [بن محمّد بن بشر] أبو الحسين [الأموي البغدادي]: ج ١، ص ٤٦٧، ٤٧٩، ٤٨٦، ٦٤٥
ج ٢، ص ٦٤، ٢٨٩، ٣٣٤
علي بن محمّد بن عبد الله بن الحسن بن
الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧٧، ٩٣
علي بن محمّد بن علي الباقر: ج ٢، ص ٤٤١
علي بن محمّد بن علي العلّاف أبو الحسن الحاجب: ج ٢، ص ٥٣
علي بن محمّد بن عمرو، أو ابن عمر: ج ١، ص ٥٤١
علي بن محمّد بن عيسى بن موسى: ج ٢، ص ٤٤٩
علي بن محمّد بن محمود: ج ٢، ص ٤٤٢
علي بن المعتضد المكتفي: ج ١، ص ١٥٥
علي بن المنذر الكوفي [الطريقي]: ج ١، ص ٣٠٣، ٣٠٥، ٣١٧
علي بن موسى أبو الحسن (الإمام الرضا عليه السلام): ج ٢، ص ٤٦٨، ٤٧٠ ـ ٤٨٨ (ترجمته عليه السلام)، ٥٠٣، ٥١٧، ٥١٩
علي بن هاشم بن البريد: ج ١، ص ٤٧٤
علي بن الهيثم: ج ١، ص ٣٨٩
ابن عليّة: ج ٢، ص ٦٢
عليّة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٤١٤
عليّة بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
عمّار بن أبي عمّار: ج ٢، ص ٢١٦، ٢١٧

عمّار بن ياسر: ج ١، ص ٣٤٦، ٣٥٨، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٢، ٣٨٣، ٣٩٦، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣
ج ٢، ص ٤٠٨
عمارة بن جوين أبو هارون العبدي البصري: ج ١، ص ٣٤٤
عمارة بن أبي حفصة: ج ١، ص ٦٢٣
عمارة بن عبد السلولي: ج ٢، ص ١٤٦، ١٤٧
عمارة بن عمير: ج ٢، ص ٢٦٤
عمارة بن مطروح: ج ١، ص ٤٤٠
عمارة بن الوليد بن المغيرة المخزومي: ج ١، ص ١٣٩، ٦٧٦
ج ٢، ص ٣٢، ٣٣
ابن عمر = عبد الله بن عمر
أبو عمر الخطّابي، اسمه حفص: ج ٢، ص ٤٨٧
عمر مولى غفرة: ج ٢، ص ٤٢٨
عمر بن أحمد بن عثمان ابن شاهين أبو حفص: ج ٢، ص ٢١١
عمر بن الحصين القاضي: ج ٢، ص ٣٩٢
عمر بن الخطّاب: ج ١، ص ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٩٦، ٣١١، ٣٥٣، ٣٥٤، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٣٥، ٤٤٠، ٤٨٨، ٤٨٩، ٥٥٢، ٥٥٣، ٥٥٩، ٥٦٠، ٥٦١، ٥٦٢، ٥٦٣
ج ٢، ص ٢٧، ٢٩، ٣٥، ٤١، ٤٨، ٦٦، ٨٩، ١٢٤، ١٢٥، ١٥٩، ٣٢١، ٣٢٢، ٣٤٥، ٣٦٩، ٣٧٠، ٣٧١، ٤٧٦، ٤٨٤
عمر بن خويلد، أخو خديجة بنت خويلد: ج ٢، ص ٣٠٤
عمر بن الرحال: ج ١، ص ٥٠٩
عمر بن سعد بن أبي وقّاص أبو حفص: ج ١، ص ٢١٧
ج ٢، ص ١٤٩، ١٥٠، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٤، ١٥٦، ١٦٣، ١٧٠، ١٧١، ١٧٢، ١٨٠، ١٨٢، ١٨٧، ١٨٨، ٢٥٧، ٢٦٠، ٢٧٧
عمر بن سعيد: ج ٢، ص ٩
عمر [ابن أبي سلمة]: ج ١، ص ٣٦٣
عمر بن شبّة أبو زيد: ج ٢، ص ٥٣
عمر بن عبد العزيز بن مروان: ج ١، ص ١٢٩، ٤٥٣
ج ٢، ص ١١٠، ٢٤٤، ٣٠٠
عمر بن عبد الله بن يعلى بن مرّة: ج ١، ص ٢٣٠
عمر بن عبيد الله [ابن عمر أبو الفضل]

البقّال [الشافعي]: ج ١، ص ٦٤٥
ج ٢، ص ٢٨٩، ٣٣٤
عمر بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب [القرشي الهاشمي المدني]: ج ٢، ص ٣٣٣، ٤١٣
عمر الأكبر بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٤، ٦٦٥، ٦٦٦
عمر بن محمّد بن الحسن: ج ٢، ص ٢٩١
عمر بن محمّد [ابن عبد الصمد أبو محمّد المقرئ]: ج ١، ص ٥٠٩
عمر بن محمّد بن معمّر الدارقزّي البغدادي المؤدّب الكاتب أبو حفص ابن طبرزد:
ج ١، ص ٤٨٦
ج ٢، ص ٣٩٢
عمر بن محمّد [ابن نصر أبو حفص المقرئ] الكاغدي: ج ١، ص ٣٣٣، ٣٤٤
ج ٢، ص ٣٣٢
عمر بن موسى، يروي عن زيد بن علي بن الحسين: ج ٢، ص ٣٧٨
عمر بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
عمران [والد موسى النبي]: ج ١، ص ١٧٤
عمران بن الحُصَيْن [ابن عُبيد الخُزاعي أبو نُجَيْد الصحابي]: ج ١، ص ٢٨٣
عمران بن حطّان الخارجي: ج ١، ص ٦٥١، ٦٥٢
عمران بن مخزوم: ج ١، ص ٦٦٨
عمرو بن أسد بن عبد العُزّى، عمّ خديجة بنت خويلد: ج ٢، ص ٣٠٥
عمرو [ابن إلياس] = مدركة [ابن إلياس]
عمرو بن بكر التميمي السعدي الخارجي: ج ١، ص ٦٢٩، ٦٥٤
عمرو بن تميم: ج ١، ص ٤٥٨
عمرو بن جرموز المجاشعي: ج ١، ص ٣٨٨
عمرو بن جُميع [البصري]: ج ١، ص ٣٤٠
عمرو بن الحجّاج: ج ٢، ص ١٤٩، ١٥٢
عمرو بن حريث المخزومي: ج ٢، ص ١٤٣، ١٩١
عمرو (أو عمر) بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧١
أمّ عمرو بنت خراش بن بغيض: ج ١، ص ٦٨٤
عمرو بن دينار: ج ٢، ص ٣٣١، ٣٦٥، ٤٠٨
عمرو بن زرارة: ج ٢، ص ٤٢١
عمرو بن سعيد الأشدق: ج ٢، ص ١٣٣
عمرو بن سعيد بن العاص: ج ٢، ص ١٣٠، ١٣٣، ٢٠٦، ٢٠٧

عمرو بن سفيان أبو الأعور السلمي: ج ١، ص ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٠، ٤٢٩، ٤٣٧
عمرو بن شاس [الأسلمي]: ج ١، ص ٣١٠
عمرو بن شمر [الجُعْفي الكوفي أبو عبد الله]: ج ١، ص ٥٣٠
عمرو بن صافي الموصلي: ج ١، ص ٢٧٥، ٥٩٨
عمرو بن صبيح الصدائي: ج ٢، ص ١٧٧، ١٧٨
عمرو بن العاص: ج ١، ص ٣٩٩، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٦، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٧، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٤، ٤٢٥ (ابن النابغة)، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٤٤٥، ٤٤٦، ٦٢٩، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥، ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٤، ٦٧٦
ج ٢، ص ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٧، ٢٩، ٣٣، ٣٦، ٣٧، ٤٧
[عمرو بن عبد الله] أبو إسحاق [الكوفي السبيعي] الهَمْداني: ج ١، ص ١٦٢، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٥، ٣١٩، ٥٣٦، ٦٤٩، ٦٧٦
ج ٢، ص ٦
عمرو بن عبد مناف = هاشم بن عبد مناف
عمرو بن عبد ودّ: ج ١، ص ٣٤١، ٦١٧
عمرو بن عثمان بن عفّان: ج ٢، ص ٤١٢
عمرو بن قيس الملّائي: ج ١، ص ٤٦٥
عمرو بن مرّة [بن عبد الله أبو عبد الله الكوفي الأعمى]: ج ١، ص ٣١٢
عمرو بن معدي كرب: ج ٢، ص ٢٠٧
عمرو بن المقدام [ثابت بن هرمز البكري الحدّاد]: ج ٢، ص ٤٤٢
عمرو بن ميمون [الأودي]: ج ١، ص ٢٧٧، ٣٠١
عمرو بن يثربي [الضبّي الراجز]: ج ١، ص ٣٨٣
عمرو بن يحيى [بن سعيد بن عمرو القرشي الأموي السعيدي أبو أميّة المكّي]: ج ١، ص ٤٦٨، ٤٧٩، ٤٨٠
العمري، ولعلّ الصحيح النميري، وهو الحسن بن علي: ج ١، ص ٤٧٠
أبو عمير: ج ١، ص ٣٣٢
عمير بن إسحاق: ج ٢، ص ٦٢
عمير [بن زوذي أبو كثير]: ج ١، ص ٥٠٠، ٥٠٧
عناق، أمّ عوج بن عناق: ج ٢، ص ٥١٤

عنبسة بن سعيد بن العاص [الأموي]: ج ١، ص ٦٣٨
عنترة [ابن عبد الرحمان الشيباني أبو وكيع]: ج ١، ص ٤٦٣
أبو عوانة [الوضّاح بن عبد الله اليشكري الواسطي البزّاز]: ج ١، ص ٢٧٧
عوانة بنت سعد بن قيس بن عَيلان: ج ١، ص ١١٠
عوج بن عناق: ج ٢، ص ٥١٤
عوسجة: ج ٢، ص ١٤١
عوف [ابن أبي جميلة العبيدي الهَجَري، أبو سهل البصري، المعروف بالأعرابي]: ج ١، ص ٣٠٠
العوفي: ج ١، ص ٦٠٩
ابن عون: ج ٢، ص ٦٢
أبو عون عبد الملك بن يزيد الأزدي الخراساني: ج ٢، ص ١٠٨
عون بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٧٩، ٦٨٠
ج ٢، ص ١٧٦، ١٨١، ٣٧١
عون الأصغر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٤
عون الأكبر بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٤
ج ٢، ص ١٧٦، ١٧٩، ٣٦٩
أمّ عون بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٥
عون بن عبد الله بن محمّد بن علي ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٢٩٩
عون بن عقيل بن أبي طالب: ج ٢، ص ١٧٩
عون بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٤
عون بن محمّد ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٣٠١
عياض بن أبي طيبة: ج ٢، ص ٤٤٩
عيسى بن جعفر القاضي: ج ٢، ص ٤٤٤
عيسى بن أبي حرب: ج ٢، ص ٤٤٧
عيسى بن زيد بن علي بن الحسين: ج ٢، ص ٤٤٢
عيسى بن سليمان العنزي: ج ٢، ص ٤٢١
عيسى بن عبد الرحمان السُلَمِي [البَجْلي أبو سَلَمَة الكوفي]: ج ١، ص ١٦٢
عيسى [ابن عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري]: ج ١، ص ٣٤٠
عيسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ١١١
عيسى بن علي بن عبد الله بن عبّاس: ج ٢، ص ٩٤، ٩٦

عيسى بن عمر: ج ١، ص ٢٣٤، ٢٩١
عيسى ابن مريم عليه السلام: ج ١، ص ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦
ج ٢، ص ١٩٩، ٢٠٢ (المسيح)، ٢٢١ (صاحب الإنجيل)، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣
عيسى بن مسلم الأحمر: ج ١، ص ٣٣٢
عيسى [ابن مسلم أبو داوود الطهوري الكوفي الأعمى]: ج ١، ص ٣١٥
عيسى بن مهران: ج ١، ص ٢٤٤
عيسى بن موسى بن محمّد بن علي بن عبد الله بن عبّاس: ج ٢، ص ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦
عيسى بن يونس: ج ٢، ص ١٠٨
ابن عيينة = سفيان بن عيينة

«غ»

أبو غادية العاملي: ج ١، ص ٤٢١
أبو غادية المزني: ج ١، ص ٤٢١، ٤٢٢
الغافقي بن حرب [أمير المدينة]: ج ١، ص ٣٥٠
غالب بن عبد الله: ج ١، ص ١٧٨
غالب [ابن فهر]: ج ١، ص ١٠٩
غزالة، أمّ علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤١، ٣٨٤
الغزّالي = محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد أبو حامد
ابن الغسيل = عبد الله بن حنظلة
ابن الغطريف = محمّد بن أحمد ابن الغطريف الجرجاني أبو أحمد

«ف»

فاختة بنت أبي طالب = أمّ هانئ بنت أبي طالب
فاختة بنت مليح من آل الزبير بن العوّام: ج ٢، ص ٩٤
ابن فارس = أحمد بن فارس بن زكريّا اللغوي أبو الحسين
فارس بن زكريّا: ج ١، ص ٦٥٧
الفاضل [من ألقاب الإمام جعفر بن محمّد عليه السلام]: ج ٢، ص ٤٤٢
فاطمة بنت إدريس الأصغر بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ١١٢
فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف: ج ١، ص ١٥٠ ـ ١٦٦ (ترجمتها)، ٦٦٩
ج ٢، ص ٧٧، ٨٥
فاطمة بنت جعفر بن محمّد الصادق: ج ٢، ص ٤٥٧

عيسى بن عمر: ج ١، ص ٢٣٤، ٢٩١
عيسى ابن مريم عليه السلام: ج ١، ص ١٧٤، ١٧٥، ١٧٧، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦
ج ٢، ص ١٩٩، ٢٠٢ (المسيح)، ٢٢١ (صاحب الإنجيل)، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣
عيسى بن مسلم الأحمر: ج ١، ص ٣٣٢
عيسى [ابن مسلم أبو داوود الطهوري الكوفي الأعمى]: ج ١، ص ٣١٥
عيسى بن مهران: ج ١، ص ٢٤٤
عيسى بن موسى بن محمّد بن علي بن عبد الله بن عبّاس: ج ٢، ص ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٤، ٩٥، ٩٦
عيسى بن يونس: ج ٢، ص ١٠٨
ابن عيينة = سفيان بن عيينة

«غ»

أبو غادية العاملي: ج ١، ص ٤٢١
أبو غادية المزني: ج ١، ص ٤٢١، ٤٢٢
الغافقي بن حرب [أمير المدينة]: ج ١، ص ٣٥٠
غالب بن عبد الله: ج ١، ص ١٧٨
غالب [ابن فهر]: ج ١، ص ١٠٩
غزالة، أمّ علي بن الحسين زين العابدين عليه السلام: ج ٢، ص ٢٤١، ٣٨٤
الغزّالي = محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد أبو حامد
ابن الغسيل = عبد الله بن حنظلة
ابن الغطريف = محمّد بن أحمد ابن الغطريف الجرجاني أبو أحمد

«ف»

فاختة بنت أبي طالب = أمّ هانئ بنت أبي طالب
فاختة بنت مليح من آل الزبير بن العوّام: ج ٢، ص ٩٤
ابن فارس = أحمد بن فارس بن زكريّا اللغوي أبو الحسين
فارس بن زكريّا: ج ١، ص ٦٥٧
الفاضل [من ألقاب الإمام جعفر بن محمّد عليه السلام]: ج ٢، ص ٤٤٢
فاطمة بنت إدريس الأصغر بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ١١٢
فاطمة بنت أسد بن هاشم بن عبد مناف: ج ١، ص ١٥٠ ـ ١٦٦ (ترجمتها)، ٦٦٩
ج ٢، ص ٧٧، ٨٥
فاطمة بنت جعفر بن محمّد الصادق: ج ٢، ص ٤٥٧

فاطمة الصغرى بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
فاطمة الكبرى بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
فاطمة الوسطى بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
الفاكه بن المغيرة المخزومي: ج ٢، ص ٣٥، ٣٦
فراس [بن يحيى الهمداني]: ج ٢، ص ٣٣٠
الفربري = محمّد بن يوسف بن مطر بن صالح أبو عبد الله
أبو الفرج = أبو الفرج ابن الجوزي
أبو الفرج الإصبهاني = يحيى بن سعيد أو أبي سعيد الثقفي الحافظ
أبو الفرج ابن الجوزي = عبد الرحمان بن علي بن محمّد
الفرزدق الشاعر: ج ١، ص ٢٦٩
ج ٢، ص ١٤٠، ٢٤٥، ٤٠٣، ٤٠٥
فرعون: ج ٢، ص ٨٢، ٨٤
فرناس الخادم: ج ٢، ص ٤٧٢
أمّ فروة بنت جعفر بن محمّد الصادق: ج ٢، ص ٤٥٧
أمّ فروة بنت القاسم بن محمّد بن أبي بكر: ج ٢، ص ٤٤١، ٤٤٢
أمّ فروة بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
أبو فضالة الأنصاري: ج ١، ص ٦٢٠، ٦٢١
فضالة بن أبي فضالة الأنصاري: ج ١، ص ٦٢٠
فضّة [الخادمة]: ج ١، ص ٤٦١
ج ٢، ص ٣٤٥
أمّ الفضل امرأة العبّاس بن عبد المطّلب: ج ٢، ص ١١٧، ١١٨
الفضل بن الحُباب: ج ٢، ص ٢١٦
الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٨
الفضل بن دُكين أبو نعيم [الملّائي الكوفي الأحول]: ج ١، ص ١٦١، ٤٥٨، ٦٢٢، ٦٢٨، ٦٣٧
ج ٢، ص ١٢٠، ٢٥٠، ٣٣٠، ٤١١، ٤٣٨، ٥٠٤
الفضل بن الربيع: ج ٢، ص ٤٤٧، ٤٦٤
الفضل بن سهل: ج ٢، ص ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠
أمّ الفضل بنت المأمون: ج ٢، ص ٤٧٤، ٤٨٩
الفضل بن معقل بن سنان: ج ١، ص ٣١٠

الفضل بن موسى السيناني: ج ٢، ص ٢٧٣، ٣٢١
الفضل بن يحيى البرمكي: ج ٢، ص ١١٣
ابن فضيل = محمّد بن فضيل بن غزوان
فضيل بن سليمان: ج ١، ص ٣٩٥
فضيل بن مرزوق: ج ١، ص ٣٣٧
فطر بن خليفة: ج ١، ص ٦٢٢
ج ٢، ص ٢٨٣
فهد بن إبراهيم [بن فهد] الساجي: ج ١، ص ٤٨١
فهر بن مالك: ج ١، ص ١٠٩
ج ٢، ص ٣٠٣
ابن الفواطم: ج ١، ص ٢٧٦
الفواطم بنات موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
فيّاض بن الحارث الأزدي: ج ١، ص ٤٠٨، ٤٠٩
الفيض بن وثيق: ج ١، ص ٣١٨

«ق»

قاتل الناكثين والقاسطين [من ألقاب علي عليه السلام]: ج ١، ص ١٢٣
قارون: ج ١، ص ٦٠٤
أبو القاسم [كنية الإمام محمّد بن الحسن المهدي المنتظر عليه السلام]: ج ٢، ص ٥٠٦، ٥١١
أبو القاسم الخطيب الموصلي: ج ١، ص ٥٩٨
قاسم بن إبراهيم العلوي: ج ٢، ص ٣٩٠
القاسم بن الأصبغ المجاشعي: ج ٢، ص ٢٥٢
القاسم [ابن جندب، أو ابن محمّد الأزدي أبو جندب]: ج ١، ص ٢٢٥
القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٦٩، ٧٠، ١٧٦، ١٧٩، ١٨١
أمّ القاسم بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧٢
القاسم بن داوود الكاتب: ج ٢، ص ٤٤٧
القاسم بن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ج ٢، ص ٣١٢
القاسم بن عبد الرحمان: ج ٢، ص ١٨
أمّ القاسم بنت عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢
القاسم بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٤١٤
القاسم بن محمّد ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٣٠١
القاسم بن محمّد بن عبد الله بن عمرو بن

عثمان بن عفّان: ج ٢، ص ١١٣
القاسم بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
أمّ القاسم بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
أبو القاسم [ابن] النفيس الأنباري: ج ١، ص ٤٩٣
القاسم بن هاشم السمسار: ج ١، ص ٤٦٨، ٤٧٩، ٤٨٠
القاسم بن يحيى: ج ٢، ص ٣٤٣
القاسم بن يزيد بن عوانة أبو صفوان [الكلابي العامري البصري]: ج ١، ص ٥١٠
القانع (من ألقاب الإمام محمّد بن علي الجوادعليه السلام): ج ٢، ص ٤٩٠
القائم (من ألقاب الإمام الحسن بن عليعليه السلام): ج ٢، ص ٥
القائم (من ألقاب الإمام محمّد بن الحسن المهديعليه السلام): ج ٢، ص ٥٠٧
أبو قتادة: ج ١ ص ٤١٩، ٤٢٠، ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢
قتادة [ابن دِعامة بن قتادة السدوسي أبو الخطّاب البصري]: ج ١، ص ٢٢٨
ابن قتيبة: ج ٢، ص ٢٤١، ٢٤٤
قتيبة [ابن سعيد الثقفي أبو رجاء البلخي البغلاني]: ج ١، ص ٢٨٣
ج ٢، ص ٣٣١
قتيبة بن قدامة الرؤاسي: ج ١، ص ٦١٩
قثم بن العبّاس بن عبد المطّلب: ج ١، ص ٣٦٦، ٦٥٧
ج ٢، ص ١١٧، ٤٨٤
قثم بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٥
قدامة الرؤاسي: ج ١، ص ٦١٩
قدامة بن مظعون: ج ١، ص ٣٤٩
أبو قرّة: ج ٢، ص ٢٧٦
القرشي = عبد الله بن محمّد عبيد ابن أبي الدنيا
قريبة بنت ركيح بن أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب: ج ٢، ص ١١١
القزّاز = عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الواحد أبو منصور
قسّ بن ساعدة: ج ٢، ص ٥١٥
أبو قُصَم [كنية أمير المؤمنين عليعليه السلام]: ج ١، ص ١٢٥
قصي [ابن كلاب]: ج ١، ص ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩
قطام بنت شجنة بن عدي بن عامر: ج ١،

ص ٦٣٠، ٦٣٢، ٦٣٣
القلانس النهشلي: ج ٢، ص ١٧٠
قنبر مولى علي عليه السلام: ج ١، ص ٤٦٨، ٦٥٨
قيس بن الأشعث الكندي: ج ٢، ص ١٦٢، ١٧٠
قيس بن حفص بن القعقاع: ج ٢، ص ٤٢٩
قيس بن ربيع: ج ١، ص ٢١٨، ٢٤٠
قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري [الخزرجي الصحابي]: ج ١، ص ٢٧٣، ٤٢٣
ج ٢، ص ١٩، ٢٠
قيس بن عبّاد: ج ٢، ص ١٨٦
قيس بن مسهر الصيداوي: ج ٢، ص ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨
قيصر ملك الروم: ج ١، ص ٥٥٣، ٥٥٨، ٥٦٦، ٥٨٨
ج ٢، ص ١٩٩، ٢٩١، ٢٩٢
ابن القين = زهير بن القين
قينان: ج ٢، ص ٥١٤

«ك»

كاشف الكرب [من ألقاب علي عليه السلام]: ج ١، ص ١٢٤
الكاظم [من ألقاب الإمام موسى بن جعفر عليه السلام]: ج ٢، ص ٤٥٩، ٤٦٠
كافي الكفاة ابن عبّاد = إسماعيل بن عبّاد
كُثَيِّر عَزَّة الشاعر: ج ٢، ص ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٨٦، ٢٨٧
كثير بن عبد الله الشعبي: ج ٢، ص ١٦٧
أمّ الكرام بنت علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٥
أبو كريب: ج ٢، ص ٣٠١
كسرى: ج ١، ص ٥٦٦، ٥٨٨
بنت كسرى = بوران بنت كسرى
الكُسَعِي [محارب بن قيس]: ج ١، ص ٣٨٦
كعب بن حمة الدوسي: ج ٢، ص ٥١٥
كعب بن سور القاضي: ج ١، ص ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٩، ٣٩١
كعب [ابن لؤي]: ج ١، ص ١٠٨
كعب بن مالك: ج ١، ص ٣٤٩
كلاب بن مرّة: ج ١، ص ١٠٧، ١٠٨
ابن الكلبي = هشام بن محمّد
أمّ كلثوم بنت إبراهيم بن محمّد بن طلحة التيميّة: ج ٢، ص ١١٣
أمّ كلثوم بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمّها فاطمة بنت الحسين: ج

٢، ص ٧٢
أمّ كلثوم بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمّها أمّ ولد: ج ٢، ص ٧٢
أمّ كلثوم بنت رسول الله ﷺ: ج ٢، ص ١٢٦، ٣١٣، ٣١٦
أمّ كلثوم بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٤
أمّ كلثوم بنت عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ١١١
كلثوم أو كلثم بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٤١٤
أمّ كلثوم الصغرى بنت علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٥
أمّ كلثوم الكبرى بنت علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٤٦٨، ٦٣٤، ٦٦١
ج ٢، ص ٣٦٩، ٣٧١
أمّ كلثوم بنت الفضل بن العبّاس بن عبد المطّلب زوجة الحسن عليه السلام: ج ٢، ص ٧٠
أمّ كلثوم بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
الكميت [ابن زيد الأسدي الكوفي أبو المستهل]: ج ١، ص ٢٧٤، ٢٧٥
كميل بن زياد [النخعي]: ج ١، ص ٤١٢، ٥٢٩، ٥٤١، ٥٤٢، ٥٤٣، ٥٤٩، ٥٩١، ٦١٠
كنانة [ابن خزيمة]: ج ١، ص ١١٠
ابن الكوّاء = عبد الله بن الكوّاء اليشكري
كيسان [لقب المختار بن أبي عبيد]: ج ٢، ص ٢٨٥
كيسان أبو سعيد المقبري: ج ١، ص ٦٧٠
ج ٢، ص ١٣٢

«ل»

لؤي بن غالب: ج ١، ص ١٠٨
ج ٢، ص ٣٠٣
اللباب بنت مصعب بن الزبير: ج ٢، ص ٢٤٧
لبابة بنت عبد الله بن العبّاس بن عبد المطّلب زوجة زيد بن الحسن: ج ٢، ص ٧١، ١١٣
لبابة بنت عبد الله بن محمّد بن علي ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٢٩٩
لقيط بن ياسر الجهني: ج ٢، ص ١٧٨
أبو لهب: ج ١، ص ٦١٦
ج ٢، ص ٣٧، ٣١٦
ابن لهيعة = عبد الله بن لهيعة
الليث بن سعد [ابن عبد الرحمان الفهمي أبو

الحارث المصري]: ج ٢، ص ٣٣١، ٣٧٢، ٤٤٩، ٤٥٠، ٤٥١
ليث [ابن أبي سليم]: ج ١، ص ٥٣٢
ابن أبي ليلى = محمّد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري
أبو ليلى الأنصاري: ج ١، ص ٣٤٠
ليلى بنت أبي مرّة ثقفيّة زوجة الحسين عليه السلام: ج ٢، ص ١٧٤
ليلى بنت حُلوان قضاعيّة: ج ١، ص ١١٠
ليلى بن الحارث: ج ١، ص ١٠٩
ليلى بنت مسعود زوجة عبد الله بن جعفر: ج ١، ص ٦٨٥
ليلى بنت مسعود التميميّة زوجة علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٥٩، ٦٦٣، ٦٦٥
ج ٢، ص ١٧٤

«م»

مارية القبطيّة أمّ إبراهيم ابن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ج ٢، ص ٣٠٢
مالك بن أنس: ج ٢، ص ٨٣، ٣٢٥، ٣٥٧، ٤٥٤، ٤٥٨
مالك بن الحارث الأشتر النخعي: ج ١، ص ٣٤٨، ٣٥٢، ٣٨١، ٣٨٣، ٣٨٤، ٣٩٧، ٤٠٠، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١٣، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٩، ٤٣٧، ٤٤٥
ج ٢، ص ٢٩٢
مالك بن مغول: ج ١، ص ٤٦٧
مالك بن نسير الكندي: ج ٢، ص ١٧٠
مالك [ابن النضر]: ج ١، ص ١١٠
مالك بن نويرة: ج ١، ص ٣٥٤
الماوردي القاضي: ج ٢، ص ٥٣٩
ماوِيّة بنت كعب: ج ١، ص ١٠٨
المأمون (من ألقاب الإمام موسى الكاظم عليه السلام): ج ٢، ص ٤٥٩
المأمون الخليفة العبّاسي، عبد الله بن هارون: ج ١، ص ٣٥٢، ٣٥٦، ٥٦٧، ٦٦٧
ج ٢، ص ٤٥٥، ٤٥٦، ٤٦٨، ٤٧٢، ٤٧٤، ٤٧٧، ٤٧٨، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٦، ٤٨٧، ٤٨٩، ٤٩٠
المبارك (من ألقاب الإمام الحسين عليه السلام): ج ٢، ص ١١٥
ابن المبارك = عبد الله بن المبارك
المبارك بن عبد الجبّار الصيرفي أبو الحسين [ابن الطيوري]: ج ١، ص ٢١٤، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٦٠، ٤٧٦

ج ٢، ص ٢١١، ٤٣٠، ٤٤٧، ٤٦١
المتوكّل (من ألقاب الإمام محمّد بن علي الهادي عليه السلام): ج ٢، ص ٤٩٣
المتوكّل = جعفر بن محمّد بن المعتصم
أمّ المتوكّل: ج ٢، ص ٥٣٢
مجالد بن سعيد [بن عمير بن بسطام]: ج ١، ص ٥٠٠، ٥٠٢، ٥٠٧
ج ٢، ص ٣٢٣
مجاهد [بن جبر أبو الحجّاج القرشي المكّي]: ج ١، ص ١١٢، ١١٤، ١٣٥، ١٣٧، ١٥٤، ١٦٧، ١٧٢، ١٨٤، ١٩٠، ١٩٧، ٣٣٣، ٤٦٣، ٥٣٣، ٥٧٩، ٦٤٤
ج ٢، ص ١٩٦، ١٩٧، ٢٧٥، ٣١١، ٣٢٨، ٣٤٣
أبو مجلز: ج ١، ص ٦٢٣
مجمّع التيمي: ج ١، ص ٤٥٥
مجمّع [ابن كلاب] = قصي بن كلاب
محدوج بن زيد الذهلي الباهلي: ج ١، ص ٢١٨
مُحَسن بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦١
ج ٢، ص ٧، ٣٧٢
محفز بن ثعلبة العائذي: ج ٢، ص ١٩٩
أبو محمّد [كنية أمير المؤمنين عليه السلام]: ج ١، ص ١٢٥
أبو محمّد البزّاز = عبد العزيز بن محمود ابن الأخضر الجنابذي
أبو محمّد [كنية الإمام الحسن بن علي عليه السلام]: ج ٢، ص ٥
أبو محمّد [كنية الإمام الحسن بن علي العسكري عليه السلام]: ج ٢، ص ٥٠٢
أبو محمّد الجوهري = الحسن بن علي بن محمّد بن الحسن الشيرازي
محمّد الديباج = محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان
محمّد المهدي العبّاسي: ج ١، ص ٥٦٧
ج ٢، ص ٤٦٤، ٤٦٥
محمّد بن إبراهيم: ج ١، ص ٣٢٩
محمّد بن إبراهيم [ابن الحارث] التيمي [أبو عبد الله المدني]: ج ١، ص ١١٥
محمّد بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧٧
محمّد بن إبراهيم بن الحكم أبو جعفر: ج ١، ص ٥٣٦
محمّد بن إبراهيم بن محمّد بن علي بن عبد الله بن عبّاس: ج ٢، ص ٩٤، ٤٥٧
محمّد بن أحمد أبو العبّاس المحبوبي: ج ١، ص ٢٣٤

محمّد بن أحمد بن إسحاق: ج ١، ص ٥٠٠، ٥٠٧
محمّد بن أحمد بن الحسن [بن إسحاق البغدادي أبو علي ابن الصوّاف]: ج ٢، ص ٣٣٧، ٤٣٠
محمّد بن أحمد بن سهيل الباهلي: ج ٢، ص ٣٤٣
محمّد بن أحمد بن شاكر المؤدّب: ج ٢، ص ٣٢٧
محمّد بن أحمد بن عيسى: ج ١، ص ٤٥٨
محمّد بن أحمد ابن الغطريف الجرجاني أبو أحمد: ج ١، ص ٣٣١، ٣٣٢، ٣٤٤
ج ٢، ص ٣٣٢
محمّد بن أحمد بن محمّد بن أحمد بن رَزق أبو الحسن البغدادي البزّاز ابن رَزقويه: ج٢، ص ٢١٦
محمّد بن إدريس الشافعي: ج ١، ص ٣٠٤، ٤٤٩، ٦٤٣
ج ٢، ص ٣٢٥
محمّد بن أسامة بن زيد: ج ٢، ص ٤٠٨
محمّد بن إسحاق السرّاج الثقفي: ج ٢، ص ٢٩١، ٤٠٢
محمّد بن إسحاق [بن يسار المطّلبي صاحب السيرة النبويّة]: ج ١، ص ١١٥، ١٣٩، ١٦٤، ٢٨٩، ٣١٠، ٣١٣، ٦٢٨، ٦٣٣، ٦٧١، ٦٧٧، ٦٨٥
ج ٢، ص ٤٥، ٤٦، ٥١، ١٤٥، ١٨٢، ٢٣٧، ٢٧٤، ٣٠٠، ٣٠١، ٣١٢، ٣٥٦، ٣٥٧، ٣٧٢، ٥١٤
محمّد بن أسعد بن محمّد العطّاري أبو منصور [حَفَده]: ج ٢، ص ٣٤٣
محمّد بن إسماعيل البخاري [صاحب الصحيح]: ج ١، ص ١٦٤، ٢٠٠، ٢٣٥، ٢٩٤، ٢٩٥، ٣٠٤، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٣٧، ٥٥٠، ٥٥١، ٦٥٩، ٦٨٢
ج ٢، ص ١٠، ١٢، ١٤، ٢٢، ٤١، ١١٩، ١٨٢، ٢٣٧، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٨٠، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٣١، ٣٤١، ٤٠٠، ٤٠١
محمّد بن الأشعث بن قيس أبو القاسم: ج٢، ص١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٦٢، ٢٨٤
محمّد بن بشّار [بُندار]: ج ١، ص ٢٨١
محمّد بن أبي بكر أبو القاسم: ج ١، ص ٣٥٧، ٣٨٢، ٣٨٤، ٤٤٥، ٤٤٦
ج ٢، ص ٢٨٤
محمّد بن البندنيجي أبو عبد الله البغدادي: ج ٢، ص ٢٢٧
محمّد بن جرير الطبري أبو جعفر صاحب

التاريخ: ج ١، ص ٢٤٥، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٨٤، ٦٤٤، ٦٤٧، ٦٦٦
ج ٢، ص ٢٠، ٢٦، ٧٨، ٨١، ٨٣، ١٥٥، ١٨٥، ٢٠٥، ٢٥٨، ٢٦٣
محمّد الديباج بن جعفر بن محمّد الصادق: ج ٢، ص ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٥٧
محمّد بن جعفر [الهذلي، أبو عبد الله البصري المعروف بغُنْدُر]: ج ١، ص ١٩٩، ٢٣٥، ٣٠٠
ج ٢، ص ٨
محمّد بن جعفر بن أبي طالب أبو القاسم: ج ١، ص ٦٧٩، ٦٨٠
ج ٢، ص ٢٨٤، ٣٧١
محمّد بن جعفر [بن محمّد] بن سهل الخرائطي أبو بكر: ج ٢، ص ٥٣
محمّد بن جمهور العمّي أبو عبد الله: ج ٢، ص ٣٦٨
محمّد بن حاطب بن أبي بلتعة أبو القاسم: ج ٢، ص ٢٨٤
محمّد بن الحسن (الإمام الحجّة المهدي المنتظر عجّل الله تعالى فرجه الشريف): ج ١، ص ٥٠٦
ج ٢، ص ٥٠٥، ٥٠٦ ـ ٥١٥ (ترجمته عليه السلام)، ٥١٧، ٥١٩
محمّد بن الحسن: ج ٢، ص ٢٩١
محمّد بن الحسن بن دريد: ج ٢، ص ٤٣٢
محمّد بن الحسن بن عبد الله بن العبّاس بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٨
محمّد الأصغر بن الحسن بن علي بن طالب: ج ٢، ص ٧٠
محمّد الأكبر بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧٠
[محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي] بن حمدون [أبو المعالي]: ج ٢، ص ٣٨٧
محمّد بن الحسين: ج ٢، ص ٣٦٨
محمّد بن الحسين [ابن أبي الشيخ البُرجُلاني أبو جعفر]: ج ٢، ص ٣٨٨، ٣٩٤، ٤٣٣، ٤٣٧
محمّد بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٢٤٣
محمّد بن الحسين بن محمّد بن خلف بن أحمد أبو يعلى القاضي المعروف بابن الفرّاء: ج ٢، ص ١٩٥، ٢٧٠
محمّد بن الحسين بن أبي المكارم أحمد بن حسين بن بهرام القزويني الصوفي أبو المجد: ج ٢، ص ٣٤٢

محمّد بن حفص القرشي العيشي: ج ٢، ص ٤٠٣
محمّد بن حفص بن راشد: ج ٢، ص ٤٤٢
محمّد بن حميد: ج ١، ص ٥٩١
محمّد بن حميد [بن حيّان التميمي أبو عبد الله] الرازي: ج ١، ص ٣٠١
محمّد ابن الحنفيّة = محمّد بن علي بن أبي طالب ابن الحنفيّة
أبو محمّد ابن الخشّاب البغدادي = عبد الله بن أحمد بن أحمد بن أحمد بن عبد الله بن نصر
محمّد بن خلف المروزي: ج ١، ص ٣٢٣
محمّد بن راشد الخزاعي المكحولي: ج ١، ص ٦٢٠
محمّد بن رافع: ج ٢، ص ٤٧٢
محمّد بن زبيدة ولد هارون الرشيد: ج ١، ص ١٥٥
محمّد بن زكريّا بن دينار [الغلّابي البصري الضبّي أبو عبد الله]: ج ١، ص ٤٨١، ٦٧٠، ٦٧٦
ج ٢، ص ٤٠٣، ٤٢٩
محمّد بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧١
محمّد بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٤٢٢
محمّد بن السائب [ابن بشر] الكلبي: ج ١، ص ٤٨١، ٦٣٧
ج ٢، ص ١٩٥، ١٩٩، ٣٤٣
محمّد بن سعد [بن منيع أبو عبد الله البغدادي] كاتب الواقدي مصنّف الطبقات: ج ١، ص ١٣٥، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣، ١٦٥، ٣٤٦، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧٩، ٣٨٧، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٣٨، ٦٤٢، ٦٤٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨٠، ٦٨١، ٦٨٣، ٦٨٤
ج ٢، ص ٧، ١٥، ١٨، ٢١، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦١، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٠، ٧٣، ٩٣، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٢، ١٨١، ١٨٩، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٧٥، ٢٨٥، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣١٣، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٤١، ٣٥٧، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٥، ٣٩٧،

٣٩٩، ٤١٣، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٥٧
محمّد بن سعد بن أبي وقّاص أبو القاسم: ج ٢، ص ٢٨٤
محمّد بن السفّاح: ج ٢، ص ٩٤
محمّد بن سليمان بن أبي رجاء: ج ١، ص ٤١٦
محمّد بن سنان: ج ١، ص ٥٩١
ج ٢، ص ٣٦٨
محمّد بن سيرين [الأنصاري أبو بكر]: ج ١، ص ٦٢٦
ج ٢، ص ١٥٠، ١٨٢، ٢٣١، ٢٣٣
محمّد بن شدّاد المسمعي: ج ٢، ص ٢٥٠
محمّد بن شهاب الزهري = محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري
محمّد بن صالح بن ذَريح أبو جعفر العُكْبَري: ج ١، ص ٤٥٥، ٤٦١، ٤٧٦
محمّد بن أبي طاهر = محمّد بن أبي طاهر عبد الباقي بن محمّد الأنصاري القاضي أبو بكر
محمّد بن طاهر المقدسي: ج ١، ص ٢٩٤
محمّد بن طلحة بن عبيد الله أبو القاسم: ج ١، ص ٣٨٩
ج ٢، ص ٢٨٤
محمّد بن عبّاد: ج ٢، ص ٤٢٧
محمّد بن العبّاس [بن محمّد بن زكريّا] بن حيّويه أبو عمر: ج ١، ص ١٤٣، ١٦١، ٦٢١
محمّد بن أبي طاهر عبد الباقي بن محمّد القاضي الأنصاري [أبو بكر] البزّاز: ج ١، ص ١٤٣، ١٦١، ٣٣١، ٤١٦، ٦٢١
ج ٢، ص ١٢١، ٢٦٩، ٤٤٩
محمّد بن عبد الرحمان الشيباني: ج ٢، ص ٤٦١
محمّد بن عبد الرحمان أبو الأسود: ج ٢، ص ٢٠٠
محمّد بن عبد الرحمان بن عوف أبو القاسم: ج ٢، ص ٢٨٤
[محمّد بن عبد الرحمان] بن أبي ليلى [الأنصاري أبو عبد الرحمان الكوفي]: ج ١، ص ٣٤٠
محمّد بن عبد الله الخزاعي: ج ٢، ص ٢١٦
محمّد بن عبد الله الزبيري: ج ٢، ص ٤٠٩
[محمّد بن عبد الله] العرزمي: ج ٢، ص ٣٣٥
محمّد بن عبد الله الكاتب: ج ٢، ص ٤٠٥
محمّد بن عبد الله بن إبراهيم: ج ٢، ص ٢٥٠

محمّد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، أمّه زينب بنت علي عليه السلام: ج ١، ص ٦٨٤
محمّد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب، أمّه الخوصاء بنت خَصَفة: ج ١، ص ٦٨٥
ج ٢، ص ١٧٧، ١٧٩، ١٨١
أمّ محمّد بنت عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٥
محمّد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب النفس الزكيّة أبو عبد الله: ج ٢، ص ٧٦، ٧٨، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١١، ٤٥٨
محمّد بن عبد الله [بن الحسين بن عبد الله] أبو الحسين [يعرف بابن أخي ميمي]: ج ٢، ص ٣٩٠
محمّد بن عبد الله بن خلف بن بُخيت أبو بكر الدقّاق العكبري: ج ١، ص ٤٥٥، ٤٦١، ٤٧٦
محمّد بن عبد الله بن الزبير: ج ٢، ص ٩
محمّد [بن عبد الله] بن عبيد بن عقيل [أبو مسعود البصري]: ج ١، ص ٣١٥
محمّد بن عبد الله بن عبيد الله بن باكويه الشيرازي أبو عبد الله: ج ١، ص ٤٨١
ج ٢، ص ٥٢٧
محمّد بن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفّان الديباج: ج ٢، ص ٧٨، ١٠٨، ١١٣، ٢٤٤، ٢٤٨
محمّد الأصغر بن عبد الله بن محمّد بن علي ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٢٩٩
محمّد الأكبر بن عبد الله بن محمّد بن علي ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٢٩٩
محمّد بن عبد الله بن أبي يعقوب: ج ١، ص ٦٨٠، ٦٨٢
ج ٢، ص ١١٩، ٢٣٦
محمّد بن عبد الكريم: ج ٢، ص ٤٠٥
محمّد بن عبد الملك [بن الحسن] بن خيرون أبو منصور [البغدادي المقرئ الدبّاس]: ج ٢، ص ٣٦٨، ٤٦١
محمّد بن عبيد [الطنافسي]: ج ١، ص ٤٦٤، ٤٦٦
محمّد بن عبيد بن عقيل = محمّد بن عبد الله بن عبيد بن عقيل
محمّد بن عثمان، شيخ لمحمّد بن فضيل: ج ٢، ص ٣١٣
محمّد بن عثمان بن أبي شيبة: ج ٢، ص ٤٣٠
محمّد بن عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص

١٦٢
محمّد بن علي الخيّاط: ج ٢، ص ٣٩٢
محمّد بن علي بن حبيش: ج ٢، ص ٤٢٧
محمّد بن علي بن الحسين العلوي: ج ١، ص ٥٠٤
ج ٢، ص ٥٠٣
محمّد بن علي بن الحسين أبو جعفر (الإمام الباقر عليه السلام): ج ١، ص ٥١٠، ٦٤٦، ٦٥١
ج ٢، ص ١٨، ٧١، ٨٧، ٣٣٣، ٣٤١، ٣٦١، ٣٨٣، ٣٩٠، ٣٩١، ٤٠٩، ٤١٣، ٤٢٣ ـ ٤٤١ (ترجمته عليه السلام)، ٤٤٤، ٤٤٨، ٤٥٣، ٤٥٤، ٤٧١، ٥٠٤، ٥١٧، ٥١٩
محمّد بن علي بن حمزة: ج ٢، ص ٣٩٢
محمّد بن علي بن سليمان: ج ٢، ص ٤٢٧
محمّد الأصغر بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٤
ج ٢، ص ١٧٣، ١٧٨
محمّد الأكبر بن علي بن أبي طالب ابن الحنفيّة أبو القاسم: ج ١، ص ١٠٣، ٢١٦، ٣٤٦، ٤١٥، ٤٣٧، ٦٣٦، ٦٦٣، ٦٦٥، ٦٦٦، ٦٦٨
ج ٢، ص ٥، ٦٦، ١٠٧، ١٣٩، ١٨١، ٢٥٦، ٢٦٢، ٢٨٣، ٢٨٣ ـ ٣٠٢ (ترجمته)
محمّد الأوسط بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٤
محمّد بن علي بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ٢، ص ٤٤٠
محمّد بن علي بن عبد الله بن عبّاس بن عبد المطّلب: ج ١، ص ٥٦٧
ج ٢، ص ٢٩٩، ٣٠١، ٤٤٠
محمّد بن علي [بن عبد الله بن مهران البغدادي الورّاق، حمدان، أبو جعفر]: ج ٢، ص ٢٦٩
محمّد بن علي بن محمّد بن يوسف أبو طاهر اليوسفي [ابن العلّاف]: ج ١، ص ٢١٤، ٤٥٣
محمّد بن علي بن موسى أبو جعفر الثاني (الإمام الجواد عليه السلام): ج ٢، ص ٤٧٤، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٨، ٤٨٩ ـ ٤٩١ (ترجمته عليه السلام)، ٥٠٣، ٥١٧، ٥١٩
محمّد بن علي بن مسلم العامري: ج ٢، ص ٦٢
محمّد بن عمارة الغافري: ج ٢، ص ٥٣
محمّد بن عمر الحافظ = محمّد بن عمر بن محمّد بن مسلم أبو بكر الجعابي التميمي البغدادي

محمّد بن أبي عمر الدوري: ج ١، ص ٣٠٨
محمّد بن عمر بن عبد الله الرومـي: ج ١، ص ٣٢٥، ٣٢٩
محمّد بن عمر بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٣
ج ٢، ص ٣٢٢، ٤١٤
محمّد بن عمر بن محمّد بن سلم الجعابي [أبو بكر التميمي البغدادي]: ج ١، ص ٤٦٧
ج ٢، ص ٢١٦
محمّد بن عمر بن واقد الواقدي [أبو عبد الله]: ج ١، ص ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٥١، ١٦١، ١٦٣، ٣٤٥، ٣٤٩، ٣٦٤، ٣٧٣، ٣٨٧، ٤١٤، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٣٠، ٤٣٧، ٤٤٣، ٤٤٥، ٦٣٧، ٦٤١، ٦٤٤، ٦٤٦، ٦٤٧، ٦٥١، ٦٥٣، ٦٥٦، ٦٥٧، ٦٥٩، ٦٦٥، ٦٧٩، ٦٨٣
ج ٢، ص ٥٧، ٦٥، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٣، ٨٠، ٨٣، ١٠٩، ١١١، ١١٢، ١١٣، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٨، ١٥١، ١٥٤، ١٥٧، ١٦٣، ١٧١، ١٨٢، ١٨٧، ١٩٣، ٢٠٩، ٢١٢، ٢٣٧، ٢٤٠، ٢٥١، ٢٧٤، ٢٨٧، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣١٠، ٣١٤، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٣٨، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٥، ٤٥٨، ٤٧١، ٤٧٢
محمّد بن عمران [ابن محمّد بن عبد الرحمان بن أبي ليلى الأنصاري أبو عبد الرحمان الكوفي]: ج ١، ص ٤٧٠
محمّد بن عمرو بن خالد: ج ٢، ص ٤٤٩
محمّد بن عيسى بن سورة الترمـذي أبـو عـيسى: ج ١، ص ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩١، ٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٠٤، ٣٠٥، ٣٠٦، ٤٤٩
ج ٢، ص ١٢٠، ٣٣١، ٣٧٥
محمّد بن فضيل [ابن غزوان أبو عبد الرحمان الكوفي]: ج ١، ص ٣٠٣، ٣٠٥، ٥٣٢
ج ٢، ص ٣١٣
محمّد بن أبي القاسم: ج ١، ص ٤٥٨، ٦٧٠
محمّد بن أبي القاسم السمناني: ج ٢، ص ٤٤٣
[محمّد بن القاسم بن بشّار المقرئ النحوي] أبو بكر ابن الأنباري: ج ٢، ص ٣٩٠
محمّد بن قيس الأسدي الوالبي: ج ١، ص ٤٥٣، ٤٥٤
محمّد ابن القيسراني = محمّد بن نصر بن صغير بن خالد أبو عبد الله القيسراني
محمّد بن كعب القرظي: ج ١، ص ٦٥٦

محمّد بن محمّد بن صالح أبو يعلى الهاشمي العبّاسي البغدادي المشهور بابن الهَبّاريّة: ج ٢، ص ٢٢٨
محمّد بن محمّد بن محمّد بن أحمد أبو حامد الغزّالي الطوسي: ج ١، ص ٣٥٦، ٣٥٨، ٣٥٩، ٣٦٠، ٦٠٣
[محمّد بن محمّد بن النعمان، أبو عبد الله العُكبري البغدادي] المفيد: ج ٢، ص ٤٩٠
محمّد بن محمود الإصبهاني أبو عمرو: ج ٢، ص ٣٢١
محمّد بن مسكان: ج ٢، ص ٣٦٨
محمّد بن مسلم: ج ١، ص ٦٧٩
محمّد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب الزهري أبو بكر المدني: ج ١، ص ١٢٨، ١٣٥، ١٥٢، ١٥٣، ١٦٥، ١٩٦، ٢١٦، ٢٨١، ٢٨٧، ٢٨٩، ٣٢٠، ٣٣٠، ٣٤٩، ٣٧٣، ٤٢٠، ٤٤٠، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٥، ٦٤١، ٦٧١
ج ٢، ص ١١، ١٩، ٢٦، ١٩٦، ٢٠٤، ٢١٤، ٢١٥، ٢١٨، ٢١٩، ٢٤١، ٢٤٢، ٢٤٩، ٢٧٥، ٢٨٣، ٢٨٥، ٣٠٩، ٣٨٧، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤١٢
محمّد بن مسلم بن عقيل: ج ٢، ص ١٧٨، ١٧٩
محمّد بن مسلمة: ج ١، ص ٣٤٦، ٣٤٩
محمّد بن مصعب القرقسائي: ج ٢، ص ١٢٢
محمّد بن المظفّر: ج ١، ص ٤٤٠
ج ٢، ص ٣٧٥
محمّد بن معاوية: ج ١، ص ٣٣٢
محمّد بن أبي معشر: ج ٢، ص ٣٨٩
محمّد بن أبي المكارم القزويني أبو المجد = محمّد بن الحسين بن أبي المكارم أحمد بن حسين بن بهرام القزويني الصوفي
محمّد بن أبي منصور: ج ١، ص ٥٦٧
ج ٢، ص ٦٣
محمّد بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
محمّد بن ناصر السلامي أبو الفضل: ج ١، ص ٢١٤، ٤٥٣، ٤٦٠، ٤٧٦، ٥٣٨
ج ٢، ص ٣٤٨، ٤٦١
محمّد بن أبي نصر الحميدي: ج ٢، ص ٣٤٨
محمّد بن [نصر بن صغير بن خالد أبو عبد الله] القيسراني: ج ١، ص ٣١٨
محمّد بن نُصير: ج ٢، ص ١٨
محمّد بن هارون أبو حامد الحضرمي: ج ١، ص ٥٦٧

ج ٢، ص ٢٣١
محمّد بن أبي يحيى: ج ١، ص ٣٩٥
محمّد بن يحيى الأزدي: ج ١، ص ٤٧٣
محمّد بن يحيى بن عبد الله بن العبّاس بن محمّد بن صُول أبو بكر الصُولي البغدادي: ج ٢، ص ٧٤، ٧٥، ٧٦، ٧٧، ٧٩، ٩١، ٤٧٤، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٣، ٤٨٥، ٤٨٧
محمّد بن أبي يعقوب = محمّد بن عبد الله بن أبي يعقوب
محمّد بن أبي يعلى ابن الفرّاء أبو الحسين القاضي: ج ٢، ص ٢٧١
[محمّد بن يوسف بن مطر بن صالح بن بشر أبو عبد الله] الفِرَبْري: ج ١، ص ٥٥٠
محمّد بن يونس [الكديمي]: ج ١، ص ٣٤٠ ج ٢، ص ٣٥٥، ٣٦١، ٣٧٨
محمود بن غَيلان [العدوي أبو أحمد المروزي]: ج ٢، ص ٣٢٧
محمود بن القاسم الأزدي أبو عامر القاضي: ج ١، ص ٢٣٤
محمودة بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
المختار بن أبي عبيد الثقفي: ج ١، ص، ٤٠٧، ٦٦٣
ج ٢، ص ٢٠، ٢١، ١٤٧، ١٨٦، ١٩٢، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٤، ٢٦٥، ٢٨٥، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٩٥
مختار بن نافع التمّار [أبو إسحاق الكوفي]: ج ١، ص ٤٦٤، ٤٦٦
المخدج ذو الثدية، ذو الخويصرة: ج ١، ص ٤٣٩، ٤٤٣
مخشّية بنت شيبان: ج ١، ص ١٠٨
المدائني = أبو الحسن المدائني
مدركة [ابن إلياس]: ج ١، ص ١١٠
مرتضى (من ألقاب علي عليه السلام): ج ٢، ص ١٦٦
المرتضى (من ألقاب الإمام محمّد بن علي الجواد عليه السلام): ج ٢، ص ٤٩٠
مرّة بن منقذ العبدي: ج ٢، ص ١٧٤
مرجانة، أمّ عبيد الله بن زياد: ج ٢، ص ١٨٠، ١٨٩
ابن مرجانة = عبيد الله بن زياد
مرحب [اليهودي الخيبري]: ج ١، ص ٢٤١، ٢٤٢
ابن مردويه [أبو بكر أحمد بن موسى الإصفهاني]: ج ١، ص ٣٣٨
مروان بن الحكم بن أبي العاص: ج ١، ص

١٢٨، ٣٥٢، ٣٦٣، ٣٨٦، ٣٨٧، ٣٩٠
ج ٢، ص ٣٧، ٤٥، ٤٦، ٤٧، ٤٩، ٥١، ٦٥، ٦٦، ١٢٧، ١٣٠، ١٣١، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩، ٢٧٥، ٢٧٦
مروان بن معاوية: ج ٢، ص ٤٣١
مرّة [ابن كعب]: ج ١، ص ١٠٨
أبو مريم [الثقفي المدائني]: ج ١، ص ٢٤٦
ج ٢، ص ٤٢
مريم بنت عمران: ج ١، ص ٦٧٤
ج ٢، ص ٣٠٧، ٣٤٩
مسافر بن أبي عمرو: ج ٢، ص ٣٣، ٣٤
مسافر بن عوف بن الأحمر: ج ١، ص ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩
مُسرعة بنت عبّاد بن شيبان بن جابر عوفيّة: ج ٢، ص ٣٠١
مسروق [ابن الأجدع الهمداني الوادعي أبو عائشة الكوفي]: ج ٢، ص ٣٣٠
مسعر [ابن كدام بن ظهير الهلالي العامري أبو سلمة الكوفي]: ج ١، ص ٤٧٠
مسعر بن فدكي التميمي: ج ١، ص ٤٢٤
ابن مسعود = عبد الله بن مسعود
أبو مسعود الأنصاري [عقبة بن عمرو البدري]: ج ١، ص ٣٧٣، ٤٠٧، ٦٥١
ج ٢، ص ٧٠
المسعودي = علي بن الحسين بن علي المسعودي أبو الحسن
أبو مسلم الخراساني: ج ٢، ص ٨٦
مسلم [الّذي حمل المصحف يوم الجمل]: ج ١، ص ٣٧٩
مسلم [ابن الحجّاج القشيري النيسابوري صاحب الصحيح]: ج ١، ص ١٢٩، ١٦٤، ٢٠٠، ٢١٢، ٢١٧، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٥٢، ٢٩٤، ٤١٩، ٤٢١، ٥٥١، ٦٥٩، ٦٨٢، ٦٨٣
ج ٢، ص ٢٨، ٤١، ٢٧٣، ٢٨٠، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٣١، ٣٤٠، ٣٧٦، ٤٠٠، ٤٠١
مسلم بن عقبة المُرّي: ج ٢، ص ٢٧٥، ٢٧٦
مسلم بن عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢
ج ٢، ص ١٤٠، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٧٧، ١٧٩، ١٩٠
المِسْوَر بن مَخْرَمَة: ج ٢، ص ٣٣١، ٤١٢
ابن المسيّب = سعيد بن المسيّب
مسيّب بن حَزْن بن أبي وهب أبو سعيد المخزومي والد سعيد بن المسيّب: ج ١،

ص ١٤٣
مسيّب بن نجبة الفزاري: ج ٢، ص ١٣٤، ٢٥٥، ٢٥٩
المسيح = عيسى ابن مريم
مشبّر بن هارون بن عمران: ج ٢، ص ٧
مصعب بن سعد بن أبي وقّاص: ج ١، ص ٢٠٠، ٢٣٥
مصعب بن الزبير بن العوّام: ج ٢، ص ٢٣، ١٩٢، ٢٤٤، ٢٤٥، ٢٤٧
مصعب بن عبد الله: ج ٢، ص ٣٥٦
مضر [ابن نزار]: ج ١، ص ١١١
ج ٢، ص ٣٠٥
أبو مطر البصري [عمرو بن عبد الله الجهني]: ج ١، ص ٤٦٤، ٤٦٦
مطر الورّاق = مطر بن طهمان
مطر [بن طهمان] الورّاق [أبو رجاء الخراساني]: ج ١، ص ٢٢٨
مطر [ابن ميمون الإسكاف]: ج ١، ص ٣٠٨
مُطَرِّف، غلام علي بن الحسين: ج ٢، ص ٤٠٠
مُطَرِّف بن عبد الله [ابن الشِّخِّير الحَرَشِي العامري أبو عبد الله البصري]: ج ١، ص ٢٨٣
المطّلب بن عبد الله بن حنطب: ج ١، ص ٢٥٤
المطّلب بن عبد مناف: ج ١، ص ١٠٦
مطير بن ثعلبة التميمي: ج ١، ص ٤٧٣، ٤٧٦
ابن المظفّر الداوودي = أبو الحسن عبد الرحمان بن محمّد بن المظفّر الداوودي البوشنجي
المظفّر بن أردشير العبادي أبو منصور الواعظ: ج ١، ص ٣٤٢، ٣٤٣
معاذ بن معاذ: ج ٢، ص ١٠٨
المعافى بن زكريّا القاضي أبو الفرج الجريري: ج ٢، ص ٤٦٨
مُعانة بن جَوشَم: ج ١، ص ١١١
أبو معاوية الضرير: ج ١، ص ٦٨١
معاوية بن حديج: ج ١، ص ٤٠٣، ٤٤٥
معاوية بن حرب = معاوية بن أبي سفيان
معاوية بن أبي سفيان: ج ١، ص ١٢٩، ٢١٢، ٢١٤، ٢١٦، ٣٥٨، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٣، ٤٠٤، ٤٠٥، ٤٠٦، ٤٠٧، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤١٠، ٤١١، ٤١٢، ٤١٣، ٤١٤، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٦، ٤٣٧،

٤٣٨، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٢، ٤٥٦، ٤٨١، ٤٨٢، ٤٨٣، ٦٢٩، ٦٤١، ٦٤٨ (معاوية بن حرب)، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٥٥
ج ٢، ص ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٦، ٣٧، ٤٢، ٥٥، ٦٠، ٦١، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٨٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٤، ١٣٨، ٢١٥، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٦٥، ٢٩٢، ٤٨٥
معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٥
معاوية بن عمّار بن أبي معاوية الدُهني البجلي الكوفي: ج ١، ص ١٥٩
معاوية بن هشيم بن بشير: ج ٢، ص ١٠٨
معبد بن عبّاس بن عبد المطّلب: ج ٢، ص ٤٨٤
معتب مولى جعفر بن محمّد الصادق: ج ٢، ص ٤٥٨
المعتزّ بالله (الخليفة): ج ٢، ص ٥٠٠
المعتصم الخليفة العبّاسي: ج ٢، ص ٤٥٥
المعتمد على الله (الخليفة): ج ٢، ص ٥٠٣
معد [ابن عدنان]: ج ١، ص ١١١
ج ٢، ص ٣٠٥
ابن معروف = أبو الحسن أحمد بن معروف
ابن معروف = عبيد الله بن أحمد بن معروف القاضي أبو محمّد
أبو معشر: ج ١، ص ٤١٦
أبو معمر = إسماعيل بن إبراهيم
مَعْمَرْ بن راشد [الأزدي الحدّاني أبو عروة ابن أبي عمرو البصري]: ج ١، ص ١٤٣، ٣٢٠، ٣٣٠، ٤٧٥
ج ٢، ص ١١، ٣٢٣، ٣٢٨
ابن معين = يحيى بن معين
المغيرة بن شعبة: ج ١، ص ٣٤٩، ٤٣٥، ٤٨٠، ٤٨١، ٦٤٠
مغيرة [بن مِقْسَم الضَبِّي أبو هاشم الكوفي]: ج ١، ص ٣٠٦
المغيرة [ابن قصي] = عبد مناف بن قصي
المغيرة بن محمّد: ج ٢، ص ٤٤٧
المغيرة بن نوفل: ج ٢، ص ٣١٥
المفضّل بن فضالة: ج ٢، ص ٥٣٨
المفضّل بن محمّد: ج ١، ص ٣٣٢
المفيد = محمّد بن محمّد بن النعمان أبو عبد الله العكبري
مقاتل بن سليمان: ج ٢، ص ٢٧٢
المقداد بن الأسود: ج ٢، ص ٣٥٤
مكحول [غلام زبير بن العوّام]: ج ١، ص ٣٧٧

مكّي بن إبراهيم: ج ٢، ص ٤٠٠
ابن ملجم = عبد الرحمان بن ملجم المرادي
ملك بُصرى: ج ١، ص ٦٧٧
ملك الروم = قيصر
ملوك حمير: ج ١، ص ٥٦٦
ابن أبي ملكيّة = عبد الله بن عبيد الله
ملكية بنت الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧٢
مليكة بنت علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٤١٤
منازل بن لاحق: ج ١، ص ٥٩٢، ٥٩٣
المنتظر (من ألقاب الإمام محمّد بن الحسن المهدي عليه السلام): ج ٢، ص ٥٠٧
ابن منده الحافظ: ج ١، ص ١٣٣، ٥٥١
منذر الثوري = منذر بن يعلى الثوري
منذر بن يعلى الثوري: ج ٢، ص ٢٨٣، ٢٩٠، ٢٩٢، ٣٣٤
أبو منصور القزّاز = عبد الرحمان بن محمّد بن عبد الواحد الشيباني البغدادي الحريمي
منصور، عن الباقر عليه السلام، وعنه سفيان الثوري: ج ٢، ص ٤٢٧
منصور بن محمّد بن علي بن عبد الله بن عبّاس أبو جعفر الدوانيقي الخليفة العبّاسي: ج ١، ص ٥٦٥
ج ٢، ص ٧١، ٧٢، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٠، ٨١، ٨٢، ٨٣، ٨٤ (عبد الله بن محمّد)، ٨٦، ٩٠، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠٨، ١٠٩، ١١٠، ١١٣، ١١٤، ٤٤٥، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٤٨، ٤٥٢، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٨٣
منصور [بن المعتمر]: ج ١، ص ٢٩٧، ٥٥٠
ابنة منظور بن سيار الفزاري زوجة الحسن عليه السلام: ج ٢، ص ٥٤
مهاجر بن أوس التميمي: ج ٢، ص ١٦٧
المهدي = محمّد المهدي العبّاسي
المهدي (من ألقاب الإمام محمّد بن الحسن المنتظر عليه السلام): ج ١، ص ٥٠٦
ج ٢، ص ٥٠٧، ٥١١، ٥١٢، ٥١٣
مهدي بن ميمون: ج ١، ص ٦٨٠، ٦٨٢
ج ٢، ص ١١٩، ٢٣٦
مهران = سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله
مهلائيل: ج ٢، ص ٥١٤
مهنّا بن يحيى أبو عبد الله الشامي: ج ٢، ص ٢٦٩
مُورِّق العجلي: ج ١، ص ٦٨١
أبو موسى الأشعري عبد الله بن قيس: ج

١، ص ٣٧١، ٣٧٣، ٤٢٦، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٦، ٤٣٧، ٦٧٦
أمّ موسى [سُرِّية علي بن أبي طالب]: ج ١، ص ٣٠٦
موسى الطحّان: ج ١، ص ٤٦٣
موسى الكاظم = موسى بن جعفر
موسى الهادي = موسى بن المهدي محمّد بن المنصور الهادي الخليفة العبّاسي
موسى بن إسحاق [بن موسى أبو بكر الخطمي] الأنصاري: ج ١، ص ٥٤١
موسى بن إسماعيل: ج ٢، ص ١١٩
موسى بن جعفر أبو الحسن (الإمام الكاظم عليه السلام): ج ٢، ص ٣٩٢، ٤٥٤، ٤٥٧، ٤٥٨، ٤٥٩ ـ ٤٦٩ (ترجمته عليه السلام)، ٤٧١، ٤٨٠، ٤٩٠، ٥٠٣، ٥١٧، ٥١٩
موسى بن أبي حبيب الطائفي: ج ٢، ص ٣٩٦
موسى الجون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧٧، ١١١
موسى بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٥
أمّ موسى بنت عمر بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٦
موسى بن عمران عليه السلام: ج ١، ص ١٧٤، ١٧٩، ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٨، ٢٢٥، ٢٣١، ٣٠٨، ٣٣٩، ٣٤٢، ٥٥٦، ٥٥٧، ٥٩٥، ٦٧٤
ج ٢، ص ٢٩، ٦٥، ٨٤، ٢٢١، ٥١٤
موسى بن عيسى: ج ١، ص ٤٦٧
موسى بن عيسى بن موسى بن محمّد بن علي بن عبد الله بن العبّاس: ج ٢، ص ٩٣، ١٠٧
موسى بن المهدي محمّد بن المنصور الهادي الخليفة العبّاسي: ج ٢، ص ١٠٧، ٤٦٥
مؤمّل [بن إسماعيل أبو عبد الرحمان العدوي]: ج ١، ص ٥٥٢
مؤمن آل فرعون = حزقيل
مؤمن آل ياسين = حبيب النجّار
ميسرة مولى خديجة بنت خويلد: ج ٢، ص ٣٠٤
ميسرة بن حبيب النهدي: ج ١، ص ٢٢٢
ميكائيل عليه السلام: ج ١، ص ٢٧٩، ٣١٩، ٦٥٠
ج ٢، ص ٥٠٤
ميمون أبو عبد الله [البصري الكندي] مولى عبد الرحمان بن سمرة: ج ١، ص ٣٠٠، ٣٠٢
ميمونة بنت أبي سفيان بن حرب: ج ٢،

ص ٢٤٠
ميمونة بنت علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٥
ميمونة بنت موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩

«ن»

ابن النابغة = عمرو بن العاص
النابغة أمّ عمرو بن العاص: ج ٢، ص ٣٧
نافع مولى ابن عمر: ج ٢، ص ٩٤
نائلة ابنة الفرافصة زوجة عثمان: ج ١، ص ٣٩٩
ابن النبّاح [مولى علي عليه السلام ومكاتبه ومؤذّنه]: ج ١، ص ٤٥٤
النجاشي [ملك الحبشة]: ج ١، ص ٦٧١، ٦٧٢، ٦٧٣، ٦٧٤، ٦٧٥، ٦٧٦، ٦٧٩
ج ٢، ص ٣٣
ابن أبي نجيح = عبد الله بن أبي نجيح
أبو نجيح = يسار المكّي
النحوي = إسحاق بن إبراهيم النحوي
نزار [ابن مسعد]: ج ١، ص ١١١
النسائي = أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمان
نصر بن حجّاج: ج ٢، ص ٣١
نصر بن خزيمة: ج ٢، ص ٤١٧
نصر بن سيّار والي خراسان: ج ٢، ص ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢
نُصيب الشاعر: ج ٢، ص ٢٤٥، ٢٤٦
أبو النضر = هاشم بن القاسم الليثي
النضر بن كنانة: ج ١، ص ١٠٩، ١١٠
ابن النظر: ج ١، ص ٥٥١
نعثل [اليهودي]: ج ١، ص ٣٥٤، ٣٦٢، ٣٧٤
ج ٢، ص ٥١
ابن أبي نُعْم = عبد الرحمان بن أبي نُعْم
النعمان بن بشير: ج ١، ص ٣٤٩، ٤٠٢
ج ٢، ص ١٣٠، ١٤١، ١٤٧
أمّ النعمان بنت عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢
أبو نعيم الإصبهاني = أحمد بن عبد الله
أبو نعيم الحافظ = أحمد بن عبد الله
نعيم بن حكيم المدائني: ج ١، ص ٢٤٦
ج ٢، ص ٤٢
نفيسة بنت زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧١
نفيسة بنت علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٥
نفيع بن الحارث أبو بكرة: ج ١، ص ٣٦٩
ج ٢، ص ١١، ١٢

نفيل بن عبد الله: ج ۲، ص ٥١٤
نمر بن قاسط: ج ١، ص ٣٥٤
ابن نمير = عبد الله بن نمير
النميري = الحسن بن علي
أبو النوار بايع الكرابيس: ج ١، ص ٤٧٣، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨
أبو نواس: ج ٢، ص ٤٨٧
نوح عليه السلام: ج ٢، ص ٧٣، ٣٨٠، ٥١٤
أبو نوح الأنصاري: ج ٢، ص ٣٨٩
نوفل [ابن الحارث بن عبد المطّلب الهاشمي أبو الحارث]: ج ١، ص ١٦٠

«هـ»

الهادي (من ألقاب محمّد بن علي الباقر عليه السلام): ج ٢، ص ٤٢٤
الهادي = موسى بن محمّد الخليفة العبّاسي
أبو هارون العبدي = عمارة بن جوين
هارون الرشيد = هارون بن محمّد العبّاسي
هارون بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٥
هارون بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ١١١
هارون بن عمران أخو موسى عليهما السلام: ج ١، ص ١٩٩، ٢٠٠، ٢١٣، ٢١٦، ٢١٨، ٢٣١، ٣٢٢، ٣٤٢
ج ٢، ص ٧، ٢٩
هارون بن عنترة [بن عبد الرحمان الشيباني]: ج ١، ص ٤٦٣
هارون بن أبي عيسى: ج ٢، ص ٤٠٨
هارون بن محمّد الرشيد الخليفة العبّاسي: ج ١، ص ٥٦٧، ٦٦٧
ج ٢، ص ٩٢، ١١٢، ١١٣، ٤٥٧، ٤٦٥، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٨٠، ٤٨١
هارون بن معروف [المروزي أبو علي الخزّاز الضرير]: ج ٢، ص ٢٨٩، ٣٣٤
هارون بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
هاشم بن عبد مناف: ج ١، ص ١٠٦
ج ٢، ص ٨٥، ٨٦، ١٩٦، ٤٨٥
هاشم بن عبد الله بن محمّد بن علي ابن الحنفيّة: ج ٢، ص ٢٩٩
هاشم بن عتبة بن أبي وقّاص [المرقال]: ج ١، ص ٣٩٦، ٤٢١، ٤٢٣
هاشم بن القاسم أبو النضر الليثي البغدادي: ج ١، ص ٦٢٠
ج ٢، ص ٢٣٦
هالة بنت خويلد، أخت خديجة: ج ٢، ص ٣٠٩، ٣١٣
هالة بنت عبد مناف، أمّ أمّ خديجة بنت

خويلد: ج ٢، ص ٣٠٣
هالة بن هند بن النبّاش التميمي: ج ٢، ص ٣٠٣
هامان: ج ٢، ص ٨٤
هانئ بن ثبيت الحضرمي: ج ٢٢، ص ١٧٤
أمّ هانئ بنت أبي طالب: ج ١، ص ١٦٣، ١٦٤، ١٦٥
ج ٢، ص ١٢٦
هانئ بن عروة المرادي: ج ٢، ص ١٤٢، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٩
أمّ هانئ بنت عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص ١٦٢
أمّ هانئ بنت علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٥
هانئ بن هانئ (الراوي): ج ٢، ص ٦
هانئ بن هانئ السبيعي: ج ٢، ص ١٤٦
هبّار بن الأسود: ج ٢، ص ٣١٤
ابن الهبّاريّة = محمّد بن محمّد بن صالح أبو يعلى الهاشمي العبّاسي البغدادي
هبة الله بن الحسن [ابن منصور] الطبري [الرازي اللالكائي أبو القاسم]: ج ٢، ص ٤٤٩
هبة الله بن الحصين = هبة الله بن محمّد بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الحصين
هبة الله بن محمّد بن عبد الواحد [ابن أحمد بن العبّاس بن الحصين] الشيباني أبو القاسم المعروف بابن الحصين: ج ١، ص ١١٤، ٣٣١
ابن هبيرة: ج ١، ص ١٦٤
ابن هبيرة = يزيد بن عمر بن هبيرة
هبيرة بن عمرو بن عائذ المخزومي أبو وهب: ج ١، ص ١٦٥
هبيرة [ابن يريم الشيباني أبو الحارث الكوفي]: ج ١، ص ٦٤٩
ابن الهدهد، فرّاش سلّار جلال الدولة: ج ٢، ص ٥٣٩، ٥٤٠
أبو الهذيل العلّاف: ج ١، ص ٣٥٢
الهذيل بن حبيب: ج ٢، ص ٣٤٨
هرقل [ملك الروم]: ج ١، ص ٦٧٧
الهرمزان: ج ١، ص ٤١٠
أبو هريرة: ج ١، ص ٢٦٤، ٢٩٥، ٣٣٨، ٤٠٢، ٤٠٣، ٦٧٠
ج ٢، ص ١٥، ١٧، ١٨، ٦٥، ٣٠٧، ٣٣٤، ٣٣٥، ٣٤٠، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٤٠، ٥٠٤
ابن هشام = عبد الملك بن هشام صاحب

السيرة النبويّة
هشام بن إسماعيل المخزومي: ج ٢، ص ٣٩٩
هشام بن حسّان: ج ١، ص ٦٢٦
ج ٢، ص ٢٧٦
هشام بن عبد الملك: ج ٢، ص ٢٤٤، ٤٠٣، ٤٠٥، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠
هشام بن عروة [بن الزبير بن العوّام الأسدي المدني أبو المنذر، وقيل: أبو عبد الله]: ج ١، ص ١٤٧
ج ٢، ص ٣٠٧
هشام بن عمرو: ج ٢، ص ٩٣
هشام بن محمّد الكلبي: ج ١، ص ٣٤٥، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧٩، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠٦، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤١٥، ٤٢٣، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٤، ٤٤٧، ٥٧٠، ٦٢٨، ٦٣٧، ٦٣٨
ج ٢، ص ٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٧، ٤٥، ٦٩، ٨٠، ٨٣، ١١٢، ١٣٥، ١٣٦، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٦، ١٦٣، ١٦٧، ١٧٢، ١٨٢، ١٨٥، ١٨٧، ١٩٥، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٠٧، ٢٢١، ٢٣٧، ٢٤٥، ٢٤٧، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٧٤، ٢٨٨، ٣٠٦، ٣١١، ٣١٤، ٣١٩، ٤١٥، ٤٢٠، ٤٥٦
هشام بن المغيرة: ج ٢، ص ٣٧
هلال بن بشر [ابن محبوب بن هلال بن ذكوان المُزَني أبو الحسن البصري الأحدب]: ج ٢، ص ٢٣١
هلال بن ذكوان: ج ٢، ص ٢٣١
همّام [ابن منبّه]: ج ٢، ص ١١
هنّاد [ابن السَرِي بن مصعب الدارمي أبو السَري الكوفي]: ج ١، ص ٤٥٦، ٤٦١، ٤٧٦، ٥٣٢
ابن هند = معاوية بن أبي سفيان
هند بنت زمعة: ج ٢، ص ٣١٤
هند بنت سُرير بن ثعلبة: ج ١، ص ١٠٨
هند بنت سهيل بن عمرو: ج ٢، ص ٥٣
هند بنت أبي طالب = أمّ هانئ بنت أبي طالب
هند بنت أبي عبيدة بن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطّلب: ج ٢، ص ٩٣، ١٠٨، ١١١
هند بنت عتبة بن ربيعة أمّ معاوية: ج ٢، ص ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦
هند بنت عتيق بن عابد المخزومي: ج ٢، ص ٣٠٣
هند بن عمرو: ج ١، ص ٣٨٩

هند بن عمرو ملك الحيرة: ج ٢، ص ٣٣

هند بن النبّاش التميمي أبو هالة: ج ٢، ص ٣٠٣

هند بن أبي هالة هند بن النبّاش التميمي: ج ٢، ص ٣٠٣

أخو هوازن [دُريد بن الصِمَّة]: ج ١، ص ٤٢٩، ٤٣٨

هوذة سُلَميّة [أمّ معد بن عدنان]: ج ١، ص ١١١

الهيّاج بن بسطام: ج ٢، ص ٤٤٤

الهيثم بن خلف: ج ١، ص ٣٠٨

الهيثم بن عدي: ج ٢، ص ٤٠٥

أمّ الهيثم بنت يزيد: ج ٢، ص ٢٧٦

«و»

واثلة بن الأسقع: ج ٢، ص ١٢٢

الواقدي = محمّد بن عمر بن واقد

الوالبي: ج ١، ص ٥٨٢

أبو وائل = شقيق بن سلمة

وحشي (قاتل حمزة): ج ٢، ص ٢٢٩، ٢٣٠

أبو الورد [ابن ثمامة بن حزن القشيري البصري]: ج ٢، ص ٣٣٧

وردان غلام عمرو بن العاص: ج ١، ص ٤٠٦

وردان بن مجالد الخارجي: ج ١، ص ٦٣٢، ٦٣٣، ٦٣٤

ورقة بن نوفل: ج ٢، ص ٣٠٣

الوزير المغربي: ج ٢، ص ٤٧٩

الوصي [من ألقاب علي عليه السلام]: ج ١، ص ١٢٣

ج ٢، ص ٢٨٧، ٢٨٨

وصيف التركي: ج ٢، ص ٤٩٤

الوفي (من ألقاب الإمام الحسين عليه السلام): ج ٢، ص ١١٥

الوفي (من ألقاب الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام): ج ٢، ص ٤٧٠

وكيع [ابن الجرّاح بن مليح الرؤاسي، أبو سفيان الكوفي]: ج ١، ص ٢١٥، ٢٥٨، ٢٩٧، ٤٥٦، ٤٦١، ٤٧٠، ٤٧٦، ٦١٩، ٦٢٦، ٦٤٩،

ج ٢، ص ٢٧٢، ٢٨٣

الولي [من ألقاب الحسن بن علي عليه السلام]: ج ٢، ص ٥

الولي [من ألقاب الإمام الحسين عليه السلام]: ج ٢، ص ١١٥

الولي [من ألقاب علي عليه السلام]: ج ١، ص ١٢٣

الولي [من ألقاب الإمام علي بن موسى الرضا عليه السلام]: ج ٢، ص ٤٧٠
أبو الوليد [هشام بن عبد الملك الباهلي الطيالسي]: ج ٢، ص ٣٣١
الوليد بن عبد الملك بن مروان: ج ١، ص ٦٨٦
ج ٢، ص ٧١، ٧٢، ١٠٨، ٣٩٩، ٤١٨
الوليد بن عتبة بن ربيعة: ج ١، ص ١٩٢، ٥٩٨
الوليد بن عتبة بن أبي سفيان: ج ٢، ص ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣
الوليد بن عقبة بن أبي مُعيط أبو وهب: ج ١، ص ٣٥٢، ٤٠٢، ٤٠٨، ٤١٠، ٤١١، ٤١٣، ٤٣٧
ج ٢، ص ٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٢، ٤٣، ٤٤
الوليدبن قاسم: ج ١، ص ٤٧٣
الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان: ج ١، ص ١٣٠، ٤٢٠، ٤٢١
ابن وهب = عبد الله بن وهب
أبو وهب = الوليد بن عقبة بن أبي معيط
وهب بن إسماعيل: ج ١، ص ٤٥٣، ٤٥٤
وهب بن منبّه: ج ١، ص ٦٣١
ج ٢، ص ٢٨٥، ٤١٥

«ي»

أبو يحيى الرازي = عبد الرحمان بن سالم
أبو يحيى المكّي الأنصاري: ج ٢، ص ١٢٧
يحيى بن آدم: ج ١، ص ٢٦٠، ٢٨٩، ٢٩٥
ج ٢، ص ٦
يحيى بن أكثم القاضي: ج ٢، ص ٤٧٩، ٤٩٠
يحيى بن أبي بكير: ج ١، ص ٢٨٩
يحيى بن جعفر بن محمّد الصادق: ج ٢، ص ٤٥٧
يحيى بن الحسن بن الفرات [القزّاز]: ج ١، ص ٣٤٤
يحيى بن حمّاد [الشيباني]: ج ١، ص ٢٧٧
يحيى بن خالد: ج ٢، ص ٤٦٦
يحيى بن زكريّا عليه السلام: ج ١، ص ٣٢٢
ج ٢، ص ٢٤٩، ٢٥٦
يحيى بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٨٩، ١٠٨، ٢٩٩، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٢١، ٤٢٢
يحيى بن سابق [المديني]: ج ١، ص ٣٣٢
يحيى بن سعيد الأنصاري: ج ٢، ص ٤١٢
يحيى بن سعيد القطّان: ج ١، ص ٣٠٢
يحيى بن سعيد أو أبي سعيد الثقفي الإصبهاني أبو الفرج الحافظ: ج ١، ص

٢٧١، ٤٤٢
ج ٢، ص ١١٠، ٣٨٠
يحيى بن سعيد [ابن فرّوخ] القطّان [التميمي أبو سعيد البصري الأحول]: ج ١، ص ٢٩٤، ٥٥٢
يحيى [ابن سعيد بن عمرو الأموي]: ج ١، ص ٤٦٧
يحيى بن سلامة الحصكفي أبو الفضل: ج ٢، ص ٥١٥
يحيى بن سلمة [بن كهيل]: ج ١، ص ٣٣٣، ٤٥٠
يحيى بن سليم أبو بَلْج [الفِزاري ويقال: الواسطي ابن أبي سليم، ويقال: ابن أبي الأسود]: ج ١، ص ٢٧٧، ٣٠١، ٣٠٢
يحيى بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٥
يحيى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ١١١، ١١٢
يحيى بن علي بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٦٤
يحيى بن أبي كثير مولى علي عليه السلام: ج ١، ص ٦٥٨
يحيى بن محمّد بن صاعد أبو محمّد: ج ٢، ص ١٢١
[يحيى] بن معين [أبو زكريّا]: ج ١، ص ٢٢٥، ٢٣٠، ٢٩٥، ٣١٨، ٣٣١
يحيى بن موسى الكاظم: ج ٢، ص ٤٦٩
يحيى بن هرثمة: ج ٢، ص ٤٩٣، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٨
يحيى بن يحيى: ج ٢، ص ٤٧٢
يحيى بن أبي يعلى: ج ١، ص ٦٧٩
يحيى بن يوسف الرقّي: ج ١، ص ٤٦٣
يزيد: ج ٢، ص ١١٠
أبو يزيد المديني: ج ٢، ص ٣٢٣
يزيد بن الحارث: ج ٢، ص ١٤٦، ١٦٢
يزيد بن الحصين بن نمير: ج ٢، ص ٢٥٩
يزيد بن أبي زياد: ج ٢، ص ١٢٠
يزيد الرشك [ابن أبي يزيد الضبعي أبو الأزهر البصري الذراع]: ج ١، ص ٢٨٣
يزيد بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: ج ١، ص ٦٨٥
يزيد بن عبد الله بن خُصَيفة: ج ٢، ص ٢٧٢
يزيد بن عبد الملك: ج ١، ص ١٣٠
ج ٢، ص ٢٤٨
يزيد بن عقيل بن أبي طالب: ج ١، ص

١٦٢
[يزيد بن عمر] بن هبيرة [الفزاري أبو خالد]: ج ٢، ص ٨٦
يزيد بن محمّد بن سنان: ج ١، ص ٥٩١
يزيد بن معاوية بن أبي سفيان: ج ١، ص ٢٩٩، ٣٤٩، ٣٥٩، ٦٥٤
ج ٢، ص ٣٤، ٣٥، ٦٠، ١٢٩، ١٣٠، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٨، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٤، ١٨٥، ١٩٣، ١٩٤، ١٩٥، ١٩٦، ١٩٧، ١٩٨، ١٩٩، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٤، ٢٠٥، ٢٠٨، ٢٣٧، ٢٣٩، ٢٤٠، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٠، ٢٨٢
يزيد بن معاوية بن عبد الله بن جعفر الطيّار: ج ٢، ص ١١٠
يزيد بن معن: ج ١، ص ٢٣١
يزيد بن مفرّغ الحميري: ج ٢، ص ١٣٢
يزيد بن هارون: ج ١، ص ٢٨٢، ٦٢٦، ٦٨١، ٦٨٣
ج ٢، ص ٤٠، ٣٥٧
يزيد بن هانئ [السبيعي]: ج ١، ص ٤٢٥
يسار أبو نجيح الثقفي المكّي، والد عبد الله بن أبي نجيح: ج ٢، ص ٣١٩
يسار بن سعيد مولى الحسن عليه السلام: ج ٢، ص ٥٤
يسار بن صرد = سليمان بن صرد
يعسوب المؤمنين [من ألقاب علي عليه السلام]: ج ١، ص ١١٩
أبو يعقوب المدني: ج ٢، ص ٣٨٩
يعقوب بن إبراهيم [بن سعد القرشي الزهري أبو يوسف المدني]: ج ١، ص ٦٧١
يعقوب بن إبراهيم [بن كثير أبو يوسف العبدي] الدورقي: ج ١، ص ٢٨١، ٣١٠، ٥٣٦
يعقوب بن الحسن بن علي بن أبي طالب: ج ٢، ص ٧٠
يعقوب بن سفيان البسوي أبو يوسف: ج ٢، ص ٦١
أبو يعلى القاضي = أبو يعلى ابن الفرّاء
أبو يعلى ابن الفرّاء = محمّد بن الحسين بن محمّد بن خلف بن أحمد
يعلى ابن أميّة: ج ١، ص ٣٦٤، ٣٦٥
يعلى بن عبيد: ج ٢، ص ١٢٤
يعلى بن مرّة: ج ١، ص ٢٣٠
أبو اليمن اللغوي = زيد بن الحسن بن زيد

الكندي
أبو يوسف القاضي: ج ٢، ص ٤٢٤
يوسف بن أحمد بن الدخيل: ج ١، ص ٤٤٠
ج ٢، ص ٣٧٥
يوسف بن عمر: ج ٢، ص ٤١٥، ٤١٦، ٤١٨، ٤١٩، ٤٢٠
يوسف بن موسى القطّان: ج ٢، ص ١٢١
يوسف بن يعقوب عليه السلام: ج ٢، ص ٤٤٨
يوشع بن نون وصيّ موسى عليه السلام: ج ١، ص ٣٠٨، ٣٣٨، ٣٣٩، ٣٤١
يونس عليه السلام: ج ١، ص ٥٥٨
يونس بن أبي إسحاق عمرو بن عبد الله: ج ١، ص ٢٩٥
يونس بن بكير: ج ٢، ص ٣٠١
يونس بن خباب: ج ١، ص ٣١٨

فهرس القبائل والطوائف والشعوب والأمم

«آ»

بنو آدم: ج ١، ص ٥٥٧

آل جعفر: ج ١، ص ٦٨٠، ٦٨٦

ج ٢، ص ٣٧٧

آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، آل الرسول، أهل رسول الله: ج ٢، ص ١٠٠، ١٨٠، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٧٧

آل الزبير بن العوّام: ج ٢، ص ٩٤، ٤٠٠

آل زياد: ج ٢، ص ١٠٠

آل أبي طالب: ج ٢، ص ١١٠، ١٧٢، ١٧٨

آل عقيل: ج ٢، ص ٣٧٧

آل علي: ج ٢، ص ٣٧٧

آل عمرو: ج ١، ص ٤٠٦

آل فرعون: ج ١، ص ٣٤٠

ج ٢، ص ٣٩٨

آل لأْي: ج ١، ص ٣٨٦

آل محمّد صلى الله عليه وآله وسلم: ج ٢، ص ٢٢٧، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٤٩، ٤٧٣، ٤٧٥

آل المصطفى عليهم السلام، أهل المصطفى: ج ١، ص ٣٤٣

ج ٢، ص ٢٢٤

آل أبي معيط: ج ٢، ص ٢٠٨

آل نبي: ج ٢، ص ٤٨٦

آل هاشم: ج ٢، ص ٢٢٧

آل ياسين: ج ١، ص ٣٤٠

«أ»

الأئمّة عليهم السلام: ج ١، ص ٥٠٦

ج ٢، ص ٥٠٧، ٥١٥، ٥١٧، ٥١٨، ٥١٩

الأتراك: ج ٢، ص ٤٩٦

بنو أحمد: ج ٢، ص ١٩٦

الأزد: ج ٢، ص ١٨٨

بنو أسد: ج ١، ص ٣٩٠

ج ٢، ص ٥٤

بنو إسرائيل: ج ١، ص ٣٣٩، ٣٤١، ٥٥٧

ج ٢، ص ٣٠٧، ٣٩٨

الإسماعيليّة: ج ٢، ص ٤٥٦

أشجع: ج ١، ص ٦٣٢

أصحاب الجمل: ج ١، ص ٣٨٣
أصحاب حجر بن عدي: ج ٢، ص ٢٦٥
أصحاب الحسين عليه السلام، عسكر الحسين: ج ٢، ص ١٥٤، ١٥٦، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٣، ١٦٥، ١٨٢، ٢١٢، ٢١٧، ٢٦٤
أصحاب الرايات: ج ٢، ص ٣٧
أصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ج ١، ص ٤٠٩
أصحاب ابن زياد: ج ٢، ص ٢٠٢
أصحاب السبت: ج ٢، ص ٢٩٣
أصحاب علي عليه السلام: ج ٢، ص ٢٥٥
أصحاب الكساء: ج ٢، ص ٦٦، ٢٢٥
أصحاب المختار بن أبي عبيد: ج ٢، ص ٢٨٥
أصحاب مدين: ج ٢، ص ٢٣٩
بنو الأصفر: ج ١، ص ٥٥٣
الإماميّة: ج ٢، ص ٢٨٥، ٤٨٥، ٥١٣
بنو أميّة: ج ١، ص ١٢٩، ١٣٠، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٧٤، ٤٩٥
ج ٢، ص ٦٥، ٧٣، ٨٩، ١٤٠، ١٤٧، ٤١٨، ٤٨٤
الإنس و الجن: ج ١، ص ١٦٨
الأنصار: ج ١، ص ٢١٨، ٢٥٣، ٢٦١، ٢٩٠، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٥٧، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٤٠
ج ٢، ص ٨٢، ٢٧٥، ٣٢٦
أهل الأرض: ج ٢، ص ٣٧٩
أهل الإنجيل: ج ١، ص ١٨٥
أهل بدر: ج ١، ص ٣٩٧، ٤٢٣، ٥٧١، ٦٢١
ج ٢، ص ٩١
أهل البصرة: ج ١، ص ٣٩٢، ٦٢٠
ج ٢، ص ٩٥، ١٤١
أهل البيت عليهم السلام: ج ١، ص ١٨٢، ١٨٩، ١٩٧، ٣٤٢، ٥٠٦، ٦٦٧
ج ٢، ص ٢١، ٢٤، ٢٦، ١٠٠، ١٢٢، ١٢٧، ١٣٤، ٢٠٢، ٢١٢، ٢٣٨، ٢٨٨، ٢٩٢ (بيت النبوّة)، ٣٠٢، ٣٤٩، ٣٧٣، ٣٧٧، ٣٧٩، ٣٨٠، ٤٠٥، ٤١٧، ٥٠٧، ٥١٧
أهل بيت محمّد صلى الله عليه وآله وسلم، أهل بيت المصطفى عليهم السلام: ج ٢، ص ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٥١٨
أهل بيت النبوّة: ج ١، ص ٥٥٨
أهل تهامة: ج ٢، ص ٤٥٥
أهل التوراة: ج ١، ص ١٨٥
أهل الجنّة: ج ١، ص ٤٠٥
ج ٢، ص ٦٣، ١٢٠، ١٦٤، ٥٣٠

أهل الزبور: ج ١، ص ١٨٥
أهل الحجاز: ج ١، ص ٣٨٤، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٥٥
أهل خراسان: ج ٢، ص ١٠٩
أهل الرقّة: ج ١، ص ٤٠٧
أهل الشام: ج ١، ص ٣٩٧، ٣٩٩، ٤٠٠، ٤٠١، ٤٠٣، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٣، ٤١٤، ٤٢٥، ٤٢٦، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٥، ٤٤٨، ٤٥٢، ٥٧٨، ٥٧٩
ج ٢، ص ١٦١، ١٩٥، ٢٠٣، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٧٥، ٢٩٢، ٤١٨
أهل السماء: ج ٢، ص ٣٧٩
أهل الصفّة: ج ٢، ص ٣٤٠
أهل الصفّين: ج ١، ص ٤٣٢
أهل العراق: ج ١، ص ٢٦١، ٣٩٦، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٤٧
ج ٢، ص ١٩، ٢١، ٢٣، ١٢٩، ١٣٤، ١٩٤، ٢١٤، ٢١٥، ٢٣٦، ٣٤١، ٤٤٨
أهل العقبة: ج ٢، ص ٤٢٦
أهل فارس: ج ١، ص ٣٦٩
أهل الفرقان: ج ١، ص ١٨٥
أهل القبلة: ج ١، ص ٣٧٤، ٤٢٩
أهل القبور، أهل القبور بكربلاء: ج ١، ص ٥٢٨
ج ٢، ص ٢٢٢
أهل قم: ج ٢، ص ٤٩٦
أهل الكوفة: ج ١، ص ٣٧١
ج ٢، ص ٢١، ٢٥، ٢٦، ٩٥، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٦، ١٣٧، ١٤١، ١٤٢، ١٤٣، ١٤٥، ١٤٦، ١٥٢، ١٥٩، ١٦١، ١٦٢، ١٨٧، ٢١٥، ٢١٩، ٢٥٥، ٢٨٨، ٤١٦، ٤٦٩
أهل المدينة: ج ١، ص ١٧٥، ٣٥٠، ٣٦١، ٣٩٣
ج ٢، ص ٨٩، ٩٣، ١١٢، ١٧٠، ٢٢٥، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٨٠، ٣٩٤، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٥٢، ٤٦١، ٤٧١، ٤٩٥
أهل مكّة: ج ٢، ص ٣٤
أهل النهروان: ج ١، ص ٤٤٠
أولاد المهاجرين: ج ٢، ص ٣٤٦

«ب»

البدريّون: ج ١، ص ٤٠٩
البصريّون: ج ١، ص ٣٥٠
بنو بُقيلة: ج ٢، ص ٧٠، ٧٣
[بنو] بكر: ج ١، ص ٥٦٩
بنو بكر بن وائل: ج ١، ص ٦٨٥
ج ٢، ص ١٨٦

بنو بلي: ج ٢، ص ٢٤٢
بنو بياضة: ج ١، ص ٣٧٥
بيت النجّار: ج ١، ص ١٠٦

«ت»

تُبَّع: ج ١، ص ٥٦٦، ٥٨٨
بنو تغلب: ج ١، ص ٦٦٤
بنو تميم: ج ٢، ص ٢٠٧
التوّابون: ج ٢، ص ٢٥٧، ٢٥٨
بنو تيم: ج ١، ص ٣٧٤، ٣٨٤
بنو تيم الرباب: ج ١، ص ٦٣٠، ٦٣٢

«ث»

بنو ثقيف: ج ١، ص ٤٥٩، ٦٨٦
ثمود: ج ٢، ص ٢٨٠

«ج»

الجاهليّة: ج ٢، ص ٣٥، ٣٩، ٤٧، ٨٥، ٨٩، ٢٧٧، ٢٩٤، ٣١٦
الجنّ: ج ٢، ص ٢١٨، ٢١٩، ٢٢٠
جهينة: ج ١، ص ٦٢١
ج ٢، ص ٧٨

«ح»

بنو حرب: ج ٢، ص ٣٤
بنو حسن بن حسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام: ج ٢، ص ٧٨، ٧٩
الحروريّة: ج ١، ص ٤٣٠
حزب آل محمّد: ج ٢، ص ١٤٤
حزب الله: ج ١، ص ٦٧٦
ج ٢، ص ٢٤
الحضرميّون: ج ١، ص ٢٧٠
حِمْيَر: ج ١، ص ٥٨٨، ٦٢٨
بنو حنيفة: ج ١، ص ٦٦٣

«خ»

خثعم: ج ١، ص ٢٢٥
الخزرج: ج ٢، ص ١٩٥
الخلفاء الفاطميّون: ج ٢، ص ٢٠٩
خندف: ج ٢، ص ١٩٦
الخوارج: ج ١، ص ٤٢٦، ٤٣٠، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٣٩، ٤٤٠، ٤٤٣، ٤٤٥، ٥٨٦، ٥٨٨، ٦٢٠، ٦٢٨، ٦٣٠، ٦٣٢
ج ٢، ص ٤٥، ٢٧٧
الديالمة: ج ٢، ص ٢٢٣

«ر»

رافضي: ج ٢، ص ٣٧٥
ربيعة: ج ١، ص ٤٢٣

«ز»

بنو زياد: ج ٢، ص ٢٠٧

الزيديّة: ج ٢، ص ٤١٨

«س»

السبئيّة: ج ١، ص ٣٨١

بنو سعد: ج ١، ص ٣٦٩

بنو سهم: ج ١، ص ٣٨٦

«ش»

شيعة بني العبّاس: ج ٢، ص ٤٧٩

شيعة علي عليه السلام، الشيعة، شيعة، التشيّع، الشيعي: ج ١، ص ٣٤٤

ج ٢، ص ١٤٥، ١٤٧، ١٨٨، ١٩٣، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٨، ٣٠٠، ٣٢٨، ٣٧٨، ٤١٦، ٤١٧، ٤٨٦، ٤٩٦

بنو شيبان: ج ١، ص ٤١٦، ٤٩٠

«ص»

الصحابة: ج ٢، ص ٣٠١

بنو صعصعة: ج ١، ص ٦٨٥

الصوفيّة: ج ٢، ص ٤٦٢

«ض»

بنو ضبّة: ج ١، ص ٣٨١، ٣٨٣

«ط»

الطالبيّون: ج ٢، ص ٧٣

طيء: ج ١، ص ٦٣٧

«ع»

بنو عامر: ج ٢، ص ١٤٠

بنو العبّاس، آل عبّاس، العبّاسيّون: ج ٢، ص ٣٤، ٣٧٧، ٤١٨، ٤٧٩، ٤٨٣، ٤٨٤، ٤٨٥، ٤٨٩

بنو عبد شمس بن عبد مناف: ج ١، ص ٢٧٠

ج ٢، ص ٢٢، ٤٨٤

عبد القيس: ج ١، ص ٣٩٤

بنو عبد المدان: ج ١، ص ٦٠٨

بنو عبد المطّلب: ج ١، ص ٣٧٨

ج ٢، ص ٢٢، ٢٣٨

بنو عبد مناف: ج ٢، ص ٣٦

بنو علي: ج ٢، ص ٤٨٤

عترة النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم، العترة الطيّبة الطاهرة: ج ٢، ص ٣٧٣، ٥٠٤

العثمانيّة: ج ١، ص ٣٤٩

العجم، عجم: ج ٢، ص ٨٥، ٣٥٣، ٤٠٣

العرب، عرب، الأعراب: ج ١، ص ١٥٨، ٢٣٨، ٢٦١، ٢٩٦، ٤٠٤، ٤٨٩، ٥٩٢،

٦١٦
ج ٢، ص ٢١، ٢٦، ٣٦، ٤٧، ١٢٩، ١٤٥ (سيّد العرب)، ٢٥٣، ٣٤٥ (عامّة العرب)، ٣٤٨، ٣٥٣، ٤٠٣، ٥١٥
عرينة: ج ١، ص ٣٦٥
العلويّون: ج ٢، ص ٥٢٨، ٥٣٣
بنو عمرو بن مبذول: ج ١، ص ٣٤٧

«غ»

بنو غنم: ج ١، ص ٣٧٥

«ف»

فقهاء المدينة، الفقهاء: ج ٢، ص ٤١٢، ٤٩٥، ٤٩٨

«ق»

قريش: ج ١، ص ١٠٨، ١٠٩، ١٣٩، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٨، ١٨٥، ٢٩٨، ٣٧٤، ٣٨٤، ٣٩٩، ٤٣٥، ٤٤٢، ٦٢٤، ٦٤٩، ٦٧١، ٦٧٦
ج ٢، ص ٢٢، ٢٩، ٣٢، ٣٣، ٣٥، ٣٧، ١٣٥، ٢٠٥ (الأشراف من قريش)، ٢٢٠، ٢٢٧، ٢٦١، ٢٧٥، ٢٧٦، ٢٧٩، ٢٨٦، ٣٠٤، ٣١٧، ٤٠٣
قوم ثمود: ج ٢، ص ٢٣٩
قوم عاد: ج ٢، ص ٢٣٩
قوم لوط: ج ٢، ص ٢٣٩
[بنو] قيس: ج ١، ص ٥٦٩

«ك»

الكفّار: ج ١، ص ٢٧٧، ٢٩٧
ج ٢، ص ٤٧
كندة: ج ١، ص ٦٣٨
الكوفيّون: ج ١، ص ٣٥٠
الكيسانيّة: ج ٢، ص ٢٨٥، ٢٨٦، ٢٨٧

«ل»

لِحيان: ج ٢، ص ٣١
بنو ليث: ج ١، ص ٣٦١

«م»

المجوس: ج ٢، ص ١٦٢
المحدّثون: ج ٢، ص ٢٧٢، ٣٧٥
بنو مدلج: ج ١، ص ١٣٧
بنو مذحج: ج ٢، ص ١٤٣
مراد: ج ١، ص ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٤٨
ج ٢، ص ٧٥
مزينة: ج ٢، ص ٧٨

المسلمون: ج ٢، ص ١١، ٢٢، ٤٩، ٦٧، ٢٦٥، ٢٧٢، ٣٤٥، ٣٧٠، ٤٧٦، ٤٧٧، ٤٧٨، ٥١٣

المشركون: ج ١، ص ٢٤٤، ٢٧٧، ٢٨٥، ٢٨٨

ج ٢، ص ٢٨، ٢٩٩، ٣٥٣

المصريّون: ج ١، ص ٣٥٠، ٣٦٢

بنو المصطلق: ج ٢، ص ٤٤

مُضَر: ج ١، ص ٣٨٠، ٣٨١، ٣٩١، ٦٢٩، ٦٣٤

الملائك، الملائكة: ج ١، ص ٢٧٦، ٢٧٩، ٣١٩، ٤٤٨، ٥٠٥، ٥٠٦، ٥١٢، ٥٥٧

ج ٢، ص ٢٢١، ٢٧٢، ٢٨٧، ٣٢٩، ٣٥٨

المنافقون: ج ١، ص ٢١٥، ٢١٦، ٢٢١، ٢٥٣، ٤٤٢، ٥٤٧، ٢٧٢

المهاجرون: ج ١، ص ٢١٨، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٥٠، ٣٥٣، ٣٦٦، ٣٧٣، ٣٩٧، ٣٩٨، ٣٩٩، ٤٠١، ٤٠٨، ٤٠٩، ٤٢٣، ٤٣١، ٤٣٥، ٤٤٢

ج ٢، ص ٨٢، ٢٥٩، ٢٧٥، ٣٤٦

«ن»

نساء بني إسرائيل: ج ٢، ص ٣٠٧

نساء رسول الله ﷺ: ج ٢، ص ٣٠٨

نساء المؤمنين: ج ٢، ص ٣٣٠

نساء هذه الأمّة: ج ٢، ص ٣٠٧، ٣٣٠

النصارى: ج ١، ص ١٧٧

ج ٢، ص ١٦٢

«هـ»

بنوهاشم: ج ١، ص ١٦٣، ٣٥٣، ٣٥٧، ٥٠٢، ٦٨٥

ج ٢، ص ٢٧، ٣٠، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٨٥، ١١٠، ١٤٥، ٢٠٧، ٢٨٨، ٣٠٠، ٣٠٥، ٤٨٤

بنو هلال بن عامر: ج ١، ص ٥٦٩

همدان: ج ١، ص ٣٩٤، ٤٢٣

«و»

بنو وائل: ج ١، ص ٦٦٤

بنو وليعة: ج ١، ص ٢٩٥، ٢٩٦

«ي»

اليهود: ج ١، ص ٥٩٥

ج ٢، ص ١٦٢، ٢٠٠، ٢٧٢، ٣٢٤

فهرس الحيوانات والطيور

«أ»

إيل، الإبل: ج ١، ص ١١٠، ٢١٧، ٢٢١، ٤٩٥

ج ٢، ص ٢١٢، ٢٣٨

إرنب: ج ١، ص ٤٣١

الأسد، أسد، أُسد، أُسود، آساد: ج ١، ص ١١٤، ٢٤٢، ٣١٤، ٤٤٤، ٤٨٦، ٥٠٧

ج ٢، ص ١٢٩، ٢٢٣، ٢٢٩، ٤٠٤

الأفعوان: ج ٢، ص ١٢٩

الإوزّ: ج ١، ص ٦٣٣

«ب»

باز، البزاة: ج ١، ص ٦٠٤

ج ٢، ص ٢٤٥

البطّ، بطّة، البطّة: ج ١، ص ٤٥٦

ج ٢، ص ٩٧، ٣٤٩، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١

البعوض: ج ٢، ص ٢٣٦

بعير، البعير: ج ١، ص ١١٧، ١٣٣، ٣٦٦، ٤٧١، ٤٩٨، ٦٣٧

ج ٢، ص ٣١٤، ٣٢١، ٣٨٣، ٥٣٧

بغلة رسول الله ﷺ: ج ١، ص ٤٤٠

البغلة، بغلة: ج ٢، ص ٥١، ٤٣٤

البقر: ج ١، ص ٣٨٠

بَكْرة (الأنثى من الإبل): ج ٢، ص ٣٠٦

«ث»

ثعالب، الثعلب: ج ١، ص ٤٤٤

ج ٢، ص ١٢٩

ثور، أثوار: ج ١، ص ٥٠٧، ٥٠٨

«ج»

جرادة: ج ١، ص ٥٨٠

جمل، الجمل، الجمال: ج ١، ص ٣٥٩، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٣، ٤٨٠، ٥٦٨، ٦٨٤

ج ٢، ص ٢٩، ٧٩، ١٩٨، ٢٠١، ٢١١، ٢٣١، ٢٧٧، ٥١٩

«ح»

حمار، الحمار، الحمر، الحمير: ج ١، ص

٣٧٥، ٤٣٦، ٤٤٦، ٤٧٢، ٦٦٨
ج ٢، ص ١٥٢، ١٩٩، ٢٣٨
حمامة: ج ٢، ص ٦٧
حيتان: ج ٢، ص ٥٢٨
حيّة، الحيّة: ج ٢، ص ٢٦٤، ٢٦٥

«خ»
خنازير: ج ٢، ص ١٥٢، ١٦٢
خيل، الخيل: ج ١، ص ٣٥٣، ٣٧٥
ج ٢، ص ١٧٠، ٢٦١

«د»
الدجاج: ج ٢، ص ٩٧
الدودة، الدود: ج ١، ص ٥٥٨
ج ٢، ص ٤٩٧
ديك: ج ٢، ص ٣١٦

«ذ»
الذئب، الذئاب: ج ١، ص ٥٧١
ج ٢، ص ١٥٢
ذباب: ج ٢، ص ٣٩٧، ٤٤٥، ٤٤٦

«ز»
زنبور: ج ١، ص ٥٠٣، ٦٠٤

«س»
السانية: ج ٢، ص ٣٤٠
سخلة: ج ٢، ص ٤٧٦

«ش»
شاة، الشاة: ج ١، ص ٦٨٠
ج ٢، ص ٣٠٨، ٣٢٢

«ع»
عجل: ج ٢، ص ٤٢١
عسكر [اسم لجمل عائشة]: ج ١، ص ٣٦٤
العصافير، عصفور: ج ١، ص ٦٠٤
العضباء [ناقة رسول الله ﷺ]: ج ١، ص ٢٨٥
عنز، العنز: ج ١، ص ٤٩٦، ٥٠٠
العيس: ج ١، ص ٦٠٦

«غ»
الغراب: ج ٢، ص ١٩٦، ٥١٦
غنم، الغنم: ج ١، ص ٢١٧، ٤٥٥، ٤٩٥، ٤٩٩

«ف»

فـرس، الفـرس: ج ١، ص ٣٧٥، ٣٧٦،
٣٨٦، ٤٠٧، ٤٢٦، ٤٩٥، ٥٨٧
ج ٢، ص ٣٦، ٤٥، ٥١، ١٦٢، ١٦٧،
١٨٦، ٢٢٣، ٢٥٢، ٢٦٢
فرس أشقر: ج ١، ص ٦٢٦، ٦٣٥

«ق»

قُبَّرة: ج ٢، ص ١٣٧
القرحاء (اسم فرس ذي الجوشن): ج ٢،
ص ٢٦٢
القرود: ج ٢، ص ١٣٤، ٢١٦، ٢٧٤

«ك»

كبش إبراهيم عليه السلام: ج ١، ص ٥٥٦
كبش، كبشان: ج ١، ص ٢٨١
ج ٢، ص ٧، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٦، ٣٢٩
كلاب الحوأب: ج ١، ص ٣٦٦، ٣٦٧
الكلب، كلاب، الكلاب: ج ١، ص ٣٩٠،
٤٣٦، ٦٥٢، ٦٥٣
ج ٢، ص ١٥٢، ١٦٤، ٢٢٩، ٢٧٤

«م»

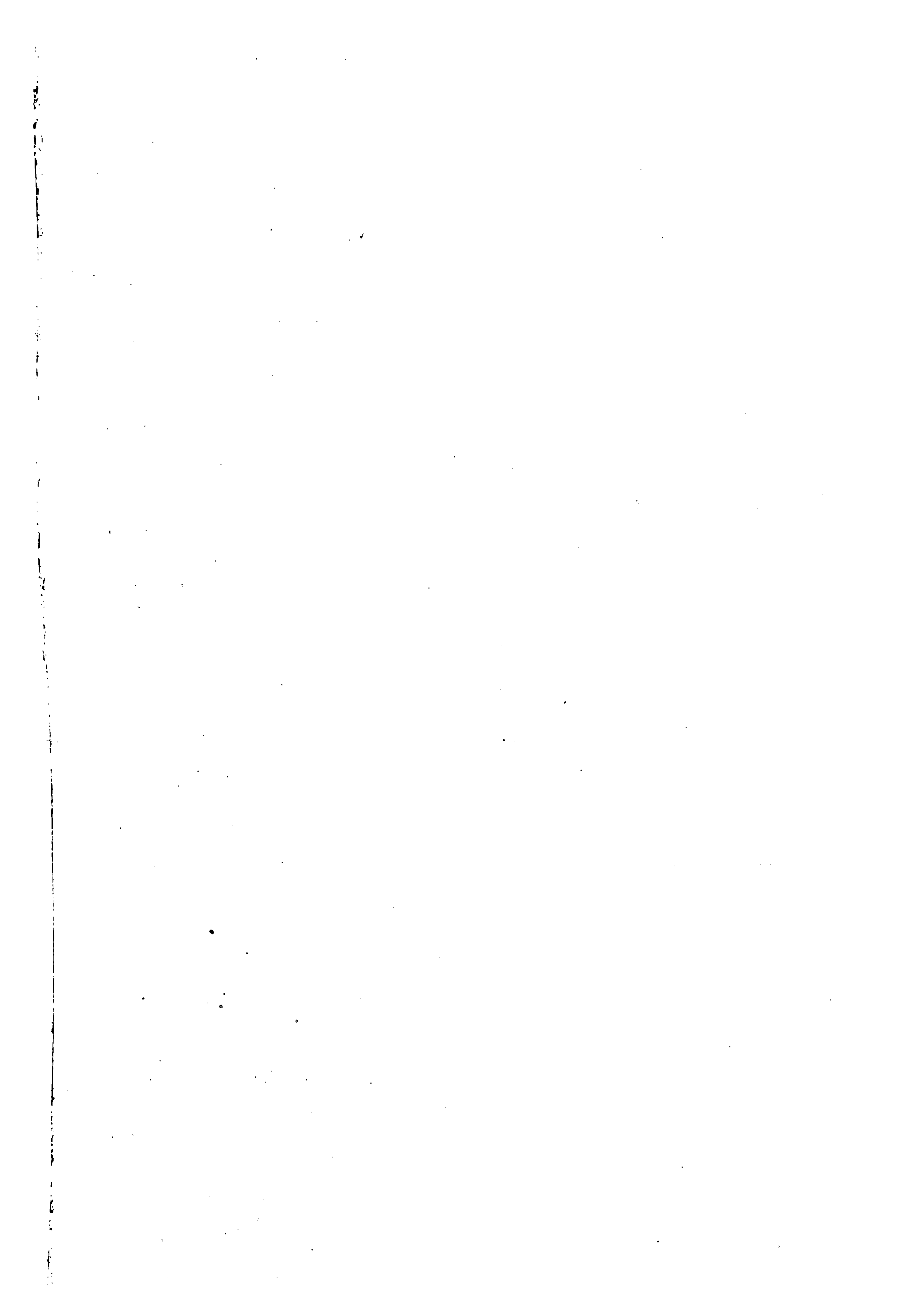
المعزى: ج ١، ص ٤٨٦، ٥٣١، ٥٧١
ج ٢، ص ١٦١

«ن»

الناضح: ج ٢، ص ٣٢٣، ٣٢٥
ناقة، الناقة: ج ١، ص ١٤٠، ٢٦٧، ٣١٥،
٣١٦، ٣٦٥، ٥٠٠، ٥٩٣، ٦١٩
ج ٢، ص ٣٤٠
ناقة رسول الله ﷺ العضباء: ج ١، ص
٢٨٥
ناقة عشراء: ج ١، ص ٥٩٣
النجائب، نجائب: ج ٢، ص ١٨، ١٩، ١٢٤
النحل: ج ١، ص ١١٩، ١٢٢، ١٢٣
نسر، النسور: ج ١، ص ٣٩٣
ج ٢، ص ١٥١
نعام: ج ١، ص ٣٩٢
نملة: ج ١، ص ٥٨٠

«ي»

اليعسوب (ملك النحل)، اليعاسيب: ج ١،
ص ١١٩، ١٢٣
ج ٢، ص ١٥١



فهرس الأماكن والبلدان

«أ»

الأبطح: ج ٢، ص ٥١٨

أحجار الزيت: ج ٢، ص ٩٢

أذرح: ج ١، ص ٤٣٥

ج ٢، ص ٢٣

الأردن: ج ٢، ص ٤٠

أرض التهامة: ج ١، ص ٥٩٣

إرمينيّة: ج ٢، ص ٤٦٦

إفريقيّة: ج ٢، ص ٤٩، ٩٥، ٤٦٦

الأنبار: ج ١، ص ٥٨٦

ج ٢، ص ٧٣

الأندلس: ج ٢، ص ١١١، ١١٢

الأهواز: ج ٢، ص ٩٥

أوانا: ج ٢، ص ٢٢

أيكة: ج ٢، ص ٦٧

أيلة: ج ٢، ص ٢٨٩، ٢٩٧

«ب»

بئر بدر: ج ١، ص ٥٩٩

بئر ميمون: ج ١، ص ٢٧٧

باب دمشق: ج ٢، ص ٤١٨

باب الفراديس: ج ٢، ص ٢٠٨، ٢٠٩

باب الكعبة: ج ١، ص ١٥٥

بابل: ج ٢، ص ٢٢٨

باخمرا: ج ٢، ص ٩٥، ٩٦، ٩٨، ١٠١

البحرين: ج ١، ص ٣٦٤

ج ٢، ص ٤٨٤

بدر: ج ٢، ص ٣١٦، ٣٢٣

البربر: ج ٢، ص ١١١

بَرَدى (هو النهر الأعظم بـدمشق): ج ٢، ص ٢٠٣

البُرقة: ج ٢، ص ٣٥٥

بستان بني عامر: ج ٢، ص ١٤٠

البـصرة: ج ١، ص ٣٤٨، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٨، ٣٧٠، ٣٧٣، ٣٨٠، ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٩١، ٣٩٢، ٣٩٤، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٤، ٤٤٧، ٥٦٨، ٦٥٧

ج ٢، ص ٧٦، ٨١، ٩٤، ١٠٨، ١٣٠، ١٤١، ٢٥٧، ٢٥٨، ٤٨٤، ٤٨٥، ٥٣٩

بُصرَى: ج ١، ص ٦٧٧

البطحاء: ج ٢، ص ٤٠٣
بطحاء ابن أزهر: ج ٢، ص ٧١
بعلبك: ج ٢، ص ٢٥٨
بغداد: ج ١، ص ١١٤، ٣٢٣، ٣٣٢، ٣٤٢، ٥٥١، ٦٦٧
ج ٢، ص ٨٣، ٩٤، ٩٥، ١٠٢، ١٠٩، ٢٧٩، ٣٥١، ٤٥٧، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٧٩، ٤٨٠، ٤٨٢، ٤٨٥، ٤٩٠، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥١٥، ٥٢٢، ٥٢٧، ٥٣٥، ٥٣٩
البقيع: ج ١، ص ٦٨٤
ج ٢، ص ٥٨، ٦٦، ٧١، ٩٢، ٢٠٦، ٢٤٧، ٢٩٧، ٣٥٩، ٣٦٢، ٤١٣، ٤٤٠، ٤٥٣، ٥١٨ (البقيع الغرقد)
بلخ: ج ٢، ص ٥٢٨
البلقاء: ج ١، ص ٦٧٧
ج ٢، ص ٢٩٩، ٣٠١
بكراباذ (محلّة من بلد جرجان): ج ١، ص ٥٥١
بلاد كسرى وقيصر وتبّع وحمير: ج ١، ص ٥٨٨
بيت فاطمة عليها السلام: ج ٢، ص ١٥
بيت الله، بيت الله الحرام، بيت الحرام، البيت، البيت العتيق، حرم الله: ج ١، ص ١٥٥، ٢٤٧، ٢٦٧، ٢٨٠، ٢٨٥، ٢٨٧، ٥٩١، ٥٩٢
ج ٢، ص ١٠٠، ١٣٣، ١٣٦، ١٨٠، ٢٣٨، ٢٧٦، ٢٨٩، ٣١٧، ٤٠٣، ٤٣٣، ٤٦٣
بيت المال: ج ١، ص ٣٥١، ٤٥٤، ٤٥٥، ٤٦٨، ٤٧٠، ٥٦١، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١
ج ٢، ص ٢٢
بيت مال البصرة: ج ١، ص ٣٦٥، ٣٧٠
بيت مال الكوفة: ج ٢، ص ٢٢
البيضاء: ج ٢، ص ٢٠

«ت»

تبوك: ج ١، ص ٢١٥، ٢١٦
تهامة: ج ٢، ص ٤٥٥

«ث»

ثنية الوداع: ج ١، ص ٢١٥، ٦٧٧

«ج»

جامع البصرة: ج ٢، ص ٤٨٧
جامع دمشق: ج ١، ص ٣٩٩
جامع الكوفة، مسجد الكوفة: ج ١، ص ٥٠٤، ٦٢٣، ٦٣٢، ٦٣٣ (السدّة)، ٦٣٤ (المحراب)، ٦٣٥، ٦٣٧،

٦٣٨ (حائط القبلة)
ج ٢، ص ٢٦، ٣٨، ١٨٨، ١٨٩
جبل رضوى، شعب رضوى: ج ٢، ص ٢٨٦، ٢٨٧
[جبل] أبي قبيس: ج ٢، ص ٤٥٠
الجحفة: ج ١، ص ٢٦١
جرجان: ج ١، ص ٥٥١
الجُرْف: ج ١، ص ٦٧٧
الجزيرة: ج ٢، ص ٢٥٨، ٢٥٩
الجمرات: ج ٢، ص ١٠٠
الجنّة: ج ١، ص ١١٥، ١٢٣، ١٨٥، ٢١٨، ٢٢٢، ٢٣١، ٢٨٢، ٢٨٧، ٣١٦، ٣٣١، ٥٠٥، ٥١١، ٥١٢، ٥٢٦، ٥٥٤، ٥٥٧، ٥٥٨، ٥٧٥، ٦٠٠، ٦٧٨، ٦٧٩
ج ٢، ص ٣٤، ٦٣، ١٢٠، ١٥٠، ١٦٤، ١٨٩، ٢٩٠، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣١٣، ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٩، ٣٥٠، ٣٧٨، ٤٤٣، ٤٩٩، ٥٣٠
جنّة عدن، دار عدن: ج ١، ص ٣٢٤
ج ٢، ص ٥٢٧
جنّة الفردوس: ج ٢، ص ٣٥٢
جنّة المأوى: ج ٢، ص ٥٢٤
الجوزجان: ج ٢، ص ١٠١، ١٠٨، ٤٢١
جَيْرُون: ج ٢، ص ١٩٦

«ح»

حائط بني عمرو بن مبذول [في المدينة]: ج ١، ص ٣٤٧
الحاجز: ج ٢، ص ١٤٨
حبس عارم: ج ٢، ص ٢٨٧، ٢٨٨
حبس المنصور بالكوفة: ج ٢، ص ٧٢
حبس هارون ببغداد: ج ٢، ص ٤٥٧، ٤٦٦، ٤٦٧، ٤٨٠
الحبشة: ج ١، ص ٦٦٩، ٦٧١، ٦٧٦، ٦٧٩
ج ٢، ص ٣١٦
الحجاز: ج ١، ص ٥٦٩، ٦٧٧
ج ٢، ص ٦٧، ٧٦، ٨١، ٨٨، ٢٨٥، ٢٩١، ٢٩٢، ٤٥٥
حِجر إسماعيل: ج ١، ص ٣٦١
ج ٢، ص ٤٠٧
الحجر الأسود: ج ١، ص ٢٨٠
ج ٢، ص ٤٠٣
حجرة رسول الله ﷺ: ج ٢، ص ٥١، ٦٥، ٢٧٥
الحجون: ج ١، ص ١٣٦، ١٤٨
ج ٢، ص ١٠٢، ٣١٠، ٥١٥
الحرّة: ج ٢، ص ٣٩٤
الحربيّة: ج ١، ص ١١٤

حرم رسول الله ﷺ: ج ١، ص ٤٠٣
ج ٢، ص ٢٣٨
حروراء: ج ١، ص ٤٣٠
الحُسنى: ج ٢، ص ٣٥٤
حصن أولاوس: ج ٢، ص ٥٢٧
حصن خيبر: ج ١، ص ٢٤٥
حصن كيفا: ج ٢، ص ٥١٥
حِمْيَر: ج ١، ص ٥٦٦
الحُمَيْمَة: ج ٢، ص ٢٩٩، ٣٠١
الحوأب: ج ١، ص ٣٦٦
حوض رسول الله ﷺ: ج ١، ص ٢٢٠، ٢٢١، ٤٠٨
الحيرة: ج ٢، ص ٣٣، ٣٤، ٤١٦
حيطان المدينة: ج ١، ص ٣٥٠

«خ»

الخابور: ج ٢، ص ٢٥٧
خراسان: ج ٢، ص ٨٩، ٩٥، ١٠٨، ٢٩٩، ٤١٨، ٤٢٠، ٤٥٥، ٤٧٢، ٥٢٢
الخزر: ج ٢، ص ٤٦٦
الخضراء: ج ٢، ص ٦٧
خمّ = غدير خمّ
خنادق المدينة: ج ٢، ص ٩١
الخندق: ج ١، ص ٤١٩
الخورنق: ج ١، ص ٤٦٣
خوزستان: ج ٢، ص ١٥٠
خيبر: ج ١، ص ١٦٠، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤١، ٢٤٥، ٦٦٩
الخيف: ج ٢، ص ١٠٠، ١٦٣، ٢٨٨، ٥١٨

«د»

دار الإمارة بدمشق: ج ٢، ص ٢٠٨
دار الخزّ، دار عمرو بن حريث المخزومي: ج ٢، ص ١٩١
دار رسول الله ﷺ: ج ١، ص ٢٧٨
دار عبد الله بن الخلف الخزاعي: ج ١، ص ٣٨٥
دار عقيل بن أبي طالب: ج ٢، ص ٣٦٢
دار المختار بن أبي عبيدة الثقفي: ج ٢، ص ١٤٧
دار هانئ بن عروة المرادي: ج ٢، ص ١٤٢، ١٤٣
دار ابن هشام: ج ٢، ص ٨٢
دجلة: ج ١، ص ٤٤٦
الدلال: ج ٢، ص ٣٥٤
دمشق: ج ١، ص ٣١٩، ٤٠٧، ٤٣٧، ٥٩١، ٦٨٦
ج ٢، ص ١٤٤، ١٩٣، ٢٠٣، ٢٠٧،

٢٠٨، ٣٤٢
دور بني هاشم: ج ٢، ص ٢٠٧
دومة الجندل: ج ١، ص ٤٢٩، ٤٣٤، ٤٣٥، ٤٣٨
دير الجاثليق: ج ٢، ص ٢٢
دير فيه حافر حمار عيسى ﷺ: ج ٢، ص ١٩٩
دير فيه راهب (في طريق الشام): ج ٢، ص ٢٠٢
الديلم: ج ٢، ص ١١١، ١١٢

«ذ»

ذات عِرق: ج ١، ص ٣٦٨
ذو الحليفة: ج ١، ص ٢٨٥
ذو قار [قريب من البصرة]: ج ١، ص ٣٧٠
ذو المجاز [موضع سوق بعرفة]: ج ١، ص ١٣٨

«ر»

الربذة: ج ١، ص ٥٨٠
ج ٢، ص ٧٨، ٢٢٥
الرحبة: ج ١، ص ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٩٧، ٦٣٨
ج ٢، ص ٢٦٤
الرقّة: ج ١، ص ٣٥٢، ٤٠٧
ج ٢، ص ٢٠٨
ركن الحطيم: ج ٢، ص ٤٠٣
الروضة: ج ٢، ص ٢٧٥
الروم: ج ١، ص ٤٠٩
ج ٢، ص ٢٩١
الري: ج ٢، ص ١٥٠

«ز»

الزاب (بين الموصل وإربل): ج ٢، ص ٢٦٣
زبالة: ج ٢، ص ٤٦٢
زمزم: ج ٢، ص ٨٩

«س»

سدرة المنتهى: ج ١، ص ٥٥٧
سرخس: ج ٢، ص ٤٢١، ٤٨٠
سَرِف: ج ١، ص ٣٦١
سرّ من رأى: ج ٢، ص ٤٩٢، ٤٩٤، ٤٩٥، ٤٩٩، ٥٠٠، ٥٠٢
سَلْع: ج ٢، ص ٩١
سمرقند: ج ٢، ص ٤٦٦، ٥٢٩
السند: ج ٢، ص ٧٦، ٨١

سوق ذي المجاز: ج ٢، ص ٤٦
سوق عكاظ: ج ٢، ص ٤٦
سوق بني قينقاع: ج ٢، ص ١٥
سوق الكرابيس بالكوفة: ج ١، ص ٤٦٤
سوق وردان بمصر: ج ١، ص ٤٠٦
سيف البحر: ج ٢، ص ٤٦٦

«ش»

الشام: ج ١، ص ١٠٧، ١٠٨، ٣٤٩، ٣٦٠، ٣٦٣، ٣٩٧، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٤٤، ٤٤٧، ٥٧٩، ٦٤٠
ج ٢، ص ٢٠، ٢٩، ٤٢، ٦١، ٦٧، ٨٩، ٩٥، ١٩٣، ٢٣٩، ٢٥٥، ٢٥٧، ٢٥٨، ٣٠٠، ٣٠٤، ٥٢٧، ٥٣٧
الشراة: ج ٢، ص ٢٩٩، ٣٠١
شطّ فرات، شطّ الفرات، شاطئ فرات: ج ٢، ص ١٠٢، ١٥٨، ٤٧٦

«ص»

الصافية: ج ٢، ص ٣٥٤
الصفا: ج ٢، ص ٥١٥
الصفّة: ج ٢، ص ٣٤٠
صفوريّة: ج ٢، ص ٤٠
صفّين: ج ١، ص ٢٧٣، ٣٩٦، ٣٩٧، ٤٠٨، ٤٢٥، ٤٤٤، ٦٢١
ج ٢، ص ٢٥، ١٥٨
صنعاء: ج ١، ص ٣٢٣

«ط»

الطائف: ج ١، ص ٦٥٧
ج ٢، ص ٤٧، ٢٨٩، ٢٩٨
الطفّ: ج ١، ص ٥٦٩
ج ٢، ص ٩٨، ٢٢٧، ٥١٨
طنزة: ج ٢، ص ٥١٥
طور سيناء: ج ١، ص ٥٥٧
طوس: ج ٢، ص ٤٨٠
طَيْبَة = المدينة

«ع»

عدن: ج ٢، ص ٤٦٦
العراق: ج ١، ص ٣٤٢، ٣٥٢، ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٨، ٤٣٠، ٤٤٦، ٤٤٧، ٤٥٩، ٥٧٩
ج ٢، ص ٢٢، ٨١، ١٠٨، ١٤٠، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٤، ٢٢٩، ٢٣٨، ٢٣٩، ٢٥٨، ٤١٤، ٤١٥، ٤٢١
العرش: ج ١، ص ٢١٨، ٢٢٢، ٣٢٢، ٥٠٥، ٦٠٩

العُرض [بُلَيد في برّيّة الشـام]: ج ٢، ص ٤٢٧
عُسفان: ج ٢، ص ٤٠٥
عسقلان: ج ٢، ص ٢٠٩
العسكر: ج ٢، ص ٤٩٢
عكاء: ج ٢، ص ٤٠
عكبرا: ج ١، ص ٤٥٩
عمارة بغداد: ج ٢، ص ٨١، ٩٤، ٩٥
العواف: ج ٢، ص ٣٥٤
عين التمر: ج ١، ص ٦٦٤
عين الوردة: ج ٢، ص ٢٥٧، ٢٥٨، ٢٥٩

«غ»

الغار (غار ثور): ج ١، ص ١٨١، ٢٨٠
غدير خمّ، خمّ: ج ١، ص ٢٦٢، ٢٧٤
ج ٢، ص ٣٧٦
الغري: ج ٢، ص ٢٢٨

«ف»

فارس: ج ١، ص ٣٦٩، ٦٥٧
ج ٢، ص ٩٥
فـخّ: ج ٢، ص ٩٣، ١٠١، ١٠٧، ١١٢، ١١٣، ١١٤
فدك: ج ٢، ص ٤٩
الفرات: ج ١، ص ٣٥٢، ٤٠٧، ٤٠٩
ج ٢، ص ١٥٨، ٢٠٨، ٤١٩، ٥١٨
الفُرع: ج ٢، ص ٤٥٨
فلسطين: ج ١، ص ٤٠٤
ج ٢، ص ٢٩٩
فَيد: ج ٢، ص ٩٠

«ق»

القـادسيّة: ج ٢، ص ٢٦، ١٤٩، ١٥١، ٤١٧، ٤٦٢
قاسيون: ج ١، ص ٥٩١
القاهرة: ج ٢، ص ٢٠٩
قبا: ج ٢، ص ٥٢٣
القبّة الخضراء: ج ٢، ص ٨٢، ٨٣
قبّة زمزم، القبّة: ج ٢، ص ٢٨٨، ٢٨٩
قبّة الشراب: ج ٢، ص ٤٦٣
قبر إبراهيم بن الأشتر النخعي: ج ٢، ص ٢٣
قبر جعفر بن محمّد الصادق عليه السلام: ج ٢، ص ٤٥٣
قبر الحسين بن علي عليه السلام: ج ٢، ص ٢٢٢، ٤٥٣
قبر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، قبر النبي صلى الله عليه وآله وسلم: ج ١، ص ٣١١، ٦٠٦

ج ٢، ص ٢٧٥، ٣٥٣، ٣٦١، ٤٦٥، ٤٧٨
قبر علي بن الحسين عليه السلام: ج ٢، ص ٤٥٣
قبر فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ج ٢، ص ٤٥٣
قبر محمّد بن علي الباقر عليه السلام: ج ٢، ص ٤٥٣
قبر مصعب بن الزبير: ج ٢، ص ٢٣
القبور بكربلاء: ج ٢، ص ٢٢٢
قرقيسياء: ج ١، ص ٤٠٠
ج ٢، ص ٢٥٧، ٢٥٩
القسطنطينيّة: ج ٢، ص ٢٧٢، ٢٧٤
القشمير: ج ٢، ص ٩٣
قصر الإمارة، قصر الكوفة، القصر: ج ١، ص ٤٦١، ٤٧٥، ٦٣٥، ٦٣٧
ج ٢، ص ٣٩، ١٤١، ١٤٣، ١٤٨، ١٩٢، ٢٥٩، ٢٦٤، ٢٦٥
قصر الرصافة: ج ٢، ص ٤٨٣
قصر النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم: ج ١، ص ٢٣١
قصور الجنّة: ج ٢، ص ٣٠٨
القُلزُم: ج ١، ص ٤٤٥
القموص [اسم لحصن خيبر]: ج ١، ص ٢٤٦
قنطرة الكوفة: ج ٢، ص ٨٠

«ك»

كربلاء: ج ٢، ص ١٠٢، ١٤٩، ١٥٦، ١٥٧، ١٥٨، ١٥٩، ١٩٢، ٢٠٦، ٢١٩، ٢٢٢، ٢٢٤، ٢٢٦، ٢٢٨، ٢٥٣، ٢٨٦
كرمان: ج ١، ص ٦٥٧
الكعبة: ج ١، ص ٥٦، ٢٤٦، ٥٩٢، ٦٢٩
ج ٢، ص ٨٢، ١٤٥، ٢٠٠، ٢٥٩، ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨٢، ٤٧٨
الكناسة: ج ٢، ص ١٤٣، ٢٦٤
الكوفة: ج ١، ص ١٦٢، ٣٤٨، ٣٧١، ٣٧٢، ٣٧٣، ٣٩٦، ٤٠٧، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٤٣، ٤٤٤، ٤٦١، ٤٧٢، ٤٨٦، ٥٧٣، ٥٨٦، ٦٣٠، ٦٣٧، ٦٣٨
ج ٢، ص ٢٠، ٢٢، ٢٣، ٢٦، ٣٨، ٧٢، ٨٠، ٨١، ٨٩، ٩٢، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ١٠١ (كوفان)، ١٠٧، ١٣٠، ١٤٠، ١٤١، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٨٩، ١٩٠، ١٩١، ١٩٨، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٤، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٧، ٢٥٩، ٢٦٠، ٢٨٥، ٣١٩، ٤١٣، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٥١٩

«ل»

اللجون: ج ٢، ص ٤٠

«م»

المدائن: ج ١، ص ٤٠٧
ج ٢، ص ٢٠، ٢٢، ٢٥٨
مدرسة التاجيّة ـ مدرسة بباب أبرز، محلّة بغداد ـ: ج ١، ص ٣٤٢
مدين: ج ٢، ص ٢٧٩
المـــدينة: ج ١، ص ١٠٦، ١٢٩، ١٥٢، ١٦٠، ١٦٢، ١٦٥، ١٧٥، ٢١٥، ٢١٦، ٢٦٥، ٢٧٨، ٢٧٩، ٢٨٩، ٣١٠، ٣١٧، ٣٤٦، ٣٥٠، ٣٦١، ٣٦٤، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٧٠، ٣٧١، ٣٧٦، ٣٧٩، ٣٨٨، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٧، ٤٠٧، ٤٤٠، ٤٦١، ٤٦٣، ٤٧٢، ٥٧١، ٦٠٦ (طيبة)، ٦٢١، ٦٣٧، ٦٥٧، ٦٨١، ٦٨٤
ج ٢، ص ١٨، ٢٦، ٢٧، ٣٩، ٤٤، ٤٥، ٤٧، ٤٨، ٥٣، ٥٥، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٧١، ٧٣، ٧٥، ٧٦، ٧٨، ٧٩، ٨٢، ٨٣، ٩١، ١٠١ (طيبة)، ١٠٧، ١٠٨، ١١٢، ١١٣، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٣، ١٣٦، ١٤٥، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٤، ٢٠٤، ٢٠٦، ٢١٢، ٢٤٧، ٢٤٨، ٢٦٩، ٢٧٢، ٢٧٤، ٢٧٦، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٩٧، ٣١٤، ٣١٦، ٣٦٩، ٣٧٦، ٣٨٧، ٣٩٣، ٣٩٩، ٤٠٥، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢٦، ٤٤٧، ٤٥٣، ٤٥٨، ٤٦٠، ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٧٢، ٤٩٢، ٤٩٣، ٤٩٤، ٥٢٣
المِربد: ج ١، ص ٣٦٨
مرو: ج ٢، ص ٤٧٢، ٤٧٩، ٤٨٠
المروتان: ج ٢، ص ٥١٨
مزدلفة: ج ١، ص ٥٩٥
مسجد البصرة: ج ١، ص ٣٩٢
مسجد الحرام، المسجد: ج ١، ص ٢٨٧، ٣٦١
ج ٢، ص ٥٣، ٨٩، ٤٣٣، ٤٥٠، ٥١٨
مسجد الرقّة: ج ٢، ص ٢٠٨
مسجد النبيّ ﷺ، المسجد، مسجد رسول الله ﷺ: ج ١، ص ١٢٨، ١٧٨، ١٨٠، ٢٣١، ٢٦٧، ٢٨٢، ٣٠٠، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣١٠، ٣٤٧، ٤٢٠
ج ٢، ص ٦٤، ١٣١، ١٣٢، ٢٧٥، ٣٨٩، ٤٠٧، ٤٧١، ٤٩٤، ٥٢٢، ٥٢٦ (مسجد المصطفى)
المسعى: ج ٢، ص ٤٥١
المشعران: ج ٢، ص ٥١٨
مسكِن: ج ٢، ص ٢٢
مشربة أمّ إبراهيم: ج ٢، ص ٣٥٥
المشرق: ج ٢، ص ١١٣
مصر: ج ١، ص ٤٠٤، ٤٠٦، ٤١٥، ٤١٧،

٤٤٥، ٦٦٧
ج ٢، ص ٩٣، ٢٠١ (الديار المصريّة)، ٢٢٨
مقابر قريش: ج ٢، ص ٤٦٧، ٤٩١
مقام إبراهيم، المقام: ج ١، ص ٣١٤
ج ٢، ص ٨٩، ٤٣٣
مكّة: ج ١، ص ١٠٦، ١٠٨، ١٥٢، ١٥٣، ١٥٩، ١٦٠، ١٦٣، ٢٦٥، ٢٧٨، ٣٣٣، ٣٥٢، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٢، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٨، ٤١٠، ٤٣٦، ٤٤٧، ٥٦٩، ٥٧٠، ٥٧١، ٥٧٣، ٥٩٢، ٦٢٩، ٦٥٧، ٦٧٢، ٦٨٤
ج ٢، ص ١٨، ٣٤، ٣٧، ٥٣، ٧٨، ٨٣، ١٠٧، ١٠٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٤، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٧، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٠، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٦، ١٤٨، ١٥٢، ١٥٤، ٢١٥، ٢٤٨، ٢٥٦، ٢٥٩، ٢٧٦، ٢٨٩، ٣٠٤، ٣١٢، ٣١٤، ٣٦٩، ٣٧٦، ٤٠٥، ٤٦٣، ٤٨٤، ٥١٨
منى: ج ٢، ص ١٠٠، ١٦٣، ٢٨٨، ٥١٨
مؤتة: ج ١، ص ٦٧٧
الموصل: ج ٢، ص ٥٣، ٢٦٣
موقف الجمال بالكوفة: ج ٢، ص ٥١٩
ميّافارقين: ج ٢، ص ٥١٥، ٥١٦
الميثم: ج ٢، ص ٣٥٥
الميقات: ج ١، ص ٢١٦

«ن»

نجران: ج ١، ص ١٦٥، ١٧٤، ١٧٧
النجف: ج ١، ص ٦٣٨، ٦٤٠
النخيلة: ج ١، ص ٤٠٢، ٤٠٤، ٤٠٧، ٤٤٤
ج ٢، ص ٢٣، ٢٥٥، ٢٥٦
نهر خازِر: ج ٢، ص ٢٦٣
نهر دجيل: ج ٢، ص ٢٢
النهروان، النهر: ج ١، ص ٤٢٤، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٩، ٤٤٣، ٥٨٦، ٦٢٩
نيسابور: ج ٢، ص ٤٧٢
نينوى: ج ٢، ص ١٥٦، ١٥٨

«هـ»

الهاشميّة: ج ٢، ص ٧٤، ٨٠
هَجَر (اسم بلد بالبحرين): ج ١، ص ٤١٧
همذان: ج ١، ص ٣٩٧
الهند: ج ٢، ص ٧٦، ٨١

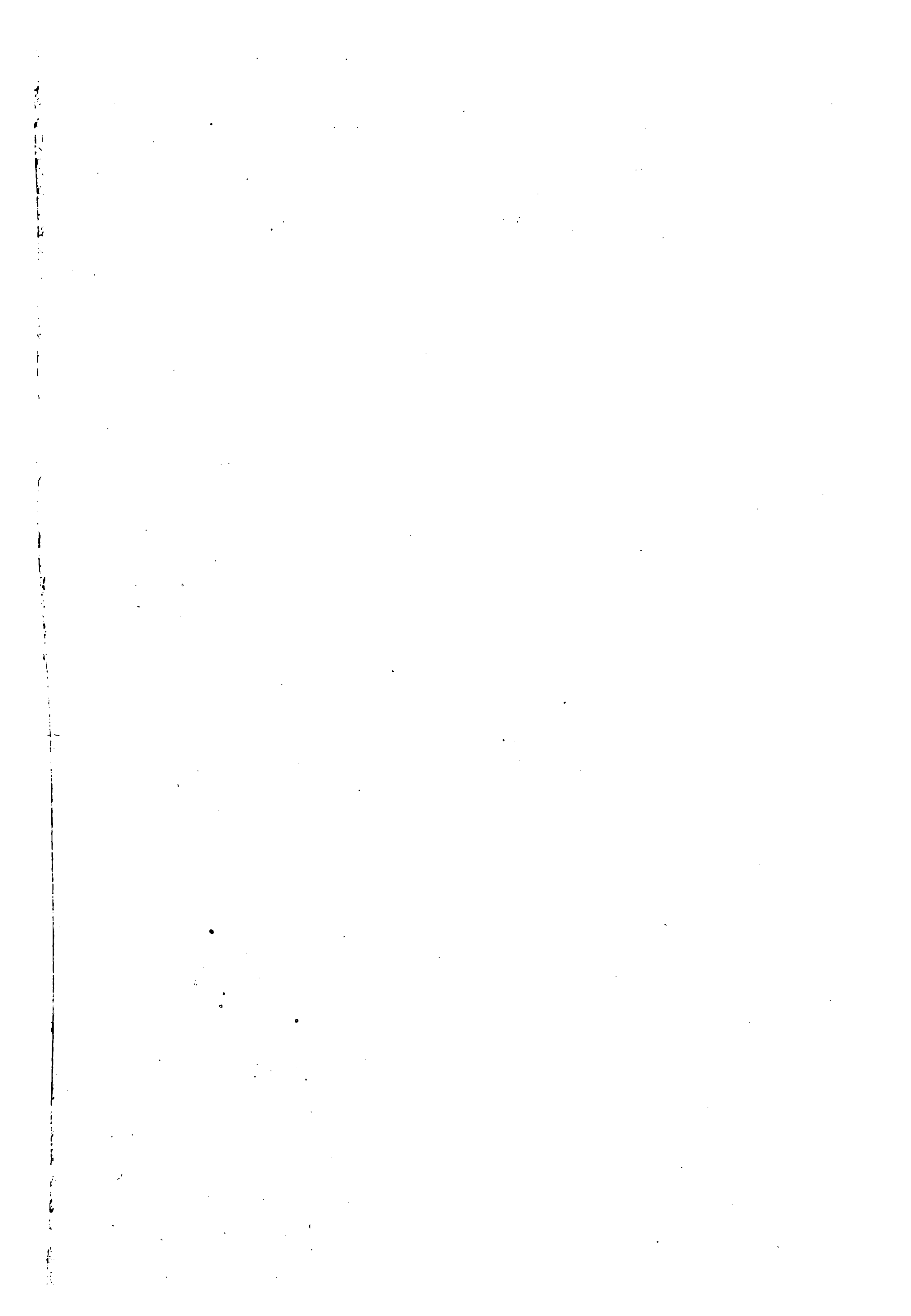
«و»

وادي الأراك: ج ١، ص ٥٩٣

وادي السباع: ج ١، ص ٣٨٨
واقصة: ج ٢، ص ٤٦٢

«ي»

اليمامة: ج ٢، ص ٢٨٥
اليمن: ج ١، ص ٣١٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣٦٤، ٣٦٥، ٦٥٧
ج ٢، ص ٣٥، ٧٦، ٨١، ٨٣، ١٣٧، ٤٨٤، ٤٨٥
ينبع: ج ٢، ص ٢٤١



فهرس الأيّام والوقائع والشهور والحوادث

«أ»

أيّام صفّين، يوم صفّين، ليلة صفّين: ج ١، ص ٢٧١، ٤١٠، ٤١١، ٤٣٢، ٥٧٨، ٦٢٩

ج ٢، ص ١٨٨، ٢٥٩، ٢٩٢، ٣٤١، ٣٨٦

أيّام عثمان: ج ٢، ص ٢٠٧

«ب»

بيعة الرضوان: ج ١، ص ٣٩٧

«ث»

الثامن عشر من ذي الحجّة: ج ١، ص ٢٦٦

«ج»

جمادى الآخرة: ج ٢، ص ٤٩٩

جمادى الأولى: ج ١، ص ٣٧٥، ٣٨١، ٦٧٧

ج ٢، ص ٢٠١

«ح»

حجّة الوداع: ج ١، ص ٢٦٥، ٢٦٦، ٢٨٩، ٣٣٣

حرب حنين: ج ١، ص ٣٤١، ٤٤٠

«ذ»

ذوالحجّة: ج ١، ص ٢٦٦، ٣٤٥، ٤١٠، ٤١٤، ٦٤٧

ج ٢، ص ١٤٠، ١٤٤، ١٤٨، ٢٧٥، ٣١٨، ٤٩٠

ذوالقعدة: ج ٢، ص ٩٦، ١١٥، ١٤٨

«ر»

ربيع الأوّل: ج ١، ص ٣٧١

ج ٢، ص ٢٠، ٢٣، ٥٦، ٢٥٤، ٢٧٦، ٣٦٢

رجب: ج ١، ص ٣٩٦

ج ٢، ص ٨٢، ٩٢، ١٤٨، ٢٥٨، ٣١٨، ٣٢٢، ٤٦٦، ٤٩٩

رمضان: ج ١، ص ٢٦٧، ٤٢٩، ٤٣٠،

٦٣٠، ٦٣٦، ٦٤٧
ج ٢، ص ٥، ٩٢، ٩٥، ١٠٨، ١٤٦، ١٤٨، ٢٥٦، ٢٥٨، ٣١١، ٣١٨، ٣٦٥، ٤٧٧

«س»

ساعة الوداع: ج ٢، ص ٢٩٤
سنة تسع من الهجرة: ج ١، ص ٢٨٥
السنة الثامنة من عام الفيل: ج ١، ص ١٣٦
سنة الفقهاء: ج ٢، ص ٤١٢

«ش»

شعبان: ج ٢، ص ١١٥، ١٤٨
شوّال: ج ١، ص ٤٠٧
ج ٢، ص ٩٥، ١٤٨

«ص»

صفر: ج ١، ص ٤١٤، ٤١٥، ٤٢٣، ٤٣٠
ج ٢، ص ٣١٨، ٤١٧، ٤٢٠، ٤٨٢

«ع»

عام الجُحاف: ج ١، ص ٦٨٣
عام الفتح = يوم الفتح
عام الفجار: ج ١، ص ١٤٢
ج ٢، ص ٣٠٥
عام الفيل: ج ١، ص ١٣٦
ج ٢، ص ٣٠٥
عشيّة عرفة، عرفة: ج ١، ص ٢٦٥

«غ»

غزاة الحديبيّة: ج ١، ص ٤٣٢
غزاة مؤتة (يوم مؤتة): ج ١، ص ١٦٠، ١٦١، ٦٧٧
غزوة تبوك: ج ١، ص ٢٠٠

«ق»

قصّة الجمل، وقعة الجمل، يوم الجمل: ج ١، ص ٢٧١، ٣٦٠، ٣٨٤، ٣٨٥، ٣٨٧، ٣٩١، ٣٩٣، ٣٩٤، ٣٩٥، ٣٩٦، ٤٠٤، ٤١٠، ٦٢٩

«ل»

ليلة بدر: ج ١، ص ٣١٩
ليلة القادسيّة: ج ١، ص ٤٢٣
ليلة المعراج: ج ٢، ص ٣١١
ليلة الهجرة: ج ١، ص ٢٧٧
ج ٢، ص ٢٨، ٢٩٤

ليلة الهرير: ج ١، ص ٤٢٣

«م»

المحرّم: ج ١، ص ٣٦٠، ٤٠٨، ٤١٤
ج ٢، ص ١٦٠

«و»

وقعة الأرنب: ج ٢، ص ٢٠٧
وقعة الحرّة، يوم الحرّة: ج ٢، ص ٢٧٤، ٢٧٥، ٢٧٦

«ي»

يوم أحد، غزوة أحد: ج ١، ص ٢٤٤، ٢٨٨، ٢٨٩، ٣٤١، ٣٤٦، ٤١٠، ٤١٩، ٥٩٩، ٦٠٠
ج ٢، ص ٢٩، ٢٩٤
يوم الأحزاب: ج ١، ص ٣٤١
ج ٢، ص ٢٩
يوم الأضحى، يوم عيد الأضحى: ج ١، ص ٤٦٠
ج ٢، ص ١٠٩
يوم بدر، غزاة بدر: ج ١، ص ١٥٨، ١٥٩، ١٦٠، ١٩٢، ٢٤٥، ٣٤١، ٤١٠، ٤٥٢، ٥٩٨، ٦٥١
ج ٢، ص ٢٩، ٣١، ٧٩، ٩٠، ١٩٥، ٢٣٠، ٢٣٩، ٢٦٢، ٢٧٧ (أضغان بدريّة)، ٣١٤، ٣١٦، ٣٢٣
يوم التحكيم: ج ١، ص ٦٤١
يوم التروية: ج ٢، ص ١٤٠، ١٤٨
يوم الجمل: ج ٢، ص ٢٥٩
يوم الحديبيّة: ج ١، ص ٢٩٧، ٤٢٨
يوم الحميّة: ج ١، ص ٤١٠
يوم حنين: ج ٢، ص ٤٩٥
يوم الخندق: ج ١، ص ٦١٧
ج ٢، ص ٢٩
يوم خيبر، غزاة خيبر: ج ١، ص ١١٢، ١٩٦، ٢٣٥، ٢٤٤، ٢٤٥
ج ٢، ص ٢٩٤، ٣١٤
يوم الدار: ج ١، ص ٣٥٤
يوم الدوح: ج ١، ص ٢٧٤، ٤٤٨
يوم السقيفة: ج ١، ص ٣٥٣، ٣٥٧
يوم الطائف: ج ١، ص ٣٠٥
يوم الطفوف، يوم الطفّ، يوم عاشوراء، يوم كربلاء، مصرع الطفّ: ج ١، ص ٦٨٤
ج ٢، ص ٧٠، ٢٢٨، ٢٤٠، ٢٤٣، ٣٨٥، ٥١٨
يوم الغدير، يوم غدير خمّ، قصّة الغدير: ج

١، ص ٢٦١، ٢٦٥، ٢٧٢، ٢٧٦، ٣٥٦،
٤٠٣، ٤٤٨
يوم الفتح، عام الفتح، يوم فتح مكّة: ج ١،
ص ١٦٤، ٤٥٢، ٦٥١
ج ٢، ص ٣٥، ٤٧، ٥١
يوم قتل عثمان: ج ١، ص ٣٤٥، ٣٤٦،
٣٤٧، ٣٥٠، ٣٩٠، ٥٠٨
يوم النحر: ج ١، ص ٢٨٦
يوم النحيب: ج ١، ص ٣٦٨
يوم النهر: ج ١، ص ٦٣٠
يوم الهرمزان: ج ١، ص ٤١٠

فهرس الأشجار والفواكه والأطعمة والألبسة والأشياء

«أ»

الإبر المسمومة: ج ٢، ص ٤٨١

أترجة: ج ١، ص ٤٧٧

أحـجار، الأحـجار، حـجر، الحجر، الحجارة: ج ١، ص ٢٦٧، ٢٧٧، ٤٢٧، ٤٧٨، ٤٩١، ٥٩٣، ٦٥٦، ٦٧٣

إزار: ج ١، ص ٤٦٤، ٤٦٥، ٤٦٧، ٤٧٠، ٤٧٥

ج ٢، ٥٢٠

أساوير، الأساور: ج ٢، ص ٢٢٥، ٤٩٧

أستار الكعبة: ج ١، ص ٥٩٢

أسنّة: ج ٢، ص ١٥١، ١٩٢

الأصنام: ج ١، ص ١١٢، ٦٧٣

الأكياس: ج ٢، ص ٢٠٣

إهالة: ج ١، ص ٤٥٦

الأوثان، الوثن: ج ١، ص ٦٧٣

ج ٢، ص ٥٠٤

«ب»

باب أبي بكر بـن أبي قـحافة: ج ١، ص ٣٠٢

باب خيبر: ج ١، ص ٢٤٥، ٢٤٦

باب علي بـن أبي طـالب عليه السلام: ج ١، ص ٣٠٠، ٣٠١، ٣٨٧

برّ: ج ١، ص ٤٦١

برد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: ج ١، ص ٢٧٨

بردان: ج ٢، ص ٣١٩، ٤٥٠، ٤٥١

برنس: ج ٢، ص ١٧٠

بيضاء وصفراء: ج ١، ص ٤٥٤، ٦٥٦

«ت»

تفّاحة، التفّاحة: ج ١، ص ٥٥٤، ٥٥٨

تمثال صُفر أو نحاس: ج ١، ص ٢٤٧

تمر، تمرة، التمر: ج ١، ص ٤٦٢، ٤٧٤

التنبل (اليقطين): ج ٢، ص ٢٠٨

التيجان: ج ٢، ص ٤٩٧

«ث»

الثريد: ج ١، ص ٦٨٤

ثوب، ثوبان، ثياب، الثوب، أثواب: ج ١،

ص ١٦٤، ٢٢٢، ٢٣٩، ٢٧٧، ٤٦٥،
٤٧٢، ٤٧٤، ٤٧٧، ٤٩٣، ٦٤٦
ج ٢، ص ١٢٢، ١٥٦، ١٧١، ٢١٨،
٢١٩، ٢٣٢، ٢٣٣، ٢٣٦، ٢٩٧، ٣٣٨،
٣٥٦، ٣٧١، ٣٩٧، ٤٢٨، ٤٥٦، ٤٦٢،
٥٢٩
ثوب رسول الله ﷺ: ج ١، ص ٢٧٧
ج ٢، ص ٤٢

«ج»

جبّة صوف: ج ٢، ص ٢٤٨
جراب: ج ١، ص ٤٥٦، ٤٥٩
ج ٢، ص ٣١٩، ٣٩٣
جرّة: ج ٢، ص ٣٢٣، ٣٢٥
جريد النخل: ج ٢، ص ٥٢٣
جسر، الجسر: ج ١، ص ٤٠٧
الجفنة، جفنة: ج ٢، ص ٣٣٨، ٣٤٩
جلد كبش: ج ٢، ص ٣٢٣، ٣٢٩
الجواهر: ج ٢، ص ٣٤٩

«ح»

حبل، الحبل، الحبال: ج ١، ص ٤٢٥،
٥٠٤
ج ٢، ص ١٩٨، ٢٠١، ٣٧٣
حديد: ج ٢، ص ٣٨٧
الحصى: ج ١، ص ١٦٧
ج ٢، ص ١٩٩، ٤٩٦
الحرير: ج ١، ص ٦٣٣
ج ٢، ص ٧٩
حصير، الحصير: ج ١، ص ٤٧٠
ج ٢، ص ٥٤٠
الحطب: ج ٢، ص ٢٨٩
حلّة خضراء، حلّتان خضراوتان: ج ١،
ص ٢١٨
ج ٢، ص ٥٢٦
حلل الجنّة، حلل، الحلل: ج ١، ص ٢١٨،
٣٢٩
ج ٢، ص ٤٩٧
الحلو والحامض: ج ١، ص ٤٥٦
حليّ، الحليّ: ج ٢، ص ١٧١، ٣٢٩
الحناء: ج ٢، ص ١٢٨، ٣٨٦
الحوض: ج ١، ص ٢٢١
ج ٢، ص ٣٧٣

«خ»

خاتم: ج ١، ص ١٦١، ١٧٨، ١٧٩، ١٨٠،
١٨١، ١٨٢، ٣٨٨، ٣٩٣، ٦٥٨
ج ٢، ص ٣٩

خبز، الخبز: ج ١، ص ٤٦١
ج ٢، ص ٣٩٣
خزف: ج ٢، ص ٢٠٣
الخزيرة: ج ١، ص ٤٦٠
الخشب: ج ٢، ص ١٨٩
خفّ: ج ٢، ص ١٩، ٥٣٥
خمار من شعر: ج ٢، ص ٥٢٥
الخمر، الخمور، الشراب: ج ٢، ص ٣٠، ٣٨، ٣٩، ٤١، ٤٢، ١٣٤، ١٤٠، ٢١٦، ٢٧٤، ٢٨١، ٤٥٢، ٤٩٦، ٥٠٣، ٥٠٤، ٥٣٥
خميصة: ج ٢، ص ٤٠٧
خميلة: ج ٢، ص ٣١٩، ٣٢٤
الخيزرانة: ج ٢، ص ١٩٥

«د»

دراهم، درهم، الدرهم، درهمان: ج ١، ص ١٧٢، ٣٥١، ٣٦٤، ٣٦٥، ٤٣١، ٤٥٤، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٨، ٤٧١، ٤٧٥، ٤٨٠، ٥٢٦، ٥٦٥، ٥٧٠، ٦٣٠، ٦٣٤، ٦٥٦
ج ٢، ص ٨، ١٩، ٥٤، ٦٠، ٦٨، ٧٦، ٨٣، ٨٤، ٨٨، ١٢٥، ١٤١، ١٤٢، ١٧٠، ١٨٧، ٣٢٠، ٣٢١، ٣٩٤، ٣٩٥، ٤٠١، ٤٠٧، ٤١٦، ٤٣٦، ٤٧٣، ٤٨٠، ٤٩٥، ٥٣٢، ٥٣٤
درّة، الدرّة: ج ١، ص ٤٦٤، ٤٧٥
درّة حمراء: ج ١، ص ٢١٨
درع، الدرع، دروع: ج ١، ص ٣٨٠، ٤٢٣
ج ٢، ص ١٤٤، ٣١٩، ٣٢٠
دقيق: ج ١، ص ٤٦٠
دلو: ج ١، ص ٤٦٢
دملوجان: ج ٢، ص ٣١٩
دهن الفستق: ج ١، ص ٤٥٦
ج ٢، ص ٩٧
الديباج: ج ٢، ص ٧٩
دينار، الدنانير، دنانير: ج ١، ص ١٩٣، ١٩٤، ١٩٦، ٣٥٥، ٣٦٤، ٣٦٥، ٤٥٤، ٥٦٣، ٦٥٩
ج ٢، ص ٢٢، ٤٩، ٢٠٢، ٢٠٣، ٢١٩، ٢٤٥، ٢٤٦، ٢٤٧، ٤٠١، ٤٠٥، ٤٠٩، ٤١٥، ٤٦٥، ٤٧٣، ٤٩٨، ٥١٩، ٥٢٠، ٥٢١، ٥٢٢، ٥٣٠، ٥٣٢، ٥٣٣، ٥٣٤

«ذ»

ذرّة: ج ٢، ص ٣٢٦
ذهب: ج ٢، ص ٨، ١٧١، ٣٠٦
ذو الفقار: ج ١، ص ٢٤٤، ٦١٧

ج ٢، ص ٩٢

«ر»

الراية، راية، الرايـات، رايـات: ج ١، ص ١٩٦، ٢١٢، ٢٣٥، ٢٣٦، ٢٣٨، ٤١٤، ٤١٥، ٤١٧، ٦٥٠

ج ٢، ص ٣٧، ٤٧، ١٥١، ١٦١

رحا، الرحا: ج ١، ص ٤٩٣، ٤٩٨

ج ٢، ص ٣٢٥، ٣٣٨

رداء: ج ١، ص ٤٦٤، ٤٧٥، ٤٧٦

الرصاص: ج ٢، ص ٢٧٣

رغيف، الرغيف، رغيفان: ج ١، ص ٢٩٠، ٤٦١

ركوة، الركوة: ج ٢، ص ٤٦٢

رمح، الرمح، رماح، الرماح: ج ١، ص ٣٧٨، ٣٨٩، ٤٠٩، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٥، ٥٣٠، ٦١٦، ٦٧٨

ج ٢، ص ١٦٦، ١٦٨، ١٨٦، ٢٠٢، ٢٥١

رمل: ج ٢، ص ٣٢٣، ٤٩٦

«ز»

زجاج: ج ١، ص ٤٢٣

زقاق: ج ١، ص ٤٦٨

ج ٢، ص ٥٤

زيت: ج ١، ص ٦٨٠

«س»

ستر، الستر، الأستار: ج ١، ص ٤٧٧

ج ٢، ص ١٣٧، ٤٩٧، ٥٣٣، ٥٣٤

السخاب: ج ٢، ص ١٥، ١٧

سدرة: ج ٢، ص ٢٠٨

سروال: ج ٢، ص ١٦٦، ١٦٩

سرير: ج ٢، ص ٣٩، ٦٦

سفط: ج ٢، ص ٧٣

سـفينة، سـفن: ج ١، ص ٣٩٢، ٤٠٧، ٥٠٣، ٥٠٦، ٦٤٩

ج ٢، ص ٣٨٠ (سفينة نوح)

السكّة المحماة: ج ٢، ص ٣٠٢

الشكر، سكّر: ج ٢، ص ٤٥٦

ج ٢، ص ٩٧، ٤٦٣

السكّين: ج ٢، ص ٥٣٦

سمن: ج ١، ص ٤٥٦، ٤٦٨

سهـم، السهـم، أسهـم: ج ١، ص ٣٨٥، ٣٨٦، ٣٨٧، ٦١٢

ج ٢، ص ٩٦، ١٦٣، ١٦٤، ١٦٧، ١٧٥، ٢٥١، ٢٥٩، ٢٩٦، ٤١٨، ٤٢١

السواد: ج ٢، ص ٥٢، ١٢٨، ١٨٣، ٣٨٦

السوط، سوط: ج ١، ص ٤٣٦
ج ٢، ص ٣٩، ٧٩، ٤١٥، ٤١٨، ٤٢١، ٤٥٨
سويق: ج ٢، ص ٤٦٣
سيف، السيف، سيوف، السيوف، أسياف:
ج ١، ص ٢٤٤، ٢٩٨، ٣٤٨، ٣٧٧، ٣٧٨، ٣٧٩، ٣٨٨، ٣٩٤، ٤٠٧، ٤٠٩، ٤١٠، ٤٢٣، ٤٢٥، ٤٢٧، ٤٣٦، ٤٤٧، ٤٦٧، ٤٨٠، ٦٢٩، ٦٣٣، ٦٣٤، ٦٥٣، ٦٥٤، ٦٧٨
ج ٢، ص ٢٤، ٤٥، ١٣٤، ١٤٠، ١٤٢، ١٤٤، ١٤٧، ١٥٩، ١٦٣، ١٦٥، ١٦٦، ١٦٩، ١٧٠، ١٩٤، ١٩٧، ٢٢٣، ٢٢٨، ٢٥١، ٢٧٥، ٣٠٢، ٣٥١، ٣٥٣، ٤١٧، ٤٣٣، ٤٤٥

«ش»

شجرة طوبى: ج ١، ص ٥٥٧
شجرة يونس عليه السلام: ج ١، ص ٥٥٨
الشراب = الخمر
شعير، الشعير: ج ١، ص ٤٥٦، ٤٦١، ٦٨٠
ج ٢، ص ٣٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧
الشمس: ج ١، ص ١٧٥، ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٣٨، ٣٤١، ٣٤٢، ٣٤٣، ٥٥٦، ٥٥٧
ج ٢، ص ٧٨، ٧٩، ٩٧، ١٣١، ١٨٣، ٣٥٠، ٤٠٣
الشمس والقمر، شمس وقمر: ج ١، ص ١٦٧، ٣٦٢، ٥٠٥
ج ٢، ص ٤٧٩
شملة: ج ١، ص ٤٦٣

«ص»

الصخور: ج ١، ص ٤٩١
صندوق، الصندوق: ج ١، ص ٦٣٧
ج ٢، ص ٢٠٢

«ط»

طست، طشت: ج ٢، ص ١٣٩، ١٨٣، ٢٥٢
الطنابير: ج ٢، ص ١٣٤، ٢٧٤

«ع»

العباء، عباءة: ج ١، ص ٤٥٧، ٤٧١
عسل، العسل: ج ١، ص ٤٤٥، ٤٦٨، ٤٦٩
ج ٢، ص ٥٤
عصا موسى عليه السلام: ج ١، ص ٥٥٦
عقال: ج ١، ص ٤٧١

عمامة: ج ١، ص ٦٤٦
ج ٢، ص ١٧٠
العنب، عنب: ج ٢، ص ٤٥٠، ٤٥١، ٤٨٠

«غ»

الغلّ: ج ٢، ص ٣٨٧
الغمامة: ج ٢، ص ٣٠٤

«ف»

فالوذج: ج ١، ص ٤٧٢
فراش رسول الله ﷺ: ج ١، ص ٢٧٧، ٢٧٨، ٢٧٩، ٤٠٥
ج ٢، ص ٢٩٤
الفُرُش، الفراش، فراش: ج ١، ص ٣٩٩
ج ٢، ص ٢٩، ٣١، ٣٢، ٣٦، ٢٤٨، ٣٢٣، ٣٥٦، ٤٤٨
فسطاط: ج ٢، ص ٤٩، ١٧١
فضّة: ج ١، ص ٤٢٣
ج ٢، ص ٨، ١٧١، ٣١٩
فلفل: ج ١، ص ٦٨٠

«ق»

القار: ج ٢، ص ٢٥٣
قارورة، القارورة: ج ٢، ص ٢١٧
قدح، القدح: ج ١، ص ٤١٦، ٤٢٣، ٤٥٩، ٤٦١
القدر: ج ١، ص ٤٦٠، ٥٠٢
قربة: ج ١، ص ٣١٩
ج ٢، ص ٣١٩، ٣٢٥، ٣٣٨
القرطاس: ج ٢، ص ٢٩٦
قَصَب (الدرّ المجوّف): ج ٢، ص ٣٠٧، ٣٠٨
قصبة: ج ١، ص ٤٥٣
قصر، القصر، القصور، قصر من الزمرّد الأخضر: ج ١، ص ٤٩١، ٥٥٧
ج ٢، ص ٣٥٠، ٥٢٩، ٥٣٠
قصعة، قصعتان: ج ١، ص ٤٦٠
ج ٢، ص ٢٤٢
القضيب، القضب، قضيب، القضيب الأحمر: ج ١، ص ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٥٩، ٣٨٢، ٦١٦
ج ٢، ص ١٤٢، ١٨٣، ١٨٤، ١٩٧، ٢٧٧
قطيفة: ج ١، ص ٤٦٣
ج ٢، ص ١٧٠، ٣٢٠، ٣٢٤
قعب، قعبان: ج ١، ص ٤٦٨
ج ٢، ص ٢٩٤
القلادة: ج ٢، ص ١٧

القلم: ج ٢، ص ٤٠٤
القمر: ج ١، ص ٥٨٩
ج ٢، ص ٢٥٢، ٢٩٢، ٣٥٠
قميص، القميص، قمصان: ج ١، ص ٣٨٩، ٣٩٩ (قميص عثمان)، ٤٦٤، ٤٦٦، ٤٦٧، ٦٤٦
ج ٢، ص ٧٩، ١٧٠، ٢٣٥، ٤٤٠
قوس قزح: ج ١، ص ٥٩٤، ٥٩٥
قوصرة: ج ١، ص ٦٤٢

«ك»

كافور، الكافور: ج ٢، ص ٢٤٧، ٣٤٩، ٣٥٠
الكَتَم: ج ٢، ص ١٢٨، ٣٨٦
الكرابيس السنبلانيّة: ج ١، ص ٤٧٤
الكرسي: ج ١، ص ٥٠٥
كساء: ج ٢، ص ١٢٢، ٣٢٠، ٥٢٧
الكُلل: ج ٢، ص ٤٩٧
كوز: ج ١، ص ٤٥٩
ج ٢، ص ٣٢٣
كيس، الكيس: ج ٢، ص ٥٣٢، ٥٣٣

«ل»

اللؤلؤ، لؤلؤ: ج ٢، ص ١٢٨، ٢٤٧، ٣٥٠
اللات: ج ٢، ص ٣٠
لَبِنَة، لبنتين: ج ١، ص ٤٢٠، ٤٥٣، ٤٧٨
لبن، اللبن: ج ١، ص ٤٦١
ج ٢، ص ٢٩٤، ٢٩٧، ٢٩٩، ٣٠١
اللحم، لحوم، لحم: ج ١، ص ٤٦٠، ٤٧٦، ٥١٨
ج ٢، ص ٢١٢، ٣٤٢، ٥٢٠
اللواء، لواء: ج ١، ص ٢١٨ (لواء الحمد)، ٢٤٠، ٢٤٤، ٢٨٨، ٤٢٣ (لواء رسول الله ﷺ)، ٦٠٠
ج ٢، ص ٥٢٩
لوح، اللوح المحفوظ: ج ٢، ص ٤٠٤، ٥٠٤

«م»

الماء، ماء: ج ٢، ص ٢٧٣، ٢٩٤، ٣٢٠، ٣٢٤، ٣٤٦، ٣٧٦، ٣٩١، ٤١٨، ٤٢١، ٤٦٢
المجانيق: ج ٢، ص ٢٧٦، ٢٨٠، ٢٨٢
المدر: ج ١، ص ١٦٧
مدرعة، مدرعة من صوف: ج ١، ص ٤٧٨
ج ٢، ص ٤٩٦، ٥٢٥
مرآة: ج ٢، ص ٨١
المرجان: ج ٢، ص ١٢٨

مرفقة: ج ٢، ص ٣١٩
مِرْوَد: ج ٢، ص ٢٥٢
المسك: ج ٢، ص ٢٦٣
المشاعل والشموع: ج ٢، ص ٥٣٣
المصباح: ج ٢، ص ٢٥٣
مطرف خزّ: ج ٢، ص ١٩١
مفاتيح الجنّة: ج ١، ص ٥٥٤، ٥٥٨
مفتاح بيت المال: ج ١، ص ٣٥١
الملح: ج ٢، ص ٢٧٣
ملحفة: ج ٢، ص ١٧١
مُنْخُل: ج ٢، ص ٣١٩
منبر، المنبر، المنابر: ج ١، ص ١٢٧، ١٢٩، ٣٤٣، ٣٥١، ٣٥٤، ٣٦٠، ٣٧٢، ٣٩١، ٣٩٩، ٤٨٦، ٤٩٣، ٦٧٩
ج ٢، ص ١١، ٥١، ٨٢، ٨٩، ١٤٨، ٢٧٩، ٣١٩، ٣٩٨، ٣٩٩
منبر رسول الله ﷺ: ج ١، ص ٣٥٨
ج ٢، ص ١٢٤، ٢٧٥، ٣٣١، ٤٧٨
مسمار، مسماران: ج ١، ص ٦٤٢
مِشْقَص: ج ٢، ص ٢٠
المواسي: ج ١، ص ١٨٥

«ن»

النبل: ج ١، ص ٣٨٠، ٤٢٣
النجوم، النجم: ج ١، ص ٥٠٥، ٥٨٦، ٥٨٧، ٥٨٨، ٥٨٩
ج ٢، ص ٢٩٢، ٣٧٩
النخل، النخلة، نخلتان، نخلة: ج ١، ص ٥٥٨
ج ٢، ص ٨٩، ٢٩٦، ٣٠٢، ٥٢٣
نطع: ج ٢، ص ٢٥١
النعل، نعل، النعال، نعلان: ج ١، ص ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٨ (نعل رسول الله ﷺ)، ٢٩٩، ٤٧١، ٤٧٢، ٦٤٩
ج ٢، ص ١٩، ١٧٠، ٤٦٢

«هـ»

هبل: ج ١، ص ١١٣
هريسة الفستق: ج ٢، ص ٩٧
هميان، الهميان: ج ٢، ص ٥٢١، ٥٢٢
الهودج: ج ١، ص ٣٨٠، ٣٨١، ٣٨٢، ٣٨٤

«و»

وسادة: ج ٢، ص ٣٢٣، ٣٢٥
الوسمة: ج ٢، ص ١٢٨، ١٨٣

«ي»

ياقوتة حمراء، ياقوتة من يواقيت الجنّة: ج ١، ص ٢١٨
ج ٢، ص ٤٩٩
يقطين: ج ١، ص ٥٥٨

فهرس الكتب

«أ»

الإرشاد: لأبي عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان المعروف بالشيخ المفيد ٢: ٤٩٠

الاستيعاب: لابن عبد البرّ ٢: ٢٥، ٥٩

إصلاح المنطق: ليعقوب بن إسحاق السكّيت الخوزي الدورقي الأهوازي ١: ٤٩٩

اعتلال القلوب: لأبي بكر محمّد بن جعفر بن محمّد بن سهل الخرائطي ٢: ٥٣

الإنجيل: ١: ١٨٥؛ ٢: ٢٢١

الأوراق في أخبار آل عبّاس وأشعارهم: لأبي بكر محمّد بن يحيى الصولي ٢: ٧٤، ٧٥، ٧٧، ٧٩، ٩١، ٤٧٤، ٤٨٠، ٤٨٥، ٤٨٧

«ب»

بيت مال العلوم؟ هكذا جاء، ولم أرَ لهذا الكتاب ذكراً في مصدر آخر ولا عرفت مؤلّفه ١: ٣٥٢، ٤١٣

«ت»

تاريخ الأمم والملوك: لأبي جعفر محمّد بن جرير الطبري ١: ٢٤٥، ٣٤٦، ٣٤٧، ٣٤٨، ٣٤٩، ٣٦٥، ٣٦٦، ٣٦٧، ٣٦٩، ٣٨٤، ٦٤٤، ٦٤٧، ٦٦٦؛ ٢: ٢٠، ٢٦، ٧٨، ٨١، ٨٣، ١٥٥، ١٨٥، ٢٠٥، ٢٥٨، ٢٦٣

تاريخ بغداد: لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ١: ٦٥١، ٦٦٧؛ ٢: ٢٣، ١٠٩، ٤٦٤، ٤٦٧

تاريخ البلاذري (أنساب الأشراف): لأحمد بن يحيى البلاذري ١: ٦٣٨؛ ٢: ١٩٨، ٢٠٨

التبصرة: لأبي الفرج عبد الرحمان بن علي بن محمّد ابن الجوزي ٢: ٢٢٩، ٢٣٠، ٣٥١

التبيين في أنساب القرشيّين: لابن قدامة المقدسي ٢: ٤٧١
تحريم الخمر: لأبي الفرج عبد الرحمان بن علي بن محمّد ابن الجوزي ٢: ٥٠٣، ٥٠٤
التذكرة الحمدونيّة: لأبي المعالي محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن حمدون ٢: ٣٨٧
تذكرة الخواصّ من الأمّة بذكر خصائص الأئمّة، وهو هذا الكتاب ١: ١٠٢
تفسير الثعلبي ١: ١٧٧، ١٧٨، ١٨٤، ١٨٧، ١٩٤، ٢٦٨، ٢٧٨
تفسير مقاتل بن سليمان ٢: ٢٧٢
التوراة ١: ١٨٥؛ ٢: ٥١٣
كتاب التوّابين: لأبي محمّد عبد الله بن أحمد بن محمّد بن قدامة المقدسي ١: ٥٩١

«ج»

جزء ابن الغطريف: لأبي أحمد محمّد بن أحمد ابن الغطريف الجرجاني ١: ٣٣٢؛ ٢: ٣٣٢
الجعفريّة، فيها فقه أهل البيت عليهم السلام ١: ٦٦٧
الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي: لأبي الفرج المعافى بن زكريّا ١: ٤٦٨
الجمع بين الصحاح (تجريد الصحاح): لرزين بن معاوية العبدري الأندلسي ٢: ٣٧٥
الجمع بين الصحيحين: لمحمّد بن فتوح الحميدي ١: ٣١٦

«ح»

الحرّة (كتاب حرّة واقم): لأبي الحسن المدائني ٢: ٢٧٥، ٢٧٦
حقّ اليقين: للمؤلّف ١: ٥٤٩
حلية الأولياء: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني ١: ١٥٦، ٤١٦، ٤٦٣، ٤٦٧، ٤٩٢، ٥٠٩، ٥١٠، ٥٣٢، ٥٣٦، ٦٧٠، ٦٧٦؛ ٢: ١٨، ٦٢، ٢٩١، ٣٠١، ٣٣٧، ٣٩٠، ٣٩٣، ٤٠١، ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٠٨، ٤٢٧، ٤٢٨، ٤٢٩، ٤٣٠، ٤٣٢، ٤٣٣، ٤٣٤، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٤٥، ٥٢٧

«د»

ديوان الفرزدق: ٢: ٤٠٥
ديوان يزيد بن معاوية: ٢: ٢٧٩

«ر»

ربيع الأبرار: لأبي القاسم محمود بن عمر الزمخشري ١: ٤٧٧؛ ٢: ٤٥٢، ٤٦٦
الردّ على المتعصّب العنيد: لأبي الفرج ابن الجوزي ٢: ٢٦٦، ٢٦٩، ٢٧٠، ٢٧١، ٢٧٢، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢

«ز»

الزبور: ١: ١٨٥
الزهد: لأحمد بن حنبل ١: ٦١٩

«س»

سرّ العالمين وكشف ما في الدارين: لأبي حامد الغزّالي الشافعي ١: ٣٥٦، ٦٠٣
سنن الترمذي: لأبي عيسى محمّد بن عيسى بن سورة ١: ٢٣٤، ٢٥٣، ٢٥٦، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٣، ٣٠٥، ٤٤٩؛ ٢: ١٢٠، ٣٣١، ٣٧٥
سنن أبي داوود: ٢: ٣٧٥
السيرة النبويّة: لأبي محمّد عبد الملك بن هشام بن أيّوب الحميري ٢: ٢٠١، ٢٠٢

«ص»

الصحاح: لإسماعيل بن حمّاد الجوهري ١: ١٢٣، ٢٦٩، ٢٧٠، ٤٨٨، ٤٩٨، ٤٩٩؛ ٢: ٤٢٣
صحيح البخاري ١: ١٢٦، ١٦٤، ٢٠٠، ٢٣٥، ٢٦٥، ٢٩٤، ٣٠٢، ٣٠٣، ٣٦٩، ٣٧٢، ٣٧٣، ٤٢٠، ٤٣٧، ٥٥١، ٦٥٩، ٦٨٢؛ ٢: ١٠، ١٢، ١٤، ١٧، ٢٢، ٤١، ١١٩، ١٨٢،

٢٣٧، ٢٧٣، ٢٨٠، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٣١، ٣٤١، ٤٠٠، ٤٠١

صحيح مسلم ١: ١٢٦، ١٦٤، ٢٠٠، ٢١٢، ٢١٧، ٢٣٥، ٢٣٧، ٢٥٢، ٢٦٥، ٢٩٤، ٣٠٢، ٣٠٣، ٤١٩، ٥٥١، ٦٥٩، ٦٨٢، ٦٨٣؛ ٢: ١٧، ٢٨، ٤١، ٢٧٣، ٢٨٠، ٣٠٧، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣٣١، ٣٤٠، ٣٧٦، ٤٠٠، ٤٠١

«ط»

الطبقات الكبرى: لمحمّد بن سعد بن منيع ١: ١٣٥، ١٣٨، ١٤٣، ١٤٤، ١٤٥، ١٤٧، ١٥٩، ١٦١، ١٦٣، ١٦٦، ٣٤٦، ٣٨٧، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤٢١، ٤٢٢، ٤٢٣، ٦٢٢، ٦٢٣، ٦٢٥، ٦٢٦، ٦٢٨، ٦٣٨، ٦٤٢، ٦٤٣، ٦٤٧، ٦٧٨، ٦٧٩، ٦٨١، ٦٨٣، ٦٨٤؛ ٢: ٧، ١٥، ١٨، ٢١، ٥١، ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦١، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٧٠، ٩٣، ١٠٨، ١٠٩، ١١٢، ١١٣، ١١٥، ١١٦، ١١٧، ١٢٤، ١٢٦، ١٢٧، ١٢٨، ١٥٧، ١٥٨، ١٧٢، ١٨١، ١٨٩، ١٩٩، ٢٠٠، ٢٠٦، ٢١٣، ٢١٤، ٢١٥، ٢٢٦، ٢٢٩، ٢٣٢، ٢٤٧، ٢٥٩، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٨٥، ٣٠٠، ٣٠٤، ٣١٣، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٥، ٣٤١، ٣٥٧، ٣٨٦، ٣٨٨، ٣٩٥، ٣٩٦، ٣٩٧، ٣٩٩، ٤١٣، ٤١٦، ٤١٩، ٤٢٤، ٤٥٧

«ع»

العبر: لعبد الله بن محمّد بن علي حاجب النعمان. هكذا جاء ولم أعرفه ٢: ٥٣٩

العقد الفريد: لابن عبد ربّه الأندلسي ٢: ٣٥

عقلاء المجانين: لابن الجندي أبي الحسن أحمد بن محمّد النهشلي ١: ٣٥٢

العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: لأبي الفرج ابن الجوزي ١: ٢٣٠، ٢٣٢؛ ٢: ٣٣٤، ٣٣٧، ٣٧٣

«ف»

الفتوح: لسيف بن عمر التميمي الأُسيِّدي الضبّي الكوفي ١: ٣٥٠، ٣٥١، ٣٦٠

فردوس الأخبار: للحافظ شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي ١: ١١٩، ١٩٢
فرقان ١: ١٨٥
الفضائل: لأحمد بن حنبل ١: ١١٦، ٢١٤، ٢١٧، ٢٢٢، ٢٢٧، ٢٣١، ٢٣٣، ٢٣٥، ٢٣٨، ٢٤٠، ٢٤٢، ٢٤٤، ٢٥٤، ٢٥٨، ٢٦٠، ٢٦١، ٢٦٢، ٢٦٣، ٢٦٥، ٢٧٧، ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٤، ٢٨٦، ٢٨٧، ٢٨٨، ٢٨٩، ٢٩٠، ٢٩٥، ٢٩٩، ٣٠٢، ٣٠٦، ٣٠٨، ٣٠٩، ٣١٠، ٣١٢، ٣١٥، ٣١٧، ٣١٩، ٣٢٠، ٣٢٣، ٣٢٥، ٣٢٨، ٣٢٩، ٣٣٠، ٣٣١، ٣٤٠، ٤٥١، ٤٦٠، ٤٦٣، ٤٦٤، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٣، ٤٧٤، ٤٧٥، ٥٥٢، ٥٦٠، ٦١٩؛ ٢: ٦، ٢٦، ١٢٢، ١٢٣، ٣١٩، ٣٢١، ٣٢٣، ٣٢٦، ٣٣٨، ٣٥٥، ٣٥٧، ٣٦١، ٣٧٣، ٣٧٥، ٣٧٨

«ق»

القرآن ١: ١٦٩، ١٨١، ١٩٩، ٤٣١، ٤٣٣، ٤٤١، ٤٤٣، ٥٢٥، ٥٣٧، ٥٥٤، ٥٦٤، ٥٧٤، ٥٧٦، ٥٨٧، ٥٨٩، ٦٠٩؛ ٢: ٣١، ١٠٢، ١٣٦، ٢١٦، ٣٣٠، ٣٧٣ (كتاب الله)، ٣٧٦ (كتاب الله)، ٣٧٧ (كتاب الله)، ٣٩٦ (كتاب الله)، ٤١٧ (كتاب الله)، ٤٩٦

«ك»

كتاب الجوهري عن ابن أبي الدنيا. وفي نسخة «ج» و«ن»: كتاب الجوهري لابن أبي الدنيا ٢: ٥٣٠
كتاب أبي الحسن المدائني ١: ٣٦٤، ٣٩١، ٦٤٢، ٦٤٣؛ ٢: ٢٧٥، ٤٢٥، ٤٦٥

«م»

مثالب العرب: لهشام بن محمّد الكلبي ٢: ٣٢، ٣٤، ٣٧
مرج البحرين: للحافظ أبي الفرج يحيى بن سعيد أو أبي سعيد الثقفي الإصبهاني. هكذا ذكره المصنّف على اختلاف النسخ، ولم أعثر على ترجمة له، ولعلّه أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي الإصبهاني الصوفي المتوفّى سنة ٥٨٤ هـ المترجم في سير أعلام النبلاء ٢١ / ١٣٤ رقم ٦٨ ١: ٢٧١، ٤٤٢؛ ٢: ١١٠، ٣٨٠

مروج الذهب ومعادن الجوهر: لأبي الحسن علي بن الحسين بن علي المسعودي
١: ٢١٤، ٣٧١، ٤٢٥؛ ٢: ١٣٧، ١٦١، ٤٩٦، ٥٣٥

المستدرك على الصحيحين: للحاكم النيسابوري ١: ٢٩٤

المسند: لأحمد بن حنبل ١: ١١٦، ١٢٦، ١٢٧، ١٩٩، ٢٣٥، ٢٤٦، ٢٥٠، ٢٥٥، ٢٨٠، ٣١٢، ٣١٤، ٣٩٥، ٤٥٠، ٤٥١، ٤٥٢، ٤٦٣، ٤٦٦، ٥٥١، ٥٦٠، ٥٧٩، ٦١٩، ٦٢٠، ٦٤٩، ٦٥٦، ٦٧١؛ ٢: ٥، ٦، ٨، ٩، ١٤، ٤٠، ٤١، ٤٢، ١٢٠، ٢٣٦، ٢٧٢، ٢٨١، ٢٨٣، ٢٨٤، ٣٠٧، ٣١٣، ٣٣٠، ٣٣٩، ٣٤١، ٣٧٧، ٤٠٠

مسند ابن مندة ١: ١٣٣، ٥٥١

المصحف، المصاحف، مصاحف ١: ٣٧٨، ٣٨١، ٤٢٤، ٤٢٦، ٤٣٣؛ ٢: ١٦٣، ٤٩٤

المعتمد في الأصول: للقاضي أبي يعلى ابن الفرّاء ٢: ٢٧٠

المعرفة والتاريخ: لأبي يوسف يعقوب بن سفيان البسوي ٢: ٦١

المغازي: لمحمّد بن إسحاق بن يسار ١: ٢٨٩، ٣١٣

المقتل: لعبد الله بن عمرو الورّاق ٢: ١٩١، ٢٠٨

الملتقط: لأبي الفرج ابن الجوزي ٢: ٥٢٨

المنتخب: لابن الجوزي أيضاً ٢: ٣٢٨، ٣٣٧، ٣٤٩

المنتظم: لابن الجوزي أيضاً ٢: ١٥٤، ٢٤٩، ٣٧٠

مواليد أهل البيت عليهم السلام: لأبي محمّد عبد الله بن نصر ابن الخشّاب ٢: ٣٦٨

الموضوعات: لابن الجوزي ١: ٢٢٢، ٢٢٥، ٣٢٥، ٣٣٥، ٤٥٠؛ ٢: ٢٥٠، ٣٢٩، ٣٤٨

الموطّأ: لمالك بن أنس ٢: ٣٥٧

«ن»

نهج البلاغة: للسيّد الرضي ١: ٤٩٣

«و»

كتاب الوجهين والروايتين: للقاضي أبي يعلى ابن الفرّاء ٢: ١٩٥

فهرس مصادر التحقيق

«أ»

١ ـ **الأتحاف بحبّ الأشراف**، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن محمّد بن عامر الشبراوي الشافعي (ت ١١٧١ هـ. ق)، قم: منشورات الرضي، الطبعة الثانية، ١٣٦٣ هـ. ش.

٢ ـ **إثبات الهداة بالنصوص والمعجزات**، محمّد بن الحسن الحرّ العاملي (ت ١١٠٤ هـ. ق)، تحقيق: أبي طالب التجليل التبريزي، قم: المطبعة العلميّة، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ. ق.

٣ ـ **إثبات الوصيّة للإمام عليّ بن أبي طالب** عليه السلام، أبو الحسن عليّ بن الحسين بن عليّ المسعودي (ت ٣٤٦ هـ. ق)، قم: منشورات مكتبة بصيرتي، الطبعة الخامسة.

٤ ـ **الاحتجاج**، أحمد بن عليّ بن أبي طالب الطبرسي (من أعلام القرن السادس هـ. ق)، تحقيق: محمد باقر الموسوي الخرسان، بيروت: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ. ق.

◘ **الإحسان في تقريب صحيح ابن حبّان = صحيح ابن حبّان.**

٥ ـ **إحقاق الحقّ وإزهاق الباطل**، القاضي نور الله التستري (ت ١٠١٩ هـ. ق)، مع تعليقات السيّد شهاب الدين المرعشي النجفي، قم: منشورات مكتبة النجفي المرعشي.

٦ ـ **إحياء علوم الدين**، أبو حامد محمّد بن محمّد الغزّالي (ت ٥٠٥ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ. ق.

٧ ـ **إحياء الميت في فضائل آل البيت**، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ. ق)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الجيل، ١٤٠٧ هـ. ق.

٨ ـ **أخبار إصبهان**، أبو نعيم أحمد بن عبدالله بن أحمد بن إسحاق الإصبهاني (ت ٤٣٠ هـ. ق)، تحقيق: سيّد كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ. ق.

٩ ـ الأخبار الطوال، أبو حنيفة أحمد بن داوود الدينوري (ت ٢٨٢ هـ. ق)، تحقيق: عبد المنعم عامر، القاهرة: دار إحياء الكتب العربيّة، الطبعة الأولى، ١٩٦٠ م.
١٠ ـ أخبار الظراف والمتماجنين، أبو الفرج جمال الدين عبد الرحمان بن عليّ البكري البغدادي ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ. ق)، تحقيق: محمّد أنيس مهرات، بيروت: دار الحكمة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ. ق.
١١ ـ أخبار القضاة، محمّد بن خلف بن حيّان المعروف بوكيع (ت ٣٠٦ هـ. ق)، بيروت: عالم الكتب.
▣ الأخبار الموفقيّات = الموفقيّات
١٢ ـ الاختصاص، أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي، المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، قم: منشورات جماعة المدرّسين.
▣ إختيار معرفة الرجال = رجال الكشّي
١٣ ـ أدب الطفّ (أو شعراء الحسين عليه السلام)، جواد شبّر: بيروت: دار المرتضى، ١٤٠٩ هـ. ق.
١٤ ـ الأدب المفرد، محمّد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦ هـ. ق)، تحقيق: محمّد عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ. ق.
١٥ ـ كتاب الأربعين عن الأربعين في فضائل عليّ أمير المؤمنين عليه السلام، أبو محمّد عبد الرحمان بن أحمد بن الحسين النيسابوري الخزاعي (من أعلام القرن الخامس هـ. ق)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، طهران: مؤسّسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤١٦ هـ. ق.
١٦ ـ إرشاد القلوب، أبو محمّد الحسن بن محمّد الديلمي، قم: منشورات الشريف الرضي.
١٧ ـ الإرشاد في معرفة حجج الله على العباد، أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ. ق)، قم: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ. ق.
١٨ ـ أسباب نزول القرآن، أبو الحسن عليّ بن أحمد الواحدي (ت ٤٦٨ هـ. ق)، تحقيق: كمال بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ. ق.

١٩ ـ الاستنصار في النصّ على الأئمّة الأطهار، أبو الفتح محمّد بن عليّ الكراجكي (ت ٤٤٩ هـ. ق)، بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م.
٢٠ ـ الاستيعاب في أسماء الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمّد بن عبد البرّ القرطبي المالكي (ت ٣٦٣ هـ. ق)، تحقيق: عليّ محمّد البجاوي، القاهرة: دار نهضة مصر للطبع والنشر. وأيضاً المطبوع بهامش الإصابة.
٢١ ـ أسد الغابة في معرفة الصحابة، عزّ الدين علي بن أبي الكرم محمّد بن محمّد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠ هـ. ق)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٢٢ ـ إسعاف الراغبين في سيرة المصطفى وفضائل أهل بيته الطاهرين، محمّد بن عليّ الصبّان المصري الشافعي أبو العرفان (ت ١٢٠٦ هـ. ق) المطبوع بهامش نور الأبصار للشبلنجي، بيروت: دار الكتب العلميّة.
٢٣ ـ أسماء المغتالين من الأشراف، أبو جعفر محمّد بن حبيب البغدادي (ت ٢٤٥ هـ. ق)، المطبوع في نوادر المخطوطات، تحقيق: عبد السلام هارون، مصر: شركة مكتبة الحلبي، الطبعة الثانية، ١٣٩٣ هـ ـ ١٩٧٣ م.
٢٤ ـ الإصابة في تمييز الصحابة، أحمد بن علي بن محمّد، أبو الفضل العسقلاني الشافعي المعروف بابن حجر (ت ٨٥٢ هـ. ق)، تحقيق: عليّ محمّد البجاوي، بيروت: دار الجيل، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ. ق.
٢٥ ـ الاعتقادات، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ. ق)، تحقيق: عصام عبد السيّد، قم: المؤتمر العالمي لألفيّة الشيخ المفيد، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ. ق.
٢٦ ـ الاعتقاد على مذهب السلف أهل السنّة والجماعة، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ. ق.
٢٧ ـ الأعلام، خير الدين الزركلي، بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة السادسة، ١٩٨٤ م.
٢٨ ـ أعلام الدين في صفات المؤمنين، الحسن بن أبي الحسن الديلمي (من أعلام القرن ٨ هـ.

ق)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم: الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ. ق.

٢٩ ـ إعلام الورى بأعلام الهدى، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، بيروت: دار المعرفة، ١٣٩٩ هـ. ق.

٣٠ ـ أعيان الشيعة، السيّد محسن الأمين (ت ١٣٧١ هـ. ق)، تحقيق: حسن الأمين، بيروت: دار التعارف للمطبوعات، ١٤٠٣ هـ. ق.

٣١ ـ الأغاني، أبو الفرج الإصبهاني علي بن الحسين (ت ٣٥٦ هـ. ق)، دار الكتب المصريّة.

٣٢ ـ إقبال الأعمال، رضي الدين علي بن موسى بن جعفر ابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ. ق)، تحقيق: جواد القيّومي الإصفهاني، قم: مكتب الإعلام الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤١٦هـ. ق.

٣٣ ـ كتاب ألقاب الرسول وعترته، بعض المحدّثين والمؤرخّين من قدماء الشيعة، المطبوع في ضمن «مجموعة نفيسة»، قم: نشر مكتبة السيّد المرعشي النجفي، ١٤٠٦ هـ. ق.

٣٤ ـ الأمالي الخميسيّة، المرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري (ت ٤٧٩ هـ. ق)، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣ هـ. ق.

◘ أمالي الشجري = الأمالي الخميسيّة

٣٥ ـ أمالي الشيخ الصدوق، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ. ق).

٣٦ ـ أمالي الشيخ الطوسي، محمّد بن الحسن (ت ٤٦٠ هـ. ق)، تقديم: محمّدصادق بحر العلوم، النجف الأشرف: مطبعة النعمان ١٣٨٤ هـ. ق.

٣٧ ـ أمالي المرتضى (غرر الفوائد ودرر القلائد)، الشريف المرتضى علي بن الحسين الموسوي العلوي (ت ٤٣٦ هـ. ق)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، ١٣٨٧ هـ. ق.

٣٨ ـ أمالي الشيخ المفيد، أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ. ق)، تحقيق: الحسين أستاد ولي وعلي أكبر الغفّاري، قم: منشورات جماعة المدرّسين.

٣٩ ـ الإمامة والسياسة (المعروف بتاريخ الخلفاء)، أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ. ق)، تحقيق: طه محمّد الزيني، مصر: مؤسّسة الحلبي وشركاه.

٤٠ ـ الأمان من أخطار الأسفار والأزمان، السيّد رضي الدين علي بن موسى ابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ. ق)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم: الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ. ق.

٤١ ـ الإمتاع والمؤانسة، أبو حيّان التوحيدي عليّ بن محمّد بن العبّاس (ت ٤١٤ هـ. ق)، تحقيق: أحمد أمين وأحمد الزين، بيروت: دار مكتبة الحياة.

٤٢ ـ الانتصار، الشريف المرتضى علم الهدى أبو القاسم عليّ بن الحسين الموسوي (ت ٤٣٦ هـ. ق)، تقديم: السيّد محمدرضا السيّد حسن الخرسان، النجف الأشرف: المطبعة الحيدريّة، ١٣٩١ هـ. ق.

٤٣ ـ الأنساب، أبو سعد عبد الكريم بن محمّد بن منصور التميمي السمعاني (ت ٥٦٢ هـ. ق)، تحقيق: عبد الله عمر البارودي، بيروت: دار الجنان، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ. ق.

٤٤ ـ أنساب الأشراف، أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري (ت ٢٧٩ هـ. ق)، ترجمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم منه.

وترجمة أمير المؤمنين عليه السلام منه، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، بيروت: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٣٩٤ هـ. ق.

وترجمة الإمام الحسن والإمام الحسين عليهما السلام ومحمّد ابن الحنفيّة منه، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، بيروت: دار التعارف، الطبعة الأولى، ١٣٩٧ هـ. ق.

◘ أنساب القرشيّين = التبيين في أنساب القرشيّين

٤٥ ـ أنوار التنزيل وأسرار التأويل (تفسير البيضاوي)، عبد الله بن عمر بن محمّد الشيرازي البيضاوي (ت ٧٩١ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ. ق.

٤٦ ـ إيمان أبي طالب، أبو عليّ فخار بن معد الموسوي (ت ٦٣٠ هـ. ق)، تحقيق: محمّد بحر العلوم، بيروت: دار الزهراء، الطبعة الثالثة، ١٤٠٨ هـ. ق.

«ب»

٤٧ ـ بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمّة الأطهار عليهم السلام، محمّد باقر بن محمد تقي المجلسي (ت ١١١٠ هـ. ق)، دار الكتب الإسلاميّة.

٤٨ ـ البدء والتاريخ، مطهّر بن طاهر المقدسي (ت ٥٠٧ هـ. ق)، طهران: مكتبة الأسدي، ١٩٦٢م.

٤٩ ـ البداية والنهاية، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء (ت ٧٧٤ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الرابعة، ١٤٠٨ هـ. ق.

٥٠ ـ البرهان في تفسير القرآن، هاشم الحسيني البحراني (ت ١١٠٧ أو ١١٠٩ هـ. ق)، طهران: الطبعة الثانية.

٥١ ـ البرهان في علامات مهدي آخر الزمان، عليّ بن حسام المشهور بالمتّقي الهندي (ت ٩٧٥ هـ. ق)، تحقيق: جاسم بن محمّد بن مهلهل الياسين، ذات السلاسل للطباعة والنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ. ق.

٥٢ ـ بشارة المصطفى لشيعة المرتضى، أبو جعفر محمّد بن محمّد بن عليّ الطبري (ت ٥٢٥ هـ. ق)، النجف الأشرف: المطبعة الحيدريّة، ١٣٨٣ هـ. ق.

٥٣ ـ بصائر الدرجات، أبو جعفر محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار القمّي (ت ٢٩٠ هـ. ق)، تحقيق: محسن كوچه‌باغی، قم: منشورات مكتبة آية الله المرعشي النجفي، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ. ق.

٥٤ ـ البصائر والذخائر، أبو حيّان التوحيدي عليّ بن محمّد بن العبّاس (ت ٤١٤ هـ. ق)، تحقيق: وداد القاضي، بيروت: دار صادر، الطبعة الأولى.

٥٥ ـ بغية الطلب في تاريخ حلب، كمال الدين عمر بن أحمد بن هبة الله ابن العديم (ت ٦٦٠ هـ. ق)، تحقيق: سهيل زكار، بيروت: مؤسّسة البلاغ، ١٤٠٨ هـ. ق.

٥٦ ـ بلاغات النساء، أبو الفضل أحمد بن أبي طاهر طيفور (ت ٢٨٠ هـ. ق)، قم: انتشارات الشريف الرضي.

٥٧ ـ بهجة المجالس وأنس المجالس، أبو عمر يوسف بن عبد الله ابن عبد البرّ النمري القرطبي

(ت ٤٦٣ هـ. ق)، تحقيق: محمّد مرسي الخولي، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الثانية، ١٩٨١ م.

٥٨ ـ البيان في أخبار صاحب الزمان، أبو عبد الله محمّد بن يوسف بن محمّد القرشي الكنجي الشافعي (ت ٦٥٨ هـ. ق)، المطبوع مع كفاية الطالب، تحقيق: محمّد هادي الأميني، طهران: دار إحياء تراث أهل البيت، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ. ق.

٥٩ ـ البيان والتبيين، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ. ق)، تحقيق: عبد السلام محمّد هارون، بيروت: دار الجيل، ١٤١٠ هـ. ق.

«ت»

٦٠ ـ تاج العروس من جواهر القاموس، محمّد مرتضى الحسيني الزبيدي (ت ١٢٠٥ هـ. ق)، منشورات دار مكتبة الحياة، بيروت، الطبعة الأولى، ١٣٠٦ هـ. ق.

٦١ ـ تاج المواليد، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ. ق)، المطبوع في ضمن «مجموعة نفيسة»، قم: نشر مكتبة السيّد النجفي المرعشي، ١٤٠٦ هـ. ق.

٦٢ ـ تاريخ آداب اللغة العربيّة، جرجي زيدان، تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، القاهرة: دار الهلال.

٦٣ ـ تاريخ الأئمّة، أبو بكر محمّد بن أحمد بن محمّد بن عبد الله بن إسماعيل المعروف بابن أبي الثلج البغدادي (ت ٣٢٥ هـ. ق)، المطبوع في ضمن «مجموعة نفيسة»، قم: نشر مكتبة السيّد المرعشي النجفي، ١٤٠٦ هـ. ق.

٦٤ ـ تاريخ الأدب العربي، كارل بروكلمان، تعريب: الدكتور عبد الحليم النجّار، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٧ م.

٦٥ ـ تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، شمس الدين محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ. ق)، تحقيق: عمر عبد السلام تَدمُري، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الثانية، ١٤٠٩ هـ. ق.

٦٦ ـ تاريخ إصبهان (ذكر أخبار إصبهان)، أبو نعيم أحمد بن عبد الله المهزاني الإصبهاني (ت

٤٣٠ هـ. ق)، تحقيق: سيّد كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ. ق.

٦٧ ـ تاريخ الأمم والملوك، أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ. ق)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، الطبعة الثانية، بيروت: ١٣٨٧ هـ. ق.

٦٨ ـ تاريخ بغداد (مدينة السلام)، أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ. ق)، المدينة المنوّرة: المكتبة السلفيّة.

٦٩ ـ تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي (ت ٢٦١ هـ. ق)، تحقيق: عبد المعطي قلعجي، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ. ق.

٧٠ ـ تاريخ جرجان، أبو القاسم حمزة بن يوسف القرشي السهمي الجرجاني (ت ٤٢٧ هـ. ق)، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧ هـ. ق.

٧١ ـ تاريخ ابن خلدون، عبد الرحمان ابن خلدون المغربي (ت ٨٠٨ هـ. ق)، بيروت: دار الكتاب اللبناني ومكتبة المدرسة.

٧٢ ـ تاريخ الخميس في أحوال أنفس نفيس، حسين بن محمّد بن الحسن الدياربكري (ت ٩٦٦ هـ. ق)، بيروت: مؤسّسة شعبان للنشر والتوزيع.

٧٣ ـ تاريخ الخلفاء، جلال الدين عبد الرحمان السيوطي (ت ٩١١ هـ. ق)، بيروت: دار الفكر.

٧٤ ـ تاريخ أبي زرعة الدمشقي، عبد الرحمان بن عمرو بن عبد الله بن صفوان النصري (ت ٢٨١ هـ. ق)، تحقيق: خليل المنصور، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. ق.

٧٥ ـ تاريخ علماء بغداد المسمّى منتخب المختار، ابن رافع السلامي (ت ٧٧٤ هـ. ق)، تصحيح وتحقيق: المحامي عبّاس الغراوي، بغداد: مطبعة الأهالي، ١٣٥٧ هـ. ق.

٧٦ ـ تاريخ أبي الفداء المسمّى المختصر في أخبار البشر، أبو الفداء إسماعيل بن عليّ (ت ٧٣٢ هـ. ق)، تحقيق: محمود ديّوب، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. ق.

٧٧ ـ كتاب التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة.

٧٨ ـ تاريخ مدينة دمشق، أبو القاسم عليّ بن الحسن بن هبة الله الشافعي المعروف بـابن عساكر (ت ٥٧١ هـ. ق)، «السيرة النبويّة» منه، تحقيق: نشاط غـزّاوي، دار الفكـر، دمشق.
و«ترجمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام» منه، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، بيروت: مؤسّسة المحمودي، الطبعة الثانية، ١٣٩٨ هـ. ق.
و«ترجمة الإمام الحسن عليه السلام» منه، تحـقيق: محـمّدباقر المحـمودي، بـيروت: مـؤسّسة المحمودي، الطبعة الأولى، ١٤٠٠ هـ. ق.
و«ترجمة الإمام الحسين عليه السلام» منه، تحقيق: محمّدباقر المحمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ. ق.
و«ترجمة الإمامين عليّ بن الحسين ومحمّد بن عليّ الباقر عليهما السلام» منه تحقيق: محـمّدباقر المحمودي، طهران: الطبعة الاولى، ١٤١٣ هـ. ق.
و«تراجم سائر الرجال» منه، تحقيق: عليّ شيري، بيروت: دار الفكر، ١٤١٥ هـ. ق.
و«تراجم النساء» منه، تحقيق: سكينة الشهابي، دمشق: الطبعة الأولى.
٧٩ ـ تاريخ المدينة المنوّرة (أخبار المدينة المنوّرة)، أبو زيد عمر بن شبّة النميري البصري (ت ٢٦٢ هـ. ق)، تحقيق: فهيم محمّد شلتوت، قم: منشورات دار الفكر، ١٤١٠ هـ. ق.
٨٠ ـ تاريخ مواليد الأئمّة عليهم السلام ووفياتهم، أبو محمّد عبد الله بن النصر ابن الخشّاب البغدادي (ت ٥٦٧ هـ. ق)، المطبوع في ضمن «مجموعة نفيسة»، قم: نشر مكتبة السـيّد النـجفي المرعشي، ١٤٠٦ هـ. ق.
٨١ ـ تاريخ ابن الوردي، زين الدين عمر بن مظفّر الشهير بابن الوردي (ت ٧٤٩ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. ق.
٨٢ ـ تاريخ اليعقوبي، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي (ت ٢٨٤ هـ. ق)، بيروت: دار صادر.
٨٣ ـ تأويل الآيات الظاهرة في فضائل العـترة الطـاهرة، شرف الديـن عـلي الحسـيني الإسترآبادي النجفي (من أعلام القرن العاشر هـ. ق)، تحقيق: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام،

قم: الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ. ق.
٨٤ـ التبصرة، أبو الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ. ق)، تحقيق: الدكتور مصطفى عبد الواحد، نشر: عيسى البابي الحلبي، الطبعة الأولى، ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧٠ م.
٨٥ـ التبيان في تفسير القرآن، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ. ق)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٨٦ـ التبيين في أنساب القرشيّين، أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن محمّد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠ هـ. ق)، تحقيق: محمّد نايف الدليمي، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ. ق.
٨٧ـ تجارب الأمم، أبو عليّ مسكويه الرازي أحمد بن محمّد (ت ٤٢١ هـ. ق)، تحقيق: أبو القاسم إمامي، طهران: دار سروش للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ. ق.
٨٨ـ تحف العقول عن آل الرسول، أبو محمّد الحسن بن علي بن الحسين بن شعبة الحرّاني (من أعلام القرن الرابع)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ. ق.
٨٩ـ التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار، أبو الفرج زين الدين عبد الرحمان بن أحمدبن رجب الحنبلي البغدادي الدمشقي (ت ٧٩٥ هـ. ق)، شرح ودراسة: السيّد الجميلي، بيروت: دار ابن زيدون، الطبعة الأولى.
٩٠ـ تذكرة الحفّاظ، أبو عبد الله شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨ هـ. ق)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٩١ـ التذكرة الحمدونيّة، محمّد بن الحسن بن محمّد بن علي بن حمدون (ت ٥٦٢ هـ. ق)، تحقيق: إحسان عبّاس وبكر عبّاس، بيروت: دار صادر، الطبعة الأولى، ١٩٩٦ م.
٩٢ـ ترتيب إصلاح المنطق، يعقوب بن إسحاق السكّيت الخوزي الدورقي الأهوازي المعروف بابن السكّيت (ت ٢٤٣ أو ٢٤٤ أو ٢٤٦ هـ. ق)، تحقيق: محمّد حسن بكائي، مشهد: مؤسّسة الطبع والنشر في الآستانة الرضويّة المقدّسة، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ. ق.
٩٣ـ الترغيب والترهيب، عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦ هـ. ق)، تحقيق:

مصطفى عمارة، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة، ١٣٨٨ هـ. ق.

٩٤ ـ تفسير آية المودّة، أحمد بن محمّد شهاب الدين الخفاجي (ت ١٠٦٩ هـ. ق)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الثانية، ١٤٢١ هـ. ق.

▣ تفسير البغوي = معالم التنزيل

▣ تفسير البيضاوي = أنوار التنزيل وأسرار التأويل.

٩٥ ـ تفسير الحبري، أبو عبد الله الكوفي الحسين بن الحكم بن مسلم الحبري (ت ٢٨٦ هـ. ق)، تحقيق: محمّدرضا الحسيني، بيروت: مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ. ق.

▣ تفسير روح المعاني = روح المعاني.

٩٦ ـ تفسير الصافي، المولى محسن المعروف بالفيض الكاشاني (ت ١٠٩١ هـ. ق)، تحقيق: حسين الأعلمي، دار المرتضى، الطبعة الأولى.

▣ تفسير الطبري = جامع البيان في تفسير القرآن.

٩٧ ـ تفسير العيّاشي، أبو النضر محمّد بن مسعود بن عيّاش السلمي السمرقندي المعروف بالعيّاشي (ت نحو ٣٢٠ هـ. ق)، تحقيق: هاشم الرسولي المحلّاتي، طهران: المكتبة العلميّة الإسلاميّة، الطبعة الأولى، ١٣٨٠ هـ. ق.

٩٨ ـ تفسير فرات الكوفي، فرات بن إبراهيم بن فرات الكوفي (القرن الرابع هـ. ق)، تحقيق: محمّد الكاظم، طهران: مؤسّسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ. ق.

٩٩ ـ تفسير القرآن العظيم (تفسير ابن كثير)، إسماعيل بن عمر بن كثير البصري الدمشقي (ت ٧٧٤ هـ. ق)، بيروت: دار المعرفة ١٤٠٢ هـ. ق.

١٠٠ ـ تفسير القرآن الكريم، محيي الدين بن عربي (ت ٦٣٨ هـ. ق)، تحقيق: مصطفى غالب، بيروت: الطبعة الثانية ١٩٧٨ م.

▣ تفسير القرطبي = الجامع لأحكام القرآن.

١٠١ ـ تفسير القمّي، أبو الحسن علي بن إبراهيم القمّي (من أعلام قرني ٣ ـ ٤ هـ. ق)، تحقيق:

السيّد طيّب الموسوي الجزائري، قم: مؤسّسة دار الكتاب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ. ق.

١٠٢ ـ **التفسير الكبير (مفاتيح الغيب، تفسير الفخر الرازي)**، محمّد بن عمر بن حسين القرشي الطبرستاني المعروف بالفخر الرازي (ت ٦٠٦ هـ. ق)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثالثة.

▣ **تفسير ابن كثير = تفسير القرآن العظيم**

١٠٣ ـ **التفسير المنسوب إلى الإمام أبي محمّد الحسن بن علي العسكري** عليه السلام، قم: تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ. ق.

١٠٤ ـ **تفسير نور الثقلين**، عبد علي بن جمعة العروسي الحويزي (ت ١١١٢ هـ. ق)، تحقيق: السيّد هاشم الرسولي المحلّاتي، قم: المطبعة العلميّة، الطبعة الثانية، ١٣٨٣ هـ. ق.

١٠٥ ـ **تفسير النيسابوري (غرائب القرآن ورغائب الفرقان)**، نظام الدين الحسن بن محمّد بن حسين القمّي النيسابوري المعروف بنظام الأعرج (كان حيّاً ٨٢٨ هـ. ق)، المطبوع بهامش تفسير الطبري، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٦ هـ. ق.

١٠٦ ـ **تقريب التهذيب**، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ. ق).

١٠٧ ـ **تلخيص الشافي**، أبو جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ. ق)، تحقيق: السيّد حسين بحر العلوم، قم: دار الكتب الإسلاميّة، الطبعة الثالثة، ١٣٩٤ هـ. ق.

١٠٨ ـ **تلخيص المستدرك على الصحيحين**، محمّد بن أحمد بن عثمان الذهبي (ت ٧٤٨ هـ. ق)، المطبوع بذيل المستدرك، بيروت: دار المعرفة.

١٠٩ ـ **التمحيص**، أبو علي محمّد بن همّام الإسكافي (ت ٣٣٦ هـ. ق)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم.

١١٠ ـ **تنبيه الخواطر ونزهة النواظر (مجموعة ورّام)**، الأمير ورّام بن أبي فراس المالكي الأشتري (ت ٦٠٥ هـ. ق)، بيروت: دار التعارف.

١١١ ـ **تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأحاديث الشنيعة الموضوعة**، أبو الحسن عليّ بن محمّد بن عراق الكناني (ت ٩٦٣ هـ. ق)، تحقيق: عبد الوهّاب عبد اللطيف وعبد الله محمّد الصدّيق، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الثانية، ١٤٠١ هـ. ق.

١١٢ ـ تنقيح المقال في علم الرجال، عبد الله بن محمّد بن حسن المامقاني، النجف الأشرف: المطبعة المرتضويّة.

١١٣ ـ التنكيل، عبد الرحمان بن يحيى المعلّمي العتمي اليماني (ت ١٣٨٦ هـ. ق)، القاهرة: طبع دار الكتب السلفيّة.

١١٤ ـ تهذيب الآثار، أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري (ت ٣١٠هـ. ق)، تحقيق: أبو فهر محمود محمّد شاكر، مصر: المؤسّسة السعوديّة.

١١٥ ـ تهذيب الأحكام، أبو جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠هـ. ق)، تحقيق: السيّد حسن الموسوي الخرسان، طهران: دار الكتب الإسلاميّة، الطبعة الثالثة، ١٣٦٤ هـ. ش.

١١٦ ـ تهذيب الأنساب ونهاية الأعقاب، أبو الحسن محمّد بن أبي جعفر شيخ الشرف العبيدلي النسّابة (ت ٤٣٥ هـ. ق)، تحقيق: محمّد كاظم المحمودي، قم: نشر مكتبة السيّد المرعشي النجفي، الطبعة الأولى، ١٤١٣هـ. ق.

١١٧ ـ تهذيب التهذيب، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ. ق).

١١٨ ـ تهذيب الكمال في أسماء الرجال، جمال الدين أبو الحجّاج يوسف المزّي (ت ٧٤٢هـ. ق)، تحقيق: بشّار عوّاد معروف، بيروت: مؤسّسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ. ق.

١١٩ ـ التوحيد، أبو جعفر محمد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١هـ. ق)، تحقيق: السيّد هاشم الحسيني الطهراني، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين.

١٢٠ ـ توضيح المقاصد، بهاء الدين محمّد بن الحسين بن عبد الصمد الحارثي العاملي الجبعي (ت ١٠٣٠ هـ. ق)، المطبوع في ضمن «مجموعة نفيسة»، قم: مكتبة السيّد المرعشي النجفي، ١٤٠٦هـ. ق.

١٢١ ـ تيسير المطالب في أمالي أبي طالب، السيّد يحيى بن الحسين بن هارون (ت ٤٢٤هـ. ق)، بيروت: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٣٩٥ هـ. ق.

«ث»

١٢٢ ـ الثغور الباسمة في فضائل السيّدة فاطمة عليها السلام، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ. ق)، تحقيق: محمّد سعيد الطريحي، بيروت: دار العلوم، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ. ق.

١٢٣ ـ الثقات، محمّد بن حبّان بن أحمد التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ. ق)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة، حيدر آباد، الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ. ق.

١٢٤ ـ ثواب الأعمال وعقاب الأعمال، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ. ق)، قم: منشورات الشريف الرضي، الطبعة الثانية، ١٣٦٤ هـ. ش.

«ج»

١٢٥ ـ جامع الأخبار (أو معارج اليقين في أصول الدين)، محمّد بن محمّد السبزواري (من أعلام القرن ٧ هـ. ق)، تحقيق: علاء آل جعفر، قم: مؤسّسة آل البيت لإحياء التراث، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ. ق.

١٢٦ ـ جامع الأصول في أحاديث الرسول، المبارك بن محمّد المعروف بابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦ هـ. ق)، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، بيروت: دار الفكر، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ. ق.

١٢٧ ـ جامع بيان العلم وفضله، أبو عمر يوسف ابن عبد البرّ النمري القرطبي الأندلسي (ت ٤٦٣ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة.

١٢٨ ـ جامع البيان في تفسير القرآن (تفسير الطبري)، أبو جعفر محمّد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ. ق)، بيروت: دار المعرفة ١٤٠٦ هـ. ق، ومصر: الطبعة الأولى، ١٣٢٣ هـ. ق.

◘ الجامع الصحيح = سنن الترمذي.

١٢٩ ـ الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)، محمّد بن أحمد القرطبي (ت ٦٧١ هـ. ق)، تصحيح: أحمد عبد العليم البردوني، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى.

١٣٠ ـ الجرح والتعديل، أبو محمّد عبد الرحمان بن أبي حاتم محمّد بن إدريس بن المنذر التميمي

الحنظلي الرازي (ت ٣٢٧ هـ. ق)، الهند: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة بحيدر آباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٢٧١ هـ. ق.

١٣١ ـ الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي، أبو الفرج المعافى بن زكريّا النهرواني الجريري (ت ٣٩٠ هـ. ق)، تحقيق: محمّد مُرسي الخولي، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ. ق.

١٣٢ ـ الجمل، أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان العُكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ. ق)، قم: المؤتمر العالمي بمناسبة ذكرى ألفيّة الشيخ المفيد، ١٤١٣ هـ. ق.

١٣٣ ـ كتاب جمهرة الأمثال، أبو هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري (من أعلام القرن ٤ هـ. ق)، تحقيق: أحمد عبد السلام، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ. ق.

١٣٤ ـ جمهرة أنساب العرب، أبو محمّد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦ هـ. ق)، تحقيق: لجنة من العلماء، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ. ق.

١٣٥ ـ جمهرة اللغة، لأبي بكر محمّد بن الحسن بن دُرَيد (ت ٣٢١ هـ. ق)، تحقيق: الدكتور رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، الطبعة الأولى.

١٣٦ ـ جمهرة النسب، هشام بن محمّد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤ هـ. ق)، تحقيق: الدكتور ناجي حسن، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ. ق.

١٣٧ ـ جواهر الكلام في شرح شرائع الإسلام، محمّد حسن النجفي (ت ١٢٦٦ هـ. ق)، تحقيق: عبّاس القوچاني، طهران: دار الكتب الإسلاميّة.

١٣٨ ـ جواهر المطالب في مناقب الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام، شمس الدين أبو البركات محمّد بن أحمد الدمشقي الباعوني الشافعي (ت ٨٧١ هـ. ق)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ. ق.

١٣٩ ـ الجوهر النقي، علاء الدين بن عليّ بن عثمان المارديني الشهير بابن التركماني (ت ٧٤٥ هـ. ق)، المطبوع في ذيل «السنن الكبرى» للبيهقي، بيروت: دار المعرفة.

١٤٠ ـ الجوهرة في نسب الإمام علي وآله، محمّد بن أبي بكر الأنصاري التلمساني المعروف

بالبرّي (ت بعد ٦٤٥ هـ. ق)، تحقيق: محمّد التونجي، بيروت: مؤسّسة الأعلمي، الطبعة الأولى، ١٤٠٢ هـ. ق.

«ح»

١٤١ ـ الحاوي للفتاوي، جلال الدين عبدالرحمان السيوطي (ت ٩١١ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٠٣ هـ. ق.
١٤٢ ـ الحدائق الورديّة في مناقب أئمّة الزيديّة، حميد بن أحمد المحلّي (ت ٦٥٢ هـ. ق)، دمشق: دار أسامة، الطبعة الثانية، ١٤٠٥ هـ. ق.
١٤٣ ـ حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الإصبهاني (ت ٤٣٠ هـ. ق)، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الخامسة، ١٤٠٧ هـ. ق.
١٤٤ ـ حياة الحيوان الكبرى، كمال الدين محمّد بن موسى الدميري (ت ٨٠٨ هـ. ق)، مصر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي.
١٤٥ ـ الحيوان، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ (ت ٢٥٥ هـ. ق)، تحقيق: عبد السلام هارون، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

«خ»

١٤٦ ـ الخرائج والجرائح، قطب الدين الراوندي (ت ٥٧٣ هـ. ق)، تحقيق ونشر: مؤسّسة الإمام المهدي عليه السلام، قم: الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ. ق.
١٤٧ ـ خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب، عبد القادر بن عمر البغدادي (ت ١٠٩٣ هـ. ق)، تحقيق وشرح: عبد السلام محمّد هارون، القاهرة: مكتبة الخانجي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ ـ ١٩٨٦ م.
١٤٨ ـ خصائص الأئمّة عليهم السلام (خصائص أمير المؤمنين عليه السلام)، الشريف الرضي محمّد بن الحسين بن موسى الموسوي البغدادي (ت ٤٠٦ هـ. ق)، تحقيق: محمّد هادي الأميني، مؤسّسة طبع ونشر الآستانة الرضويّة المقدّسة، ١٤٠٦ هـ. ق.

١٤٩ ـ خصائص الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، أبو عبد الرحمان أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هـ. ق)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، بيروت: الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ. ق.

١٥٠ ـ الخصائص الكبرى، جلال الدين عبد الرحمان السيوطي الشافعي (ت ٩١١ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة.

١٥١ ـ خصائص الوحي المبين، يحيى بن الحسن الحلّي المعروف بابن البطريق (ت ٦٠٠هـ. ق)، تحقيق: محمّدباقر المحمودي، طهران: منشورات مطبعة وزارة الإرشاد الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ. ق.

١٥٢ ـ كتاب الخصال، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، قم: منشورات جماعة المدرّسين، ١٤٠٣ هـ. ق.

١٥٣ ـ خلاصة الأقوال في معرفة الرجال (رجال العلّامة الحلّي)، الحسن بن يوسف بن عليّ بن المطهّر الحلّي (ت ٧٢٦ هـ. ق)، تصحيح: محمّد صادق بحر العلوم، قم: منشورات الرضي، ١٤٠٢ هـ. ق.

١٥٤ ـ كتاب الخلاف، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ. ق)، قم: دار الكتب العلميّة.

«د»

١٥٥ ـ الدرجات الرفيعة في طبقات الشيعة، السيّد عليّ خان الشيرازي (ت ١١٣٠ هـ. ق)، بيروت: مؤسّسة الوفاء، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ. ق.

١٥٦ ـ الدرّ المنثور في التفسير المأثور، جلال الدين عبد الرحمان السيوطي (ت ٩١١ هـ. ق)، بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ. ق.

١٥٧ ـ دستور معالم الحكم ومأثور مكارم الشيم من كلام أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، القاضي أبو عبد الله محمّد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤ هـ. ق)، المكتبة الأزهريّة.

١٥٨ ـ دعائم الإسلام وذكر الحلال والحرام والقضايا والأحكام عن أهل بيت رسول الله عليه

وعليهم أفضل السلام، القاضي أبو حنيفة النعمان بن محمّد التميمي المغربي (ت ٣٦٣ هـ. ق)، تحقيق : آصف بن علي أصغر فيضي، القاهرة: دار المعارف، ١٣٨٣ هـ. ق.

١٥٩ ـ دلائل الإمامة، أبو جعفر محمّد بن جرير بن رستم الطبري الصغير (من أعلام القرن ٥ هـ. ق)، تحقيق: مؤسّسة البعثة، قم: الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ. ق.

١٦٠ ـ دلائل النبوّة، أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ. ق)، تحقيق : عبد المعطي قلعجي، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ. ق.

١٦١ ـ دلائل النبوّة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد الإصبهاني (ت ٤٣٠ هـ. ق)، تحقيق : محمّد روّاس قلعهجى وعبد البرّ عبّاس، بيروت: دار النفائس، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ. ق.

١٦٢ ـ ديوان الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ترجمة: مصطفى زماني وحسين ميبدي، قم: انتشارات پيام إسلام، ١٣٦٢ هـ. ش.

١٦٣ ـ ديوان الإمام عليّ بن أبي طالب عليه السلام، شرح: يوسف فرحات، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ. ق.

١٦٤ ـ ديوان بديع الزمان الهمذاني، (ت ٣٩٨ هـ. ق)، تحقيق : يُسرى عبد الغني عبد الله، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ. ق.

١٦٥ ـ ديوان دعبل بن علي الخزاعي، (ت ٢٤٦ هـ. ق)، جمع وتحقيق : عبد الصاحب عمران الدجيلي، بيروت: دار الكتاب اللبناني، الطبعة الثانية، ١٩٧٢ م.

١٦٦ ـ ديوان الشافعي، أبو عبد الله محمّد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤ هـ. ق)، جمع: محمّد عفيف الزعبي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الرابعة، ١٤٠٣ هـ. ق، ١٩٨٣ م.

١٦٧ ـ ديوان الشريف الرضي، أبو الحسن محمّد بن حسين بن موسى الموسوي (ت ٤٠٦ هـ. ق)، طهران: منشورات مطبعة وزارة الإرشاد الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ. ق.

١٦٨ ـ ديوان الصاحب ابن عبّاد، أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد الملقّب بـ«الصاحب» و«كافي الكفاة» الطالقاني الإصفهاني (ت ٣٨٥ هـ. ق)، تحقيق : محمّد حسن آل ياسين، قم: مؤسّسة قائم آل محمّد عليهم السلام، الطبعة الثالثة، ١٤١٢ هـ. ق.

١٦٩ ـ ديوان أبي طالب، جمع: أبي هفّان عبد الله بن أحمد المهزمي (ت ٢٥٧ هـ. ق)، تحقيق: محمّدباقر المحمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الأولى.
١٧٠ ـ ديوان أبي العتاهيّة، إسماعيل بن القاسم بن سويد أبو إسحاق (ت ٢١٠ هـ. ق)، بيروت: دار بيروت، ١٤٠٦ هـ. ق.

«ذ»

١٧١ ـ ذخائر العقبى في مناقب ذوي القربى، محبّ الدين أحمد بن عبد الله الطبري (ت ٦٩٤ هـ. ق)، بيروت: دار المعرفة.
١٧٢ ـ الذريعة إلى تصانيف الشيعة، محمّد محسن الشهير بالشيخ آغا بزرك الطهراني، قم: مؤسّسة إسماعيليان.
١٧٣ ـ الذريّة الطاهرة، أبو بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد الأنصاري الرازي الدولابي (ت ٣١٠ هـ. ق)، تحقيق: السيّد محمّد جواد الحسيني الجلالي، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، ١٤٠٧ هـ. ق.
◘ ذيل إحقاق الحق = ملحقات إحقاق الحق.
١٧٤ ـ ذيل تاريخ بغداد، محبّ الدين أبو عبد الله محمّد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجّار البغدادي (ت ٦٤٣ هـ. ق)، تصحيح: قيصر فرح، بيروت: دار الكتب العلميّة.
١٧٥ ـ ذيل الروضتين، أبو محمّد عبد الرحمان بن إسماعيل أبو شامة المقدسي الدمشقي (ت ٦٦٥ هـ. ق)، بيروت: دار الجيل، الطبعة الثانية، ١٩٧٤ م.
١٧٦ ـ ذيل مرآة الزمان، أبو الفتح موسى بن محمّد اليونيني البعلبكي الحنبلي (ت ٧٢٦هـ. ق)، حيدر آباد الدكن: مطبعة دائرة المعارف العثمانيّة، الطبعة الأولى، ١٣٧٤ هـ. ق.

«ر»

١٧٧ ـ رأس الحسين عليه السلام، أبو العبّاس أحمد بن تيميّة (ت ٧٢٨هـ. ق)، تحقيق: السيّد الجميلي، المطبوع مع استشهاد الحسين للطبري، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى،

١٤٠٦ هـ. ق.

١٧٨ ـ ربيع الأبرار ونصوص الأخبار، محمود بن عمر بن محمّد بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ. ق)، تحقيق: سليم النعيمي، قم: منشورات الشريف الرضي، الطبعة الأولى، ١٤١٠هـ. ق.

١٧٩ ـ رجال البرقي، أبو جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي (ت ٢٧٤ أو ٢٨٠ هـ. ق).

١٨٠ ـ رجال الطوسي، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ. ق)، النجف الأشرف: المطبعة الحيدريّة، الطبعة الأولى ١٣٨٠ هـ. ق.

◘ رجال العلّامة الحلّي = خلاصة الأقوال في معرفة الرجال

١٨١ ـ رجال الكشّي (اختيار معرفة الرجال)، أبو جعفر محمّد بن الحسن بن علي المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ. ق)، تحقيق: حسن المصطفوي، مشهد: المؤتمر الألفي للشيخ الطوسي، ١٣٤٨ هـ. ش.

١٨٢ ـ رجال النجاشي، أبو العبّاس أحمد بن عليّ النجاشي الأسدي الكوفي (ت ٤٥٠هـ. ق).

١٨٣ ـ الردّ على المتعصّب العنيد، أبو الفرج عبد الرحمان بن عليّ ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ. ق)، تحقيق: محمّد كاظم المحمودي، طبع بيروت: ١٤٠٣ هـ. ق.

١٨٤ ـ رسائل الشريف المرتضى، أبو القاسم علي بن الحسين المعروف بالسيّد المرتضى علم الهدى (ت ٤٣٦ هـ. ق)، تحقيق: السيّد مهدي رجائي، قم: نشر دار القرآن الكريم، ١٤٠٥ هـ. ق.

١٨٥ ـ كتاب الرقّة، موفّق الدين أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي (ت ٦٢٠هـ. ق)، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمّد السعدني، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ. ق.

١٨٦ ـ روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، أبو الفضل شهاب الدين محمود الآلوسي (ت ١٢٧٠ هـ. ق)، تصحيح: محمّد حسين العرب، بيروت: دار الفكر، ١٤١٧هـ. ق.

١٨٧ ـ روضة الواعظين، محمّد بن الحسن بن عليّ الفتّال النيشابوري (ت ٥٠٨ هـ. ق)، تقديم:

محمّد مهدي الخرسان، قم: منشورات الرضي.
١٨٨ ـ رياض العلماء وحياض الفضلاء، الميرزا عبد الله أفندي الإصبهاني (من أعلام القرن ١٢ هـ. ق)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، قم: مطبعة الخيّام، ١٤٠١ هـ. ق.
١٨٩ ـ الرياض النضرة في مناقب العشرة، محبّ الدين الطبري (ت ٦٩٤هـ. ق)، بيروت: دار الندوة الجديدة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ. ق.

«ز»

١٩٠ ـ زاد المعاد في هدي خير العباد، أبو عبد الله محمّد بن أبي بكر الزرعي الدمشقي المعروف بابن قيّم الجوزيّة (ت ٧٥١ هـ. ق)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعبد القادر الأرنؤوط، بيروت: مؤسّسة الرسالة، الطبعة الرابعة عشر، ١٤٠٧ هـ. ق.
١٩١ ـ كتاب الزهد، أبو عبد الله أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ. ق)، تحقيق: محمّد السعيد بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ. ق.
١٩٢ ـ كتاب الزهد، أبو محمّد الحسين بن سعيد الكوفي الأهوازي (من أعلام الرواة للقرن ٢ و٣هـ. ق)، تحقيق: غلامرضا عرفانيان، قم: المطبعة العلميّة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ. ق.
١٩٣ ـ زهر الآداب وثمر الألباب، أبو إسحاق إبراهيم بن علي الحصري القيرواني (ت ٤٥٣هـ. ق)، تحقيق: محمّد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: دار الجيل، الطبعة الرابعة.
١٩٤ ـ زين الفتى في شرح سورة هل أتى، أحمد بن محمّد بن علي بن أحمد العاصمي الشافعي (من أعلام القرن الرابع هـ. ق)، تحقيق: محمّدباقر المحمودي، قم: مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ. ق.

«س»

١٩٥ ـ سعد السعود للنفوس، رضي الدين عليّ بن موسى ابن طاووس (٦٦٤هـ. ق)، تحقيق: مركز الأبحاث والدراسات الإسلاميّة، قم: الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. ق.
١٩٦ ـ سكينة بنت الحسين، عائشة عبد الرحمان بنت الشاطئ، بيروت: دار الكتاب العربي.

١٩٧ ـ سنن الترمذي، محمّد بن عيسى بن سورة الترمذي (ت ٢٩٧ هـ. ق)، تحقيق: أحمد محمّد شاكر، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
١٩٨ ـ سنن الدارقطني، عليّ بن عمر الدارقطني (ت ٣٨٥ هـ. ق)، تحقيق: عبد الله هاشم يماني المدني، القاهرة: دار المحاسن للطباعة.
١٩٩ ـ سنن الدارمي، أبو محمّد عبد الله بن عبد الرحمان بن الفضل بن بهرام الدارمي (ت ٢٥٥ هـ. ق)، دار إحياء السنّة النبويّة.
٢٠٠ ـ سنن أبي داوود، أبو داوود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي (ت ٢٧٥ هـ. ق)، تحقيق: محمّد محيي الدين عبد الحميد، دار إحياء السنّة النبويّة.
٢٠١ ـ سنن سعيد بن منصور، سعيد بن منصور بن شعبة الخرساني المكيّ (ت ٢٢٧ هـ. ق)، تحقيق: حبيب الرحمان الأعظمي، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ. ق.
٢٠٢ ـ السنن الكبرى، أحمد بن الحسين بن عليّ البيهقي (ت ٤٥٨ هـ. ق)، وفي ذيله الجوهر النقي، بيروت: دار المعرفة.
٢٠٣ ـ السنن الكبرى، أحمد بن شعيب بن علي النسائي (ت ٣٠٣ هـ. ق)، بشرح جلال الدين السيوطي وحاشية السندي، بيروت: دار الكتب العلميّة.
وأيضاً طبع آخر من دار الكتب العلميّة، تحقيق: عبد الغفّار سليمان البنداري وسيّد كسروي حسن، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ. ق.
٢٠٤ ـ سنن ابن ماجة، محمّد بن يزيد بن ماجة القزويني (٢٧٥ هـ. ق)، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار الفكر.
٢٠٥ ـ سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله محمّد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ. ق)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، مؤسّسة الرسالة، بيروت: الطبعة الرابعة، ١٤٠٦ هـ. ق.
٢٠٦ ـ سيرة ابن إسحاق (كتاب السير والمغازي)، محمّد بن إسحاق بن يسار (ت ١٥١ هـ. ق)، تحقيق: سهيل زكّار، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٨ هـ. ق.
٢٠٧ ـ السيرة الحلبيّة (إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون)، علي بن برهان الدين الحلبي

(ت ١٠٤٤ هـ. ق)، بيروت: دار المعرفة.
٢٠٨ ـ السيرة النبويّة بهامش السيرة الحلبيّة، أحمد بن زيني دحلان (ت ١٣٠٤ هـ. ق)، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٨ هـ. ق.
٢٠٩ ـ السيرة النبويّة، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الشافعي الدمشقي (ت ٧٤٧ هـ. ق)، تحقيق: مصطفى عبد الواحد، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٢١٠ ـ السيرة النبويّة، أبو محمّد عبد الملك بن هشام بن أيّوب الحميري (ت ٢١٨ هـ. ق)، بيروت ـ لبنان: دار إحياء التراث العربي.

«ش»

٢١١ ـ الشافي في الإمامة، الشريف المرتضى عليّ بن الحسين الموسوي (ت ٤٣٦ هـ. ق)، تحقيق: عبد الزهراء الحسيني الخطيب، طهران: مؤسّسة الصادق للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، ١٤١٠ هـ. ق.
٢١٢ ـ الشجرة المباركة في أنساب الطالبيّة، فخر الدين الرازي أبو عبد الله محمّد بن عمر القرشي الطبرستاني الشافعي (ت ٦٠٦ هـ. ق)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، قم: نشر مكتبة السيّد المرعشي النجفي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ. ق.
٢١٣ ـ شدّ الأثواب في سدّ الأبواب، جلال الدين عبد الرحمان السيوطي (ت ٩١١ هـ. ق)، المطبوع ضمن الحاوي للفتاوي، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٠٣ هـ. ق.
٢١٤ ـ شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحيّ بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة.
٢١٥ ـ شرح الأخبار في فضائل الأئمّة الأطهار، القاضي أبو حنيفة النعمان بن محمّد التميمي المغربي (ت ٣٦٣ هـ. ق)، تحقيق: السيّد محمّد الحسيني الجلالي، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، الطبعة الثانية، ١٤١٤ هـ. ق.
٢١٦ ـ شرح صحيح مسلم، أبو زكريّا يحيى بن شرف الشافعي النووي (ت ٦٧٦ هـ. ق)، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٤٠٧ هـ. ق.

٢١٧ ـ شرح معاني الآثار، أبو جعفر أحمد بن محمّد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدى الحجري المصري الطحاوي الحنفي (ت ٣٢١ هـ. ق)، تحقيق: محمّد زهري النّجار، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ. ق.

٢١٨ ـ شرح نهج البلاغة، عزّ الدين عبد الحميد بن محمّد بن أبي الحديد المعتزلي المعروف بابن أبي الحديد (ت ٦٥٦ هـ. ق)، تحقيق: محمّد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: دار إحياء الكتب العربيّة، الطبعة الثانية، ١٣٨٥ هـ. ق.

◻ شرح نهج البلاغة، قطب الدين الراوندي = منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة.

٢١٩ ـ شرح نهج البلاغة، كمال الدين ميثم بن عليّ بن ميثم البحراني (ت ٦٧٩ هـ. ق)، بيروت: دار العالم الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤١٠ هـ. ق.

٢٢٠ ـ شرف النبيّ المصطفى ﷺ، أحمد بن عبد الملك بن أبي عثمان بن محمّد بن إبراهيم أبو سعد الخركوشي النيشابوري الواعظ (ت ٤٠٧ هـ. ق)، المترجم بالفارسي، طهران: ١٣٦١ هـ. ش.

٢٢١ ـ الشريعة، أبو بكر محمّد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠هـ. ق)، تحقيق: محمّد حامد الفقي، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ. ق.

٢٢٢ ـ شعب الإيمان، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي (ت ٤٥٨ هـ. ق)، تحقيق: أبي هاجر محمّد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ. ق.

٢٢٣ ـ شواهد التنزيل لقواعد التفضيل، عبيد الله بن عبد الله بن أحمد الحنفي النيسابوري المعروف بالحاكم الحسكاني (من أعلام القرن الخامس هـ. ق)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، بيروت: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٣٩٣ هـ. ق. وطهران: مؤسّسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ. ق.

«ص»

٢٢٤ ـ الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربيّة)، إسماعيل بن حمّاد الجوهري (ت ٣٩٣هـ. ق)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطّار، بيروت: دار العلم للملايين، الطبعة الرابعة، ١٤٠٧ هـ. ق.

٢٢٥ ـ صحيح البخاري، محمّد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ. ق)، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٢٢٦ ـ صحيح ابن حبّان بترتيب ابن بلبان، الأمير علاء الدين عليّ بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩ هـ. ق)، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، بيروت: مؤسّسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٤هـ. ق.

٢٢٧ ـ صحيح مسلم، مسلم بن الحجّاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ. ق)، تحقيق: محمّد فؤاد عبد الباقي، بيروت: دار إحياء التراث العربي.

٢٢٨ ـ الصحيح من سيرة النبيّ الأعظم ﷺ، جعفر مرتضى الحسيني العاملي، قم: ١٤٠٣هـ. ق.

٢٢٩ ـ صحيفة الإمام الرضا عليه السلام، تحقيق: محمد مهدي نجف، مؤسّسة طبع ونشر الآستانة الرضويّة المقدّسة، المؤتمر العالمي للإمام الرضا عليه السلام، ١٤٠٦ هـ. ق.

٢٣٠ ـ الصحيفة السجّادية، الإمام عليّ بن الحسين عليهما السلام، قم: مؤسّسة الأمام المهدي عليه السلام، الطبعة الرابعة، ١٤١٨ هـ. ق.

٢٣١ ـ الصراط المستقيم إلى مستحقّي التقديم، علي بن يونس العاملي النباطي البياضي (ت ٨٧٧ هـ. ق)، تحقيق: محمّد باقر البهبودي، المكتبة المرتضويّة، الطبعة الأولى، ١٣٨٤هـ. ق.

٢٣٢ ـ صفات الشيعة، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ. ق)، طهران: مؤسّسة انتشارات فراهاني.

٢٣٣ ـ صفة الصفوة، عبد الرحمان بن علي بن محمّد أبو الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ. ق)، تحقيق: محمود فاخوري، بيروت: دار المعرفة، الطبعة الرابعة، ١٤٠٦ هـ. ق.

٢٣٤ ـ الصواعق المحرقة، أحمد بن حجر الهيتمي المكّي (ت ٩٧٤هـ. ق)، تحقيق: عبد الوهّاب عبد اللطيف، مصر: مكتبة القاهرة.

٢٣٥ ـ صيد الخاطر، أبو الفرج عبد الرحمان بن عليّ ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة.

«ض»

٢٣٦ ـ الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمّد بن عمرو بن موسى بن حمّاد العقيلي المكّي (ت ٣٢٢هـ. ق)، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ. ق.

«ط»

٢٣٧ ـ طبقات الأولياء، أبو حفص عمر بن عليّ بن أحمد ابن الملقّن المصري (ت ٨٠٤هـ. ق)، تحقيق: نور الدين شريبة، بيروت: دار المعرفة، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ. ق.

٢٣٨ ـ طبقات الحنابلة، أبو الحسين محمّد بن محمّد ابن أبي يعلى الفرّاء القاضي (ت ٥٢٦هـ. ق)، بيروت: دار المعرفة.

٢٣٩ ـ طبقات الشافعيّة الكبرى، تاج الدين أبو نصر عبد الوهّاب بن علي بن عبد الكافي السُبكي (ت ٧٧١ هـ. ق)، تحقيق : عبد الفتّاح محمّد الحلو ومحمود محمّد الطناحي، مصر: دار إحياء الكتب العربيّة.

٢٤٠ ـ طبقات الصوفيّة، أبو عبد الرحمان محمّد بن الحسين السلمي الأزدي (ت ٤١٢هـ. ق)، تحقيق: نور الدين شريبه، حلب: دار الكتاب النفيس، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ. ق.

٢٤١ ـ الطبقات الكبرى، محمّد بن سعد كاتب الواقدي (ت ٢٣٠ هـ. ق)، بيروت: دار صادر. وترجمة الإمام الحسن والإمام الحسين عليهما السلام منه من القسم غير المطبوع، تحقيق : السيّد عبد العزيز الطباطبائي، قم: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ. ق.

٢٤٢ ـ طبقات المحدّثين بإصبهان، أبو محمّد عبد الله بن محمّد بن جعفر بن حيّان المعروف بأبي الشيخ الأنصاري (ت ٣٦٩ هـ. ق)، تحقيق : عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، بيروت: مؤسّسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ. ق.

٢٤٣ ـ الطرائف في معرفة مذاهب الطوائف، رضي الدين علي بن موسى ابن طاووس الحسني الحسيني (ت ٦٦٤ هـ. ق)، قم: مطبعة الخيّام، ١٣٩٩ هـ. ق.

«ع»

٢٤٤ ـ العبر في خبر من غبر، أبو عبد الله محمّد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ. ق)، تحقيق: أبو هاجر محمّد السعيد بن بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلميّة.

٢٤٥ ـ العدد القويّة لدفع المخاوف اليوميّة، رضي الدين علي بن يوسف بن المطهّر الحلّي (من أعلام القرن ٨ هـ. ق)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، قم: نشر مكتبة السيّد المرعشي النجفي العامّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ. ق.

٢٤٦ ـ العرف الوردي في أخبار المهدي، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ. ق)، المطبوع في ضمن «الحاوي للفتاوي»، ج ٢، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٠٣ هـ. ق.

٢٤٧ ـ عقد الدرر في أخبار المنتظر، يوسف بن يحيى بن علي بن عبد العزيز المقدسي الشافعي السلمي (من أعلام القرن ٧ هـ. ق)، تحقيق: عبد الفتّاح محمّد الحلو، القاهرة: مكتبة عالم الفكر، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ. ق.

٢٤٨ ـ العقد الفريد، أحمد بن محمّد بن عبد ربّه الأندلسي (ت ٣٢٨ هـ. ق)، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ. ق.

٢٤٩ ـ علل الشرائع، محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ. ق)، تقديم: محمّد صادق بحر العلوم، النجف الأشرف: المكتبة الحيدريّة، ١٣٨٥ هـ. ق.

٢٥٠ ـ العلل المتناهية في الأحاديث الواهية، أبو الفرج عبد الرحمان بن عليّ ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ. ق)، تحقيق: خليل الميس، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ. ق.

٢٥١ ـ العمدة (عمدة عيون صحاح الأخبار في مناقب إمام الأبرار)، يحيى بن الحسن الأسدي الحلّي المعروف بابن البطريق (ت ٦٠٠ هـ. ق)، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ. ق.

٢٥٢ ـ عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب، جمال الدين أحمد بن عليّ بن الحسين بن عليّ بن مهنا بن عنبة الداوودي الحسني (ت ٨٢٨ هـ. ق)، تصحيح: محمّد حسن آل الطالقاني،

النجف الأشرف: منشورات المطبعة الحيدريّة، الطبعة الثانية، ١٣٨٠ هـ. ق.
٢٥٣ ـ عمدة القاري شرح صحيح البخاري، محمود بن أحمد بن موسى الحلبي العينتابي القاهري المعروف بالبدر العيني (ت ٨٥٥ هـ. ق)، بيروت: دار الفكر.
٢٥٤ ـ العين، أبو عبد الرحمان الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت ١٧٥ هـ. ق)، تحقيق: مهدي المخزومي وإبراهيم السامرائي، قم: مؤسّسة دار الهجرة، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ. ق.
٢٥٥ ـ عيون الأخبار، أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قُتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ. ق)، بيروت: دار الكتاب العربي.
٢٥٦ ـ عيون أخبار الرضا عليه السلام، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين ابن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ. ق)، تحقيق: الشيخ حسين الأعلمي، بيروت: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ. ق.
٢٥٧ ـ عيون التواريخ، محمّد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤ هـ. ق)، العراق: وزارة الثقافة والإعلام، طبع: دار الرشيد للنشر، ١٩٨٠ م.
٢٥٨ ـ عيون المعجزات، حسين بن عبد الوهّاب (من أعلام القرن ٥ هـ. ق)، بيروت: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣ هـ. ق.

«غ»

٢٥٩ ـ الغارات (أو الاستنفار والغارات)، أبو إسحاق إبراهيم بن محمّد بن سعيد بن هلال المعروف بابن هلال الثقفي (ت ٢٨٣ هـ. ق) تحقيق: السيّد عبد الزهراء الحسيني، بيروت: دار الأضواء، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ. ق.
٢٦٠ ـ الغدير في الكتاب والسنّة والأدب، عبد الحسين الأميني (ت ١٣٩٠ هـ. ق)، دار الكتب الإسلاميّة، طهران: ١٤٠٨ هـ. ق.
٢٦١ ـ غرر الحكم ودرر الكلم (مجموعة من كلمات وحكم الإمام عليّ عليه السلام)، عبد الواحد الآمدي التميمي (من أعلام القرن الخامس هـ. ق)، بيروت: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ. ق.

٢٦٢ ـ غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلّام الهروي (ت ٢٢٤ هـ. ق)، دار الكتاب العربي، بيروت: الطبعة الأولى، ١٣٨٤ هـ. ق.
٢٦٣ ـ غريب الحديث، أبو محمّد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ. ق.
٢٦٤ ـ الغنية، للشيخ عبد القادر الجيلاني الحسني (ت ٥٦١ هـ. ق)، تحقيق ودراسة: فرج توفيق الوليد، بغداد: مكتبة الشرق الجديد.
٢٦٥ ـ كتاب الغيبة، محمّد بن إبراهيم النعماني ابن أبي زينب (من أعلام القرن ٤ هـ. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، طهران: مكتبة الصدوق.
٢٦٦ ـ كتاب الغيبة، أبو جعفر محمّد بن الحسن المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ. ق)، تحقيق: عباد الله الطهراني وعلي أحمد ناصح، قم: مؤسّسة المعارف الإسلاميّة، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ. ق.

«ف»

٢٦٧ ـ الفائق في غريب الحديث، محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥١٦ هـ. ق)، تحقيق: علي محمّد البجاوي ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ. ق.
٢٦٨ ـ فتح الباري في شرح صحيح البخاري، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ. ق)، تصحيح وتخريج: محبّ الدين الخطيب، بيروت: دار المعرفة.
٢٦٩ ـ فتح القدير، محمّد بن علي بن محمّد الشوكاني (ت ١٢٥٠ هـ. ق)، بيروت: دار المعرفة.
٢٧٠ ـ الفتن، أبو عبد الله نعيم بن حمّاد المروزي (ت ٢٢٩ هـ. ق)، تحقيق: سهيل زكّار، بيروت: دار الفكر، ١٤١٤ هـ. ق.
٢٧١ ـ كتاب الفتوح، أبو محمّد أحمد بن أعثم الكوفي (ت نحو ٣١٤ هـ. ق)، بيروت: دار الندوة الجديدة، الطبعة الأولى.
٢٧٢ ـ الفخري في أنساب الطالبيّين، أبو طالب إسماعيل بن الحسين بن محمّد المروزي الأزوارقاني (ت بعد ٦١٤ هـ. ق)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، قم: نشر مكتبة السيّد

المرعشي النجفي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ. ق.
٢٧٣ ـ فرائد السمطين في فضائل المرتضى والبتول والسبطين والأئمّة من ذرّيّتهم عليهم السلام، إبراهيم بن محمّد بن المؤيّد بن عبد الله الجويني الحمويني (ت ٧٣٠ هـ. ق)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، بيروت: مؤسّسة المحمودي، الطبعة الأولى، ١٣٩٨ هـ. ق.
٢٧٤ ـ فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم، رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى بن جعفر ابن طاووس الحسني الحسيني (ت ٦٦٤ هـ. ق)، قم: منشورات الرضي، ١٣٦٣ هـ. ش.
٢٧٥ ـ فرحة الغري في تعيين قبر أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في النجف، غياث الدين السيّد عبد الكريم بن أحمد ابن طاووس (ت ٦٩٣ هـ. ق)، النجف الأشرف: المطبعة الحيدريّة، ١٣٦٨ هـ. ق.
٢٧٦ ـ فردوس الأخبار، شيرويه بن شهردار بن شيرويه الديلمي (ت ٥٠٩ هـ. ق)، تحقيق: فوّاز أحمد الزمرلي ومحمّد المعتصم بالله البغدادي، بيروت: دار الكتاب العربي، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ. ق.
٢٧٧ ـ الفصول المختارة، محمّد بن محمّد بن النعمان العُكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ. ق)، قم: المؤتمر العالمي بمناسبة ذكرى ألفيّة الشيخ المفيد، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ. ق.
٢٧٨ ـ الفصول المهمّة في معرفة الأئمّة، عليّ بن محمّد بن أحمد المالكي المكّي المشهور بابن الصبّاغ (ت ٨٥٥ هـ. ق)، النجف الأشرف: مطبعة العدل.
٢٧٩ ـ فضائل الخمسة من الصحاح الستّة، مرتضى الحسيني الفيروزآبادي، بيروت: مؤسّسة الأعلمي للمطبوعات، الطبعة الرابعة، ١٤٠٢ هـ. ق.
٢٨٠ ـ فضائل الصحابة، أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ. ق)، تحقيق: وصيّ الله بن محمّد عبّاس، المملكة العربيّة السعوديّة، جامعة أمّ القرى، مؤسّسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ. ق.
وفضائل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام منه، تحقيق: السيّد عبد العزيز الطباطبائي، الطبعة

الأولى.
٢٨١ ـ فضائل القرآن، أبو عبد الله محمّد بن أيّوب بن الضريس البجلي (ت ٢٩٤ هـ. ق)، تحقيق: غزوة بدير، دمشق: دار الفكر، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ. ق.
٢٨٢ ـ الفقه على المذاهب الخمسة، محمّد جواد مغنية، بيروت: دار الجواد، الطبعة الثامنة، ١٤٠٤ هـ. ق.
٢٨٣ ـ فلاح السائل، رضي الدين أبو القاسم علي بن موسى المعروف بالسيّد ابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ. ق)، قم: مركز انتشارات دفتر تبليغات إسلامي.
٢٨٤ ـ فوات الوفيات، محمّد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤ هـ. ق)، تحقيق: إحسان عبّاس، بيروت: دار صادر.
٢٨٥ ـ فهرست كتب الشيعة وأصولهم وأسماء المصنّفين وأصحاب الأصول، أبو جعفر محمّد بن الحسن الطوسي المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ. ق).

«ق»

٢٨٦ ـ قاموس الرجال، محمّد تقي التستري، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، الطبعة الثانية، ١٤١٠ هـ. ق.
٢٨٧ ـ القاموس المحيط، محمّد بن يعقوب الفيروز آبادي (ت ٨١٦ أو ٨١٧ هـ. ق).
٢٨٨ ـ قرب الإسناد، أبو العبّاس عبد الله بن جعفر الحميري (من أعلام القرن ٣ هـ. ق)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، قم: الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ. ق.
٢٨٩ ـ قصص الأنبياء، إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبو الفداء (ت ٧٧٤ هـ. ق)، تحقيق: عبد القادر أحمد عطا، بيروت: المكتبة الإسلاميّة.
٢٩٠ ـ قوت القلوب، محمّد بن علي بن عطيّة الحارثي المشهور بأبي طالب المكّي (ت ٣٨٦ هـ. ق)، تحقيق: باسل عيون السود، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. ق.

«ك»

٢٩١ ـ الكافي، محمّد بن يعقوب الكليني الرازي (ت ٣٢٩هـ. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، طهران: دار الكتب الإسلاميّة، الطبعة الخامسة، ١٣٦٣ هـ. ش.

٢٩٢ ـ الكامل، أبو العبّاس محمّد بن يزيد المبرّد (ت ٢٨٥ هـ. ق)، تحقيق: محمّد أحمد الدالي، بيروت: مؤسّسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ. ق.

٢٩٣ ـ كامل الزيارات، أبو القاسم جعفر بن محمّد بن قولويه القمّي (ت ٣٦٨هـ. ق)، تصحيح: عبد الحسين الأميني التبريزي، النجف الأشرف: المطبعة المرتضويّة، ١٣٥٦ هـ. ق.

٢٩٤ ـ الكامل في التاريخ، علي بن محمّد بن محمّد بن عبد الكريم الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري (ت ٦٣٠ هـ. ق)، بيروت: دار صادر، ١٤٠٢ هـ. ق.

٢٩٥ ـ الكامل في ضعفاء الرجال، عبد الله بن عدي الجرجاني المعروف بابن عدي (ت ٣٦٥ هـ. ق)، بيروت: دار الفكر، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ هـ. ق.

٢٩٦ ـ كتاب سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي، (ت ٧٦ هـ. ق)، تحقيق: محمّد باقر الأنصاري، قم: نشر الهادي، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ. ق.

٢٩٧ ـ الكشّاف، محمود بن عمر بن محمّد بن أحمد الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ. ق)، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٣٦٦ هـ. ق.

٢٩٨ ـ كشف الأستار عن زوائد البزّار على الكتب الستّة، نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ. ق)، تحقيق: حبيب الرحمان الأعظمي، بيروت: مؤسّسة الرسالة، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ. ق.

٢٩٩ ـ كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، حاجي خليفة (ت ١٠٦٧) بيروت: دار الفكر، ١٤٠٢ هـ. ق، ١٩٨٢ م.

٣٠٠ ـ كشف الغمّة في معرفة الأئمّة، علي بن عيسى الإربلي (ت ٦٩٢هـ. ق)، تصحيح: هاشم الرسولي المحلّاتي، بيروت: دار الكتاب الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤٠١ هـ. ق.

٣٠١ ـ كشف اليقين في فضائل أمير المؤمنين عليه السلام، الحسن بن يوسف بن علي بن المطهّر الحلّي المعروف بالعلّامة (ت ٧٢٦هـ. ق)، تحقيق: علي آل كوثر، مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة،

قم: الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ. ق.

٣٠٢ـ كفاية الأثر في النصّ على الأئمّة الاثني عشر، أبو القاسم علي بن محمّد بن علي الخزّاز القمّي الرازي (من أعلام القرن ٤ هـ. ق)، تحقيق: السيّد عبد اللطيف الحسيني الكوه كمري الخوئي، قم: انتشارات بيدار، ١٤٠١ هـ. ق.

٣٠٣ـ كفاية الطالب في مناقب علي بن أبي طالب عليه السلام، محمّد بن يوسف بن محمّد الكنجي الشافعي (ت ٦٥٨ هـ. ق)، تحقيق: محمّد هادي الأميني، طهران: دار إحياء تراث أهل البيت عليهم السلام، الطبعة الثالثة، ١٤٠٤ هـ. ق.

٣٠٤ـ كمال الدين وتمام النعمة، أبو جعفر محمّد بن علي بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، قم: مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، ١٤٠٥ هـ. ق.

٣٠٥ـ كتاب الكُنى، أبو عبد الله إسماعيل بن إبراهيم الجعفي البخاري (ت ٢٥٦ هـ. ق)، المطبوع في آخر الجزء ٨ من كتاب التاريخ الكبير، بيروت: دار الكتب العلميّة.

٣٠٦ـ الكنى والأسماء، أبو بشر محمّد بن أحمد بن حمّاد الدولابي (ت ٣١٠ هـ. ق)، الطبعة الهنديّة.

٣٠٧ـ الكنى والألقاب، الشيخ عبّاس بن محمّدرضا القمّي (ت ١٣٥٩ هـ. ق)، صيدا: مطبعة العرفان، ١٣٥٨ هـ. ش.

٣٠٨ـ كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال، علاء الدين علي المتّقي بن حسام الدين الهندي (ت ٩٧٥ هـ. ق)، تصحيح: صفوة السقا، مؤسّسة الرسالة، بيروت: الطبعة الخامسة، ١٤٠٥ هـ. ق.

٣٠٩ـ كنز الفوائد، محمّد بن علي بن عثمان الكراجكي الطرابلسي (ت ٤٤٩ هـ. ق)، تحقيق: عبد الله نعمة، بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٥ هـ. ق.

«ل»

٣١٠ـ اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، جلال الدين عبد الرحمان السيوطي (ت

٩١١ هـ. ق)، بيروت: دار المعرفة، ١٤٠٣ هـ. ق.
٣١١ ـ لباب الأنساب والألقاب والأعقاب، أبو الحسن علي بن أبي القاسم بن زيد البيهقي الشهير بابن فندق (ت ٥٦٥ هـ. ق)، تحقيق: السيّد مهدي الرجائي، قم: نشر مكتبة السيّد المرعشي النجفي، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ. ق.
٣١٢ ـ لباب النقول في أسباب النزول، جلال الدين السيوطي (ت ٩١١ هـ. ق)، تحقيق: بديع السيّد اللحّام، بيروت: دار الهجرة، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ. ق.
٣١٣ ـ اللزوميّات، أبو العلاء أحمد بن عبد الله المَعَرّي (ت ٤٤٩ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الثانية، ١٤٠٦ هـ. ق.
٣١٤ ـ لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمّد بن مكرم بن منظور المصري (ت ٧١١ هـ. ق)، بيروت: دار صادر.
٣١٥ ـ لسان الميزان، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ. ق)، طبع بيروت.
٣١٦ ـ اللهوف في قتلى الطفوف، علي بن موسى بن جعفر بن محمّد بن طاووس الحسيني (ت ٦٦٤ هـ. ق)، النجف الأشرف: منشورات المطبعة الحيدريّة، ١٣٦٩ هـ. ق، و ١٣٨٥ هـ. ق وقم: منشورات الرضي، الطبعة الثانية، ١٣٦٤ هـ. ش.

«م»

٣١٧ ـ مئة منقبة من مناقب أمير المؤمنين عليه السلام والائمّة من ولده، أبو الحسن محمّد بن أحمد بن عليّ بن شاذان القمّي (من أعلام القرن الخامس هـ. ق)، تحقيق: نبيل رضا علوان، الطبعة الثانية، ١٤١٣ هـ. ق.
٣١٨ ـ المؤتلف والمختلف، أبو الحسن علي بن عمر الدارقطني البغدادي (ت ٣٨٥ هـ. ق)، تحقيق: موفّق بن عبد الله بن عبد القادر، بيروت: دار الغرب الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ. ق.
▫ ما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام، أبو نعيم الإصبهاني = النور المشتعل.
٣١٩ ـ مباني تكملة المنهاج، السيّد أبو القاسم الخوئي، بيروت: دار الزهراء.

٣٢٠ ـ **مثالب العرب**، أبو المنذر هشام بن محمّد ابن السائب الكلبي (ت ٢٠٤ هـ. ق)، تحقيق: نجاح الطائي، بيروت: دار الهدى، الطبعة الأولى، ١٤١٩ هـ. ق.

٣٢١ ـ **مثير الغرام الساكن إلى أشرف الأماكن**، أبو الفرج عبد الرحمان بن محمّد بن علي الجوزي الشافعي (ت ٥٩٧ هـ. ق)، تحقيق: أبو عبد الله محمّد حسن محمّد حسن إسماعيل، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ. ق.

٣٢٢ ـ **المجتنى من الدعاء المجتبى**، السيّد رضي الدين علي بن موسى بن طاووس (ت ٦٦٤ هـ. ق)، تحقيق: صفاء الدين البصري، مؤسّسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضويّة المقدّسة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ. ق.

٣٢٣ ـ **المجدي في أنساب الطالبيّين**، نجم الدين أبو الحسن عليّ بن محمّد العلوي العمري النسّابة (من أعلام القرن ٥ هـ. ق)، تحقيق: أحمد المهدوي الدامغاني، قم: نشر مكتبة السيّد النجفي المرعشي، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ. ق.

٣٢٤ ـ **المجروحين من المحدّثين والضعفاء والمتروكين**، محمّد بن حبّان بن أحمد أبي حاتم التميمي البستي (ت ٣٥٤ هـ. ق)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، مكّة المكرّمة: دار الباز للنشر والتوزيع.

▣ **مجمع الآداب في معجم الألقاب = معجم الألقاب**

٣٢٥ ـ **مجمع الأمثال**، أبو الفضل أحمد بن محمّد النيسابوري الميداني (ت ٥١٨ هـ. ق)، تحقيق: محمّد محي الدين عبد الحميد، الطبعة الثالثة، ١٣٩٣ هـ. ق.

٣٢٦ ـ **مجمع البحرين**، فخر الدين الطريحي (ت ١٠٨٧ هـ. ق)، تحقيق: السيّد أحمد الحسيني، طهران: المكتبة المرتضويّة، ١٣٦٢ هـ. ش.

٣٢٧ ـ **مجمع البيان في تفسير القرآن**، أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي (ت ٥٤٨ هـ. ق)، بيروت: دار المعرفة، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ. ق.

٣٢٨ ـ **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد**، عليّ بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ. ق)، بيروت: منشورات دار الكتاب العربي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٢ هـ.

▣ **مجموعة ورّام = تنبيه الخواطر ونزهة النواظر**

٣٢٩ـ المحاسن، أبو جعفر أحمد بن محمّد بن خالد البرقي (ت ٢٧٤ أو ٢٨٠ هـ. ق)، تحقيق: السيّد جلال الدين الحسيني، قم: دار الكتب الإسلاميّة، الطبعة الثانية.

٣٣٠ـ محاسن الأزهار في مناقب إمام الأبرار، أبو عبد الله حميد بن أحمد المحلّي (ت ٦٥٢هـ. ق)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، قم: نشر مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الأولى، ١٤٢٢ هـ. ق.

٣٣١ـ المحاسن والأضداد، أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ البصري (ت ٢٥٥ هـ. ق)، تحقيق: عاصم عيتاني، بيروت: دار إحياء العلوم، الطبعة الأولى، ١٤٠٦ هـ. ق.

٣٣٢ـ المحاسن والمساوئ، إبراهيم بن محمّد البيهقي (ت ٤٥٨ هـ. ق)، تحقيق: محمّد سويد، بيروت: دار إحياء العلوم، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ. ق.

٣٣٣ـ محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء، أبو القاسم حسين بن محمّد الراغب الإصبهاني (ت ٤٢٥ هـ. ق حدوداً)، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة.

٣٣٤ـ المحلّى، أبو محمّد عليّ بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي (ت ٤٥٦هـ. ق)، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، بيروت: منشورات دار الآفاق الجديدة.

٣٣٥ـ مختصر تاريخ مدينة دمشق، محمّد بن مكرّم المعروف بابن منظور (ت ٧١١ هـ. ق)، تحقيق: مأمون الصاغرجي، دمشق: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ هـ. ق.

٣٣٦ـ المدهش، أبو الفرج عبد الرحمان بن علي ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هق)، بيروت: المؤسّسة العالميّة، ١٩٧٣ م.

٣٣٧ـ مدينة معاجز الأئمّة الاثني عشر ودلائل الحجج على البشر، السيّد هاشم البحراني (ت ١١٠٧ أو ١١٠٩ هـ. ق).

٣٣٨ـ مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، أبو محمّد عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني المكّي (ت ٧٦٨ هـ. ق)، تحقيق: خليل المنصور، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٧ هـ. ق.

٣٣٩ـ مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول، محمّد باقر المجلسي (ت ١١١١ هـ. ق)، تحقيق السيّد هاشم الرسولي، طهران: دار الكتب الإسلاميّة، الطبعة الثانية، ١٤٠٤ هـ. ق.

٣٤٠ ـ مروج الذهب ومعادن الجواهر، عليّ بن الحسين المسعودي (ت ٣٤٦ هـ. ق)، بيروت: دار الأندلس، الطبعة الأولى ١٣٨٥ هـ. ق.

٣٤١ ـ المسائل السرويّة، أبو عبد الله محمّد بن محمّد بن النعمان ابن المعلّم العكبري البغدادي المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ. ق)، تحقيق: صائب عبد الحميد، قم: المؤتمر العالمي لألفيّة الشيخ المفيد، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ. ق، المطبوع في المجلّد ٧ من مصنفات الشيخ المفيد.

٣٤٢ ـ مسار الشيعة، محمّد بن محمّد بن النعمان العكبري المعروف بالشيخ المفيد (ت ٤١٣ هـ. ق)، المطبوع في ضمن: «مجموعة نفيسة»، قم: نشر مكتبة السيّد المرعشي النجفي، ١٤٠٦ هـ. ق.

٣٤٣ ـ المستجاد من كتاب الإرشاد، حسن بن المطهّر الحلّي (ت ٧٢٦ هـ. ق)، المطبوع في ضمن «مجموعة نفيسة»، قم: نشر مكتبة السيّد النجفي المرعشي، ١٤٠٦ هـ. ق.

٣٤٤ ـ مستدركات علم رجال الحديث، علي النمازي الشاهرودي، طهران: مطبعة الحيدري، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ. ق.

٣٤٥ ـ المستدرك على الصحيحين، أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ. ق)، إشراف: يوسف عبد الرحمان المرعشلي، بيروت: دار المعرفة.

٣٤٦ ـ مستدرك الوسائل ومستنبط المسائل، ميرزا حسين النوري الطبرسي (ت ١٣٢٠ هـ. ق)، تحقيق: مؤسّسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث، بيروت: الطبعة المحقّقة الأولى، ١٤٠٨ هـ. ق.

٣٤٧ ـ المسترشد، محمّد بن جرير بن رستم الطبري الإمامي (ت أوائل القرن ٤ هـ. ق)، تحقيق: أحمد المحمودي، طهران: مؤسّسة الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ. ق.

٣٤٨ ـ المستطرف في كلّ فنّ مستظرف، شهاب الدين بن محمّد الأبشيهي (ت ٨٥٠ هـ. ق).

٣٤٩ ـ المستقصى في أمثال العرب، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر الزمخشري (ت ٥٣٨ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الثانية، ١٤٠٨ هـ. ق.

٣٥٠ ـ المسلسلات، محمّد جعفر بن أحمد القمّي الرازي (من علماء القرن ٤ هـ. ق)، المطبوع مع

كتاب جامع الأحاديث، تحقيق: السيّد محمّد الحسيني النيسابوري، مؤسّسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضويّة المقدّسة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ. ق.

٣٥١ ـ مسند أحمد، أحمد بن محمّد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١ هـ. ق)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، والطبع المحقّق، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وعادل مرشد، مؤسّسة الرسالة.

٣٥٢ ـ مسند ابن الجعد، أبو الحسن علي ابن الجعد بن عبيد الجوهري (ت ٢٣٠ هـ. ق)، تحقيق: عبد المهدي بن عبد القادر، الكويت: مكتبة الفلاح، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ. ق.

٣٥٣ ـ مسند أبي داوود الطيالسي، سليمان بن داوود بن الجارود الفارسي (ت ٢٠٤ هـ. ق)، حيدرآباد الدكن، الطبعة الأولى، ١٣٢١ هـ. ق.

٣٥٤ ـ مسند شمس الأخبار المنتقى من كلام النبيّ المختار ﷺ، عليّ بن حميد القرشي (ت ٦٣٥ هـ. ق)، اليمن: منشورات مكتبة اليمن الكبرى، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ. ق.

٣٥٥ ـ مسند الشهاب، القاضي أبو عبد الله محمّد بن سلامة القضاعي (ت ٤٥٤ هـ. ق)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: مؤسّسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ. ق.

٣٥٦ ـ المسند، أبو بكر عبد الله بن الزبير القرشي الأسدي الحميدي المكّي (ت ٢١٩ هـ. ق)، تحقيق: حبيب الرحمان الأعظمي، بيروت: عالم الكتب.

٣٥٧ ـ المسند، أبو الحسين عبد الوهّاب بن الحسن بن الوليد الكلابي المعروف بابن أخي تبوك (ت ٣٩٦ هـ. ق)، المطبوع في آخر مناقب ابن المغازلي، تحقيق: محمّد باقر البهبودي، بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٣ هـ. ق.

٣٥٨ ـ مسند أبي عوانة، يعقوب بن إسحاق أبو عوانة الإسفرائني (ت ٣١٦ هـ. ق)، بيروت: دار المعرفة.

٣٥٩ ـ مسند أبي يعلى الموصلي، أحمد بن عليّ بن المثنّى التميمي (ت ٣٠٧ هـ. ق)، تحقيق: حسين سليم أسد، بيروت: دار المأمون للتراث، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ. ق.

٣٦٠ ـ مشارق الأنوار على صحاح الآثار، القاضي أبو الفضل عياض بن موسى اليحصبي السبتي المالكي (ت ٥٤٤ هـ. ق)، طبع ونشر: دار التراث، المكتبة العتيقة.

٣٦١ـ مشكاة المصابيح، محمّد بن عبد الله الخطيب التبريزي (ت القرن ٨ هـ. ق)، تحقيق: محمّد ناصر الدين الألباني، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ. ق.
٣٦٢ـ مشكل الآثار، أبو جعفر الطحاوي أحمد بن محمّد بن سلامة بن سلمة الأزدي المصري الحنفي (ت ٣٢١ هـ. ق)، تصحيح: محمّد عبد السلام شاهين، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ. ق.
٣٦٣ـ مصابيح السنّة، أبو محمّد الحسين بن مسعود بن محمّد الفرّاء البغوي (ت ٥١٦ هـ. ق)، تحقيق: يوسف عبد الرحمان المرعشلي و....، بيروت: دار المعرفة، الطبعة الأولى، ١٤٠٧ هـ. ق.
٣٦٤ـ مصادر نهج البلاغة وأسانيده، السيّد عبد الزهراء الحسيني الخطيب، بيروت: دار الأضواء، الطبعة الثالثة، ١٤٠٥ هـ. ق.
٣٦٥ـ مصباح المتهجّد، أبو جعفر محمّد بن الحسن بن عليّ بن الحسن الطوسي المعروف بالشيخ الطوسي (ت ٤٦٠ هـ. ق)، بيروت: مؤسّسة فقه الشيعة، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ. ق.
٣٦٦ـ المصنّف، أبو بكر عبد الرزّاق بن همّام الصنعاني (ت ٢١١ هـ. ق)، تحقيق: حبيب الرحمان الأعظمي، بيروت: المكتب الإسلامي، الطبعة الثانية، ١٤٠٣ هـ. ق.
٣٦٧ـ الكتاب المصنّف في الأحاديث والآثار، أبو بكر عبد الله بن محمّد بن أبي شيبة الكوفي العبسي (ت ٢٣٥ هـ. ق)، تحقيق: محمّد عبد السلام شاهين، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ. ق.
٣٦٨ـ مطالب السؤول في مناقب آل الرسول، محمّد بن طلحة الشافعي (ت ٦٥٤ هـ. ق)، النجف الأشرف.
٣٦٩ـ المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ. ق)، تحقيق: حبيب الرحمان الأعظمي، بيروت: دار المعرفة.
٣٧٠ـ المعارف، أبو محمّد عبد الله بن مسلم ابن قتيبة الدينوري (ت ٢٧٦ هـ. ق)، تحقيق: ثروت عكاشة، قم: منشورات الشريف الرضي، الطبعة الأولى، ١٤١٥ هـ. ق.

٣٧١ـ معالم التنزيل (تفسير البغوي)، أبو محمّد الحسين بن مسعود الفرّاء البغوي الشافعي (ت ٥١٦ هـ. ق) تحقيق: خالد عبد الرحمان العك ومروان سوار، بيروت: دار المعرفة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ. ق.

٣٧٢ـ معالم العلماء، محمّد بن علي بن شهرآشوب المازندراني (ت ٥٨٨ هـ. ق)، النجف الأشرف: المطبعة الحيدريّة، الطبعة الأولى، ١٣٨٠ هـ. ق.

٣٧٣ـ معاني الأخبار، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ. ق)، تحقيق: علي أكبر الغفّاري، منشورات جماعة المدرّسين، قم: الطبعة الأولى، ١٣٦١ هـ. ش.

٣٧٤ـ المعتصر من المختصر من مشكل الآثار، لخّصه القاضي أبو المحاسن يوسف بن موسى الحنفي المعروف بالجمال الملطي (ت ٨٠٣ هـ. ق) من مختصر القاضي أبي الوليد الباجي المالكي (ت ٤٧٤ هـ. ق) من كتاب مشكل الآثار للطحاوي (ت ٣٢١ هـ. ق)، بيروت: عالم الكتب.

٣٧٥ـ معجم الأدباء، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ. ق)، بيروت: دار الفكر، الطبعة الثالثة، ١٤٠٠ هـ. ق.

٣٧٦ـ معجم الألقاب، كمال الدين أبو الفضل عبد الرزّاق بن أحمد المعروف بابن الفوطي الشيباني (ت ٧٢٣ هـ. ق)، تحقيق: محمّد الكاظم، طهران: مؤسّسة الطباعة والنشر وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ. ق.

٣٧٧ـ المعجم الأوسط، سليمان بن أحمد بن أيّوب بن مطير اللخمي الشامي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ. ق)، تحقيق: محمود الطحّان، الرياض: مكتبة المعارف، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ. ق.

٣٧٨ـ معجم البلدان، أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي (ت ٦٢٦ هـ. ق)، بيروت: دار إحياء التراث العربي، الطبعة الأولى، ١٣٩٩ هـ. ق.

٣٧٩ـ معجم رجال الحديث، السيّد أبو القاسم الخوئي، قم: منشورات مدينة العلم.

٣٨٠ـ معجم الشيوخ، أبو سعيد أحمد بن محمّد ابن الأعرابي (ت ٣٤٠ هـ. ق)، تحقيق: عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، السعوديّة: دار ابن الجوزي للنشر والطبع،

الطبعة الأولى، ١٤١٨ هـ ـ ١٩٩٧ م.
٣٨١ـ معجم الشيوخ، أبو الحسين محمّد بن أحمد بن جُميع الصيداوي (ت ٤٠٢ هـ. ق)، تحقيق: عمر بن عبد السلام تدمري، بيروت: مؤسّسة الرسالة، الطبعة الثانية، ١٤٠٧ هـ. ق.
٣٨٢ـ المعجم الصغير، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيّوب اللخمي الطبراني (ت ٣٦٠ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٠٣ هـ. ق.
٣٨٣ـ المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠ هـ. ق)، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار إحياء التراث العربي، الطبعة الثانية.
٣٨٤ـ معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي (ت ٤٨٧ هـ. ق)، تحقيق: مصطفى السقّا، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الثالثة، ١٤٠٣ هـ. ق.
٣٨٥ـ معجم المؤلّفين، عمر رضا كحّالة، بيروت: دار إحياء التراث العربي.
٣٨٦ـ معجم المطبوعات العربيّة والمعرّبة، يوسف إلياس سركيس، قم: منشورات مكتبة السيّد المرعشي النجفي، ١٤١٠ هـ. ق.
٣٨٧ـ المعجم الوسيط، إبراهيم أنيس و...، طهران: مكتب نشر الثقافة الإسلاميّة، الطبعة الرابعة، ١٤١٢ هـ. ق.
٣٨٨ـ معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله بن إسحاق بن مهران الإصبهاني (ت ٤٣٠ هـ. ق)، تحقيق: محمّد راضي بن حاج عثمان، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ. ق.
٣٨٩ـ معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله محمّد بن عبد الله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ. ق)، المدينة المنوّرة: منشورات المكتبة العلميّة، الطبعة الثانية، ١٣٩٧ هـ. ق.
٣٩٠ـ المعرفة والتاريخ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (ت ٢٧٧ هـ. ق)، تحقيق: أكرم ضياء العمري، بغداد: مطبعة الإرشاد، ١٣٩٤ هـ. ق.
٣٩١ـ المعيار والموازنة، محمّد بن عبد الله المعتزلي أبو جعفر الإسكافي (ت ٢٤٠ هـ. ق)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، الطبعة الأولى ١٤٠٢ هـ. ق.
٣٩٢ـ المغازي، محمّد بن عمر بن واقد أبو عبد الله الواقدي (ت ٢٠٧ هـ. ق)، تحقيق: مارسدن

جونس، نشر دانش إسلامي، ١٤٠٥ هـ. ق.
٣٩٣ـ المغني، أبو محمّد عبد الله بن أحمد بن قدامة (ت ٦٢٠ هـ. ق)، بيروت: دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٤ هـ. ق.
٣٩٤ـ مفتاح السعادة ومصباح السيادة، أحمد بن مصطفى طاش كبري‌زاده (ت ٩٦٢ هـ. ق)، الهند: حيدر آباد دكن، مطبعة دائرة المعارف النظاميّة، الطبعة الأولى، ١٣٥٦ هـ. ق.
٣٩٥ـ مفردات ألفاظ القرآن، الراغب الإصفهاني (ت ٤٢٥ هـ. ق حدوداً).
٣٩٦ـ مقاتل الطالبيّين، أبو الفرج عليّ بن الحسين بن محمّد الإصبهاني (ت ٣٥٦ هـ. ق)، تحقيق: أحمد صقر، قم: منشورات الشريف الرضي، الطبعة الأولى، ١٤١٤ هـ. ق.
٣٩٧ـ مقتل الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، أبو بكر عبد الله بن محمّد بن عبيد المعروف بابن أبي الدنيا (ت ٢٨١ هـ. ق)، تحقيق: محمّد باقر المحمودي، طهران: مؤسّسة الطبع والنشر التابعة لوزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي، الطبعة الأولى، ١٤١١ هـ. ق.
٣٩٨ـ مقتل الحسين عليه السلام، عبد الرزّاق الموسوي المقرّم (ت ١٣٩١ هـ. ق)، طهران: مؤسّسة البعثة.
٣٩٩ـ مقتل الحسين عليه السلام، أبو المؤيّد الموفّق بن احمد المكّي الخوارزمي (ت ٥٦٨ هـ. ق)، قم: منشورات مكتبة المفيد.
٤٠٠ـ مقدّمة الجليس الصالح والأنيس الناصح، الدكتور فوّاز صالح فوّاز، فلسطين: الناصرة، رياض الريس للكتب والنشر، ١٩٨٨ م.
٤٠١ـ مقدّمة السفر الأوّل من مرآة الزمان، الدكتور إحسان عبّاس، بيروت: دار الشروق، الطبعة الأولى، ١٤٠٥ هـ. ق.
٤٠٢ـ الملاحم والفتن (التشريف بالمنن في التعريف بالفتن)، رضي الدين أبو القاسم عليّ بن موسى ابن طاووس (ت ٦٦٤ هـ. ق)، تحقيق: مؤسّسة صاحب الأمر، إصبهان: الطبعة الأولى، ١٤١٦ هـ. ق.
٤٠٣ـ ملحقات إحقاق الحق، شهاب الدين النجفي المرعشي، قم: منشورات مكتبة النجفي المرعشي.

٤٠٤ ـ الملل والنحل، أبو الفتح محمّد بن عبد الكريم الشهرستاني (ت ٥٤٨ هـ. ق)، تصحيح: أحمد فهمي محمّد، بيروت: دار السرور، الطبعة الأولى، ١٣٦٨ هـ. ق.

٤٠٥ ـ المناقب (مناقب الخوارزمي)، الموفّق بن أحمد بن محمّد المكّي الخوارزمي (ت ٥٦٨ هـ. ق)، تحقيق: مالك المحمودي، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم: الطبعة الثالثة، ١٤١١ هـ. ق.

٤٠٦ ـ مناقب آل أبي طالب، أبو جعفر رشيد الدين محمّد بن عليّ بن شهرآشوب السروي المازندراني (ت ٥٨٨ هـ. ق)، تصحيح: السيّد هاشم الرسولي المحلّاتي، قم: مؤسسه إنتشارات علّامة.

وأيضاً: تحقيق يوسف البقاعي، بيروت: دار الأضواء، الطبعة الثانية، ١٤١٢ هـ. ق.

٤٠٧ ـ مناقب الإمام أمير المؤمنين عليه‌السلام، أبو جعفر محمّد بن سليمان الكوفي القاضي (من أعلام القرن الثالث هـ. ق)، تحقيق: الشيخ محمّد باقر المحمودي، مجمع إحياء الثقافة الإسلاميّة، قم: الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ. ق.

٤٠٨ ـ مناقب الإمام عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام (مناقب ابن المغازلي)، علي بن محمّد بن محمّد الواسطي الشافعي المعروف بابن المغازلي (ت ٤٨٣ هـ. ق)، تحقيق: محمّد باقر البهبودي، بيروت: دار الأضواء، ١٤٠٣ هـ. ق.

٤٠٩ ـ منتخب كنز العمّال في سنن الأقوال والأفعال، علي بن حسام الدين المعروف بالمتّقي الهندي (ت ٩٧٥ هـ. ق)، المطبوع بهامش مسند أحمد، بيروت: دار صادر.

٤١٠ ـ المنتخب من مسند عبد بن حميد، أبو محمّد عبد بن حميد (ت ٢٤٩ هـ. ق)، تحقيق: صبحي البدري السامرائي و محمود محمّد خليل الصعيدي، بيروت: عالم الكتب، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ. ق.

٤١١ ـ المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، عبد الرحمان بن علي أبو الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ. ق)، تحقيق: محمّد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤١٢ هـ. ق.

٤١٢ ـ المنجد في اللغة، لويس معلوف، بيروت: دار المشرق، الطبعة السادسة والعشرون.

٤١٣ ـ كتاب من لا يحضره الفقيه، أبو جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن بابويه القمّي المعروف بالشيخ الصدوق (ت ٣٨١ هـ. ق)، تحقيق: السيّد حسن الموسوي الخرسان، طهران: دار الكتب الإسلاميّة، الطبعة الخامسة: ١٣٩٠ هـ. ق.

٤١٤ ـ منهاج البراعة في شرح نهج البلاغة، قطب الدين أبو الحسين سعيد بن هبة الله الراوندي (ت ٥٧٣ هـ. ق)، تحقيق: عبد اللطيف الكوهكمري، قم: منشورات مكتبة السيّد المرعشي النجفي.

٤١٥ ـ منهاج السنّة النبويّة، أحمد بن عبد الحليم ابن تيميّة (ت ٧٢٨ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة.

٤١٦ ـ مهج الدعوات ومنهج العبادات، رضي الدين أبو القاسم عليّ بن موسى بن جعفر ابن طاووس الحسني الحسيني (ت ٦٦٤ هـ. ق)، انتشارات كتابخانه سنائي.

٤١٧ ـ موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبّان، نور الدين عليّ بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧ هـ. ق)، تحقيق: محمد عبد الرزّاق حمزة، بيروت: دار الكتب العلميّة.

٤١٨ ـ مواليد أهل البيت عليهم السلام، أبو محمّد عبد الله بن نصر ابن الخشّاب البغدادي (ت ٥٦٧ هـ. ق)، المطبوع ضمن «مجموعة نفيسة»، قم: مكتبة السيّد المرعشي النجفي، ١٤٠٦ هـ. ق.

٤١٩ ـ موضح أوهام الجمع والتفريق، أبو بكر أحمد بن عليّ بن ثابت الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣ هـ. ق)، حيدرآباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانيّة، ١٣٧٩ هـ. ق.

٤٢٠ ـ الموضوعات، أبو الفرج عبد الرحمان بن عليّ ابن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ. ق)، تحقيق: توفيق حمدان، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ. ق.

٤٢١ ـ الموفّقيات، الزبير بن بكّار (ت ٢٥٦ هـ. ق)، تحقيق: سامي مكّي العاني، قم: منشورات الشريف الرضي، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ. ق.

٤٢٢ ـ ميزان الاعتدال في نقد الرجال، محمّد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ. ق)، تحقيق: عليّ محمّد البجاوي، بيروت: دار الفكر.

٤٢٣ ـ الميزان في تفسير القرآن، السيّد محمّد حسين الطباطبائي، قم: منشورات جماعة المدرّسين.

«ن»

٤٢٤ ـ الناسخ والمنسوخ، هبة الله ابن سلامة، المطبوع مع أسباب النزول.

٤٢٥ ـ نثر الدرّ، الوزير الكاتب أبو سعد منصور بن الحسين الآبي (ت ٤٢١ هـ. ق)، تحقيق: محمّد عليّ قرنة، مصر: مركز تحقيق التراث.

٤٢٦ ـ نزل الأبرار بما صحّ من مناقب أهل البيت الأطهار، محمّد بن معتمد خان البدخشاني الحارثي (ت بعد ١١٢٦ هـ. ق)، تحقيق: محمّد هادي الأميني، إصفهان: مكتبة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام العامّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٣ هـ. ق.

٤٢٧ ـ نزهة الناظر وتنبيه الخاطر، الحسين بن محمّد بن الحسن بن نصر الحلواني (من أعلام القرن ٥ هـ. ق)، تحقيق ونشر: مدرسة الإمام المهدي عليه السلام، قم: الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ. ق.

٤٢٨ ـ نظم درر السمطين في فضائل المصطفى والمرتضى والبتول والسبطين، جمال الدين محمّد بن يوسف بن الحسن بن محمّد الزرندي الحنفي المدني (ت ٧٥٠ هـ. ق)، تحقيق: محمّد هادي الأميني، طهران: مكتبة نينوى الحديثة.

٤٢٩ ـ نفس المهموم في مصيبة سيّدنا الحسين المظلوم عليه السلام، الشيخ عبّاس القمّي (ت ١٣٥٩ هـ. ق)، تحقيق: رضا أستادي، قم: منشورات مكتبة بصيرتي، ١٤٠٥ هـ. ق.

٤٣٠ ـ نهاية الإرب في معرفة أنساب العرب، أبو العبّاس أحمد بن عليّ بن أحمد بن عبد الله القلقشندي (ت ٨٢١ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العمليّة.

٤٣١ ـ النهاية في غريب الحديث والأثر، مبارك بن محمّد الجزري المعروف بابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ. ق)، تحقيق: ظاهر أحمد الزاوي، مؤسّسة إسماعيليان، قم، الطبعة الرابعة، ١٣٦٧ هـ. ش.

٤٣٢ ـ نهج البلاغة، ما اختاره أبو الحسن الشريف الرضي محمّد بن الحسين بن موسى الموسوي (ت ٤٠٦ هـ. ق) من كلام الإمام أمير المؤمنين عليه السلام، تحقيق: السيّد كاظم المحمّدي ومحمّد الدشتي، مؤسّسة النشر الإسلامي التابعة لجماعة المدرّسين، قم، ١٤٠٦ هـ. ق.

٤٣٣ ـ نهج السعادة في مستدرك نهج البلاغة، محمّد باقر المحمودي، بيروت: مؤسّسة المحمودي، الطبعة الأولى.

٤٣٤ ـ نوادر الأثر في عليّ خير البشر، أبو محمّد جعفر بن أحمد القمّي الرازي (من أعلام القرن ٤ هـ. ق)، المطبوع في ضمن «جامع الأحاديث»، تحقيق: السيّد محمّد الحسيني النيسابوري، مشهد: مؤسّسة الطبع والنشر التابعة للآستانة الرضويّة المقدّسة، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ. ق.

٤٣٥ ـ نور الأبصار في مناقب آل بيت النبيّ المختار، مؤمن بن حسن مؤمن الشبلنجي (ت ١٢٩٨ هـ. ق)، بيروت: دار الكتب العلميّة.

٤٣٦ ـ النور المشتعل من كتاب ما نزل من القرآن في عليّ عليه السلام، أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق المعروف بأبي نعيم الإصبهاني (ت ٤٣٠ هـ. ق)، جمع وترتيب: محمّد باقر المحمودي، طهران: منشورات مطبعة وزارة الإرشاد الإسلامي، الطبعة الأولى ١٤٠٦ هـ. ق.

«هـ»

٤٣٧ ـ هديّة العارفين، إسماعيل باشا البغدادي، بيروت: دار الفكر، ١٤٠٢ هـ. ق، ١٩٨٢ م.

«و»

٤٣٨ ـ الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن ايبك الصفدي (ت ٧٦٤ هـ. ق)، فرانز شتاينر قيسبادان: دار النشر، ١٣٨١ هـ. ق.

٤٣٩ ـ الوفا بأحوال المصطفى، أبو الفرج عبد الرحمان بن عليّ بن محمّد بن عليّ بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ. ق)، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، الطبعة الأولى، ١٤٠٨ هـ. ق.

٤٤٠ ـ وفاء الوفا بأخبار دار المصطفى، نور الدين عليّ بن أحمد السمهودي (ت ٩١١ هـ. ق)، تحقيق: محمّد محي الدين عبد الحميد، بيروت: دار الكتب العلميّة.

٤٤١ ـ وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العبّاس شمس الدين أحمد بن محمّد بن أبي بكر

بن خلّكان (ت ٦٨١ هـ. ق)، تحقيق: إحسان عبّاس، قم: منشورات الشريف الرضي، الطبعة الثانية، ١٣٦٤ هـ. ش.

٤٤٢ ـ وقعة صفّين، نصر بن مزاحم المنقري (ت ٢١٢ هـ. ق)، تحقيق: عبد السلام محمّد هارون، القاهرة: المؤسّسة العربيّة الحديثة، الطبعة الثانية، ١٣٨٢ هـ. ق.

«ي»

٤٤٣ ـ اليقين، رضي الدين عليّ بن طاووس الحلّي (ت ٦٦٤ هـ. ق)، تحقيق: الأنصاري، قم: مؤسّسة دار الكتاب، الطبعة الأولى، ١٤١٣ هـ. ق.

٤٤٤ ـ ينابيع المودّة لذوي القربى، سليمان بن إبراهيم القندوزي الحنفي (ت ١٢٩٤ هـ. ق)، الطبعة الثامنة، ١٣٨٥ هـ. ق.

فهرس الموضوعات

الجزء الأوّل

مقدمة المجمع ٥

مقدّمة التّحقيق ٧

الفصل الأوّل: المؤلّف ٧

١ ـ حياته الشّخصيّة والعلميّة والاجتماعيّة ٧

٢ ـ كلمات العلماء في حقّه ٢١

٣ ـ مذهبه ٢٩

٤ ـ مشايخه ٣٦

٥ ـ تلاميذه ٤٠

٦ ـ مصنّفاته ٤٢

الفصل الثّاني: الكتاب ٤٨

١ ـ اسمه ٤٨

٢ ـ نسبته إلى المؤلّف ٤٩

٣ ـ موضوعه وترتيبه ٤٩

٤ ـ مصادره ٥١

٥ ـ نسخه الخطّيّة ٥٥

٦ ـ طبعاته ٦١

٧ ـ ترجمة الكتاب ٦٢

٨ ـ تأليف الكتاب بصورتين ٦٢

الفصل الثّالث: أسلوب التّحقيق ٦٨

مصادر المقدّمة ٧٠

نماذج من صور المخطوطات ٧٣

مقدّمة الكتاب ١٠١

الباب الأوّل: في ذكر نسب أمير المؤمنين عليه السلام واسمه وكنيته وصفته ووالديه وأخواته وإخوته

١٠٥ ـ ١٦٦

نسب أمير المؤمنين عليه السلام ١٠٥

فصل في اسمه عليه السلام وألقابه ١١٢

فصل في كناه عليه السلام ١٢٥

فصل في صفته عليه السلام ١٣٣

فصل في ذكر والده؛ أبي طالب ١٣٥

فصل في ذكر والدته؛ فاطمة بنت أسد ١٥٠

فصل في ذكر أولاد فاطمة بنت أسد ١٥٨

الباب الثّاني: في ذكر فضائل أمير المؤمنين عليه السلام

١٦٧ ـ ٣٤٤

الآيات النازلة في شأن أمير المؤمنين علي عليه السلام ١٧١

منها: قوله تعالى: ﴿وأقيموا الصلوة وآتوا الزكوة واركعوا مع الراكعين﴾ ١٧٢

منها: قوله تعالى: ﴿الّذين ينفقون أموالهم باللّيل والنهار سرّاً وعلانية﴾ ١٧٢

منها: قوله تعالى: ﴿قل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم و...﴾ ١٧٤

منها: قوله تعالى: ﴿إنّما وليّكم الله ورسوله والّذين آمنوا... وهم راكعون﴾ ١٧٨

منها: قوله تعالى: ﴿يا أيّها الّذين آمنوا اتّقوا الله وكونوا مع الصادقين﴾ ١٨٢

منها: قوله تعالى: ﴿أفمن كان على بيّنة من ربّه ويتلوه شاهد منه﴾ ١٨٤

منها: قوله تعالى: ﴿إنّ الّذين آمنوا وعملوا الصالحات سيجعل لهم...﴾ ١٨٦

منها: قوله تعالى: ﴿من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ...﴾ ١٨٨

منها: قوله تعالى: ﴿وقفوهم إنّهم مسؤولون﴾ ١٩٠

منها: قوله تعالى: ﴿إنّما أنت منذر ولكلّ قوم هاد﴾ ١٩١
منها: قوله تعالى: ﴿أم حسب الّذين اجترحوا السيّئات أن نجعلهم كالّذين...﴾ ١٩٢
منها: قوله تعالى: ﴿والسّابقون السّابقون﴾ ١٩٣
منها: قوله تعالى: ﴿يا أيّها الّذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول ...﴾ ١٩٣
منها: قوله تعالى: ﴿أولئك هم خير البريّة﴾ ١٩٧
الأحاديث الواردة في فضائل أمير المؤمنين علي عليه السلام ١٩٩
حديث في قوله صلى الله عليه وآله وسلم لعلي عليه السلام: أنت منّي بمنزلة هارون من موسى ١٩٩
الكلام على الحديث ٢١٦
حديث في إخاء رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السلام ٢١٧
حديث الرّاية ٢٣٥
تفسير غريبه ٢٣٨
حديث في ارتقاء عليّ عليه السلام على كتفي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٢٤٦
حديث في محبّته ٢٥٠
حديث في قوله صلى الله عليه وآله وسلم: من كنت مولاه فعليّ مولاه ٢٥٥
الكلام على الحديث ٢٦٥
حديث ليلة الهجرة ٢٧٧
حديث في التّضحية ٢٨٠
حديث دعاء النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لعليّ عليه السلام بالسّلامة وأنّه مغفور له ٢٨١
حديث في قوله صلى الله عليه وآله وسلم: علي منّي وأنا من عليّ ٢٨٣
تفسير قوله صلى الله عليه وآله وسلم: ولا يؤدّي عنّي إلّا عليّ ٢٨٥
حديث الطّائر ٢٩٠
حديث في خصف النّعل ٢٩٥
حديث في سدّ الأبواب ٢٩٩
حديث النّجوى ٣٠٥

حديث في الوصيّة ٣٠٦
حديث في قوله ﷺ: من آذى عليّاً فقد آذاني ٣١٠
حديث في قضاء عليّ عليه السلام ٣١٢
حديث النّاقة ٣١٥
حديث في الحدائق ٣١٧
حديث في تسليم الملائكة على عليّ عليه السلام ٣١٩
حديث فيما خلق منه عليّ عليه السلام ٣٢٠
حديث في القضيب الأحمر ٣٢٣
حديث مدينة العلم ٣٢٥
حديث في قوله ﷺ لعليّ عليه السلام: أنت سيّد في الدّنيا وسيّد في الآخرة ٣٢٩
حديث في شهادة النبيّ ﷺ لعليّ عليه السلام أنّه من أهل الجنّة ٣٣١
حديث قتل العمالقة ٣٣٢
حديث في ردّ الشّمس لعليّ عليه السلام ٣٣٤
حديث في شيعة عليّ عليه السلام ٣٤٤

الباب الثّالث: في ذكر خلافة عليّ عليه السلام

٣٤٥ ـ ٤٥٢

ما جرى عند مسير أمير المؤمنين عليه السلام إلى البصرة ووقعة الجمل ٣٦٠
فصل في عقر الجمل ٣٨٠
فصل في ذكر مقتل طلحة بن عبيد الله ٣٨٥
فصل في مقتل الزّبير ٣٨٧
فصل في ذكر من قتل من الفريقين وأسر من الأعيان ٣٨٨
فصل في الخطبة الّتي خطبها عليّ عليه السلام بالبصرة ٣٩١
فصل في رجوع عائشة رضي الله عنها إلى المدينة ٣٩٣

حديث بعض وقعاته مع معاوية بصفّين ٣٩٦
ذكر مقتل عمّار بن ياسر ٤١٦
قضيّة التحكيم ٤٢٦
حديث الخوارج ٤٣٠
حديث انفصال الحكمين عن دُومة الجندل ٤٣٤
تمام حديث الخوارج ٤٣٨

الباب الرّابع: في ذكر ورع أمير المؤمنين عليه السلام وزهادته وخوفه وعبادته

٤٥٣ ـ ٤٨٣

الباب الخامس: في المختار من كلام أمير المؤمنين عليه السلام

٤٨٥ ـ ٦١٨

خطبة تعرف بالمنبريّة ٤٨٦
تفسير المسألة ٤٨٨
خطبة أخرى، وتعرف بالبالغة ٤٩٠
خطبة أخرى، وتعرف بالشِّقْشِقِيَّة ٤٩٣
تفسير غريبها ٤٩٨
خطبة في مدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٥٠٠
خطبة خطب بها بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٥٠٢
خطبة أخرى في مدح النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم والأئمّة عليهم السلام ٥٠٤
خطبة أخرى، خطب بها عليه السلام لمّا قتل عثمان رضي الله عنه وانقضت أموره ٥٠٧
فصل: ومن كلامه عليه السلام في المواعظ والدّقائق ٥٠٩
ومن كلامه عليه السلام في صفة الصّحابة والأولياء ٥٣٠
فصل: ومن كلامه عليه السلام في صفة الفقيه ٥٣٦

فصل: ومن كلامه عليه السلام في المروءة ٥٣٧
فصل: ومن وصاياه عليه السلام ٥٣٨
ذكر وصيّته عليه السلام لكميل بن زياد ٥٤١
وصيّته لبنيه عليه وعليهم السلام ٥٤٥
فصل: ومن كلامه عليه السلام في أحاديث رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٥٤٧
فصل في قول عمر رضي الله عنه: أعوذ بالله من معضلة ليس لها أبو حسن ٥٥٢
ذكر المسائل الّتي كتب ملك الروم إلى عمر ٥٥٣
قصّة دار شريح القاضي ٥٦٥
فصل في ذكر قصّة جرت له عليه السلام مع عبد الله بن عبّاس رضي الله عنهما ٥٦٧
فصل من كلامه عليه السلام في المحن ٥٧٤
فصل من كلامه عليه السلام في شرح حال الدّنيا ٥٧٥
فصل: ومن كلامه عليه السلام في القرآن ٥٧٦
فصل: ومن كلامه عليه السلام: قيمة كلّ امرئٍ ما يحسنه ٥٧٧
فصل قوله عليه السلام وقد سمع طائفة يذمّون أهل الشام ٥٧٨
فصل: ومن كلامه عليه السلام في التّحذير من الظّلم ٥٧٩
فصل: ومن كلامه عليه السلام لمّا أخرج أبو ذرّ إلى الرَّبَذَة ٥٨٠
فصل: ومن كلامه عليه السلام في القَدَر ٥٨١
فصل: ومن كلامه عليه السلام في التّوحيد ٥٨٤
فصل: ومن كتاب كتبه عليه السلام إلى بعض أمراء جيشه في قوم قد شردوا ٥٨٥
فصل: ومن كلامه عليه السلام في النّجوم ٥٨٦
فصل: ومن كلامه عليه السلام في قضاء الحوائج ٥٩٠
فصل: ومن كلامه عليه السلام في برّ الوالدين ٥٩١
فصل: ومن كلامه عليه السلام في قوس قُزَح ٥٩٤
فصل في مناظرته عليه السلام لليهودي ٥٩٥

فصل في حديث المرأة الّتي كان لها فرجان ٥٩٦
فصل في أشعار أمير المؤمنين عليه السلام ٥٩٧

الباب السّادس: في ذكر وفاة أمير المؤمنين عليه السلام
٦١٩ـ٦٩٥

ذكر صفة مقتله وسببه ٦٢٨
ذكر ميراث أمير المؤمنين عليه السلام ٦٥٦
ذكر ولاته عليه السلام لمّا قتل ٦٥٧
ذكر خاتمه عليه السلام ٦٥٨
ذكر مواليه عليه السلام ٦٥٨
ذكر مسانيده عليه السلام ٦٥٩
ذكر أزواجه عليه السلام ومولياته ٦٥٩

الباب السّابع: في ذكر أزواج أمير المؤمنين وأولاده وأخيه جعفر
٦٦١ - ٦٨٦

فصل في ذكر أخيه جعفر بن أبي طالب ٦٦٩
ذكر قصّته مع عمرو بن العاص وصاحبيه ٦٧١
ذكر وفاة جعفر بن أبي طالب ٦٧٧
ذكر أولاد جعفر بن أبي طالب ٦٧٩
ذكر وفاة عبد الله بن جعفر ٦٨٣
ذكر أولاد عبد الله بن جعفر ٦٨٤

الجزء الثّاني

الباب الثّامن: ترجمة الإمام الحسن عليه السلام

٥ ـ ١١٤

ذكر فضائل الإمام الحسن عليه السلام ٨
ذكر ما جرى له بعد وفاة أمير المؤمنين عليه السلام ١٩
ذكر وفاته عليه السلام ٥٥
سبب موته عليه السلام ٥٩
ذكر أولاده عليه السلام ٦٩
ذكر حبس المنصور لعبد الله المحض وإخوته ٧٦
ذكر خروج محمّد وإبراهيم على أبي جعفر المنصور ٨١
ذكر مقتل محمّد بن عبد الله النّفس الزّكيّة ٨٢
ذكر مقتل إبراهيم بن عبد الله ٩٤

الباب التّاسع: ترجمة الإمام الحسين عليه السلام

١١٥ ـ ٢٨٢

في ذكر الإمام الحسين بن علي ١١٥
ذكر سيرته عليه السلام مختصراً ١٢٩
ذكر مسير مسلم بن عقيل إلى الكوفة وقتله ١٤١
ذكر وصول الحسين عليه السلام إلى العراق ١٤٩
ذكر مقتله عليه السلام ١٥٦
ذكر من قتل مع الحسين عليه السلام من أهله ١٧٢

ذكر إنفاذ الرّؤوس والسّبايا إلى ابن زياد ١٨٢
ذكر حمل الرّأس الشّريف والسّبايا إلى يزيد ١٩٣
حديث الجمال الّتي حمل عليها الرّأس والسّبايا ٢١١
ذكر قول أمّ سلمة والحسن البصري والرّبيع بن خُثَيم حين بلغهم قتله ٢١٣
رؤية ابن عبّاس رسول الله ﷺ في المنام بعد قتل الحسين عليه السلام ٢١٦
ذكر نوح الجنّ عليه ٢١٨
ذكر بعض مراثيه ٢٢١
ذكر الحمرة الّتي ظهرت في السّماء، وما يلتحق بها ٢٢٩
سؤال رجل عن ابن عمر عن دم البعوض في الثّوب، وجوابه عنه ٢٣٦
ذكر الكتاب الّذي كتبه يزيد بن معاوية إلى ابن عبّاس ٢٣٧
ذكر أولاد الحسين عليه السلام ٢٤٠
فصل في عقوبة قاتليه والانتصار من ظالميه وقيام التّوّابين والمختار ٢٤٩
ذكر سليمان بن صرد ٢٥٩
فصل في يزيد بن معاوية ٢٦٥

الباب العاشر: ترجمة محمّد ابن الحنفيّة

٢٨٣ ـ ٣٠٢

ذكر محمد ابن الحنفية ٢٨٣
ذكر نبذة من كلامه ٢٨٩
ذكر وفاته ٢٩٧
ذكر أولاده ٢٩٩

الباب الحادي عشر: ترجمة خديجة الكبرى وفاطمة الزّهراء عليها السلام

٣٠٣ ـ ٣٧٢

ترجمة خديجة الكبرى عليها السلام ٣٠٣
ذكر خطبة النّكاح وعقد العقد ٣٠٥
ذكر نبذة من فضائلها ٣٠٦
ذكر وفاتها رضي الله عنها ٣١٠
ذكر أولادها من رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ٣١٢
ترجمة فاطمة الزّهراء عليها السلام ٣١٧
ذكر تزويجها وفضلها عليها السلام ٣١٩
ذكر إيثار أهل البيت عليهم السلام بالطّعام ٣٤٢
فضائل أهل البيت عليهم السلام في سورة «هل أتى» ٣٤٩
ذكر ندب فاطمة عليها السلام لرسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وفصاحتها ٣٥٢
ذكر مرض فاطمة عليها السلام ووفاتها ٣٥٤
ذكر أولادها عليها السلام ٣٦٩

الباب الثّاني عشر: ترجمة سائر الأئمّة عليهم السلام

٣٧٣ ـ ٥١٩

في ذكر الأئمة عليهم السلام ٣٧٣
ترجمة الإمام عليّ بن الحسين عليه السلام ٣٨٢
ذكر وفاته عليه السلام ٤١١
ذكر أولاده عليه السلام ٤١٣
ذكر مقتل زيد بن عليّ ٤١٤
ذكر خروج يحيى بن زيد ٤٢٠

ترجمة الإمام محمّد الباقر عليه السلام ٤٢٣
ذكر نبذة من كلامه عليه السلام ٤٢٧
ذكر وفاته عليه السلام ٤٣٨
ذكر أولاده عليه السلام ٤٤١
ترجمة الإمام جعفر الصّادق عليه السلام ٤٤٢
ذكر وفاته عليه السلام ٤٥٣
ذكر أولاده عليه السلام ٤٥٤
ترجمة الإمام موسى الكاظم عليه السلام ٤٥٩
ذكر أولاده عليه السلام ٤٦٨
ترجمة الإمام عليّ الرّضا عليه السلام ٤٧٠
نسخة العهد الّذي كتبه المأمون له بيده وإنشائه ٤٧٤
ذكر أولاده عليه السلام ٤٨٨
ترجمة الإمام محمّد الجواد عليه السلام ٤٨٩
ترجمة الإمام عليّ الهادي عليه السلام ٤٩٢
ذكر وفاته عليه السلام ٤٩٩
ذكر أولاده عليه السلام ٥٠١
ترجمة الإمام الحسن العسكري عليه السلام ٥٠١
ذكر أولاده عليه السلام ٥٠٥
ترجمة الإمام الحجّة المهديّ عجّل الله تعالى فرجه الشّريف ٥٠٦
قصيدة الحَصْكَفي في الأئمّة الاثني عشر عليهم السلام ٥١٥
قصص وحكايات مفيدة ٥١٩
إخلاص في التّوكّل، اقتضى بلوغ المراد ٥٣٦

إخلاص في التّوكّل أيضاً، اقتضى بلوغ المراد منه ٥٣٧
دعاء وكرامة لإبراهيم بن أدهم ٥٣٧
دعاء سمعه مربوط من هاتف، فقاله فخلص من كتافه ٥٣٨
دعاء دعا به رجل كان في المركب فسقط في البحر، فنجّاه الله ٥٣٨
دعاء في قضاء الدّين ٥٣٨
دعاء استجيب لصاحبه كما سأل ٥٣٩
دعاء الطّائر ٥٣٩
حكاية عجيبة ٥٣٩
الدعاء على العدوّ ٥٤١
الفهارس العامّة ٥٤٣
فهرس الآيات ٥٤٥
فهرس الأحاديث والآثار ٥٥٥
فهرس الأشعار ٦٠٥
فهرس الأعلام والألقاب والكنى ٦٢٧
فهرس القبائل والطوائف والشعوب والأمم ٧٢٣
فهرس الحيوانات والطيور ٧٣١
فهرس الأماكن والبلدان ٧٣٥
فهرس الأيّام والوقائع والشهور والحوادث ٧٤٧
فهرس الأشجار والفواكه والأطعمة والألبسة والأشياء ٧٥١
فهرس الكتب ٧٥٩
فهرس مصادر التحقيق ٧٦٥
فهرس الموضوعات ٨١٣